



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبحان

للغافل



عليه
صباح
الرمضان

www. **Ghaemiyeh** .com
www. **Ghaemiyeh** .org
www. **Ghaemiyeh** .net
www. **Ghaemiyeh** .ir

مشتقك
عقود العرش

الغناء والرواية والسير والسير

من الأبيات والاشعار الأثرية

ج ٢٣

الأشعار والسير والسير

تأليف الشيخ محمد باقر

الشيخ محمد باقر

• • •

الشيخ محمد باقر

الشيخ محمد باقر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عولم العلوم والمعارف والاحوال (الجزء ٢٣) فى احوال الامام محمد بن على الجواد عليه السلام

كاتب:

محمد باقر بن مرتضى موحد ابطحى اصفهانى

نشرت فى الطباعة:

موسسه الامام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف)

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٤٩	عوالم العلوم والمعارف والاحوال (الجزء ٢٣) فى احوال الامام محمد بن على الجواد عليه السلام
٤٩	اشاره
٤٩	اشاره
٥٣	المقدمه
٥٧	عملنا فى الكتاب:
٦١	الأمام محمّد بن على الجواد تاسع أئمّه أهل البيت عليهم السلام
٦١	اشاره
٦٢	١- أبواب نسبه وأحوال أمّه، ومولده عليه السلام
٦٢	١- باب نسبه عليه السلام
٦٢	الأخبار: الأئمّه: الرضا عليه السلام
٦٣	الهادى عليه السلام
٧١	الكتب
٧١	٢- باب أحوال أمّه عليه السلام
٧١	اشاره
٧١	الأخبار: الأئمّه : الكاظم عليه السلام
٧٣	الرضا عليه السلام:
٧٣	الكتب
٧٧	٣- باب مولده عليه السلام
٧٧	اشاره
٧٧	الأخبار : الرسول صلّى الله عليه وآله
٧٧	الحسن العسكرى عليه السلام
٧٩	الأصحاب
٨٠	الكتب والأقوال

- ٨٢ ٢- أبواب أسمه وكنيته وألقابه، وصفاته و نقش خاتمه عليه السلام
- ٨٢ ١- باب جوامع أسمائه و كناه وألقابه عليه السلام
- ٨٢ اشاره
- ٨٢ الكتب
- ٨٨ ٢- باب اسمه عليه السلام في الكتب المقدسه والتقديمه ، وعند الشعوب والقبائل
- ٨٩ ٣- باب صفته ، ونقش خاتمه عليه السلام
- ٨٩ اشاره
- ٨٩ الأخبار : الأصحاب
- ٨٩ الكتب
- ٩١ ٣- أبواب النصوص على الأئمة الأثنى عشر صلوات الله عليهم «تاسعهم الجواد عليه السلام»
- ٩١ ١- باب بعض الآيات المؤوله في النصوص على الأئمة الأثنى عشر عليهم السلام
- ١١٠ ٢- باب نصوص الله تعالى عليهم صلوات الله عليهم في المعراج بلا واسطه
- ١١٢ ٣- باب نص الله عليهم صلوات الله عليهم بواسطه جبرئيل عليه السلام
- ١١٤ ٤- باب فيما نزل به جبرئيل من النصوص عليهم صلوات الله عليهم من الصحيفه
- ١١٥ ٥- باب النص عليهم صلوات الله عليهم من اللوح
- ١١٦ ٦- باب النص عليهم صلوات الله عليهم من أخبار إبراهيم عليه السلام
- ١١٦ ٧- باب النص عليهم صلوات الله عليهم من التوراه
- ١١٨ ٨- باب النص عليهم صلوات الله عليهم في كتاب هارون وإملاء موسى عليهما السلام
- ١١٨ ٩- باب النص عليهم صلوات الله عليهم من كتاب عيسى عليه السلام
- ١١٨ ١٠- باب النص عليهم صلوات الله عليهم من الكتاب الموضوع على الصخره التي في أرض الكعبه
- ١١٨ ١١- باب نصوص الرسول عليهم صلوات الله عليهم
- ١٢٧ ١٢- باب نص أمير المؤمنين عليهم صلوات الله عليهم
- ١٢٧ ١٣- باب نص الحسن بن علي عليهم صلوات الله عليهم
- ١٢٩ ١٤- باب نص الحسين بن علي عليهم صلوات الله عليهم
- ١٢٩ ١٥- باب نص علي بن الحسين عليهم صلوات الله عليهم
- ١٣١ ١٦- باب نص محمّد بن علي الباقر عليهم صلوات الله عليهم

- ١٧- باب نصّ جعفر بن محمّد الصادق عليهم صلوات الله عليهم ١٣٣
- ١٨- باب نصّ موسى بن جعفر عليهم صلوات الله عليهم ١٣٥
- ١٩- باب نصّ عليّ بن موسى الرضا عليهم صلوات الله عليهم نقلًا عن النبيّ صلّى الله عليه وآله ١٣٧
- ٢٠- باب نصّ محمّد التقى عليهم صلوات الله عليهم عن النبيّ صلّى الله عليه وآله ١٣٧
- ٢١- باب نصّ عليّ النقي عليهم صلوات الله عليهم ١٣٧
- ٢٢- باب فيما ورد عن الحسن العسكري عليه السلام في ذلك ١٣٨
- ٢٣- باب ما ورد عن صاحب الأمر عليه السلام في ذلك ١٣٨
- ٢٤- باب نصّ الخضر عليهم صلوات الله عليهم ١٣٨
- ٢٥- باب نصّ الهاتف من بعض الجبال عليهم صلوات الله عليهم ١٣٩
- ٤- أبواب النصوص عليه صلوات الله عليه على الخصوص ١٤٠
- اشاره ١٤٠
- ١- باب نصّ جدّه عليه صلوات الله عليهما ١٤٠
- ٢- باب نصّ أبيه عليه قبل ولادته صلوات الله عليهما ١٤٣
- ٣- باب نصّ أبيه عليه بعد ولادته صلوات الله عليهما ١٤٩
- معجزاته عليه السلام ١٦٢
- اشاره ١٦٢
- ٥- أبواب معجزاته عليه السلام في إخباره بالمغيبات ١٦٢
- ١- باب معجزاته عليه السلام في إخباره ما في الضمير ١٦٢
- الأخبار: الأصحاب ١٦٢
- ٢- باب معجزاته عليه السلام في إخباره بالمغيبات الحالتيه ١٧٩
- الأخبار: الأصحاب ١٧٩
- ٣- باب معجزاته عليه السلام في إخباره بالمغيبات الآتيه ١٨٢
- الأخبار: الأصحاب ١٨٢
- ٤- باب معجزاته عليه السلام في إخباره بالمغيبات الماضيه ١٩٣
- الأخبار: الأصحاب ١٩٣
- ٥- باب معجزاته عليه السلام بالمغيبات العاتمه ١٩٦

- الأخبار: الأصحاب - ١٩٦
- ٦- أبواب معجزاته عليه السلام في طي الأرض ١٩٨
- ١- باب معجزته في طي الأرض له يوم شهاده أبيه عليهما السلام وما رافق ذلك من المعجزات ١٩٨
- الأخبار : الأصحاب ١٩٨
- ٢- باب معجزته عليه السلام في طي الأرض له عند الحج ٢٠٢
- الأخبار: الأصحاب ٢٠٢
- ٣- باب معجزته عليه السلام في طي الأرض لهلال بن العلاء الرقي ٢٠٣
- الأخبار: الأصحاب ٢٠٣
- ٧- أبواب معجزاته عليه السلام في دفع العاهات ٢٠٤
- ١- باب معجزته عليه السلام في إرجاع البصر ٢٠٤
- الأخبار : الأصحاب ٢٠٤
- ٢- باب معجزته عليه السلام في إبراء الأصم ٢٠٥
- الأخبار: الأصحاب ٢٠٥
- ٨- أبواب معجزاته عليه السلام في شفاء المرضى ٢٠٦
- ١- باب معجزته عليه السلام في شفاء وجع العين ٢٠٦
- الأخبار : الأصحاب ٢٠٦
- ٢- باب معجزته عليه السلام في شفاء ربح الركبه ٢٠٧
- ٣- باب معجزته عليه السلام في دفع وجع الخاصره ٢٠٩
- اشاره ٢٠٩
- الأخبار: الأصحاب ٢٠٩
- ٤- باب معجزته عليه السلام في دفع البهر ٢٠٩
- اشاره ٢٠٩
- الأخبار : الأصحاب ٢٠٩
- ٥- باب معجزته عليه السلام في شفاء العرق المدنى ٢١١
- ٦- باب معجزته عليه السلام في شفاء ثقل اللسان ٢١١
- ٩- أبواب معجزاته عليه السلام فيمن دعا له ٢١٢

- إشاره ٢١٢
- ١- باب معجزته عليه السلام في استجابته دعائه لأبي هاشم الجعفرى ٢١٢
- الأخبار : الأصحاب ٢١٢
- ٢- باب معجزته عليه السلام في استجابته دعائه لصهر بكر بن صالح ٢١٢
- ٣- باب معجزته عليه السلام في تعليمه واستجابته دعائه لعلی بن مهزيار ٢١٣
- ١٠- أبواب معجزاته عليه السلام فيمن دعا عليه ٢١٤
- ١- باب معجزته عليه السلام في استجابته دعائه على أم الفضل ٢١٤
- ٢- باب معجزته عليه السلام في أستجابته دعائه على المعتصم ووزرائه لشهادتهم عليه ٢١٤
- ٣- باب معجزته عليه السلام في استجابته دعائه على آل فرج ٢١٥
- ١١- أبواب معجزاته عليه السلام في المنامات ٢١٨
- ١ - باب إخباره عليه السلام موسى بن القاسم في عالم الرؤيا عن مسأله إسماعيل ٢١٨
- ٢- باب معجزته عليه السلام في عالم الرؤيا لرجل و إخبار أبيه له بمكان المال ٢١٩
- ١٢ - أبواب معجزاته عليه السلام في إراءته العجائب ٢٢٠
- ١ - باب معجزته عليه السلام في إلقاء خاتمه في دجله، فوفقت كل سفينه ٢٢٠
- ٢- باب معجزته عليه السلام في عبوره النهر بالتقاء شطيه ٢٢٠
- ٣- باب معجزته عليه السلام في إذابه قصعه صينته وإعادتها إلى حالها ٢٢٠
- ٤- باب معجزته عليه السلام في تغيير لون شعره ٢٢١
- ٥- باب معجزته عليه السلام في تغيير شكله ولونه ٢٢٢
- ١٣ - أبواب معجزاته عليه السلام في معرفه الرقاع ٢٢٣
- ١ - باب معجزته عليه السلام في معرفه رقعه الواقفى ٢٢٣
- ٢- باب معجزته عليه السلام في معرفه أصحاب الرقاع الثلاث ٢٢٣
- ١٤- أبواب معجزاته عليه السلام في النباتات ٢٢٥
- ١- باب معجزته عليه السلام في شجرة النبقه ٢٢٥
- ٢- باب معجزته عليه السلام بوضع يده على المنبر فأورقت كل شجره من فروعها ٢٢٦
- ٣- باب معجزته عليه السلام في وَرَق الزيتون وتبديله وَرَقاً ٢٢٧
- ١٥- أبواب معجزاته عليه السلام في الحيوانات ٢٢٨

- ٢٢٨ - ١ - باب معجزته عليه السلام في معرفه منطق الشاه
- ٢٢٩ - ٢ - باب معجزته عليه السلام في معرفه منطق الثور
- ٢٣٠ - ١٦ - أبواب معجزاته عليه السلام في الجمادات
- ٢٣٠ - ١ - باب معجزته عليه السلام في تحويل التراب سببكه من ذهب
- ٢٣٠ - ٢ - باب معجزته عليه السلام في الصخره، والحديد، والحجاره
- ٢٣١ - ١٧ - أبواب ما اشتمل على معجزتين منه عليه السلام
- ٢٣١ - ١ - باب معجزته عليه السلام في إخراج أبي الصلت من الحبس وطى الأرض له
- ٢٣٢ - ٢ - باب معجزته عليه السلام في إخباره بما في الضمير وإنطاقه العصا
- ٢٣٣ - ٣ - باب معجزته عليه السلام في إخبار عمران بن محمّد عن درع أخيه، ووفاه والدته
- ٢٣٣ - ٤ - باب معجزته عليه السلام في إخبار القاسم بصدقته، وإحضار عمامته
- ٢٣٤ - ٥ - باب معجزته عليه السلام في إخباره بمحلّ الشاه ، وتبرئه الرجل من السرقة
- ٢٣٥ - ٦ - باب معجزته عليه السلام في إخبار رجل خراساني؛ بما في ضميره، وسرقه منزله
- ٢٣٦ - ١٨ - أبواب جوامع معجزاته على السلام
- ٢٣٦ - ١ - باب معجزاته عليه السلام مع رجل محبوس أتى به من ناحيه الشام مكتبلاً
- ٢٣٨ - ٢ - باب معجزاته عليه السلام مع شاذويه وزوجه، وفيه إحياء الموتى بإذن الله
- ٢٤١ - ٣ - باب معجزاته عليه السلام مع أبي يزيد البسطامي
- ٢٤٣ - ١٩ - أبواب فضائله ومناقبه ومعالي أموره صلوات الله عليه
- ٢٤٣ - تمهيد
- ٢٥٠ - ١ - باب جوامع فضائله ومناقبه ومعالي أموره عليه السلام
- ٢٥٠ - الأخبار:
- ٢٥١ - الأقوال:
- ٢٥١ - ٢ - باب ما ظهر عند ولادته عليه السلام وتكلّمه في المهدي
- ٢٥١ - الأخبار: الأصحاب
- ٢٥٢ - ٣ - باب في أنّه لم يولد في الإسلام مولود أعظم بركه منه عليه السلام
- ٢٥٢ - الأخبار : الأئمه: الرضا عليه السلام
- ٢٥٢ - ٤ - باب أنّه عليه السلام فيه شبه من موسى وعيسى عليهما السلام وبكاء أهل السماء لقتله عليه السلام

- الأخبار : الأئمة: الرضا عليه السلام ٢٥٣
- ٥- باب أنه عليه السلام أوتي الحكم صبياً ٢٥٤
- الأخبار: الأئمة: الرضا عليه السلام ٢٥٤
- الجواد عليه السلام : ٢٥٥
- ٦- باب شدّه حبّ أبيه له وتكريمه، و وصاياه له عليهما السلام ٢٥٦
- الأخبار : الأصحاب ٢٥٦
- ٧- باب أنّ عنده عليه السلام سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله وآثاره ٢٥٧
- الأخبار : الأئمة: الجواد عليه السلام ٢٥٧
- ٨- باب أنه عليه السلام عنده ميراث الأئمة، وآل داود عليهم السلام ٢٥٨
- الأخبار: الأئمة: الرضا عليه السلام ٢٥٨
- ٩- باب علمه صلوات الله عليه ٢٥٩
- اشاره ٢٥٩
- الأخبار: الأئمة : الجواد، عن الباقر عليهما السلام ٢٥٩
- وحده عليه السلام ٢٥٩
- الهادى عليه السلام ٢٦٠
- الأخبار : الأصحاب ٢٦٠
- ٢٠- أبواب ما ورد عنه عليه السلام في القرآن الكريم وتفسيره وتأويله لبعض آياته ٢٦٢
- ١- باب قراءه القرآن كما أنزل ٢٦٢
- الأئمة : الجواد عليه السلام ٢٦٢
- ٢- باب أنّ البسملة في سورة الحمد وغيرها جزء من السورة ٢٦٢
- ٣- باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة البقره ٢٦٣
- اشاره ٢٦٣
- تأويله بالإمام المهدي عليه السلام: ٢٦٥
- ٤- باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة آل عمران ٢٦٩
- اشاره ٢٦٩
- الجواد، عن آبائه، عن رسول الله صلى الله عليه وآله ٢٦٩

- ٢٧١ - باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة النساء
- ٢٧١ - باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة المائدة
- ٢٧٣ - باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة الأنعام
- ٢٧٣ - باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة الأعراف
- ٢٧٣ - باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة الأنفال
- ٢٧٥ - باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة التوبة
- ٢٧٥ - باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة يونس
- ٢٧٦ - باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة يوسف
- ١٣ - باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة الرعد
- ٢٧٦ - باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة الحجر
- ١٥ - باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة النحل
- ٢٧٧ - باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة الإسراء
- ٢٧٧ - باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة مريم
- ٢٧٧ - باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة الحج
- ٢٧٨ - باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة النور
- ٢٨٠ - باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة الفرقان
- ٢٨٠ - باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة القصص
- ٢٨٠ - باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة لقمان
- ٢٨٠ - باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة الأحزاب
- ٢٨١ - باب ما ورد عنه على السلام في سورة فاطر
- ٢٨١ - باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة يس
- ٢٨١ - باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة الزمر
- ٢٨١ - اشاره
- ٢٨١ - الجواد، عن الحسن عليهما السلام
- ٢٨٣ - باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة فصلت
- ٢٨٣ - باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة الشورى

- ٢٨٤ ----- ٢٩- باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة الزخرف
- ٢٨٤ ----- ٣٠- باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة الدخان
- ٢٨٥ ----- ٣١- باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة محمد صلى الله عليه وآله
- ٢٨٥ ----- اشاره
- ٢٨٥ ----- الجواد، عن آبائه، عن علي عليهم السلام
- ٢٨٧ ----- ٣٢- باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة الحجرات
- ٢٨٧ ----- ٣٣- باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة ق
- ٢٨٨ ----- ٣٤- باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة النجم
- ٢٨٨ ----- اشاره
- ٢٨٨ ----- الأخبار: الأئمة: الجواد، عن آبائه، عن الصادق عليهم السلام
- ٢٩٣ ----- ٣٥- باب ماورد عنه عليه السلام في سورة الحديد
- ٢٩٣ ----- ٣٦- باب ما ورد عنه عليه السلام سورة الجمعة
- ٢٩٤ ----- ٣٧- باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة الطلاق
- ٢٩٤ ----- ٣٨- باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة الجن
- ٢٩٤ ----- ٣٩- باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة القيامة
- ٢٩٤ ----- ٤٠- باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة الأعلى
- ٢٩٤ ----- ٤١- باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة الغاشية
- ٢٩٥ ----- ٤٢- باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة الليل
- ٢٩٥ ----- ٤٣- باب فضل سورة القدر
- ٢٩٥ ----- الجواد، عن آبائه، عن الباقر عليهم السلام
- ٢٩٦ ----- الجواد عليه السلام
- ٣٠٠ ----- ٤٤- باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة القدر
- ٣٠٠ ----- اشاره
- ٣٠٠ ----- الجواد، عن آبائه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله
- ٣٠١ ----- الجواد، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام
- ٣٠١ ----- الجواد، عن الصادق، عن علي عليهم السلام

- الجواد، عن الصادق، عن عليّ بن الحسين عليهم السلام ٣٠٢
- الجواد، عن الصادق، عن الباقر عليهم السلام ٣٠٤
- ٤٥ - باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة الإخلاص ٣٢٠
- ٢١- أبواب أدعيته وصلواته وتسبيحه عليه السلام ٣٢٢
- ١- باب دعائه عليه السلام في حال القنوت ٣٢٢
- الأخبار: الأصحاب ٣٢٢
- ٢- باب دعائه عليه السلام إذا انصرف من صلاه مكتوبه ٣٢٥
- الأخبار: الجواد عليه السلام ٣٢٥
- ٣- باب دعائه عليه السلام عند الصباح والمساء لقضاء الحوائج ٣٢٩
- الأخبار : الجواد عليه السلام ٣٢٩
- ٤- باب دعائه عليه السلام المأثور عنه ، عن النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ٣٣٠
- الجواد، عن آبائه عليهم السلام ، عن النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ٣٣٠
- ٥- باب صلاته ودعائه عليه السلام ٣٣٢
- الكتب: ٣٣٢
- ٦- باب صلاته عليه السلام في أول يوم من كلّ شهر ٣٣٣
- ٧- باب تسبيحه عليه السلام في اليوم الثاني عشر والثالث عشر من كلّ شهر ٣٣٤
- الكتب: ٣٣٤
- ٨- باب دعائه عليه السلام في أول ليلة من رجب بعد عشاء الآخره ٣٣٤
- الجواد عليه السلام ٣٣٤
- ٩- باب أعماله عليه السلام في النصف من رجب، ويوم سبع وعشرين منه ٣٣٦
- ١٠- باب أعمال ليلة السابع والعشرين من رجب - ليلة المبعث ٣٣٧
- ١١- باب دعايه عليه السلام في أول ليلة من شهر رمضان بعد صلاه المغرب ٣٣٨
- ١٢- باب تعليمه عليه السلام دعاءً يرجو به الفرج والخلاص من الغم ٣٤٠
- ٢٢- أبواب مناجاته وأحرازه وحجيه عليه السلام ٣٤٢
- ١- باب مناجاته عليه السلام العشره المعروفه ب «لوسائل إلى المسائل» ٣٤٢
- الجواد، عن آبائه ، عن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، عن جبرئيل عليه السلام ٣٤٢

٣٤٢ اشاره

٣٤٣ ١- مناجاته عليه السلام للإستخاره

٣٤٥ ٢- مناجاته عليه السلام بالإستقاله

٣٤٦ ٣- مناجاته عليه السلام بالسفر

٣٤٧ ٤- مناجاته عليه السلام فى طلب الرزق

٣٤٨ ٥- مناجاته عليه السلام بالإستعاذه

٣٤٩ ٦- مناجاته عليه السلام بطلب التوبه

٣٥١ ٧- مناجاته عليه السلام بطلب الحج

٣٥٢ ٨- مناجاته عليه السلام بكشف الظلم

٣٥٣ ٩- مناجاته عليه السلام بالشكر لله تعالى

٣٥٥ ١٠- مناجاته عليه السلام لطلب الحوائج

٣٥٧ ٢- باب حرزه عليه السلام المعروف ب «حرز الجواد عليه السلام»

٣٥٧ اشاره

٣٦٢ الحرز:

٣٦٧ ٣- باب حرز آخر له على السلام

٣٦٧ ٤- باب حرزه لولده الهادى عليهما السلام «عوذه يوم الجمعة»

٣٦٧ اشاره

٣٦٧ الحرز:

٣٧٠ ٥- باب حجابيه عليه السلام

٣٧٠ الكتب:

٣٧٠ ٦- باب عوذته عليه السلام يوم الأحد

٣٧٠ الكتب:

٣٧٢ ٢٣- أبواب أدعيته مبه الدم فى أمور شتى

٣٧٢ ١- باب دعائه عليه السلام فى توحيد الله عزّ وجلّ

٣٧٢ ٢- باب دعايه عليه السلام بعد غسل يديه من الغمر

٣٧٢ ٣- باب تعليمه عليه السلام آداب الإستخاره وطريقتها

- ٣٧٤ ----- ٤- باب تعليمه عليه السلام وقت الدعاء لجعل الجنين ذكراً سوياً
- ٣٧٥ ----- ٥- باب ما ورد عنه عليه السلام في الإستغفار
- ٣٧٦ ----- ٢٤- أبواب المأثور عنه عليه السلام في فضائل الرسول و آله صلوات الله عليهم أجمعين
- ٣٧٦ ----- ١- باب ما ورد عنه عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله في ليله المعراج في حال شيعه الإمام علي عليه السلام
- ٣٧٧ ----- ٢- باب ما ورد عنه عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله في ليله المعراج في حالات النساء المذنبات
- ٣٧٨ ----- ٣- باب ما ورد عنه عليه السلام في فضائل النبي والإمام علي والزهراء صلوات الله عليهم
- ٣٧٩ ----- ٤- باب ما ورد عنه عليه السلام في فضائل فاطمه الزهراء عليها السلام
- ٣٨٠ ----- ٥- باب ما ورد عنه في فضائل أمير المؤمنين عليهما السلام
- ٣٨٠ ----- ٦- باب ما ورد عنه في فضائل الإمام الحسن عليهما السلام
- ٣٨١ ----- ٧- باب ما ورد عنه في فضائل الإمام الحسين عليهما السلام
- ٣٨١ ----- ٨- باب ما ورد عنه في فضائل الإمام علي بن الحسين عليهما السلام
- ٣٨٢ ----- ٩- باب ما ورد عنه في فضائل الإمام الباقر عليهما السلام
- ٣٨٢ ----- ١٠- باب ما ورد عنه في فضائل الإمام الصادق عليهما السلام
- ٣٨٢ ----- ١١- باب ما ورد عنه في فضائل الإمام الكاظم عليهما السلام
- ٣٨٣ ----- ١٢- باب ما ورد عنه في فضائل ابيه الإمام الرضا عليهما السلام
- ٣٨٤ ----- ١٣- باب ما ورد عنه عليه السلام في فضله
- ٣٨٥ ----- ١٤- باب ما ورد عنه في فضائل ابنه الإمام الهادي عليهما السلام
- ٣٨٥ ----- ١٥- باب ما ورد عنه في فضائل الإمام العسكري عليهما السلام
- ٣٨٥ ----- ١٦- باب ما ورد عنه في فضائل صاحب الزمان عليهما السلام و علامات ظهوره
- ٣٩١ ----- ٢٥- ابواب المواعظ المأثوره عنه عن آبائه عليهم السلام وكلماته عليه السلام في معاني شتى
- ٣٩١ ----- ١- باب المواعظ المأثوره عنه، عن آبائه عليهم السلام
- ٣٩١ ----- الجواد، عن آبائه، عن رسول الله صلى الله عليه وعليهم أجمعين
- ٣٩١ ----- الجواد، عن آبائه، عن علي عليهم السلام
- ٤٠٥ ----- الجواد، عن آبائه، عن الحسن عليهم السلام :
- ٤٠٥ ----- الجواد، عن آبائه، عن الحسين عليهم السلام
- ٤٠٥ ----- الجواد، عن آبائه، عن زين العابدين عليهم السلام :

- الجواد، عن أبائه، عن الباقر عليهم السلام : ٤٠٦
- الجواد، عن أبائه، عن الصادق عليهم السلام ٤٠٦
- الجواد، عن أبيه، عن الكاظم عليهم السلام ٤٠٨
- الجواد، عن أبيه الرضا عليهما السلام : ٤٠٩
- ٢- باب كلماته عليه السلام في معان شتى ٤١٠
- مواعظ الإمام التاسع والسيد الشافع، العادل العالم العابد المتقى أبي جعفر محمد بن علي الرضا التقى صلوات الله عليه وعلى آبائه وأبنائه الطاهرين من الأولين والآخرين ٤١٦
- إشاره ٤١٦
- ٢٦- أبواب مواعظه على السلام في صغره ٤١٦
- ١- باب مواعظته عليه السلام في اليوم الثالث من ولادته ٤١٦
- الأخبار : الأصحاب ٤١٦
- ٢- باب مواعظته عليه السلام في أقل من أربع سنين ٤١٧
- الأخبار : الأصحاب ٤١٧
- ٣- باب آخر أفي مواعظته عليه السلام وعمره (٢٥ شهراً) ٤١٧
- الكتب ٤١٧
- ٢٧- أبواب مواعظه عليه السلام للمأمون ٤١٨
- ١- باب مواعظته عليه اسم للمامون في الطريق ٤١٨
- الأخبار : الأصحاب ٤١٨
- ٢- باب مواعظته عليه السلام في خطبته في مجلس المأمون ٤١٨
- الأخبار: الأصحاب ٤١٨
- ٣- باب مواعظته عليه السلام في مهر أم الفضل ٤١٩
- الأخبار: الأصحاب ٤١٩
- ٤- باب مواعظته عليه السلام للمامون في ترك الشراب ٤١٩
- الأخبار: الأصحاب ٤١٩
- ٢٨- أبواب مواعظه عليه السلام في زمن المعتصم ٤٢٠
- ١- باب مواعظته عليه السلام فيما كتب إلى وال من الولاة في زمن المعتصم لرجل ٤٢٠
- ٢- باب مواعظته عليه السلام للمعتصم وحشمه ٤٢٠

- ٢٩- أبواب مواعظه عليه السلام للنساء ٤٢١
- ١- باب مواعظته عليه السلام لجاريه ٤٢١
- ٢- باب آخر [فى مواعظته عليه الامام لأمّ جعفر وأمّ الفضل] ٤٢١
- ٣- باب آخر [فى مواعظته عليه السلام لجاريته] ٤٢١
- ٤- باب آخر فى [مواعظته عليه السلام فى تحريم نبيذ أهل الكوفه] ٤٢٢
- مواعظه عليه السلام للرجال ٤٢٢
- ٣٠- أبواب مواعظه عليه السلام لأعمامه ٤٢٢
- ١- باب مواعظته عليه السلام لعمّ أبيه عليّ بن جعفر عليه السلام ٤٢٢
- ٢- باب مواعظته عليه السلام لعمّه عبدالله بن موسى عليه السلام ٤٢٢
- ٣١- أبواب مواعظه عليه السلام لأصحابه وأهل زمانه ٤٢٣
- ١- باب مواعظته عليه السلام لعلّى بن أسباط [فى الإمامه] ٤٢٣
- الأخبار : الأصحاب ٤٢٣
- ٢- باب مواعظته عليه السلام لإبراهيم بن محمّد ٤٢٣
- ٣- باب مواعظته عليه اسلام لحسين المكارى ٤٢٣
- الأخبار: الأصحاب ٤٢٣
- ٤- باب مواعظته عليه السلام لمحمّد بن فضيل الصيرفى ٤٢٤
- الأخبار: الأصحاب ٤٢٤
- ٥- باب مواعظته عليه السلام لبنان بن نافع ٤٢٤
- الأخبار: الأصحاب ٤٢٤
- ٦- باب مواعظته عليه السلام القاسم بن عبدالرحمان [بآيتين من القرآن] ٤٢٥
- الأخبار: الأصحاب ٤٢٥
- ٧- باب مواعظته عليه السلام لأبى هاشم الجعفرى ٤٢٥
- الأخبار: الأصحاب ٤٢٥
- ٣٢- أبواب مواعظه عليه السلام لرجال مجهولى الأسماء ٤٢٦
- ١- باب مواعظته عليه السلام لرجل [بتعليمه التوسّل] ٤٢٦
- الأخبار: الأصحاب ٤٢٦

- ٢- باب آخر [موعظته عليه السلام لرجل زیدی] ٤٢٦
- ٣- باب آخر [موعظته عليه السلام بإهمال رفعه الواقفی] ٤٢٦
- الكتب ٤٢٦
- ٤- باب آخر [فی موعظته عليه السلام لرجل في مخالفه الهوى] ٤٢٧
- الكتب ٤٢٧
- ٥- باب آخر [موعظته عليه السلام أن الجزع يحبط الأجر] ٤٢٧
- الكتب ٤٢٧
- ٦- باب آخر [فی موعظته عليه السلام لرجل جفال] ٤٢٧
- الكتب ٤٢٧
- ٧- باب آخر [فی موعظته عليه السلام في الغنى والإنفاق] ٤٢٩
- الكتب ٤٢٩
- ٨- باب آخر [فی موعظته عليه السلام لصيانته النفس] ٤٢٩
- الكتب ٤٢٩
- ٣٣- أبواب مواظبه عليه السلام للإثنين ٤٣٠
- ١- باب موعظته عليه السلام لحَمَاد بن عيسى وأميته بن عليّ العباسي ٤٣٠
- ٢- باب موعظته عليه السلام لأحمد بن محمد بن أبي نصر ومحمد بن سنان ٤٣٠
- ٣- باب موعظته عليه السلام لجماعه ٤٣٠
- ٤- باب آخر [موعظته عليه السلام لأصحابه بعقد ذنب بردونه] ٤٣١
- الأخبار : الأصحاب ٤٣١
- ٥- باب آخر [فی موعظته عليه السلام لجمع من المسافرين يخبأه عن الطريق] ٤٣١
- الأخبار ٤٣١
- ٦- باب آخر [فی موعظته عليه السلام إلى بعض أوليائه] ٤٣١
- الكتب ٤٣١
- ٣٤- أبواب مواظبه عليه السلام في سيره ونوادر مواظبه ٤٣٢
- ١- باب موعظته عليه السلام في علمه [احتجاجاً بقدره الله] ٤٣٢
- الأخبار : الأصحاب ٤٣٢

- ٢- باب مواعظه عليه السلام وسائر آدابه و مكارم أخلاقه ٤٣٢
- الأخبار: الأصحاب ٤٣٢
- ٣٥- أبواب مواعظه عليه السلام في نعيه نفسه عند وفاته ٤٣٥
- ١- باب مواعظه عليه السلام في نعيه نفسه والنص على أبي الحسن عليّ النقيّ عليه السلام ٤٣٥
- الأخبار : الأصحاب ٤٣٥
- ٢- باب آخر [في مواعظه عليه السلام باتباع ولده] ٤٣٥
- الأخبار: الأصحاب ٤٣٥
- ٣- باب آخر [على وجه آخر] ٤٣٥
- الأخبار: الأصحاب ٤٣٥
- ٣٦- ابواب مواعظه عليه السلام عند وفاته ٤٣٦
- ١- باب مواعظه عليه السلام مع أشناس ٤٣٦
- الكتب ٤٣٦
- ٢- باب مواعظه عليه السلام لصاحب منزل، سمّ في طعامه ٤٣٦
- الأخبار ٤٣٦
- ٣- باب آخر، على وجه آخر [في مواعظه عليه السلام لأمّ الفضل] ٤٣٦
- الكتب ٤٣٦
- ٤- باب آخر، على وجه آخر ٤٣٧
- الأخبار: ٤٣٧
- ٣٧- أبواب مكاتيبه ورسائله عليه السلام إلى أصحابه وأهل زمانه ٤٣٨
- اشاره ٤٣٨
- ١- باب كتبه عليه السلام إلى إبراهيم بن شيبه ٤٣٨
- ٢- باب كتابه عليه السلام إلى إبراهيم بن عقبة ٤٣٩
- ٣- باب كتبه عليه السلام إلى إبراهيم بن محمد الهمداني ٤٣٩
- ٤- باب كتابه عليه السلام إلى أحمد بن إسحاق الأبهري ٤٤١
- ٥- باب كتابه عليه السلام إلى أحمد بن حماد المروزي ٤٤٢
- ٦- باب كتابه على السلام إلى أحمد بن عليّ بن كلثوم السرخسي وجماعته ٤٤٢

- ٧- باب كتابه عليه السلام إلى إسماعيل بن سهل ٤٤٣
- ٨- باب كتابه عليه السلام إلى أبي عمرو الحذاء ٤٤٣
- ٩- باب كتابه عليه السلام إلى بكر بن صالح ٤٤٣
- ١٠- باب كتابه عليه السلام إلى الحسن بن سعيد ٤٤٤
- ١١- باب كتابه عليه السلام إلى الحسين بن بشار ٤٤٤
- ١٢- باب كتابه عليه السلام إلى والي سجستان الحسين بن عبدالله النيسابوري ٤٤٥
- ١٣- باب كتابه عليه السلام إلى الحصين بن أبي الحصين ٤٤٦
- ١٤- باب كتابه عليه السلام إلى خيران الخادم ٤٤٦
- ١٥- باب كتابه عليه السلام إلى داود بن القاسم ٤٤٦
- ١٦- باب كتابه عليه السلام إلى ابن زاذان فروخ المدائني ٤٤٦
- ١٧- باب كتابه عليه السلام إلى زكريا بن آدم ٤٤٧
- ١٨- باب كتابه عليه السلام إلى عبدالجبار بن المبارك النهاوندي ٤٤٨
- ١٩- باب كتابه عليه السلام إلى عبدالعزيز بن المهدي القمي الأشعري ٤٤٨
- ٢٠- باب كتابه عليه السلام إلى عبدالعظيم الحسني ٤٤٨
- ٢١- باب كتابه إلى عبدالله بن خالد بن نصر المدائني ٤٤٩
- ٢٢- باب كتابه عليه السلام إلى أبي طالب القمي - عبدالله بن الصلت ٤٤٩
- ٢٣- باب كتابه عليه السلام إلى عبدالله بن محمّد الرازي ٤٥٠
- ٢٤- باب كتابه عليه السلام إلى المأمون العباسي - عبدالله بن هارون ٤٥٠
- ٢٥- باب كتابه عليه السلام إلى علي بن أسباط ٤٥٠
- ٢٦- باب كتابه عليه السلام إلى علي بن حديد ٤٥١
- ٢٧- باب كتابه عليه السلام إلى علي بن سليمان النوفلي ٤٥١
- ٢٨- باب كتابه عليه دعم إلى علي بن محمّد ٤٥٢
- ٢٩- باب كتابه عليه السلام إلى علي بن محمّد الحضيني ٤٥٢
- ٣٠- باب كتبه عليه السلام إلى علي بن مهزيار ٤٥٢
- ٣١- باب كتابه عليه السلام إلى علي بن ميسر ٤٥٨
- ٣٢- باب كتابه عليه السلام إلى القاسم الصيقل ٤٥٨

- ٣٣- باب كتابه عليه السلام إلى القاسم بن أبي القاسم الصيقل ٤٥٨
- ٣٤- باب كتابه عليه السلام إلى محمد بن إبراهيم ٤٥٩
- ٣٥- باب كتابه عليه السلام إلى محمد بن أبي نصر ٤٥٩
- ٣٦- باب كتابه عليه السلام إلى أبي عليّ محمد بن أحمد بن حماد المروزي المحمودي ٤٥٩
- ٣٧- باب كتابه عليه السلام إلى محمد بن أورمه ٤٦٠
- ٣٨- باب كتابه عليه السلام إلى محمد بن حمزه العلوي ٤٦٠
- ٣٩- باب كتابه عليه السلام إلى محمد بن خالد البرقي ٤٦٠
- ٤٠- باب كتابه عليه السلام إلى محمد بن الريان ٤٦١
- ٤١- باب كتابه عليه السلام إلى محمد بن عمر السباطي ٤٦١
- ٤٢- باب كتابه عليه السلام إلى محمد بن الفرج ٤٦١
- ٤٣- باب كتابه عليه السلام إلى محمد بن الفضيل ٤٦٢
- ٤٤- باب كتابه عليه السلام إلى موسى بن عبد الملك ٤٦٢
- ٤٥- باب كتابه عليه السلام إلى يحيى بن أبي عمران ٤٦٣
- ٤٦- باب كتابه عليه السلام إلى جعفر وموسى ٤٦٣
- ٤٧- باب كتابه عليه السلام إلى بعض أهل زمانه ٤٦٤
- ٣٨- أبواب احتجاجاته ومناظراته عليه السلام ٤٦٨
- اشاره ٤٦٨
- ١- باب احتجاجاته ومناظراته عليه السلام مع يحيى بن أكثم ٤٦٨
- اشاره ٤٦٨
- قلم الرقابه على الأحاديث الموضوعه فى فضائل الصحابه ٤٧٦
- ٢- باب احتجاجاته ومناظراته عليه السلام مع داود بن القاسم الجعفرى ٤٧٩
- الأخبار ٤٧٩
- ٣- باب احتجاجاته ومناظراته عليه السلام مع رجل ٤٨٠
- الأخبار ٤٨٠
- ٤- باب احتجاجاته ومناظراته عليه السلام مع عبدالعظيم بن عبدالله الحسنى حول صاحب الأمر عجل الله تعالى فرجه الشريف ٤٨٣
- الأخبار: الأصحاب ٤٨٣

- ٤٨٤ ٣٩- أبواب الطب
- ٤٨٤ اشاره
- ٤٨٤ ١- باب التنبيه على سر شبه المولود بأعمامه أو أخواله
- ٤٨٤ ٢- باب أوقات مراحل خلق الجنين وتحديد جنسه
- ٤٨٧ ٤٠- أبواب طبه عليه السلام ومعالجته لبعض الأمراض
- ٤٨٧ اشاره
- ٤٨٧ ١- باب الفصد
- ٤٩١ ٢- باب علاج حمى الغب والربع
- ٤٩١ اشاره
- ٤٩١ الجواد، عن أبيه الرضا عليهم السلام
- ٤٩٣ ٣- باب علاج اليرقان
- ٤٩٣ ٤- باب علاج ضربه الريح الخبيثه
- ٤٩٤ ٥- باب علاج من أصابها حيض لا ينقطع
- ٤٩٥ ٤١- أبواب الأدوية المفردة والمركبه الجامعه للفوائد النافعه لكثير من الأمراض والمفاسد
- ٤٩٥ ١- باب علاج برد المعده وخفقان القوادم
- ٤٩٧ ٢- باب علاج وجع الحصاه
- ٤٩٨ ٣- باب علاج الشوصه
- ٤٩٨ ٤- باب الأدوية المفردة وخواصها
- ٥٠٠ فقهه عليه السلام
- ٥٠٠ ٤٢- أبواب مقدمات الفقه
- ٥٠٠ ١- باب عدم جواز استنباط الأحكام النظرية من ظواهر القرآن إلا بعد معرفه تفسيرها من الأئمه عليهم السلام
- ٥٠٠ الأخبار: الأئمه: الجواد، عن الصادق، عن الباقر عليهم السلام
- ٥٠٠ ٢- باب وجوب العمل بأحاديث الأئمه عليهم السلام المنقوله في الكتب المعتمده
- ٥٠٠ الأخبار: الأئمه : الجواد عليه السلام
- ٥٠١ ٣- باب جواز العمل بقول من أجازه الإمام عليه السلام في العمل برأيه
- ٥٠١ الأخبار: الأئمه: الجواد عليه السلام

- ٤- باب حكم الإعجاب بالعمل والنفس، وما ورد في ذمّه ٥٠١
- ٤٣- أبواب الطهاره ٥٠٣
- ١- باب علّه نتن الغائط ٥٠٣
- الأخبار : الأئمه : الجواد عليه السلام ٥٠٣
- ٢- باب نجاسه الميتة من كلّ ما له نفس سائله ٥٠٣
- الأخبار : الأئمه: الرضا والجواد عليهم السلام ٥٠٣
- ٣- باب أنّه لا يستعمل من الجلود إلّا ما كان طاهراً في حال الحياه ذكياً ٥٠٤
- ٤- باب حكم ما يشتري من السوق ٥٠٤
- الأخبار : الأئمه: الجواد عليه السلام ٥٠٤
- الحيض والاستحاضه والنفاس ٥٠٤
- ٥- باب حكم صلاه المستحاضه إذا لم تعمل ما تعمله المستحاضه ٥٠٤
- الأخبار : الأئمه : الجواد عليه السلام ٥٠٤
- غسل الميت ٥٠٧
- ٦- باب أنّ السقط بدفن بدمه في موضعه ٥٠٧
- الجواد عليه السلام ٥٠٧
- تحنيط الميت وتكفينه ٥٠٧
- ٧- باب استحباب إعداد الإنسان كفته ٥٠٧
- الجواد عليه السلام ٥٠٧
- ٨- باب استحباب نزع أزرار القميص المعدّ للكفن ٥٠٨
- التعزيه والتسليه والبكاء على الميت و صبر المصاب ٥٠٨
- ٩- باب كيفيّة التعزيه، واستحباب الدعاء لأهل المصيبه ٥٠٨
- الجواد عليه السلام ٥٠٨
- ١٠- باب ما ورد من الثواب لمن مات ولده ٥٠٩
- الجواد عليه السلام ٥٠٩
- زياره القبور ٥٠٩
- ١١- باب استحباب وضع الزائر يده على القبر مستقبل القبله ، ٥٠٩

- الجواد عليه السلام ٥٠٩
- ٤٤- أبواب الصلاة ٥١١
- ١- باب أن ترك الصلاة من الكبائر ٥١١
- الأخبار : الأئمة : الجواد، عن آبائه، عن الصادق عليهم السلام ٥١١
- المواقيت ٥١١
- ٢- باب أن أول وقت الصبح، طلوع الفجر الثاني المعترض في الأفق ٥١١
- الجواد عليه السلام ٥١١
- ٣- باب وجوب العلم بدخول وقت الفجر ٥١٣
- ٤- باب جواز تقديم ركعتي الفجر على طلوعه ٥١٣
- الجواد عليه السلام ٥١٣
- لباس المصلى ٥١٣
- ٥- باب حكم الصلاة في الوبر والشعر والفرو ممّا يؤكل لحمه وممّا لا يؤكل ٥١٣
- الجواد عليه السلام ٥١٣
- ٦- باب حكم الصلاة في الفنك والسنبج والسمور و ٥١٦
- اشاره ٥١٦
- الجواد عليه السلام ٥١٦
- ٧- باب حكم الصلاة في ثوب يعلق به وربما لا يؤكل لحمه ٥١٧
- ٨- باب جواز الصلاة في الخبز الخالص ٥١٧
- اشاره ٥١٧
- الجواد عليه السلام ٥١٧
- ٩- باب حكم ما لا تتم فيه الصلاة وحده إذا كان ممّا لا تجوز الصلاة فيه ٥١٩
- ١٠- باب جواز الإتيان والترشّح فوق القميص عند الصلاة ٥١٩
- اشاره ٥١٩
- الجواد عليه السلام ٥١٩
- ١١- باب جواز الصلاة في النعلين ٥٢٠
- الجواد عليه السلام ٥٢٠

المساجد	٥٢١
١٢- باب أن الثفل في المسجد مكروه ليس بخطيئه	٥٢١
الجواد عليه السلام	٥٢١
القراءة	٥٢٢
١٣- باب أن قراءة البسملة والحمد والسوره فرض؛ وأن تركها أو ترك شيء منها يوجب الإعادة	٥٢٢
الجواد عليه السلام	٥٢٢
١٤- باب أن من أتم ركوعه لم تدخله وحشه في القبر	٥٢٣
الجواد عليه السلام	٥٢٣
السجود	٥٢٤
١٥- باب وجوب السجود على المواضع السبعه	٥٢٤
الجواد عليه السلام	٥٢٤
١٦- باب جواز السجود على الخمره المدنتيه ما كان معمولاً بخيوطه	٥٢٥
اشاره	٥٢٥
الجواد عليه السلام	٥٢٥
القنوت	٥٢٦
١٧- باب دعائه عليه السلام في حال القنوت	٥٢٦
التعقيب	٥٢٦
١٨- باب ما يقال في دبر كلّ صلاه	٥٢٦
١٩- باب فضل ذكر الله تعالى من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس	٥٢٧
الجواد عليه السلام	٥٢٧
٢٠- باب فضل قراءة «إنا أنزلناه» احدى وعشرين مرّه بعد نوافل الزوال	٥٢٨
الجواد عليه السلام	٥٢٨
٢١- باب فضل قراءة «إنا أنزلناه» بعد صلاه العصر	٥٢٨
الجواد عليه السلام	٥٢٨
٢٢- باب أنه عليه السلام أقر التعقيب وسجده الشكر عن نوافل المغرب	٥٢٨
الجواد عليه السلام	٥٢٨

- ٥٢٩ ما يقطع الصلاه وما لا يقطعها
- ٥٢٩ ٢٣- باب أنه لا بأس أن يتكلم المصلّي في الفريضة بكلّ شيء يناجى به ربّه
- ٥٢٩ الجواد عليه السلام
- ٥٢٩ قضاء الصلاه
- ٥٢٩ ٢٤- باب عدم إجزاء الركعه في القضاء عن أكثر من ركعه وإن كانت في المسجد الحرام أو مسجد الرسول صلّى الله عليه وآله أو مسجد الكوفه
- ٥٢٩ الجواد عليه السلام
- ٥٣٠ صلاه العيد
- ٥٣٠ ٢٥- باب أن الأئمه القائله عتره نبيها لا توفّق لصوم ولا لفطر
- ٥٣٠ الجواد عليه السلام
- ٥٣٢ صلاه الجماعة
- ٥٣٢ ٢٦- باب عدم جواز الصلاه خلف من كان اعتقاده غير صحيح إلّا لتقيته
- ٥٣٢ الجواد عليه السلام
- ٥٣٣ الهادي، والجواد عليهما السلام
- ٥٣٤ ٢٧- باب أنه يؤمّ بالقوم من ليس بينه وبين الله طلبه
- ٥٣٤ الجواد عليه السلام
- ٥٣٤ ٢٨- باب أن من يرضى به المأمومون يتقدّمهم للصلاه بهم
- ٥٣٤ الجواد عليه السلام
- ٥٣٥ ٢٩- باب أنه لا يجوز الصلاه إلّا خلف من تثق بدينه وأمانته ، و ...
- ٥٣٥ الجواد عليه السلام
- ٥٣٦ صلاه المسافر
- ٥٣٦ ٣٠- باب أنه كيف يصلّي من خرج إلى ضيعته
- ٥٣٦ ٣١- باب أن الملاح في سفينته لا يقصر فإنّه ليس بخارج منها
- ٥٣٦ ٣٢- باب أن الإتمام في الحرمين أفضل من القصر
- ٥٣٨ النوافل
- ٥٣٨ ٣٣- باب نوافل الليل
- ٥٣٩ نوافل شهر رمضان

- ٣٤- باب عدد نوافل شهر رمضان وكيفيةها و بيان تفریقها ٥٣٩
- ٣٥- باب الإستخاره ٥٣٩
- ما ورد من الصلاة فى الأيام والليالى ٥٤٠
- ٣٦- باب استحباب صلاة يوم المبعث ويوم النصف من رجب وصلاة ليلتهما ٥٤٠
- ٣٧- باب صلاة الجواد عليه السلام ٥٤١
- ٤٥- أبواب الزكاة ٥٤٢
- ١- باب جواز إخراج القيمة عما يجب فى زكاة الغلات، أو ما يعادلها من الدنانير والدرهم ٥٤٢
- الجواد عليه السلام ٥٤٢
- ٢- باب حكم من لم يجد من يستحقّ الزكاة من أهل الولاية ٥٤٢
- ٣- باب أنّ الزكاة لاتعطى إلى من قال بالجسم ٥٤٣
- ٤- باب عدم جواز المنّ بعد الصنيعه والصدقه ٥٤٣
- ٤٦- أبواب الخمس فرضه وفضله وعلته ٥٤٤
- ١- باب وجوب الخمس فيما يفضل على المؤمنه ٥٤٤
- الجواد عليه السلام ٥٤٤
- ٢- باب عدم وجوب الخمس إلّا بعد مؤونه نفسه ومؤونه عياله وبعد خراج السلطان ٥٤٤
- الجواد عليه السلام ٥٤٤
- ٣- باب أنّ من دفع إليه مال ليحتجّ به فلاخمس عليه ٥٤٧
- الجواد عليه السلام ٥٤٧
- ٤- باب وجوب إيصال الخمس إلى الإمام عليه السلام ٥٤٨
- الجواد عليه السلام ٥٤٨
- ٥- باب ما ورد فى إباحه حصّه الإمام عليه السلام ٥٤٩
- الجواد عليه السلام ٥٤٩
- ٦- باب أنّ الغزو إن كان بغير إذن الإمام عليه السلام فله الغنيمه كلّها ٥٤٩
- الجواد عليه السلام ٥٤٩
- ٤٧- أبواب الصوم ٥٥١
- ١- باب تعيين ليله القدر وفضلها، واستحباب قراءه سوره الدخان فى كلّ ليله من شهر رمضان مائه مره ٥٥١

- ٢- باب ما ورد من الدعاء عند رؤيه هلال شهر رمضان ٥٥١
- ٣- باب أن الأئمة القاتله عتره نبئها لاتوق لصوم ولافطر ٥٥١
- ٤- باب حكم صوم المستحاضه إذا لم تعمل ماتعمله المستحاضه من الغسل ٥٥٢
- ٥- باب حكم من فاته صوم شهر رمضان لمرض أوعلّه، ثم مات قبل أن يقدر ٥٥٢
- ٦- باب حكم من نذر صوم كل جمعه فاتفق مع يوم لايجل فيه الصيام، وحكم قضاء ما يفوت من النذر في سفر ونحوه ٥٥٢
- ٧- باب استحباب صوم شهر رجب خصوصاً النصف والسابع والعشرين منه ٥٥٣
- ٤٨- أبواب الحج والعمره والزيارات ٥٥٤
- ١- باب بدء البيت وعلّه بنائه والطواف و ٥٥٤
- الجواد، عن آبائه عليهم السلام ٥٥٤
- ٢- باب ما ورد في الدعاء لطلب توفيق الحج ٥٥٤
- ٣- باب أن الصبي يحرم به إذا أنغر ٥٥٧
- اشاره ٥٥٧
- الجواد عليه السلام ٥٥٧
- ٤- باب أن المسلم المخالف إن حجّ ثم استبصر، هل يجزيه عن حجّه الإسلام؟ ٥٥٧
- الجواد عليه السلام ٥٥٧
- ٥- باب عدم جواز استنابه الضروره مع وجوب الحجّ عليه ٥٥٨
- الجواد عليه السلام ٥٥٨
- ٦- باب حكم من أوصى أن يحجّ عنه مبهماً ٥٥٨
- الجواد عليه السلام ٥٥٨
- ٧- باب أنه يستحبّ الحجّ والطواف عن رسول الله وفاطمه والمعصومين صلوات الله عليهم وعن الأبوين ٥٥٩
- الجواد عليه السلام ٥٥٩
- ٨- باب أن المتمتع بالعمره إلى الحجّ أفضل من المفرد السابق للهدى ٥٦١
- الجواد، عن الباقر عليهما السلام ٥٦١
- وحده عليه السلام ٥٦٢
- ٩- باب أن المعتمر بعمره مفرده في شؤال مرتين بالحجّ وحكمه إذا اضطرّ إلى الخروج حول مكّه ٥٦٢
- الجواد عليه السلام ٥٦٢

- ١٠- باب أن آدم عليه السلام كان حلق رأسه بإمرار ياقوته من الجثّة عليه ٥٦٣
- الهادي، عن الجواد عليهما السلام ٥٦٣
- العمرة ٥٦٤
- ١١- باب استحباب العمرة في شهر رمضان ٥٦٤
- ١٢- باب أن المحرم لا يظلل إلا من علّه ٥٦٤
- ١٣- باب أن المحرم لا يستظلّ في المحمل، ويمشي في ظلّ المحمل ٥٦٥
- ١٤- باب أن المحرم إذا زامل المحرم المحرور جاز التظليل دونه ٥٦٥
- كفّارات الإحرام ٥٦٦
- ١٥- باب أن المحرم إذا ظلّ على نفسه في إحرام العمرة أو الحجّ ٥٦٦
- ١٦- باب جملة من كفّارات الصيد وأحكامها ٥٦٧
- الطواف ٥٦٩
- ١٧- باب أنه لا ينبغي الكلام في طواف الفريضة إلا بالذكر والدعاء وقراءة القرآن، ولا بأس به في النافلة ٥٦٩
- الجواد عليه السلام ٥٦٩
- ١٨- باب استحباب شرب ماء زمزم، والصبّ منه على الجسد بعد صلاة طواف النساء ٥٧٠
- الجواد عليه السلام ٥٧٠
- التقصير ٥٧٠
- ١٩- باب أنه يجوز أن يولّى التقصير غيره، ويستحبّ الإبتداء بالناصية ٥٧٠
- الجواد عليه السلام ٥٧٠
- ٢٠- باب جواز الرمي ماشياً وراكباً ٥٧١
- الذبح ٥٧١
- ٢١- باب الإبتداء بالرمي ثمّ بالذبح ثمّ بالحلق ٥٧١
- الجواد عليه السلام ٥٧١
- ٢٢- باب كيفيّة توديع البيت الحرام ٥٧٢
- المزارات ٥٧٣
- ٢٣- باب فضل زياره النبيّ صلّى الله عليه وآله ٥٧٣
- الجواد عليه السلام ٥٧٣

- ٢٤- باب فضل زياره الحسين عليه السلام فى ليله القدر ٥٧٤
- الجواد عليه السلام ٥٧٤
- ٢٥- باب فضل زياره أبيه الرضا عليهما السلام ٥٧٤
- الرضا والجواد عليهما السلام ٥٧٤
- ٢٦- باب فضل اختيار زياره الرضا عليه السلام فى رجب على الحج ٥٧٨
- الجواد عليه السلام ٥٧٨
- ٢٧- باب عله فضل اختيار زياره الرضا عليه السلام على زياره الحسين عليه السلام ٥٧٩
- الجواد عليه السلام ٥٧٩
- ٢٨- باب أنه عليه السلام قال : «من زار عمّتى بقمّ وجبت له الجنّه» ٥٨٠
- الجواد عليه السلام ٥٨٠
- ٢٩- باب فضل إهداء ثواب زيارته عليه السلام لغيره من الأئمه عليهم السلام ٥٨٠
- الهادى عليه السلام ٥٨٠
- ٣٠- باب كيفيته زياره الإمام الرضا عليه السلام ٥٨١
- ٣١- باب استحباب زياره قبور المؤمنين ٥٨٢
- الجواد عليه السلام ٥٨٢
- ٤٩- أبواب الجهاد، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ٥٨٣
- ١- باب حكم من نذر ماله للمرابطة ٥٨٣
- الجواد عليه السلام ٥٨٣
- ٢- باب أنّ للجهاد أنواعاً من الحجّ والعمره والجوار ٥٨٣
- ٣- باب ما رواه عن الصادق عليهما السلام فى اجتناب الكبائر من الذنوب وعددها وأكبرها ٥٨٣
- ٤- باب الإستغفار ٥٨٤
- ٥- باب وجوب الغضب لله بما غضب به لنفسه ٥٨٤
- ٦- باب وجوب الإهتمام بالتقيّه وقضاء حقوق الإخوان ٥٨٤
- ٧- باب استحباب الزهد، وحدّه ٥٨٥
- ٥٠- أبواب القرآن والدعاء ٥٨٦
- ٥١- أبواب العشره وأحكامها ٥٨٦

- ١- باب استحباب اجتماع الإخوان ٥٨٦
- الجواد عليه السلام ٥٨٦
- ٢- باب ما ورد فيمن لا يجوز مصاحبته أو مجالسته ٥٨٦
- ٣- باب ما ورد في المشاوره ٥٨٧
- الجواد عليه السلام ٥٨٧
- ٤- باب ما ورد في اختيار قرابات أبوي الدين على النسب ٥٨٧
- ٥٢- أبواب السفر وآدابه ٥٨٨
- ١- باب حكم من يركض في الصيد للتصريح ٥٨٨
- الجواد عليه السلام ٥٨٨
- ٢- باب ما ورد في اختيار يوم الإثنين للسفر ٥٨٨
- ٣- باب استحباب المناجاة للمسافر حين السفر ٥٨٨
- ٥٣- أبواب الحقام والحتاء، والطيب والأدهان ٥٨٩
- ١- باب الحقام والحتاء ٥٨٩
- ٢- باب استحباب كثره الإنفاق في الطيب ٥٨٩
- الجواد عليه السلام ٥٨٩
- ٥٤- أبواب التجاره ٥٩٠
- ١- باب جواز الولاية من قبل الجائر لنفع المؤمنين ٥٩٠
- ٢- باب حكم جوائز السلطان ٥٩٠
- ٣- باب وجوب استيفاء الدين من مال الغريم ٥٩٠
- الجواد عليه السلام ٥٩٠
- ٤- باب جواز قبول هديته غير المسلم ٥٩١
- الجواد عليه السلام ٥٩١
- ٥- باب أن الأيتام إذا لم يكن لهم وصي ولا ولي؛ جاز بيع مالهم لبعض العدول ٥٩٢
- الجواد عليه السلام ٥٩٢
- ٦- باب جواز أخذ قيمة المسلم بسعر الوقت إذا تعدّر وجوده ٥٩٢
- الدين والقرض ٥٩٣

- ٧- باب وجوب قضاء الدين ٥٩٣
- الجواد عليه السلام ٥٩٣
- ٨- باب ما يستحب أن يعمل لقضاء الدين ٥٩٣
- المزارعه والمساقاه ٥٩٤
- ٩- باب أنه يجوز لصاحب الأرض والشجر أن يخرص على العامل، والعامل بالخيار في القبول ٥٩٤
- إشاره ٥٩٤
- الجواد عليه السلام ٥٩٤
- الوديعة ٥٩٤
- ١٠- باب وجوب أداء الأمانه ٥٩٤
- ٥٥- أبواب الوقوف والصدقات ٥٩٧
- ١- باب حكم الوقت في الوقف ٥٩٧
- الجواد عليه السلام ٥٩٧
- ٢- باب أنه إذا وقفت الأرض على فقراء قبيله فهي لمن حضر بلد الوقف ٥٩٧
- الجواد عليه السلام ٥٩٧
- ٣- باب حكم بيع الوقف ٥٩٨
- الجواد عليه السلام ٥٩٨
- ٤- باب جواز إعطاء فقراء بني هاشم من الصدقات المندوبه والوقف ٥٩٩
- الجواد عليه السلام ٥٩٩
- ٥- باب فضل الصدقه وآثارها ٦٠٠
- ٦- باب أن على الوصى فيما بقى من الثلث إنفاذ الثلث لإيقافه ٦٠٠
- الجواد عليه السلام ٦٠٠
- ٧- باب أن الزائد على الثلث من الوصيه باطل ٦٠١
- الجواد عليه السلام ٦٠١
- ٨- باب أن الوصى له إذا مات قبل الوصى فالموصى به لو ارث الوصى له ٦٠٣
- الجواد عليه السلام ٦٠٣
- ٩- باب وجوب إنفاذ الوصيه على وجهها وعدم جواز تبديلها أو تغييرها ٦٠٣

- الجواد عليه السلام ٦٠٣
- ١٠- باب صحه الإقرار للوارث ٦٠٤
- الجواد عليه السلام ٦٠٤
- ٥٦- أبواب النكاح ٦٠٥
- ١- باب استحباب تزويج من يُرتضى خُلُقُه ودينه وأمانته ٦٠٥
- ٢- باب استحباب الخطبه للنكاح ٦٠٥
- ٣- باب عدم جواز مصافحه الأجنبيته ٦٠٦
- الجواد عليه السلام ٦٠٦
- ٤- باب عدم جواز نظر الخصى إلى المرأة ٦٠٦
- الجواد عليه السلام ٦٠٦
- ٥- باب اعتبار الصبغه في عقد النكاح، وكيفيته الإيجاب والقبول ٦٠٧
- ٦- باب أنه لا تكره المرأة على التزويج ٦٠٧
- الجواد عليه السلام ٦٠٧
- ٧- باب أنه لا يتزوج الرجل بابنه زوج امرأه أرضعت صبيته ٦٠٧
- الجواد عليه السلام ٦٠٧
- ٨- باب أنه لا رضاع بعد فطام ٦٠٩
- نكاح العبيد والإماء ٦٠٩
- ٩- باب حكم الأمة: النظر إليها، شراؤها، عتقها، زواجها، ظهارها، ٦٠٩
- المهور ٦١٠
- ١٠- باب استحباب كون المهر خمسمائه درهم، وهو مهر السنه ٦١٠
- ٥٧- أبواب أحكام الأولاد ٦١١
- ١- باب وجوب بز الوالدين بزّين كانا أو فاجرين ٦١١
- اشاره ٦١١
- فكتب عليه السلام : ٦١١
- ٢- باب تحريم العقوق ٦١١
- ٣- باب أن من زنى بامرأه ثم تزوّجها بعد الحمل لم يلحق به الولد ولا يرثه ٦١١

الجواد عليه السلام : ٦١١

٥٨- أبواب الطلاق ٦١٣

١- باب شرائط صحّحه الطلاق، وحكم من قال لامرأته : أنت طالق عدد نجوم السماء ٦١٣

٢- باب حكم طلاق من لا يقول يقول أهل البيت عليهم السلام ٦١٣

الجواد عليه السلام ٦١٣

٣- باب أنه يجوز للغائب أن يطلق زوجته ٦١٤

الجواد عليه السلام ٦١٤

٤- باب عدّه المطلقة والمتوفّى عنها زوجها، وعله ذلك ٦١٤

الجواد عليه السلام ٦١٤

٥- باب وجوب العده على الزانية إذا أرادت أن تتزوّج ٦١٦

اللعان ٦١٦

٦- باب أن الزوج إذا قذف امرأته كانت شهادته أربع شهادات، وحكم غيره ٦١٦

الجواد عليه السلام ٦١٦

٥٩- أبواب العتق ٦١٨

١- باب أن العتق لله عزّوجلّ ٦١٨

٢- باب أن الميراث والولاء للمولى الأعلى ٦١٨

الجواد عليه السلام ٦١٨

٣- باب أن من نذر عتق مملوكه ولم يكن عارفاً لزمه ٦١٩

الجواد عليه السلام ٦١٩

٦٠- أبواب الأيمان، والنذر والعهد ٦١٩

١- باب كراهه اليمين الصادقه، وعدم تحريمها ٦١٩

الجواد عليه السلام ٦١٩

٢- باب أنه لا يجوز الحلف ولا ينعقد إلا بالله ٦٢٠

الجواد عليه السلام ٦٢٠

٣- باب حكم نذر العتق ٦٢٠

٦١- أبواب الصيد ٦٢١

- ٦٢١ - باب حكم ما صاده البازى ١
- ٦٢١ - الجواد عليه السلام ١
- ٦٢٢ - باب أنه لاتحلّ النطيحه و المترديه والمنخنقه وما ذبح على النصب إلا ما ذكى ٢
- ٦٢٢ - الجواد عليه السلام ٢
- ٦٢٣ - أبواب الأطمعه والأشربه ٦٢
- ٦٢٣ - ١- باب تحريم ما أهل لغير الله به ١
- ٦٢٣ - الجواد عليه السلام ١
- ٦٢٣ - ٢- باب عدم تحريم الميتة على المضطر غير باغ ولاعاد ٢
- ٦٢٣ - الجواد، عن آبائه ، عن رسول الله صلوات الله عليهم ٢
- ٦٢٥ - ٣- باب تحريم المنخنقه والموقوذه والمترديه والنطيحه وما أكل السبع إلا ما ذكى ٣
- ٦٢٥ - ٤- باب تحريم الإستقسام بالأزلام ٤
- ٦٢٥ - الجواد عليه السلام ٤
- ٦٢٦ - آداب المائده ٤
- ٦٢٦ - ٥- باب استحباب غسل اليدين من العمرثم مسحهما بالرأس والوجه ٥
- ٦٢٦ - ٦- باب استحباب ترك ما يسقط من فئات الطعام فى الصحراء ٦
- ٦٢٦ - ٧- باب إكرام الخبز وشكره ٧
- ٦٢٦ - الجواد، عن آبائه عليهم السلام: ٧
- ٦٢٨ - الأطمعه والأشربه المباحه ٨
- ٦٢٨ - ٨- باب نبد مما ينبغى التداوى به، وما يجوز منه ٨
- ٦٢٨ - ٩- باب الموز ٩
- ٦٢٨ - الأخبار: الأصحاب ٩
- ٦٢٩ - الأشربه المحزومه ٩
- ٦٢٩ - ١٠- باب تحريم النبيذ ١٠
- ٦٢٩ - الجواد عليه السلام ١٠
- ٦٣٠ - ١١- باب عدم تحريم الفقاع قبل أن يغلى ١١
- ٦٣٠ - الجواد عليه السلام ١١

- ٦٣٢ - أبواب الشفعة ٦٣- أبواب الشفعة
- ٦٣٢ - ١- باب في شروط حقّ الشفعة ٦٣- أبواب الشفعة
- ٦٣٢ - الجواد عليه السلام
- ٦٣٣ - أبواب الفرائض والمواريث ٦٤- أبواب الفرائض والمواريث
- ٦٣٣ - ١- باب أنه لا يرث الإخوة ولا الأعمام مع الأولاد شيئاً ٦٤- أبواب الفرائض والمواريث
- ٦٣٣ - الجواد عليه السلام
- ٦٣٣ - ٢- باب أنه لا يرث المولى مع الخال ٦٤- أبواب الفرائض والمواريث
- ٦٣٣ - الجواد عليه السلام
- ٦٣٤ - ٣- باب أنه إذا كان مع الأبوين زوج، كان له نصفه، وللأم الثلث، والباقي للأب ٦٤- أبواب الفرائض والمواريث
- ٦٣٤ - الجواد عليه السلام
- ٦٣٥ - ٤- باب ميراث الزوجه إذا انفردت ٦٤- أبواب الفرائض والمواريث
- ٦٣٥ - الجواد عليه السلام
- ٦٣٥ - ٥- باب ميراث ولد الزنا ٦٤- أبواب الفرائض والمواريث
- ٦٣٦ - ٦- باب حكم ميراث المفقود ٦٤- أبواب الفرائض والمواريث
- ٦٣٦ - الجواد عليه السلام
- ٦٣٦ - القضاء
- ٦٣٧ - أبواب الحدود والتعزيرات ٦٥- أبواب الحدود والتعزيرات
- ٦٣٧ - ١- باب حدّ القطع وكيفيته ٦٥- أبواب الحدود والتعزيرات
- ٦٣٧ - ٢- باب حدّ النباش و وطء الأموات ٦٥- أبواب الحدود والتعزيرات
- ٦٣٧ - ٣- باب حكم المحارب وأقسامه ٦٥- أبواب الحدود والتعزيرات
- ٦٣٩ - ٤- باب حدّ ناكح البهيمه ٦٥- أبواب الحدود والتعزيرات
- ٦٤٠ - أبواب القصاص ٦٦- أبواب القصاص
- ٦٤٠ - ١- باب علّه القصاص ٦٦- أبواب القصاص
- ٦٤٠ - ٢- باب حكم من قطع أصابع إنسان ثم قطع آخر كفّه ٦٦- أبواب القصاص
- ٦٤١ - أبواب مكارم اخلاقه ومحاسن أوصافه عليه السلام ٦٧- أبواب مكارم اخلاقه ومحاسن أوصافه عليه السلام
- ٦٤١ - ١- باب خصوص علمه عليه السلام ٦٧- أبواب مكارم اخلاقه ومحاسن أوصافه عليه السلام

- ٢- باب عبادته عليه السلام - ٦٤١
- ٣- باب ورعه وتقواه عليه السلام ٦٤١
- الأخبار: الأصحاب ٦٤١
- ٤- باب عطائه، وجوده، وهباته عليه السلام ٦٤٢
- الأخبار: ٦٤٢
- الكتب ٦٤٣
- ٥- باب صبره وتسليمه ورضاه بقضاء الله تعالى ٦٤٥
- الأخبار: الأصحاب ٦٤٥
- ٦- باب حفظه عليه السلام لحرمة ومقام خَلص الشيعة وتهذيبه لأخلاق مواليه ٦٤٥
- الأخبار: الأئمة: العسكري عليه السلام ٦٤٥
- ٦٨- أبواب سيره وسننه وأدابه صلوات الله عليه ٦٤٨
- ١- باب عمله وعبادته عليه السلام ٦٤٨
- الأخبار: الأصحاب ٦٤٨
- ٢- باب سيرته عليه السلام في أول يوم من كل شهر ٦٤٨
- الأخبار: الأصحاب ٦٤٨
- ٣- باب سيرته عليه السلام في النصف من رجب ويوم سبع وعشرين منه ٦٤٨
- الأخبار: الأصحاب ٦٤٨
- ٤- باب سيرته عليه السلام في أول ليلة من شهر رمضان ٦٤٩
- الأخبار: الأصحاب ٦٤٩
- ٥- باب سيرته عليه السلام في الحج ٦٤٩
- إشاره ٦٤٩
- الأخبار: الأصحاب ٦٤٩
- ٦- باب سيرته عليه السلام في الإستخاره ٦٥١
- الأخبار: الجواد عليه السلام ٦٥١
- ٧- باب خاتمه عليه السلام ٦٥٢
- الأخبار: الأصحاب ٦٥٢

- ٨- باب أكله وطعامه وشرايه عليه السلام ٦٥٢
- الأخبار : الأصحاب ٦٥٢
- ٩- باب خضابه عليه السلام ٦٥٣
- الأخبار: الأصحاب ٦٥٣
- ١٠- باب لباسه عليه السلام ٦٥٤
- الأخبار : الأصحاب ٦٥٤
- ٦٩- أبواب أحواله عليه السلام مع خلفاء زمانه ٦٥٥
- ١- باب جمل أحواله عليه السلام معهم ٦٥٥
- اشاره ٦٥٥
- الكتب ٦٥٥
- ٢- باب إكبار وتقدير المأمون له وهو ابن تسع سنين صلوات الله عليه ٦٥٥
- ٣- باب ما قاله المأمون لبني العباس بحقه عليه السلام ٦٥٨
- الأقوال ٦٥٨
- ٤- باب تزويجه عليه السلام أم الفضل بنت المأمون ٦٥٩
- الأخبار : الأصحاب ٦٥٩
- ٥- باب احتيال المأمون عليه صلوات الله عليه وماظهر منه من المعجزات ٦٦١
- الأخبار: الأصحاب ٦٦١
- ٦- باب قتل المأمون للجواد عليه السلام وما ظهر من معجزاته في ذلك ٦٦٢
- الأخبار : الأصحاب ٦٦٢
- ٧- باب إظهار تألمه عليه السلام من المأمون وبني العباس ٦٦٤
- الأخبار ٦٦٤
- ٨- باب طلب المعتصم له عليه السلام من المدينة إلى بغداد ٦٦٥
- الكتب ٦٦٥
- الأخبار: الأصحاب ٦٦٥
- ٩- باب حاله عليه السلام مع المعتصم ووزرائه، وابن أبي دواد، والفقهاء ٦٦٦
- الأخبار ٦٦٦

- ٧٠- أبواب أحوال أزواجه وأولاده صلوات الله وسلامه عليه - - - - - ٦٧٢
- ١- باب أحوال زوجته عليه السلام أم الفضل - - - - - ٦٧٢
- الكتب - - - - - ٦٧٢
- الأخبار: الأصحاب - - - - - ٦٧٣
- ٢- باب أحوال زوجته أم أبي الحسن الهادي عليهم السلام - - - - - ٦٧٤
- الأخبار: الأئمة: الهادي عليه السلام - - - - - ٦٧٤
- الأخبار: الأصحاب - - - - - ٦٧٤
- الكتب - - - - - ٦٧٤
- ٣- باب جمل أحوال أولاده صلوات الله وسلامه عليه - - - - - ٦٧٥
- الكتب - - - - - ٦٧٥
- ٧١- أبواب أحوال إخوته وأعمامه وأقاربه عليه السلام - - - - - ٦٨٠
- ١- باب في أنه عليه السلام الولد الوحيد للإمام الرضا عليه السلام - - - - - ٦٨٠
- الأخبار: الأئمة: الرضا عليه السلام - - - - - ٦٨٠
- الجواد عليه السلام - - - - - ٦٨٠
- الأقوال - - - - - ٦٨٠
- ٢- باب حال عمه الحسين بن موسى - - - - - ٦٨٤
- الأخبار: الأصحاب - - - - - ٦٨٤
- ٣- باب حال عمه عبدالله بن موسى - - - - - ٦٨٥
- الأخبار: الأصحاب - - - - - ٦٨٥
- ٤- باب حال عم أبيه علي بن جعفر عليه السلام - - - - - ٦٨٩
- الأخبار: الأصحاب - - - - - ٦٨٩
- الكتب - - - - - ٦٩٠
- ٥- باب أحوال ولده السيد موسى المبرقع - - - - - ٦٩١
- إشاره - - - - - ٦٩١
- ١- اسمه ولقبه وكنيته - - - - - ٦٩١
- الكتب: - - - - - ٦٩١

- ٢- حال أمه اسمها: السيدة سمانه المغربيه، أم الفضل، أم ولد ٦٩٣
- الكتب: ٦٩٣
- ٣- عمره وولادته ٦٩٣
- ٤- شبيه بأمه ٦٩٥
- ٥- وصيته أبيه إلى الإمام الهادي عليه السلام وجعل أمر موسى إذا بلغ إلى نفسه ٦٩٥
- ٦- طلب المتوكل له في حديث موهون منقول عن ابن ياسر المجهول ٦٩٦
- اشاره ٦٩٦
- الأخبار: الأصحاب ٦٩٦
- ٧- عرفانه بإمامه أخيه الهادي ونفديته له، وروايته عنه عليه السلام ٧٠٢
- الأخبار: الأصحاب ٧٠٢
- ٨- بحث في أول من ورد قم من الكوفه من الساده أولاد الرضا عليه السلام أهو موسى المبرقع او محمّد ابنه؟ ٧٠٤
- ٩- احوال اولاده وذريته ٧٠٩
- الكتب ٧٠٩
- ١٠- شجره نسب السيد المبرقع، وبعض ولده وأحفاده ٧١١
- ٧٢- أبواب احوال بؤايه وشاعره وأصحابه وأهل زمانه صلوات الله عليه ٧١٩
- ١- باب أحوال الجماعه منهم عموماً ٧١٩
- الأخبار : الكتب ٧١٩
- ٢- باب حال جماعه رووا النصّ عليه من أبيه عليهما السلام ٧٢٠
- ٣- باب حال جماعه أخرى ٧٢٠
- الأصحاب ٧٢٠
- ٤- باب آخر في من روى عنه عليه السلام ٧٢١
- اشاره ٧٢١
- الكتب: ٧٢١
- ٥- باب حال بعض أهل زمانه عليه السلام ٧٢٣
- الأخبار: الأصحاب ٧٢٣
- ٦- باب آخر ٧٢٥

- الأصحاب ٧٢٥
- ٧٣- أبواب أحوال الممدوحين ٧٢٨
- ١- باب حال عبدالعزيز بن المهتدي القتي الأشعري ٧٢٨
- اشاره ٧٢٨
- الكتب ٧٢٨
- ٢- باب حال أحمد بن حنّاد (المحمودي) المروزي ٧٢٨
- ٣- باب حال عليّ بن مهزيار الأهوازي ٧٣٠
- ٤- باب حال أحكم بن بشار المروزي ٧٣١
- ٥- باب حال إبراهيم بن أبي محمود ٧٣٢
- اشاره ٧٣٢
- الأخبار: الأصحاب ٧٣٢
- ٦- باب حال أبي طالب القتي ٧٣٣
- ٧- باب حال إبراهيم بن محمّد الهمداني ٧٣٣
- ٨- باب حال مسافر مولى أبي الحسن عليه السلام ٧٣٥
- اشاره ٧٣٥
- الأخبار: الأصحاب ٧٣٥
- ٩- باب حال موسى بن القاسم البجلي ٧٣٥
- اشاره ٧٣٥
- الأخبار : الأصحاب ٧٣٥
- ١٠- باب حال خيران الخادم القراطيسي ٧٣٧
- اشاره ٧٣٧
- الأخبار: الأصحاب ٧٣٧
- ٧٤- أبواب أحوال المذمومين ٧٤٠
- ١- باب حال أحمد بن أبي دؤاد ٧٤٠
- الأخبار : الأصحاب ٧٤٠
- ٢- باب حال أبي الغمر وجعفر بن واقد وهاشم بن أبي هاشم ٧٤١

٧٤١ اشاره

٧٤١ الأخبار : الأصحاب

٣- باب حال ابى السمهرى وابن أبى الزرقاء ٧٤٢

٧٤٢ اشاره

٧٤٢ الأخبار

٧٥- أبواب ما يتعلّق بشهادته عليه السلام وقبره الشريف ٧٤٣

١- باب فى مده عمره ، وإمامته و تاريخ شهادته عليه السلام ٧٤٣

٧٤٣ اشاره

٧٤٣ الأخبار: الأصحاب

٧٤٤ الكتب :

٢- باب فى إخبار أبيه الرضا بشهادته عليها السلام ٧٥١

٧٥١ الأخبار: الأئمه: الرضا عليه السلام

٣- باب فى نعيه عليه السلام نفسه ٧٥٢

٧٥٢ الأخبار : الأئمه : الجواد عليه السلام

٧٥٢ الأخبار: الأصحاب

٤- باب فى إخبار ابنه الهادى بشهادته عليهما السلام (ساعه وقوعها) ٧٥٤

٧٥٤ الأخبار: الأصحاب

٥- باب وصيته عليه السلام ٧٥٤

٧٥٤ الأخبار: الأصحاب

٦- باب كيفيه شهادته عليه السلام ٧٥٧

٧٥٧ الأخبار: الأصحاب

٧- باب ما يتعلّق بقبره الشريف ٧٦١

٧٦١ الكتب:

٧٦- أبواب فضل وكيفيه زيارته عليه السلام ٧٦٤

١- باب فضل زيارته عليه السلام ٧٦٤

٧٦٤ الأخبار: الأئمه: الهادى عليه السلام

- ٢- باب فضل زيارته باعتباره أحد الأئمة عليهم السلام ٧٦٤
- الأئمة: الصادق عليه السلام ٧٦٤
- الرضا عليه السلام ٧٦٥
- ٣- باب زيارته المختص به عليه السلام ٧٦٦
- اشاره ٧٦٦
- الأخبار: الأئمة: الهادي عليه السلام ٧٦٦
- ٤- باب كيفيه زيارته عليه السلام ٧٦٨
- الكتب: ٧٦٨
- ٥- باب زياره أخرى له عليه السلام ٧٧١
- الكتب: ٧٧١
- ٦- باب زياره أخرى له عليه السلام ٧٧٢
- الكتب: ٧٧٢
- ٧- باب زياره أخرى له عليه السلام ٧٧٣
- الكتب: ٧٧٣
- ٨- باب السلام والصلاه عليه صلوات الله عليه ٧٧٤
- الأخبار: الأئمة: الحسن العسكري عليه السلام ٧٧٤
- ٩- باب وداعه عليه السلام ٧٧٥
- الكتب: ٧٧٥
- ١٠- باب زيارته المشتركه بينه وبين جدّه الكاظم عليه السلام ٧٧٥
- اشاره ٧٧٥
- الكتب: ٧٧٥
- ١١- باب زياره لهما صلوات الله عليهما ٧٧٦
- ١٢- باب وداعهما صلوات الله عليهما ٧٧٧
- الكتب: ٧٧٧
- ٧٧- أبواب الإستشفاع والتوسّل به وبهم صلوات الله عليهم ٧٧٩
- ١- باب الإستشفاع به على السلام في استنزال الرزق ٧٧٩

الأخبار: الأصحاب	٧٧٩
٢- باب الدعاء المختصّ بساعته عليه السلام	٧٧٩
الكتب	٧٧٩
٣- باب التوسّل به وبهم صلوات الله عليهم لقضاء الحوائج	٧٨١
الأخبار : الأئمة عليهم السلام	٧٨١
الكتب	٧٨٢
٤- باب الدعاء والصلوات التي تهدي إلى النبي والأئمة عليهم السلام	٧٨٤
الأئمة عليهم السلام	٧٨٤
لم نذكر هذه الأحاديث في محلّها	٧٨٥
اشاره	٧٨٥
باب معجزاته عليه السلام في إخباره ما في الضمير	٧٨٥
باب كلماته عليه السلام في معان شتى، تقدّم ص ٢٨٧	٧٨٥
باب كتابه عليه السلام إلى أبي شيبه الإصبهاني	٧٨٥
باب كتبه عليه السلام إلى بعض أهل زمانه، تقدّم ص ٣٣٨	٧٨٥
باب الأدويه المفردة وخواصّها، تقدّم ص ٣٧٠	٧٨٧
باب الإتمام في الحرمين أفضل من القصر، تقدّم ص ٤٠٥	٧٨٧
باب خضابه عليه السلام، تقدّم ص ٥٢٠	٧٨٧
باب حال بعض أهل زمانه عليه السلام، تقدّم ص ٥٧٦	٧٨٧
فهارس الكتاب	٧٨٨
فهرس الآيات القرآنيه	٧٩٠
فهرس الملائكه والأنبياء عليهم السلام	٨٠٥
الملائكه:	٨٠٥
الأنبياء:	٨٠٥
فهرس النبي محمّد والمعصومين صلوات الله عليهم	٨٠٦
فهرس رواه وأصحاب الإمام عليه السلام	٨١١
«الألف»	٨١١

٨١٤	«الباء»
٨١٤	«الجيم»
٨١٤	«الحاء»
٨١٧	«الخاء»
٨١٧	«الدال»
٨١٧	«راء»
٨١٨	«زاء»
٨١٨	«السين»
٨١٨	«الصاد»
٨١٨	«العين»
٨٢٣	«الفاء»
٨٢٣	«لقاف»
٨٢٣	«الميم»
٨٢٨	«النون»
٨٢٩	«الهاء»
٨٢٩	«الياء»
٨٢٩	«الكنو»
٨٣١	«المبهمات»
٨٣١	«النساء»
٨٣٢	فهرس الإعلام
٨٣٢	«الألف»
٨٤٠	«الباء»
٨٤٠	«التاء»
٨٤٠	«الجيم»
٨٤٢	«الحاء»
٨٤٩	«الخاء»

٨٤٩	«الدال»
٨٥٠	«الراء»
٨٥٠	«السين»
٨٥٢	«الشين»
٨٥٢	«الصاد»
٨٥٢	«الطاء»
٨٥٣	«العين»
٨٦٥	«الفاء»
٨٦٥	«لقاف»
٨٦٦	«الكاف»
٨٦٦	«اللام»
٨٦٦	«الميم»
٨٨١	«النون»
٨٨١	«الهاء»
٨٨٢	«واو»
٨٨٢	«الياء»
٨٨٣	المكنو
٨٩٠	الإلقاب
٨٩٤	«المجهولات»
٨٩٨	«النساء»
٩٠٢	فهرس «الفرق والطوائف والقبائل والجمادات»
٩٠٤	فهرس «الأماكن والبقاع والمدن»
٩١٣	مصادر الكتاب
٩٣١	«مراجع البحث الخاص فى أول من ورد قم من الساده الرضويه على الترتيب الزمنى»
٩٣٢	فهرس موضوعات الكتاب
٩٨٩	الخاتمه

اشاره

سرشناسه: بحرانی، عبدالله بن نورالله، قرن ۱۲ ق.

عنوان و نام پدیدآور: عوامل العلوم والمعارف والاحوال (الجزء ۲۳) فی احوال الامام محمد بن علی الجواد علیه السلام [کتاب] / المؤلف عبدالله بن نورالله بحرانی؛ المستدرکات سید محمدباقر الموحدا لابطحی؛ [برای] مؤسسه الامام المهدي ع.ج.

مشخصات نشر: قم: جبل المتین، ۱۴۳۰ ق. = ۱۳۸۸.

مشخصات ظاهری: ج. ۱.

شابک دوره: ۱- ۱۸۵- ۴۷۵- ۹۶۴- ۹۷۸

شابک مجلد: ۷- ۱۸۳- ۴۷۵- ۹۶۴- ۹۷۸

وضعیت فهرست نویسی: فایا

یادداشت: عربی.

یادداشت: ج. ۱- ۵ (چاپ اول: ۱۴۳۰ ق. = ۱۳۸۸).

موضوع: احادیث شیعه -- قرن ۱۳ ق.

شناسه افزوده: موحدا لبطحی، سید محمدباقر، ۱۳۱۳- ۱۳۹۲

شناسه افزوده: مدرسه امام مهدي ع.ج. الله (ق.م). مؤسسه امام مهدي

رده بندی کنگره: BP۱۳۶/۵ ب/ع۳ ۹۶۳ ۱۳۹۶

رده بندی دیویی: ۲۹۷/۲۱۲

شماره کتابشناسی ملی: ۳۷۲۱۰۷۱

ص: ۱

اشاره

تصوير

ص: ٣

تصوير

ص: ٤

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المتفضل المنعم الجواد، داحي الأرضيين ورافع المسموكات بلاعماد؛ والصلاه والسلام على خاتم أنبيائه ورسله البشير
النذير الهاد؛

وعلى أهل بيته الطاهرين الأمجاد صلوات الله عليهم أجمعين، المصطفين على علم على العباد؛ وبعد:

نقدم لقرائنا الأعزاء هذه التحفه الرائعه التي تضم بين طياتها جوانباً من حياه إمامنا المعصوم الكوكب التاسع ، سماء الجود وقطب
الوجود، قرّه عين الإمام الرضا وابنه المرتضى - «محمد بن عليّ بن موسى» عليهم أفضل الصلاه والسلام.

والحقّ إنّ حياه إمامنا عليه السلام وإن قصرت أيامها كانت حافله بالأحداث الجسم، مليئه بالمواقف الجريئه، محفوفه
بالمشاهدات الشريفه، فاضت العلوم والحكمه من جوانبها، فغدت في سموّ يجلّ عن وصف الواصفين ، ويقصر عن نعت الناعتين .

لقد كانت سيرته عليه السلام تحاكي سيره جدّه المصطفى صلّى الله عليه وآله بأعتبره خليفته

ووارثه ووصيّه، لأنّ مهامّه عليه السلام هي امتداد لمهامّ رسول الله صلّى الله عليه وآله التي كان الله سبحانه وتعالى قد أمره بها
وأكلها إليه، وبذلك النهج القويم المتوّج بالعدل والرصانه والتقوى، فعكست هذه السيره المطهره، وتلك الحياه الجليله صوره
صادقه عن الدور الذي أحله الله تعالى فيه، واختاره له.

ومميّا يميّز إمامنا الجواد عليه السلام هو أنّ الله تعالى شأنه جعله شبيهاً بعيسى بن مريم عليهما السلام فاتاه العلم والحكم صبيّاً
ليعلم أنّ الإمام فضائله من الله، وأنّه بعين الله قد تصدّى لإمامه المسلمين وقياده الأُمّه الإسلاميه قبل أن يكمل العقد الأول من
عمره الشريف ، وقد كانت المشيئه الإلهيه قد هيأت له الأرضيه الصلبيه التي يقف عليها؛

فإنه بعد أن وُجّهت أصابع الإتهام إلى المأمون، وأنه قد سمّ الإمام الرضا عليه السلام، اندفع بلا هواده إلى إظهار محبته وتودّده لابن الرضا الإمام الجواد عليه السلام ليعيد عن نفسه تلك الفعله الشنيعه، حتّى أنه اصطدم بعشيرته، وخالف رأى الأسره الحاكمه وعارض البلاط العباسى لما أصرّ على تزويج ابنته أمّ الفضل من الإمام الجواد عليه السلام، وردّ عليهم قائلاً:

«قد اخترته لبروزه على كافه أهل الفضل فى العلم والفضل مع صغر سنّه، والأعجوبه فيه بذلك...»(١)

ولما استعزّ أوار النزاع بينهم، كان الفيصل الحاسم مناظرته عليه السلام مع قاضى قضاء الدوله يحيى بن أكنم، تلك المناظره التى ألقت خصومه ومناوئيه حجراً بالغ الأثر، وجعلتهم يركعون على عتبه علمه، ويطأطئون رؤوسهم أمامه، وهم أهل العلم والفصاحه كما يدعون، بل قيل:

إنّه عليه السلام - وكان له تسع سنين - سئل عن - او اجاب على - ثلاثين ألف مسأله(٢)

فى تلك المناظره؛

وذلك بإطلاقه عليه السلام القواعد الفقهيّه التى تتشعب منها الأحكام العامه .

وليس هذا بغريب عن فن دوحه مباركه استوعبت لباب العلوم الإلهيّه والمعارف العقليّه، إذ طالما جلس آباؤه عليهم السلام هذا المجلس، فأبهروا العقول، وأعجبوا الأسماع، تتخاذل أمام فيض علومهم وتراجع القهقري ممّن ساد قومه ونبغ أو تراس طائفته و بزغ، وما زالت كتب التاريخ تذكر بانتخار مجلس ابيه الرضا عليه السلام عند المأمون يوم دحر جاثليق النصارى ورأس الجالوت بدماغ حججه، وعظيم

بيانه، وروعه تبيينه، وعذب منطقه، وسلاسه أسلوبه.

ص: ٦

١- الإرشاد للمفيد: ٣٦٠.

٢- راجع الإختصاص: ١٠٢.

وهنا لا بدّ من الإشارة إلى أنّ قبوله عليه السلام الزواج من ابنه المامون كان كقبول والده عليه السلام - من قبل - ولايه العهد صورياً، وكان بإرادته جلّ وعلا ومن أطفاه؛

ذلك أنّ جذور الرسالة المحمّديّة التي أرساها آباؤه وأجداده الميامين عليهم السلام والتي أثمرت فيما بعد عن المدرسه الباقرية والجعفرية الكبرى، كانت قد تعرّضت

وكذا أتباعها ومريدوها إلى العديد من الضغوطات والتهديدات من قبل الحكّام الأمويين، والتي بلغت ذروتها أيام الحكم الهاروني، حيث أودع الإمام الكاظم عليه السلام غياهب السجون، إلا أنّ دخول الإمام الرضا عليه السلام أرونه نصر الخلافة، ونفوذ كلمته بتنصيبه - مكرهاً - ولياً للعهد مع علمه عليه السلام بشهادته قبل وفاه المامون(١)؛

وكذلك مصاهره ابنه الجواد عليه السلام للخليفة ساعدا على ازدهار هذه المدرسه، وانتعاش حال أتباعها وتلاميذها أيام إمامتهما عليهما السلام.

وجدير بالذكر أنّ الإمام الجواد عليه السلام نفسه قد عانى الأمرين خلال هذه الحقبة من الزمن حتّى أنّه عليه السلام كان يقول: «فرّجى بعد المامون بثلاثين شهراً»(٢)، تعبيراً عن

الامه النفسية التي كان عليه السلام يتحمّلها بسببه، وتجسيدا لما كان يلاقه ويراه منه.

فلما هلك المأمون، واستشهد عليه السلام بعده، وهو لما يزل في ريعان شبابه، ظهر جلياً ما قاله عليه السلام وأتضع معناه؛

فكان حقّاً كما وُصف في التوراه: « يثموا »: القصير العمر، الطويل الأثر.(٣)

وكان حقّاً كما قال جدّه رسول الله صلّى الله عليه وآله: «هو شفيع أُمَّته، ووارث علم جدّه، له علامه بينه وحجّه ظاهره»(٤).. وكان حقّاً كما أخبر به أبوه الرضا (عليه السلام) يوم بشر بولادته: «هذا المولود الذي لم يولد مولود اعظم على شيعتنا بركه منه» (٥).

فسلام على إمامنا الجواد يوم ولد، ويوم أدّى رسالته العظيمة كما أراد الله؛

ويوم استشهد ويوم يبعث حياً شافعاً لأُمَّه جدّه صلوات الله عليه.

ص: ٧

١- راجع كلمتنا في مقدمه عوالم العلوم الخاص بحياه الإمام الرضا عليه السلام.

٢- راجع مفتاح المعارف (مخطوط) للحنفي الهندي.

٣- مقتضب الأثر: ٢٧.

٤- كفايه الأثر: ٨١.

نأسف - أخى القارئ - إذ لم يسعفنا الحظ في العثور على المجلد الثالث والعشرين من موسوعه «عوامل العلوم والمعارف والأحوال من الآيات والأخبار والأقوال» في أحوال الإمام التاسع «أبي علي محمد بن علي الجواد عليه السلام»؛

وكذا كان الحال بالنسبة لولده الإمام الهادي وحفيده الإمام العسكري عليهم السلام الأمر الذي ضاعف في آلامنا حزناً على مظلوميهم أبناء الرضا عليهم السلام وعلى ما ضاع من

حقهم في حياتهم، وما فقد من تراثهم بعد استشهادهم عليهم السلام؛

وكذلك شد من عزمنا في المضي قدماً لسد هذا الفراغ بتأليف كتاب على نهج وترتيب «عوامل العلوم»، استدرأكاً على «بحار الأنوار» لشيخ الإسلام العلامة محمد باقر المجلسي أستاذ الشيخ المتبحر البحراني رحمه الله .

وتجدر الإشارة هنا إلى أن المجلسي (قدس سره) كان قد شرط على نفسه في مقدمه كتابه أن يستدرك عليه ما فاته من مصادر لم تكن بين يديه، أو مما لم ينقل منه لدى

تأليفه، وسمّاه «مستدرك البحار»؛

غير أن محتوم الأجل حال بينه وبين تحقيق هذا الأمل، ولكل أجل كتاب .

ثم جاء من بعده تلميذه البحراني بموسوعته الكبرى «عوامل العلوم» محققاً بإتمامها شطراً من أمنيته شيخه وأستاذه، نجح الفوائد، وألف الفوائد، وأبدع في تنظيمها، وترتيب أحاديثها على نهج التسلسل التاريخي لصدورها من النبي والأئمة المعصومين عليهم السلام وابتكر لها العناوين في أبواب منظمه ومنسقه.

ولأن هذا الكتاب المذكور آنفاً مفقود، ونهجاً على مقوله «كم ترك الأول للآخر» قد أعدنا العدة، وحشدنا الجهود، متوكّلين على الرؤوف الرحيم لإحياء تراث أحوال الأئمة المظلومين «أبناء الرضا» عليهم السلام بتأليف كتاب يجمع فيه ما أورده المجلسي (قدس سره) في بحار الأنوار من أحاديث (1) تناولت حياة الإمام الجواد عليه السلام .

ص: ٨

مستنصين في ذات الوقت موسوعه «عواالم العلوم» من أولها إلى آخرها لإستيفاء جميع ما عنونه المؤلف باسم «الإمام الجواد» عليه السلام .

مضيفين على ذلك كله ما أستدر كناه من باقى المصادر والجوامع الحديثيه جاهدين ما استطعنا أن يكون كتاباً حافلاً بموضوعه، حاوياً لمفرداته، جامعاً لأبوابه؛ لكى لا نأسى على ما فاتنا، ولنكون من الشاكرين القائلين :

الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله بفضله وتوفيقه .

وقد سمّيناه كتاب :

مستدر ك عواالم العلوم والمعارف والأحوال من الآيات والأخبار والأقوال فى أحوال الإمام التاسع أبى علىّ محمّد بن علىّ الجواد عليهم السلام

وقد اتّبعتنا فى تحقيق أحاديثه عين منهج تحقيقنا لموسوعه العواالم فى استعمال الرموز، والتلفيق بين المصادر والبحار لإثبات متن صحيح وسليم، والإشارة فى نهايه كلّ حديث إلى مصدره وأتّحاداته، وشرح بعض الألفاظ اللغويه الصعبه نسبياً، وإثبات ترجمه لبعض الأعلام الوارده فى الأسانيد والمتون، مع التأكيد على رواه وأصحاب الإمام الجواد عليه السلام، وتنظيم مجموعته من الفهارس الفتيه اللازمه.

ونسأله عزّ وجلّ السداد والتوفيق لتقديمنا المزيد؛

أو لأن يقضى الله من يقوم بأكمل من هذا العمل المفيد؛

سيّما وأنهم عليهم السلام لا- تستوعب هذه الصفحات حياتهم وسيرتهم وفضائلهم ولا تحبب هذه الأوراق بعلمهم ومنهجهم، كيف!؟

وهم أصفياء الله وأولياؤه، وخلفاؤه فى أرضه، ومظاهر آياته، ومعادن علمه وأمناء وحيه، ومحالّ معرفته، وحججه على عباده، والأدلاء بأمره.

وليس هذا إلاّ غيضاً من فيض علومهم، ونقطه من يّم كنوزهم، ونزراً من بحر فضائلهم . وما الفضل إلاّ من عند الله العلىّ العظيم، يؤتیه من يشاء ؛

إنّه تعالى حسبنا ونعم الوكيل.

وجدير بالذكر أننا قد أفردنا باباً خاصاً - فى الفقه - بما روى عن الإمام الجواد عليه السلام علماً بأنه جزء من مجموع ما ورد عن أئمة العتره الطاهره والحجج الظاهره، ولا يجوز الإستناد بالبعض قبل النظر فى الكل؛

وإنما كان هدفنا من هذا الوقوف على آثار هذا الإمام وكيفيته أجوبته عن المسائل الفقهيّه فى معاصره أصحاب الفتاوى الرسميه.

فإننا نعلم أنّ أجوبته عليه السلام كانت متأثرة بظروف التقيّه السائده آنذاك، على ما أشار إليه تعالى: «إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً»؛

وكانت مختلفه، بما فيها من العامّ والخاصّ، والمجمل والمبيّن؛

وأنّه عليه السلام إذا سئل عن شىء خاصّ كان يجب بحكم واقعى او ظاهرى على قدر ما عليه من البيان، وعلى قدر إمكانيه السائل فكريباً وتحملاً.

وعلى هذا فقد تكون بعض الأحكام الفقهيّه المرويّه عن الإمام الجواد عليه السلام خاصاً بمورده او مبيّناً على الظروف القاسيه فى عصره وزمانه لأجل ابتلائه وشيعته

بالآراء والأقوال الفقهيّه.

وواضح أنّ الفقه عند أئمة أهل البيت عليهم السلام قد أسس - مطلقاً . على كتاب الله وقوله تعالى: «وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ»

؛

وتول خاتم رسله فى وصيته المشهوره بين الفريقين: «إِنّى تارك فىكم الثقلين كتاب الله وعترتى ما إن تمسكتم بهما لن تضلّوا من بعدى أبداً» .

وعلى هذا فلا ريب فى أنّ النفر والإتيان إلى أبواب جميع علومهم الحاضره ومعارفهم الفقهيّه باستناد الكتاب وقول الرسول فريضه ظاهره وحجّه قاطعه.

وأخيراً وليس آخراً نقدّم شكرنا وتقديرنا للاخره المحققين فى مؤسسه الإمام المهدي عليه السلام سيّما الأخوه الأفاضل: نجم الحاج عبد البدرى، أمجد الحاج عبد

الملك الساعى، السيّد فلاح الشريفى، لوأفر جهودهم ومزيد مراجعتهم فى هذا الكتاب، وكان الله شاكراً عليماً.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المنعم، اللطيف بالعباد، الذي وفقنا لمعرفة سيره إمامنا الجواد عليه السلام والصلاه والسلام على محمّد خاتم أنبيائه
ورسله، الهادي إلى سبل الرشاد؛ وعلى آله المعصومين المنتجبين الطاهرين، أولى الفضل وذوى الأيد والسداد؛

أمّا بعد: فيقول الفقير إلى الله الغنيّ

«محمد باقر بن المرتضى الموسوي الموحّد الأبطحي الإصفهانيّ»

عفى الله وعن والديه:

من المؤسف والمؤلم - رغم الجهود الحثيثة - أننا لم نوفق في العثور على المجلّد الثالث والعشرين من موسوعه

«عوالم العلوم والمعارف والأحوال من الآيات والأخبار والأقوال»

في أحوال الإمام التاسع من الأئمة الإثني عشر

التقيّ المرغّب في الله، الذابّ عن حرم الله «أبي عليّ محمد بن عليّ الجواد»

صلوات الله عليه وعلى آبائه وأبنائه الطيبين الطاهرين

وقد تداركنا الله بلطفه ورحمته، لسدّ هذا الفراغ بتأليف كتاب يحلّ محلّه؛

وها أنذا أشرع في هذا الكتاب، ويعون الله الملك الوهاب قائلاً، ومن جوده ورحمته سائلاً:

«مستدرك عوالم العلوم والمعارف والأحوال من الآيات والأخبار والأقوال في أحوال الإمام التاسع من الأئمة الإثني عشر» أبي

عليّ محمد بن عليّ الجواد»

صلوات الله عليه وعلى آبائه وأبنائه الطيبين الطاهرين إلى يوم يقوم الناس لربّ العالمين

١- أبواب نسبه وأحوال أمّه، ومولده عليه السلام

١- باب نسبه عليه السلام

الأخبار: الأئمة: الرضا عليه السلام

١- الكافي: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه؛ وعليّ بن محمّد القاشانيّ جميعاً، عن زكريّا بن يحيى بن النعمان الصيرفيّ، قال:

سمعت عليّ بن جعفر يحدث الحسن بن الحسين بن عليّ بن الحسين، فقال:

والله لقد نصر الله أبا الحسن الرضا عليه السلام.

فقال له الحسن: إي والله جعلت فداك لقد بغى عليه إخوته.

فقال عليّ بن جعفر: إي والله ونحن عمومته بغينا عليه.

فقال له الحسن: جعلت فداك، كيف صنعتم، فإنّي لم أحضر كم؟ قال: قال له إخوته ونحن أيضاً: ما كان فينا إمام قطّ حائل اللّون، فقال لهم الرضا عليه السلام: هو ابني

قالوا: فإنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قد قضى بالقافه، فبيننا وبينك القافه. قال:

ابعثوا أنتم إليهم فأما أنا فلا، ولا تُعلموهم لما دعوتموهم ولتكونوا في بيوتكم.

فلما جاءوا أقعدونا في البستان، واصطفّ عمومته وإخوته وأخواته وأخذوا الرضا عليه السلام وألبسوه جبّه صوف وقلنسوه منها، ووضعوا على عنقه مسحاه وقالوا له:

ادخل البستان كأنك تعمل فيه. ثمّ جاءوا بأبي جعفر عليه السلام، فقالوا: ألحقوا هذا الغلام بأبيه، فقالوا: ليس له هاهنا أب ولكن هذا عمّ أبيه، وهذا عمّ أبيه، وهذا

عمّه، وهذه عمّته، وإن يكن له هاهنا أب فهو صاحب البستان، فإنّ قدميه وقدميه واحده. فلما رجع أبو الحسن عليه السلام، قالوا: هذا أبوه.

قال عليّ بن جعفر: ففقت فمصصت ريق أبي جعفر عليه السلام، ثمّ قلت له: أشهد أنّك إمامي عند الله، فبكى الرضا عليه السلام، ثمّ قال: يا عمّ! ألم تسمع أبي وهو يقول:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: بأبي ابن خيره الإمام، ابن النوبيّ الطيّبه الفم المنتجبه

الرحم، وَيَلْهَم لَعْنُ اللَّهِ الْأَعْيَسِ وَذَرِّيَّتِهِ، صَاحِبِ الْفِتْنَةِ، وَيَقْتُلُهُمْ سَنِينَ وَشَهْرًا وَأَيَّامًا يَسُومُهُمْ خَسْفًا وَيَسْقِيهِمْ كَأْسًا مُصَبَّرَةً، وَهُوَ الطَّرِيدُ الشَّرِيدُ الْمُوتُورُ بِأَبِيهِ وَجَدَّهُ

صاحب الغيبة، يقال : مات أو هلك، أي واد سلك؟! أفيكون هذا بأعم إلا مني؟

فقلت: صدقت جعلت فداك (١).

الهادي عليه السلام

٢- دلائل الإمامه ، نوادر المعجزات : وحديثي أبوالمفضل محمد بن عبدالله (٢).

قال : حدثني جعفر بن مالك الفزاري، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الحسني، عن أبي محمد الحسن بن عليّ عليهما السلام، قال : كان أبو جعفر شديد الأدمه؛

ولقد قال فيه الشاؤون المرتابون - وسنه خمس وعشرون شهراً - : إنه ليس هو من ولد الرضا عليه السلام، وقالوا لعنهم الله : إنه من سنيف (٣) الأسود مولاه، وقالوا: من لؤلؤ؛

وإنهم، أخذوه والرضا عند المأمون، فحملوه إلى القافه (٤) وهو طفل بمكّه في مجمع من الناس بالمسجد الحرام، فعرضوه عليهم، فلما نظروا إليه وزرتوه (٥)

بأعينهم، خرّوا لوجوههم سجداً، ثم قاموا، فقالوا لهم:

يا ويحكم! مثل هذا الكوكب الدرّي، والنور المنير، يعرض على أمثالنا، وهذا والله الحسب الزكيّ، والنسب المهذب الطاهر، والله ماتردّد إلّا- في أصلاب زاكيه وأرحام طاهره، والله ما هو إلّا- من ذريّه أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب ورسول الله، فارجعوا واستقبلوا الله واستغفروه، ولا تشكّوا في مثله.

وكان في ذلك الوقت سنّه خمس وعشرون شهراً؛

ص: ١٤

١- ١/ ٣٢٢ ح ١٤. يأتي ص ٢١ ح ٢ وص ٧٥ ح ١٧ عن إرشاد المفيد.

٢- الظاهر هو محمد بن عبدالله بن محمد بن عبيدالله ابوالفضل الشيباني، كما ذكره أصحاب الرجال.

٣- في نوادر المعجزات : سعيد.

٤- القافه : جمع القائف : الذي يتبع الآثار ويعرفها ربعرف شبه الرجل باخيه وأبيه (لسان العرب: ٩/ ٢٩٣).

٥- زرق الرجل ببصره: حدجه به.

١- لا-تعجب عزيزى القارئ من عقول مريضه نجّه، عرضت فرع الدوحه النبويّه المباركه، وسليل الذريه الطاهره على القافه، وشككت فى نسبه، وطعنت فى أصله! وأنظر فى مقارنه افتراءهم على الطيبه أمّ الجواد إلى ما سبقهم من الفريه - فى كتاب الله عزّوجلّ - على عيسى عليه السلام وأمه مريم، قال تعالى: «ويكفرهم وقولهم على مريم بهتاناً عظيماً» النساء: ١٥٦. «وقالوا يا مريم لقد جئت شيئاً فرياً» يا أخت هارون ما كان أبوك إمراً سوء وما كانت أمك بغياً* فأشارت إليه قالوا كيف نكلم من كان فى المهد صبياً* قال إني عبدالله آنانى الكتاب وجعلنى نبياً* وجعلنى مباركاً اين ماكنت وأوصانى بالصلوه والزكره مادمت حياً* وبزراً بوالدتى ولم يجعلنى جباراً شقيماً* والسّلام علىّ يوم ولدت ويوم أموت ويوم أبعث حياً» مريم: ٢٧- ٣٣. أقول: عند تدبرنا لما تكلم به النبى عيسى بن مريم عليه السلام - وهو فى المهد . وما نطق به الإمام ابن الرضا عليه السلام وهما يرّدان على العقول الجاهله، تتجلى لنا عدّه أمور، منها: أ- إنّ النبى عيسى عليه السلام لم ينسب نفسه فيقول: أنا ابن مريم ... أو يقول: مثلى مثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون ... بينما صرح الإمام الجواد عليه السلام قائلاً: أنا محمّد بن عليّ الرضا ابن موسى الكاظم ... ابن اميرالمومنين عليّ بن أبى طالب، ابن فاطمه الزهراء وابن محمّد المصطفى... وكان عليه السلام قد افتتح كلامه بقوله: الحمد لله الذى خلقنا من نوره بيده ... وبهذا ند وصف اصل خلقه عليه السلام بأنّه من نور الله تعالى، ويده. ب - إنّ النبى عيسى عليه السلام اكتفى بقوله: «إنى عبدالله، بينما أعلن الإمام الجواد عليه السلام بأنّه من الّذين اصطفاهم الله من خلقه وجعلهم أمناء عليهم، فقال: «واصطفانا من برّيته، وجعلنا أمناءه على خلقه»، كما قال تعالى: «إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ* ذُرِّيَّهُ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ» آل عمران: ٣٣ و ٣٤. ثمّ ختم عليه السلام كلامه رمزاً بكلام الله، فقال: «وأصبر كما صبر أولوا العزم من الرسل....» ج- إنّ النبى عيسى عليه السلام قال: «أتانى الكتاب وجملنى نبياً... واوصانى بالصلوه والزكره...» بينما عبّر الإمام الجواد عليه السلام من نفسه بأنّه أمين الله على وحيه، وقال: «إنى لأعلم بأنسابهم من آبائهم ... علماً ورثناه الله قبل الخلق أجمعين». والمقارنات فى هذا المجال كثيره قد تخرجنا عن موضوع الكتاب، لذا سنكتفى بهذا المقدار تاركين للقارئ اللبيب إمكانيه الغوص فى هذا البحر الواسع لأستخراج المزيد من الدرر، والوقوف على الكثير من الحقائق التى خصّ الله بها اهل بيت نبيّه صلوات الله عليهم أجمعين؛ وانظر كلمتنا حول الحديث فى كتاب نوادر المعجزات: ١٧٨-١٧٩هـ ٥.

الحمد لله الذى خلقنا من نوره بيده، واصطفانا من بريته، وجعلنا أمانه على خلقه روحه. معاشر الناس! أنا محمد بن عليّ الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمّد الباقر بن عليّ سيّد العابدين بن الحسين الشهيد بن أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب، وابن فاطمه الزهراء، وابن محمّد المصطفى.

ففى مثلى يشكّك، وعليّ وعلى أبويّ يفتري، وأعرض على القافه؟! وقال :

والله إننى لأعلم بأنسابهم من آبائهم، إننى والله لأعلم بواطنهم وظواهرهم؛

وإننى لأعلم بهم أجمعين، وماهم إليه صائرون، أقوله حقاً وأظهره صدقاً وعدلاً، علماً ورثناه الله قبل الخلق أجمعين، وبعد بناء السماوات والأرضين؛

وأيم الله (١)لولا- تظاهر الباطل علينا، وغلبه دوله الكفر، وتوتّب أهل الشكوك والشرك والشقاق علينا، لقلت قولاً يتعجب منه الأولون والآخرون.

ثمّ وضع يده على فيه، ثمّ قال : يا محمّد أصمت كما صمت آباؤك «فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أَوْلُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ» (٢) - إلى آخر الآيه .. ثمّ تولى الرجل إلى جانبه، فقبض على يده ومشى يتخطّى رقاب الناس، والناس يفرجون له.

قال : فرأيت مشيخه ينظرون، ويقولون : «اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ» (٣) ؛

فسألت عن المشيخه؟

قيل : هؤلاء قوم من حىّ بنى هاشم، من أولاد عبد المطلب .

وقال : وبلغ الخبر الرضا عليّ بن موسى عليهما السلام، وما صنع بأبنه محمّد .

فقال : الحمد لله، ثمّ التفت إلى بعض من بحضرته من شيعته، فقال :

هل علمتم ما قد رميت به ماريه القبطيه، وما أدعى عليها فى ولادتها إبراهيم ابن رسول الله صلّى الله عليه واله ؟ قالوا: لا، يا سيدنا أنت أعلم، فخبّرنا لنعلم.

ص: ١٦

١- فى مدينه المعاجز «قائم» بدل «وأيم الله». ويأتى ص ١٥٩ ح ٢ فى علمه عليه السلام مثل هذه القضيّه عن مشارق الأنوار، وفيها: «علماً منحنا الله به من قبل ... وبعد فناء ... وعلى كلّ حال فالعبارة لا تخلو من سقط أو تصحيف.

٢- الأحقاف : ٣٥.

٣- الأنعام : ١٢٤.

قال : إنَّ ماريه (١) لما أهديت إلى جدِّي رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، أهديت مع جوار له قَسِيْمَهَنَّ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ على أصحابه، وظنَّ بماريه من دونهنَّ، وكان معها

خادم يقال له : «جريح» يؤدِّبها بآداب الملوك، وأسلمت على يد رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وأسلم جريح معها، وحسن إيمانها وإسلامهما، فملك ماريه قلب رسول الله

فحسدها بعض أزواج رسول الله.

ص: ١٧

١- وفي نصه الإمام محمَّد بن عليّ الجواد عليه السلام هذه شبه بعيسى بن مريم عليه السلام، وقد أشرنا إلى تكلم عيسى في المهد صبيّاً، وما تكلم به عجباً، وذكرنا المقارنه بينه وبين ما نطق به الإمام الجواد عليه السلام، وأيضاً شبهه بإبراهيم ابن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وما أعظم المصيبه والرزيه بتكرار الفريه على الساحة النبويه، المسبوقه بالقريه على أمِّ عيسى عليه السلام، حقّاً ما قاله تعالى : «يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ» التوبه : ٣٢. ولم يذكر الإمام أبو محمَّد الحسن العسكري عليه السلام قصه «ماريه» القبطيه عن طريق الصدفة أو على سبيل المثال، وإنما ذكرها لأنَّ أمَّ الجواد عليه السلام - كما سيأتي في أحوال أمّه - هي من أهل بيت ماريه القبطيه. حقّاً إنَّها لمصيبه كبرى ورزيه عظمى، فبالأمس شكك أصحاب العقول الساهيه والقلوب الواهيه بإبراهيم ابن خاتم الأنبياء صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، عادوا اليوم ليشككوا بفنن الدوحه النبويه المباركه، فاتبرى والده الرضا عليه السلام بحزم شديد وعزيمه راسخه، حامداً لله، متأسياً برسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، قائلاً: «الحمد لله الذي جعل فيّ وفي ابني محمَّد أسوه برسول الله وابنه إبراهيم»، وكان ابنه صدرات الله عليهما قد سبقه في ذكر هذا المعنى في آخر خطبته، فقال : «واصبر كما صبر أولوا العزم من الرسل». وبعد هذا وذاك، فأين هذا الإفتراء الفارغ من قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ في الإمام الجواد وأمّه : «بأبي ابن خيره الإمام النبويه الطيبه، يكون من ولده الضريد الشريد، الموتور بأبيه وجدّه، صاحب الغيبه»، ومن الأحاديث القدسيه والنبويه الشريفه، وما تواتر عن الأئمه عليهم السلام في أنّ الأئمه عليهم السلام اثنا عشر إماماً، والتاسع منهم هو الإمام الجواد عليه السلام. عجباً ثمَّ عجباً! ألم يحدثنا التاريخ بأنَّ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قد فدى الحسين عليه السلام بابنه إبراهيم العلمه بأنَّ الأئمه المعصومين من ولده عليهم السلام وآخرهم خاتم أوصياء رسول الله الذي أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، به عليه السلام) على الدين كله.

فأقبلت زوجتان من أزواج رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَى أَبِيهِمَا يَشْكُوَانِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَعَلَهُ وَمِيلَهُ إِلَى مَارِيهِ، وَإِيثَارِهِ إِيَّاهَا عَلَيْهِمَا، حَتَّى سَوَّلَتْ لِهَمَا نَفْسَهُمَا أَنْ يَقُولَا: إِنَّ مَارِيَةَ إِنَّمَا حَمَلَتْ بِإِبْرَاهِيمَ مِنْ جَرِيحٍ، وَكَانُوا لَا يَظُنُّونَ جَرِيحًا خَادِمًا زَمَنًا (١)؛

فأقبل أبوهما إلى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَهُوَ جَالِسٌ فِي مَسْجِدِهِ، فَجَلَسَا بَيْنَ يَدَيْهِ، وَقَالَا:

يا رسول الله، ما يحل لنا ولا يسعنا أن نكتمك ما ظهرنا عليه من خيانه واقعه بك .

قال : وماذا تقولان؟ قالـا: يا رسول الله، إن جريحاً يأتي من ماريه الفاحشه العظمى، وإن حملها من جريح، وليس هو منك يا رسول الله!

فأربد وجهه (٢) رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وعرضت له سهوه لعظم ماتلقياه به، ثم قال :

ويحكما، ما تقولان! فقالا : يا رسول الله، إننا خلفنا جريحاً وماريه في مشربه (٣)

وهو يفاكها ويلاعبها ويروم منها ما تروم الرجال من النساء، فابعث إلى جريح فإتتك تجده على هذه الحال، فأنفذ فيه حكمك وحكم الله تعالى .

فقال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : يا أبا الحسن ! خذ معك سيفك ذا الفقار حتى تمضي إلى مشربه ماريه، فإن صادفتها وجريحاً كما يصفان ناخمدهما ضرباً .

فقام عليّ وأتشح بسيفه واخذه تحت ثوبه، فلما وليّ ومرّ من بين يديّ رسول الله أتى إليه راجعاً، فقال له: يا رسول الله، أكون فيما أمرتني كالسكّه المحماه في النار، أو الشاهد يرى مالا يرى الغائب؟

فقال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : فديتك يا عليّ، بل الشاهد يرى مالا يرى الغائب .

قال : فأقبل عليّ وسيفه في يده حتى تسور (٤) من فوق مشربه ماريه، وهي وجريح

معها، يؤدبها بآداب الملوک، ويقول لها:

أعظمي رسول الله وكنبه وأكرمي، ونحواً من هذا الكلام .

ص: ١٨

١- الزمانه : العامه، عدم بعض الأعضاء، تعطيل القوى.

٢- أى تغير من الغضب .

٣- المشربه : الغرفه، ومنه مشربه أم إبراهيم.

٤- تسوّر الحائط : علاه وتسلقه .

فنظر جريح إلى أمير المؤمنين وسيفه مشهر بيده ، ففزع منه جريح وأتى إلى نخله في دار المشربه فصعد إلى رأسها، فنزل أمير المؤمنين إلى المشربه، وكشف

الريح عن أثواب جريح، فأنكشف ممسوحاً، فقال : انزل يا جريح .

فقال : يا أمير المؤمنين آمن على نفسي؟ قال : آمن على نفسك .

قال : فنزل جريح وأخذ بيده أمير المؤمنين، وجاء به إلى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ؟

فأوقفه بين يديه، وقال له: يا رسول الله، إنَّ جريحاً خادم ممسوح.

فولَّى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وجهه إلى الجدار، وقال :

حلّ لهما لعنهما الله ، يا جريح! اكشف عن نفسك حتّى يتبين كذبهما؛

ويحهما ما أجرأهما على الله و على رسوله.

فكشف جريح عن أثوابه ، فإذا هو خادم ممسوح كما وصف.

فسقطا بين يدي رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وقالوا:

يا رسول الله التوبه ، استغفر لنا فلن نعود.

فقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : لا تاب الله عليكما، فما ينفعكما استغفاري ومعكما هذه الجرأه على الله وعلى رسوله.

قالا: يا رسول الله، فإن استغفرت لنا رجونا أن يغفر لنا ربنا، فأنزل الله الآيه :

« إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ » (١).

قال الرضا عليّ بن موسى عليهما السلام :

الحمد لله الذي جعل فيّ وفي ابني محمّد أسوه برسول الله وابنه إبراهيم .

الهدايه الكبرى، المناقب لأبن شهر آشوب: مرسلأ (مثله). (٢).

٢ - ٢٠١، ١٧٣، ٢٩٦، ٣/٤٩٣. وأخرجه في تفسير البرهان : ٣/١٢٧ ح ٥ عن الهدايه ، مقتصراً على ما ذكره الإمام الرضا عليه السلام في قصه ماريه القبطيه وجريح الخادم. وأخرجه في البحار : ٥٠/٨ ضمن ح ٩ عن المناقب . وفي حليه الأبرار : ٢/٣٩٢ عن كتاب مسند فاطمه عليها السلام . وأورده في مقصد الراغب : ١٧١ مرسلأ باختصار . تأتي الإشاره إليه ص ١٥٠ ح ٢ و ص ١٦٠ ح ٣، و ص ٢٩٤.

أقول: يأتي في أبواب النصوص ص ٣٢ ما يدل على نسبه الشريف عليه السلام.

أضف إلى ذلك ما يأتي في المستدركات على عوالم العلوم الخاصّ بحياه صاحب الزمان عليه السلام : باب نصوص النبي والأئمة الإثنى عشر على أنّ المهديّ عليه السلام من ولداهم عليهم السلام، مع التصريح بذلك كثيراً.

الكتب

٣- دلائل الإمامه : نسبه : محمّد بن عليّ بن موسى بن جعفر بن محمّد بن عليّ ابن الحسين بن عليّ بن عبد مناف بن عبدالمطلب بن هاشم (١).

٤- كشف الغمّه : قال محمّد بن طلحه : وأما نسبه أباً وأُمّاً

فأبوه ابوالحسن عليّ الرضا بن موسى الكاظم عليهم السلام؛

وأُمّه أُمّ ولد، يقال لها : سبيكه (٢) المرسيّه. وقيل : الخيزران. (٣)

٢- باب أحوال أُمّه عليه السلام

إشاره

هي من أهل بيت ماريه القبطيه، نوبّه مريسيّه. اسمها:

سبيكه، ريحانه، درّه، وسَمّاها الرضا عليه السلام «خيزران» ..

وصفها رسول الله صلّى الله عليه وآله بأنّها خيرہ الإمام، الطيبه ؛ وقال العسكريّ عليه السلام: «خلقت طاهره مطهره،

وهي أُمّ ولد، تكتّى بأُمّ الجواد، وأُمّ الحسن؛

وكانت أفضل نساء زمانها .

الأخبار: الأئمة : الكاظم عليه السلام

١- الكافي : بالإسناد - المتقدم في عوالم الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام - عن يزيد بن سليط ، عن أبي إبراهيم عليه السلام - في حديث طويل - أنّه قال :

ص: ٢٠

٢- «سكينه» م .

٣- ٣٤٣ / ٢ . وأخرجه في ملحقات احقاق الحق: ١٢ / ٤١٥ عن مطالب السؤل : ٨٧.

يا يزيد، وإذا مررت بهذا الموضوع ولقيته . أى علىّ الرضا عليه السلام - وستلقاه، فبشّره أنّه سيولد له غلام أمين، مأمون مبارك، وسيعلمك أنّك قد لقيتني، فأخبره أنّ الجارية التي يكون منها هذا الغلام جارية من أهل بيت ماريه، جارية رسول الله صلّى الله عليه وآله أمّ إبراهيم، فإن قدرت أن تبلغها منّي السلام فافعل (الحديث). (١)

الرضا عليه السلام:

٢- يأتي في أبواب النصوص على إمامته عليه السلام على الخصوص باب ٣ ص ٧٥ ح ١٧ عن إرشاد المفيد وفيه : فبكى الرضا عليه السلام، ثم قال :

يا عمّ، ألم تسمع أبي وهو يقول : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله :

بأبي ابن خيره الإمام النوبيّ الطيّب؛

يكون من ولده الطريد الشريد الموتور بأبيه وجدّه صاحب الغيبة .

٣- يأتي في أبواب فضائله ومناقبه ومعالي أموره عليه السلام ص ١٥٣ ح ١ عن عيون المعجزات وفيه : قال الرضا عليه السلام لأصحابه :

قد ولد لي شبيه موسى بن عمران ، فائق البحار، وشبيه عيسى بن مريم ؛

قدّست أمّ ولدته، قد خلقت طاهره مطهّره.

الكتب

٤- الكافي : وأمّه أمّ ولد، يقال لها : سبيكه، نوبيّه ؛

وقيل أيضاً : إنّ اسمها كان خيزران . .

وروى : إنّها كانت من أهل بيت ماريه أمّ إبراهيم ابن رسول الله صلّى الله عليه وآله . (٢)

٥- فرق الشيعة : وأمّه أمّ ولد يقال لها : الخيزران وكانت قبل ذلك تسمّى درّه . (٣)

٦- الهدايه الكبرى : وأسم أمّه خيزران المريسيّه (٤).

ص : ٢١

٢- ١/ ٤٩٢، عنه البحار: ٥٠ / اذح ١.

٣- ١٠٠.

٤- المريسه - بالتخفيف -: جزيره في بلاد النوبه كبيره يجلب منها الرقيق (مراصد الأطلاع: ٣ / ١٢٦٣) والنسبه إليها «مريسي».

مقصد الراغب : (مثله). (١).

٧- المقالات والفرق : أمُّه أمُّ ولد، يقال لها : الخيزران ؛

وكان اسمها قبل ذلك ذرّه (٢) فسَمَّاهَا الرضا عليه السلام: الخيزران. (٣).

٨- تاريخ الأئمّه : أمُّ محمّد بن عليّ عليهما السلام سبيكه مريسيه، أمُّ ولد.

ويقال : خيزران (٤). (٥).

٩- إثبات الوصيّه : روى أنّه كان اسم أمّ أبي جعفر عليه السلام سبيكه .

وأَنَّها كانت أفضل نساء زمانها. (٦).

١٠- دلائل الإمامه : وأمّه أمُّ ولد تسمّى ریحانه، ويقال : سبيكه، ويقال :

خيزران المريسيه. وتكنّى أمّ الحسن. (٧).

١١- إرشاد المفيد : وأمّه أمُّ ولد، يقال لها : سبيكه، وكانت نوبيّه. (٨).

١٢- روضه الواعظين : وأمّه أمُّ ولد يقال لها : الخيزران.

وكانت من أهل ماريه القبطيه . ويقال : اسمها سبيكه، وكانت نوبيّه. (٩).

١٣- إعلام الوری : أمّه أمُّ ولد يقال لها : سبيكه، ويقال : درّه؛

ثمّ سمّاهَا الرضا عليه السلام: خيزران، وكانت نوبيّه. (١٠).

١٤- تاج المواليد: كانت أمّه أمُّ ولد اسمها : درّه ؛

فسمّاهَا الرضا عليه السلام: خيزران، وكانت من أهل بيت ماريه القبطيه .

ويقال : إنّ أمّه نوبيّه (١١) واسمها سبيكه. (١٢).

١٥- المناقب لأبن شهر آشوب : وأمّه أمُّ ولد تدعى : درّه، وكانت مريسيه ؛

ثمّ سمّاهَا الرضا عليه السلام: خيزران، وكانت من أهل بيت ماريه القبطيه .

ويقال : إنّها سبيكه. وكانت نوبيّه .

١- ٢٩٥، ١٧١ (مخطوط).

٢- «ذر» م. ولعلّ كليهما تصحيف «درّه».

٣- ٩٩.

٤- «سكينه مريبه، أم ولد، ويقال: خورنال» م، وهو تصحيف.

٥- ٢٥.

٦- ٢٠٩.

٧- ٢٠٩.

٨- ٣٥٦، عنه البحار: ٥٠/٢ ضمن ح ٥.

٩- ٢٨٩.

١٠- ٣٤٥، عنه البحار: ٥٠/٣ ضمن ح ١٢.

١١- «نوبه» تصحيف.

١٢- ٥٢.

ويقال : ریحانه، وتكنى : أمّ الحسن.(١)

١٦- كشف الغمّه : قال محمّد بن طلحه:

وأُمّه أمّ ولد يُقال لها : سبيكه المريسيّه . وقيل : الخيزران.

قال الحافظ عبد العزيز : أمّه ریحانه . وقيل : الخيزران.

وقال : أمّه أمّ ولد يُقال لها : خيزران. وكانت من أهل ماريه القبطيه .

وقال ابن الخشاب : أمّه أمّ ولد يُقال لها : سبيكه مريسيّه.

ويقال لها : خيزران (٢) ، والله أعلم.(٣)

١٧- عمده الطالب : أمّه أمّ ولد .(٤)

٣- باب مولده عليه السلام

اشاره

٣- باب مولده عليه السلام(٥)

الأخبار : الرسول صلّى الله عليه وآله

١- عيون الأخبار، إكمال الدين : بالإسناد الآتى ص ٢١٨ ح ١- فى حديث طويل -

فقال : يا أبى ... إذا ولد يقول: «لا إله إلاّ الله محمّد رسول الله»

الحسن العسكري عليه السلام

٢- دلائل الإمامه : قال أبو محمّد الحسن بن عليّ العسكري (عليه السلام) :

أبو جعفر الثانى عليه السلام ولد بالمدينه ليله الجمعة، النصف من شهر رمضان، سنه مائه وخمس وتسعين من الهجره .(٦)

ص: ٢٣

١- ٣/ ٤٨٧، عنه البحار : ٥٠ / ٧ ضمن ح ٨.

٢- «سكينه مريسيّه . ويقال لها: حريان»م، وهو تصحيف.

٣- ٢/٣٤٥، وص ٣٦٢، عنه البحار: ٥٠/١١ ح ١١، وحليه الأبرار: ٢/٤٢٣.

٤- ١٩٩، عنه البحار: ٥٠/١٥ ح ٢٠. ورواه في الفصول المهمّة: ١٦، عنه الإحقاق: ١٩/٥٩٣.

٥- يأتي ما يناسب هذا الباب في باب نصّ أبيه عليه صلوات الله عليهما قبل ولادته ص ٦٣، وباب ما ظهر منه عليه السلام عند ولادته وتكلمه في المهد ص ١٥١.

٦- ٢٠١.

٣- مصباح المتهجد: قال ابن عيَّاش : خرج (إلى أهلي) على يد الشيخ أبي القاسم رضى الله عنه (فى مقامه عندهم) هذا الدعاء:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالْمَوْلُودِينَ فِي رَجَبٍ : مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الثَّانِي، وَابْنَهُ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ الْمُنْتَجِبِ «الدعاء.

وذكر ابن عيَّاش: أَنَّهُ كَانَ يَوْمَ الْعَاشِرِ مِنْ رَجَبٍ مَوْلِدَ أَبِي جَعْفَرِ الثَّانِي عَلَيْهِ السَّلَامُ. (١).

البلد الأمين، ومصباح الكفعمي: (مثله). (٢).

ص: ٢٤

١- قال المجلسي (ره): ذكر الكفعمي في حاشيه البلد الأمين بعد ذكر كلام الشيخ: وبعض اصحابنا كأنهم لم يقفوا على هذه الروايه ، فأوردوا هنا سؤالاً وأجابوا عنه وصفتها : إن قلت : إن الجواد والهادي عليهما السلام لم يُلدا في شهر رجب ، فكيف يقول الإمام الحجَّه عليه السلام : «بالمولودين في رجب»؟ قلت : إنَّه أراد التوسُّل بهما في هذا الشهر لا كونهما ولدا فيه . قلت: وما ذكروه غير صحيح هنا: أمّا أوَّلاً: فلأنَّه إنَّما يتأتى قولهم على بطلان روايه ابن عيَّاش وقد ذكرها الشيخ. وأمّا ثانياً: فلأنَّ تخصيص التوسُّل بهما في رجب ترجيح من غير مرجع لولا- الولا-ده. وأمّا ثالثاً: فلأنَّه لو كان كما ذكره، لقال عليه السلام : الإمامين ولم يقل المولودين . انتهى ملخَّص كلامه رحمه الله. أقول: فى تعيين شهر ولادته عليه السلام مرسلتان : أحدهما : ما عن العسكري عليه السلام : بأنَّه فى شهر رمضان. وثانيهما : ما بيد الشيخ أبي القاسم «ره» الظاهر فى التوقيع عن الحجَّه عليه السلام: ولادته و ولاده ابنه عليهما السلام فى شهر رجب إلاَّ أنَّ الكليني والمفيد والشهيد وغيرهم من المؤرِّخين قالوا بالأوَّل وبعضهم كما ترى ذكر خبر ابن عيَّاش روايه ولم يهجروها ولم يطعنوا فيها إلاَّ من قال بأنَّ لفظ محمَّد بن عليٍّ الثانى، تحريف عن «الأوَّل، فكان المراد به الباقر عليه السلام . علماً بأنَّه ينافى ذيله «وابنه عليٌّ بن محمَّد المنتجب، ؛ وأنَّه لم يعهد تقييد اسم الباقر عليه السلام بمحمَّد بن عليٍّ الأوَّل، فتدبَّر .

٢- ٥٦٠، ١٨٠، ٥٣٠. وأخرجه فى البحار : ١٤/٥٠ ح١٤ عن المصباح ، وما بين القوسين ليس فيه . وفى ج ٣٩٤/٩٨ عن إقبال

الأعمال : ٦٤٧ بإسناده إلى جدِّه أبي جعفر الطوسى (مثله).

٤- تاريخ بغداد : أخبرني علي بن أبي علي، حدّثنا الحسن بن الحسين الثعالبي، أخبرني أحمد بن عبد الله الذارع، حدّثنا حرب بن محمّد المؤدّب ، حدّثنا الحسن بن محمّد العمّي البصرى، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن الحسين، عن

محمّد بن سنان، قال : مضى أبو جعفر محمّد بن علي وهو ابن خمس وعشرين سنة

وثلاثة أشهر واثني عشر يوماً، وكان مولده سنة مائه وخمس وتسعين من الهجره. (١)

الكتب والأقوال

٥- الكافي: ولد عليه السلام في شهر رمضان من سنة خمس وتسعين ومائه .

الإرشاد للمفيد، الدروس: (مثله). (٢)

٦- إثبات الوصيّه : ولد عليه السلام ليله الجمعة لإحدى عشره ليله بقيت من شهر رمضان سنة خمس وتسعين ومائه. (٣)

٧- تاج المواليد : ولد عليه السلام بالمدينه ليله الجمعة لسبع عشره ليله خلت من شهر رمضان. ويقال : للنصف منه.

وفي روايه أُخرى:

إنّه ولد يوم الجمعة لعشر ليال خلون من رجب سنة خمس وتسعين ومائه. (٤)

٨- روضه الواعظين: ولد ابو جعفر عليه السلام بالمدينه ليله الجمعة لتسع عشره ليله خلت من شهر رمضان.

ويقال : النصف من شهر رمضان سنة خمس وتسعين ومائه من الهجره. (٥)

ص: ٢٥

١- ٥٥/٣. التذكرة لأبن الجوزى : ٣٦٨، ومنهاج السنه: ١٢٧ مرسلًا (مثله)، عنها ملحقات إحقاق الحق: ١٢/٤١٤-٤١٦.

٢- ١/٤٩٢، ٢٩٤، ١٥٤، عنها البحار : ٥٠/١ ضمن ح ١، وص ٢ ضمن ح ٥، وص ١٤ ح ١٦. ومثله في كفايه الطالب : ٤٥٨، وتاريخ الأئمّه: ١٣ .

٣- ٢٠٩، ومثله في الفصول المهمّه : ٢٦٦، ومطالب السؤل: ٨٧، وزاد في آخره «وقيل»: عاشر رجب منها،، عنهما ملحقات إحقاق الحق: ١٢/٤١٤ و ٤١٥.

٤- ٥٢.

٥- ٢٨٩، عنه البحار: ٥٠/٢ ح ٢.

٩- المنائب لأبن شهر آشوب: ولد عليه السلام بالمدينه ليله الجمعه للتاسع عشر من شهر رمضان، ويقال : للنصف منه .

وقال ابن عيَّاش : يوم الجمعه لعشر خلون من رجب سنه خمس وتسعين ومائه .(١)

١٠- إعلام الورى : "ولد عليه السلام فى شهر رمضان من سنه خمس وتسعين ومائه السبع عشره ليله مضت من الشهر، وقيل: للنصف منه ليله الجمعه.

وفى روايه ابن عيَّاش: ولد يوم الجمعه لعشر خلون من رجب .(٢)

١١- كشف الغمّه : قال محمّد بن طلحه : وأمّيا ولادته : ففى ليله الجمعه تاسع عشر من رمضان ، سنه مائه وخمس وتسعين للهجره . وقيل : عاش رجب منها.

وقال محمّد بن سعيد: مولده سنه خمس وتسعين ومائه ، فيكون عمره خمسا وعشرين سنه .

وقال الحافظ عبدالعزيز : ولد سنه خمس وتسعين ومائه.

ويقال : ولد بالمدينه فى شهر رمضان من سنه خمس وتسعين ومائه .

وقال ابن الخشاب : ولد فى رمضان ليله الجمعه لتسع عشره ليله خلت منه سنه خمس وتسعين ومائه .(٣)

١٢- وفيات الأعيان، نزّهه المجالس: وكانت ولادته يوم الثلاثاء خامس شهر رمضان . وقيل : منتصفه سنه خمس وتسعين ومائه .(٤)

١٣- تاريخ الغفارى : ولد عليه السلام ليله الجمعه الخامس عشر من شهر رمضان .(٥)

ص: ٢٦

١- ٣/ ٤٨٦، عنه البحار: ٥٠/ ٧٨. وأخرجه فى ملحقات إحقاق الحقّ: ١٩/ ٥٩٤ عن نور الأبصار: ١٦٠.

٢- ٣٤٤، عنه البحار: ٥٠/ ١٣-١٢.

٣- ٢/ ٣٤٣، وص ٣٤٥، وص ٣٦٢، عنه البحار: ٥٠/ ١١-١١. وأخرجه فى ملحقات إحقاق الحقّ: ١٩/ ٥٨٨ عن الإتحاف فى حبّ الأشراف: ٦٤

٤- ٣/ ٣١٥، ٢/ ٦٩. وأخرجه فى ملحقات إحقاق الحقّ: ١٢/ ٣١٦ عن نزّهه المجالس.

٥- عنه البحار: ٥٠/ ١٥-١٧. يأتي ما يناسب المقام ص ١٥١ باب ما ظهر عند ولادته عليه السلام .

٢- أبواب أسمه وكنيته وألقابه، وصفاته و نقش خاتمه عليه السلام

١- باب جوامع أسمائه و كناه وألقابه عليه السلام

إشاره

أسمه: محمّد.

كنيته : أبوجعفر - بكنيه جدّه الباقر عليه السلام - المعروف بأبي جعفر الثاني . والخاصّ: أبوعلّي.

ألقابه : المختار، الزكّي، الرضّي، التقّي، المتّقّي،

المتوكّل، المرتضى، القانع، المنتجب، الهادي؛

وأشهرها: الجواد .

الكتب

١- عيون أخبار الرضا عليه السلام : بالإسناد المتقدّم في عوالم : ٢٢ / ٤٨٨ ح ١:

وكان للرضا عليه السلام من الولد محمّد الإمام عليه السلام، وكان يقول له الرضا عليه السلام :

الصادق، والصابر، والفاضل، وقوّه أعين المؤمنين، وغيظ الملحدين .(١)

٢- معاني الأخبار : سمّي محمّد بن عليّ الثاني التقّي، لأنّه أتقى الله عزّوجلّ فوقاه شرّ المأمون لما دخل عليه بالليل سكران، فضربه بسيفه حتّى ظنّ أنّه قد قتله

فوقاه الله شرّه .(٢)

٣- الهدايه الكبرى : لقبه : المختار، والمرضى، والتقى، والمتوكّل .(٣)

٤- دلائل الإمامه: كنيته : أبوجعفر . وأبو عليّ الخاصّ .

ولقبه :

الزكّي، والمرضى، والتقى، والقانع، والرضّي، والمختار، والمتوكّل والجواد .(٤)

ص: ٢٧

١- ٢٥٠ / ٢ ذح ١، وتمام تخريجاته فى العوالم : ٢٢ / ٤٩٤.

٢- ٤٥، عنه البحار: ١٦ / ٥٠ ح ٢٣.

٣- ٢٩٥.

٤- ٢٠٩.

٥- إرشاد المفيد: وكان منعتاً بالمنتجب والمرضى.

روضه الواعظين : (مثله). (١).

٦- مقصد الراغب : اسمه: محمّد؛ وكنيته : أبو جعفر، والخاصّ: أبو عليّ .

وألقابه : المختار، والمرضى، والقانع، والتقّى، والمتوكّل، والجواد. (٢).

٧- تاج المواليد: أسم الإمام التاسع : محمّد؛

وكنيته : أبو جعفر، وربّما يقال له : أبو جعفر الثاني؛

ولقبه : التقّى، والمنتجب، والمرضى. (٣).

٨- المناقب لابن شهر آشوب: اسمه: محمّد؛

وكنيته : أبو جعفر، والخاصّ: أبو عليّ.

وألقابه: المختار، والمرضى، والمتوكّل، والمتّقّى، والزكّى، والتقّى والمنتجب، والقانع، والجواد، والعالم (الربّاني، ظاهر المعاني، قليل التواني المعروف بأبي جعفر الثاني، المنتجب المرضى، المتوشّح بالرضاء المستسلم

للقضاء، له من الله أكثر، الرضا ابن الرضا؛

توارث الشرف كابراً عن كابر، وشهد له بذا الصوامع، المستسقى عروقه من منبع النبوه، ورضعت شجرته ثدى الرساله، وتهدّلت أغصانه ثمر الإمامه). (٤).

٩- إعلام الوري : ولقبه : التقّى، والمنتجب، والجواد، والمرضى؛

ويقال له : أبو جعفر الثاني. (٥).

١٠- ألقاب الرسول وعترته صلوات الله عليهم : هو أبو جعفر الثاني .

ويكنّى فى الخاصّ: أبو عليّ. سمّاه الله تعالى فى اللوح : بالتقّى؛

وكان ينعث: بالمرضى، والمنتجب، والهادى.

١- ٣٦٨، ٢٠٣. وأخرجه في البحار: ٥٠/٣ ضمن عن الإرشاد .

٢- ١٧١ (مخطوط).

٣- ٥١.

٤- ٣/٤٨٦، عنه البحار: ٥٠/١٦ ح ٢٤.

٥- ٣٥٤، عنه البحار: ٥٠/١٣ ضمن ح ١٢.

وكان الناس يقولون فيه: أعجوبه أهل البيت، ونادره الدهر، وبديع الزمان وعيسى الثانى، وذو الكرامات، والمؤيد بالمعجزات، وسلاله رسول الله، مواده وإلهامه من الله، صاحب الخضره(١)، الفايق على المشايخ فى الصغر، من خاتم الإمامه على كتفه، المبرز على كافه ذوى أهل الفضل، أفضل أهل الدنيا فى الصبى الكامل فى السؤدد والهدى، والحكمه والعلم، هادى القضاء، سيد الهداه، نور

المهتدين، سراج المتعبدين، مصباح المتهجدين.(٢)

١١- كشف الغمه: قال محمد بن طلحه: وأما اسمه: فمحمد؛

وأما كنيته: فأبو جعفر بكنية جدّه الباقر عليه السلام؛ وله لقبان: القانع والمرضى.

وقال الحافظ عبدالعزيز: ويلقب: بالجواد.

وقال ابن الخشاب: لقبه: المرضى، والقانع، وقبره فى بغداد بمقابر قريش.

يكنى: بأبى جعفر.(٣)

١٢- المجدى فى أنساب الطالبين:

هو أبو جعفر الثانى إمام الشيعة الأثنى عشرية، لقبه: التقى عليه السلام.(٤)

١٣- الفصول المهمه: وأما كنيته: فأبو جعفر، كنيه جدّه محمد الباقر عليه السلام.

وأما ألقابه: فالجواد، والقانع، والمرضى؛ وأشهرها: الجواد.

نور الأبصار: (مثله).(٥)

١٤- التذكرة لأبن الجوزى: كان يلقب: بالمرضى والقانع.(٦)

١٥- مفتاح العارف: كان الإمام محمد بن عليّ الرضا يكنى بأبى جعفر، فهو سميّ جدّه الباقر وكنيته، ولذلك يقال له: أبو جعفر الثانى.

ص: ٢٩

١- الخضره: النعمه. ويقال للرجل إذا مات شاباً غضاً: قد اختضر.

٢- ٧٠.

٣- ٣/ ٣٤٣، وص ٣٤٥، وص ٣٦٢، عنه البحار: ٥٠/ ١٦٥، وص ١٢ ذح ١١.

١٢٨-٤.

٥-٢٤٨، ١٦٠، عنه ملحقات إحقاق الحقّ: ١٦/٥٩٣.

٦-٣٦٨، عنه ملحقات إحقاق الحقّ: ١٢/٤١٥.

وكان عليه السلام صاحب الخوارق والكرامه من طفولتيه (١).

١٦- نور الأبصار : قال صاحب كتاب مطالب السؤل في مناقب آل الرسول :

هذا محمّد أبو جعفر الثاني، فإنّه قد تقدّم في آبائه ابو جعفر محمّد الباقر بن عليّ، فجاء هذا بأسمه وكنيته وأسم أبيه فعرف بأبي جعفر الثاني، وإن كان صغير السنّ فهو كبير القدر، رفيع الذكر، مناقبه عليه السلام كثيره (٢).

١٧- منهاج السنّه : محمّد بن عليّ الجواد كان من أعيان بني هاشم، وهو معروف بالسّخاء والسّؤدد، ولهذا سمّي الجواد (٣).

٢- باب اسمه عليه السلام في الكتب المقدّسه والقديمه ، وعند الشعوب والقبائل

١- التوراه : هداد، يثمر (٤)، شمويد، قوم لوم.

٢- كتاب زند: شما .

٣- الإنجيل : جواد .

٤- كتاب انگليون : صدّيق .

٥- كتاب هندوان : يكيه.

٦- كتاب قرقف : بير هيز كار .

٧- كتاب ذرهر : أعظم (٥).

ص: ٣٠

١- (مخطوط)، عنه ملحقات إحقاق الحقّ: ١٩ / ٥٨٥.

٢- ١٦٠، عنه ملحقات إحقاق الحقّ: ٥١٩ / ٥٩٤.

٣- ١٢٧، عنه ملحقات إحقاق الحقّ: ١٢ / ٤١٦.

٤- يأتي في باب ٧ من أبواب النصوص على الأئمه الاثنى عشر عليهم السلام ص ٤٦.

٥- نقلنا هذه الأسماء من كتاب تذكره الأئمه للمولى محمّد باقر بن محمّد تقى الأهيجي، من نسخته الخطيه المحفوظه في مكتبه المدرسه الفيضيه في قم المقدّسه ومن عوالم النصوص على الأئمه الاثنى عشر عليهم السلام: ٣٩٤.

إشاره

تقدّم ص ١٣ فى باب نسبه عليه السلام ما يدل على صفته

الأخبار : الأصحاب

١- سعد السعود: حدّثنا محمّد بن جعفر البرّاز، عن عليّ بن الحسن بن فضال عن محمّد بن أرومه القمّي، عن الحسين بن موسى بن جعفر، قال :

رأيت فى يد أبى جعفر محمّد بن عليّ الرضا خاتم فضّه (١) ناحل؛

فقلت: مثلك يلبس مثل هذا!

قال عليه السلام : هذا خاتم سليمان بن داود . (٢)

الكتب

٢- الفصول المهمّه: صفته : أبيض معتدل .

نقش خاتمه: «نعم القادر الله» .

نور الأبصار : (مثله) . (٣)

٣- دلائل الإمامه : وكان له خاتم نقشه :

«العزّه لله» مثل نقش خاتم أبيه . (٤)

٤- مقصد الراغب: نقش خاتمه: «المهيمن عضدى» . (٥)

ص : ٣١

١- قال المجلسى (ره): وفى بعض النسخ خاتماً فضه - بالصاد المهمله ..

٢- ٢٣٦، عنه البحار : ٢٦ / ٢٢٢ ح ٤٨، ومستدرک الوسائل: ٣ / ٢٨٤ ح ٥.

٣- ٢٤٨، ١٦٠ (صدره). وأخرجه فى البحار : ٥٠ / ١٥ ح ٢٢ عن الفصول المهمّه، وملحقات إحقاق الحقّ: ١٩ / ٥٩٣ عن نور الأبصار.

١٧١-٥ (مخطوط). ويأتي في باب خاتمه عليه السلام حديث يناسب المقام ص ٥١٩ ح ١.

٣- أبواب النصوص على الأئمة الأثني عشر صلوات الله عليهم «تاسعهم الجواد عليه السلام»

١- باب بعض الآيات المؤولة في النصوص على الأئمة الأثني عشر عليهم السلام

لا ريب في أنّ الآيات المؤولة في النصوص على الأئمة

المعصومين عليهم السلام كثيرة، تناولها العامه والخاصه في كتبهم وقد استقصيناها في موسوعتنا «جامع الأخبار والآثار».

وسنقتصر هنا على ذكر قبس منها حذراً من التكرار .

« فَأَنْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا » البقره : ٦٠

١- المناقب لأبن شهر آشوب :- في الحديث القدسي - جابر بن يزيد، عن الباقر عليه السلام : ... جاء المؤمنون إلى جدّي رسول

الله صلّى الله عليه وآله ، فقالوا:

يا رسول الله، تعرّفنا من الأئمة بعدك؟

فقال عليه السلام - وساق الحديث إلى قوله :- فإنّك إذا زوجت عليّاً من فاطمه خلفت أحد عشر إماماً من صلب عليّ، يكونون

مع عليّ اثني عشر إماماً. (١)

« وَبُشِّرَى لِلْمُؤْمِنِينَ » البقره : ٩٧

٢- تفسير العسكري : عن النبيّ صلّى الله عليه وآله «وبشري للمؤمنين»

بنبوه محمّد صلّى الله عليه وآله ، و ولايه عليّ عليه السلام ، و من بعده من الأئمة. (٢)

«وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ» البقره: ١٢٤

٣- إكمال الدين : عن المفضل بن عمر، عن الصادق عليه السلام ...

فقلت له : يا بن رسول الله فما يعني عزّوجلّ بقوله : «فَأَتَمَّهُنَّ»؟ قال عليه السلام :

يعني فَأَتَمَّهُنَّ إلى القائم اثني عشر إماماً، تسعه من ولد الحسين عليهم السلام. (٣)

ص: ٣٢

« أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ » النساء : ٥٩

٤- إكمال الدين : عن جابر بن عبد الله، قلت: يا رسول الله! عرفنا الله ورسوله فمن أولوا الأمر الذين قرن الله طاعتهم بطاعته؟

فقال صَلَّى الله عليه وآله : هم خلفائي يا جابر ، وأئمة المسلمين من بعدي، أولهم:

علي بن أبي طالب، ثم الحسن ... ، ثم علي بن موسى، ثم محمد بن علي ... (١)

« وَالصُّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا » النساء: ٦٩

٥- كفايه الأثر : عن أم سلمه، قالت: سألت رسول الله صَلَّى الله عليه وآله عن قول الله سبحانه : « وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا » ؟ قال

صَلَّى الله عليه وآله : الأئمة الأثنا عشر بعدي . (٢)

« وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولَى الْأَمْرِ مِنْهُمْ » النساء : ٨٣

٦- المناقب لأبن شهر آشوب : روى أنها نزلت في الحجج الاثني عشر عليهم السلام . (٣)

« الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي » المائدة : ٣

٧- كتاب سليم : ... فقال سلمان الفارسي : يا رسول الله، بينهم لنا؟

فقال صَلَّى الله عليه وآله : علي أخى، ووزيرى، ووصيى، ووارثى، وخليفتى فى أمتى، وولّى كل مؤمن بعدي، وأحد عشر إماماً

من ولده : الحسن والحسين، ثم تسعه من ولد الحسين، واحد بعد واحد، القرآن معهم، وهم مع القرآن . (٤)

«وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا » المائدة : ١٢

٨- اليقين : ... فقام جابر بن عبد الله الأنصارى، فقال : يا رسول الله، وما عدّه الأئمة؟ فقال : يا جابر سألتنى رحمك الله عن الإسلام

بأجمعه، عدّتهم عدّه الشهور وهى عند الله اثنا عشر شهراً فى كتاب الله يوم خلق السماوات والأرض، وعددهم عدد العيون التى

أنفجرت لموسى بن عمران عليه السلام حين ضرب بعصاه الحجر فانفجرت منه اثنتا عشره عيناً، وعدّتهم عدّه نقباء بنى إسرائيل.

ص: ٣٣

١- ٢٥٣/١ ح ٣.

٢- ١٨٣.

٣- ١٤٨.

٤- ١٤٨.

قال الله تعالى : «وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا» فالأئمة يا جابر، أولهم: علي بن أبي طالب، وآخرهم: القائم. (١)

«إِنَّمَا وَثِقْتُكُمْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا ...» المائدة : ٥٥

٩- إكمال الدين : عن عبدالله بن أبي الهذيل :

وسألته عن الإمامه فيمن تجب؟ وما علامه من تجب له الإمامه؟ فقال لي:

... قال جلّ ذكره: «إِنَّمَا وَثِقْتُكُمْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ» المدعو إليه بالولاية ، المثبت له الإمامه يوم غدیر خمّ بقول الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنْ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ : «أَلَسْتُ أُولَىٰ بِكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ»؟

قالوا: بلى. قال: «فمن كنت مولاه فعلى مولاه...» ذاك علي بن أبي طالب أمير المؤمنين وإمام المتقين ...، ثم علي بن موسى، ثم محمد بن علي. (٢)

«وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ» الأعراف : ٤٦

١٠- مقتضب الأثر : عن أبان بن عمر - ختن آل ميشم - قال : كنت عند أبي عبدالله عليه السلام، فدخل عليه سفيان بن مصعب العبدى، فقال : جعلنى الله فداك ما تقول فى قوله تعالى ذكره : «وعلى الأعراف رجال يعرفون كلاً بسيماهم ؟

قال : هم الأوصياء من آل محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الأئمة عشر، لا يعرف الله إلا من عرفهم وعرفوه. (٣)

«الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ» الأعراف : ١٥٧

١١- مجمع البيان : فى السفر الخامس : ... وأمّا ابن الأئمة فقد باركت عليه جداً جدّه، وسيلد اثني عشر عظيماً، وأؤخره لأئمة عظيمه. (٤)

«وَقَطَّعْنَاهُمْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا» الأعراف : ١٦٠

١٢- كفايه الأثر ... فليل : يا رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، فكلم الأئمة من بعدك؟

فقال : عدد الأسباط. (٥)

ص : ٣٤

.۴۸-۳

.۴۸۷/۴-۴

.۸۶-۵

«وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ» الأنفال : ٧٥

١٣- كفايه الأثر : الحسين بن عليّ عليهم السلام، قال :

لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ هَذِهِ الْآيَةَ : «وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ»

سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنْ تَأْوِيلِهَا، فَقَالَ :

وَاللَّهُ مَا عَنَىٰ غَيْرَكُمْ، وَأَنْتُمْ أُولُوا الْأَرْحَامِ، فَإِذَا مِتَّ فَأَبُوكَ عَلَيَّ أَوْلَىٰ بِي وَبِمَكَانِي ... فَإِذَا مَضَىٰ عَلَيَّ بَنُ مُوسَىٰ فابنه مُحَمَّدٌ أَوْلَىٰ بِهِ مِنْ بَعْدِهِ. (١)

«إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ ...» التوبة : ٣٦

١٤- غيبه الطوسي : جابر الجعفي، قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن تأويل قول الله عزّوجلّ: «وإن عدّة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً...»؟

قال : فتتنفس سيدي الصعداء، ثم قال :

يا جابر، أمّا السنه فهي جدى رسول الله، وشهورها اثنا عشر شهراً، فهو امير المؤمنين وإلى، وإلى ابنى جعفر، وابنه موسى، وابنه عليّ، وابنه مُحَمَّد. (٢)

١٥- غيبه النعماني: عن داود بن كثير الرقي، قال:

دخلت على أبي عبد الله جعفر بن مُحَمَّد عليهما السلام بالمدينه، فقال لى:

... «الآيه» منها أربعة حرم ذلك الدين القيم أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب ...

عليّ بن موسى، مُحَمَّد بن عليّ (٣)

١٦- ومنه: عن زياد القندي، قال: سمعت أبا إبراهيم موسى بن جعفر عليهما السلام يقول : إنّ الله عزّوجلّ خلق بيتاً من نور جعل قوائمه اربعة أركان كتب عليها أربعة أسماء : تبارك» و«سبحان» و«الحمد» و«الله»، ثم خلق من الأربعة أربعة، ومن الأربعة أربعة، ثم قال جلّ وعزّ. «الآيه». (٤)

« أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ » و ابراهيم : ٢٤

١٧- إكمال الدين : عمر بن صاحب السابري، قال :

.۱۷۵-۱

.۹۶-۲

.۱۸ح۱۷-۳

.۱۹ح۱۸-۴

سألت أبا عبد الله عليه السلام عن هذه الآية : «وأصلها ثابت وفرعها في السماء»؟

قال : «أصلها» رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، «وفرعها» أمير المؤمنين عليه السلام، والحسن والحسين ثمرها، وتسعه من ولد الحسين أغصانها(١)

«وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ...» الأنبياء: ٧٣

١٨- كفايه الأثر : ... إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ لِي يَوْمًا : يَا جَابِرُ، إِذَا أَدْرَكَتَ وَلَدِي الْبَاقِرَ فَاقْرَأْهُ مِنِّي السَّلَامَ، فَإِنَّهُ سَمِّيَ وَأَشْبَهَ النَّاسَ بِي ... سَبْعَةَ مِنْ وَلَدِهِ أُمْنَاءَ مَعْصُومِينَ أَئِمَّةَ أَبْرَارٍ، وَالسَّابِعَ مَهْدِيَّهُمْ يَمَلَأُ الدُّنْيَا قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مَلَأَتْ جُورًا وَظُلْمًا، ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : «وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً ...» (٢)

«... لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَيَّ النَّاسِ ...» الحجج : ٧٨

١٩- كتاب سليم: - في حديث المناشده - فقام سلمان، فقال :

يا رسول الله، من هؤلاء الذين أنت عليهم شهيد وهم شهداء على الناس الذين اجتباهم الله، وما جعل عليهم في الدين من حرج مله أبيهم؟

قال : عنى بذلك ثلاثه عشر إنساناً، أنا وأخى وأحد عشر من ولدى. (٣)

«اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاهٍ ...» النور: ٣٥

٢٠- المناقب لأبن شهر آشوب: عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي قَوْلِهِ:

«اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ» أَنَّهُ قَالَ: يَا عَلِيُّ، «النور» اسْمِي، وَ «المشكاه» أَنْتَ يَا عَلِيُّ، «المصباح» الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ، «الزجاجه» عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، «كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دَرَى» مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، «يُوقَدُ مِنْ شَجَرِهِ» جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، «مَبَارَكُهُ» مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ، «زَيْتُونُهُ» عَلِيُّ بْنُ مُوسَى، «لَا شَرْفِيهِ، مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ...» (٤)

٢١- البرهان في تفسير القرآن : ... فقال - أي أمير المؤمنين عليه السلام : قوله تعالى «الآيه»: «المشكاه» مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، «فِيهَا مَصْبَاحُ الْمَصْبَاحِ» أَنَا، ...

ص: ٣٦

١- ٢/٣٤٥ ح ٣٠.

٢- ٢٩٨.

٣- ١٥١.

«ولا غريبه» علي بن موسى، «يكاد زيتها» محمد بن علي... (١).

«وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ ..» النور: ٥٥

٢٢- عيون أخبار الرضا، الخصال : عن كعب الأخبار، قال في الخلفاء:

هم اثنا عشر، فإذا كان عند انقضائهم، وأتت طبقه صالحه مد الله لهم في العمر؛ كذلك وعد الله هذه الأئمة، ثم قرأ: «وعد الله الذين آمنوا...» (٢).

٢٣- كفايه الأثر : ... قال جندل : يا رسول الله، قد وجدنا ذكرهم في التوراه ، وقد بشرنا موسى بن عمران بك وبالأوصياء بعدك من ذريتك؛

ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وآله : «وعد الله الذين آمنوا» الآية .

فقال جندل : يا رسول الله، فما خوفهم؟

قال : يا جندل، في زمن كل واحد منهم سلطان يعتريه ويؤذيه... (٣)

«بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا» الفرقان : ١١

٢٤- غيبه النعماني : المفضل بن عمر، قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام:

ما معنى قول الله عزوجل: «بل كذبوا بالساعة وأعدنا...» ؟

قال لي : إن الله خلق السنه اثني عشر شهراً، وجعل الليل اثنتي عشره ساعه ، وجعل النهار اثنتي عشره ساعه، ومثا اثني عشر محدثاً، وكان أمير المؤمنين عليه السلام

من تلك الساعات (٤).

٢٥- ومنه: قال أبو عبد الله عليه السلام : الليل اثنتا عشره ساعه، والنهار اثنتا عشره ساعه، والشهور اثنا عشر شهراً، والأئمه اثنا عشر إماماً، والنقباء اثنا عشر نقيباً، وإن

علياً ساعه من اثنتي عشره ساعه، وهو قول الله عزوجل: «بل كذبوا بالساعة ...» (٥).

«وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً» لقمان : ٢٠

٢٦- إكمال الدين : عن محمد بن زياد الأزدي، قال: سألت سيدي موسى بن

١- ٣/١٣٦.

٢- ١/٥١ ح ١٦، ٣٥ ح ٤٧٤.

٣- ٥٦.

٤- ١٣ ح ٨٤.

٥- ١٥/٨٤.

جعفر عليهما السلام عن قول الله عزوجل: « وَأَسْخِ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَاهِرُهُ وَبَاطِنُهُ ؟

فقال عليه السلام: النعمة الظاهرة : الإمام الظاهر، والباطنه : الإمام الغائب .(١)

«وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا » السجده : ٢٤

٢٧- شواهد التنزيل : عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام فى قوله تعالى :

«وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا» .

قال : نزلت فى ولد فاطمه خاصه، جعل الله منهم أئمة يهدون بأمره .(٢)

« إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا » الأحزاب : ٣٣

٢٨- كتاب سليم: ... على عليه السلام، عن النبى صلى الله عليه وآله :

وإنما أنزلت فى وفى أخى على وابنتى فاطمه وابنتى الحسن والحسين صلوات الله عليهم خاصه، ليس معنا غيرنا، وفى تسعه من

ولد الحسين من بعدى .(٣)

٢٩- كفايه الأثر : عن على عليه السلام، قال :

دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله فى بيت أم سلمه وقد نزلت عليه هذه الآية :

«وإنما يريد الله ... » فقال رسول الله صلى الله عليه وآله :

يا على ، هذه الآية نزلت فىك وفى سبطى والأئمة من ولدك .

فقلت: يا رسول الله، وكم الأئمة بعدك؟

قال : أنت يا على، ثم ابناك الحسن والحسين، ...، وبعد موسى على ابنه ، وبعد على محمد ابنه .(٤)

«وَأَنَّ مِنْ شَيْعَتِهِ لِبُرَاهِيمَ * إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ » الصافات : ٨٣ ، ٨٤

٣٠- فضائل ابن شاذان : عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال :

لما خلق الله إبراهيم الخليل، كشف له عن بصره فنظر فى جانب العرش نوراً؛

فقال : إلهى وسيدى، ما هذا النور؟ قال : يا إبراهيم، هذا محمد صفتى .

فقال : إلهى وسيدى ..، إننى أرى نورين يلبان الأنوار الثلاثة!

ص: ٣٨

١- ٣٦٨/٢ ح٦.

٢- ٤٥٤ ح٦٢٥.

٣- ١٥٠.

٤- ١٥٦.

قال : يا إبراهيم، هذان الحسن والحسين يليان أباهما وأمهما وجدّهما .

قال : إلهي وسيدي، إني أرى تسعة أنوار قد أحدقوا بالخمسة الأنوار؟

قال : يا إبراهيم، هؤلاء الأئمة من ولدهم....

قال إبراهيم: إجعلني إلهي من شيعتهم ومحبيهم.

قال : جعلت منهم، فأنزل تعالى فيه: «وإن من شيعته....»(١)

«وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ» الزخرف : ٢٨

٣١- كفايه الأثر : عن أبي هريره، قال : سألت رسول الله صَلَّى الله عليه وآله عن قوله عزّ وجلّ : «وجعلها كلمه باقيه في عقبه»؟

قال : جعل الإمامه في عقب الحسين عليه السلام يخرج من صلبه تسعه من الأئمة، ومنهم مهديّ هذه الأئمة.(٢)

٣٢- ومنه : الأعرج [قال] : قلت لأبي هريره:

فمن أهل بيته - أي أهل بيت النبي صَلَّى الله عليه وآله - نساؤه؟

قال: لا، أهل بيته صلبه وعصبته، وهم الأئمة الأثنا عشر الذين ذكرهم الله في قوله : (وجعلها كلمه باقيه في عقبه). (٣)

٣٣- ومنه : عن جابر ، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام، قال : قلت له:

يا بن رسول الله ! إن قومًا يقولون : إن الله تبارك وتعالى جعل الإمامه في عقب الحسن والحسين . قال : كذبوا والله، أولم يسمعوا الله تعالى ذكره يقول:

«وجعلها كلمه باقيه في عقبه» . (٤)

«وَإِسْأَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا» الزخرف: ٤٥

٣٤- كنز الفوائد: ... فقال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله :

با جارود، ليله أُسرى بي إلى السماء، أوحى الله عزّ وجلّ إليّ أن سل :

«ومن أرسلنا من قبلك من رسلنا» على ما بعثوا، فقلت لهم: على ما بعثتم؟

فقالوا : على نبوتك و ولايه عليّ بن أبي طالب والأئمة منكما .

.158-1

.16-2

.17-3

.246-4

ثم أوحى إلى أن التفت عن يمين العرش. فالتفتُ فإذا عليّ والحسن والحسين ... وعليّ بن موسى، ومحمد بن عليّ(١)

«وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ» البروج: ١

٣٥- الإختصاص : ... أتدرى يا بن عتيّاس إنّ الله يقسم بالسماء ذات البروج، يعنى به السماء وبروجها؟! قلت: يا رسول الله، فما ذاك؟

قال : أمّا «السماء» فأنا، وأمّا «البروج» فالأئمة بعدى، أولهم عليّ، وآخرهم المهديّ صلوات الله عليهم أجمعين .(٢)

٣٦- إكمال الدين : عن عليّ عليه السلام: ... ولقد سئل رسول الله صلّى الله عليه وآله - وأنا عنده - عن الأئمة بعده ، فقال للسائل :

«والسماء ذات البروج» إنّ عددهم بعدد البروج.

وربّ الليالي والأيام والشهور، إنّ عددهم كعدد الشهور .

فقال السائل : فمن هم يا رسول الله؟

فوضع رسول الله صلّى الله عليه وآله يده على رأسى، فقال :

أولهم هذا، وآخرهم المهديّ(٣)

«وَالْفَجْرِ * وَلَيَالٍ عَشْرٍ * وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ * وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ» و الفجر: ١-٤

٣٧- تأويل الآيات : عن جابر ، عن أبى عبدالله عليه السلام، قال :

قوله عزّ وجلّ : «والفجر» هو القائم، «وليال عشر» الأئمة عليهم السلام من الحسن إلى الحسن، «والشفع» أمير المؤمنين وفاطمه عليهما السلام(٤)

٣٨- المناقب لأبن شهر آشوب: جابر الجعفى، عن أبى عبدالله عليه السلام فى تفسير قوله تعالى : (والفجر * وليال عشر ...) : يا جابر « والفجر » جدّى، «وليال

عشر» عشر أئمة، «والشفع» أمير المؤمنين، «والوتر» اسم القائم .(٥)

ص: ٤٠

.۲۶۰ / ۱ -۳

.۱۷۹۲ / ۲ -۴ ح

.۲۴۰ / ۱ -۵

٣٩- الإختصاص: عن سليم بن قيس الشامي أنه سمع علياً عليه السلام يقول:

إنني وأوصيائي من ولدي أئمة مهتدون، كلنا محدثون .

قلت : يا أمير المؤمنين! من هم؟

قال: الحسن والحسين، ثم قال: وعليّ - يومئذ رضيع - ثم ثمانية من بعده واحداً بعد واحد، وهم الذين أقسم الله بهم فقال :

«و والد وما ولد»: «أما «بالوالد» فرسول الله صَلَّى الله عليه وآله ؛

«وما ولد» يعنى هؤلاء الأوصياء(١)

«تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ» القدر: ٤

٤٠- إلزام الناصب: عن ابن عباس، عن أمير المؤمنين عليه السلام :

... وأمياً قوله : «وتنزل الملائكة» فإنه لما بعث الله محمداً صَلَّى الله عليه وآله ومعه تابوت من درّ أبيض له اثني عشر باباً فيه رقّ

أبيض، فيه أسامي الأثني عشر، فعرضه على

رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وأمره عن ربه أن الحقّ لهم وهم أنوار .

قال : ومن هم يا أمير المؤمنين؟

قال : أنا وأولادي الحسن والحسين ... وعليّ بن موسى، ومحمد بن عليّ.....(٢)

٤١- الخصال : عن أبي جعفر الثاني عليه السلام :

إنّ أمير المؤمنين عليه السلام قال لأبن عباس :

إنّ ليلى القدر في كلّ سنه، وأنّه ينزل في تلك الليله أمر السنه، ولذلك الأمر ولاه بعد رسول الله صَلَّى الله عليه وآله . فقال ابن

عبّاس : من هم؟

قال : أنا وأحد عشر من صلبى، أئمة محدثون .(٣)

.۳۲۴-۱

.۱۱۰/۱-۲

.۴۷-۴۷۹/۲-۳

٢- باب نصوص الله تعالى عليهم صلوات الله عليهم في المعراج بلا واسطه

٢- باب نصوص الله تعالى عليهم صلوات الله عليهم في المعراج بلا واسطه(١)

١- عن أبي سلمه راعى رسول الله صَلَّى الله عليه وآله ، قال :

سمعت النبي صَلَّى الله عليه وآله يقول: ... يا محمد، تحب أن تراهم؟

قلت : نعم يا رب. فقال لى : التفت عن يمين العرش؛

فالتفت، فإذا بعليّ، وفاطمه ...، وعليّ بن موسى، ومحمد بن عليّ....(٢)

٢- عن أنس، قال : قال النبي صَلَّى الله عليه وآله : ... نوديت : يا محمد! أرفع رأسك، فرفعت رأسى فإذا أنا بأنوار عليّ وفاطمه

... وعليّ بن موسى ومحمد بن عليّ.(٣)

٣- عن أنس، قال : قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله :

... ورأيت اثني عشر اسماً مكتوباً بالنور، فهم : عليّ بن أبي طالب وسبطاي وبعدهما تسع أسماء : عليّ عليّ عليّ - ثلاث مرّات -

ومحمد ومحمد - مرّتين - (٤)

٤- عن وائله بن الأسقع يقول: سمعت رسول الله صَلَّى الله عليه وآله يقول : ... قال :

ارفع رأسك، فرفعت رأسى فإذا أنا بأنوار الأئمة بعدى اثنا عشر نوراً.(٥)

٥٥- عن أبي أيوب، عن النبي صَلَّى الله عليه وآله أنه قال : ...

ورأيت أحد عشر اسماً مكتوباً بالنور على ساق العرش بعد عليّ فهم : الحسن والحسين وعليّ وعليّ ومحمداً ومحمداً

وجعفرأ، وموسى والحسن والحجّه.(٦)

٦- عن النبي صَلَّى الله عليه وآله : ... رأيت فى ثلاث مواضع :

عليّاً عليّاً، ومحمداً ومحمداً.(٧)

ص : ٤٢

١- تقدّم هذا الباب إلى الباب ٢٥ بصوره مفصّله - فى كتاب عوالم النصوص على الأئمة الاثنى عشر عليهم السلام مع اتحدادات وتخریجات كلّ حديث، ونورد هنا مقاطعاً منها إتماماً للفائده، ذاكرين رقم الحديث وصفحه العوالم.

٣-٣٨ ح٢.

٤-٣٩ ح٣.

٥-٤٠ ح٤.

٦-٤١ ح٥.

٧-٤١ ح٦، ومثله فى ص ١٧٤ ذح ١٤٥ اوص ٢٦٢ ح١.

٧- عن أم سلمه، قالت: قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله : ورأيت أنوار عليّ وفاطمه والحسن والحسين وأنوار عليّ بن الحسين ... وعليّ بن موسى، ومحمد بن عليّ. (١)

٨- ... سمعت عبدالله بن عمر يقول: سمعت رسول الله صَلَّى الله عليه وآله يقول:

ثم قال: يا محمد، أتحب أن تراهم؟ قلت: نعم. قال: تقدّم أمامك؛ فتقدّمت أمامي، فإذا عليّ بن أبي طالب ... وعليّ بن موسى ومحمد بن عليّ.... (٢)

٩- عن أمير المؤمنين، قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله : ... فقال عزّ وجلّ:

ارفع رأسك. فرفعت رأسي، فإذا أنا بأنوار عليّ، وفاطمه، ... وعليّ بن موسى ومحمد بن عليّ.... (٣)

٣- باب نصّ الله عليهم صلوات الله عليهم بواسطة جبرئيل عليه السلام

١- عن عائشه، قالت: كان لنا مشربه، وكان النبي صَلَّى الله عليه وآله إذا أراد لقاء جبرئيل عليه السلام لقيه فيها ... إنّه سيخلق من صلب الحسين ولد، وسماه عنده عليّاً ...

ويخرج من صلبه ابنه وسماه عنده محمّداً - أي الجواد - المرغّب في الله، والذابّ عن حرم الله.... (٤)

٢- عن الحسين بن عليّ عليها السلام، عن النبي صَلَّى الله عليه وآله، قال:

أخبرني جبرئيل: ... فقال: هذا نور عليّ بن أبي طالب وهذا نور الحسن و ... وهذا نور عليّ بن موسى وهذا نور محمد بن عليّ... (٥)

٣- الباقر عليه السلام يقول: قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله :

... ولقد أتاني جبرئيل بأسمائهم وأسماء آبائهم (٦)

٤- ... فقام جابر بن عبدالله الأنصاري، وقال:

يا رسول الله، من الأئمّه من ولد عليّ بن أبي طالب؟

قال: الحسن و ... ، ثمّ الرضا عليّ بن موسى، ثمّ التقيّ محمد بن عليّ... (٧)

ص: ٤٣

٣-٤٤ ح.٩

٤-٤٦ ح.١

٥-٤٨ ح.٢

٦-٤٩ ح.٣

٧-٥٠ ح.٤

٥- ... يامحَمَّد، إِنَّ اللَّهَ جَعَلَكَ سَيِّدَ الْأَنْبِيَاءِ، وَجَعَلَ عَلِيًّا سَيِّدَ الْأَوْصِيَاءِ وَخَيْرِهِمْ، وَجَعَلَ الْأَثَمَةَ مِنْ ذُرِّيَّتِكَمَا إِلَى أَنْ يَرِثَ اللَّهُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا....(١)

٦- قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: أَخْبَرَنِي جِبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ أَنَّهُ قَالَ:

عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ حَجَّتِي عَلَى خَلْقِي وَدِيَانَ دِينِي، أُخْرِجُ مِنْ صُلْبِهِ أَثَمَةَ يَقُومُونَ بِأَمْرِي.(٢)

٤- باب فيما نزل به جبرئيل من النصوص عليهم صلوات الله عليهم من الصحيحه

١- عن ابن عباس، قال: نزل جبرئيل عليه السلام بصحيفه من عند الله عزوجل على رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِيهَا اثْنَا عَشَرَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ.....(٣)

٢- عن الحسين عليه السلام، قال: دخلت على رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعِنْدَهُ أَبِي بْنُ كَعْبٍ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ: ... إِنَّ اللَّهَ رَكَّبَ فِي صُلْبِهِ نَظْفَةً مَبَارَكَةً طَيِّبَةً زَكِيَّةً رَضِيَّةً مَرْضِيَّةً وَسَمَّاها عِنْدَهُ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ - أَيْ الْجَوَادِ . فَهُوَ شَفِيعٌ شِيعَتِهِ وَوَارِثُ عِلْمِ جَدِّهِ، لَهُ عِلَامَاتٌ بَيْنَهُ وَحِجَّةٌ ظَاهِرَةٌ، إِذَا وَلِدَ يَقُولُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ

اللَّهِ» وَيَقُولُ فِي دَعَائِهِ: «يَا مَنْ لَا شَبِيهَ لَهُ وَلَا مِثَالَ...»(٤)

٣- عن الصادق عليه السلام، قال: إِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ أَنْزَلَ عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كِتَابًا قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَهُ الْمَوْتُ ... ، ثُمَّ ادْفَعَهُ إِلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ، كَذَلِكَ يَدْفَعُهُ مُوسَى إِلَى الَّذِي مِنْ بَعْدِهِ ، ثُمَّ كَذَلِكَ أَوَّلًا إِلَى يَوْمِ قِيَامِ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ.(٥)

٤- عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: نزل جبرئيل على رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِصَحِيفَةٍ مِنَ السَّمَاءِ ... وَهُوَ يَدْفَعُهَا إِلَى رَجُلٍ بَعْدَهُ، وَيَدْفَعُهَا مِنْ بَعْدِهِ إِلَى مَنْ بَعْدَهُ ،

إِلَى يَوْمِ قِيَامِ الْمَهْدِيِّ، وَيَوْمِ الْقِيَامَةِ.(٦)

ص: ٤٤

١- ٥٣ ح٥.

٢- ٥٣ ح٦.

٣- ٥٣ ح١.

٤- ٥٨ ح٧.

٥- ٥٤ ح٢.

٦- ٥٥ ح٣.

٥- عن أبي عبدالله عليه السلام أنه قال : الوصية نزلت من السماء على رسول الله صلى الله عليه وآله كتاباً مختوماً ... حتى عدد اثني عشر اسماً. (١)

٦- عن أبي عبدالله عليه السلام، قال : دفع رسول الله صلى الله عليه وآله إلى علي عليه السلام صحيفه مختومه باثني عشر خاتماً ... (٢)

٧- عن أبي عبدالله عليه السلام، قال :

إن الله جلّ اسمه أنزل من السماء إلى كلّ إمام عهده وما يعمل به (٣)

٥- باب النصّ عليهم صلوات الله عليهم من اللوح

١- عن جابر ، قال : دخلت على فاطمه عليها السلام وبين يديها لوح مكتوب فيه أسماء الأوصياء، فعددت اثني عشر (٤)

٢- عن جابر، قال: دخلت على مولاتي فاطمه عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وقدّامها لوح يكاد ضوءه يغشى الأبصار، وفيه اثنا عشر اسماً. (٥)

٣- عن جابر بن عبدالله : ... يا محمّد، إنني اصطفتك على الأنبياء، وفضّلت وصيّك على الأوصياء ... ومحمّد الهادي إلى سبيلي، الذابّ عن حريمي، والقيّم في رعيتي، حسن أغرّ يخرج منه الأسمين عليّ والحسن. (٦)

٤- ... قال جابر : فاشهد بالله أنّي هكذا رأيته في اللوح مكتوباً : ...

حقّ القول منّي لأقرّن عينه بمحمّد الجواد - ابنه وخليفته من بعده، فهو وارث علمي، ومعدن حكمتي، وموضع سرّي، وحبّتي على خلقي، جعلت الجنّة مثواه ، وشفّعتي في سبعين ألفاً من أهل بيته كلّهم قد استوجبوا النار؛

وأختم بالسعادة لأبنه (٧)

ص: ٤٥

١- ٥٦ ح ٤.

٢- ٥٧ ح ٥.

٣- ٥٧ ح ٦.

٤- ٦٥ ح ٢.

٥- ٦٦ ح ٣.

٦- ٦٧ ح ٥.

٧- ٧٢ ح ٦، ومثله في ص ٧٤ ح ٧.

٦- باب النصّ عليهم صلوات الله عليهم من أخبار إبراهيم عليه السلام

١- عن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا خَلَقَ اللهُ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ...

قال: إلهي وسيدي إنني أرى نورين يليان الأنوار الثلاثة. قال:

يا إبراهيم، هذان الحسن والحسين، نوراهما يليان أباهما وجدّهما وأمّهما.

فقال: إلهي وسيدي، إنني أرى تسعة أنوار قد أهدقوا بالخمسة الأنوار.

قال: يا إبراهيم، هؤلاء الأئمة من ولدهم.

فقال: إلهي وسيدي فبمن يعرفون؟ قال: يا إبراهيم، أولهم عليّ بن الحسين ... وعليّ ولد موسى، ومحمّد ولد عليّ... (١)

٢- ... أوحى الله تعالى إلى إبراهيم الخليل عليه السلام فقال:

انطلق بإسماعيل ... وجاعل من ذرّيته اثني عشر عظيماً. (٢)

٧- باب النصّ عليهم صلوات الله عليهم من التوراه

١- عن عبدالله بن أبي أوفى، عن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، قال:

لَمَّا فَتَحَتْ خَيْرٌ قَالُوا لَهُ: إِنَّ بِهَا حَبْرًا ... قال: فعد ذلك.

قال - الحبر - : ... وإنه يخرج من أحد عشر نقيباً. (٣)

٢- عن سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب ... سمعته يقول - أي كعب الأخبار - : إِنَّ الْأئِمَّةَ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا عَلِيٌّ عَدَدُ

نَبِيَّاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَأَقْبَلَ عَلِيٌّ ابْنَ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ كَعْبٌ: هَذَا الْمَقْفِيُّ (٤) أَوْلَهُمْ، وَأَحَدٌ عَشْرٌ مِنْ وَلَدِهِ، وَسَمَاهُمْ كَعْبٌ بِأَسْمَائِهِمْ

فِي التَّوْرَةِ ...، وَأَمَّا «يَثْمُوا» (٥) فَهُوَ الْقَصِيرُ الْعَمْرُ، الطَّوِيلُ الْأَثَرُ ... (٦)

٣- عن حاجب بن سليمان أبي موزج، قال:

ص: ٤٦

١- ٧٥ ح ١.

٢- ٧٧ ح ٢.

٣- ٧٧ ح ٣.

٤- كذا في الأصل.

٥- تقدّم فى باب أسمه عليه السلام فى الكتب المقدّسه ص ٣٠.

٦- ٧٨ ح ٢.

لقيت - بيت المقدس - عمران بن خاقان، فقال لي : يا أبا موزج، إننا نجد في التوراه ثلاثه عشر اسماً، منها محمّد، وأثنى عشر من بعده من أهل بيته. (١).

٨- باب النصّ عليهم صلوات الله عليهم في كتاب هارون وإملاء موسى عليهما السلام

١- ... فقال عليّ عليه السلام: يا هاروني، إنّ لمحمّد أثنى عشر إماماً عدلاً.....(٢).

٩- باب النصّ عليهم صلوات الله عليهم من كتاب عيسى عليه السلام

١- عن سليم بن قيس الهلالي، قال: ...

وفي ذلك الكتاب ثلاثه عشر رجلاً من ولد إسماعيل بن إبراهيم خليل الله.....(٣).

١٠- باب النصّ عليهم صلوات الله عليهم من الكتاب الموضوع على الصخره التي في أرض الكعبه

١- عن عبدالله بن ربيعه، قال : قال لي أبي : ... ثمّ القائم بعده ابنه الإمام عليّ الرضا المرتضى لدين الله، إمام الحقّ، يقتل بالسمّ في أرض العجم، ثمّ القائم الإمام بعده محمّد ابنه يموت موتاً، يدفن في الأرض المعروفه بالزوراء.....(٤).

١١- باب نصوص الرسول عليهم صلوات الله عليهم

١- ... وتسعه من ولد الحسين تاسعهم قائم أمّتي. (٥).

٢- ... فليتولّ عليّ بن أبي طالب، وليأتّم بالأوصياء من ولده (٦).

٣- ... إنّه يكون من بعده اثنا عشر خليفه بعدّه نقيب بني إسرائيل. (٧).

ص: ٤٧

١- ٨٠ ح ٣.

٢- ٨٣ ح ١.

٣- ٨٥ ح ١.

٤- ٨٦ ح ١.

٥- ٩١ ح ١.

٦- ٩١ ح ١.

٧- ٩٣ ح ٣.

٤- ... حتى يمضي اثنا عشر خليفه كلهم من قريش. (١)

٥- ... يكون بعدى اثنا عشر أميراً. (٢)

٦- أنا وعليّ والحسن والحسين وتسعه من ولد الحسين مطهرون معصومون. (٣)

٧- نبعزّه ربّي ما أنا بمتكلّف، ولا أنا ناطق عن الهوى في عليّ والأئمّه من ولده. (٤)

٨- ... ثمّ وضع يده على كتف الحسين فقال: إنّهُ الإمام ابن الإمام، تسعه من صلبه أئمّه أبرار أمناء معصومون، والتاسع قائمهم. (٥)

٩- فإذا انقضت مدّه عليّ - الرضا - قام بالأمر بعده ابنه محمّد ويدعى بالزكيّ. (٦)

١٠- عن عبدالله بن عمر، قال: قال النبيّ صلّى الله عليه وآله:

يا عليّ، أنا نذير أمتي ... وعليّ بن موسى معتبرها ومنجيتها، وطارد مبغضيتها، ومدنّي مؤمنيتها، ومحمّد بن عليّ قائدتها وسائقها
..... (٧)

١١- عن النبيّ صلّى الله عليه وآله، قال: أنا واردكم على الحوض، وأنت يا عليّ الساقى... وعليّ بن موسى مزين المؤمنين؛

ومحمّد بن عليّ منزل أهل الجنّه في درجاتهم. (٨)

١٢- عن أنس، قال: سألت النبيّ صلّى الله عليه وآله، من حواريك يا رسول الله؟ فقال:

الأئمّه من بعدى اثنا عشر، من صلب عليّ وفاطمه، وهم حواريتي وأنصار ديني. (٩)

١٣- ... عدّتهم عدّه أشهر السنه، آخرهم يصلّي عيسى بن مريم عليه السلام خلفه. (١٠)

١٤- ... لن يزل هذا الأمر قائماً إلى اثني عشر قيماً من قريش. (١١)

١٥- ... تسعه من ولد الحسين أئمّه أبرار. قال: يا محمّد، فسّمهم لي. قال:

نعم، إذا مضى الحسين فابنه عليّ، ... فإذا مضى عليّ - الرضا - فابنه محمّد. (١٢)

ص: ٤٨

١- ١٠٦ح١٦.

٢- ١٠٧ح١٨.

٤٠-٣ ح ١١٧

٤٢-٤ ح ١١٨

٤٦-٥ ح ١٢٠

٤٧-٦ ح ١٢٢

٦٨-٧ ح ١٣٤

٦٩-٨ ح ١٣٤

٧١-٩ ح ١٣٥

٧٣-١٠ ح ١٣٥

٧٤-١١ ح ١٣٦

٧٥-١٢ ح ١٣٨

١٦- عن عبدالله بن عباس، قلت: يا رسول الله، فكم الأئمة بعدك؟

قال: بعدد حوارى عيسى، وأسباط موسى، ونقباء بنى إسرائيل.

قلت: يا رسول الله، فكم كانوا؟ قال: كانوا اثني عشر، والأئمة بعدى اثنا عشر:

أولهم عليّ بن أبي طالب و... فإذا انقضى عليّ - الرضا - فابنه محمد. (١)

١٧- بخرج من صلب الحسين تسعة من الأئمة معصومون قوامون بالقسط. (٢)

١٨- وأما النجوم الزاهره فالأئمة التسعة من صلب الحسين والتاسع مهديهم. (٣)

١٩- عن ابن عباس، قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وآله حين حضرته وفاته:

إذا كان مانعاً بالله منه فإلى من؟ فأشار إلى عليّ عليه السلام - فقال: إلى هذا فإنه مع الحقّ والحقّ معه، ثمّ يكون من بعده أحد عشر إماماً، مفترضه طاعتهم كطاعتى. (٤)

٢٠- إن الأئمة بعدى اثنا عشر رجلاً من أهل بيتى، عليّ أولهم، وأوسطهم محمد. (٥)

٢١- ... فقال له عبدالله بن مسعود: ما هؤلاء الأئمة الذين ذكرتكم فى صلب الحسين؟ ... ويخرج من صلب عليّ - الرضا - ابنه محمد المحمود، أظهر الناس خلقاً وأحسنهم خلقاً. (٦)

٢٢- ... وتسعة من صلب الحسين أئمة أبرار، هم عترتى من لحمى ودمى. (٧)

٢٣- ... إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لى يوماً: يا جابر، إذا أدركت ولدى الباقر عليه السلام....، سبعة من ولده أئمة معصومون أئمة أبرار. (٨)

٢٤- عن عبدالله بن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن خلفائى وأوصيائى وحجج الله على الخلق بعدى اثنا عشر: أولهم أخى، وآخرهم ولدى. (٩)

٢٥- عن سهل، قال: سألت فاطمه عليها السلام عن الأئمة؟

ص: ٤٩

١- ١٤٠ح٧٩.

٢- ١٤٤ح٨٢.

٣- ١٤٥ح١٣.

١٠٦-١٥٤ ح٤

١١٩-١٦٠ ح٥

١٢٠-١٦١ ح٦

١٢٧-١٦٦ ح٧

١٦١-١٨٦ ح٨

٢-١٩٢ ح٩

فقلت: كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ :

يا عَلِيُّ، أَنْتَ الْإِمَامُ وَالْخَلِيفَةُ بَعْدِي، وَأَنْتَ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ...

فَإِذَا مَضَى عَلِيُّ، فَأَبْنَهُ مُحَمَّدَ الْجَوَادِ - أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ... (١)

٢٦- «خطبه اللؤلؤة»: فقال: ... قلت: يا رسول الله، أفلا تسميهم لي؟ قال: نعم أنت الإمام والخليفة بعدى ... وبعد عليّ ابنه محمد الجواد - يدعى الزكيّ... (٢)

٢٧- ... قال لي رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : يا عَلِيُّ، الْأَثَمَةُ الرَّاشِدُونَ الْمَهْدِيُّونَ الْمَغْضُوبُونَ حَقُّوهُمْ مِنْ وَلَدِكَ أَحَدٌ عَشَرَ إِمَامًا وَأَنْتَ. (٣)

٢٨- ... ثم قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : وَأَنَا أَدْفَعُهَا إِلَيْكَ يَا عَلِيُّ، وَأَنْتَ تَدْفَعُهَا إِلَى ابْنِكَ الْحَسَنِ وَ... وَعَلِيِّ - الرضا - يدفعا إلى ابنه محمد. (٤)

٢٩- قال - أي عليّ عليه السلام - : قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ :

وإنّ من الأئمة بعدى من ذرّيتك من اسمه أسمى ... (٥)

٣٠- فقال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : «وَالسَّمَاءُ ذَاتِ الْبُرُوجِ» إنّ عددهم بعدد البروج، وربّ الليالي والأيام والشهور، عددهم كعدد الشهور. (٦)

٣١- «حديث المناشدة»: ... ثمّ وصّيه سمّيت، ثمّ سبعة من ولده واحداً واحداً، حتّى يردوا عليّ الحوض شهداء الله في أرضه، وحبّته على خلقه، من أطاعهم أطاع الله، ومن عصاهم عصى الله. (٧)

٣٢- عن الحسن بن عليّ عليهما السلام، قال : سمعت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ :

أنا سيّد النبيّين، وعليّ سيّد الوصيّين ...، والأئمة بعدهما سادة المتّقين. (٨)

٣٣- عن الحسن بن عليّ عليهما السلام، قال : خطب رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ : ...

ويخرج الله تعالى من صلب عليّ - الرضا - مولوداً يقال له :

محمد، فهو الإمام والحجّة بعد أبيه. (٩)

ص: ٥٠

٢-١٩٩ ح١٨١.

٣-٢٠٥ ح١٨٥.

٤-٢١٤ ح١٩١.

٥-٢١٥ ح١٩٣.

٦-٢١٧ ح١٩٤.

٧-٢١٨ ح٠م.

٨-٢١٩ ح١٩٧.

٩-٢١٩ ح١٩٨.

٣٤- عن الحسين بن عليّ عليهم السلام ، قال :

فأخبرني يا رسول الله هل يكون بعدك نبيّ؟ فقال: لا، أنا خاتم النبيّين، لكن يكون بعدى أئمّه قوامون بالقسط بعدد نقباء بني إسرائيل. (١)

٣٥- قال الحسين بن عليّ عليهما السلام لما أنزل الله تعالى هذه الآية : « وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ » سألت رسول الله عن تأويلها، فقال: والله ما عنى بها

غيركم ... ، فإذا مضى عليّ فابنه محمّد الجواد - أولى به من بعده.... (٢)

٣٦- قال رسول الله صلّى الله عليه وآله : كيف تهلك أُمّه أنا وعليّ وأحد عشر من ولدى أولوا الأبواب - أولها، والمسيح عيسى بن مريم آخرها. (٣)

٣٧- قال رسول الله صلّى الله عليه وآله : ...

ومن الحسين أئمّه هداه أعطاهم الله علمى وفهمى فتولّوهم.... (٤)

٣٨- قال رسول الله صلّى الله عليه وآله لأمير المؤمنين عليه السلام : ...

الأئمّه من ولدك، بهم تسقى أمتى الغيث، وبهم يستجاب لدعاؤهم، وبهم يصرف الله عنهم البلاء، وبهم تنزل الرحمه من السماء، وهذا أولهم، وأوماً بيده إلى الحسن عليه السلام، ثم أوماً بيده إلى الحسين عليه السلام، ثم قال : والأئمّه من ولده. (٥)

٣٩- قال رسول الله صلّى الله عليه وآله لعليّ بن أبى طالب عليه السلام : ...

وتسعه من ولد الحسين أركان الدين، ودعائم الإسلام.... (٦)

٤٠- قال رسول الله صلّى الله عليه وآله : إني وأحد عشر من ولدى وأنت يا عليّ زرّ الأرض ... (٧)

٤١- قال رسول الله صلّى الله عليه وآله : يا أبا الحسن ...

فإذا حضرته الوفاه فليسلّمها إلى أبنه محمّد الجواد - الثقة التقى. (٨)

ص: ٥١

١- ٢٢٢ح-٢٠٤.

٢- ٢٢٥ح-٢٠٧.

٣- ٢٢٧ح-٢١١.

٢١٤-٢٢٨ ح٢١٤.

٢١٥-٢٢٩ ح٢١٥.

٢١٦-٢٣٠ ح٢١٦.

٢٢٠-٢٣٢ ح٢٢٠.

٢٣٦-٢٢٧ أ. أقول: ومثل هذه الأحاديث أو نحوها عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ ص ١٩١ ح١- ٢٤٥ ح٢٤٤ من العوالم المتقدم.

١٢- باب نصّ أمير المؤمنين عليهم صلوات الله عليهم

١- ... وإن مسكن محمد صلى الله عليه وآله في جنة عدن؛

معهُ أولئك الأثنا عشر إماماً العدول. (١)

٢- عن أبي الطفيل، قال: سمعت علياً عليه السلام يقول: ...

أنا وأحد عشر من صلبى هم الأئمة المحدثون. (٢)

٣- ... إن لهذه الأمة اثني عشر إمام هدى. (٣)

٤- ... قال - أي أمير المؤمنين عليه السلام -:

أنا والحسن والحسين والأئمة التسعة من ولد الحسين. (٤)

٥- ... عن عليّ عليه السلام، قال: لا يزال في ولدى مأمون مأمول. (٥)

٦- عن جعفر بن محمد عليهما السلام، قال:

أتى يهودى أمير المؤمنين عليه السلام فسأله عن مسائل فكان فيما سأله: أخبرنى كم لهذه الأمة من إمام هدى لا يضرهم من خذلهم؟ قال: اثنا عشر إماماً. (٦)

٧- ... فإن لهذه الأمة اثني عشر إماماً هادين مهديين.... (٧)

٨- منزل محمد صلى الله عليه وآله في جنة عدن والذين يسكنون معه هؤلاء الاثنا عشر. (٨)

٩- ... فقال ابن عباس: من هم؟

قال عليه السلام: أنا وأحد عشر من صلبى أئمة محدثون. (٩)

١٣- باب نصّ الحسن بن عليّ عليهم صلوات الله عليهم .

١- ... سألت الحسن بن عليّ عليهم السلام عن الأئمة؟

ص: ٥٢

٣-٢٤٩ ح٣.

٤-٢٥٠ ح٤.

٥-٢٥٠ ح٥.

٦-٢٥١ ح٦.

٧-٣٥٢ ح٧.

٨-٢٥٣ ح٨.

٩-٢٥٤ ح٩.

فقال : عدد شهور الحول.(١)

٢- ... سمعت الحسن بن عليّ عليهما السلام يقول:

الأئمة بعد رسول الله اثنا عشر، تسعه من صلب أخي الحسين....(٢)

٣- ... قال الحسن بن عليّ عليهما السلام :

الأئمة بعد رسول الله صَلَّى الله عليه وآله عدد نقباء بني إسرائيل....(٣)

١٤- باب نصّ الحسين بن عليّ عليهم صلوات الله عليهم

١- ... وسأله رجل عن الأئمة؟ فقال :

عدد نقباء بني إسرائيل، تسعه من ولدى....(٤)

٢- ... فأخبرني عن عدد الأئمة بعد رسول الله صَلَّى الله عليه وآله ؟

قال : اثنا عشر عدد نقباء بني إسرائيل. قال: فسّمهم لي؟

قال : ... وبعده عليّ ابنه وبعده محمّد ابنه .(٥)

٣- قال الحسين بن عليّ عليهما السلام : منّا اثنا عشر مهدياً....(٦)

١٥- باب نصّ عليّ بن الحسين عليهم صلوات الله عليهم

١- ... قال - أي عليّ بن الحسين عليهما السلام - : ثمّ تمتدّ الغيبة بوليّ الله الثاني عشر من أوصياء رسول الله صَلَّى الله عليه وآله ، والأئمة من بعده .(٧)

٢- عن أبي خالد الكابلي، قال : دخلت على عليّ بن الحسين عليهم السلام، فقلت:

يا مولاي، أخبرني كم يكون من الأئمة بعدك؟ قال عليه السلام : ثمانية .(٨)

٣- عمر بن عليّ، عن أبيه عليّ بن الحسين عليهما السلام، قال: ... فقلت:

فكم الأئمة بعده - أي بعد الباقر؟ قال : سبعة.(٩)

١-٢٥٥ ح.١

٢-٢٥٥ ح.٢

٣-٢٥٥ ح.٣

٤-٢٥٦ ح.١

٥-٢٥٦ ح.٢

٦-٢٥٧ ح.٣

٧-٢٥٩ ح.١

٨-٢٦٠ ح.٢

٩-٢٦١ ح.٣

٤- ... قال : اثنا عشر، عدد نقباء بنى إسرائيل. (١)

٥- عن الحسين بن عليّ بن الحسين عليهما السلام، قال :

سأل رجل أبي عليه السلام عن الأئمة؟ فقال عليه السلام :

اثنا عشر، سبعة من صلب هذا، و وضع يده على كتف أخى محمّد. (٢)

١٦- باب نصّ محمّد بن عليّ الباقر عليهم صلوات الله عليهم

١- عن الباقر عليه السلام، قال : إنّ الأئمة بعد رسول الله صلّى الله عليه وآله كعدد نقباء بنى إسرائيل ، وكانوا اثني عشر (٣)

٢ - الأئمة بعد رسول الله صلّى الله عليه وآله اثنا عشر، الثاني عشر هو القائم عليه السلام ... (٤)

٣- ... تكون تسعة أئمة بعد الحسين بن عليّ عليهما السلام تاسعهم قائمهم. (٥)

٤- ... إنّ الله عزّوجلّ أرسل محمّد صلّى الله عليه وآله إلى الجنّ والإنس، وجعل من بعده اثني عشر وصياً. (٦)

٥- نحن اثنا عشر إماماً، منهم حسن وحسين ثمّ الأئمة من ولد الحسين عليه السلام. (٧)

٦- ... نحن اثنا عشر إماماً من آل محمّد كلّهم محدّثون بعد رسول الله صلّى الله عليه وآله وعليّ بن أبي طالب منهم. (٨)

٧- ... نحن اثنا عشر محدّثاً. (٩)

٨- ... الأئمة عشر إمام من آل محمّد كلّهم محدّث (١٠)

٩- ... بأبي وأميّ المسّمى باسمي، المكنّى بكنيتي السابع من بعدى (١١)

١٠- ... يكون تسعة أئمة بعد الحسين بن عليّ عليهما السلام ... (١٢)

ص: ٥٤

١- ٢٦١ ح٤.

٢- ٢٦١ ح٥.

٣- ٢٦٢ ح١.

٤- ٢٦٣ ح٢.

٥- ٢٦٤ ح٣.

٦- ٢٦٤ ح٤.

٧-٢٦٥ ح.٥

٨-٢٦٥ ح.٦

٩-٢٦٦ ح.٧

١٠-٢٦٦ ح.٨

١١-٢٦٧ ح.٩

١٢-٢٦٨ ح.١٠

١١- ... سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول:

منا اثنا عشر محدثاً، السابع من ولدى القائم. (١)

١٧- باب نص جعفر بن محمد الصادق عليهم صلوات الله عليهم

١- عن الصادق عليه السلام، قال : الأئمة اثنا عشر.

قلت: يا بن رسول الله، فسّمهم لي؟ قال: ... ثم بعد عليّ ابنه محمد. (٢)

٢- ... ثمّ الحسين سبطا رسول الله صلى الله عليه وآله وابنا خيره النسوان ...

ثمّ عليّ بن موسى، ثمّ محمد بن عليّ... (٣)

٣- ابن عمران : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: نحن اثنا عشر مهدياً. (٤)

٤- عن أبي حمزه، عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال : منا اثنا عشر مهدياً. (٥)

٥- قال عليه السلام : يكون بعد الحسين تسعة أئمة، تاسعهم قائمهم. (٦)

٦- ... إنّ الله خلق السنه اثني عشر شهراً، وجعل الليل اثنتي عشره ساعه وجعل النهار اثنتي عشره ساعه ، ومنا اثنا عشر محدثاً

.... (٧)

٧- عن أبي بصير، قال: سمعت جعفر بن محمد عليهما السلام يقول:

منا اثنا عشر محدثاً . (٨)

٨- ... الليل اثنتا عشر ساعه، والنهار اثنتا عشره ساعه، والشهور اثنا عشر شهراً، والأئمة عليهم السلام اثنا عشر إماماً، والنقباء اثنا عشر نقيباً؛

وإنّ عليّ ساعه من اثنتي عشر ساعه ... (٩)

٩- ... «إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا» الآية :

اميرالمؤمنين عليّ بن أبي طالب ، عليّ بن موسى، محمد بن عليّ، (١٠)

ص: ٥٥

٢-٢٦٩ ح.١

٣-٢٧١ ح.٣

٤-٢٧١ ح.٤

٥-٢٧٢ ح.٥

٦-٢٧٢ ح.٦

٧-٢٧٢ ح.٧

٨-٢٧٢ ح.٨

٩-٢٧٣ ح.٩

١٠-٢٧٤ ح.١١

١٠- عن إبراهيم الكرخي، قال : دخلت على أبي عبدالله عليه السلام، وإني عنده جالس إذ دخل أبو الحسن موسى عليه السلام وهو غلام ... فقامت إليه فقبلته وجلست.

فقال لي أبو عبدالله : ... ويخرج الله من صلبه تكمله اثني عشر إمامه مهدياً....(١)

١١- ثم كشف حجاباً من الحجب، فإذا خلفه محمد صلى الله عليه وآله واثنان عشر وصياً له .(٢)

١٢- ... قلت: سمّهم لي يا بن رسول الله؟ قال: أولهم علي بن أبي طالب وبعده الحسن والحسين و ... وبعده عليّ، محمد ابنه
.....(٣)

١٣- ... ومحمد يخرج من صلب عليّ، وعليّ يخرج من صلب ابني هذا - وأشار إلى موسى عليه السلام - وهذا خرج من صلبى؛
ونحن اثنا عشر كلنا معصومون مطهرون(٤)

١٤- ... إنّ الإمام بعد رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن أبي طالب عليه السلام، وبعده الحسن ... وبعده عليّ محمد ابنه ...
.....(٥)

١٥- ... فأخبر عليّ عليه السلام بأنّ القائم عليه السلام هو الحادي عشر من ولده(٦)

١٦- ... فقيل له : يا بن رسول الله، ومن الأربعة عشر؟ فقال :

محمد، وعليّ، وفاطمه، والحسن، والحسين، والأئمّه من ولد الحسين(٧)

١٨- باب نصّ موسى بن جعفر عليهم صلوات الله عليهم

١- إنّ الله عزّوجلّ خلق بيتاً من نور، جعل قوائمه أربعة أركان .

كتب عليها أسماء «تبارك» و«سبحان» و«الحمد» و«الله» ؛

ثمّ خلق من الأربعة أربعة، ومن الأربعة أربعة .(٨)

ص: ٥٦

١- ٢٧٦ ح ١٣.

٢- ٢٧٧ ح ١٤.

٣- ٢٧٩ ح ١٦.

٤- ٢٨٠ ح ١٧.

٥-٢٨٢ ح ١٨.

٦-٢٨٣ ح ١.

٧-٢٨٤ ح ٢.

٨-٢٨٥ ح ١.

٢- ... « وَلَوْ لَمْ تَمَسَّهُ نَارٌ نُّورٌ عَلَى نُورٍ » قال : منها إمام بعد إمام... (١).

٣- ... دعاء :- (والإسلام ديني، ومحمّد نبّي، وعلياً والحسن والحسين و... وعلّي بن موسى و محمّد بن عليّ... أنمّتي، بهم أتولّي، ومن أعدائهم أتبرأ). (٢).

١٩- باب نصّ عليّ بن موسى الرضا عليهم صلوات الله عليهم نقلاً عن النبي صلّى الله عليه وآله

١- ومن ولد الحسين أئمّه تسعه، طاعتهم طاعتي ومعصيتهم معصيتي. (٣).

٢- ومن ولد الحسين تسعه أئمّه، تاسعهم القائم من ولدي، طاعتهم طاعتي. (٤).

٣- ... ومن أحبّ أن يلقي الله وقد رفعت درجاته، وبدلت سيئاته حسنات فيوال محمّد الجواد عليه السلام. (٥).

٢٠- باب نصّ محمّد التقى عليهم صلوات الله عليهم عن النبي صلّى الله عليه وآله

١- آمنوا بليله القدر إنّها تكون لعلّي بن أبي طالب، وولده الأحد عشر من بعدى. (٦).

٢- ... يا أبا بكر! آمن بعليّ وبأحد عشر من ولده، إنهم مثلي إلاّ النبوه..... (٧).

٢١- باب نصّ عليّ التقى عليهم صلوات الله عليهم

١- إنّ الإمام والخليفة و وليّ الأمر بعده - أي بعد رسول الله صلّى الله عليه وآله - امير المؤمنين عليّ بن أبي طالب، ثمّ الحسن، ثمّ...؛

ثمّ عليّ بن موسى، ثمّ محمّد بن عليّ. (٨).

ص: ٥٧

١- ٢٨٧ ح ٢.

٢- ٢٨٧ ح ١.

٣- ٢٨٩ ح ١.

٤- ٢٩٠ ح ١.

٥- ٢٩٠ ح ٢.

٦- ٢٩٢ ح ١.

٧- ٢٩٣ ح ١م.

٨- ٢٩٤ ح ١.

٢- ... فالسبت اسم رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، والأحد اسم أمير المؤمنين عليه السلام و... والأربعاء موسى بن جعفر وعليّ بن موسى ومحمّد بن عليّ وأنا... (١)

٢٢- باب فيما ورد عن الحسن العسكري عليه السلام في ذلك

١- ... طاعه آخرنا كطاعه أولنا، والمنكر لأخرنا كالمنكر لأولنا... (٢)

٢- أنت ولدي ووصيّي، وأنا ولدتك ، وانت م ح م د بن الحسن بن عليّ بن محمّد... (٣)

٢٣- باب ما ورد عن صاحب الأمر عليه السلام في ذلك

١- ... أنا خاتم الأوصياء، وبى يدفع الله عزّوجلّ البلاء عن أهلى وشيعتى. (٤)

٢- ... وصلّى على محمّد بن عليّ - الجواد - إمام المؤمنين، و وارث المرسلين، وحجّه ربّ العالمين... (٥)

٣- ... وصلّى الله على محمّد المصطفى، وعليّ المرتضى و... ؛ وعليّ بن موسى، ومحمّد بن عليّ... (٦)

٢٤- باب نصّ الخضر عليهم صلوات الله عليهم

١- ... وأشهد على محمّد بن عليّ أنّه القائم بأمر عليّ بن موسى ... (٧)

ص: ٥٨

١- ٢٩٦ ح ٢.

٢- ٢٩٧ ح ١.

٣- ٢٩٨ ح ٢.

٤- ٢٩٩ ح ١.

٥- ٣٠١ ح ٢.

٦- ٣٠٢ ح ١.

٧- ٣١٢ ح ٢.

١-... ناد من طيبه مشواه ونى طيبه حلاً

أحمد المبعوث بالحقّ عليه الله صلّى

وعلى التالى له فى الفضل والمخصوص فضلا

وعلى سبطيهما المسموم والمقتول قتلاً

وعلى التسعه منهم محتداً طابوا وأصلاً

هم منار الحقّ للخلق إذا ما الخلق ضلاً

نادهم يا حجج الله على العالم كلاً

كلمات الله تَمَّت بكم صدقاً وعدلاً(١)

ص: ٥٩

تقدّم في أبواب الآيات المؤوّله وأبواب النصوص عليه

وعلى سائر الأئمه عليهم السلام الكثير من الأحاديث المناسبه لهذا الباب والباب الذي بعده .

١- باب نصّ جدّه عليه صلوات الله عليهما

١- الكافي : أحمد بن مهران، عن محمّد بن عليّ، عن أبي الحكم الأرمينيّ، قال : حدّثني عبدالله بن إبراهيم (بن محمّد) (١) بن عليّ بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب، عن يزيد بن سليط الزيديّ؛ قال أبو الحكم:

وأخبرني عبدالله بن محمّد بن عماره الجرميّ، عن يزيد بن سليط، قال :

لقيت أبا إبراهيم عليه السلام - ونحن نريد العمره - في بعض الطريق ، فقلت :

جعلت فداك ، هل تثبت هذا الموضع الذي نحن فيه؟ قال : نعم، فهل تثبته أنت؟

قلت: نعم، إنني أنا وأبي لقيناك هاهنا وأنت مع أبي عبدالله عليه السلام ومعه إخوتك فقال له ابي : بأبي أنت وأمّي، أنتم كلّكم أئمه مطهّرون، والموت لا يعرى منه أحد، فأحدث إليّ شيئاً أحدث به من يخلفني من بعدى فلا يضلّ. قال : نعم يا أبا عبدالله، هؤلاء وُلدي وهذا سيدهم، وأشار إليّك - إلى أن قال : قال يزيد :

فقلت لأبي إبراهيم عليه السلام : فأخبرني أنت بمثل ما أخبرني به أبوك عليه السلام .

فقال لي : نعم، إنّ أبي عليه السلام كان في زمان ليس هذا زمانه . فقلت له:

فمن يرضى منك بهذا فعليه لعنه الله . قال : فضحك أبو إبراهيم ضحكاً شديداً؛

ثمّ قال : أخبرك يا أبا عماره أنّي خرجت من منزلي فأوصيت إلى ابني فلان، وأشركت معه بنّي في الظاهر، وأوصيته في الباطن، فأفردته وحده - إلى أن قال :-

قال يزيد: ثمّ قال لي أبو إبراهيم عليه السلام :

إِنِّي أُؤْخَذُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ، وَالْأَمْرُ هُوَ إِلَى ابْنِي عَلِيٍّ، سَمَّيْتُ عَلِيًّا وَعَلِيٌّ:

فَأَمَّا عَلِيُّ الْأَوَّلُ فَعَلِيَ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَأَمَّا الْآخَرُ: فَعَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، أُعْطِيَ فَهْمَ الْأَوَّلِ وَحِلْمَهُ، وَنَصْرَهُ وَوُدَّهُ، وَدِينَهُ وَمَحَنَتَهُ، وَمَحَنَةَ الْآخَرِ وَصَبْرَهُ عَلَيَّ مَا يَكْرَهُ وَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَتَكَلَّمَ إِلَّا بَعْدَ مَوْتِ هَارُونَ بَارِعَ سَنِينَ، ثُمَّ قَالَ لِي:

يَا يَزِيدُ، وَإِذَا مَرَرْتَ بِهَذَا الْمَوْضِعِ وَلَقَيْتَهُ وَسْتَلْقَاهُ فَبَشِّرْهُ أَنَّهُ سَيُولَدُ لَهُ غُلَامٌ، أَمِينٌ، مَأْمُونٌ، مَبَارَكٌ وَسَيَعْلَمُكَ أَنَّكَ قَدْ لَقَيْتَنِي، فَأَخْبِرْهُ عِنْدَ ذَلِكَ أَنَّ الْجَارِيَةَ الَّتِي يَكُونُ مِنْهَا هَذَا الْغُلَامُ جَارِيَةٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مَارِيَةَ جَارِيَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أُمُّ إِبْرَاهِيمَ، فَإِنْ قَدَرْتَ أَنْ تَبْلُغَهَا مِنِّي السَّلَامَ فَأَفْعَلْ.

قَالَ يَزِيدُ: فَلَقَيْتُ بَعْدَ مَضِيِّ أَبِي إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ فَبَدَأَنِي، فَقَالَ لِي:

يَا يَزِيدُ، مَا تَقُولُ فِي الْعَمْرَةِ؟ فَقُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ذَلِكَ إِلَيْكَ وَمَا عِنْدِي نَفَقَةٌ؛ فَقَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ مَا كُنَّا نَكْلِفُكَ وَلَا نَكْفِيكَ.

فَخَرَجْنَا حَتَّى أَنْتَهَيْنَا إِلَى ذَلِكَ الْمَوْضِعِ فَابْتَدَأَنِي، فَقَالَ:

يَا يَزِيدُ، إِنَّ هَذَا الْمَوْضِعَ كَثِيرًا مَا لَقَيْتُ فِيهِ جِيرَتَكَ وَعَمُومَتَكَ.

قُلْتُ: نَعَمْ، ثُمَّ قَصَصْتُ عَلَيْهِ الْخَبَرَ. فَقَالَ لِي:

أَمَّا الْجَارِيَةُ فَلَمْ تَجِءْ بَعْدَ، فَإِذَا جَاءَتْ بَلَّغْتَهَا مِنْهُ السَّلَامَ، فَاَنْطَلَقْنَا إِلَى مَكَّةَ فَأَشْتَرَاهَا فِي تِلْكَ السَّنَةِ، فَلَمْ تَلْبَثْ إِلَّا قَلِيلًا حَتَّى حَمَلَتْ فَوَلَدَتْ ذَلِكَ الْغُلَامَ.

قَالَ يَزِيدُ: وَكَانَ إِخْوَهُ عَلِيٌّ يَرْجُونَ أَنْ يَرِثُوهُ فَعَادُونِي إِخْوَتَهُ مِنْ غَيْرِ ذَنْبٍ.

فَقَالَ لَهُمْ إِسْحَاقُ بْنُ جَعْفَرٍ:

وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُهُ وَإِنَّهُ لَيَقْعُدُ مِنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ بِالْمَجْلِسِ الَّذِي لَا أَجْلِسُ فِيهِ أَنَا.

الإمامه والتبصره: محمّد بن يحيى، عن محمّد بن أحمد بن يحيى، عن عبد الله ابن محمّد الشامي، عن الحسن بن موسى، عن علي بن أسباط، عن الحسن مولى

أبي عبد الله، عن أبي الحكم (مثله).

عيون أخبار الرضا: أبي؛ ومحمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد؛ ومحمّد بن موسى بن المتوكل؛ وأحمد بن محمّد بن يحيى العطار؛ ومحمّد بن علي ماجيلويه (ره)

قالوا: حدّثنا محمّد بن يحيى (مثله).

غيبه الطوسي: أحمد بن مهران (مثله). (١)

٢- الكافي: محمّد بن الحسن، عن سهل بن زياد، عن محمّد بن عليّ؛ وعبيد الله بن المرزبان، عن ابن سنان، قال: دخلت على أبي الحسن موسى عليه السلام

من قبل أن يقدم العراق بسنه، وعليّ ابنه جالس بين يديه، فنظر إليّ فقال:

يا محمّد، أما إنّه سيكون في هذه السنه حركه، فلا تجزع لذلك.

قال: قلت: وما يكون جعلت فداك؟ فقد ألقني ما ذكرت.

فقال: أصير إلى الطاغية (٢)، أما إنّه لا يبدأني منه سوء، ومن الذي يكون بعده (٣).

قال: قلت: وما يكون جعلت فداك؟ قال: يضلّ الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء.

قال: قلت: وما ذاك جعلت فداك؟

قال: من ظلم ابني هذا حقّه وجحد إمامته من بعدى، كان كمن ظلم عليّ بن أبي طالب حقّه وجحد إمامته بعد رسول الله صلّى الله عليه وآله.

قال: قلت: والله لئن مدّ الله لي في العمر لأسلمنّ له حقّه، ولأقرنّ له بإمامته.

قال: صدقت يا محمّد، يمدّ الله في عمرك، وتسلم له حقّه، وتقرّ له بإمامته وإمامه من يكون من بعده.

قال: قلت: ومن ذاك؟ قال: محمّد أبنه. قال: قلت: له الرضا والتسليم.

ص: ٦٢

١- ١/٣١٣ ح ١٤، ٧٧، ١/٢٣ ح ٩، ٢٧. وأورده في إعلام الوري: ٣١٧ عن الكليني، وفي كشف الغمّه: ٢/٢٧٢ عن يزيد (قطعه). وأخرجه في إثبات الهداه: ٥/٤٧٤ ح ١٨، وحليه الأبرار: ٢/٣٧٥ و ٣٨٩، والوافي: ٢/٣٦١ ح ١٥ جميعاً عن الكافي. وأخرجه في البحار: ١٢/٤٨ ح ١ عن العيون، وج: ١١/٤٩ ح ١ عن العيون وإعلام الوري، وفي ج: ٥٠/٢٥ ح ١٧ عن إعلام الوري، والإمامه والتبصره. تقدّمت قطعه منه ص ٢٠ ح ١.

٢- هو محمّد بن عبدالله بن محمّد بن عليّ بن عبدالله بن العباس، ثالث خلفاء بني العباس، والملقب بالمهدى.

٣- هو موسى بن المهدي محمّد بن عبدالله المنصور، رابع خلفاء بني العباس، والملقب بالهادي.

عيون أخبار الرضا: أحمد بن زياد، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن سنان (مثله).

رجال الكشي: حمدويه، عن الحسن بن موسى، عن محمد بن سنان (مثله).

إرشاد المفيد: ابن قولويه، عن الكليني، عن محمد بن الحسن (مثله).

غيبه الطوسي: الكليني، عن محمد بن الحسن (مثله). (1)

٢- باب نص أبيه عليه قبل ولادته صلوات الله عليهما

لقد كان لتأخر ولادة ابن الرضا أبي جعفر عليه السلام، وما رواه الواقفي عن أبي عبدالله عليه السلام: «إنَّ الإمام لا يكون عقيماً» الأثر الكبير في كثرة السؤال والإستفسار عن الإمام بعد أبي الحسن الرضا عليه السلام بتحريك من الواقفي خاصه، ومنهم ابن قياما.

ولاريب في أن عدم تحت الولادة حتى ذلك الوقت كان

عاملاً مساعداً للشك في إمامه الرضا عليه السلام.

إلا أن قوله عليه السلام إعجازاً: «لا يولد لي إلا واحد» تم قوله عليه السلام بعد ولادة ابنه عليهما السلام: «هذا المولود الذي لم يولد في الإسلام مثله مولود أعظم بركه على شيعتنا منه» كان ضربه قاصمه هدمت بنيانهم المشؤوم؛

وحقاً كانت ولادته عليه السلام بركه ونعمه للشيعه قبال

الواقفي وغيرهم، ولم تمض الأيام إلا قليلاً حتى دفعهم

خبثهم الكامن في سرائرهم إلى التشكيك به لسمره لونه، افتراءً على أنه كما أفترى من قبل على عيسى وأمه

عليهما السلام... وقد تقدّم كلامنا في ذلك ص ١٥٥،١، فراجع.

ص: ٦٣

١ - ١ / ٣١٩ ح ١٦، ١ / ٣٢٢ ح ٢٩، ٥٠٨ ح ٩٨٢، ٣٤٤، ٢٤. وأورده في إعلام الوري: ٣٢٠، عن الكليني. وأخرجه في البحار: ١ / ٤٩

٢١ ح ٢٧ عن العيون والغيبه والإرشاد وإعلام الوري، وفي إثبات الهداه: ١٠ / ١٨ ح ١٨٠ عن الكافي والعيون والغيبه، وفي ص ١٥٦ ح ٣

عن الكافي والعيون، وفي البحار: ١٩ / ٥٠ عن غيبه الطوسي، وفي حليه الأبرار: ٢ / ٣٨٥ عن العيون.

١- الكافي : محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام أنه سئل:

أتكون الإمامه في عمّ أو خال؟ فقال : لا . فقلت: ففي أخ؟ قال : لا.

قلت: ففي من؟ قال : في ولدي. وهو يومئذ لا ولد له.

الإمامه والتبصره : سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى؛ ومحمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع (مثله).

كفايه الأثر : محمد بن علي، عن أبيه، عن سعد بن عبدالله (مثله). (١)

٢- كفايه الأثر : علي بن محمد، عن محمد بن الحسن، عن الحميري، عن ابن عيسى، عن البنزطي، عن عقبه بن جعفر، قال : قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام :

قد بلغت ما بلغت وليس لك ولد.

فقال : يا عقبه! إن صاحب هذا الأمر لا يموت حتى يرى خلفه من بعده .

إكمال الدين : المتوكل، عن العطار، عن ابن عيسى (مثله).

دلائل الإمامه : محمد بن هارون، عن أبيه، عن محمد بن همام، عن عبدالله بن جعفر، عن ابن عيسى (مثله). (٢)

٣- الكافي : عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن جعفر بن يحيى، عن مالك بن أشيم، عن الحسين بن بشار (٣)، قال :

ص: ٦٤

١ - ١ / ٢٨٦ ح ٣ ، ٤٥٩ ح ٤٦ ، ٢٧٤ . وأخرجه في إثبات الهداه : ٦ / ١٥٥ ح ١ عن الكافي والكفايه، وفي إثبات الهداه: ١ / ١٦٣ ح ١٤٥ البصائر، وفي البحار: ٥٠ / ٣٥ ح ٢١ عن الكفايه، وفي حليه الأبرار : ٢ / ٤٢٢ عن ابن بابويه ، وفي الوافي : ٢ / ١٣٥ ح ٣ عن الكافي ..

٢- ٢٧٤ ، ١ / ٢٢٩ ح ٢٥ ، ٢٣٠ . وأخرجه في إثبات الهداه: ١ / ٢١٤ ح ١٤٠ ، والبحار : ٢٣ / ٤٢ ح ٨٠ ، وحليه الأبرار: ٢ / ٤٣٢ جميعاً عن إكمال الدين، وفي إثبات الهداه : ٦ / ١٦٣ ح ٢١ ، والبحار : ٥٠ / ٣٥ ح ٢٢ عن الكفايه .

٣- «يسار» خ ل، راجع معجم رجال الحديث : ٥ / ٢٠٥ ، وج ٦ / ١١٦ .

كتب ابن قياما إلى أبي الحسن عليه السلام كتاباً يقول فيه: كيف تكون إماماً وليس لك ولد؟ فأجابه أبو الحسن الرضا عليه السلام - شبه المغضب -:

وما علمك أنه لا يكون لى ولد؟! والله لا تمضى الأيام والليالي حتى يرزقنى الله ولداً ذكراً، يفرّق به بين الحقّ والباطل.

إرشاد المفيد: ابن قولويه، عن الكليني، عن العده (مثله). (١).

٤- رجال الكشي: حمدويه بن نصير، عن الحسن بن موسى، عن ابن أبي نجران، عن الحسين بن بشار (٢)، قال: أستأذنت أنا والحسين بن قياما على الرضا عليه السلام فى صريا (٣)، فأذن لنا، فقال: أفرغوا من حاجتكم. فقال له الحسين:

تخلو الأرض من أن يكون فيها إمام؟ فقال: لا. قال: فيكون فيها اثنان؟

قال: لا، إلا واحدهما صامت لا يتكلم. قال: فقد علمت أنك لست بإمام.

قال: ومن أين علمت؟ قال: إنه ليس لك ولد، وإنما هى فى العقب!

قال: فقال له: فوالله لا تمضى الأيام والليالي حتى يولد لى ذكر من صلبى، يقوم مثل مقامى، يحقّ الحقّ ويمحقّ الباطل. (٤).

٥- الكافي: أحمد بن مهران، عن محمد بن عليّ، عن ابن قياما الواسطيّ، قال:

دخلت على عليّ بن موسى عليهما السلام، فقلت له: أيكون إمامان؟

قال: لا، إلا واحدهما (٥) صامت. فقلت له: هوذا أنت، ليس لك صامت.

- ولم يكن ولد له أبو جعفر عليه السلام بعد - فقال لى:

ص: ٦٥

١- ١ / ٣٢٠ ح ٤، ٣٥٧. وأورده فى كشف الغمّة: ٢ / ٣٥٢ عن ابن قياما (مثله)، وفى إعلام الورى: ٣٤٦ عن الكافي. وخرجه فى إثبات الهداه: ٦ / ٣١ ح ٢، وص ١٥٨ ح ٨، وفى حليه الأبرار: ٢ / ٢٢٩ والوافى: ٢ / ٣٧٥ ح ٦ عن الكافي، وفى البحار: ٥٠ / ٢٢ ح ١٠ عن الإرشاد واعلام الورى.

٢- «يسار» ب.

٣- نقل ابن شهر آشوب فى المناقب: ٣ / ٤٨٩ عن كتاب الجلاء والشفاء ضمن حديث: أنّ «صريا» قريه أسسها موسى بن جعفر عليهما السلام على ثلاثه أميال من المدينه. ويظهر من الحديث أنّ الإمام الرضا عليه السلام قد أقام بها فتره من الزمن. تأتى ص ٢٥٨٤.

٤- ٥٥٣ ح ١٠٤٤، عنه البحار: ٥٠ / ٣٤ ح ١٩.

والله ليجعلن الله مني (١) ما يثبت به الحق وأهله، ويمحق به الباطل وأهله.

فولد له بعد سنه أبو جعفر عليه السلام، وكان ابن قياما واقفياً.

إرشاد المفيد: ابن قولويه، عن الكليني، عن أحمد بن مهران (مثله). (٢)

٦- الكافي: بعض أصحابنا، عن محمد بن علي، عن معاوية بن حكيم، عن البنزطي، قال: قال لي ابن النجاشي: من الإمام بعد صاحبك؟ فأشتهي (٣) أن تسأله حتى أعلم. فدخلت على الرضا عليه السلام فاخبرته، قال: فقال لي: الإمام ابني. ثم قال: هل يجترىء أحد أن يقول ابني وليس له ولد؟

ولم يكن ولد أبو جعفر عليه السلام، فلم تَمْضِ الأيام حتى ولد عليه السلام.

إرشاد المفيد: ابن قولويه، عن الكليني، عن بعض أصحابنا (مثله).

غيبه الطوسي: جعفر بن محمد بن مالك، عن ابن أبي الخطاب، عن ابن عمير، عن البنزطي (مثله). (٤)

٧- عيون أخبار الرضا: حدثنا حمزه بن محمد بن أحمد بن جعفر [بن محمد المحروق] (٥) بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام بقم في رجب سنه تسع وثلاثين وثلاثمائة، قال:

ص: ٦٦

١- إشاره إلى ذريه ولده أبي جعفر عليه السلام وخاتمهم الحجة عليه السلام.

٢- ١ / ٣٢١ ح ٧، ٣٥٨. ورواه في الكافي: ١ / ٣٥٤ ح ١١ وزاد في آخره: «فقيل لأين قياماً: ألا تقنعك هذه الآيه؟ فقال: أما والله إنها لآيه عظيمه ولكن كيف أصنع بما قال أبو عبدالله عليه السلام في أبنه» وأورده في كشف الغمّة: ٢ / ٣٥٢ عن ابن قياما. وأخرجه في إثبات الهداه: ٦ / ٣١ ح ٤، وص ١٥٨ ح ١١ والبحار: ٤٩ / ٦٨ ح ٨٩، وحليه الأبرار: ٢ / ٤٣٠، والوافي: ٢ / ١٧٦ ح ١٦، وص ٣٧٥ ح ٥ عن الكافي.

٣- «فأحب» الإرشاد والبحار.

٤- ١ / ٣٢٠ ح ٥، ٣٥٧، ٤٨. وأورده في المناقب لأبن شهر اشوب: ٣ / ٤٤٩، وفي كشف الغمّة: ٢ / ٣٥٢، عن البنزطي (مثله)، وفي إعلام الوري: ٣٤٦ عن الكافي. وأخرجه في إثبات الهداه: ٦ / ٣١ ح ٣، وص ١٥٨ ح ٩، وحليه الأبرار: ٢ / ٤٢٩ جميعاً عن الكافي، وفي البحار: ٥٠ / ٢٢ ح ٥ عن غيبه الطوسي والمناقب وإعلام الوري وص ٢٢ ح ١١ عن الإرشاد. وأخرجه في إثبات الهداه: ٦ / ١١٩ ح ١٢٠، وص ١٦٢ ح ١٩ عن غيبه الطوسي.

٥- أضفناها وهو الصحيح، راجع نوابغ الرواه: ١٢٤.

أخبرني علي بن إبراهيم بن هاشم فيما كتب إليّ سنة سبع وثلاثمائة ، قال :

حدّثني محمّد بن عيسى بن عبيد ، عن عبدالرحمان بن أبي نجران؛ و صفوان بن يحيى، قالاً: حدّثنا الحسين بن قياما - وكان من رؤساء الواقفة - فسألنا أن نستأذن له

على الرضا عليه السلام، ففعلنا، فلمّا صار بين يديه، قال له : أنت إمام؟ قال : نعم.

قال : إنّي أشهد الله أنّك لست بإمام! قال : فنكت عليه السلام في الأرض طويلاً منكّس الرأس، ثم رفع رأسه إليه، فقال له : ما علم أنّي لست بإمام؟

قال له: إنّنا قد روينا عن أبي عبدالله عليه السلام : أنّ الإمام لا يكون عقيماً، وأنت قد بلغت السنّ وليس لك ولد.

قال : فنكس رأسه أطول من المرّه الأولى، ثم رفع رأسه ، فقال :

إنّي أشهد الله أنّه لا تمضي الأيام والليالي حتّى يرزقني الله ولداً منّي.

قال عبدالرحمان بن أبي نجران : فعددنا الشهور من الوقت الذي قال، فوهب الله له أباجعفر عليه السلام في أقلّ من سنة.

قال : وكان الحسين بن نياما هذا واقفاً في الطواف، فنظر إليه أبو الحسن الأوّل عليه السلام فقال : مالك حيّرك الله تعالى؟! فوقف عليه بعد الدعوه.

دلائل الإمامه : أبو الحسين ، عن أبيه، عن محمّد بن همام، عن الحميري، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن بشّار (مثله). (١)

٨- إثبات الوصيّه : الحميري، عن أحمد بن محمّد بن عيسى الأشعري، عن الحسن بن بشّار الواسطي، قال: سألتني الحسين بن قياما الصيرفي أن أستأذن له على الرضا، ففعلت، فلمّا صار بين يديه ، قال ابن قياما : أنت إمام؟

قال : نعم . قال : فإنّي أشهد أنّك لست بإمام!

قال له : وما علمك ؟ قال : لأنّي رويت عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال :

ص: ٦٧

١- ٢/ ٢٠٩ ح ١٣، ١٨٩. وأورده في إعلام الوري: ٣٢٣ عن ابن بابويه (مثله). وأخرجه في البحار : ٤٩ / ٣٤ ح ١٣، وص ٢٧٢ ح ١٩، وإثبات الهداه : ٦ / ٦٦ ح ٥١، وحليه الأبرار : ٢ / ٤٣٢ عن العيون .

الإمام لا يكون عقيماً، وقد بلغت هذا السنّ وليس لك ولد.

فرفع رأسه إلى السماء، ثم قال : اللهم إني أشهدك أنه لا تمضي الأيام والليالي حتى ترزقني ولداً يملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً .

فعددتنا الوقت فكان بينه وبين ولاده أبي جعفر شهور الحمل .(١)

٩-ومنه : روى الحميري، عن محمد بن عيسى الأشعري، عن الأسدي، عن أبي خدّاش، عن حنان بن سدير ، قال :

قلت للرضا عليه السلام : يكون إمام ليس له عقب؟

فقال لي : أما أنه لا يولد لي إلا واحداً، ولكن الله ينشئ منه ذرّيه كثيره .(٢)

١٠-ومنه : روى عبدالرحمان بن محمد ، عن كلثم بن عمران، قال :

قلت للرضا عليه السلام: أنت تحبّ الصبيان، فادع الله أن يرزقك ولداً.

فقال عليه السلام : إنّما أرزق ولداً واحداً وهو يرثني ... (الحديث) .(٣)

٣- باب نصّ أبيه عليه بعد ولادته صلوات الله عليهما

١- إثبات الوصيّة : (الحديث المتقدّم : ١٠ من الباب السابق إلى أن قال :)

فلما ولد أبو جعفر عليه السلام كان طول ليلته يناغيه في مهده، فلما طال ذلك عليّ عدّه ليال، قلت: جعلت فداك، قد ولد للناس أولاد قبل هذا فكلّ هذا تعوّذه !؟

فقال: ويحك! ليس هذا عوده، إنّما أغرّه بالعلم غرّاً.

وكان مولده ومنشأه على صفة مواليد آبائه عليهم السلام .(٤)

٢- بصائر الدرجات : عليّ بن إسماعيل، عن محمد بن عمرو الزيّات، عن ابن قياصا ، قال : دخلت على أبي الحسن الرضا عليه السلام وقد ولد له أبو جعفر عليه السلام، فقال :

ص: ٦٨

١- ٢١٠.

٢- ٢١١. وأورده في كشف الغمّة : ٢ / ٣٠٢، عنه البحار : ٤٩ / ٢٢١ ح ١١.

٣- ٢١٠. وأورد مثله في عيون المعجزات : ١١٨. ويأتي ذيله في الباب التالي ح ١.

إنَّ الله قد وهب لي من يرثني ويرث آل داود. (١)

٣- الخرائج والجرائح: قال ابن أسباط (٢)؛ وعباد بن إسماعيل: إنَّا لعند الرضا عليه السلام بمنى إذ جيء بأبي جعفر عليه السلام فقلنا: هذا المولود المبارك؟

قال: نعم، هذا المولود الذي لم يولد في الإسلام أعظم بركة منه. (٣)

٤- الكافي: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عليّ بن أسباط، عن يحيى الصنعاني، قال: دخلت على أبي الحسن الرضا عليه السلام وهو بمكّه وهو يقشّر

موزاً ويطعم أبا جعفر عليه السلام، فقلت له:

جعلت فداك، هو المولود المبارك؟ قال: نعم، يا يحيى!

هذا المولود الذي لم يولد في الإسلام مثله مولود أعظم بركة على شيعتنا منه. (٤)

٥- ومنه: أحمد بن مهراّن، عن محمّد بن عليّ، عن أبي يحيى الصنعاني (٥) قال:

ص: ٦٩

١- ٣٨١ ح ١٤، عنه البحار: ٢٦ / ١٨٦ ح ٢٣، وج: ١٨٠ / ١٨٠ ح ٣. تأتي الإشارة إليه ص ١٥٨ ح ١.

٢- روى ابن أسباط هذا كما في الحديث التالي عن يحيى الصنعاني، عن الإمام الرضا عليه السلام. وقد تقدّم في عوالم العلوم الخاص بحياه الإمام الرضا عليه السلام روايه ابن أسباط عنه عليه السلام في ثلاثه أحاديث بواسطه، وفي ثلاثه أخرى بلا واسطه، فلا إشكال فيه.

٣- ١ / ٣٨٥ ح ١٤ (وفيه تخريجات الحديث). تأتي الإشارة إليه ص ١٥٣ ح ١.

٤- ١٦ / ٣٦٠ ح ٣، عنه البحار: ١٥٠ / ٣٥ ح ٣٤. يأتي ص ١٥٣ ح ٢ وص ٤٩٧ ح ٢.

٥- أقول: النصّ من أبي الحسن الرضا على إمامه ابنه عليهما السلام بعد ولادته - في مكّه، منى - بإسناد يحيى الصنعاني وهو من أصحابه عليه السلام ثابت لا ريب فيه. وبإسناد أبي يحيى الصنعاني بنفس المضمون متناً وجواباً موجود في نسخه الكافي؛ ولكننا وجدنا أخباراً عن أبي يحيى الصنعاني في فضل سورة القدر عن الصادق عليه السلام فهو من أصحابه، ولم نجد أثراً ولا روايه عن الكاظم والرضا عليهما السلام إلا في هذا الخبر الموافق لنصّ روايه يحيى الصنعاني سواً وجواباً ومكاناً. ومن ذلك يحتمل قريباً زياده «أبي» في أبي يحيى وأن يكون يحيى الصنعاني من أصحاب الرضا عليه السلام وأبناً لأبي يحيى الصنعاني من أصحاب الصادق عليه السلام وإن لم نثر على ذلك شاهداً. وأمّا روايه محمّد بن عليّ بإسناده عن أبي يحيى الصنعاني وعن الحسن بن الجهم ح ١٠ وعن معمر بن خلاد ح ١٤، وفي الباب المتقدم عن ابن قياماً ح ٥ عن الرضا عليه السلام بتوسط واحد لا ريب فيه فلا يحتمل السقط بين لفظ أبي وبين يحيى الصنعاني بشيء، فتدبر.

كنت عند أبي الحسن الرضا عليه السلام فجيء بابنه أبي جعفر عليه السلام وهو صغير، فقال : هذا المولود الذي لم يولد مولود أعظم بركه على شيعتنا منه.

إرشاد المفيد: ابن قولويه، عن الكليني، عن أحمد بن مهرا (مثله). (١)

٦- كفايه الأثر: علي بن محمد بن محمد بن الحسن، عن عبد الله بن جعفر الحميري، [عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر] (٢) قال :

دخلت على الرضا عليه السلام أنا وصفوان بن يحيى وأبو جعفر عليه السلام قائم، وقد أتى له ثلاث سنين، فقلنا له : جعلنا الله فداك إن . وأعوذ بالله - حدث حدث، فمن يكون بعدك ؟ قال : أبنى هذا، وأوما إليه.

قال : فقلنا له : وهو في هذا السن؟ قال: نعم، وهو في هذا السن؛

إن الله تبارك وتعالى احتج بعيسى بن مريم عليه السلام وهو ابن سنتين. (٣)

٧- الكافي : محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن صفوان بن يحيى ، قال :

قلت للرضا عليه السلام: قد كنا نسألك قبل أن يهب الله لك أبا جعفر عليه السلام، فكنت تقول: «يهب الله لي غلاماً»، فقد وهبه لك، فأقرّ عيوننا، فلا أرانا الله يومك، فإن

كان كون فإلى من؟

فأشار بيده إلى أبي جعفر عليه السلام وهو قائم بين يديه .

فقلت: جعلت فداك، هذا ابن ثلاث سنين ! فقال :

ص: ٧٠

١ - ١ / ٣٢١ ح ٩، ٣٥٨. وأورده في روضه الواعظين : ٢٨٢ عن الصنعاني (مثله)، وفي إعلام الوري : ٣٤٧ عن الكليني (مثله). وأخرجه في إثبات الهداه : ١٣ / ١٥٩ ح ١٣، وحليه الأبرار: ٢ / ٤٣٠، والوافي : ٢ / ٣٧٦ ح ٨ جميعاً عن الكافي. وفي البحار : ٥٠ / ٢٣ ح ١٤، عن الإرشاد وإعلام الوري .

٢- ليس في ب وهو سقط بين، لأن عبد الله بن جعفر الحميري دخل الكوفة سنة نيف وتسعين ومائتين، وولاده الجواد عليه السلام سنة ١٩٥.

٣ - ٢٧٥، عنه البحار: ١٤ / ٢٥٧ ح ٥٤، وج ٥٠ / ٣٥ ح ٢٣، وإثبات الهداه : ٦ / ١٦٣ ح ٢٢ وأخرجه في حليه الأبرار : ٢ / ٤٣٤ عن

الكافي . تأتي الإشارة إليه ص ١٥٤ ح ١.

وما يضرّه من ذلك ؛ فقد قام عيسى عليه السلام بالحجّه وهو ابن ثلاث سنين(١)!

إرشاد المفيد: ابن قولويه، عن الكليني، عن محمّد بن يحيى (مثله). (٢).

٨- الكافي : الحسين بن محمّد، عن الخيرانى، عن أبيه، قال :

كنت واقفاً بين يدي أبي الحسن عليه السلام بخراسان، فقال له قائل :

يا سيّدى إن كان كون فإلى من؟ قال: إلى أبي جعفر ابني.

فكانّ القائل استصغر سنّ أبي جعفر عليه السلام؛

فقال أبو الحسن عليه السلام: إنّ الله تبارك وتعالى بعث عيسى بن مريم رسولاً نبياً صاحب شريعته مبتداه في أصغر من السنّ الذي فيه أبو جعفر .

إرشاد المفيد: ابن قولويه، عن الكليني، عن الحسين بن محمّد (مثله). (٣).

٩- كفايه الأثر : عليّ بن محمّد الدقاق، عن محمّد بن الحسن، عن عبدالله بن جعفر، عن محمّد بن أحمد بن أبي قتاده ، عن المحمودى(٤)، عن إسحاق بن إسماعيل

ص: ٧١

١- أقول: ردّ الامام عليه السلام تعجّب السائل بقوله : إنّ عيسى عليه السلام قام بالحجّه وهو ابن سنتين كما في الحديث السابق، أو ابن ثلاث سنين، وتكلم في المهد صبياً وقال : «إتى عبدالله آتاني الكتاب وجعلني نبياً...» وكان ولد الإمام الرضا عليهما السلام عمره وقتئذ ثلاث سنين ولم يقم بالإمامه بعد، حيث أنّ والده عليهما السلام لا يزال حيّاً على قيد الحياه، زد على ذلك أنّ الإمامه والرساله الإلهيه يهبها الله لمن يشاء وفي أى سنّ شاء وحيث شاء.

٢- ١ / ٣٢١ ح ١٠، ٣٥٧، وأورده في إثبات الوصيّه : ٢١٢، وروضه الواعظين: ٢٨٢، والفصول المهمّه: ٢٦٥، وكشف الغمّه : ٢ / ٣٥١ عن صفوان بن يحيى (مثله)، وفي إعلام الورى: ٢٤٥ عن الكليني (مثله). وأخرجه في البحار: ١٤ / ٢٥٦ ح ٥٢، وج ٢٥ / ١٠٢ ح ٤، وفي إثبات الهداه : ٦ / ١٥٧ ح ٧، وحليه الأبرار: ٢ / ٣٩٧، وص ٤٣٠، والوافى : ٢ / ٣٧٦ ح ١٠ جميعاً عن الكافي وأخرجه في البحار: ٥٠ / ٢١ ح ٨ عن إعلام الورى والإرشاد للمفيد، وفي إثبات الهداه : ٦ / ١٦٥ ح ٢٤ عن إثبات الوصيّه . وفي ملحقات الإحقاق : ١٢ / ٤١٨ عن الفصول المهمّه . تأتي ص ١٥٤ ح ٢ .

٣- ١ / ٣٢٢ ح ١٣، ٣٥٨، وأورده في إعلام الورى : ٣٤٦، عن الكليني، وفي كشف الغمّه : ٢ / ٣٥٣، وفي الفصول المهمّه : ٢٦٥ عن الخيرانى (مثله). تأتي ص ١٥٤ ح ٢ .

٤- هو محمّد بن أحمد بن حمّاد المحمودى، يكنّى أبا عليّ من أصحاب الهادى عليه السلام، معجم رجال الحديث : ١٤ / ٣٤٧.

ابن نوبخت، عن إبراهيم بن أبي محمود(١)، قال : كنت واقفاً عند رأس أبي الحسن عليّ ابن موسى عليهما السلام بطوس، فقال له بعض من كان عنده : إن حدث حدث فإلى من؟

قال : إلى أبنى محمّد . وكانّ السائل أستصغر سنّ أبي جعفر عليه السلام؛

فقال له أبو الحسن عليّ بن موسى عليهما السلام : إنّ الله بعث عيسى بن مريم عليه السلام نبياً ثابتاً بإقامه شريعته في دون السنّ الذي أُقيم فيه أبو جعفر ثابتاً على شريعته .

دلائل الامامه : محمّد بن عبدالله، عن بدر بن عمّار الطبرستاني، عن جعفر بن محمّد بن عليّ، عن محمّد بن محمودى، عن أبيه (مثله). (٢).

١٠ - الكافي : أحمد بن مهران، عن محمّد بن عليّ، عن الحسن بن الجهم ، قال :

كنت مع أبي الحسن عليه السلام جالساً، فدعا بابنه وهو صغير فاجلسه في حجرى فقال لى: جرّده وأنزع قميصه. فنزعته. فقال :

انظر بين كتفيه ، فنظرت فإذا في أحد كتفيه شبيه بالخاتم داخل في اللحم.

ثمّ قال : أترى هذا؟ كان مثله في هذا الموضوع من أبي عليه السلام .. (٣).

إرشاد المفيد: ابن قولويه، عن الكليني، عن أحمد بن مهران (مثله).

إثبات الوصيّه : موسى بن القاسم، عن محمّد بن عليّ بن جعفر (مثله). (٤).

ص: ٧٢

١- قال النجاشى: إبراهيم بن أبي محمود الخراسانى ثقة روى عن الرضا عليه السلام، وعدّه الشيخ من أصحاب الكاظم والرضا عليهما السلام . معجم رجال الحديث : ١ / ٦٥.

٢- ٢٧٣، ٢٠٤، وأورده في إثبات الوصيّه : ٢١٣ عن المحمودى (مثله). وأخرجه في البحار : ٥٠ / ٣٤ ح ٢٠، وإثبات الهداه : ١٦٠ / ٦ عن كفايه الأثر. وفي حليه الأبرار : ٢ / ٤٣٢ عن ابن بابويه، وفي مدينة المعاجز : ٥١٨ عن دلائل الإمامه .

٣- أقول : أكّدت الأخبار الواردة عن النّبى والأئمّه عليهم السلام على أنّ مثل هذه العلامه الخفيّه هي من سمات الإمام. راجع البحار: ٢٥ باب احوال ولادتهم عليهم السلام.

٤- ١ / ٣٢١ ح ٨، ٢١١. وأورده في إعلام الورى : ٣٤٧ عن الكليني (مثله)، وفي الصراط المستقيم : ١٦٧ / ٢، وكشف الغمّه : ١٢ / ٣٥٢ عن الحسن بن الجهم . وأخرجه في البحار : ٥٠ / ٢٣ ح ١٣ عن الإرشاد وإعلام الورى، وفي ج: ٢٥ / ١٢٠ ح ٣ عن الإرشاد،

وفي إثبات الهداه : ١٥٨ / ٦ ح ١٢، وحليه الأبرار : ٢ / ٤٣٠، والوافى : ٢ / ٣٧٦ ح ٩ عن الكافى.

١١- عيون أخبار الرضا عليه السلام: البيهقي، عن الصولي، عن عون بن محمد، عن محمد بن أبي عباد - وكان يكتب للرضا عليه السلام ضمّه إليه الفضل بن سهل - قال :

ما كان عليه السلام يذكر محمداً ابنه عليه السلام إلا بكنيته، يقول:

«كتب إليّ أبو جعفر، وكنت أكتب إلى أبي جعفر» وهو صبيّ بالمدينه، فيخاطبه بالتعظيم، وترد كتب أبي جعفر عليه السلام في نهايه البلاغه والحسن.

فسمعتة يقول: أبو جعفر وصيّي وخليفتي في أهلي من بعدى. (١)

١٢ - الكافي: عليّ بن محمد، عن سهل بن زياد، عن محمد بن الوليد، عن يحيى بن حبيب الزيات، قال: أخبرني من كان عند أبي الحسن الرضا عليه السلام جالساً

فلما نهضوا (٢)، قال لهم عليه السلام: ألقوا أبا جعفر فسلموا عليه، وأحدثوا به عهداً.

فلما نهض القوم التفت إليّ فقال: يرحم الله المفضل إنّه كان ليقنع بدون هذا (٣).

رجال الكشي: حمدويه، عن محمد بن عيسى، عن محمد بن عمر بن سعيد الزيات، عن محمد بن جرير، عن بعض أصحابنا (مثله).

إرشاد المفيد: ابن قولويه، عن الكليني، عن عليّ بن محمد (مثله). (٤)

١٣- رجال الكشي: حمدويه؛ وإبراهيم بن محمد بن العباس، قال:

حدّثنا محمد بن عيسى، قال: أخبرني مسافر - مولى أبي الحسن عليه السلام - قال :

ص: ٧٣

١- ٢ / ٢٤٠ ح ١، عنه البحار: ٥٠ / ١٨ ح ٢، وإثبات الهداه: ١٨٢ / ١٦ ح ١٨، وحليه الأبرار: ٢ / ٤٣١ ومدينه المعاجز: ٥١٨. تأتي الإشارة إليه ص ١٥٦ ح ١.

٢- «نهض القوم» خ ل.

٣- «ذلك، خ ل. قال المجلسي (ره): أي بأقلّ مما قلت لكم في العلم بأنّه إمام بعدى، وتبهم بذلك على أنّ غرضه النصّ عليه ولم يصرّح به تقيّه واتقاء.

٤- ١ / ٣٢٠ ح ١، ٣٢٨ ح ٥٩٣، ٣٥٩. وأورده في روضه الواعظين: ١ / ٢٨٢، وكشف الغمّه: ٢ / ٣٥٣ عن يحيى بن حبيب، وفي إعلام الوري: ٣٤٧ عن الكليني. وأخرجه في البحار: ٥٠ / ٢٤ ح ١٦ عن الإرشاد وإعلام الوري، وفي ج: ٤٧ / ٣٤٥ ح ٣٧ عن الإرشاد، وفي إثبات الهداه: ١٥٦ / ٤ ح ٤ عن الكافي والكشي، وفي حليه الأبرار: ٢ / ٤٢٩، والوافي: ٢ / ٣٧٤ ح ١ عن الكافي.

أمرني أبو الحسن عليه السلام بخراسان، فقال: إلحقّ بأبي جعفر فإنه صاحبك. (١)

١٤ - الكافي: أحمد بن مهران، عن محمد بن عليّ، عن معمر بن خلّاد، قال:

ذكرنا عند أبي الحسن عليه السلام شيئاً بعد ما ولد له أبو جعفر عليه السلام، فقال:

ما حاجتكم إلى ذلك، هذا أبو جعفر قد أجلسه مجلسي وصيّرتَه في مكاني. (٢)

١٥ - ومنه: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن معمر بن خلّاد، قال:

سمعت الرضا عليه السلام - وذكر (٣) شيئاً. فقال:

ما حاجتكم إلى ذلك، هذا أبو جعفر قد أجلسه مجلسي وصيّرتَه مكاني؛

وقال: إنّا أهل بيت يتوارث أصاغرنا عن أكابرنا القدّه بالقدّه (٤).

إرشاد المفيد: ابن قولويه، عن الكليني، عن محمد بن يحيى (مثله). (٥)

١٦ - عيون أخبار الرضا: الوراق، عن الأسدي، عن الحسن بن عيسى الخراط، عن جعفر بن محمد النوفلي، قال:

أتيت الرضا عليه السلام وهو بقطره أربق (٦) فسلمت عليه، ثمّ جلست، وقلت:

ص: ٧٤

١ - ٥٠٦ ح ٩٧٢، عنه البحار: ٥٠ / ٣٤ ح ١٨.

٢ - ٣٢١ ح ٦.

٣ - كذا، وفي الحديث السابق أنّ معمر بن خلّاد قال: ذكرنا عند أبي الحسن عليه السلام، والظاهر أنّ الشيء المذكور كان حول الإمامه والإمام.

٤ - القدّه بالضمّ والتشديد: ريش السهم، ويقال: «حدو القدّه بالقدّه» أي كما بقدر كلّ واحد منها على قدر صاحبها وتقطع، ضرب مثلاً للشيئين يستويان ولا يتفاوتان. وكذا الأئمّه عليهم السلام.

٥ - ٣٢٠ ح ٢، ٣٥٧. وأورده في إعلام الوري: ٣٤٦ عن الكليني، وفي كشف الغمّه: ٢ / ٣٥١، والفصول المهمّه: ٢٦٥ عن معمر

بن خلّاد (مثله). وأخرجه في البحار: ٥٠ / ٢١ ح ٩ عن الإرشاد وإعلام الوري، وفي إثبات الهداه: ٦ / ١٥٧ ح ٥، وحليه الأبرار: ٢ /

٤٢٩، والوافي: ٢ / ٣٧٤ ح ٣ جميعاً عن الكافي، وفي ملحقات إحقاق الحقّ: ١٢ / ٤١٨ عن الفصول المهمّه. عنه إثبات الهداه: ٦ /

١٥٨ ح ١٠، وحليه الأبرار: ٢ / ٤٢٩، والوافي: ٢ / ٣٧٤ ح ٢. تأتي الإشارة إليه ص ١٥٨ ح ٢.

٦ - «إبريق» ب. وأريق: بالفتح ثمّ السكون، وباء موحّد، وقد تضمّ، وقاف، ويقال بالكاف: من نواحي رامهرمز من خوزستان،

وقال: «أريك» بلد وناحية من الأهواز، ذات تری و مزارع، عنده قنطره مشهوره (مراصد الأطلاق: ١ / ٥٠).

جعلت فداك إن أناساً يزعمون أن أباك حيّ.

فقال: كذبوا - لعنهم الله - لو كان حيّاً ما قسم ميراثه، ولانكح نساؤه، ولكنته - والله - ذاق الموت كما ذاقه عليّ بن أبي طالب عليه السلام.

قال: قلت له: ما تأمرني؟ قال:

عليك بابني محمّد من بعدى، وأما أنا فأنتي ذاهب في وجه لا أرجع (الخبر). (١)

١٧- إرشاد المفيد: ابن قولويه، عن الكليني، عن عليّ، عن أبيه، وعليّ بن محمّد القاشاني معاً، عن زكريّا بن يحيى بن النعمان البصري (٢)، قال:

سمعت عليّ بن جعفر بن محمّد يحدث الحسن بن الحسين بن عليّ بن الحسين، فقال في حديثه:

لقد نصر الله أبا الحسن الرضا عليه السلام لما بغى عليه إخوته وعمومته؛

وذكر حديثاً حتّى انتهى إلى قوله:

فقلت وقبضت على يد أبي جعفر محمد بن عليّ الرضا عليه السلام وقلت:

أشهد أنك إمامي عند الله. فبكي الرضا عليه السلام، ثم قال:

يا عمّ ألم تسمع أبي وهو يقول: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

بأبي ابن خيره الإمام النوبيّ الطيّب يكون من ولده الطريد الشريد الموتور، بأبيه وجدّه، صاحب الغيبة (٣) فيقال: مات أو هلك أو أيّ واد سلك؟

ص: ٧٥

١- ٢/٢١٦ ح ١٦، عنه البحار: ٤٨/٢٦٠ ح ١٢، وج: ٤٩/٢٨٥ ح ٦، وج: ٥٠/١٨١ ح ١، وإثبات الهداه: ٦/٧٥ ح ٦١، وص ١٦١ ح ١٧، ومدينة المعاجز: ٤٨٣ ح ٥٥، وعوالم: ٢١/٥٠٥ ح ٤. وأورده في ثاقب المناقب: ٤٣١ عن جعفر بن محمّد، وفي إعلام الوري: ٣٢٤ عن ابن بابويه (مثله).

٢- كذا، وفي الكافي: «الصيرفي» وفي الوافي: «المصري»، وقال في تنقيح المقال: ١/٤٥٢: لم أقف فيه إلا على هذه الرواية - روايه الكليني في باب النصّ على الجواد عليه السلام وزعم بعض الأواخر اتحاده مع التميمي، والشعيري، والصيرفي، والواسطي ولا يخلو من نظر.

٣- يعني به الحجّة المنتظر عجل الله تعالى فرجه الشريف.

فقلت : صدقت جعلت فداك (١).

١٨ - الكافي : الحسين بن محمّد، عن المعلّى، عن محمّد بن جمهور، عن معمر بن خلاد، قال : سمعت إسماعيل بن إبراهيم يقول للرضا عليه السلام : إنّ ابني في لسانه ثقل فأنا أبعث به إليك غداً تمسح على رأسه وتدعو له فإنّه مولاك .

فقال : هو مولى أبي جعفر، فابعث به غداً إليه (٢).

١٩- عيون أخبار الرضا: الهمدانيّ، عن عليّ، عن أبيه، عن الهرويّ، قال :

سمعت دعبل بن عليّ الخزاعي يقول: أنشدت مولاى عليّ بن موسى الرضا عليهما السلام قصيدتى - إلى أن قال :-

فقال : يا دعبل الإمام بعدى محمّد ابني، وبعد محمّد ابنه عليّ، وبعد عليّ ابنه الحسن، وبعد الحسن ابنه الحجّة القائم المنتظر (الخبر).

كفايه الأثر : محمّد بن عبدالله بن حمزه، عن عمّه الحسن بن حمزه، عن عليّ ابن إبراهيم (مثله).

فرائد السمطين : بإسناده عن الصدوق (مثله) (٣).

ص: ٧٦

١- ٣٥٦، عنه البحار : ٥٠ / ٢١ ح ٧ وعن إعلام الوري: ٣٤٥. ورواه في الكافي : ١ / ٣٢٢ ح ١٤ - تقدّم في باب نسبه ص ١٣ ح ١ ..
وأورده في كشف الغمّة : ٢ / ٣٥١ عن عليّ بن جعفر . وأخرجه في الوسائل : ١٧ / ١٧٤ ح ٤، وجليه الأبرار: ٢ / ٣٩١، ومدينه المعاجز : ٥١٥، والوافي : ٢ / ٣٧٩ ح ١٨ جميعاً عن الكافي . وتقدّمت الإشارة للحديث ص ٢١ ح ٢ .

٢- ١ / ٣٢١ ح ١١، عنه البحار: ٥٠ / ٣٦ ح ١٣، وإثبات الهداه : ٦ / ١٥٩ ح ١٤، وجليه الأبرار: ٢ / ٤٣٠، والوافي : ٢ / ٣٧٩ ح ١٧ .

٣- ٢ / ٢٦٥، ٢٧١، ٢ / ٣٣٧ ح ٥٩١. تقدّم في العوالم : ٢٢ / ٢٠٥ ح ٢ بتمام تخريجاته . تقدّم في باب نصّ أبيه عليه صلوات الله عليهم قبل ولادته ص ٦٨ ح ٩، ١٠ «لم يولد له إلاّ ولد واحد»، وقد أفرد لهذا الموضوع في عوالم الامام الرضا عليه السلام: ٢٢ / ٣٧٠، في باب أحوال أولاده عليه السلام، وباب آخر فيما ورد أنّه لم يولد له عليه السلام إلاّ ولد واحد (محمّد الجواد عليه السلام) ، فراجع.

٢٠- المناقب لابن شهر آشوب : بنان بن نافع، قال: سألت عليّ بن موسى الرضا عليهما السلام، فقلت: جعلت فداك ، من صاحب الأمر بعدك؟

فقال لي: يا بن نافع ! يدخل عليك من هذا الباب من ورث ما ورثته ممن هو قبلي(١)، وهو حجّه الله تعالى من بعدى.

فبينما أنا كذلك إذ دخل علينا محمّد بن عليّ عليهم السلام، فلمّا بصر بي، قال لي:

يا بن نافع! ألا أحدثك بحديث؟ إنّنا معاشر الأئمّه إذا حملته أمّه يسمع الصوت في(٢) بطن أمّه أربعين يوماً، فإذا أتى له في بطن أمّه أربعة أشهر رفع الله تعالى له أعلام الأرض، فقرّب له ما بعد عنه، حتّى لا يعزّب عنه حلول قطره غيث نافعه ولا ضارّه؛

وإنّ قولك لأبى الحسن: من حجّه الدهر والزمان من بعده؟ فالذى حدّثك أبو الحسن ما سألت عنه هو الحجّه عليك. فقلت: أنا أوّل العابدين .

ثمّ دخل علينا أبو الحسن، فقال لي : يا بن نافع ! سلّم وأذعن له بالطاعة؛

فروحه روحى، وروحي روح رسول الله صلّى الله عليه وآله (٣).

٢١- قرب الإسناد: أحمد بن محمّد بن عيسى، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن الرضا عليه السلام - فى حديث - قال : قلت له :

قد سألتك منذ سنين وليس لك ولد عن الإمامه فيمن تكون بعدك؟ فقلت: «فى ولدى» وقد وهب الله لك اثنين، فأيهما عندك بمنزلك التى كانت عند أبيك؟

فقال لي : هذا الذى سألت عنه، ليس هذا وقته . فقلت له :

جعلت فداك، قد رأيت ما ابتلينا به فى أبيك، ولست آمن من الأحداث .

فقال : كلاً، إنّ شاء الله لو كان الذى تخاف كان منى فى ذلك حجّه أحتجّ بها عليك وعلى غيرك (الخبر) (٤).

ص: ٧٧

١- «من قبلى» م.

٢- «من» خ ل.

٣- ٣/ ٤٩٤، عنه البحار : ٥٠ / ٥٥٥ ح ٣١، وإثبات الهداه : ١٦٥ / ٦ ح ٢٣ . تأتى الإشارة إليه فى باب معجزاته عليه السلام فى إخباره بما فى الضمير ص ٩٠ ه ٢، والإشارة إليه ص ١٥٠ ح ١ وص ١٥٩ ح ٣ وص ٣٠١ ح ١.

٤- ١٦٦، عنه البحار : ٢٣ / ٦٧ ح ١، وإثبات الهداه : ١٦٢ / ٦ ح ٢٠.

٢٢- دلائل الإمامة : محمد بن هارون بن موسى ، عن أبيه، عن محمد بن الحسن ابن أحمد بن الوليد، عن أحمد (١) بن أبي عبد الله البرقي، عن زكريا بن آدم، قال:

إني لعند الرضا عليه السلام إذ جيء بأبي جعفر عليه السلام له، وسنه أقل من أربع [سنين]

فضرب بيده إلى الأرض، ورفع رأسه إلى السماء وهو يفكر (٢)، فقال له الرضا عليه السلام :

بنفسي أنت لم طال فكرك؟

فقال : فيما صنع بأمي فاطمه .

أما والله لأخرجنهما، ثم لأحرقنهما، ثم لأذرينهما، ثم لأنسفتهما في اليم نسفاً. (٣)

فاستدناه وقبل بين عينيه، ثم قال :

بأبي أنت وأمي أنت لها - يعني الإمامة - (٤). (٥)

ص: ٧٨

١- «محمد بن احمد» م. وأحمد بن أبي عبد الله البرقي، أمره معروف .

٢- «فأطال الفكر» خ ل.

٣- أقول : قوله عليه السلام: «أما والله لأخرجنهما...، أى الأول والثانى والذى يقوم بهذا الدور كما فى الروايات الواردة عنهم عليهم السلام فى علامات الظهور هو صاحب الأمر عليه السلام، ولتيا كان من ولده عليه السلام وكلهم واحد أولهم محمد وأوسطهم محمد وآخرهم محمد عليهم السلام فهو دليل على إمامته عليه السلام لأنه سيكون من ولده الإمام الحجّة عليه السلام. ومثل هذا التعبير جائز ومنه قوله تعالى فى سورة الفتح: ٢٨: «هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ...» - فإنه جاء فى التفاسير - أن الحجّة عليه السلام يظهر الله تعالى دينه على الدين كله به وعلى يديه .

٤- «يعنى الامامه» ليس من كلام الإمام بل الظاهر أنه من كلام الطبرى، وضمير «لها» مرجعه إلى فاطمه عليها السلام أو لهذه الأمور التي تجرى لأجلها، وتكون بيد ابن الإمام الجواد: الحجّة عجل الله فرجه، وفيه دلالة على الإمامه بوجه.

٥- ٢١٢، عنه البحار : ٥٠ / ٥٩ ضمن ح ٣٤. وأورده فى إثبات الوصية : ٢١١ عن زكريا بن آدم (مثله). تأتى قطعه منه فى ص ٢٩٤

ح ١.

بالإضافة إلى ما خصَّهم الله تعالى بالعلوم الإلهية والشرف والرفعه والسّمو... و

فقد حباهم ومنحهم الإعجاز الذي لا يتأتى لأحد، وذلك لتكامل مقومات الإمامه، وليكونوا حجّة بينه على خلقه.

٥- أبواب معجزاته عليه السلام في إخباره بالمغيبات

١- باب معجزاته عليه السلام في إخباره ما في الضمير

الأخبار: الأصحاب

١- بصائر الدرجات : عليّ بن إسماعيل، عن محمّد بن عمرو^(١)، عن عليّ بن أسباط، قال : رأيت أبا جعفر عليه السلام قد خرج عليّ، فأحدت النظر إليه وإلى راسه وإلى رجله لأصف قامته لأصحابنا بمصر، فخرّ ساجداً وهو يقول^(٢):

إنّ الله احتجّ في الإمامه بمثل ما احتجّ في النبوه، قال الله تعالى :

« وَآتَيْنَاهُ الْكُتُبَ صَبِيحًا ^(٣) ، وَقَالَ اللَّهُ : «وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ» ^(٤) «وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً» ^(٥) »

فقد يجوز أن يؤتى الحكمة وهو صبيّ، ويجوز أن يؤتى وهو ابن أربعين سنه ^(٤).

٢- الكافي : الحسين بن محمّد الأشعري، قال: حدّثني شيخ من أصحابنا يقال له «عبد الله بن رزين»، قال : كنت مجاوراً بالمدينه - مدينه الرسول صلّى الله عليه وآله - وكان

١- «عمر» خ ل . والظاهر هو محمّد بن عمرو الزيات.

٢- «وقال» خ ل.

٣- مریم: ١٢.

٤- يوسف: ٢٢، القصص: ١٤ . تقدّمت الإشارة إليه ص ١٧٤ و ١٧٥ و ١٧٧.

٥- الأحقاف : ١٥ .

٦- ٢٣٨ ح ١٠، عنه البحار : ٥٠ / ٣٧ ح ١ وعن المناقب لأبن شهر آشوب: ٣ / ٤٩٥، والإرشاد للمفيد : ٣٦٧، والخرائج والجرائع: ١ / ٣٨٤ ح ١٤ وفيه بقيه اتحادات وتخريجات الحديث، ولنا فيه بيان . تأتي قطعه منه ص ٣٠٠ ح ١. أقول: يضاف هذا النصّ الجليّ إلى النصوص المتقدّمه على إمامته عليه السلام

أبو جعفر عليه السلام يحيى في كل يوم مع الزوال إلى المسجد، فينزل في الصحن،
ويصير إلى رسول الله صلى الله عليه واله ويسلم عليه، ويرجع إلى بيت فاطمه عليها السلام فيخلع
نعليه ويقوم فيصلي، فوسوس إلى الشيطان، فقال:

إذا نزل فاذهب حتى تأخذ من التراب الذي يطأ عليه. فجلست في ذلك اليوم
أنتظره لأفعل هذا، فلما أن كان وقت الزوال أقبل عليه السلام على حمار له، فلم ينزل في
الموضع الذي كان ينزل فيه، وجاء حتى نزل على الصخره التي على باب المسجد
ثم دخل، فسلم على رسول الله صلى الله عليه واله .

قال : ثم رجع إلى المكان الذي كان يصلي فيه، ففعل هذا أياما ، فقلت :
إذا خلع نعليه جئت فأخذت الحصى الذي يطأ عليه بقدميه. فلما أن كان من
الغد جاء عند الزوال، فنزل على الصخره، ثم دخل فسلم على رسول الله صلى الله عليه
واله ، ثم جاء إلى الموضع الذي كان يصلي فيه، فصلى في نعليه ولم يخلعهما حتى فعل
ذلك أيامه؛ فقلت في نفسي:

لم يتهيأ لي ها هنا ولكن أذهب إلى باب الحمام، فإذا دخل إلى الحمام اخذت
من التراب الذي يطأ عليه، فسألت عن الحمام الذي يدخله ، فقيل لي: إنه يدخل
حمامه بالبقيع لرجل من ولد طلحه، فتعرفت اليوم الذي يدخل فيه الحمام، وصرت
إلى باب الحمام، وجلست إلى الطلحي أحدثه وأنا أنتظر مجيئه عليه السلام؛
فقال الطلحي: إن أردت دخول الحمام، فقم فادخل، فإنه لا ينهيا لك ذلك بعد
ساعه. قلت: ولم؟ قال: لأن ابن الرضا يريد دخول الحمام.

قال: قلت: ومن ابن الرضا؟ قال: رجل من آل محمد، له صلاح وورع.

قلت له: ولا يجوز أن يدخل معه الحمام غيره؟ قال: نخلى له الحمام إذا جاء .

قال : فيينا أنا كذلك إذ أقبل عليه السلام ومعه غلمان له، وبين يديه غلام معه حصير حتى أدخله المسلخ، فبسطه ووافى فسلم ودخل الحجره على حماره، ودخل المسلخ ونزل على الحصير، فقلت للطلحي: هذا الذي وصفته بما وصفت من الصلاح والورع؟! فقال: يا هذا، لا والله ما فعل هذا قط إلا في هذا اليوم.

ص: ٨٠

فقلت فى نفسى: هذا من عملى أنا جنينه، ثم قلت: أنتظره حتى يخرج فلعلى أقال ما أردت إذا خرج، فلما خرج وتلبس دعا بالحمار، فأدخل المسلخ وركب من فوق الحمير وخرج عليه السلام، فقلت فى نفسى:

قد- والله - آذيته ولا أعود ولا أروم ما رمت منه أبداً، وصحّ عزمى على ذلك .

فلما كان وقت الزوال من ذلك اليوم، أقبل على حمارة حتى نزل فى الموضوع الذى كان ينزل فيه فى الصحن، فدخل وسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله ، وجاء إلى

الموضوع الذى كان يصلى فيه فى بيت فاطمه عليها السلام وخلع نعليه وقام يصلى. (١)

٣- ومنه: الحسين بن محمّد، عن معلى بن محمّد، عن محمّد بن على، عن محمّد بن حمزه الهاشمى ، عن على بن محمّد - أو محمّد بن على الهاشمى - قال :

دخلت على أبى جعفر عليه السلام صبيحه عرسه حيث بنى بابنه المامون - وكنت تناولت من الليل دواء - فأول من دخل عليه فى صبيحه أنا وقد أصابنى العطش وكرهت أن أدعو بالماء، فنظر أبو جعفر عليه السلام فى وجهى وقال : أظنك عطشان؟
فقلت: أجل.

فقال: يا غلام - أو جاريه - اسقنا ماءً. فقلت فى نفسى : الساعه يأتونه بماء يسمونه به ، فاغتممت لذلك، فأقبل الغلام ومعه الماء، فتبسّم فى وجهى، ثم قال :

يا غلام، ناولنى الماء، فتناول الماء، فشرب، ثم ناولنى فشربت، ثم عطشت أيضاً وكرهت أن أدعو بالماء، ففعل ما فعل فى الأولى، فلما جاء الغلام ومعه القدر قلت فى نفسى مثل ما قلت فى الأولى، فتناول القدر، ثم شرب فناولنى وتبسّم قال محمّد بن حمزه: فقال لى (٢): هذا الهاشمى ، وأنا أظنه كما يقولون.

ص: ٨١

-
- ١ - ١ / ٤٩٣ ح ٢، عنه البحار: ٥٠ / ٣٦٠ ح ٣٦، وإثبات الهداه: ١٧٠ ح ٦، وحليه الأبرار: ٢ / ٤٢١، ومدينه المعاجز: ٥٢٠ ح ١٠، والوافى: ٣ / ٨٢٦ ح ٢. وأورده فى مناقب ابن شهر آشوب: ٣ / ٥٠٠ عن الحسين بن محمّد (مثله) يأتى ص ٣٨٩ ح ٢.
- ٢- أى محمّد بن على الهاشمى .

إرشاد المفيد: ابن قولويه، عن الكليني، عن الحسين بن محمد (مثله).

الهدايه الكبرى : محمد بن يحيى، عن محمد بن حمزه بن القاسم الهاشمي، عن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن أبي الحسن (مثله). (١)

الخرائج والجرائح : عن محمد بن علي الهاشمي (مثله).

٤- الهدايه الكبرى: بإسناده ، عن علي بن بشر، عن أبي عمران موسى بن زيد، عن يحيى بن أبي عمران، قال : إن موسى بن جعفر الرازي (٢)، قال :

وردنا جماعه من أهل الرى إلى بغداد نريد أبا جعفر عليه السلام، فدللنا عليه، ومعنا رجل من أهل الرى زيدى يظهر لنا الإمامه، فلما دخلنا على أبي جعفر عليه السلام سأله عن مسائل قصدناه بها.

فقال أبو جعفر لبعض غلمانه : خذ بيد هذا الرجل الزيدى وأخرجه.

فقام الرجل على قدميه، وقال:

أنا أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله ، وأنّ علياً أمير المؤمنين، وأنّ آباءك الأئمه، وأثبت لك الحجّه لله في هذا العصر.

فقال له : اجلس، فقد استحققت بترك الضلال الذى كنت عليه، وتسليمك الأمر إلى من جعله الله له أن تسمع ولا تمنع . فقال له الرجل :

والله يا سيدى إني لأدين الله بإمامه زيد بن علي منذ أربعين سنه ولا أظهر للناس غير مذهب الإماميه ، فلما علمت منى ما لم يعلمه إلا الله، أشهد أنك الإمام والحجّه. (٣)

ص: ٨٢

١- ١/٤٩٥ ح ٦، ٣٦٦، ٣٠١، ١/٣٧٩ وفيه بقيه تخريجات الحديث .

٢- «الدارى»، خ ل.

٣- ٣٠٢ (وصححنا النص على النسخه الخطيه ص ١١٩ التي عندنا، وكذلك الحديث التالى) ، عنه إثبات الهداه : ١٦ / ١٩٦ ح ٣٨. وأورده فى الخرائج والجرائح : ٢ / ٦٦٩ ح ١٢ عن يحيى بن أبي عمران (مثله مختصراً) وفيه بقيه تخريجات الحديث. تأتى الإشارة إليه ص ١٦٠ ح ٢، ص ٣٠٣ ح ١ عن الخرائج.

٥- ومنه: بإسناده، عن محمد بن يحيى الفارسي، عن علي بن حديد، عن علي بن ميسر(١)، عن محمد بن الوليد بن يزيد(٢)، قال :

أتيت أبا جعفر عليه السلام فوجدت في فناء باب داره قوماً كثيرين، ورايت مستافر جالساً في معزل منهم، فعدلت إليه فجلست معه حتى زالت الشمس، فقامت إلى الصلاة، فصليت الزوال فرض الظهر، والنوافل بعدها، وزدت أربع ركع وفرض العصر، وحسست بحركه ورائي، فالتفت فإذا أنا بأبي جعفر عليه السلام، فقامت إليه وسلمت عليه، وقبلت يديه ورجليه، فجلس وقال لي:

ما الذي أقدمك؟ وكان في نفسي مرض من إمامته، فقال لي: سلم. فقلت:

يا سيدي، قد سلمت. فقال: ويحك سلم! وتبسم بوجهي فأنا اب إلي. فقلت:

سلمت إليك يا بن رسول الله، وقد رضيت بك إماماً، فكان الله جلا عنى غمى، وزال ما في قلبي من المرض من إمامته، حتى اجتهدت ورميت الشك فيه إلى ما وصلت إليه؛

ثم عدت من الغد بكره وما معي خلق ولا أرى خلقاً، وأنا أتوقع السبيل إلى من أجد وينتهي خبري إليه، وطال ذلك علي حتى اشتد الجوع، فبينما أنا كذلك إذ أقبل نحوي غلام قد حمل إليّ خواناً فيه طعام ألواناً، وغلام آخر معه طست وإبريق فوضعه بين يدي وقال لي: مولاي يامرک أن تغسل بديك وتأكل (الخبر)

الخراج والخراج: عن محمد بن الوليد الكرمانى (مثله). (٣)

٦- دلائل الإمامه: عن أبي المفضل، عن بدر بن عمّار الطبرستاني، عن محمد ابن عليّ الشلمغاني، قال:

حج إسحاق بن إسماعيل في السنة التي خرجت الجماعة إلى أبي جعفر عليه السلام

ص: ٨٣

١- «مسافر» خ ل. وعلي بن ميسر من أصحاب الجواد عليه السلام كما في كتب الرجال ظاهراً.

٢- «وعنه» عن ميسر، عن محمد بن الوليد بن يزيد «المخطوطه»: ١٢١.

٣- ٣٠٨، ١/٣٨٨ ح ١٧ وفيه تخريجات الحديث. يأتي ذيله ص ١٠٠ ح ١٨، وقطعه منه ص ٣٠٨ ح ١.

قال إسحاق: فأعددت له في رقعه عشرة مسائل لأسأله عنها وكان لي حمل؛

فقلت: إذا أجابني عن مسائلي، سألته أن يدعو الله لي أن يجعله ذكراً؟

فلما سأله الناس قمت والرقعه معي لأسأله عن مسائلي، فلما نظر إليّ قال لي :

يا أبا يعقوب اسمك أحمد. فولد لي ذكر فسميته أحمد، فعاش مده ومات.

وكان ممن خرج مع الجماعة عليّ بن حسان الواسطي المعروف بالعمش، قال :

حملت معي إليه عليه السلام من الآله التي للصبيان بعضها من فضّه، وقلت : أتحنف مولاي أبا جعفر عليه السلام بها، فلما تفرّق الناس عنه بعد جواب الجميع(١) ، قام فمضى [إلى صريا](٢) فأتبعته فلقيت موقفاً، فقلت:

استأذن لي على أبي جعفر عليه السلام، فدخلت وسلّمت فردّ عليّ السلام وفي وجهه الكراهه، ولم يأمرني بالجلوس، فدنوت منه وأفرغت ما كان في كمي بين يديه ؛

فنظر إليّ نظر مغضب، ثم رمى يميناً وشمالاً وقال : ما لهذا خلقتني الله، ما أنا واللعب !؟ فاستعفيته، فعفى عني، فأخذتها فخرجت (٣)

٧- الكافي : محمّد بن يحيى؛ وأحمد بن محمّد، عن محمّد بن الحسن، عن أحمد بن الحسين، عن محمّد بن الطيّب، عن عبد الوهاب بن منصور، عن محمّد ابن أبي العلاء، قال :

سمعت يحيى بن أكثم - قاضي سامراء - بعد ما جهدت به وناظرته وحاورته وواصلته وسألته عن علوم آل محمّد ، فقال :

بينما أنا ذات يوم دخلت أطوف بقبر رسول الله صلّى الله عليه وآله فرأيت محمّد بن عليّ الرضا عليهما السلام يطوف به (٤)، فناظرته في مسائل عندي، فأخرجها إليّ.

ص: ٨٤

١- «عن جواب لجميعهم» البحار.

٢- تقدّم بيانها ص ٦٥ هـ ٣٠.

٣- ٢١٢، عنه البحار : ٥٨ / ٥٠ ح ٣٤، ومدينه المعاجز : ٥٢٦ ح ٣٦ . وأورده في إثبات الوصيّه : ٢١٥ (مثله). وأخرجه في إثبات الهداه : ١٩٥ / ٦ ح ٤٧ عن عيون المعجزات : ١٢٠.

٤- يأتي بيان قوله : « فرأيت محمّد بن عليّ عليهما السلام يطوف به » ص ١٣٦ هـ ٤٠ .

فقلت له : والله إنى أريد أن أسألك مسأله، وإنى والله لأستحيى من ذلك.

فقال لى: أنا أخبرك قبل أن تسألنى، تسألنى عن الإمام؟

فقلت : هو والله هذا فقال : أنا هو . فقلت : علامه ؟

فكان فى يده عصا، فنطقت وقالت: إن مولاي إمام هذا الزمان ، وهو الحجّه (١).

دلائل الإمامه : روى أحمد بن الحسين (مثله).

مناقب ابن شهر آشوب: محمد بن أبى العلاء (مثله) (٢).

٨- إكمال الدين : على بن أحمد بن موسى الدقاق، عن محمد بن هارون الصوفى، عن عبدالله بن موسى الرويانى ، عن عبد العظيم بن عبدالله الحسنى ، قال :

دخلت على سيدى محمد بن علىّ عليهما السلام وأنا أريد أن أسأله عن القائم أهو المهدىّ أو غيره ؟ فابتدأنى فقال لى:

يا أبا القاسم، إن القائم منّا هو المهدىّ (الخبر)

كفايه الأثر : على بن أحمد بن موسى الدقاق (مثله) (٣).

٩- رجال الكشى : محمد بن مسعود، عن على بن محمد، عن أحمد بن محمد بن عيسى، قال:

بعث إلىّ أبو جعفر عليه السلام غلامه ومعه كتابه فأمرنى أن أصير إليه، فأتيته وهو بالمدينه نازل فى دار بزيع، فدخلت عليه وسلّمت عليه، فذكر فى صفوان ومحمد ابن سنان وغيرهما ممّا قد سمعه غير واحد، فقلت فى نفسى:

ص: ٨٥

١- أقول: وهذا نصّ آخر على إمامته عليه السلام نطقت به الجمادات بالاضافه إلى ما تقدّمت من النصوص .

٢- ١/٣٥٣ ح ٩، وأخرجه فى البحار: ٥٠/٦٨ ح ٤٦، وإثبات الهداه: ٦/١٦٧ ح ٣، والوسائل: ١٠/٤٥٠ ح ٣، والوافى: ٢/١٧٨ ح ٢١، ومدينه المعاجز: ٥١٩ ح ٦ جميعاً عن الكافى . يأتى ص ١٣٦ ح ١ (مثله).

٣- ٢/٣٧٧ ح ١، ٢٧٦. وأورده فى إعلام الورى: ٤٣٥ عن عبد العظيم (مثله). وأخرجه فى البحار: ٥١/١٥٦ ح ١، وإثبات الهداه: ١٩/١٨١ ح ١٩ عن إكمال الدين .

أستعطفه على زكريّا بن آدم لعلّه أن يسلم ممّا قال فى هؤلاء (١).

ثمّ رجعت إلى نفسى، فقلت:

من أنا حتّى أتعرّض فى هذا وفى شبهه! مولاي هو أعلم بما يصنع . فقال لى :

يا أبا علىّ! ليس على مثل أبى يحيى يعجل وقد كان من خدمته لأبى عليه السلام

ومنزله عنده وعندى من بعده ، غير أنّى احتجت إلى المال الذى عنده . (٢)

فقلت: جعلت فداك، هو باعث إليك بالمال، وقال لى: إن وصلت إليه فأعلمه أنّ الذى منعى من بعث المال اختلاف ميمون و مسافر .

فقال : احمل كتابى إليه، ومره أن يبعث إلىّ بالمال.

فحملت كتابه إلى زكريّا، فوجّه إليه بالمال.

قال : فقال لى أبو جعفر عليه السلام - ابتداءً منه :

ذهبت الشبهه، ما لأبى ولد غيرى. قلت : صدقت جعلت فداك.

بصائر الدرجات : أحمد بن محمّد، عن أبيه محمّد بن علىّ (مثله).

الإختصاص : عن أحمد بن محمّد بن عيسى (مثله). (٣)

١٠ - الكافى : علىّ بن محمّد، عن سهل بن زياد، عن داود بن القاسم الجعفرى - فى حديث. قال : وكلمنى (٤) جمّال أن أكلّمه عليه السلام له يدخله فى بعض أموره،

فدخلت عليه لأكلّمه له فوجدته يأكل ومعه جماعه ولم يمكّننى كلامه ، فقال عليه السلام :

ص: ٨٦

١- كذا، ولا بدّ من حمل هذه الروايه على التقيّه لقول ابن عيسى: «مّمّا قد سمعه غير واحد». فإنّ مقام صفوان بن يحيى أجلّ من أن يذكره الإمام عليه السلام بسوء، بل جاء فى كتب الرجال والتراجم عن الإمام الرضا والجواد عليهما السلام فى مدحه وتوثيقه. وأمّا محمّد بن سنان فقد ترجم له فى أكثر كتب الرجال، فذكر فيها بين التوثيق والتضعيف، فلاحظ .

٢- «إلىّ المال فلم يبعث » ب .

٣- ٥٩٦ ح ١١١٥ ، ٢٣٨ ح ٩ ، ٨٤ . أخرجه فى البحار: ٢٧٣ / ٤٩ ح ٢١ عن البصائر، وص ٢٧٩ ح ٣٤ عن الإختصاص، وفى ج: ٥٠ /

٤٥-٤٧ عن الكشّى وبصائر الدرجات . تأتي الإشارة إليه في باب كتبه ص ٣٢٢.

٤- «كَلْفَنِي» خ ل.

يا أبا هاشم كل. ووضع بين يديّ، ثمّ قال - ابتداءً منه من غير مسأله .:

يا غلام انظر إلى الجمال الذي أتانا به أبو هاشم، فضّمه إليك.

إرشاد المفيد: ابن قولويه، عن الكلينيّ، عن عليّ بن محمّد (مثله).

الخرائج والجرائح، والمناقب لأبن شهر آشوب: عن أبي هاشم (مثله). (١)

١١- الخرائج والجرائح: روى عن الحسن بن عليّ الوشاء، قال:

كنت بالمدينة ب «صريا» في المشربه مع أبي جعفر عليه السلام، فقام وقال: لا تبرح.

نقلت في نفسي: كنت أردت أن أسأل أبا الحسن الرضا عليه السلام قميصاً من ثيابه فلم أفعل، فإذا عاد إليّ أبو جعفر عليه السلام أسأله.

فأرسل إليّ من قبل أن أسأله، ومن قبل أن يعود إليّ وأنا في المشربه بقميص.

وقال الرسول: يقول لك: هذا من ثياب أبي الحسن التي كان يصلّي فيها.

الصراط المستقيم: عن الوشاء (مثله). (٢)

١٢ - الخرائج والجرائح: روى بكر بن صالح، عن محمّد بن فضيل الصيرفيّ، قال: كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام كتاباً وفي آخره:

هل عندك سلاح رسول الله صلّى الله عليه وآله؟

ونسيت أن أبعث بالكتاب، فكتب إليّ بحوائج له وفي آخر كتابه:

«عندي سلاح رسول الله صلّى الله عليه وآله وهو فينا بمنزلة التابوت في بني إسرائيل يدور معنا حيث درنا وهو مع كلّ إمام»
وكنت بمكّه، فأضمرت في نفسي شيئاً لا يعلمه إلاّ الله، فلما صرت إلى المدينة ودخلت عليه نظر إليّ فقال: استغفر الله ممّا

أضمرت ولا تعد. قال بكر: فقلت لمحمّد: أيّ شيء هذا؟ قال: لا أخبر به أحداً.

ص: ٨٧

١- ١/ ٤٩٥ ضمن ح ٥، ٣٦٧، ٢/ ٤٦٥ ح ٣، ٣/ ٣٩٠. وأورده في إعلام الوري: ٣٤٩ عن كتاب أخبار أبي هاشم الجعفري. وأخرجه

في البحار: ٥٠/ ٤١٦ ح ٦ عن الخرائج وإعلام الوري والإرشاد. وفي إثبات الهداه: ٦/ ١٧٤ ح ١٠ عن الكافي وإعلام الوري.

٢- ١/ ٣٨٣ ح ١٣، ٢/ ٢٠٣. وأخرجه في البحار: ٥٠/ ٥٢ ح ٢٥ عن الخرائج، وفي إثبات الهداه: ٦/ ٢٠٣ ح ٧٢ عن الصراط

الصراط المستقيم : عن الصيرفي (مثله). (١).

١٣ - الخرائج والجرائح : ابن عيسى، عن محمد بن سهل بن اليسع، قال :

كنت مجاوراً بمكّه، فصرت إلى المدينة، فدخلت على أبي جعفر الثاني عليه السلام وأردت أن أسأله عن كسوه بكسونيها، فلم يقض (٢) أن أسأله حتّى ودّعته وأردت الخروج، فقلت: أكتب إليه وأسأله. قال : فكتبت إليه الكتاب، فصرت إلى مسجد

الرسول صلّى الله عليه وآله على أن أصلّى ركعتين، وأستخير الله مائه مرّه، فإن وقع في قلبي أن أبعث إليه بالكتاب بعثت به وإلاّ خرقتة، ففعلت فوقع في قلبي أن لا أفعل (٣).

فخرقت الكتاب، وخرجت من المدينة، فبينما أنا كذلك إذ رأيت رسولاً ومعه ثياب في منديل يتخلّل القطار (٤)، ويسأل عن محمد بن سهل القمّي، حتّى انتهى إليّ، فقال :

مولاك بعث إليك بهذا، وإذا ملاءتان (٥).

قال أحمد بن محمد: ففضى الله أنّي غسلته حين مات فكفنته فيهما. (٦)

١٤ - ومنه : روى عن محمد بن أورمه، عن الحسين المكارى، قال :

دخلت على أبي جعفر ببغداد وهو على ما كان من أمره، فقلت في نفسي :

هذا الرجل لا يرجع إلى موطنه أبداً، وأنا أعرف مطعمه.

قال: فأطرق رأسه، ثمّ رفعه وقد اصفرّ لونه، فقال : يا حسين، خبز شعير وملح جريش في حرم جدّي رسول الله صلّى الله عليه وآله أحبّ إلى ممّا ترانى فيه.

الصراط المستقيم : حسين المكارى (مثله). (٧).

ص: ٨٨

١ - ٣٨٧/١ ح ١٦، ٢٠١/٢. وأخرجه في البحار: ٥٠/٥٣ ح ٢٧، وفي إثبات الهداه: ٦/٢٠٣ ح ٧٣ عن الصراط المستقيم . تأتي الإشارة إليه في باب كتبه ص ٣٣٦.

٢- « يتفق » ب.

٣- « ابعث » ب.

٤- القطار من الإبل: عدد منها بعضه خلف بعض على نسق واحد .

٥- الملاءة: الملحفة، وما يفرش على السرير.

٦- ١٠/٢ ح٦٦٨، عنه البحار : ٥٠/٤٤ ح١٢ وإثبات الهداه : ٦/١٨٧ ح٣١، ومدينه المعاجز: ٥٣٢ ح٥٥.
٧- ١١/١ ح٣٨٣، ١١/٢ ح٧٢٠٠. وأخرجه فى إثبات الهداه : ٦/١٨٤ ح٢٦، والبحار : ٥٠/٤٨ ح٢٥ عن الخرائج. تأتى الإشاره إليه فى
مواظفه ص ٣٠٠.

١٥- كشف الغمّه : من كتاب «الدلائل» : قال : القاسم بن عبدالرحمان - وكان زيدياً - قال : خرجت إلى بغداد فيينا أنا بها إذ رأيت الناس يتعادون ويتشرفون ويقفون؛

فقلت: ما هذا؟ فقالوا: ابن الرضا، ابن الرضا.

فقلت: والله لأنظرنّ إليه، فطلع على بغل - أو بغله - فقلت: لعن الله اصحاب الإمامه حيث يقولون إنّ الله افترض طاعه هذا. فعدل إليّ وقال:

يا قاسم بن عبدالرحمان « أَبَشْرًا مِنَّا وَاحِدًا نَتَّبِعُهُ إِنَّا إِذَا لَفِيَ ضَلَالٍ وَسُعْرٍ (١).

فقلت في نفسي: ساحر والله.

فعدل إليّ، فقال: «أَلْقَى الذُّكْرُ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشْرٌ» (٢).

قال : فانصرفت، وقلت بالإمامه، وشهدت أنه حجّه الله على خلقه واعتقدت (٣).

١٦- الثائب في المناقب : عن أبي الصلت الهروي، قال: حضرت مجلس الإمام محمّد بن عليّ بن موسى عليهم السلام، وعنده جماعه من الشيعة وغيرهم، فقام إليه رجل وقال : يا سيدي، جعلت فداك . فقال عليه السلام: «لا تقصّر واجلس» .

ثم قام إليه آخر، فقال: يا مولاي، جعلت فداك .

فقال: «إن لم تجد أحداً فارم بها في الماء، فإنها تصل إليه» .

قال: فجلس الرجل، فلمّا انصرف من كان في المجلس، قلت له : جعلت فداك، رأيت عجباً! قال: نعم، تسألني عن الرجلين؟ قلت: نعم يا سيدي .

قال : أمّا الأول، فإنه قام يسألني عن الملاح يقصّر في السفينه؟

قلت: لا، لأنّ السفينه بمنزله بيته ليس بخارج منها؛

والآخر قام يسألني عن الزكاه إن لم يصب أحداً من شيعتنا فإلى من يدفعه؟

فقلت له : إن لم تصب لها أحداً فارم بها في الماء، فإنها تصل إلى أهلها (٤).

ص: ٨٩

١- القمر: ٢٤.

٢- القمر: ٢٥.

- ٣- ٣٦٣ / ٢، عنه البحار: ٥٠ / ٦٤ ضمن ح ٤٠، وإثبات الهداه: ١٩١ / ٦ ح ٣٨. تأتي قطعه منه ص ٣٠٢ ح ١.
- ٤- ٥٢٣ ح ٦، عنه مدينة المعاجز: ٥٣٤ ح ٧١. تأتي الإشارة إليه ص ٤٠٥ و ٤١١.

١٧- ومنه: عن عليّ بن مهزيار، قال: حدّثني محمّد بن الفرّج أنّه قال: ليتني إذا دخلت على أبي جعفر عليه السلام كساني ثوبين قطوانين ممّا لبسه أحرم فيهما.

قال: فدخلت عليه «بشرف» (١) وعليه رداء تطواني يلبسه، تأخذه وحوّله من هذا

العائق إلى الآخر، ثمّ إنّّه أخذ من ظهره و بدنه إلى آخر يلبسه خلفه، فقال:

«إحرم فيهما، بارك الله لك» (٢).

٢- باب معجزاته عليه السلام في إخباره بالمغيبات حالته

الأخبار: الأصحاب

١- رجال الكشي: أحمد بن عليّ بن كلثوم السرخسي، قال:

رأيت رجلاً من أصحابنا يعرف بأبي (٣) زينبه، فسألني عن أحكم بن بشّار

المروزي، وسألني عن قصّيته وعن الأثر الذي في حلقه؟ وقد كنت رأيت في بعض حلقه شبه الخطّ، كأنه أثر الذبح، فقلت له: قد سألته مراراً فلم يخبرني.

قال: فقال: كنّا سبعة نفر في حجره واحده بغداد في زمان أبي جعفر الثاني عليه السلام، فغاب عنّا أحكم من عند العصر، ولم يرجع في تلك الليلة.

فلما كان جوف الليل، جاءنا توقيع من أبي جعفر عليه السلام: «إنّ صاحبكم الخراسانيّ مذبوح مطروح في لبد (٤) في مزبله كذا وكذا، فاذهبوا وداووه بكذا وكذا».

فذهبنا فوجدناه مذبوحاً مطروحاً (٥) كما قال، فحملناه وداويناه بما أمرنا به فبرأ من ذلك.

ص: ٩٠

١- شرف: اسم لعمّده مواضع ذكرها في مراصد الإطلاع: ٧٩١ / ٢. وفي مدينة المعاجز «بشرف»: وهو موضع على ستة أميال من مكّه من طريق مرو (مراصد الإطلاع: ٧٠٨ / ٢).

٢- ٥١٤ ح ٤، عنه مدينة المعاجز: ٥٣٤ ح ٦٥. تقدّم في ص ٧٧ ح ٢٠ ما يناسب المقام. وتأتى الإشارة إليه ص ٥٢١.

٣- «بابن» م. وأبو زينبه هو محمّد بن سليمان بن مسلم الإمامي المجهول. راجع تنقيح المنال: ١٧ / ٣، وجامع الرواه: ١٢٣ / ٢.

٤- اللبد: البساط من صوف، ما يجعل على ظهر الفرس تحت السرج.

٥- «فوجدناه مطروحاً» م.

قال أحمد بن عليّ: كان من قصّته أنّه تمتّع ببغداد في دار قوم، فعلموا به فأخذوه وذبحوه، وأدرجوه في لبد، وطرحوه في مزبله.

المناقب لأبن شهر آشوب: أحمد بن عليّ بن كلثوم السرخسيّ (مثله). (١).

٢- الثاقب في المناقب: عن محمّد بن القاسم، عن أبيه وعن غير واحد من أصحابنا: أنّه قد سمع عمر بن الفرج، أنّه قال:

سمعت من أبي جعفر عليه السلام شيئاً، لو رآه محمّد أخى لكفر.

فقلت: وما هو أصلحك الله؟ قال: إنّي كنت معه يوماً بالمدينة إذ قرب الطعام فقال: أمسكوا. فقلت: فداك أبي، قد جاءكم الغيب؟ فقال: عليّ بالخُباز.

فجيء به فعاتبه، وقال: من أمرك أن تسمّني في هذا الطعام؟

فقال له: جعلت فداك «فلان». ثمّ أمر بالطعام فرفع، وأتى بغيره. (٢).

٣- مشارق انوار اليقين: عن أبي جعفر الهاشمي، قال:

كنت عند أبي جعفر الثاني عليه السلام ببغداد فدخل عليه ياسر الخادم يوماً، وقال:

ياسيدنا، إنّ سيدتنا أمّ جعفر تستاذنك أن تصير إليها.

فقال للخادم: ارجع فإنّي في الأثر، ثمّ قام وركب البغلة وأقبل حتّى قدم الباب.

قال: فخرجت أمّ جعفر أخت المامون، فسلمت عليه وسألته الدخول على أمّ الفضل بنت المامون وقالت:

يا سيدي أحبّ أن اراك مع ابنتي في موضع واحد فتقرّ عيني.

قال: فدخل والستور تشال بين يديه، فما لبث أن خرج راجعاً وهو يقول:

« فَلَمَّا رَأَيْتُهُ أَكْبَرْتُهُ » (٣)، قال: ثمّ جلس، فخرجت أمّ جعفر تعثر في ذيولها.

فقلت: يا سيدي أنعمت عليّ بنعمه فلم تتمّها. فقال لها:

ص: ٩١

١- ٥٦٩ح-١٠٧٧، ٣/ ٥٠١، عنهما البحار: ٥٠/ ٦٤ح-٤١، وأخرجه في إثبات الهداه: ٦/ ١٩٤ح-٤٥ عن رجال الكشي، وفي مدينة

المعاجز: ٥٣٣ح-٦٢ عن المناقب. يأتي في باب حال أحكم بن بشار المروزي ص ٥٨٢ والإشارة إليه في كتبه ص ٣٤١.

٢- ٥١٧ح-٢، عنه مدينة المعاجز: ٥٣٤ح-٦٧.

«أَتَى أُمُّرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ» (١) إِنَّهُ قَدْ حَدَّثَ مَا لَمْ يَحْسُنْ إِعَادَتَهُ، فَارْجِعِي إِلَى أُمِّ الْفَضْلِ فَاسْتَخْبِرِيهَا عَنْهُ .

فرجعت أم جعفر فأعادت عليها ما قال، فقالت: يا عمّه، وما أعلمه بذاك عني؟

ثم قالت: كيف لا- أَدْعُو عَلِيَّ أَبِي وَقَدْ زَوَّجَنِي سَاحِرًا؟! ثم قالت: وَاللَّهِ يَا عَمَّهُ إِنَّهُ لَمَّا طَلَعَ عَلَيَّ جَمَالَهُ، حَدَّثَ لِي مَا يَحْدُثُ لِلنِّسَاءِ، فَضَرَبْتُ يَدِي إِلَى أَثْوَابِي وَضَمَمْتُهَا .

قال: فبهتت أم جعفر من قولها، ثم خرجت مذعوره، وقالت: ياسيدي، وما حدث لها؟ قال: هو من أسرار النساء. فقالت: ياسيدي، أتعلم الغيب؟ قال: لا.

قالت: فنزل إليك الوحي؟ قال: لا. قالت: فمن أين لك علم ما لا يعلمه إلا الله وهي؟ فقال: وأنا أيضاً أعلمه من علم الله.

قال: فلما رجعت أم جعفر، قلت له: ياسيدي وما كان إكبار النسوة؟

قال: هو ما حصل لأم الفضل . فعلمت أنه (٢) الحيض . (٣)

٣- باب معجزاته عليه السلام في إخباره بالمعانيات الآتية

الأخبار: الأصحاب

١- كشف الغمّه : من دلائل الحميري ، عن أمية بن عليّ، قال:

كنت مع أبي الحسن بمكّه في السنه التي حجّ فيها ثمّ صار إلى خراسان ومعه أبو جعفر ، وأبو الحسن يودّع البيت، فلما قضى طوافه عدل إلى المقام فصلّى عنده فصار أبو جعفر عليه السلام على عنق موفق (٤) يطوف به، فصار أبو جعفر إلى الحجر فجلس فيه فأطال، فقال له موفق: قم جعلت فداك ! .

فقال: ما أريد أن أبرح من مكاني هذا إلا أن يشاء الله.

ص: ٩٢

١- النحل: ١.

٢- «لأم الفضل من» ب .

٣- ٩٨، عنه البحار: ٥٠/٨٣، وإثبات الهداه: ٦/١٨٨ ح ٣٤، ومدينه المعاجز: ٧٧ ح ٥٣٥. تأتي قطعه منه ص ٢٩٨ ب ٢.

٤- هو موفق بن هارون عدّه الشيخ من أصحاب الرضا عليه السلام، بل كان من خدامه ومن خواصّه وأصحاب أسرارّه . راجع تنقيح المقال: ٣/ ٢٦٠.

وأستبان في وجهه الغم. فأتى موفق أبا الحسن عليه السلام، فقال له :

جعلت فداك! قد جلس أبو جعفر عليه السلام في الحجر، وهو يأبى أن يقوم.

فقام أبو الحسن عليه السلام فأتى أبا جعفر عليه السلام، فقال له : قم يا حبيبي !

فقال : ما أريد أن أبرح من مكاني هذا . فقال : بلى يا حبيبي .

ثم قال : كيف أقوم وقد ودّعت البيت وداعاً لا ترجع إليه؟

فقال له : قم يا حبيبي . فقام معه، [فكان كما قال عليه السلام]. (١)

٢- دلائل الإمامه، إثبات الوصيّه : قال أميّه بن عليّ :

كنت بالمدينه وكنت أختلف إلى أبي جعفر عليه السلام وأبوه بخراسان، فدعا جاريته يوماً، فقال لها : قولي لهم يتهيأون للمأتم.

فلما تفرّقنا من مجلسه (٢) أنا وجماعه، قلنا: هلاً سألناه لمن المأتم؟ فلمّا كان الغد، أعاد القول، فقلنا: مأتم من ؟ فقال : مأتم خير من علي ظهر الأرض (٣).

فورد الخبر بمضى أبي الحسن الرضا عليه السلام بعد أيام.

الثاقب في المناقب : عن أميّه بن عليّ (مثله).

المناقب لأبن شهر آشوب، وإعلام الوري: محمّد بن أحمد بن يحيى في «نوادير الحكمه»، عن أميّه بن عليّ (مثله). (٤)

٣- الثاقب في المناقب : عن محمّد بن أبي القاسم، قال - ورواه عامّه أهل المدينه - إنّ الرضا عليه السلام كتب في أحمال له تحمل إليه من المتاع وغير ذلك، فلمّا توجّهت وكان يوماً من الأيام أرسل أبو جعفر عليه السلام رسلاً يرُدونها، فلم يدر لم ذلك ثمّ حسب ذلك اليوم في ذلك الشهر، فوجد يوم مات فيه الرضا عليه السلام. (٥)

ص: ٩٣

١- ٢ / ٣٦٢، عنه البحار: ٤٩ / ١٢٠ ح ٦، وج: ٥٠ / ٦٣ ح ٤٠، وإثبات الهداه: ١٩٠ ح ٣٥.

٢- «مجلسنا» دلائل.

٣- «خير من صلّي» دلائل.

٤- ٢١٢، ٢١٥، ٢١٥ ح ٢، ٣ / ٤٩٥، ٣٥٠. وأورده في كشف الغمّه : ٢ / ٣٦٩ عن الطبرسي (مثله). وأخرجه في البحار: ٥٠ / ٦٣ ح ٣٩، عن المناقب وإعلام الوري .

٥- ٥١٧ ح ١، عنه مدينه المعاجز : ٥٣٤ ح ٦٦. تأتي قطعه منه ص ٢٩٨ ب ٣.

٤- الكافي : علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن إسماعيل بن مهران، قال:

لَمَّا خَرَجَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى بَغْدَادٍ فِي الدَّفْعَةِ الْأُولَى مِنْ خُرُوجِهِ قُلْتُ لَهُ عِنْدَ خُرُوجِهِ :

جَعَلْتَ فِدَاكَ ، إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ فِي هَذَا الْوَجْهِ ، فَإِلَى مِنَ الْأَمْرِ بَعْدَكَ؟

فَكَرَّ بِوَجْهِهِ إِلَيَّ ضَاحِكًا وَقَالَ : لَيْسَ الْغَيْبُ حَيْثُ ظَنَنْتَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ .

فَلَمَّا أُخْرِجَ بِهِ الثَّانِيَةَ إِلَى الْمَعْتَضِمِ ، صَرَتْ إِلَيْهِ فَقُلْتُ لَهُ :

جَعَلْتَ فِدَاكَ ، أَنْتَ خَارِجٌ فَإِلَى مِنْ هَذَا الْأَمْرِ مِنْ بَعْدِكَ؟ فَبَكَى حَتَّى اخْضَلَّتْ لِحْيَتُهُ ، ثُمَّ التَفَتَ إِلَيَّ ، فَقَالَ : عِنْدَ هَذِهِ يَخَافُ عَلَيَّ (الْحَدِيثُ).

إرشاد المفيد: ابن قولويه، عن الكليني، عن علي بن إبراهيم (مثله). (١)

٥- الثاقب في المناقب : عن محمد بن القاسم، عن أبيه، وروى أيضاً غيره؛

قال : لَمَّا خَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ فِي الْمَرْهَةِ الْأَخِيرَةِ ، قَالَ :

«مَا أَطْيَبِكَ يَا طَيْبَهُ (٢) فَلَسْتُ بَعَائِدُ إِلَيْكَ» (٣).

٦- كشف الغمّة : عن ابن بزيع العطار، قال : قال أبو جعفر عليه السلام: الفرج بعد المأمون بثلاثين شهراً. قال : فنظرنا فمات عليه السلام بعد ثلاثين شهراً. (٤)

ص: ٩٤

١- ١/ ٣٢٣ ح ١، ٣٦٩. وأورده في إعلام الوري : ٣٥٦ عن الكليني (مثله). وأخرجه في البحار : ١١٨ / ٥٠ عن الإرشاد وإعلام الوري ، وفي إثبات الهداه : ١٦٦ ح ١ عن الكافي.

٢- طيبه، بالفتح ثم السكون ثم الباء الموحده : اسم المدينة الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، يقال لها: طيبه وطابه (مرصد الأطلع: ١٩٠٠ / ٢).

٣- ٥١٦.

٤- ٢/ ٣٦٣، عنه البحار: ٥٠ / ٦٤ ذح، وإثبات الهداه : ١٩٠ ح ٣٦. وأخرجه في ملحقات الإحقاق : ١٩ / ٥٨٥ عن مفتاح العارف مخطوط، وفيه : «وكان عليه السلام صاحب الخوارق والكرامه من طفولته ، ويقال : إنه أخبر أنّ موته يكون ثلاثين شهراً بعد موت المأمون، نكان كما أخبره. يأتي في باب نعيه عليه السلام نفسه ص ٥٩٧ ح ١. أقول : قال ابن الأثير في تاريخه : ٦ / ٤٣١: وفي سنة مائتين وثمان عشره توفّي المأمون لأثنتي عشره ليلة بقيت من رجب، وشهادته الإمام الجواد عليه السلام في ذي الحجة من سنة مائتي وعشرين - كما في بعض الروايات - .

٧- الخرائج والجرائح : روى عن ابن (١) مسافر، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام أنه

قال فى العشيّ التي توفّي فيها: إنّي ميّت الليله.

ثمّ قال : نحن معشر إذا لم يرض الله لأحدنا الدنيا نقلنا إليه (٢).

٨- إعلام الورى ، المناقب لأبن شهر آشوب: عن حمدان بن سليمان، عن أبى سعيد الأرمنى، عن محمّد بن عبد الله بن مهران، قال : قال محمّد بن الفرّج:

كتب إليّ أبو جعفر عليه السلام: احملوا إليّ الخمس، فإنّي لست آخذة منكم سوى عامى هذا. فقبض عليه السلام فى تلك السنه (٣).

٩- بصائر الدرجات : محمّد بن عيسى، عن إبراهيم بن محمّد (٤)، قال :

كان أبو جعفر محمّد بن عليّ عليهما السلام كتب إليّ كتاباً، وأمرنى أن لا أفكّه حتّى يموت يحيى بن أبى عمران . قال : فمكث الكتاب عندى سنين؛

فلما كان اليوم الذى مات فيه يحيى بن أبى عمران، فككت الكتاب، فإذا فيه :

قم بما كان يقوم به، أو نحو هذا من الأمر.

قال : وحدّثنى يحيى وإسحاق ابنا سليمان بن داود:

أنّ إبراهيم قرأ هذا الكتاب فى المقبره يوم مات يحيى .

وكان إبراهيم يقول: كنت لا أخاف الموت ما كان يحيى بن أبى عمران حيّاً .

وأخبرنى بذلك الحسن بن عبدالله (٥) بن سليمان.

ص: ٩٥

١- كذا، وفى ب « أبى، والظاهر إمّا أبو مساور حيث عدّه الشيخ فى رجاله : ٤٠٨ من أصحاب الجواد عليه السلام، أو مسافر مولى أبى الحسن ويكنّى أبا مسلم (ترجم له فى تنقيح المقال : ٣ / ٢١١)

٢- ٧٧٣/٢ ح ٩٤، عنه البحار: ٥٠ / ٢ ح ٤. يأتى فى باب نعيه عليه السلام نفسه ص ٥٩٧ ح ٢.

٣- ٣٥٠، ٣ / ٤٩٥. وأورده فى كشف الغمّه : ٢ / ٣٧٠ عن محمّد بن الفرّج. واخرجه فى البحار: ٥٠ / ٤٣٣ ح ٣٩ عن إعلام الورى والمناقب، وفى إثبات الهداه : ٦ / ١٨٣ ح ٢٢ عن إعلام الورى . يأتى فى ص ٣٣٥ الإشاره إليه وفى باب نعيه عليه السلام نفسه ص ٥٩٧ ح ٣.

٤- هو إبراهيم بن محمد بن يحيى الهمداني من أصحاب الإمام الجواد عليه السلام .

٥- «الحسن بن عليّ، عن عبد الله» خ ل.

الخراج والجرائح، والمناقب لأين شهر آشوب: إبراهيم بن محمد (مثله). (١).

١٠- رجال الكشي: وجدت بخط جبرئيل بن أحمد: حدثني محمد بن عبد الله ابن مهران، عن عبد الله بن عامر، عن شاذويه بن الحسين (٢) بن داود القمي، قال :

دخلت على أبي جعفر عليه السلام وبأهلي حبل، فقلت له:

جعلت فداك ادع الله أن يرزقني ولداً ذكراً. فأطرق ملياً، ثم رفع رأسه، فقال :

اذهب فإن الله يرزقك غلاماً ذكياً (٣) - ثلاث مرّات ..

قال: فقدمت مكّه فصرت إلى المسجد، فأتي محمد بن الحسن بن صباح برسالة من جماعه من أصحابنا منهم: صفوان بن يحيى، ومحمد بن سنان، وابن أبي عمير وغيرهم، فأتيتهم نسألوني، فخبرتهم بما قال .

فقالوا لي : فهمت عنه ذكّي أو زكّي (٤)؟ فقلت: ذكّي (٥) قد فهمت.

قال ابن سنان : أمّا أنت سترزق ولداً ذكراً إمّا أنه يموت على المكان أو يكون ميتاً . فقال أصحابنا لمحمد بن سنان:

أسأت، قد علمنا اللذي علمت، فأتي غلام في المسجد، فقال : أدرك فقد مات أهلك ، فذهبت مسرعاً ووجدتها على شرف الموت.

ثم لم تلبث أن ولدت غلاماً ذكراً ميتاً. (٦)

١١- دلائل الإمامه : حدّثنا أبو المفضل محمد بن عبد الله، قال: حدّثني أبو النجم بدر بن عمّار الطبرستاني ، قال : حدّثني أبو جعفر بن عليّ الشلمغاني ، قال :

ص: ٩٦

١- ٢٦٢ح٢، ٧١٧ح١٨، ٥٠٢/٣. وأخرجه في البحار: ٥٠/٣٧ح٢، عن البصائر والمناقب . وفي إثبات الهداه : ١٨١/٦ ح٢٠ عن

البصائر والخراج . يأتي ص ٣٠٠ب٢، وص ٣١٤ب٣.

٢- «الحسن» ب. راجع معجم رجال الحديث : ١٢/٩.

٣- في الأصل «ذكراً» وما أثبتناه مناسب لما يأتي.

٤- « ذكر أو ذكي » ب.

٥- «ذكراً» ب. وذكياً من التذكيه بمعنى الذبح كناية عن الموت.

٦- ٥٨١ح١٠٩٠، عنه البحار : ٥٠/٦٥ح٤٢. ورواه في الهدايه الكبرى : ٣٠٦ مفصلاً سنورده في أبواب جوامع معجزاته

ص ١٤٢ح١.

حجّ إسحاق بن إسماعيل في السنه التي خرجت الجماعة إلى أبي جعفر عليه السلام ؛

قال إسحاق : فأعددت له في رقعه عشر مسائل لأسأله عنها، وكان لي حمل؛

فقلت : إذا أجبني عن مسألي سألته أن يدعو الله لي أن يجعله ذكراً .

فلما سأله الناس قمت والرقعه معي لأسأله عن مسألي، فلما نظر إليّ قال لي :

يا أبا يعقوب ! سمّه أحمد. فولد لي ذكر وسمّيته أحمد، فعاش مده ومات.

إثبات الوصية : إسحاق بن إسماعيل بن نوبخت (مثله). (1)

١٢- إثبات الوصية : روى يوسف بن السخت، عن صالح بن عطية الأضخم (2)؛

قال : حججت قبل خروج أبي جعفر عليه السلام إلى العراق، فشكوت إليه الوحده .

فقال لي: أما إنك لا تخرج من الحرم حتى تشتري جاريه ترزق منها ابناً .

فقلت له : جعلت فداك، إن رأيت أن تشير عليّ.

فقال: نعم، اذهب فاعترض ، فإذا رضيت فأعلمني . ففعلت ذلك .

قال : فاذهب فكن بالقرب من صاحبها حتى أوافيك .

فصرت إلى دكان النحاس (3) ، فمرّ بنا عليه السلام فنظر إليها فمضى ، نصرت إليه ؛

فقال : قد رأيتها، وهي قصيرة العمر .

فلما كان من الغد صرت إلى صاحبها؛

فقال : الجارية محموه، ولا يمكن عرضها، فعدت إليه من الغد، فسألته عنها فقال : دفنتها اليوم. فأتيته ناخبرته الخبر، وابتعت غيرها ، فرزقت منها ابني محمد .

الخرائج والجرائح، والثاقب في المناقب : عن صالح بن عطية الأضخم (مثله) .

ص: ٩٧

- ٢- « الأَصم » م. ولم نجد له ترجمه فى كتب الرجال . والظاهر هو صالح بن على بن عطيه الأضخم أبو محمّد البصرى . أنظر معجم رجال الحديث : ٨٣ / ٩ ، وتنقيح المقال : ٩٣ / ٢ .
- ٣- النّخاس : يّباع الرقيق .

كتاب النجوم : بإسناده إلى الحميري في «كتاب الدلائل»، بإسناده إلى صالح بن عطية (مثله). (١).

١٣- دلائل الإمامة : قال أبو جعفر : وحدّثنا عبد الله بن محمّد، قال :

حدّثنا عماره بن زيد، قال : قال إبراهيم بن سعيد :

كنت جالساً عند محمّد بن عليّ الجواد عليه السلام إذ مرّت بنا فرس أنثى، فقال :

هذه تلد الليله فلوّاً (٢) أبيض الناصيه في وجهه غرّه.

فقمّت وانصرفت مع صاحبها، فلم أزل أحدثه إلى الليل حتّى أتت الفرس فلوّاً كما وصف، وعدت إليه .

فقال : يا بن سعيد شككت فيما قلت لك بالأمس !؟

إنّ التي في منزلك، حبلى بابن أعور، فولد لي محمّد وكان كذلك (٣).

١٤- الهدايه الكبرى : عن الحسين بن داود السعدى، عن محمّد بن موسى القمى، عن خالد الحذاء (٤)، عن صالح بن محمّد بن داود اليعقوبى، قال :

لما توجه أبو جعفر عليه السلام لاستقبال المأمون، وقد أقبل من نواحي الشام، وأمر أن يعقد ذنب دابّته، وذلك في يوم صائف شديد الحرّ، وطريق لا يوجد فيه الماء.

فقال بعض من كان معنا - ممّن لا علم له - : أى موضع عقد ذنب دابّته؟!؟

فما سرنا إلّا يسيراً حتّى وردنا أرض ماء ووحل كثير، ونسدت ثيابنا وما معنا، ولم يصبه شيء من ذلك .

ص: ٩٨

١- ٢١٨، ٢/ ٦٦٦٦، ٧، ٥٢٤، ٧، ٣٣٢. وأخرجه في البحار : ٥٠/ ٤٣٣ ح ٩ عن الخرائج ، وفي ص ٥٨ ح ٣٣ عن كتاب النجوم، وفي مدينه المعاجز : ٥٣٤ ح ٧٢ عن الثاقب في المناقب .

٢- الفلّوّ : المهر، والأنثى : فلّوّه.

٣- ٢١٠، عنه مدينه المعاجز : ٥٢٣ ح ٢٣. وأورده في كتاب النجوم: ٢٣٢ بإسناده إلى محمّد بن جرير الطبرى (مثله)، عنه البحار : ٥٠/ ٥٨ ح ٣٢.

٤- في الأصل : الحذاء. والظاهر أنّ خالد هو أبو سليمان الحذاء كما في سند الخرائج الأتى .

الخرائج والجرائح: روى أبو سليمان (١)، عن صالح بن محمد بن داود

اليقوبى (٢) (مثله). (٣).

١٥ - الهدايه الكبرى : قال صالح : وقال - أى الإمام الجواد عليه السلام - لنا يوماً ونحن فى ذلك الوجه : إعلموا أنّكم ستصلّون عن الطريق قبل المنزل الأوّل الذى يلقاكم الليله ترجعون إليه فى المنزل بعدما يذهب من الليل سبع ساعات (٤).

فقال من فىنا من لا فضل له بهذا الطريق ولا يعرفه ولا يسلكه قطّ : وستنظرون صدق ما قال صالح.

نصللنا عن الطريق قبل المنزل الذى كان يلقانا، وسرنا بالليل حتّى تنصف وهو يسير بين أيدينا ونحن نتبعه حتّى صرنا فى المنزل الثانى على الطريق، فقال :

انظروا كم ساعه مضى من الليل، فإنّها سبع ساعات، فنظرنا فإذا هى كما قال . (٥)

١٦ - الكافى : على بن محمد، عن سهل بن زياد، عن داود بن القاسم الجعفرى

ص: ٩٩

١- هو أبو سليمان الحذاء، عدّه الشيخ فى رجاله فىمن لم يرو عنهم عليهم السلام قائلاً: أبو سليمان الجبلى روى عن أحمد بن أبى عبد الله، (راجع معجم رجال الحديث : ٢١ / ٢١٥).

٢- «صالح بن محمّد بن صالح بن داود اليقوبى». والظاهر صالح بن محمّد ، عن داود بن علىّ اليقوبى الهاشمى، ترجم لداود بن علىّ فى تنقيح المقال: ٢ / ٤١١، وعدّه الشيخ (ره) من أصحاب الرضا عليه السلام.

٣- ٣٠٠، ٢ / ٤٦٩ ح ١٣، وأورده فى الثاقب فى المناقب : ٥١٨ ح ٤ عن محمّد بن القاسم، عن أبيه ، وعن بعض المدنيين (نحوه) ، عنه مدينة المعاجز: ٥٣٤. وأخرجه فى البحار : ٥٠ / ٤٥ ح ١٥، وإثبات الهداه : ١٨٧ / ٦ ح ٣٢ عن الخرائج . تأتى قطعه منه ص ٣٠٧ ب ٤ عن الخرائج.

٤- الظاهر أن الساعه ، وتقسيم الوقت تبعاً لها كان معروفاً، ولتعيين الوقت كان يستفاد من الساعه الشمسيه، والرمليه، والمائيه بالاضافه إلى علم النجوم. وينهم من قوله: «حتّى تنصف» كان الفصل شتاءً . فقد أهدى هارون الرشيد ساعه إلى شارلمان ملك الإفرنج، وكان صنعها قريب من الساعه الحاليه.

٥- ٣٠٠. وأورده فى الخرائج والجرائح : ٢ / ٦٧٠ ح ١٤ (نحوه)، عنه البحار: ٥٠ / ٤٥ ح ١٦، وفى الصراط المستقيم : ٢ / ٢٠٢ ح ١٧، عنه إثبات الهداه : ٦ / ٢٠٤ ح ٧٨. تأتى قطعه منه ص ٣٠٧ ب ٥ عن الخرائج.

قال في حديث -: قال : وأعطاني - أي الجواد عليه السلام - ثلاثمائة دينار، وأمرني أن أحملها إلى بعض بني عمّه وقال : أما إنّه سيقول لك :

دَلّني على حريف(١) يشتري لي بها متاعاً فدله عليه، قال: فأُتيتُه بالدنانير .

فقال لي : يا أبا هاشم دَلّني على حريف يشتري لي بها متاعاً . فقلت: نعم.

إرشاد المفيد : ابن قولويه، عن الكليني، عن عليّ بن محمّد (مثله).

المناقب لابن شهر آشوب، إعلام الوري: ابن عيّاش في كتاب «أخبار ابي هاشم»: قال الحميري، وقال لي ابو هاشم (مثله).

الخرائج والجرائح : عن الحميري ، عن أبي هاشم الجعفرى (مثله). (٢).

١٧ - الخرائج والجرائح : أحمد بن هلال، عن أمّيه بن عليّ القيسى، قال :

دخلت أنا وحمّاد بن عيسى على أبي جعفر عليه السلام بالمدينه لنودّعه، فقال لنا:

لا تخرجا أقيما إلى غد . قال : فلمّا خرجنا من عنده، قال حماد:

أنا أخرج فقد خرج ثقلى . قلت: أمّا أنا فأقيم.

قال : فخرج حمّاد، فجرى الوادى تلك الليله فغرق فيه، وقبره بسّياله(٣) .

كشف الغمّه : من دلائل الحميرى، عن أمّيه (مثله). (٤).

١٨ - الهدايه الكبرى: محمّد بن إبراهيم، عن محمّد بن يحيى الفارسى، عن عليّ بن حديد، عن عليّ بن مسافر، عن محمّد بن

الوليد بن يزيد، قال:

ص: ١٠٠

١- الحريف: المعامل فى الحرفه.

٢- ١/ ٤٩٥ ضمن ح، ٣٦٧، ٣/ ٤٩٦، ٣٤٩، ٢/ ٤٤٥ ح٢. وأورده فى كشف الغمّه : ٢/ ٣٦١، والثاقب فى المناقب : ١٩ ح٨ عن

أبي هاشم (مثله). وأخرجه فى البحار: ٥٠ / ٤١ ح٤ عن الخرائج والإرشاد والمناقب، وفى إثبات الهداه : ٦ / ١٧٣ عن الكافى وإعلام

الورى. وفى الوافى : ٣ / ٨٢٩ ح٥ عن الكافى . تأتى الإشاره إليه ص ٣٠٢ ح ١ وص ٥١٠ ح ١.

٣- سيّاله : أرض بطوها طريق الحاج . قيل : هى أوّل مرحله لأهل المدينه إذا أرادوا مكّه . (مراصد الأطلّاع: ٢ / ٧٦٣).

٤- ٢ / ٦٦٧ ح٨، ٢ / ٣٦٥، عنهما البحار: ٥٠ / ٤٣ ح ١٠ . وأخرجه فى العوالم : ٢١ / ١٦٧ ح ٢ (وفيه بقيه تخريجات الحديث، وبيان

حول الروايه) . تانى قطعه منه ص ٣٠٦ ب ١.

أتيت أبا جعفر عليه السلام - في حديث - ثم أمر لرجل خراساني برزومه (١) عمائم فأحضرت، وقال له: خذها فإن كل ما معك يؤخذ بالطريق، وتبقى معك هذه العمائم وتحتاج إليها. فقبلها وسار، فقطع عليه الطريق وأخذ كلما كان معه غير العمائم

واحتاج إليها، فباع منها وتجمّل (٢) إلى أن وصل إلى خراسان.

قال الكرمانى: حسب مواليهم بهذا الشرف فضلاً.

الخرائج والجرائح: عن محمد بن الوليد الكرمانى (مثله بلفظ آخر). (٣)

١٩ - الثاقب فى المناقب، عن محمد بن أبى القاسم، عن أبيه، قال:

حدّثنى بعض المدينيين (٤): إنهم كانوا يدخلون على أبى جعفر عليه السلام - وهو نازل فى قصر أحمد بن يوسف - يقولون له: يا أبا جعفر، جعلنا فداك، قد تهينانا وتجهّزنا ولا نراك تهّم بذلك؟! قال لهم: لستم بخارجين حتّى تغتربوا الماء بأيديكم من هذه الأبواب التى ترونها. فتعجبوا من ذلك أن يأتى الماء فى تلك الكثرة.

فما خرجوا حتّى اغتربوا بأيديهم منها. (٥)

٤ - باب معجزاته عليه السلام فى إخباره بالمعيات الماضيه

الأخبار: الأصحاب

١- الكافى: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن الحجاج؛ وعمرو (٦) بن عثمان، عن رجل من أهل المدينه، عن المطرفى، قال:

ص: ١٠١

١- الرزومه: ما جمع فى شىء واحد، يقال: رزومه ثياب، ورزومه ورق، وهكذا.

٢- تجمّل: صبر على الدهر ولم يظهر على نفسه الدلّ.

٣- ٣١٠، ١ / ٣٩١ ذح ١٧ (وفيه تخريجات الحديث). وتقدّم صدره ص ٨٣ ح ٥.

٤- النسبه إلى مدينه النبىّ صلّى الله عليه وآله مدنى، وإلى مدينه المنصور وإصفهان وغيرهما مدينى، راجع القاموس المحيط مادّه مدن.

٥- ٥١٨، عنه مدينه المعاجز: ٥٣٤ ح ٦٨.

٦- «عمر، ب. وهو عمرو بن عثمان الخراز الثنى وقيل: الأزدي (راجع معجم رجال الحديث: ١٣ / ١٢٩)

مضى أبو الحسن الرضا عليه السلام ولي عليه أربعة آلاف درهم، فقلت في نفسي:

ذهب مالي. فأرسل إليّ أبو جعفر عليه السلام: إذا كان غداً فائتني وليكن معك ميزان وأوزان. فدخلت على أبي جعفر عليه السلام؛ فقال لي:

مضى أبو الحسن عليه السلام ولك عليه أربعة آلاف درهم؟

فقلت: نعم. فرفع المصلّي الذي كان تحته فإذا تحته دنانير! فدفعها إليّ.

إرشاد المفيد: ابن قولويه، عن الكليني، عن العده (مثله).

روضة الواعظين، والخرائج والجرائح: عن المطرفي (مثله). (١)

٢- الكافي: عليّ بن محمّد، عن سهل بن زياد، عن عليّ بن الحكم، عن دعبل بن عليّ: أنّه دخل على أبي الحسن الرضا عليه السلام وأمر له بشيء فأخذه ولم يحمد الله.

قال: فقال له: لمّ لم تحمد الله؟

قال: ثمّ دخلت بعد عليّ أبي جعفر عليه السلام وأمر لي بشيء

فقلت: الحمد لله. فقال لي: تأدّيت. (٢)

كشف الغمّة: من دلائل الخميري، عن دعبل بن عليّ (مثله). (٣)

٣- الخرائج والجرائح: داود بن محمّد النهدي، عن عمران بن محمّد الأشعري قال: دخلت على أبي جعفر الثاني عليه السلام وقضيت حوائجي، وقلت له:

إنّ أمّ الحسن (٤) تقرئك السلام، وتسالك ثوباً من ثيابك تجعله كفنّاً لها.

قال: قد استغنت عن ذلك. فخرجت ولست أدري ما معنى ذلك؛

ص: ١٠٢

١- ١/٤٩٧ ح ١١، ٣٦٦، ٢٨٨، ١/٣٧٨ ح ٧، (وفيه بقيه اتحادات وتخريجات الحديث).

٢- أقول: وجه الإعجاز في هذه الروايه هو إخباره بالمعنيات الماضيه حيث لم يذكر أنّه عليه السلام كان حاضراً ولم يخبره والده بذلك.

٣- ١/٤٩٦ ح ٩، ٢/٣٦٣. وأخرجه في إثبات الهداه: ١/١٧٥ ح ١٤، والوافي: ٣/٨٣٠ ح ٨ عن الكافي، وفي البحار: ٥٠/٩٣.

٤- كنيه زوجه عمران بن محمّد كما ذكر ذلك فى الصراط المستقيم، فيحتمل أن تكون كنيه عمران ابو الحسن أيضاً حيث لم يصرّح بكنيهته فى كتب الرجال، فلاحظ.

فأتانى الخبر بأنها قد ماتت قبل ذلك بثلاثة عشر يوماً أو أربعة عشر يوماً .

عيون المعجزات ، الثاقب فى المناقب : عن عمران بن محمّد الأشعري مثله).

كشف الغمّه : من «دلائل الحميرى»، عن عمران (مثله). (١).

٥- باب معجزاته عليه السلام بالمغيبات العامه

الأخبار: الأصحاب

١- الهدايه الكبرى: عن أبى العيَّاس عتّاب بن يونس الديلمى (٢)، عن عليّ بن حديد بن حكيم المدائنى (٣)، قال : خرجنا حاجين، فلمّا قضينا حجّنا ورجعنا من مكّه

قطع علينا الطريق ونحن عصابه من شيعه أبى جعفر عليه السلام، فأخذ كلّ ما كان معنا؛

فلمّا وردنا المدينة دخلت على أبى جعفر عليه السلام فابتدأنى قبل ما أسأله بشيء فقال :

يا عليّ بن حديد، قطع عليكم الطريق فى العرج (٤)، وأخذ ما كان معكم، وعددكم ثلاثة وعشرون نفراً، وسَمّانا بأسمائنا وأسماء آباؤنا .

فقلت: إى والله يا سيّدى كُنّا كما قلت، وأمر لنا بكسوه ودنانير كثيره.

وقال : فرّقها على أصحابك، فإنّها بعدد ما ذهب منكم.

ص: ١٠٣

١- ٢/٦٦٧-٩، ١٢٤، ٥٢٤ح٨، ٣٦٣/٢، وأورده فى الصراط المستقيم: ٢/٢٠١ح١٤ وفيه : عمران بن محمّد قلت له : إنّ زوجتى تسالك ثوباً من ثيابك يكون لها كفنّاً. قال عليه السلام : قد استغنت عنه . فخرجت وأخبرت أنّها ماتت قبل ذلك ، عنه إثبات الهداه : ٦/٢٠٣ح٧٥. وأخرجه فى إثبات الهداه : ٦/١٨٦ ح ٣٠ عن الخرائج، وفى البحار : ٥٠/٤٣ح١١ عن الخرائج وكشف الغمّه .

٢- كذا ولم نعثر له على ترجمه.

٣- «محمّد بن عليّ بن حديد الوشاء الكوفى» وفى الصراط : «أحمد بن حديد، وما أثبتناه هو الصواب لما فى الحديث وكذلك لما فى الخرائج وكتب الرجال (راجع معجم رجال الحديث: ١١/٣٢٢).

٤- العرج: قريه جامعه فى واد من نواحي الطائف. وقيل : وادٍ به (مراصد الإطلاع: ٢/٩٢٨).

قال علي بن حديد: فصرت بها إلى إخواني وأصحابي ففرقتها عليهم، فطلعت والله بإزاء ما أخذ منا سواء.

الخرائج والجرائح: روى أبو سعيد سهل بن زياد، عن ابن حديد (مثله).

الصراط المستقيم: عن ابن حديد (مثله). (١)

٢- الخرائج والجرائح: روى عن ابن أورمه، قال:

حملت امرأه معي (٢) شيئاً من حلّي وشيئاً من دراهم، وشيئاً من ثياب؛

فتوهّمت أنّ ذلك كله لها، ولم أسألها أنّ غيرها في ذلك شيء (٣)، فحملت ذلك إلى المدينة مع بضاعات لأصحابنا [فوجهت ذلك كله إليه].

وكتبت في الكتاب أنّي قد بعثت إليك من قبل فلانه كذا، ومن قبل فلان كذا و من قبل فلان وفلان بكذا.

فخرج في التوقيع: «قد وصل ما بعثت من قبل فلان وفلان ومن قبل المرأتين ، تقبل الله منك، ورضى الله عنك، وجعلك معنا في الدنيا والآخرة»..

فلما رأيت ذكر المرأتين شككت في الكتاب أنّه غير كتابه، وأنّه قد عمل عليّ دونه لأنّي كنت في نفسي على يقين أنّ العدى دفعت إليّ المرأه كان كله لها، وهي مرأه واحده، فلما رأيت [في التوقيع امرأتين اتهمت موصل كتابي.

فلما انصرفت إلى البلاد، جاءتنى المرأه، فقالت: هل أوصلت بضاعتي؟

فقلت: نعم. قالت: وبضاعه فلانه؟ قلت : وكان فيها لغيرك شيء؟

قالت : نعم، كان لي فيها كذا، ولأختي فلانه كذا.

قلت : بلى أوصلت ذلك، وزال ما كان عندى. (٤)

ص: ١٠٤

١- ٣٠٢، ١١/٢، ٦٦٨ح ١١، ٢٠١ح ١٥. وأخرجه في البحار : ١٣/٥٠، ٤٤ح ١٣ عن الخرائج، وفي اثبات الهداه : ٦/٢٠٤ح ٧٦ عن الصراط المستقيم.

٢- «إلى» خ ل.

٣- «ولم أحتط عليها أنّ ذلك لغيرها فيه شيء» ب.

٤- ١/٣٨٦ح ١٥، عنه إثبات الهداه : ٦/١٨٥ح ٢٨، والبحار : ٥٠/٥٢ح ٢٦، ومدينة المعاجز : ٥٠/٥٣٢ح ٥٠. تأتي الإشارة إليه في باب كتبه ص ٣٣٤.

٦- أبواب معجزاته عليه السلام في طي الأرض

١- باب معجزته في طي الأرض له يوم شهاده أبيه عليهما السلام وما رافق ذلك من المعجزات

الأخبار : الأصحاب

١- الإمامه والتبصره : محمد بن موسى، عن محمد بن قتيبه، عن مؤدبٍ كان لأبي جعفر عليه السلام، قال : أنه قال :

كان بين يدي يوماً يقرأ في اللوح إذ رمى اللوح من يده، وقام فزعاً وهو يقول :

إنّا لله وإنّا إليه راجعون، مضى - والله - أبي عليه السلام. فقلت : من أين علمت؟

قال: دخلني من إجلال الله وعظمته شيء لم أعهده . فقلت : وقد مضى؟

فقال : دع عنك ذا، ائذن لي أن أدخل البيت وأخرج إليك، واستعرضني أي القرآن شئت، أف لك بحفظه. فدخل البيت، فقامت ودخلت في طلبه إشفاقاً مني عليه، فسألت عنه . فقيل : دخل هذا البيت وردّ الباب دونه ، وقال :

لاتأذنوا عليّ أحداً حتّى أخرج إليكم.

فخرج مغبراً وهو يقول: إنّا لله وإنّا إليه راجعون، مضى - والله - أبي .

فقلت: جعلت فداك ، وقد مضى؟

فقال: نعم، و وليت غسله وتكفينه، وما كان ذلك ليلى منه غيري(الحديث).

الثاقب في المناقب : عن محمد بن قتيبه (مثله).^(١)

٢- الخرائج والجراح: روى أحمد بن محمد، عن معمر بن خلّاد^(٢)، عن أبي جعفر عليه السلام قال لي بالمدينه : يا معمر أركب.

قلت: إلى أين ؟ قال : أركب كما يقال لك.

ص: ١٠٥

١- ٨٥ ح ٧٤، ٥٩ ح ١.

٢- «أبي الحسن بن معمر بن خلّاد» الخرائج، وما أثبتناه كما في بقيته الموارد .

فرکت معه فانتھینا إلی وادٍ، وإلی وھدہ (۱)، وإلی تلّ.

فقال : قف ها هنا! فوقفت وخرج، ثم أتاني .

فقلت: جعلت فداك أين كنت؟

قال : دفنت أبي الساعة، وكان بخراسان.

كشفت الغمّة : من «دلائل الحميري»، عن معمر بن خلّاد (مثله) . (۲)

۳- عیون أخبار الرضا علیه السلام : حدّثنا محمّد بن علی ماجیلویہ، ومحمّد بن موسی بن المتوکل، وأحمد بن زیاد بن جعفر الهمدانی، وأحمد بن علی بن إبراهيم ابن هاشم، والحسين بن إبراهيم بن تاتانه؛ والحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المؤدّب، وعلی بن عبد الله الوراق رضی الله عنهم، قالوا:

حدّثنا علی بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه، عن أبي الصلت الهروي - في حديث وفاه الرضا عليه السلام :-

إنّ المأمون قدم إليه عنباً مسموماً، وأمره أن يأكل منه، فأكل منه الرضا عليه السلام ثلاث حبات؛ ثم رمى به وقام .

فقال المأمون: إلی أين؟ قال : إلی حیث وجّهتني.

وخرج مغطى الرأس، فلم أكلمه حتّى دخل الدار، فأمر أن یغلق الباب، فغلق ثم نام علیه السلام علی فراشه، ومكثت واقفاً فی صحن الدار مهموماً محزوناً.

فینما أنا كذلك، إذ دخل علیّ شاب حسن الوجه، قطط الشعر (۳)، أشبه الناس

بالرضا علیه السلام، فبادرت إلیه، فقلت له: من أين دخلت والباب مغلق؟ فقال :

الذی جاء بی من المدینة فی هذا الوقت، هو الذی أدخلنی الدار والباب مغلق .

فقلت له : ومن أنت؟ قال : أنا حجّه الله علیک یا ابا الصلت، أنا محمّد بن علیّ.

ص: ۱۰۶

۱- الوهده : الأرض المنخفضه .

۲- ۲ / ۶۶۶ ح ۶، ۲ / ۳۶ . وأخرجه فی البحار: ۴۹ / ۳۱۰ ح ۲۰ عن الخرائج وكشف الغمّة، وج: ۶۴ / ۶۴۵۰ ضمن ح ۴۰، وإثبات الهداه : ۶ / ۱۹۱ ح ۳۷ عن كشف الغمّة .

۳- قطّ الشعر ؛ قططاً وقطاطه : كان قصيراً جعداً.

ثم مضى نحو أبيه عليه السلام فدخل وأمرني بالدخول معه، فلما نظر إليه الرضا عليه السلام وثب إليه فعانقه وضمه إلى صدره، وقبل ما بين عينيه، ثم سحبه سحباً إلى فراشه وأكب عليه محمداً بن عليّ عليهما السلام يقبله ويساره (١) بشيء لم أفهمه.

ورأيت علي شفتي الرضا عليه السلام بدأ أشدّ بياضاً من الثلج ورأيت أبا جعفر عليه السلام يلحسه بلسانه، ثم أدخل يده بين ثوبه وصدره فاستخرج منه شيئاً شبيهاً بالعصفور فابتلعه أبو جعفر عليه السلام، ومضى الرضا عليه السلام.

فقال أبو جعفر عليه السلام: قم يا أبا الصلت، ائتنى بالمغتسل والماء من الخزانة .

فقلت: ما في الخزانة مغتسل ولا ماء . فقال: ائتمر بما أمرك به (٢).

فدخلت الخزانة فإذا فيها مغتسل وماء، فأخرجته وشمرت ثيابي لأغسله معه .

فقال لي: تنحّ يا أبا الصلت، فإنّ لي من يعينني غيرك.

فغسله، ثم قال لي: ادخل الخزانة فأخرج إلى السفط الذي فيه كفته وحنوطه .

فدخلت فإذا أنا بسفط لم أراه في تلك الخزانة قطّ، فحملته إليه.

فكفّنه وصلّى عليه، ثم قال لي: ائتنى بالتابوت.

فقلت: أمضى إلى النجار حتّى يصلح التابوت؟

فقال: قم فإنّ في الخزانة تابوتاً . فدخلت الخزانة فوجدت تابوتاً لم أراه قطّ؛

نأيتته به فأخذ الرضا عليه السلام بعدما صلّى عليه فوضعه في التابوت، وصفّ قدميه وصلّى ركعتين لم يفرغ منها حتّى علا التابوت، وأنشقّ السقف نخرج منه التابوت ومضى؛ فقلت له:

يا بن رسول الله! الساعة يجيئنا المامون ويطالبني بالرضا عليه السلام، فما أصنع (٣)؟

فقال لي: اسكت، فإنّه سيعود يا أبا الصلت، ما من نبي يموت بالمشرق ويموت وصيّيه بالمغرب إلا جمع الله بين أرواحهما وأجسادهما .

ص: ١٠٧

١- ساره: كلمه بسرّ، كلمه في أذنه .

٢- فقال لي: «اينه إلى ما أمرك» العيون.

٣- «يطالبنا فما تصنع» العيون .

فما أتمّ الحديث حتى أنشقَّ السقف ونزل التابوت، فقام عليه السلام فاستخرج الرضا عليه السلام من التابوت ووضعهُ على فراشه كأنه لم يغسل ولم يكفّن، ثم قال لي:

يا أبا الصلت، تم فانفتح الباب للمأمون.

ففتحت الباب، فإذا المأمون والغلمان بالباب (الحديث).

أمالى الصدوق: ماجيلويه، عن علي بن إبراهيم (مثله).

الخرائج والجرائح، محمد بن سعيد النيسابوري، عن أبي الصلت (مثله).

روضه الواعظين، الثاقب في المناقب: عن أبي الصلت (مثله).

إعلام الوري: روى جماعه كثيره من أصحابنا، عن علي بن إبراهيم (مثله). (١)

١- إثبات الوصية: روى علي بن محمد الخصبى، قال: حدّثني محمد بن إبراهيم الهاشمي، قال: حدّثني عبدالرحمان بن يحيى، قال:

كنت يوماً بين يديّ مولاي الرضا عليه السلام في علته التي مضى فيها؛

إذ نظر إليّ فقال لي: يا عبدالرحمان، إذا كان في آخر يومى هذا، وأرتفعت الصيحة، فإنه سيوافيك أبنى محمد، فيدعوك إلى غسل، فإذا غسلتموني وصلّيتم عليّ فأعلم هذا الطاغية لئلا ينقص عليّ شيئاً، ولن يستطيع ذلك.

قال: فوالله إنني بين يديّ سيدي يكلمني، إذ وافى المغرب، فنظرت فإذا سيدي قد فارق الدنيا، فأخذتني حسره وغيصه شديده فدنوت إليه، فإذا قائل من خلفي يقول: مه يا عبدالرحمان! فالتفت فإذا الحائط قد انفرج، فإذا أنا. بمولاي أبي جعفر عليه السلام وعليه درّاعه (٢) بيضاء، معمم بعمامة سوداء.

ص: ١٠٨

١- ٢/ ٢٤٢ ح ١، ٥٢٨، ١/ ٣٥٢ ح ٨، ٢٧٣، ٤٨٩ ح ٤، ٣٤٠. وأورده في كشف الغمّة: ٢/ ٣٣٠ مراسلاً (مثله). وأخرجه في المناقب لأبن شهر آشوب: ٣/ ٤٨٢ عن روضه الواعظين. وأخرجه في البحار: ٤٩/ ٣٠٠ ح ١٠، وج: ٨٢/ ٤٦ ح ٣٥، والوسائل: ٢/ ٨٣٧ ح ٤، ومدينه المعاجز: ٤٩٨ ح ١١٤، ص ٥٢٤ ح ٣٧ عن العيون والأمالى، وفي إثبات الهداه: ٦/ ٩٣ ح ٩٧، عنهما وعن إعلام الوري.

تأتي تتمه الحديث ص ١٣٥ ح ١.

٢- الدرّاعه: جيّه مشقوقه المقدم.

فقال : يا عبدالرحمان، قم إلى غسل مولاك، فضعه على المغتسل؛

وغسله بثوبه كغسل رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، فلَمَّا فرغ صَلَّى وصَلَّيت معه عليه، ثم قال لى : يا عبدالرحمان أعلم هذا الطاغى ما رأيت، لثلا ينقص عليه شيئاً، ولن يستطيع ذلك.

ولم أزل بين يدي سيدي إلى أن انفجر عمود الصبح؛

فإذا أنا بالمامون قد أقبل فى خلق كثير فمنعتنى هيبتة أن أبدأه بالكلام، فقال :

يا عبدالرحمان بن يحيى، ما أكذبكم، أستم تزعمون أنه ما من إمام يمضى إلا وولده القائم مكانه يلى أمره؟

هذا على بن موسى بخراسان، ومحمد ابنه بالمدينه.

قال : فقلت: يا أمير المؤمنين، أمّا إذا ابتدأتنى فاسمع، أنه لَمَّا كان أمس، قال لى سيدي كذا وكذا، فوالله ما حضرت صلاه المغرب حتّى قضى فدنوت منه.

فإذا قائل من خلفى يقول: مه يا عبدالرحمان، وحدّثته الحديث.

فقال: صفه لى، فوصفته له بحليته، ولباسه، وأريته الحائط الذى خرج منه ،

فرمى بنفسه إلى الأرض، وأقبل يخور(١) كما يخور الثور، وهو يقول:

ويلك يا مامون ما حالك، وعلى ما أقدمت! لعن الله فلاناً وفلاناً، فإنّهما أشارا على بما فعلت.(٢)

٢- باب معجزته عليه السلام فى طى الأرض له عند الحجّ

الأخبار: الأصحاب

١- دلائل الإمامه : قال أبو جعفر محمد بن جرير الطبرى : حدّثنا أبو عمر هلال «بن العلا الرقى، قال: حدّثنا هشام بن محمد، قال : قال محمد بن العلا:

ص: ١٠٩

١- الخور: صوت البقر.

٢- ٢٠٨.

رأيت محمّد بن عليّ عليه السلام يحجّ بلا راحله ولا زاد من ليلته ويرجع، وكان لي أخ بمكّه لي عنده خانم، فقلت له: تأخذ لي منه علامه؛

فرجع من ليلته، ومعه الخاتم. (١)

٣- باب معجزته عليه السلام في طي الأرض لهلال بن العلا الرقي

الأخبار: الأصحاب

١- دلائل الإمامه: قال أبو جعفر: حدّثنا أبو عمر هلال بن العلا الرقي، قال:

حدّثنا أبو النصر أحمد بن سعيد قال: قال لي منحل (٢) بن عليّ:

لقيت محمّد بن عليّ عليهما السلام بسرّ من رأى فسألته النفقه إلى بيت المقدس، فأعطاني مائه دينار، ثم قال لي: أغمض عينيك . فغمضتها؛

ثم قال: أفتح.

فإذا أنا ببيت المقدس تحت القبه، فتحيّرت في ذلك. (٣)

ص: ١١٠

١- ٢١١، عنه مدينة المعاجز: ٥٢٣ ح ٢٨. وأخرجه في إثبات الهداه: ٦/ ١٩٩ ح ٦٠ عن مناقب فاطمه وولدها عليهم السلام.

٢- كذا، وفي إثبات الهداه والمدينه «منخل» ولم نعثر له على ترجمه في كتب الرجال .

٣- ٢١١، عنه مدينة المعاجز: ٥٢٣ ح ٢٧. وأخرجه في إثبات الهداه: ٦/ ١٩٩ ح ٦١ عن كتاب مناقب فاطمه وولدها عليهم السلام.

٧- أبواب معجزاته عليه السلام في دفع العاهات

١- باب معجزته عليه السلام في إرجاع البصر

الأخبار : الأصحاب

١- الخرائج والجرائح : عن محمد بن ميمون ، أنه كان مع الرضا عليه السلام بمكة قبل خروجه إلى خراسان، قال : قلت له: إنني أريد أن أتقدم إلى المدينة، فاكتب معي كتاباً إلى أبي جعفر عليه السلام، فتبسم وكتب، فصرت إلى المدينة، وقد كان ذهب بصرى، فأخرج الخادم أبا جعفر عليه السلام إلينا فحمله من المهد، فناولته الكتاب ، فقال لموفق الخادم: فضّه وأنشره ؛

ففضّه ونشره بين يديه، فنظر فيه، ثم قال لي : يا محمد، ما حال بصرك؟

قلت : يا بن رسول الله ، أعتلت عيناى فذهب بصرى كما ترى . فقال : أدن منى.

فدنوت منه، فمدّ يده فمسح بها على عيني، فعاد إليّ بصرى كأصح ما كان.

فقبلت يده ورجله، وانصرفت من عنده، وأنا بصير .

الثاقب فى المناقب، عن محمد بن ميمون (مثله). (١)

٢٢- دلائل الإمامة : قال أبو جعفر : حدّثنا أبو محمد عبد الله بن محمد، قال:

قال لى عماره بن زيد(٢): رأيت امرأه قد حملت ابناً لها مكفوفاً إلى أبى جعفر محمّد بن علىّ عليهما السلام فمسح يده عليه فاستوى قائماً يعدو كأن لم يكن بعينه ضرر .(٣)

ص: ١١١

١- ١ / ٢٧٢ ح ١، ١٠ / ٥٢٥ ح ١٠. وأورده فى كشف الغمّة : ٢ / ٣٦٥ عنه الراوندى (مثله). وأخرجه فى إثبات الهداه : ٦ / ١٨٤ ح ٢٤، والبحار : ٥٠ / ٤٦ ح ٢٠، وحليه الأبرار: ٢ / ٣٩٦، ومدينة المعاجز : ٣١ ح ٤٨ عن الخرائج.

٢- «يزيد» م. تأتى ترجمته ص ٢٦٦ ح ٣.

٣- ٢١١، عنه مدينة المعاجز: ٥٧٣ ح ٣١. وأخرجه فى إثبات الهداه : ٦ / ٢٠٠ ح ٦٤، عن مناقب فاطمه وولدها عليهم السلام . عن عماره بن يزيد (مثله).

٣- إثبات الوصية : عبدالرحمان بن جعفر الحميري، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن سنان - في حديث - قال:

تمسحت به - أي بأبي جعفر الثاني عليه السلام - وقلت:

(فطرسية فطرسية) فعاد بصري بعد ما كان ذهب.

فلاح السائل : فيما روى محمد بن الحسين بن أبي الخطاب (مثله). (١)

٢- باب معجزته عليه السلام في إبراء الأصم

الأخبار: الأصحاب

١- المناقب لأبن شهر آشوب: أبو سلمه، قال :

دخلت على أبي جعفر عليه السلام وكان بي صمم شديد، فخبّر بذلك لما أن دخلت عليه، فدعاني إليه نمسح يده على أذني ورأسي، ثم قال : أسمع وعه!

فوالله إنني لأسمع الشيء الخفي عن أسمع الناس من بعد دعوته. (٢)

ص: ١١٢

١- ٢٠٣، ١٣. ويأتي مثله في باب معجزته عليه السلام في شفاء وجع العين عن الكشي ص ١٦٣. وفيه قصه فطرس. أقول: ولأستاذنا الكبير والمرجع الأعلى آية الله العظمى الطباطبائي البروجردي قدس الله سره وطيب رmse قصه في رمد عينه ويعد يأسه من العلاج أستشفى بمسحها بتراب أقدام موكب عزاء زوار الإمام الحسين الشهيد عليه السلام فمن الله تعالى عليه بشفائها جلياً ومتمعه ببصره إلى آخر عمره الشريف فكان يقرأ المخطوطات الدقيقة دون أن يحتاج إلى عدسات مكبره رغم شيخوخته وسنه الطويل المبارك .

٢- ٣/ ٤٩٥، عنه البحار : ٥٠ / ٥٧ ضمن ح ٣١، ومدينه المعاجز : ٥٧٧ ح ٤٤.

٨- أبواب معجزاته عليه السلام في شفاء المرضى

١- باب معجزته عليه السلام في شفاء وجع العين

الأخبار : الأصحاب

١- رجال الكشي : حمدويه، عن أبي سعيد الآدمي، عن محمد بن مرزبان، عن محمد بن سنان، قال : شكوت إلى الرضا عليه السلام وجع العين فأخذ قرطاساً، فكتب إلى أبي جعفر عليه السلام - وهو أول ما بدأ (١)- فدفع الكتاب إلى الخادم، وأمرني أن أذهب معه، وقال : أكتم، فأتيناه وخادم قد حملة، قال :

ففتح الخادم الكتاب بين يدي أبي جعفر عليه السلام. قال:

فجعل أبو جعفر عليه السلام ينظر في الكتاب ويرفع رأسه إلى السماء ويقول : ناج (٢) .

ففعل ذلك مراراً، فذهب كل وجع في عيني، وأبصرت بصرأ لا يبصره أحد.

قال : فقلت لأبي جعفر عليه السلام : جعلك الله شيخاً على هذه الأمة، كما جعل عيسى بن مريم شيخاً على بني إسرائيل.

قال : ثم قلت له: يا شبيه صاحب فطرس.

قال : فأنصرفت وقد أمرني الرضا عليه السلام أن اكنم، فما زلت صحيح النظر حتى أذعت ما كان من أبي جعفر عليه السلام في

أمر عيني فعاودني الوجع. (٣)

قال : قلت لمحمد بن سنان : ما عانيت بقولك: «يا شبيه صاحب فطرس»؟

قال : فقال : إن الله غضب على ملك من الملائكة يدعى «فطرس»، فدق جناحه ورمى به في جزيره من جزائر البحر ، فلما ولد

الحسين عليه السلام بعث الله عزوجل إلى

ص: ١١٣

١- كذا في تنقيح المقال، والظاهر أنه أول كتاب يكتبه الرضا عليه السلام إلى أبي جعفر عليه السلام من خراسان ، أو أول ما بدأ بكتابه ذكر رجوع عيني. وفي « وهو أقل من نيتي»، وفي خ ل «نسي» غير منقوطة، وفي البحار: «وهو أقل من يدي» .

٢- نجا من الهلاك ينجو نجاة: خلص، والاسم النجاء - بالمدّ وقد يقصر - فهو ناج.

٣- تقدّم في ص ١١٢ ح ٣ عن إثبات الوصيّه روايه في باب معجزته عليه السلام في إرجاع البصر مثله .

محمّد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِيَهْتَهُ بَوْلادِهِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَكَانَ جَبْرَيْلُ صَدِيقًا لِفَطْرَسَ، فَمَرَّ بِهِ وَهُوَ فِي الْجَزِيرَةِ مَطْرُوحًا، فَخَبَّرَهُ بَوْلادِهِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَا أَمَرَ اللهُ بِهِ .

فَقَالَ لَهُ: هَلْ لَكَ أَنْ أَحْمَلَكَ عَلَى جَنَاحٍ مِنْ أَجْنَحَتِي، وَأَمْضِيَ بِكَ إِلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَشْفَعُ لَكَ؟ قَالَ: فَقَالَ لَهُ فَطْرَسُ: نَعَمْ.

فَحَمَلَهُ عَلَى جَنَاحٍ مِنْ أَجْنَحَتِهِ حَتَّى أَتَى بِهِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فَبَلَغَهُ تَهْنِئَةَ رَبِّهِ تَعَالَى، ثُمَّ حَدَّثَهُ بِقِصَّةِ فَطْرَسَ.

فَقَالَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِفَطْرَسَ: أَمْسَحْ جَنَاحَكَ عَلَى مَهْدِ الْحُسَيْنِ، وَتَمَسَّحْ بِهِ.

فَفَعَلَ ذَلِكَ فَطْرَسُ، فَجَبَرَ اللهُ جَنَاحَهُ، وَرَدَّهُ إِلَى مَنْزَلِهِ مَعَ الْمَلَائِكَةِ. (١)

٢- باب معجزته عليه السلام في شفاء ربح الركبة

١- دلائل الإمامة: روى العباس بن السندی الهمداني، عن بكر (٢)، قال:

قلت له: إن عمّتي تشتكي من ربح بها. فقال: أئتنى بها.

فدخلت عليه، فقال لها: مم تشتكين؟ قالت: من ركبتي، جعلت فداك .

فمسح يده على ركبتيها من وراء الثياب، ودعا؛

فخرجت ولا تجد شيئاً ممّا تشتكى.

الثاني في المناقب: عن العباس بن السندی (مثله). (٣)

٢- الخرائج والجرائح: روى عن أبي بكر بن إسماعيل، قال:

قلت لأبي جعفر ابن الرضا عليهما السلام: إن لي جاريه تشتكي من ربح بها.

فقال: ائتنى بها.

فأتيت بها، فقال: ما تشتكين يا جاريه؟ قالت: ربحاً في ركبتي.

ص: ١١٤

١- ٥٨٢ ح ١٠٩٢، عنه البحار: ٥٠ / ٤٦٦ ح ٤٣.

٢- إمّا بكر بن صالح الرازي، أو بكر بن أحمد بن زياد .

٣-٢١٣، ٥٢١ ح ١. وأخرجه في إثبات الهداه : ٦ / ٢٠١ ح ٦٩، عن كتاب مناقب فاطمه و ولدها عليهم السلام . بإسناده عن بكر
(مثله).

فمسح يده على ركبته من وراء الثياب، فخرجت الجارية من عنده ولم تشتك وجعاً بعد ذلك.

كشف الغمّه، الصراط المستقيم : أبو بكر بن إسماعيل (مثله). (١).

٣- باب معجزته عليه السلام في دفع وجع الخاصره

اشاره

٣- باب معجزته عليه السلام في دفع وجع الخاصره (٢).

الأخبار: الأصحاب

١- الخرائج والجرائح: قال محمد بن عمير : وكان يصيبني وجع في خاصرتي في كل أسبوع، فيشتد ذلك بي أياماً، فسألته أن يدعو لي بزواله عني.

فقال: وأنت فعافاك الله . فما عاد إلى هذه الغايه .

الثاقب في المناقب، كشف الغمّه : قال : محمد بن عمير (٣) (مثله). (٤).

٤- باب معجزته عليه السلام في دفع البهر

اشاره

٤- باب معجزته عليه السلام في دفع البهر (٥).

الأخبار: الأصحاب

١- الخرائج والجرائح: روى عن محمد بن عمير بن واقد الرازي ، قال :

دخلت على أبي جعفر ابن الرضا عليهم السلام ومعى أخى به بهر شديد ، فشكا إليه ذلك البهر، فقال عليه السلام : عافاك الله ممّا تشكو .

ص: ١١٥

١- ١/ ٣٧٦ ح ٣، ٢/ ٣٦٦، ٢/ ٢٠٠ ح ٣. وأخرجه في البحار: ٥٠/ ٤٦ ح ٢١، وإثبات الهداه: ٦/ ١٩٢ ح ٤٠ (وفيه على بن أبي بكر بن

إسماعيل) من الخرائج . تأتي الإشارة إليه في ص ٢٩٨ ح ١.

٢- الخاصره، - بكسر الصاد .: ما بين الورك وأسفل الأضلاع .

- ٣- فى الثاقب محمّد بن عمر «عمران خ ل». والظاهر أنّه أبن عمير، وهو متحد مع سند الحديث الآتى فلاحظ.
- ٤- /١ ح٣٧٧، ٥، ٥٢٥ ح١١، ٢ /٣٦٧. وأخرجه فى البحار: ٥٠ /٤٧ ح٢٣، وفى إثبات الهداه: ٦ /١٩٣ ح٤٣ عن الخرائج.
- ٥- البهر: أنقطاع النفس من الأعياء. وفى الثاقب. «بهق».

فخرجنا من عنده وقد عوفى، فما عاد إليه ذلك البهر إلى أن مات .

الثاقب فى المناقب كشف الغمّة : عن محمّد بن عمير بن واقد الرازى (مثله) .(١)

٥- باب معجزته عليه السلام فى شفاء العرق المدنى

١- الخرائج والجرائح : روى بكر بن صالح، عن محمّد بن فضيل الصيرفى ، قال : وخرج بإحدى رجلى العرق المدنى، وقد قال لى قبل أن يخرج العرق فى رجلى، وقد ودّعته، فكان آخر ما قال :

إنّه ستصيب وجعاً فاصبر، فأيّما رجل من شيعتنا أشتكى فصبر وأحتسب، كتب الله له أجر ألف شهيد.

فلما صرت فى بطن مرّ (٢) ضرب على رجلى وخرج بى العرق، فمازلت شاكياً شهراً، وحججت فى السنه الثانيه، فدخلت عليه، فقلت :

جعلنى الله فداك ، عوّذ رجلى، وأخبرته أنّ هذه التى توجعنى، فقال :

لا بأس على هذه، وأعطنى رجلك الأخرى الصحيحه .

فبسطتها بين يديه وعوّذها ، فلما قمت من عنده خرج فى الرجل الصحيحه، فرجعت إلى نفسى؛

فعلمت أنّه عوّذها من الوجع، فعافانى الله من بعد.(٣)

٦- باب معجزته عليه السلام فى شفاء ثقل اللسان

تقدّم فى باب نصّ أبيه عليه صلوات الله عليهما ص ٧٦ ح ١٨ عن الكافى .

ص: ١١٦

١- ١/٣٧٧ ح ٥، ١١/٥٢٥ ح ١١، ٢/٣٦٧. وأخرجه فى البحار : ٥٠/٤٧ ح ٢٣، وفى إثبات الهداه : ٦/١٩٣ ح ٤٣ عن الخرائج.

٢- بطن مرّ: من نواحي مكّه عنده يجتمع وادى النخلتين، نبصيران وأدياً واحداً (مراصد الإطلاع: ١/٢٠٥).

٣- ١/٣٨٨، عنه البحار : ٥٠/٥٣ ح ٢٧. وأورده فى الصراط المستقيم: ٢/٢٠١ ح ١٠. تأتى قطعه منه ص ٣٠١ ب ٤.

تقدّم في أبواب معجزاته عليه السلام في دفع العاهات وأبواب شفاء المرضى ما يناسب هذا الباب، ويأتي في أبواب ما أشتمل على معجزتين استجابته دعائه لأبي الصلت الهروي.

١- باب معجزته عليه السلام في استجابته دعائه لأبي هاشم الجعفرى

الأخبار: الأصحاب

١- الكافى: على بن محمّد، عن سهل بن زياد، عن داود بن القاسم الجعفرى قال: دخلت معه ذات يوم بستاناً، فقلت له: جعلت فداك، إننى لمولع بأكل الطين، فادع الله لى. فسكت، ثم قال لى بعد ثلاث أيام - ابتداءً منه - : يا أبا هاشم، قد أذهب الله عنك أكل الطين. قال أبو هاشم: فما شىء أبغض إلّى منه اليوم .

إرشاد المفيد: ابن قولويه، عن الكلينى، عن سهل بن زياد (مثله).

إعلام الورى: فى كتاب أخبار أبى هاشم بإسناده، قال الحميرى:

قال لى أبو هاشم (مثله).

الخرائج والجرائح، والمناقب لأبن شهر آشوب: قال أبو هاشم (مثله). (١)

٢- باب معجزته عليه السلام فى استجابته دعائه لصهر بكر بن صالح

١- امالى المفيد: أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن الصفّار، عن ابن معروف، عن ابن مهزيار، عن بكر بن صالح، قال: كتب صهرلى إلى أبى جعفر الثانى عليه السلام:

ص: ١١٧

١- ١/ ٤٩٥ ضمن ح ٥، ٣٦٧، ٣٤٩، ٢/ ٤٦٥ ح ٤، ٣/ ٤٩٦. وأورده فى كشف الغمّه: ٢/ ٣٦١، والثاقب فى المناقب: ٢/ ٥٢١ ح ٢، عن داود بن القاسم (مثله). وأخرجه فى البحار: ٥٠/ ٤٢ ح ٧ عن الخرائج والإرشاد وإعلام الورى. وفى الوسائل: ١٦/ ٣٩٣ ح ٨، و إثبات الهداه: ٦/ ١٧٤ ح ١٠، وحليه الأبرار: ٢/ ٤٠٨ عن الكافى.

إنَّ أبى ناصب خبيث الرأى، وقد لقيت منه شدّه وجهداً، فرأيتك جعلت فداك فى الدعاء لى، وما ترى جعلت فداك، أفترى أن أكاشفه أم أداريه؟

فكتب عليه السلام:

«قد فهمت كتابك وما ذكرت من أمر أبيتك، ولست أدع الدعاء لك إن شاء الله والمداراه خير لك من المكاشفه، ومع العسر يسر، فاصبر إنَّ العاقبه للمتقين، ثبتك الله على ولايه من توليت، نحن وأنتم فى وديعه الله الذى لاتضيع ودائعه».

قال بكر: فعطف الله بقلب أبيه عليه حتى صار لا يخالفه فى شىء. (١)

٣- باب معجزته عليه السلام فى تعليمه واستجابته دعائه لعلّى بن مهزيار

١- علل الشرائع: أحمد بن محمّد، عن أبيه، عن محمّد بن خالد (٢)، عن محمّد

ابن عيسى، عن عليّ بن مهزيار، قال:

كتبت إلى أبى جعفر عليه السلام وشكوت إليه كثره الزلازل فى الأهواز (وقلت: [

ترى لنا التحوّل عنها؟ فكتب عليه السلام:

لا تتحوّلوا عنها، وصوموا الأربعاء والخميس والجمعه، واغتسلوا وطهروا ثيابكم وأبرزوا يوم الجمعة وأدعوا الله، فإنّه يدفع عنكم.

قال: ففعلنا فسكنت الزلازل.

قال: ومن كان منكم مذنب، فليتوب إلى الله سبحانه وتعالى، ودعا لهم بخير. (٣)

ص: ١١٨

١- ١٩١ ح ٢٠، عنه البحار: ٥٠ / ٥٥٥ ح ٣٠، وج ٧٤ / ٧٩ ح ٧٩، ومستدرک الوسائل: ١٥ / ١٧٨ ح ١. وتأتى الإشاره إليه فى كتبه ص ٣٣٨ ح ١.

٢- كذا والظاهر «محمّد بن أحمد» كما فى الأسانيد المتقدّمه فى المصدر، (راجع معجم رجال الحديث: ١٤ / ٣١٨).

٣- ٥٥٥ ح ٦، عنه الوسائل: ٥ / ١٥٨ ح ٢، والبحار: ٩١ / ١٥٠. وأورده فى الفقيه: ١ / ٥٤٤ ح ١٥١٥، والتهذيب: ٣ / ٢٩١ ح ١٨ قال: روى عن عليّ بن مهزيار (مثله) إلى «فعلنا فسكنت الزلازل»، عنهما الوسائل المذكور ح ١ ٢. وأخرجه فى البحار: ٥٠ / ١٠١ ح ١٤ عن التهذيب. تأتى الإشاره إليه فى باب كتبه ص ٣٢٩ ح ٣.

١٠- أبواب معجزاته عليه السلام فيمن دعا عليه

١- باب معجزته عليه السلام في استجابته دعائه على أم الفضل

يأتي في باب كيفية شهادته فراجع بتمامه - إلى أن قال :-

١- فقال لها: ما بكأؤك والله ليضربنك الله بفقر لا ينجبر(١)، وبلاء لا ينستر .

قبلت بعله في أغمض المواضع من جوارحها، صارت ناسوراً (٢) ينتفض في كل وقت، فأنفقت مالها وجميع ملكها على تلك العله حتى أحتاجت إلى رفق(٣) الناس. (٤)

٢- قال لها: أبلاك الله بداء لا دواء له فوقعت الأكله في فرجها، وكانت ترجع إلى الأطباء ويشيرون(٥) بالدواء عليها، فلا ينفع ذلك حتى ماتت من علتها. (٦)

٢- باب معجزته عليه السلام في أستجابته دعائه على المعتصم ووزرائه لشهادتهم عليه

١ - الخرائج والجرائح : روى عن ابن أورمه(٧) أنه قال:

إن المعتصم دعا جماعه من وزرائه، فقال : أشهدوا لي على محمّد بن عليّ بن موسى زوراً، وأكتبوا أنه أراد أن يخرج، ثم دعاه فقال :

إنك أردت أن تخرج عليّ؟ فقال : والله ما فعلت شيئاً من ذلك .

ص: ١١٩

١- «ينجي» خ ل.

٢- يأتي ذكر أبتلائها في الرقم الثاني : فوقعت الأكله في فرجها .

٣- الرقد - بالكسر : العطاء والعون .

٤- إثبات الوصيّه ٢٢٠. عيون المعجزات ١٢٩، عن الأخير البحار: ٥٠ / ١٦ ح ٢٦.

٥- «كانت تنتصب للطبيب فينظرون إليها ويسرون» م.

٦- المناقب لأبن شهر آشوب: ٣ / ٤٩٧، عنه البحار: ٥٠ / ١٠ ح ٩، وإثبات الهداه: ٦ / ٢٠٦ ح ٨٠. راجع تخريجاته واتحاداته الآتية في كيفية شهادته عليه السلام ص ٦٠٢.

٧- «أروبه» ب . وهو محمّد بن أورمه (أرومه) أبو جعفر القمّي (معجم رجال الحديث : ١٥ / ١٢٨).

قال : إِنَّ فُلَانًا وَفُلَانًا وَفُلَانًا شَهِدُوا عَلَيْكَ، وَأَحْضَرُوا ؛

فَقَالُوا: نَعَمْ هَذِهِ الْكُتُبُ أَخَذْنَاهَا مِنْ بَعْضِ غُلَمَانِكَ .

قال : وَكَانَ جَالِسًا فِي بَهْوٍ (١) . فَرَفَعَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَدَهُ ، فَقَالَ :

اللَّهُمَّ إِنْ كَانُوا كَذَبُوا عَلَيَّ فَخُذْهُمْ . قَالَ :

فَنَظَرْنَا إِلَى ذَلِكَ الْبَهْوِ كَيْفَ يَرْجَفُ (٢) وَيَذْهَبُ وَيَجِيءُ ، وَكَلَّمَا قَامَ وَاحِدٌ وَقَعَ ؛

فَقَالَ الْمُعْتَصِمُ : يَا بِنِ رَسُولِ اللَّهِ إِنِّي تَائِبٌ مِمَّا فَعَلْتُ (٣) . فَادْعَ رَبِّكَ أَنْ يَسْكُنَهُ ؛

فَقَالَ : اللَّهُمَّ سَكُنْهُ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُمْ أَعْدَاؤُكَ وَأَعْدَائِي . فَسَكَنَ .

الثَّاقِبُ فِي الْمَنَاقِبِ : عَنِ ابْنِ أَوْرَمَةَ (مِثْلُهُ) . (٤)

٣- باب معجزته عليه السلام في استجابته دعائه على آل فرج

١- الكافي : الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أحمد بن محمد بن عبد الله، عن محمد بن سنان، قال:

دخلت على أبي الحسن [الثالث عليه السلام فقال :

يا محمد، حدث بآل فرج حدث؟ فقلت: مات عمر؛

فقال: الحمد لله . حتى أحصيت له أربعاً وعشرين مره؛

فقلت: ياسيدي، لو علمت أن هذا يسرك لجت حافياً أعدو إليك .

قال : يا محمد أولاً تدرى ما قال - لعنه الله - لمحمد بن علي أبي؟

قال: قلت: لا.

قال : خاطبه في شيء، فقال : أظنك سكران !

ص: ١٢٠

١- البهو : البيت المقدم أمام البيوت، أو المكان المخصص لاستقبال الضيوف .

٢- «يزحف» م .

٣- «قلت» ب .

٤- ٢ / ١٨ ح ٤٧٠، ٩ ح ٥٢٤، عنهما مدينه المعاجز : ٥٣٣ ح ٥٧. وأخرجه فى البحار : ١٨ / ٥٠ ح ٤٥، وإثبات الهداه : ١٨٧ / ٦ ح ٣٣
عن الخرائج . تأتي قطعه منه ص ٢٩٧ ب ٢.

فقال أبي عليه السلام :

«اللهم إن كنت تعلم أنني أمسيت لك صائماً فأذقه طعم الحَرْب (١)، وذَلَّ الأسر» .

فوالله إن ذهب الأتيام حتى حُرِب (٢) ماله وما كان له، ثم أخذ أسيراً وهو ذا قد مات - لا رحمه الله . وقد أدال الله عزَّ وجلَّ منه (٣) وما زال يديل أوليائه من أعدائه .

مناقب ابن شهر آشوب: وقال ابن سنان (مثله) . (٤)

ص: ١٢١

١- الحَرْب - بالتحريك .: نهب مال الإنسان وتركه لا مال له .

٢- وحُرِب الرجل: أخذ جميع ماله. وحَرِبَ حرباً من باب تعب كذلك.

٣- الإداله : الغلبه، وأديل لنا على أعدائنا: نصرنا عليهم، وأدال الله عز وجلَّ منه : أى سلب منه النصره والغلبه ..

٤- ١/ ٤٩٦ ح ٩، ٣/ ٥٠١. وأخرجه في إثبات الهداه: ١٧٦/٦ ح ١٥ عن الكافي، وفي البحار: ٥٠/ ٦٢ ضمن ح ٣٨ عن المناقب أقول: قال المسعودي في مروج الذهب: ١٩/٤: وفي سنه ثلاث وثلاثين ومائتين سخط المتوكل على عمر بن الفرج الرخجي، وكان من عليه الكتاب وأخذ منه مالاً وجوهرأ نحو مائه ألف وعشرين ألف دينار، وأخذ من أخيه نحواً من مائه ألف وخمسين ألف دينار . ثم صول محمّد على أحد وعشرين ألف ألف درهم على أن يرد إليه ضياعه؛ ثم غضب عليه غضبه ثانية، وأمر أن يُصنَع في كلِّ يوم، فأحصى ما صفع فكان ستة آلاف صفعه ، والبسه جبه صوف؛ ثم رضى عنه، وسخط عليه ثالثة، وأحدر إلى بغداد، وأقام بها حتى مات .

١ - باب إخباره عليه السلام موسى بن القاسم في عالم الرؤيا عن مسأله إسماعيل

١- الهدايه الكبرى : عن محمّد بن إبراهيم، عن محمد بن عليّ، عن موسى بن القاسم، قال : شاجرني رجل - ونحن في مكّه - من أصحابنا يقال له: «إسماعيل» في أبي الحسن الرضا عليه السلام، فقال :

كان يجب (عليه) أن يدعو المأمون إلى الله وإلى طاعته؟

فلم أدر ما أُجيبه، فأنصرفت إلى فراشي، فرأيت أبا جعفر عليه السلام في نومي؛

فقلت له : جعلت فداك، إنّ إسماعيل سألني هل كان يجب على ابيك أن يدعو المأمون إلى الله وطاعته؟ فلم أدر ما أُجيبه .

فقال لي : إنّما يدعو الإمام إلى الله مثلك و مثل أصحابك و من تبعهم.

فانتبهت وحفظت الجواب من أبي جعفر محمّد عليه السلام، وخرجت إلى الطواف، فلقيني إسماعيل، فقلت له ما قاله لي أبو جعفر، فكأني ألقمته حجراً .

فلما كان من قابل أتيت المدينة، ودخلت على أبي جعفر عليه السلام وهو يصليّ، فأجلسني موقّف الخادم، فلما فرغ من صلاته، قال لي:

يا موسى، ما الذي قال إسماعيل بمكّه عام أوّل حيث شاجرک في أبي؟

قلت : جعلت فداك، أنت تعلم . قال : ما كانت رؤياك؟

قلت : رأيتك يا سيدي في نومي، وشكوت إليك إسماعيل . قال : فقلت : إنّما يجب طاعته على مثلك، ومثل أصحابك ممّن لا يبيغيه، وخصمته . قال : هو ذلك .

قال : أنا قلت لك في منامك، والساعه أُعيده عليك .

فقلت : والله هذا هو الحقّ المبين .(١)

ص: ١٢٢

٢- باب معجزته عليه السلام في عالم الرؤيا لرجل و إخبار أبيه له بمكان المال

١- دعوات الراوندى : عن الحسن بن عليّ العسكري ، عن أبيه عليهما السلام ، قال :

جاء رجل إلى محمّد بن عليّ بن موسى عليهم السلام، فقال :

يا بن رسول الله، إنّ أبى مات وكان له مال، ففاجأه(١) الموت ، ولست أقف على ماله، ولى عيال كثير، وأنا من مواليكم فأغثنى .

فقال له أبو جعفر عليه السلام : إذا صلّيت العشاء الآخرة، فصلّ على محمّد وآل محمّد مائه مرّه، فإنّ أباك يأتيك ويخبرك بأمر المال.

ففعل الرجل ذلك، فأتاه أبوه فى منامه وأخبره به .

فذهب الرجل وأخذ المال .

الخرائج والجرائح : عن أبى هاشم الجعفرى (مثله)، وزاد فيه ما لفظه :

ففعل الرجل ذلك، فرأى أباه فى النوم، فقال: يا بنى مالى فى موضع كذا فخذته، وأذهب إلى ابن رسول الله صلّى الله عليه وآله فأخبره أنّى دللتك على المال .

فذهب الرجل فأخذ المال، وأخبر الإمام بأمر المال .

وقال : الحمد لله الذى أكرمك واصطفاك .

المناقب لأبن شهر آشوب : قال الحسن بن عليّ عليهما السلام :

إنّ رجلاً جاء إلى التقيّ عليه السلام وقال : أدركنى يا بن رسول الله، فإنّ أبى قد مات فجأه وكان له ألف دينار، ولست أصل إليه، ولى عيال كثير (وذكر مثله) .

وفى روايه ابن أسباط : وهو إذ ذاك خماسى، إلاّ أنّه لم يذكر موت والده .(٢)

ص: ١٢٣

١- فقال : جاءه ، خ ل.

٢- ٥٧ ح ١٤٥، ٢ / ٥٦٦٥ ح ٥، ٣ / ٤٩٦. وأخرجه فى البحار : ٥٠ / ٤٢٢ ح ٨ عن الخرائج والمناقب، وفى ج: ١٧٦ / ٢٢٠ ح ٣١ عن دعوات

الراوندى، وفى مدينه المعاجز : ٥٣٣ ح ٦١ عن المناقب . تأتى قطعه منه ص ٣٠٣ ح ١.

١٢ - أبواب معجزاته عليه السلام في إراءته العجائب

١ - باب معجزته عليه السلام في إلقاء خاتمه في دجله، فوَقفت كلَّ سفينه

١- دلائل الإمامه : قال أبو جعفر : حدّثنا عبد الله بن الهيثم أبو قبيصه الضرير ، قال : حدّثنا أحمد بن موسى ، قال : أخبرنا حكيم بن حمّاد، قال :

رأيت محمّد بن عليّ عليهما السلام وقد ألقى في دجله خاتماً، فوَقفت كلَّ سفينه صاعده وهابطه، وأهل العراق يومئذ متزايدون ؛

ثمّ قال الغلامه : أخرج الخاتم، فسارت الزوارق .(١)

٢- باب معجزته عليه السلام في عبوره النهر بالتقاء شطيه

١- دلائل الإمامه : قال أبو جعفر : حدّثنا سفيان، عن أبيه ، قال محمّد بن يحيى :

لقيت محمّد بن عليّ الرضا عليهما السلام على شط دجله فأتبعتة طرفي، فعبر (٢)؟

ورأيتة بالأنبار(٣) على الفرات فعل مثل ذلك .(٤)

٣- باب معجزته عليه السلام في إذا به قصعه صينته وإعادتها إلى حالها

١- دلائل الإمامه : قال أبو جعفر : حدّثنا عبد الله بن محمّد، قال :

ص: ١٢٤

١- ٢١٠، عنه مدينة المعاجز : ٥٢٣ ح ٢٦. وأخرجه في إثبات الهداه : ١٩٨ ح ٥٩، عن كتاب مناقب فاطمه وولدها عليهم السلام بإسناده عن حكيم بن حمّاد (مثله).

٢- في إثبات الهداه هكذا: «... على شط دجله فالتقى له حتّى عبره».

٣- الأنبار : مدينة على الفرات غربى بغداد، كانت الفرس تسميها فيروزسابور، أوّل من عمّرها سابور ذو الأكتاف ، سمّيت بذلك لأنّه كان يجمع بها أنابيب الحنطه والشعير .(مراصد الإطلاع: ١ / ١٢٠).

٤- ٢١٠، عنه مدينة المعاجز : ٥٢٣ ح ٢٥. وأخرجه في إثبات الهداه : ١٩٨ ح ٥٨ عن كتاب مناقب فاطمه وولدها عليهم السلام بإسناده عن محمّد بن يحيى (مثله).

قال لى عماره بن زید(١): رأيت محمد بن عليّ عليهما السلام وبين يديه قصعه صبيته (٢).

فقال لى: يا عماره أترى من هذه عجباً؟ قلت: نعم.

فوضع يده عليها فذابت حتى صارت ماءً، ثم جمعه حتى جعله فى قدح؛ ثم ردها بعد مسحها بيده كما كانت قصعه صبيته، وقال: مثل هكذا فلتكن القدره. (٣).

٤- باب معجزته عليه السلام فى تغيير لون شعره

١- دلائل الإمامه: قال أبو جعفر محمد بن جرير الطبرى: حدّثنا سفيان، قال:

حدّثنا عماره بن زید(٤)، قال: حدّثنا إبراهيم بن سعيد، قال:

رأيت محمد بن عليّ الرضا عليهم السلام وله شعر - وقال: وفره - مثل حلك الغراب (٥).

فمسح يده عليها فاحمرت، ثم مسح عليها بظاهر كفّه فايضت؛

ثم مسح عليها باطنها فعادت كما كانت سوداء.

فقال لى: يا بن سعيد هكذا تكون آيات الإمام.

فقلت: رأيت أباك يضرب بيده إلى التراب فيجعله دنانير ودرهم.

فقال: فى مصرك نوم يزعمون أنّ الإمام يحتاج إلى مال، فضرب بيده لهم ليلغهم أنّ كنوز الأرض بيد الإمام. (٦).

ص: ١٢٥

١- قال النجاشى: عماره بن زید، أبو زید (الخيوانى) الخيوانى الهمدانى لا يعرف من أمره غير هذا. وقال ابن الغضائرى: عماره بن زید الخيوانى المدنى حليف الأنصار، وهذا نسبه على ما زعمه عبد الله بن محمد البلوى المصرى. روى عن أبى عامر الساجى (راجع معجم رجال الحديث: ٢٩٨/١٢).

٢- «صينى» م وكذا بعدها.

٣- ٢١١، عنه البحار: ٥٠/٥٩ ضمن ح ٣٤، ومدينه المعاجز: ٥٢٤ ح ٣٣. وأخرجه فى إثبات الهداه: ٦/٢٠٠ ح ٦٦ عن كتاب مناقب فاطمه وولدها عليهم السلام بإسناده عن عماره بن زید.

٤- «يزيد» م، تأتى ترجمته ص ٢٦٦ ح ٣.

٥- حلك الغراب - محرّكه - : سواده

٦- ٢١٠، عنه مدينه المعاجز: ٥٢٣ ح ٢٢. وأخرجه فى إثبات الهداه: ٦/١٩٧ ح ٥٤ عن كتاب مناقب فاطمه وولدها عليهم السلام بإسناده عن إبراهيم بن سعيد.

٥- باب معجزته عليه السلام في تغيير شكله ولونه

١- الهدايه الكبرى : عن الحسين بن حمدان، قال : حدّثني أحمد بن صالح، عن عسكر مولى أبي جعفر محمّد بن عليّ الرضا عليهما السلام، قال :

دخلت عليه وهو جالس في وسط إيوان (١) له يكون عشرة أذرع في عشرة أذرع، فوقفت بباب الإيوان أراه، فقلت في نفسي: سبحان الله ما أشدّ سمره مولاي ، وأضوا جسده !

قال : فوالله ما استتممت هذا القول، حتّى عرض جسده وتطاول، وامتلاً به الإيوان إلى سقفه مع جوانب حيطانه، ثم رأيت لونه قد أظلم، ثم أظلم، ثم ابيضّ، ثم صار كأبيض من الثلج، ثم احمر، ثم صار مثل العقيق المحمّر، ثم اخضرّ حتّى صار كأغصّ ما يكون من الأغصان المورقه المخضره، ثم تناقص جسده حتّى صار في صورته الأولى، وأعاد لونه إلى اللون الأوّل، فسقطت لوجهي لهول ما رأيت .

فصاح بي: يا عسكر تشكّون بنا فنشبتكم، وتضعفون فنقويكم، فوالله لا وصل إلى حقيقه معرفتنا إلا من منّ الله بها عليه، وارتضيناه لنا ولياً .

قال عسكر : فما لبث في نفسي إلا ما أظهره لساني، وتفوّه به جناني(٢) .

دلائل الإمامه : محمّد بن عبد الله، عن محمّد بن إسماعيل، عن عليّ بن الحسين، عن أبيه ، قال : وحدّثني أحمد بن صالح، عن عسكر (مثله).

مقصد الراغب : الحسين بن حمدان (مثله).

المناقب لأبن شهر آشوب : عن عسكر مولى أبي جعفر عليه السلام (مثله). (٣)

ص: ١٢٦

١- الإيوان : المكان المتسع من البيت يحيط به ثلاث حيطان .

٢- الجنان : القلب .

٣- ٢٩٩، ٢١٤، ١٧٢ (مخطوط)، ٣/ ٤٩٣ . وأخرجه في البحار : ٥٠ / ٥٥ ح ٣١، ومدينه المعاجز : ٥٢٧ ح ٣٤ عن المناقب، وفي إثبات الهداه : ٦ / ٢٠١ ح ٧٠ عن كتاب مناقب فاطمه وولدها عليهم السلام بإسناده عن عسكر (مثله)

١٣ - أبواب معجزاته عليه السلام في معرفة الرقاع

١ - باب معجزته عليه السلام في معرفة رقعته الواقفي

١- الخرائج والجرائح : قالوا (١): كتبنا إليه عليه السلام رقاعه في حوائج لنا؛

وكتب رجل من الواقفه رقعته جعلها بين الرقاع؛

فوقع الجواب بخطه في الرقاع إلا في رقعته الواقفي، لم يجب فيها بشيء (٢).

٢- باب معجزته عليه السلام في معرفة أصحاب الرقاع الثلاث

١ - الهدايه الكبرى: عن الحسين بن داود اليعقوبي (٣)، عن أبي هاشم داود بن القاسم الجعفرى، قال :

دخلت على أبي جعفر عليه السلام ومعى ثلاث رقاع غير مترجمه، ولا عليها اسم لأصحابها، فاشتبهت علىّ ؛

فتناول إحداها وقال : هذه رقعته ريان بن شبيب (٤)؟

ثم تناول الثانيه وقال : هذه رقعته محمّد بن حمزه (٥) ؛

ص: ١٢٧

١- أى جماعه من الأصحاب .

٢- ٢ / ٦٧٠ ح ١٧، عنه البحار : ١٩ / ٤٦ ح ١٩. تأتي قطعه منه ص ٣٠٣ ب ٣.

٣- « السعدى » م. عدّه الشيخ فى رجاله: ٤٠٠ رقم (١٤) من أصحاب الجواد عليه السلام .

٤- «زيد بن شهاب» م . وفى الكافى «زياد» بن شبيب. وما أثبتناه من بقيه المصادر، وهو الصواب (راجع معجم رجال الحديث :

١ / ٢١٠، وتنبع المقال: ١ / ٤٣٥).

٥- « محمّد بن جعفر» م، وفى المناقب « محمّد بن أبى حمزه» وكلاهما تصحيف، وما أثبتناه من الخرائج . عدّه الشيخ فى رجاله

: ٤٠٦ رقم ١٦ من أصحاب الجواد عليه السلام، وترجم له فى معجم رجال الحديث: ١٦ / ٥١.

ثم تناول الثالثه وقال : هذه رقعته عليّ بن الحسين (١).

فسمّاهم - والله - وسمّى آباءهم، ووقع فيها بالذى سألوها، فأخذتها ونهضت، فنظر إلى وتبسّم، لأنّه علم بسرورى بتلك الدلائل .

الكافى : عليّ بن محمّد، عن سهل بن زياد، عن داود بن القاسم (مثله) .

إرشاد المفيد: ابن قولويه، عن الكلينى، عن عليّ بن محمّد (مثله).

المناقب لأبن شهر آشوب : أبن عياش فى كتاب أخبار أبى هاشم (مثله) .

كشف الغمّه : عن داود بن القاسم (مثله) . (٢).

ص: ١٢٨

١- ورد ذكره هنا ولم تذكره بقيه المصادر، وهو عليّ بن الحسين بن عليّ بن عمر بن عليّ بن الحسين ابن عليّ بن أبى طالب عليهم السلام والد الناصر الحسن بن عليّ رضى الله عنه، عدّه الشيخ فى رجاله : ٤٠٢ رقم ٢ من أصحاب الجواد عليه السلام. أو هو عليّ بن الحسين الهمدانى، قال العلامة: إنّه من أصحاب أبى جعفر الثانى عليه السلام (راجع معجم رجال الحديث: ١١ / ٣٨٨، ٤٠٤ فى ترجمتهما).

٢- ٢٩٩، ١ / ٤٩٥ ح ٥، ٣٦٧، ٣ / ٤٩٦، ٢ / ٣٦١. وأخرجه فى البحار : ٥٠ / ٤١ ح ٤ عن الخرائج، وفى إثبات الهداه : ١٧٣ ح ٨ وحليه الأبرار : ٢ / ٤٠٨ عن الكافى .

١- باب معجزته عليه السلام في شجره النبقه (١)

١- إرشاد المفيد: روى الحسن بن محمّد بن سليمان، عن عليّ بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن الرّيان بن شبيب، قال: لما توجه أبو جعفر عليه السلام من بغداد منصرفاً من عند المأمون، ومعه أمّ الفضل، قاصداً بها المدينة، صار إلى شارع باب

الكوفه، ومعه الناس يشيعونه، فأنتهى إلى دار المسيّب عند مغيب الشمس؛

[ف] نزل ودخل المسجد، وكان في صحنه نبقه لم تحمل بعد ..

فدعا بكوز فيه ماء، فتوضّأ في أصل النبقه، وقام عليه السلام فصلّى بالناس صلاه المغرب، فقرأ في الأولى منها «الحمد» وإذا جاء نصر الله، وقرأ في الثانية «الحمد» و «قل هو الله أحد» وقتت قبل ركوعه فيها، وصلّى الثالثه وتشهد وسلّم، ثمّ جلس هنيهة يذكر الله جلّ اسمه، وقام من غير أن يعقب، فصلّى النوافل أربع

ركعات، وعقب تعقيها، وسجد سجدتى الشكر، ثمّ خرج .

فلما أنتهى إلى النبقه، رآها الناس وقد حملت حملاً حسناً؛

فتعجبوا من ذلك، وأكلوا منه، فوجدوه نبقاً حلواً لا عجم له .

إعلام الورى، الثاقب في المناقب : عن الرّيان بن شبيب (مثله). (٢)

ص: ١٢٩

١- النّبق - بفتح النون وكسر الباء وقد تسكن - ثمره السدر، وأحدثها نبقه - بكسر الباء أيضاً - أشبه شىء بها العتاب قبل أن تشتدّ حمرة.

٢ - ٣٦٤، ٣٥٤، ٥١٢ ح١. وأورده في الخرائج والجرائع: ١ / ٣٧٨ ح٨، والمناقب لإبن شهر آشوب: ٣ / ٤٩٦ مرسلًا (مثله). وأخرجه في كشف الغمّه: ٢ / ٣٥٣، والوسائل: ٤ / ١٠٥٩ ح٤، والبحار: ٥٠ / ٨٩ ح٤ عن الإرشاد، وفي إثبات الهداه: ٦ / ١٨٣ ح٢٣ عن الإرشاد وإعلام الورى وكشف الغمّه. وفي البحار: ٥٠ / ٨٩ ح٤ عن الإرشاد وإعلام الورى. وفي مدينة المعاجز: ٤٦ ح٤٦ عن الإرشاد وإعلام الورى والثاقب في المناقب، وفي ملحقات إحقاق الحقّ: ١٢ / ٤٢٤، وج ١٩ / ٥٩٩ ح٣ عن نور الأبصار: ١٥١، وعن الفصول المهمّه لأبن الصّبّاغ: ٢٥٢، وعن أخبار الدول وآثار الأول: ١١٦، وعن جامع كرامات الأولياء: ١ / ١٦٨ مرسلًا (مثله).

٢- الكافي: أحمد بن إدريس، عن محمد بن حسان، عن أبي هاشم الجعفري، قال: صلّيت مع أبي جعفر عليه السلام في مسجد المسيّب؛

وصلّى بنا في موضع القبلة سواء (١)؛

وذكر أنّ السدره التي في المسجد كانت يابسه ليس عليها ورق؛

فدعا بماء وتهدأ تحت السدره، فعاشت السدره وأورقت وحملت من عامها .

المناقب لأبن شهر آشوب: عن أبي هاشم الجعفري (مثله). (٢).

٢- باب معجزته عليه السلام بوضع يده على المنبر فأورقت كل شجره من فروعها

١- دلائل الإمامه: قال أبو جعفر: حدّثنا موسى بن عمران بن كثير، قال: حدّثنا عبد الرزاق، قال: حدّثنا محمد بن عمر، قال:

ص: ١٣٠

١- قال في المرآه: ١٠٧/٦، قوله: سواء أي لم ينحرف عن القبلة لصحتها، أو لم يدخل المحراب الداخل كما يصنع المخالفون، بل قام في مثل ما قمنا عليه، ولم يتقدّم علينا كثيراً لتضييق المكان أو لوجه آخر، أو كان الموضع الذي قام عليه السلام عليه وسطاً مستوي النسبه إلى الجانبين. قال في النهايه: سواء الشيء وسطه، لاستواء المسافه إليه من الأطراف. وقيل: سواء أي صلاه المغرب لأستوائها في المسافر والمقيم.

٢- ١/٤٩٧ ح ١٠، ٣/٥٠١. وأخرجه في مدينه المعاجز: ٥٢٩ ح ٤٦ عن المناقب. أقول: قال في المناقب: قال الشيخ المفيد (ره): وقد أكلت من ثمرها، وكان لا عجم له. وقال في نور الأبصار - في ذيل الحديث - : وكان ما هو أغرب من ذلك وهو أنّ نبق هذه الشجره لم يكن له عجم، فزاد تعجّبهم من ذلك، وهذا من بعض كراماته الجليله ومناقبه الجميله.

رايت محمّد بن عليّ عليهما السلام يضع يده على المنبر (١) فيورق كلّ شجره من فروعها ... الخبر (٢).

٣- باب معجزته عليه السلام في ورق الزيتون وتبديله ورقاً

١- دلائل الإمامة : قال أبو جعفر : حدّثنا أبو محمّد، قال :

حدّثنا عماره بن زيد، قال : قال إبراهيم بن سعيد :

رايت محمّد بن عليّ عليهما السلام يضرب يده إلى ورق الزيتون فيصير في كفّه ورقاً (٣)

فأخذت منه كثيراً، وأنفقته في الأسواق، فلم يتغيّر (٤).

ص: ١٣١

١- في الأصل : «المببر فيورق» ، وفي مدينة المعاجز وإثبات الهداه : « منبر فتورق » وعلى كلّ لم يتّضع المراد، بل ولا نصّ اللفظ . أورد الشجر من فروعها: أظهر كلّ شجره ورقها من أغصانها لا من أصولها، ولاريب في أنّ وضع الإمام يده كان سبباً لذلك كما أنّه عليه السلام في السدره اليابسه دعا فأورقت وحملت من عامها ، . ولا مرأء في أن قوله : « يورق كل شجره من فروعها » يدلّ على كثرة الشجره، فمن المحتمل أن يكون اللفظ هكذا: « يضع يده على المشجر : منبت الشجر، أو المشجر : مكان كثير الشجر ، والحاصل أنّه بعد وضع يده عليه السلام عليه أورد كلّ شجره من فروعها، .

٢- ٢١١، عنه مدينة المعاجز : ٥٢٣ ح ٢٩. وأخرجه في إثبات الهداه : ١٩٩ / ٦ ح ٦٢ عن كتاب مناقب فاطمه وولدها عليهم السلام بإسناده إلى محمّد بن عمير (مثله).

٣- الورق : الدرهم المنقوشه .

٤- ٢١٠. وأخرجه في إثبات الهداه : ١٩٨ / ٦ ح ٥٧ عن كتاب مناقب فاطمه وولدها عليهم السلام بإسناده عن إبراهيم بن سعيد (مثله).

١٥- أبواب معجزاته عليه السلام في الحيوانات

١ - باب معجزته عليه السلام في معرفه منق الشاه

١- دلائل الإمامه : بالإسناد المتقدم عن محمد بن عمر - في حديث تقدم صدره في ص ١٣٠ باب ٢ ح ١ :- « ورأيته يكلم شاهًا، فتجيبه».

٢- الثاقب في المناقب : عن علي بن أسباط ، قال :

خرجت مع أبي جعفر عليه السلام من الكوفه وهو راكب على حمار، فمرّ بقطيع غنم، فتركت شاه القطيع (١) وعدت إليه وهي ترغو (٢) فاحتبس عليه السلام، وأمرني أن أدعو الراعي إليه . ففعلت. فقال أبو جعفر عليه السلام:

أيها الراعي، إن هذه الشاه تشكوك وتزعم أن لها رجلين (٣)، وأنتك تحيف (٤) عليها بالحلب، فإذا رجعت إلى صاحبها بالعشي لم يجد معها لبنًا، فإن كفتت من ظلمها، وإلا دعوت الله تعالى أن يبتر عمرك .

فقال الراعي : إنني أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدًا رسول الله، وأنتك وصيه ، أسألك لما أخبرتنى من اين علمت هذا الشأن؟

فقال أبو جعفر عليه السلام :

«نحن خزّان الله على علمه وغيبه وحكمته، وأوصياء أنبيائه، وعباد مكرمون». (٥)

ص: ١٣٢

١- « الغنم» خ ل .

٢- كذا ، والرغاء: صوت الإبل، ويطلق على غيره من الأصوات، وصوت الشاه: الشاء، يقال : أتيته فما أنغى ولا أرغى، أى ما أعطى شاه ولا ناقة .

٣- وهما الراعي وصاحبها .

٤- حاف عليه : جار عليه وظلمه نهو حائف.

٥- ٥٢٢ ح ٣، عنه مدينه المعاجز : ٥٣٤ ح ٧٠ .

٢- باب معجزته عليه السلام في معرفه منطق الثور

١- دلائل الإمامه : قال أبو جعفر : حدّثنا قطر(١) بن أبي قطر، قال :

حدّثنا عبد الله بن سعيد، قال : قال لي محمّد بن عليّ بن عمر التنوخي(٢) :

رأيت محمّد بن عليّ عليهما السلام وهو يكلم ثوراً، فحرّك الثور رأسه .

فقلت : لا ، ولكن تأمر الثور أن يكلمك.

فقال : وعلمنا منطق الطير، وأوتينا من كلّ شيء؛ ثم قال :

قل : لا إله إلا الله وحده لا شريك له» ومسح بكفّه على رأسه؛

فقال الثور : لا إله إلا الله وحده لا شريك له .(٣)

ص : ١٣٣

١- «عبد الله قطر» مدينه المعاجز ، ولم أعثر له على ترجمه في كتب الرجال .

٢- لم نعثر له على ترجمه .

٣- ٢١١، عنه مدينه المعاجز : ٥٢٤ ح ٣٢. وأخرجه في إثبات الهداه : ٦ / ٢٠٠ ح ٦٥ عن كتاب مناقب فاطمه وولدها عندهم السلام بإسناده إلى محمّد بن عليّ التنوخي . تأتي الإشارة إليه ص ١٦٠ ح ٥.

١٦- أبواب معجزاته عليه السلام في الجمادات

١ - باب معجزته عليه السلام في تحويل التراب سيبكه من ذهب

١- الخرائج والجرائح : روى عن إسماعيل بن عباس الهاشمي، قال :

جئت إلى أبي جعفر عليه السلام يوم عيد، فشكوت إليه ضيق المعاش ؛

فرفع المصلّي وأخذ من التراب(١) ، سيبكه من ذهب فأعطانيها .

فخرجت بها إلى السوق، فكان فيها ستّة عشر مثقالاً من ذهب .(٢)

٢- باب معجزته عليه السلام في الصخره، والحديد، والحجاره

١- دلائل الإمامه : قال أبو جعفر : وحدثنا أبو محمّد عبد الله بن محمّد، قال :

قال عماره بن زيد: رأيت محمّد بن عليّ عليهما السلام، فقلت له:

يا بن رسول الله، ما علامه الإمام ؟

قال : إذا فعل هكذا:

ووضع يده على صخره، فبان أصابعه فيها .

ورأيته يمدّ (٣) الحديده بغير نار، ويطبّع على الحجاره بخاتمه .(٤)

ص: ١٣٤

١- هذا وقد تقدّم في معجزاته عليه السلام في النباتات أنّه عليه السلام جعل ورق الزيتون ورقاً، وهذا بأذن الله ممكن «أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ» الأعراف : ٥٤. «إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ» يس : ٨٢. كما خلق آدم من تراب، ثم خلق نسله من ماء مهين .

٢- ١/ ٣٨٣ ح ١٢، عنه كشف الغمّه : ٣٦٨ / ٢، والبحار : ٤٩ / ٥٠ ح ٢٦، ومدينه المعاجز : ٥٣٩ ح ٤٩. وأورده في الثاقب في المناقب : ٥٢٦ ح ١٢، والصرائط المستقيم : ٢٠٠ / ٢ ح ٨ عن إسماعيل بن عباس (مثله).

٣- أنظر معنى قوله تعالى في داود عليه السلام : ... وَأَلْنَا لَهُ الْحَدِيدَ «سبأ: ١٠، الحديد أصلب من الصخر والحجر .

٤- ٢١١، عنه مدينه المعاجز : ٥٢٤ ح ٣٠. وأخرجه في إثبات الهداه : ١٩٩ / ٦ ح ٦٣ عن كتاب فاطمه وولدها عليهم السلام بإسناده عن عماره بن زيد (مثله) .

١ - باب معجزته عليه السلام في إخراج أبي الصلت من الحبس وطى الأرض له

١ - الخرائج والجرائح : محمد بن سعيد النيسابوري، عن أبي الصلت الهروي - في حديث . قال : فلما دفن [الرضا] عليه السلام قال لي المأمون :

علمنى الكلمات . قلت : قد - والله - أنتزعت من قلبي، فما أذكر منها حرفاً.

وبالله لقد صدقته فلم يصدّقنى، وتوعّدنى بالقتل إن لم أعلمه إياها، وأمر بي إلى الحبس، فكان في كلّ يوم يدعونى إلى القتل أو تعليمه ذلك؛

فأحلف له مرّه بعد أخرى، كذلك سنه ، فضاق صدرى، فقامت ليله جمعه فاغتسلت وأحييتها راکعاً وساجداً وباكياً ومتضرّعاً إلى الله فى خلاصى .

فلما صلّيت الفجر إذا أبو جعفر ابن الرضا عليهما السلام قد دخل إليّ، وقال :

يا أبا الصلت، قد ضاق صدرك؟ قلت: إي والله يا مولاي.

قال : أما لو فعلت قبل هذا ما فعلته الليله، لكان الله قد خلّصك كما يخلّصك الساعه، ثمّ قال : قم!

قلت : إلى أين والحراس على باب السجن، والمشاعل بين أيديهم!؟

قال : قم، فإنهم لا يرونك، ولا تلتقى معهم بعد يومك هذا.

فأخذ بيدي وأخرجنى من بينهم، وهم قعود يتحدّثون والمشاعل بينهم، فلم يرونا، فلما صرنا خارج السجن، قال : أى البلاد تريد؟ قلت : منزلى ب «هرات» .

قال : أرخ رداءك على وجهك . وأخذ بيدي، فظننت أنه حوّلى عن يمينته إلى يسرته، ثمّ قال لى: اكشف وجهك، فكشفته، فلم أره، فإذا أنا على باب منزلى؛

فدخلته فلم ألتق مع المأمون ولا مع أحد من أصحابه إلى هذه الغايه (١).

ص: ١٣٥

١- تقدّم صدر الحديث فى ص ١٠٦ حديث ٣، مع تمام اتحداته وتخريجاته .

٢- باب معجزته عليه السلام في إخباره بما في الضمير وإنطاقه العصا

١- الكافي: بالاسناد المتقدم - ص ٨٤ ح ٧ - عن محمد بن أبي العلاء، قال:

سمعت يحيى بن أكثم قاضي سامراء (١) بعدما جهدت به (٢) وناظرته وحاورته وواصلته (٣) وسألته عن علوم آل محمد صلى الله عليه وآله، فقال:

فبينما أنا ذات يوم دخلت أطوف بقبر رسول الله صلى الله عليه وآله فرأيت محمداً بن علي الرضا عليهما السلام يطوف به (٤) فناظرته في مسائل عندي. فأخرجها إلي. فقلت له:

والله إنني أريد أن أسألك مسأله [واحد] وإنني - والله - لأستحيي من ذلك.

فقال لي: أنا أخبرك قبل أن تسألني، تسألني عن الإمام؟ فقلت: هو والله هذا.

فقال: أنا هو. فقلت: علامه؟ فكان في يده عصا، فنطقت وقالت:

إن مولاي إمام هذا الزمان، وهو الحجج.

دلائل الإمامه: روى أحمد بن الحسين (مثله).

ص: ١٣٦

١- هو يحيى بن أكثم بن محمد بن قطن، قاضي القضاء، الفقيه العلامة، أبو محمد التميمي المروزي ثم البغدادي. ترجم له في سير أعلام النبلاء: ٥/٢، وذكر في الهامش الكتب التي ترجمت له. وهو من علماء المخالفين، وله مناظرات مع أبي جعفر الثاني عليه السلام تأتي في بابها.

٢- بعدما جهدت به: أي بالغت في امتحانه.

٣- «ورأسلته» ب.

٤- قال في مرآة العقول: ٩٩/٤: والطواف بالقبر إنما يتيسر من خارج العماره، وربما يستدل به على جواز الطواف بقبور النبي والأئمة عليهم السلام، وفيه نظر إذ حمله على الطواف الكامل بعيد، بل الظاهر أنه عليه السلام كان يدور من موضع الزيارة إلى جانب الرجل ليدخل بيت فاطمه عليها السلام كما هو الشائع الآن، والمانع لا يمنع مثل هذا، لكن ما ورد في بعض الأخبار لا تطف بقبر، ليس بصريح في هذا المعنى، إذ يحتمل أن يكون المراد بالطواف الحدث. قال في النهاية: الطوف: الحدث من الطعام، ومنه الحديث: نهى عن متحدثين على طوقهما، أي عند الغائط. انتهى. وللحزب العاملي (ره) بيان حول الطواف، ذكره في الوسائل: ١٠/٤٥٠ ح ٣.

المناقب لأبن شهر آشوب، الثاقب فى المناقب : محمد بن أبى العلاء (مثله). (١).

٣- باب معجزته عليه السلام فى إخبار عمران بن محمد عن درع أخيه، ووفاه والدته

١- الخرائج والجرائح : روى عن عمران بن محمد، قال :

دفع إلى أخى درعاً لأحملها (٢) إلى أبى جعفر عليه السلام مع أشياء، فقدمت بها ونسيت الدرع، فلما أردت أن أودعه، قال لى: أحمل الدرع.

وسألتنى والدتى أن أسأله قميصاً من ثيابه ، فسألته ، فقال لى : لىس تحتاج إليه .

فجاءنى الخبر أنها توفيت قبل عشرين يوماً. (٣).

٤- باب معجزته عليه السلام فى إخبار القاسم بصدقته، وإحضار عمامته

١- الخرائج والجرائح: روى عن القاسم بن المحسن (٤)، قال :

كنت فيما بين مكة والمدينه فمرّ بى أعرابى ضعيف الحال، فسألنى شيئاً فرحمته، فأخرجت له رغيماً فناولته إيّاه ، فلما مضى عنى هبت ريح زوبعه (٥) ، فذهبت بعمامتى من رأسى، فلم أرها كيف ذهبت، ولا أين مرّت؟

ص: ١٣٧

١- ١/ ٣٥٣ ح ٩، ٢١٣، ٣/ ٤٩٩، ٥٠٨ ح ١. وأخرجه فى البحار : ٥٠ / ٦٨ ح ٦٨ عن الكافى والمناقب . وأخرجه فى الوسائل المذكور،

والوافى : ٢ / ١٧٨ ح ٢١ عن الكافى. وفى مدينة المعاجز : ٥١٩ ح ٣ عن دلائل الإمامه . تقدم مثله ص ٨٤ ح ٧

٢- «درعه أحملها»، ب .

٣- ٢ / ٦٧٠ ح ١٥، عنه البحار : ٥٠ / ٤٥ ح ١٧.

٤- كذا فى المصدر والبحار، وفى الصراط : الحسن. أقول: ولعله تصحيف ، «الحسين» البزنطى الذى عدّ فى كتب الرجال من

أصحاب الإمام الجواد عليه السلام. راجع رجال الشيخ: ٤٠٤، تنقيح المقال : ١٩ / ٢، ومعجم رجال الحديث : ١٩ / ١٤.

٥- الزوبع والزوبعه: ريع تدور فى الأرض لا تقصد وجهاً واحداً تحمل الغبار وترتفع إلى السماء كأنه عمود.

فلما دخلت المدينة صرت إلى أبي جعفر ابن الرضا عليهما السلام، فقال لي:

يا قاسم (١) ذهبت عمامتك في الطريق؟ قلت: نعم.

فقال: يا غلام أخرج إليه عمامته . فأخرج إليّ عمامتي بعينها .

قلت : يا بن رسول الله، كيف صارت إليك؟

قال : تصدقت على أعرابي فشكر الله لك، وردّ إليك عمامتك، وإنّ الله لا يضيع أجر المحسنين» (٢). (٣)

٥- باب معجزته عليه السلام في إخباره بمحلّ الشاه ، وتبرئه الرجل من السرقة

١- الخرائج والجرائح: روى عن عليّ بن جرير (٤) قال :

كنت عند أبي جعفر ابن الرضا عليهما السلام جالساً، وقد ذهبت شاه لمولاه له، فأخذوا بعض الجيران يجرونهم إليه ويقولون :
أنتم سرقتم الشاه!

فقال أبو جعفر عليه السلام : ويلكم خلّوا عن جيراننا، فلم يسرقوا شاتكم، الشاه في دار فلان، فأذهبوا فأخرجوها من داره.

ص: ١٣٨

١- يا أبا القاسم ، ب، تصحيف.

٢- إشاره إلى قوله تعالى في سورة التوبه : ١٢٠.

٣- ١/ ٣٧٧ ح ٦، عنه كشف الغمّه : ٢/ ٣٦٧، عنه البحار : ٥٠/ ٤٧ ح ٢٤.. وأورده في الصراط المستقيم: ٢/ ٢٠٠ ح ٤ عن القاسم بن الحسن . وأخرجه في إثبات الهداه : ٦/ ١٩٣ ح ٤٤ عن كشف الغمّه . وتأتى الإشارة إليه في فقهه عليه السلام باب فضل الصدقه وآثارها ص ٤٦٨ ح ١.

٤- كذا في المصدر وفي الكتب التي نقلت عنه. أقول: ولعلّه تصحيف «بن حديد» بن حكيم الّندى عدّ في كتب الرجال من أصحاب الجواد عليه السلام (راجع رجال الشيخ: ٤٠٣، تنقيح المقال : ٢/ ٢٧٥، ومعجم رجال الحديث : ١١/ ٣٢٢) .

فخرجوا، فوجدوها في داره، وأخذوا الرجل وضربوه وخرقوا ثيابه - وهو يحلف أنه لم يسرق هذه الشاه - إلى أن صاروا إلى أبي جعفر عليه السلام فقال :

ويحكم (١) ظلمتم الرجل، فإنّ الشاه دخلت داره و هو لا يعلم بها .

فدعاه، فوهب له شيئاً بدل ما خرق من ثيابه و ضربه (٢).

٦- باب معجزته عليه السلام في إخبار رجل خراساني؛ بما في ضميره، وسرقه منزله

١- الثاقب في المناقب : محمّد بن القاسم، عن أبيه - ورواه عاتمه أصحابنا □ قال : إنّ رجلاً خراسانياً أتى أبا جعفر عليه السلام بالمدينة فسلم عليه، وقال :

السلام عليك يا بن رسول الله - وكان واقفياً - .

فقال له : سلام، وأعادها الرجل. فقال : سلام، فسلم الرجل بالإمامه .

قال : قلت في نفسي : كيف علم أنّي غير مؤتمّ به، وأنّي واقف عنه !؟

قال : ثمّ بكى، وقال : جعلت فداك، هذه كذا وكذا ديناراً فاقبضها .

فقال له أبو جعفر عليه السلام : قد قبلتها، فضمّها إليك.

فقال : إنّني خلّفت صاحبتي ومعها ما يكفيها ويفضل عنها!

فقال : ضمّها إليك، فإنّك ستحتاج إليها مراراً.

قال الرجل : ففعلت ورجعت، فإذا طرّار (٣) قد أتى منزلي فدخله ولم يترك شيئاً إلاّ أخذه، فكانت تلك الدنانير هي التي تحمّلت بها إلى موضعي (٤).

ص: ١٣٩

١- ويح : كلمه ترخّم وتوجّع، تقال لمن وقع في هلكه لا يستحقّها.

٢- ١ / ٣٧٦ ح ٤، عنه كشف الغمّة : ٢ / ٣٦٧، والبحار: ٥٠ / ٤٧ ح ٢٢. وأخرجه في إثبات الهداه : ٦ / ١٩٢ ح ٤١ عن كشف الغمّة . تأتي قطعه منه ص ٣٠٦ ب ٣.

٣- طرّ المال ونحوه : خلسه أو سلبه، والطرّار: النشال .

٤- ٥١٨ ح ٥، عنه مدينة المعاجز : ٥٣٤ ح ٦٩. يأتي في فقهه باب وجوب إيصال الخمس إلى الإمام ص ٤١٧ ح ٤ .

١- باب معجزاته عليه السلام مع رجل محبوس أتى به من ناحية الشام مكتلاً

١- الكافي : أحمد بن إدريس، عن محمد بن حسان، عن علي بن خالد؛

- قال محمد: وكان زيدياً (١)- قال : كنت بالعسكر (٢) فبلغني أنّ هناك رجل محبوس أتى به من ناحية الشام مكتولاً (٣) وقالوا: إنه تنبأ (٤).

قال علي بن خالد : فأتيت الباب وداريت البوابين والحجبه، حتى وصلت إليه ، فإذا رجل له نهم . فقلت : يا هذا ما قصّيتك وما أمرك؟

قال : إنني كنت رجلاً بالشام أعبد الله في الموضع الذي يقال له : موضع رأس الحسين عليه السلام، فبينما أنا في عبادتي إذ أتاني شخص فقال لي : قم بنا. فقمتم معه ، فبينما أنا معه إذا أنا في مسجد الكوفه، فقال لي : تعرف هذا المسجد؟

فقلت: نعم، هذا مسجد الكوفه . قال : فصل . وصليت معه.

فبينما أنا معه إذا أنا في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله بالمدينه، فسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله و سلمت، وصلّى وصليت معه، وصلّى على رسول الله صلى الله عليه وآله .

فبينما أنا معه إذا أنا بمكّه، فلم أزل معه حتى قضيت مناسكه وقضيت مناسكي معه .

فبينما أنا معه إذا أنا في الموضع الذي كنت أعبد الله فيه بالشام، ومضى الرجل .

ص: ١٤٠

١- القائل : محمد بن حسان . وكان زيدياً أي علي بن خالد، وفي الخرائج : ٣٨٢ : «وكان هذا الرجل - أعني : علي بن خالد - زيدياً فقال بالإمامه لما رأى ذلك وحسن اعتقاده»، ترجم لعلي بن خالد في تنقيح المقال: ٢/ ٢٨٧. وأورد الخبر بروايه الكليني، وفي معجم رجال الحديث : ٩/ ١٢، وأشار إلى روايه الكليني والصفار وابن شهر آشوب .

٢- العسكر: اسم سر من رأى .

٣- أي مقيداً. الكبيل والكبل: القيد أو أعظم ما يكون من القيود .

٤- أي زعموا بأنه ادعى النبوه .

فلما كان العام القابل إذا أنا به نفعل مثل فعلته الأولى؛

فلما فرغنا من مناسكنا، وردّني إلى الشام وهمّ بمفارقتي قلت له : سألتك بالحقّ المذى أقدرك على ما رأيت إلا أخبرتنى من أنت؟ فقال : أنا محمّد بن عليّ بن موسى .

قال : فتراتي الخبر(١) حتّى انتهى إلى محمّد بن عبد الملك الزيّات(٢)، فبعث إليّ وأخذني وكنلني في الحديد، وحملني إلى العراق . قال : فقلت له :

نارفع القصّه إلى محمّد بن عبد الملك . ففعل وذكر في قصّته ما كان، فوقّع في قصّته: قل للذى أخرجك - من الشام فى ليله إلى الكوفه، ومن الكوفه إلى المدينه ، ومن المدينه إلى مكّه، وردّك من مكّه إلى الشام - أن يخرج من حبسك هذا.
قال عليّ بن خالد : فعمّنى ذلك من أمره، ورققت له، وأمرته بالعزاء والصبر .

قال : ثمّ بكرت عليه ، فإذا الجند و صاحب الحرس و صاحب السجن وخلق الله(٣)

فقلت : ما هذا؟ فقالوا: المحمول من الشام الذى تتبّأ، افتقد البارحه، فلا يدرى أخسفت به الأرض أو اختطفه الطير!
بصائر الدرجات : محمّد بن حسان (مثله).

دلائل الإمامه : أخبرني محمّد بن هارون، عن أبيه، عن محمّد بن الوليد، عن الصفّار، عن محمّد بن حسان (مثله).

إرشاد المفيد، الخرائج والجرائح : ابن قولويه، عن الكلينيّ، عن أحمد بن إدريس (مثله). (٤)

ص: ١٤١

١- أى أرتفع وأنتشر.

٢- هو أبو جعفر محمّد بن عبد الملك بن أبان بن حمزه المعروف بابن الزيّات ... وزرّ لثلاثه خلفاء من بنى العباس، وهم: المعتصم والواثق والمتوكّل (راجع وفيات الأعيان : ٩٤ / ٥ - ١٠٣).

٣- فى بعض الموارد « خلق عظيم» ..

٤- ١ / ٤٩٢ ح ١، ٢١٤، ٣٦٥، ١ / ٣٨٠ ح ١٠. وأورده فى المناقب لأبن شهر آشوب : ٣ / ٤٩٨، وكشف الغمّه : ٢ / ٣٥٩، والثاقب فى المناقب : ١٠ ح ٢، والصراط المستقيم : ٢ / ٢٠٠ ح ٦، والفصول المهمّه لأبن الصبّاغ : ٢٥٣، ونور الأبصار : ١٧٨ مرسلًا عن عليّ بن خالد (مثله). وذكرنا عند تحقيقنا لكتاب الخرائج والجرائح بقيه اتحادات وتخريجات الحديث .

٢- باب معجزاته عليه السلام مع شاذويه وزوجه، وفيه إحياء الموتى بإذن الله

١ - الهدايه الكبرى: عنه بهذا الحديث مرفوعاً (١) إلى أبي جعفر عليه السلام وكان فى عهده رجل يقال له : «شاذويه»، وكان له أهل حامل، وأنها أمويّه - وهى قبيله (٢). وما

فى القبيله من سلّم أمره إلى أبى جعفر محمّد عليه السلام إلا هى وبعليها، وليس تسليم أمرهم إلا بينه من أبى جعفر عليه السلام، فقدم إليه شاذويه وهو بين من حضر معه، ومحمّد بن سنان فى مجلسه، فلما قرب شاذويه من أبى جعفر رمى عليهم السلام؛

فقال أبو جعفر : يا شاذويه، بالكك حديث وقد أتيت [تريد] (٣) منّا البيئه، وما أبديته إلى سواى . فلما سمع ذلك أيقن أنّه من أهل بيت النبوه ومعدن الرساله.

وقال : تريد يا شاذويه بيان ما أتيت إلينا به من حاجه لك؟ فقال: نعم، يا مولانا ما أتيت إلا بإظهار ما كان فى ضميرى تبديه لى، فما سؤالى لك، وما الحاجه؟

فقال عليه السلام: نعم، إنّ لك أهلاً- حاملاً، وعن قريب تلد غلاماً، وإنّها لم تمت فى ذلك الغلام (٤) وأهلك من أمّيه، وإنّها جميله المراجعه لك.

فقال : نعم يا أبا جعفر، وإنّها تسلّم أمرها إلينا بينه منّا لها، وإنّها من قوم كافرين، فإنّها راجعه إلى الإسلام.

وكان لشاذويه رفيقاً له لم يؤمن بما يأتى به أبو جعفر عليه السلام؛ فقال له : بس ما قلت وما قال أبو جعفر، فما تفاوض أبو جعفر بالكلام إلا لإتخاذ الإمامه.

فقال شاذويه : قد علمنا ما علمت، ولم تؤت من الفضل والإيثار من أبى جعفر عليه السلام مثلما علمت .

ص: ١٤٢

١- قبله : «وعن محمّد بن أبان ، عن محمّد بن إسماعيل الحسنى ، عن محمّد بن علىّ، عن أيّوب السراج عن محمّد بن موسى النوفلى « كذا فى المصدر المطبوع.

٢- القبيله: الجماعه من الناس تنسب إلى أب أو جدّ واحد.

٣- استظهرناها لملازمتها السياق .

٤- زاد فى م «فما تفاوض أبو جعفر بالكلام إلا لإتخاذ الإمامه». والظاهر أنّها من إضافات النساخ لأنّها ستأتى بعد قليل.

فلما أسرع إلى بهذه البشرى قال محمد بن سنان :

ليعلم فضل أبي جعفر عليه السلام، وعلمهم في سائر الناس .

قال شاذويه : فدخلت منزلي فإذا أنا بزوجتي على شرف [الموت ف] (١) لم أجزع لذلك، لأن أبا جعفر عليه السلام أخبرني أنها لم تمت في هذه الولادة؛

فأفاقت عن قريب، وولدت غلاماً ميتاً.

فرجعت إلى أبي جعفر عليه السلام فلما دنوت من المجلس، قال :

يا شاذويه، وجدت ما أخبرتك عن زوجتك وولدك حقاً؟

قلت: نعم يا سيدي، فلم لا تدعو لي حتى يرزقني الله ولداً باقياً؟

قال : لا تسألني . قلت: يا سيدي : سألتك!

قال : ويحك، الآن فقد نفذ فيه الحكم. قلت : أين فضلك؟

قال محمد بن سنان : قلت: يا سيدي تسأل الله أن يحييه (٢) .

فقال : اللهم إنك عالم بسرائر عبادك، فإن شاذويه قد أحب أن يرى فضلك عليه ، فأحيي له أنت الغلام.

فانثنى أبو جعفر إلي وقال: إلحق بابنك نقد أحياء الله لك.

قال : فأسرعت إلى منزلي، فتلقنتي البشارة أن أبنى قد عاش .

فخبرت أمه وكانت أمويّه، فقالت: والله الآن لأتبرأ من أميّه جميعاً.

قلت لها : ومن تيم وعدى؟

فقالت : تبرأت من فلان وفلان، وتوالت بنى هاشم، وهذا الإمام محمد بن عليّ عليهما السلام . وتشيعت، وتشيع كل من في

داري، وما كان فيها غيري من يتولاه. (٣)

ص: ١٤٣

١- أشرف على الموت : دنا منه ، وما بين المعقوفتين أضفناه لملازمه السياق.

٢- «يحييه» م، والصواب ما أثبتناه بقرينه ما بعده .

٣-٣٠٦. أقول: تقدّم مضمونه باختصار عن رجال الكشّي في باب معجزاته عليه السلام في إخباره بالمعّيات الآتية ص ٩٦ ح ١٠،
ولاتحاده مع صدر هذا الحديث اقتضى التنويه لذلك.

١- إثبات الهداه: روى الحافظ أبو نعيم من علماء أهل السنّه (١) في كتاب «حليه الأولياء»، على ما وجدته منقولاً عنه بخط بعض أصحابنا قال:

حكى أبو يزيد البسطامي (٢) قال: خرجت من بسطام (٣) قاصداً لزياره البيت الحرام فمررت بالشام إلى أن وصلت إلى دمشق، فلما كنت بالغوطة (٤) مررت بقريه من قراها، فرأيت في القريه تلّ تراب، وعليه صبيّ رباعيّ السنّ يلعب بالترابه (٥)؛

فقلت في نفسي: هذا صبيّ إن سلّمت عليه لم يعرف السلام، وإن تركت السلام أخللت بالواجب، فأجمعت رأيي على أن أسلّم عليه، فسلّمت عليه؛

فرجع رأسه إليّ وقال: والّهدى رفع السماء وبسط الأرض، لولا ما أمر الله به من ردّ السلام لما رددت عليك، استصغرت أمرى واستحققتني لصغر سنّي؟! عليك السلام ورحمه الله وبركاته وتحياته ورضوانه؛

ثمّ قال: صدق الله: «وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّهِ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا» (٦). وسكت.

فقلت: «أَوْ زُودُوهَا» (٧). فقال: ذاك فعل المقصّر مثلك.

فعلمت أنّه من الأقطاب المؤيدين.

فقال: يا أبا يزيد، ما أقدمت إلى الشام من مدينتك بسطام؟

فقلت: يا سيدي، تصدّت بيت الله الحرام - إلى أن قال -:

ص: ١٤٤

١- لم نعثر عليه في كتاب حليه الأولياء المطبوع.

٢- هو أبو يزيد طيفور بن عيسى بن شروسان البسطامي، أحد الزهّاد، أخو الزاهدين آدم وعلّي ... قال السلمي: توفي أبو يزيد عن ثلاث وسبعين سنه ... وتوفي سنه إحدى وستين ومائتين. ترجم له في سير أعلام النبلاء: ٦/١٣ والكتب المذكوره في هامشه.

٣- بسطام: بلده كبيره بقومس، على جاده الطريق إلى نيسابور بعد دامغان بمرحلتين (مراصد الإطلاع: ١/١٩٦).

٤- الغوطه: هي الكوره التي منها دمشق ... (مراصد الإطلاع: ٢/١٠٠٥).

٥- كذا.

٦- النساء: ٨٦.

٧- النساء: ٨٦.

فنهض، وقال : أعلى وضوء أنت؟ قلت: لا.

فقال : أتبعني . فتبعته قدر عشر خُطَيّ، فرأيت نهراً أعظم من الفرات .

فجلس و جلست . وتوضّأ أحسن وضوء وتوضّأت ؛

وإذا قافله مارّه، فتقدّمت إلى واحد منهم، وسألته عن النهر؟ .

فقال : هذا جيحون(١).

فسكّت، ثم قال لي الغلام: قم. فقمتم معه، ومشيت معه عشرين خطوه، وإذا نحن على نهر أعظم من الفرات وجيحون! فقال لي : اجلس . فجلست ومضى؛

فمرّ على أناس في مركب لهم، فسألتهم عن المكان الذي أنا فيه؟

فقالوا: نيل مصر، وبينك وبينها فرسخ أو دون فرسخ . ومضوا؛

فما كان غير ساعه إلا وصاحبي قد حضر، وقال لي: قم، قد عزم(٢) علينا .

فقمتم معه قدر عشرين خطوه، فوصلنا عند غيبوبه الشمس إلى نخل كثير وجلسنا ، ثم قام ، وقال لي : أمش .

فمشيت خلفه يسيراً، وإذا نحن بالكعبه - إلى أن قال :-

فسألته الرجل الذي فتح الكعبه، فقال : هذا سيدي محمّد الجواد صلى الله عليه .

فقلت: الله أعلم حيث يجعل رسالاته .(٣)

ص: ١٤٥

١- جيحون: هو وادي خراسان، وعليه مدينه أسمها جيحان، ينسب إليها مخرجه من جبل يقال له : ريوساران، يتصل بناحيه السند والهند وكابل، ومنه عين تخرج من موضع يقال له عندمس، وفي أوله عدّه أنهار تجتمع فيكون منها هذا النهر العظيم
(مراصد الإطلاع: ١ / ٣٦٥) .

٢- عزم الأمر: عزم عليه .

٣- ٧٩ / ٦ / ٢٠٤ ح ٧٩ .

لا ريب في أنّ فضائل ومناقب ومعالي أمور عامه الأئمة الإثني عشر المعصومين صلوات الله عليهم أجمعين - والإمام الجواد تاسعهم - كثيرة لا تحصى، كيف وقد اختارهم الله على علم على العالمين، وخصّهم بفضائل لم يخصّ بها سواهم؟ كيف وهم أمناؤه

على وحيه، وحججه على خلقه، وعييه علمه؟ كيف وهم شجره الرساله، وورثه خاتم النبوه؟ كيف والإمامه إمتداد للنبوه وعندهم مواريتها؟ كيف وهم، وهم،

فواأسفا على أن لم يصل إلينا من تلك الفضائل والمآثر الخاصه بكلّ إمام إلا الشىء القليل والنزر اليسير، بسبب الظروف القاسيه التي مرّ بها تراثنا الإسلامى المجيد، المعروفه لدى الجميع.

هذا وقد تقدّم فى المجلد الخاصّ بكتاب الإمامه من موسوعه «عوامل العلوم ومستدركاتها، العديد من تلك الفضائل الخاصه بمجموعهم صلوات الله عليهم، وسنورد هنا إشاره إلى بعضها، ليتذكرها القارئ، ويتمكّن من مراجعتها فى مظانّها :

١- إنّ ربع القرآن، أو ثلثه، نزل فيهم عليهم السلام : فهم الذين قال الله تعالى فيهم:

« إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا » (١).

وهم القربى» فى قوله تعالى : «قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى» فى

القربى (٢). وهم «الرجال» فى قوله تعالى : «فِي بُيُوتٍ أُذِنَ لِلَّهِ أَنْ تُرَفَعَ ... «رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ» . وهم «العلماء» فى قوله تعالى : « إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ » (٣) وهم «المحسنون» فى قوله تعالى : «إِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ» (٤).

وهم «الصادقون» فى قوله : « وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ » (٥) وهم «حبل الله» فى قوله :

«وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا» (٦). وهم «أهل الذكر» فى قوله تعالى : « فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ » (٧). وهم الذين قرن الله طاعتهم بطاعته فقال :

ص: ١٤٦

١- الأحزاب : ٣٣.

٢- الشورى : ٢٣.

٣- فاطر : ٢٨.

٤- العنكبوت : ٦٩.

٥- التوبه : ١١٩.

٦- آل عمران: ١٠٣.

٧- النحل : ٤٣. الأنبياء: ٧.

«أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ» (١).

٢- هم عتره النبي وعدل القرآن في قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ :

«إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ كِتَابَ اللَّهِ، وَعِترتي».

٣- إِنَّهُمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ خَيْرٌ خَلَقَ اللَّهُ، وَلَوْلَاهُمْ لَمَا خَلَقَ آدَمَ وَالْحَوَاءَ وَلَا أَرْضَ وَلَا سَمَاءَ.

٤- إِنَّهُمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ السَّادَةُ .

٥- إِنَّهُمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَفْضَلُ مِنْ آدَمَ وَنُوحَ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَسَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ .

٦- إِنَّهُمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ الَّذِينَ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ وَالْأَنْبِيَاءِ وَأُولَى الْعِزْمِ وَسَائِرِ الْخَلْقِ .

٧- إِنَّ دَعَاءَ الْأَنْبِيَاءِ أُسْتَجِيبُ بِالتَّوَسُّلِ وَالِاسْتِشْفَاعِ بِهِمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

٨- إِنَّ الْكُرُوبِيِّينَ مِنْ شِيعَتِهِمْ، وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ بِوَلَايَتِهِمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ .

٩- إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَأْتِيهِمْ وَتَطُفُّ فَرَشَهُمْ وَتَصَافِحُهُمْ وَ....

١٠- إِنَّ الْجِنَّ خَدَمَهُمْ وَيُظْهِرُونَ لَهُمْ. ١١- إِنَّ أَسْمَاءَهُمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مَكْتُوبَةٌ عَلَى الْعَرْشِ وَالْكَرْسِيِّ وَاللُّوحِ وَسَدْرِهِ الْمُنْتَهَى وَبَابِ الْجَنَّةِ وَأَوْرَاقِ أَشْجَارِهَا وَ....

١٢- إِنَّهُمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ الْحُجَّجَةُ عَلَى جَمِيعِ الْعَوَالِمِ وَالْمَخْلُوقَاتِ.

١٣- إِنَّهُمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ الْأَبْدَالُ وَالْأَوْتَادُ وَالْقَوَامُ وَالْعِمَادُ لَدِينِ اللَّهِ.

١٤- إِنَّهُمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَهْلُ بَيْتِ الرَّحْمَةِ، وَشَجَرَةُ النَّبُوَّةِ، وَمَوْضِعُ الرِّسَالَةِ، وَمَعْدَنُ الْعِلْمِ، وَمَخْتَلَفُ الْمَلَائِكَةِ، وَعَيْنُ اللَّهِ وَلسانه

١٥- إِنَّهُمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَمْنَاءُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ، وَوَلَاةُ أَمْرِهِ، وَخِزْنَةُ عِلْمِهِ، وَعَيْبَةُ وَحْيِهِ.

١٦- إِنَّهُمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ الْأَثْمَةُ مِنَ اللَّهِ، وَإِنَّهُ بِمَاذَا وَلِمَاذَا يَكُونُ الْإِمَامَ إِمَامًا.

١٧- إِنَّهُمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مَعْصُومُونَ عَنِ الْخَطَا وَالسَّهْوِ فِي دِينِ اللَّهِ.

١٨- إِنَّهُمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ آلُ مُحَمَّدٍ وَأَهْلُ بَيْتِهِ وَعِترته وَرَهْطُهُ وَعَشِيرَتُهُ وَذُرِّيَّتُهُ.

١٩- إِنَّهُمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عِنْدَهُمْ سِلَاحُ رَسُولِ اللَّهِ وَكُتُبُهُ وَرَايَتُهُ وَنُورُهُ وَخَاتَمُهُ، وَآثَارُهُ وَآثَارُ الْأَنْبِيَاءِ، وَتَابُوتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَقَمِيصُ يَوْسُفَ، وَعَصَا مُوسَى، وَبَيَانَ الْخَيْطِ الَّذِي مَعَهُمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ .

٢٠- إنهم عليهم السلام عندهم كتاب فيه أسماء أهل الجنة وأهل النار، وأسماء شيعتهم وأعدائهم.

٢١- إنهم عليهم السلام عندهم الإسم الأعظم، وبه يظهر منهم الغرائب .

٢٢- إنهم عليهم السلام يقدرون على إحياء الموتى، وإبراء الأكمه والأبرص .

٢٣ - إنهم عليهم السلام تأتيهم ارواح الأنبياء والأوصياء

٢٤- إنهم عليهم السلام عندهم جميع الكتب التي أنزلت، وصحف موسى وإبراهيم والألواح، وعلم الإنجيل والزبور.

٢٥- إنهم عليهم السلام عالمون، وعلمهم من جهه الكتب التي عندهم، بلفظ:

الكتب، صحف كثيره، أربع كتب، الثلاثه، الجفر، مصحف فاطمه عليه السلام ، الجامعه، الجفرين، كتاب علي عليه السلام، الكتاب المودع إلى أم سلمه وإلى فاطمه بنت الحسين عليها السلام.

٢٦- إنهم عليهم السلام أكثر الناس علماً، وعندهم علم الكتاب، وعلم النبيين ، وعلم الأولين والآخرين.

٢٧- إنهم عليهم السلام يعلمون جميع الألسن واللغات .

٢٨- إنهم عليهم السلام يعلمون منطق الطير .

٢٩- إنهم عليهم السلام أعلم من الأنبياء والرسل وأولى العزم .

٣٠- إنهم عليهم السلام يعلمون ما فى الضمائر، وعلم المنيا والبلايا وفصل الخطاب والمواليد والأنساب فإن الله تعالى يرفع للإمام عموداً من نور ينظر به إلى أعمال العباد وإن مستقر العلم من بينهم، وآثار الوحي فيها.

٣١- وإن عندهم عليهم السلام جميع علوم الملائكة والأنبياء، وإنهم أعطوا ما أعطاه الله الأنبياء، وإن كل إمام يعلم علم الإمام الذى قبله، ولا تبقى الأرض بغير إمام .

٣٢- إنهم عليهم السلام مؤيدون بروح القدس.

٣٣- إنهم عليهم السلام محدثون مفهمون. ٣٥- إنهم عليهم السلام يزدادون فى العلم .

وإنه يحدث لهم عليهم السلام بالليل والنهار، واليوم والساعه .

٣٥- إنهم عليهم السلام كيف يعلمون الغيب، ومعناه .

٣٦- إنهم عليهم السلام خزّان الله على علمه، وحمله عرشه .

٣٧- إنّه عرض عليهم صلوات الله عليهم ملكوت السماوات والأرض والعرش.

٣٨- إنّه لا يحجب عنهم عليهم السلام علم السماء والأرض، والجنّة والنار، ويعلمون علم ما كان وما يكون إلى يوم القيامة.

٣٩- إنهم عليهم السلام يعرفون الناس بحقيقته الإيمان والنفاق.

٤٠- إنّ الطاعة والفضل لهم عليهم السلام مثل ما لرسول الله صلّى الله عليه وآله .

٤١- إنّه يجب التسليم لهم فى غرائب أفعالهم وأحوالهم وأقوالهم عليهم السلام .

٤٢- إنّ النّبىّ صلّى الله عليه وآله يحبّهم عليهم السلام ويحبّ محبّيهم.

٤٣- إنّ حبّهم عليهم السلام إيمان، وبغضهم كفر و نفاق.

٤٤- إنّ حبّهم عليهم السلام أساس الإسلام وأفضل العبادات .

٤٥- إنّ مودّتهم عليهم السلام من الباقيات الصالحات .

٤٦- إنّ حبّهم عليهم السلام علامة طيب الولادة، وبغضهم علامة خبث الولادة.

٤٧- إنّ حبّهم عليهم السلام ينفع فى مواطن كثيره، منها: عند الموت، فى القبر، وقت الحشر، فى القيامة، عند تطاير الكتب

٤٨- إنّ محبّهم عليهم السلام يدخل الجنّة بغير حساب .

٤٩- إنّ حبّهم عليهم السلام ولايتهم ثمن الجنّة وبراءه من النار .

٥٠- إنّ فى انتظار فرجهم والقتال معهم وإعانتهم ثواباً كثيراً

٥١- إنّ قبول الأعمال والطاعات لمشروط بولايتهم.

وما إلى ذلك من المزايا والدرجات الرفيعة التى حباهم الله بها دون خلقه، ناهيك عن كثره الآيات الشريفة المؤوّله فيهم وبحقّهم . وقد استقصيناها فى كتابنا :

«جامع الأخبار والآثار عن النّبىّ والأئمّه الأطهار/ القسم الخاصّ بالآيات المؤوّله، ولو أتينا على ذكرها هنا طال بنا المقام؛

وإليك أيها القارئ الكريم بعضاً منها فيما ذكر في أحوال الإمام الجواد عليه السلام :

ص: ١٤٩

الأخبار:

١- المناقب لأبن شهر آشوب: تقدّم الحديث في باب نصّ ابيه عليه ص ٢٧ ح ٢٠ وفيه: فيينا أنا كذلك إذ دخل علينا محمّد بن عليّ عليهما السلام فلما بصر بي قال لي:

يا بن نافع؟ ألا أحدثك بحديث؟

إنّا معاشر الأئمّه إذا حملته أمّه يسمع الصوت في بطن أمّه أربعين يوماً، فإذا أتى له في بطن أمّه أربعة أشهر، رفع الله تعالى له أعلام الأرض، فقرب له ما بعد عنه،

حتّى لا يعزب عنه حلول قطره غيث نافعه ولا ضارّه ... الخبر .

٢- دلائل الإمامه، نواذر المعجزات: تقدّم الحديث في باب نسبه ص ١٤ ح ٢، وفيه: يا ويحكّم! مثل هذا الكوكب الدرّي والنور المبين يعرض على أمثالنا؟!

هذا - والله - الحسب الزكيّ، والنسب المهذب الطاهر، والله ما تردّد إلّا في أصلاب زاكية وأرحام طاهره، والله ما هو إلّا من ذريّه أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب ورسول الله، فارجعوا واستقبلوا الله واستغفروه، ولا تشكّوا في مثله.

وكان في ذلك الوقت سنّه - أي الإمام الجواد عليه السلام - خمس وعشرين شهراً؛

فنطق بلسان أرهف من السيف، وأنصح من الفصاحه، يقول:

الحمد لله الذي خلقنا من نوره بيده، واصطفانا من برّيته، وجعلنا أمناء على خلقه ووجهه ... الخبر .

٣- الإرشاد: يأتي الحديث في أبواب احتجاجاته عليه السلام ص ٣٤٢ ح ١ وفيه:

فقال لهم المامون: ... وأما أبو جعفر محمّد بن عليّ فقد اخترته لبروزه على كافه أهل الفضل في العلم والفضل مع صغر سنّه، والأعجوبه فيه بذلك، وأنا أرجو أن يظهر للناس ما قد عرفته منه، فيعلمون أنّ الرأى ما رأيت فيه

ويحكّم! إنّ أهل هذا البيت خصّوا من الخلق بماترون من الفضل، وإنّ صغر السن فيهم لا يمنعهم من الكمال

١- الفصول المهمّة: قال الشيخ كمال الدين بن طلحة(١):

أمّا مناقبه، فما اتّسعت حلّبات مجالها، ولا- أمتدّت أوقات آجالها، بل قضت عليه الأقدار الإلهية بقلّه بقاءه في الدنيا بحكمها وأسجالاتها، فقلّ في الدنيا مقامه، وعجل القدوم إليه لزيارته حمامه، فلم تطل فيها مدّته، ولا أمتدّت فيها أيامه، غير أنّ الله تعالى خصّته بمنقبه متألقه في مطالع التعظيم، (بارقه أنوارها، مرتفعه في معارج

التفضيل قيمه أقدارها، باديه لأبصار ذوى البصائر بينه منارها، هاديه لعقول أهل المعرفة آيه آثارها، وهى وإن كانت صورتها واحده فمعانيها كثيرة، وصنعتها وإن كانت صغيرة فدلالتها كبيرة) (٢)... وذكر القصّة التي أوردناها في ص ٥٢٢ ح ١ باب

إكبار وتقدير المأمون له عليه السلام وهو ابن تسع سنوات. (٣)

٥- نور الأبصار: وإن كان صغير السنّ، فهو كبير القدر، رفيع الذكر، ومناقبه عليه السلام كثيرة. (٤)

٦- الأعلام للزركلى: كان رفيع القدر كأسلافه، ذكياً، طلق اللسان، قوى البديهة ... (٥).

٢- باب ما ظهر عند ولادته عليه السلام وتكلمه فى المهد

الأخبار: الأصحاب

١- إثبات الوصية: روى الحميرى، عن عبدالله بن أحمد بن صفوان، عن حكيمه ابنه أبى إبراهيم موسى عليه السلام، قالت:

لما علقت أمّ أبى جعفر عليه السلام كتبت إليه: (جاريتك سبيكة قد علقت).

ص: ١٥١

١- فى كتابه مطالب السوول فى مناقب آل الرسول صلّى الله عليه وآله .

٢- كذا فى الحليه . وفى م: وأخبارها مرتفعه فى معارج التفضيل والتكريم).

٣- ٢٤٨، عنه حليه الأبرار: ٢ / ٤١٠ وعن مطالب السوول.

٤- ١٧٧.

٥- ١٥٥ / ٧.

فكتب إليّ: «إنها علقت ساعه كذا، من يوم كذا، من شهر كذا، فإذا هي ولدت فالزميها سبعة أيّام».

قالت: فلما ولدتها، وسقط إلى الأرض، قال :

أشهد أن لا إله إلا الله، وأنّ محمداً رسول الله .

فلما كان اليوم الثالث، عطس، فقال :

«الحمد لله، وصلى الله على محمّد وعلى الأئمة الراشدين» .

دلائل الإمامة : حدّثني محمّد بن عبد الله، قال: حدّثني أبو النجم بدر بن عماره، قال : حدّثنا محمّد بن عليّ، قال: حدّثني عبد الله بن أحمد (مثله). (١)

٢- المناقب لأبن شهر آشوب: حكيمه بنت أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام قالت: لما حضرت ولاده الخيزران أم أبي جعفر عليه السلام دعاني الرضا عليه السلام، فقال :

يا حكيمه احضري ولادتها، وادخلي وإياها والقابله بيتاً.

و وضع لنا مصباحاً، وأغلق الباب علينا، فلما أخذها الطلق طفىء المصباح، وبين يديها طست، فاغتممت بطفء المصباح؛

فبينما نحن كذلك إذ بدر أبو جعفر عليه السلام في الطست، وإذا عليه شيء رقيق كهينه الثوب يسطع نوره حتّى أضاء البيت، فأبصرناه، فأخذته فوضعت في حجرى، ونزعت عنه ذلك الغشاء، فجاء الرضا عليه السلام وفتح الباب، وقد فرغنا من أمره،

فأخذه و وضعه في المهد، وقال لى : يا حكيمه الزمى مهده.

قالت : فلما كان في اليوم الثالث رفع بصره إلى السماء ثمّ نظر يمينه ويساره، ثمّ قال : أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أنّ محمداً رسول الله» فقمت ذعره فزعه، فأتيت أبا الحسن عليه السلام فقلت له: لقد سمعت من هذا الصبيّ عجباً؟

فقال : وما ذاك؟ فأخبرته الخبر . فقال : يا حكيمه، ما ترون من عجائبه أكثر . (٢)

ص: ١٥٢

١- ٢١٠، ٢٠١. وأخرجه في حليه الأبرار : ٢ / ٣٩٠ عن مسند فاطمه عليها السلام للطبرى.

٢- ٣ / ٤٩٩، عنه البحار : ٥٠ / ١٠٠ ح ١٠، وحليه الأبرار : ٢ / ٣٨٨، ومدينة المعاجز: ٥١٥. وتأتى قطعه منه في باب مواعظه عليه السلام ص ٢٩٣ ح ١.

٣- باب في أنه لم يولد في الإسلام مولود أعظم برکه منه عليه السلام

الأخبار : الأئمة: الرضا عليه السلام

١- الخرائج والجرائح : تقدّم الحديث في باب نصّ أبيه عليه عليهم السلام ص ٦٩ ح ٣، وفيه:

إنّا لعند الرضا عليه السلام بمنى إذ جرىء بأبي جعفر عليه السلام، فقلنا: هذا المولود المبارك؟ قال: نعم، هذا المولود الذي لم يولد في الإسلام أعظم برکه منه .

٢- الكافي : تقدّم الحديث في باب نصّ أبيه عليه عليهم السلام ص ٦٩ ح ٤، وفيه :

دخلت على أبي الحسن الرضا عليه السلام وهو بمكّه - وهو يقشّر موزاً ويطعم أبا جعفر عليه السلام - فقلت له : جعلت فداك، هو المولود المبارك؟

قال: نعم يا يحيى، هذا المولود الذي لم يولد في الإسلام مثله مولود أعظم برکه على شيعتنا منه.

٣- ومنه : تقدّم الحديث في باب نصّ أبيه عليه عليهما السلام ص ٦٩ ح ٥ فيه:

كنت عند أبي الحسن الرضا عليه السلام فجيءء بابنه أبي جعفر عليه السلام وهو صغير ، فقال : هذا المولود الذي لم يولد مولود أعظم برکه (١) على شيعتنا منه.

٤- باب أنه عليه السلام فيه شبه من موسى وعيسى عليهما السلام وبكاء أهل السماء لقتله عليه السلام

الأخبار : الأئمة: الرضا عليه السلام

١- عيون المعجزات : عبدالرحمان بن محمّد، عن كلثم بن عمران، قال : قلت للرضا عليه السلام: أدع الله أن يرزقك ولداً. فقال : إنّما أرزق ولداً واحداً، وهو يرثني .

فلما ولد أبو جعفر عليه السلام قال الرضا عليه السلام لأصحابه :

ص: ١٥٣

١- أنظر ص ٦٣.

قد ولد لى شبيهه موسى بن عمران، فالق البحار. وشبيهه عيسى بن مريم، قدّست أم ولدته، قد خلقت طاهره مطهره.

ثمّ قال الرضا عليه السلام: يقتل غضباً، فيبكي له وعليه أهل السّماء، ويغضب الله تعالى على عدوه وظالمه، فلا يلبث إلاّ يسيراً حتّى يعجّل الله به إلى عذابه الأليم وعقابه الشديد. وكان طول ليلته بناغيه فى مهده. (١)

٥- باب أنه عليه السلام أوتى الحكم صبياً

الأخبار: الأئمة: الرضا عليه السلام

١- كفايه الأثر: تقدّم الحديث فى باب نصّ أبيه عليه بعد ولادته عليهما السلام ص ٧٠ ح ٦، وفيه: فقلنا له: جعلنا الله فداك إن . وأعوذ بالله - حدث حدث، فمن يكون بعدك؟ قال عليه السلام: ابنى هذا - وأوماً إليه ..

قال: فقلنا له: وهو فى هذا السنّ؟ قال: نعم، وهو فى هذا السنّ، إنّ الله تبارك وتعالى احتجّ بعيسى بن مريم عليهما السلام وهو ابن سنتين. (٢)

٢- الكافي: تقدّم الحديث فى باب نصّ أبيه عليه عليهما السلام ص ٧٠ ح ٧، وفيه :

فإن كان كون فإلى من؟ فأشار عليه السلام بيده إلى أبى جعفر عليه السلام وهو قائم بين يديه . فقلت: جعلت فداك، هذا ابن ثلاث سنين!

فقال: وما يضرّه من ذلك، فقد قام عيسى عليه السلام بالحجّه وهو ابن ثلاث سنين .

٣- ومنه : تقدّم الحديث فى باب نصّ أبيه عليه عليهما السلام ص ٧١ ح ٨، وفيه :

يا سيّدى إن كان كون فإلى من؟ قال: إلى أبى جعفر أبنى.

وكان القائل استصغر سنّ أبى جعفر عليه السلام، فقال أبو الحسن عليه السلام:

ص: ١٥٤

١- ١١٨، عنه البحار: ٥٠ / ١٥ ح ١٩، وحليه الأبرار: ٣٨٩ / ٢، ومدينه المعاجز: ٥٣٥. تقدّمت الإشارة إليه فى باب أحوال أنه عليهما السلام ص ٢١ ح ٣. وتقدّم مثل صدره فى باب نصّ أبيه عليه عليهما السلام ص ٦٨ ح ١٠ عن إثبات الوصيّه . وتأتى قطعه منه فى أبواب شهادته عليه السلام ص ٥٩٦ ح ١.

٢- تقدّم ص ٦٨ باب ٣ أنّه عليه السلام فيه شبه من عيسى عليه السلام.

إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بَعَثَ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ رَسُولًا نَبِيًّا، صَاحِبَ شَرِيْعِهِ مَبْتَدَاهُ فِي أَصْغَرِ مِنَ السَّنِّ الَّذِي فِيهِ أَبُو جَعْفَرٍ .

الجواد عليه السلام :

٤- الخرائج والجرائح : روى أبو سليمان، عن علي بن أسباط ، قال :

خرج علي أبو جعفر عليه السلام فجعلت أنظر إليه، وإلى رأسه ورجليه، لأصف قامته لأصحابنا بمصر ، فلما جلس قال :

يا علي إِنَّ اللَّهَ احْتَجَّ فِي الْإِمَامَةِ بِمِثْلِ مَا احْتَجَّ فِي النَّبُوَّةِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

« وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا » (١) ... الخبر .(٢)

٥- تفسير القمّي: يأتي في باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة يوسف ص ١٧٤ ح ١ وفيه : قلت لأبي جعفر الثاني عليه السلام: يا سيدي إِنَّ النَّاسَ يَنْكُرُونَ عَلَيْكَ حَدَاثَهُ سَنِّكَ!

قال عليه السلام : وما ينكرون علي من ذلك؟ فوالله لقد قال الله لنبيه صلى الله عليه وآله :

« قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي »(٣) فما أتبعه غير علي عليه السلام وكان ابن تسع سنين، وأنا ابن تسع سنين .

٦- الكافي : محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن سيف، عن بعض أصحابنا، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام، قال:

قلت له : إنهم يقولون في حدّاته سنّك!

فقال عليه السلام : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَوْحَى إِلَى دَاوُدَ أَنْ يَسْتَخْلِفَ سُلَيْمَانَ وَهُوَ صَبِيٌّ يَرْعَى الْغَنَمَ، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عِيَادَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَعِلْمَاؤَهُمْ؛

فاوحى الله إلى داود عليه السلام أن خذ عصا المتكلمين، وعصا سليمان، واجعلهما في بيت، واختم عليها بخواتيم القوم، فإذا كان من الغد، فمن كانت عصاه قد أورقت وأثمرت نهر الخليفة .

ص: ١٥٥

١- مريم: ١٢. تأتي في ص ١٧٥.

٢- تقدّم ص ٧٩ ح ١ عن بصائر الدرجات مثله بتخرجاته .

٣- يوسف : ١٠٨.

فأخبرهم داود، فقالوا: قد رضينا وسلّمنا. (١)

٦- باب شدّه حبّ أبيه له وتكريمه، و وصاياه له عليهما السلام

الأخبار: الأصحاب

١- عيون أخبار الرضا عليه السلام: تقدّم الحديث في باب نصّ أبيه عليه بعد ولادته عليهما السلام ص ٧٣ ح ١١ وفيه: ما كان عليه السلام يذكر محمّد أبنه عليه السلام إلاّ بكنيته، يقول:

«كتب إليّ أبو جعفر، و كنت أكتب إلى أبي جعفر»، وهو صبيّ بالمدينه، فيخاطبه بالتعظيم ... الخبر .

٢- تفسير العيّاشي: عن محمّد بن عيسى بن زياد، قال:

كنت في ديوان أبي عباد، فرأيت كتاباً ينسخ، فسألت عنه، فقالوا: كتاب الرضا إلى ابنه عليهما السلام من خراسان . فسألتهم أن يدفعوه إليّ، فإذا فيه:

«بسم الله الرحمن الرحيم، أبقاك الله طويلاً، وأعازك من عدوّك يا ولدي، فداك أبوك، قد فتّرت لك مالي وأنا حيّ سوى رجاء أن ينميّك (٢) الله بالصّله لقرابتك ولموالي موسى وجعفر رضي الله عنهما...»

قال الله: «مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً» (٣).

وقال: «لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ» (٤).

وقد أوسع الله عليك كثيراً يا بنيّ فداك أبوك.... (٥).

٣- الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، ومحمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى جميعاً، عن ابن أبي نصر، قال:

قرأت في كتاب أبي الحسن الرضا إلى أبي جعفر عليهما السلام:

ص: ١٥٦

١- ١/ ٣٨٣ ح ٣، عنه البحار: ١٤ / ٨١ ح ٢٥، والجواهر السنيّه: ٧٢، وحليه الأبرار: ٣٩٨٢ / ٣٩٨، ومدينه المعاجز: ٥١٧.

٢- «يمنّك» م والبرهان .

٣- البقره: ٢٤٥. وأخرجه في البحار: ٥٠ / ١٠٢ ح ١٦، وج ٩٦ / ١٢١ ح ٢٤، والوسائل: ٦ / ٣٢٤ ح ١ عن العيون .

٤- الطلاق: ٧.

٥- ١ / ٣١١ ح ٤٣٦، عنه البحار: ٥٠ / ١٠٣ ح ١٨، والبرهان: ١ / ٢٣٤ ح ٥.

يا أبا جعفر، بلغني أنّ الموالى إذا ركبت أخرجوك من الباب الصغير، وإنّما ذلك من بخل بهم لثلاث. ينال منك أحد خيراً، فأسألك بحقّي عليك لا يكن مدخلك ومخرجك إلّا من الباب الكبير؛

وإذا ركبت فليكن معك ذهب وفضّه، ثم لا يسألك أحد شيئاً إلّا- أعطيته؛ ومن سألك من عمومته أن تبرّه فلا تعطه أقلّ من خمسين ديناراً والكثير إليك؛ ومن سألك من عمّاتك فلا تعطها أقلّ من خمسة وعشرين ديناراً والكثير إليك؛

إنّي إنّما أريد بذلك أن يرفعك الله، فأنفق ولا تخش من ذى العرش إقتاراً .

عيون أخبار الرضا: أبى وابن الوليد معاً، عن العطار، عن ابن عيسى (مثله). (١).

٧- باب أنّ عنده عليه السلام سلاح رسول الله صلّى الله عليه وآله وآثاره

الأخبار : الأئمّه: الجواد عليه السلام

١- الخرائج والجرائح : تقدّم الحديث فى باب معجزاته عليه السلام ص ٨٧ ح ١٢، وفيه : عندى سلاح رسول الله صلّى الله عليه وآله وهو فىنا بمنزله التابوت فى بنى إسرائيل ، يدور معنا حيث درنا، وهو مع كلّ إمام.

٢- بصائر الدرجات : محمّد بن الحسين، عن إبراهيم بن أبى البلاد، قال :

قلت لأبى جعفر عليه السلام: تنظر فى كتب أبيك؟ فقال : نعم.

فقلت : سيف رسول الله صلّى الله عليه وآله ودرعه؟

فقال : قد كان فى موضع كذا وكذا؛

فأتى ذلك الموضع مسافر ومحمّد بن عليّ، ثمّ سكت .(٢).

ص: ١٥٧

١- ٤/٤٣ ح ٥، ٢/٧ ح ٢٠، عنهما حليه الأبرار : ٣١٦/٢. وأخرجه فى البحار: ٥٠/١٠٢ ح ١٦، وج ٩٦/١٢١ ح ٢٤، والوسائل : ٦/٣٢٤ ح ١ عن العيون .

٢- ١٨٠ ح ١٩، عنه البحار : ٢٦/٢٢٠ ح ٤٣.

٣- ومنه : حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن أبي جعفر(١) عليه السلام ، قال :

إنّ السلاح فينا بمنزله الثابوت في بني إسرائيل، بدور الملك حيث دارالسلاح كما يدور حيث دار الثابوت .(٢)

٤- عيون المعجزات : لمّا خرج أبو جعفر عليه السلام وزوجته أبنة المأمون حاجّاً، خرج أبو الحسن علىّ أبنة عليه السلام وهو صغير ، فخلفه في المدينة، وسلّم إليه المواريث والسلاح، ونصّ عليه بمشهد ثقاته وأصحابه ، وانصرف إلى العراق ومعه زوجته ابنة

المأمون.(٣)

٨- باب أنه عليه السلام عنده ميراث الأئمّه، وآل داود عليهم السلام

الأخبار: الأئمّه: الرضا عليه السلام

١- بصائر الدرجات : تقدّم الحديث في باب نصّ أبيه عليه عليهما السلام ص ٦٨ ح ٢، وفيه: نقال - أي الرضا عليه السلام :-
إنّ الله قد وهب لي من يرثني ويرث آل داود .

٢- الكافي : تقدّم الحديث في باب نصّ أبيه عليه عليهما السلام ص ٧٤ ح ١٥، وفيه :

هذا ابو جعفر قد أجلسه مجلسي، وصيرته مكاني، وقال - أي الرضا عليه السلام :-

إنّا أهل بيت يتوارث أصاغرنا عن أكابرنا القدّه بالقدّه .

ص: ١٥٨

١- كذا في م، ب. وإبراهيم بن هاشم ممّن روى عن الإمام الجواد عليه السلام، ترجم له في معجم رجال الحديث : ١ / ٧٧ رقم ٣٣١. وفي خ ل ورد السند هكذا : إبراهيم بن هاشم، عن الحسن بن عليّ بن فضال، عن عليّ بن عقبه، عن أبيه، عن رجل، عن أبي جعفر عليه السلام. فيكون المراد بأبي جعفر في هذا الإسناد الثاني هو الباقر عليه السلام، فلاحظ.

٢- ١٧٧ ح ٧، عنه البحار : ٢٦ / ٢٠٦ ح ٨.

٣- ١٢٩، عنه البحار : ٥٠ / ١٦ ح ٢٦. راجع الاشاره في أوّل الباب إلى فضائل الأئمّه الإثني عشر عليهم السلام وما عندهم من الآثار والمنقب والكرامات عامّه .

٣- المناقب لأبن شهر آشوب : تقدّم الحديث فى باب نصّ أبيه عليه عليهما السلام ص ٧٧ ح ٢٠، وفيه : فقال - أى الرضا عليه السلام :-

يابن نافع ! يدخل عليك من هذا الباب من ورث ما ورثته ممّن هو قبلى، وهو حجّه الله تعالى من بعدى.

٩- باب علمه صلوات الله عليه

إشاره

٩- باب علمه صلوات الله عليه(١)

الأخبار: الأئمّه: الجواد، عن الباقر عليهما السلام

١- بصائر الدرجات، مختصر البصائر : حدّثنا أبو عليّ أحمد بن إسحاق، عن الحسن بن العباس بن حريش، عن أبي جعفر الثانى عليه السلام، قال :

قال أبو جعفر الباقر عليه السلام: إنّ الأوصياء محدّثون يحدّثهم روح القدس ولا يرونه ... الخبر. (٢)

وحده عليه السلام

٢- مشارق أنوار اليقين : روى أنّه جىء بأبى جعفر عليه السلام إلى مسجد رسول الله صلّى الله عليه وآله بعد موت أبيه ، وهو طفل، وجاء إلى المنبر ورقى منه درجه، ثمّ نطق فقال :

أنا محمّد بن عليّ الرضا، أنا الجواد، أنا العالم بأنساب الناس فى الأصلاب، أنا أعلم بسرّائركم وظواهركم، وما أنتم صائرون إليه، علم منحنا به من قبل خلق الخلق أجمعين، وبعد فناء السّموات والأرضين، ولولا تظاهر أهل الباطل، ودوله أهل الضّلال، ووثوب أهل الشكّ، لقلت قولاً تعجب منه الأوّلون والآخرون .

ثمّ وضع يده الشريفه على فيه، وقال:

يا محمّد أصمت كما صمت آباؤك من قبل. (٣)

ص: ١٥٩

١- يأتى ص ٥٢٢ ح ١ ما يناسب المقام.

٢- ٤٥٣ ح ٩، ١، عنهما البحار: ٥٧/٢٥ ح ٢٤. وأخرجه فى البحار: ٣٩/١٥١ ح ٣ عن المختصر .

٣- ٩٨، عنه البحار: ١٠٨/٥٠ ح ٢٧، وحليه الأبرار: ٣٩٦/٢. يأتى فى الحديث التالى مثله .

٣- دلائل الإمامه، نوادر المعجزات : تقدّم الحديث فى باب نسبه عليه السلام ص ١٤ ح ٢، وفيه:

والله إنى لأعلم بأنسابهم من آبائهم، إنى والله أعلم بواطنهم وظواهرهم، وإنى لأعلم بهم أجمعين، وما هم إليه صائرون، أقوله حقاً، وأظهره صدقاً وعدلاً، علماً ورثناه الله قبل الخلق أجمعين ... الخبر .

الأخبار: الأصحاب

٤- الثاقب فى المناقب : تقدّم الحديث فى باب معجزته عليه السلام فى معرفه منطق الشاه ص ١٣٢ ح ٢، وفيه : فقال الراعى:

إنى أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أنّ محمداً رسول الله، وأنك وصيّه، أسألك لما أخبرتنى من أين علمت هذا الشأن؟

فقال أبو جعفر عليه السلام: نحن خزّان الله على علمه وغيبه وحكمته، وأوصياء أنبيائه، وعباد مكرمون.

٥- دلائل الإمامه : تقدّم الحديث فى باب معجزته عليه السلام فى معرفه منطق الثور ص ١٣٣ ح ١، وفيه:

فقلت أى محمّد بن علىّ التنوخى:- لا، ولكن تأمر الثور أن يكلمك .

فقال عليه السلام: وعلمنا منطق الطير، وأوتينا من كلّ شيء؛

ثم قال : قل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له ... الخبر .

٦- الهدايه الكبرى : تقدّم الحديث فى باب إخباره عليه السلام ما فى الضمير ص ٨٢ ح ٤، وفيه : فقال له الرجل:

والله يا سيّدى إنى لأدين الله بإمامه زيد بن علىّ منذ أربعين سنه، ولا أظهر للناس غير مذهب الإماميّه ؛

فلما علمت منى ما لم يعلمه إلا الله، أشهد أنّك الإمام والحجّه .

٧- الكافي : علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن عبد الرحمان بن أبي نجران، قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن التوحيد، فقلت : أتوهم (١) شيئاً؟

فقال : نعم، غير معقول ولا محدود؛

فما وقع وهم عليه من شيء ، فهو خلافه، لا يشبهه شيء، ولا تدركه الأوهام ؛ كيف تدركه الأوهام وهو خلاف ما يعقل، وخلاف ما يتصور في الأوهام!؟

إنما يتوهم شيء غير معقول ولا محدود.

التوحيد: ابن الوليد، عن الصفار، عن محمد بن عيسى (مثله). (٢).

٨- الكافي : محمد بن أبي عبدالله، عن محمد بن إسماعيل، عن الحسين بن الحسن، عن بكر بن صالح، عن الحسين بن سعيد، قال:

سئل أبو جعفر الثاني عليه السلام : يجوز أن يقال لله: إنه شيء؟

قال: نعم، يخرج من الحدّين : حدّ التعطيل، وحدّ التشبيه (٣).

التوحيد: الدقاق، عن محمد بن أبي عبدالله (مثله). (٤).

ص: ١٦١

١- قال المجلسي (ره) في مرآة العقول : ١ / ٢٨١: الظاهر أنه أستفهام بحذف أداته، أي أتصوره شيئاً، وأثبت له الشئيه. وقيل : الهمزه للإستفهام، والفعل ماض مجهول، أو مضارع معلوم بصيغه الخطاب بحذف إحدى التائين : وقيل : على صيغه التكلم خبر ، وما ذكرنا أظهر .. وشرح باقي الحديث. أقول: إن جواب الإمام عليه السلام وردّه : «فما وقع وهمك عليه ... الخ» يدل على إخبار المتكلم بحصول التوهم للإستفهام عنه .

٢- ١ / ٨٢ ح ١، ١٠٦ ح ٦. وأخرجه في البحار : ٣ / ٢٦٦ ح ٣٢ عن التوحيد .

٣- قال في المرآة: ١ / ٢٨٢: حدّ التعطيل : هو عدم إثبات الوجود والصفات الكماليه والفعليه والإضافيه له تعالى. وحدّ التشبيه : الحكم بالإشتراك مع الممكنات في حقيقه الصفات و عوارض الممكنات.

٤- ١ / ٨٢ ح ٢. ١٠٧ ح ٧، وأخرجه في البحار: ٣ / ٢٦٢ ح ١٨ عن التوحيد. ورواه في معاني الأخبار : ٢ ح ٢، والمحاسن: ١ / ٢٤٠ ح ٢٢٠ باسناديهما عن محمد بن عيسى، عن ذكره، رفعه إلى أبي جعفر عليه السلام مثله . تقدّم في أبواب معجزاته واحتجاجاته عليه السلام ما يناسب المقام.

٢٠- أبواب ما ورد عنه عليه السلام في القرآن الكريم وتفسيره وتأويله لبعض آياته

١- باب قراءه القرآن كما أنزل

الأئمه : الجواد عليه السلام

١- عدّه الداعى: عن أبى جعفر الجواد عليه السلام أنّه قال : ما استوى رجلان فى حسب (١) ودين قطّ، إلّا كان أفضلهما عند الله عزّ وجلّ أدبهما.

قال: قلت: جعلت فداك، قد علمت نضله عند الناس فى النادى والمجالس، فما فضله عند الله عزّ وجلّ؟

قال عليه السلام: بقراءه القرآن كما أنزل، ودعائه [الله عزّ وجلّ] من حيث لا يلحن، ذلك أنّ الدعاء الملحون لا يصعد إلى الله عزّ وجلّ.

إرشاد القلوب: عنه عليه السلام (مثله باختلاف فى اللفظ) إلى قوله: «كما أنزل».

كنز العمال: عن ابن عساكر، عن أبى جعفر محمّد بن علىّ عليهما السلام (مثله). (٢)

٢- باب أنّ البسملة فى سورة الحمد وغيرها جزء من السوره

١- يأتى فى كتبه عليه السلام ص ٢٣٧ ح ٢ وفى فقهه عليه السلام ص ٣٩١ ح ١ عن الكافى والتهذيب والإستبصار بالإسناد إلى يحيى بن أبى عمران الهمدانيّ، قال:

كتبت إلى أبى جعفر عليه السلام: جعلت فداك، ما تقول فى رجل أبتدأ بيسم الله الرحمن الرحيم فى صلاته وحده فى أمّ الكتاب، فلمّا صار إلى غير أمّ الكتاب من السوره تركها؟

ص: ١٦٢

١- الحسب: ما بعدّه المرء من مناقبه أو شرف آبائه.

٢- ١٨، ١٦٠، ٢/٢٩٣ ح ٤٠٤١، عنها جامع الأخبار والآثار: ١/٢٨٢ ح ١٥. وأخرجه فى الوسائل: ٤/٨٦٦ ح ٣ وص ١١٠٧ ح عن عدّه الداعى.

فقال العباسي (١): ليس بذلك بأس .

نكتب بخطه يعيدها مرتين (٢) على رغم أنفه - يعني العباسي - .

٣- باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة البقره

إشاره

« وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا » : ٨٣

١- التفسير المنسوب للعسكري عليه السلام : قال محمد بن علي بن موسى عليهم السلام حين قال رجل بحضرته :

إني لأحبّ محمداً و علياً حتى لو قطعت إرباً إرباً، أو قرضت، لم أزل عنهما.

قال محمد بن عليّ عليهما السلام : لا جرم إنّ محمداً و علياً يعطيانك من أنفسهما ما تعطيهما أنت من نفسك، إنّهما ليستدعيان لك في يوم فصل القضاء ما لا يفي ما

بذلته لهما بجزء من مائه ألف ألف جزء من ذلك . (٣)

٢- ومنه : وقال محمد بن عليّ الرضا عليهما السلام :

من اختار قرابات أبوي دينه : محمد وعليّ عليهما السلام على قرابات أبوي نسبه، اختاره الله تعالى على رؤوس الأشهاد يوم التناد، وشهره بخلع كراماته، وشرفه بها على العباد، إلا من ساواه في فضائله أو فضله. (٤)

ص: ١٦٣

١- هو هشام بن إبراهيم العباسي، ترجم له في تنقيح المقال : ٣ / ٢٩١، ومعجم رجال الحديث : ١٩ / ٣١٩.

٢- قال في مرآة العقول : ١٥ / ١٠٦: قوله عليه السلام: «يعيدها مرتين» يمكن أن يكون يعيدها متعلقاً بكتب فيكون من تتمه الراوي أو كلام الإمام عليه السلام، والأخير أظهر، وعلي التقادير : الظاهر إرجاع الضمير إلى الصلاة، وعلي تقدير إرجاعه إلى البسملة يمكن أن يكون قوله مرتين كلام الإمام أي في كلّ ركعه في الحمد والسوره، أو في الركعتين في السوره، ويمكن ارجاعه إلى السوره أيضاً وعلي التقدير يمكن الأمر بالإعاده، لأنه كان يعتقد رجحان تركه.

٣- ٣٣٢ ح ١٩٩، ٢٠٠، عنه البحار : ٢٣ / ٢٥٩ ضمن ح ٧، وج: ٣٦ / ٩ ضمن ح ١١، والبرهان : ٣ / ٢٤٥ ضمن ح ٣.

٤- ٣٣٢ ح ١٩٩، ٢٠٠، عنه البحار : ٢٣ / ٢٥٩ ضمن ح ٧، وج: ٣٦ / ٩ ضمن ح ١١، والبرهان : ٣ / ٢٤٥ ضمن ح ٣.

« وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلَقٍ » : ١٠٢

تأتى فى سورة النجم، الآية : ٣٢، ص ١٨٥ ح ١.

« مَا نَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِئُهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا - إلى قوله تعالى □ « وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ » : ١٠٦، ١٠٧

٣- ومنه : قال الإمام عليه السلام : قال محمد بن علي بن موسى الرضا عليهم السلام :

« مَا نَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ » و بأن ترفع حكمها.

« أَوْ نُنسِئُهَا » بأن نرفع رسمها ونزيل عن القلوب حفظها، وعن قلبك يا محمد كما قال الله تعالى :

« سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنْسَى * (١) إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ » (١) أن ينسيك، فرفع ذكره عن قلبك.

« نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا » يعنى : بخير لكم.

فهذه الثانية أعظم الشواهد، وأجل لصلاحكم من الآية الأولى المنسوخة، « أَوْ مِثْلَهَا » من الصلاح لكم، أى إننا لا ننسخ ولا نبذل إلا وغرضنا فى ذلك مصالحكم ثم قال : يا محمد « أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ » فإنه قادر يقدر على النسخ وغيره .

والم تعلم - يا محمد - أن الله له ملك السموات والأرض وهو العالم بتدبيرها ومصالحها فهو يدبركم بعلمه « وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ » من وليه يلى صلاحكم إذ كان العالم بالمصالح هو الله عز وجل دون غيره « وَلَا نَصِيرٍ » وما لكم (من) ناصر ينصركم من مكروه إن أراد [الله] إنزاله بكم، أو عقاب إن أراد إحلاله بكم.

وقال محمد بن علي (٢) عليهما السلام : وربما (٣) قدر عليه النسخ والتبديل (٤) لمصالحكم و منافعكم، لتؤمنوا بها، ويتوفر عليكم الثواب بالتصديق بها، فهو بفعل من ذلك ما

فيه صلاحكم والخير لكم. ثم قال :.

ص : ١٦٤

١- الأعلى : ٦، ٧. تأتى ص ١٨٨.

٢- زاد فى البحار والبرهان «الباقر».

٣- «مما» خ ل والبحار.

٤- «التنزيل» خ ل ، والبحار والبرهان .

«أَلَمْ تَعْلَمْ - يا مُحَمَّد - أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ» فهو يملكها بقدرته ويصرفها بحسب (١) مشيئته لا مقدّم لما أّخر، ولا مؤّخر لما قدّم، ثم قال:

« وَمَا لَكُمْ » و يا معشر اليهود والمكذّبين بمحمّد صلّى الله عليه وآله والجاحدين بنسخ الشرائع « مِنْ دُونِ اللَّهِ» و سوى الله « مِنْ وَلِيٍّ » يلي مصالحكم إن لم يل لكم (٢) ربّكم

المصالح «وَلَا نَصِيرٍ» و ينصركم من دون الله فيدفع عنكم عذابه. (٣)

« أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ » : ١٤٨

تأويله بالإمام المهدي عليه السلام:

٤- إكمال الدين : حدّثنا محمّد بن أحمد الشيباني (٤) رضى الله عنه قال : حدّثنا محمّد بن أبي عبد الله الكوني، عن سهل بن زياد الآدمي، عن عبد العظيم بن عبد الله

الحسنى ، قال : قلت لمحمّد بن عليّ بن موسى عليهم السلام : إنّي لأرجو أن تكون القائم من أهل بيت محمّد الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً.

فقال عليه السلام: يا أبا القاسم، ما منّا إلّا وهو نائم بأمر الله عزّ وجلّ، وهاذ إلى دين الله، ولكنّ القائم المذى يطهر الله عزّ وجلّ به الأرض من أهل الكفر والجحود، ويملأها عدلاً وقسطاً :

هو الذي تخفى على الناس ولادته، ويغيب عنهم شخصه؛

ويحرم عليهم تسميته، وهو سمّى رسول الله صلّى الله عليه وآله وكتّبه؛

وهو الذي تطوى له الأرض، ويذلّ له كلّ صعب، ويجتمع إليه من أصحابه عدّه أهل بدر، ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً، من أقاصى الأرض، وذلك قول الله عزّ وجلّ:

« أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ »

فإذا اجتمعت له هذه العدّه من أهل الإخلاص أظهر الله أمره.

ص: ١٦٥

١- «تحت» خ ل ، والبحار.

٢- «يدلكم» البحار .

٣- ١٤٩١ح ٣١١، عنه البحار : ١٠٤/٤ صدرح ١٨، والبرهان : ١٤٠/١ ح ١.

٤- «السناني» الوسائل والبحار، وكلاهما وارد (راجع معجم رجال الحديث : ١٥ / ٥٩، ٦١).

فإذا كمل له العقد. وهو عشره آلاف رجل خرج بإذن الله عز وجل، فلا يزال يقتل أعداء الله حتى يرضى الله عز وجل.

قال عبدالعظيم : فقلت له : يا سيدي، وكيف يعلم أنّ الله عز وجل قد رضى؟

قال : يلقي في قلبه الرحمة، فإذا دخل المدينة أخرج اللات والعزى (١) فأحرقهما .

كفاه الأثر : عن أبي عبدالله الخزاعي ، عن محمد بن أبي عبدالله الكوفي (مثله).

الإحتجاج، إعلام الوري : عن عبدالعظيم الحسنی (مثله). (٢).

« فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ » : ١٧٣

تأتي في باب عدم تحريم الميته على المضطر غير باغ ولا عاد، ص ٤٩١ ح ١ .

والاشاره إليها ص ١٧٢ .

«وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ » : ١٧٩

تأتي في سورة محمد صلى الله عليه وآله الآية : ٣٠ ص ١٨٢ ح ١؛

وكذلك الإشارة إليها في باب عله القصاص ص ٥٠٨.

«فَمَنْ بَدَلَهُ بَعْدَمَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ » : ١٨١

تأتي في باب وجوب إنفاذ الوصية على وجهها، وعدم جواز تبديلها أو تغييرها ص ٤٧١ ح ١.

« وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ » : ١٨٧

تأتي في باب أن أول وقت الصبح طلوع الفجر الثاني ... ص ٣٨١ ح ١.

ص: ١٦٦

١- يعنى صنمى قریش الأول والثانى .

٢- ٢ / ٣٧٧ ح ٢، ٢٧٧، ٢ / ٢٥٠، ٤٣٥. وأخرجه فى البحار: ١٥٧ / ٥١ ح ٤ عن كفايه الأثر، وفى ج: ٢٨٣ / ٥٢ ح ١٠ عن إكمال الدين

والإحتجاج، وفى الوسائل: ١١ / ٤٨٩ ح ١٤ عن إكمال الدين .

«الَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ ...» : ٢٢٦

تأتي مع الآية : ٢٣٤ الآتيه وفي باب عدّه المطلقه والمتوفى عنها زوجها ...

ص ٤٨٣ ح اولنا فيها بيان .

«الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَإِمْسَاكُ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ» : ٢٢٩

تأتي في باب شرائط صحه الطلاق ... ص ٤٨١ ح ١ .

«يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا» : ٢٣٤

أنظر الآية (٢٢٦) أعلاه.

« حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ » : ٢٣٥

تأتي في سورة القدر ، ص ١٩٩ ذح ٦

« إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ » : ٢٤٧

تأتي في سورة محمد صلى الله عليه وآه الآية : ٣٠ ، ص ١٨٢ ح ١ .

«اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ...» : ٢٥٧

تأتي في سورة القدر، ص ٢٠٣ ح ٨ .

«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى» : ٢٤٤

تأتي في ص ٤١٢ ح ١ و ص ٥١٣ .

«الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ» : ٢٧٥

تأتي في سورة النجم، الآية : ٣٢ ، ص ١٨٥ .

« وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آتِمٌ قَلْبُهُ » : ٢٨٣

تأتي في سورة النجم، الآية : ٣٢ ، ص ١٨٦ .

إشارة

« وَمَا يَغْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ » : ٧

تأتي في سورة القدر ص ٢٠٣ ضمن ح ٨.

«إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ» : ١٩

الجواد، عن آباءه، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

١- الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنی، عن أبي جعفر الثاني، عن أبيه، عن جدّه صلوات الله عليهم، قال:

قال أمير المؤمنين عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الله خلق الإسلام، فجعل له عرصه، وجعل له نوراً، وجعل له حصناً، وجعل له ناصرًا.

فأما عَرَصَتُهُ فالقرآن، وأما نوره فالحكمه، وأما حصنه فالمعروف، وأما أنصاره فأنا وأهل بيتي وشيعتنا.

فأحبوا أهل بيتي وشيعتهم وأنصارهم، فإنه لما أسرى بي إلى السماء الدنيا، فنسبني جبرئيل عليه السلام لأهل السماء، إستودع الله حُبِّي وحبّ أهل بيتي وشيعتهم في قلوب الملائكة، فهو عندهم وديعه إلى يوم القيامة.

ثم هبط بي إلى أهل الأرض، فنسبني إلى أهل الأرض، فاستودع الله عزّ وجلّ حُبِّي وحبّ أهل بيتي وشيعتهم في قلوب مؤمني أمتي، فمؤمنوا أمتي يحفظون وديعتي في أهل بيتي إلى يوم القيامة، ألا فلو أنّ الرجل من أمتي عبد الله عزّ وجلّ عمره أيام

الدنيا، ثم لقي الله عزّ وجلّ مبغضاً لأهل بيتي وشيعتي، ما فرج الله صدره إلا عن النفاق.

بشاره المصطفى: محمّد بن عليّ بن عبد الصمد، عن أبيه، عن جدّه، عن أحمد بن محمّد بن عيّاد الرازي، عن عبد العظيم الحسنی (مثله). (١).

ص: ١٦٨

«الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا...»: ٧٧.

تأتي في سورة النجم الآية : ٣٢، ص ١٨٦ ح ١.

«وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ»: ١٤٤.

تأتي في سورة القدر ، ص ١٩٧ ح ٤.

«فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ»: ١٥٩

تأتي في باب ما ورد في المشاوره، ص ٤٥٦ ح ١.

«وَمَنْ يَعْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»: ١٤١.

تأتي في سورة النجم، الآية : ٣٢، ص ١٨٦ ح ١.

«وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ»: ١٦٩

٢- الكافي : محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى ؛ ومحمد بن أبي عبدالله ؛ ومحمد بن الحسين، عن سهل بن زياد جميعاً، عن الحسن بن العباس بن الحريش، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام:

إنَّ أمير المؤمنين عليه السلام قال لأبي بكر يوماً :

«وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ»

وأشهد أنَّ محمدًا صَلَّى اللهُ عليه وآله رسول الله مات شهيداً، والله ليأتينك، فأيقن إذا جاءك، فإنَّ الشيطان غير متخيل به؛

فأخذ عليّ عليه السلام بيد أبي بكر، فأراه النبي صَلَّى اللهُ عليه وآله ؛ فقال له:

يا أبا بكر! آمن بعليّ وبأحد عشر من ولده، إنهم مثلي إلاَّ النبوه، وتب إلى الله ممّا في يدك، فإنّه لا حقّ لك فيه.

قال : ثم ذهب فلم يره.

بصائر الدرجات : أحمد بن إسحاق، عن الحسن بن عيّاس بن حريش، عن أبي جعفر عليه السلام قال : سأل أبا عبدالله عليه السلام رجل - في حديث، إلى أن قال :

ص: ١٦٩

فإنّ ممّا ذكر عليّ بن أبي طالب عليه السلام من الحوائج أنه قال لأبي بكر يوماً (نحوه) (١)

٥- باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة النساء

« إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا » : ١٠

تأتي في سورة النجم، الآية : ٣٢، ص ١٨٥ ح ١.

« وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ » : ٣٢

تأتي في باب فضل ذكر الله تعالى من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس ص ٣٩٦ ح ١

« فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا ... » : ٩٣

تأتي في سورة النجم، الآية : ٣٢، ص ١٨٥ ح ١.

٦- باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة المائدة

« يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ » : ١

١- تفسير القمّي: أخبرنا الحسين (٢) بن محمّد بن عامر، عن المعلّى بن محمّد البصرى، عن ابن أبي عمير (٣)، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام في قوله :

ص : ١٧٠

١- ١/٥٣٣ ح ١٣، ٢٨٠ ح ١٥. وأخرجه في إثبات الهداه : ٢/٢٩٧ ح ٨٢، والإيقاظ : ٢١٣ ح ١٠، والبرهان : ١/٣٢٥ ح ٣، والوافى : ٢/٣١٠ ح ١٦ جميعاً عن الكافي، وفي البحار : ٢٥/٥١ ح ١٢ عن البصائر .

٢- «الحسن» خ ل. وهو الحسين بن محمّد بن عامر (عمران) بن أبي بكر الأشعري القمّي من مشايخ الكليني، ترجم له في معجم رجال الحديث : ٦/٧٧.

٣- قال النجاشي : ٣٢٦: محمّد بن أبي عمير زياد بن عيسى أبو أحمد الأزدي ... وذكره الشيخ في الفهرست : ٢٤٥ رقم ٥٩٨ ... قال : وأدرك من الأئمّه عليهم السلام ثلاثه : أبو إبراهيم موسى عليه السلام ولم يرو عنه، وأدرك الرضا عليه السلام وروى عنه ، والجواد عليه السلام. ترجم له في معجم رجال الحديث : ١٤/٢٩٥، وج ١٦/١٠٣.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ» وقال :

إن رسول الله صلى الله عليه وآله عقد عليهم لعلّى عليه السلام بالخلافه فى عشره مواطن ؛ ثم أنزل الله تعالى :

«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ» التى عقدت عليكم لأمير المؤمنين عليه السلام .

سعد السعود: قال ابن طاووس: فيما نذكره من كتاب تفسير للقرآن عتيق(١)...

بلفظ حفص، عن عبد السلام الإصفهاني، عن أبي جعفر عليه السلام (مثله). (٢).

« وَمَا أَهْلَ لَغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَفَهِ وَالْمَوْقُودَهُ وَالْمُتَرَدِّيَهُ وَالنَّطِيحَهُ وَمَا أَكَلَ السَّعُوعِ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ » : ٣

تأتى فى باب أنه لا تحلّ النطيحة ، ولا المترديّه ... ص ٤٩٠ ح ١.

وفى باب تحريم الإستقسام بالأزلام، ص ٤٩٣.

«إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسِيْعُونَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ... إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدَرُوا عَلَيْهِمْ ...» : ٣٣ و ٣٤.

تأتى الآيه : ٣٣ و ٣٤ فى باب حكم المحارب وأقسامه ص ٥٠٥ ح ١، ٢.

« مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ » : ٧٢

تأتى فى سورة النجم، الآيه : ٣٢، ص ١٨٤ ح ١.

ص: ١٧١

١- بين السيد ابن طاووس (ره) الكتاب قائلاً: كتاب تفسير للقرآن عتيق مجلّد وعليه مكتوب : كتاب تفسير القرآن وتأويله وتنزيله، وناسخه ومنسوخه، وأحكامه ومشابهه، وزيادات حروفه وفضائله، وثوابه، وروايات الشنات عن الصادقين من آل رسول الله صلى الله عليه وآله، نذكر من الوجهه الثانيه من القائمه من الكراس الرابع منه فى تفسير سورة المائده بلفظ.

٢- ١٤٨، ١٢١، عنهما تأويل الآيات: ١/ ١٤٤ ح ١. وأخرجه فى البحار: ٣٦/ ٩٢ ح ٢٠، والبرهان: ١/ ١٤٣١ ح ٩ عن تفسير القمى، وفى البحار: ٣٦/ ٩١ عن سعد السعود .

٧- باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة الأنعام

«وَلْتُنذِرْ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا» : ٩٢

تأتي في سورة الشورى، الآية : ٧، ص ١٨٠؛

وسوره الجمعه الآية : ٢، ص ١٨٧ ح ١.

«لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ» : ١٠٣

تأتي في احتجاجاته عليه السلام ص ٣٥٣ ح ١ .

«فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ» : ١٤٥

أنظر الآية : ١٧٣ من سورة البقره .

٨- باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة الأعراف

«قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ» : ٣٢

تأتي في باب استحباب كثره الإنفاق في الطيب، ص ٤٥٨ ح ١.

«فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ» : ٩٩

تأتي في سورة النجم، الآية : ٣٢، ص ١٨٥ ح ١.

٩- باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة الأنفال

«وَمَنْ يُؤَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبرُهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ...» : ١٦

تأتي في سورة النجم، الآية : ٣٢، ص ١٨٥ ح ١.

«وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً» : ٢٥

تأتي في سورة القدر، ص ١٩٧ ح ٤.

«وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ» : ٣٣

١- الإحتجاج : - في حديث يأتي صدره في سورة «ق» ص ١٨٣ ح ١ وتمامه في

إحتجاجاته عليه السلام -: ص ٣٥٣ ح ٨ ... قال يحيى: روى أن النبي صلى الله عليه وآله قال :

لو نزل العذاب لما نجي منه إلا عمره.

فقال عليه السلام: وهذا محال أيضاً، لأن الله تعالى يقول:

«وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ» فأخبر سبحانه أنه لا يعذب أحداً ما دام فيهم رسول الله صلى الله عليه وآله وما داموا يستغفرون. (١)

« وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ » : ٧٥

تأتي في باب أنه لا يرث المولى مع الخال ص ٥٠١ ح ١.

١٠- باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة التوبة

« فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ » : ٣٥

تأتي في سورة النجم، الآية : ٣٢ ص ١٨٦ ح ١.

« خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ » : ١٠٣

تأتي في باب وجوب الخمس فيما يفضل على المؤنه، ص ٤١٤ ح ٣

« إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ » : ١٢٠

تقدمت في أبواب معجزاته عليه السلام ص ١٣٧ ح ١.

وتأتي في باب فضل الصدقة وآثارها ص ٤٦٨ ح ١.

١١- باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة يونس

« بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ » : ٣٩

تأتي في سورة محمد صلى الله عليه وآله ، ص ١٨٢ ح ١ .

ص: ١٧٣

١٢- باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة يوسف

«وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ» : ٢٢

تقدّمت في أبواب النصوص، ص ٧٩ ح ١ .

« إِنَّهُ لَا يَأْسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ » : ٨٧

تأتي في سورة النجم الآية : ٣٢، ص ١٨٥ ح ١ .

«قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي» : ١٠٨

١- تفسير القمّي : حدّثني أبي، عن عليّ بن أسباط، قال:

قلت لأبي جعفر الثاني عليه السلام : .

يا سيدي، إنّ الناس ينكرون عليك حدّاته سنّك!

قال : وما ينكرون عليّ من ذلك؟! فوالله لقد قال الله تعالى لنبّيه صلّى الله عليه وآله :

«قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي» .

فما أتبعه غير عليّ عليه السلام وكان ابن تسع سنين، وأنا ابن تسع سنين .(١)

١٣ - باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة الرعد

« أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّغْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ » : ٢٥

تأتي في سورة النجم، الآية : ٣٢، ص ١٨٦ ح ١

١٤ - باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة الحجر

«فَأَصْدَعُ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضُ عَنِ الْمُشْرِكِينَ» : ٩٤

تأتي في سورة القدر، ص ٢٠٢ ضمن ح ٨.

ص: ١٧٤

١٥- باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة النحل

«يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ» : ٦٩

تأتى فى أبواب الطب، ص ٣٦٤ ح ١.

«فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ» : ١١٥

تقدّمت فى سورة البقره، الآيه : ١٧٣ وتأتى فى فقهه عليه السلام ص ٤٩١ ح ١.

١٦- باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة الإسراء

«وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ» : ٨٥

يأتى بيانها عنه، عن آباءه عليهم السلام حول «الروح» فى سورة الزمر ص ١٧٨ ح ١.

١٧- باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة مريم

«وَأَتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا» : ١٢

تقدّمت فى أبواب النصوص ص ٧٩ ح ١؛

وفى باب أنّه عليه السلام أتى الحكم صبياً ص ١٥٥ ح ٤.

«وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا» : ٣٢

تأتى فى سورة النجم، الآيه : ٣٢، ص ١٨٥ ح ١.

وفى باب تحريم العقوق ص ٤٧٩ ح ١.

١٨- باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة الحج

«اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ» : ٧٥.

١- الإحتجاج :- فى حديث يأتى صدره فى سورة «ق» ص ١٨٣ ح ١؛

وتمامه فى احتجاجاته عليه السلام ص ٣٥٢ ح ٧.

ص : ١٧٥

... فقال يحيى بن أكثم : وقد روى أيضاً أنّ النبي صلى الله عليه وآله قال :

«ما احتبس عني الوحي قطّ إلا ظننته قد نزل على ان الخطاب».

فقال عليه السلام : وهذا محال أيضاً، لأنه لا يجوز أن يشكّ النبي صلى الله عليه وآله في نبوته ؛ قال الله تعالى : «اللَّهُ يَصْطَفِي مَنِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ» .

فكيف يمكن أن تنتقل النبوه ممّن اصطفاه الله تعالى إلى من أشرك به الخبر .(١)

١٩- باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة النور

« لِعُنُوتِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ » : ٢٣

تأتى في سورة النجم، الآية : ٣٢، ص ١٨٥ ح ١.

«وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ» : ٥٥

تأتى في سورة القدر ، ص ٢٠٦ ح ٩.

٢٠- باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة الفرقان

« إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا » : ٤٤

١- رجال الكشي : محمّد بن الحسن البرائي، قال: حدّثني أبو عليّ، قال :

حدّثني محمّد بن رجاء الحنّاط، عن محمّد بن عليّ الرضا عليه السلام أنّه قال :

الواقفه هم حمير الشيعة؛

ثمّ تلا هذه الآية : « إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا » .(٢)

« وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا * يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا » : ٦٨ و٦٩

«وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ» : ٧٢

الآيات الثلاثة تأتى في سورة النجم، الآية : ٣٢، ص ١٨٥ ح ١.

٢٤٨ / ٢ - ١.

٢ - ٢٦٠ ح ٨٧٢ عنه البحار : ٢٦٧ / ٤٨ ، والعوالم : ٢١ / ٢١٦ ح ٢٦.

٢١- باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة القصص

«وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ» : ١٤

أنظر سورة يوسف، الآية : ٢٢

٢٢- باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة لقمان

«وَلَيْنُ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولَنَّ اللَّهُ» : ٢٥

أنظر هامش الآية : ٨٧ من سورة الزخرف، ص ١٨١ هـ ..

«وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ ...» : ٢٧

تأني في سورة القدر، ص ١٩٨ ح ٥.

٢٣- باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة الأحزاب

«وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ» : ٦

انظر سورة الأنفال، الآية : ٧٥

«وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ ...» : ٧

١- الإحتجاج: في حديث يأتي صدره في سورة «ق» ص ١٨٣ ح ١، وتماهه في احتجاجاته عليه السلام : ص ٣٥٢ ح ٦، ... فقال يحيى: قد روى أن النبي صلى الله عليه وآله قال : «لو لم أبعث لبعث عمره. (١)»

ص: ١٧٧

١- ذكر الأئمة في الغدير : ٥ / ٣١٢ ح ٣٠ و ص ٣١٦ ح ٤٩ في باب «سلسلة الموضوعات على النبي الأمين صلى الله عليه وآله : عن بلال بن رباح مرفوعاً «لو لم أبعث فيكم لبعث عمر، أخرجه ابن عدى بطريقين وقال : لا يصح زكريا (الوكار) كذاب بضع، وابن واقد عبدالله متروك، ومشرح بن عامان لا يحتج به. وقال أحمد ويحيى: عبدالله بن واقد ليس بشيء، وقال النسائي : متروك الحديث ...»

فقال عليه السلام : كتاب الله أصدق من هذا الحديث، يقول الله في كتابه :

«وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَ مِنْ نُوحٍ» فقد أخذ الله ميثاق النبيين؛ فكيف يمكن أن يبدل ميثاقه، وكل الأنبياء عليهم السلام لم يشركوا بالله طرفه عين ؛ فكيف يبعث بالنبوه من أشرك، وكان أكثر أيامه مع الشرك بالله؟!!

وقال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله : «تَبَّتْ و آدَمَ بَيْنَ الرُّوحِ وَالجَسَدِ». (١)

٢٤- باب ما ورد عنه على السلام في سورة فاطر

« وَإِنْ مِنْ أُمَّه إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ » : ٢٤

تأتى فى سورة القدر، ص ١٩٨ ح ٦.

٢٥- باب ما ورد عنه عليه السلام فى سورة يس

« وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى » : ٢٠

تأتى فى باب حفظه عليه السلام لحرمة ومقام خلص الشيعة ص ٥١٣ ح ١.

٢٦- باب ما ورد عنه عليه السلام فى سورة الزمر

إشاره

«اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا» : ٤٢

الجواد، عن الحسن عليهما السلام

١- تفسير القمى : قال : حدثنى أبى ، عن أبى هاشم داود (٢) بن القاسم الجعفرى

عن أبى جعفر محمّد بن على بن موسى عليهم السلام، قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام فى المسجد وعنده الحسن ولده، وأمير المؤمنين متكئ على يد سلمان، فأقبل رجل حسن اللباس فسلم على أمير المؤمنين عليه السلام ، فردّ عليه مثل سلامه وجلس ، فقال :

ص: ١٧٨

يا أمير المؤمنين، أسألك عن ثلاث مسائل، إن أخبرتنى بها علمت أنّ القوم ركبوا من أمرك ما ليس لهم، وخرجوا من دينهم، وصاروا بذلك غير مؤمنين في الدنيا، ولا خلاق لهم في الآخرة، وإن تكن الأخرى علمت أنّك وهم شرع سواء.

فقال أمير المؤمنين عليه السلام: سل عمّا بدا لك.

فقال: أخبرني عن الرجل إذا نام اين تذهب روحه؟

وعن الرجل كيف يذكر وينسى؟ وعن الرجل يشبه ولده الأعمام والأخوال؟^[١]

فالتفت أمير المؤمنين عليه السلام إلى الحسن عليه السلام، فقال: يا أبا محمد، أجبه؛

فقال: أمّا ما سألت عن الرجل إذا نام اين تذهب روحه؛

فإن الروح متعلّقه بالريح، والريح متعلّقه بالهواء إلى وقت ما يتحرّك صاحبها؛

فإن أذن الله بالردّ عليه جذبت الروح ذلك الريح، وجذبت تلك الريح ذلك الهواء، فاسكنت^(٢) الروح في بدن صاحبها؛

وإن لم يأذن الله برد تلك الروح على صاحبها، جذب الهواء الريح، وجذب الريح الروح، فلم ترد إلى صاحبها إلى وقت ما يبعث ... الخبير .

المحاسن: أبي، عن داود بن القاسم (مثله).

الإمامه والتبصره: سعد بن عبدالله؛ وعبدالله بن جعفر الحميري؛ ومحمد بن يحيى العطار، وأحمد بن إدريس، جميعاً قالوا: حدّثنا أحمد بن أبي عبدالله البرقي، قال: حدّثنا أبو هاشم داود بن القاسم الجعفرى (مثله).

الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد البرقي، عن أبي هاشم (مثله).

إكمال الدين، عيون الأخبار: ابى وابن الوليد معاً، عن سعد بن عبدالله؛ والحميري؛ ومحمد العطار؛ وأحمد بن إدريس، جميعاً عن البرقي، عن داود بن القاسم (مثله).

علل الشرائع: أبي، عن سعد، عن البرقي، عن داود بن القاسم (مثله).

ص: ١٧٩

١- ما بين المعرفين سقط من نسخه القميّ (ره).

٢- «فاستكنت» م.

غيبه النعماني: عبدالواحد بن عبدالله بن يونس الموصلي، عن محمد بن جعفر، عن البرقي، عن داود بن القاسم (مثله).

غيبه الطوسي: جماعه، عن عدّه من أصحابنا، عن الكليني، عن عدّه من أصحابه، عن البرقي، عن أبي هاشم (مثله). (١)

٢٧- باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة فصلت

«إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا»: ٣٠

تأتي في سورة القدر، ص ١٩٩ ح ٧.

٢٨- باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة الشورى

«لِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا»: ٧

١- تفسير العياشي: عن علي بن أسباط، قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام:

لِمَ سَمِيَ النَّبِيُّ، الْأُمِّيُّ؟

قال: نسب إلى مكّه، وذلك من قول الله:

«لِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا» و«أُمَّ الْقُرَى» مكّه، فقليل أمّي لذلك. (٢)

ص: ١٨٠

١- القمّي: ٥٧٨ و ص ٤٠٥ من طريق آخر، المحاسن: ٣٣٢ / ٢ ح ٩٩. الإمامه: ١٠٦ ح ٩٣. الكافي: ١ / ٥٢٥ ح ١. إكمال الدين:

١ / ٣١٣ ح ١. العيون: ١ / ٥٣ ح ٣٥. العلل: ١ / ٩٦ ح ٦. غيبه النعماني: ٥٨ ح ٢. غيبه الطوسي: ٩٨. أخرجه في البحار: ٣٦ / ٤١٤ ح ١ عن

المصادر أعلاه، وفي البرهان: ١ / ٧٧ ح ٤ عن تفسير القمّي، يأتي تمامه في عوالم الإحتجاجات.

٢- ٣١ / ٢ ح ٨٦، عنه البرهان: ٢ / ٤٠ ح ٤. وتقدّمت في سورة الأنعام وفيها «ولتندر...»؛ وتأتي في سورة الجمعة الآية: ٢ ص ١٨٧

ح ١. وتأتي قطعه منه ص ٢٦٢ ح ١.

«وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ» : ٣٧

تأتى فى سورة النجم، الآية : ٣٢، ص ١٨٤ ح ١.

٢٩- باب ما ورد عنه عليه السلام فى سورة الزخرف

«وَلَيْسَ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولَنَّ اللَّهُ» : ٨٧

١- الكافى : على بن محمّد، ومحمّد بن الحسن، عن سهل بن زياد؛ ومحمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى جميعاً، عن أبي هاشم الجعفرى، قال:

سألت أبا جعفر الثانى عليه السلام ما معنى الواحد؟

فقال : إجماع الألسن عليه بالوحدانيته ، كقوله تعالى :

«وَلَيْسَ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولَنَّ اللَّهُ» . (١)

٣٠- باب ما ورد عنه عليه السلام فى سورة الدخان

«حم * وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ» - إلى قوله - «إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ» : ١- ٥

تأتى فى سورة القدر ، ص ١٩٨ و ص ٢٠٣.

ص : ١٨١

١- ١ / ١١٨ ح ١٢، عنه البرهان : ١ / ١٧١ ح ٢، والوفى : ١ / ٤٧٧ ح ١٢، ونور الثقلين : ٤ / ١٨٦ ح ١٠٣. ورواه فى التوحيد: ٨٣ ح ٢ عن محمّد بن محمّد بن عاصم؛ وعلى بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق قال: حدّثنا محمّد بن يعقوب الكلينى، عن على بن محمّد (وذكر مثله) إلا- أن فيه : كما قال الله عزّ وجلّ : «وَلَيْسَ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولَنَّ اللَّهُ» - الآية : ٢٥ من سورة لقمان ، و٣٨ من سورة الزمر - بدل الآية أعلاه. ورواه فى معانى الأخبار : ٥ ح ١، والتوحيد : ٨٢ ح ١ عن أبيه (ره) قال : حدّثنا محمّد بن يحيى العطار (مثله) إلى قوله عليه السلام : بالوحدانيته . وكذلك فى المحاسن : ٢ / ٣٢٨ عن أبيه، عن داود ابن القاسم قال : قال : سئل أحدهم عن الواحد (وذكر مثله إلى قوله عليه السلام : بالوحدانيته). وأخرجه فى البحار : ٣ / ٢٠٨ عن التوحيد ومعانى الأخبار والمحاسن . وفى البرهان : ١ / ١٧١ ح ١ عن ابن بابويه. ويأتى ما يناسبه فى احتجاجاته عليه السلام ص ١٩٠ ح ١.

«فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ» : ٤

تأتى فى سورة القدر، ص ١٩٧ ح ٥.

٣١- باب ما ورد عنه عليه اسلام فى سورة محمد صلى الله عليه وآله

إشاره

« وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ » : ٣٠

الجواد، عن آباءه، عن على عليهم السلام

١- أمالى الطوسى : أخبرنا جماعه، عن أبى المفضل، قال: حدّثنا أبو أحمد عبيدالله بن الحسين (١) بن إبراهيم العلوى، قال: حدّثنى أبى، قال: حدّثنى عبد العظيم بن عبدالله الحسنى الرازى فى منزله بالرّى، عن أبى جعفر محمد بن على الرضا، عن أبيه، عن آباءه، عن على بن أبى طالب عليهم السلام قال:

قلت : أربعا أنزل الله تعالى تصديقى بها فى كتابه .

قلت: المرء مخبوء تحت لسانه، فإذا تكلم ظهر؛

فأنزل الله تعالى : « وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ » .

قلت : فمن جهل شيئا عاداه؛

فأنزل الله: « بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ » (٢).

قلت : قدر - أو قال : قيمه - كل امرئ ما يحسن، فأنزل الله فى قصه طالوت :

« إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ » (٣).

قلت: القتل يقل القتل ؛

فأنزل الله: « وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ » (٤). (٥)

ص: ١٨٢

١- الحسن، ب، ترجم له فى معجم رجال الحديث : ٧٤ / ١١.

٢- يونس: ٣٩. تقدمت ص ١٧٢.

٣- البقره : ٢٤٧. تقدمت الإشاره إليها ص ١٦٧.

٤- البقره: ١٧٩ . تقدمت الإشاره إليها ص ١٦٦.

٥- ١٠٨ / ٢ ، عنه البحار : ١ / ١٦٥ ح ٥ ، وج : ٧١ / ٢٨٣ ح ٢٣ ، وج : ٧٧ / ٤٠٤ ح ٣٤ ، وج : ١٠٤ / ٣٦٩ ح ٣ ، والبرهان : ٤ / ١٨٨ ح ٦ ، ونور
الثقلين : ١ / ٢٠٤ ح ٩٧٣.

٣٢- باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة الحجرات

«إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ» : ١٠

تأتي في سورة القدر، ص ١٩٩ ضمن ح ٧.

٣٣- باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة ق

«وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعَلْمَا تَوْسُوْسُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ» : ١٦

١- الإحتجاج: وروى أنّ المأمون بعدما زوج أبنته أم الفضل أبا جعفر عليه السلام، كان في مجلس وعنده أبو جعفر عليه السلام ويحيى بن أكثم وجماعه كثيره؛

فقال له يحيى بن أكثم : ما تقول يا بن رسول الله في الخبر الذي روى أنه نزل جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله ، وقال : يا محمد، إنّ الله عزّ وجلّ يقرئك السلام ويقول لك: سل أبا بكر هل هو عتي راض فإني عنه راض» (١)؟

فقال أبو جعفر عليه السلام: لست بمنكر فضل أبي بكر، ولكن يجب على صاحب هذا الخبر أن يأخذ مثال الخبر الذي قاله رسول الله صلى الله عليه وآله في حجه الوداع :

«قد كثرت عليّ الكذّابه، وستكثر بعدى، فمن كذب عليّ متعمداً فليتبوا مقعده من النار، فإذا أتاكم الحديث عني فأعرضوه على كتاب الله وسنتي، فما وافق كتاب الله وسنتي فخذوا به، وما خالف كتاب الله وسنتي فلا تأخذوا به».

وليس يوافق هذا الخبر كتاب الله، قال الله تعالى :

ص: ١٨٣

١- ذكره الأميني (ره) في الغدير : ٣١٢ / ٥ رقم ٦٥ وقال : أخرجه الخطيب في تاريخه: ١٠٦ / ٢ من طريق محمد بن بابشاذ صاحب الطامرات ساكتاً عن بطلانه جرياً على عادته ، وذكره الذهبي في ميزان الاعتدال : ٢١٣ / ٢ فقال : كذّاب . أقول: أفرد الأميني (ره) في الغدير : ٢٩٧ / ٥ - ٣٣٢ تحت عنوان «سلسله الموضوعات على النبي الأمين صلى الله عليه وآله» عدداً من هذه الأحاديث وعلق عليها فراجع .

«وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعَلْمُ مِا تُؤْسُوسُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ» فالله عز وجل خفى عليه رضاء أبى بكر من سخطه حتى سأل عن مكنون سرّه؟! هذا مستحيل فى العقول ... الخبر (١).

٣٤- باب ما ورد عنه عليه السلام فى سورة النجم

إشاره

«وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ» : ١

تأتى فى باب أنه لا يجوز الحلف ... ص ٤٨٨ ح ١.

«الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ» : ٣٢

الأخبار: الأئمه: الجواد، عن آباءه، عن الصادق عليهم السلام

١- الكافى : عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عبد العظيم ابن عبد الله الحسنى، قال: حدّثنى أبو جعفر صلوات الله عليه قال : سمعت أبى يقول:

سمعت أبى موسى بن جعفر عليهم السلام يقول: دخل عمرو بن عبيد (٢) على أبى عبد الله عليه السلام فلما سلّم وجلس، تلا هذه الآيه : «وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ» (٣) ثم أمسك ؛ فقال له أبو عبد الله عليه السلام: ما أسكتك؟

قال : أحبّ أن أعرف الكبائر من كتاب الله عز وجل؟ فقال : نعم يا عمرو؛

أ- أكبر الكبائر الإشراك بالله، يقول الله:

« مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ » (٤)

ص: ١٨٤

١- ٢/ ٢٤٥، عنه البحار : ٥٠ / ٨٠، وحليه الأبرار: ٢ / ٤٣٧. وتمام الخبر يأتى فى أبواب إحتجاجاته عليه السلام.

٢- قال فى سير أعلام النبلاء : ١٠٤ / ٦: هو عمرو بن عبيد الزاهد العابد القدرى، كبير المعتزله، وأولهم، أبو عثمان البصرى ، قال : قال الخطيب : مات بطريق مكّه سنة ثلاث، وقيل: سنة أربع وأربعين ومائه، وذكر فى هامشه الكتب التى ترجمت له .

٣- النجم أعلاه، والشورى : ٣٧، وفيها «والَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ ...»

٤- المائدة : ٧٢، وفى الأصل : «و من» بدل «من» . تقدّمت الإشارة إليها وكذا الآيات التالىة فى باب ما ورد عنه عليه السلام فى سورة ... من ص ١٦٣ - ٢١٠.

ب - وبعده الإيأس من روح الله، لأن الله عز وجل يقول:

« إِنَّهُ لَا يَيْئَسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ » (١).

ج - ثم الأمن لمكر الله، لأن الله عز وجل يقول:

« فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ » (٢).

د - ومنها عقوق الوالدين، لأن الله سبحانه جعل العاق جباراً شقيماً [في قوله حكاية، قال عيسى عليه السلام: «وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا»] (٣).

هـ . وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق، لأن الله عز وجل يقول:

« فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا... » (٤) إلى آخر الآية .

و - وقذف المحصنه، لأن الله عز وجل يقول:

« لُعِنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ » (٥).

ز - وأكل مال اليتيم، لأن الله عز وجل يقول:

« إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلُونَ سَعِيرًا » (٦).

ح . والفرار من الزحف، لأن الله عز وجل يقول:

« وَمَنْ يُؤَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبرُهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّرًا إِلَىٰ فِتْنَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ » (٧).

ط . وأكل الربا، لأن الله عز وجل يقول: « الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ » (٨).

ى - والسحر، لأن الله عز وجل يقول:

« وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ » (٩).

ك - والزنا، لأن الله عز وجل يقول: « وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا * يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا » (١٠).

ص: ١٨٥

٢- الأعراف: ٩٩.

٣- من العيون، والآيه في سوره مريم : ٣٢.

٤- النساء : ٩٣.

٥- النور: ٢٣.

٦- النساء : ١٠.

٧- الأنفال : ١٦.

٨- البقره: ٢٧٥.

٩- البقره : ١٠٢.

١٠- الفرقان : ٦٨ ، ٦٩.

ل - واليمين الغموس (١) الفاجر، لأن الله عز وجل يقول:

« الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ » (٢).

م - والغلول، لأن الله عز وجل يقول: « وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (٣).

ن. ومنع الزكاه المفروضه، لأن الله عز وجل يقول:

«فَتَكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ» (٤).

س، ع. وشهادة الزور وكتمان الشهاده، لأن الله عز وجل يقول:

[«وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ» (٥) ويقول: (٦) « وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ » (٧).

ف - وشرب الخمر، لأن الله عز وجل نهى عنها كما نهى عن عباده الأوثان (٨).

ص - وترك الصلاة متعمداً، أو شيئاً مما فرض الله، لأن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: «من ترك الصلاة متعمداً فقد برئ من ذمه الله وذمه رسول الله صلى الله عليه وآله».

ق، ر. ونقض العهد، وقطيعه الرحم، لأن الله عز وجل يقول:

«أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ» (٩).

قال: فخرج عمرو وله صراخ من بكائه وهو يقول:

هلك من قال برأيه، ونازعكم في الفضل والعلم.

عيون الأخبار، العلل: عن ابن المتوكل، عن السعد آبادي، عن البرقي (مثله).

من لا يحضره الفقيه، مجمع البيان: وروى عن عبدالعظيم الحسني (مثله). (١٠).

ص: ١٨٦

١- قال ابن الأثير في النهاية: ٣/ ٣٨٦ «اليمين الغموس... هي اليمين الكاذبه الفاجر، كالتى يقطع بها الحالف مال غيره، سميت

غموساً، لأنها تغمس صاحبها فى الإثم، ثم النار.

٢- آل عمران: ٧٧.

٣- آل عمران: ١٦١.

٤- التوبه: ٣٥.

٥- الفرقان : ٧٢.

٦- من العيون.

٧- البقره ٢٨٣.

٨- وعنه عليه السلام: «مدمن الخمر كعابد وثن»، الكافي : ٦ / ٢٤٣ ضمن ح ١.

٩- الرعد: ٢٥.

١٠- ١ / ٢٨٥ ح ٢٤، ١ / ٢٨٥ ح ٣٣، ٣٩١، ٣ / ٥٦٣، ٣ / ٣٩، عنها الوسائل : ١١ / ٢٥٢ ح ٢. وأخرجه في البحار : ١٩ / ٤٧ ح ١٣ عن العيون، وفي ج: ٧٩ / ٦ ح ٧ عن العيون والعلل، وفي الوافي : ٥ / ١٠٥٢ ح ١٠ عن الكافي والفقيه، وفي البرهان : ٤ / ٢٥٢ ح ١ عن الكافي. وأخرج قطعه منه في نور الثقلين : ٣ / ٣٣٥ ح ٧١ عن العيون.

٣٥- باب ماورد عنه عليه السلام في سورة الحديد

«لِكَيْلًا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ» : ٢٣

تأتي في سورة القدر ، ص ٢٠٤ ح ٨.

٣٦- باب ما ورد عنه عليه السلام سورة الجمعة

«هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ...» : ٢

١- بصائر الدرجات : حدّثنا أحمد بن محمّد، عن أبي عبد الله البرقي، عن جعفر بن محمّد الصوفي، قال :

سألت أبا جعفر محمّد بن عليّ الرضا عليهما السلام، وقلت له :

يا بن رسول الله، لِمَ سَمِيَ النَّبِيُّ، الْأُمِّيُّ؟ قال : ما يقول النَّاسُ؟

قال : قلت له : جعلت فداك، يزعمون إنّما سَمِيَ النَّبِيُّ، الْأُمِّيُّ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكْتُب .

فقال : كذبوا، عليهم لعنة الله، أنّي يكون ذلك والله تبارك وتعالى يقول في محكم كتابه : «هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ» فكيف كان يعلمهم ما لا يحسن !؟

والله لقد كان رسول الله صلّى الله عليه وآله يقرأ ويكتب بإثنين وسبعين - أو بثلاثة وسبعين - لساناً؛

وإنّما سَمِيَ الْأُمِّيُّ لِأَنَّهُ كَانَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، وَمَكَّةَ مِنْ أُمَّهَاتِ الْقُرَى، وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ : «وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا» (١).

علل الشرائع ، ومعاني الأخبار : أبي (ره)، عن سعد، عن ابن عيسى (مثله). (٢).

ص : ١٨٧

١- الشورى : ٧، والأنعام : ٩٢ وفيها «ولتندر أم...» تقدّمت ص ١٧٢ وص ١٨٠.

٢- ٢٢٥ ح ١، ١٢٤ ح ١، ٥٣ ح ٦. وفي الإختصاص : ٢٥٧ عن ابن عيسى (مثله)، عنه البحار : ١٦ / ١٣٢ ح ٧٠ وعن العلل والمعاني . وفي وجه تسميته صلّى الله عليه وآله بالأتي رجوه أخرى ذكرها الطبرسي في مجمع البيان وغيره .

٣٧- باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة الطلاق

«يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ - إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى - وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ» : ١، ٢

تأتي في فقهه عليه السلام ص ٤٨١ ح ١ وص ٥٤٨ ذح ٢.

٣٨- باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة الجن

«وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا» : ١٨

تأتي في باب حاله عليه السلام مع المعتصم ص ٥٣٤ ح ٢.

٣٩- باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة القيامة

«أُولَىٰ لَكَ فَأُولَىٰ * ثُمَّ أُولَىٰ لَكَ فَأُولَىٰ» : ٣٤، ٣٥

١- عيون أخبار الرضا عليه السلام : الدقاق، عن الصوفي، عن الروياني، عن عبدالعظيم الحسني، قال : سألت محمد بن علي الرضا عليهما السلام عن قوله عز وجل :

«أُولَىٰ لَكَ فَأُولَىٰ * ثُمَّ أُولَىٰ لَكَ فَأُولَىٰ» ؟ قال : يقول الله عز وجل :

بعداً لك من خير الدنيا، بعداً وبعداً لك من خير الآخرة. (١)

٤٠- باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة الأعلى

«سُنِّفِرُنَّكَ فَلَا تَنْسَىٰ * إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ» : ٦، ٧

تقدمت في سورة البقرة، الآية : ١٠٦، ١٠٧، ص ١٦٤ ح ٣.

٤١- باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة الغاشية

«وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ * عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ» : ٢، ٣

ص : ١٨٨

١- رجال الكشي: محمّد بن الحسن، قال: حدّثني أبو عليّ، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عمّن حدّثه، قال: سألت محمّد بن عليّ الرضا عليهما السلام

عن هذه الآية: «وَجُودٌ يُؤْمِنُ خَاشِعَةٌ * عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ»

قال: نزلت في النّصاب والزبيديّ والواقفه من النّصاب (١). (٢).

٤٢- باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة الليل

«وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى * وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى»: ١، ٢

تأتي في باب أنّه لا يجوز الحلف ولا ينعقد إلا بالله وأسمائه الخاصّه ... ص ٤٨٨ ح ١.

٤٣- باب فضل سورة القدر

الجواد، عن آبائه، عن الباقر عليهم السلام

١- فضائل الأشهر الثلاثة: حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه، قال:

حدّثنا محمّد بن أبي عبد الله الكوفي، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن عباس بن جريش الرازي، عن أبي جعفر محمّد بن عليّ بن موسى بن جعفر بن محمّد بن عليّ ابن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام قال:

قال الصادق عليه السلام: سمعت أبي عليه السلام يقول:

ما قرأ عبد «إنا أنزلناه» الف مرّه يوم الإثنين، وألف مرّه يوم الخميس إلا خلق

ص: ١٨٩

١- أقول: تقدّم في أبواب النصوص عليه وعليهم صلوات الله عليهم في الدلالة على عدد الأئمّه وعصمتهم، وهي كافيه في الردّ على كفر وإبطال هذه المذاهب الضعيفه وأمثالها. وروى الكشي: ٢٢٩ ح ١٠ عن محمّد بن الحسن، عن أبي عليّ الفارسيّ، قال:

حكى منصور، عن الصادق عليّ بن محمّد بن الرضا عليهم السلام: أنّ الزبيديّ والواقفه والنّصاب، بمنزله عنده سواء.

٢- ٢٢٩ ح ٤١١، عنه البحار: ٣٧/٣٤، وج: ٧٢/١٨٠ ح ٦، والبرهان: ٤/٤٥٤ ح ٨.

الله تبارك وتعالى منها ملكاً، يدعى «القوى» (١) راحته أكبر من سبع سماوات، وسبع

ارضين (فى موضع كل ذره من جسده ألف شعره) (٢) فى كل شعره ألف لسان، ينطق كل لسان بقوه (٣) الثقيلين، يستغفرون لقارئها، ويضاعف الربّ تعالى استغفار [هم] ألفى سنه، ألف مره (٤).

٢- ومنه : وبهذا الإسناد، قال : قال أبو جعفر محمد بن على الباقر عليهما السلام :

من قرأ «إنّا أنزلناه» فى حرم الله عزّ وجلّ ألف مره، كتب الله عزّ وجلّ له أجر كلّ حجّه أو عمره كانت أو تكون؛

ومن قرأها فى موقف عرفه مائه مره، كان له أجر المجاهدين إلى يوم القيامة؛

ومن قرأها فى مسجد منى سبعين مره، كان له أجر كلّ صدقه تصدّق بها، أو يتصدّق بها إلى يوم القيامة؛

ومن قرأها فى جوف الكعبه، كان له أجور الصّديقين والشهداء إلى يوم القيامة؛

ومن قرأها فى مسجد المدينه عند قبر رسول الله صلّى الله عليه وآله احدى وعشرين مره، كان له أجور أهل الجنّه إلى يوم القيامة، وكتب له مثل أجر النبيّن (٥).

الجواد عليه السلام

٣- الكافى: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن منصور بن العباس، عن إسماعيل بن سهل ، قال : كتبت إلى أبى جعفر عليه السلام : إنى قد لزمنى دين فادح .

فكتب عليه السلام: أكثر من الإستغفار، ورطب لسانك بقراءه «إنّا أنزلناه». (٦)

ص: ١٩٠

١- «العوى» م، «الكلوسى العوى» خ ل.

٢- «وخلق فى جسده ألف ألف شعره، وخلق» ب.

٣- «لقوه السنه» م.

٤- ١١٧ح ١١٢. وأخرجه فى البحار : ٩٢ / ٣٣١ ضمن ح ١٠ مرسلاً نحوه. وفى مستدرک الوسائل : ٤ / ٣٦٢ ح ١٢٤ عن الجنّه الواقيه : ٥٨٧.

٥- ١١٨ح ١٥.

٦- ٥ / ٣١٦ ح ٥١، عنه البحار : ٩٢ / ٣٢٩ ح ٨، وج ٩٥ / ٣٠٣ ح ٦، والوسائل : ١٢ / ٣٤١ ح ١، ونور الثقيلين : ٥ / ١٧ ح ٢٥، وجامع الأخبار والآثار : ٢ / ٤٨٧ ح ١. يأتى فى باب كتبه عليه السلام ص ٣١٨ ح ٢.

٤- ثواب الأعمال : أبي رحمه الله ، قال : حدّثني سعد بن عبدالله، عن الهيثم بن أبي مسروق النهدي(١) ، عن إسماعيل بن سهل ، قال : كتبت إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام :

علمني شيئاً إذا أنا قتلته كنت معكم في الدنيا والآخرة.

قال: فكتب بخطه - أعرفه -:

أكثر من تلاوه «إنا أنزلناه» ، ورطب شفيتك بالإستغفار .

مكارم الأخلاق : عن إسماعيل بن سهل، قال:

كتبت إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام (وذكر مثله). (٢).

٥- فلاح السائل : محمّد بن عليّ بن محمّد اليزدبادي، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيى العطار، قال : حدّثنا أبي، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن

ص: ١٩١

١- قال النجاشي : ٤٣٧: الهيثم بن أبي مسروق أبو محمّد - وأسم أبي مسروق عبدالله النهدي - قريب الأمر، له كتاب نوادر، قال ابن بطّ: حدّثنا محمّد بن عليّ بن محبوب عنه. إنتهى. عدّه الشيخ في رجاله : ١٤٠ من أصحاب الباقر عليه السلام، وفي صفحته ٥١٦: في من لم يرو عن الأئمّه عليهم السلام وقال : روى عنه سعد بن عبدالله . وذكره في الفهرس: ٣٥٧، وقال : له كتاب أخبرنا به جماعه عن أبي المفضل، عن ابن بطّ، عن محمّد بن الحسن الصّفّار، عنه . إنتهى. أقول: اعتباره من أصحاب الباقر عليه السلام مسألّه فيها نظر، فممن روى عنه محمّد بن عليّ بن محبوب الّذي عدّه الشيخ (ره) فيمن لم يرو عن الأئمّه عليهم السلام، وعدّ سعد بن عبدالله من أصحاب العسكري عليه السلام، ومحمّد بن الحسن الصّفّار صاحب كتاب البصائر توفي سنة ٢٩٩. و تاريخ شهاده أبي جعفر الباقر عليه السلام سنة ١١٤هـ، وابتداء إمامه أبي جعفر الثاني ٢٠٣هـ وهي سنة شهاده الرضا عليه السلام، فالفرق الزماني بينهما عليهما السلام ٨٩ سنة. فيحتمل أنّ الشيخ (ره) أراد أن يعدّه من أصحاب أبي جعفر الثاني عليه السلام فذكره في أصحاب أبي جعفر الباقر عليه السلام والله أعلم. ترجم له في تنقيح المقال : ٣/ ٣٠٥، وفي معجم رجال الحديث : ٩/ ٣٨٦، وفي جامع الرواه : ٢/ ٣١٨.

٢- ١٩٧هـ، ٤، ٣٣٣، عنهما جامع الأخبار والآثار: ٢/ ٤٧٧ ح ٣٢ . وأخرجه في البحار: ٩٢/ ٣٢٨ ح ٥ وج ٩٣/ ٢٧٩ ح ١٤، والوسائل: ١١/ ٣٥٥ ح ١٣، ومستدرّك الوسائل: ٤/ ٣٦٠ ح ١٤٠ عن الثواب . ويأتى في باب كتبه عليه السلام ص ٣١٨ ح ١ .

الحسن بن العباس بن الحريش (١) الرازي، عن أبي جعفر محمد بن علي بن موسى ابن جعفر عليهم السلام، قال :

من قرأ «إنا أنزلناه في ليله القدر» بعد صلاة العصر عشر مرّات [مرّت] (٢) له على مثل أعمال الخلائق [في ذلك اليوم] (٣).

مصباح المتهجد، مصباح الكفعمي: عنه عليه السلام (مثله). (٤)

٦- فلاح السائل: محمّد بن عليّ الزدبادي (٥)، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيى العطار القمي، عن أبيه، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن العباس بن الحريش الرازي، عن أبي جعفر محمّد بن عليّ بن موسى بن جعفر عليهم السلام قال :

من قرأ «إنا أنزلناه في ليله القدر» سبع مرّات قبل (٦) عشاء الآخرة كان في ضمان الله تعالى حتّى يصبح. (٧)

٧- مصباح الكفعمي: ذكر الشيخ عزّ الدين الحسن بن ناصر بن إبراهيم الحدّاد العامل في كتابه «طريق النجاه»، عن الجواد عليه السلام:

أنّه من قرأ سورة القدر في كلّ يوم وليله ستّاً وسبعين مرّه، خلق الله له ألف ملك يكتبون ثوابها سنّه وثلاثين ألف عام، ويضاعف الله تعالى استغفارهم له ألفي سنه ألف مرّه؛

ص: ١٩٢

١- «الحريش» م. قال النجاشي في رجاله ص ٦٠ رقم ١٣٨، الحسن بن العباس بن الحريش الرازي أبو عليّ روى عن أبي جعفر الثاني عليه السلام، وترجم له في معجم رجال الحديث: ٤ / ٣٧٩، وجامع الرواه: ١ / ٢٠٥ وفيه «الحسن بن العباس الجريشي».

٢- من المصباحين .

٣- «يوم القيامة» خ ل مصباح المتهجد.

٤- ١٩٩، ٥١، ٣٣، عنها جامع الأخبار والآثار: ١ / ٤٧٨ ح ٣٣. وأخرجه في البحار: ١٦ / ٨٠ ح ٧ عن فلاح السائل والمتهجد، وفي الوسائل: ٤ / ١٠٥٣ ح ٣ عن المتهجد والكفعمي، وفي مستدرک الوسائل: ٥ / ٩٧ ح ٣ عن فلاح السائل.

٥- «البروازي» ب، ولعله محمّد بن عليّ الأسترآبادي من مشايخ الصدوق وكذلك في الحديث السابق، ذكره في معجم رجال الحديث: ١٦ / ٣٣٠.

٦- «بعد» المستدرک .

٧- ٢٥٧، عنه البحار: ١٦ / ١٢٥ ح ٦، والمستدرک: ٥ / ١٠٢ ح ٩، وجامع الأخبار والآثار: ٢ / ٤٧٨ ح ٣٤.

وتوظيف ذلك في سبعة أوقات :

الأول : بعد طلوع الفجر وقبل صلاة الصبح سبعاً، لتصلّى عليه الملائكة ستّة أيام.

الثاني : بعد صلاة الغداة عشراً، ليكون في ضمان الله إلى المساء.

الثالث : إذا زالت الشمس قبل النافله عشراً، لينظر الله إليه ويفتح له أبواب السماء .

الرابع: بعد نوافل الزوال احدى وعشرين، ليخلق الله تعالى له منها بيتاً طوله ثمانون ذراعاً، وكذا عرضه، وستون ذراعاً سمكه، وحشوه ملائكة يستغفرون له إلى يوم القيامة ويضاعف الله تعالى استغفارهم ألفى سنه ألف مرّه .

الخامس : بعد العصر عشراً، لتمرّ على مثل أعمال الخلائق يوماً .

السادس : بعد العشاء سبعاً، ليكون في ضمان الله إلى أن يصبح.

السابع : حين يأوى إلى فراشه احدى عشره، ليخلق الله تعالى له منها ملكاً راحته أكبر من سبع سماوات وسبع أرضين، في موضع كلّ ذرّه من جسده شعره ، تنطق كلّ شعره بقوّه الثقيلين ، يستغفرون لقارئها إلى يوم القيامة .(١)

٨- الكافي : عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عليّ بن سليمان، عن أحمد بن الفضل، عن أبي عمرو الحدّاء، قال :

ساءت حالي، فكتبت إلى أبي جعفر عليه السلام ، فكتب إليّ:

أدم قراءه «إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ» (٢).

قال : فقرأتها حولاً فلم أر شيئاً، فكتبت إليه أخبره بسوء حالي، وإني قد قرأت «إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ» و حولاً كما أمرتني ولم أر شيئاً؟

قال : فكتب إليّ: قد وفي لك الحول، فانتقل منها إلى قراءه «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ .

ص: ١٩٣

١- ٥٨٦ (حاشيه)، عنه البحار : ٩٢ / ٣٢٩ ذح ١٠، ومستدرک الوسائل : ٤ / ٢٩٣ ح ٧ (قطعه)، وجامع الأخبار والآثار : ٢ / ٤٧٩ ح ٣٥.

٢- عنى عليه السلام قراءه تمام سوره نوح .

قال : ففعلت، فما كان إلا يسيراً حتى بعث إليّ ابن أبي داود(١)، فقضى عني ديني وأجرى عليّ وعلى عيالي، ووجهني إلى البصره في وكالته بباب كلاء(٢) وأجرى عليّ خمسمائه درهم.

وكتبت من البصره على يدّي عليّ بن مهزيار إلى أبي الحسن صلوات الله عليه :

إنّي كنت سألت أباك عن كذا وكذا، وشكوت إليه كذا وكذا، وإنّي قد نلت الذي أحببت، ... (الخبر). (٣).

٩- رجال الكشي : بإسناده في حديث (٤):...

من زار قبر أخيه المؤمن، فجلس عند قبره واستقبل القبلة، ووضع يده على القبر وترا «إنا أنزلناه في ليلة القدر» سبع مرّات أمن من الفزع الأكبر .

٤٤- باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة القدر

إشارة

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ...» إلى آخر السورة

الجواد، عن آبائه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

١- إكمال الدين : محمّد بن الحسن، عن محمّد بن يحيى العطار، عن سهل بن زياد؛ وابن عيسى، عن الحسن بن العباس بن حريش الرازي، عن أبي جعفر الثاني، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، أنّ أمير المؤمنين صلوات الله عليه، قال :

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لأصحابه :

ص: ١٩٤

١- كذا، والظاهر أنّه ابن أبي دؤاد القاضي أبو عبدالله أحمد بن فرج بن حريز (جرير) الأيادي البصري ثمّ البغدادي، الجهمي... ترجم له في وفيات الأعيان : ١ / ٨١، وفي سير أعلام النبلاء : ١١ / ١٦٩ والكتب المذكورة في هامشه .

٢- كلام بالفتح، ثمّ التشديد والمدّ: محلّه مشهوره وسوق بالبصره (مراصد الإطلاع: ٣ / ١١٧٣).

٣- ٥ / ٣١٦ ح ٥٠، عنه البحار : ٩٥ / ٢٩٥ ح ٩، والوسائل : ١٢ / ٣٤١ ح ٢، والمستدرک : ٤ / ٣٦١ ح ١٤١، وجامع الأخبار والآثار: ٢ /

٤٨٨ ح ٣. يأتي في أبواب كتبه عليه السلام ص ٣١٨ ح ١.

٤- يأتي بتمامه تخريجاته في باب استحباب زيارة قبور المؤمنين ص ٤٨١ ح ١.

آمنوا بليله القدر إنَّها تكون لعلِّي بن أبي طالب وولده الأحد عشر من بعده .

الكافي: العطار، عن ابن عيسى؛ ومحمّد بن أبي عبدالله ومحمّد بن الحسن عن سهل بن زياد جميعاً، عن الحسن بن العباس بن الحريش، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام أنّ أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله لأصحابه (مثله).

الخصال: ابن المتوكّل، عن العطار، عن ابن عيسى، عن الحسن بن العباس ابن الحريش - كما في الكافي - (مثله).

إرشاد المفيد: ابن قولويه، عن الكليني، عن العطار - كما في الكافي - (مثله). (1)

الجواد، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام

٢- إكمال الدين: وبهذا الإسناد، عن أبي جعفر الثاني، عن آبائه عليهم السلام:

أنَّ أمير المؤمنين صلوات الله عليه قال لابن عباس:

إنَّ ليلى القدر فى كلّ سنه، وإنّه ينزل فى تلك الليله أمر السنه، ولذلك الأمر ولاه بعد رسول الله صلّى الله عليه وآله، فقال ابن عباس: من هم؟

قال: أنا وأحد عشر من صلبى أئمه محدّثون.

الكافي، الخصال، إرشاد المفيد: بالأسانيد المتقدّمة فى الحديث السابق عن أبي جعفر الثاني: أنّ أمير المؤمنين عليه السلام قال (مثله). (2)

الجواد، عن الصادق، عن عليّ عليهم السلام

٣- الكافي: محمّد بن أبي عبدالله؛ ومحمّد بن الحسن، عن سهل بن زياد؛ ومحمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد جميعاً، عن الحسن بن العباس بن الحريش، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام، قال:

قال أبو عبدالله عليه السلام: كان عليّ عليه السلام كثيراً ما يقول:

ص: ١٩٥

١- ١/ ٢٨٠ ح ٣٠، ١/ ٥٣٣ ح ١٢، ٢/ ٤٨٠ ح ٤٨، ٣٩٢. وأخرجه فى البحار: ٣٦/ ٢٤٣ ح ٤٩ عن الخصال. والحديث مشهور ورد فى أكثر المصادر وكذا الحديث الذى بعده.

٢- ١/ ٣٠٤ ح ١٩، ١/ ٥٣٢ ح ١١، ٢/ ٤٧٩ ح ٤٧، ٣٩٢.

ما اجتمع التيمى والعدوى عند رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقرأ: «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ» بتخضع وبكاء، [إلا] ويقولان: ما أشد رقتك لهذه السورة؟

فيقول رسول الله صلى الله عليه وآله: لما رأت عيني ووعى قلبي، ولما برى قلب هذا من بعدى . فيقولان: وما الذى رأيت؟ وما الذى يرى؟ قال :

فيكتب لهما فى التراب: «تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ» .

قال : ثم يقول: هل بقى شىء بعد قوله عز وجل: «كُلُّ أَمْرٍ؟» فيقولان: لا.

فيقول: هل تعلمان من المنزل إليه بذلك؟ فيقولان: أنت يا رسول الله.

فيقول: نعم. [قال]: فيقول: هل تكون ليله القدر من بعدى؟ فيقولان: نعم.

قال : فيقول: فهل ينزل ذلك الأمر فيها؟ فيقولان: نعم.

قال : فيقول: إلى من؟ فيقولان: لا ندري . فيأخذ برأسى ويقول:

إن لم تدري فادريا، هو هذا من بعدى. قال: وإنيهما(١) كانا ليعرفان تلك الليلة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله من شدة ما تداخلهما من الرعب.(٢)

الجواد، عن الصادق، عن على بن الحسين عليهم السلام

٤- ومنه: وبهذا الإسناد، عن أبى عبد الله عليه السلام، قال :

كان على بن الحسين صلوات الله عليهما يقول: «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ» صدق الله عز وجل، أنزل الله القرآن فى ليله القدر .

«وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ؟» قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا أدري.

قال الله عز وجل: «لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ» ليس فيها ليله القدر .

وقال لرسول الله صلى الله عليه وآله : هل تدري لِمَ هى خير من ألف شهر؟ قال: لا.

قال : لأنها «تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا (٣) بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ» وإذا أذن الله عز وجل بشىء فقد رضيه.

ص: ١٩٦

- ٢- ١ / ٢٤٩ ح ٥، عنه البحار: ٢٥ / ٨٠ ح ٦٨. وأورده في تأويل الآيات : ٢ / ٨٢٣ ح ١٢ عن الكليني بالإسناد أعلاه (مثله) وفيه بقيه
اتحادات وتخريجات الحديث .
- ٣- في الأصل «تنزل فيها الملائكة والروح».

«سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ» يقول: تسلم عليك يا محمد ملائكتي وروحي بسلامي من أول ما يهبطون إلى مطلع الفجر.

ثم قال في بعض كتابه: «وَأَتَّقُوا فِتْنَةَ لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً» (١) في

«إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ»

وقال في بعض كتابه:

«وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات «أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ» (٢) يقول في الآية الأولى: إنَّ مُحَمَّدًا حِينَ يَمُوتُ؛ يَقُولُ أَهْلُ الْخِلَافِ لِأَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ:

مضت ليله القدر مع رسول الله صلى الله عليه وآله فهذه فتنه أصابتهم خاصه، وبها ارتدوا على أعقابهم، لأنهم إن قالوا: لم تذهب، فلا بد أن يكون لله عز وجل فيها أمر، وإذا أقروا بالأمر لم يكن له من صاحب بد. (٣)

الجواد، عن الصادق، عن الباقر عليهم السلام

٥- ومنه: وبهذا الإسناد، عن أبي جعفر عليه السلام، قال:

قال الله عز وجل في ليله القدر: «فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ» (٤)؛

يقول: ينزل فيها كل أمر حكيم، والمحكم ليس بشيئين، إنما هو شيء واحد؛

فمن حكم بما ليس فيه اختلاف، فحكمه من حكم الله عز وجل؛

ومن حكم بأمر فيه اختلاف فرأى أنه مصيب، فقد حكم بحكم الطاغوت.

إنه لينزل في ليله القدر إلى ولي الأمر تفسير الأمور سنة سنة، يؤمر فيها في أمر نفسه بكذا وكذا، وفي أمر الناس بكذا وكذا؛

ص: ١٩٧

١- الأنفال: ٢٥. تقدمت الإشارة إليها ص ١٧٢.

٢- آل عمران: ١٤٤. تقدمت الإشارة إليها ص ١٦٩.

٣- ١/ ٢٤٨ ح ٤، عنه البحار: ٢٥/ ٨٠ ح ٦٧، ونور الثقلين: ٥/ ٦٣٥ ح ٩٨، وفي ص ٣٨٠ ح ٦٢٠، وص ٥٠ ح ٦٢٤ (قطعه منه)، وج: ١/

٣٢٨ ح ٣٧٨ (قطعه). والبرهان: ٢/ ٧٢ ح ٣ (قطعه)، وج: ٤/ ٤٨٢ ح ٥. وأورده في تأويل الآيات: ٢/ ٨٢٢ ح ١١ عن محمد بن يعقوب

الكليني (مثله).

٤- الدخان: ٤. تقدمت الإشارة إليها ص ١٨٢.

وإنه ليحدث لولّي الأمر سوى ذلك كل يوم علم الله عز وجل الخاص والمكنون العجيب المخزون، مثل ما ينزل في تلك الليلة من الأمر.

ثم قرأ: «وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنَ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ» (١). (٢).

٦- ومنه: وبهذا الإسناد، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: يا معشر الشيعة!

خاصموا بسوره «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ» و تفلجوا(٣)، فوالله إنها لحجّه الله تبارك وتعالى على الخلق بعد رسول الله صلّى الله عليه وآله، وإنها لسيّده دينكم، وإنها لغايه علمنا.

يا معشر الشيعة! خاصموا ب «حم» وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ * إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ «(٤) فإنها لولاه الأمر خاصه بعد رسول الله صلّى الله عليه وآله .

يا معشر الشيعة! يقول الله تبارك وتعالى: « وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ » (٥)؛

قيل : يا أبا جعفر! نذيرها محمّد صلّى الله عليه وآله .

قال : صدقت، فهل كان نذير وهو حي من البعثه في أقطار الأرض؟

فقال السائل : لا.

قال أبو جعفر عليه السلام: رأيت بعثته اليس نذيره، كما أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله في بعثته من الله عز وجل نذير؟ فقال : بلى.

قال : فكذلك لم يمت محمّد إلا وله بعث نذير . قال :

فإن قلت: لا، فقد ضيّع رسول الله صلّى الله عليه وآله من في أصلاب الرجال من أمته .

قال [السائل]: وما يكفيهم القرآن؟ قال : بلى، إن وجدوا له مفسراً.

ص: ١٩٨

١- لقمان : ٢٧. تقدّمت الإشارة إليها ص ١٧٧.

٢- ١/ ٢٤٨ ح ٣، عنه البحار: ٢٤/ ١٨٣ ح ٢٢، وج : ٢٥/ ٧٩ ح ٦٦، والبرهان : ٤/ ٤٨٣ ح ٤، ونور الثقلين : ٤/ ٢١٥ ح ٩٠، والوافي : ٢/ ٤٥ ح ٧. وأورده في تأويل الآيات: ٢/ ٨٢١ ح ١٠ عن الكليني بنفس السند الأول، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام قال : قال الله عز وجل (مثله).

٣- أفلج: ظفر بما طلب، وأفلج على خصمه: استظهر عليه وفاز .

٤- الدخان : ٣-١. تقدّمت الإشاره إليها ص ١٨١.

٥- فاطر : ٢٤. تقدّمت الإشاره إليها ص ١٧٨.

قال : وما فسره رسول الله صَلَّى الله عليه وآله ؟ قال : بلى، قد فسره لرجل واحد.

وفسر للأمة شأن ذلك الرجل، وهو علي بن أبي طالب عليه السلام .

قال السائل : يا أبا جعفر كان هذا أمر خاص لا يحتمله العامة؟

قال : أبا الله أن يُعبد إلا سرّاً، حتّى يأتى إبان أجله الذى يظهر فيه دينه ، كما أنه كان رسول الله صَلَّى الله عليه وآله مع خديجه مستتراً حتّى أمر بالإعلان.

قال السائل : ينبغى لصاحب هذا الدين أن يكتفم؟ قال : أو ما كتفم علي بن أبي طالب عليه السلام يوم أسلم مع رسول الله صَلَّى الله عليه وآله حتّى ظهر أمره؟ قال : بلى.

قال : فكذلك أمرنا « حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ » (١). (٢)

٧- ومنه: وبهذا الإسناد، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال :

بينما أباي جالس وعنده نفر إذ استضحك حتّى اغرورقت عيناه دموعاً، ثم قال :

هل تدرون ما أضحكنى؟ قال : فقالوا : لا.

قال : زعم ابن عباس أنه من الذين قالوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا (٣).

فقلت له : هل رأيت الملائكة يا بن عباس تخبرك بولايتها لك فى الدنيا والآخرة، مع الأمن من الخوف والحزن؟

قال : فقال : إن الله تبارك وتعالى يقول : «إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ» (٤) وقد دخل فى

هذا جميع الأمة، فاستضحكت، ثم قلت : صدقت يا بن عباس؛

أنشدك الله، هل فى حكم الله جل ذكره اختلاف؟ قال : فقال : لا.

فقلت : ما ترى فى رجل ضرب رجلاً أصابعه بالسيف حتّى سقطت، ثم ذهب وأتى رجل آخر فأطار كفه فأتى به إليك وأنت قاض، كيف أنت صانع؟

قال : أقول لهذا القاطع: أعطه ديه كفه؛

ص: ١٩٩

- ٢ - ١ / ٢٤٩ ح٦، عنه البحار: ٢٥ / ٨٠ ح٦٨، والبرهان: ٤ / ٤٨٣ ح٧. وأورده في تأويل الآيات : ٢ / ٨٢٤ ح١٣ عن الكليني (مثله).
وأخرجه في البحار: ٢٥ / ٧١ ح٦٢ عن الكنز.
٣- فصلت: ٣٠. تقدّمت الإشارة إليها م ١٨٠.
٤- الحجرات: ١٠. تقدّمت الإشارة إليها ص ١٨٣.

وأقول لهذا المقطوع: صالحه على ما شئت، وابعث به إلى ذوى عدل.

قلت : جاء الإختلاف فى حكم الله عزّ ذكره، ونقضت القول الأوّل، أبى الله عزّ ذكره أن يحدث فى خلقه شيئاً من الحدود وليس تفسيره فى الأرض، اقطع قاطع الكفّ اصلاً، ثم أعطه ديّه الأصابع، هكذا حكم الله (١) ليله تنزل فيها أمره، إن جحدتها بعدما سمعت من رسول الله صلّى الله عليه وآله فأدخلك الله النار كما أعمى بصرك يوم جحدتها علىّ بن أبى طالب. قال : فلذلك عمى بصرى (٢).

قال : وما علمك بذلك، فوالله إن عمى بصرى إلا من صفقه جناح الملك .

قال: فاستضحكت، ثم تركته يومه ذلك لسخافه عقله (٣) ؛ ثم لقيته فقلت:

يا بن عباس، ما تكلمت بصدق مثل أمس، قال لك علىّ بن أبى طالب عليه السلام :

إنّ ليله القدر فى كلّ سنه، وإنّه ينزل فى تلك الليله أمر السنه؛

وإنّ لذلك الأمر ولاه بعد رسول الله صلّى الله عليه وآله ، فقلت : من هم؟

فقال : أنا وأحد عشر من صلبى أئمه محدّثون؛

فقلت : لا أراها كانت إلا مع رسول الله، فتبدأ لك الملك الذى يحدثه ؛

فقال : كذبت يا عبدالله، رأيت عيناى الذى حدّثك به علىّ - ولم تره عيناى ولكن وعى قلبه ووتر فى سمعه (٤) - ثم صفقك بجناحه فعميت.

قال : فقال ابن عباس : ما اختلفنا فى شيء فحكمه إلى الله.

فقلت له : هل حكم الله فى حكم من حكمه بأمرين؟ قال : لا.

ص: ٢٠٠

١- تأتي هذه القطعه فى باب حكم من قطع أصابع إنسان ثم قطع آخر كفّه ص ٥٠٨ ح ١ .

٢- كذا، والظاهر «بصرك».

٣- تجدر الإشارة إلى أن راوى هذه الأحاديث هو الحسن بن العباس بن الحريش الرازى ترجم له النجاشى: ٦٠، وقال : روى عن أبى جعفر الثانى عليه السلام، ضعيف جداً، له كتاب : إنا أنزلناه فى ليله القدر، وهو كتاب ردّى الحديث، مضطرب الألفاظ، وترجم له أيضاً فى جامع الرواه: ٢/ ٢٠٥ وغيره، علماً أنّ عمر الإمام الباقر عليه السلام يوم وفاه ابن عباس كان (١٠) سنوات.

٤- جمله معترضه من كلام أبى عبدالله عليه السلام استدراكاً لقول أبيه عليه السلام: «فتبدأ لك الملك» حيث أوهم فى قلوب

السامعين لهذا الحديث أنّ الملك ظهر على ابن عباس عياناً، من الكافي .

فقلت : هاهنا هلكت وأهلك (١).

٨- ومنه : وبهذا الإسناد، قال : قال أبو عبدالله عليه السلام :

بينما أبى عليه السلام يطوف بالكعبة إذا رجل معتجر (٢) قد قبض له (٣)، فقطع عليه أسبوعه (٤) حتى أدخله إلى دار جنب الصفا، فأرسل إليّ فكنا ثلاثه، فقال :

مرحباً يا بن رسول الله - ثم وضع يده على رأسى، وقال: بارك الله فيك يا أمين الله بعد آباءه - يا أبا جعفر، إن شئت فأخبرنى، وإن شئت أخبرتك، وإن شئت سلنى، وإن شئت سألتك، وإن شئت فصدقتنى، وإن شئت صدقتك؟

قال : كل ذلك أشاء . قال : فإياك أن ينطق لسانك عند مسألتى بأمر تضمر لى غيره.

قال : إنما يفعل ذلك من فى قلبه علما يخالف أحدهما صاحبه، وإن الله عزّ وجلّ أبى أن يكون له علم فيه اختلاف . قال : هذه مسألتى وقد فسرت طرفاً منها .

أخبرنى عن هذا العلم الذى ليس فيه اختلاف، من يعلمه؟

قال : أمّا جملة العلم عند الله جلّ ذكره، وأمّا ما لا بدّ للعبد منه فعند الأوصياء .

قال : ففتح الرجل عجيرته واستوى جالساً، وتهلّل وجهه ، وقال : هذه أردت ، ولها أتيت، زعمت أنّ علم ما لا اختلاف فيه من العلم عند الأوصياء، فكيف يعلمونه؟

قال : كما كان رسول الله صلّى الله عليه وآله يعلمه، إلاّ أنّهم لا يرون ما كان رسول الله صلّى الله عليه وآله يرى، لأنّه كان نبياً وهم محدّثون، وأنّه كان يفد إلى الله عزّ وجلّ فيسمع

الوحي وهم لا يسمعون.

ص: ٢٠١

١- ١/٢٤٧ح ٢، عنه البحار: ٢٥/٧٨ح ٦٥، والوافى : ٢/٤٣ح ٦، والبرهان : ٤/٤٨٢ح ٣، ونور الثقلين : ٤/٥٤٦ح ٣٨ . ورواه فى الكافى: ٧/٣١٧ح ١ عن عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد عن الحسن بن العباس بن جريش (قطعه) مثله. وفى التهذيب : ١٠/٢٧٦ ح ٨ (قطعه) مثله، عنهما الوسائل: ١٩/١٢٩ح ١.

٢- الإعتجار : لفّ العمامه على الرأس، ويرد طرفها على وجهه ولا يجعل شيئاً تحت ذقنه .

٣- قبض الله له كذا: قدره له وهبّاه، وقبض فلان لفلان : أتاحه له.

٤- الأسبوع من الطواف : سبع طوافات.

فقال: صدقت يا بن رسول الله، سأتيك بمسأله صعبه؛

أخبرني عن هذا العلم ما له لا يظهر؛ كما كان يظهر مع رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ؟

قال: فضحك أبي عليه السلام وقال: أباي الله عز وجل أن يطلع على علمه إلا ممتحناً للإيمان به، كما قضى على رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أن يصبر على أذى قومه، ولا يجاهدكم إلا بأمره، فكم من اكتتام قد اکتتم به حتى قيل له:

«فَاَصْدَعُ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضُ عَنِ الْمُشْرِكِينَ» (١).

وأيم الله أن لو صدع قبل ذلك لكان آمناً، ولكنه إنما نظر في الطاعة، وخاف الخلاف فلذلك كف، فوددت أن عينك تكون مع مهدي هذه الأمة، والملائكة بسيف آل داود بين السماء والأرض تعذب أرواح الكفرة من الأموات، وتلحق بهم أرواح أشباههم من الأحياء؛

ثم أخرج سيفاً، ثم قال: ها! إن هذا منها.

قال: فقال أبي: إي والذي اصطفى محمداً على البشر.

قال: فرد الرجل اعتجاره، وقال: أنا إلياس، ما سألتك عن أمرك وبى منه جهاله، غير أنني أحببت أن يكون هذا الحديث قوه لأصحابك؛

وسأخبرك بآيه أنت تعرفها إن خاصموا بها فلجوا.

قال: فقال له ابى: إن شئت أخبرتك بها. قال: قد شئت.

قال: إن شيعتنا إن قالوا لأهل الخلاف لنا:

إن الله عز وجل يقول لرسوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ» - إلى آخرها - فهل كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يعلم من العلم شيئاً لا يعلمه في تلك الليلة أو يأتيه به جبرئيل عليه السلام في غيرها؟ فإنهم يقولون: لا.

فقل لهم: فهل كان لما علم بد من أن يظهر؟ فيقولون: لا. فقل لهم:

فهل كان فيما أظهر رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ من علم الله عز ذكره اختلاف؟

ص: ٢٠٢

فإن قالوا: لا، فقل لهم: فمن حكم بحكم الله فيه اختلاف فهل خالف رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ؟ فيقولون: نعم - فإن قالوا: لا، فقد نقضوا أول كلامهم - فقل لهم :

« مَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ » (١).

فإن قالوا: من الراسخون في العلم؟ فقل : من لا يختلف في علمه.

فإن قالوا: فمن هو ذاك؟ فقل : كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ صاحب ذلك، فهل بلغ أو لا؟ فإن قالوا: قد بلغ.

فقل : هل مات صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ والخليفة من بعده يعلم علماً ليس فيه اختلاف؟

فإن قالوا: لا.

فقل : إن خليفه رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مؤيد ، ولا يستخلف رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ من يحكم بحكمه، وإلا من يكون مثله إلا النبوه، وإن كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لم يستخلف في علمه أحداً فقد ضيع من في أصلاب الرجال ممن يكون بعده .

فإن قالوا لك: فإن علم رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كان من القرآن، فقل :

«حَمَّ * وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ * إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلِهِ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ * فِيهَا - إِلَى قَوْلِهِ - إِنَّا كُنَّا مُزْسِلِينَ » (٢).

فإن قالوا لك : لا يرسل الله عز وجل إلا إلى نبي.

فقل : هذا الأمر الحكيم الذي يُفَرِّقُ فِيهِ هُوَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ الَّتِي تَنْزَلُ مِنَ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ، أَوْ مِنْ سَمَاءٍ إِلَى أَرْضٍ؟

فإن قالوا : من سماء إلى سماء، فليس في السماء أحدٌ يرجع من طاعه إلى معصيه .

فإن قالوا : من سماء إلى أرض - وأهل الأرض أحوج الخلق إلى ذلك - فقل :

فهل لهم بدٌ من سيد يتحاكمون إليه؟ فإن قالوا : فإن الخليفة هو حكمهم ؛ فقل :

«اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ - إِلَى قَوْلِهِ - خَالِدُونَ» (٣)

ص: ٢٠٣

١- تقدّمت الإشارة إليها في سورة آل عمران : ٧، ص ١٦٨.

٢- تقدّمت الإشارة إليها في سورة الدخان : ١-٥، ص ١٨١.

٣- تقدّمت الإشارة إليها في سورة البقره : ٢٥٧، ص ١٦٧.

لعمري ما فى الأرض ولا فى السماء ولئى الله عز ذكره إلا وهو مؤيد، ومن أيد لم يخطئ وما فى الأرض عدو لله عز ذكره إلا وهو مخذول، ومن خذل لم يصب، كما أن الأمر لا بد من تنزيهه من السماء يحكم به أهل الأرض، كذلك لا بد من وال.

فإن قالوا: لا نعرف هذا، فقل لهم: قولوا ما أحببتم، أبى الله عز وجل بعد محمّد صلى الله عليه وآله أن يترك العباد، ولا حجّه عليهم.

قال أبو عبدالله عليه السلام: ثم وقف فقال: ها هنا يا بن رسول الله باب غامض؛

أرأيت إن قالوا: حجّه الله: القرآن؟ قال: إذن أقول لهم:

إنّ القرآن ليس بناطق يأمر وينهى، ولكن للقرآن اهل يأمرون وينهون؛

وأقول: قد عرضت لبعض أهل الأرض مصيبه ما هى فى السنّه والحكم الذى ليس فيه اختلاف، وليست فى القرآن، أبى الله لعلمه بتلك الفتنة أن تظهر فى الأرض، وليس فى حكمه راد لها ومفرج عن أهلها. فقال:

ها هنا تفلجون يا بن رسول الله، أشهد أنّ الله عز ذكره قد علم بما يصيب الخلق من مصيبه فى الأرض أو فى أنفسهم من الدين أو غيره، فوضع القرآن دليلاً.

قال: فقال الرجل: هل تدرى يا بن رسول الله دليل ما هو؟

قال أبو جعفر عليه السلام: نعم، فيه جمل الحدود، وتفسيرها عند الحكم.

فقال: أبى الله أن يصيب عبداً بمصيبه فى دينه، أو فى نفسه، أو فى ماله ليس فى أرضه من حكمه قاض بالصواب فى تلك المصيبه.

قال: فقال الرجل: أمّا فى هذا الباب فقد فلتجهم بحجّه إلا أن يفترى خصمكم على الله فيقول: ليس لله جلّ ذكره حجّه.

ولكن أخبرنى عن تفسير «لَكَيْلًا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ» (١) ممّا خصّ به علىّ عليه السلام «وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ» (٢)؟

قال: فى أبى فلان وأصحابه واحده مقدّمه، وواحده مؤخره؛

ص: ٢٠٤

١- الحديد: ٢٣. تقدّمت الإشارة إليها ص ١٨٧.

٢- الحديد: ٢٣. تقدّمت الإشارة إليها ص ١٨٧.

«لَا تَأْسُوا عَلَيَّ مَا فَاتَكُمُ» مِمَّا خُصَّ بِهِ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ؛

«وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ» مِنَ الْفِتْنَةِ الَّتِي عَرَضَتْ لَكُمْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ الرَّجُلُ: أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَصْحَابُ الْحَكْمِ الَّذِي لَا اخْتِلَافَ فِيهِ.

ثُمَّ قَامَ الرَّجُلُ وَذَهَبَ، فَلَمْ أَرَهُ. (١١)

٩- ومنه: وبهذا الإسناد، عن أبي جعفر عليه السلام، قال:

لَقَدْ خَلَقَ اللَّهُ جَلَّ ذِكْرُهُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ أَوَّلَ مَا خَلَقَ الدُّنْيَا، وَلَقَدْ خَلَقَ فِيهَا أَوَّلَ نَبِيٍّ يَكُونُ، وَأَوَّلَ وَصِيِّ يَكُونُ، وَلَقَدْ قَضَى أَنْ يَكُونَ فِي كُلِّ سَنَةٍ لَيْلَةً يَهْبِطُ فِيهَا بِتَفْسِيرِ الْأُمُورِ إِلَى مِثْلِهَا مِنَ السَّنَةِ الْمَقْبَلَةِ، مِنْ جِجْدِ ذَلِكَ فَقَدَرَدَّ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عِلْمَهُ، لِأَنَّهُ لَا يَقُومُ الْأَنْبِيَاءُ وَالرُّسُلُ وَالْمُحَدَّثُونَ إِلَّا أَنْ تَكُونَ عَلَيْهِمْ حِجَّةٌ بِمَا يَأْتِيهِمْ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ، مَعَ الْحِجَّةِ الَّتِي يَأْتِيهِمْ بِهَا جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

قلت: والمُحَدَّثُونَ أَيضاً يَأْتِيهِمْ جِبْرَائِيلُ أَوْ غَيْرُهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ؟

قال: أما الأنبياء والرسل صلى الله عليهم فلا شك، ولا بد لمن سواهم من أول يوم خلقت فيه الأرض إلى آخر فناء الدنيا أن تكون على أهل الأرض حجة ينزل ذلك في تلك الليلة إلى من أحب من عباده؛

وأيم الله لقد نزل الروح والملائكة بالأمر في ليلة القدر على آدم عليه السلام؛

وأيم الله ما مات آدم إلا وله وصي، وكل من بعد آدم من الأنبياء قد أتاه الأمر فيها، ووضع لوصيه من بعده؛

وأيم الله إن كان النبي ليؤمر فيما يأتيه من الأمر في تلك الليلة من آدم إلى محمد صلى الله عليه وآله أن أوص إلى فلان، ولقد قال الله عز وجل في كتابه لولاه الأمر من بعد محمد صلى الله عليه وآله خاصه:

ص: ٢٠٥

١- ١/٢٤٢ ح ١، عنه الوسائل: ٧/٢٦٥ ح ١، وج ١١/٣٣٣ ح ٤، وج ١٨/١٣١ ح ٣، والبحار: ١٣/٣٩٧ ح ٤، وج ١٧/١٣٥ ح ١٤، وج ٢٥/٧٤ ح ٦٤، وج ٤٦/٣٦٣ ح ٤، وج ٥٢/٣٧١ ح ١٦٣، والوافي: ٢/٣٢ ح ٥، والبرهان: ٤/٤٨١ ح ٢. وتأتي قطعه منه في أبواب الفقه باب عدم جواز استنباط الأحكام النظرية من ظواهر القرآن إلا بعد معرفته تفسيرا من الأئمة عليهم السلام ص ٣٧١ ح ١.

«وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسِّرَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسَّيَّرْنَا لَكَ فِي الْأَرْضِ - إِلَى قَوْلِهِ - فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ» (١)؛

يقول: أستخلفكم لعلمي وديني وعبادتي بعد نبيكم كما أستخلف وصاه آدم من بعده حتى يبعث النبي الذي يليه.

«يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا» و يقول: يعبدونني بإيمان لا نبي بعد محمد صلى الله عليه وآله فمن قال غير ذلك «فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ» فقد مكن ولاء الأمر بعد محمد بالعلم، ونحن هم، فاسألونا فإن صدقناكم فأقروا، وما أنتم بفاعلين؛

أمّا علمنا فظاهر، وأمّا إبان أجلنا الذي يظهر فيه الدين منا حتى لا يكون بين الناس اختلاف فإن له أجلاً من ممر الليالي والأيام، إذا أتى ظهر، وكان الأمر واحداً؛ وإيم الله لقد قضى الأمر أن لا يكون بين المؤمنين اختلاف، ولذلك جعلهم شهداء على الناس ليشهد محمد صلى الله عليه وآله علينا، ولنشهد على شيعتنا، ولتشهد شيعتنا على الناس، أبي الله عز وجل أن يكون في حكمه اختلاف، أو بين أهل علمه تناقض .

ثم قال أبو جعفر عليه السلام: فضل إيمان المؤمن بحمله «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ» وبتفسيرها على من ليس مثله في الإيمان بها، كفضل الإنسان على البهائم، وإن الله عز وجل ليدفع بالمؤمنين بها عن الجاحدين لها في الدنيا - لكمال عذاب الآخرة لمن علم أنه لا يتوب منهم . ما يدفع بالمجاهدين عن القاعدين، ولا أعلم أن في هذا الزمان جهاد إلا الحج والعمرة والجوار.

قال : وقال رجل لأبي جعفر عليه السلام: يا بن رسول الله لا تغضب عليّ.

قال : لماذا؟ قال: لما أريد أن أسألك عنه .

قال : فل . قال : ولا تغضب؟ قال : ولا أغضب .

قال: أرأيت قولك في ليله القدر وتنزل الملائكة والروح فيها إلى الأوصياء، يأتونهم بامر لم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله قد علمه ؟

ص: ٢٠٦

أو يأتونهم بأمر كان رسول الله صَلَّى الله عليه وآله يعلمه؟ وقد علمت أن رسول الله صَلَّى الله عليه وآله مات وليس من علمه شيء إلا وعلى عليه السلام له واع.

قال أبو جعفر عليه السلام: ما لي ولك أيها الرجل ومن أدخلك عليّ؟

قال: أدخلني عليك القضاء لطلب الدين.

قال: فافهم ما أقول لك؛ إن رسول الله صَلَّى الله عليه وآله لما أُسرى به لم يهبط حتى أعلمه الله جلّ ذكره علم ما قد كان وما سيكون، وكان كثير من علمه ذلك جملاً يأتي تفسيرها في ليالي القدر، وكذلك كان عليّ بن أبي طالب عليه السلام قد علم جملة العلم ويأتي تفسيره في ليالي القدر، كما كان مع رسول الله صَلَّى الله عليه وآله.

قال السائل: أو ما كان في الجملة تفسير؟

قال: بلى، ولكنه إنما يأتي بالأمر من الله تعالى في ليالي القدر إلى النبي وإلى الأوصياء: أفعال كذا وكذا، لأمر قد كانوا علموه، أمروا كيف يعملون فيه.

قلت: فسّر لي هذا.

قال: لم يمت رسول الله صَلَّى الله عليه وآله إلا حافظاً لجملة العلم وتفسيره. قلت:

فألذي كان يأتيه في ليالي القدر علم ما هو؟ قال: الأمر واليسر فيما كان قد علم.

قال السائل: فما يحدث لهم في ليالي القدر علم سوى ما علموا؟

قال: هذا ممّا أمروا بكتمانه، ولا يعلم تفسير ما سألت عنه إلا الله عزّ وجلّ.

قال السائل: فهل يعلم الأوصياء ما لا يعلم الأنبياء؟

قال: لا، وكيف بعلم وصي غير علم ما أوصى إليه.

قال السائل: فهل يسعنا أن نقول: إن أحداً من الوصاه يعلم ما لا يعلم الآخر؟

قال: لا، لم يمت نبيّ إلا وعلمه في جوف وصيه، وإنما تنزل الملائكة والروح في ليالي القدر بالحكم الذي يحكم به بين العباد.

قال السائل: وما كانوا علموا ذلك الحكم؟

قال: بلى قد علموه ولكنهم لا يستطيعون إمضاء شيء منه حتى يؤمروا في ليالي

القدر كيف يصنعون إلى السنه المقبله.

قال السائل : يا أبا جعفر !أستطيع إنكار هذا.

قال أبو جعفر عليه السلام : من أنكره فليس منا.

قال السائل : يا أبا جعفر، ارايت النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ هَلْ كَانَ يَأْتِيهِ فِي لِيَالِي الْقَدْرِ شَيْءٌ لَمْ يَكُنْ عِلْمُهُ؟ قال: لا يحلّ لك أن تسأل عن هذا، أمّا علم ما كان وما سيكون فليس يموت نبيّ ولا وصيّ إلاّ والوصيّ الذي بعده يعلمه، أمّا هذا العلم الذي تسأل عنه، فإنّ الله عزّ وجلّ أبى أن يطلع الأوصياء عليه إلاّ أنفسهم.

قال السائل : يا بن رسول الله، كيف أعرف أنّ ليله القدر تكون في كلّ سنه؟

قال : إذا أتى شهر رمضان فاقراً «سوره الدخان» في كلّ ليله مائه مرّه، فإذا أتت ليله ثلاث وعشرين فإنّك ناظر إلى تصديق الذي سألت عنه.

وقال : قال أبو جعفر عليه السلام: لما ترون من بعته الله عزّ وجلّ للشقاء على أهل الضلاله من أجناد الشياطين وأزواجهم، أكثر ممّا ترون خليفه الله الذي بعته للعدل والصواب من الملائكه.

قيل : يا أبا جعفر وكيف يكون شيء أكثر من الملائكه؟ قال : كما شاء الله عزّ وجلّ قال السائل : يا أبا جعفر، إنّي لو حدّثت بعض الشيعة بهذا الحديث لأنكروه.

قال : كيف ينكرونه؟ قال : يقولون: إنّ الملائكه عليهم السلام أكثر من الشياطين.

قال: صدقت، أفهم عنّي ما أقول: إنّه ليس من يوم ولا- ليله إلاّ وجميع الجنّ والشياطين تزور أئمّه الضلاله، ويزور إمام الهدى عددهم من الملائكه، حتّى إذا أتت ليله القدر، فيهبط فيها من الملائكه إلى وليّ الأمر، خلق الله - أو قال : قبيض الله - عزّ وجلّ من الشياطين بعددهم، ثمّ زاروا وليّ الضلاله فأتوه بالإفك والكذب

حتّى لعله يصبح فيقول : رأيت كذا وكذا، فلو سألت وليّ الأمر عن ذلك، لقال : رأيت شيطاناً أخبرك بكذا وكذا، حتّى يفسّر له تفسيراً ويعلمه الضلاله التي هو عليها.

وأيم الله إنّ من صدّق بليله القدر، ليعلم أنّها لنا خاصّه، لقول رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لعلّي عليه السلام حين دنا موته: «هذا وليكم من بعدى، فإن اتبعتموه رشدتم» ؛

ولكن من لا يؤمن بما فى ليله القدر منكر، ومن آمن بليله القدر مّمن على غير رأينا، فإنّه لا يسعه فى الصدق إلا أن يقول إنّها لنا، ومن لم يقل فإنّه كاذب؛ إنّ الله عزّ وجلّ أعظم من أن ينزل الأمر مع الروح والملائكة إلى كافر فاسق؛ فإن قال: إنّهُ ينزل إلى الخليفة الذى هو عليها، فليس قولهم ذلك بشيء؛

وإن قالوا: إنّهُ ليس ينزل إلى أحد، فلا يكون أن ينزل شيء إلى غير شيء؛ وإن قالوا - وسيقولون: ليس هذا بشيء، فقد ضلّوا ضلالاً بعيداً. (١).

٤٥ - باب ما ورد عنه عليه السلام فى سورة الإخلاق

«اللَّهُ الصَّمَدُ» : ٢

١- الكافى: على بن محمّد، ومحمّد بن الحسن، عن سهل بن زياد، عن محمّد ابن الوليد - ولقبه شهاب الصيرفى - عن داود بن القاسم الجعفرى، قال:

قلت لأبى جعفر الثانى عليه السلام: جعلت فداك، ما «الصمد»؟ (٢)

ص: ٢٠٩

١ - ١ / ٢٥٠ ح ٧، عنه البحار: ٢٥ / ٨٠ ضمن ح ٦٨، والوسائل: ١١ / ٣٣ ح ٤ (قطعه)، والبرهان: ٤ / ٤٨٤ ح ٧، ونور الثقلين: ٣ / ١٦ ح ٢١٨ (قطعه)، والوافى: ٢ / ٥٢ ح ١١. وفى البحار: ٢٥ / ٧٣ ح ٦٣ عن الكتّز. وأورده فى تأويل الآيات: ٢ / ٨٢٥ عن الكلينى (مثله).

٢- روى الصدوق فى معانى الأخبار: ٦، عدد من الأحاديث وبأسانيد مختلفه فى باب معنى «الصمد» منها: عن الحسين عليه السلام قال: الصمد: الذى لا جوف له. وعن أبى جعفر الثانى عليه السلام: السيد المصمود إليه فى القليل والكثير - كما فى الخبر أعلامه - وعن الصادق، عن آبائه، عن الحسين عليه السلام قال: الصمد: الذى لا جوف له، والصمد: الذى به انتهى سؤدده، والصمد: الذى لا يأكل ولا يشرب، والصمد: الذى لا ينام، والممد: الذى لم يزل ولا يزال، وعن الباقر عليه السلام كان محمّد بن الحنفية يقول: الصمد: القائم بنفسه الغنى عن غيره، وقال غيره: الصمد: المتعالى عن الكون والفساد، والصمد: الذى لا يوصف بالتغاير، وعن الباقر عليه السلام: الصمد: السيد المطاع الذى ليس فوقه أمر ولا ناه ... وللمجلسى (ره) فى مرآة العقول: ٦٠ / ٢ بيان حوله، فراجع.

قال : السَّيِّدُ المصمود إليه في القليل والكثير .

التوحيد، معاني الأخبار : الدَّقَاق، عن الكليني، عن علّان، عن سهل (مثله) .(١)

٢- تحف العقول : قال داود بن القاسم: سألته عن «الصمد» ؟

فقال عليه السلام: الذي لا سرّه (٢) له .

قلت: فإنّهم يقولون: إنّ الذي لا جوف له؟

فقال عليه السلام : كلّ ذى جوف له سرّه (٣). (٤)

ص: ٢١٠

١- ١/١٢٣ ح ١، ١٠ ح ١٠، ٦ ح ٢. أخرجه في البحار: ٣/ ٢٢٠ ح ٨ عن التوحيد والمعاني، وفي البرهان : ٤/ ٥٢٤ ح ٦، والوافي: ١/ ٤٧٨ ح ١٣.

٢- السرّه: التجويف الصغير المعهود في وسط البطن.

٣- قال المجلسي (ره) في البحار: ٣/ ٢٢٩: الغرض أنّه ليس فيه تعالي صفات البشر وسائر الحيوانات، وهو أحد أجزاء معنى الصمد كما عرفت، وهو لا يستلزم كونه تعالي جسمًا مصمتًا.

٤- ٤٥٦، عنه البحار: ٣/ ٢٢٩ ح ٢٠. ويأتي في باب احتجاجاته ومناظراته عليه السلام مع داود بن القاسم الجعفرى ص ٣٥٣ صدر ح ١ معنى «الأحد».

الأخبار: الأصحاب

١- مهج الدعوات : قال السيّد (ره) : وجدت في الأصل الذي نقلت منه هذه القنوتات، ما هذا لفظه: ممّا يأتي ذكره بغير إسناد؛ ثمّ وجدت بعد سطر :

هذه القنوتات إسنادها في كتاب «عمل رجب وشعبان وشهر رمضان» .

تأليف أحمد بن محمّد بن عبيد الله بن عيّاش (١) رحمه الله فقال :

حدّثني أبو الطيّب الحسن بن أحمد بن محمّد بن عمر بن عبد الله بن الصباح القزويني، وأبو الصباح محمّد بن أحمد بن محمّد بن عبد الرحمان البغدادي الكاتبان، قالا: ... وكان في المدرج قنوتات موالينا الأئمّه عليهم السلام وفيه قنوت مولانا أبي محمّد الحسن بن أمير المؤمنين عليهما السلام أملاها علينا من حفظه، فكتبناها على ما سطرّ في هذه المدرجه، وقال : احتفظوا بها كما تحتفظون بمهمّات الدّين، وعزمات ربّ العالمين جلّ وعزّ، وفيها بلاغ إلى حين

قنوت الإمام محمّد بن عليّ بن موسى عليهم السلام :

[اللّهمّ] منائحك (٢) متتابعه، وأياديك (٣) متواليه، ونعمك سابغه، وشكرنا قصير ، وحمدنا يسير، وأنت بالتعطف على من أعترف جدير .

ص: ٢١١

١- «أحمد بن محمّد بن عبد الله بن عباس» م، وأحمد بن عبد الله بن عيّاش، البحار. تصحيح. قال النجاشي: ٨٥ رقم ٢٠٧: أحمد بن محمّد بن عبيد الله بن الحسن بن عيّاش بن إبراهيم بن أيوب الجوهري أبو عبد الله ... له كتب منها: كتاب مقتضب الأثر في عدد الأئمّه الأثني عشر، كتاب عمل رجب، كتاب عمل شعبان، كتاب عمل شهر رمضان، مات سنه إحدى وأربعمائه. ترجم له في معجم رجال الحديث : ٢/ ٢٩٥، وغيره. وذكر الآغا بزرك الكتب الثلاث في الذريعة : ١٥ / ٣٤٤ رقم ٢٢٠٦، ٢٢٠٧ وص ٣٤٦ رقم ٢٢١٩.

٢- منائحك: عطاياك .

٣- أياديك: نعمك.

اللَّهُمَّ وقد غَصَّ أهل الحقَّ بالريق، وارتبك أهل الصدق في المضيق، وأنت اللهمَّ بعبادك وذوى الرغبه إليك شفيق، وبإجابه دعائهم وتعجيل الفرج عنهم حقيق.

اللَّهُمَّ صلِّ على محمّد وآل محمّد وبادرنا منك بالعون الذى لا خذلان بعده، والنصر الذى لا باطل يتكأده (١)، وأتح (٢) لنا من لدنك متاحاً فيأحاً (٣)، يأمن فيه وليّك، ويخيب فيه عدوك، وتقام فيه معالمك، وتظهر فيه أوامرك، وتنكف (٤) فيه عوادى عداتك.

اللَّهُمَّ بادرنا منك بدار الرّحمه، وبادر أعدائك من بأسك بدار النقمه.

اللَّهُمَّ أعنا وأغننا، وارفع نقتك عنا، وأحلها بالقوم الظالمين».

ودعا فى قنونه:

اللَّهُمَّ أنت الأول بلا أوّليه معدوده، والآخر بلا آخريه محدوده، أنشأتنا لا لعله أقتساراً (٥)، واخترعتنا لا لحاجه اقتداراً، وأبتدعتنا بحكمتك اختياراً، وبلوتنا بأمرك ونهيك اختباراً، وأيدتنا بالآلات، ومنحتنا بالأدوات، وكلفتنا الطاقه، وجشمتنا (٦) الطاعه، فأمرت تخيراً، ونهيت تحذيراً، وخوّلت كثيراً، وسألت يسيراً، فعمى

أمرك فحلّمت، وجهل قدرك فتكرّمت.

فأنت ربّ العزّه والبهاء، والعظمه والكبرياء، والإحسان والتّعماء، والمنّ والآلاء، والمنح والعطاء، والإنجاز والوفاء، لا تحيط القلوب لك بكنهه (٧)، ولا تدرك

الأوهام لك صفه، ولا يشبهك شىء من خلقك، ولا يمثّل بك شىء من صنعتك، تباركت أن تحسّ أو تمسّ، أو تدرك الحواسّ الخمس، وأنى يدرك مخلوق خالقه، وتعاليت يا إلهى عمّا يقول الظالمون علواً كبيراً (٨).

ص: ٢١٢

١- تكاد. الأمر: شقّ عليه وصعب.

٢- تاح له الشىء، توحاً: تهياً له، قدر عليه .

٣- فاح فيحاً: اتسع.

٤- كفّ عن الأمر: أنصرف وامتنع.

٥- أقتسره على الأمر: أكرهه عليه وقهره.

٦- جشمه الأمر: كلّفه إيّاه.

٧- الكنه: جوهر الشىء وحقيقته، وغايته ونهايته .

٨- إشاره إلى قوله تعالى فى سورة الإسراء: ٤٣: «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُقُولُونَ عُلوًّا كبيراً».

اللَّهُمَّ أدل (١) لأوليائك من أعدائك الظالمين الباغين الناكثين القاسطين المارقين الذين أضلوا عبادك، وحرفوا كتابك، وبذلوا أحكامك، وجحدوا حقك، وجلسوا مجالس أوليائك جراه منهم عليك، وظلماً منهم لأهل بيت نبيك عليهم سلامك

وصلواتك ورحمتك وبركاتك، فضلوا وأضلوا خلقك، وهتكوا حجاب سترك (٢) عن عبادك، واتخذوا اللهم مالك دُولاً (٣)، وعبادك خولاً (٤)، وتركوا اللهم عالم أرضك

في بكماء عمياء ظلماء مدلهمة (٥)، فأعينهم مفتوحه، وقلوبهم عمية، ولم تبق لهم اللهم عليك من حجه، لقد حذرت اللهم عذابك، وبيئت نكالك (٦)، ووعدت المطيعين إحسانك، وقدمت إليهم بالنذر، فأمنت طائفه .

وأيدت اللهم المذنبين آمنوا على عدوك، وعدو أوليائك، فأصبحوا ظاهرين، وإلى الحق داعين، وللإمام المنتظر القائم بالقسط تابعين، وجدد اللهم على أعدائك وأعدائهم نارك، وعذابك الذي لا تدفعه عن القوم الظالمين.

اللَّهُمَّ صلّ على محمد وآل محمد، وقو ضعف المخلصين لك بالمحبه، المشايخين لنا بالموالات، المتبعين لنا بالتصديق والعمل، المؤازرين لنا بالمواساه فينا، المحيين ذكرنا عند اجتماعهم، وشدّد اللهم ركنهم، وسدّد لهم اللهم دينهم الذي أرتضيته لهم، وأتمم عليهم نعمتك، وخلّصهم وأستخلصهم، وسدّ اللهم فقرهم، والمم اللهم شعث فاقتهم، واغفر اللهم ذنوبهم وخطاياهم، ولا تزغ

قلوبهم بعد إذ هديتهم (٧)، ولا- تخلّهم أي رب بمعصيتهم، واحفظ لهم ما منحتهم به من الطهاره بولايه أوليائك، والبراءه من أعدائك، إنك سميع مجيب ؛

وصلّى الله على محمد وآله الطاهرين أجمعين» .

البلد الأمين : مرسلًا (مثله) . (٨)

ص: ٢١٣

١- الإداله : النصره والغلبه، وأدال الله بنى فلان من عدوهم: جعل الكره لهم عليه .

٢- «سرك» ب .

٣- دُولاً: جمع الدوله : وهو ما يتداول فيكون مرّه لهذا ومرّه لذاك .

٤- خولاً: أى خدماً وعبيداً .

٥- إدلهم الليل: اشتدّ سواده .

٦- نكالك: عقابك .

٧- إشاره إلى قوله تعالى فى سورة آل عمران : ٨ : «رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا ...»

٨- ٤٥ و ٥٩ ، عنه البحار : ٢٢٥ / ٨٥ . البلد : ٥٦٠ . تأتى قطعه منه ص ٢٧١ ح ٧ .

الأخبار: الجواد عليه السلام

١- من لا يحضره الفقيه: روى عن محمد بن الفرغ أنه قال:

كتب إلى أبو جعفر محمد بن عليّ الرضا عليهما السلام بهذا الدعاء وعلمنيه (١) وقال:

من دعا به في دبر صلاه الفجر لم يلمس حاجه إلا يسرت له وكفاه الله ما أهمه:

«بسم الله وبالله وصلى الله على محمد وآله، « وَأَفْوَضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ * فَوَقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا » (٢)، « لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ * فَاسْتَجِبْنَا لَهُ وَنَجِّنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ » (٣)، « حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ * فَانْقَلَبُوا بِنِعْمِهِ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمَسُّهُمْ سُوءٌ » (٤).

ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله، ما شاء الله لا ماشاء الناس، ما شاء الله وإن كره الناس، حسبى الرب من المربربين، حسبى الخالق من المخلوقين، حسبى الرازق من المرزوقين، حسبى الذى (٥) لم يزل حسبى، حسبى من كان منذ كنت لم يزل حسبى (٦) حسبى الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم (٧).

٢- ومنه: وقال عليه السلام: إذا انصرفت من صلاه مكتوبه، فقل:

«رضيت بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبالقرآن كتاباً، وبمحمد نبياً، وبعلي ولياً، والحسن، والحسين، وعلي بن الحسين، ومحمد بن علي، وجعفر بن محمد،

ص: ٢١٤

١- أى بعد ما لقيته مشافهه علمنى معانى الدعاء وكيفيه قراءته (مرآة العقول: ١٢ / ٣٤٦).

٢- غافر: ٤٤، ٤٥.

٣- الأنبياء: ٨٧، ٨٨.

٤- آل عمران: ١٧٣، ١٧٤.

٥- «من» عدّه الداعى.

٦- «حسبى الذى لم يزل حسبى منذ قط» الكافى.

٧- ١ / ٣٢٦ ح ٩٥٩، عنه مفتاح الفلاح: ٦٤. ورواه فى الكافى: ٢ / ٥٤٧ ح ٦ بإسناده عن عدّه من أصحابه، عن سهل بن زياد، عن بعض أصحابه، عن محمد بن الفرغ (مثله). وأورده فى عدّه الداعى: ٢٥٢ عن الرضا عليه السلام، وفى مصباح الكفعمى: ٨١ مثله ضمن دعاء طويل عن العسكرى عليه السلام. وأخرجه فى البحار: ١٨٦ / ٤٨ ح ٤٨ عن الفقيه والكافى. تأتى ص ٣٣٥ ح ٢ (قطعه منه).

و موسى بن جعفر، وعليّ بن موسى، ومحمّد بن عليّ، وعليّ بن محمّد، والحسن بن عليّ، والحجّ بن الحسن بن عليّ أئمّه .
اللّهم وليك الحجّ فاحفظه من بين يديه ، ومن خلفه، وعن يمينه، وعن شماله ، ومن فوقه، ومن تحته، وامدد له في عمره ،
واجعله القائم بأمرك، المنتصر لدينك، واره ما يحبّ وتقّر به عينه في نفسه، وفي ذرّيته وأهله وماله، وفي شيعته وفي عدوّه،
وأرهم منه ما يحذرون، وأره فيهم ما يحبّ وتقّر به عينه، واشف به صدورنا وصدور قوم مؤمنين».(1)

٣- ومنه : (وقال عليه السلام : [وكان النبي صلّى الله عليه وآله يقول إذا فرغ من صلاته :

«اللهم اغفر لي ما قدّمت وما أخّرت، وما أسررت وما أعلنت، وإسرافي على نفسي، وما أنت أعلم به منّي(2)؛

ص: ٢١٥

١- ٣٢٧/١ ح ٩٦٠. ورواه في الكافي : ٢/ ٥٤٨ ضمن ح ٦ بالإسناد المتقدّم في الهامش ٧ ص ٢١٤، عنه البحار : ٨٦ / ٤٢ ح ٥٢. تأتي
قطعه منه ص ٢٧١ ح ٨.

٢- لا ريب أنّ الدعاء والإبتهاال إلى الله تعالى لدفع البلاء والعااه والفاقه، والإستغفار من الذنوب هو لون من ألوان العباده، بل هو
مخّها، وأنّه من تقوى القلوب. ولا بدّ هنا من وقفه قصيره تسلّط فيها الضوء على معنى استغفار النبيّ والأئمّه المعصومين عليهم
السلام كما أمر الله نبيّه في كتابه «واستغفر لذنبك» لئلا يرتاب أحد بالنظر في أمثال هذه الأدعيه والاستغفارات التي يأبى لسان
حال بعضها أن يكون تعليمياً لمن يريد الإنابه إلى الله تعالى، وحاشا أن يكون هولاء اللّذين خلقهم الله من نوره وطهرهم تطهيراً
أن يستغفروا لأنفسهم بهذا المعنى الذي يتبادر لغير المعصومين. قال الراغب الأصفهاني في مفرداته : الغفر : إلbas ما بصونه عن
الدينس، ومنه قيل : اغفر ثوبك في الوعاء، واصبح ثوبك، فإنّه أغفر للوسخ. والغفران والمغفره من الله هو أن يصون العبد من أن
يمسه العذاب . وقال أيضاً: الذنب في الأصل: الأخذ بذنب الشىء. يقال : ذنبتُ : أصبت ذنْبَه. ، يستعمل في كلّ فعل يستوخم
عقباه اعتباراً بذنب الشىء، ولهذا يسمّى الذنب : تبعه، اعتباراً لما يحصل من عاتبه، انتهى. فالذنب وغفره لغه لا يختصان
بالمعنى المتبادر للعاصي المستغفر، كيف وقد قال الله تعالى في كتابه : «فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ
رَبِّكَ » غافر : ٥٥. وقال : «إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا * لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ » الفتح : ١، ٢. وهذا كالنصّ في
أنّ الله بفتحته وإنزال آياته وفتوحاته للنبيّ صلّى الله عليه وآله يغفر ذنوب نبيّه، وما كان عليه من العبر على الأذى والانتظار لوعده
الله ، وإلا فأى ربط بين الفتح والغفر في قوله «ليغفر» توضيح ذلك أنّ الله أسرى بعبدّه محمّد صلّى الله عليه وآله ليلاً إلى السماء ،
فدنا فتدلّى، فكان قاب قوسين او أدنى، فأوحى إليه ما أوحى - وقد رأى من آيات ربّه الكبرى - وأرسله بالهدى ودين الحقّ
ليظهره على الدين كلّه، بشيراً للمؤمنين، ونذيراً للكافرين اللّذين يعرفون نعمه الله ثمّ ينكرونها، وجحدوا بآيات الله واستيقنتها
أنفسهم، وكانوا يقولون استهزاءً : متى هذا الوعد؟ فأت بآيه إن كنت من الصادقين، فهم يستعجلون. فقال الله لنبيّه ردّاً عليهم : لا
تستعجل لهم، قل إنّما العلم عند الله، قل لا أملك لنفسى، لا يملك لكم ضرراً ولا نفعاً، ولكم ميعاد يوم لا تستأخرون عنه ساعه
ولا تستقدمون . وقال : فإنّما عليك البلاغ المبين . وقال : لا يحزنك قولهم، لعلك باخع نفسك ألا يكونوا مؤمنين. وقال : فاصبر
إنّ وعد الله حقّ ولا يستخفّنك الذين لا يوقنون. يتّضح لنا ممّا تقدّم عظم منزله النبيّ صلّى الله عليه وآله عند الله، ونفى احتمال
عصيانه له جلّ وعلا بارتكاب ذنب ما، وأنّه صلّى الله عليه وآله قد بلغ رسالات ربّه كما أمره، وصبر على أذى قومه منتظراً الوعد

الله، حتى فتح الله عليه ، وقال : إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر . فصار هذا الفتح سبباً لمغفره ما كان عليه صلى الله عليه وآله في حال الصبر على الأذى وطول الإنتظار، فغفر له، فاستراح. فإذا كان خاتم النبيين أيام حياته في صبر من أذى قومه حتى قال صلى الله عليه وآله : «ما أذى نبي مثل ما أذيت» فجاءته آيات ربه تبشّره بفتح على أعدائه ، وكذلك كان أوصيائه وخلفاؤه في صبر من اذى أمه جدّهم . قتل من قتل وسبى من سبى - وما نقموا منهم إلا لأنهم نادوا بما بشّر به رسول الله صلى الله عليه وآله باعتبارهم امتداداً له، ولأنهم عليهم السلام لهم في رسول الله أسوه حسنه فقد كانوا يقولون: ربنا اغفر لنا ذنوبنا، لا استغفاراً من المعاصي - والعياذ بالله - لأنه تعالى قد أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، وجعلهم خلفاء في أرضه وحججه على عباده، وأمناءه على وحيه، وإنما يبتغون مرضاته وغفرانه وستره، ألا إنهم الذاكرون لله، الحافظون لحدود الله لا- يبتغون عنه حوالاً، ألا إنهم الصابرون في الله، المنتظرون لوعده الله وفتحه ونصره، المستغفرون لا من ذنب المعاصي لأنهم منزّهون عنها ومن كلّ رجس وكلّ شيطان رجيم .

اللَّهُمَّ أنتَ المقدم وأنتَ المؤخر، لا إله إلا أنتَ بعلمك الغيب، وبقدرتك على الخلق أجمعين ما علمت الحياه خيراً لى فأحيني ،
وتوفني إذا علمت الوفاه خيراً لى.

اللَّهُمَّ إننى أسألك خشيتك فى السرّ والعلانيه، وكلمه الحقّ فى الغضب والرّضا، والقصد فى الفقر والغنى ، وأسألك نعيماً لا
ينفد، وقزّه عين لا تنقطع ؛

وأسألك الرّضا بالقضاء [وللرّكه الموت بعد العيش] (١) وبرد العيش بعد الموت، ولذّه النظر إلى وجهك، وشوقاً إلى [رؤيتك و
(٢) لقائك من غير ضرّاء مضرّه، ولا

فتنه مضلّه (٣).

اللَّهُمَّ زيّننا بزينة الإيمان، واجعلنا هداه مهديين ، اللهم اهدنا فيمن هديت.

اللَّهُمَّ إننى أسألك عزيزه الرشاد والثبات فى الأمر والرّشد؛

وأسألك شكر نعمتك، وحسن عافيتك، وأداء حقّك.

وأسألك يا ربّ قلبه سليماً، ولساناً صادقاً، وأستغفرك لما تعلم.

وأسألك خير ما تعلم، وأعوذ بك من شرّ ما تعلم [وما لا نعلم] (٤) فإنّك تعلم ولا نعلم، وأنت علام الغيوب». (٥).

٣- باب دعائه عليه السلام عند الصباح والمساء لقضاء الحوائج

الأخبار : الجواد عليه السلام

١- الكافى : محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن محمّد بن الفضيل، قال :

ص: ٢١٧

١- من الكافى.

٢- من الكافى.

٣- «مظلمه» م.

٤- من الفقيه.

٥- ١/ ٣٢٧ ذح ٩٦٠. ورواه فى الكافى : ٢/ ٥٤٨ ضمن ح ٦ بالإسناد المتقدّم فى الهامش ٧ ص ٢١٤، عنه مستدرک الوسائل : ٥/

٨٥ ح ٢٦. وأورده فى مكارم الأخلاق : ٢٩٦ رسلاً عن النّبىّ صلّى الله عليه وآله . وقال : روى أنّه من دعا به عقيب كلّ صلاه

مكتوبه حفظه فى نفسه وداره وماله وولده، عنه البحار : ٢/ ٨٦ ح ٢.

كُتِبَ إِلَى أَبِي جَعْفَرِ الثَّانِي عَلَيْهِ السَّلَامُ أَسْأَلُهُ أَنْ يَعْلَمَنِي دَعَاءً ، فَكُتِبَ إِلَيَّ:

تَقُولُ إِذَا أَصْبَحْتَ وَأَمْسَيْتَ :

«اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ، رَبِّي الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا».

وَإِنْ زِدْتَ عَلَيَّ ذَلِكَ فَهُوَ خَيْرٌ، ثُمَّ تَدْعُو بِمَا بَدَأَ لَكَ فِي حَاجَتِكَ، فَهُوَ لِكُلِّ شَيْءٍ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى، يَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ. (١)

٤- بَابُ دَعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمَأْتُورُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

الجواد، عن آبائه عليهم السلام ، عن النبي صَلَّى الله عليه وآله

١- عيون أخبار الرضا، إكمال الدين : أبو الحسن أحمد بن ثابت الدواليبي (٢)

[، عن محمّد بن الفضل النحوي] عن محمّد بن عليّ بن عبد الصمد، عن عليّ بن عاصم ، عن أبي جعفر الثاني، عن آبائه، عن الحسين بن عليّ عليهم السلام، قال : دخلت على رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وعنده أبي بن كعب، فقال لي رسول الله صَلَّى الله عليه وآله :

مرحباً بك يا ابا عبدالله يا زين السماوات والأرض (٣).

فقال له أبيّ: وكيف يكون يا رسول الله زين السماوات والأرض أحد غيرك؟

فقال صَلَّى الله عليه وآله : يا أبيّ، والذي بعثني بالحقّ نبياً إنّ الحسين بن عليّ في السماء أكبر منه في الأرض، وإنّه مكتوب عن يمين عرش الله:

«مصباح هدى، وسفينه نجاه ، وإمام غير وهن وعزّ وفخر وبحر وعلم وذخر (٤) ...

- في حديث طويل ذكر فيه أسماء الأئمّة الأثنى عشر عليهم السلام إلى أن قال - :

وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ رَكَّبَ فِي صُلْبِهِ نَظْفَهُ مَبَارَكَهُ طَيِّبَهُ زَكِيَهُ [رَضِيَهُ] مَرْضِيَهُ وَسَمَّاهَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ فَهُوَ شَفِيعٌ شَيْعَتِهِ، وَوَارِثُ عِلْمِ جَدِّهِ، لَهُ عَلَامَةٌ بَيْنَهُ وَحِجَّةٌ ظَاهِرَةٌ!

ص: ٢١٨

١- ٢/ ٥٣٤ ح ٣٦، عنه الوافي : ٩/ ١٥٦٦ ح ٣. تأتي الإشارة إليه ص ٣٣٦ ح ٢.

٢- «أبو الحسن عليّ بن ثابت الدواليبي» العيون كلاهما وأرد، ذكرهما في معجم رجال الحديث : ٥٦/ ٢، وج : ٣٠٣/ ١١ قائلًا: من مشايخ الصدوق (ره). أقول: ولا يستبعد اتحادهما.

٣- «الأرضيين» عيون، وكذا ما بعدها.

٤- «إمام خير ويسر وعزّ وفخر وعلم وذخر» عيون .

إذا ولد يقول: «لا إله إلا الله محمد رسول الله»؛ ويقول في دعائه :

«يا من لا شبيه له ولا مثال، أنت الله [الذى] لا إله إلا أنت، ولا خالق إلا أنت، تفنى المخلوقين وتبقى أنت، حلت عمّن عصاك، وفي المغفره رضاك» .

من دعا بهذا الدعاء كان محمد بن علي شفيعه يوم القيامة .

الخرائج والجرائح، فرائد السمطين : عن ابن بابويه (مثله). (١).

٥- باب صلاته ودعائه عليه السلام

الكتب:

١- جمال الأسبوع: صلاته عليه السلام ركعتين:

كلّ ركعه بالفاتحه مرّه، والإخلاص سبعين [مرّه] . دعاؤه عليه السلام :

اللهم ربّ الأرواح الفانيه، والأجساد الباليه، أسألك بطاعه الأرواح الرّاجعه إلى أجسادها (٢)، وبتطاعه الأجساد الملتئمّه بعروقها، وبكلمتك النافذه بينهم وأخذك الحقّ منهم، والخلايق بين يديك ينتظرون فصل قضائك، ويرجون رحمتك، ويخافون عقابك، صلّ على محمد وآل محمد، واجعل النور في بصرى، واليقين في قلبى، وذكرك بالليل والنهار على لسانى، وعملاً صالحاً فارزقنى». (٣)

٢- دعوات الراوندى : صلاه التقيّ عليه السلام أربع ركعات:

في كلّ ركعه «الحمد» مرّه، و«قل هو الله أحد» أربع مرّات، ويصلّى على النّبىّ صلّى الله عليه وآله مائه مرّه، ثمّ يسأل الله حاجته (٤).

ص: ٢١٩

١- ١/ ٥٩٢، ١/ ٢٦٤ ح ١١، ٢/ ٥٥٠ ح ١١، ٢/ ١٥٥ ح ٤٤٧. وتقدّم بتمامه وتخريجاته في عوالم النصوص على الأئمّه الإثنى عشر عليهم السلام ص ٥٨ ح ٧. وتأتى قطعه منه ص ٢٣ و ٢٦٣.

٢- «أحبائها» ب.

٣- ٢٧٨، عنه البحار : ١٩١ / ١٨٩ ضمن ح ١١، والوسائل : ٥ / ٢٩٨ ح ١ قطعه). تأتى الإشارة إليه ص ٤١٠ ح ١ وكذا الحديث التالى.

٤- ٨٩ ضمن ح ٢٢٤، عنه البحار : ٩١ / ١٩١ ضمن ح ١٢، ومستدرک الوسائل : ٦ / ٣٨٢ ح ٧.

٣- البلد الأمين : ... وصلاة الجواد عليه السلام ركعتان بالحمد والتوحيد أربعين مرّة، ويسلم ويصلي على النبي صلى الله عليه وآله مائه مرّة. (١)

٦- باب صلاته عليه السلام في أول يوم من كل شهر

١- مصباح المتهجد: أخبرنا أبو الحسين (٢) بن أبي جيد القمي، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري، عن محمد بن حسان، عن الوشاء - يعنى الحسن بن علي ابن بنت إلياس الخزاز - قال : كان أبو جعفر محمد بن عليّ عليهما السلام إذا دخل شهر جديد يصلي أول يوم منه ركعتين : يقرأ في أول ركعة «الحمد» مرّة، و«قل هو الله أحد» لكل يوم إلى آخره - يعنى ثلاثين مرّة -.

وفي أول الركعة الأخرى «الحمد» و«إنّا أنزلناه» مثل ذلك، ويتصدّق بما يتسهّل، يشتري به سلامه ذلك الشهر كلّّه.

إقبال الأعمال : بإسناده إلى محمد بن الحسن بن الوليد (مثله).

الدروع الواقية : عنه عليه السلام (مثله).

وقال السيّد (ره) : رأيت في روايه أخرى زياده هي :

أن تقول إذا فرغت من الركعتين :

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» «وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ» (٣)

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» «وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصَيِّبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ» (٤).

ص: ٢٢٠

١- ١٦٣.

٢- «أبو الحسن» خ ل. هو علي بن أحمد بن محمد بن أبي جيد، يكنى أبا الحسن . ترجم له في تنقيح المقال : ٢ / ٢٦٧، وجامع الرواه: ١ / ٥٥٤، وغيرهما.

٣- هود : ٦.

٤- يونس: ١٠٧.

«وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» [١]. «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا» (٢).

«مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» (٣) «حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ» (٤).

«وَأَفْوُضْ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ» (٥).

«لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ» (٦)، «رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ» (٧)، «رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ» (٨). (٩)

٧- باب تسبيحه عليه السلام في اليوم الثاني عشر والثالث عشر من كل شهر

الكتب:

١- دعوات الراوندى: «سبحان من لا يعتدى على أهل مملكته، سبحان من لا يؤاخذ أهل الأرض بألوان العذاب، سبحان الله وبحمده. (١٠)

٨- باب دعائه عليه السلام في أول ليلة من رجب بعد عشاء الآخرة

الجواد عليه السلام

١- مصباح المتهجد: روى عن أبي جعفر الثاني عليه السلام أنه قال:

يستحب أن يدعو الإنسان بهذا الدعاء أول ليلة من رجب بعد العشاء الآخرة:

ص: ٢٢١

١- من المستدرک، والآیه: ١٧ من سورة الأنعام.

٢- الطلاق: ٧.

٣- الكهف: ٣٩.

٤- آل عمران: ١٧٣.

٥- غافر: ٤٤.

٦- الأنبياء: ٨٧.

٧- القصص: ٢٤.

٨- الأنبياء: ٨٩.

٩- ٣٦٤، ٨٧، ٥ ف ٣ (مخطوط). وأورده في دعوات الراوندى: ١٠٦ ح ٢٣٤، مرسلًا قال: كان جعفر عليه السلام ... (مثله) وفي

مصباح الكفعمي: ٤٠٧ عنه عليه السلام (مثله). وأخرجه في البحار: ٩١ / ٣٨١ ح ١، عن الدعوات و مصباح المتهجد والدروع الواقيه، وفي ج: ١٣٣ / ٩٧ ذح ١ عن الدروع، وفي الوسائل: ٥ / ٢٨٦ ح ١ عن مصباح المتهجد والدروع الواقيه، وفي مستدرک الوسائل : ٦ / ٣٤٨ ح ٣٧ عن الدعوات (مثله). وأورد الزيادة عن الدروع الواقيه .

١٠-٩٣ ضمن ح ٨، عنه البحار : ٩٤ / ٢٠٧ ضمن ح ٣. يأتي صدر الحديث ص ٤١٠ ح ٣.

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ مَلِيكٌ، وَأَنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرٌ، وَأَنَّكَ مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُونُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ؛

يا مُحَمَّدُ يا رَسولَ اللَّهِ إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إلى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكَ لِيُنْجِحَ لِي بِكَ طَلِبَتِي .

اللَّهُمَّ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ، وَبِالْأُمَّةِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَنْجِحْ طَلِبَتِي» .

ثُمَّ تَسْأَلُ حَاجَتَكَ.

إقبال الأعمال: بإسناده إلى أحمد بن محمد بن عيسى - وقد زكاه النجاشي وأثنى عليه - بإسناده إلى [أبي] جعفر عليه السلام قال :

تدعو في أول ليله من رجب بعد العشاء الآخرة بهذا الدعاء (وذكر مثله).

مصباح الكفعمي، البلد الأمين : مرسلًا عنه عليه السلام (مثله). (١).

٩- باب أعماله عليه السلام في النصف من رجب، ويوم سبع وعشرين منه

١- مصباح المتهجد: روى الريان بن الصلت، قال : صام أبو جعفر الثاني عليه السلام لما كان ببغداد يوم النصف من رجب، ويوم سبع وعشرين منه، وصام معه جميع حشمه، وأمرنا أن نصلي بالصلاة التي هي اثنتي عشرة ركعة :

تقرأ في كل ركعة الحمد وسوره، فإذا فرغت قرأت «الحمد» أربعاً، و«قل هو الله احد» أربعاً، والمعوذتين أربعاً، وقلت: «لا إله إلا الله والله أكبر، وسبحان الله، والحمد لله، ولا حول ولا قوة إلا بالله (٢) العلي العظيم، أربعاً، «الله الله ربّي لا أشرك به شيئاً، أربعاً، «لا أشرك بربّي أحداً» أربعاً.

إقبال الأعمال: بإسناده إلى جدّه أبي جعفر الطوسي (ره) بإسناده إلى الريان بن الصلت (مثله).

مصباح الكفعمي، البلد الأمين : مرسلًا (مثله). (٣).

ص: ٢٢٢

١- ٥٥٥، ٤٢٨، ٥٢٧، ١٧٨. وأخرجه في البحار: ٣٧٧/٩٨ ضمن ح ١ عن إقبال الأعمال .

٢- كرر في الإقبال قوله: لا إله إلا الله... ولا قوة إلا بالله مرّتين.

٣- ٥٦٧، ٤٧٦، ٥٢٧، ١٧١. وأخرجه في وسائل الشيعة: ٥/٢٤٣ ح ٤ عن مصباح المتهجد. تأتي قطعه ص ٤٠٩ ح ٢ و ٤٢٢ ح ١ .

١- مصباح المتهجد: بإسناده، قال :

روى عن أبي جعفر محمد بن عليّ الرضا عليهما السلام أنه قال: إنّ في رجب ليله خير مما طلعت عليه الشمس، وهي ليلة سبع وعشرين من رجب، فيها نبيّ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي صَبِيحَتِهَا، وَإِنَّ لِلْعَامِلِ فِيهَا مِنْ شَيْعَتِنَا أَجْرَ عَمَلِ سِتِّينَ سَنَةٍ.

قيل له: وما العمل فيها أصلحك الله؟

قال : إذا صَلَّيْتَ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ وَأَخَذْتَ مَضْجَعَكَ، ثُمَّ اسْتَيْقَظْتَ أَيَّ سَاعَةٍ شِئْتَ مِنَ اللَّيْلِ قَبْلَ زَوَالِهِ (١)، صَلَّيْتَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رُكْعَةً تَقْرَأُ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ الْحَمْدَ، وَسُورَةَ مِنْ خَفَافِ الْمَفْصَلِ (٢) إِلَى الْجَحْدِ (٣).

فَإِذَا سَلَّمْتَ فِي كُلِّ شَفْعٍ جَلَسْتَ بَعْدَ التَّسْلِيمِ، وَقَرَأْتَ «الْحَمْدَ» سَبْعًا و«الْمَعْوِذَتَيْنِ» سَبْعًا، و«قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» و«قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ» سَبْعًا سَبْعًا، و«إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ»، وآيَةَ «الْكُرْسِيِّ»، سَبْعًا سَبْعًا، وَقُلْ بَعْقَبَ ذَلِكَ هَذَا الدُّعَاءُ:

«وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الدُّلِّ وَكَبِيرُهُ تَكْبِيرًا» (٤).

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ عَرْشِكَ عَلَى أَرْكَانِ عَرْشِكَ، وَمُنْتَهَى رَحْمَتِكَ مِنْ كِتَابِكَ .

وَبِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ، وَذَكَرِكَ الْأَعْلَى الْأَعْلَى، وَبِكَلِمَاتِكَ التَّامَّاتِ [الَّتِي تَمَّتْ صِدْقًا وَعَدْلًا] أَنْ تَصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَنْ تَفْعَلَ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ؛ وَأَدْعُ بِمَا شِئْتَ.

ص: ٢٢٣

١- «الزوال» م. وما أثبتناه من الإقبال، وزاد فيه «أو بعده» .

٢- في الحديث : «فَصَلِّتُ بِالْمَفْصَلِ» قيل: سَمِّيَ بِهِ لِكَثْرَةِ مَا يَقَعُ فِيهِ مِنْ فِصُولِ التَّسْمِيَةِ بَيْنَ السُّورِ، وَقِيلَ : لِقِصْرِ سُورِهِ، وَاخْتَلَفَ فِي أَوَّلِهِ، فَقِيلَ مِنْ سُورَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَقِيلَ : مِنْ سُورَةِ ق، وَقِيلَ : مِنْ سُورَةِ الْفَتْحِ، وَفِي الْخَبَرِ الْمَفْصَلُ ثَمَانٌ وَسِتُّونَ سُورَةً (قَالَ فِي مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ مَادَهُ / فَصَل) وَفِي الْإِقْبَالِ : «إِثْنَتَيْ عَشْرَةَ رُكْعَةً بَاثْنَتَيْ عَشْرَةَ سُورَةً مِنْ خَفَافِ الْمَفْصَلِ مِنْ بَعْدِ يَسِّ إِلَى الْجَحْدِ».

٣- «الحمد» م والإقبال. وما أثبتناه من الوسائل والمستدرک.

٤- الإسراء: ١١١.

إقبال الأعمال: ما رواه محمد بن علي الطرازي، فقال في كتابه ما هذا لفظه :

عده من أصحابنا، قالوا: حدثنا القاضي عبد الباقي بن قانع بن مروان، قال :

حدثني مروان، قال : حدثني محمد بن زكريا الغلابي، قال :

حدثنا محمد بن عفير الضبي، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام؛

وحدثنا أبو المفضل محمد بن عبدالله (ره) إملاءً ببغداد، قال :

حدثنا جعفر بن علي بن سهل بن فروخ أبو الفضل الدقاق، قال :

حدثنا جعفر بن محمد بن زكريا الغلابي، عن العباس بن بكار، عن محمد بن عفير الضبي، عن حدثه ، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام؛

وأخبرنا محمد بن وهبان [إلى أن] (١) قال : حدثنا محمد بن عفير الضبي، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام قال : قال : إن في رجب (وذكر مثله)؛

وزاد في آخره: فإنك لا تدعو بشيء إلا أجت، ما لم تدع بمأثم، أو قطيعه رحم، أو هلاك قوم مؤمنين. (٢)

١١- باب دعابه عليه السلام في أول ليلة من شهر رمضان بعد صلاة المغرب

١- إقبال الأعمال : قال : فيما نذكره من الدعاء الزائد عقيب صلاة المغرب أول ليلة من شهر رمضان نرويه بإسنادنا إلى أبي المفضل محمد بن عبدالله الشيباني فيما رواه بإسناده إلى عبد العظيم بن عبدالله الحسنی رحمه الله بالري، قال :

صلى أبو جعفر محمد بن علي الرضا عليهما السلام صلاة المغرب في ليلة رأى فيها هلال شهر رمضان، فلما فرغ من الصلاة، ونوى الصيام، رفع يديه ، فقال :

ص: ٢٢٤

١- من المستدرک وفيه «وهب» بدل «وهبان».

٢- ٥٦٦، ٦٧٠ وكل ما بين المعقوفين منه . وأورده الكفعمي في حاشية المصباح : ٥٢٦، وفي ص ٥٢٧، وفي البلد الأمين : ١٧١ مرسلًا عنه (مثله). وأخرجه في وسائل الشيعة : ٥ / ٢٤٢ ح ٣ عن المتهجد، وفي مستدرک الوسائل : ٦ / ٢٨٨ ح ١ عن الإقبال . تأتي قطعه منه ص ٤٠٩ ح ١ عن مصباح المتهجد.

اللَّهُمَّ يا من يملك التدبير ، وهو على كلِّ شىءٍ قدير ، يا من يعلم خائنه الأعين وما تخفى الصدور ويجنّ الضمير (١) ، وهو اللطيف الخبير .

اللَّهُمَّ أجعلنا ممّن نوى فعله ، ولا تجعلنا ممّن شقى فكسل ، ولا ممّن هو على غير عملٍ يتّكل .

اللَّهُمَّ صحّح أبداننا من العلل ، وأعنا على ما افترضت علينا من العمل ، حتّى ينقضى عنّا شهرك هذا وقد أدّينا مفروضك فيه علينا .

اللَّهُمَّ أعنا على صيامه ، ووفّقنا لقيامه ، ونشّطنا فيه للصلاه ، ولا تحجبنا من القراءه ، وسهل لنا فيه إيتاء الزكاه .

اللَّهُمَّ لا تسلّط علينا و صباً (٢) ولا تعباً ، ولا سقماً ، ولا عطباً (٣) .

اللَّهُمَّ أرزقنا الإفطار من رزقك الحلال .

اللَّهُمَّ سهل لنا فيه ما قسّمته من رزقك ، ويسّر ما قدرته من أمرك ، واجعله حلالاً طيباً نقياً من الآثام ، خالصاً من الآصار والأجرام (٤) .

اللَّهُمَّ لا تطعمنا إلاّ طيباً ، غير خبيثٍ ولا حرام .

وأجعل رزقك لنا حلالاً ، لا يشوبه دنس ولا أسقام .

يا من علمه بالسّرّ كعلمه بالإعلان ؛ يا متفضّلاً على عباده بالإحسان .

يا من هو على كلِّ شىءٍ قدير ، وبكلِّ شىءٍ عليم خبير ؛

ألهمنا ذكرك ، وجنّبنا عُسرَك ، وأنلنا يُسرَك ، وأهدنا للرشاد ، ووفّقنا للسداد ، وأعصمنا من البلياء ، وصنّنا من الأوزار والخطايا ؛

يا من لا يغفر عظيم الذنوب غيره ، ولا يكشف السوء إلاّ هو ؛

يا أرحم الراحمين ، وأكرم الأكرمين ، صلّ على محمّد وأهل بيته الطيّبين ؟

وأجعل صيامنا مقبولاً ، وبالبرّ والتقوى موصولاً ؛

ص: ٢٢٥

١- يجنّ الضمير : أى يستره ، وفى م «تجن» .

٢- الوصب : المرض .

٣- العطب : الهلاك .

٤- الإصر: الثقل . الذنب ، جمعها آصار . والجزم والجُرم: الخطأ والذنب ، وجمعها جروم وأجرام .

وكذلك فاجعل سَعِينَا مشكوراً، وحوَبِنَا(١) مغفوراً، وقيامنا مبروراً، وقرآننا مرفوعاً، ودعاءنا مسموعاً، وأهدنا الحسنَى(٢)، وجَنِّبْنَا العسرى، ويسرنا لليسرى.

وأعل لنا الدرجات، وضاعف لنا الحسنات، واقبل مِنَّا الصوم والصلاه ،

واسمع مِنَّا الدعوات، واغفر لنا الخطيئات، وتجاوز عَنَّا السيئات.

وأجعلنا من العاملين الفائزين، ولا تجعلنا من المغضوب عليهم ولا الضالِّين؛

حتَّى ينقضى شهر رمضان عَنَّا، وقد قبلت فيه صيامنا وقيامنا، وزكَّيت فيه أعمالنا، وغفرت فيه ذنوبنا، وأجزلت فيه من كلِّ خير نصيبنا.

فإنَّكَ الإله المجيب، الحبيب، والربِّ القريب، وأنت بكلِّ شيء محيط». (٣)

١٢- باب تعليمه عليه السلام دعاءً يرجو به الفرج والخلص من الغم

١- الكافي : عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد؛ ومحمّد بن يحيى، عن أحمد ابن محمّد، جميعاً، عن عليّ بن مهزيار ، قال : كتب محمّد بن حمزه الغنوى إلّى يسألنى أن أكتب إلى أبى جعفر عليه السلام فى دعاء يعلمه، يرجوه به الفرج.

فكتب إلّى: أما ما سأل محمّد بن حمزه من تعليمه دعاء يرجو به الفرج، فقل له :

يلزم : «يا من يكفى من كلِّ شيء ولا يكفى منه شيء اكفى ما أهمنى ممّا أنا فيه»

فإنّى أرجو أن يكفى ما هو فيه من الغمّ إن شاء الله تعالى.

فاعلمته ذلك ، فما أتى عليه إلاّ قليل حتّى خرج من الحبس.

عدّه الداعى : عن عليّ بن مهزيار (مثله) إلى قوله:

«أكفى ما أهمنى، فإنّى أرجو أن يكفى ما هو فيه من الغمّ إن شاء الله». (٤)

ص: ٢٢٦

١- الحوب: الإثم.

٢- «للحسنَى» خ ل.

٣- ٢٢، عنه مستدرک الوسائل: ٧/ ٤٤٤ ح ١٠. تأتى الإشارة إليه ص ٤٢٠.

٤- ٢/ ٤٥٦ ح ١٤، ٢٦٢ ح ١٤. وأخرجه فى البحار : ٢٠٨/ ٩٥ ضمن ح ٣٩ عن عدّه الداعى . وأورد الدعاء الراوندى فى دعواته :

١٥١ ح ١٢٦ قائلاً: ومن دعاء الفرج إلى قوله : «وأكفني ما أهمني، مرسلاً، عنه البحار المذكور : ١٩٥ ضمن ح ٢٩. تأتي الإشارة إليه
ص ٣٣٢ ح ١٣.

٢٢- أبواب مناجاته وأحرازه وحجبه عليه السلام

١- باب مناجاته عليه السلام العشره المعروفه ب «الوسائل إلى المسائل»

الجواد، عن آباءه، عن رسول الله صلى الله عليه وعليهم، عن جبرئيل عليه السلام

إشاره

١- مهج الدعوات : بإسناده (١) إلى أبي جعفر بن بابويه رحمه الله، عن (٢) إبراهيم بن محمد بن الحارث النوفلي، قال:

حدّثني أبي - وكان خادماً لمحمد بن عليّ الجواد عليهما السلام :-

لما زوج المأمون أبا جعفر محمد بن عليّ بن موسى عليهم السلام أبنته، كتب إليه :

إنّ لكلّ زوجة صداقاً من مال زوجها، وقد جعل الله أموالنا في الآخرة، مؤجّله مذخوره هنا، كما جعل أموالكم معجّله في الدنيا وكنزها ها هنا.

وقد أمهرت ابتكك: «الوسائل إلى المسائل»؛

وهي مناجاه دفعها إلى أبي، قال : دفعها إلى أبي «موسى»؛

ص: ٢٢٧

١- مستدرک الوسائل : عن كنوز النجاه للطبرسي قال : قال السيّد السعيد ضياء الدين فضل الله بن عليّ بن عبيدالله بن محمد الحسيني الراوندي : أخبرني مرتضى بن الداعي الحسني في الرى، قال : أخبرني جعفر بن محمد الدوريسى، قال : أخبرني أبي، قال : أخبرني الشيخ أبو جعفر محمد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي، قال: حدّثني عبدالله بن رواحه بن مسعود، قال : حدّثني إبراهيم بن محمد بن الحارث النوفلي، قال : حدّثني أبي وكان خادماً وملازماً للرضا عليه السلام، عن الجواد، عن آباءه ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله ممّا علمه من أذعيه الوسائل إلى المسائل (ثمّ ذكر مناجاته بالسفر ...).

٢- البلد الأمين: روى الشيخ أبو جعفر محمد بن بابويه، قال: حدّثني عبدالله بن رفاعه، قال : حدّثني إبراهيم ... (مثله) . أقول: وفي سند الطوسي المتقدّم عن كنوز النجاه (بن رواحه بن مسعود)، فالظاهر سقط من مهج الدعوات ولم نعر على ترجمتهما. ويأتى في ذيل مناجاه الإستخاره ص ٢٢٩ هـ ٣ بسند آخر عن الرضا، عن أبيه، عن جدّه الصادق عليهم السلام .

قال : دفعها إليّ أبي «جعفر»، قال : دفعها إليّ محمّد أبي؛

قال : دفعها إليّ عليّ بن الحسين أبي؛

قال : دفعها إليّ الحسين أبي ، قال : دفعها إليّ الحسن أخي ؛

قال : دفعها إليّ أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه ؛

قال : دفعها إليّ رسول الله صلّى الله عليه وآله ، قال : دفعها إليّ جبرئيل عليه السلام، قال :

«يا محمّد .. ربّ العزّه يقرئك السلام ويقول لك: هذه مفاتيح كنوز الدنيا والآخرة، فاجعلها وسائلك إلى مسألك، تصل إلى بغيتك وتنجح في طلبتك، فلا تؤثرها في حوائج الدنيا فتبخس بها الحظّ من آخرتك»

وهي عشر (١) وسائل [إلى عشر مسائل] تطرق بها أبواب الرغبات فتفتح، وتطلب بها الحاجات فتنجح، وهذه نسختها :

١- مناجاته عليه السلام للإستخاره

«بسم الله الرحمن الرحيم [٢] اللهم إنّ خيرتك فيما استخرتك فيه تُنيل الرغائب، وتجزل المواهب، وتغنم المطالب، وتطيب المكاسب، وتهدى إلى أجمل المذاهب، وتسوق إلى أحمد العواقب، وتقى مخوف النوائب.

اللهمّ إنني أستخيرك فيما عزم رأيي عليه، وقادني عقلي إليه، فسَهّل اللهمّ منه (٣)

ما توعّر، ويسّر منه ما تعسّر، وأكفني فيه المهمّ، وادفع عني كلّ ملّم (٤).

وأجعل يا ربّ عواقبه غنماً (٥) ، ومخونه سلماً، وبُعدّه قُرباً، وجدبه خصباً.

وأرسل اللهمّ إجابتي، وأنجح طلبتي، واقض حاجتي، وأقطع عني عوائقها، وأمنع عني بوائقها (٦)، وأعطني اللهمّ لواء الظفر والخيره فيما أستخرتك، ووُفور

المغنم فيما دعوتك، وعوائد الأفضال فيما رجوتك.

ص: ٢٢٨

١- «عشرون» م، تصحيف.

٢- من البلد.

٣- «فيه» م. وتوَعَّر الأمر على فلان : تعسّر .

٤- الملمه: النازله الشديده من شدائد الدهر .

٥- الغنم: الفوز بالشئ من غير مشقه .

٦- البائقه : الداھيه . الشرّ، جمعها: بوائق .

وأقرّنه اللهم بالنجاح، وخصّه (١) بالصلاح، وأرني أسباب الخيره فيه واضحه، وأعلام غمها لائحته، واشدد خناق تعسرها، وأنعش صريع تيسرها (٢).

وبين اللهم ملتبسها، وأطلق محتبسها، ومكن أسها حتى تكون خيره مقبله بالغنم مزيله للغرم، عاجله للنفع، باقيه للصنع، إنك ملئ بالمزيد، مبتدئ بالجد. (٣).

٢- مناجاته عليه السلام بالإستقاله

«[بسم الله الرحمن الرحيم] اللهم إن الرجاء لسبعه رحمتك أنطقني باستقالتك (٤).

والأمل لأناتك (٥) ورفقك شجعتني على طلب أمانك وعفوك، ولي يا ربّ ذنوب قد واجهتها أوجه الإنتقام، وخطايا قد لاحظتها أعين الإصطلام (٦)، وأستوجبت بها على عدلك أليم العذاب، وأستحققت باجتراحها مبير (٧) العقاب، وخفت تعويقها لإجابتي، وردّها إياي عن قضاء حاجتي، وإبطالها لطلبتي، وقطعها لأسباب رغبتى، من أجل ما قد أنقض ظهري من ثقلها، وبهظنى من الإستقلال بحملها، ثم تراجعْتُ ربّ إلى حلمك عن الخاطئين، وعفوك عن المذنبين، ورحمتك للعاصين، فأقبلت بثقتى متوكلاً عليك، طارحاً نفسى بين يديك، شاكياً بشئ إليك، سائلاً ما لا أستوجه من تفريج الهمم، ولا أستحقّه من تنفيس الغم، مستقيلاً لك إياي، واثقاً مولاي بك .

ص: ٢٢٩

١- «وحطّه» خ ل.

٢- «خناق تعسیرها، وانعش مریخ تکسیرها» م.

٣- ٢٥٧-٢٦٥، ٥١٥-٥٢١. وأخرجه فى البحار: ٧٣/٥٠ ح٧ (قطعه) عن مهج الدعوات، وج: ١١٣/٩٤ - ١٢٠ ح١٧ عنهما. وروى السيد (ره) فى فتح الأبواب: ٢٠٤ نحو هذه المناجاة. قال: حدّث أبو الحسين محمّد بن محمّد بن هارون التلعكبرى، عن هبه الله بن سلامه المقرئ، عن إبراهيم بن أحمد البزوفرى، عن الرضا، عن أبيه، عن جدّه الصادق عليهم السلام. عنه مصباح الكفعمى: ٣٩٣، ومستدرک الوسائل: ٦/٢٣٨ ح٦، وأشار إليه فى البحار: ١٧/٩٤ ح١٧. أنظر ص ٢٢٧ و١٥٠.

٤- أستقاله عثرته: سأله أن يصفع عنه.

٥- الأناه: الحلم.

٦- الإصطلام: الإستئصال.

٧- مبير: مهلك.

اللَّهُمَّ فَاْمُنْ عَلَيَّ بِالْفَرْجِ، وَتَطَوَّلْ بِسَهْوَلِهِ الْمَخْرَجِ، وَأَدْلُنِّي بِرَأْفَتِكَ عَلَيَّ سَمْتِ (١).

المنهج، وأزلقني (٢) بقدرتك عن الطريق الأوعوج، وخلصني من سجن الكرب بإفالتك، وأطلق أسرى برحمتك، وطل عليّ برضوانك (٣)، ووجد عليّ بإحسانك، وأقلني عثرتي، وفرج كربتي، وأرحم عبرتي، ولا تحجب دعوتي، وأشدد بالإقاله أزرى، وقو بها ظهري، وأصلح بها أمري، وأطل بها عمري، وأرحمني يوم حشري، ووقت نشري، إنك جواد كريم، غفور رحيم (٤).

٣- مناجاته عليه السلام بالسفر

«[بسم الله الرحمن الرحيم] اللهم إني أريد سفرًا فخر لي فيه، وأوضح لي فيه سبيل الرأي، وفهمنيه، وأفتح عزمي بالإستقامه، وأشملني في سفرى بالسلامه، وأفدني جزيل الحظ والكرامه، واكلائي بحسن (٥) الحفظ والحراسه.

وجنّبي اللهم وعثاء الأسفار، وسهل لي حزنه الأوعار (٦)، واطو لي بساط المراحل، وقرب منى بُعد نأى المناهل (٧)، وبأعدني في المسير بين خطى الرواحل، حتى تقرب نياط (٨) البعيد، وتسهل وعور الشديد .

ولقني اللهم في سفرى نجح طائر الواقيه، وهبني (٩) فيه غنم العافيه، وخفير (١٠).

الإستقلال، ودليل مجاوزه الأهوال، وباعث وفور الكفايه، وسانح خفير الولايه، واجعله اللهم سبب عظيم السلم، حاصل الغنم.

وأجعل (١١) الليل عليّ سترًا من الآفات، والنهار مانعًا من الهلكات، واقطع عنى

ص: ٢٣٠

١- السمت: الطريق الواضح.

٢- زلقت القدم، زلقًا: زلت ولم تثبت .

٣- أى تفضل عليّ به.

٤- المصادر السابقه.

٥- فى البلد والمصباح للكفعمى فيه بحر يز / بحسن خ ل». والكلاءه: الحفظ .

٦- حزن المكان : خشن وغلظ . والأوعر: المكان الصلب ضد السهل.

٧- المنهل : موضع الشرب على الطريق، جمعها: مناهل.

٨- النياط من المفازه : بعد طريقها.

٩- «وهننى خ ل.

١٠- الخفير : المجير والحافظ.

١١- «وأجعل اللهم ربّ» خ ل.

قطع لصوصه بقدرتك، وأحرسنى من وحوشه بقوّتك، حتّى تكون السّلامه فيه مصاحبتي، والعافيه مُقاربتى، واليَمَن سائقى، واليسر مُعانقى، والعسر مُفارقى، والفوز مُوافقى (١) والأمن مُرافقى، إنك ذو الطّول والمنّ، والقوّه والحول، وأنت على كلّ شىء قدير، وبعبادك بصير خبير» (٢).

٤- مناجاته عليه السلام فى طلب الرزق

«[بسم الله الرحمن الرحيم] اللهم أرسل علىّ سجالاً (٣) رزقك مداراً، وأمطر علىّ سحاباً إفضالك غزاراً، وأدم غيث نيلك إلىّ سجلاً، وأسبل (٤) مزيد نعمك علىّ خلتي إسبلاً، وأقرنى بجدك إليك، وأغننى عمّن يطلب ما لديك، وداو داء فقرى بدواء فضلك، وأنعش صرعه علىّ بطولك (٥)، وتصدّق علىّ إقلالى بكثرة عطائك، وعلى اختلالى بكريم جائك، وسهّل ربّ سبيل الرزق إلىّ، وثبت قواعده

لدىّ، وبجس (٦) لى عيون سعته برحمتك، وفجر أنهار رغد العيش قبلى برأفتك، وأجدب أرض فقرى، وأخصب جدب ضرّى، وأصرف عنىّ فى الرزق العوائق، واقطع عنىّ من الضيق العلائق، وأرمنى من سهم الرزق اللهم بأخصب سهامه،

وأحبنى (٧) من رغد العيش بأكثر دوامه، وأكسبني سرابيل السعه، وجلابيب الدّعه فإننى ياربّ منتظر لإنعامك بحذف المضيق، ولتطولك التعويق، ولتفضلك بإزاله التقدير، ولوصول حبلى بكرمك بالتيسير .

وأمر اللهم علىّ سماء رزقك بسجال الدّيم (٨)، وأغننى بعوائد النعم، وأرم مقاتل الإقتار منىّ، وأحمل كشف الضرّ عنىّ على مطايا الإعجال؛

ص: ٢٣١

١- «والنجع بين مفارقى والغدر مرافقى» خ ل.

٢- المصادر السابقه . وتقدّم بالإسناد المتقدّم ص ٢٢٧، من مستدرک الوسائل: ٨ / ١٣٢ ج ٣، عن الشيخ الطبرسى فى كنوز النجاه مثل هذه المناجاه، والكفعمى فى المصباح: ١٨٩ عنه عليه السلام (مثلها).

٣- السجل : العطاء.

٤- أسبل : أهطل، أرسل.

٥- العيله : الفقر والمسكنه. والطول : الفضل والقدرة والغنى والسعه.

٦- بجس الماء : فجره .

٧- «و حبنى» خ ل.

٨- الديمه : المطر يطول زمانه فى سكون، جمعها: ديم، والمعنى استعاره

واضرب عني الضيق بسيف الإستيصال، وأتحفني ربّ منك بسعه الإفضال، وأمددني بنموّ الأموال، وأحرسني من ضيق الإقلال.
واقبض عني سوء الجذب، وأبسط لي بساط الخصب، وأسقني من ماء رزقك غدقاً، وأنهج لي من عميم بذلك طُرُقاً، وفاجتني بالثروه والمال، وأنعشني به من الإقلال، وصبّحني بالإستظهار، ومسيّني بالتمكّن من اليسار، إنك ذو الطول العظيم، والفضل العميم، والمنّ الجسيم وأنت الجواد الكريم» (١).

٥- مناجاته عليه السلام بالإستعاذه

«[بسم الله الرحمن الرحيم] اللهم إني أعوذ بك من ملمات نوازل البلاء، وأهوال عظام الضراء؛

فأعدني ربّ من صرعه البأساء، واحجّبني من سطوات البلاء؛

ونجّني من مفاجاه التّقم، وأجرني من زوال التّعم ومن زلزل القدم، وأجعلني اللهم في حياطه عزّك، وحفاظ حرزك من مباغته الدوائر (٢)، ومعالجه البوادر (٣).

اللهم ربّ وارض البلاء فاحسبها، وعرصه (٤) المحنّ فارجبها، وشمس النوائب فاحسبها، وجبال السوء فانسفها، وكرب (٥) الدهر فاكشّفها، وعواقب الأمور فاصرفها، وأوردني حياض السلامه، واحملني على مطايا الكرامه، واصحبنى بإقاله العثره، وأشملني بستر العوره.

وجد عليّ يا ربّ باللائك، وكشف بلائك، ودفع ضرّائك، وأدفع عني كلاكل (٦)

عذابك، واصرف عني أليم عقابك، وأعدني من بوائق (٧) الدهور، وأنقذني من سوء عواقب الأمور، وأحرسني من جميع المحذور؛

ص: ٢٣٢

١- المصادر السابقه.

٢- الدائره: النائبه من صروف الدهر، جمعها: دوائر .

٣- البادره : الغضبه السريعه . حدّه الغضب.

٤- العرصه - بالفتح : كلّ بقعه بين الدار واسعه ليس فيها بناء، والمعنى أستعاره .

٥- الكرب : الحزن والغم يأخذ بالنفس.

٦- الكلاكل : الجماعات، والمعنى هنا أنواع وأصناف عذابك.

٧- البوائق : الدواهي .

وأصدع صفاه(١) البلاء عن أمرى، واشلُّ يده عني مدى عمري .

إنك ربِّ المجيد، المُبدئ المُعيد، الفَعَّال لما تريد». (٢)

٦- مناجاته عليه السلام بطلب التوبه

«بسم الله الرحمن الرحيم [اللهم إني قصدت إليك بإخلاص توبه نصوح، وتثبيت عقد صحيح، ودعاء قلب قريح (٣) وإعلان قول صريح.

اللهم فتقبل مني مُخلص التوبه، وإقبال سريع الأوبه (٤) ومصارع تخشع الحوبه .

وقابل ربِّ توبتي بجزيل الثواب، وكريم المآب، وحنَّ العقاب، وصرف

العذاب، وغُثم الإياب، وستر الحجاب.

وامحُ اللهم ما ثبت من ذنوبي، وأغسل بقبولها جميع عيوبي، وأجعلها جاليه لقلبي، شاخصه لبصيره لُبي، غاسله لدرني (٥)، مطهره لنجاسه بدني، مصححه فيها ضميري، عاجله إلى الوفاء بها بصيرتي.

واقبل يا ربِّ توبتي، فإنها تصدر من إخلاص نيتي، ومحض (٦) من تصحيح بصيرتي، واحتفال في طويتي (٧)، واجتهاد في نقاء سريرتي، وتثبيت لِنابتي، مسارعه

إلى أمرك بطاعتي.

راجلُ اللهم بالتوبه عني ظلمه الإصرار، وامحُ بها ماقدمته من الأوزار، واكسني لباس التقوى، وجلايب الهدى، فقد خلعتُ ربِّق (٨) المعاصي عن جلدِي،

ص: ٢٣٣

١- الصدع: الشق في الشيء الصلب. والمناء: الحجر العريض الأملس والمعنى على سبيل الإستعاره. وفي م «الصفاء» بدل «الصفاه» .

٢- المصادر السابقه.

٣- قريح: جريح.

٤- الأوب والأوبه: الرجوع. والأواب: التواب .

٥- الدرن: الوسخ، والمراد به هنا الآثام والذنوب .

٦- مَحْض فلاناً الودّ او النصيح: أخلصه إياه .

٧- الإحتفال : المبالغه فى الأمر والإهتمام به . وطوّيتى : ضميرى .

٨- الريق: حبل ذو عرى، والمعنى استعاره .

ونزعتُ سربالَ الذنوب عن جسدي، مُستمسكاً ربّ بقدرتك، مستعيناً على نفسي بعزّتك، مستودعاً توبتي من النكث بخفرتك (١)، معتصماً من الخذلان بعصمتك، مقارناً به لا حول (٢) ولا قوّه إلا بك (٣).

٧- مناجاته عليه السلام بطلب الحجّ

«[بسم الله الرحمن الرحيم] اللهم أرزقني الحجّ الذي فرضته على من استطاع إليه سبيلاً.

واجعل لي فيه هادياً وإليه دليلاً، وقرب لي بُعد المسالك، وأعني على تأديه المناسك، وحرّم يا حرامي على النار جسدي، وزد للسفر قوتي وجلدي (٤)، وارزقني ربّ الوقوف بين يديك، والإفاضة إليك، واظفرني بالنجح بوافر الرّبح؛

وأصدرني ربّ من موقف الحجّ الأ-كبر إلى مزدلفه (٥) المشعر، وأجعلها زُلفه (٦) إلى رحمتك، وطريقاً إلى جنّتك، وقفني موقف المشعر الحرام، ومقام وقوف

الإ-حرام، وأهّلني لتأديه المناسك، ونحر الهدى التوامك (٧) بدم يثج (٨) ، وأوداج تمّج (٩) وإراقه الدماء المسفوحه، والهدايا المذبوحه وفري أوداجها (١٠) على ما أمرت، والتنفّل بها كما وسمت.

وأحضرني اللهمّ صلاه العيد، راجياً للوعد، خائفاً من الوعيد؛

ص: ٢٣٤

١- الخفاره : الذمه. العهد الأمان.

٢- «مقرّاً بالآ حول» البلد، «مقرّاً بلا حول» ب: ١١٨ / ٩٤.

٣- المصادر السابقة.

٤- جلد جلدًا: كان ذا قوّه وصبر وصلابه .

٥- المزدلفه، من الإزدلاف : وهو التقدّم. موضع بين عرفات ومنى .

٦- الزلفى : القربه. الدرجة. المنزله.

٧- التامك: الناقه العظيمه السنام، جمعها: توامك.

٨- الثجّ: إساله الدماء من الذبح والنحر في الأضاحي.

٩- مَجّ الشراب أو الشيء من فيه: رمى به .

١٠- أي قطعها .

حالِقاً شعر رأسى ومقصرّاً، ومجتهداً فى طاعتك مشمراً، رامياً للجمار، بسبع بعد سبع من الأحجار، وأدخلنى اللهم عرصه بيتك و عَقَوْتِكَ (١)، و [أولجنى] (٢) محلّ أمنك وكعبتك، و مشاكيك (٣) وسؤالك [ووفدك] ومحاويجك؛

وجد على اللهم بوافر الأجر، من الإنكفاء والتّفر (٤)، واختم اللهم مناسك

حجّى، وانقضاء عجّى (٥)، بقبول منك لى، ورأفه منك بى يا أرحم الراحمين (٦). (٧).

٨- مناجاته عليه السلام بكشف الظلم

«[بسم الله الرحمن الرحيم] اللهم إنّ ظلم عبادك قد تمكّن فى بلادك، حتّى أمانت العدل، وقطع السبل، ومحقّ الحقّ، وأبطل الصدق، وأخفى البرّ، وأظهر الشرّ، وأحمد التقوى، وأزال الهدى، وأزاح الخير، وأثبت الضير (٨)، وأنمى الفساد، وقوى العناد، وبسط الجور، وعدى الطور (٩).

اللّهم ياربّ لا يكشف ذلك إلا سلطانك، ولا يجير منه إلا أمتانك.

اللّهم ربّ فابتر الظلم، وبثّ حبال الغشم (١٠)، واخذم سوق المنكر، وأعزّ من

ص: ٢٣٥

١- العقوه والعتاه : الموضع المتسع أمام الدار أو المحلّه أو حولهما.

٢- من المستدرّك والبلد.

٣- «مساكينك» البلد والمستدرّك. والشاكي: من يُبدي شكواه .

٤- نفر الحاج من منى: دفعوا للحجّ. ويقال ليله نفر يوم النفر: لليوم الذى ينفر الناس فيه من منى، فالنفر الأوّل من منى هو اليوم الثانى من أيام العشر والنفر الثانى هو اليوم الثالث.

٥- عَجَّ عَجّاً: رفع صوته بالتلبيه .

٦- «ياغفور يا رحيم» البلد والمستدرّك .

٧- المصادر السابقه . وروى هذه المناجاة الطبرسى فى كنوز النجاه (بالإسناد المتقدّم ص ٢٢٧ ١٥)، عنه مستدرّك الوسائل: ٨/

٤٥٨ ح ٤. تأتى الإشارة إليه ص ٤٢٥ ح ١.

٨- ضارّه ضيراً و ضوراً أى ضرّه.

٩- عدا وتعدى طوره: جاوز حدّه وقدره.

١٠- «وبثّ» م. ويته بتاً: قطعه. والغشم: الظلم. وفى البلد: «جبال» بدل «حبال» .

عنه ينزجر، واحصُد شأفه (١) أهل الجور، وأبسهم الحور بعد الكور (٢).

وعجل اللهم إليهم البيات (٣)، وأنزل عليهم المثلاث (٤)، وأمت حياه المنكر، ليؤمنَ المخوف، ويسكنَ الملهوف، ويشبع الجائع، ويحفظ الضائع، ويأوى الطريد، ويعود الشريد، ويغنى الفقير، ويجار المستجير، ويوقر الكبير، ويرحم الصغير، ويعزّ المظلوم، وينذل الظالم (٥)، ويفرّج المغموم، وتنفرج الغمّاء، وتسكن

الدّهماء (٦)، ويموت الاختلاف، [ويحيى الإثلاف] (٧) ويعلو العلم، ويشمل السّلم، ويجمع الشّتات، ويقوى الإيمان، ويتلى القرآن، إنك أنت الديان، المنعم المّنّان. (٨).

٩- مناجاته عليه السلام بالشكر لله تعالى

«[بسم الله الرحمن الرحيم] اللهم لك الحمد على مردّ نوازل البلاء، وتوالى سبوغ (٩) النعماء، ومُلّمات الضراء، وكشف نوائب اللأواء (١٠).

ولك الحمد [ربّ] على هنيء عطائك، ومحمود بلائك، وجليل الاثك، ولك الحمد على إحسانك الكثير، وجودك الغزير، وتكليفك اليسير، ودفعك (١١) العسير .

ولك الحمد ياربّ على تثيرك قليل الشكر (١٢)، وإعطائك وافر الأجر، وحطّك مثقل الوزر، وقبولك ضيق العذر، ووضعك باهض الإصر (١٣)، وتسهيلك

ص: ٢٣٦

١- استاصل الله شافته : أزاله من أصله .

٢- أى البسهم النفس بعد الزيادة.

٣- البيات : الإيقاع بالليل.

٤- المثله : العقوبه والتنكيل، جمعها: مثلات.

٥- «الظلوم» البلد.

٦- الدهيماء: تصغير الدهماء، وهى الداھيه سمّيت بذلك لإظلامها .

٧- من البلد.

٨- المصادر السابقة.

٩- السبوغ : الشمول.

١٠- اللأواء : ضيق المعيشه. شدّه المرض.

١١- «و دفع» م.

١٢- إشارة إلى قوله تعالى فى سورة إبراهيم: ٧ « لئن شكرتم لأزيدنكم ».

١٣- «باهظ»، «فادح» خ ل. وبهضه الحمل أو الأمر: شقّ عليه . والإصر: الثقل والذنب .

موضع الوعر (١)، ومنعك مفضع (٢) الأمر.

ولك الحمد على البلاء المصروف، ووافر المعروف، ودفع المخوف، وإذلال العسوف (٣).

ولك الحمد على قلّه التكليف، وكثره التخفيف، وتقويه الضعيف، وإغاثه اللّهيّف، ولك الحمد (ربّ) على سعه إمهالك، ودوام إفضالك، وصرف امحالك (٤)، وحميد أفعالك، وتوالى نوالك (٥).

ولك الحمد على تأخير معاجله العقاب، وترك مغافصه (٦) العذاب، وتسهيل

طريق المآب، وإنزال غيث السحاب [إنك المنان الوهاب] (٧).

١٠- مناجاته عليه السلام لطلب الحوائج

«بسم الله الرحمن الرحيم» [اللهم] جدير من أمرته بالدعاء أن يدعوك، ومن وعدته بالإجابة أن يرجوك.

وَلِيَّ اللَّهُمَّ حَاجَهُ قَدْ عَجَزَتْ عَنْهَا حِيلَتِي، وَكَلَّتْ فِيهَا طَاقَتِي، وَضَعَفَتْ عَنْ مَرَامِهَا قُوَّتِي (٨)، وَسَوَّلَتْ (٩) لِي نَفْسِي الْأَمَّارَةَ بِالسُّوءِ، وَعَدُوِّي الْغُرُورَ الَّذِي أَنَا مِنْهُ مَبْتَلِي (١٠)، أَنْ أَرْغَبَ فِيهَا [إِلَى ضَعِيفٍ مِثْلِي، وَمَنْ هُوَ فِي النُّكُولِ (١١) شَكْلِي، حَتَّى

ص: ٢٣٧

١- وعر المكان : صلب و صعب السير فيه.

٢- فظع الأمر: أشدّت شناعته وجاوز المقدار في ذلك .

٣- العسوف : الظلوم .

٤- «محالك» خ ل. والمحل : الخديعه . الكيد. الشده، جمعها: محول و أمحال .

٥- نوالك: عطائك.

٦- غافصه مغافصه فاجاه وأخذه على غزه منه.

٧- المصادر السابقه. وأورد هذه المناجاه في دعوات الراوندى : ٧١ ح ١٧٠ قال : وروى عن النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ :

دفع إلى جبرئيل عليه السلام عن الله تعالى هذه المناجاه في الشكر لله. وأوردها الكفعمي في المصباح : ٤١٥، بعد ذكر صلاه

الشكر قال : ثمّ تدعو بدعاء المناجاه بالشكر عن الرضا عليه السلام وهو من أدعيه الوسائل إلى المسائل (وذكر مثله).

٨- «قدرتي» خ ل.

٩- سوّلت له نفسه كذا : زيته له وسهّلته.

١٠- «مبلو» خ ل.

١١- النكل: القيد الشديد من أى شيء كان ، جمعها: أنكال ونكول.

تداركتني رحمتك، وبادرتني بالتوفيق رأفتك، ورددت عليّ عقلي بتطوّلك، وألهمتني رشدی بتفضّلك، وأحييت بالرجاء لك قلبي، وأزلت خدعه عدوّي عن لبيّ، وصحّحت بالتأميل فكري، وشرحت بالرجاء لإسعافك صدري، وصورّت لي الفوز ببلوغ ما رجوته، والوصول إلى ما أمّلته.

فوقفت اللهم ربّ بين يديك سائلاً- لك، ضارعاً إليك، واثقاً بك، متوكّلاً عليك في قضاء حاجتي، وتحقيق أمّيتي، وتصديق رغبتى [١].

اللهم وأنجحها بأيمن النجاح وأهدّها سبيل الفلاح، وأشرح بالرجاء لإسعافك صدري، ويسّر في أسباب الخير أمرى، وصورّ إليّ الفوز ببلوغ ما رجوته، بالوصول إلى ما أمّلته.

ووفّقني اللهم في قضاء حاجتي ببلوغ أمّيتي، وتصديق رغبتى؛

وأعدّني اللهم بكرمك من الخيبة والقنوط، والأناه (٢) والتشيط [بهنيء إجابتك، وسابغ موهبتك]؛

اللهم إنك ملئى (٣) بالمنايح الجزيله، وفى بها؛

وأنت على كلّ شىء قدير [وبكلّ شىء محيط و [عبادك خير بصير]. (٤)

ص: ٢٣٨

١- من البلد الأمين والمصباح وللکفعمى والدعوات، وكذا ما يأتي .

٢- الأناه : الإنتظار والتمهّل .

٣- زاد في الكفعمى «ولئى وعلى عبادك».

٤- أورد هذه المناجاة الراوندى فى الدعوات : ٥٨ ح ١٤٧، عن النبىّ صلّى الله عليه وآله قال دفع إلى جبرئيل عليه السلام عن الله تبارك وتعالى هذه المناجاة لطلب الحاجه (مثله). عنه البحار : ١٦٣/٩٥ ضمن ح ١٧. وأورده الكفعمى فى المصباح: ٤٠٠ ما هو مروى عن الرضا عليه السلام وهو من أدعيه الوسائل إلى المسائل (مثله). تقدّم ص ٢٢٧، وص ٢٢٩ اسانيدھا فراجع . وتأتى قطعه منه ص ٢٩٦ ح ١.

١- مهج الدعوات : ٣٦. علي بن عبد الصمد (١)، عن عم والده محمد بن أبي الحسن [عن جعفر بن محمد الدورى، عن أبيه] عن الصدوق محمد بن بابويه قال : وأخبرني جدى، عن أبيه أبي الحسن، عن جماعه من أصحابنا منهم:

السيد أبو البركات، وعلي بن محمد المعاذى، ومحمد بن علي العمري؛ ومحمد بن إبراهيم المدائني جميعاً، عن الصدوق، عن أبيه، عن علي بن إبراهيم ابن هاشم، عن جدّه، عن أبي نصر الهمداني، قال:

ص: ٢٣٩

١- هو الشيخ علي بن محمد بن علي بن أبي الحسن علي بن عبد الصمد بن محمد التميمي النيسابوري من أسباط الشيخ أبي الحسن علي بن عبد الصمد المذكور ... ذكره في الذريعة : ٢٣ / ٢٠٢، ومن مؤلفاته «منه الداعي وغنيه الواعى». وترجم له في معجم رجال الحديث : ١٢ / ٧٧ و ١٤٠ و ١٧٠. الأمان من الأخطار : ٧٤. ذكرها جماعه من أصحابنا، ونحن نرويها ونقلها من كتاب (منه الداعي وغنيه الواعى) تأليف الشيخ السعيد علي بن محمد بن علي بن عبد الصمد التميمي (مثله). وفي كتاب مناقب آل أبي طالب : ٣ / ٤٩٩ بروايه صفوان بن يحيى، عن أبي نصر الهمداني وإسماعيل بن مهران والاسباطى، عن حكيمه بنت أبي الحسن القرشى، عن حكيمه بنت موسى بن عبدالله، عن حكيمه بنت محمد بن علي التقي عليهما السلام (نحوه)، عنه البحار المذكور ص ٩٩ ح ١١. وأورده في عيون المعجزات : ١٢٤ بروايه صفوان بن يحيى، عن أبي نصر الهمداني، عن حكيمه بنت أبي الحسن القرشى (نحوه)، عنه البحار : ٥٠ / ٩٨ ح ١٠، ومدينه المعاجز : ٥٢٩ ح ٤٧. وأورده في الخرائج والجرائع : ١ / ٣٧٢ ح ٢ بروايه محمد بن إبراهيم الجعفرى، عن حكيمه بنت الرضا عليه السلام، عنه كشف الغمّه : ٢ / ٣٦٥، وإثبات الهداه : ٦ / ١٨٤ ح ٢٥، والبحار المذكور: ٤٧ ح ٦٩، وحليه الأبرار : ٢ / ٤١٢، ومدينه المعاجز : ٥٣٠ ذح ٤٧. وفي الثاقب فى المناقب : ٢١٩ ح ٢٢ (مرسلاً) عن أم الفضل . وفي الصراط المستقيم: ٢ / ١٩٩ ح ٢ مرسلاً باختصار . وأخرجه فى البحار : ٩٤ / ٣٥٤ ح ١ عن مهج الدعوات .

حدّثني حكيمه بنت محمّد بن عليّ بن موسى عليهم السلام قالت:

لَمَّا مات محمّد بن عليّ الرضا عليه السلام أتيت زوجته أمّ عيسى (١) بنت المامون

فعرّيتها، فوجدتها شديده الحزن والجزع عليه، تقتل نفسها بالبكاء والعيول، فخفت عليها أن تتصدّع مرارتها.

فبينما نحن في حديثه وكرمه ووصف خلقه، وما أعطاه الله تعالى من الشرف والإخلاص، ومنحه من العزّ والكرامه، إذ قالت أمّ عيسى:

ألا أخبرك عنه بشيء عجيب، وأمر جليل، فوق الوصف والمقدار؟

قلت: وما ذاك؟ قالت: كنت أغار عليه كثيراً وأراقبه أبداً، وربما يُسمعني الكلام فأشكو ذلك إلى أبي، فيقول: يا بتيه احتمليه، فإنّه بضعه من رسول الله صلّى الله عليه وآله .

فبينما أنا جالسه ذات يوم إذ دخلت عليّ جاريه، فسلمت [عليّ] فقلت: من أنت؟

فقلت: أنا جاريه من ولد عمّار بن ياسر، وأنا زوجه (٢) أبي جعفر محمّد بن عليّ الرضا عليهما السلام، زوجك.

فدخلني من الغيره ما لا أقدر على احتمال ذلك، وهممت أن أخرج وأسيح في

ص: ٢٤٠

١- الظاهر أنّها كنيه أخرى لأم الفضل . وفي تراجم أعلام النساء: ٢٩٦ / ١، وج: ١٦٠ / ٢ أسماها «زينب».

٢- قال الأربلي في كشف الغمّه: ٣٦٦ / ٢، بعد إيراد هذا الخبر: وهذه النعمه عندي فيها نظر وأظنّها موضوعه، فإنّ أبا جعفر عليه السلام إنّما كان يتزوّج ويتسرّى حيث كان بالمدينه، ولم يكن المأمون بالمدينه ننشكو إليه ابنته؛ «فإن قلت:» إنّ جاء حاجاً «قلت : و لم يكن ليشرّب في تلك الحال ؛ و أبو جعفر عليه السلام مات ببغداد وزوجته معه، فأخته اين رأتها بعد موته؟ وكيف اجتمعنا وتلك بالمدينه وهذه ببغداد؟ وتلك الامراه التي من ولد عمّار بن ياسر رضى الله عنه في المدينه تزوّجها فكيف رأتها أمّ الفضل، قامت من نورها وشكت إلى أبيها، كلّ هذا يجب أن ينظر فيه والله أعلم . وقال المجلسي (ره) في البحار: ٧٢ / ٥٠ ما لفظه: كلّ ما ذكره من المقدمات التي بنى عليها ردّ الخبر في محلّ المنع ولا يمكن ردّ الخبر المشهور المتكرّر في جميع الكتب بمحض هذا الإستبعاد .

البلاد، وكاد الشيطان [أن] يحملني على الإساءة إليها، فكظمت غيظي وأحسنتم رفاها(١)، وكسوتها، فلما خرجت من عندي المرأة، نهضت ودخلت على أبي وأخبرته بالخبر، وكان سكراناً لا يعقل، فقال: يا غلام عليّ بالسيف. فأتى به، فركب وقال:

والله لأقتلنه! فلما رأيت ذلك قلت: إنا لله وإنا إليه راجعون، ما صنعت بنفسي وبزوجي، وجعلت أطمح حرّ وجهي(٢)؛

فدخل عليه والدي، وما زال يضربه بالسيف حتى قطعه؛

ثم خرج من عنده، وخرجت هاربه من خلفه، فلم أرقد ليلتي.

فلما ارتفع النهار أتيت أبي، فقلت: أتدري ما صنعت البارحة؟ قال: وما صنعت؟ قلت: قتل ابن الرضا عليه السلام، فبرق عينه(٣)، وغشى عليه، ثم أفاق بعد حين وقال: ويلك ما تقولين؟ قلت: نعم - والله - يا أبت، دخلت عليه ولم تزل تضربه بالسيف حتى قتلته، فاضطرب من ذلك اضطراباً شديداً، وقال: عليّ بياسر الخادم.

فجاء ياسر فنظر إليه المأمون، وقال: ويلك، ما هذا الذي تقول هذه ابنتي؟

قال: صدقت يا أمير المؤمنين، فضرب بيده على صدره وخده، وقال: إنا لله وإنا إليه راجعون، هلكننا والله(٤) وعطبنا، وافتضحنا إلى آخر الأبد؛

ويلك يا ياسر! فانظر ما الخبر والقصة عنه عليه السلام؟ وعجل عليّ بالخبر، فإن نفسي تكاد أن تخرج الساعه.

فخرج ياسر وأنا أطمح حرّ وجهي، فما كان بأسرع من أن رجع ياسر، فقال:

البشرى يا أمير المؤمنين. قال: لك البشرى، فما عندك؟

قال ياسر: دخلت عليه، فإذا هو جالس وعليه تميم ودوّاج(٥) وهو يستاك؛

فسلمت عليه وقلت: يا بن رسول الله، أحبّ أن تهب لي قميصك هذا أصلي فيه، وأتبرك به، وإنما أردت أن أنظر إليه وإلى جسده، هل به أثر السيف؟

ص: ٢٤١

١- الرشد: العطاء.

٢- حرّ الوجه: ما بدأ من الوجنه.

٣- «عينه» خ ل. وبرق عينيه وبعينيه: وسعهما وأحد النظر.

٤- «بالله» خ ل.

٥- الدوّاج: معطف غليظ.

[قال: لا، بل أكسوك خيراً من هذا.

فقلت: يا بن رسول الله، لا أريد غير هذا، فخلعه وأنا أنظر إليه وإلى جسده هل به أثر السيف؟ [فوالله كأنه العاج الذي مسّته صُفره، ما به اثر.

[قال:]فبكى المأمون طويلاً، وقال: ما بقى مع هذا شيء، إن هذا لعبره للأولين والآخرين، وقال: يا ياسر! أما ركوبى إليه، وأخذى السيف، ودخولى عليه فإنى ذاكر له، وخروجى عنه فلست (١) أذكر شيئاً غيره، ولا أذكر أيضاً أنصرافى إلى

مجلسى، فكيف كان أمرى وذهابى إليه؟ لعنه الله على هذه الابنه لعناً وبيلاً تقدّم إليها وقل لها: يقول لك أبوك: والله لئن جئتني بعد هذا اليوم وشكوت [منه] أو خرجت بغير إذنه، لأنتقمّن له منك، ثم سر إلى ابن الرضا، وأبلغه عني السلام وأحمل إليه عشرين ألف دينار، وقدم إليه الشهرى (٢) الذى ركبته البارحة، ثم مر بعد ذلك الهاشميين أن يدخلوا عليه بالسلام، ويسلموا عليه.

قال ياسر: فأمرت لهم بذلك، ودخلت أنا أيضاً معهم، وسلّمت عليه، وأبلغت التسليم، ووضعت المال بين يديه، وعرضت الشهرى عليه، فنظر إليه ساعه؛

ثم تبسّم فقال: يا ياسر! هكذا كان العهد بيننا، (وبين أبى) وبينه حتى يهجم على بالسيف، أما علم أنّ لى ناصراً وحاجزاً يحجز بينى وبينه؟

فقلت: يا سيدي، يا بن رسول الله (دع عنك هذا العتاب، وأصفح، والله وحقّ جدك رسول الله صلّى الله عليه وآله) (٣) ما كان يعقل شيئاً من أمره، وما علم أين هو من أرض الله؟ وقد نذر الله نذراً صادقاً، وحلف أن لا يسكر بعد ذلك أبداً، فإنّ ذلك من

حبائل الشيطان، فإذا أنت يا بن رسول الله أتيتته فلا تذكر له شيئاً، ولا تعاتبه على ما كان منه.

فقال عليه السلام: هكذا كان عزمى ورأبى والله .

ثم دعا بثيابه، ولبس ونهض، وقام معه الناس أجمعون حتى دخل على المأمون؛

ص: ٢٤٢

١- «فلا» خ ل.

٢- الشهرى - بالكسر: ضرب من البراذين .

٣- «وآله» خ ل.

فلما رآه قام إليه وضّمه إلى صدره، ورَحّب به، ولم يأذن لأحد في الدخول عليه، ولم يزل يحدثه ويسامره (١).

فلما أنقضى ذلك، قال له أبو جعفر محمّد بن عليّ الرضا عليهما السلام :

يا أمير المؤمنين . قال : ليبيك وسعديك . قال : لك عندي نصيحه فاقبلها .

قال المأمون: بالحمد والشكر، ما ذاك يا بن رسول الله؟

قال : أحبّ لك أن لا تخرج بالليل، فإنّي لا آمن عليك من هذا الخلق المنكوس، وعندى عقد تحصّن به نفسك، وتحترز به من الشرور والبلايا والمكاره والآفات والعاهات، كما أنقذني الله منك البارحة؛

ولو لقيت به جيوش الرّوم والترك، واجتمع عليك، وعلى غلبتك أهل الأرض جميعاً ما تهيتاً لهم منك شرّاً (٢) يا ذن الله الجبار، وإن أحببت بعثت به إليك لتحترز به من جميع ما ذكرت لك.

قال : نعم، فاكتب ذلك بخطك وأبعثه إليّ . قال: نعم.

قال ياسر: فلتمّا أصبح أبو جعفر عليه السلام بعث إليّ فدعاني، فلتمّا صرت إليه وجلست بين يديه، دعا برقّ ظبي من أرض تهامة (٣)، ثم كتب بخطه هذا العقد؛

ثم قال : يا ياسر، أحمل هذا إلى أمير المؤمنين وقل له : حتّى يصاغ له قصبه من فضّه منقوش عليها ما أذكره بعده.

فإذا أراد شدّه على عضده، فليشدّه على عضده الأيمن . ولتوضّأ وضوءاً حسناً سابعاً، وليصلّ أربع ركعات يقرأ في كلّ ركعه فاتحه الكتاب مرّه، وسبع مرّات آية الكرسيّ، وسبع مرّات «شهد الله» (٤)، وسبع مرّات «والشمس وضحاها»، وسبع مرّات «والليل إذا يغشى»، وسبع مرّات «قل هو الله أحد»؛

ص: ٢٤٣

١- «ويستأمره» م.

٢- «شئ» م.

٣- تهامة أرض منخفضة بين ساحل البحر وبين الجبال في الحجاز واليمن.

٤- آل عمران : ١٨ «شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ»

فإذا فرغ منها فليشدّه على عضده الأيمن عند الشدائد والنوائب، يسلم بحول الله وقوّته من كلّ شيء يخافه ويحذره، وينبغي أن لا يكون طلوع القمر في برج العقرب، ولو أنّه غزا(١) أهل الروم وملكهم، لغلّبهم بإذن الله، وبركه هذا الحرز.

وروى : أنّه لما سمع المؤمنون من أبي جعفر عليه السلام في(٢) أمر هذا الحرز هذه الصفات كلّها، غزا أهل الروم فنصره الله تعالى عليهم، ومنح منهم من المغنم ما شاء الله، ولم يفارق هذا الحرز(٣) عند كلّ غزاه ومحاربه، وكان ينصره الله عزّ وجلّ بفضلته، ويرزقه الفتح بمشيئته، إنّه ولي ذلك بحوله وقوّته.

الحرز:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ - إلى آخرها - (٤)؛

«أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مِا فِي الْمَأْرُضِ وَالْفُلْمَكِ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْمَأْرُضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ» (٥)؛

اللّهم أنت الواحد الملك الديان يوم الدين، تفعل ما تشاء بلا مغالبه، وتعطى من تشاء بلا من، وتفعل ما تشاء وتحكم ما تريد، وتداول الأيام بين الناس، وتركبهم طبقاً عن طبق، أسألك بأسمك المكتوب على سُرادق (٦) المجد؛

وأسألك باسمك المكتوب على سُرادق السرائر، السابق الفائق الحسن الجميل النّضير، ربّ الملائكه الثمانية(٧)، والعرش الذي لا يتحرّك، وأسألك بالعين التي لا

تنام، وبالحياه التي لا تموت، وبنور وجهك الذي لا يطفأ؛

وبالإسم الأكبر الأكبر، وبالإسم الأعظم الأعظم، الذي هو محيط بملكوت السماوات والأرض؛

ص: ٢٤٤

١- «حارب» خ ل.

٢- «من» خ ل.

٣- «العقد» خ ل.

٤- سورة الفاتحه.

٥- الحجّ: ٦٥.

٦- السُرادق - بالضم -: كلّ ما أحاط بشيء من حائط أو مضرب أو خباء، والمعنى استعاره .

٧- إشاره إلى قوله تعالى في سورة الحاقه : ١٧ « وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَّةٌ »

وبالإسم الذى أشرق به الشمس، وأضاء به القمر، وسجرت به البحور، ونصبت به الجبال، وبالإسم الذى قام به العرش والكرسى، وباسمك المكتوب على سُرادق العرش، وباسمك المكتوب على سُرادق العزّه (١).

وباسمك المكتوب على سُرادق العظمه، وباسمك المكتوب على سُرادق البهاء .

وباسمك المكتوب على سُرادق القدره، وباسمك العزيز .

وبأسمائك المقدّسات المُكرّمات المخزونات فى علم الغيب عندك.

وأسألك من خيرك خيراً ممّا أرجو؛

وأعوذ بعزّتك وقدرتك من شرّ ما أخاف وأحذر، وما لا أحذر.

يا صاحب محمّد يوم حُنين، يا صاحب علىّ يوم صفّين، أنت ياربّ مبير الجبارين، وقاصم المتكبرين ، أسألك بحقّ طه ويس والقرآن العظيم والفرقان الحكيم، أن تصلّى على محمّد وآل محمّد، وأن تشدّ به عضد صاحب هذا العقد؛

واذراً بك فى نحر كلّ جبار عنيد، و كلّ شيطان مريد، وعدوّ شديد، وعدوّ منكر الأخلاق، واجعله ممّن أسلم إليك نفسه، وفوّض إليك أمره، وألجأ إليك ظهره.

اللهمّ بحقّ هذه الأسماء التى ذكرتها وقرأتها، وأنت أعرفُ بحقّها منى، وأسألك يا ذا المنّ العظيم، والجدود الكريم، ولّى الدعوات المستجابات، والكلمات التامّات والأسماء النافذات، وأسألك يا نور النّهار، ويا نور اللّيل، ويا نور السماء والأرض، ونور النور، ونورا يُضىء به كلّ نور، يا عالم الخفّيات كلّها، فى البرّ والبحر والأرض والسماء والجبال.

وأسألك يا من لا يفنى، ولا يبيد ولا يزول، ولا له شىء موصوف، ولا إليه حدّ منسوب، ولا معه إله ولا إله سواه، ولا له فى ملكه شريك، ولا تُضاف العزّه إلاّ-إليه، ولم يزل بالعلوم عالماً، وعلى العلوم واقفاً، وللأمور ناظماً، وبالكينونيه (٢) عالماً، وللتدبير مُحكماً، وبالخلق بصيراً، وبالأمر خبيراً.

ص: ٢٤٥

١- «وبالإسم المكتوب على سُرادق العظمه» م.

٢- الكينونه : الحادثه .

أنت الذى خشعت لك الأصوات، وضلت فيك الأحلام(١) وضقت دونك الأسباب، وملا كل شىء نورك، ووجل(٢) كل شىء منك، وهرب كل شىء إليك، وتوكل كل شىء عليك.

وأنت الرفيع فى جلالك، وأنت البهى فى جمالك، وأنت العظيم فى قدرتك؛

وأنت الذى لا يدركك شىء، وأنت العلى الكبير العظيم، مجيب الدعوات، قاضى الحاجات، مفرج الكربات، ولى النعمات.

با من هو فى علوه دان، وفى دنوه عال، وفى إشراقه منير، وفى سلطانه قوى، وفى ملكه عزيز، صل على محمد وآل محمد، وأحرس صاحب هذا العقد وهذا الحرز وهذا الكتاب، بعينك التى لا تنام، واكنفه(٣) بركنك الذى لا يرام، وارحمه

بقدرتك عليه، فإنه مرزوقك.

بسم الله الرحمن الرحيم، بسم الله وبالله(٤)، لا صاحبه له ولا ولد، بسم الله قوى الشأن، عظيم البرهان، شديد الشيطان، ما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن.

أشهد أن نوحاً رسول الله، وأن إبراهيم خليل الله، وأن موسى كليم الله ونجيه .

وأن عيسى بن مريم صلوات الله عليه وعليهم أجمعين كلمته وروحه(٥).

وأن محمداً صلى الله عليه واله خاتم النبيين، لا نبي بعده .

وأسألك بحق الساعة التى يؤتى فيها بإبليس اللعين يوم القيامة، ويقول اللعين فى تلك الساعة : والله ما أنا مهيج مردّه، الله نور السماوات والأرض، وهو القاهر ، وهو الغالب، له القدره السابقه(٦) وهو الحكيم الخبير .

اللهم وأسألك بحق هذه الأسماء كلها وصفاتها وصورها، وهى :

ص: ٢٤٦

١- «الأوهام» خ ل.

٢- الوجل: الخوف.

٣- اكنفه: صنه واحفظه .

٤- «وبالله الذى» خ ل.

٥- «روح الله وكلمته» خ ل.

٦- «السابقه» خ ل.

عكس

ص: ٢٤٧

سبحان(١) الذى خلق العرش والكرسى واستوى عليه، أسألك أن تصرف عن صاحب كتابى هذا كل سوء ومحذور، فهو عبدك وابن(٢) عبدك ، وابن أمتك،

[وعبدك] وأنت مولاه فقه اللهم(٣) الأسواء كلها، واقمع عنه أبصار الظالمين، والسنة المعاندين، والمريدين له(٤) السوء والضر، وادفع عنه كل محذور ومخوف، وأى

عبد من عبيدك، أو أمه من إمائك، أو سلطان مارد، أو شيطان أو شيطانه، أو جنى أو جنيته، أو غول(٥) أو غوله، أراد صاحب كتابى هذا بظلم أو ضر أو مكر أو مكروه أو كيد أو خديعه أو نكايه(٦) أو سعايه أو فساد أو غرق أو اصطلام أو عطب أو مغالبه أو

غدر أو نهر أو هتك ستر أو اقتدار أو آفه أو عاهه أو قتل أو حرق أو انتقام أو قطع أو سحر أو مسخ أو مرض أو سقم أو برص أو جذام أو بؤس أو ناقه(٧) أو سغب(٨) أو عطش أو وسوسه أو نقص فى دين أو معيشه فاكفيه(٩) بما شئت، وكيف شئت، واتى

شئت، إنك على كل شىء قدير . وصلى الله على سيدنا محمد وآله أجمعين وسلم تسليماً كثيراً، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم، والحمد لله رب العالمين .

فأما ما ينقش على هذه القصبه، من فضه غير مغشوشه:

«يا مشهوراً(١٠) فى السموات، يا مشهوراً فى الأرضين، يا مشهوراً فى الدنيا

والآخره، جهدت الجبابره والملوك على إطفاء نورك، وإخماد ذكرك، فأبى

ص: ٢٤٨

١- «سبحان الله» خ ل.

٢- «عبدك ابن» خ ل.

٣- «اللهم يا رب» خ ل.

٤- «به» خ ل.

٥- الغول - بالضم - واحد الغيلان : هو جنس من الجن والشياطين وهم سحرتهم.

٦- نكى نكايه العدو وفى العدو: قهره بالقتل والجرح.

٧- «أو أنه أو ناقه» م. وفى خ ل «أو ناقه أو آعه».

٨- سغب : جاع.

٩- «فاكفيه» م.

١٠- قال السيد ابن طاووس (ره) : ووجدت فى الجزء الثالث من كتاب الواحد [تأليف محمّد بن الحسن ابن جمهور العمى

البصرى] أن المراد بقوله: «يا مشهوراً فى السموات إلى آخره» هو مولانا امير المومنين على بن أبى طالب عليه السلام .

الله إلا أن يتم نورك (١)، ويوح بذكرك، ولو كره المشركون (٢).

٣- باب حرز آخر له على السلام

١- مهج الدعوات - بغير الروايه السابقه .:

يا نور يا برهان، يا مبین يا منير، يا ربّ أكفنى الشرور، وآفات الدهور، وأسألک النجاه يوم ينفخ فى الصور (٣).

٤- باب حرز لولده الهادى عليهما السلام «عوذه يوم الجمعة»

إشاره

١- مصباح المتهجد: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضل الشيبانى، عن عبدالله ابن الحسين بن إبراهيم العلوى، عن أبيه، عن عبد العظيم بن عبدالله الحسنى أنّ أباً جعفر محمّد بن علىّ الرضا عليهما السلام كتب هذه العوذه لابنه أبى الحسن عليه السلام، وهو صبىّ فى المهد، وكان يعوذ به يوماً فيوماً.

الحرز:

بسم الله الرحمن الرحيم [و] لا حول ولا قوه إلا بالله العلىّ العظيم.

اللهم ربّ الملائكه والروح والنبين والمرسلين، وقاهر من فى السماوات والأرضين، وخالق كلّ شىء ومالكه، كفّ عني بأس أعدائنا، ومن أرادنا بسوء (٤) من

الجنّ والإنس، وأعم أبصارهم وقلوبهم، واجعل بيننا وبينهم حجاباً وحرساً ومدفعاً إنك ربّنا [و] لا حول ولا قوه لنا إلا بالله، عليه توكلنا وإليه أنبنا وإليه المصير، وهو العزيز الحكيم، ربّنا عافنا من [شرّ] كلّ سوء، ومن شرّ كلّ دابّه أنت آخذ بناصيتها،

ومن شرّ ما يسكن (٥) فى الليل والنهار، ومن [شرّ] كلّ سوء، ومن شرّ كلّ ذى شرّ.

ص: ٢٤٩

١- وقال دره): ورأيت فى نسخه «وأبيت إلاّ- أن يتم نورك». وأمّا قوله: «فأبى الله إلاّ- أن يتم نورك»، لعله يعنى نورك أيها الإسم الأعظم المكتوب فى هذا الحرز بصوره الطلسم.

٢- تقدّم إسناده فى ص ٢٣٩ م بتخرجاته.

٣- ٤٢، عنه البحار: ٣٦١ / ٩١ ح ١.

٤- «ومن أراد بنا سوء» خ ل.

٥- «سكن» خ ل.

رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَإِلَهَ الْمُرْسَلِينَ، صَلَّى عَلَى (١) مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ، وَأَوْلِيَائِكَ، وَخَصَّ مُحَمَّدًا، وَآلَهُ بِأَتَمِّ ذَلِكَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

بِسْمِ اللَّهِ، وَبِاللَّهِ أَوْ مِنْ (٢)، وَبِاللَّهِ أَعُوذُ، وَبِاللَّهِ أَعْتَصِمُ، وَبِاللَّهِ أَسْتَجِيرُ، وَبِعِزَّةِ اللَّهِ وَمَنْعِهِ (٣) اللَّهُ أَمْتَنُ مِنَ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ، وَرَجُلِهِمْ وَخِيْلِهِمْ، وَرَكْضِهِمْ

وَعَطْفِهِمْ وَرَجْعَتِهِمْ وَكَيْدِهِمْ وَشَرِّهِمْ وَشَرِّ مَا يَأْتُونَ بِهِ تَحْتَ اللَّيْلِ وَتَحْتَ النَّهَارِ، مِنَ الْبَعْدِ وَالْقُرْبِ؛

وَمِنْ شَرِّ الْغَائِبِ وَالْحَاضِرِ، وَالشَّاهِدِ وَالزَّائِرِ، أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا، أَعْمَى وَبَصِيرًا؛

وَمِنْ شَرِّ الْعَامَّةِ وَالْخَاصَّةِ، وَمِنْ نَفْسِي وَوَسْوَاسَتِهَا، وَمِنْ شَرِّ الدَّناهِشِ (٤) وَالْحَسِّ (٥) وَاللَّمْسِ [وَاللَّبْسِ] وَمِنْ عَيْنِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، وَبِالْإِسْمِ الَّذِي اهْتَرَّ بِهِ عَرْشُ بَلْقَيْسِ .

وَأَعْيَدْ دِينِي وَنَفْسِي وَجَمِيعَ مَا تَحْوِطُهُ عِنَايَتِي مِنْ شَرِّ كُلِّ صُورَةٍ أَوْ خِيَالٍ، أَوْ بِيَاضٍ أَوْ سُودٍ أَوْ تَمَثَالٍ (٦) أَوْ مَعَاهِدٍ أَوْ غَيْرِ مَعَاهِدٍ، مَمَّنْ يَسْكُنُ (٧) الْهَوَاءَ وَالسَّحَابَ، وَالظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ، وَالظَّلَّ وَالْحُرُورَ (٨)، وَالْبَرَّ وَالْبُحُورَ، وَالسَّهْلَ وَالْوَعُورَ، وَالْخَرَابَ وَالْعِمْرَانَ، وَالْأَكَامَ وَالْآجَامَ وَالْغِيَاضَ (٩)، وَالْكَنَائِسَ وَالنَّوَاوِيسَ (١٠)، وَالْفُلُوتَ وَالْجَبَانَاتِ (١١)، مِنَ الصَّادِرِينَ وَالْوَارِدِينَ، مَمَّنْ يَبْدُو بِاللَّيْلِ، وَيَنْشُرُ (١٢) بِالنَّهَارِ،

ص: ٢٥٠

- ١- «و صل الله على» خ ل.
- ٢- «ومن الله» خ ل.
- ٣- «ومنعته» خ ل.
- ٤- الدناهِش: نبل هي جنس من أجناس الجن.
- ٥- حسه حساً: قتله واستأصله. وفي بعض النسخ - بالكسر - «الحس: الحركة والصوت الخفي».
- ٦- «مثال» خ ل.
- ٧- «سكن» خ ل.
- ٨- الحرور: الرياح الحارة، حرّ الشمس.
- ٩- الأ-كمه: التلّ، جمعها آكام. والأ-جمه: الشجر الكثير الملتفّ، جمعها: آجام. والغيصه: الموضع يكثر فيه الشجر ويلتفّ، جمعها: غياض.
- ١٠- النواويس: مقابر النصارى.
- ١١- الجبانه: الصحراء وتسمّى بها المقابر، لأنها تكون في الصحراء، تشبيهه للشىء بموضعه.
- ١٢- «ينتشر» خ ل.

وبالعشَى والإيكار، والغدوّ والآصال، والمريين والأسامره (١) والأفاتنه (٢) والفراعنه والأبالسه، ومن جنودهم وأزواجهم وعشائهم وقبائلهم، ومن همزهم ولمزهم

ونفثهم ووقاعهم وأخذهم وسحرهم وضربهم وعينهم (٣) ولمحهم واحتيالهم وأخلانهم (٤)؛

ومن شرّ كلّ ذى شرّ، من السحره والغيلان، وأمّ الصبيان (٥) وما وردوا؛

ومن شرّ كلّ ذى شرّ، داخل وخارج، وعارض ومعرض (٦)، وساكن ومتحرّك، و ضربان عرق وصداع وشقيقه، وأمّ ملدم (٧)، والحمّى والمثّله والرّبع، والغبّ والنافضه والصالبه (٨) والداخلة والخارجة؛

ومن شرّ كلّ دابّه أنت آخذ بناصيتها، إنك على صراط مستقيم، وصلى الله على محمّد وآله وسلّم تسليمًا كثيرًا.

منهج الدعوات : علىّ بن عبد الصمد، عن عدّه من أصحابه منهم جدّه، عن أبيه أبي الحسن، عن شيخ الطائفة.

قال : وأخبرني الحسين بن أحمد بن طخّال المقدادى، عن الحسين بن الحسن ابن بابويه، عن شيخ الطائفة، عن جماعه من أصحابه (مثله).

البلد، المصباح للكفعمى : مرسلًا (مثله). (٩)

ص : ٢٥١

١- الريه : الشكّ والتهمه. والأسامره : الّذين يتحدّثون بالليل. ولعلّه نسبه إلى السامرى صاحب العجل، وقصّته مع موسى عليه السلام مشهوره .

٢- «الأفاتره» خ ل.

٣- «وعبثهم» خ ل.

٤- «وأخلانهم» خ ل.

٥- أمّ الصّبيان : ربح تعرض لهم.

٦- «متعرض» خ ل.

٧- أمّ ملدم - بكسر الميم -: كنيه الحمّى.

٨- الحمّى المثّله : الّتى تأتي فى اليوم الثالث. والرّبع فى الحمّى: أن تأخذ يوماً وتدع يومين وتجيء فى اليوم الرابع . وغبت عليه الحمّى: أخذته يوماً وتركته يوماً. وحمّى نافض: أى حمّى الرعده . وحمّى صالب: شديده الحراره معها رعده.

٩- ٣٤٨، ٤٢، ٨٨، ٩٨. وأخرجه فى البحار : ٢٦٦ / ٦٣ ح ١٥١، عن المتهجّد.. وفى ج ٩٠ / ١٣٦ ح ٦ عن البلد والمصباح والمتهجّد، وفى ج ٣٦١ ح ١، عن مهج الدعوات .

الكتب:

١- مهج الدعوات، المصباح للكفعمي:

الخالق أعظم وأكبر من المخلوقين، والرازق أبسط يداً من المرزوقين، ونار الله المؤصده في عمد ممدّده تكيد أفئده المرده، وتردّ كيد الحسده بالأقسام بالأحكام، باللّوح المحفوظ، والحجاب المضروب، بعرش ربّنا العظيم (١)؛

احتجبت واستترت واستجرت واعتصمت وتحصّنت، ب «الم»، وب (كهيعص) وب «طه»، وب «طسم» (٢) وب «حم»، وب «حم عسق»، وب «ن»، وب «طس»، وب «ق والقرآن المجيد»، وإنّه لقسم لو تعلمون عظيم، والله وليي ونعم الوكيل (٣).

٦- باب عودته عليه السلام يوم الأحد

الكتب:

١- مصباح المتهجّد: عوده يوم الأحد من عوذ أبي جعفر الثاني عليه السلام:

بسم الله الرحمن الرحيم ، الله أكبر، الله أكبر، استوى الربّ على العرش، وقامت السماوات والأرض بحكمته، وزهرت النجوم بامرّه، ورست الجبال بإذنه ، لا يجاوز اسمه من فى السماوات والأرض، الذى دانت له الجبال وهى طائعه، وانبعثت (٤) له الأجساد وهى باليه، وبه أحتجب عن كلّ غاؤٍ وباغٍ وطاغٍ وجبارٍ وحاسدٍ .

و بسم الله المذى جعل به بين البحرين حاجزاً، وأحتجب بالله الذى جعل فى السماء بروجاً، وجعل فيها سراجاً وقمرأ منيراً، وزينها للناظرين، وحفظها من كلّ

ص: ٢٥٢

١- «بالعرش العظيم» ب.

٢- ليس فى المصباح، وفيه تقديم وتأخير.

٣- ٣٠٠، ٢١٧، وأخرجه فى البحار: ٩٤ / ٢٧٦ ضمن ح ١ عن المهج.

٤- «وانبعث» خ ل.

شيطان رجيم، وجعل في الأرض رواسى وجبالاً- اوتاداً أن يوصل إلى سوء أو فاحشه أو بليته حم حم «حم» «تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» (١)

حم حم «حم» * عسق * كَذَلِكَ يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ» (٢).

البلد الأمين، المصباح للكفعمي: (مثله) وزاد في آخره ما لفظه:

«ثم تتعوذ بعوذه يوم السبت الطويله - ذكرها في المصباح : ١٠٣ -» (٣)

ص: ٢٥٣

١- فصّلت : ١، ٢.

٢- الشورى : ٣-١.

٣- ٣١٣، ١١٠، ١١٠. عنها في البحار: ١٦٧/٩٠، وفي ج ١٩٩/٩٤ عن طب الأئمة عليهم السلام: ٥٧ نحوه عن الصادق عليه السلام. وفي جمال الأسبوع: ٦٢ رسلاً (نحوه). أقول: تجدر الإشارة إلى أنّ الشيخ الطوسي (رض) قد أورد عوذتين ليوم السبت ولم ينسبها لإمام معصوم، ونسب هذه العوده للجواد عليه السلام كما تقدّم. ثم ذكر العوذات الخاصه بقيه الأئام (الإثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس) مكتفياً بقوله «من عوذ أبي جعفر عليه السلام، دون وصفه بالثاني، ولعله اكتفى بالوصف المتقدم. وكتب في حاشيه نسخه المصباح - التي اعتمدنا عليها. أمام عباره الشيخ «من عوذ أبي جعفر عليه السلام» الإمام محمد التقى عليه السلام؛ عدا يوم الإثنين حيث كتب أمامها الإمام محمّد الباقر عليه السلام. وتجدر الإشارة أيضاً إلى أنّ الشيخ البحراني (رض) اورد جميع هذه العوذات في موسوعه عوالم العلوم المجلّد الخاص بالأدعيه والأحراز ونسبها إلى الإمام الجواد عليه السلام، ولهذا أعرضنا عن: إيرادها هنا مكتفين بذكر رقم صفحه المصباح والبحار لعوده كلّ يوم: أ- عوذه يوم الإثنين، مصباح المتهدّد: ٣٢١، عنه البحار: ١٧٩/٩٠. ب- عوذه يوم الثلاثاء، مصباح المتهدّد: ٣٢٧، عنه البحار المذكور: ص ١٩٠. ج- عوذه يوم الأربعاء، مصباح المتهدّد: ٣٣٥، عنه البحار المذكور: ص ٢٠٣. د. عوذه يوم الخميس، مصباح المتهدّد: ٣٤١، عنه البحار المذكور: ص ٢١٤. وتقدّمت عوذه يوم الجمعة في الباب السابق «باب حرزه عليه السلام لولده الهادي عليه السلام».

٢٣- أبواب أدعيته مبه الدم في أمور شتى

١- باب دعائه عليه السلام في توحيد الله عز وجل

١- التوحيد: ابن المتوكل، عن محمد العطار، عن محمد بن أحمد، عن عبد الله بن محمد، عن علي بن مهزيار، قال:

كتب أبو جعفر عليه السلام إلى رجل بخطه، وقرأته في دعاء كتب به أن يقول:

«يا ذا الذي كان قبل كل شيء، ثم خلق كل شيء، ثم يبقى ويفنى كل شيء؛

ويا ذا الذي ليس في السماوات العلى، ولا في الأرضين السفلى، ولا فوقهن، ولا بينهن، ولا تحتهن، إله يعبد غيره».(١)

٢- باب دعابه عليه السلام بعد غسل يديه من الغمر

١- المحاسن: يأتي في ص ٤٩٤ ح ١، وص ٥٢٠ ح ٣... فلما غسل يديه من الغمر مسح بهما رأسه ووجهه قبل أن يمسحهما بالمنديل، وقال:

«اللهم اجعلني ممن لا يرهق وجهه نثر ولا ذله».(٢)

٣- باب تعليمه عليه السلام آداب الإستخاره وطريقتها

تقدمت مناجاته عليه السلام للإستخاره ضمن مجموعته مناجاته العشرة المعروفة بالوسائل إلى المسائل ص ٢٢٨. وتأتي أحاديث تناسب هذا المقام في باب كتبه عليه السلام ص ٣١٣. وفي فقهه عليه السلام في باب الاستخاره ص ٤٠٨.

١- فتح الأبواب: روى سعد بن عبد الله في كتاب «الأدعية»، عن علي بن مهزيار قال: كتب أبو جعفر الثاني عليه السلام إلى إبراهيم بن شيبه:

ص: ٢٥٤

١- ٤٧ ح ١١، عنه البحار: ٣ / ٢٨٥ ح ٥، وج ٦ / ٣٢٨ ح ٩، وج ٥٧ / ٨١ ح ٥٧. تأتي قطعه منه ص ٣٤١ ح ١٩..

٢- ٢ / ٤٢٦ ح ٢٣٤، عنه البحار: ٦٦ / ٣٥٨ ح ٢٧.

«فهمت ما استأمرت (١) فيه من أمر ضيعتك (٢) التي تعرّض لك السلطان فيها فاستخر الله مائه مرّه، خيره في عانيه، فإن احلولى (٣) بقلبك بعد الإستخاره ببيعها فبيعها، واستبدل غيرها إن شاء الله تعالى؛

ولا تتكلّم بين أضعاف الإستخاره (٤) حتّى تتمّ المائه، إن شاء الله». (٥)

٢- ومنه : بالإسناد الآتى فى باب كتبه ص ٣٢٥ ح ١ .

قال محمّد بن يعقوب الكليني فيما صّفه من كتاب «رسائل الأئمّه صلوات الله عليهم» فيما يختصّ بمولانا الجواد صلوات الله عليه ، فقال :

ومن كتاب إلى على بن أسباط (٦) ...

«وفهمت ما استأمرت فيه من أمر ضيعتك اللتين تعرّض لك السلطان فيهما ، فاستخر الله مائه مرّه، خيره في عانيه، فإن احلولى فى قلبك بعد الإستخاره فبيعها، واستبدل غيرهما إن شاء الله.

ولتكن الإستخاره بعد صلاتك ركعتين؛

ولا تكلم أحداً بين أضعاف الإستخاره حتّى تتمّ مائه مرّه». (٧)

٣- المحاسن : عن عدّه من أصحابنا عن على بن أسباط، عمّن قال له أبو جعفر عليه السلام: إنى إذا أردت الإستخاره فى الأمر العظيم استخرت الله فى مقعد مائه مرّه، وإن كان شراء (٨) رأس أو شبهه استخرته ثلاث مرّات فى مقعد.

ص: ٢٥٥

١- استأمره : طلب أمره . استشاره.

٢- الضيعه : الأرض المغلّه.

٣- احلولى الشىء: حلا وحسن.

٤- أى أثنائها .

٥- ١٤٢، عنه البحار : ١٧ / ٢٦٤ ذح ١٧، والوسائل : ٥ / ٢١٥ ح ٧. يأتى ص ٣١٣ ح ١ قطعه منه . وكذا فى ص ٤٠٨ ح ٢.

٦- ابن أسباط فى هذا السند وابن شيبه فى السند المتقدّم، هما من أصحاب الإمام الجواد عليه السلام . ولا يبعد أن يكون مورد السؤال والجواب فيهما واحداً، باختلاف لفظى، فتدبرّ . ويأتى صدر كتابه عليه السلام إلى ابن أسباط ص ٣٢٥.

٧- ١٤٣، عنه البحار : ١٨ / ٢٦٤ ح ١٨، والوسائل : ٥ / ٢١٥ ح ٨. وتأتى قطعه منه ص ٤٠٩ ح ٣.

٨- «شرى» البحار .

أقول: اللهم إني أسألك بأنك عالم الغيب والشهادة، إن كنت تعلم أن كذا وكذا خير لي فخره لي ويسره، وإن كنت تعلم أنه شر لي في ديني ودنياي وآخرتي فاصرفه عني إلى ما هو خير لي، ورضني في ذلك بقضائك فإنك تعلم ولا أعلم، وتقدر ولا أقدر، وتقضى ولا أقضى، إنك علام الغيوب. (١).

٤- باب تعليمه عليه السلام وقت الدعاء لجعل الجنين ذكراً سوياً

١- الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل - أو غيره (٢) - قال: قلت لأبي جعفر (٣) عليه السلام:

جعلت فداك، الرجل يدعو للحبلى أن يجعل الله ما فى بطنها ذكراً سوياً؟

ص: ٢٥٦

١- ٢/ ٤٠٠ ح ١٢، عنه الوسائل: ٥/ ٢١٤ ح ٤، والبحار: ٩١/ ٢٦٣ ح ٦. تأتي الإشارة إليه ص ٤٠٩ ح ٤.

٢- هذا الراوى فى إسناد الكافى مردد لم يذكر محتمله، ولا أنه فى روايه أحمد بن محمد بن عيسى وفى قرب الإسناد ص ١٥٤ روى عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن البنظى، عن أبى الحسن الرضا، عن أبى جعفر عليهما السلام، وذكر قريباً منه، وفيه: قال: سألته (أبا الحسن الرضا عليه السلام) أن يدعو الله عزّ وجلّ لامرأه من أهلنا بها حمل، فقال: قال أبو جعفر عليه السلام: الدعاء ما لم يمض أربعة أشهر، فقلت له: إنما لها أقلّ من هذا، فدعا لها ثم قال: إنّ النطفه تكون فى الرحم ثلاثين يوماً، وتكون علقه ثلاثين يوماً، وتكون مضغه ثلاثين يوماً، وتكون مخلقه وغير مخلفه ثلاثين يوماً، فإذا تمت الأربعة أشهر بعث الله تعالى إليها ملكين خلائقين يصوّرانه ويكتبان رزقه وأجله، وشقيّاً أو سعيداً - الخبر -؛ نعم، فى ظاهر إسناد الكافى أراد السائل أن يدعو بنفسه للحبلى فشرط عليه أن يكون قبل مضى أربعة أشهر وفى قرب الإسناد سأل الإمام أن يدعو لها واحتمال وحدتهما خلاف لظاهرهما.

٣- هكذا فى الكافى والوافى وفى الوسائل «قلت لأبى الحسن عليه السلام» تصحيف. والظاهر أنه أبو جعفر الثانى عليه السلام، حيث روى محمد بن إسماعيل، عن أبى الحسن موسى بن جعفر وأبى الحسن الرضا وأبى جعفر وأبى الحسن الثالث عليهم السلام، وروى عنه محمد بن الحسين وهو روى عن أبى الحسن الرضا، وأبى محمد، والحسن بن علىّ عليهم السلام، وروى عنه أحمد بن محمد بن عيسى، راجع معجم رجال الحديث: ٥/ ٩٥ و ٢٩٨.

فقال : يدعو ما بينه وبين أربعة أشهر، فإنه أربعين ليله نطفه، وأربعين ليله علقه، وأربعين ليله مضغه، فذلك تمام أربعة أشهر .

ثم يبعث الله ملكين خلاقين، فيقولان:

يا ربّ ما تخلق؟ ذكراً أو أنثى؟ شقيماً أو سعيداً؟

فيقولان: يا ربّ ما رزقه؟ وما أجله؟ وما مدّته؟

فيقال ذلك، وميثاقه بين عينيه ينظر إليه، فلا يزال منتصباً في بطن أمه حتى إذا دنا خروجه، بعث الله عزّ وجلّ إليه ملكاً فزره زجره، فيخرج وينسى الميثاق. (١)

٥- باب ما ورد عنه عليه السلام في الإستغفار

١- الكافي : الحديث في باب فضل سورة القدر - وكذا الحديث التالي - ص ١٩٠ ح ٣ ص ١٩١ ح ١ وفيه:

كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام : إنني قد لزمني دين فادح.

فكتب عليه السلام: أكثر من الإستغفار، ورطب لسانك بقراءه «إنا أنزلناه» .

٢- ثواب الأعمال : وفيه: كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام علمني شيئاً إذا أنا قلتك كنت معكم في الدنيا وفي الآخرة.

قال : فكتب بخط أعرفه -:

أكثر من تلاوه «إنا أنزلناه»، ورطب شفتيك بالإستغفار. (٢)

ص: ٢٥٧

١- ١٦/٦ ح ٦، عنه البحار : ٦٠/٣٤٦ ح ٣، والوسائل: ١١٧٢/٤ ح ١، والبرهان : ٣/١١١ ح ٤.

٢- يأتي الحديثان في باب كتبه عليه السلام ص ٣١٨ ب ٧.

٢٤- أبواب المآثور عنه عليه السلام في فضائل الرسول وآله صلوات الله عليهم أجمعين

١- باب ما ورد عنه عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله في ليلة المعراج في حال شيعه الإمام علي عليه السلام

١- مائه منقبه لابن شاذان : حدّثني أبو عبدالله أحمد بن محمد بن أيّوب (ره) قال :

حدّثني عليّ بن محمّد، عن بكر بن أحمد؛

وحدّثني أحمد بن محمّد بن الجراح، قال :

حدّثني أحمد بن الفضل الأهوازي، قال : حدّثني بكر بن أحمد، قال : حدّثني محمّد بن عليّ التقيّ، عن آبائه، عن الباقر عليهم السلام، عن فاطمه بنت الحسين، عن أبيها، وعمّها الحسن بن عليّ عليهما السلام، عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لما دخلت الجنّة، رأيت فيها شجرة تحمل الحلّي والحلل، أسفلها خيل بلق وأوسطها الحور العين، وفي أعلاها الرضوان، فقلت الجبرئيل : لمن هذه الشجرة؟

قال : هذه لابن عمّك أمير المؤمنين عليه السلام إذا أمر الله الخليقه بالدخول إلى الجنّة، يؤتى بشيعه عليّ بن أبي طالب عليه السلام حتّى ينتهى بهم إلى هذه الشجرة ، فيلبسون الحلّي والحلل، ويركبون الخيل البلق، وينادى مناد:

هؤلاء شيعه عليّ بن أبي طالب صبروا في الدنيا على الأذى، فأكرمهم اليوم. (١)

ص: ٢٥٨

١- ١٧١ منقبه ٩٦، عنه البحار: ٢٧/ ١٢٠ ح ١٠١، وغايه المرام: ١٩ ح ٢٢ وص ٥٨٧ ح ٩٢، واليقين في إمره اميرالمومنين عليه السلام: ٦٣. ورواه الخوارزمي في المناقب : ٣٢، وفي مقتل الحسين: ١/ ٤٠ بإسناده إلى ابن شاذان، عنه مصباح الأنوار: ٦١ (مخطوط)، وأورده الديلمي في أعلام الدين : ٤٦٤. وأخرجه في البحار: ٨/ ١٣٨ ح ٥١، عن اليقين .

٢- باب ما ورد عنه عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله في ليله المعراج في حالات النساء المذنبات

١- عيون أخبار الرضا: الوراق، عن الأسدي، عن سهل، عن عبد العظيم الحسني، عن محمد بن علي، عن أبيه الرضا، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال : دخلت أنا وفاطمة على رسول الله صلى الله عليه وآله فوجدته يبكي بكاءً شديداً، فقلت :

فداك أبي وأمي يا رسول الله ما الذي أبكاك ؟

فقال : يا علي! ليله أسرى بي إلى السماء رأيت نساءً من أمتي في عذاب شديد فأنكرت شأنهنّ، فبكيت لما رأيت من شدّه عذابهنّ؛

رأيت امرأة معلقه بشعرها يغلي دماغ رأسها؛

ورأيت امرأة معلقه بلسانها والحميم يصبّ في حلقها؛

ورأيت امرأة معلقه بثديها؛

ورأيت امرأة تأكل لحم جسدها، والنار توقد من تحتها؛

ورأيت امرأة قد شدّ رجلاها إلى يديها، وقد سلط عليها الحيات والعقارب؛

ورأيت امرأة صمّاء عمياء خرساء في تابوت من نار، يخرج دماغ رأسها من منخرها، وبدنها متقطّع من الجذام والبرص؛

ورأيت امرأة معلقه برجليها في تنور من نار؛

ورأيت امرأة يقطع لحم جسدها من مقدمها ومؤخرها بمقاريض من نار؛

ورأيت امرأة يحرق وجهها ويذاها وهي تأكل أمعاءها؛

ورأيت امرأة رأسها رأس الخنزير، وبدنها بدن الحمار، وعليها ألف ألف لون من العذاب ، ورأيت امرأة على صور الكلب، والنار تدخل في دبرها وتخرج من فيها، والملائكة يضربون رأسها وبدنها بمقامع من نار .

فقال فاطمة عليها السلام: حبيبي وقزه عيني، أخبرني ما كان عملهنّ وسيرتهنّ حتّى وضع الله عليهنّ هذا العذاب؟

فقال : يابتيّتي! أمّا المعلّقه بشعرها، فإنّها كانت لا تغطّي شعرها من الرجال؛

وأما المعلّقه بلسانها، فإنّها كانت تؤذّي زوجها؛

وأما المعلّقه بنديبها، فإنّها كانت تمتنع من فراش زوجها؛

وأما المعلّقه برجليها، فإنّها كانت تخرج من بيتها بغير إذن زوجها؛

وأما التي كانت تأكل لحم جسدها، فإنّها كانت تزيّن بدنّها للناس؛

وأما التي شدّت يداها إلى رجليها وسلّط عليها الحيّات والعقارب، فإنّها كانت قذره الوضوء قذره الثياب، وكانت لا تغتسل من الجنابه والحيض، ولا تتنظّف، وكانت تستهين بالصلاه؛

وأما العمياء الصمّاء الخرساء، فإنّها كانت تلد من الزنا فتعلّقه في عنق زوجها؛

وأما التي يقرض لحمها بالمقاريض، فإنّها تعرض نفسها على الرجال؛

وأما التي كانت بحرق وجهها وبدنّها وهي تأكل أمعاءها، فإنّها كانت قوّاده؛

وأما التي كان رأسها رأس خنزير وبدنّها بدن الحمار، فإنّها كانت تمامه كذّابه؛

وأما التي كانت على صورة الكلب والنار تدخل في دبرها وتخرج من فيها، فإنّها كانت قينه(١) نواحه حاسده .

ثمّ قال عليه السلام : ويل لامرأه أغضبت زوجها، وطوبى لامرأه رضيت عنها زوجها .(٢)

٣- باب ما ورد عنه عليه السلام في فضائل النبي والإمام عليّ والزهراء صلوات الله عليهم

١- الكافي : الحسين بن محمّد الأشعريّ، عن معلى بن محمّد، عن أبي الفضل عبد الله بن إدريس، عن محمّد بن سنان، قال :

ص: ٢٦٠

١- القينه: المغنّيه .

٢- ٢ / ١٠ ح ٢٤، عنه البحار : ٨ / ٣٠٩ ح ٧٥، وج ١٨ / ٣٥١ ح ٦٢، وج ٧٥ / ٢٦٤ ح ٧، وج ٧٩ / ١١٤ ح ٣، وج ٨١ / ٩٠ ح ١١، وج ٨٢ / ٧٦ ح ٩، وج ١٠٣ / ٢٤٥ ح ٢٤، والوسائل : ١٤ / ١٥٥ ح ٧. أقول: تأتي عنه عليه السلام أحاديث في فضل زياره النبيّ صلّى الله عليه وآله ص ٤٤٢ ما يناسب المقام.

كنت عند أبي جعفر الثاني عليه السلام فأجريت اختلاف الشيعة، فقال :

يا محمد! إن الله تبارك وتعالى لم يزل متفرّداً بوحدايته ؛

ثم خلق محمداً وعلياً وفاطمة، فمكثوا ألف دهر؛

ثم خلق جميع الأشياء، فأشهدهم خلقها، وأجرى طاعتهم عليها، وفوض أمورها إليهم، فهم يحلون ما يشاءون، ويحرمون ما يشاءون، ولن يشاءوا إلا أن يشاء الله تبارك وتعالى.

ثم قال : يا محمد، هذه الديانة التي من تقدّمها مرق(١) ومن تخلف عنها محق(٢)، ومن لزمها لحق، خذها إليك يا محمد.

مشارك أنوار اليقين : عن محمد بن سنان (مثله). (٣)

٤- باب ما ورد عنه عليه السلام في فضائل فاطمه الزهراء عليها السلام

١- تاريخ بغداد : أخبرنا أبو نعيم الحافظ، حدّثنا أحمد بن إسحاق، حدّثنا إبراهيم بن نائلة ، حدّثنا جعفر بن محمد بن يزيد، قال :

كنت ببغداد، فقال لي محمد بن منذر بن مهزير (٤):

هل لك أن أدخلك على ابن الرضا؟ قلت: نعم.

قال : فأدخلني، فسلمنا عليه وجلسنا، فقال له : حديث النبي صلى الله عليه وآله : «إن فاطمه أحصنت فرجها فحرم الله ذريتها على الثار»؟

قال : خاص للحسن والحسين عليهما السلام. (٥)

ص: ٢٦١

١- مرق : اجتاز وخرق.

٢- محقه: أبطله ومحاه .

٣- ١ / ٤٤١ ح ٥، ٤١، عنهما البحار: ٢٥ / ٢٥ ح ٤٤، وص ٣٤٠ ح ٢٤، وعوالم العلوم: ١١ / ٢٤ ح ١٦. وأخرجه في البحار: ١٥ / ١٩ ح ٢٩، وج ٥٧ / ١٩٥ ح ١٤١ عن الكافي.

٤- قال في هامش تاريخ بغداد: كذا في الأصل.

٥- ٣ / ٥٤.

٢- عيون أخبار الرضا: بالإسناد إلى دارم، قال : حدّثنا عليّ بن موسى الرضا؛ ومحمّد بن عليّ عليهم السلام، قالوا: سمعنا المأمون يحدّث، عن الرشيد، عن المهديّ، عن المنصور، عن أبيه، عن جدّه، قال :

قال ابن عباس لمعاوية : أتدرى لم سمّيت فاطمه، فاطمه؟ قال : لا.

قال : لأنّها فطمت هي وشيعتها من النار، سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول: (١).

٥- باب ما ورد عنه في فضائل أمير المؤمنين عليهما السلام

١- عيون أخبار الرضا: الحافظ، عن الحسن بن عليّ الممتّع، عن حمدان بن المختار، عن محمّد البرقيّ، عن أبي جعفر الثاني ، عن أبيه، عن جدّه موسى عليهم السلام ، عن الأجلح، عن ابن بريده، عن أبيه، أن النبيّ صلّى الله عليه وآله قال:

عليّ إمام كلّ مؤمن [من] بعدى . (٢).

٢- الخصال : حدّثنا أبي وابن المتوكّل وماجيلويه وأحمد بن عليّ بن إبراهيم وحمزه العلويّ وابن ناتان والمكتب والهمدانيّ جميعاً، عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام أنّه سمعه يقول:

علم رسول الله صلّى الله عليه وآله عليّاً ألف كلمة، كلّ كلمة تفتح ألف كلمة . (٣).

٦- باب ما ورد عنه في فضائل الإمام الحسن عليهما السلام

١- تفسير القمّي: تقدّم إسناده وقطعه منه في سورة الزمر ص ١٧٨ ح ١، وفيه:

... فالتفت أمير المؤمنين عليه السلام إلى الحسن، فقال :

ص: ٢٦٢

١- ٢ / ٧٢ ح ٣٣٦، عنه البحار: ٤٣ / ١٢ ح ٣، وعوالم العلوم: ١١ / ٥٨ ح ١١.

٢- ١ / ٢٨١ ح ٢٦، عنه البحار: ٣٨ / ١١١ ح ٤٥.

٣- ٤٥٠، عنه البحار: ٤٠ / ١٣٣ ح ١٧ وعن بصائر الدرجات: ٣١٠ ح ٨ بإسناده إلى الحارث بن المغيرة عن أبي جعفر الباقر عليه السلام .

يا أبا محمّد أجبه - أي الخضر عليه السلام - قال:

فأجابه الحسن عليه السلام، فقال الرجل: أشهد أن لا إله إلا الله، ولم أزل أشهد بها، وأشهد أنّ محمّداً رسول الله، ولم أزل أشهد بذلك، وأشهد أنّك وصيّ رسول الله صلّى الله عليه وآله والقائم بحجّته . وأشار إلى أمير المؤمنين - ولم أزل أشهد بها، وأشهد انك وصيه والقائم بحجّته . وأشار إلى الحسن عليه السلام -... الخبر .

٧- باب ما ورد عنه في فضائل الإمام الحسين عليهما السلام

١- عمده الطالب : أبو نصر البخاري، عن محمّد الجواد بن عليّ الرضا عليهما السلام أنّه قال : لم يكن بعد الطف مصرع أعظم من فخّ. (١)

٨- باب ما ورد عنه في فضائل الإمام علي بن الحسين عليهم السلام

١- عيون أخبار الرضا ، إكمال الدين : تقدّم صدر الحديث في باب دعائه عليه السلام المأثور عنه ص ٢١٨ ح ١، عن النبيّ صلّى الله عليه وآله وفيه: يا رسول الله، فما هذه النطفة التي في صلب حبيبي الحسين؟ قال : مثل هذه النطفة كمثل القمر، وهي نطفه تبين وبيان، يكون من اتّبعه رشيداً، ومن ضلّ عنه هويّاً. قال : فما اسمه؟ وما دعاؤه؟

قال : اسمه «عليّ» ودعاؤه:

«يا دائم يا ديموم، يا حيّ يا قيوم، يا كاشف الغمّ، وفارج الهمّ، ويا باعث الرسل، ويا صادق الوعد» . من دعا بهذا الدعاء حشره الله عزّ وجلّ مع عليّ بن الحسين، وكان قائده إلى الجنّة ... الخبر .

ص: ٢٤٣

١- ١٨٣، عنه البحار: ١٦٥/٤٨ وعن معجم البلدان : ٢٣٨/٤ مراسلاً نحوه. ولفظ الأخير هكذا: «... يقال : لم تكن مصيبيه بعد كربلاء أشدّ وأنجع من فخّ». وأخرجه في عوالم العلوم: ٣٦٣/٢١ ح ٧ عن العمدة. يأتي في باب فضل زياره الحسين عليه السلام في ليله القدر ص ٤٤٣ ما يناسب المقام.

٩- باب ما ورد عنه في فضائل الإمام الباقر عليهما السلام

١- الكافي: تقدّم الحديث في باب سورة القدر ص ٢٠١ ح ٨، وفيه:

قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: بينا أبي عليه السلام يطوف بالكعبة، إذا رجل معتجر قد قيض له، فقطع عليه أسبوعه حتّى أدخله إلى دار جنب الصفا، فأرسل إلى، فكنا ثلاث، فقال: مرحباً يا بن رسول الله - ثمّ وضع يده على رأسي، وقال: بارك الله

نيك يا امين الله بعد آبائه - يا أباجعفر إن شئت فأخبرني، وإن شئت أخبرتك، وإن شئت سلني، وإن شئت سألتك، وإن شئت فصدّقني، وإن شئت صدّقتك.

قال عليه السلام: كلّ ذلك أشاء....

قال: فردّ الرجل اعتجاره، وقال: أنا إلياس ... الخبر .

١٠- باب ما ورد عنه في فضائل الإمام الصادق عليهم السلام

١- الكافي: تقدّم الحديث في باب سورة النجم ص ١٨٤ ح ١، وفيه:

دخل عمرو بن عبيد على أبي عبدالله عليه السلام فلما سلّم وجلس، تلا هذه الآية «وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ» ... - إلى أن قال □ :

فخرج عمرو وله صراخ من بكائه، وهو يقول:

هلك من قال برأيه ونازعكم في الفضل والعلم .

١١- باب ما ورد عنه في فضائل الإمام الكاظم عليهما السلام

١- عيون أخبار الرضا، الأمالي للصدوق: يأتي الحديث في باب المواعظ المأثوره عنه عليه السلام ص ٢٨٥ ح ١٤، وفيه: دخل موسى بن جعفر عليهما السلام على هارون الرشيد، وقد استخفّه الغضب على رجل، فقال له:

إنّما تغضب لله عزّوجلّ، فلا تغضب له بأكثر ممّا غضب لنفسه.

ص: ٢٦٤

١- دعوات الراوندي: عن محمد بن عليّ عليهما السلام، قال: مرض رجل من أصحاب الرضا عليه السلام، فعاده فقال: كيف تجدك؟ قال: لقيت الموت بعدك - يريد ما لقيه من شدة مرضه. فقال: كيف لقيته؟ قال: شديداً أليماً.

قال: ما لقيته إنما لقيت ما يبدؤك به ويعرّفك بعض حاله، إنما الناس رجлан:

مستريح بالموت، ومستراح منه، فجدد الإيمان بالله وبالولاية تكن مستريحاً.

ف فعل الرجل ذلك، ثم قال: يا بن رسول الله، هذه ملائكة ربّي بالتحّيات والتحف يسلمون عليك، وهم قيام بين يديك فائذن لهم في الجلوس.

فقال الرضا عليه السلام: اجلسوا ملائكة ربّي.

ثم قال للمريض: سلهم أمروا بالقيام بحضرتي؟

فقال المريض: سألتهم فذكروا أنّه لو حضر ككل من خلقه الله من ملائكته، لقاموا لك، ولم يجلسوا حتّى تأذن لهم، هكذا أمرهم الله عزّ وجلّ.

ثم غمض الرجل عينيه، وقال: السلام عليك يا بن رسول الله، هذا شخصك مائل لي مع أشخاص محمّد صلى الله عليه وآله ومن بعده من الأئمّة عليهم السلام، وقضى الرجل. (١)

٢- عيون أخبار الرضا: أبي، وابن المتوكّل، وماجيلويه، وأحمد بن عليّ بن إبراهيم، وابن ناتان، والهمداني، والمكّتب، والورّاق، جميعاً عن عليّ، عن أبيه، عن البرنطي، قال: قلت لأبي جعفر محمّد بن عليّ بن موسى عليهم السلام:

إنّ قوماً من مخالفيكم يزعمون أنّ أباك عليه السلام إنّما سمّاه المأمون «الرضا» لما رضيه لولايه عهده! فقال عليه السلام:

كذبوا - والله - وفجروا، بل الله تبارك وتعالى سمّاه «الرضا» لأنّه كان رضيّاً لله تعالى في سمائه، ورضيّاً لرسوله والأئمّة [من] بعده صلوات الله عليهم في أرضه.

ص: ٢٦٥

قال: فقلت له: ألم يكن كل واحدٍ من آباءك الماضين عليهم السلام رضىً لله تعالى ولرسوله والأئمة عليهم السلام؟! فقال: بلى.

فقلت: فلم سمى أبوك عليه السلام من بينهم «الرضا»؟

قال: لأنه رضى به المخالفون من أعدائه، كما رضى به الموافقون من أوليائه، ولم يكن ذلك لأحد من آباءه عليهم السلام، فلذلك سمى من بينهم الرضا عليه السلام.

علل الشرائع: أحمد بن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن جدّه (مثله).

معانى الأخبار: مرسلًا (مثله). (١)

٣- دلائل الإمامة: حدّثنا سفيان، قال: حدّثنا عماره بن زيد (٢)، قال: حدّثنا إبراهيم بن سعيد، أنه قال لمحَمَّد بن علي الرضا عليهما السلام:

رأيت أباك يضرب بيده إلى التراب، فيجعله دنائير ودراهم.

فقال: فى مصرك قوم يزعمون أنّ الإمام يحتاج إلى مال؛

فضرب بيده لهم ليلغهم أنّ كنوز الأرض بيد الإمام. (٣)

١٣- باب ما ورد عنه عليه السلام فى فضله

١- دلائل الإمامة، نوار المعجزات: تقدّم الحديث ص ١٤ ح ٢، وفيه:

الحمد لله الذى خلقنا من نوره بيده، واصطفانا من بريته، وجعلنا أمناه على خلقه ووحيه.

ص: ٢٦٦

١- ١/١٣ ح ١، ١/٢٣٦ ح ١، ٥/٤٥ ح ٥، عنها البحار: ٤٩/٤ ح ٥، وعوالم العلوم: ٢٢/١٤ ح ٢. وأورده فى كشف الغمّة: ٢/٢٩٦، وحليه الأبرار: ٢/٢٩٧، ومدينه المعاجز: ١٢/٥١٢ ح ١٥٤ عن ابن بابويه مثله. وأورد نحوه فى مجمع البحرين: ١/١٨٧.

٢- «يزيد» م. تصحيف، راجع معجم رجال الحديث: ١٢/٢٩٨.

٣- ٢١٠، عنه مدينة الماجسز: ١٢/٥٥ ح ٥٥، وص ٢٣/٥٢ ح ٢٢، وعوالم العلوم: ٢٢/١٥٢ ح ٤ (مستدركات). تقدّم ص ١٢٥ ح ١. ويأتى عنه عليه السلام أحاديث أخرى فى فضل زياره أبيه عليه السلام. ص ٤٤٣ ب ٢٥.

معاشر الناس ! أنا محمّد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمّد الباقر بن عليّ سيد العابدين بن الحسين الشهيد ابن أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب، وابن فاطمه الزهراء، وابن محمّد المصطفى.

ففي مثلي يشكّك، وعليّ وعليّ أبويّ يفتري وأعرض عليّ القافه؟! وقال :

والله إنّي لأعلم بأنسابهم من آبائهم، إنّي والله أعلم بواطنهم وظواهرهم؛

وإنّي لأعلم بهم أجمعين، وما هم إليه صائرون، أقوله حقّاً وأظهره صدقاً وعدلاً، علماً ورثناه الله قبل الخلق أجمعين، وبعد بناء السماوات والأرضين .

وأيم الله لولا- تظاهر الباطل علينا، وغلبه دوله الكفر، وتوتّب أهل الشكوك والشقاق علينا، لقلت قولاً- يتعجب منه الأوّلون والآخرون ... الخبر .

١٤- باب ما ورد عنه في فضائل ابنه الإمام الهادي عليهما السلام

١- إثبات الوصيّة، عيون المعجزات : يأتي الحديث ص ٥٤٢ ح ١٥، وفيه : قال أبو جعفر عليه السلام: أشبهني أبو الحسن.

١٥- باب ما ورد عنه في فضائل الإمام العسكري عليهما السلام

١- إكمال الدين : يأتي الحديث في الباب التالي ح ٣، وفيه:

إنّ الإمام بعدى ابني عليّ، أمره أمرى، وقوله قولى، وطاعته طاعتي، والإمام بعده ابنه الحسن، أمره أمر أبيه، وقوله قول أبيه، وطاعته طاعه أبيه

١٦- باب ما ورد عنه في فضائل صاحب الزمان عليهما السلام وعلامات ظهوره

١- إكمال الدين : تقدّم الحديث في باب سورة البقره ص ٦٥ ح ٤، وفيه :

فقال عليه السلام: يا أبا القاسم، ما منّا إلّا وهو نائم بأمر الله عزّوجلّ، وهاد إلى دين الله، ولكنّ القائم الّذى يطهر الله عزّوجلّ به الأرض من أهل الكفر والجحود،

ويملاها عدلاً وقسطاً:

هو الذى تخفى على الناس ولادته، ويغيب عنهم شخصه؛

ويحرم عليهم تسميته، وهو سَمَى رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وكتبه؛

وهو العدى تطوى له الأرض، ويذلّ له كلّ صعب، ويجتمع إليه من أصحابه عدّه أهل بدر: ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً، من أقاصى الأرض، وذلك قول الله عزّوجلّ:

« أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ » .

فإذا اجتمعت له هذه العدّه من أهل الإخلاص، أظهر الله أمره.

فإذا كمل له العقد - وهو عشره آلاف رجل - خرج بإذن الله عزّوجلّ، فلا يزال يقتل أعداء الله حتّى يرضى الله عزّوجلّ.

٢- ومنه: الدقاق، عن الصوفى، عن الرويانى، عن عبد العظيم الحسنى، قال:

دخلت على سيدي محمّد بن عليّ بن موسى بن جعفر بن محمد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام وأنا أريد أن أسأله عن القائم، أهو المهديّ أو غيره؟ فابتدأني فقال لي:

يا أبا القاسم! إنّ القائم منّا هو المهديّ العدى يجب أن ينتظر فى غيبته، ويطاع فى ظهوره، وهو الثالث من ولدى، والعدى بعث محمّداً صَلَّى الله عليه وآله بالنبوّه وخصّنا بالإمامه إنّه لو لم يبق من الدنيا إلاّ يوم واحد، لطوّل الله ذلك اليوم حتّى يخرج فيه

فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، وإنّ الله تبارك وتعالى ليصلح له أمره فى ليله، كما أصلح أمر كليمه موسى عليه السلام إذ ذهب ليقتبس لأهله ناراً، فرجع وهو رسول نبيّ؛

ثمّ قال عليه السلام: أفضل أعمال شيعتنا انتظار الفرج. (١)

ص: ٢٦٨

١- ٢/ ٣٧٧ ح ١، عنه البحار: ١٥٦/ ٥١ ح ١، وإثبات الهداه: ٦/ ٤٢٠ ح ١٧٤ و ص ١٨١ ح ١٩. وأورده فى إعلام الورى: ٤٣٥ مرسلًا مثله . ورواه فى كفايه الأثر: ٢٧٦ عن الصدوق مثله .

٣- ومنه: ابن عبدوس العطار، عن ابن قتيبة النيسابوري، عن حمدان بن سليمان، عن الصقر بن أبي دلف، قال :

سمعت أبا جعفر محمد بن عليّ الرضا عليهما السلام يقول:

إنّ الإمام بعدى ابني عليّ، أمره أمرى، وقوله تولى، وطاعته طاعتي، والإمام بعده ابنه الحسن، أمره أمر أبيه، وقوله قول أبيه، وطاعته طاعه أبيه، ثمّ سكت .

فقلت له : يا بن رسول الله فمن الإمام بعد الحسن؟ نبكى عليه السلام بكاءً شديداً؛

ثمّ قال : إنّ من بعد الحسن ابنه القائم بالحقّ المنتظر .

فقلت له : يا بن رسول الله، لم سمى القائم؟

قال : لأنّه يقوم بعد موت ذكره وارتداد أكثر القائلين بإمامته .

فقلت له : ولم سمى المنتظر؟

قال : لأنّ له غيبه يكثر أيامها ويطول أمدها، فينتظر خروجه المخلصون، وينكره المرتابون، ويستهيء بذكره الجاحدون، ويكذب فيها الوقّاتون، ويهلك فيها المستعجلون، وينجو فيها المسلمون. (١)

٤- الغيه للنعماني : محمّد بن همام، عن أحمد بن مابندان، عن أحمد بن هلال عن أميّه بن عليّ القيسي، قال: قلت لأبي جعفر محمد بن عليّ الرضا عليهما السلام :

من الخلف بعدك؟ قال : ابني عليّ وابنا (٢) عليّ.

ثمّ أطرق مليّاً، ثمّ رفع رأسه، ثمّ قال: إنّها ستكون حيره .

قلت : فإذا كان ذلك فإلى أين؟

فسكت، ثمّ قال : لا أين (٣) - حتّى قالها ثلاثاً - فأعدت، فقال : إلى المدينه .

ص: ٢٦٩

١- ٢ / ٣٧٨ ح ٣، عنه البحار: ٥١ / ٣٠٤، وإثبات الهداه: ٢ / ٤٠٧ ح ٢٦٠. ورواه في كفايه الأثر: ٢٧٩ عن الصدوق مثله، عنه البحار المذكور ص ١٥٧ ح ٥. تقدّمت قطعه منه ص ٢٦٧ ب ١٥.

٢- «ابني» ب.

٣- قال المجلسي (ره): أي لا يهتدى إليه، وأين يوجد ويظفر به، ثمّ أشار عليه السلام إلى أنّه يكون في بعض الأوقات في

المدينه ، أو يراه بعض الناس فيها.

فقلت : أى المدن؟ فقال : مدينتنا هذه، وهل مدينه غيرها؟!

وقال أحمد بن هلال: أخبرني محمد بن إسماعيل بن بزيع أنه حضر أميّه بن عليّ القيسي وهو يسأل أبا جعفر عليه السلام عن ذلك فاجابه بهذا الجواب .

وحدّثنا عليّ بن أحمد، عن عبيدالله بن موسى، عن أحمد بن الحسين، عن أحمد بن هلال، عن أميّه بن عليّ القيسيّ (وذكر مثله). (١).

٥- ومنه : محمّد بن همام، عن أبي عبدالله محمّد بن عصام (٢)، عن أبي سعيد (٣) سهل بن زياد، عن عبد العظيم بن عبدالله، عن أبي جعفر محمّد بن عليّ الرضا عليهما السلام أنه سمعه يقول: إذا مات ابني عليّ بدأ سراج بعده ثمّ خفي، فويل للمرتاب، وطوبى للغريب (٤) الفارّ بدينه، ثمّ يكون بعد ذلك أحداث تشيب فيها التّواصي، وتسير الصّمّ الصّلاب (٥). (٦).

٦- ومنه : محمّد بن همام، عن محمّد بن أحمد بن عبدالله، عن داود بن القاسم الجعفرى، قال :

كنا عند أبي جعفر محمّد بن عليّ الرضا عليهما السلام فجرى ذكر السفيناني، وما جاء فى الروايه من أنّ أمره من المحتوم، فقلت لأبى جعفر عليه السلام:

هل يبدو لله فى المحتوم (٧)؟

ص: ٢٧٠

١- ١٨٥ح ٣٦، عنه البحار: ١٥١ / ١٥٦ح ٢. ورواه فى كنايه الأثر : ٢٨٠ بإسناده إلى أميّه بن عليّ القيسى مثله، عنه البحار المذكور ص ١٥٨ح، وحليه الأبرار: ٢ / ٤٧٨، وعنه فى إثبات الهداه : ٦ / ٢٠٩ح ٢ وعن الغيبة .

٢- «هشام» ب.

٣- «سعد» ب، تصحيف.

٤- «للعرب» ب، تصحيف.

٥- قال المجلسى (ره): سير الصّمّ الصّلاب كنايه عن شدّه الأمر وتغيّر الزمان حتّى كأنّ الجبال زالت عن مواضعها، أو عن تزلزل الثّابتين فى الدّين عنه .

٦- ١٨٦ح ٣٧، عنه البحار : ١٥١ / ١٥٧ح ٣.

٧- قال المجلسى (ره): لعلّ للمحتوم معانٍ يمكن البدء فى بعضها.

قال : نعم .

قلنا له: فنخاف أن يبدو لله في القائم.

فقال : إنَّ القائم من الميعاد(١) ، والله لا يخلف الميعاد .(٢)

٧- مهج الدعوات : تقدّم الحديث في دعائه عليه السلام في حال القنوت ص ٢١١ ح ١، وفيه:

وَأَيَّدتِ اللَّهُمَّ الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عَدُوِّكَ وَعَدُوِّ أَوْلِيائِكَ، فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ، وَإِلَى الْحَقِّ دَاعِينَ، وَلِلْإِمَامِ الْمُنْتَظَرِ الْقَائِمِ بِالْقِسْطِ
تابعين

٨- من لا يحضره الفقيه : تقدّم الحديث أيضاً ص ٢١٤ ح ٢، وفيه:

اللَّهُمَّ وَلِيَّكَ الْحَجَّهَ، فَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ، وَمَنْ خَلْفَهُ، وَعَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ، وَمَنْ فَوْقَهُ، وَمَنْ تَحْتَهُ، وَامْدُدْ لَهُ فِي عَمْرِهِ، وَاجْعَلْهُ
القائم بأمرك، المنتصر لدينك، وأره ما يحبّ وتقرّ به عينه في نفسه، وفي ذرّيته وأهله وماله، وفي شيعته ، وفي عدوّه، وأرهم
منه ما يحذرون، وأره فيهم ما يحبّ وتقرّ عينه، وأشف به

صدورنا وصدور قوم مؤمنين».

ص: ٢٧١

١- وقال أيضاً: قوله «من الميعاد» إشاره إلى أنه لا يمكن البداء فيه لقوله تعالى « إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ » [آل عمران: ٩، الرعد: ٣٣]. والحاصل أنّ هذا شيء وعد الله رسوله وأهل بيته لصبرهم على المكاره التي وصلت إليهم من المخالفين، والله لا يخلف وعده. ثمّ إنّّه يحتمل أن يكون المراد بالبداء في المحتوم: البداء في خصوصياته لا في أصل وقوعه كخروج السفيناني قبل ذهاب بنى العباس، ونحو ذلك، انتهى. أقول: ولنا في هذا الموضوع كلمة تأتي في عوالم العلوم الخاص بحياه الإمام صاحب الزمان عجل الله فرجه الشريف. وتجدر الإشارة إلى أنّنا قد قمنا باستقصاء معظم أحاديثه عليه السلام بحقّ ولده صاحب الأمر عليه السلام في عوالم العلوم المذكور.

٢- ٣٠٢ ح ١٠، عنه البحار: ٥٢ / ٢٥٠ ح ١٣٨، وإثبات الهداه: ٧ / ٤٣١ ح ١٢٢.

٢٥- ابواب المواعظ المأثوره عنه عن آباءه عليهم السلام وكلماته عليه السلام فى معاني شتى

١- باب المواعظ المأثوره عنه، عن آباءه عليهم السلام

الجواد، عن آباءه، عن رسول الله صلى الله عليه وعليهم أجمعين

١- عيون الأخبار، الأمالى للصدوق: أبى، عن أحمد بن علىّ التفليسى، عن أحمد بن محمد الهمدانى، عن أبى جعفر الثانى، عن آباءه، عن النبىّ صلى الله عليه وآله

قال: لا تنظروا إلى كثره صلاتهم وصومهم وكثره الحجّ والمعروف وطننتهم(١) بالليل، ولكن أنظروا إلى صدق الحديث، وأداء الأمانه (٢).

٢- جامع الأحاديث للقمى: محمّد بن عبدالله، عن محمّد بن صالح، عن فياض العجلى، عن أبيه، عن عبدالعظيم الحسنى، عن الجواد، عن آباءه عليهم السلام، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «من لا يرحم لا يرحم»؛

«من تمام المحبّه المصافحه»؛

«مطل الغنى ظلم»؛

ما أنا من دد(٣)، ولا الدد منى(٤).

الجواد، عن آباءه، عن علىّ عليهم السلام

٣- عيون الأخبار، الأمالى للصدوق: عن علىّ بن أحمد بن موسى، عن محمّد بن هارون الصوفى، عن عبيد الله بن موسى الرويانى، عن عبد العظيم بن عبدالله الحسنى، قال: قلت لأبى جعفر محمّد بن علىّ الرضا عليهما السلام:

ص: ٢٧٢

١- الطنطنه: حكاية صوت الطنبور وشبهه، والمعنى استعاره لتهجدهم وتلاوتهم للقرآن .

٢- ٢ / ٥١ ح ١٩٧، ٢٤٩ ح ٦، عنهما البحار: ١٥ / ٧١ ح ٩، وج ١١٤ / ٧٥ ح ٥. وأورده فى مشكاه الأنوار: ٥٣ مرسلًا عن النبىّ صلى الله عليه وآله (مثله). ويأتى فى باب وجوب أداء الأمانه ص ٤٦٤ ح ١.

٣- الدد: اللهو واللعب .

٤- ص ٢٦.

يأين رسول الله، حدّثنى بحدِيث عن آباءك عليهم السلام، فقال : حدّثنى أبى، عن جدّى، عن آباءه عليهم السلام، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام :

«لا يزال الناس بخير ما تفاوتوا، فإذا استووا هلكوا» .

قال : قلت له: زدنى يا بن رسول الله . فقال:

حدّثنى أبى، عن جدّى، عن آباءه عليهم السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام :
«لو تكاشفتم ما تدافتم».

قال: فقلت له: زدنى يا بن رسول الله . فقال :

حدّثنى أبى، عن جدّى، عن آباءه عليهم السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام :
«إنكم لن تسعوا الناس بأموالكم، فسعرهم بطلاقه الوجه وحسن اللقاء»، فأنى سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول:
«إنكم لن تسعوا الناس بأموالكم، فسعرهم بأخلاقكم».

قال : فقلت له : زدنى يا بن رسول الله . فقال :

حدّثنى أبى، عن جدّى، عن آباءه عليهم السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام :
«من عتب على الزّمان طالت معتبته».

قال : فقلت له : زدنى يا بن رسول الله . فقال :

حدّثنى أبى، عن جدّى، عن آباءه عليهم السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام :
«مجالسه الأشرار تورث سوء الظن بالأخيار».

قال: فقلت له : زدنى يا بن رسول الله . قال :

حدّثنى أبى، عن جدّى، عن آباءه عليهم السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام :
«بئس الزّاد إلى المعاد العدوان على العباد».

قال: فقلت له : زدنى يا بن رسول الله . فقال :

حدّثني أبي، عن جدّي، عن آباءه عليهم السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام :

«قيمه كلّ امرء ما يحسنه».

قال : فقلت له : زدني يا بن رسول الله . قال :

ص : ٢٧٣

حدّثني أبي، عن جدّي، عن آباءه عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام :
«المرء مخبوء تحت لسانه» . .

قال: فقلت له : زدني يا بن رسول الله . فقال :

حدّثني أبي، عن جدّي، عن آباءه عليهم السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام :
«ما ملك امرئ عرف قدره» . .

قال : فقلت له: زدني يا بن رسول الله . فقال :

حدّثني أبي، عن جدّي، عن آباءه عليهم السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام :
«التدبير قبل العمل يؤمنك من الندم».

قال: فقلت له: زدني يا بن رسول الله . فقال :

حدّثني أبي، عن جدّي ، عن آباءه عليهم السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام :
«من وثق بالزّمان، صرع».

قال: فقلت له: زدني يا بن رسول الله . فقال :

حدّثني أبي، عن جدّي، عن آباءه عليهم السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام :
«خاطر بنفسه من استغنى برأيه».

قال : فقلت له: زدني يا بن رسول الله . فقال :

حدّثني أبي ، عن جدّي ، عن آباءه عليهم السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام :
«قلّ العيال أحد اليسارين».

قال: فقلت له : زدني يا بن رسول الله . فقال :

حدّثني أبي، عن جدّي، عن آباءه عليهم السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام :
«من دخله العجب هلكت»

قال : فقلت له : زدنى يا بن رسول الله . فقال :

حدّثنى أبى، عن جدّى، عن آباءه عليهم السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام :

من أيقن بالخلف . جاد بالعطيّه».

قال : فقلت له : زدنى يا بن رسول الله . فقال :

ص : ٢٧٤

حدّثني أبي، عن جدّي، عن آباءه عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام:

«من رضى بالعافية ممّن دونه رزق السلامه ممّن فوقه».

قال: فقلت له: حسبي (١).

٤- كشف الغمّة: ذكر أخباراً رواها الجواد، عن آباءه، عن عليّ عليهم السلام، قال:

بعثني النبيّ صلّى الله عليه وآله إلى اليمن، فقال لي وهو بوصيني:

يا عليّ، ما حار من استخار، ولاندم من استشار.

يا عليّ، عليك بالدلج (٢) فإنّ الأرض تطوى في الليل ما لا تطوى بالنهار.

يا عليّ، اغد باسم الله، فإنّ الله بارك لأمتي في بكورها (٣).

وقال عليه السلام: «من استفاد أخاً في الله فقد استفاد بيتاً في الجنّة».

وعنه عليه السلام، وقد سئل عن حديث النبيّ صلّى الله عليه وآله: «إنّ فاطمه أحصنت فرجها، فحرّم الله ذريّتها على النّار»، فقال: خاصّ للحسن والحسين.

وعنه، عن عليّ عليهما السلام، قال: في كتاب عليّ بن أبي طالب عليه السلام: إنّ ابن آدم أشبه شيء بالمعيار، إمّا راجع بعلم - وقال مرّه بعقل - أو ناقص بجهل.

وعنه عليه السلام، قال عليّ عليه السلام لأبي ذرّ رضى الله عنه: إنّما غضبت لله عزّ وجلّ فارح من غضبت له، إنّ القوم خافوك على دنياهم وخفتهم على دينك، والله لو كانت السماوات والأرضون رتقاً (٤) على عبد، ثمّ اتقى الله لجعل الله له منها مخرجاً، لا يؤنسك إلّا الحقّ، ولا يوحشك إلّا الباطل.

ص: ٢٧٥

١- ٢/ ٥٣ ح ٢٠٤، ٣٦٢ ح ٩، عنهما البحار: ٧٧/ ٣٨٣ ح ١٠. وأورد الفريقان في مصادرهم عن عليّ عليه السلام قطعاً منها ولعدم الإطالة أعرضنا عن ذكرها.

٢- أدلج القوم: ساروا الليل كلّه، أو في آخره، والأسم الدلج والدلج.

٣- روى هذه القطعة في تاريخ بغداد: ٣/ ٥٤ عن الحسن بن أبي طالب، عن محمّد بن عبد الله الشيباني، عن محمّد بن صالح بن الفيض بن فياض، عن أبيه، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى، عن أبي جعفر محمّد بن عليّ بن موسى، عن آباءه، عن عليّ عليهم السلام في جامع الأحاديث للقمي: ٢٥ عن محمّد بن عبد الله (مثله).

٤- رتق الشيء: سدّه وأغلقه.

وعنه ، عن عليّ عليهما السلام أنّه قال لقيس بن سعد، وقد قدم عليه من مصر :

«يا قيس، إنّ للمحن غايات لا بدّ أن ينتهى إليها، فيجب على العاقل أن ينأى عنها، فإنّ مكابحتها بالحيلة عند إقبالها زياده فيها» .

وعنه، عنه عليهما السلام قال:

«من وثق بالله أراه السرور، ومن توكل عليه كفاه الأمور، والثقة بالله حصن لا يتحصن فيه إلا مؤمن أمين، والتوكل على الله نجاه من كلّ سوء وحرز من كلّ عدوّ، والدين عزّ، والعلم كنز، والصمت نور، وغايه الزهد الورع، ولا هدم للدين مثل البدع، ولا أفسد للرجال من الطمع، وبالراعى تصلح الرعيه، وبالمدعى تصرف

البلية ، ومن ركب مركب الصبر اهتدى إلى مضمار النصر(1)، ومن عاب عيب، ومن شتم أجيب، ومن غرس أشجار التقى اجتنى ثمار المنى».

وقال عليه السلام: «أربع خصال تعين المرء على العمل :

الصحة، والغنى، والعلم، والتوفيق» . .

وقال عليه السلام: «إنّ لله عبداً يخصّهم بالنعم، ويقرّها فيهم ما بذلوا، فإذا منعوا نزعها عنهم وحولها إلى غيرهم» .

وقال: «ما عظمت نعمه الله على عبد إلا عظمت عليه مؤونه الناس، فمن لم يحتمل تلك المؤونه فقد عرّض النعمه للزوال» . .

وقال عليه السلام: «أهل المعروف إلى اصطناعه أحوج من أهل الحاجة إليه، لأنّ لهم أجره وفخره وذكره، فمهما اصطنع الرجل من معروف فإتّما يبدأ فيه بنفسه، فلا يطلبنّ شكر ما صنع إلى نفسه من غيره».

وقال عليه السلام: (من أمّل إنساناً فقد هابه، ومن جهل شيئاً عابه ، والفرصة خلسه ، ومن كثر همّه سقم جسده، والمؤمن لا يشتفى غيظه، وعنوان صحيفه المؤمن حسن خلقه .

ص: ٢٧٦

١- أى غايه النصر .

وقال في موضع آخر: «عنوان صحيفه السعيد حسن الثناء عليه».

وقال عليه السلام: «من استغنى بالله افتقر الناس إليه، ومن اتقى الله أحبه الناس وإن كرهوا».

وقال عليه السلام: «عليكم بطلب العلم، فإن طلبه فريضه، والبحث عنه نافله، وهو صلته بين الإخوان، ودليل على المرؤه، وتحفه في المجالس، وصاحب في السفر وأنس في الغربه».

وقال عليه السلام: «العلم علما» :

مطبوع ومسموع، ولا ينفع مسموع إذا لم يكن مطبوع، ومن عرف الحكمة لم يصبر على الأزدیاد منها، الجمال في اللسان، والكمال في العقل» . .

وقال عليه السلام: «العفاف زينه الفقر، والشكر زينه الغنى، والصبر زينه البلاء؛ والتواضع زينه الحسب، والفصاحة زينه الكلام، والعدل زينه الإيمان؛

والسكينه زينه العباده، والحفظ زينه الروايه، وخفض الجناح زينه العلم؛

وحسن الأدب زينه العقل، وبسط الوجه زينه الحلم، والإيثار زينه الزهد؛

وبذل المجهود زينه النفس، وكثره البكاء زينه الخوف؛

والتقلل زينه القناعه، وترك المَن زينه المعروف؛

والخشوع زينه الصلاه، وترك ما لا يعنى زينه الورع» .

وقال عليه السلام: «حسب المرء من كمال المرؤه تركه ما لا يجمل به .

ومن حيائه أن يلقى أحداً بما يكره، ومن عقله حسن رفقته .

ومن أدبه أن لا يترك ما لا يد له منه ، ومن عرفانه علمه بزمانه .

ومن ورعه غصّ بصره وعفّه بطنه، ومن حسن خلقه كفّه أذاه .

ومن سخائه برّه بمن يجب حقّه عليه وإخراجه حقّ الله من ماله .

ومن إسلامه تركه ما لا يعنيه وتجنّبه الجدل والمراء في دينه .

ومن كرمه إيثاره على نفسه، ومن صبره قلّه شكواه.

ومن عقله إنصافه من نفسه، ومن حلمه تركه الغضب عند مخالفته .

ص: ٢٧٧

ومن إنصافه قبوله الحق إذا بان له، ومن نصحه نهيه عما لا يرضاه لنفسه .

ومن حفظه جوارك تركه توبيخك عند إساءتك مع علمه بعيوبك .

ومن رفقته تركه عدلك(١) عند غضبك بحضرة من تكره.

ومن حسن صحبته لك إسقاطه عنك مؤونه أذاك؛

ومن صداقته كثره موافقته وقلة مخالفته، ومن صلاحه شدّه خوفه من ذنوبه ، ومن شكره معرفه إحسان من أحسن إليه، ومن تواضعه معرفته بقدره، ومن حكمته علمه بنفسه، ومن سلامته قلّه حفظه لعيوب غيره و عنايته بإصلاح عيوبه». (٢).

وقال عليه السلام: «لن يستكمل العبد حقيقه الإيمان حتّى يؤثر دينه على شهوته، ولن يهلك حتّى يؤثر شهوته على دينه».

وقال عليه السلام: «الفضائل أربعة أجناس : أحدها الحكمة وقوامها فى الفكره ، والثانى العفّه وقوامها فى الشهوه، والثالث القوّه وقوامها فى الغضب، والرابع العدل وقوامه فى اعتدال قوى النفس».

وقال عليه السلام: «العامل بالظلم والمعين له والراضى به شركاء».

وقال عليه السلام: «يوم العدل على الظالم أشد من يوم الجور على المظلوم».

وقال عليه السلام: «أقصد العلماء للمحبّه الممسك عند الشبهه، والجدل يورث الرياء، ومن أخطأ وجوه المطالب خذلته الحيل، والطامع فى وثاق الذلّ، ومن أحبّ البقاء فليعدّ للبلاء(٣) قلباً صبوراً .

وقال عليه السلام: «العلماء غرباء لكثرة الجهّال بينهم».

وقال عليه السلام: «الصبر على المصيبه، مصيبه على الشامت بها» .

ص: ٢٧٨

١- عدله : لامه.

٢- أورد هذه القطعه فى نزّه الناظر: ٤٤ح ٩ عن الحارث الهمداني ، عن عليّ عليه السلام باختلاف يسير ، عنه مستدرک الوسائل: ٢/ ٣٥٦ح ١٠ وص ٣٩٧ ح ١٢، وأوردها فى أعلام الدين : ١٢٧ رسلاً عن عليّ عليه السلام باختلاف يسير أيضاً.

٣- «للمصائب» خ ل.

وقال عليه السلام: التوبه على أربع دعائم:

«ندم بالقلب، واستغفار باللسان، وعمل بالجوارح، وعزم أن لا يعود». .

وثلاث من عمل الأبرار :

«إقامه الفرائض، واجتناب المحارم، وأحتراس من الغفله فى الدين» .

وثلاث يبلغن بالعبد رضوان الله :

«كثره الإستغفار، وخفض الجانب، وكثره الصدقه».

واربع من كنّ فيه استكمل الإيمان :

«من أعطى لله، ومنع فى الله، وأحبّ لله، وأبغض فيه».

وثلاث من كنّ فيه لم يندم:

«ترك العجله، والمشوره، والتوكّل عند العزم على الله عزّوجلّ» .

وقال عليه السلام: «لو سكت الجاهل ما اختلف الناس» . .

وقال عليه السلام: «مقتل الرجل بين لحييه(1) ، والرأى مع الأناه، وبئس الظهير الرأى الفطير (2)».

وقال عليه السلام : «ثلاث خصال تجتلب بهنّ المحبّه :

الإنصاف فى المعاشره، والمواساه فى الشده، والإنطواء والرجوع إلى قلب سليم».

وقال عليه السلام: فساد الأخلاق بمعاشره السفهاء، وصلاح الأخلاق بمنافسه العقلاء، والخلق أشكال فكلّ يعمل على شاكلته،

والناس إخوان؛

فمن كانت أخوته فى غير ذات الله فإنّها تحوز عداوه، وذلك قوله تعالى : «الْأَخِلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ» (3).

ص : ٢٧٩

١- اللحي: عظم الحنك الذى عليه الأسنان، منبت الشعر، وهما لحيان، والمراد لسانه .

٢- الفطير : كلّ ما أعجل به قبل نضجه، يقال : رأى نظير : خطر بالبال وأبدى بلا تشبّت .

٣- الزخرف: ٦٧.

وقال عليه السلام: «من استحسن قبيحاً كان شريكاً فيه».

وقال عليه السلام: «كفر النعمة داعيه المقت(١) ومن جازاك بالشكر فقد أعطاك أكثر

مما أخذ منك».

وقال: «لا يفسدك الظنّ على صديق وقد أصلحك اليقين له، ومن وعظ أخاه سرّاً فقد زانه، ومن وعظ علانيه فقد شانه؛

استصلاح الأخيار بإكرامهم، والأشرار بتأديبهم، والمودّة قرابه مستفاده، وكفى بالأجل حرزاً، ولا يزال العقل والحمق ينغالبان على الرجل إلى ثمانية عشر سنه، فإذا بلغها غلب عليه أكثرهما فيه، وما أنعم الله عزّوجلّ على عبد نعمه فعلم أنّها من الله إلا كتب الله جلّ اسمه له شكرها قبل أن يحمده عليها ولا أذنب ذنباً فعلم أنّ الله مطلعّ عليه إن شاء عدّبه وإن شاء غفرله، إلا غفر الله له قبل أن يستغفره».

وقال عليه السلام: «الشريف كلّ الشريف من شرفه علمه، والسؤدد حقّ السؤدد لمن اتقى الله ربّه؛

والكريم [كلّ الكريم] من أكرم عن ذلّ النار وجهه».

وقال عليه السلام: «من أمّل فاجراً كان أدنى عقوبته الحرمان».

وقال عليه السلام: «اثان عليان أبداً: صحيح محتّم، وعليل مخطّط؛

موت الإنسان بالذنوب أكثر من موته بالأجل، وحياته بالبرّ أكثر من حياته بالعمره.

وقال عليه السلام: «لا تعالجوا(٢) الأمر قبل بلوغه فتندموا، ولا يطولنّ عليكم الأمدّ فتفسو قلوبكم، وارجموا ضعفاءكم، واطلبوا الرحمه من الله بالرحمه لهم(٣)».

ص: ٢٨٠

١- مقت فلاناً مقتاً: أبغضه أشدّ البغض.

٢- «تعاجلوا» ب.

٣- قال الأريلى فى آخره: «هذا آخر ما أردت نقله من كتاب الجنابدى رحمه الله تعالى وقد نقل أشياء رائقه، وفوائد فائقه، وآدابه نائمه، ونقرأ ناصعه من كلام امير المؤمنين عليه السلام مما رواه الإمام محمّد الجواد بن الإمام علىّ الرضا عن آبائه، عنه عليهم السلام .

الفصول المهمّة : روى عبدالعزيز بن الأخضر الجنابدى فى كتاب «معالم العترة النبويّة» (١) أخباراً رواها الجواد، عن آباءه، عن على بن أبى طالب عليهم السلام (مثله). (٢).

٥- معانى الأخبار : حدّثنا محمّد بن القاسم المفسّر الجرجانى رحمه الله قال :

حدّثنا أحمد بن الحسن الحسينى، عن الحسن بن علىّ الناصر، عن أبيه، عن محمّد بن علىّ، عن أبيه الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن علىّ، عن أبيه علىّ بن الحسين، عن أبيه الحسين عليهم السلام قال :

قيل لأمير المؤمنين عليه السلام: صف لنا الموت.

فقال : على الخير سقطتم، هو أحد ثلاثه أمور يرد عليه :

إمّا بشاره بنعيم الأبد، وإمّا بشاره بعذاب الأبد، وإمّا تحزين وتهويل وأمره مبهم لا يدرى من أىّ الفرق هو؛

فأمّا ولينا المطيع لأمرنا فهو المبشّر بنعيم الأبد، وأمّا عدوّنا المخالف علينا فهو المبشّر بعذاب الأبد، وأمّا المبهم أمره اللذى لا يدرى ما حاله فهو المؤمن المسرف على نفسه لا يدرى ما يؤول إليه حاله، يأتيه الخبر مبهماً مخوفاً، ثمّ لن يسوّيه الله

عزّ وجلّ بأعدائنا لكن يخرجهم من النار بشفاعتنا؛

فاعملوا وأطيعوا، ولا تتكلوا، ولا تستصغروا عقوبه الله عزّ وجلّ، فإن من المسرفين من لا تلحقه شفاعتنا إلاّ بعد عذاب ثلاثائه ألف سنة. (٣)

ص: ٢٨١

١- قال فى كشف الظنون: ١٧٢٦/٢ : معالم العترة النبويّة ومعارف اهل البيت الفاطميّة للحافظ أبى محمّد عبدالعزيز بن الأخضر الجنابدى (الجنابدى) - جناب ناحيه بنيسابور - البغدادى الحنبلى المتوفى سنة ٦١١.

٢- ٣٤٥، ٢/٢٥٤. وأخرجه فى البحار: ٧٨/٧٨ ح ٥٠، وحلبه الأبرار: ٧٢٣ عن كشف الغمّة، وفى ملحقات الإحقاق: ١٢/٤٢٨-٤٣٩ عن الفصول المهمّة، ونور الأبصار: ١٨٠-١٨١، وقطعاً منه عن جاليه الكدر: ٢٠٦، و تاريخ بغداد: ٣/٥٤، ونزهه الجليس: ٧٠/٢، وفى ملحقات الإحقاق: ١٩/٦٠٢-٦٠٥ عن نور الأبصار. وأوردت كتب الخاصّه والعامّه عن علىّ عليه السلام قطعاً منها أعرضنا عنها خشيه الإسهاب والإطاله.

٣- ٢٨٨ ح ٢، عنه البحار: ٦/١٥٣ صدر ح ٩.

الجواد، عن آبائه، عن الحسن عليهم السلام :

٦- ومنه : - بالإسناد السابق ح ٥ - وسئل الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام : ما الموت الذي جهلوه؟

قال : أعظم سرور يرد على المؤمنين، إذ نقلوا عن دار النكد إلى نعيم الأبد؛

وأعظم ثبور يرد على الكافرين، إذ نقلوا عن جنتهم إلى نار لا تبيد ولا تنفد. (١)

الجواد، عن آبائه، عن الحسين عليهم السلام

٧- ومنه: - بالإسناد السابق ح ٥-

قال علي بن الحسين عليهما السلام : لما اشتد الأمر بالحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام نظر إليه من كان معه فإذا هو بخلافهم، لأنهم كلما اشتد الأمر تغيرت ألوانهم، وارتعدت فرائصهم، ووجلّت (٢) قلوبهم، وكان الحسين عليه السلام وبعض من معه من خصائصه تشرق ألوانهم، وتهدأ جوارحهم، وتسكن نفوسهم، فقال بعضهم لبعض: انظروا لا يبالي بالموت.

فقال لهم الحسين عليه السلام : صبراً بنى الكرام، فما الموت إلا قنطرة تعبر بكم عن البؤس والضراء إلى الجنان الواسعة والنعم الدائمة، فأياكم يكره أن ينتقل من سجن إلى قصر؟ وما هو لأعدائكم إلا كمن ينتقل من قصر إلى سجن وعذاب .

إن أبي حدّثني، عن رسول الله صلى الله عليه وآله :

إن الدنيا سجن المؤمن وجنّ الكافر، والموت جسر هؤلاء إلى جنّاتهم (٣) وجسر هؤلاء إلى جحيمهم، ما كذبت ولا كُذّبت. (٤)

الجواد، عن آبائه، عن زين العابدين عليهم السلام :

٨- ومنه: - بالإسناد السابق ح ٥ -

ص: ٢٨٢

١- ٢٨٨ ح ٣، عنه البحار: ١٥٤ / ٦ ضمن ح ٩.

٢- «وجبت» خ ل.

٣- «جنّانهم» ب.

٤- ٢٨٨ ح ٣، عنه البحار: ١٥٤ / ٦ ضمن ح ٩، وج ٢٩٧ / ٤٤ ح ٢.

وقال محمد بن عليّ عليهما السلام : قيل لعليّ بن الحسين عليهما السلام : ما الموت؟

قال : للمؤمن كترع ثياب وسخه نمله وفكّ قيود وأغلال ثقله، والإستبدال بأفخر الثياب وأطيبها روائح، وأوطأ المراكب، وآنس المنازل؛

وللكافر كخلع ثياب فاخره، والنقل عن منازل أنيسه، والاستبدال بأوسخ الثياب وأخشنها، وأوحش المنازل وأعظم العذاب. (١)

الجواد، عن أبائه، عن الباقر عليهم السلام :

٩- ومنه : - بالإسناد السابق ح ٥٥

وقيل لمحمد بن عليّ عليهما السلام : ما الموت؟

قال : هو النوم الذي يأتيكم كلّ ليله إلاّ أنّه طويل مدّته، لا ينتبه منه إلاّ يوم القيامة، فمن رأى في نومه من أصناف الفرح ما لا يقادر قدره، ومن أصناف الأهوال ما لا يقادر قدره، فكيف حال فرح في النوم ووجل فيه؟

هذا هو الموت، فاستعدّوا له. (٢)

الجواد، عن أبائه، عن الصادق عليهم السلام

١٠- علل الشرائع : ابن المتوكّل، عن السعد آبادي، عن البرقيّ، عن عبدالعظيم الحسنيّ، عن أبي جعفر الثاني، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام قال:

سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول:

«عقوق الوالدين من الكبائر، لأنّ الله تعالى جعل العاق عصياً شقيّاً (٣)». (٤)

١١- معاني الأخبار، عيون أخبار الرضا، والأمالى للصدوق : حدّثنا محمد بن القاسم المفسّر الجرجانيّ رضي الله عنه قال :

ص: ٢٨٣

١- ٢٨٩ ح ٤، عنه البحار : ١٥٥ / ٦ ضمنح ٩.

٢- ٢٨٩ ح ٥، عنه البحار: ١٥٥ / ٦ ذح ٩.

٣- إشاره إلى قوله تعالى في سورة مريم الآية : ١٤ «وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا» والايه : ٣٢ «وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا».

٤- ٣٤٧٩ ح ٢، عنه البحار : ٧٤ / ٧٤ ح ٦٥، والوسائل : ١١ / ٢٥٩ ح ٢٩، ومستدرک الوسائل : ١٥ / ١٨٩ ح ٧.

حدّثنا أحمد بن الحسن الحسينيّ، عن الحسن بن عليّ (الناصر، عن أبيه، عن (١) محمّد بن عليّ، عن أبيه الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر عليهم السلام قال :

سئل الصادق عليه السلام عن الزاهد في الدنيا؟

قال : الذي يترك حلالها مخافه حسابه ويترك حرامها مخافه عقابه (٢). (٣).

١٢- معانى الأخبار، علل الشرائع، وعيون أخبار الرضا (٤) : - بالإسناد السابق فى ح ١١ - قيل للصادق عليه السلام: صف لنا الموت؟

فقال: للمؤمن كأطيب ريح يشمّه فينعس لطيبه وينقطع التعب والألم كلّه عنه ، وللكافر كلسع الأفاعى ولدغ العقارب أو أشدّ.

قيل : فإنّ قوماً يقولون : إنّه أشدّ (٥) من نشر بالمناشير، وقرض بالمقاريض، ورضخ بالأحجار، وتدوير قطب الأرحيه فى الأحداق.

قال : فهو كذلك هو على بعض الكافرين والفاجرين (٦) ، ألا ترون منهم من يعاين

ص: ٢٨٤

١- عن أبيه عليّ بن محمّد، عن أبيه، عيون الأخبار، وكذا فى ح ١٢. وفى الوسائل هكذا: «عن الحسن بن عليّ العسكرى عليه السلام، عن آبائه ، عن الصادق عليه السلام، بدل عن الحسن بن عليّ الناصر، عن أبيه ، ...». والظاهر أنّه تصحيف بقريته سند الحديث فى المعانى والأمالى، ولما استقصيناه فى كتابنا «معجم الأسانيد» مخطوط ، ذلك أنّ الصدوق وصف الحسن بن عليّ بالناصر - هو الحسن بن عليّ بن الحسن بن عمر بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبى طالب عليهما السلام، ناصر الحقّ الكبير ، المتوفى بآمل طبرستان سنه ٣٠٤هـ. ولم يصرّح بلفظ العسكرىّ عليه السلام وقد وقع نظير هذا الإختلاف فى التعبير فى بعض أسانيد البحار الأتية تباعاً، فلاحظ واغتنم.

٢- «عذابه» الأمالى

٣- ٢٨٧ح ١، ٣١٢ح ١، ٢٩٣ح ٤، عنها البحار : ٧٠ / ٣١٠ح ٦. وأخرجه فى الوسائل: ١١ / ٣١٥ح ١٦ عن العيون والأمالى.

٤- وفى سنده هكذا: عن الحسن بن عليّ (هنا سقط) فى العيون دون الأمالى عن أبيه الرضا» بدل الحسن بن عليّ الناصر، عن أبيه، عن محمّد بن عليّ، عن أبيه الرضا، راجع التعليقه السابقه .

٥- «أصعب» العلل.

٦- زاد فى العلل «بالله عزّ وجلّ».

تلك الشدائد؟ فذاكم الذى هو أشد من هذا إلا من عذاب الآخرة، فهذا أشد من عذاب الدنيا.

قيل : فما بالنار نرى كافراً يسهل عليه النزع فينطفئ، وهو يتحدث ويضحك ويتكلم، وفي المؤمنين أيضاً من يكون كذلك، وفي المؤمنين والكافرين من يقاسى عند سكرات الموت هذه الشدائد؟

فقال : ما كان من راحة للمؤمن هناك فهو عاجل ثوابه، وما كان من شديده فتمحيصه من ذنوبه ليرد الآخرة نقياً نظيفاً، مستحقاً لثواب الأبد، لا مانع له دونه؛

وما كان من سهوله هناك على الكافر، فليوفى أجر حسناته في الدنيا ليرد الآخرة وليس له إلا ما يوجب عليه العقاب (١)؛

وما كان من شدة على الكافر هناك، فهو ابتداء عقاب الله له بعد نفاذ حسناته، ذلكم بأن الله عدل لا يجور. (٢)

١٣- علل الشرائع ، عيون أخبار الرضا: - بالإسناد السابق فى ح ١١ □

قيل للصادق عليه السلام : أخبرنا عن الطاعون؟

فقال : عذاب لقوم، ورحمه الآخرين.

قالوا: وكيف تكون رحمه عذاباً؟

قال عليه السلام: أما تعرفون أنّ نيران جهنم عذاب على الكافر، وخزنها جهنم معهم فيها فهي رحمه عليهم؟! (٣)

الجواد، عن أبيه، عن الكاظم عليهم السلام

١٤- عيون أخبار الرضا، الأمالى للصدوق: - بالإسناد المتقدم فى ح ١٠ □ عن أبى جعفر الثانى عن أبىه الرضا عليهما السلام قال :

ص: ٢٨٥

١- «العذاب» العلل.

٢- ٢٨٧ح ١، ٢٩٨ح ٢، ١/٢٧٤ح ٩، عنها البحار: ٦/١٥٣ح ٦.

٣- ٢٩٨ح ٣، ١/٢٧٤ح ٩، عنها البحار: ٦/١٢١ح ١.

دخل موسى بن جعفر عليهما السلام على هارون الرشيد، وقد استخفّه (١) الغضب على رجل، فقال له عليه السلام:

إنّما تغضب لله عزّ وجلّ، فلا تغضب له بأكثر ممّا غضب لنفسه (٢). (٣)

الجواد، عن أبيه الرضا عليهما السلام :

١٥ - الدعوات للراوندى: عن محمّد بن عليّ عليهما السلام قال :

مرض رجل من أصحاب الرضا عليه السلام فعاده، فقال : كيف نجدك ؟

قال : لقيت الموت بعدك، يريد به ما لقيه من شدّه مرضه.

فقال : كيف لقيته ؟ قال : شديداً أليماً.

قال : ما لقيته إنّما لقيت ما يبدوك به ويعرّفك بعض حاله، إنّما الناس رجلاّن :

مستريح بالموت، ومستراح منه به، فجدد الإيمان بالله وبالولاية تكلّم مستريحاً، ففعل الرجل ذلك؛

ثمّ قال : يا بن رسول الله، هذه ملائكة ربّي بالتحّيات والتحف يسلمون عليك، وهم قيام بين يديك، فأذن لهم فى الجلوس.

فقال الرضا عليه السلام: اجلسوا ملائكة ربّي.

ثمّ قال للمريض: سلّموا أمرّوا بالقيام بحضرتى؟

فقال المريض : سألتهم، فزعموا أنّه لو حضر ك كلّ من خلقه الله من ملائكته لقاموا لك، ولم يجلسوا حتّى تأذن لهم، هكذا أمرهم الله عزّ وجلّ.

ثمّ غمّض الرجل عينيه، وقال : السلام عليك يا بن رسول الله، هكذا شخصك مائل لى مع أشخاص محمّد صلّى الله عليه وآله ومن بعده من الأئمّه عليهم السلام وقضى الرجل .

ص: ٢٨٦

١- «استخفّه» العيون. واستخفّه : أزاله عن الحقّ والصواب .

٢- «على نفسه» العيون .

٣- ١/ ٢٩٢ ح ٤٤، ٢٦ ح ٢، عنهما البحار: ٧٣ / ٢٦٢ ح ١. وأخرجه فى البحار : ١٠٠ / ٧٦ ح ٢٦ عن العيون. وفى الوسائل: ١١ / ٤١٧ ح ٤ عن الأمالى . تقدّمت قطعه منه ص ٢٦٤ ب ١١.

عن محمد بن علىّ عليهما السلام (مثله) إلى قوله : ففعل الرجل ذلك .(١)

٢- باب كلماته عليه السلام فى معان شتى

١- قال عليه السلام : «إتند تصب، أو تكد» (٢). (٣)

٢- وقال عليه السلام : «أحسن من العجب بالقول أن لا يقول» .(٤)

٣- وقال عليه السلام : «إذا نزل القضاء ضاق الفضاء» .(٥)

٤- وقال عليه السلام : «إظهار الشيء قبل أن يستحكم مفسده له» .(٦)

٥- وقال عليه السلام : أوحى الله إلى بعض الأنبياء :

«أما زهدك فى الدنيا فتعجلك الراحة، وأما انقطاعك إلى فيعزك بي؛

ص: ٢٨٧

١- ٢٤٨ح٦٩٨، ٢٨٩ح٧، عنهما مستدرک الوسائل: ٢/١٢٦ح٢. وأخرجه فى البحار: ٦/١٩٤ح٤٥، وج١٤٩/٧٢ح٩٦ عن الدعوات . وفى ج١٥٥/٦ح١١ عن المعانى .

٢- أتاد فلان: ترزّن وتأنى وتمهل، ويقال: أتاد فى مشيه، وأتاد فى أمره: تثبت . وكاد: قارب الفعل ولم يفعل .

٣- نزهه الناظر: ١٣٥ح٨. الدرر الباهره: ٤٠، عنه البحار: ٧١/٣٤٠ضمنح١٣، وج٧٨/٣٦٤ضمنح٤. وأخرجه فى ملحقات الإحقاق: ١٩/٦٠١ عن التذکره الحمدونيه .

٤- نزهه الناظر: ١٣٦ح١٦. وأخرجه فى ملحقات الإحقاق: ١٩/٦٠١ عن التذکره الحمدونيه .

٥- نزهه الناظر: ١٣٦ح١٢. الدرر الباهره: ٤٠، عنه البحار: ٧٥/٣٨٠ذح٤٢، وج٧٨/٣٦٤ضمنح٤. وأخرجه فى ملحقات الإحقاق: ١٩/٦٠١ عن التذکره الحمدونيه .

٦- تحف العقول: ٤٥٧، عنه البحار: ٧٥/٧١ح١٣. ورواه فى المحاسن: ٢/٦٠٣ح٣١ باسناده عن الصادق عليه السلام، عنه الوسائل: ٢/٢٩٦ح١١ .

ولكن هل عادت لي عدواً أو واليت لي ولياً». (١).

٦- وقال عليه السلام:

«إياك ومصاحبه الشرير، فإنه كالسيف المسلول، يحسن منظره ويقبح أثره». (٢).

٧- وقال عليه السلام: «الأيام تهتك لك الأمر عن الأسرار الكامنه». (٣).

٨- وقال عليه السلام: «تأخير التوبه اغترار، وطول التسوييف حيره، والإعتلال على الله هلكه، والإصرار على الذنب أمن لمكر الله

« فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ (٤) ». (٥).

٩- وقال عليه السلام: «التحفظ على قدر الخوف، والطمع على قدر السبيل». (٦).

١٠- وقال عليه السلام: «تعز عن الشيء إذا منعته بقله صحبتته إذا أعطيته». (٧).

١١- وقال عليه السلام: «الثقه بالله ثمن لكل غال، وسلم إلى كل عال». (٨).

ص: ٢٨٨

١- تحف العقول: ٢٥٥، عنه البحار: ٦٩/٢٣٨ ح ٧، وج ٧٨/٣٥٨ ضمن ح ١. وأورد نحوه في فقه الرضا: ٣٧٢، عنه البحار: ٢٧/٥٧٤ ح ٤.

٢- نزهه الناظر: ١٣٦ ح ١٠. وأورده في أعلام الدين: ٣٠٩، عنه البحار: ٧٨/٣٦٤ ضمن ح ٥، وفي الدرر الباهره: ٤٠، عنه البحار المذكور: ضمن ح ٤، وج ٧٤/١٩٨ ضمن ح ٣٤، وفي مقصد الراغب: ١٧٣ (مخطوط).

٣- نزهه الناظر: ١٣٧ ح ٢١. أعلام الدين: ٣١٠، عنه البحار: ٧٨/٣٦٥ ضمن ح ٥. وفي مقصد الراغب: ١٧٢ (مخطوط).

٤- الأعراف: ٩٩.

٥- تحف العقول: ٤٥٦، عنه البحار: ٦/٣٠ ح ٣٦. وأورد نحوه في نزهه الناظر: ١١٧ ح ٥٩ عن الصادق عليه السلام.

٦- نزهه الناظر: ١٣٦ ح ١٥. أعلام الدين: ٣٠٩، عنه البحار: ٧٨/٣٦٥. وفي مقصد الراغب: ١٧٣ (مخطوط).

٧- نزهه الناظر: ١٣٧ ح ٢٣. أعلام الدين: ٣١٠ وفيه: «تعز عن الشيء إذا ضيعته، لقله ... عنه البحار: ٧٨/٣٦٥. وأخرجه في ملحقات الإحقاق: ١٩/٦٠١ عن التذكرة الحمدونية.

٨- نزهه الناظر: ١٣٦ ح ٩. أعلام الدين: ٣٠٩، عنه البحار: ٧٨/٣٦٤، وفي الدرر الباهره: ٤٠، عنه البحار المذكور ضمن ح ٤، وج ٨/٢١٨ ح ٤١.

١٢- سئل محمّد بن عليّ بن موسى عليهم السلام عن الحزم، فقال :

«هو أن تنتظر فرصتك، وتعاجل ما أمكنك».(١)

١٣- وقال عليه السلام: «الحوائج تطلب بالرجاء وهي تنزل بالقضاء، والعافيه (٢) أحسن عطاء».(٣)

١٤- وقال عليه السلام: (خير من الخير فاعله، وأجمل من الجميل قائله، وأرجح من العلم حامله، وشرّ من الشرّ جالبه ، وأهول من الهول راكبه».(٤)

١٥- وقال عليه السلام: «راكب الشهوات لاتستقال عشرته».(٥)

١٦- وقال عليه السلام: «سوء العاده كمين لا يؤمن».(٦)

١٧- وقال عليه السلام: «عزّ المؤمن غناه عن الناس».(٧)

١٨- وقال عليه السلام: «قد عاداك من ستر عنك (٨) الرشد اتباعاً لما تهواه».(٩)

١٩- وقال عليه السلام: «القصد إلى الله تعالى بالقلوب أبلغ من إتعب الجوارح بالأعمال».(١٠)

ص: ٢٨٩

١- التذكرة الحمدونية : ... عنه ملحقات الإحقاق : ١٩ / ٦٠٢.

٢- «العاقبه» خ ل.

٣- نزهه الناظر: ١٣٦ ح ١١. أعلام الدين: ٣٠٩، عنه البحار: ٧٨ / ٣٦٥، وفي مقعد الراغب: ١٧٣ (مخطوط): «أنت تطلب الرجاء، وقد نزل القضاء».

٤- التذكرة الحمدونية : ... عنه ملحقات الإحقاق : ٩ / ٦٠٠.

٥- نزهه الناظر: ١٣٥ ح ٧. أعلام الدين: ٣٠٩، عنه البحار: ٧٨ / ٣٦٤، وفي الدرر الباهره: ٣٩، عنه البحار المذكور ح ٤، وج ٧٠ / ٧٨ ذح ١١، وفي مقعد الراغب: ١٧٢ (مخطوط).

٦- نزهه الناظر: ١٣٦ ح ١٦. وأخرجه في ملحقات إحقاق الحقّ: ١٩ / ٦٠١ عن التذكرة الحمدونية .

٧- نزهه الناظر: ١٣٧ ح ١٧. أعلام الدين: ٣٠٩، عنه البحار: ٧٨ / ٣٦٥ ضمن ح ٥، وفي الدرر الباهره: ٤٠، عنه البحار المذكور ص ٣٦٤ ضمن ح ٤، وج ٧٥ / ٣٨٠ ذح ٤٢.

٨- «عليك» خ ل.

٩- نزهه الناظر: ١٣٤ ح ٦. أعلام الدين: ٣٠٩، عنه البحار: ٧٨ / ٣٦٤. مقصد الراغب: ١٧٣ (مخطوط).

١٠- نزهه الناظر: ١٣٤ ح ٢. الدرر الباهره: ٣٩، عنه البحار: ٧٨ / ٣٦٤، وفي مقصد الراغب: ١٧٣ (مخطوط). وأخرجه في ملحقات الإحقاق: ١٩ / ٦٠٠ عن التذكرة الحمدونية.

٢٠- وقال عليه السلام: «كفى بالمرء خيانه أن يكون أميناً للخونه».(١).

٢١- وقال عليه السلام: «كيف يضيع من الله كافلته؟ وكيف ينجو من الله طالبه؟».(٢).

٢٢- وقال عليه السلام: «لا تسبَّ إبليس في العلانيه، وأنت صديقه في السر».(٣).

٢٣- وقال عليه السلام: «لا تعاديين أحداً حتى تعرف الذى بينه وبين الله تعالى؛

فإن كان محسناً لم يسلمه إليك، فلا تعاده؛

وإن كان مسيئاً فإن علمك به يكفيكه، فلا تعاده».(٤).

٢٤- وقال عليه السلام: «لا تكن ولياً لله في العلانيه، عدواً له في السر».(٥).

٢٥- وقال عليه السلام: «لا يضرك سخط من رضاه الجور».(٦).

٢٦- وقال عليه السلام: «ما شكر الله أحد على نعمه أنعمها عليه إلا أستوجب بذلك المزيد قبل أن يظهر على لسانه».(٧).

ص: ٢٩٠

١- نزهه الناظر: ١٣٧ ذح ١٦. الدرہ الباهره : ٤٠، عنه البحار: ٧٥ / ٣٨٠ ذح ٤٢، وج ٧٨ / ٣٦٤. وأخرجه في ملحقات الإحقاق : ١٩ / ٦٠١ عن التذكرة الحمدونية.

٢- نزهه الناظر: ١٣٤ ضمن ح ١. أعلام الدين : ٣٠٩. الدرہ الباهره : ٣٩، عنه البحار: ٧٨ / ٣٦٤، وج: ٧١ / ١٥٥ ح ٦٩. وأخرجه في البحار : ٧٨ / ٣٦٤ صدر ح ٥ عن أعلام الدين . وأخرجه في ملحقات الإحقاق : ١٢ / ٤٣٦، ٤٣٩ عن الفصول المهمه و وسيله المال نقلاً عن تذكرة ابن حمدون، وفي ج ١٩ / ٦٠٠ عن التذكرة الحمدونية.

٣- منتهى الآمال : ٢ / ٥٩٩.

٤- نزهه الناظر: ١٣٦ ح ١٣. أعلام الدين : ٣٠٩، عنه البحار: ٧٨ / ٣٦٥، ضمن ح ٥، وفي مقصد الراغب : ١٧٣ (مخطوط).

٥- نزهه الناظر: ١٣٦ ح ١٤. أعلام الدين : ٣٠٩، عنه البحار: ٧٨ / ٣٦٥ ضمن ح ٥، وفي مقصد الراغب: ١٧٣ (مخطوط).

٦- نزهه الناظر: ١٣٧ ح ١٩، اعلام الدين : ٣٠٩. الدرہ الباهره : ٤٠، عنه البحار: ٧٥ / ٣٨٠، وج ٧٨ / ٣٦٤. وفي مقصد الراغب: ١٧٣ (مخطوط). وأخرجه في ملحقات الإحقاق : ١٩ / ٦٠١ عن التذكرة الحمدونية.

٧- نزهه الناظر: ١٣٧ ح ٢٢، وفي أمالي الطوسي: ٢ / ١٩٢ و اعلام الدين : ٢١٠، وتنبية الخواطر : ٢ / ٧١ عن أميرالمومنين عليه السلام.

٢٧- وقال عليه السلام: ملاقاته الإخوان نشره (١) وتلقيح للعقل وإن كان نزرًا قليلاً (٢).

٢٨- وقال عليه السلام: (من أصغى إلى ناطق فقد عبده، فإن كان الناطق عن الله فقد عبد الله، وإن كان الناطق ينطق عن لسان إبليس فقد عبد إبليس). (٣)

٢٩- وقال عليه السلام: «من أطاع هواه، أعطى عدوه مناه». (٤)

٣٠- وقال عليه السلام: «من انقاد إلى الطمأنينه قبل الخبره، نقد عرّض نفسه للهلكه، والعاقبه المتعبه». (٥)

٣١- وقال عليه السلام: «من انقطع إلى غير الله وكله الله إليه». (٦)

٣٢- وقال عليه السلام: «من عتب من غير ارتياب أعتب من غير استعتاب». (٧)

٣٣- وقال عليه السلام: «من عمل على غير علم، أفسد أكثر ممّا يصلح». (٨)

ص: ٢٩١

١- «بشره» خ ل.

٢- يأتي في فقهه عليه السلام في أبواب العشره وأحكامها ص ٤٥٥ ب ١.

٣- تحف العقول: ٤٥٦، عنه البحار: ٢/٩٤ ح ٣٠.

٤- نزهه الناظر: ١٣٤ ح ٣. الدرر الباهره: ٣٩، عنه البحار: ٧٨/٣٦٤ ضمن ح ٤. وفي مقصد الراغب: ١٧٣ (مخطوط).

٥- نزهه الناظر: ١٣٥ ذ ح ٥. أعلام الدين: ٣٠٩، عنه البحار: ٧٨/٣٦٤ ضمن ح ٥. وفي الدرر الباهره: ٣٩، عنه البحار المذكور ضمن ح ٤، وج ٧١/٣٤٠ ضمن ح ١٣. وفي مقصد الراغب: ١٧٣.

٦- نزهه الناظر: ١٣٤ ذ ح ١. أعلام الوري: ٣٠٩، عنه البحار: ٧٨/٣٦٤ ضمن ح ٥. وفي الدرر الباهره: ٣٩، عنه البحار المذكور ص ٣٦٣ صدر ح ٤، وج ٧١/١٥٥ ح ٦٩. وأخرجه في ملحقات الإحقاق: ١٩/٦٠٠ عن التذكرة الحمدونيه.

٧- نزهه الناظر: ١٣٥ ذ ح ٦. الدرر الباهره: ٣٩، عنه البحار: ٧٤/١٨١ ضمن ح ٢٨، وج ٧٨/٣٦٤ ضمن ح ٤. مقصد الراغب: ١٧٣.

٨- نزهه الناظر: ١٣٤ ذ ح ١. أعلام الدين: ٣٠٩، عنه البحار: ٧٨/٣٦٤ صدر ح ٥. وفي الدرر الباهره: ٣٩، عنه البحار المذكور ص ٣٦٣ صدر ح ٤، وج ٧١/١٥٥ ح ٦٩. وفي مقصد الراغب: ١٧٢ (مخطوط). وأخرجه في ملحقات الإحقاق: ١٩/٦٠٠ عن التذكرة الحمدونيه.

٣٤- وقال عليه السلام: «من لم يرض من أخيه بحسن التيه لم يرض بالعطيته». (١)

٣٥- وقال عليه السلام: «من لم يعرف المصادر أعيته الموارد». (٢)

٣٦- وقال عليه السلام: «من هجر المداراه قاربه المكره». (٣)

٣٧- وقال عليه السلام: «المؤمن يحتاج إلى توفيق من الله، و واعظ من نفسه، وقبول ممن ينصحه». (٤)

٣٨- وقال عليه السلام: «نعمه لا تشكر كسيئه لا تغفر». (٥)

ص: ٢٩٢

١- نزهه الناظر: ١٣٧ ح ٢٠ بالأضافه إلى أعلام الدين ومقصد الراغب . أخرجه في البحار: ١٧٤ / ١٨١ صدر ح ٨، وج ٧٨ / ٣٦٤ ضمن ح ٤، عن الدرہ الباهره : ٤٠.

٢- نزهه الناظر: ١٣٥ ضمن ح ٥ بالإضافه إلى المصادر أعلاه. أخرجه في البحار : ١٧١ / ٣٤٠ ضمن ح ١٣، وج ٧٨ / ٣٦٤ ضمن ح ٥ عن الدرہ الباهره : ٣٩، وفيها: «من لم يعرف الموارد أعيته المصادر». وأخرجه في ملحقات الإحقاق : ١٩ / ٦٠٠ عن التذکره الحمدونيه .

٣- نزهه الناظر: ١٣٥ ح ٥، بالإضافه إلى المصادر المتقدمه .

٤- تحف العقول: ٤٥٧، عنه البحار : ١٧٥ / ٦٥ ح ٣، وج ٧٨ / ٣٥٨ ذح ١. ورواه في المحاسن: ٢ / ٦٠٤ بإسناده عن الصادق عليه السلام، عنه الوسائل: ٨ / ٤١٣ ح ٣.

٥- نزهه الناظر: ١٣٧ ح ١٨. أعلام الدين : ٣٠٩. مقصد الراغب : ١٧٣. وأخرجه في البحار: ١٧١ / ٥٣ ح ٨٤، وج ٧٨ / ٣٦٤ ضمن ح ٤ عن الدرہ الباهره : ٤٠.

مواعظ الإمام التاسع والسيّد الشافع، العادل العالم العابد المتقى أبي جعفر محمّد بن عليّ الرضا التقى صلوات الله عليه وعلى آبائه وأبنائه الطاهرين من الأولين والآخرين

إشاره

مواعظ (١) الإمام التاسع والسيّد الشافع، العادل العالم العابد المتقى

أبي جعفر محمّد بن عليّ الرضا التقى صلوات الله عليه وعلى آبائه وأبنائه الطاهرين من الأولين والآخرين

٢٦- أبواب مواعظه على السلام في صغره

١- باب مواعظته عليه السلام في اليوم الثالث من ولادته

الأخبار: الأصحاب

١- المناقب لأبن شهر آشوب: عن حكيمه بنت أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام - في حديث تقدّم في باب ما ظهر منه عليه السلام عند ولادته وتكلمه في المهد ص ١٥٢ ح ٢، ... قالت:

فلما كان في اليوم الثالث رفع بصره إلى السماء ثمّ نظر يمينه ويساره، ثمّ قال:

«أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أنّ محمّداً رسول الله .

فقمّت ذعره فزعه، فأتيت أبا الحسن عليه السلام فقلت له:

لقد سمعت من هذا الصبيّ عجبا؟ فقال : وما ذاك ؟

فأخبرته الخبر، فقال :

يا حكيمه، ما ترون من عجائبه أكثر.

ص: ٢٩٣

١- أقول: اختار الشيخ البحراني (رض) في موسوعته عوالم العلوم الجزء الخاص بالمواعظ هذه الأحاديث وصنّفها كما سيأتي باعتبار أنّ المواعظ كما قال الخليل : التذكير بالخير وما يرقّ له القلب ، انتهى . والتذكير قد يكون بالفعل أو القول. ولإننا التزمنا في تأليف هذا الكتاب أن يكون على نسق العوالم أوردناها كما هي وباختصار ، لأنّ معظمها تقدّم أو يأتي بتمامه في كتابنا هذا. وإنّ بعضها يتضمّن معجزات له عليه السلام تترتب عليها مواعظه وعبره وأنعاظ - كما نلمس ذلك في الآيات السماويّه مثلاً - وسنشير إلى بعض ما قد يخفى على القارئ . وما أوردناه بتمامه فهو ممّا لم يكن في أبواب المواعظ.

٢- باب موعظته عليه السلام في أقل من أربع سنين

الأخبار: الأصحاب

١- دلائل الإمامة: في حديث تقدّم في باب نصّ أبيه عليه بعد ولادته عليهما السلام ص ٧٨ ح ٢٢ ... فقال له الرضا عليه السلام: بنفسى أنت لم طال فكرك؟! فقال:

فيما صنع بأُمّي فاطمه، أما والله لأخرجنّهما، ثم لأحرقنّهما، ثم لأذريّنّهما، ثم لأنسفنّهما في اليمّ نسفاً. فاستدناه وقبل بين عينيه، ثم قال:

بأبى أنت وأُمّي، أنت لها. (١)

٣- باب آخر [في موعظته عليه السلام وعمره (٢٥) شهراً]

الكتب

١- المناقب لأبن شهر آشوب: في حديث تقدّم في باب نسبه عليه السلام ص ١٤ ح ٢ ... وكان في ذلك الوقت سنّه خمس وعشرون شهراً، فنطق بلسان أرهف من السيف وأفصح من الفصاحه يقول:

الحمد لله الذي خلقنا من نوره بيده، واصطفانا من برّيته، وجعلنا أمانة على خلقه ووجهه

ص: ٢٩٤

١- للحديث بيان تقدّم في الصفحة المذكوره. ويفصح هذا الحديث وكذا التالى له عن إدراكه عليه السلام ومعرفته للحقائق في سنّ مبكره.

٢٧- ابواب موعظه عليه السلام للمأمون

١- باب موعظته عليه اسم للمامون في الطريق

الأخبار: الأصحاب

١- المناقب لأبن شهر آشوب: - في حديث يأتي في باب إكبار وتقدير المأمون له ص ٥٢٢ ح ١ ... اجتاز المامون بابن الرضا عليه السلام وهو بين صبيان فهربوا سواه، فقال: عليّ به.

فقال له: مالك لا هربت في جملة الصبيان؟

قال: مالي ذنب فأفر منه، ولا الطريق ضيق فأوسعه عليك، سر حيث شئت.

فقال: من تكن أنت؟

قال: أنا محمد بن عليّ.....

٢- باب موعظته عليه السلام في خطبته في مجلس المأمون

الأخبار: الأصحاب

١- الإرشاد للمفيد: - في حديث يأتي في باب احتجاجاته عليه السلام مع يحيى بن أكثم ص ٣٤٢ ح ١ -... فقال أبو جعفر عليه السلام:

الحمد لله إقراراً بنعمته، ولا إله إلا الله إخلاصاً لوحده، وصلى الله على محمد سيد بريته [وعلى] الأصفياء من عترته؛

أما بعد، فقد كان من فضل الله تعالى على الأنام أن أغناهم بالحلال عن الحرام، فقال سبحانه: «وَأَنْكِرُوا اللَّيَامَى مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ»... (١)

ص: ٢٩٥

الأخبار: الأصحاب

١- مهج الدعوات: - في حديث تقدّم في باب مناجاته المعروفه ب «الوسائل إلى المسائل» ص ٢٢٧ ح ١:

... وقد أمهرت أبتك «الوسائل إلى المسائل» وهي مناجات دفعها إلى أبي؛

قال : دفعها إلى أبي «موسى» قال : ... دفعها إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ، قال :

دفعها إلى جبرئيل ، قال : يا محمد ، ربّ العزّه يقرئك السلام ويقول لك:

«هذه مفاتيح كنوز الدنيا والآخرة فاجعلها وسائلك، تصل إلى بغيتك، وتنجح في طلبتك، فلا تؤثرها في حوائج الدنيا فتبخس بها الحظ من آخرتك.

وهي عشر وسائل إلى عشر مسائل تطرق بها أبواب الرغبات فتفتح، وتطلب بها الحاجات فتنجح....(١)

٤- باب موعظته عليه السلام للمامون في ترك الشراب

الأخبار: الأصحاب

١- الخرائج والجرائح : محمّد بن إبراهيم الجعفرى، عن حكيمه بنت الرضا عليه السلام - في حديث . : ... فقال أبو جعفر عليه السلام للمامون :

لك عندى نصيحه ناسمها منى. قال: هاتها.

قال : أشير عليك بترك الشراب المسكر.

قال : فداك ابن عمك قد قبلت نصيحتك.(٢)

ص: ٢٩٦

١- تكمن الموعظه هنا أنه عليه السلام أمهرها كنزاً ثميناً يغنيها عن جميع الماديات لما تتضمنه تلك المناجاة ، وفي هذا عبره لمن أعتبر .

٢- ٣٧٥/١ ح ٢. تقدم نحوه بتمامه في باب أحراز، وحجبه عليه السلام ص ٢٣٩ ح ١ عن مهج الدعوات .

٢٨- أبواب مواعظه عليه السلام في زمن المعتصم

١- باب مواعظته عليه السلام فيما كتب إلى والٍ من الولاة في زمن المعتصم لرجل

١- الكافي: - في حديث يأتي في باب كتابه عليه السلام إلى والي سجستان الحسين بن عبدالله النيسابوري ص ٣٢٠ ح ١ - ...

فأخذ عليه السلام القرطاس فكتب [إلى الوالي]:

بسم الله الرحمن الرحيم : أمّا بعد، فإنّ موصل كتابي هذا ذكر عنك مذهباً جميلاً، وإنّ مالك من عملك ما أحسنت فيه، فأحسن إلى إخوانك، واعلم أنّ الله عزّوجلّ سائلك عن مثاقيل الذرّ والخردل .

٢- باب مواعظته عليه السلام للمعتصم وحشمه

١- الخرائج والجرائح: - في حديث تقدّم في استجابته دعائه على المعتصم ووزرائه لشهادتهم عليه ص ١١٩ ح ١ - ...

قال : وكان جالساً في بهو فرجع أبو جعفر عليه السلام يده، فقال :

«اللهمّ إن كانوا كذبوا عليّ فخذهم». قال :

فنظرنا إلى ذلك البهو كيف يرجف ويذهب ويجيء، وكلّما قام واحد وقع؛

فقال المعتصم : يا بن رسول الله إنّني تائب ممّا فعلت، فادع ربّك أن يسكّنه .

فقال : اللهمّ سكّنه إنّك تعلم أنّهم أعداؤك وأعدائي . فسكن. (١)

ص: ٢٩٧

١- المواعظه هنا هي لإثبات إمامته لمن أنكرها وذلك بإتيانه امرأً يوجب الحجّه عليهم، ويدفعهم للتفكير بحقيقه أمره عليه السلام - وكذا في الأحاديث التاليه .

١- باب موعظته عليه السلام لجاريه

١- الخرائج والجرائح: - فى حديث تقدّم فى شفاء ريح الركبه ص ١١٤ ح ٢ □

.. فقال عليه السلام: ما تشكين يا جاريه؟ قالت: ريحاً فى ركبتي. فمسح بها يده على ركبتيها من وراء الثياب. فخرجت الجاريه من عنده، ولم تشتك رجعاً بعد ذلك. (١)

٢- باب آخر [فى موعظته عليه الامام لأمّ جعفر وأمّ الفضل]

١- مشارق أنوار اليقين: - فى حديث تقدّم فى باب إخباره عليه السلام بالمغيبات الحاليه ص ٩١ ح ٣- ...

قال: فدخل عليه السلام والستور تشال بين يديه، فما لبث أن خرج راجعاً وهو يقول: «فلما رأينه أكبرنه».

قال: ثمّ جلس، فخرجت أمّ جعفر تعثر فى ذبولها.

فقلت: يا سيدي، أنعمت علىّ بنعمه فلم تتمّها. فقال لها:

«أتى أمرُ الله فلما تسدّ تعجلوه» إنّه قد حدث ما لم يحسن إعادته، فارجعي إلى أمّ الفضل فاستخبريها عنه، فرجعت أمّ جعفر، فأعادت عليها ما قال؛

فقلت: يا عمّه وما أعلمه بذلك عنّي.... (٢)

٣- باب آخر [فى موعظته عليه السلام لجاريته]

١- المناقب لأبن شهر آشوب، إعلام الورى: - فى حديث تقدّم فى إخباره عليه السلام بالمغيبات الآتية ص ٩٣ ح ٢ □ ... فدعا

جاريته يوماً، فقال لها: قولى لهم يتهيأون للمأتم ... فورد الخبر بمضى أبى الحسن الرضا عليه السلام بعد أيام. (٣)

ص: ٢٩٨

١- أنظر فى وجه كونه موعظه هامش ص ٢٩٣ و ٢٩٧.

٢- أنظر فى وجه كونه موعظه هامش ص ٢٩٣ و ٢٩٧.

٣- أنظر فى وجه كونه موعظه هامش ص ٢٩٣ و ٢٩٧.

٤- باب آخر في [موعظته عليه السلام في تحريم نبيذ أهل الكوفة]

١- الكافي: - في حديث يأتي في باب تحريم النبيذ ص ٤٩٧ ح ١ -

... ثم أخذ في الحديث فشكا إلى معدته وعطشت فأستسقيت ماء، فقال:

يا جاريه! أسقيه من نبيذى (إلى أن قال) قلت: لكن أهل الكوفة لا يرضون بهذا!

فقال: وما نبيذهم؟ قلت... قال: ذاك حرام.

موعظه عليه السلام للرجال

٣٠- أبواب موعظه عليه السلام لأعمامه

١- باب موعظته عليه السلام لعم أبيه علي بن جعفر عليه السلام

١- الكافي: - يأتي في باب حاله عليه السلام مع عم أبيه علي بن جعفر ص ٥٥٠ ح ١ -

... إذ دخل عليه أبو جعفر محمد بن علي الرضا المسجد مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله - فوثب علي بن جعفر بلا حذاء ولا رداء، فقبل يده وعظمه .

فقال له أبو جعفر عليه السلام: يا عم، اجلس رحمك الله؟

فقال: يا سيدي، كيف أجلس وأنت نائم؟! ... الخبر .

٢- باب موعظته عليه السلام لعمه عبدالله بن موسى عليه السلام

١- الإختصاص: - في حديث يأتي في باب حدّ النباش ص ٥٠٥ ح ب ٢، وباب حاله عليه السلام مع عمه عبدالله بن موسى عليه السلام ص ٥٤٦ ح ١ - ... فقال:

يا عم اتق الله اتق الله إنّه لعظيم أن تقف يوم القيامة بين يدي الله عزّوجلّ فيقول لك:

- لم - أفيتت الناس بما لا تعلم ... الخبر .

٣١- أبواب مواعظه عليه السلام لأصحابه وأهل زمانه

١- باب مواعظته عليه السلام لعلي بن أسباط [في الإمامه]

الأخبار: الأصحاب

١- بصائر الدرجات : - في حديث تقدّم في باب إخباره عليه السلام ما في الضمير ص ٧٩ ح ١ - إلى أن قال: فأحدت النظر إليه وإلى رأسه وإلى رجله لأصف قامته لأصحابنا بمصر، فخرّ ساجداً وهو يقول :

إنّ الله احتجّ في الإمامه بمثل ما احتجّ في النبوه، قال الله تعالى :

« وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا » وقال الله : « وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ » « وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً »

فقد يجوز أن يؤتى الحكمه وهو صبى، ويجوز أن يؤتى وهو ابن أربعين سنه .

٢- باب مواعظته عليه السلام لإبراهيم بن محمد

١- بصائر الدرجات : - في حديث تقدّم في إخباره عليه السلام بالمغيبات الآتية ص ٩٥ ح ٩- وفيه كتب عليه السلام إلى كتاباً وأمرنى أن لا أفكّه حتّى يموت يحيى بن أبى عمران ... ففككت الكتاب ، فاذا فيه:

قم بما كان يقوم به - أى يحيى بن أبى عمران - أو نحو هذا الأمر ... الخبر .

٣- باب مواعظته عليه اسلام لحسين المكارى

الأخبار: الأصحاب

١- الخرائج والجرائع: - في حديث تقدّم في إخباره عليه السلام ما في الضمير ص ٨٨ ح ١٤- ... فقال:

يا حسين ! خبز شعير وملح جريش فى حرم جدّى رسول الله صلّى الله عليه وآله أحبّ إليّ ممّا ترانى فيه.

الأخبار: الأصحاب

١- الخرائج والجرائع: - في حديث تقدّم صدره في باب إخباره ما في الضمير ص ٨٧ ح ١٢ وذيله في باب في شفاء العرق المدني ص ١١٦ ح ١-...

فلما صرت إلى المدينة ودخلت عليه نظر إليّ فقال عليه السلام :

استغفر الله ممّا أضمرت ولا تعد... وقد قال لي قبل أن يخرج العرق في رجلي، وقد ودّعته، فكان آخر ما قال :

إنّه ستصيب وجعاً فاصبر، فأيّما رجل من شيعتنا اشتكى فصبر واحتسب، كتب الله له أجر ألف شهيد.

٥- باب موعظته عليه السلام لبنان بن نافع

الأخبار: الأصحاب

١- المناقب لأبن شهر آشوب :- في حديث تقدّم في باب نصّ أبيه عليه بعد ولادته صلوات الله عليهما ص ٢٧ ح ٢٠ □

.. فلما بصر بي قال لي:

يا بن نافع ! ألا أحدثك بحديث؟

إنّا معشر الأئمّه إذا حملته أمّه يسمع الصوت في بطن أمّه أربعين يوماً، فإذا أتى له في بطن أمّه أربعة أشهر رفع الله تعالى له أعلام الأرض، فقرب له ما بعد عنه، حتّى لا يعزب عنه حلول قطره غيث نافعه ولا ضارّه؛

وإنّ تولك لأبي الحسن: من حجّه الدهر والزمان من بعده؟

فألذّي حدّثك أبو الحسن ما سألت عنه هو الحجّه عليك؟

فقلت : أنا أول العابدين ... الخبر.

الأخبار: الأصحاب

١- كشف الغمّه : - فى حديث تقدّم فى إخباره ما فى الضمير ص ٨٩ ح ١٥ □

... فعدل إلیّ وقال : يا قاسم بن عبدالرحمان! «أَبَشْرًا مِنَّا وَاحِدًا نَتَّبِعُهُ إِنَّا إِذَا لَفِيَ ضَلَالٍ وَسُغْرٍ». فقلت فى نفسى: ساحر والله.

فعدل إلیّ فقال : «أَلْتَقَى الذُّكْرُ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشْرٌ» .

قال : فانصرفت، وقلت بالإمامه، وشهدت أنه حجّه الله على خلقه واعتقدت. (١)

٧- باب موعظته عليه السلام لأبى هاشم الجعفرى

الأخبار: الأصحاب

١- الخرائج والجرائح : - فى حديث تقدّم فى إخباره بالمغيبات الآتیه ص ٩٩ ح ١٦ □

... أعطانى عليه السلام ثلاثمائة دينار فى صرّه، وأمرنى أن أحملها إلیّ بعض بنى عمّه، وقال : أما إنّه سيقول لك: دلّنى على حريف أشتري بها منه متاعاً ، فدله عليه .

قال: فأتيته بالدنانير ، فقال :

يا أباهاشم، دلّنى على حريف يشتري لى بها متاعاً. ففعلت. (٢)

٢- تحف العقول : قال له أبوهاشم الجعفرى فى يوم تزوّج أمّ الفضل ابنه المأمون: يا مولای ! لقد عظمت علينا برکه هذا اليوم. فقال عليه السلام: يا ابا هاشم عظمت بركات الله علينا فيه. قلت: نعم يا مولای، فما أقول فى اليوم؟

فقال : قل فيه خيراً، فإنّه يصيبك. قلت : يا مولای أفعل هذا ولا أخالفه .

قال عليه السلام: إذا ترشد ولا ترى إلا خيراً. (٣)

ص: ٣٠٢

١- ما أخبر به الإمام عليه السلام كان موعظه زادت فى يقين واعتقاد السامع.

٢- ما أخبر به الإمام عليه السلام كان موعظه زادت فى يقين واعتقاد السامع.

٣- ٤٥٦، عنه البحار: ٥٠ / ٧٩ ح ٤.

٣٢- أبواب مواعظه عليه السلام لرجال مجهولي الأسماء

١- باب مواعظته عليه السلام لرجل [بتعليمه التوسل]

الأخبار: الأصحاب

١- دعوات الراوندى :- فى حديث تقدّم فى عالم الرؤيا لرجل ص ١٢٣ ح ١ □

... إنّ أبى مات وكان له مال ففاجئه الموت، ولست أقف على ماله، ولى عيال كثير، وأنا من مواليكم فأغثنى . فقال له أبو جعفر عليه السلام: إذا صلّيت العشاء الآخرة، فصلّ على محمّد وآل محمّد مائه مرّه، فإنّ أباك يأتيك ويخبرك بأمر المال.

ففعّل الرجل ذلك، فأتاه أبوه فى منامه وأخبره به فذهب الرجل وأخذ المال .

٢- باب آخر [مواعظته عليه السلام لرجل زيدى]

١- الخرائج والجرائح :- فى حديث تقدّم فى إخباره عليه السلام ما فى الضمير ص ٨٢ ح ٤ عن الهدايه الكبرى -

... دخل من أهل الرىّ جماعه من أصحابنا على أبى جعفر عليه السلام، وفيهم رجل من الزيدىّ، قالوا: سألناه عن مسائل؛

فقال أبو جعفر لعلامه: خذ بيد هذا الرجل، فأخرجه.

فقال الزيدى : أشهد أن لا إله إلاّ الله، وأنّ محمّداً رسول الله، وأنّك حجّه الله.

٣- باب آخر [مواعظته عليه السلام بإهمال رفعه الواقفى]

الكتب

١- الخرائج والجرائح :- فى حديث تقدّم فى معرفته رفعه الواقفى

ص ١٢٧ ح ١-... وكتب رجل من الواقفه رقعته جعلها بين الرقاع؛

فوقّع الجواب بخطه فى الرقاع، إلاّ رقعته الواقفى لم يجب فيها بشىء.

ص: ٣٠٣

الكتب

١- تحف العقول: قال للجواد عليه السلام (١) رجل: أوصني؟ قال: وتقبل؟

قال: نعم. قال: «توسّد الصّبر، واعتنق الفقر، وارفض الشّهوات، وخالف الهوى، وأعلم أنّك لن تخلو من عين الله، فانظر كيف تكون». (٢).

٥- باب آخر [موعظته عليه السلام أن الجزع يجب الأجر]

الكتب

١- تحف العقول: وروى أنّه حمل له حمل بزّ (٣) له قيمه كثيره فسئل (٤) في الطريق، فكتب إليه اللّذى حمله يعرفه الخبر، فوقع بخطه:

«إنّ أنفسنا وأموالنا من مواهب الله الهنيئه، وعواريه المستودعه، يمتّع بما متّع منها في سرورٍ وغبطه، ويأخذ ما أخذ منها في أجر وحسبه (٥)، فمن غلب جزعه على

صبره حبط أجره، ونعوذ بالله من ذلك». (٦).

٦- باب آخر [في موعظته عليه السلام لرجل جمال]

الكتب

١- تحف العقول: وروى أنّ جملاً حمله من المدينه إلى الكوفه، فكلمه في صلته وقد كان أبوجعفر عليه السلام وصله بأربعمائه دينار، فقال عليه السلام: «سبحان الله! أما علمت أنّه لا ينقطع المزيد من الله حتّى ينقطع الشكر من العباد». (٧).

ص: ٣٠٤

١- «قال له» خ ل.

٢- ٤٥٥، عنه البحار: ٣٥٨ / ٧٨ ح ١.

٣- البز: الثياب من الكتان أو القطن. السلاح.

٤- فسئل: أى سرق.

٥- الحسبه: الأجر والثواب.

٦- ٤٥٦، عنه البحار: ١٠٣ / ٥٠ ح ١٧. يأتي ص ٣٣٨ ح ٢.

٧- باب آخر [في موعظته عليه السلام في الغنى والإنفاق]

الكتب

١- نزهه الناظر: وقال عليه السلام : من استغنى كرم على أهله .

ف قيل له : وعلى غير أهله؟

فقال : لا، إلا أن يكون يجدى عليهم نفعاً؛

ثم قال عليه السلام للذى قال له : من أين قلت؟

قال : لأن رجلاً قال فى مجلس بعض الصادقين :

إن الناس يكرمون الغنى وإن كانوا لا ينتفعون بغناه!

فقال : ذلك لأن معشوقهم عنده .(١)

٨- باب آخر [في موعظته عليه السلام لصيانته النفس]

الكتب

١- وسيله المآل : عن «تذكره ابن حمدون»:

قال فيما رواه غيره فى جواب رجل ، قال له : أوصنى بوصية جامعته مختصره؟

فقال له : صن نفسك عن عار العاجله ، ونار الآجله .(٢)

ص: ٣٠٥

١- ١٣٥ ح ٤، مقصد الراغب : ١٧٣ (مخطوط).

٢- ... عنه ملحقات الإحقاق : ١٩ / ٦٠١.

١- باب مواعظته عليه السلام لحَمَاد بن عيسى وأُمَيَّة بن عليّ العبسي

١- الخرائج والجرائح :- فى حديث تقدّم فى باب إخباره عليه السلام بالمغيبات الآتية ص ١٠٠ ح ١٧-... فقال لنا: لاتخرجا، أقيما إلى غد. قال :

فلما خرجنا من عنده ، قال حمّاد: أنا أخرج فقد خرج ثقلى. قلت : أمّا أنا فأقيم.

قال : فخرج حمّاد، فجرى الوادى تلك الليلة فغرق فيه، وقبره بسيّاله .

٢- باب مواعظته عليه السلام لأحمد بن محمّد بن أبي نصر ومحمّد بن سنان

١- رجال الكشّى: فى حديث ... فقلنا له - أى للرضا عليه السلام :-

جعلنا الله فداك، نحن خارجون وأنت مقيم، فإن رأيت أن تكتب لنا إلى أبى جعفر عليه السلام كتاباً نلّم به . قال : فكتب إليه. فقدمنا، فقلنا للموقّق : أخرجّه إلينا .

قال: فأخرجّه إلينا وهو فى صدر موقّق، فأقبل يقرأه ويطويه، وينظر فيه ويتبسّم، حتّى أتى على آخره كذلك يطويه من أعلاه وينشره من أسفله.

قال محمّد بن سنان : فلما فرغ من قراءته حرّك رجله، وقال : ناج، ناج.

فقال أحمد، ثمّ قال ابن سنان : فطرسيّه، فطرسيه. (١)

٣- باب مواعظته عليه السلام لجماعه

١- الخرائج والجرائح :- فى حديث تقدّم فى باب فى إخباره عليه السلام بمحلّ الشاه وتبرئه الرجل من السرقة ص ١٣٨ ح ١-... فقال أبو جعفر عليه السلام: ويلكم! خلّوا عن جيراننا، فلم يسرقوا شاتكم، الشاه فى دار فلان، فذهبوا فأخرجوها من داره ...

فقال عليه السلام : ويحكم! ظلّمتم الرجل، فإنّ الشاه دخلت داره و هو لا يعلم بها.

ص: ٣٠٦

الأخبار : الأصحاب

١- الخرائج والجرائح:- فى حديث تقدّم فى باب فى إخباره عليه السلام بالمغيبات الآتية ص ٩٨ ح ١٤-... فقال بعض من كان معه عليه السلام:

لا عهد له بركوب الدواب! أى موضع عقد ذنب البرذون هذا؟

قال : فما مررنا إلا يسيراً حتى ضللنا الطريق بمكان كذا، ووقعنا فى وحل كثير ففسدت ثيابنا وما معنا، ولم يصبه شىء من ذلك.

٥- باب آخر [فى موعظته عليه السلام لجمع من المسافرين بإخباره عن الطريق]

الأخبار

١- الخرائج والجرائح :- فى حديث تقدّم فى باب فى إخباره عليه السلام بالمغيبات الآتية ص ٩٩ ح ١٥-

أنّ أبا جعفر عليه السلام قال لنا ذات يوم ونحن فى ذلك الوجه: أما إنكم ستضلّون الطريق بمكان كذا، وتجدونه فى مكان كذا، بعدما يذهب من الليل كذا.

فقلنا: ما علم بهذا، ولا بصر له بطريق الشام! فكان كما قال.

٦- باب آخر [فى موعظته عليه السلام إلى بعض أوليائه]

الكتب

١- تحف العقول : وكتب عليه السلام إلى بعض أوليائه :

أمّا هذه الدنيا فإنّ فيها مغترفون، ولكن من كان هواه هوى صاحبه ودان بدينه فهو معه حيث كان، والآخرة هى دار القرار. (١)

ص: ٣٠٧

٣٤- أبواب مواعظه عليه السلام في سيره ونوادر مواعظه

١- باب مواعظته عليه السلام في علمه [احتجاجاً بقدره الله]

الأخبار: الأصحاب

١- عيون المعجزات : عن عمر بن فرج الرخجى، قال :

قلت لأبى جعفر عليه السلام :

إنَّ شيعتك تدعى أنَّك تعلم كلَّ ماء (١) في دجله و وزنه؟ وكنا على شاطئ دجله .

فقال عليه السلام لى : يقدر الله تعالى أن يفوض علم ذلك إلى بعوضه من خلقه أم لا؟

قلت: نعم، يقدر .

فقال: أنا أكرم على الله تعالى من بعوضه ومن أكثر خلقه . (٢)

٢- باب مواعظه عليه السلام وسائر آدابه و مكارم أخلاقه

الأخبار: الأصحاب

١- الخرائج والجرائع : - فى حديث تقدّم فى باب إخباره عليه السلام ما فى الضمير ص ٨٣ ح ٥ وص ١٠٠ ح ١٨ عن الهدايه الكبرى

... ثم قال : سلّم . فقلت: جعلت فداك، قد سلّمت.

فأعاد القول ثلاث مرّات «سلّم!». .

وقلت: ذاك ما قد كان فى قلبى منه شىء.

فتبسّم، وقال : سلّم.

فتداركتها، وقلت: سلّمت ورضيت يابن رسول الله، فأجلى الله ما كان فى قلبى حتّى لو جهدت ورمت لنفسى أن أعود إلى الشكّ ما وصلت إليه.

ص: ٣٠٨

٢-١٢٤، عنه البحار: ١٠٠ / ٥٠، ومدينه المعاجز: ٥٣٥.

... أقبل عليه السلام فقامت إليه، فأمرني بالجلوس وبالأكل، فأكلت ... حتى إذا فرغت ورفع الخوان، ذهب الغلام ليرفع ما وقع من الخوان، ومن فتات الطعام فقال : مه مه ! ما كان في الصحراء فدعه ولو فخذ شاه، وما كان في البيت فالقطه .

... ثم قلت : ما لمواليك في موالاتكم؟

فقال : إنَّ أبا عبد الله عليه السلام كان عنده غلام يمسك بغلته إذا هو دخل المسجد ...

فلما ولى عنه دعاه، فقال له: أنصحك لطول الصباح، ولك الخيار، إذا كان يوم القيامة كان رسول الله صَلَّى الله عليه وآله متعلقاً بنور الله، وكان أمير المؤمنين عليه السلام متعلقاً بنور رسول الله صَلَّى الله عليه وآله ، وكان الأئمة متعلقين بأمر المؤمنين، وكان شيعتنا

متعلقين بنا، يدخلون مدخلنا، ويردون موردنا.

... فقلت: يا سيدي لولا عيال بمكّه وولدي، سرّني أن أطيل المقام بهذا الباب.

فأذن لي، وقال : توافق غمّاً.

ثم وضعت بين يديه حقّاً كان له، فأمرني أن أحملها فتأيت، وظننت أنّ ذلك موجد، فضحك إليّ وقال : خذها إليك، فإنّك توافق حاجه.

فجئت وقد ذهبت نفقتنا - شطر منها - ناحتجت إليه ساعه قدمت مكّه.

٣٥- أبواب مواعظه عليه السلام في نعيه نفسه عند وفاته

١- باب مواعظته عليه السلام في نعيه نفسه والنص على أبي الحسن عليّ النقيّ عليه السلام

الأخبار: الأصحاب

١- الخرائج والجرائع: - في حديث تقدّم ص ٩٥ ح ٧، ويأتي في باب نعيه عليه السلام نفسه ص ٥٩٧ ح ٢ □

... ثمّ قال عليه السلام: نحن معشر إذا لم يرض الله لأحدنا الدنيا نقلنا إليه .

٢- باب آخر [في مواعظته عليه السلام بتأبّع ولده]

الأخبار: الأصحاب

١- إرشاد المفيد، إعلام الوريّ: - في حديث يأتي في باب نعيه نفسه عليه السلام ص ٥٩٧ ح ٤ - ... فقلت له: جعلت فداك، فأنت خارج، فإلى من هذا الأمر من بعدك؟ فبكى حتّى اخضلتّ لحيته، ثمّ التفت إليّ فقال:

عند هذه يخاف عليّ، الأمر من بعدى إلى ابني عليّ.

٣- باب آخر [على وجه آخر]

الأخبار: الأصحاب

١- إعلام الوريّ، إرشاد المفيد: - في حديث يأتي في باب نعيه نفسه عليه السلام ص ٥٩٨ ح ٥ - ... قال الخيرانى: نخرج ذات ليله، وقام أحمد بن محمّد بن عيسى عن المجلس وخلاًبى الرسول واستدار أحمد، فوقف حيث يسمع الكلام، فقال الرسول: مولاك يقرئك السلام ويقول لك: إني ماضٍ، والأمر صائر إلى ابني عليّ،

وله عليكم بعدى ما كان لى عليكم بعد أبى ... الخبر .

٣٦- ابواب مواعظه عليه السلام عند وفاته

١- باب مواعظته عليه السلام مع أشناس

الكتب

١- المناقب لأبن شهر آشوب : - فى حديث يأتى فى باب كيفيه شهادته عليه السلام ص ٦٠٣ ح ٧ - : لَمَّا بُويعَ المَعْتَصِمُ جعل يتفقد أحواله عليه السلام فكتب إلى [محمد بن] عبد الملك الزيات أن ينفذ إليه النقى عليه السلام وأُمّ الفضل، فأنفذ الزيات على بن

يقطين إليه ... وأنفذ أشناس بالتحف إليه ...

ثم أنفذ إليه شراب حمّاض الأترج ... فقال عليه السلام: أشربه بالليل ...

٢- باب مواعظته عليه السلام لصاحب منزل، سمّ فى طعامه

الأخبار

١- تفسير العياشى : - فى حديث يأتى فى باب حاله عليه السلام مع المعتصم ص ٥٣٣ ح ٢ وفى باب كيفيه شهادته عليه السلام ص ٦٠٢ ح ٢ :-

فلما طعم منها أحسن السمّ، فدعا بدابته فسأله ربّ المنزل أن يقيم .

قال عليه السلام : خروجى من دارك خير لك.

فلم يزل يومه ذلك وليله فى خلفه حتى قبض عليه السلام.

٣- باب آخر، على وجه آخر [فى مواعظته عليه السلام لأمّ الفضل]

الكتب

١- عيون المعجزات : - فى حديث يأتى فى باب حاله عليه السلام مع المعتصم ص ٥٤٦ ح ٤ وفى باب كيفيه شهادته عليه السلام ص ٦٠١ ح ١ (مثله) :-

ص: ٣١١

... جعلت سمّاً في عنب رازقيّ و وضعت بين يديه، فلما أكل منه ندمت وجعلت تبكي. فقال : ما بكاؤك؟

والله ليضربنك الله بفقر لابنجبر، وبلاء لاينستر ... الخبر .

٤- باب آخر، على وجه آخر

الأخبار:م

١- المناقب لأبن شهر آشوب: - تقدّم في باب استجابته دعائه عليه السلام على أمّ الفضل ص ١١٩ ح ٢ ويأتي في باب كيفيته شهادته عليه السلام ص ٦٠١ ح ١ (مثله).

... قال عليه السلام لها : أبلأك الله بداء دواء له، فووقت الأكله في فرجها... (١).

ص: ٣١٢

١- هذا آخر ما أورده البحراني (ره) من مواعظ الإمام الجواد عليه السلام في موسوعته عوالم العلوم المجلد الخاص بالمواعظ، كما ذكرنا أوّل الباب.

قال محمد بن أبي عباد:

ما كان الرضا عليه السلام يذكر محمد ابنه إلا بكنته، يقول:

كتب إلي أبو جعفر، وكنت أكتب إلى أبي جعفر، وهو صبي

بالمدينه، فيخطبه بالتعظيم وترد كتب ابي جعفر عليه السلام

في نهايه البلاغه والحسن - تقدم ص ٧٣ ح ١١..

١- باب كتبه عليه السلام إلى إبراهيم بن شيبه

١- فتح الأيواب : - تقدّم في باب تعليمه عليه السلام آداب الإستخاره وطريقتها ص ٢٥٤ ح ١-... كتب أبو جعفر الثاني عليه السلام إلى إبراهيم بن شيبه:

«فهمت ما استأمرت فيه من أمر ضيعتك التي تعرّض لك السلطان فيها، فاستخر الله مائه مرّه خيره في عافيه، فإن أحلولى بقلبك بعد الإستخاره بيعها فبعها، وأستبدل غيرها إن شاء الله تعالى.

ولا تتكلم بين أضعاف الإستخاره، حتّى تتمّ المائه، إن شاء الله.

٢- التهذيب : - يأتي في باب عدم جواز الصلاه خلف من كان اعتقاده غير صحيح إلا لتقيّه ص ٤٠٣ ح ٤-...

كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام أسأله عن الصلاه خلف من يتولّى أمير المؤمنين، وهو يرى المسح على الخفين ... فكتب:

إن جامعك وإياهم موضع فلم تجد بداً من الصلاه، فأذن لنفسك وأقم، فإن سبقك إلى القراءه فسبح.

٣- الكافي : - يأتي في باب أنّ الإتمام في الحرمين أفضل من القصر، ص ٤٠٥ ح ١ - ... كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام أسأله عن إتمام الصلاه في الحرمين؟

فكتب إلى:

كان رسول الله صَلَّى الله عليه وآله يحبُّ إكثار الصلاة في الحرمين، فأكثر فيهما وأتم.

٢- باب كتابه عليه السلام إلى إبراهيم بن عقبة

١- الكافي: يأتي في باب حكم الصلاة في الوبر والشعر... ص ٣٨٥ ح ٣

... كتب إليه إبراهيم بن عقبة: عندنا جوارب وتكك تعمل من وبر الأرنب، فهل تجوز الصلاة في وبر الأرنب من غير ضروره ولا تقيته؟

فكتب عليه السلام: لاتجوز الصلاة فيها.

٣- باب كتبه عليه السلام إلى إبراهيم بن محمد الهمداني

١- بصائر الدرجات: - تقدّم في باب إخباره عليه السلام بالمغيبات الآتية ص ٩٥-٩٠

... قال: كان أبو جعفر عليه السلام كتب إليّ كتاباً، وأمرني أن لا أفكّه حتى يموت يحيى بن أبي عمران، قال: فمكث الكتاب عندي سنين؟

فلما كان اليوم الذي مات فيه يحيى بن أبي عمران، فككت الكتاب، فإذا فيه:

قم بما كان يقوم به - أو نحو هذا من الأمر -

٢- الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن إبراهيم بن محمد الهمداني، قال: كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام في الترويج، فأتاني كتابه بخطه:

قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله: إِذَا جَاءَكُمْ مِنْ تَرْضُونَ خَلْقَهُ وَدِينَهُ فَرَوْجُوهُ «إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ» (١).

التهديب: بإسناده إلى محمد بن يعقوب (مثله). (٢).

ص: ٣١٤

١- الأنفال: ٧٣. يأتي ص ٣١٩ ح ١ و ص ٣٢٥ ح ١ مثله.

٢- ٣٤٧/٥ ح ٣، ٣٩٦/٧ ح ٨، عنهما الوسائل: ١٤/٥١ ح ٢. وأورد حديث رسول الله صَلَّى الله عليه وآله الراوندي في نوادره: ١٢ ولفظه: «إذا أتاكم من ترضون دينه وأمانته فَرَوْجُوهُ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ». وتأتي الإشارة إليه في باب استحباب ترويج من يرتضى خلقه ودينه وأمانته ص ٤٧٣ ح ١.

٣- التهذيب، الإستبصار :- يأتي في باب حكم الصلاة في ... ص ٣٨٤ ح ٢ -

... كتبت إليه:

يسقط على ثوبي الوبر والشعر مما يؤكل لحمه من غير تقيته، ولا ضروره .

فكتب عليه السلام: لا تجوز الصلاة فيه .

٤- رجال الكشي: علي بن محمد، عن أحمد بن محمد، عن إبراهيم بن محمد الهمداني، قال:

كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام أصف له صنع السميع في (١)، فكتب بخطه:

عجل الله نصرتك ممن ظلمك، وكفاك مؤنته، وأبشر بنصر الله عاجلاً إن شاء الله، وبالأجر آجلاً، وأكثر من حمد الله (٢).

٥- ومنه : علي بن محمد، عن محمد بن أحمد، (٣) عن عمر بن علي بن عمر بن يزيد، عن إبراهيم بن محمد، قال :

وكتب (٤) إلي: قد وصل الحساب تقبل الله منك، ورضى عنهم، وجعلهم معنا في الدنيا والآخرة، وقد بعث إليك من الدنانير بكذا، ومن الكسوه بكذا، فبارك لك فيه، وفي جميع نعم الله إليك.

وقد كتبت إلى النضر أمرته أن ينتهي عنك، وعن التعرض لك ولخلافك وأعلمته موضعك عندي؛

وكتبت إلى أيوب أمرته بذلك أيضاً، وكتبت إلى موالئي بهمدان كتاباً أمرتهم بطاعتك، والمصير إلى أمرك، وأن لا وكيل سواك (٥).

ص: ٣١٥

١- «بي» ب، وقال في حاشيه تنقيح المقال: ١/ ٣٢ عند إيراده الخبر: إن السميع اسم خصمه الذي آذاه .

٢- ١١١٥ ح ١١٣٥، عنه البحار: ١٠٨/٥٠ ح ٢٩.

٣- أحمد بن محمد، خ ل.

٤- يحتمل أن يكون الكاتب هو الإمام الرضا، أو الجواد، أو الهادي عليهم السلام لروايه إبراهيم بن محمد الهمداني عن ثلاثتهم عليهم السلام، وكذا الحال بالنسبه إلى أيوب (بن نوح الآتي ذكره) راجع معجم رجال الحديث: ١/ ١٥٤، وج ٣/ ٢٥٤.

٥- ١١١٥ ح ١١٣٦، عنه البحار: ١٠٨/٥٠ ح ٣٠. تأتي الإشارة إليه ص ٤١٧ ح ٥.

٦- الكافي: - يأتي في باب عدم وجوب الخمس إلا بعد مؤونه نفسه ...

ص ٤١٦ ح ٢: ... أقراني علي بن مهزيار كتاب أبيك عليه السلام فيما أوجهه على أصحاب الضياع، الخبر.

٧- ومنه: - يأتي في باب المسلم المخالف إن حج ثم استبصر ... ص ٤٢٦ ح ٢ -

... كتب إبراهيم بن محمد إلى أبي جعفر عليه السلام :

إني حججت وأنا مخالف وكنت صروره، فدخلت متمتعاً بالعمره إلى الحج؟

قال : فكتب إليه: أعد حجك.

٨- من لا يحضره الفقيه : يأتي في باب أن على الوصي فيما بقي من الثلث ...

ص ٤٦٨ ح ١ - كتبت إليه: ميت أوصى بأن يجرى على رجل ما بقي من ثلثه ولم يأمر بانفاذ ثلثه، هل للوصي أن يوقف ثلث الميت بسبب الإجراء؟

فكتب عليه السلام: ينفذ ثلثه ولا يوقف.

٩- التهذيب، الإستبصار: - يأتي في باب حكم طلاق من لا يقول بقول أهل البيت عليهم السلام ... ص ٤٨١ ح ١-

... كتبت إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام مع بعض أصحابنا، فأتاني الجواب بخطه : فهمت ما ذكرت من أمر ابنتك وزوجها، فأصلح الله لك ما تحب صلاحه، فأمرًا ما ذكرت من حشه بطلانها غير مره فانظر، فإن كان ممن يتولانا ويقول بقولنا فلا طلاق عليه، لأنه لم يأت أمرًا جهله.

وإن كان ممن لا يتولانا ولا يقول بقولنا فاختلعها منه، فإنه إنما نوى الفراق بعينه .

٤- باب كتابه عليه السلام إلى أحمد بن إسحاق الأبهري

١- التهذيب، الإستبصار: - يأتي في باب حكم الصلاة في الوبر والشعر والفرو ص ٣٨٥ ح ٣.

... كتبت إليه: جعلت فداك، عندنا جوارب وتكك تعمل من وبر الأرانب فهل

ص: ٣١٦

تجوز الصلاة في وبر الأرناب من غير ضروره ولا تقية؟

فكتب عليه السلام : لا تجوز الصلاة فيها.

٥- باب كتابه عليه السلام إلى أحمد بن حماد المروزي

١- رجال الكشي : محمد بن مسعود، قال: حدثني أبو عليّ المحمودي محمد بن أحمد بن حماد المروزي، قال :

كتب أبو جعفر عليه السلام إلى أبي في نصل من كتابه :

فكأن قد، في يوم او غد(١) « ثُمَّ تُوْفِّي كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ »(٢).

أما الدنيا فنحن فيها متفرقون(٣) في البلاد، ولكن من هوى هوى صاحبه دان(٤)

بدينه، فهو معه وإن كان نائياً عنه.

وأما الآخرة فهي دار القرار.

تنبيه الخواطر : محمد بن عيسى قال : كتب أحمد بن حماد إلى أبي جعفر عليه السلام كتاباً طويلاً فأجابه في بعض كتابه: أما

الدنيا ... (وذكر مثله). (٥)

٦- باب كتابه على السلام إلى أحمد بن علي بن كلثوم السرخسي وجماعته

١- رجال الكشي :- تقدّم في باب إخباره عليه السلام بالمغيبات الحاليه ص ٩٠ ح ١ -

... جاءنا توقيع من أبي جعفر عليه السلام أن صاحبكم الخراساني مذبح مطروح في لبد في مزبله كذا وكذا، فذهبوا وداووه

بكذا وكذا.

فذهبنا فوجدناه مذبحاً مطروحاً كما قال

ص: ٣١٧

١- قال في أعيان الشيعة : ٢ / ٥٨١: أي كأن قد جاء الموت في اليوم الذي نحن فيه أوغده، وهو كناية عن قرب الأجل.

٢- البقره: ٢٨١، وآل عمران : ١٦١، وفي م «فيت» بدل «توفى» .

٣- متفرجون، م.

٤- «فان» خ ل.

٥- ٥٥٥٩ح ١٠٥٧، ١٧/١. وأخرجه في البحار : ١٦٨ / ١٤٠ ح ٨٣ عن تنبيه الخواطر .

٧- باب كتابه عليه السلام إلى إسماعيل بن سهل

١- ثواب الأعمال : - تقدّم في فضل سورة القدر ص ١٩١ ح ١ -

... قال : كتبت إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام: علّمني شيئاً إذا أنا قلتك كنت معكم في الدنيا والآخرة. قال : فكتب بخطه -
أعرفه - :

أكثر من تلاوه «إنا أنزلناه»، ورطب شفّيتك بالإستغفار .

٢- الكافي : - تقدّم في فضل سورة القدر ص ١٩٠ ح ٣-

... قال : كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام: إنّي قد لزمني دين فادح .

فكتب عليه السلام: أكثر من الإستغفار، ورطب لسانك بقراءه «إنا أنزلناه». (١)

٨- باب كتابه عليه السلام إلى أبي عمرو الحذاء

١- الكافي : - تقدّم في باب فضل سورة القدر ص ١٩٣ ح ٨ -

... قال : ساءت حالي، فكتبت إلى أبي جعفر عليه السلام فكتب إليّ:

ادم قراءه «إنا أرسلنا نوحاً إلى قومه» .

قال : فقرأتها حولاً فلم أر شيئاً، فكتبت إليه أخبره بسوء حالي، وإنّي قد قرأت «إنا أرسلنا نوحاً إلى قومه» و حولاً كما أمرتني ولم
أر شيئاً؟

قال : فكتب إليّ: قد وفي لك الحول، فانتقل منها إلى قراءه «إنا أنزلناه»

٩- باب كتابه عليه السلام إلى بكر بن صالح

١- التهذيب والإستبصار: - يأتي في باب عدم جواز استنابه المروره مع وجوب الحجّ عليه ص ٤٢٧ ح ١-... كتبت إلى أبي
جعفر عليه السلام:

إنّ أبنى معي وقد أمرته أن يحجّ عن أمّي، أيجزى عنها حجّه الإسلام؟

ص: ٣١٨

١- تقدّم الحديثان في باب الإستغفار ص ٢٥٧ ح ١ و ٢.

فكتب عليه السلام: لا، وكان ابنه صروره، وكانت أمه صروره.

٢- الكافي :- يأتي في باب أنّ المحرم إذا زامل المحرم المحرور ... ص ٣٣٤ ح ١-

... كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام : إنّ عمّتي معي وهي زميلتي، والحرّ يشتدّ عليها إذا أحرمت، فترى لي أن أظلل عليّ وعليها؟

فكتب عليه السلام: ظلل عليها وحدها.

١٠- باب كتابه عليه السلام إلى الحسن بن سعيد

١- التهذيب :- يأتي في باب أن الميراث والولاء للمولى الأعلى ص ٤٧٦ ح ١ □

... كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام:

الرجل يموت ولا وارث له إلا مواله الذين أعتقوه، هل يرثونه؟ ولمن ميراثه؟

فكتب عليه السلام: لمولاه الأعلى.

١١- باب كتابه عليه السلام إلى الحسين بن بشّار

١- الكافي: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحسين بن بشّار الواسطيّ ، قال :

كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام اسأله عن النكاح؟

فكتب إليّ : من خطب إليكم فرضيتم دينه وأمانته فزوّجوه « إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ » (١).

التهذيب : بإسناده إلى محمّد بن يعقوب (مثله). (٢).

ص: ٣١٩

١- الأنفال : ٧٣. تقدّم ص ٣١٤ ح ٢٢، ويأتي ص ٣٢٥ ح ١ (مثله).

٢- ٥/٣٤٧ ح ١، ٧/٣١٤ ح ٩، عنهما الوسائل : ٣١٤ / ٥١ ح ٣. تأتي الإشارة إليه ص ٦٧٣ ح ٢.

١٢- باب كتابه عليه السلام إلى والى سجستان الحسين بن عبدالله النيسابوري

١- الكافي : محمّد بن يحيى، عن محمّد بن أحمد، عن السيّارى، عن أحمد ابن زكريّا الصيّدلانىّ، عن رجل من بنى حنيفه من أهل بست وسجستان(١) قال :

رافقت أباجعفر فى السّنه التى حجّ فيها فى أوّل خلافة المعتصم، فقلت له - وأنا معه على المائده وهناك جماعه من أولياء السلطان - : إنّ والينا جعلت فداك رجل يتولّاكم أهل البيت ويحبكم، وعلىّ فى ديوانه خراج، فإن رأيت جعلنى الله فداك ،

أن تكتب إليه كتاباً بالإحسان إلىّ. فقال لى: لا أعرفه. فقلت: جعلت فداك، إنّّه على ما قلت من محبيكم أهل البيت، وكتابك بنفعنى عنده، فأخذ القرطاس فكتب:

بسم الله الرّحمن الرّحيم، أمّا بعد: فإنّ موصل كتابى هذا ذكر عنك مذهباً جميلاً، وإنّ مالك من عملك ما أحسنت فيه، فأحسن إلى إخوانك، واعلم أنّ الله عزّوجلّ سائلك عن مثاقيل الذرّ والخردل.

قال : فلمّا وردت سجستان سبق الخبر إلى الحسين بن عبدالله النيسابوريّ ، وهو الوالى، فاستقبلنى على فرسخين من المدينه، فدفعت إليه الكتاب فقبله و وضعه على عينيه، ثمّ قال لى: حاجتك؟ فقلت: خراج علىّ فى ديوانك.

قال: فأمر بطرحه عنى، وقال لى : لا-تودّ خراجاً مادام لى عمل، ثمّ سألتنى عن عيالى، فأخبرته بمبلغهم، فأمر لى ولهم بما يقوتنا وفضلاً، فما أديت فى عمله خراجاً ما دام حيّاً، ولاقطع عنى صلته حتّى مات.

التهديب : بإسناده إلى محمّد بن أحمد (مثله). (٢).

ص: ٣٢٠

١- بست - بالضم : مدينه بين سجستان وفزين وهراه من البلاد الحاره، كثيره الأنهار والبساتين . وسجستان : ناحيه كبيره و ولايه واسعه، فقيل : اسم للناحيه ومدينتها زرنج، وبينها وبين هراه عشره أيّام، وهى جنوبىّ هراه. (مراصد الاطلاع: ١ / ١٩٦، وج ٢ / ٦٩٤).

٢- ٥ / ١١ ح ٦، ٦ / ٣٣٤ ح ٤٧، عنهما الوسائل: ١٢ / ١٤١ ح ١١. وأخرجه فى البحار: ٥٠ / ٨٦ ح ٢ عن الكافى . تقدّمت قطعت منه ص ٢٩٧ ح ١.

١٣- باب كتابه عليه السلام إلى الحسين بن أبي الحصين

١- الكافي: - يأتي في باب المواقيت ص ٣٨١ ح ١

... فكتب عليه السلام بخطه وقرأته : الفجر - يرحمك الله - هو الخيط الأبيض المعترض ليس هو الأبيض صعداء، فلا تصل في سفر ولا حضر حتى تتبينه، فإن الله تبارك وتعالى لم يجعل خلقه في شبهه من هذا، فقال : « وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ » فالخيط الأبيض هو المعترض

الذي يحرم به الأكل والشرب في الصوم، وكذلك هو الذي توجب به الصلاة.

١٤- باب كتابه عليه السلام إلى خيران الخادم

١- رجال الكشي: - يأتي في باب جواز قبول هديته غير المسلم ص ٤٦٠ ح ١

... كتبت إلى خيران الخادم: قد وجهت إليك ثمانيه دراهم كانت أهديت إلي من طرسوس ... فكتب وقرأته :
إقبل منهم إذا أهدى إليك دراهم أو غيرها، فإن رسول الله صلى الله عليه وآله لم يرد هديته يهودى ولا نصرانى.

١٥- باب كتابه عليه السلام إلى داود بن القاسم

١- نوادر أحمد بن عيسى: يأتي في باب أنه لا يجوز الحلف ولا ينعقد إلا بالله ص ٤٨٨ ح ٢ - ... قرأت في كتاب أبي جعفر عليه السلام إلى داود بن القاسم :

إنى [قد] جئت وحياتك.

١٦- باب كتابه عليه السلام إلى ابن زاذان فروخ المدائني

١- المحاسن: - يأتي في باب حكم من يركض في الصيد للتصحيح ص ٤٥٧ ح ١-

ص: ٣٢١

... كتب ابن زاذان فروخ إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام يسأله عن الرجل يركض في الصيد لا يريد بذلك طلب الصيد، وإنما يريد بذلك التصحح؟

قال: لا بأس بذلك.

١٧- باب كتابه عليه السلام إلى زكريا بن آدم

١- رجال الكشي: - تقدم في باب معجزاته عليه السلام في إخباره ما في الضمير ص ٨٥ ح ٩ -... فقال عليه السلام: إحمل كتابي إليه، ومره أن يبعث إليّ بالمال.

فحملت كتابه إلى زكريا، فوجه إليه بالمال....

٢- الإختصاص: ابن قولويه، عن الحسن بن بنان، عن محمد بن عيسى، عن أبيه، عن علي بن مهزيار، عن بعض القميين، عن محمد بن إسحاق والحسن بن محمد، قالوا:

خرجنا بعد وفاه زكريا بن آدم إلى الحج فتلقنا كتابه عليه السلام في بعض الطريق:

[ذكرت] ما جرى من قضاء الله في الرجل المتوفى رحمه الله يوم ولد ويوم قبض ويوم يبعث حياً، فقد عاش أيام حياته عارفاً بالحق، قائلاً به، صابراً محتسباً للحق، قائماً بما يحب الله ورسوله، ومضى رحمه الله عليه غير ناكث ولا مبدل؛

فجزاه الله أجر نبيته، وأعطاه جزاء سعيه (١)؛

وذكرت الرجل الموصى إليه، فلم تعرف (٢) فيه رأينا، وعندنا من المعرفة به أكثر ممّا وصفت - يعني الحسن بن محمد بن عمران ..

رجال الكشي: عن محمد بن إسحاق والحسن بن محمد (مثله). (٣)

ص: ٣٢٢

١- «وأعطاه خير أمنيته» الكشي.

٢- «فلم أجد» م. «فلم يعد» ب.

٣- ٨٤، ٥٩٥ ح ١١١٤.. في غيبة الطوسي: ٢١١ عن أبي طالب القمي (نحوه). وأخرجه في البحار: ١٠٤/٥٠ ح ٢١ عن الإختصاص.

١٨- باب كتابه عليه السلام إلى عبد الجبار بن المبارك النهاوندى

١- رجال الكششى :- يأتى فى باب أنّ الغزو إن كان بغير إذن الإمام عليه السلام فله الغنيمه كلها ... ص ٤١٨ ح ١، وباب أن العتق لله تعالى ص ٤٨٦ ح ١-

... فخرج إلى مع كتبي كتاب فيه:

بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب من محمد بن علي الهاشمي العلوي لعبدالله بن المبارك (١) فتاه : إننى أعتقتك لوجه الله والدار الآخرة

١٩- باب كتابه عليه السلام إلى عبدالعزيز بن المهدي القمي الأشعري

١- غيبه الطوسى: خرج فيه عن أبي جعفر عليه السلام: قبضت والحمد لله، وقد عرفت الوجوه التي صارت إليك منها، غفر الله لك ولهم الذنوب، ورحمنا وإياكم.

وخرج فيه : غفر الله لك ذنبك، ورحمنا وإياك ، ورضى عنك برضائي عنك.(٢)

٢٠- باب كتابه عليه السلام إلى عبدالعظيم الحسنى

١- علل الشرائع :- يأتى فى باب علّه نتن الغائط ص ٣٧٣ ح ١ -

... قال : كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام أسأله عن عله الغائط ونتنه؟

ص: ٣٢٣

١- كذا وقال المامقانى فى تنقيح المقال : ١٣٤/٢: أول الخبر عبد الجبار بن المبارك وقد سمّاه عليه السلام فى ورقه العتق بعبدالله بن المبارك وهما غير ملثمين، وهذا من اشتباهات الكششى، وقد روى السروى الخبر فى المناقب عن بكر بن صالح عن عبدالله بن المبارك أنّه أتى أبا جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام - تقدّم فى عوالم الباقر عليه السلام - وعبدالله بن المبارك لم يدرك غير زمن السجاد والباقر عليهما السلام فكيف روى عن الجواد عليه السلام...؟! وترجم له أيضاً فى معجم رجال الحديث : ٢٧٢ / ٩.

٢- ٢١١، عنه البحار : ١٠٤ / ٥٠ ح ٢٢. ورواه فى رجال الكششى : ٥٠٦ ح ٩٧٦. يأتى فى باب وجوب إيصال الخمس إلى أهله ... ص ٤١٧ ح ٣ عن رجال الكششى.

قال : إن الله عزوجل خلق آدم وكان جسده طيباً، وبقي أربعين سنة ملقى، تمر به الملائكة، فتقول:

الأمر ما خلقت! وكان إبليس يدخل من فيه ويخرج من دبره؛

فلذلك صار ما في جوف آدم متناً خبيثاً.

٢١- باب كتابه إلى عبدالله بن خالد بن نصر المدائني

١- التهذيب ، الإستبصار : - يأتي في باب حكم ما صاده البازي ص ٤٨٩ ح ١ □

... أسألك جعلت فداك عن البازي إذا أمسك صيده وقد سمى عليه، فقتل الصيد، هل يحل أكله؟

فكتب عليه السلام بخطه وخاتمه: إذا سمّيته أكلته.

٢٢- باب كتابه عليه السلام إلى أبي طالب القمي - عبدالله بن الصلت □

١- رجال الكشي: محمد بن مسعود، قال:

حدّثني حمدان بن أحمد النهدي، قال : حدّثنا أبو طالب القمي، قال :

كتب إلى أبي جعفر ابن الرضا عليه السلام ، فأذن لي أن أرثي أبا الحسن - أعني أباه -

قال : فكتب إلي: أندبني وأندب أبي. (١)

٢- ومنه : علي بن محمد، قال: حدّثني محمد بن عبدالجبار، عن أبي طالب القمي، قال :

كتب إلى أبي جعفر عليه السلام بأبيات شعر، وذكرت فيها أباه، وسألته أن يأذن لي في أن أقول فيه. نقطع الشعر وحبسه (٢)؟

وكتب في صدر ما بقي من القرطاس: قد أحسنت جزاك الله خيراً. (٣)

ص: ٣٢٤

١- ٥٦٧ ح ١٠٧٤، عنه البحار : ٢٦ / ٢٣٢ ح ٨، والوسائل : ١٠ / ٤٦٨ ح ٥.

٢- أي حفظ تلك القطعة من القرطاس.

٣- ٢٤٥ ح ٤٥١، وص ٥٦٨ ح ١٠٧٥، عنه البحار : ٢٦ / ٢٣١ ح ٦، والوسائل : ١٠ / ٤٦٨ ح ٦.

٢٣- باب كتابه عليه السلام إلى عبدالله بن محمد الرازي

١- التهذيب، الإستبصار:- يأتي في باب عدم تحريم الفقاع قبل أن يغلى ص ٤٩٨ ح ١- ... فأعاد الكتاب إليه : إنني كتبت أسأل عن الفقاع ما لم يغل؟

فأتاني : «أن أشربه ما كان في إناء جديد، أو غير ضار».

٢٤- باب كتابه عليه السلام إلى المأمون العباسي - عبدالله بن هارون -

١- مهج الدعوات : - تقدّم في باب مناجاته المعروفه ب «الوسائل إلى المسائل» ص ٢٢٧ ح ١ - ... كتب عليه السلام إليه:

إنّ لكلّ زوجة صداقاً من مال زوجها، وقد جعل الله أموالنا في الآخرة مؤجّله مذخوره هناك، كما جعل أموالكم معجّله في الدنيا وكنزها ها هنا، وقد أمهرت أبتك «الوسائل إلى المسائل» وهي مناجات دفعها إليّ أبي

٢٥- باب كتابه عليه السلام إلى علي بن أسباط

١- الكافي: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد ؛ ومحمّد بن يحيى، عن أحمد ابن محمّد، جميعاً، عن عليّ بن مهزيار ، قال : كتب عليّ بن أسباط إلى أبي جعفر عليه السلام في أمر بناته، وأنّه لا يجد أحداً مثله، فكتب إليه أبو جعفر عليه السلام :

فهمت ما ذكرت من أمر بناتك وأنتك لا تجد أحداً مثلك، فلا تنظر في ذلك رحمك الله، فإن رسول الله صلّى الله عليه وآله قال : إذا جاءكم من ترضون خلقه ودينه فزوّجوه « إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ ». (١)

التهذيب : بإسناده إلى محمّد بن يعقوب الكلينيّ (مثله).

فتح الأبواب : أخبرني شيخي العالم الفقيه محمّد بن نما ؛

ص: ٣٢٥

١- الأنفال : ٧٣. تقدّم ص ٣١٤ ح ٢، وص ٣١٩ ح ١١ (مثله). وتأتي الإشارة إليه ص ٤٧٣ ح ١.

والشيخ العالم أسعد بن عبد القاهر الإصفهاني معاً، عن الشيخ أبي الفرج علي بن أبي الحسين الراوندي، عن والده، عن أبي جعفر محمد بن علي بن المحسن الحلبي، عن السعيد أبي جعفر الطوسي، عن الشيخ المفيد محمد بن محمد بن

النعمان، عن الشيخ أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه، عن الشيخ محمد بن يعقوب الكليني.

قال محمد بن يعقوب الكليني فيما صنفه من كتاب «رسائل الأئمة صلوات الله عليهم» فيما يختص بمولانا الجواد صلوات الله عليه، فقال: ومن كتاب إلى علي بن أسباط:

بسم الله الرحمن الرحيم (مثله). (١).

تقدم ذيله في باب تعليمه عليه السلام آداب الإستخاره ص ٢٥٥ ح ٢ عن فتح الأبواب .

٢٦- باب كتابه عليه السلام إلى علي بن حديد

١- الكافي :- يأتي في باب أن عمره شهر رمضان أفضل ص ٤٣٣ ح ١ -

... كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام أسأله عن الخروج في عمره شهر رمضان أفضل أو أقيم حتى ينقضي الشهر وأتم صومي؟

نكتب إلى كتاباً - قرأته بخطه - : سألت - رحمك الله - عن أيّ العمره أفضل؛

عمره شهر رمضان أفضل يرحمك الله.

٢٧- باب كتابه عليه السلام إلى علي بن سليمان النوفلي

١- الكافي :- في حديث يأتي في باب أنه إذا وقفت الأرض ... ص ٤٦٥ ح ١ -

... كتبت إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام أسأله عن أرض أوقفها جدّي على المحتاجين من ولد «فلان بن فلان» وهم كثير

متفرقون في البلاد؟

ص: ٣٢٦

١- ٣٤٧ ح ٢، ٧ / ٣٩٦ ح ١٠، ١٤٣. وأخرجه في الوسائل: ١٤ / ٥٠ ح ١ عن الكافي والتهذيب . وفي البحار: ٩١ / ٣٦٤ ح ١٨ عن فتح

الأبواب .

فأجاب عليه السلام: ذكرت الأرض التي أوقفها جدك على فقراء ولد «فلان بن فلان» وهي لمن حضر البلد الذي فيه الوقف، وليس لك أن تتبع من كان غائباً .

٢٨- باب كتابه عليه دعم إلى علي بن محمد

١- التهذيب والإستبصار : - يأتي في باب أنّ المحرم لا يظلل إلا من علّه ...

ص ٤٣٤ ح ٢ -

... كتبت إليه : المحرم هل يظلل على نفسه إذا آذته الشمس أو المطر أو كان مريضاً أم لا؟ فإن ظلل هل يجب عليه الفداء أم لا؟ فكتب عليه السلام : يظلل على نفسه ويهريق دماً، إن شاء الله.

٢- التهذيب :- يأتي في باب جواز أخذ قيمه المسلم بسعر الوقت ... ص ٤٦١ ح ١ □

... كتبت إليه: رجل له على رجل تمر أو حنطه أو شعير أو قطن، فلما تقاضاه قال : خذ بما لك عندي دراهم، يجوز له ذلك أم لا؟

فكتب عليه السلام : يجوز ذلك عن تراض بينهما إن شاء الله تعالى .

٢٩- باب كتابه عليه السلام إلى علي بن محمد الحضيني

١- الرسائل العشره: - يأتي في باب تحريم الفقاع قبل أن يغلى ص ٤٩٩ ح ١ □

... كتب علي بن محمد الحضيني إلى أبي جعفر عليه السلام يسأله عن الفقاع ...

فكتب إليه : لا بأس بالفقاع إذا عمل أول عمله أو الثانيه في أواني الزجاج والفخار ، فأما إذا ضرى عليه الإناء فلا تقربه

٣٠- باب كتبه عليه السلام إلى علي بن مهزيار

١- غيبه الطوسي : أخبرني جماعه، عن التلعكبري، عن أحمد بن علي الرازي عن الحسين بن علي، عن أبي الحسن البلخي ، عن أحمد بن ما بندار الأسكافي، عن

ص: ٣٢٧

العلاء الندارى(١) عن الحسن بن شمون، قال: قرأت هذه الرسالة على علي بن

مهزيار، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام بخطه:

«بسم الله الرحمن الرحيم يا علي! أحسن الله جزاك، وأسكنك جنّته، ومنعك من الخزي في الدنيا والآخرة، وحشرك الله معنا .

يا علي! قد بلوتك وخبرتكَ في النصيحة والطاعة والخدمه والتوقير والقيام بما يجب عليك، فلو قلت: إني لم أر مثلك لرجوت أن أكون صادقاً، فجزاك الله جنّات الفردوس نزلاً.

فما خفى عليّ مقامك ولاخدمتك في الحرّ والبرد، في الليل والنهار . فاسأل الله إذا جمع الخلائق للقيامه أن يحبوك برحمه تغتبط بها، إنّه سميع الدعاء».(٢)

٢- رجال الكشي : وفي كتاب لأبي جعفر عليه السلام إليه ببغداد:

«قد وصل إليّ كتابك، وقد فهمت ما ذكرت فيه، وملاّنتني سروراً، فسرك الله!

وأنا أرجو من الكافي الدافع أن يكفى كيد كلّ كاید إن شاء الله تعالى».

وفي كتاب آخر : «وقد فهمت ما ذكرت من أمر القميين، خلّصهم الله وفرّج عنهم! وسررتني بما ذكرت من ذلك، ولم تزل تفعل!

سرك الله بالجنّه ورضى عنك برضائي عنك! وأنا أرجو من الله حسن العون والرافه! وأقول : حسبنا الله ونعم الوكيل».

وفي كتاب آخر بالمدينه : «فاشخص إلى منزلك! صيرك الله إلى خير منزل في دنياك وآخرتك».

وفي كتاب آخر : «وأسأل الله أن يحفظك من بين يديك و من خلفك وفي كلّ حالانك، فابشر فإني أرجو أن يدفع الله عنك!

ص: ٣٢٨

١- المدارى، ب. والمدار ، - بالفتح وآخره راء : بلده في ميسان ، بين واسط والبصره، وهي قصبه ميسان، بينها وبين البصره نحو

من أربعه أيام، وبها مشهد عظيم به قبر عبدالله بن علي بن أبي طالب عليه السلام (مراصد الإطلاع: ٣/ ١٢٤٧).

٢- ٢١١، عنه البحار : ١٠٥ / ٥٠ ذح ٢٢، و الوسائل: ٨ / ٢٥٦ ح ٧ (قطعه).

وَأَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لَكَ الْخَيْرَ فِيمَا عَزَمَ لَكَ بِهِ عَلَيْهِ مِنَ الشُّخُوصِ فِي يَوْمِ الْأَحَدِ، فَأَخَّرَ ذَلِكَ إِلَى يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، صَحَبَكَ اللَّهُ فِي سَفَرِكَ، وَخَلَّفَكَ فِي أَهْلِكَ، وَأَدَّى غَيْبَتَكَ وَسَلَمَتِ بِقَدْرَتِهِ».

وَكُتِبَ إِلَيْهِ أَسْأَلُهُ التَّوَسُّعَ عَلَيَّ وَالتَّحْلِيلَ لِمَا فِي يَدَيَّ؟

فَكُتِبَ: «وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْكَ، وَلَمَنْ سَأَلَتْ بِهِ التَّوَسُّعَ مِنْ أَهْلِكَ، وَلِأَهْلِ بَيْتِكَ؛

وَلَكَ يَا عَلِيُّ عِنْدِي مِنْ أَكْثَرِ التَّوَسُّعِ، وَأَنَا أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَصْحَبَكَ بِالْعَافِيَةِ، وَيَقْدِمَكَ عَلَى الْعَافِيَةِ، وَيَسْتَرْكَ بِالْعَافِيَةِ، إِنَّهُ سَمِيعُ الدُّعَاءِ».(١)

وَسَأَلْتَهُ الدُّعَاءَ؟ فَكُتِبَ إِلَيَّ: «وَأَمَّا مَا سَأَلْتَ مِنَ الدُّعَاءِ فَإِنَّكَ بَعْدَ لَسْتِ تَدْرِي كَيْفَ جَعَلَكَ اللَّهُ عِنْدِي، وَرَبِّمَا سَمَّيْتِكَ بِاسْمِكَ وَنَسَبِكَ، كَثُرَ عِنَايَتِي بِكَ وَمَحَبَّتِي لَكَ وَمَعْرِفَتِي بِمَا أَنْتَ إِلَيْهِ، فَأَدَامَ اللَّهُ لَكَ أَفْضَلَ مَا رَزَقَكَ مِنْ ذَلِكَ، وَرَضِيَ عَنْكَ بِرِضَائِي عَنْكَ، وَبَلَغَكَ أَفْضَلَ نَيْتِكَ، وَأَنْزَلَكَ الْفَرْدُوسَ الْأَعْلَى بِرَحْمَتِهِ، إِنَّهُ سَمِيعُ الدُّعَاءِ، حَفِظَكَ اللَّهُ وَتَوَلَّاهُ وَدَفَعَ الشَّرَّ عَنْكَ بِرَحْمَتِهِ، وَكُتِبَ بِخَطِّي».(٢)

٣- علل الشرائع : - تقدّم في استجابته دعائه عليه السلام لعليّ بن مهزيار ص ١١٨ ح ١-

... كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام وشكوت إليه كثرة الزلازل في الأهواز وقلت:

تري لنا التحوّل عنها؟

نكتب عليه السلام : لا تتحوّلوا عنها ، وصوموا الأربعاء والخميس والجمعه ؛

واغتسلوا وطهروا ثيابكم، وأبرزوا يوم الجمعة وادعوا الله ، فإنه يدفع عنكم.

قال : ففعلنا، فسكنت الزلازل.

قال : ومن كان منكم مذنب فليتوب إلى الله سبحانه وتعالى، (ودعا لهم بخير) .

٤- من لا يحضره الفقيه: يأتي في باب حكم صلاه المستحاضه

وصومها ص ٣٧٤ ح ١- كتبت إليه :

امرأه طهرت من حيضها

ص : ٣٢٩

١- تأتي الإشارة إليه ص ٤١٨ ح ٢.

٢- ٥٥٠ ح ١٠٤٠.

... فكتب عليه السلام : تقضى صومها ولا تقضى صلاتها ...

٥- امالى الصدوق :- يأتى فى باب عدم جواز الصلاه خلف من كان اعتقاده غير صحيح إلا لتقيه ص ٤٠١ ح ١ - ... كتبت إلى أبى جعفر عليه السلام :

جعلت فداك، أصلى خلف من يقول بالجسم، ومن يقول بقول يونس - يعنى ابن عبدالرحمان - ؟ فكتب عليه السلام:
لاتصلوا خلفهم، ولا تعطوهم من الزكاه، وابرأوا منهم، برئ الله منهم.

٦- التهذيب ، الإستبصار :- يأتى فى باب وجوب الخمس فيما يفضل على المؤونه ص ٤١٤ ح ٣-

... كتب إليه أبو جعفر عليه السلام - وقرأت أنا كتابه إليه فى طريق مكه قال :-

الذى أوجب فى سنتى هذه، وهذه سنه عشرين ومائتين فقط لمعنى من المعانى أكره تفسير المعنى كله خوفاً من الإنتشار،
وسأفسر لك بعضه إن شاء الله تعالى...

٧- الكافى :- يأتى فى باب أنّ من دفع إليه مال ليحجّ به فلا خمس عليه ص ٤١٦ ح ١ - ... كتبت إليه : يا سيدي رجل دفع إليه
مال يحجّ به، هل عليه فى ذلك المال حين يصير إليه الخمس، أو على ما فضل فى يده بعد الحجّ؟
فكتب عليه السلام : ليس عليه الخمس.

٨- ومنه :- يأتى فى باب أنّ الإتمام فى الحرمين أفضل من القصر ص ٤٠٦ ح ٢ -

... كتبت إلى أبى جعفر عليه السلام: إنّ الروايه قد اختلفت عن آباءك فى الإتمام والتقصير فى الحرمين فمنها بأن يتم الصلاه
؟...

فكتب إليّ بخطه: قد علمت يرحمك الله فضل الصلاه فى الحرمين على غيرهما، فإنّى أحبّ لك إذا دخلتهما أن لا تقصّر، وتكثر
فيهما الصلاه

٩- تفسير العياشى :- يأتى فى باب ما ورد فى المشاوره ص ٤٥٦ ح ١ □

... كتب إليّ أبو جعفر عليه السلام أن سل فلاناً أن يشير عليّ ، ويتخيّر لنفسه فهو يعلم ما يجوز فى بلده، وكيف يعامل السلاطين،
فإنّ المشوره مباركه

١٠ - الكافي: يأتي في باب حكم الوقت في الوتف ص ٤٦٥ ح ١

... روى بعض مواليك عن آبائك عليهم السلام :

إنَّ كلَّ وقف إلى وقت معلوم فهو واجب على الورثة، وكلَّ وقف إلى غير وقت معلوم جهل مجهول فهو باطل مردود على الورثة، وأنت أعلم بقول آبائك؟

فكتب عليه السلام: هو عندي كذا.

١١- ومنه: - يأتي في فقهه عليه السلام باب حكم بيع الوقف ص ٤٦٦ ح ١ -

كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام: إنَّ فلاناً ابتاع ضبعه فوقفها، وجعل لك في الوقف الخمس، ويسأل عن رأيك في بيع حصّتك من الأرض، أو يقوّمها على نفسه بما اشتراها به، أو يدعها موقوفه؟

فكتب عليه السلام إلى: أعلم فلاناً أتى أمره ببيع حقّي من الضيعه وإيصال ثمن ذلك إليّ، وأنّ ذلك راى إن شاء الله، أو يقوّمها على نفسه إن كان ذلك أوفق له.

وكتبت إليه: إنَّ الرجل ذكر أنّ من وقف بقيه هذه الضيعه عليهم اختلافاً شديداً، وإنّه ليس يأمن أن يتفاقم ذلك بينهم بعده، فإن كان ترى أن يبيع هذا الوقف ويدفع إلى كلّ إنسان منهم ما كان وقف له من ذلك أمرته؟ فكتب بخطه إليّ:

وأعلمه أنّ رأيي له إن كان قد علم الإختلاف ما بين أصحاب الوقف أن يبيع الوقف أمثل، فإنّه ربّما جاء في الإختلاف ما فيه تلف الأموال والنفوس.

١٢- ومنه:- يأتي في باب جواز إعطاء فقراء بني هاشم من الصدقات المندوبه ... ص ٤٦٧ ح ١- ... كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام أعلمه:

إنَّ إسحاق بن إبراهيم وقف ضيعه ... وإنَّ محمّد بن إبراهيم أشهدني على نفسه بمال ليفرق على إخواننا، وإنّ في بني هاشم من يعرف حقّه

فكتب عليه السلام: فهمت يرحمك الله ما ذكرت من وصيّته إسحاق بن إبراهيم رضى الله عنه وما أشهد لك بذلك محمّد بن إبراهيم رضى الله عنه، وما استأمرت فيه من إيصالك بعض

ذلك إلى من له ميل ومودّه من بني هاشم ممّن هو مستحقّ فقير، فأوصل ذلك إليهم

ص: ٣٣١

يرحمك الله

١٣- ومنه: تقدّم الحديث ص ٢٢٦ ح ١.

١٤- التهذيب : - يأتى فى باب صحه الإقرار للوارث ص ٤٧٢ ح ١-

... سألته عن رجل له امرأه لم يكن له منها ولد، وله ولد من غيرها، فأحب أن لا يجعل لها فى ماله نصيباً...؟ فكتب عليه السلام: حقّها واجب، فينبغى أن يتحلّلها .

٣١- باب كتابه عليه السلام إلى عليّ بن ميسر

١- الكافي : - فى حديث يأتى فى فقهه عليه السلام ص ٤٣١ ح ٢

... إنّ عليّ بن ميسر كتب إلى الإمام الجواد عليه السلام يسأله عن رجل اعتمر فى شهر رمضان، ثمّ حضر له الموسم، أيحجّ مفرداً للحجّ، أو يتمتّع؟ أيهما أفضل؟

فكتب إليه : يتمتّع أفضل.

٣٢- باب كتابه عليه السلام إلى القاسم الصيقل

١- الكافي : - يأتى فى باب نجاسه الميتة من كلّ ما له نفس سائله ص ٣٧٣ ح ١

... فكتبت إلى أبى جعفر الثانى عليه السلام: كنت كتبت إلى أبيك عليه السلام بكذا وكذا فصعب عليّ ذلك، فصرت أعملها من جلود الحمر الوحشيّة الذكيه .

فكتب عليه السلام إليّ:

كلّ اعمال البرّ بالصبر يرحمك الله، فإن كان ما تعمل وحشيّاً ذكياً فلا بأس.

٣٣- باب كتابه عليه السلام إلى القاسم بن أبى القاسم الصيقل

٣٣- باب كتابه عليه السلام إلى القاسم بن أبى القاسم الصيقل(١).

١- التهذيب و الإستبصار :- يأتى فى باب حكم من نذر صوم كلّ جمعه ... ص ٤٢١ ح ١ -... كتبت إليه :

ص: ٣٣٢

١- كذا والظاهر اتحاده مع قبله.

يا سيدي رجل نذر أن يصوم يوماً من الجمعة - أي من الأسبوع - دائماً ما بقي، فوافق ذلك اليوم يوم عيد فطر أو أضحى أو جمعه...؟

فكتب إليه: قد وضع [الله] عنك الصيام في هذه الأيام كلها وتصوم يوماً بدل يوم إن شاء الله .

٣٤- باب كتابه عليه السلام إلى محمد بن إبراهيم

١- التهذيب، الإستبصار: يأتي في باب حكم الصلاة في الوبر والشعر ص ٣٨٦ ح ٥ ... كتبت إليه عن الصلاة في جلود الأرناب : فكتب عليه السلام : مكروهه.

٣٥- باب كتابه عليه السلام إلى محمد بن أبي نصر

١- الكافي : - يأتي في باب عدم وجوب الخمس إلا بعد مؤنه نفسه ... ص ٤١٥ ح ١ - ... كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام : الخمس أخرجه قبل المؤونه أو بعد المؤونه؟ فكتب عليه السلام : بعد المؤونه.

٣٦- باب كتابه عليه السلام إلى أبي علي محمد بن أحمد بن حماد المروزي المحمودي

١- رجال الكشي: ابن مسعود، قال: حدثني أبو علي المحمودي، قال :

كتب أبو جعفر عليه السلام إلى بعد وفاه أبي : «قد مضى أبوك رضي الله عنه وعنك، وهو عندنا على حال محموده ولم يتعد (١) من تلك الحال». (٢)

ص: ٣٣٣

١- «ولن تبعد» خ ل.

٢- ٥١١ ح ٩٨٦، وفي ص ٥٦٠ ذح ١٠٥٧ وفيه ما لفظه: «وقال المحمودي : وكتب إلي الماضي - الظاهر لقب لأبي جعفر الثاني - عليه السلام بعد وفاه أبي: قد مضى أبوك رضي الله عنه رهنك و هو عندنا على حاله محموده ولن تبعد من تلك الحال».

٣٧- باب كتابه عليه السلام إلى محمد بن أورمه

١- الخرائج والجرائح : - تقدّم في باب معجزاته عليه السلام بالمعنيات العامه ص ١٠٤ ح ٢ ... كتبت في الكتاب : إني قد بعثت إليك من قبل فلانه كذا، ومن قبل فلانه كذا، ومن قبل فلان وفلان كذا.

فخرج في التوقيع: قد وصل ما بعثت من قبل فلان وفلان ومن قبل المرأتين تقبل الله منك، ورضى الله عنك، وجعلك معنا في الدنيا والآخرة

٣٨- باب كتابه عليه السلام إلى محمد بن حمزه العلوي

١- الكافي: - يأتي في باب ميراث الزوجه إذا انفردت ص ٥٠٣ ح ١-

... فكتب عليه السلام إليه: انظر أن تدفع من هذه الدراهم إلى زوجتي الرجل وحقهما من ذلك الثمن إن كان له ولد، فإن لم يكن له ولد فالربع، وتصدق بالباقي ...

٣٩- باب كتابه على السلام إلى محمد بن خالد البرقي

١- من لا يحضره الفقيه: - يأتي في باب عدم جواز الصلاه خلف من كان اعتقاده غير صحيح إلا لتقيته ص ٤٠٢ ح ٣- ... كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام :

أتجوز جعلت فداك، الصلاه خلف من وقف على أبيك وجدك عليهما السلام؟

فأجاب : لاتصل وراءه.

٢- الكافي: - يأتي في باب جواز إخراج القيمه عما يجب في زكاه الغلات ...

ص ٤١١ ح ١- ... كتبت إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام:

هل يجوز أن يخرج عمّا يجب في الحرث من الحنطه والشعير وما يجب على الذهب دراهم بقيمه ما يسوى، أم لا يجوز إلا أن يخرج من كلّ شيء ما فيه؟

فأجاب عليه السلام : أيما تيسر يخرج.

ص: ٣٣٤

٤٠- باب كتابه على السلام إلى محمّد بن الريان

١- الكافي : - فى حديث يأتى فى باب عدم أجزاء الركعه فى القضاء عن أكثر من ركعه ... ص ٣٩٨ ح ١ -

... كتبت إلى أبى جعفر عليه السلام: رجل يقضى شيئاً من صلاته الخمسين فى المسجد الحرام، أو فى مسجد الرسول صلى الله عليه وآله، أو فى مسجد الكوفه أتحسب له

الركعه على تضاعف

فوقّ عليه السلام: يحسب له بالضعف، فأما أن يكون تقصيراً من الصلاه بحالها فلا يفعل، هو إلى الزيادة أقرب منه إلى النقصان.

٤١ - باب كتابه على السلام إلى محمّد بن عمر الساباطى

١ - الكافي : يأتى فى باب أن الموصى له إذا مات قبل الموصى ... ص ٤٧١ ح ١-

... سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل أوصى إلىّ، وأمرنى أن أعطى عمّاً له فى كلّ سنة شيئاً فمات العمّ؟ فكتب عليه السلام : أعطه ورثته.

٤٢- باب كتابه عليه السلام إلى محمّد بن الفرج

١- إعلام الورى، المناقب لأبن شهر آشوب: - تقدّم فى إخباره عليه السلام بالمغيبات الآتية ص ٩٥ ح ٨، ويأتى فى باب وجوب إيصال الخمس إلى الإمام ص ٤١٧ ح ٢ - ... كتب إلىّ أبو جعفر عليه السلام :

«احملوا إلىّ الخمس، فإننى لست آخذ منكم سوى عامى هذا» .

فقبض عليه السلام فى تلك السنه.

٢- من لا يحضره الفقيه : - تقدّم فى باب دعائه عليه السلام إذا انصرف من صلاه مكتوبه ص ٢١٤ ح ١ - ... كتب إلىّ أبو جعفر محمّد بن علىّ الرضا عليهما السلام بهذا

ص: ٣٣٥

الدعاء وعلمنيه، وقال:

من دعا به في دبر صلاة الفجر لم يلتمس حاجه إلا يسّرت له وكفاه الله ما أهّمه :

بسم الله وبالله وصلّى الله على محمّد وآله....».

٤٣ - باب كتبه عليه السلام إلى محمّد بن الفضيل

١- الخرائج والجرائح : تقدّم في باب في إخباره عليه السلام ما في الضمير ص ٨٧ ح ١٢-... كتبت إلى أبي جعفر كتاباً، وفي آخره:

هل عندك سلاح رسول الله صلّى الله عليه وآله ؟ ونسيت أن أبعث بالكتاب .

فكتب إليّ بحوائج له، وفي آخر كتابه :

عندي سلاح رسول الله صلّى الله عليه وآله و هو فينا بمنزله الثابت في بني إسرائيل يدور معنا حيث درنا، وهو مع كلّ إمام.

٢- الكافي : - تقدّم في باب دعائه عليه السلام عند الصباح والمساء لقضاء الحوائج ص ٢١٧ ح ١ -... قال : كتبت إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام أسأله أن يعلمني دعاء؛

فكتب إليّ: تقول إذا أصبحت وامسيت :

«الله الله الله، ربّي الرحمن الرحيم، لا أشرك به شيئاً....».

٣- ومنه: - باني في باب أنّ السقط يدفن بدمه ... ص ٣٧٧ ح ١ □

... قال : كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام أسأله عن السقط كيف يصنع به؟

فكتب عليه السلام إليّ: إنّ السقط يدفن بدمه في موضعه .

٤٤ - باب كتابه عليه السلام إلى موسى بن عبد الملك

١- التهذيب ، الإستبصار : - يأتي في باب وجوب إستيفاء الدين من مال الغريم ص ٤٥٩ ح ١ □

... كتب إلى أبي جعفر عليه السلام يسأله عن رجل دفع إليه مالاً ليصرفه في بعض

ص: ٣٣٦

وجوه البرّ، فلم يمكنه صرف ذلك المال في الوجه الذي أمره به، وقد كان له عليه مال بقدر هذا المال؛

فسأله : هل يجوز لى أن أقبض مالى أو اردّه عليه وأقتضيه؟

فكتب عليه السلام إليه : إقبض ما لك ممّا فى يدك.

٤٥- باب كتابه عليه السلام إلى يحيى بن أبى عمران

١- من لا يحضره الفقيه: - يأتى فى باب حكم الصلاه فى الفنك والسنباب ...

ص ٣٨٦ ح ١، وباب لباسه ص ٥٢١ ح ٢ -

... كتبت إلى أبى جعفر الثانى عليه السلام فى السنباب والفنك والخزّ، وقلت :

جعلت فداك، أحبّ أن لاتجيبني بالتقيّه فى ذلك؟

فكتب عليه السلام بخطّه إلى: صلّ فيها.

٢- الكافى: - يأتى فى فقهه عليه السلام ص ٣٩١ ح ١، وتقدّم فى باب أنّ البسمله فى سوره الحمد وغيرها جزء من السوره ص

١٦٢ □

... قال : كتبت إلى أبى جعفر عليه السلام : جعلت فداك، ما تقول فى رجل ابتداءً ببسم الله الرحمن الرحيم فى صلاته وحده فى

أمّ الكتاب، فلما صار إلى غير أمّ الكتاب من السوره تركها ...؟

فكتب عليه السلام بخطّه : يعيدها مرّتين على رغم أنفه ...

٤٦- باب كتابه عليه السلام إلى جعفر وموسى

١- الكافى : - يأتى فى باب وجوب إنفاذ الوصيّه على وجهها ... ص ٤٧١ ح ١ -

وفيه : كتب أبو جعفر عليه السلام إلى جعفر و موسى :

وفىما أمرتكما من الإشهاد بكذا وكذا نجاه لكما فى آخرتكما، وإنفاذاً لما أوصى به أبواكما

ص: ٣٣٧

١- امالى المفيد: - تقدّم فى باب استجابته دعائه عليه السلام لصهر بكر بن صالح ص ١١٧ ح ١ □

... قال : كتب صهرلى إلى أبى جعفر الثانى عليه السلام :

إنّ أبى ناصب خبيث الرأى، وقد لقيت منه شدّه وجهداً، فرأيتك جعلت فداك فى الدعاء لى، وما ترى جعلت فداك، أفترى أن أكشفه أم أداريه؟

فكتب عليه السلام: قد فهمت كتابك وما ذكرت من أمر أيبك، ولست أدع الدعاء لك إن شاء الله، والمداراه خير لك من المكاشفه، ومع العسر يسراً، فاصبر إن العاقبه للمتقين، ثبتك الله على ولايه من توليت، نحن وأنتم فى وديعه الله الّذى لاتضيع ودائعه

٢- تحف العقول: تقدّم فى باب مواعظه عليه السلام ص ٣٠٤ ح ١ :

فوقع بخطّه عليه السلام :

إنّ أنفسنا وأموالنا من مواهب الله الهنيئه وعواريه المستودعه، يمتع بما متّع منها فى سرور وغبطه، ويأخذ ما أخذ منها فى أجرٍ وحسبه، فمن غلب جزعه على صبره حبط أجره، ونعوذ بالله من ذلك.

٣- الكافى : - يأتى فى باب كيفيه التعزیه واستحباب الدعاء لأهل المصيبه ص ٣٧٨ ح ١ □

... كتب أبو جعفر الثانى عليه السلام إلى رجل:

ذكرت مصيبتك بعلّى ابنك، وذكرت أنّه كان أحبّ ولدك إليك، وكذلك الله عزّوجلّ إنّما يأخذ من الوالد وغيره أزكى ما عند أهله، ليعظّم به أجر المصاب بالمصيبه، فأعظم الله أجرك، وأحسن عزاك، وربط على قلبك أنّه قدير، وعجل الله عليك بالخلف، وأرجو أن يكون الله قد فعل إن شاء الله تعالى.

٤- الكافى : - يأتى فى باب ما ورد من الثواب لمن مات ولده ص ٣٧٩ ح ١ - .

... كتب رجل إلى أبي جعفر عليه السلام يشكو إليه مصابه بولده وشده ما دخله؛

فكتب إليه : أما علمت أنّ الله عزّوجلّ يختار من مال المؤمن ومن ولده أنفسه ليأجره على ذلك.

٥-ومنه : - يأتي في باب جواز تقديم ركعتي الفجر على طلوعه ص ٣٨٣ ح ١

... قرأت في كتاب رجل إلى أبي جعفر عليه السلام: الركعتان اللتان قبل صلاة الفجر من صلاة الليل هي، أم من صلاة النهار؟
وفى أي وقت أصليها؟

فكتب عليه السلام بخطه : احشها في صلاة الليل حشواً.

٦- التهذيب والإستبصار : - يأتي في باب نوافل شهر رمضان ص ٤٠٨ ح ١-

... كتب رجل إلى أبي جعفر عليه السلام يسأله عن صلاة نوافل شهر رمضان، وعن الزيادة فيها؟

فكتب عليه السلام إليه كتاباً - قرأته بخطه - : صلّ في أوّل شهر رمضان في عشرين ليلة عشرين ركعة، صلّ منها ما بين المغرب والعتمة ثماني ركعات و

٧- من لا- يحضره الفقيه : - يأتي في باب ما ورد في إباحه حصّه الإمام عليه السلام ص ٤١٨ ح ١ - ... قرأت في كتاب لأبي جعفر عليه السلام من رجل يسأله أن يجعله في حل من ماأكله ومشربه من الخمس؟

فكتب عليه السلام بخطه: من أعوزه شيء من حقّي، فهو في حلّ.

٨- التهذيب : - يأتي في باب حكم من نذر مالاً للمرابطة ص ٤٥٢ ح ١ -

... كتب رجل من بني هاشم إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام :

إني كنت نذرت نذراً منذ سنتين ... فكتب عليه السلام بخطه وقرأته:

إن كان سمع منك نذرك أحد من المخالفين فالوفاء به إن كنت تخاف شنعتة، وإلا فاصرف ما نويت من ذلك في أبواب البرّ،
وفّقنا الله وإياك لما يحبّ ويرضى.

٩- ومنه : - يأتي في باب كراهه اليمين الصادقه وعدم تحريمها ص ٤٨٧ ح ١ -

... كتب رجل إلى أبي جعفر عليه السلام يحكي له شيئاً؛

فكتب عليه السلام إليه : والله ما كان ذلك، وإنى لأكره أن أقول «و الله» على حال من الأحوال ، ولكنه غمّنى أن يقول ما لم يكن .

١٠- الخرائج والجرائح : - تقدّم فى باب معجزته عليه السلام فى معرفه رقعہ الواقفى ص ١٢٧ ح ١ - قالوا:

كتبنا إليه عليه السلام فى حوائج لنا، وكتب رجل من الواقفه رقعہ جعلها بين الرقاع ؛

فوقّع الجواب بخطّه فى الرقاع إلا فى رقعہ الواقفى لم يجب فيها بشىء .

١١ - الكافى: - يأتى فى باب حكم يشتري من السوق ص ٣٧٤ ح ١-

... قال : كتب بعض أصحابنا إلى أبى جعفر الثانى عليه السلام :

ما تقول فى الفرو بشتري من السوق؟ فقال : إذا كان مضموناً فلا بأس .

١٢-ومنه : - يأتى فى باب جواز السجود على الخمره المدنيه ما كان معمولاً بخيوطه ص ٣٩٤ ح ١ -

... كتب بعض أصحابنا إليه بيد إبراهيم بن عقبه يسأله - يعنى أبأ جعفر عليه السلام - عن الصلاة على الخمره المدنيه .

فكتب : صلّ فيها ما كان معمولاً بخيوطه، ولا تصلّ على ما كان معمولاً بسيوره ...

١٣ - التهذيب، الإستبصار : - يأتى فى باب وجوب الخمس فيما يفضل على المؤونه ص ٤١٣ ح ١-

... كتب بعض الأصحاب إلى أبى جعفر الثانى عليه السلام :

أخبرنى عن الخمس: أعلى جميع ما يستفيد الرجل من قليل وكثير من جميع الضروب، وعلى الصنّاع، وكيف ذلك؟

فكتب بخطّه : الخمس بعد المؤونه .

١٤- التهذيب والإستبصار : - فى حديث يأتى فى باب أن الزائد على الثلث من الوصيه باطل ٤٧٠ ح ٣-

... كتب إليه بعض أصحابنا :

جعلت فداك، إن امرأه أوصت إلى امرأه و دفعت إليها خمسمائه درهم ...

فكتب عليه السلام: تصرف الثلث من ذلك إليّ، والباقي يقسم على سهام الله عزّوجلّ بين الورثة.

١٥ - الكافي: - يأتي في باب أنّه لا تكره المرأة على التزويج ص ٤٧٥ ح ١

... كتب بعض بنى عمى إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام:

ما تقول في صبيّه زوّجها عمّها، فلما كبرت أبت التزويج؟

نكتب بخطّه: لا تكره على ذلك، والأمر أمرها.

١٦- ومنه: - يأتي في باب أنّ من زنا بامرأه ثمّ تزوّجها بعد الحمل لم يلحق به الولد ولا يرثه ص ٤٧٩ ح ١ -

... كتب بعض أصحابنا كتاباً إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام معى يسأله عن رجل فجر بامرأه، ثمّ أنّه تزوّجها بعد الحمل، فجاءت بولد وهو أشبه خلق الله به؟

فكتب بخطّه وخاتمه: الولد لعنّه لا يرث.

١٧- يأتي في باب أنّه يجوز للغائب أن يطلق زوجته ص ٤٨٢ ح ١ -

... كتب بعض موالينا إلى أبي جعفر عليه السلام: إنّ معى امرأه عارفة، أحدث زوجها فهرب عن البلاد، فتبع الزوج بعض أهل المرأة، فقال:

إمّا طلقت، وإمّا رددتك.

فطلّقها ومضى الرجل على وجهه، فما ترى للمرأة؟

فكتب بخطّه: تزوّجى، يرحمك الله.

١٨- التوحيد: تقدّم في ص ٢٥٤ ح ١، وفيه:

... كتب أبو جعفر عليه السلام إلى رجل بخطّه، وقرأته ...

يا ذا الذى كان قبل كل شى ...

ص: ٣٤١

٣٨- أبواب احتجاجاته ومناظراته عليه السلام (١)

١- باب احتجاجاته ومناظراته عليه السلام مع يحيى بن أكثم

١- إرشاد المفيد: روى الحسن بن محمد بن سليمان، عن علي بن إبراهيم بن هشام، عن أبيه، عن الريان بن شبيب (٢)، قال :

لمّا أراد المأمون أن يزوّج أبنته أمّ الفضل اباجعفر محمّد بن عليّ عليهما السلام بلغ ذلك العباسيين فغلظ عليهم واستكبروه، وخافوا أن ينتهى الأمر معه إلى ما انتهى إليه مع الرضا عليه السلام فخافوا فى ذلك ، واجتمع منهم أهل بيته الأذنون منه، فقالوا:

نشدك الله يا أمير المؤمنين أن تقيم على هذا الأمر الذى قد عزمت عليه من تزويج ابن الرضا، فإننا نخاف أن تخرج به عنا أمراً قد ملكناه الله، وتنزع منا عزّاً قد ألبسناه الله، نقد عرفت ما بيننا وبين هؤلاء القوم قديماً وحديثاً، وما كان عليه الخلفاء الراشدين قبلك من تبيدهم والتصغير بهم، وقد كنّا فى وهله (٣) من عملك مع الرضا ما عملت حتى كفانا الله المهمّ من ذلك، فالله الله أن تردّنا إلى غمّ قد

انحسر عتّا، واصرف رأيك عن ابن الرضا، وأعدل إلى من تراه من أهل بيتك يصلح لذلك دون غيره.

فقال لهم المأمون: أمّا ما بينكم وبين آل أبى طالب فأنتم السبب فيه، ولو أنصفتهم القوم لكانوا أولى بكم، وأمّا ما كان يفعله من قبلى بهم، فقد كان به قاطعاً للرحم، وأعوذ بالله من ذلك، والله ما ندمت على ما كان منى من أستخلاف الرضا

ص: ٣٤٢

١- تقدّم فى باب ما ورد عنه عليه السلام فى سورة الزمر الآية : ٤٢ ص ١٧٨ ما يناسب هذه الأبواب عنه عن آباءه، عن الحسن عليهم السلام، وكذلك فى سورة القدر ص ١٩٤ عنه عن آباءه عن الباقر عليهم السلام .

٢- قال النجاشى فى رجاله : ١٦٥ رقم ٤٣٦: الريان بن شبيب خال المنعم، ثقة، سكن قم وروى عنه أهلها وترجم له فى تنقيح المقال: ١/ ٤٣٥، ومعجم رجال الحديث : ٧ / ٣١٠.

٣- وهل فى الأمر وعنه: غلط فيه ونسبه .

ولقد سألته أن يقوم بالأمر وأنزعه عن نفسي فابى، وكان أمر الله قدراً مقدوراً؛

وأما أبو جعفر محمد بن عليّ قد اخترته لتبريزه (١) على كافه أهل الفضل في العلم

والفضل مع صغر سنه، والأعجوبة فيه بذلك، وأنا أرجو أن يظهر للناس ما قد عرفته منه، فيعلموا أنّ الرأي ما رأيت فيه.

فقالوا: إنّ هذا الفتى وإن راقك منه هديه، فإنّه صبيّ لا معرفه له ولا فقه، فأمهله ليتأدب ويتفقه في الدين، ثم اصنع ما تراه بعد ذلك.

فقال لهم: ويحكم! إنّي أعرف بهذا الفتى منكم، وإنّ هذا من أهل بيت علمهم من الله ومواده وإلهامه، لم يزل آباؤه أغنياء في علم الدين والأدب عن الرعايا الناقصه عن حدّ الكمال، فإن شتم فامتحنوا أبا جعفر بما يتبين لكم به ما وصفت من حاله. قالوا له:

قد رضينا لك يا أمير المؤمنين ولأنفسنا بامتحاننا، فخلّ بيننا وبينه لننصب من يسأله بحضرتك عن شيء من فقه الشريعة، فإن أصاب الجواب عنه لم يكن لنا اعتراض في أمره، وظهر للخاصّه والعامّه سديد رأي أمير المؤمنين، وإن عجز عن ذلك فقد كفيينا الخطب في معناه.

فقال لهم المأمون: شأنكم ذاك ومتى أردتم.

فخرجوا من عنده، واجتمع رأيهم على مسأله يحيى بن أكثم - وهو قاضى الزمان - أن يسأله مسأله لا يعرف الجواب فيها، وعدوه باموال نفيسه على ذلك، وعادوا إلى المأمون فسألوه أن يختار لهم يوماً للإجتماع، فأجابهم إلى ذلك.

فاجتمعوا في اليوم الذي اتفقوا عليه، وحضر معهم يحيى بن أكثم، فأمر المأمون أن يفرش لأبي جعفر عليه السلام دست (٢) ويجعل له فيه مسورتان (٣)، ففعل ذلك؛

ص: ٣٤٣

١- برز برازة: فاق أصحابه فضلاً أو شجاعه .

٢- الدست: صدر البيت. المجلس. الوساده .

٣- المسور: متكأ من جلد.

وخرج أبو جعفر عليه السلام وهو يومئذ ابن تسع سنين وأشهر، فجلس بين المسورتين، وجلس يحيى بن أكثم بين يديه، وقام الناس في مراتبهم، والمأمون جالس في دست متصل بدست أبي جعفر عليه السلام؛

فقال يحيى بن أكثم للمأمون: أتأذن لي يا أمير المؤمنين أن أسأل أبا جعفر؟

فقال له المأمون: أستأذنه في ذلك . أقبل عليه يحيى بن أكثم، فقال :

أتأذن لي جعلت فداك في مسأله؟ قال له أبو جعفر عليه السلام : سل إن شئت.

قال يحيى: ما تقول جعلني الله فداك في محرم قتل صيداً؟

فقال له أبو جعفر عليه السلام: قتله في حلّ أو حرم؟ عالماً كان المحرم أم جاهلاً؟

قتله عمداً أو خطأ؟ حرّاً كان المحرم أم عبداً؟ صغيراً كان أم كبيراً؟

مبتدئاً بالقتل أم معيداً؟ من ذوات الطير كان الصيد أم من غيرها؟

من صغار الصيد كان أم من كباره؟ مصرّاً على ما فعل أو نادماً؟ في الليل كان قتله للصيد أم نهاراً؟ محرماً كان بالعمره إذ قتله أو بالحجّ كان محرماً؟

فتحيّر يحيى بن أكثم وبان في وجهه العجز والإنقطاع، ولجلج (1) حتى عرف جماعه أهل المجلس أمره.

فقال المأمون : الحمد لله على هذه النعمة والتوفيق لي في الرأي .

ثمّ نظر إلى أهل بيته وقال لهم : أعرفتم الآن ما كنتم تنكرونه؟

ثمّ أقبل على أبي جعفر، فقال له : أتخطب يا أبا جعفر؟

قال : نعم يا أمير المؤمنين.

فقال له المأمون: أخطب جعلت فداك لنفسك فقد رضيتك لنفسى، وأنا مزوّجك أمّ الفضل أبتى، وإن رغم (2) قوم لذلك.

فقال أبو جعفر عليه السلام: الحمد لله إقراراً بنعمته، ولا إله إلاّ الله إخلاصاً

ص: ٣٤٤

١- لجلج فلان : تردّد في الكلام ولم يبين .

٢- رغم: ذلّ عن كره.

الوحدانيته، وصلى الله على محمد سيد برّيته، والأصفياء من عثرته؛

أما بعد: فقد كان من فضل الله على الأنام أن أغناهم بالحلال عن الحرام، فقال سبحانه: «وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَىٰ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ» (١).

ثم إنَّ محمّداً بن عليّ بن موسى يخطب أمّ الفضل بنت عبد الله المأمون، وقد بذل لها من الصداق مهر جدّته فاطمه بنت محمّد عليهما السلام وهو خمسمائة درهم جيداً، فهل زوجتني يا أمير المؤمنين بها على هذا الصداق المذكور؟

قال المأمون: نعم قد زوجتك يا أبا جعفر أبتني على هذا الصداق المذكور، فهل قبلت النكاح؟

فقال أبو جعفر عليه السلام: قد قبلت ذلك ورضيت به .

فأمر المأمون أن يقعد الناس على مراتبهم في الخاصّة والعامّة .

قال الريّان: ولم نلبث أن سمعنا أصواتاً تشبه أصوات الملاحين في

محاوراتهم، فإذا الخدم يجرون سفينه مصنوعه من الفضة مشدوده بالحبال من الإبريسم على عجله مملوّه من الغاليه (٢)، فأمر المأمون أن تخضب لحي الخاصّه من تلك الغاليه، ثمّ مدّت إلى دار العامّه، فطيبوا منها، ووضعوا الموائد فأكل الناس، وخرجت الجوائز إلى كلّ قوم على قدرهم.

فلما تفرّق الناس وبقي من الخاصّه من بقي، قال المأمون لأبي جعفر عليه السلام:

إن رأيت جعلت فداك أن تذكر الفقه فيما فضّلته من وجوه قتل المحرم الصيد لنعلمه ونستفيده . فقال أبو جعفر عليه السلام:

نعم، إنَّ المحرم إذا قتل صيداً في الحلّ، وكان الصيد من ذوات الطير، وكان من كبارها، فعليه شاه . فإن أصابه في الحرم فعليه الجزاء مضاعفاً.

ص: ٣٤٥

١- النور: ٣٢.

٢- الغاليه: أخلاط من الطيب كالمسك والعبير .

فإذا قتل فرخاً في الحَلِّ، فعليه حمل (١) قد فطم من اللبن .

وإذا قتله في الحرم، فعليه الحمل، وقيمة الفرخ.

وإن كان من الوحش، وكان حمار وحش، فعليه بقره.

وإن كان نعامه، فعليه بدنه (٢).

وإن كان ظبياً، فعليه شاه؛

فإن قتل شيئاً من ذلك في الحرم، فعليه الجزاء مضاعفاً هدياً بالغ الكعبه .

وإذا أصاب المحرم ما يجب عليه الهدى فيه وكان إحرامه بالحجّ نحره بمنى؛

وإن كان إحرامه بالعمرة نحره بمكّه، وجزاء الصيد على العالم والجاهل سواء، وفي العمدة له المأثم، وهو موضوع عنه في الخطأ، والكفّاره على الحرّ في نفسه، وعلى السيّد في عبده، والصغير لا كفّاره عليه، وهي على الكبير واجبه، والنادم يسقط بندمه عنه عقاب الآخرة، والمصرّ يجب عليه العقاب في الآخرة.

فقال له المامون : أحسنت يا أبا جعفر احسن الله إليك، فإن رأيت أن تسأل يحيى عن مسأله كما سألك، فقال أبو جعفر عليه السلام ليحيى: أسألك؟

قال : ذلك إليك جعلت فداك، فإن عرفت جواب ما تسألني عنه وإلا أستفدته منك.

فقال له ابو جعفر عليه السلام : أخبرني عن رجل نظر إلى امرأه في أوّل النهار، فكان نظره إليها حراماً عليه، فلما أرتفع النهار حلّت له ، فلما زالت الشمس حرمت عليه، فلما كان وقت العصر حلّت له، فلما غربت الشمس حرمت عليه، فلما دخل عليه وقت العشاء الآخرة حلّت له، فلما كان أنتصاف الليل حرمت عليه، فلما طلع الفجر حلّت له، ما حال هذه المرأة؟ وبماذا حلّت له وحرمت عليه؟

ص: ٣٤٦

١- الحمل: الصغير من الضأن .

٢- البدنه : تقع على الجمل والناقة والبقره عند جمهور أهل اللغه وبعض الفقهاء، وخصّيها جماعه بالإبل (مجمع البحرين ماده : بدن).

فقال له يحيى بن أكثم : والله ما أهتدى إلى جواب هذا السؤال، ولا أعرف الوجه فيه، فإن رأيت أن تفيدينا .

فقال أبو جعفر عليه السلام: هذه أمه لرجل من الناس، نظر إليها اجنبي في أول النهار، فكان نظره إليها حراماً عليه.

فلما ارتفع النهار ابتاعها من مولاها، فحلت له.

فلما كان عند الظهر أعتقها، فحرمت عليه.

فلما كان وقت العصر تزوجها، فحلت له.

فلما كان وقت المغرب ظاهر منها، فحرمت عليه.

فلما كان وقت العشاء الآخرة كفر عن الظهار، فحلت له، فلما كان في نصف الليل طلقها واحده، فحرمت عليه، فلما كان عند الفجر راجعها، فحلت له.

قال : فأقبل المأمون على من حضره من أهل بيته، فقال لهم :

هل فيكم أحد يجيب عن المسألة بمثل هذا الجواب، أو يعرف القول فيما تقدّم من السؤال؟

قالوا: لا والله، إنّ أمير المؤمنين أعلم بما رأى.

فقال لهم : ويحكم! إنّ أهل هذا البيت خصّوا من الخلق بما ترون من الفضل، وإنّ صغر السنّ فيهم لا يمنعهم من الكمال؛

أما علمتم أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله افتتح دعوته بدعاء أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام وهو ابن عشر سنين، وقبل منه الإسلام وحاكم له به، ولم يدع أحداً في

سنّه غيره، وباع الحسن والحسين عليهما السلام وهما ابنا دون ستّ سنين، ولم يبايع صبيّاً غيرهما، أفلا تعلمون الآن ما اختصّ الله به هؤلاء القوم، وأنهم ذريّة طيّبه بعضها من بعض يجرى لآخرهم ما يجرى لأولهم.

قالوا: صدقت يا أمير المؤمنين. ثم نهض القوم.

فلما كان من الغد حضر الناس وحضر أبو جعفر عليه السلام، وصار القواد والحجاب والخاصّة والعامّة لتهنئته المأمون و أبي جعفر عليه السلام، فأخرجت ثلاثة أطباق من الفضة

فيها بنادق مسك و زعفران، معجون في أجواف تلك البنادق رقاع مكتوبه بأموال جزيله، وعطايا سنّيه وإقطاعات؛

فأمر المأمون بنشرها على القوم في خاصّيته، فكان كلّ من وقع في يده بندقه أخرج الرقعه التي فيها والتمسه فأطلق له، و وضعت البدر(١)، فنثر ما فيها على القوّد وغيرهم، وأنصرف الناس وهم أغنياء بالجوائز والعطايا ؛

وتقدّم المامون بالصدقه على كافّه المساكين ولم يزل مكرّماً لأبي جعفر عليه السلام معظماً لقدره مدّه حياته ، يؤثّر على ولده وجماعه أهل بيته .(٢)

ص: ٣٤٨

١- البدره: عشره آلاف درهم، ومن المال كميّه عظيمه منه .

٢- ٣٥٩، عنه كشف الغمّه : ٢ / ٣٥٣. وعنه في الوسائل : ١٤ / ١٩٤ ح ٢، وعن الفقيه : ٣ / ٣٩٨ (قطعه). ورواه القمي في تفسيره: ١٦٩ عن محمّد بن الحسن، عن محمّد بن عون النصيبي (نحوه). وفي الإختصاص : ٩٥ عن عليّ بن إبراهيم يرفعه (مثله). وأورده في تحف العقول: ٤٥١، و دلائل الإمامه : ٢٠٦ (مرسلاً)، وفي الإحتجاج : ٢ / ٢٤٠، واعلام الدين : ٣٥١، وروضه الواعظين : ٢٨٥، عن الرزيان بن شبيب (مثله). وأخرجه في الجنّه الواقيه : ١٤٤ (حاشيه) عن تفسير القمي. وأورده في دلائل الإمامه : ٢٠٦، وفي إثبات الوصيّه : ٢١٦ نحوه، وقطعه منه في مكارم الأخلاق : ٢١٢. وأخرجه في البحار : ٥٠ / ٧٤ ح ٣ عن تفسير القمي والاحتجاج، وفي ج ١٠ / ٣٨١ ح ١ عن القمي وتحف العقول والاختصاص، وفي ج ١٤٨ / ٩٩ ح ٦ (قطعه) عن تفسير القمي والاحتجاج . وفي ج ١٠٣ / ٢٧١ ح ٢٢ عن مسند فاطمه ياسناده ، عن أبي المفضل، عن بدر بن عمار، عن الطبرستاني، عن الصدوق، عن المحمودي، عن أبيه (نحوه) . وفي الوسائل : ١٤ / ٥١٨ ح ١ عن الإرشاد والاحتجاج وكشف الغمّه وروضه الواعظين. وأخرجه في ملحقات الإحقاق : ١٢ / ٤٢٢ عن مفتاح النجاه في مناقب آل العبا: ١٨٤، وعن الفصول المهمّه : ٢٦٧، وعن أئمه الهدى : ١٢٩، وعن أخبار الدول وآثار الأول : ١١٦، وعن ينابيع المودّه : ٣ / ١٣، وعن الإتحاف بحبّ الأشراف: ٦٦، وعن نور الأبصار : ٢١٧، وعن الصواعق المحرقة : ١٢٣ . وأخرجه في ملحقات الإحقاق : ١٩ / ٥٨٦ عن الصواعق المحرقة : ٢٠٣، وفي ص ٥٨٩ عن الإتحاف بحبّ الأشراف : ٦٤، وفي ص ٥٩٥ عن نور الأبصار . تقدّمت قطعه منه ص ٢٩٥ ب ٢.

٢- تحف العقول : قال المأمون ليحيى بن أكثم :

اطرح على أبي جعفر، محمد بن الرضا عليهم السلام مسأله تقطعه فيها .

فقال : يا أبا جعفر، ما تقول فى رجل نكح امرأه على زنا، أیحل أن يتزوجها؟

فقال عليه السلام: يدعها حتى يستبرئها من نطفته ونطفه غيره، إذ لا يؤمن منها أن تكون قد أحدثت مع غيره حدثاً كما أحدثت معه؛

ثم يتزوج بها إن أراد، فإنما مثلها مثل نخله أكل رجل منها حراماً، ثم اشتراها فأكل منها حلالاً.

فانقطع يحيى.

فقال له أبو جعفر عليه السلام:

يا ابا محمّد، ما تقول فى رجل حرمت عليه امرأه بالغداه، وحلّت له ارتفاع النهار - وذكر كما تقدّم فى الحديث السابق - ثم راجعها فحلّت له، فارتدّ عن الإسلام فحرمت عليه.

فتاب ورجع إلى الإسلام فحلّت له بالنكاح الأوّل، كما أقرّ رسول الله صلّى الله عليه وآله نكاح زينب مع أبى العاص بن الربيع (١) حيث أسلم على النكاح الأوّل. (٢)

ص: ٣٤٩

١- هو أبو العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصى بن كلاب القرشى العبشمى، صهر رسول الله صلّى الله عليه وآله، زوج بنته زينب؛ وهو والد أمامه التى كان يحملها النبى صلّى الله عليه وآله فى صلاته، وأسمه لقيط، وقيل: أسم أبيه ربيعه. وهو ابن أخت أم المؤمنين خديجه، أمه هى مهاله بنت خويلد، وكان أبو العاص يدعى جرو البطحاء، أسلم قبل الحدييّه بخمسه أشهر ... ترجم له فى سير أعلام النبلاء: ١/ ٣٣٠ والمصادر المذكوره فى هامشه.

٢- ٤٥٤، عنه البحار: ١٠/ ٣٨٥ ح ٢، والوسائل: ١٤/ ٥١٩ ح ٢، وج ١٥/ ٤٧٦ ح ٢ (قطعه). وتقدّم فى الحديث السابق نحوه.

قلم الرقابه على الأحاديث الموضوعه فى فضائل الصحابه (١)

٣- الإحتجاج: روى أنّ المأمون بعد ما زوج أبنته أمّ الفضل أباجعفر عليه السلام كان فى مجلس وعنده أبوجعفر عليه السلام ويحيى بن أكرم وجماعه كثيره؛

١- فقال له يحيى بن أكرم: ما تقول يا بن رسول الله صلّى الله عليه وآله فى الخبر اللّذى روى أنّه نزل جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلّى الله عليه وآله وقال :

يا محمّد، إنّ الله عزّوجلّ يقرئك السلام ويقول لك:

«سل أبابكر هل هو عنى راض؛ فإننى عنه راض»!! (٢)

فقال أبوجعفر: لست بمنكر فضل أبى بكر، ولكن يجب على صاحب هذا الخبر أن يأخذ مثال الخبر اللّذى قاله رسول الله صلّى الله عليه وآله فى حجّه الوداع :

«قد كثرت على الكذّابه، وستكثر بعدى، فمن كذب علىّ متعمداً فليتبوا مقعده من النار، فإذا أتاكم الحديث عنى فأعرضوه على كتاب الله وسنتى، فما وافق كتاب الله وسنتى فخذوا به، وما خالف كتاب الله وسنتى فلا تأخذوا به» .

ص: ٣٥٠

١- تناولت العديد من الكتب هذا الموضوع ببحوث علميه شيقه أعربت فيها عن أصاله وحقيقه الأحاديث التى قالها رسول الله صلّى الله عليه وآله فى حقّ أهل بيته عليهم السلام، فاستغلّها الوضّاعون وحرفوها بأدنى تغيير فى اللفظ لتلائم وتتناسب مع شخصيه أخرى أرادوا أن يحيطوها بهاله من التقدير وهى بعيده عنها، ومما يدل على وضعها خلّو كتب الصحاح والمسانيد منها. وتضمّ المناظره أعلاه بعضاً منها، وفى مجله ترائنا العدد ٢٧ - السنه السابعه - ربيع الآخر ١٤١٢هـ من ص ٣٧ - ١٠٥، بحث يناسب هذا المقام حول حديث المنزله، وحديث المباهله، وحديث سياده أهل الجنّه، وحديث سدّ الأبواب. ونحن بدورنا نهيب بالباحثين والمحققين ورؤاد الحقيقه وطلاب العلم أن يواصلوا دراساتهم وبحثهم لكشف المزيد منها حرصاً على سلامه اخبار السيره النبويه؛ وما التوفيق إلّا من عند الله تعالى.

٢- تقدّم بيانه فى باب ما ورد عنه عليه السلام فى سوره ق، ص ١٨٣.

وليس يوافق هذا الخبر كتاب الله، قال الله تعالى: «وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعَلْمُ مَا تُؤَسُّوسُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ» (١) فالله عزوجل خفى عليه رضا أبي بكر من سخطه حتى سأل من مكنون سره؟! هذا مستحيل في العقول.

٢- ثم قال يحيى بن أكنم: وقد روى:

« إن مثل أبي بكر وعمر في الأرض كمثل جبرئيل وميكائيل في السماء!! »

فقال: وهذا أيضاً يجب أن ينظر فيه، لأن جبرئيل و ميكائيل ملكان لله مقرّبان لم يعصيا الله قطّ، ولم يفارقا طاعته لحظه واحده، وهما قد أشرك بالله عزوجل وإن أسلما بعد الشرك، وكان أكثر أيامهما في الشرك بالله، فمحال أن يشبههما بهما.

٣- قال يحيى: وقد روى أيضاً أنّهما سيّداً كهول أهل الجنّه (٢) فما تقول فيه؟

فقال عليه السلام: وهذا الخبر محال أيضاً لأنّ أهل الجنّه كلّهم يكونون شباباً، ولا يكون فيهم كهول، وهذا الخبر وضعه بنو أمّيه لمضاده الخبر الذي قاله رسول الله صلّى الله عليه وآله في الحسن والحسين بأنّهما سيّدا شباب أهل الجنّه .

٤- فقال يحيى بن أكنم: و روى أنّ عمر بن الخطاب سراج أهل الجنّه !!

فقال عليه السلام: وهذا أيضاً محال، لأنّ في الجنّه ملائكة الله المقرّبين، وآدم ومحمّد وجميع الأنبياء والمرسلين، لا تضىء بأنوارهم حتى تضىء بنور عمر.

ص: ٣٥١

١- سورة ق: ١٦.

٢- ذكره الأمينى فى الغدير: ٥/ ٣٢٢ ح ٧١، فى سلسله الموضوعات على النبىّ الأمين صلّى الله عليه وآله وقال: من موضوعات يحيى بن عنبسه - وهو ذلك الدجال الوضّاع، راجع سلسله الكذّابين - وذكر شرطه الأوّل الذهبى فى الميزان: ١٩/ ٤، وقال: قال يونس بن حبيب ذكرت لعلى بن المدينى محمّد بن كثير المصيصى وحديثه هذا، فقال على: كنت أشتهى أن أرى هذا الشيخ فالان لا أحبّ أن أراه. وروى شرطه الأوّل من طريق عبدالرحمان بن مالك بن مغول الكذاب الأفاك الوضّاع ... أنتهى . وقال الشيخ قدس سرّه فى تلخيص الشافى: ٣/ ٢١٩: وأمّا الخبر الذى يتضمن: أنّهما سيّدا كهول أهل الجنّه، فمن تأمل أصل هذا الخبر بعين الإنصاف علم أنّه موضوع فى أيام بنى أمّيه، معارضه لما روى من قوله صلّى الله عليه وآله فى الحسن والحسين عليهما السلام: «أنّهما سيّدا شباب أهل الجنّه وأبوهما خير منهما...».

٥- فقال يحيى: وقد روى أن السكينة تنطق على لسان عمر!! (١)

فقال عليه السلام: لست بمنكر فضائل عمر، ولكنّ أبا بكر أفضل من عمر، فقال على رأس المنبر: إنّ لى شيطاناً يعترينى، فإذا ملت فسددونى. (٢)

٦- فقال يحيى: قد روى أن النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، قال: «لولم أبعث لبعث عمر» (٣)!!

فقال عليه السلام: كتاب الله أصدق من هذا الحديث، يقول الله فى كتابه:

«وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ» فقد أخذ الله ميثاق النبيين فكيف يمكن أن يبدل ميثاقه، وكان الأنبياء عليهم السلام لم يشركوا طرفه عين، فكيف يبعث بالنبوة من أشرك، وكان أكثر أيامه مع الشرك بالله؛

وقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «تَبَّتْ وَآدَمُ بَيْنَ الرُّوحِ وَالْجَسَدِ».

٧٧- فقال يحيى بن أكرم: وقد روى أن النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قال:

«ما احتبس الوحي عني قط إلا ظننته قد نزل على آل الخطاب»!!

فقال عليه السلام: وهذا محال أيضاً لأنه لا يجوز أن يشكّ النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فى نبوته؛ قال الله تعالى: «اللَّهُ يَصْطَفِي مَنِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ» (٤).

فكيف يمكن أن تنتقل النبوة ممّن اصطفاه الله تعالى إلى من أشرك به.

ص: ٣٥٢

١- روى هذا الحديث ابن حنبل فى مسنده: ١٠٦/١ وفى طريقه محمّد بن عبيد الطنافسى ويحيى بن أيّوب. وقد ترجم للطنافسى فى سير أعلام النبلاء: ٤٣٧/٩ وفيه: كان محمّد بن عبيد يخطىء ولا يرجع عن خطأه، وكان ممّن يقدم عثمان على عليّ. وأمّا يحيى بن أيّوب ذكره الذهبيّ فى الميزان: ٣٦٢/٤ وقال مزه: ضعيف.

٢- قال السيّد حسين بحر العلوم فى هامش تلخيص الشانى: ٩/٢ ... وبهذه العبارات وشبهها تجد كتب القوم منها ملأى، راجع مسند أحمد: ١٤/١، والرياض النضرة: ١٧٠/١، وكنز العمال: ١٢٦/٣، وطبقات ابن سعد: ١٣٩/٣، والإمامه والسياسة: ١٦/١، وتاريخ الطبرى: ٢١٠/٣، وسيره ابن هشام: ٣٤٠/٤ ... وغيرها كثير من كتب القوم.

٣- وتقدّم بيان حول سند الحديث فى باب ما ورد عنه عليه السلام فى سورة الأحزاب الآية: ٧، ص ١٧٧.

٤- تقدّمت هذه الآية فى باب ما ورد عنه فى سورة الحج الآية ٧٥ ص ١٧٥.

٨- قال يحيى بن أكثم : روى أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ : « لَنْزِلِ الْعَذَابِ لِمَا نَجَا مِنْهُ إِلَّا عَمْرٌ ! فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : وَهَذَا مُحَالٌ أَيْضًا ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ : « وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ » (١) . وَأَخْبَرَ سَبْحَانَهُ أَنْ لَا يُعَذِّبُ أَحَدًا مَا دَامَ فِيهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَمَا دَامُوا يَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ تَعَالَى . (٢) .

٢- باب احتجاجاته ومناظرته عليه السلام مع داود بن القاسم الجعفرى

الأخبار

١- الإحتجاج: روى داود بن القاسم الجعفرى (٣) قال :

قلت لأبى جعفر الثانى عليه السلام: «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» ، ما معنى الأحد؟ (٤)

قال: المجمع عليه بالوحدانيه، أما سمعته يقول: «وَلَيْسَ سَيِّئَاتِهِمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَيَّخَرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لِيَقُولَنَّ اللَّهُ» (٥)؛ ثم يقولون بعد ذلك : له شريك وصاحبه (٦) . فقلت: قوله : «لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ» (٧) .

قال : يا أباهاشم! أوهام القلوب أدق من أبصار العيون، أنت قد تدرى بوهامك السند والهند، والبلدان التى لم تدخلها، ولم تدرى ببصرى ذلك، فأوهام القلوب لا تدرى، فكيف تدرى الأبصار؟! (٨)

ص: ٣٥٣

١- تقدّمت هذه الآية فى باب ما ورد عنه فى سورة الأنفال الآية ٣٣ ص ١٧٢ .

٢- ٢٤٥ / ٢ ، عنه البحار : ٥٠ / ٨٠ ح ٦ ، وحليه الأبرار : ٢ / ٤٣٧ .

٣- «أبو داود بن القاسم الجعفرى» م تصحيح . راجع معجم رجال الحديث : ٧ / ١٢١ .

٤- تقدّمت الإشارة إليه ص ٢١٠ هـ ٤٠ .

٥- العنكبوت : ٦١ .

٦- تقدّم نحوه فى باب ما ورد عنه عليه السلام فى سورة الزخرف : ٨٧ ، ص ١٦٣ .

٧- الأنعام : ١٠٣ . تقدّمت الإشارة إليها ص ١٧٢ .

٨- روى هذه القطعة الكلينى فى الكافى : ١ / ٩٩ ح ١١ ، عن محمّد بن أبى عبد الله ، عمّن ذكره ، عن محمّد بن عيسى ، عن داود بن القاسم أبى هاشم الجعفرى (مثله) . والصدوق فى التوحيد : ١١٣ ح ١٢ ، عن على بن أحمد بن محمّد بن عمران الدقاق رحمه الله ، عن محمّد بن أبى عبد الله الكوفى ، عمّن ذكره (مثله) .

وسئل عليه السلام : أيجوز أن يقال لله : أنه شيء؟

فقال: نعم، تخرجه من الحدّين : حدّ التعطيل (١) وحدّ التشبيه (٢).

٣- باب احتجاجاته ومناظرته عليه السلام مع رجل

الأخبار

١- الكافي : محمّد بن أبي عبد الله رفعه إلى أبي هاشم الجعفرى ، قال :

كنت عند أبي جعفر الثانى عليه السلام فسأله رجل ، فقال :

أخبرنى عن الربّ تبارك وتعالى له أسماء وصفات (٣) فى كتابه؟

وأسماءه وصفاته هى هو؟

فقال أبو جعفر عليه السلام: إنّ لهذا الكلام وجهين :

إن كنت تقول : هى هو، أى أنه ذو عدد وكثره، فتعالى الله عن ذلك؛

وإن كنت تقول : هذه الصفات والأسماء لم تزل، فإن «لم تزل» محتمل معنيين :

فإن قلت: لم تزل عنده فى علمه وهو مستحقّها، فنعم، وإن كنت تقول:

لم يزل تصويرها وهجاؤها وتقطيع حروفها فمعاذ الله أن يكون معه شيء غيره؛

ص: ٣٥٤

١- الأبطال، م. قال المجلسى فى البحار: ٣ / ٢٦٠: حدّ التعطيل هو عدم إثبات الوجود والصفات الكمالية والفعالية والإضافية له تعالى ، وحدّ التشبيه الحكم بالأشتراك مع الممكنات فى حقيقة الصفات و عوارض الممكنات. انتهى. روى هذه القطعة فى الكافي : ١ / ٨٥ ح ٧ عن العده، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن محمّد بن عيسى، عمّن ذكره، قال : سئل أبو جعفر عليه السلام: أيجوز أن يقال لله أنه شيء؟ (وذكر مثله). ورواه الصدوق فى التوحيد: ١٠٤ ح ١، ومعانى الأخبار: ٨ ح ٢ عن أبيه، عن سعد، عن البرقى، عن محمّد بن عيسى، عمّن ذكره رفعه إلى أبي جعفر عليه السلام (مثله)، عنهما البحار: ٣ / ٢٦٠ ح ٩.

٢- ٢ / ٢٣٨، عنه البحار: ٣ / ٢٠٨ ح ٣.

٣- الظاهر أنّ المراد بالأسماء مادّ على الذات من غير ملاحظه صفه، وبالصفات مادّ على الذات مع ملاحظه الانسان بصفه (مرآه العقول: ٢ / ٤١).

بل كان الله ولا خلق ، ثم خلقها وسيله بينه وبين خلقه يتضرعون بها إليه ويعبدونه وهي ذكره (١) وكان الله ولا ذكر، والمذكور بالذكر هو الله القديم الذى لم يزل.

والأسماء والصفات مخلوقات، والمعانى والمعنى (٢) بها هو الله الذى لا يلىق به الإختلاف ولا الإئتلاف، وإنما يختلف ويألف المتجزىء فلا يقال: الله مؤلف، ولا الله قليل ولا كثير، ولكنه القديم فى ذاته، لأن ما سوى الواحد متجزىء، والله

واحد لا منجز، ولا متوهم بالقله والكثره وكل منجزى أو متوهم بالقله والكثره ، فهو مخلوق دال على خالق له.

فقولك: إن الله «قدير» خبرت أنه لا يعجزه شىء، فنفيت بالكلمه العجز وجعلت العجز سواه.

وكذلك قولك: «عالم» إنما نفيت بالكلمه الجهل، وجعلت الجهل سواه، وإذا أفنى الله الأشياء أفنى الصوره والهجاء والتقطيع، ولا يزال من لم يزل عالماً.

فقال الرجل : فكيف سمينا ربنا «سمياً» ؟

فقال : لأنه لا يخفى عليه ما يدرك بالأسماع، ولم نصفه بالسمع المعقول فى الرأس.

وكذلك سمينا «بصيراً» لأنه لا يخفى عليه ما يدرك بالأبصار، من لون أو شخص أو غير ذلك، ولم نصفه ببصر لحظه العين.

ص: ٣٥٥

١- وهي ذكره - بالضمير - أى يذكر بها، والمذكور بالذكر قديم، والذكر حادث (نفس المصدر).

٢- هاهنا أختلفت نسخ الحديث فى توحيد الصدوق : ١٩٣ح٧ : «مخلوقات المعانى ، والمعنى» أى معانيها اللغويه ومفهوماتها الكليه مخلوقه. وفى الإحتجاج: ٢ / ٢٣٩: ليس لفظ «المعانى» أصلاً ؛ وفى الكتاب «والمعانى» بالعطف، فالمراد إما مصداق مدلولاتها، ويكون قوله : والمعنى بها عطف تفسير له؛ أو هى معطوفه على الأسماء أى والمعانى وهى حقائق مفهومات الصفات مخلوقه ؛ أو المراد بالأسماء الألفاظ وبالصفات ما وضع أسماؤها له ... (نفس المصدر).

وكذلك سَمِيناه «لطيفاً» لعلمه بالشيء اللطيف مثل البعوضه وأخفى من ذلك، وموضع النشوء منها(١)، والعقل والشهوه للسفاد والحدب(٢) على نسلها وإقام بعضها على بعض، ونقلها الطعام والشراب إلى أولادها في الجبال والمفاوز والأودية والقفار، فعلمنا أن خالقها لطيف بلاكيف، وإنما الكيفيه للمخلوق المكيف.

وكذلك سَمِينا رَبَّنَا «قويّاً» لا بقوّه البطش المعروف من المخلوق، ولو كانت قوّته قوّه البطش المعروف من المخلوق لوقع التشبيه ولاحتمل الزيادة، وما احتمل الزيادة احتمل النقصان، وما كان ناقصاً كان غير قديم، وما كان غير قديم كان عاجزاً.

فربّنا تبارك وتعالى لا شبه له ولاضدّ ولاندّ ولاكيف ولانهايه ولاتبصار بصر؛

ومحرّم على القلوب أن تمثله، وعلى الأوهام أن تحدّه، وعلى الضمائر أن تكونّه، جلّ وعزّ عن أداه(٣) خلقه وسمات برّيته، وتعالى عن ذلك علوّاً كبيراً.

التوحيد : عليّ بن أحمد بن محمّد بن عمران الدقاق رحمه الله ، عن محمّد بن أبي عبدالله الكوفي، عن محمّد بن بشر، عن أبي هاشم الجعفري (مثله). (٤).

ص: ٣٥٦

١- وموضع النشر منها : أى المواد التي جعلها في أبدانها وبها ينمو، وموضع نموّ كلّ عضو، وقدر نموّها بحيث لا يخرج عن التناسب الطبيعي بين الأعضاء. والنشوء بالهمزه : النموّ. وربّما يقرأ بكسر النون والواو خيراً بمعنى شَمّ الريح، جمع نشوه أى بعلم محلّ القوّه الشامّه منها، وفي التوحيد: موضع الشبق أى شهوه الجماع. وفي الإحتجاج : موضع المشى والعقل، أى موضع قواها المدرّكه.

٢- الحدب محرّكه التعطّف، ويمكن عطفه على موضع النشر وعلى النشو. (مرآه العقول : ٢ / ٤٥).

٣- أى ألتهّم التي بها يفعلون، ويحتاجون في أفعالهم إليها (المصدر السابق ص ٤٨).

٤- ١ / ١١٩ ح ٧، ١٩٣ ح ٧. وأورده في الإحتجاج: ٢ / ٢٣٨ عن أبي هاشم الجعفري (مثله)، عنه البحار: ٤ / ١٥٣ ح ١، وأخرجه في ج ٥٧ / ٨٢ ح ٦٢ عن المصادر المذكوره، وفي الوافي : ١ / ٤٧٢ عن الكافي.

الأخبار: الأصحاب

١- إكمال الدين: بالإسناد المتقدم في باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة البقره الآيه : ١٤٨، ص ١٦٥ ح ٤؛

... قلت لمحمد بن علي بن موسى عليهم السلام : إنى لأرجو أن تكون القائم من أهل بيت محمد الذى يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً.

فقال عليه السلام: يا أبا القاسم! ما منّا إلا وهو قائم بأمر الله عزّوجلّ، وهاد إلى دين الله، ولكنّ القائم الذى يطهر الله عزّوجلّ به الأرض من أهل الكفر والجحود، ويملأها عدلاً وقسطاً هو الذى تخفى على الناس ولادته، ويغيب عنهم شخصه، ويحرم عليهم تسميته؛

وهو سمى رسول الله صلى الله عليه وآله وكتبه؛

وهو الذى تطوى له الأرض، ويذلّ له كلّ صعب؛

[و] يجتمع إليه من أصحابه عدّه أهل بدر : ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً، من أفاصى الأرض، وذلك قول الله عزّوجلّ:

« أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ » .

فإذا اجتمعت له هذه العدّه من أهل الإخلاص أظهر الله أمره، فإذا كمل له العقد - وهو عشره آلاف رجل خرج بإذن الله عزّوجلّ، فلا يزال يقتل أعداء الله حتى يرضى الله عزّوجلّ.

قال عبد العظيم : فقلت له: يا سيدي ! وكيف يعلم أنّ الله عزّوجلّ قد رضى؟

قال : يلقى فى قلبه الرحمه، فإذا دخل المدينه أخرج اللات والعزى فأحرقهما .

لقد تجلّى أئمّه أهل البيت عليهم السلام فى كلّ العلوم

وظهرت آثارهم واضحه فى كلّ الفنون لأنّهم الراسخون فى العلم، علماً لا اختلاف فيه من لدن حكيم عليم لا يظهر على غيبه أحداً إلا من ارتضاه.

وأسفاً إذ بخل التاريخ علينا حيث لم يحفظ ولم يوصل إلينا إلا رشحاً من فيض علومهم، وقطرات من يّم فضائلهم.

لكنّ بزوغ شمسهم فى علوم الطبّ على اختلافها بين

ظاهر، ومنها علم الوراثة؛

وإليك أيّها القارئ شذرات من أحاديث تأسعهم صلوات الله عليهم تعكس مدى استيعابه لأصول هذا العلم، كما فى البابين التاليين:

١- باب التنبه على سرّ شبه المولود بأعمامه أو أخواله

١- علل الشرائع :- بالإسناد المتقدّم فى باب ما ورد عنه عليه السلام فى سورة الزمر ص ١٧٩ ح ١ - .

... وأما ما ذكرت من أمر الرجل يشبه ولده أعمامه وأخواله ؛

فإنّ الرجل إذا أتى أهله بقلب ساكن وعروق هادئه وبدن غير مضطرب، استكنت تلك النطفه فى تلك الرحم، فخرج الولد يشبه أباه وأئمّه؛

وإن هو أتاها بقلب غير ساكن وعروق غير هادئه وبدن مضطرب اضطربت تلك النطفه فى جوف تلك الرحم، فوعدت على عرق من عروق الأعمام، أشبه الولد أعمامه؛

١- لا ريب أن نقل الصفات الوراثية بثم بواسطة الجينات، وقد عكف علم الوراثة على دراستها وكيفيته انتقال الصفات من الأجداد والآباء إلى الأبناء، وشباهه الطفل بالأب والأم تاره، أو العم والخال تاره أخرى. والإمام عليه السلام قد تعرض - في حديثه - إلى حاله الانسان النفسية، و وضعه العام ونت الجماع، وآثارها في ذلك، وكيفيته شباهه المولود بعمه او خاله - وإن كانا لا دخل لهما في انعقاد النصفه، لا بل إنهما في بعض الأحيان لم يكونا قد ولدا بعد . لاشتراكها مع الأب بالنسبه للعم أو الأم بالنسبه للخال في حمل صفات الأجداد. وقد سبقه آباؤه عليهم السلام في ذلك، وورد عنهم الكثير في هذا المجال من العلم، ونذكر على سبيل المثال وصايا النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه وآله لعل علي عليه السلام : يا علي لاتجامع امرأتك في أول الشهر ووسطه وآخره، فإن الجنون والجذام والخبل يسرع إليها وإلى ولدها ... وذكر في وصيته صلى الله عليه وآله والأوقات والأماكن التي يكره أو يستحب فيها الجماع. وقد ثبت ذلك علمياً، وثبت أيضاً تأثير القمر على المياه، وبالتالي على الجنين كما ذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله في تلك الوصية. وما زالت التبريرات التي تدلى بها البحوث العلميه بين الفينه والأخرى غير كافيه لتعليل ولاده الطفل أخرس أو أعمى أو أصم، وغيرها مما ذكره صلى الله عليه وآله في وصيته. وقد ورد عن الأئمه عليهم السلام أن المرأة وعاء، وأن الرجل هو المسؤول عن تحديد الجنس، وقد أثبتت العلوم الحديثه مصداق ذلك، لأن نصف نطاف الرجل تحوى الصبغى الجنسى (X) ونصفها الآخر تحوى الصبغى الجنسى (Y) أما بويضه المرأة فدائماً تحمل الصبغى الجنسى (X) فإذا اتحدت البيوضه مع نطفه حاويه على الصبغى الجنسى (X) كان الجنين أنثى، وإذا اتحدت مع نطفه حاويه على الصبغى الجنسى (Y) كان الجنين ذكراً. (راجع كتاب مع الطب في القرآن الكريم ص ٢٧). وسيأتى - إن شاء الله - فى المجلد الخاص بالطب من موسوعه «عوامل العلوم» ومستدركاتنا الكثير من هذه الأحاديث والبيانات والتعليمات الطبيه والعلميه المأثوره عنهم صلوات الله عليهم والتي يستشف القارئ منها مدى علومهم وعلميتهم ومعرفتهم ومعارفهم التي من الله تعالى بها عليهم صلوات الله عليهم، علماً صافياً لاختلاف فيه ولا اكتساب.

٢- باب أوقات مراحل خلق الجنين وتحديد جنسه

١- الكافي : - تقدّم في أدعيته في باب تعليمه عليه السلام وقت الدعاء لجعل الجنين ذكراً سوياً ص ٢٥٦ ح ١

... فقال عليه السلام: يدعو ما بينه وبين أربعة أشهر، فإنه أربعين ليله نطفه، وأربعين ليله علقه، وأربعين ليله مضغه، فذلك تمام أربعة أشهر .

ثم يبعث الله ملكين خلاقين فيقولان:

يا ربّ ما تخلق؟

ذكراً أو أنثى ؟ ... الخبر .

١- أشار عليه السلام في هذا الخبر إلى قوله تعالى فإننا خلقناكم من تراب ثم من نطفه ثم من علقه ثم من مضغه مخلّقه وغير مخلّقه لنبين لكم ونقرّ في الأرحام ما نشاء ... الحج: ٥.

فقد بين لنا عليه السلام في ذلك عدم إمكان تحديد جنس الجنين (قطعاً) قبل أربعة أشهر من انعقاد النطفه وهذا من أسرار الله تعالى التي منّ بها عليهم صلوات الله عليهم.

كما يدلّ أيضاً على أنّهم عليهم السلام كان عندهم علم ما كان وعلم ما يكون حيث أخبر الله عزّ وجلّ في كتابه الكريم : «إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ» لقمان : ٣٤.

وفي عصرنا الحاضر أثبت العلم الحديث عدم امكانيه تحديد جنس الجنين قبل هذه المده.

فكان حقاً ما قال تعالى: «فَبَأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ» الأعراف: ١٨٥.

ص: ٣٦٠

تقدّم في أبواب معجزاته عليه السلام في دفع العاهات، وفي أبواب معجزاته عليه السلام في شفاء المرضى من ص ١١١-١١٦ وإبرائه ودفعه بعض العاهات والأمراض بإعجاز من الله على يديه عليه السلام. وكذلك تقدّم في أبواب أحراره عليه السلام من ص ٢٣٩ - ٢٥٢ أحراراً ورقى تتضمن نوعاً من العلاج الروحي.

وتأتى في فقهه عليه السلام توجيهات وأحكام عامّة تعد من مقومات أو مئمّات الصحّة العامّة كما في الطهاره والوضوء والصوم والأطعمه والأشربه وغيرها.

١- باب الفصد

١- باب الفصد (١)

١- المناقب لأبن شهر آشوب: وفي كتاب «معرفه تركيب الجسد» عن الحسين ابن أحمد التيمي: روى عن أبي جعفر الثاني عليه السلام: أنه استدعى فاصداً في أيام

ص: ٣٦١

١- لقد استوعب أئمّه أهل البيت عليهم السلام شتى العلوم ومنها علوم الطبّ والحكمه بما آتاهم الله من فضله، وأطلعهم على غيبه، وجباهم من نوره، وألهمهم من معرفته، وبما ورثوه من علوم خاتم الأنبياء وسيد المرسلين صلّى الله عليه وآله، فكانوا عليهم السلام يعالجون المرضى تارةً بالقرآن والدعاء والأحراز والرقى والصدقه، وتارةً يوصونهم بضروره النظافه والطهاره والرقابه العامه، وثالثه يصفون لهم الأعشاب والنباتات وغيرها من العقاقير الطيبه التي كانت تؤثر بشكل فعّال في شفاء المرضى ممّا يدلّ على قدراتهم عليهم السلام الكبيره وإمكاناتهم الواسعه بتشخيص المرض من دون اللجوء إلى إجراء التحليلات المختبريه والصور الشعاعيه والتخطيطات وما إلى ذلك من الوسائل المتطوره الحديثه المعروفه في يومنا هذا. وينمّ أيضاً عن درايتهم عليهم السلام وأطلاعهم الواسع بخواص تلك العقاقير وتأثيرها المباشر على المرض وبالتالي صحّه تشخيصهم لمختلف الأمراض. وتجدر الإشارة هنا إلى أنّه بعد مرور عدّه قرون جاء الطبّ الحديث بإمكاناته الواسعه ليبرهن على صحه وصواب ما ورد عنهم عليهم السلام من أخبار وأحاديث في هذا المجال لابل إنّه اعتمد الكثير من تلك الأخبار، وما العوده إلى استخدام الحجامه والفصد علاجاً أساسياً أو مساعده لغيره من العلاجات ومتعاضداً معها للوصول إلى الشفاء إلاّ مثلاً صارخاً على صحه ما ذكرناه. ولقد أقرّ الكثير من العلماء والمستشرقين في بحوثهم وتجقيقاتهم بتلك الحقائق والأخبار الوارده عنهم عليهم السلام وأنفقوا على أنّ قوانين الطبّ قد جمعت في قوله تعالى: «وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا» الأعراف: ٣١. ولا بأس أخى القارئ أن نذكر هنا لمحا عن الحجامه والفصد؛ يقال: فصد العرق قصداً: شقّه، ويقال: فُصد المريض: أُخرج مقداراً من دم وريده. وقد تكامل الفصد اليوم باستعمال إبره واسعه القناه بواسطتها ويؤخذ الدم من الوريد مباشره، وتتراوح كميّه الدم المقصود بين ٣٠٠ - ٥٠٠ سم^٣، ويجب أن يتم بأسرع ما يمكن. وتختلف الحجامه عن الفصد في أنّ الأخير هو إخراج دم الوريد بشقّه كما هو نقيّاً كان أو غليظاً بينما

الحجامه فى إخراج الدم الفاسد بواسطه الممصّ - آله المصّ - من العروق الدقيقه والشعيرات الدمويّه المبسوته فى اللحم، والقصد يقلل الدم، وبالتالي يحتاج إلى تعويض وخلق جديد، بينما الحجامه تنقى الدم وتصفّيه دون أن يفقد الجسم كميّه كبيره منه بل العكس أنّها تنشّط الدوره الدمويّه وتوجب الرشد. وعلى هذا فالحجامه لا تضعف البدن كما فى الفصد. وتستعمل الحجامه أساساً للتخفيف عن الدوره الدمويّه وما يثقلها من سموم الفضلات والدهون والمتخلّفات من الإفراز، وقد استعملت منذ قديم الزمان كواجب من الواجبات الفصلية، وكعلاج ناجح لعدد من الأمراض كالجلطه الدمويّه والسكته القلبيّه، وانفجار الشريان الدماغى. قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: وعليكم بالحجامه، لا يتبيخ الدم بأحدكم، فيقتله». . وقال جالينوس: دمك عبدك، وربّما قتل العبد سبّده، نأطلقه، فإن رأينه صالحاً فأمسكه. والأحاديث فيها كثيره متواتره، تأتي فى المجلّد الخاص بالطبّ من «موسوعه عوالم العلوم» ومستدركاتهما. ويعدّ العلق الطّبى - واحدها علقه - وهى دوده تعيش فى الماء تمص الدم - من ملحقات الحجامه، وله أهميته أيضاً فى العلاج الموضوعى لكثير من أمراض الأورده الدمويّه كركود الدم فى منطقه ما فى الجسم، وذلك بما يتمتع به العلق من غريزه خاصه فى مصّ الدم الفاسد، وإدخاله الهواء أثناء عمليّه المصّ تحت الجلد. ومن ناحيه أخرى ينفرد الفصد فى علاج الحالات التاليه: ١- الهبوط الوظيفى فى البطن الأيسر المودى إلى تورّم فى الرتين ينجم عنها عسر شديد فى التنفس. ٢- ضغط الدم الدماغى العالى لغلظه الدم. ٣- إزدياد عدد كريات الدم الأولى. ٤- الإحتقان الرئوى. وللفصد عروق معروفه ولها أسماء خاصه كالعرق الزاهر والأكل يخرج منها الدم، وقد ورد عن النبىّ والأئمّه صلوات الله عليهم أن للفصد أوقات معينه. وأمّا الحجامه فلها مواضع معروفه كاليافوخ من الرأس والنقره من الظهر وغيرها، ولها أوقات معينه أيضاً، وردت عن النبىّ والأئمّه صلوات الله عليهم فى الأحاديث الشريفه .

المأمون فقال له : أفصدني في العرق الزاهر! فقال له:

ما أعرف هذا العرق ياسيدي، ولا سمعت به (١). فأراه إيّاه، فلَمَّا فصده خرج منه ماء أصفر، فجرى حتّى امتلأ الطست، ثمّ قال له:

أمسكه. وأمر بتفريغ الطست؛

ثمّ قال : خلّ عنه . فخرج دون ذلك، فقال :

شدّه الآن. فلَمَّا شدّ يده أمر له بمائه دينار، فأخذها وجاء إلى يوحنا بن بختيشوع (٢).

فحكى له ذلك ، فقال :

والله ما سمعت بهذا العرق مذ نظرت في الطبّ، ولكن هاهنا فلان الأسقف (٣) قد مضت عليه السنون، فامض بنا إليه، فإن كان عنده علمه وإلّا لم نقدر على من يعلمه، فمضيا ودخلا عليه وقصّا القصص؛

فأطرق مليّاً، ثمّ قال : يوشك أن يكون هذا الرجل نبياً أو من ذريّه نبيّ. (٤).

٢- رجال الكشّى :- يأتي في باب حال عمّ أبيه عليّ بن جعفر عليه السلام ص ٥٥١ ح ٢، وفيه :

قال : ودنا الطبيب ليقطع له العرق، فقام عليّ بن جعفر عليه السلام، فقال :

ياسيدي، يبدأ بي ليكون حدّه الحديد فيّ قبلك ...

ص: ٣٦٣

١- «ولاسمعته» م.

٢- «بخناس» م. ويوحنا بن بختيشوع : هو طبيب أخى المعتمد، شخص أسقفاً على الموصل سنة ٨٩٣م - ٢٧٩هـ.. وهذا التاريخ بعيد عن حياة الإمام الجواد عليه السلام والذي أستشهد سنة ٢٢٠هـ. والظاهر أنه جبرئيل بن بختيشوع بن جورجيس، طبيب المأمون، توفي سنة ٨٢٨م - ٢١٢هـ. وأسرّه بختيشوع: أسره أطباء من النساطره أصلها من جند نيسابور، خدمت الخلفاء العباسيين نحو ثلاثه قرون. اشتهر منها: جورجيس بن جبرئيل وبختيشوع بن جبرئيل .

٣- الأسقف: فوق القسيس ودون المطران، والكلمه يونانيّه .

٤- ٤٩٥/٣، عنه البحار: ٥٠/٥٧ ضمن ح ٣١، ومدينه المعاجز: ٥٣٣ح ٦٠.

٢- باب علاج حمى الغب (١) والربع (٢)

الجواد، عن أبيه الرضا عليهم السلام

١- طب الأئمه : الحسن بن شاذان، قال: حدّثنا أبو جعفر عليه السلام، عن أبي الحسن عليه السلام وسئل عن حمى الغب الغالبه .

فقال عليه السلام : يؤخذ العسل والشونيز (٣) ويلعق منه ثلاث لعقات فإنّها تنقلع .

وهما المباركان قال الله تعالى فى العسل:

« يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ » (٤).

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : فى الحبّه السوداء شفاء من كلّ داء إلاّ السام.

قيل : يا رسول الله، وما السام؟ قال : الموت.

قال : وهذان لا يميلان إلى الحراره والبروده، ولا إلى الطبايع، إنّما هما شفاء حيث وقعا. (٥)

٢- ومنه: الحسن بن شاذان، قال : حدّثنا أبو جعفر، عن أبي الحسن (٦) عليهما السلام قال:

ص: ٣٦٤

١- غبّت عليه الحمى: أخذته يوماً وتركته يوماً.

٢- حمى الربع: هى التى تنوب كلّ رابع يوم.

٣- الشينيز والشونيز والشونوز والشهينيز: الحبّه السوداء «القاموس المحيط: ١٧٩ / ٢» وقال ابن البيطار فى الجامع لمفردات الأدوية والأغذية : ٧٢ / ٣: الحبّه السوداء: وتسمّى أيضاً بالشونيز . وهو نبات صغير دقيق العيدان، طوله نحو شبرين أو أكثر، وله ورق صغار، وعلى طرفه رأس شبيهه بالخشخاش فى شكله، طويله مجوفّه تحوى بزراً أسوداً حريفاً طيب الرائحه . وفيه عن جالينوس أنّه يشفى الزكام إذا صيّر فى خرفه وهو مقلو وشمه الإنسان

٤- النحل: ٦١. تقدّمت الإشارة إليها ص ١٧٥.

٥- ٦٥، عنه الوسائل: ١٧ / ١٧٦ ح ١٥، والبحار: ١٠٠ / ٦٢ / ١٠٠ ص ٢٢٧ ح ٣.

٦- زاد فى م «الثالث» وهو تصحيف بقريته سند الحديث السابق وعدم روايه الجواد عن ولده عليهما السلام ومكاتبه ابن شاذان لأبى الحسن الرضا عليه السلام، وعليه فلا- تصحّ روايه ابن شاذان عن أبى الحسن الثالث بواسطه، ويحتمل «الثالث» تصحيف

الثاني، أنظر معجم رجال الحديث : ٣٦٧ / ٤.

خير الأشياء لحمى الربيع أن يؤكل فى يومها الفالودج (١) المعمول بالعسل، ويكثر

زعفرانه، ولا يؤكل فى يومها غيره. (٢)

٣- باب علاج اليرقان

٣- باب علاج اليرقان (٣)

١- الكافى : محمّد بن يحيى، عن محمّد بن عيسى، عن عليّ بن مهزيار، قال :

تغديت مع أبى جعفر عليه السلام فأتى بقطاه (٤) ، فقال :

إنه مبارك، وكان أبى عليه السلام يعجبه، وكان يأمر أن يطعم صاحب اليرقان، يشوى له فإنه ينفعه. (٥)

٤- باب علاج ضربه الريح الخبيثه

١- طب الأئمه : أحمد بن إبراهيم بن رياح، قال: حدّثنا الصباح بن محارب، قال: كنت عند أبى جعفر ابن الرضا عليه السلام فذكر أنّ شبيب بن جابر ضربته الريح الخبيثه، فمالت بوجهه وعينه (٦) ، فقال :

يؤخذ له القرنفل (٧) خمسہ مشاقيل، فيصير فى قنينة يابسہ، ويضمّ رأسها ضمّاً شديداً، ثمّ تطين وتوضع فى الشمس قدر يوم فى الصيف، وفى الشتاء قدر يومين .

ص: ٣٦٥

١- الفالودج : حلواء تعمل من الدقيق والماء والعسل.

٢- ٦٥، عنه البحار: ١٠٠ / ٦٢ ح ٢٤.

٣- اليرقان : حاله مرضيه تمنع الصفراء من بلوغ المعى بسهولة، فتختلط بالدم فتصفر بسبب ذلك أنسجه الحيوان.

٤- القطاه ، واحده القطا: هو ضرب من الحمام ذوات أطواق يشبه الفاخته والقمارى .

٥- ٦ / ٣١٢ ح ٥، عنه البحار : ٤٣ / ٦٥ ح ٢، والوسائل: ١٧ / ٣٣ ح ٢. تأتي الإشارة إليه فى باب أكله وطعامه ص ٥١٩ ح ١.

٦- «وعينه» م.

٧- القرنفل: ثمر شجره الياسمين، وهو أفضل الأفاويه الحاره.

ثم يخرجها فيسحقه سحقاً ناعماً، ثم يديفه (١) بماء المطر حتى يصير بمنزله الخلق، ثم يستلقى على قفاه، ويطلى ذلك القرنفل المسحوق على الشق المائل (٢) ولا يزال مستلقياً حتى يجف القرنفل، فإنه إذا جف رفعه الله عنه، وعاد إلى أحسن عاداته بإذن الله تعالى.

قال : فابتدر إليه أصحابنا فبشروه بذلك، فعالجه بما أمره به، فعاد إلى أحسن ما كان بعون الله تعالى. (٣)

٥- باب علاج من أصابها حيض لا ينقطع

١- الكافي : محمد بن يحيى، عن محمد بن عيسى، عن علي بن مهزيار، قال :

إن جاريه لنا أصابها الحيض وكان لا ينقطع عنها حتى أشرفت على الموت، فأمر أبو جعفر عليه السلام أن تسقى سوق العدس (٤) ، فسقيت فانقطع عنها وعوفيت. (٥)

ص: ٣٦٦

١- داف الدواء ونحوه: أخذه في الماء وضربه فيه ليختر. وفي م «تدنفه» تصحيف.

٢- «الحامل» خ ل.

٣- ٨١، عنه البحار: ١٨٦/٦٢ ح ٢، ومستدرک الوسائل: ١٦/٤٤٦ ح ١١.

٤- سوق العدس : عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : سوق العدس يقطع العطش ويقوى المعدة ، وفيه شفاء من سبعين داء، ويطفى الصفراء، ويبرد الجوف، وكان عليه السلام إذا سافر لا يفارقه وكان عليه السلام إذا هاج الدم بأحد من حشمه قال له : اشرب من سوق العدس، فإنه يسكن هيجان الدم ويطفى الحرارة (الكافي : ٦/٣٠٧ ح ١). وقال المجلسي (ره) في البحار : ١٦٦/٦٣ : ... وأما إطفائه للصفراء والحرارة (كما في روايه أبي عبد الله عليه السلام أعلاه [فليل لجهتين : أحدهما من جهه التبريد فى الأمزجه الحارّه، والآخر من جهه تغليظ الدم وتسكين حدّته، فيقلّ جريانه وسبلانه فى العروق، ولهذا السبب يقطع دم الحيض كما فى الخبر

٥- ٦/٣٠٧ ح ٢، عنه الوسائل: ١٧/١٠ ح ٢.

٤١- أبواب الأدوية المفردة والمركبة الجامعه للفوائد النافعه لكثير من الأمراض والمفاسد

١- باب علاج برد المعده وخفقان الفؤاد

١- طَبَّ الأئمّه: محمّد بن عليّ زنجويه (١) المتطبّب، قال : حدّثنا عبد الله بن عثمان، قال: شكوت إلى أبي جعفر محمّد بن عليّ بن موسى عليهم السلام برد المعده (٢).

وخفقاناً في فؤادي، فقال عليه السلام:

أين أنت عن دواء أبي - وهو الدواء الجامع -!؟

قلت: يا بن رسول الله! وما هو؟

قال : معروف عند الشيعة . قلت : سيدي ومولاي، فأنا كأحدكم فأعطني صفته حتّى أعالجه وأعطي الناس. قال: خذ زعفران (٣) وعاقر قرحا (٤) وسنبل (٥) وقاقله (٦).

ص: ٣٦٧

١- «رنجومه» م.

٢- زاد في م «في معدتي» تصحيف.

٣- الزعفران : نبات معمر من الفصيله السوسيتيه، منه أنواع بريّه ونوع صبغى طبيّ مشهور وهو حارّ يابس مفرح يقوى الروح، وجيّد الطرى الحسن اللون، الزكى الرائحه، على شعره قليل بياض غير كثير ممتلىّ صحيح، سريع الصبغ، غير ملزج ولا متفتّت، وإذا كان في بيت لا يدخله سام أبرص . راجع الطب من الكتاب والسنة : ١١٣، القانون : ٣٠٦ / ١، القاموس المحيط : ٣٩ / ٢.

٤- العاقر قرحا: نبات من الفصيله المركبه تستعمل جذوره في الطبّ، ويكثر في إفريقيا، وقال في إحياء التذكرة : ٤٣٠: هو أصل الطرخون الجبلى، ينقى البلغم من الرأس، ويزيل وجع الأسنان والسعال وأوجاع الصدر وبرد المعده والكبد ويزيل الخناق غرغره

٥- قال الفيروز آبادى فى القاموس المحيط : ٣٩٨ / ٣: السنبل، كقنفذ: نبات طيب الرائحه ويسمى سنبل العصافير، أجوده السورى وأضعفه الهندي مفتّح محلّل مقوّ للدماغ والكبد والطحال والكلّى والأمعاء مدرّ، وله خاصيته فى حبس النزف المفرط من الرحم، والستبل الرومى الناردين .

٦- القاقله : ثمر نبات هندي من العطر والأفاويه مقوّ للمعده والكبد ، نافع للغثيان والاعلال الباردة حابس، والقاتله الكبيره أشدّ قبضاً من الصغيره وأقل حراقه ، قاله فى القاموس المحيط : ٤ / ٣٩.

وينج (١) وخربق أبيض (٢) وفلفل أبيض (٣) أجزاء سواء، وأبرفيون (٤) جزءين، يدق ذلك كله

دقاً ناعماً، وينخل بحريره، ويعجن بضعفى وزنه عسلاً (٥) منزوع الرغوه، فيسقى منه صاحب خفقان الفؤاد، ومن به برد المعده
حبه بماء كمون (٦) يطبخ، فإنه يعافى بإذن الله تعالى. (٧).

ص: ٣٦٨

١- البنج: قال فى المعجم الوسيط: ١/٧١: (من الهندية): جنس نباتات طيبه مخدره من الفصيله الباذنجائيه. وقال فى القاموس المحيط: ١/ ١٧٩: مسكن لأوجاع الأورام والبثور و وجع الأذن، وأخبثه الأسود ثم الأحمر، وأسلمه الأبيض.

٢- الخربق - لجعفر - نبات ورقه كلسان الحمل أبيض وأسود وكلاهما يجلو ويسخن وينفع الصرع والجنون والمفاصل والبهق والفالج ويسهل الفضول اللزجه، وربما أورث تشنجات، وإفراطه مهلك... قاله فى القاموس المحيط: ٣/ ٢٢٥، وقال ابن البيطار فى جامعه: ٢/ ٥٥: عن ابن سريون أنه قال: الخربق الأسود يسهل المره الصفراء الغليظه جداً، ويعطى فى العلل الحاده والمزمنه التى تحتاج إلى دواء يسهل المره الصفراء كعلل الصدر، وهو نافع فى تنقيه الاحشاء جداً والرحم والمثانه والعلل المتقادمه فى قصبه الرئه.

٣- الفلفل (هدهد وزيرج): حب هندی، والأبيض أصلع وكلاهما نافع لقلع البلغم اللزج مضغاً بالزفت، ولتسخين العصب والعضلات تسخيناً لا يوازيه غيره وللمغص والنفخ واستعماله فى اللعوق للسعال وأوجاع الصدر وقليله بعقل وكثيره يطلق ويجفف ويدرّ ويبزّد المنى بعد الجماع. القاموس المحيط: ٤/ ٣٢.

٤- أبرفيون: هو صمغ تنتجه شجره شائكه، ويحصل عليه بواسطه شق أغصان الشجره فتسيل منها عصاره صمغيه لاتلبث أن تجفّ وتتجمّد بعد ملامستها الهواء، ومن أسمائها، الفربيون، قال فى القاموس المحيط: ٤/ ٢٥٥: هو دواء ملطف نافع لعرق النسا وبرد الكلى والقولنج ولسع الهوام وعضّه الكلب ويسقط الجنين ويسهل البلغم اللزج .

٥- العسل: قال تعالى فى سوره النحل: ٦٩: «يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ». هو غذاء ودواء ذكرت منافعه فى الكثير من كتب الطبّ لا مجال لذكرها لكثرتها.

٦- الكمون (كتّور): حبّ مدرّ مجشّ هاضم طارد للرياح وابتلاع ممضوغه بالملح يقطع اللّعاب، والكمون الحلو الأنيسون، والحبشى شبيه بالشونيز، والأرمنى الكوريا، والبرى الأسود. وقال فى الطبّ من الكتاب والسنة: ١٤٧: حار يحلّ القولنج ويترد الرياح، وإذا نقع فى الخلّ وأكل قطع شهوه الطين والتراب وروى ليس شىء يدخل الجوف إلاّ تغير إلاّ الكمون .

٧- ٩٨، عنه البحار: ٦٢/ ٢٤٧ ح ٧، ومستدرک الوسائل: ١٦/ ٤٦٤ ح ٢١.

١- طب الأئمه: محمد بن حكام، قال: حدثنا محمد بن النضر - مؤدب ولد أبي جعفر محمد بن علي بن موسى عليهم السلام - قال:

شكوت إليه ما أجد من الحصاه، فقال:

ويحك! أين أنت عن الجامع دواء أبي (١)؟

فقلت: سيدي ومولاي أعطني صفته.

فقال: هو عندنا، يا جاريه أخرجي البستونه الخضراء.

قال: فأخرجت البستونه، وأخرج منها مقدار حبه، فقال:

اشرب هذه الحبه بماء السداب (٢) او بماء الفجل (٣) المطبوخ، فإنك تعافى منه.

قال: فشربته بماء السداب، فوالله ما أحسست بوجعه إلى يومنا هذا. (٤)

ص: ٣٦٩

١- تقدّمت صفته في الباب السابق .

٢- ذكر المجلسي في البحار: ١٤٥ / ٦٢: قال في القانون (١ / ٣٨٨)، السداب الرطب حارّ يابس في الثاني، واليابس حارّ يابس في الثالث، واليابس السرى حارّ يابس في الرابع، وعصارتة المسخّنه في قشور الرمان بقطر في الأذن فينقيها ويسكن الوجع والظنين والدورى، ويقتل الدود، ويطلّى به قروح الرأس، ويحدّ البصر خصوصاً عصارتة مع عصارة الرازيانج والعسل كحلاً وأكلاً، وقد يضمّد به مع السويق على ضربان العين (انتهى). وفي المعجم الوسيط: ١ / ٤٢٤ - بالذال المعجمه -: جنس نباتات طيبه من الفصيله السدابيه . وقيل : نبات ورقه كالصعتر ورائحته كريهه.

٣- الفجل: غذاؤه قليل وفيه حراره، ويفتح سدد الكبد ويعين على الهضم ويعسر هضمه وأكله يؤلّد القمل. قاله في الطب من الكتاب والسنة: ١٤٠، وفي هامشه: يؤكل الفجل مع باقى المشهيات والمقبلات للطعام، ويحتوى على الفيتامين (C) ومدّر للبول، يساعد على الهضم، ويكافع السعال .

٤- ٩٩، عنه البحار: ١٦٢ / ٢٤٩ ح ١١، ومستدرک الوسائل: ١٦ / ٤٦٥ ح ٢٥.

٣- باب علاج الشوصه

٣- باب علاج الشوصه (١)

١- طبّ الأئمّه : إبراهيم (٢) بن محمّد بن إبراهيم، قال : حدّثنا الفضل بن ميمون الأزدي، عن أبي جعفر بن عليّ بن موسى الرضا عليهم السلام، قال :

قلت : يا بن رسول الله إنّي أجد من هذه الشرصه وجعاً شديداً.

فقال له: خذ حبّه واحده من دواء الرضا (٣) عليه السلام مع شيء من زعفران، وأطل به

حول الشوصه . قلت: وما دواء ابيك؟ قال : الدواء الجامع، وهو معروف عند فلان وفلان. قال : فذهبت إلى أحدهما، وأخذت منه حبّه واحده، فلطخت به ما حول الشوصه مع ما ذكره من ماء الزعفران، فعوفيت منها (٤).

٤- باب الأدوية المفرده وخواصّها

١- أبر فيون : تقدّم بيانه في ص ٣٦٨.

٢- البنج : تقدّم بيانه في ص ٣٦٨.

٣- الحبّه السوداء = الشونيز : تقدّم بيانه

في ص ٣٦٤.

٤- الخربق : تقدّم بيانه في ص ٣٦٨.

٥- الزعفران : تقدّم بيانه في ص ٣٦٧.

٦- السداب : تقدّم بيانه في ص ٣٦٩.

٧- السنبل : تقدّم بيانه في ص ٣٦٧.

٨- سويق العدس : تقدم بيانه في ص ٣٦٦.

٩- العاقر قرحا: تقدّم بيانه في ص ٣٦٧.

١٠ - العسل : تقدّم بيانه في ص ٣٦٨.

١١ - الفجل : تقدّم بيانه في ص ٣٦٩.

١٢ - الفلفل : تقدّم بيانه ص ٣٦٨.

١٣ - القاقله : تقدّم بيانه ص ٣٦٧.

١٤ - القرنفل : تقدم بيانه ص ٣٦٥.

١٥ - الكمون : تقدّم بيانه في ص ٣٦٨.

ص: ٣٧٠

١- الشوصه: رجع في البطن أو ربع تعتقب في الأضلاع أو ورم في حجابها من داخل واختلاج العرق. القاموس المحيط: ٣٠٧ / ٢.

٢- «إبراهيم بن محمّد، عن إبراهيم» ب.

٣- تقدّم بيانه في الباب الأوّل من هذه الأبواب .

٤- ٩٧، عنه البحار: ٢٤٦ / ٦٢ ح ٥، ومستدرک الوسائل : ١٦ / ٤٦٣ ح ١٩.

١- باب عدم جواز استنباط الأحكام النظرية من ظواهر القرآن إلا بعد معرفته تفسيرا من الأئمة عليهم السلام

الأخبار: الأئمة: الجواد، عن الصادق، عن الباقر عليهم السلام

١- الكافي: تقدّم الحديث بتمامه في باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة القدر ص ٢٠١ ح ٨، وفيه: إنّ رجلاً سأل أباه عن مسائل، فكان ممّا أجابه به أن قال: قل لهم: هل كان فيما أظهر رسول الله صلّى الله عليه وآله من علم الله اختلاف؟ فإن قالوا: لا؛

فقل لهم: فمن حكم بحكم فيه اختلاف، فهل خالف رسول الله صلّى الله عليه وآله؟

فيقولون: نعم، فإن قالوا: لا، فقد نقضوا أوّل كلامهم؛ فقل لهم: ما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم. فإن قالوا: من الراسخون في العلم؟ فقل: من لا يختلف في علمه. فإن قالوا: من ذاك؟ فقل: كان رسول الله صلّى الله عليه وآله صاحب ذاك - إلى أن

قال: وإن كان رسول الله صلّى الله عليه وآله لم يستخلف أحداً فقد ضيّع من في أصلاب الرجال ممّن يكون بعده؛ قال: وما يكفيهم القرآن؟ قال: بلى، لو وجدوا له مفسراً.

قال: وما فسّره رسول الله صلّى الله عليه وآله؟ قال: بلى قد فسّره لرجل واحد، وفسّر للأمة شأن ذلك الرجل، وهو عليّ بن أبي طالب عليه السلام - إلى أن قال: والمحكم ليس

بشيئين إنّما هو شيء واحد؛ فمن حكم بحكم ليس فيه اختلاف، فحكمه من حكم الله عزّوجلّ، ومن حكم بحكم فيه اختلاف فرأى أنّه مصيب، فقد حكم بحكم الطاغوت .

٢- باب وجوب العمل بأحاديث الأئمة عليهم السلام المنقوله في الكتب المعتمده

الأخبار: الأئمة: الجواد عليه السلام

١- الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن الحسن بن

أبي خالد شنبوله (١)، قال : قلت لأبي جعفر الثاني عليه السلام:

جعلت فداك، إنّ مشايخنا رووا عن أبي جعفر وأبي عبدالله عليهم السلام وكانت التقيّه شديده، فكتبتموا كتبهم، ولم ترو عنهم، فلما ماتوا صارت الكتب إلينا .

فقال عليه السلام : حدّثوا بها، فإنّها حقّ. (٢).

٣- باب جواز العمل بقول من أجازه الإمام عليه السلام في العمل برأيه

الأخبار: الأئمة: الجواد عليه السلام

١- رجال الكشي : عن حمدويه وإبراهيم، قالوا: حدّثنا محمّد بن عيسى ، قال :

حدّثني خيران الخادم، قال : وجّهت إلى سيدي (٣) ثمانيه دراهم - في حديث (٤) . وقال :

قلت: جعلت فداك، إنّه ربّما أتاني الرجل لك قبله الحقّ، أو يعرف موضع الحقّ لك، فيسألني عمّا يعمل به، فيكون مذهبي اخذ ما يتبرّع في سرّ (٥)؟

قال: أعمل في ذلك برّيك، فإنّ رأيك رأيي، ومن أطاعك فقد أطاعني. (٦).

٤- باب حكم الإعجاب بالعمل والنفس، وما ورد في ذمّه

١- عيون الأخبار، الأمالي للصدوق : تقدّم الحديث في باب المواعظ ص ٢٧٤ ضمن ح ٣، وفيه: قال : فقلت له : زدني يابن رسول الله.

قال : حدّثني أبي، عن جدّي، عن آبائه عليهم السلام قال :

قال أمير المؤمنين عليه السلام: «من دخله العجب هلك».

ص: ٣٧٢

١- «شنبوله» م، ب، والوسائل، تصحيف، صوابه ما في المتن، وهو لقب أبيه الحسن. ترجم له في تنقيح المقال: ٩٩ / ٣ رقم ١٠٥٣١.

٢- ١ / ٥٣ ح ١٥، عنه الوسائل: ١٨ / ٥٨ ح ٢٧، والبحار: ١٦٧ / ٢.

٣- المراد بسيدّه هنا إما الإمام الرضا، أو الإمام الجواد، أو الإمام الهادي عليهم السلام لأنّه خدمهم ثلاثتهم عليهم السلام، والمرسل إليه يحتمل الثلاثة .

٤- يأتي في باب جواز قبول هديه غير المسلم ص ٤٦٠ ح ١.

٥- «ستر» خ ل.

٦- ١٠٦٠ ح ١١٣٤، وزاد فيه : قال أبو عمرو : هذا يدلّ على أنّه كان وكيّله، ولخيران هذا مسائل يرويها عنه وعن أبي الحسن عليهما السلام، عنه الوسائل : ١٢ / ٢١٦ ح ٦.

الأخبار : الأئمة : الجواد عليه السلام

١- علل الشرائع : عليّ بن أحمد بن محمّد رضى الله عنه قال : حدّثنا محمّد بن أبي عبد الله الكوفى ، عن سهل بن زياد الآدمى ، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى ، قال :

كُتِبَ إلى أبى جعفر محمّد بن عليّ بن موسى عليهم السلام أسأله عن علّه الغائط ، و تنته ، قال : إنّ الله عزّوجلّ خلق آدم ، وكان جسده طيباً ، وبقى أربعين سنة ملقى تمرّ به الملائكة ، فتقول : لأمر ما خلقت ؛ وكان إبليس يدخل من فيه ويخرج من دبره ، فلذلك صار ما فى جوف آدم متناً خبيثاً غير طيب . (١)

٢- باب نجاسة الميتة من كلّ ما له نفس سائله

الأخبار : الأئمة : الرضا والجواد عليهم السلام

١ - الكافى : الحسين بن محمّد ، عن معلى بن محمّد ، عن محمّد بن عبد الله الواسطى ، عن قاسم الصيقل ، قال :

كُتِبَ إلى الرضا عليه السلام : إننى أعمل أعماد السيوف من جلود الحمر المينة ، فيصيب ثيابى فأصلّى فيها ، فكتب عليه السلام إلى : اتّخذ ثوباً لصلّاتك .

فكتبت إلى أبى جعفر الثانى عليه السلام : كنت كتبت إلى ابيك عليه السلام بكذا وكذا ، فصعب عليّ ذلك ، فصرت أعملها من جلود الحمر الوحشيّة المذكىه . فكتب عليه السلام إلى : كلّ أعمال البرّ بالصبر يرحمك الله ، فإن كان ما تعمل وحشيّاً ذكياً ، فلا بأس . (٢)

ص : ٣٧٣

١ - ١ / ٢٧٥ ح ٢ ، عنه البحار : ١١ / ١٠٩ ح ٢٢ ، وج ٦٣ / ٢٠٠ ح ١٦ ، ومستدرک الوسائل : ٢ / ٥٥٧ ح ٤ . تقدّم فى باب كتبه ص ٣٢٣ ح ١ .

٢ - ٣ / ٤٠٧ ح ١٦ ، عنه الوسائل : ٢ / ١٠٥٠ ح ٤ ، وص ١٠٧٠ ح ١ ، وعن التهذيب : ٢ / ٣٥٨ ح ١٥ . تقدّم فى باب كتبه ص ٣٣٢ ح ١ .

٣- باب أنه لا يستعمل من الجلود إلا ما كان طاهراً في حال الحياء ذكياً

١- الكافي : تقدّم الحديث في الباب السابق .

٤- باب حكم ما يشتري من السوق

الأخبار : الأئمة: الجواد عليه السلام

١- الكافي : عليّ بن محمّد، عن سهل بن زياد، عن عليّ بن مهزيار، عن محمّد ابن الحسن (١) الأشعري، قال : كتب بعض أصحابنا إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام:

ما تقول في الفرو يشتري من السوق؟

فقال : إذا كان مضموناً، فلا بأس . (٢)

الحيض والاستحاضه والنفاس

٥- باب حكم صلاه المستحاضه إذا لم تعمل ما عمله المستحاضه

الأخبار : الأئمة : الجواد عليه السلام

١- من لا يحضره الفقيه : عن عليّ بن مهزيار، قال : كتبت إليه عليه السلام :

امرأه طهرت من حيضها، أو دم نفاسها في أول يوم من شهر رمضان، ثم استحاضت، فصلّت وصامت شهر رمضان كله من غير أن تعمل ما عمله المستحاضه من الغسل لكلّ صلاتين، هل يجوز صومها وصلاتها أم لا؟

ص: ٣٧٤

١- «الحسين»م. قال في معجم رجال الحديث : ٣٢٣ / ١٥ عند إشارته للحديث وترجمته له: كذا في الطبعه القديمه والوافي، وفي المرأه والوسائل على نسخه، وفي نسخه أخرى منهما: «محمّد بن الحسن الأشعري» وهو الصحيح بقريته الراوي والمروى عنه في سائر الروايات . واستظهره في تنقيح المقال : ٣ / ١٠٧٧ كما في المتن.

٢- ٣ / ٣٩٨ ح ٧، عنه الوسائل: ٢ / ١٠٧٣ ح ١٠، وج ٣ / ٣٣٨ ح ٣.

فكتب عليه السلام : تقضى صومها(1) ، ولا تقضى صلاتها، لأن رسول الله صلى الله عليه وآله

كان يأمر المؤمنين من نسائه بذلك.

ص: ٣٧٥

١- قال المجلسي في مرآة العقول : ١٦ / ٣٤٠: قوله عليه السلام: «تقضى صومها» أعلم أن المشهور بين الأصحاب أن المستحاضه إذا أخلت بالأغسال تقضى صومها، واستدلوا بهذا الخبر، وفيه إشكال لأشتماله على عدم قضاء الصلاة، ولم يقل به أحد، ومخالف لسائر الأخبار وقد وجه بوجوه: ... وذكر سبعة وجوه عن الصدوق والطوسي والعلامة والمحقق الأردبيلي ووالده رحمهم الله، ونذكر منها الوجه الثالث والرابع لاحتمال سقط في الحديث مستشهداً بذيله، ونترك للقارئ مراجعه البقيه : الثالث : ما ذكره شبغ المحققين «قدس الله روحه» في المتقى حيث قال : والذي يخلج بخاطري إن الجواب الواقع في الحديث غير متعلق بالسؤال المذكور فيه، والانتقال إلى ذلك من وجهين : أحدهما: قوله فيه: «أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يأمر ... الخ» فإن مثل هذه العبارة إنما تستعمل فيما يكثر وقوعه ويتكرر، وكيف يعقل كون تركه لما عمله المستحاضه في شهر رمضان جهلاً- كما ذكره الشيخ، أو مطلقاً مما يكثر وتوعه. ثانيهما: إن هذه العبارة بعينها مضت في حديث من أخبار الحيض في كتاب الطهاره مراداً بها قضاء الحائض للصوم دون الصلاة - إلى أن قال : ولا يخفى أن للعبارة بذلك الحكم مناسبه ظاهره تشهد بها السليقه لكثرة وقوع الحيض وتكرر الرجوع إليه صلى الله عليه وآله في حكمه. وبالجملة ارتباطها بذلك الحكم ومنافرتها لفضيته الإستحاضه مما لا يرتاب فيه أهل الذوق السليم، وليس بالمستبعد أن يبلغ الوهم إلى موضع الجواب مع غير سؤاله، فإن من شأن الكتابه في الغالب أن تجمع الأسئلة المتعدده فإذا لم ينعم الناقل نظره فيها يقع له نحو هذا الوهم، إنتهى كلامه (ره). وقال سبطه الجليل مدّ ظله العالی بعد إيراد هذا الكلام: خطر لي احتمال لعله قريب لمن تأمله بنظر صائب، وهو أنه لما كان السؤال مكاتبه وقع عليه السلام تحت قول السائل «فصلت»: تقضى صومها ولاء أي متوالياً، والقول بالتوالي ولو على وجه الإستحباب موجود، ودليله كذلك، فهذا من جملته . وذلك هو متعارف في التوقيع من الكتابه تحت كلّ مسأله ما يكون جوابا لها حتى أنه قد يكتفى بنحو - لا - و - نعم - بين السطور ؛ وأنه عليه السلام كتب ذلك تحت قوله: هل يجوز صومها وصلاتها، وهذا أنسب بكتابه التوقيع وبالترتيب من غير تقديم وتأخير، والراوى نقل ما كتبه عليه السلام ولم يكن فيه واو العطف تقضى صلاتها أو أنه كان تقضى صومها ولا تقضى لصلاتها بواو العطف من غير إثبات همزه فتوهمت زياده الهمزه التي التبتت الوار بها وأنه لا تقضى صلاتها على معنى النهى فتركت الوار لذلك. وإذا كان التوقيع تحت كلّ مسأله كان ترك الهمزه أو المد في خطه عليه السلام وجهه ظاهر لو كان فإنّ قوله تقضى صومها ولاء مع إنفصاله لا يحتاج فيه إلى ذلك، فليفهم، ووجه توجيه الوار واحتمال أن يكون عليه السلام جمع في التوقيع بالعطف، أو أنّ الراوى ذكر كلامه عليه السلام وعطف الثانى على الأوّل، فالعطف إمّا من الإمام عليه السلام أو من الراوى . فعلى تقديره بوجه بما ذكرته على تقدير وجودها أولاً- وروى الصدوق رضى الله عنه في الفقيه: ١٥٣ / ٢، عنه الوسائل: ٧ / ٢٤٠ ح٣ وعن الكافي والتهذيب عن محمد بن الحسن الصفار أنه كتب إلى أبى محمّد الحسن بن على عليهما السلام : رجل مات وعليه قضاء من شهر رمضان وساق الحديث نحو ما أوردنا في الخامس من باب الرجل مات وعليه قضاء من شهر رمضان إلى قوله ولاء إن شاء الله، ثم قال : وفي هذا الحديث تايد لما تقدّم، وهذا وجه رابع.

الكافي: أبو علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن علي بن مهزيار (مثله). (١)

ص: ٣٧٦

١- ١٤٤/٢ ح ١٩٨٩، ١٣٦/٤ ح ٦، عنهما الوسائل: ٢/ ٥٩٠ ح ٧ وعن علل الشرائع: ١/ ٢٩٣ ح ١ بإسناده عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن عبد الجبار، عن علي بن مهزيار (مثله)، والتهذيب: ٤/ ٣١٠ ح ٥ بإسناده عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن محمد بن عبد الجبار (مثله). تقدّم في باب كتبه ص ٣٢٩ ح ٤.

٦- باب أنّ السقط يدفن بدمه في موضعه

الجواد عليه السلام

١- الكافي: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عليّ بن مهراّن، عن محمّد بن الفضيل، قال:

كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام: أسأله عن السقط كيف يصنع به؟

فكتب عليه السلام إليّ: إنّ السقط (١) يدفن بدمه في موضعه .

التهذيب: بإسناده عن محمّد بن يعقوب (مثله). (٢).

تحيط الميت وتكفينه

٧- باب استحباب إعداد الإنسان كفه

الجواد عليه السلام

١- التهذيب: بإسناده عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع (٣)، قال:

سألت أبا جعفر عليه السلام أن يأمر لي بقميص أعدّه لكفني، فبعث به إليّ، فقلت:

كيف أصنع؟

فقال عليه السلام: أنزع أزراره.

ص: ٣٧٧

١- حملة الشيع (ره) على من ولد لأقلّ من أربعة أشهر .

٢- ٣/٢٠٨ ح ٦، ١/٣٢٩ ح ١٢٩، عنهما الوسائل: ٢/٤٦٩٦ ح ٥. تقدّم في باب كتبه ص ٣٣٦ ح ٣.

٣- قال حمدويه، عن أشياخه: إنّ محمّد بن إسماعيل بن بزيع، وأحمد بن حمزه بن بزيع، كانا في عداد الوزراء، وكان عليّ بن النعمان أوصى بكتبه لمحمد بن إسماعيل بن بزيع .

رجال الكشي: علي بن محمد، عن بنان بن محمد، عن علي بن مهزيار، عن محمد بن إسماعيل (مثله). (١)

٨- باب استحباب نزع أزرار القميص المعد للكفن

١- التهذيب: تقدّم الحديث في الباب السابق.

التعزية والتسليه والبكاء على الميت و صبر المصاب

٩- باب كيفيه التعزیه، واستحباب الدعاء لأهل المصيبه

الجواد عليه السلام

١- الكافي: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن مهران، قال:

كتب ابو جعفر الثاني عليه السلام إلى رجل:

ذكرت مصيبتك بعلي ابنك، وذكرت أنه كان أحبّ ولدك إليك، وكذلك الله عزّوجلّ إنّما يأخذ من الوالد وغيره أركي ما عند أهله ليعظم به أجر المصاب بالمصيبه، فأعظم الله أجرك، وأحسن عزاك، و ربط على قلبك إنّّه قدير، وعجل الله عليك بالخلف، وأرجو أن يكون الله قد فعل إن شاء الله تعالى. (٢)

ص: ٣٧٨

١- ١/٣٠٤ ح ٥٣، ٢٤٥ ح ٤٥٠ وص ٥٦٤ ح ١٠٦٥، عنهما الوسائل: ٢/٧٥٦ ح ١، وفي ص ٧٣٠ ح ٢١ منه، والبحار: ١/٣٢٤ ح ١٦ عن الكشي. قال المجلسي (ره): يدلّ على أنّ كراهه الأكمام إنّما هي في الأكفان المبتدأه كما ذكره الأصحاب، وعلى رجحان نزع الأزرار، وظاهر الأصحاب الإستحباب، وعلى استحباب أخذ القميص من الإمام عليه السلام للكفن تبرّكاً، بل من مطلق الصلحاء أيضاً.

٢- ٣/٣٠٥ ح ١٠، عنه الوسائل: ٢/٨٧٤ ح ٢. تقدّم في باب كتبه ص ٣٣٨ ح ٣.

الجواد عليه السلام

١- الكافي : محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى؛

وعده من أصحابنا، عن سهل بن زياد جميعاً، عن ابن مهران، قال:

كتب رجل إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام يشكو إليه مصابه بولده، وشده ما دخله؛ فكتب إليه: «أما علمت أن الله عزوجل يختار من مال المؤمن ومن ولده أنفسه لياجره على ذلك»..

ومنه : عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن علي بن مهزيار، قال (مثله). (١)

زياره القبور

١١- باب استحباب وضع الزائر يده على القبر مستقبل القبلة ،

الجواد عليه السلام

١- رجال الكشي: وجدت في كتاب محمد بن الحسن (٢) بن بندار القمي بخطه :

حدّثني محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد بن يحيى، قال:

كنت بفيد (٣)، فقال لي محمد بن علي بن بلال :

ص: ٣٧٩

١- ٣/ ٢١٨ ح ٣، وص ٢٦٣ ح ٤٦، عنه الوسائل: ٢/ ٨٩٣ ح ٢. وأورده الطبرسي في مشكاة الأنوار: ٢٨٠ مرسلًا عن مهران (مثله)،

عنه البحار: ٨٢/ ١٢٣ ح ١٨، ومستدرک الوسائل: ٢/ ٣٨٩ ح ٧. تقدّم في باب كتبه ص ٣٣٨ ح ٢.

٢- «الحسين» م، تصحيف. ترجم له في نوابغ الرواه: ٢٦١.

٣- فيد: بليده في نصف طريق مكّه من الكوفه، ينزل بها الحاجّ. قال الزجاجي: سميت بنيد بن حام، وهو أول من نزلها (راجع

معجم البلدان: ٢٨٢/ ٤)

مَرَّ بنا إلى قبر محمد بن إسماعيل بن بزيع لنزوره.

فلما أتينا، جلس عند رأسه مستقبل القبلة، والقبر أمامه، ثم قال :

أخبرني صاحب هذا القبر - يعنى محمد بن إسماعيل بن بزيع - أنه سمع أبا جعفر عليه السلام يقول:

من زار قبر أخيه المؤمن، فجلس عند قبره، واستقبل القبلة، و وضع يده على القبر، وقرا «إنا أنزلناه في ليله القدر» سبع مرّات، أمن من الفزع الأكبر.

رجال النجاشي: قال محمد بن يحيى العطار (مثله). (١).

ص: ٣٨٠

١- ٥٦٤ ح ١٠٦٦، ٣٣١، عنهما الرسائل: ٢ / ٨٨١ ح ٣ و ٤. ورواه عن الرضا عليه السلام في كامل الزيارات: ٣١٩ ح ٣ بهذا الإسناد مثله، عنه البحار: ١٠٢ / ٢٩٥ ح ٣. وفي الكافي: ٣ / ٢٢٩ ح ٩ عن محمد بن يحيى، عنه الوسائل: ٢ / ٨٨١ ح ١، والبحار: ٧ / ٣٠٢ ح ٥٨. وأخرجه في التهذيب: ٦ / ١٠٤ ح ١ عن محمد بن يعقوب، عنه الوسائل: ٢ / ٨٨١ ح ٢. وأورده مرسلًا في دعوات الراوندى: ٢٧١ ح ٧٧٢، عنه البحار: ٨٢ / ٥٤. ورواه عن أحدهما عليهما السلام في كامل الزيارات: ٣٢٠ ح ٤، عنه البحار: ١٠٢ / ٢٩٥ ح ٤، ومستدرک الوسائل: ٢ / ٣٧٠ ح ٢، وجامع الأحاديث: ٣ / ٥٣٨ ح ٢. وروى نحوه الصدوق في الفقيه: ١ / ١٨١ ح ٥٤١، عنه الوسائل: ٢ / ٨٨١ ح ٥. والهداية: ٢٨ عن الرضا عليه السلام. وروى نحوه أيضاً في ثواب الأعمال: ٢٣٦ ح ١، عنه الوسائل: ٢ / ٨٨٢ ح ٦، وجامع الأحاديث: ٣ / ٥٣٨ ح ٣. وأورد نحوه في جامع الأخبار: ١٩٦، ومصباح الكفعمي: ١٠ (حاشية). تقدّم في باب فضل سورة القدر ص ١٩٤ ح ٩. ويأتى في باب استحباب زياره قبور المؤمنين ص ٤٥١ ح ١.

١- باب أن ترك الصلاة من الكبائر

الأخبار : الأئمة : الجواد، عن آباءه، عن الصادق عليهم السلام

١- الكافي : تقدّم في ما ورد عنه عليه السلام في سورة النجم ص ١٨٦ ح ١، وفيه:

أكبر الكبائر الإشراك بالله... وترك الصلاة متعمداً، أو شيئاً ممّا فرض الله، لأنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله قال:

من ترك الصلاة متعمداً، فقد برئ من ذمّه الله وذمّه رسول الله صلّى الله عليه وآله .

المواقيت

٢- باب أن أوّل وقت الصبح، طلوع الفجر الثاني المعترض في الأفق

الجواد عليه السلام

١- التهذيب، الإستبصار : روى أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن الحصين بن أبي الحسين، قال :

كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام : جعلت فداك، اختلف مواليك في صلاة الفجر، فمنهم من يصلّى إذا طلع الفجر الأوّل المستطيل في السماء، ومنهم من يصلّى إذا اعترض في أسفل الأرض (١). واستبان، ولست أعرف أفضل الوقتين فأصلّى فيه؛

فإن رأبت يا مولاي جعلني الله فداك أن تعلمني أفضل الوقتين، وتحدّد لي كيف أصنع مع القمر والفجر لا يتبين معه حتّى يحمر ويصبح؟ وكيف أصنع مع الغيم (٢)؟

وما حدّد ذلك في السفر والحضر؟ فعلت إن شاء الله.

فكتب بخطّه عليه السلام : الفجر - يرحمك الله - الخيط الأبيض، وليس هو الأبيض

ص: ٣٨١

١- «الأفق» الكافي.

٢- «القمر» م.

صعداً، ولا تصلّ في سفر، ولا في حضر حتّى تتبينه رحمك الله ، فإنّ الله لم يجعل خلقه في شبهه من هذا، فقال تعالى : « وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حتّى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر » (١). فالخيط الأبيض هو الفجر الذي يحرم به الأكل والشرب في الصيام، وكذلك هو الذي يوجب الصلاة.

الكافي : عليّ بن محمّد، عن سهل بن زياد، عن عليّ بن مهزيار، قال :

كتب أبو الحسن بن الحسين (٢) إلى أبي جعفر عليه السلام (مثله). (٣)

ص: ٣٨٢

١- البقره : ١٨٧. تقدّمت الإشارة إليها في ص ١٦٦.

٢- أقول: أولاً: إنّ الكاتب إلى أبي جعفر عليه السلام هو من نسبه الحسين بن سعيد . في ظاهر روايه التهذيبيين - أنّه «الحصين بن أبي الحصين، أو عليّ بن مهزيار - في ظاهر روايه الكافي - أنّه «ابوالحسن بن الحسين» فاختلف ضبط الاسم بينهما، علماً بأنّ الشيخ في رجاله لم يذكر ما في روايه الكافي أو التهذيبيين، وإنّما ذكر فيه . «ابو الحصين بن الحصين الحسيني» ثقه من أصحاب الجواد والهادي عليهما السلام، نزل الأهواز. وثانياً بعد النظر فيما حفظناه في أقوال أصحاب الرجال : قال في بهجه المقال : ٧ / ٤٠٤: ابوالحسن بن الحصين ... والمنقول في الحادي والمجمع عن الهادي عليه السلام من رجال الشيخ «أبو الحسين» مصغراً، وكذلك في نسختين عندي. وقال في بهجه الأمال: ٧ / ٤٠٩: أبو الحسين بن الحصين، مرّ عن الميرزا مكبراً. وعلى كلّ حال، فلاندرى أهذا الرجل : أبو الحسن؟ أم أبو الحسين؟ أم أبو الحصين بن الحسين؟ أم مقلوب الأخير «الحصين بن أبي الحصين»؟ إلا أنّ الجميع وفي مقدّماتهم الشيخ اتفقوا على أنّه «ابن الحصين» في غير ظاهر التهذيبيين مع أنّ الشيخ لم يذكر ذلك في رجاله، وهذا دليل على أنه سهر من قلم الشيخ أو نساخ كتابه بالتقديم والتأخير في كتابته . وعلى هذا فالظاهر أنّ هذا الرجل واحد، وهو ابن الحسين، وأنّه في ظاهر الأكثر «أبو الحصين» لا «ابو الحسن» ولا «أبو الحسين». ونستظهر حاله واعتباره - بغضّ النظر عمّا في كتب الرجال - من قوله في هذا الحديث : «جعلت فداك ... اختلف مواليك .. فإن رأيت يا مولاي جعلني الله فداك أن تعلمني، وأن الإمام عليه السلام ترخّم له مرّتين في مكتوبه، أنّه من شيعته ومواليه ، وأنّه كتب إلى الإمام عليه السلام يستفسر فيها عن مسأله اختلف فيها موالده عليه السلام، فتأمّل

٣- ٢ / ٣٦٦، ١ / ٢٧٤ ح ٥، ٣ / ٢٨٢ ح ١، عنها الوسائل: ٣ / ١٥٣ و ص ٢٠٣ ح ٣. تقدّمت الإشارة للحديث في باب كتبه عليه السلام إلى الحصين بن أبي الحسين ص ٣٢١ ح ١.

٣- باب وجوب العلم بدخول وقت الفجر

١- التهذيب، الإستبصار : تقدّم الحديث في الباب السابق، وفيه:

فكتب بخطّه عليه السلام : الفجر - يرحمك الله - الخيط الأبيض، وليس هو الأبيض صعداً، ولا تصلّ في سفر ولا في حضر حتّى تتبيّنه .

٤- باب جواز تقديم ركعتي الفجر على طلوعه

الجواد عليه السلام

١- الكافي : علي بن محمّد، عن سهل بن زياد، عن عليّ بن مهزيار، قال :

قرأت في كتاب رجل إلى أبي جعفر (١) عليه السلام: الركعتان اللتان قبل صلاة الفجر، من صلاة الليل هي أم من صلاة النهار؟ وفي أيّ وقت أصليها؟

فكتب بخطّه عليه السلام : «إحشها في صلاة الليل حشواً» .

التهذيب، الإستبصار : بإسناده عن محمّد بن يعقوب (مثله) . (٢)

لباس المصلي

٥- باب حكم الصلاة في الوبر والشعر والفرو ممّا يؤكل لحمه وممّا لا يؤكل

الجواد عليه السلام

١- الكافي: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمّد بن عيسى، عن

ص: ٣٨٣

١- «أبي عبد الله» خ ل. وتجدد الإشارة إلى أنّ عليّ بن مهزيار روى عن الإمام الرضا والإمام الجواد عليهما السلام واختصّ بأبي جعفر الثاني، وتوكل له، وعظم محلّه منه.

٢- ٣ / ٤٥٠ ح ٣٥، ٢ / ٣٢٢ ح ٢٧٨، ١ / ٢٨٣ ح ٢، عنها الوسائل: ٣ / ١٩٢ ح ٨. تقدّم في باب كتبه عليه السلام ص ٣٣٩ ح ٥.

عثمان بن سعيد، عن عبد الكريم الهمداني، عن أبي تمامه (١)، قال :

قلت لأبي جعفر الثاني عليه السلام : إن بلادنا بلاد بارده ، فما تقول في لبس هذا الوبر؟ فقال عليه السلام: إلبس منها ما أكل وضمن (٢). (٣)

٢- التهذيب ، الإستبصار : محمد بن أحمد بن يحيى، عن عمر بن علي بن عمر ابن يزيد (٤)، عن إبراهيم بن محمد الهمداني، قال : كتبت إليه (٥) يسقط على ثوبى الوبر والشعر مما لا يؤكل لحمه من غير تقيته، ولا ضروره .

ص: ٣٨٤

١- كذا، وباتى فى باب وجوب قضاء الدين ص ٤٦٢ حديث عن الكافى والتهذيب «أبو تمامه» وعن الفقيه «أبو تمامه، بالمثلته. وقد ذكر الصدوق فى المشيخه طريقه إليه، واصفاً إياه بصاحب أبى جعفر عليه السلام . واحتمل البعض كونه أبا تمام حبيب بن أوس الطائى، الشاعر المعروف، المتوفى سنة ٢٣١، والذى عدّه ابن شهر آشوب فى معالم العلماء من شعراء أهل البيت عليهم السلام المتقين .

٢- قال المجلسى (ره) فى مرآه العقول : ضمن على بناء المجهول، أى ضمن بائعه كونه ممّا يؤكل لحمه أمّا حقيقه، أو حكماً بأن أخذه من مسلم، أو ضمن تذكّيته بأن يكون المراد بالوبر : الجلد مع الوبر . أقول : الظاهر أنّه ليس سؤالاً مستقلاً عن الصلاه فى الوبر كما فى سائر روايات الباب من الوسائل ولا عن لبس الوبر، بل عن نوع ما من اللباس أشار إليه بقوله «هذا» ولم يصفه بلفظ آخر؛ فلعله كان من الفرو والوبر - يقال: جمل وبرز: إذا كان كثير الوبر بل هو المناسب لما أجاب به الإمام عليه السلام بقوله «إلبس منها ما أكل وضمن» فإنه لا يصلّى فى غير المأكول، ولا فى الميتة . وأمّا لبس الدبر فى غير الصلاه فلا اعتبار أن لا يكون ممّا لا يؤكل لحمه؛ وفى حاله كونه ممّا يؤكل لحمه، فلا يشترط فيه الذكاه، سواء جزّ من حيّ أو ميت. ولعله لما ذكرناه وضع صاحب الوسائل هذا الحديث فى باب الصلاه فى الوبر؛ ولعدم التصريح بالصلاه فقد رضعه صاحب الوافى فى باب اللباس، فلاحظ .

٣- ١٦ / ٤٥٠ ح ٣، عنه الوسائل : ٣ / ٢٥١ ح ٣.

٤- ترجم له فى تنقيح المقال : ٢ / ٣٤٦، ومعجم رجال الحديث : ١٣ / ٥١١ و ٥١٤ و ٥٥٥. وفى الإستبصار «عمر بن على يزيد». وهما واحد.

٥- يحتمل عوده الضمير إلى الإمام الرضا، أو الإمام الجواد، أو الإمام الهادى عليهم السلام لروايه الهمداني من ثلاثتهم عليهم السلام . راجع معجم رجال الحديث: ١ / ١٥٤.

فكتب عليه السلام : لاتجوز الصلاة فيه .(١)

٣- الكاظمي: أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار، عن علي بن مهزيار، قال : كتب إليه (٢) إبراهيم بن عقبة : عندنا جوارب وتكك تعمل من وبر الأرناب .

فهل تجوز الصلاة في وبر الأرناب من غير ضروره ولا تقيته؟

فكتب عليه السلام : لاتجوز الصلاة فيها.

التهذيب، الإستبصار : بإسناده عن محمد بن يعقوب (مثله) .(٣)

٤- التهذيب، الإستبصار : بإسناده عن محمد بن علي بن محبوب، عن بنان بن محمد بن عيسى (٤)، عن علي بن مهزيار، عن أحمد بن إسحاق الأبهري (٥)، قال :

كتبت إليه: جعلت فداك، عندنا جوارب وتكك تعمل من وبر الأرناب، فهل تجوز الصلاة في وبر الأرناب من غير ضروره ولا تقيته؟

فكتب عليه السلام : لاتجوز الصلاة فيها .(٦)

ص: ٣٨٥

١- ٢/ ٢٠٩ ح ٢٧، ١/ ٣٨٤ ح ٢، عنهما الوسائل: ٣/ ٢٥١ ح ٤، وص ٢٧٧ ح ١ . يأتي في باب حكم الصلاة في ثوب يعلق به وير ما لا يؤكل لحمه . وتقدم في باب كتبه عليه السلام ص ٣١٥ ح ٣.

٢- يحتمل يرجع الضمير إما إلى الإمام الجواد أو الإمام الهادي عليهم السلام لروايته عن كليهما، راجع معجم رجال الحديث: ١/ ١٢١.

٣- ٣/ ٣٩٩ ح ٩، ٢/ ٢٠٦ ح ١٤، ١/ ٣٨٣ ح ٩، عنها الوسائل: ٣/ ٢٥٨ ح ٣، وفي ص ٢٧٣ صدر ح ٣ عن التهذيب والإستبصار . وأخرجه في الوافي: ٧/ ٤٠٥ ح ٩ عن الكافي والتهذيب.

٤- كذا في التهذيب ، وفي الإستبصار هكذا: «عن محمد بن عيسى». قال في معجم رجال الحديث : ٣/ ٣٦٣: الصحيح ما في التهذيب لموافقته لنسختي الوافي والوسائل .

٥- قال في معجم رجال الحديث : ٢/ ٤٣ - عند ترجمته له :. كذا في نسخ التهذيب، ويحتمل أن يكون «الأبهري» تصحيف «الأشعري» وإلا فهو شخص آخر في هذه الطبقة، وهو مجهول الحال ، انتهى . وتجدد الإشاره إلى أن أحمد بن إسحاق الأشعري روى عن أبي جعفر الثاني، وأبي الحسن عليهما السلام وكان من خاصه أبي محمد عليه السلام وعلى هذا فإن مرجع الضمير في «إليه» يعود إما إلى الإمام الجواد، أو الهادي، أو العسكري عليهم السلام.

٦- ٢/ ٢٠٦ ح ١٣، ١/ ٣٨٣ ح ١٠، عنهما الوسائل: ٣/ ٢٥٩ ح ٥ وص ٢٧٣ ح ٣. وأخرجه في الوافي: ٧/ ٤٠٥ ح ١٠ عن التهذيب .

٥- التهذيب ، الإستبصار : بإسناده عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم(١) ، قال :

كُتِبَ إليه أسأله عن الصلاة في جلود الأرانب، فكتب عليه السلام : مكروهه (٢).

٦- باب حكم الصلاة في الفنك والسنجاب والسمور و ...

إشارة

٦- باب حكم الصلاة في الفنك والسنجاب والسمور(٣) و ...

الجواد عليه السلام

١- من لا يحضره الفقيه : روى عن يحيى بن أبى عمران أنه قال :

كُتِبَ إلى أبى جعفر الثانى عليه السلام فى السنجاب والفن والخز، وقلت: جعلت فداك، أحب أن لا تجيبني بالتقيّه فى ذلك. فكتب بخطه إلى: صلّ فيها (٤).

٢- الكافى : على بن محمّد، ومحمّد بن الحسن، عن سهل بن زياد، عن على بن مهزيار، عن أبى على بن راشد، قال:

قلت لأبى جعفر عليه السلام : ما تقول فى الفراء؟ أى شىء يصلىّ فيه؟

قال عليه السلام : أىّ الفراء؟ قلت: الفنك والسنجاب والسمور.

ص: ٣٨٦

١- الظاهر أنّه محمّد بن إبراهيم الحضيّنى الذى عدّه الشيخ فى رجاله : ٤٠٥ فى أصحاب الإمام الجواد عليه السلام . وتأتى روايه على بن مهزيار عنه، عن الإمام الجواد عليه السلام . وتجدر الإشارة إلى أنّ الحسين بن سعيد يروى عن الإمام الجواد عليه السلام بلا واسطه وبواسطه، مثل على بن مهزيار وغيره. راجع معجم رجال الحديث : ٥ / ٢٤٨، وج ١٤ / ٢٣٨.

٢- ٢ / ٢٠٥ ح ١٢، ١ / ٣٨١ ح ٢، عنهما الوسائل : ٣ / ٢٥٨. وقال الحر العاملى: الكراهه على التحريم، أو على الضروره، أو التقيّه .

٣- الفنك: حيوان صغير من فصيله الكلبيّات، شبيه بالثعلب لكن أذنيه كبيرتان ، لا يتجاوز طوله أربعين سنتيمتر بما فيه الذنب ، فروته من أحسن الفراء. قال ابن البيطار : إنّه أطيب من جميع الفراء ، يجلب كثيراً من بلاد الصقالبه . والسنجاب : حيوان على حدّ اليربوع، أكبر من النار ، وشعره فى غايه النعمه يتخذ من جلده الفراء والسمور: حيوان برى من فصيله السوريات ورتبه اللواحم، يشبه ابن عرس، وأكبر منه، لونه أحمر مائل إلى السواد، تتخذ من جلده فراء ثمينه .

٤- ١ / ٢٦٢ ح ٨٠٨، عنه الوسائل : ٣ / ٢٥٣ ح ٦. تقدّم فى باب كتبه عليه السلام ص ٣٣٧ ح ١.

قال : فصلّ في الفنك والسنجاب، فأما السمور(١) فلا تصلّ فيه .

قلت : فالتعالب نصليّ فيها؟ قال : لا، ولكن تلبس بعد الصلاة .

قلت : أصليّ في الثوب الذي يليه ؟ قال : لا.

التهذيب والإستبصار : بإسناده عن عليّ بن مهزيار (مثله) .(٢)

٧- باب حكم الصلاة في ثوب يعلق به وبرما لا يؤكل لحمه

١- التهذيب ، الإستبصار :- تقدّم في «حكم الصلاة في الوبر...» ص ٣٨٤ ح ٢-.

٨- باب جواز الصلاة في الخز " الخالص

إشارة

٨- باب جواز الصلاة في الخز(٣)؛ الخالص

الجواد عليه السلام

١- من لا يحضره الفقيه : روى على بن مهزيار ، قال : رأيت أبا جعفر الثاني عليه السلام

يصلي الفريضة وغيرها في جبه خز طاروني، وكساني جبه خز (٤)؛

وذكر أنه لبسها على بدنه وصلّى فيها، وأمرني بالصلاة فيها .(٥)

ص: ٣٨٧

١- قال المجلسي في مرآة العقول : ٢١٥ / ١٥ المشهور عدم جواز الصلاة في السمور والفنك، ويظهر من المحقق في المعتبر [٢ / ٨٦] الميل إلى الجواز، وأيضاً المشهور المنع من الصلاة في وبر الأرناب والثعالب ؛ والقول بالجواز نادر، والأخبار الواردة به حملت على التقيّه، والله يعلم.

٢- من لا- يحضره الفقيه : تقدم في باب ٦ ص ٣٨٦ ح ١ . ٣ / ٤٠٠ ح ١٤ ، ٢ / ٢١٠ ح ٣٠ ، ١ / ٣٨٤ ح ٤ ، عنها الوسائل : ٣ / ٢٥٣ ح ٥ ، و ص ٢٥٨ ح ٤ .

٣- قال ابن زكريا في معجم مقاييس اللغة : ٢ / ١٥٠ : الخزّ: جنس من الحيوان . وقال المحقّق الحلّي (ره) في المعتبر: ٢ / ٨٤ : الخزّ: دابّة بحريّه ذات أربع، تصاد من الماء ، وتموت بفقده ... أما الجواز في الخالص، فهو إجماع علمائنا مذكّي كان أو ميّتاً لأنّه

طاهر فى حال الحياه، ولا ینجس بالموت، فتبقى على الطهاره .

٤- قال ابن زکریا فى معجم مقاییس اللغه : ٢ / ١٥٠ : الخَزُّ: جنس من الحیوان . وقال المحقق الحلّی (ره) فى المعتبر: ٢ / ٨٤ : الخَزُّ: دابّته بحرّیه ذات أربع، تصاد من الماء ، وتموت بفقده ... اما الجواز فى الخالص، فهو إجماع علمائنا مذکّی كان أو میتاً لأنّه طاهر فى حال الحياه، ولا ینجس بالموت، فتبقى على الطهاره .

٥- ١ / ٢٦٢ ح ٨٠٧، عنه الوسائل : ٣ / ٢٦٠ ح ٢. یأتى فى باب لباسه علیه السلام ص ٥٢١ ح ١.

٩- باب حكم ما لا تتم فيه الصلاة وحده إذا كان ممّا لا تجوز الصلاة فيه

١- الكافي : تقدّم الحديث في باب ٥٥ ح ٤.

١٠- باب جواز الإتيان والترشح فوق القميص عند الصلاة

إشارة

١٠- باب جواز الإتيان والترشح (١) فوق القميص عند الصلاة

الجواد عليه السلام

١- التهذيب، الإستبصار : سعد بن عبدالله، عن أبي جعفر (٢)، عن موسى بن القاسم البجلي، قال : رأيت أبا جعفر الثاني عليه السلام يصلّي في قميص قد أتزر فوقه بمنديل (٣)، وهو يصلّي (٤).

٢- من لا يحضره الفقيه : وقد رويت رخصه في الترشح بالإزار فوق القميص، عن العبد الصالح، وعن أبي الحسن الثالث، وعن أبي جعفر الثاني عليهم السلام .

وبها أخذ وأفتى (٥).

ص : ٣٨٨

١- قال في مجمع البحرين : ٢ / ٤٢٣ : يقال توشّح الرجل بثوبه أو إزاره : وهو أن يدخله تحت إبطه الأيمن، ويلقيه على منكبه الأيسر، كما يفعله المحرم، وكما يتوشّح الرجل بحمائل سيفه ، فتقع الحمال على عاتقه اليسرى وتكون اليمنى مكشوفة.

٢- يعني أحمد بن محمّد بن عيسى .

٣- قال المحقق الحلّي (ره) في المعنبر : ٩٦ بعد إيراد هذا الحديث : الوجه أنّ الترشح فوق القميص مكروه، وأمّا شدّ المترر فوقه فليس بمكروه، ودلّ على كراهية التوشّح روايه أبي بصير [وعن أبي عبدالله عليه السلام قال : لا ينبغي أن تتوشّح بإزار فوق القميص إذا صلّيت، فإنّه من الجاهليّة]. ويؤكد إرادته الكراهية ما روى من جوازه في روايه عليّ بن يقطين، عن العبد الصالح عليه السلام، سألته، هل يصلّي الرجل وعليه إزار متوشّح به فوق القميص؟ فكتب : نعم. ويكره اشتمال الصمّاء : وهو اتّفاق، واختلف في كفيته، فقال الشيخ في المبسوط : هو أن يلتحف بالإزار ويدخل طرفه تحت يده ويجمعهما على منكب واحد كفعل اليهود.

٤- ٢ / ٢١٥ ح ٥١ ، ١ / ٣٨٨ ح ٥ ، عنهما الوسائل : ٣ / ٢٨٨ ح ٦ ، وحليه الأبرار : ٢ / ٤٣٦ . وأخرجه في الوافي : ٧ / ٣٨٩ ح ١٥ عن التهذيب.

٥- ١ / ٢٦٠ ح ٧٩٩ ، عنه الوسائل : ٣ / ٢٨٩ ح ٨ ، والوافي : ٧ / ٣٨٩ ضمن بيان، وأورد المجلسي (ره) كلام الصدوق هذا في البحار : ١٨٦ / ٢٠٦ ضمن بيان طويل حول هذا الموضوع .

الجواد عليه السلام

١- التهذيب: سعد، عن أبي جعفر، عن العباس بن معروف، عن علي بن مهزيار، قال: رأيت أبا جعفر عليه السلام صلى حين زالت الشمس يوم الترويه ست ركعات خلف المقام، وعليه (١) نعلاه لم ينزعهما. (٢)

٢- الكافي: الحسين بن محمد الأشعري، قال: حدثني شيخ من أصحابنا، يقال له: عبدالله بن رزين، قال: كنت مجاوراً بالمدينة - مدينة الرسول صلى الله عليه وآله - وكان أبو جعفر عليه السلام يجيء في كل يوم مع الزوال إلى المسجد، فينزل في الصحن

ويصير إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ويسلم عليه، ويرجع إلى بيت فاطمة عليها السلام فيخلع نعليه، ويقوم فيصلّي؛ فوسوس إليّ الشيطان، فقال: إذا نزل، فاذهب حتى تأخذ من

التراب الذي يطأ عليه، فجلست (٣) في ذلك اليوم أنتظره لأفعل هذا؛

فلما إن كان وقت الزوال أقبل عليه السلام على حمار له، فلم ينزل في الموضع الذي كان ينزل فيه، وجاء حتى نزل على الصخرة التي على باب المسجد، ثم دخل فسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله؛

قال: ثم رجعت إلى المكان الذي كان يصلّي فيه، ففعلت هذا أياماً، فقلت:

إذا خلعت نعليه، جئت فأخذت الحصى الذي يطأ عليه بقدميه؛

فلما إن كان من الغد، جاء عند الزوال، فنزل على الصخرة، ثم دخل فسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله، ثم جاء إلى الموضع الذي كان يصلّي فيه، فصلّي في نعليه، ولم يخلعهما حتى فعل ذلك أياماً... الخ. (٤)

ص: ٣٨٩

١- كذا، والمراد ظاهراً «وفي رجلية».

٢- ٢/٢٣٣ ح ١٢٦، عنه الوسائل: ٣/٣٠٩ ح ٦.

٣- «فجعلت» خ ل.

٤- ١/٤٩٣ ح ٢، عنه الوسائل: ٣/٣٠٩ ح ٨ (باختصار). تقدم في معجزاته ص ٧٩ ح ٢. تأتي قطعه منه في باب عمله وعبادته عليه السلام ص ٥١٥ ح ١.

الجواد عليه السلام

١- الكافي: الحسين بن محمد، عن عبدالله بن عامر، عن علي بن مهزيار، قال:

رأيت أبا جعفر الثاني عليه السلام يتفل (١) في المسجد الحرام فيما بين الركن اليماني والحجر الأسود، ولم يذفنه (٢).

ص: ٣٩٠

١- التفل هو غير التنخم. يقال: نخم الرجل: دفع بشيء من صدره أو أنفه، واسم ذلك الشيء: النخامة. أما التفل فإنه لا يكون إلا ومعه شيء من الريق، فإذا كان نفعاً بلا ريق نهر النفث. والتفل شبيه بالبرق، وهو أقل منه. (راجع لسان العرب: تفل، نخم).

٢- لا يريب أن الأئمة المعصومين عليهم السلام كانوا مثلاً للأخلاق والمكارم في سلوكهم وسيرتهم، وكانوا هم القدوة في حفظهم لحدود أحكام الله ومحارمه، وقد فاضت الأحاديث عنهم عليهم السلام في ذلك بروايات الفريقين، ولا بأس أن نذكر هنا ما يناسب المقام مما اشتهر وروى عنهم عليهم السلام في توفير المساجد، قال الصادق عليه السلام: «ملعون ملعون من لم يوقر المسجد». وعنه، عن آباءه عليهم السلام: «من وقّر بنخامته المسجد (وقر المسجد من نخامة / خ ل) لقي الله يوم القيامة ضاحكاً، قد أعطى كتابه بيمينه» ووو. وعلى ذلك، فهذا الحديث، وكذا ما روى عن الصادق عليه السلام أنه قال: كان أبو جعفر عليه السلام يصلّي في المسجد، فيبصق ... على الحمى» إن هو إلا ردّ عملي على ما قيل: «إن البصاق في المسجد خطيئه، وكفارتها الدفن». فهم أدري من سواهم بحرمة المساجد، ولأن أقوالهم وأفعالهم عليهم السلام حجة، فقد تصرّفوا هكذا ليكون معلوماً لدى الجميع أن التفل «البصاق» في المسجد ليس بخطيئته محرّمه تستلزم أموراً غير مترقبه شاهداها. وتجدر الإشارة هنا إلى أن أرض المسجد بوم ذاك كانت تراباً وحصي، وليست صقيله أو مفروشه كما نراها اليوم، وأن البصاق حتماً يكون في جانب من المسجد، لافي مكان الصلاة، وليس بتعمّد أو بقصد الإهانة، وقد روى البرقي عن ابن عسل رفعه، قال: إنما جعل الحصى في المسجد للنخامة.

التهديب، الإستبصار: بإسناده عن عليّ (١) بن مهزيار (مثله). (٢).

القراءه

١٣- باب أن قراءه البسملة والحمد والسوره فرض؛ وأن تركها أو ترك شيء منها يوجب الإعادة

الجواد عليه السلام

١- الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عليّ بن مهزيار، عن يحيى بن أبي عمران (٣) الهمدانيّ، قال:

كُتبت إلى أبي جعفر عليه السلام: جعلت فداك، ما تقول في رجل ابتداءً بسم الله الرحمن الرحيم في صلاته وحده في أم الكتاب، فلما صار إلى غير أم الكتاب من السوره تركها، فقال العباسي (٤) ليس بذلك بأس؟

فكتب عليه السلام بخطه: يعيدها مرتين (٥) على رغم أنفه - يعنى العباسي ..

ص: ٣٩١

١- محمّد بن عليّ، التهديب. قال في معجم رجال الحديث: ٣٥ / ١٧: كذا في الطبعة القديمه [من التهديب] أيضاً، ولكن في الإستبصار... «عليّ بن مهزيار» بدل «محمد بن عليّ بن مهزيار، وهو الصحيح الموافق للكافي.

٢- ٣ / ٣٧٠ ح ١٢، ٣ / ٢٥٧ ح ٣٧، ١ / ٤٤٣ ح ٥، عنها الوسائل: ٣ / ٤٩٨ ح ١.

٣- «بن عمران» التهديب . كلاهما وارد، (راجع معجم رجال الحديث: ٢٠ / ٣١ ووص ٨٧).

٤- أي هشام بن إبراهيم العباسي، وكان يعارض الإمام الرضا عليه السلام كثيراً، وكذا الإمام الجواد عليه السلام والأخبار في ذمّه مستفيضه. وفي بعض الموارد «العباسي» تصحيف.

٥- قال في مرآه العقول: ١٥ / ١٠٦: يمكن أن يكون يعيدها متعلّقاً بكتب، فيكون من تتمّه كلام الراوي، او كلام الإمام عليه السلام، والأخير أظهر؛ ثمّ قال: الظاهر إرجاع الضمير إلى الصلاه، وعلى تقدير إرجاعه إلى البسملة يمكن أن يكون قوله «مرتين» كلام الإمام عليه السلام أي في كلّ ركعه في الحمد والسوره، أو في الركعتين في السوره . ويمكن إرجاعه إلى السوره أيضاً، وعلى التقادير يمكن الأمر بالإعادة لأنّه كان يعتقد رجحان تركه.

التهديب، الإستبصار: بإسناده عن محمد بن يعقوب (مثله). (١).

١٤- باب أن من أتم ركوعه لم تدخله وحشه في القبر

الجواد عليه السلام

١- الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن السندي بن الربيع، عن سعيد بن جناح، قال:

كنت عند أبي جعفر عليه السلام في منزله بالمدينه، فقال مبتدئاً:

«من أتم ركوعه (٢) لم تدخله وحشه في القبر».

ص: ٣٩٢

١- ٣/٣١٣ ح ٢، ٢/٤٩ ح ٢٠، ١/٣١١ ح ٣، عنها الوسائل: ٤/٧٤٦ ح ٦ وص ٧٤٧ ح ٣. تقدّم في باب أنّ البسملة جزء من السوره ص ١٦٢، وباب كتبه عليه السلام ص ٢٣٧ ح ٢

٢- لم نقف على حدّ إتمام الركوع في الروايات، والمعروف أنّه إنّما يتحقق بحفظ ما ورد في حدّ الإنحاء والإعتدال والإطمئنان والتطويل فيه، وأنّ أدنى ما يجزى فيه من التسيح مرّه واحده، والثلاث سنّه، والسبع فضل. فمن لم يتمّ ركوعه في الحدّ الواجب منه، ومن الذكر فيه، فهو ممّن لم يتمّ ركوعه. روى عن زراره، عن أبي جعفر عليه السلام قال: بينا رسول الله صلّى الله عليه وآله جالس في المسجد، إذ دخل رجل، فقام يصلى، فلم يتمّ ركوعه وسجوده، فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله: نقر كنقر الغراب، لئن مات هذا، وهكذا صلاته، ليموتنّ على غير ديني. (أخرجه في الوسائل: ٤/٩٢٢ عن الكافي والمحاسن). وقال في الفقيه: كان رسول الله صلّى الله عليه وآله أتمّ الناس صلاه وأوزهم وأخفهم عملاً، (عنه الوسائل: ٤/٧١٥ ح ١١). وبعد هذا، فهل يتمّ الركوع بشيء آخر نظير ما ورد في أنّ الله أتمّ صلاه الفريضة بصلاه النافله، وأتمّ وضوء النافله (الفريضة) بغسل يوم الجمعة؛ وأتمّ الصيام الفريضة بصيام النافله (الوسائل: ٢/٩٤٤ ح ٧)؛ ومن إتمام الصوم إعطاء الفطره (الوسائل: ٦/٢٢١ ح ٥)؛ وأنت من تمام حجّك إخراجك من دويره أهلك (الوسائل: ٨/٢٤٢ ح ٥)... لم نجد على ذلك دليلاً، فلاحظ.

ثواب الأعمال : محمّد بن موسى ، عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن أحمد، عن السندي (مثله). (١).

السجود

١٥- باب وجوب السجود على المواضع السبعة

الجواد عليه السلام

١- تفسير العياشي: عن زرقة صاحب ابن أبي دؤاد - في حديث طويل :-

إنّ المعتصم سأل أبا جعفر الثاني عليه السلام عن السارق، من أيّ موضع يجب أن تقطع يده ؟ فقال عليه السلام :

إنّ القطع يجب أن يكون من مفصل أصول الأصابع، فيترك الكفّ.

قال : وما الحجّة في ذلك؟ قال : قول رسول الله صلّى الله عليه وآله :

«السجود على سبعة أعضاء: الوجه، واليدين، والركبتين، والرجلين»؛

فإذا قطعت يده من الكرسوع (٢) أو المرفق (٣) لم يبق له يد يسجد عليها؛

وقال الله تبارك وتعالى :

«وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ» (٤) يعنى به هذه الأعضاء السبعة التي يسجد عليها « فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا » وما كان لله لم يقطع، الخبر. (٥).

ص: ٣٩٣

١- ٣/ ٣٢١ ح ٧، ٥٥٥ ح ١، عنهما الوسائل: ٤/ ٩٢٨ ح ٦. وأورده الراوندي في الدعوات: ٢٧٦ ح ٧٩٥، عنه البحار: ١٥٧/ ٨٥ ح ١٥، وعن الثواب وأخرجه في البحار: ٦/ ٢٤٤ ح ٧١ عن الدعوات .

٢- الكرسوع: طرف الزند الذي يلي الخنصر، وهو ناتى عند الرسغ .

٣- المرفق : الموصل بين الساعد والعضد.

٤- الجن : ١٨، وكذا الآية التي بعدها، وتقدّمت الإشارة إليها ص ١٨٨.

٥- تقدّمت قطعه من الحديث فى باب استجابته دعائه عليه السلام على المعتصم... ص ١١٩ ح ١ عن الخرائج، ويأتى فى باب حدّ القطع وكيفيته ص ٥٠٥ ح ١، وفى باب حاله عليه السلام مع المعتصم ... ص ٥٣٣ ج ٢، وفيه تخريجات الحديث.

١٦- باب جواز السجود على الخمره (١) المدنيه ما كان معمولاً بخيوطه

الجواد عليه السلام

١- الكافي: علي بن محمد؛ وغيره، عن سهل بن زياد، عن علي بن الريان قال:

كتب بعض أصحابنا إليه بيد إبراهيم بن عقبه يسأله - يعني أبا جعفر عليه السلام - عن الصلاة على الخمره المدنيه، فكتب عليه السلام:

صلّ فيها ما كان معمولاً بخيوطه، ولا تصلّ على ما كان معمولاً بسبوره (٢).

قال: فتوقف أصحابنا (٣)، فأنشدتهم بيت شعر لتأبط شراً الفهمي (٤):

ص: ٣٩٤

١- الخمره: حصيره صغيره، سميت بذلك لأنها تستر الوجه من الأرض، جمعها: خمر.

٢- قال في مرآه العقول: ١٤٧/١٥: لعل الفرق بأن ما كان من الخيوط لا تظهر الخيوط في وجهه كما هو المتعارف في زماننا، وما كان من السيور تقع السيور على وجهه، إمّا بأن تغطيه فالنهي على الحرمة، أو تغطى بعضه على الكراهه، والله يعلم. وقال في الذكري: لو عملت الخمره بخيوط من جنس ما يجوز السجود عليه فلا إشكال في جواز السجود عليها، ولو عملت بسبوره، فإن كانت مغطاه بحيث تقع الجبهه على الخوص صحّ السجود أيضاً، ولو وقعت على السيور لم يجز.

٣- قال في الوافي: ٧٣٣/٨: لعلّ توقّفهم لمكان التاء في الخبوطه والسيوره، فإنّها غير معهوده، فأنشد البيت ليستشهد لهم على صحّتها. أقول: الخيط: السلك، جمعه: خيوط، وخبوطه، وأخياط. والسير: قدّه من الجلد مستطيله، جمعها: سبور، وسيوره، وأسيار. والأصل في ذلك كون السجود على الأرض وما أنبت إلا ما يؤكل ويلبس.

٤- «العدواني» م. هو ثابت بن جابر بن سفيان، أبو زهير الفهمي، من مضر، شاعر عداء، ومن فتاك العرب في الجاهليه، وكان من أهل تهامه. قال في المبهج: ١٧: سمي تأبط شراً لأنه أخذ سيفاً أو سكيناً تحت إبطه وخرج، فسئلت أمه عنه، فقالت: تأبط شراً. راجع الأعلام للزركلي: ٨٠/٢. وصدر البيت هو: وأطوى على الخمص الحوايا كأنها.

كانها خيوطه ماري تغار وتفتل؛ وماري كان رجلاً حبلاً، كان يعمل الخيوط.

التهديب : بإسناده عن علي بن محمد (وغيره، عن سهل بن زياد) [١] (مثله). [٢]

القنوت

١٧- باب دعائه عليه السلام في حال القنوت

١- مهج الدعوات : تقدّم في باب دعائه عليه السلام ص ٢١١ ح ١ وفيه:

[اللهم] منائحك متتابعه، وأباديك متواليه، ونعمك سابغه، وشكرنا

قصير، وحمدنا يسير، وأنت بالتعطف علي من اعترف جدير....

التعقيب

١٨- باب ما يقال في دبر كل صلاه

١- عيون أخبار الرضا: بالإسناد المتقدم في باب دعائه المأثور عنه عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله ص ٢١٨ ح ١ ...

قال صلى الله عليه وآله : تقول إذا فرغت من صلاتك وانت قاعد:

«اللهم إني أسألك بكلماتك، ومعاند عرشك، وسكان سماواتك و أنبيائك ورسلك أن تستجيب لي فقد رهقني من أمري عسراً، فأسألك أن تصلي علي محمد وآل محمد، وأن تجعل لي من أمري يسراً»؛

فإن الله عزوجل يسهل أمرك، ويشرح صدرك، ويلقنك شهاده أن لا إله إلا الله عند خروج نفسك، الخبر .

٢- من لا يحضره الفقيه : تقدّم في باب دعائه إذا انصرف من صلاه مكتوبه ص ٢١٤ ح ١ وفيه:

ص: ٣٩٥

١- أضفناها كما في معجم رجال الحديث : ١٢/١٣٣.

٢- ٣/٣٣١ ح ٧، ٢/٣٠٦ ح ٩٤، عنهما الوسائل : ٣/٣٠٣ ح ٢، والوافي : ٨/٧٣٣ ح ١١. واخرجه في البحار: ٨٥/١٥٠ مرسلًا عن علي بن الريان ضمن بيان. تقدّمت قطعه منه في باب كتبه عليه السلام ص ٣٤٠ ح ١٢.

قال عليه السلام : من دعا به في دبر صلاه الفجر لم يلتمس حاجه إلا يسرت له، وكفاه الله ما أهّمه:

«بسم الله وبالله، وصلّى الله على محمّد وآله ...» الدعاء.

٣- ومنه : تقدّم في باب دعائه عليه السلام المذكور ص ٢١٤ ح ٢، وفيه :

قال عليه السلام: إذا انصرفت من صلاه مكتوبه، فقل :

رضيت بالله ربّاً، وبالإسلام ديناً، وبالقرآن كتاباً، وبمحمّد نبياً، وبعلي وليّاً، وبالحسن والحسين ...» الدعاء.

٤- ومنه : تقدّم في باب دعائه عليه السلام المذكور ص ٢١٥ ح ٣، وفيه :

قال عليه السلام : وكان النبيّ صلّى الله عليه وآله يقول إذا فرغ من صلاته :

«اللهم اغفر لي ما قدّمت وما أخّرت، وما أسررت وما أعلنت ...» الدعاء .

١٩- باب فضل ذكر الله تعالى من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس

الجواد عليه السلام

١- تفسير العيّاشي: عن الحسين بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام، قال :

قلت له : جعلت فداك، إنهم يقولون إنّ النوم بعد الفجر مكروه لأنّ الأرزاق تقسم في هذا الوقت؟ فقال:

الأرزاق موزونه مقسومه، والله فضل يقسمه من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس، وذلك قوله «وَأَسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ» (١). ثمّ قال :

وذكر الله بعد طلوع الفجر، أبلغ في طلب الرزق من الضرب في الأرض. (٢).

ص: ٣٩٦

١- النساء: ٣٢، تقدّمت الإشارة إليها ص ١٧٠.

٢- ١/ ٢٤٠ ح ١١٩، عنه البحار: ٥/ ١٤٧ ح ٧، وج ٨٥/ ٣٢٣ ح ١١، ومستدرک الوسائل: ٥/ ٥٧ ح ١ وص ٢٠٠ ح ٣.

٢٠- باب فضل قراءه «إنا أنزلناه» احدى وعشرين مره بعد نوافل الزوال

الجواد عليه السلام

١- مصباح الكفعمي: تقدّم الحديث في باب فضل سورة القدر ص ١٩٢ ح ٧ وفيه: قال عليه السلام: من قرأ سورة القدر في كلّ يوم وليله ستاً وسبعين، خلق الله تعالى له ألف ملك يكتبون ثوابها ستّه وثلاثين ألف عام، ويضاعف الله تعالى استغفارهم له ألفى سنه ألف مرّه.

وتوظيف ذلك في سبعة أوقات ... الرابع :

بعد نوافل الزوال احدى وعشرين، ليخلق الله تعالى منها بيتاً طوله ثمانون ذراعاً، وكذا عرضه، وستون ذراعاً سمكه، وحشوه ملائكه يستغفرون له إلى يوم القيامة، ويضاعف الله استغفارهم ألفى سنه ألف مرّه، ... الخبر .

٢١- باب فضل قراءه «إنا أنزلناه» بعد صلاه العصر

الجواد عليه السلام

١- فلاح السائل: تقدّم في باب فضل سورة القدر ص ١٩١ ح ٥، وفيه:

من قرأ «إنا أنزلناه في ليله القدر» بعد العصر عشر مرّات، [مرّت] له على مثل أعمال الخلائق [في ذلك اليوم].

٢٢- باب أنه عليه السلام أّخر التعقيب وسجده الشكر عن نوافل المغرب

الجواد عليه السلام

١- إرشاد المفيد: تقدّم الحديث في باب معجزته عليه السلام ص ١٢٩ ح ١ وفيه:

فدعا بكوز فيه ماء، فتوضّأ في أصل النبقه، وقام عليه السلام فصلّى بالناس صلاه المغرب، فقرأ في الأولى منها «الحمد» و«إذا جاء نصر الله» وقرأ في الثانية «الحمد» و«قل هو الله أحد» وقت قبل ركوعه فيها، وصلّى الثالثه وتشهّد وسلّم؛

ص: ٣٩٧

ثمّ جلس هنيهة يذكر الله جلّ أسمه، وقام من غير أن يعقب، فصلّى النوافل اربع ركعات و عقب تعقيها، وسجد سجدة الشكر، ثمّ خرج ...

ما يقطع الصلاة وما لا يقطعها

٢٣- باب أنه لا بأس أن يتكلم المصلّي في الفريضة بكلّ شيء يناجى به ربّه

الجواد عليه السلام

١- التهذيب : بإسناده عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن مهزيار، قال :

سألت أبا جعفر عليه السلام عن الرجل يتكلم في صلاة الفريضة بكلّ شيء يناجى ربّه؟ قال : نعم . (١)

٢- من لا يحضره الفقيه : قال أبو جعفر الثاني عليه السلام :

لا بأس أن يتكلم الرجل في صلاة الفريضة بكلّ شيء يناجى به ربّه عزّوجلّ . (٢)

قضاء الصلاة

٢٤- باب عدم أجزاء الركعة في القضاء عن أكثر من ركعة وإن كانت في المسجد الحرام أو مسجد الرسول صلّى الله عليه وآله أو مسجد الكوفة

الجواد عليه السلام

١- الكافي: عليّ بن محمّد، عن سهل بن زياد، عن محمّد بن الریان، قال :

كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام :

ص: ٣٩٨

١- ٢/٣٢٦ ح ١٩٣، عنه الوسائل: ٤/٩١٧ ح ١، وص ١٢٦٢ ح ١.

٢- ١/٣١٦ ح ٩٣٦، وفيه: ذكر شيخنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه، عن سعد بن عبد الله أنّه كان يقول : لا يجوز الدعاء في القنوت بالفارسيّة ؛ وكان محمد بن الحسن الصفّار يقول: إنّه يجوز. والذي أقول به : إنّه يجوز لقول أبي جعفر الثاني عليه السلام ... ، عنه الوسائل: ٤/٩١٧ ح ٢.

رجل يقضى شيئاً من صلاته الخمسين في المسجد الحرام، أو في مسجد الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، أو في مسجد الكوفة،
أتحسب له الركعة على تضاعف ما جاء عن آباءك عليهم السلام في هذه المساجد حتى يجزيه إذا كانت عليه عشرة آلاف
ركعة أن

يصلّى مائة ركعة، أو أقلّ، أو أكثر، وكيف يكون حاله؟

فوقّع عليه السلام : يحسب له بالضعف، فأتمّياً أن يكون تقصيراً من صلاه بحالها، فلا- يفعل، هو إلى الزيادة أقرب منه إلى
النقصان(١). (٢)

صلاه العيد

٢٥- باب أن الأُمَّه القاتله عتره نبيها لاتوفّق لصوم ولافطر

الجواد عليه السلام

١- الكافي : محمّد بن يحيى، عن محمّد بن أحمد، عن السيارى، عن محمّد بن إسماعيل الرازى، عن أبي جعفر الثاني عليه
السلام، قال: قلت له:

جعلت فداك، ما تقول في العامّة(٣) وإنّه قد روى أنّهم لا يوفّقون لصوم؟

ص: ٣٩٩

١- قال في الوافى : ٦٢٨ / ٧: أراد السائل أنه قد جاء مضاعفه ثواب الصّلاه بحسب شرف المكان ، فإذا كان ثواب ركعة في
موضع ثواب مائة في غيره مثلاً، فإذا قضى الرّجل من فائتته ركعة في ذلك الموضع، فهل يحسب له عن قضاء مائة ركعة تكون
عليه، وإنّما قال أو أقلّ أو أكثر لتفاوت الثّواب بحسب تفاوت شرف المواضع، فأجاب عليه السلام إن المضاعفه حق ومحسوبه،
ولكنها لاتحسب عن الفوائت ولاتوجب تقصيراً من الصّلاه بأن تنقص منها وتضرّ بحالها بل هي إلى اقتضانها زياده الصّلاه فيها
أقرب منها إلى اقتضانها النّقصان، لأنّ ازدياد الثّواب موجب لازدياد الرغبه في الصّلاه والإكثار منها، لأنقصانها والإقلال منها.

٢- ٣ / ٤٥٥ ح ١٩، عنه الوسائل: ٥ / ٣٦٠ ح ١، والوافى : ٧ / ٣٢٧ ح ٢. تقدّم في باب كتبه ص ٣٣٥ ح ١.

٣- كذا في العلل. وفي م «الصوم» والمراد بهم قتله الحسين عليه السلام بقريته ما يأتي.

فقال: أما أنه قد أجيب دعوه الملك فيهم .

قال : فقلت: وكيف ذلك جعلت فداك؟

قال: إنَّ الناس لَمَّا قتلوا الحسين صلوات الله عليه أمر الله تبارك وتعالى ملكاً ينادى :

«أيتها الأمة الظالمة القاتله عتره نبيها لا وفقكم الله لصوم، ولا لفطر».(1)

علل الشرائع : محمّد بن الحسن، عن محمّد بن يحيى (مثله) وزاد في آخره :

«وفي حديث آخر : لفطر ولا أضحي».(2)

ص: ٤٠٠

١- قال فى الوافى: ٩ / ١٣٤٠ بعد إيراده لقول الصادق عليه السلام: ... نادى مناد من بطنان العرش: ألا أيتها الأمة المتجبره - المنحيره - الضاله بعد نبيها، لا وفقكم الله لأضحى ولا فطر، ثم قال ابو عبدالله عليه السلام: فلا جرم والله ما وقفوا ولا بوقفون حتى يثار بثار الحسين عليه السلام : لعل المراد بعدم التوفيق لهما عدم الفوز بجوائزهما وفوائدهما وما فيهما من الخيرات والبركات فى الدنيا والآخرة. وربما يخطر ببعض الأذهان أن المراد به اشتباه الهلال عليهم او المراد عدم توفيقهم للإتيان بالصلاه على وجهها بآدابها وسنتها وشرائطها كما كانت فى عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وقد تهيأ لها أبو الحسن الرضا عليه السلام مره فى زمن المأمون الخليفه نحالوا بينه وبين أتمامها كما مضى ذكره فى كتاب الحجّه وفى كلّ من المعنيين قصور. أمّا الأوّل فلعدم مساعدته المشاهده فإنّ الإشتباه ليس بدائم مع أنّه لا يضرّ لاستنباه حكمه وعدم منافاته لأكثر الصّوم وعدم اختصاصه بالمدعوّ عليهم؛ وأمّا الثانى فلعدم مساعدته الخبر الأخير فإنّ الصلاه غير الصّوم والفطر؛ وكيف كان فالدّعوه مختصّه بالمختيرين الضّالين من المخالفين كما فى هذا الحديث أو الظّالمين القاتلين ومن رضى بفعالهم كما فى الحديث الآتى ليس لنا فيها شركه بحمد الله تعالى.

٢- ٤ / ١٦٩ ح ١، عنه الوسائل : ٧ / ٢١٣ ح ١، علل الشرائع : ٣٨٩ ح ١، عنه البحار : ٤٥ / ٢١٨ ح ٣٤، وج : ٩١ / ١٣٥ ح ٤.

٢٦- باب عدم جواز الصلاه خلف من كان اعتقاده غير صحيح إلا لتقيّه

الجواد عليه السلام

١- الأمالى للصدوق : حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد (ره)، قال :

حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار، عن العيّاس بن المعروف، عن عليّ بن مهزيار، قال: كتبت إلى أبي جعفر محمّد بن عليّ بن موسى الرضا عليهم السلام :

جعلت فداك، أصلى خلف من يقول بالجسم؛

ومن يقول بقول يونس (١) - يعنى: ابن عبدالرحمان ؟

ص: ٤٠١

١- كذا، والظاهر أنّ ما بين الشارحتين من إضافه الرواه أو النسخ، فإنّه ليس من قول ابن مهزيار . قال فى الملل والنحل: ١ / ١٤٠: اليونسيّه : أصحاب يونس بن عون النميرى، زعم أنّ الإيمان هو المعرفة بالله، والخضوع له، وترك الإستكبار عليه والمحبه بالقلب ... وزعم أنّ إبليس كان عارفاً بالله وحده غير أنّه كفر باستكباره عليه وقال فى ص ١٨٨ من الجزء المذكور: ومن جمله الشيعه : اليونسيّه : أصحاب يونس بن عبدالرحمن القمى مولى آل يقطين، زعم أنّ الملائكه تحمل العرش، والعرش يحمل الربّ تعالى وقال المجلسى (ره): الظاهر أنّ قول يونس الّذى كان ينسب إليه هو القول بالحلول والاتحاد، و وحده الوجود الّذى يذهب إليه أكثر المبتدعه من الصوفيّه لما روى الكشّى فى رجاله [ح ٩٤٢] بإسناده عن يونس بن بهمن، قال : قال لى يونس : أكتب إلى أبى الحسن عليه السلام فأسأله عن آدم، هل فيه من جوهرية الله شىء؟ قال : فكتب إليه، فأجابه عليه السلام : هذه المسأله، مسأله رجل على غير السنّه. ونسب إليه أيضاً القول بعدم خلق الجنّه والنار بعد، لكنّ الأوّل أنسب بالقول بالجسم، إنتهى . وتقدم كلامنا فى يونس بن عبدالرحمن مفصّلاً فى عوالم العلوم: ٢٢ / ٤٣٩.

فكتب عليه السلام: لاتصلّوا خلفهم؛

ولاتعطوهم من الزكاه وابرؤا منهم برئ الله منهم. (١).

الهادى، والجواد عليهما السلام

٢- التوحيد : حدّثنا محمّد بن علىّ ماجيلويه، عن محمّد بن يحيى العطار، عن محمّد بن أحمد، عن عمران بن موسى، عن الحسن بن العيّاس بن جريش الرازى، عن بعض أصحابنا، عن الطيّب - يعنى علىّ بن محمّد - وعن أبى جعفر الجواد عليهما السلام أنّهما قالوا:

من قال بالجسم، فلا تعطوه من الزكاه، ولا تصلّوا وراءه .

التهديب : روى عن علىّ بن محمّد، ومحمّد بن علىّ الرضا عليهما السلام (مثله). (٢).

٣- من لا يحضره الفقيه : كتب أبو عبدالله البرقى إلى أبى جعفر الثانى عليه السلام :

ايجوز جعلت فداك الصلاه خلف من وقف على اييك وجدك ؟

فأجاب عليه السلام: لاتصلّ وراءه.

التهديب : (ياسناده عن) أحمد بن محمّد بن عيسى، عن أبى عبدالله البرقى ، قال : كتبت (مثله). (٣).

ص: ٤٠٢

١- ٣٢٩ ح ٣، عنه الوسائل: ٥ / ٣٩٠ ح ١٠، والبحار: ٣ / ٢٩٢ ح ١٣، وج ٨٨ / ٧٩ ح ٣٤. تقدّم فى باب كتبه عليه السلام ص ٣٣٠ ح ٥.

وتأتى الإشارة إليه فى باب أنّ الزكاه لا تعطى إلى من قال بالجسم ص ٤١٢ ح ١ .

٢- ١٠١ ح ١١، ٣ / ٢٨٣ ح ١٦٠، عنهما الوسائل : ٦ / ١٥٦ ح ٢. ورواه الصدوق أيضاً فى من لا يحضره الفقيه : ١ / ٣٧٩ ح ١١١ ياسناده

إلى علىّ بن محمّد، ومحمّد ابن علىّ عليهما السلام (مثله)، عنه الوسائل: ٥ / ٣٩٠ ح ٩، وعن التهذيب . وأخرجه فى ص ٣٩١ ح ١٣

من الوسائل الأخير، والبحار : ٣ / ٣٠٣ ح ٣٩، وج ٨٨ / ٧٤ ذح ٢٧، وج ٩٦ / ٦٦ ح ٣٥ عن التوحيد . تأتى الإشارة إليه فى باب أنّ

الزكاه لاتعطى إلى من قال بالجسم ص ٤١٢ ح ١ .

٣- ١ / ٣٧٩ ح ١١١٢، ٣ / ٢٨ ح ١٠، عنهما الوسائل: ٥ / ٣٨٩ ح ٥. تقدّم فى باب كتبه عليه السلام ص ٣٣٤ ح ١ .

٤- التهذيب : أحمد بن محمد، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن إبراهيم ابن شيبه، قال :

كُتبت إلى أبي جعفر عليه السلام أسأله عن الصلاة خلف من يتولى أمير المؤمنين ، وهو برى المسح على الخفين؛ أو خلف من يحرم المسح (١) وهو يمسخ.

فكتب: إن جامعك وإياهم موضع، فلم تجد بداً من الصلاة، فأذن لنفسك، وأقم، فإن سبقك إلى القراءة فسبح (٢).

٢٧- باب أنه يؤم بالقوم من ليس بينه وبين الله طلبه

الجواد عليه السلام

١- مستطرفات السرائر : من كتاب أبي عبدالله السيارى، قال :

قلت لأبي جعفر الثانى عليه السلام: قوم من مواليك يجتمعون، فتحضر الصلاة ، فيتقدم (٣) بعضهم، فيصلّى جماعه .

فقال عليه السلام: إن كان الذى يؤمّ بهم ليس بينه وبين الله طلبه، فليفعل (٤).

٢٨- باب أن من يرضى به المأمومون يتقدمهم للصلاة بهم

الجواد عليه السلام

١- مستطرفات السرائر : من كتاب أبي عبدالله السيارى، قال :

قلت لأبي جعفر الثانى عليه السلام: إنّ القوم من مواليك يجتمعون، فتحضر الصلاة، فيؤذّن بعضهم، ويتقدم أحدهم فيصلّى بهم.

فقال عليه السلام : إن كانت قلوبهم كلّها واحده فلا بأس .

ص: ٤٠٣

١- أى على الخفّ.

٢- ٣/٢٧٦ ح ١٢٧، عنه الوسائل: ٥/٣١٣ ح ٢، والوافى: ٨/١١٨٥ ح ٣٩. تقدّم فى باب كتبه عليه السلام ص ٣١٣ ح ٢.

٣- «فيقدم» الوسائل.

٤- ٤٩ صدر ح ١١، عنه الوسائل: ٥/٣٩٤ ح ١٢، والبحار: ١٠٧/٨٨ ح ٧٩.

قلت: ومن لهم بمعرفه ذلك؟ قال: فدعوا الإمامه لأهلها(١). (٢).

٢٩- باب أنه لا يجوز الصلاه إلا خلف من تثق بدينه وأمانته ، و ...

الجواد عليه السلام

١- الكافي: علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن علي بن مهزيار، عن أبي علي بن راشد، قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام:

إنّ مواليك قد اختلفوا(٣)، فأصلي خلفهم جميعاً؟

فقال: لا تصل إلا خلف من تثق بدينه [وأمانته](٤). ثم قال: ولي موالي(٥).

فقلت: أصحاب؛ فقال مبادراً قبل أن استتمّ ذكرهم: لا، يأمرك علي بن حديد بهذا - أو هذا ممّا يأمرك به علي بن حديد - (٦). فقلت: نعم.

ص: ٤٠٤

١- قال الحر العاملي: المراد - والله أعلم - كون قلوبهم واحده في الرضا بالإمام، والمراد بأهلها من بجمع شروطها، ولعلّ المراد النهي عن التنازع فيها.

٢- ٤٩ ذح ١١، عنه الوسائل: ٥ / ٤١٨ ح ٤، والبحار: ١٠٧ / ٨٨ ح ٧٩.

٣- يعني في المسائل الدينيه.

٤- من التهذيب.

٥- أي لي موالي صلحاء، فلم لا تصل خلفهم؟

٦- الترديد من الراوي. أقول: روى الكشي في رجاله: ٢٧٩ ح ٤٩٩ بإسناده عن علي بن محمد، عن أحمد بن محمد، عن أبي علي بن راشد، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام قال: قلت: جعلت فداك، قد اختلف أصحابنا، فأصلي خلف أصحاب هشام بن الحكم؟ فقال: عليك بعلي بن حديد. قلت: فأخذ بقوله؟ فقال: نعم. فلقيت علي بن حديد، فقلت له: أصلي خلف أصحاب هشام بن الحكم؟ قال: لا. وقد أورد المامقاني في تنقيح المقال: ٢ / ٢٧٥ عند ترجمته لعلي بن حديد هذا الخبر وخبر آخر، عن أبي الحسن عليه السلام يدلّ على أمر الإمام عليه السلام بالأخذ بقوله، ثم قال بعد ذلك: وأجيب عن الخبرين أولاً بقصور السند، بكون علي بن محمد فيهما هو القمي الذي لم يوثق، بل هو مهمل... وثانياً بالمناقشه في دلالته باحتمال أن يكون إنّما جوز له الأخذ بقوله فيما سأله لامتقاً لعلمه عليه السلام بأنّه في ذلك لا يقول إلا ما هو الحقّ لاعلى وجه العمل بفتواه مطلقاً، فلا يدلّ على توثيق علي بن حديد، ولا على تفسيق هشام ويونس ...

التهذيب : (ياسناده عن سهل بن زياد (مثله، إلى قوله : بدينه وأمانته). (١).

صلاه المسافر

٣٠- باب أنه كيف يصلّي من خرج إلى ضيعته

١- التهذيب ، الإستبصار : محمّد بن عليّ بن محبوب، عن محمّد بن عيسى، عن عمران بن محمّد، قال :

قلت لأبي جعفر الثاني عليه السلام:

جعلت فداك ، إنّ لي ضيعه على خمسة عشر ميلاً - خمسة فراسخ - فربّما خرجت إليها، فأقيم فيها ثلاثة أيّام، أو خمسة أيّام أو سبعة أيّام، فأنتم الصلاه أو أقصر؟

فقال : قصر في الطريق، وأتمّ في الضيعه. (٢).

٣١- باب أنّ الملاح في سفينته لا يقصر فإنّه ليس بخارج منها

١- الثاقب في المناقب : - تقدّم في معجزاته ص ٨٩ ح ١٦- وفيه :

قال : أمّا الأول فإنّه قام يسألني عن الملاح يقصر في السفينه؟

قلت: لا، لأنّ السفينه بمنزله بيته، ليس بخارج منها ...

٣٢- باب أنّ الإتمام في الحرمين أفضل من القصر

١- الكافي : عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد؛ وسهل بن زياد، عن أحمد ابن محمّد بن أبي نصر، عن إبراهيم بن شيبه، قال:

كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام أسأله عن إتمام الصلاه في الحرمين؟ فكتب إلي:

ص: ٤٠٥

١- ٣/ ٣٧٤ ح ٥، ٣/ ٢٦٦ ح ٧٦، عنهما الوسائل : ٥/ ٣٨٨ ح ٢.

٢- ٣/ ٢١٠ ح ١٨، ١/ ٢٢٩ ح ٢، عنهما الوسائل: ٥/ ٥٢٣ ح ١٤ وقال : هذا محمول على الإتمام في الضيعه لافى الطريق لما مرّ.

كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَحِبِّ إِكْثَارِ الصَّلَاةِ فِي الْحَرَمِينَ، فَأَكْثَرَ فِيهِمَا وَأَتَمَّ.

التَهْذِيبُ، وَالِإِسْتِבْصَارُ: (بِإِسْنَادِهِ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (مِثْلَهُ). (١).

٢- الكافي: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد؛

وأحمد بن محمد جميعاً، عن عليّ بن مهزيار، قال:

كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام:

إن الرواية قد اختلفت عن آباءك عليهم السلام في الإتمام والتقصير في الحرمين:

فمنها (بأن يتم الصلاة، ولو صلاة واحدة، ومنها أن يقصّر) (٢). ما لم ينو مقام عشره أيام.

ولم أزل على الإتمام فيها إلى أن صدرنا في حجّنا في عامنا هذا، فإنّ فقهاء أصحابنا أشاروا عليّ بالتقصير إذ كنت لأنوى مقام عشره أيام، فصرت إلى التقصير، وقد ضقت بذلك حتّى أعرف رأيك؟

فكتب إليّ بخطّه:

قد علمت يرحمك الله فضل الصلاة في الحرمين على غيرهما، فإنّي أحبّ لك إذا دخلتهما أن لاتقصّر، وتكثر فيهما الصلاة.

فقلت له بعد ذلك بسنتين مشافهه: إنّي كتبت إليك بكذا، وأجبتني بكذا؟

فقال: نعم. فقلت: أيّ شيء تعنى بالحرمين؟

فقال: مكّه والمدينه.

التَهْذِيبُ، وَالِإِسْتِبْصَارُ: (بِإِسْنَادِهِ عَنِ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ (مِثْلَهُ) وَزَادَ فِي آخِرِهِ:

ومتى إذا توجهت من منى فقصّر الصلاة، فإذا انصرفت من عرفات إلى منى، وزرت البيت ورجعت إلى منى، فأتمّ الصلاة تلك الثلاثة أيام.

ص: ٤٠٦

١- ٤/٤٥٢٤ ح ١، ٥/٤٢٥ ح ١٢٢، ٢/٣٣٠ ح ١ عنها الوسائل: ٥/٥٤٧ ح ١٨. وتقدّم في باب كتبه عليه السلام إلى إبراهيم بن شيبه

ص ٣١٣ ح ٢.

٢- في التهذيبيين «أن يأمر بتميم الصلاة ولو صلاة واحدة، ومنها أن يأمر بتقصير الصلاة».

وقال : باصبعه ثلاثاً. (١)

٣- إثبات الوصيّه : قال أبو خدّاش المهري (٢) - في حديث - : قلت : الصلاة في الحرمين؟ قال عليه السلام : إن شئت أتمم، وإن شئت قصر، وكان أبي يتمم، ... الخبر .

دلائل الإمامه : (مثله). (٣)

النوافل

٣٣- باب نوافل الليل

١- علل الشرائع : أبي رحمه الله، قال: حدّثنا محمّد بن يحيى العطار، عن محمّد ابن حسان الرازي، عن محمّد بن عليّ عليهما السلام رفعه قال:

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله : «من صلّى بالليل حسن وجهه بالنهار».

ص: ٤٠٧

١- ٤ / ٥٢٥ ح ٨، ٥ / ٤٢٨ ح ١٣٣، ٢ / ٣٣٣ ح ١٢، عنها الوسائل: ٥ / ٥٥٤ ح ٢ وقال في التهذيب: والذي يدلّ على أنّ الإتمام في هذين الموضوعين ورد على جهه الأفضل وأنّه متى لم يتمّ الإنسان فيهما لم يكن مأثوماً وأورده في البحار: ٨٩ / ٨٢ ضمن بيان وفيه : اعلم أنّ الأصحاب اختلفوا في حكم الصلاة في المواطن الأربعة: حرم الله، وحرم رسوله، ومسجد الكوفة، وحائر الحسين عليه السلام؛ فذهب الأكثر إلى أنّ المسافر مخير بين الإتمام والقصر، وأنّ الإتمام أفضل. وقال الصدوق: يقصّر مالم ينوالمقام عشره، والأفضل أن ينو المقام بها ليقع صلاته تماماً كما مرّ. وقال السيّد المرتضى: لا يقصّر في مكّه ومسجد النبي صلّى الله عليه وآله ومشاهد الأئمّه القائمين مقامه صلّى الله عليه وآله، وهذه العبارة تفيد منع التقصير، وعموم الحكم في مشاهد الأئمّه ونحوه؛ قال ابن الجنيد، والأوّل أظهر لمامرّ من الأخبار الكثيرة الدّالة على الإتمام جمعاً بينها وبين ما ورد في التقصير والتخيير وتقدّم في باب كتبه عليه السلام إلى عليّ بن مهزيار ص ٣٣٠ ح ٨.

٢- «المهدى» م، تصحيف.

٣- تأتي قطعه منه في باب عدم جواز نظر الخصى إلى المرأه ص ٤٧٤ ح ١ بتخرجاته، وباب أنّه لا رضاع بعد فطام ص ٤٧٧ ح ١.

التهديب : (باسناده عن) محمّد بن أحمد بن يحيى (مثله). (١).

نوافل شهر رمضان

٣٤- باب عدد نوافل شهر رمضان وكيفيتها و بيان تفرقتها

١- التهديب ، الإستبصار : عليّ بن حاتم، عن الحسن بن عليّ، عن أبيه ، قال :

كتب رجل إلى أبي جعفر عليه السلام يسأله عن صلاه نوافل شهر رمضان، وعن الزيادة فيها، فكتب عليه السلام إليه كتاباً قرأته بخطه :

صلّ في أوّل شهر رمضان في عشرين ليله، عشرين ركعه: صلّ منها ما بين المغرب والعتمة ثمانى ركعات، وبعد العشاء اثنتى عشره ركعه.

وفي العشر الأواخر ثمانى ركعات بين المغرب والعتمة؛

واثنتين وعشرين ركعه بعد العنمه، إلاّ في ليله احدى وعشرين، وثلاث وعشرين، فإنّ المائه تجزيك إن شاء الله، وذلك سوى الخمسين.

وأكثر من قراءه إنّنا أنزلناه [في ليله القدر]. (٢).

٣٥- باب الإستخاره

١- كشف الغمّه : تقدّم الحديث عنه عن آبائه عليهم السلام ص ٢٧٥ صدر ح ٤

وفيه : يا عليّ ما حار من استخار، ولاندم من استشار.

٢- فتح الأبواب : تقدّم الحديث فى باب تعليمه عليه السلام آداب الإستخاره وطريقتها ص ٢٥٤ ح ١، وفى باب كتبه عليه السلام ص ٣١٣ ح ١، وفيه :

ص : ٤٠٨

١- ٣٦٣ ح ٤، ١١٩ ح ٢، ٢١٧، عنهما الوسائل : ٥ / ٢٧٠ ح ٨. وأورده فى المحاسن : ١ / ٥٣ ذح ٧٩، والفييه : ١ / ٤٧٤ ح ١٣٧٠، والمقنع : ٣٩، جميعاً مرسلًا عن النبيّ صلى الله عليه وآله ، عنها الوسائل المذكور.

٢- ٣٣ ح ٦٧، ١ / ٤٦٤ ح ١٣، عنهما الوسائل : ٥ / ١٨٣ ح ٧. وتقدّم فى باب كتبه عليه السلام إلى بعض أهل زمانه ص ٣٣٩ ح ٦.

نهت ما استأمرت فيه من أمر ضيعتك التي تعرض لك السلطان فيها فاستخر الله مائه مره خيره في عافيه

٣- ومنه : تقدّم الحديث في الباب المذكور في الحديث السابق ص ٢٥٥ ح ٢، وفيه:

فأستخر الله مائه مره، خيره في عافيه، فإن احلولى فى قلبك بعد الإستخاره فبعهما، واستبدل غيرهما إن شاء الله، ولتكن الإستخاره بعد صلاتك ركعتين

٤- المحاسن : تقدّم الحديث في الباب المذكور ص ٢٥٥ ح ٣ وفيه :

إنى إذا أردت الإستخاره فى الأمر العظيم استخرت الله فى مقعد مائه مره، وإن كان شراء أو شبهه استخرته ثلاث مرّات فى مقعد

ما ورد من الصلاة فى الأيام والليالى

٣٦- باب استحباب صلاة يوم المبعث ويوم النصف من رجب وصلاه ليلتهما

١- مصباح المتهجد: تقدّم الحديث فى دعائه عليه السلام ص ٢٢٣ ح ١ وفيه:

قال: إذا صلّيت العشاء الآخرة وأخذت مضجعتك، ثم استيقظت أى ساعه شئت من الليل قبل زواله، صلّيت أثنى عشره ركعه تقرأ فى كلّ ركعه الحمد، وسوره من خفاف المفصل إلى الجحد.

فإذا سلّمت فى كلّ شفيع جلست بعد التسليم، وقرأت «الحمد» سبعاً والمعوذتين» سبعاً و«قل هو الله أحد» و «قل يا أيها الكافرون» سبعاً سبعاً، و«إنّا أنزلناه» و«آيه الكرسي» سبعاً سبعاً؛

وقل بعقب ذلك هذا الدعاء

٢- ومنه : تقدّم الحديث فى باب أعماله عليه السلام ص ٢٢٢ ح ١، وفيه :

قال : صام أبو جعفر الثانى عليه السلام لما كان ببغداد يوم النصف من رجب، ويوم

ص : ٤٠٩

سبع وعشرين منه، وصام معه جميع حشمه؛

وأمرنا أن نصلّي بالصلاة التي هي اثنتي عشرة ركعة: تقرأ في كلّ ركعة الحمد وسوره، فإذا فرغت قرأت «الحمد» أربعاً، و«قل هو الله أحد» أربعاً، و«المعوذتين» أربعاً، وقلت: «لا- إله إلا- الله والله أكبر، وسبحان الله والحمد لله، ولا- حول ولا قوة إلا بالله العليّ العظيم» أربعاً، «الله الله ربّي لا أشرك به شيئاً» أربعاً، «لا أشرك برّبّي أحداً» أربعاً.

٣٧- باب صلاة الجواد عليه السلام

١- جمال الأسبوع: تقدّم في باب صلاته ودعائه عليه السلام - وكذا الحديث التالي - ص ٢١٩ ح ١ و ٢، وفيه:

صلاته عليه السلام ركعتين : كلّ ركعة بالفاتحة مرّه، والإخلاص سبعين مرّه

٢- دعوات الراوندي : صلاة التقى عليه السلام أربع ركعات :

في كل ركعة «الحمد» مره و «قل هو الله أحد» أربع مرات ؛

ويصلّي على النبيّ صلّى الله عليه وآله مائه مرّه، ثمّ يسأل الله حاجته .

وفي روايه الكفعمي في البلد الأمين ...:

وصلاة الجواد عليه السلام ركعتان بالحمد والتوحيد أربعين .

٣- مصباح المتهجّد: تقدّم الحديث في ص ٢٢٠ ح ١، وفيه :

كان أبو جعفر محمّد بن عليّ عليهما السلام إذا دخل شهر جديد يصلّي أوّل يوم منه ركعتين : يقرأ في أوّل ركعة «الحمد» مرّه، و«قل هو الله أحد» لكلّ يوم إلى آخره -

يعني ثلاثين مرّه - . وفي أوّل الركعة الأخرى «الحمد» و «إنا أنزلناه» مثل ذلك؛

ويتصدّق بما يتسهّل، يشتري به سلامه ذلك الشهر.

ص: ٤١٠

١- باب جواز إخراج القيمة مما يجب في زكاة الغلات، أو ما يعادلها من الدنانير والدرهم

الجواد عليه السلام

١- الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد البرقي، قال: كتبت إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام:

هل يجوز أن يخرج مما يجب في الحرث من الحنطة والشعير، وما يجب على الذهب درهم بقيمه ما يسوى؟ أم لا يجوز إلا أن يخرج من كل شيء ما فيه؟

فأجاب عليه السلام: أيما تيسر يخرج. (١)

من لا يحضره الفقيه: كتب محمد بن خالد البرقي (مثله).

التهذيب: بإسناده عن محمد بن علي بن محبوب، عن أحمد بن محمد (مثله). (٢)

٢- باب حكم من لم يجد من يستحق الزكاة من أهل الولاية

١- الثاقب في المناقب: تقدّم الحديث في باب معجزاته عليه السلام في إخباره ما في الضمير ص ٨٩ ح ١٦، وفيه:

ص: ٤١١

١- قال في مرآة العقول: ١٠٥/١٦: أمّا جواز القيمة في الزكاة عن الذهب والفضة والغلات، فقال في المعتبر: إنّه قول علمائنا أجمع، وأمّا زكاة الأنعام فقد اختلف فيها كلام الأصحاب، فقال المفيد في المقنعة: ولا يجوز القيمة في زكاة الأنعام إلا أن تعدم الأسنان المخصوصة في الزكاة، ومال إليه صاحب المدارك، ويفهم من المعتبر الميل إليه. وقال الشيخ في الخلاف: يجوز إخراج القيمة في الزكاة كلّها أي شيء كانت القيمة على وجه البدل، على أنّها أصل، وإلى هذا القول ذهب أكثر المتأخرين.

٢- ٣/٥٥٩ ح ١، ٢/٣٢ ح ١٦٢٣، ٤/٩٥ ح ٥، عنها الوسائل: ١١٤/٦ ح ١، وص ١٣١ ح ١. تقدّم في باب كتابه عليه السلام ص ٣٣٤

ح ٢..

عن أبي الصلت الهروي، قال :

حضرت مجلس الإمام محمد بن علي بن موسى عليهم السلام وعنده جماعه من الشيعة وغيرهم، فقام إليه رجل ... ؛

والآخر قام يسألني عن الزكاه، إن لم يصب أحداً من شيعتنا، فإلى من يدفعه؟

فقلت له : إن لم تصب لها أحداً، فارم بها في الماء، فإنها تصل إلى أهلها. (١).

٣- باب أن الزكاه لاتعطى إلى من قال بالجسم

١- التوحيد: تقدم الحديث في باب ٢٦ ص ٤٠١ و ٤٠٢ ح ١ و ٢، وفيه :

من قال بالجسم، فلا تعطوه من الزكاه.

٤- باب عدم جواز المن بعد الصيعة والصدقه

١- التفسير المنسوب للإمام العسكري عليه السلام: يأتي الحديث في باب حفظه عليه السلام لحرمة ومقام خلص الشيعة ص ٥١٢ ح ١، وفيه :

فقال محمد بن علي عليهما السلام:

لعمري إنك حقيق بأن تسرّ إن لم تكن أحبته، أو لم تحبته فيما بعد!

فقال الرجل : وكيف أحبته وأنا من شيعتكم الخلص؟

قال : هاه! قد أبطلت برك ياخوانك وصدقاتك.

قال : وكيف ذلك يا بن رسول الله؟

قال له محمد بن علي عليهما السلام: اقرأ قول الله عزّ وجلّ:

«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى ...»

ص: ٤١٢

١- أقول: يفهم من صدر الحديث أن مجلس الإمام عليه السلام كان يضم جماعه من الشيعة وغيرهم، وعليه فإنّ جواب الإمام عليه السلام لم يكن اعتباطاً، فهو عليه السلام أدري بما يقول.

١- التهذيب ، الإستبصار : (بإسناده عن سعد بن عبدالله، عن أبي جعفر،^(١) عن عليّ بن مهزيار، عن محمد بن الحسن الأشعريّ، قال:

كتب بعض أصحابنا إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام:

أخبرني عن الخمس، أعلى جميع ما يستفيد الرجل من قليل وكثير من جميع الضروب، وعلى الصنّاع^(٢)، وكيف ذلك؟

فكتب - بخطه - : الخمس بعد المؤمنه ^(٣).

٢- و: (بإسناده عن) عليّ بن مهزيار ، قال : قال لي أبو عليّ بن راشد:

قلت له : أمرتني بالقيام بأمرك، وأخذ حقك، فأعلمت مواليك ذلك؛

فقال لي بعضهم : وأيّ شيء حقّه؟ فلم أدر ما أجيبه [به].

فقال : يجب عليهم الخمس.

فقلت : ففي أيّ شيء؟ فقال : في أمتعتهم وضياعهم.

[قلت :^(٤) والتاجر عليه، والصانع بيده؟

[فقال : [ذلك إذا أمكنهم بعد مؤونتهم^(٥).

ص: ٤١٣

١- المراد به أحمد بن محمد بن عيسى، لا أحمد بن أبي عبدالله البرقيّ، فإنّه يروى عن أبيه .

٢- في الوافي: ١٠ / ٣٢٢: يحتمل أن يكون بالمعجمه والتحتانيه المشناه، وأن يكون بالمهمله والنون .

٣- ٤ / ١٢٣ ح ٩، ٢ / ٥٥ ح ٣، عنهما الوسائل : ٦ / ٣٤٨ ح ١. تقدّمت الإشارة إليه في كتبه عليه السلام ص ٣٤٠ ح ١٣.

٤- من الوافي والوسائل. وفي الإستبصار «قال». وكذا ما بعدها .

٥- ٤ / ١٢٣ ح ١٠، ٢ / ٥٥ ح ٤، عنهما الوسائل: ٦ / ٣٤٨ ح ٣. وفي الوافي : ١ / ٣٢٢ ح ٩ عن التهذيب .

٣- و: (ياسناده عن) محمّد بن الحسن الصّفّار، عن أحمد بن محمّد، وعبدالله ابن محمّد، عن عليّ بن مهزيار، قال :

كتب إليه (١) أبو جعفر عليه السلام، وقرأت أنا كتابه إليه في طريق مكّه، قال:

الّذى أوجبت في سنتي هذه، وهذه سنه عشرين ومائتين فقط - لمعنى من المعانى أكره تفسير المعنى كلّ خوفًا من الانتشار وسأفسّر لك بعضه (٢) إن شاء الله : -

إنّ موالئ - أسأل الله صلاحهم - أو بعضهم قصّروا فيما يجب عليهم، فعلمت ذلك، فأحببت أن أطهرهم وأزكّهم بما فعلت في عامي هذا من [امر] الخمس.

قال الله تعالى : «خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صِلَاتَكَ سَيَكُنْ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ»، «أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ» * وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ « (٣).

ولم أوجب ذلك عليهم في كلّ عام.

ولا أوجب عليهم إلّا الزّكاه التي فرضها الله تعالى عليهم.

وإنّما أوجبت عليهم الخمس في سنتي هذه في الدّهب والفضه التي قد حال عليها الحول، ولم أوجب ذلك عليهم في متاع ولا آنيه، ولا دوابّ، ولا خدم، ولا ربحه في تجاره، ولا ضيعه إلّا ضيعه سأفسّر لك أمرها تخفيفاً منّي عن موالئ، ومنّا منّي عليهم لما يغتال السلطان من أموالهم لما (٤) ينوبهم في ذاتهم.

فأمّا الغنائم والفوائد: فهي واجبه عليهم في كلّ عام، قال الله تعالى :

«وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِإِخْوَتِكِ الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّقَىٰ الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» (٥).

ص: ٤١٤

١- قال في الوافي : «قال» يعنى أحمد أو عبدالله. «كتب إليه» يعنى إلى عليّ بن مهزيار .

٢- «بقيته» استبصار.

٣- التوبه : ١٠٣ - ١٠٥ . تقدمت الإشارة إليها ص ١٧٣ .

٤- «وبما» خ ل.

٥- الأنفال : ٤١.

والغنائم والفوائد - يرحمك الله - فهي الغنيمه يغنمها المرء، والفائده يفيدها والجائزه من الإنسان للإنسان التي بها خطر عظيم، والميراث الذي لا يحتسب من غير أب، ولا ابن، ومثل عدو يصطلم (١) فيؤخذ ماله، ومثل مال يؤخذ لا يعرف له صاحب، و[من ضرب] ما صار إلى [قوم من] مواليتي من أموال الخرميه (٢) الفسقه،

فقد علمت أنّ أموالاً عظماً صارت إلى قوم من مواليتي .

فمن كان عنده شيء من ذلك فليوصل إلى وكيلي .

ومن كان نائياً بعيد الشقه، فليتعمد لإيصاله ولو بعد حين، فإنّ تيه المؤمن خير من عمله، فأما الذي أوجب من الضياع والغلات في كلّ عام فهو نصف السدس ممن كانت ضيعته تقوم بمؤنته .

ومن كانت ضيعته لا تقوم بمؤنته، فليس عليه نصف سدس ولا غير ذلك. (٣)

٢- باب عدم وجوب الخمس إلا بعد مؤونه نفسه ومؤونه عياله وبعد خراج السلطان

الجواد عليه السلام

١- الكافي : عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبي نصر، قال :

كُتبت إلى أبي جعفر عليه السلام: الخمس أخرجته قبل المؤونه أو بعد المؤونه؟

ص: ٤١٥

١- اصطلمه : استأصله.

٢- الخرميه: أصحاب التناسخ والإباحه، وهم أتباع بابك الخرمي الذي ظهر في الجبال بناحية آذربيجان سنه ٢٠١، وكثروا واستباحوا المحرّمات، وقتلوا الكثير من المسلمين، وجّهز إليهم خلفاء بني العباس جيوشاً كثيره مع أفشين الحاجب وغيره، وبقيت العساكر تغزوهم نحواً من عشرين سنه إلى أن أخذ بابك وأخوه إسحاق بن إبراهيم، وصلبا بسر من رأى سنه ٢٣٣ في أيام المعتصم. (فرق الشيعة : ٦٢).

٣- ٤ / ١٤١ ح ٢٠، ٢ / ٩٠ ح ١٢، عنهما الوسائل : ٦ / ٣٤٩ ح ٥. وأخرجه في الوافي : ١٠ / ٣٤١ ح ٢٥ عن التهذيب. تقدّم في باب كتبه عليه السلام ص ٣٣٠ ح ٦.

فكتب عليه السلام : بعد المؤونه .(١)

٢- ومنه : سهل بن زياد، عن إبراهيم بن محمد الهمداني، قال :

كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام - أي الهادي :-

أقرأني عليّ بن مهزيار كتاب ابيك عليه السلام فيما أوجهه علي أصحاب الضياع(٢) نصف السدس بعد المؤونه، وأنه ليس علي من لم تقم ضبعته بمؤونته نصف السدس، ولا- غير ذلك، فاختلف من قبلنا في ذلك، فقالوا: يجب علي الضياع الخمس بعد المؤونه، مؤونه الضيعه وخراجها لا مؤونه الرجل وعياله .

فكتب عليه السلام : بعد مؤونته ومؤونه عياله وبعد خراج السلطان.

التهذيب، والإستبصار : (ياسناده عن) عليّ بن مهزيار، قال:

كتب إليه إبراهيم بن محمد الهمداني (مثله) .(٣)

٣- باب أنّ من دفع إليه مال ليحجّ به فلا خمس عليه

الجواد عليه السلام

١- الكافي : محمّد بن الحسين؛ وعليّ بن محمّد، عن سهل بن زياد، عن عليّ ابن مهزيار، قال: كتبت إليه: يا سيدي! رجل دفع إليه مال يحجّ به، هل عليه في ذلك المال حين يصير إليه الخمس، أو علي ما فضل في يده بعد الحجّ؟

فكتب عليه السلام: ليس عليه الخمس.(٤)

ص: ٤١٦

١- ١ / ٥٤٥ ح ١٣، عنه الوسائل ٦ / ٣٥٤ ح ١، والوافي : ١٠ / ٣٢٠ ح ٤. تقدّم في باب كتبه عليه السلام ص ٣٣٣ ح ١.

٢- زاد بعدها في الإستبصار والتهذيب : «أنه أوجب (يوجب) عليهم».

٣- ١ / ٥٤٧ ح ٢٤، ٤ / ١٢٣ ح ١١، ٢ / ٥٥٥ ح ٥، عنها الوسائل ٦ / ٣٤٩ ح ٤. وأخرجه في الوافي : ١٠ / ٣٢٠ ح ٥ عن الكافي،

وص ٣٢١ ح ٦ عن التهذيب. تقدّم في باب كتبه عليه السلام ص ٣١٦ ح ٦.

٤- ١ / ٥٤٧ ح ٢٢، عنه الوسائل ٦ / ٣٥٤ ب ١١ ح ١، والوافي : ١٠ / ٣١٧ ح ١٩.

الجواد عليه السلام

١- الكافي: يأتي في باب حال بعض أهل زمانه ص ٥٧٧ ح ٤ وفيه:

قال أبو جعفر عليه السلام: أحدهم يثب على أموال حق آل محمّد وأيتامهم ومساكينهم وفقرائهم وأبناء سبيلهم فيأخذها، ثم يجيء فيقول:

«اجعلني في حل!»؛ تراه ظنّ أنّي أقول: لا أفعل!؟

والله ليسألنّهم الله يوم القيامة عن ذلك سؤالاً حثيثاً.

٢- إعلام الوري، المناقب لابن شهر آشوب: تقدّم في باب كتبه عليه السلام ص ٣٣٥ ح ١، وفيه: احمّلوا إليّ الخمس، فإنّه لست آخذها منكم سوى عامي هذا.

٣- رجال الكشي: محمّد بن مسعود، قال: حدّثني عليّ بن محمّد، قال:

حدّثني أحمد بن محمّد، عن عبدالعزيز - أو من رواه عنه - عن أبي جعفر عليه السلام قال:

كتبت إليه: إنّ لك معي شيئاً فمرني بأمرك فيه، إلى من أدفعه؟

فكتب: إنّني قبضت ما في هذه الرقعة والحمد لله، وغفر الله ذنبك، ورحمنا وإياك، ورضى الله عنك برضاى عنك. (١)

٤- الثاقب في المناقب: تقدّم الحديث في باب معجزته عليه السلام في إخبار رجل خراساني ... ص ١٣٩ ح ١، وفيه:

جعلت فداك، هذه كذا وكذا دينار، فاقبضها.

فقال أبو جعفر عليه السلام: قد قبلتها، فضمّها إليك ... الخبر.

٥- رجال الكشي: تقدّم الحديث في باب كتبه عليه السلام ص ٣١٥ ح ٥ وفيه:

قد وصل الحساب، تقبل الله منك، ورضى عنهم وجعلهم معنا في الدنيا والآخرة.... (٢)

ص: ٤١٧

١- تقدّم في باب كتبه عليه السلام ص ٣٢٣ ح ١ عن غيبة الطوسي بتخرجاته مثله.

٢- تقدّم ص ٤١٥ ضمن ح ٣ قوله عليه السلام «فمن كان عنده شيء من ذلك فليوصل إليّ وكيلي».

الجواد عليه السلام

١- من لا يحضره الفقيه : عليّ بن مهزيار، قال : قرأت في كتاب لأبي جعفر عليه السلام من رجل يسأله أن يجعله في حلٍّ من مأكله ومشوبه من الخمس؛

فكتب بخطّه عليه السلام : من أعوزه شيء من حقّي، فهو في حلٍّ.

التهذيب : (باسناده عن) سعد بن عبدالله، عن أبي جعفر ، [عن] (١) عليّ بن مهزيار (مثله). (٢)

٢- رجال الكشي: كتبت - أي عليّ بن مهزيار - إليه - أي الإمام الجواد عليه السلام - أسأله التوسّع عليّ، والتحليل لما في يديّ، فكتب:

وسّع الله عليك ، ولمن سألت به التوسعه من أهلك، ولأهل بيتك ولك يا عليّ عندي من أكثر التوسعه، وأنا أسأل الله أن يصحبك بالعافيه، ويقدمك على العافيه ويسترك بالعافيه، إنّه سميع الدعاء. (٣)

٦- باب أنّ الغزو إن كان بغير إذن الإمام عليه السلام فله الغنيمه كلّها

الجواد عليه السلام

١- رجال الكشي: أبو صالح خالد بن حامد، قال : حدّثني أبو سعيد الآدمي، قال : حدّثني بكر بن صالح، عن عبد الجبار بن المبارك النهاوندي، قال :

أتيت سيدي سنه تسع (٤) ومائتين، فقلت له :

ص: ٤١٨

١- أضفناها وهو الصحيح، وأبو جعفر هو احمد بن محمّد بن عيسى .

٢- ٢/٢٤٤ ح ١٦، ٤/١٤٣ ح ٢٢، عنهما الوسائل: ٦/٣٧٩ ح ٢، والوافي : ١٠/٣٣٩ ح ١٩. تقدّم في كتبه عليه السلام ص ٣٣٩ ح ٧.

٣- ٥٥١. تقدّم في باب كتبه عليه السلام ص ٣٢٩ ضمن ح ٢.

٤- «سبع» خ ل.

جعلت فداك، إني رويت عن آبائك عليهم السلام أن كل فتح فتح بضلال فهو للإمام؟

فقال عليه السلام: نعم. قلت:

جعلت فداك، فإنه أتوا بي من بعض الفتوح التي فتحت على الضلال، وقد تخلصت من الذين ملكوني بسبب من الأسباب، وقد أتيتك مستترقا مستعبداً .

فقال: قد تبلت

قال: فلما حضر خروجي إلى مكة، قلت له: جعلت فداك، إني قد حججت وتزوجت، ومكسبي مما يعطف علي إخواني، لاشيء لي غيره، فمرني بأمرك .

فقال لي: انصرف إلى بلادك وأنت من حجك وتزويجك وكسبك في حل.

فلما كانت سنة ثلاث عشره ومائتين أتيته وذكرت العبودية التي ألزمتها، فقال:

أنت حرّ لوجه الله.

قلت له: جعلت فداك، اكتب لي عهدك .

فقال عليه السلام: يخرج إليك غداً.

فخرج إلي مع كتبي كتاب فيه:

بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب من محمد بن علي الهاشمي العلوي لعبد الجبار (١) بن المبارك فتاه إني أعتقك لوجه الله والدار الآخرة، لارب لك إلا الله، وليس عليك سبيل، وأنت مولاي و مولى عقبى من بعدى؛

وكتب في المحرم سنة ثلاث عشره ومائتين، و وقع فيه محمد بن علي بخط يده وختمه بخاتمه صلوات الله وسلامه عليه. (٢)

ص: ٤١٩

١- «عبدالله» م، تصحيف. تقدّم بيانه ص ٣٢٣. ١٥

٢- ٥٦٨ ح ١٠٧٦، عنه البحار: ١٩٥/٩٦ ح ٢٠، ومستدرک الوسائل: ٧/٣٠٠ ح ٨. يأتي في باب العتق ص ٤٨٦ ح ١. وتقدّم في باب كتبه عليه السلام ص ٣٢٣ ح ١.

١- باب تعيين ليله القدر وفضلها، واستحباب قراءه سوره الدخان في كل ليله من شهر رمضان مائه مره

١- الكافي : تقدّم في سوره القدر ص ٢٠٨ ضمن ح ٩ وفيه:

قال السائل : يا بن رسول الله، كيف أعرف أن ليله القدر تكون في كل سنه؟

قال : إذا أتى شهر رمضان فاقراً «سوره الدخان» في كل ليله مائه مره، فإذا أتت ليله ثلاث وعشرين، فإنك ناظر إلى تصديق الذي سألت عنه ...

٢- فضائل الأشهر الثلاثه : بالإسناد المتقدم ص ١٨٩ ح ١ وفيه :

من أحیی ليله القدر، غفرت له ذنوبه ولو كانت عدد نجوم السماء، ومثاقيل الجبال، ومكاييل البحار .

٢- باب ما ورد من الدعاء عند رؤيه هلال شهر رمضان

١- إقبال الأعمال : تقدّم في باب دعائه عليه السلام ص ٢٢٤ ح ١ وفيه : صلّى أبو جعفر محمّد بن عليّ الرضا عليهما السلام صلاه المغرب في ليله رأى فيها هلال شهر رمضان، فلما فرغ من الصلاه، ونوى الصيام، رفع يديه فقال :

اللهمّ يا من يملك التدبير، وهو على كل شيء قدير، يا من يعلم خائنه الأعين وما تخفي الصدور ويجنّ الضمير ، وهو اللطيف الخبير

٣- باب أنّ الأمم القاتله عتره نبيها لاتوفق لصوم ولا فطر

١- الكافي : تقدّم الحديث ص ٣٩٩ ح ١ وفيه :

قال : إنّ الناس لمّا قتلوا الحسين صلوات الله عليه أمر الله تبارك وتعالى ملكاً بنادي : أيّها الأمم الظالمه القاتله عتره نبيها ، لا وفّقكم الله لصوم والفطر .

ص : ٤٢٠

٤- باب حكم صوم المستحاضه إذا لم تعمل ماتعمله المستحاضه من الغسل

١- من لا يحضره الفقيه: تقدّم الحديث في باب حكم صلاه المستحاضه ص ٣٧٤ ح ١ وفيه:

تقضى صومها ولا تقضى صلاتها، لأنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان يأمر المؤمنات من نسائه بذلك. (١)

٥- باب حكم من فاته صوم شهر رمضان لمرض أو عله، ثم مات قبل أن يقدر

١- من لا يحضره الفقيه: روى عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام [قال:] قلت له: رجل مات وعليه صوم، يصام عنه أو يتصدّق؟

قال: يتصدّق عنه، فإنّه أفضل. (٢)

٦- باب حكم من نذر صوم كلّ جمعه فاتفق مع يوم لا يحلّ فيه الصيام، وحكم قضاء ما يفوت من النذر في سفر ونحوه

١- التهذيب، الإستبصار: محمّد بن الحسن الصفّار، عن القاسم بن ابى القاسم الصيقل (٣)؛ قال:

ص: ٤٢١

١- يأتي ب ١٣ ص ٤٣٤ ضمن ح ١ ما يناسب المقام.

٢- ٣/٣٧٦ ح ٤٣٢٢، عنه الوافى: ١١/٣٤٩ ح ١٠.

٣- كذا ولم نقف له إلا على هذه الروايه، والظاهر اتحاده مع القاسم العقل الذى عدّه الشيخ فى رجاله: ٤٢١ من أصحاب الهادى عليه السلام، وروى أيضاً عن الرضا وأبى جعفر الثانى عليهما السلام. وقوله «قال: كتبت إليه» يحتمل أحد الأئمّه المذكورين عليهم السلام. راجع معجم رجال الحديث: ١٤/١١ و ٧٣.

كتبت إليه : يا سيدي، رجل نذر أن يصوم كل جمعه (١) دائماً ما بقي، فوافق ذلك اليوم يوم عيد فطر، أو أضحى (٢) أو أيام التشريق، أو سفر، أو مرض، هل عليه صوم ذلك اليوم، أو قضاؤه؟ وكيف يصنع يا سيدي؟

فكتب إليه: قد وضع [الله] عنك الصيام في هذه الأيام كلها، وتصوم يوماً بدلاً من يوم إن شاء الله تعالى. (٣)

٧- باب استحباب صوم شهر رجب خصوصاً النصف والسابع والعشرين منه

١- مصباح المتهجد: تقدّم الحديث في باب أعماله عليه السلام ص ٢٢٢ ح ١.

وكذلك في استحباب صلاه يوم المبعث ويوم النصف من رجب

ص ٤٠٩ ح ٢ وفيه:

صام أبو جعفر الثاني عليه السلام لما كان ببغداد يوم النصف من رجب، ويوم سبع وعشرين منه، وصام معه جميع خشمه.

وأمرنا أن نصلّى بالصلاه التي هي اثنتي عشرة ركعه

ص: ٤٢٢

١- «يوماً من الجمعة» الإستبصار، والمراد بالجمعه فيها الأسبوع .

٢- «أضحى أو جمعه» الإستبصار.

٣- ٤/٢٣٤ ح ٦١، ٢/١٠١ ح ٤، عنهما الوسائل: ٧/١٣٩ ح ٢. ورواه أيضاً بإسناده، عن عليّ بن مهزيار، عن أبي الحسن عليه السلام

في التهذيب: ٨/٣٠٥ ضمن ح ١٢. ورواه في الكافي: ٧/٤٥٦ ضمن ح ١٢ عن محمد بن جعفر الرزاز، عن محمد بن عيسى، عن

عليّ بن مهزيار، عن أبي الحسن عليه السلام. وتقدّمت الإشارة إليه في كتابه عليه السلام إلى القاسم بن أبي القاسم المصقل

ص ٣٣٢ ح ١.

الجواد، عن آبائه عليهم السلام

١- الكافي: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وأحمد بن محمّد جميعاً، عن ابن محبوب، عن محمّد بن إسحاق، عن أبي جعفر، عن آبائه عليهم السلام:

إنّ الله تبارك وتعالى أوحى إلى جبرئيل عليه السلام: أنا الله الرحمن الرحيم، وأنّى قد رحمت آدم وحواء لما شكيا إلى ما شكيا (١)، فاهبط عليهما بخيمه من خيم الجنّة، وعزّهما عنى بفراق الجنّة، واجمع بينهما فى الخيمه، فإنّى قد رحمتها لبكائهما و

وحشتها فى وحدتهما، وانصب الخيمه على الترعه التى بين جبال مكّه.

قال: والترعه مكان البيت وقواعده التى رفعتها الملائكة قبل آدم، فهبط جبرئيل عليه السلام على آدم بالخيمه على مقدار أركان البيت وقواعده، فنصبها. قال:

وأنزل جبرئيل آدم من الصفا، وأنزل حواء من المروه، وجمع بينهما فى الخيمه.

قال: وكان عمود الخيمه نضيب ياقوت أحمر، فأضاء نوره وضوءه جبال مكّه وما حولها. قال: وامتدّ ضوء العمود.

قال: فهو مواضع الحرم اليوم من كلّ ناحيه من حيث بلغ ضوء العمود.

قال: فجعله الله حرماً لحرمه الخيمه والعمود لأنّهما من الجنّة. قال:

ولذلك جعل الله عزّوجلّ الحسنات فى الحرم مضاعفه، والسيئات مضاعفه.

قال: ومدّت أطناب الخيمه حولها، فمنتهى أوتادها ما حول المسجد الحرام.

قال: وكانت أوتادها من عقيان (٢) الجنّة، وأطنابها من صفائر الأرجوان.

قال: وأوحى الله عزّوجلّ إلى جبرئيل عليه السلام:

ص: ٤٢٣

١- قال فى الوافى: يعنى من فراق الجنّة، ومفارقة كلّ منهما صاحبه حيث كان أحدهما على الصفا، والآخر على المروه.

٢- العقيان: الذهب الخالص.

اهبط على الخيمة بسبعين ألف ملك يحرسونها من مردة الشياطين، ويؤنسون آدم، ويطوفون حول الخيمة تعظيماً للبيت والخيمة. قال: فهبط بالملائكة، فكانوا بحضرة الخيمة يحرسونها من مردة الشياطين العتاة، ويطوفون حول أركان البيت والخيمة كل يوم وليلة، كما كانوا يطوفون في السماء حول البيت المعمور.

قال: وأركان البيت الحرام في الأرض حيال البيت المعمور الذي في السماء.

ثم قال: إن الله عز وجل أوحى إلى جبرئيل بعد ذلك أن اهبط إلى آدم وحواء، فنحهما عن مواضع قواعد بيتي، وارفع قواعد بيتي لملائكتي، ثم ولد آدم؛

فهبط جبرئيل عليه السلام على آدم وحواء، فأخرجهما من الخيمة، ونحاهما عن ترعه البيت، ونحى الخيمة عن موضع الترعه.

قال: و وضع آدم على الصفا، وحواء على المروه. فقال آدم: يا جبرئيل أسخط من الله عز وجل حوّلنا وفرقت بيننا، أم برضاء وتقدير علينا؟

فقال لهما: لم يكن ذلك بسخط من الله عليكما، ولكن الله لا يسأل عما يفعل؛

يا آدم، إن السبعين ألف ملك الذين أنزلهم الله إلى الأرض ليؤنسونك، ويطوفوا حول أركان البيت المعمور والخيمة سألوا الله أن يبنى لهم مكان الخيمة بيتاً على موضع الترعه المباركه، حيال البيت المعمور، فيطوفون حوله كما كانوا يطوفون في السماء حول البيت المعمور؛

فأوحى الله عز وجل إليّ أن أنحيك، وأرفع الخيمة.

فقال آدم: رضينا بتقدير الله ونافذ أمره فينا.

فرفع قواعد البيت الحرام بحجر من الصفا، وحجر من المروه، وحجر من طور سينا، وحجر من جبل السلام، وهو ظهر الكوفة. (١)

ص: ٤٢٤

١- كذا، قال في الوافي: وفي بعض النسخ بدل «ظهر الكوفة» ظهر الكعبة، ويشبه أن يكون تصحيفاً. أقول: قال في معجم البلدان: ٣/ ٢٣٤: السلام: جبل بالحجاز في ديار كنانة.

وأوحى الله عزّوجلّ إلى جبرئيل أن ابنه وأتمّه.

فاقتلع جبرئيل الأحجار الأربعة بأمر الله عزّوجلّ من مواضعهن بجناحه؛

فوضعها حيث أمر الله عزّوجلّ في أركان البيت على قواعده، التي قدّرها الجبار، ونصب أعلامها.

ثمّ أوحى الله عزّوجلّ إلى جبرئيل عليه السلام :

أن ابنه وأتمّه بحجاره من «أبي قبيس»^(١) واجعل له بايين باباً شرقياً، وباباً غربياً .

قال: فأتمّه جبرئيل عليه السلام، فلمّا أن فرغ، طافت حوله الملائكة؛

فلمّا نظر آدم وحواء إلى الملائكة يطوفون حول البيت، انطلقا فطافا سبعة أشواط، ثمّ خرجا يطلبان ما يأكلان.

علل الشرائع: حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل (رض) قال: حدّثنا عبد الله بن جعفر الحميري، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن محمّد بن إسحاق، عن أبي جعفر، عن آبائه عليهم السلام (مثله).^(٢)

٢- باب ما ورد في الدعاء لطلب توفيق الحجّ

١- منهج الدعوات: تقدّم في باب مناجاته عليه السلام ص ٢٣٤ ح ٧، وفيه:

«اللهمّ ارزقني الحجّ الذي فرضته على من استطاع إليه سبيلاً، واجعل لي فيه هادياً، وإليه دليلاً، وقرب لي بعد المسالك، وأعني على تأديته المناسك....».

ص: ٤٢٥

١- قال في مرآة العقول: ١٧/٢٠: يمكن أن يكون المراد به الحجر الأسود، لأنّه كان مودعاً فيه. قال في مراصد الاطلاع: ٢٠/١: هو الجبل المشرف على مكّه من غربيها.. وكان يسمّى في الجاهليّة «الأمين» لأنّه أستودع فيه الحجر أيام الطوفان.

٢- ١٩٥/٤ ح ٢، ٤٢٠ ح ٣، عنهما الوسائل: ٣٢٥/٩ ح ٢، والجواهر السنية: ٣٢٥. وأخرجه في الوافي: ١٢/١٩٢ ح ٣ عن الكافي، وفي البحار: ١١/٢٠٨ ح ١١، وج ٧٠/٩٩ ح ١ عن الملل.

٣- باب أن الصبي يحرم به إذا أنغر (١).

الجواد عليه السلام

١- الكافي : محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن محمد، وعدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد جميعاً، عن عليّ بن مهزيار، عن محمد بن الفضيل، قال :

سألت أبا جعفر الثاني عليه السلام عن الصبي منى يحرم به؟ قال عليه السلام: إذا أنغر.

من لا يحضره الفقيه : روى عن عليّ بن مهزيار (مثله). (٢).

٤- باب أن المسلم المخالف إن حجّ ثم استبصر، هل يجزيه عن حجّه الإسلام؟

الجواد عليه السلام

١- من لا يحضره الفقيه: روى عن أبي عبد الله الخراساني، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام قال : قلت له:

إنّي حججت وأنا مخالف، وحججت حجّتي هذه وقد من الله عزّ وجلّ عليّ بمعرفتكم، وعلمت أنّ الذي كنت فيه كان باطلاً، فما ترى في حجّتي؟

قال : اجعل هذه حجّه الإسلام، وتلك نافله. (٣).

٢- الكافي : عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عليّ بن مهزيار، قال :

كتب إبراهيم بن محمد بن عمران الهمدانيّ إلى أبي جعفر عليه السلام : إنّي حججت وأنا مخالف، وكنت صروره (٤)، فدخلت متمتّعاً بالعمرة إلى الحجّ.

ص: ٤٢٦

١- نغر العصبى: سقطت أسنانه الرواضع. وأنغر: إذا نبت ثغره أى مقدم الأسنان .

٢- ٤/ ٢٧٦ ح ٩، ٢/ ٤٣٥ ح ٢٨٩٩، عنهما الوسائل: ٨/ ٣٧ ح ٢، والوافى : ١٢/ ٢٨٦ ح ٥.

٣- ٢/ ٤٣٠ ح ٢٨٨٤، عنه الوسائل: ٨/ ٤٢ ح ٤، والوافى : ١٢/ ٢٩٨ ح ١٢.

٤- يقال للذى لم يحجّ بعد «صروره» ومثله امرأه صروره للتي لم تحجّ بعد.

قال : فكتب عليه السلام إليه: أعد حججك (١).

التهذيب، والإستبصار : (بإسناده) عن محمد بن يعقوب (مثله). (٢).

٥- باب عدم جواز استنابه الصروره مع وجوب الحج عليه

الجواد عليه السلام

١- التهذيب، الإستبصار : (بإسناده عن) محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد ابن محمد، عن علي بن مهزيار، عن بكر بن صالح، قال:

كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام : إن ابني معي، وقد أمرته أن يحج عن أمي، أيجزى عنها حج الإسلام؟ فكتب عليه السلام: لا (٣). (٤).

٦- باب حكم من أوصى أن يحج عنه مبهماً

الجواد عليه السلام

١- التهذيب، الإستبصار : (بإسناده عن) محمد بن علي بن محبوب، عن

ص: ٤٢٧

١- قال في مرآة العقول: ١٧ / ١٦١: قوله عليه السلام «أعد حججك» حمله الشيخ وسائر الأصحاب على الإستجاب، ويمكن حمله على أنه لما كان عند كونه مخالفاً غير معتقد للتمتع وأوقعه، فلذا أمره بالإعادة، فيكون موافقاً لقول من قال : لو أخل بركن عنده تجب عليه الإعادة .

٢- ٤ / ٢٧٥ ح ٥، ٥ / ١٠ ح ٢٤، ٢ / ١٤٥ ح ٢، عنها الوسائل: ٨ / ٤٣ ح ٦. وأخرجه في الوافي : ١٢ / ٢٩٨ ح ١١ عن الكافي. تقدم في كتبه عليه السلام ص ٣١٦ ح ٧.

٣- قال الشيخ في الإستبصار : فالوجه في هذا الخبر أن نحمله على أنه كان للابن مال، فلم يجز له أن يحج عن الأم إلا بعد أن يحج عن نفسه، أو يعطى صروره لآمال له .

٤- ٥ / ٤١٢ ح ٧٩، ٢ / ٣٢١ ح ٧، عنهما الوسائل: ٨ / ١٢٢ ح ٤. وأخرجه في الوافي : ١٢ / ٢٩٦ ح ٨، وص ٣١٤ ح ١٠ عن التهذيب . تقدم في باب كتبه عليه السلام ص ٣١٨ ح ١.

العَبَّاس، عن مُحَمَّد بن الحسن (١) بن أبي خالد، قال :

سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل أوصى أن يحجَّ عنه مبهماً؟

فقال : يحجَّ عنه ما بقي من ثلثه شيء. (٢).

٧- باب أنه يستحبَّ الحجَّ والطواف عن رسول الله وفاطمه والمعصومين صلوات الله عليهم وعن الأبوين

الجواد عليه السلام

١- الكافي : أبو علي الأشعري، عن الحسن بن عليّ الكوفي، عن عليّ بن مهزيار، عن موسى بن القاسم، قال : قلت لأبي جعفر الثاني عليه السلام:

قد أردت أن أطوف عنك وعن أبيك، فقل لي: إن الأوصياء لا يطاق عنهم؟

فقال لي : بل طف ما أمكن، فإنّه جائز.

ثمّ قلت له - بعد ذلك بثلاث سنين - : إني كنت استأذنتك في الطواف عنك وعن أبيك ، فأذنت لي في ذلك ، فطفت عنكما ما شاء الله، ثمّ وقع في قلبي شيء فعملت به قال : وما هو؟ قلت: طفت يوماً عن رسول الله صلّى الله عليه وآله .

فقال - ثلاث مرّات - : (صلّى الله على رسول الله وآله).

ثمّ اليوم الثاني عن أمير المؤمنين عليه السلام ، ثمّ طفت اليوم الثالث عن الحسن عليه السلام والرابع عن الحسين عليه السلام، والخامس عن عليّ بن الحسين عليهما السلام ،

والسادس عن أبي جعفر محمّد بن عليّ عليهما السلام؛

ص: ٤٢٨

١- كذا في التهذيب : ٩. وفي التهذيب : ٥ والإستبصار «الحسين». قال في معجم رجال الحديث: ٢٢٥ / ١٥ - بعد إشارته للحديث :- ... فيه - أي الإستبصار - محمّد بن الحسين بن أبي خالد، وهو الموافق للطبعة القديمة والنسخة المخطوطة من التهذيب ولما رواه في ج ٥... ولا يبعد أن يكون الصحيح ما في هذه الطبعة ، فيكون المراد به محمّد بن الحسن الأشعري .

٢- ٥ / ٤٠٨ ح ٦٦، وج ٩ / ٢٢٦ ح ٣٩، ٢ / ٣١٩ ح ١، وج ٤ / ١٣٧ ح ٢، عنهما الوسائل : ٨ / ١٢٠ ح ٢.

واليوم السابع عن جعفر بن محمد عليهما السلام ؛

واليوم الثامن عن أبيك موسى عليه السلام؛

واليوم التاسع عن ابيك علي عليه السلام؛

واليوم العاشر عنك يا سيدي، وهؤلاء الذين أدين الله بولايتهم.

فقال : إذن - والله - تدين الله بالدين الذي لا يقبل من العباد غيره .

قلت: ربّما صفتت عن أمّك فاطمه عليها السلام وربّما لم أطف.

فقال : استكثر من هذا، فإنّه أفضل ما أنت عامله إن شاء الله .

التهذيب : (بإسناده عن) محمد بن يعقوب (مثله). (١)

٢- الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن موسى بن القاسم البجلي، قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام:

يا سيدي إنّي أرجو أن أصوم في المدينة شهر رمضان .

فقال : تصوم بها إن شاء الله.

قلت : وأرجو أن يكون خروجنا في عشر من شوال، وقد عوّد الله زياره رسول الله صلى الله عليه وآله وأهل بيته وزيارتك، فرّبما

حججت عن أبيك، وربّما حججت عن أبي، وربّما حججت عن الرجل من إخواني، وربّما حججت عن نفسي ؛

فكيف أصنع؟ فقال : تمّتع.

فقلت : إنّي مقيم بمكّه منذ عشر سنين؟

فقال : تمّتع (٢). (٣)

ص: ٤٢٩

١- ٤/٣١٤ ح ٢، ٥/ ٤٥٠ ح ٢١٨، عنهما الوسائل: ٨/ ١٤١ ح ١.

٢- قال في مرآة العقول: ١٧/ ٢٢٩: يدل - أي الحديث - على استحباب الحجّ عن الأئمّه عليهم السلام وعن الوالدين والإخوان كما ذكره الأصحاب، ويدلّ على أن التمتع أفضل إذا كان بنيابه النائي، وإن كان المتبرّع من أهل مكّه، بل لا يبعد كون التمتع في غير حجّه الإسلام لأهل مكّه أفضل .

٣- ٤/٣١٤ ح ١، عنه الوسائل: ٨/ ١٣٨ ح ١، وص ١٧٧ ح ٣. يأتي في الباب التالي ص ٤٣١ ح ٣.

الجواد، عن الباقر عليهما السلام

١- الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، قال: سألت أبا جعفر عليه السلام - في السنة التي حجّ فيها، وذلك في سنة اثنتي عشرة ومائتين . فقا

جعلت فداك، بأيّ شيء دخلت مكّه، مفرداً أو متمتعاً؟ فقال: متمتعاً.

فقلت له: أيّما أفضل: المتمتع بالعمرة إلى الحجّ، أو من أفرد وساق الهدى؟

فقال: كان أبو جعفر عليه السلام يقول:

المتمتع بالعمرة إلى الحجّ أفضل (١) من المفرد السابق للهدى؛

وكان يقول: ليس يدخل الحاجّ بشيء أفضل من المتعه.

التهذيب، والإستبصار: (بإسناده عن) محمّد بن يعقوب (مثله). (٢)

الكافي: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمّد بن أبي

ص: ٤٣٠

١- قال في مرآة العقول: ١٧ / ١٨٨: قوله عليه السلام: «أفضل، فإن قيل: هذا لا يستقيم في الأفاقي، ولا في المكي لأنّ الأفاقي يجب عليه التمتع ولا يجزيه القران والإفراد، فكيف يكون أفضل بالنسبة إليه؟ والأفضليه لا تتحقّق إلّا بتحقّق الفضل في المفضل عليه، وأمّا في المكي لأنّه مخير بين الأفراد والقران لا يجزيه التمتع، فكيف يكون له أفضل؟ قلنا: يمكن توجيهه بوجوه: الأول: أن نخصّه بالأفاقي، ويكون التعبير بالأفضليه على سبيل المماشاه، أى لو كان فيهما فضل كان التمتع خيراً منهما؛ ومثله في الأخبار كثير، كقولهم عليهم السلام: قليل في سنه، خير من كثير من بدعه. والثاني: أن نحمله على غير حجّ الواجب، ولا يستبعد كون التمتع في غير الواجب للمكي أيضاً أفضل إن لم نقل في حجّه الإسلام له بذلك كما ذهب إليه جماعه. والثالث: أن يكون المراد أنّ من يجوز له الإتيان بالتمتع ثوابه أكثر من ثواب الفارن، وإن لم يكونا بالنسبة إلى واحد، وفيه بعد.

٢- ٤ / ٢٩٢ ح ١١، ٥ / ٣٠ ح ٢١، ٢ / ١٥٥ ح ١٨، عنها الوسائل: ٨ / ١٧٦ ح ١. وأخرجه في الوافي: ١٢ / ٤٣٣ ح ٢٠ عن الكافي.

نصر، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام قال : كان أبو جعفر عليه السلام يقول (مثله). (١).

وحده عليه السلام

٢- الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عليّ بن حديد، قال :

كتب إليه عليّ بن ميسر، يسأله عن رجل اعتمر في شهر رمضان، ثم حضر له الموسم، أيحجّ مفرداً للحجّ أو يتمتع؟ أيهما أفضل؟ فكتب عليه السلام إليه: يتمتع أفضل.

من لا يحضره الفقيه : وكتب عليّ بن ميسر إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام (مثله). (٢).

٣- الكافي : تقدّم الحديث في الباب السابق ح ٢، وفيه:

فربّما حججت عن أبيك، وربّما حججت عن أبي، وربّما حججت عن الرجل من إخواني، وربّما حججت عن نفسي، فكيف أصنع؟ فقال عليه السلام: تمّتع .

فقلت: إنني مقيم بمكّه منذ عشر سنين؟ فقال : تمّتع.

٩- باب أنّ المعتمر بعمره مفرده في شؤال مرتين بالحجّ وحكمه إذا اضطرّ إلى الخروج حول مكّه

الجواد عليه السلام

١- التهذيب، الإستبصار : (ياسناده عن موسى بن القاسم، قال :

أخبرني بعض أصحابنا أنه سأل أبا جعفر عليه السلام في عشر من شؤال، فقال :

إنني أريد أن أفرد عمره هذا الشهر . فقال له : أنت مرتين بالحجّ.

ص: ٤٣١

١- ٤/ ٢٩١ ح ٥، عنه الوسائل: ٨/ ١٧٧ ح ٥، والوافي : ١٢/ ٤٣٠ ح ٩. اقول : إنّ روايه الكافي الأخيره هي قطعه من الروايه الأولى، وليتني أدرى لأيّ سبب استشهاد الإمام الجواد عليه السلام في هذه المسأله بقول أبي جعفر الباقر عليه السلام مع أن الروايات عن أبي عبدالله عليه السلام فيها أكثر.

٢- ٤/ ٢٩٢ ح ٨، ٢/ ٣١٥ ح ٢٥٥١، عنهما الوسائل: ٨/ ١٧٧ ح ٤، والوافي : ١٢/ ٤٣٢ ح ١٧ و ١٨. تقدّم في باب كتبه عليه السلام ص ٣٣٢ ح ١.

فقال له الرجل : إنّ المدينه منزلى، ومكّه منزلى، ولى بينهما أهل، ولى بينهما أموال. فقال له: أنت مرتهن بالحجّ.

فقال له الرجل : فإنّ لى ضياعاً حول مكّه، وأحتاج إلى الخروج إليها .

فقال : تخرج حلالاً، وترجع حلالاً إلى الحجّ (١). (٢).

١٠- باب أنّ آدم عليه السلام كان حلق رأسه بإمرار ياقوته من الجنّه عليه

الهادى، عن الجواد عليهما السلام

١- الكافى : محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن محمّد العلوىّ (٣)

ص: ٤٣٢

١- قال الشيخ فى التهذيب : الخبر محمول على من كان قد دخل مكّه مستمراً على أن يتمتّع بها إلى الحجّ، ثمّ أراد أفرادها ... وقال فى الإستبصار: الوجه فى الخبر أحد شيئين : أحدهما أن نحمله على ضرب من الاستحباب، والآخر أن نحمله على من كانت عمرته متعه، فإنّه لا- يجوز له أن يخرج لأنّه مرتهن بالحجّ... . وقال الشيخ الحر العاملى: هذا مخصوص بمن حكمه حكم أهل مكّه، وقد اعتمر عمره الأفراد، ويريد أن يحجّ حجم الأفراد، وكونه مرتهنّاً بالحجّ، بمعنى أنّه واجب عليه.

٢- ٥/٤٣٦ح ١٦٤، ٢/٣٢٧ح ٤، عنهما الوسائل: ٨/٢١٨ح ٣.

٣- قال الخطيب فى تاريخ بغداد : ١٢/٥٦: أخبرنا محمّد بن أحمد بن رزق، أخبرنا محمّد بن الحسن بن زياد المقرئ النقاش، حدّثنا الحسين بن حمّاد المقرئ بقزوين، حدّثنا الحسين بن مروان الأنبارى ، حدّثنى محمّد بن يحيى المعاذى، قال : قال يحيى بن أكثم فى مجلس الواثق - والفقهاء بحضرته - : من حلق رأس آدم حين حجّ؟ فتعايبى القوم عن الجواب، فقال الواثق : أنا أحضركم من ينبئكم بالخبر. فبعث إلى عليّ بن محمّد بن عليّ بن موسى بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبى طالب عليهم السلام فأحضر، فقال : يا أبا الحسن، من حلق رأس آدم؟ فقال : سألتك [بالله] يا اميرالمؤمنين إلاّ أعفيتى . قال : أقسمت عليك لتقولنّ . قال : أما إذ أبيت فإنّ أبى حدّثنى، عن جدّى، عن أبيه، عن جدّه ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله : أمر جبريل أن ينزل بياقوته من الجنّه، فهبط بها فمسح بها رأس آدم، فتناثر الشعر منه، فحيث بلغ نورها صار حرماً الدر المنثور: ٥٦/١، عنه البحار: ٥٠/٩٩ ح ٥٠. يأتى هذا الحديث فى مستدرک عوالم العلوم الخاصّ بحياه الامام الهادى عليه السلام باب الحجّ.

قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن آدم حيث حجّ بم (١) حلق رأسه ؟ فقال :

نزل عليه جبرئيل عليه السلام بياقوته من الجنّة، فأمرها على رأسه، فتناثر شعره. (٢)

العمرة

١١- باب استحباب العمرة في شهر رمضان

١- الكافي : عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد ؛ وأحمد بن محمد جميعاً، عن عليّ بن مهزيار، عن عليّ بن حديد قال : كنت مقيماً بالمدينة في شهر رمضان، سنة ثلاث عشرة ومائتين، فلما قرب الفطر، كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام أسأله عن الخروج في عمره شهر رمضان أفضل، أو أقيم حتى ينقضى الشهر وأتم صومي؟

فكتب إليّ كتاباً قرأته بخطه: «سألت - رحمك الله - عن أيّ العمرة أفضل، عمره شهر رمضان أفضل يرحمك الله». (٣)

١٢- باب أنّ المحرم لا يظلل إلا من علّه

١- الكافي : محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن عليّ بن الريان، عن قاسم الصيقل، قال : ما رأيت أحداً كان أشدّ تشديداً في الظلّ من أبي جعفر عليه السلام، كان يامر بقلع القبة والحاجبين (٤) إذا أحرم. (٥)

ص: ٤٣٣

١- تقدّم في الهامش السابق فقال : يا أبا الحسن من حلق رأس آدم؟ وبالجملة ففيه أنّ آدم بماذا حلق رأسه وأنه حلق بنفسه أو بغيره أو يكفى إمرار الغير بغير أمره أيضاً.

٢- ٤/ ١٩٥ ح ٦، عنه الوسائل: ١٠/ ١٧٨ ح ٢، ومن لا يحضره الفقيه: ٢/ ٢٣٠ ح ٢٢٧٦ مرسلًا بهذا اللفظ «نزل جبرئيل عليه السلام بمهاه من الجنّة - و روى بياقوته حمراء - فأدارها على رأس آدم، وحلق رأسه بها».

٣- ٤/ ٥٣٦ ح ٢، عنه الوسائل: ١٠/ ٢٤٢ ح ٢، والوافي: ١١/ ٤٤٥ ح ٤٧.

٤- الحاجبين : هما خشبتا القبة .

٥- ٤/ ٣٥٠ ح ٣، عنه الوسائل: ٩/ ١٤٨ ح ١٢، والوافي: ١٢/ ٦٠٤ ح ٣٢. يأتي ص ٥١٨ ح ٤.

٢- التهذيب والإستبصار : محمد بن الحسن الصفار، عن علي بن محمد (١) قال :

كتبت إليه : المحرم هل يظل على نفسه إذا آذته الشمس (٢) أو المطر أو كان مريضاً، أم لا؟ فإن ظل هل [يجب] عليه الفداء أم لا؟

فكتب عليه السلام : يظل على نفسه، ويهريق دماً إن شاء الله (٣).

١٣- باب أن المحرم لا يستظل في المحمل، ويمشي في ظل المحمل

١- من لا يحضره الفقيه : روى عن الحسين بن مسلم، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام أنه سئل ما الفرق بين الفسطاط وبين ظل المحمل؟

قال : لا ينبغي أن يستظل في المحمل، والفرق بينهما أن المرأه تطمئ في شهر رمضان فتقضى الصيام ولا تقضى الصلاه.

قال : صدقت جعلت فداك (٤). (٥)

١٤- باب أن المحرم إذا زامل المحرم المحرور جاز التظليل دونه

١- الكافي: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن بكر بن صالح، قال :

كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام: إن عمّتي معي وهي زميلتي، والحرّ يشتدّ عليها إذا أحرمت، فترى لي أن أظلّ عليّ وعليها؟

ص: ٤٣٤

١- قال في معجم رجال الحديث : ١٢ / ١٢٨: وقع بهذا العنوان في إسناد كثير من الروايات، فقد روى عن أبي جعفر الثاني، وروى عنه محمد بن الحسن الصفار.

٢- يأتي في باب ١٤- حديث بكر بن صالح «والحرّ يشتدّ عليها» الحديث، وباب ١٥ ح ٢، «إنّه يشتدّ عليّ كشف الظلال في الإحرام لأنّي محرور تشتدّ عليّ الشمس». أنظر باب ١٣ - ١٥ الآتيه.

٣- ١٥ / ٣١٠ ح ١٦، ٢ / ١٨٦ ح ٦، عنهما الوسائل: ٩ / ٢٨٧ ح ١، وتقدمت الإشارة إليه في باب كتبه ص ٣٢٧ ح ١.

٤- قال الصدوق (ره): معنى هذا الحديث : أن السنه لاتقاس.

٥- ٢ / ٣٥٣ ح ٢٦٧٤، عنه الوسائل: ٩ / ١٥٠ ح ٣. وأورده مرسلًا في المقنع : ٧٤. وتقدّم ص ٤٢١ ح ١ ما يناسب المقام.

فكتب عليه السلام : ظلل عليها وحدها.

من لا يحضره الفقيه : علي بن مهزيار، عن بكر بن صالح (مثله).

التهذيب، والإستبصار : الحسين بن سعيد، عن بكر بن صالح (مثله). (١).

كفارات الإحرام

١٥- باب أن المحرم إذا ظلل على نفسه في إحرام العمرة أو الحج

١- الكافي : محمد بن يحيى، عمّن ذكره، عن أبي علي بن راشد، قال : سألته (٢) عن محرم ظلل في عمرته، قال : يجب عليه دم.

قال : وإن خرج إلى مكة وظلل، وجب عليه أيضاً دم لعمرته ودم لحجته (٣). (٤)

٢- التهذيب : محمد بن الحسن الصفّار، عن محمد بن عيسى، عن أبي علي ابن راشد، قال : قلت له عليه السلام : جعلت فداك، إنّه يشتد عليّ كشف الظلال في الإحرام. لأنّي محروور (٥) تشتدّ عليّ الشمس؟

فقال : ظلل وارق دمًا. فقلت له : دمًا أو دميين؟ قال : للعمره . قلت :

إنّا نحرم بالعمره وندخل مكة، فنحلّ فنحرم بالحجّ. قال : فأرق دميين. (٦)

ص : ٤٣٥

١- ٤/٣٥٢ ح ٢، ٢/٣٥٣ ح ٢٦٧٥، ٥/٣١١ ح ٦٦، ٢/١٨٥ ح ١. عنها الوسائل : ٩/١٥٣ ح ١، والوافي : ١٢/١٢٠٦ ح ٣٨. وتقدّم في باب كتبه عليه السلام ص ٣١٩ ح ٢.

٢- يحتمل الإمام الجواد والهادي والعسكري عليهم السلام. راجع تنقيح المقال : ١/٢٧٦، ومعجم رجال الحديث : ٢١/٣٠٠ وكذا في الحديث التالي.

٣- قال في الوافي : «وجب عليه أيضاً» وذلك لأنّه يحرم مرّتين فعليه في كلّ إحرام دم كما بيّنه عليه السلام بقوله دم لعمرته ودم لحجته .

٤- ٤/٣٥٢ ح ١٤، عنه الوسائل : ٩/٢٨٩ ح ٢، والوافي : ١٢/١٢٠٧ ح ٤١.

٥- المحروور: من داخلته الحرارة.

٦- ٥/٣١١ ح ٦٥، عنه الوسائل : ٩/٢٨٨ ح ١، والوافي : ١٢/١٢٠٧ ح ٤٢. اقول: تقدّم في ب ١٢ ح ٢ فكتب عليه السلام: يظلل على نفسه، ويهريق دمًا إن شاء الله .

١- إرشاد المفيد: . تقدّم الحديث في احتجاجاته عليه السلام مع يحيى بن أكنم ص ٣٤٢ ح ١- وفيه:

فقال : أتأذن لي جعلت فداك في مسأله ؟ قال له أبو جعفر عليه السلام: سل إن شئت .

قال يحيى: ما تقول جعلني الله فداك في محرم قتل صيداً؟

فقال له أبو جعفر عليه السلام: قتله في حلّ أو حرم؟ عالماً كان المحرم أم جاهلاً؟

قتله عمداً أو خطأ؟ حراً كان المحرم أم عبداً؟ صغيراً كان أم كبيراً؟ مبتدئاً بالقتل أم معيداً؟ من ذوات الطير كان الصيد أم من غيرها؟ من صغار الصيد كان أم من كباره؟

مصرّاً على ما فعل أو نادماً؟ في الليل كان قتله للصيد أم نهاراً؟

محرمّاً كان بالعمره إذ قتله أو بالحجّ كان محرمّاً؟

فتخيّر يحيى بن أكنم، وبان في وجهه العجز والإنقطاع، ولجلج حتى عرف جماعه أهل المجلس أمره ... - إلى أن قال :-

قال المأمون لأبي جعفر عليه السلام: إن رأيت جعلت فداك أن تذكر الفقه فيما فصلته من وجوه قتل المحرم الصيد، لنعلمه ونستفيده .

فقال أبو جعفر عليه السلام: نعم، إنّ المحرم إذا قتل صيداً في الحلّ، وكان الصيد من ذوات الطير، وكان من كبارها فعليه شاه؛

فإن أصابه في الحرم فعليه الجزاء مضاعفاً .

فإذا قتل فرخاً في الحلّ، فعليه حمل قد فطم من اللبن .

وإذا قتله في الحرم، فعليه الحمل، وقيمه الفرخ

وإن كان من الوحش، وكان حمار وحش فعليه بقره؛

وإن كان نعامه، فعليه بدنه، وإن كان ظيباً فعليه شاه؛

فإن قتل شيئاً من ذلك في الحرم، فعليه الجزاء مضاعفاً هدياً بالغ الكعبه ؛

وإذا أصاب المحرم ما يجب عليه الهدى فيه وكان إحرامه بالحجّ نحره بمنى؛

وإن كان إحرامه بالعمرة نحره بمكّه، وجزاء الصيد على العالم والجاهل سواء؛

وفى العمدة له المأثم، وهو موضوع عنه فى الخطأ، والكفاره على الحرّ فى نفسه، وعلى السيّد فى عبده، والصغير لا كفاره عليه، وهى على الكبير واجبه، والنادم يسقط بندمه عنه عقاب الآخرة؛

والمصرّ يجب عليه العقاب فى الآخرة ... الخبر .

تحف العقول : مرسلاً (مثله) وفيه (١) :

فقال عليه السلام: إنّ المحرم إذا قتل صيداً فى الحلّ، وكان السيّد من ذوات الطير من كبارها فعليه شاه، فإن أصابه فى الحرم فعليه الجزاء مضاعفاً.

وإن قتل فرخاً فى الحلّ فعليه حمل قد فطم فليست عليه القيمة لأنّه ليس فى الحرم. وإذا قتله فى الحرم فعليه الحمل وقيمة الفرخ، وإن كان من الوحش فعليه فى حمار الوحش بقره، وإن كان نعامه فعليه بدنه، فإن لم يقدر فإطعام ستين مسكيناً، فإن لم يقدر فليصم ثمانية عشر يوماً، وإن كان بقره فعليه بقره، فإن لم يقدر فليطعم ثلاثين مسكيناً، فإن لم يقدر فليصم تسعة أيام، وإن كان ظيباً فعليه شاه، فإن لم يقدر فليطعم عشرة مساكين، فإن لم يجد فليصم ثلاثة أيام، وإن أصابه فى الحرم فعليه الجزاء مضاعفاً « هَدِيَا بِالْغِ الْكُفْبِهِ » (٢) حقاً واجباً أن ينحره إن كان فى حجّ بمنى حيث ينحر الناس .

وإن كان فى عمره بنحره بمكّه فى فناء الكعبه، ويتصدّق بمثل ثمنه حتّى يكون مضاعفاً، وكذلك إذا أصاب أرنباً أو ثعلباً فعليه شاه، ويتصدّق بمثل ثمن شاه .

وإن قتل حماماً من حمام الحرم فعله درهم يتصدّق به، و درهم يشتري به علفاً لحمام الحرم . وفى الفرخ نصف درهم، وفى البيضه ربع درهم ؛

وكلّ ما أتى به المحرم بجهاله أو خطأ فلاشئ عليه إلا السيّد، فإنّ عليه فيه الفداء بجهاله كان أم بعلم، بخطأ كان أم بعمد.

ص: ٤٣٧

١- نظراً للتفصيلات الكثيره الوارده فى نصّ التحف حول كفّارات العيد وأحكامها ارتأينا درجه هنا لزياده الإطلاع، فلاحظ.

٢- المائده : ٩٥.

وكل ما أتى به العبد فكفارتة على صاحبه مثل ما يلزم صاحبه. وكل ما أتى به الصّغير الذي ليس ببالغ فلا شيء عليه.

فإن عاد فهو ممن ينتقم الله منه. وإن دلّ على الصيد وهو محرم وقتل الصيد فعليه فيه الفداء. والمصرّ عليه يلزمه بعد الفداء العقوبة في الآخرة. والتّادم لاشيء عليه بعد الغداء في الآخرة وإن أصاب ليلاً أو كارها خطأ فلا شيء عليه إلا أن يتصيد فإن تصيد بليل أو نهار فعليه فيه الفداء. والمحرم للحجّ ينحر الفداء بمكّه.

قال: فأمر أن يكتب ذلك عن أبي جعفر عليه السلام....

الطواف

١٧- باب أنه لا ينبغي الكلام في طواف الفريضة إلا بالذكر والدعاء وقراءة القرآن، ولا بأس به في النافلة

الجواد عليه السلام

١- التهذيب والإستبصار: ما رواه محمّد بن أحمد بن يحيى، عن عمران، عن محمّد بن عبد الحميد، عن محمّد بن الفضيل أنه (١) سأل محمّد بن عليّ الرضا عليهما السلام، فقال له: سعت شوطاً، ثمّ طلع الفجر؟

قال: صلّ، ثمّ عدّ فاتمّ سعيك؛

وطواف الفريضة لا ينبغي (٢) أن يتكلّم فيه إلا بالدعاء، وذكر الله، وقراءة القرآن.

قال: والنافله يلقي الرجل أخاه، فيسلم عليه، ويحدّثه بالشئ من أمر الآخرة والدينا؟ قال: لا بأس به (٣).

ص: ٤٣٨

١- «قال: إنّه» التهذيب.

٢- أقول: قوله عليه السلام «لا ينبغي» غير ظاهر في الحرمة، فإنّه أعّم من الكراهه، وأمّا في النافلة، فلا بأس به مطلقاً بقريته غيره من الأخبار. وقال في الإستبصار: قالوجه في هذا الخبر أن نحمله على ضرب من الإستحباب، دون الفرض والإيجاب.

٣- ١٢٧/٥ ح ٨٩، ٢٢٧/٢ ح ٢، عنهما الوسائل: ٩/٤٦٥ ح ٢.

الجواد عليه السلام

١- الكافي : محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن مهزيار، قال :

رأيت أبا جعفر الثاني عليه السلام ليّله الزياره طاف طواف النساء، وصلّى خلف المقام؛

ثمّ دخل زمزم فاستقى منها بيده بالدلو الذي يلي الحجر، وشرب منه، وصبّ على بعض جسده، ثمّ أطلع في زمزم مرّتين .

وأخبرني بعض اصحابنا أنّه رآه بعد ذلك بسنه فعل مثل ذلك (١).

التقصير

١٩- باب أنّه يجوز أن يولّى التقصير غيره، ويستحبّ الإبتداء بالناصيه

الجواد عليه السلام

١- الكافي : عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن مسلم (٢)،

قال: لمّا أراد أبو جعفر - يعنى ابن الرضا عليه السلام أن يقصّر من شعره للعمره، أراد الحجّام أن يأخذ من جوانب الرأس، فقال عليه السلام له : أبدأ بالناصيه . فبدأ بها.

التهذيب : أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن مسلم، عن بعض الصادقين عليهم السلام، قال : لمّا أراد أن يقصّر (مثله) (٣).

ص : ٤٣٩

١- يأتي في باب سيرته عليه السلام في الحجّ ص ٥١٧ ح ٢.

٢- كذا في نسخه من المطبوعه القديمه، وفي الجديده «أسلم». وفي التهذيب «الحسن بن مسلم». ولنا بحث حول ضبطه في موسوعتنا الرجاليه، باب «الحسين بن مسلم».

٣- يأتي في باب سيرته عليه السلام في الحجّ ص ٥١٨ ح ٦.

٢٠- باب جواز الرمي ماشياً وراكباً

١- الكافي: يأتي الحديث في باب سيرته عليه السلام في الحجّ ص ٥١٧ ح ٣، وفيه:

رأيت أبا جعفر عليه السلام يمشى بعد يوم النحر حتّى يرمى الجمره، ثمّ ينصرف راكباً وكنت أراه ماشياً - إلى أن قال: نزل أبو جعفر عليه السلام فوق المسجد بمنى قليلاً عن دابّته، حتّى توجه ليرمي الجمره عند مضرب عليّ بن الحسين عليهما السلام، فقلت له:

جعلت فداك، لم نزلت هاهنا؟ فقال: إنّ هاهنا مضرب عليّ بن الحسين عليهما السلام ومضرب بنى هاشم، وإني أحبّ أن أمشي في منازل بنى هاشم (١).

٢- التهذيب، والإستبصار: (روى) سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى (٢) أنّه رأى أبا جعفر الثاني عليه السلام يرمى الجمار راكباً (٣).

الذبح

٢١- باب الإبتداء بالرمي ثمّ بالذبح ثمّ بالحلّق

الجواد عليه السلام

١- الكافي: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، قال: قلت لأبي جعفر الثاني عليه السلام: جعلت فداك، إنّ رجلاً من أصحابنا رمى الجمره يوم النحر، وحلق قبل أن يذبح؟ فقال:

إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله لما كان يوم النحر أتاه طوائف من المسلمين، فقالوا:

«يا رسول الله! ذبحنا من قبل أن نرمي، وحلقنا من قبل أن تذبح»، ولم يبق شيء ممّا

ص: ٤٤٠

١- أقول: الظاهر أنّ نزوله عليه السلام من ظهر الدابّه ورميه ماشياً كان لحرمة منازل عليّ بن الحسين عليهم السلام وبنى هاشم.
٢- هكذا، ولا دليل على سقط في الحديث، فالظاهر أنّه بنفسه رأى الإمام يرمى، وإنّما روى عنه عليه السلام كثيراً بواسطه، وقد عدّ من أصحاب الرضا والجواد والهادي عليهم السلام.

٣- ٥/٢٦٧ ح ٢١، ٢/٢٩٨ ح ١، عنهما الوسائل: ١٠/١٧٣ ح ١.

ينبغي لهم أن يقدموه إلا- أخروه، ولاشيء مما ينبغي لهم أن يؤخروه إلا- قدموه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا حرج، لا حرج (١).

التهذيب، والإستبصار : محمد بن يعقوب (مثله) . (٢).

٢٢- باب كيفية توديع البيت الحرام

١- الكافي : عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد؛ وأبو علي الأشعري، عن الحسن بن علي الكوفي، عن علي بن مهزيار، قال :

رأيت أبا جعفر الثاني عليه السلام في سنة خمس عشره (٣) ومائتين ودّع البيت بعد ارتفاع الشمس، وطاف بالبيت يستلم الركن اليماني في كلّ شوط؛

فلما كان في الشوط السابع استلمه واستلم الحجر، ومسح بيده، ثم مسح وجهه بيده، ثم أتى المقام، فصلّى خلفه ركعتين .

ثمّ خرج إلى دبر الكعبة إلى الملتزم، فالتزم البيت وكشف الثوب عن بطنه، ثم وقف عليه طويلاً- يدعو، ثمّ خرج من باب الحنّاطين، وتوجه.

قال : فرأيتّه في سنة سبع (٤) عشره ومائتين ودّع البيت ليلاً يستلم الركن اليماني والحجر الأسود في كلّ شوط.

ص: ٤٤١

١- قال في الإستبصار : الوجه في هذا الخبر أن نحمله على من فعل ذلك ساهياً أو ناسياً، وإنّما لا يجوز فعل ذلك على طريق العمد. أقول: بل حملة على من فعل ذلك جاهلاً أقرب، لقوله عليه السلام « إن رسول الله صلى الله عليه وآله لما كان يوم النحر أتاه طوائف من المسلمين فقالوا: يا رسول الله ذبحنا

٢- ٤/٥٠٤ ح ٢، ٥/٢٣٦ ح ١٣٥، ٢/٢٨٤ ح ٣، عنها الوسائل : ١٠ / ١٤٠ ح ٦.. وأخرجه في الوافي : ١٤ / ١٢٣٨ ح ٣ عن الكافي.

٣- «خمس وعشرين» م، تصحيف.

٤- «تسع» التهذيب

فلما كان في الشوط السابع، التزم البيت في دبر الكعبة، قريباً من الركن اليماني، وفوق الحجر المستطيل، وكشف الثوب عن بطنه، ثم أتى الحجر فقبله ومسح به، وخرج إلى المقام، فصلى خلفه، ثم مضى ولم يعد إلى البيت، وكان وقوفه على الملتزم بقدر ما طاف بعض أصحابنا سبعة أشواط، وبعضهم ثمانية.

التهديب : محمّد بن يعقوب (مثله). (١).

المزارات

٢٣- باب فضل زياره النبي صلى الله عليه وآله

الجواد عليه السلام

١- الكافي : عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن ابن أبي نجران، قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: جعلت فداك، ما لمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله متعمداً؟ فقال : له الجنّة .

كامل الزيارات : حدّثني محمّد بن يعقوب (مثله).

وحدّثني محمّد بن الحسن بن أحمد رحمه الله، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن محمّد بن عيسى (مثله).

وجماعه من مشايخنا، عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى (مثله) وفيه «قاصداً» بدل «متعمداً».

التهديب : (بإسناده عن) ابن الوليد، عن العطار، عن محمّد بن أحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد (مثله) وفيه «قاصداً». (٢).

٢- كامل الزيارات : حدّثني جماعه من مشايخنا، عن محمّد بن يحيى، عن

ص: ٤٤٢

١- يأتي في باب سيرته عليه السلام في الحجّ ص ٥١٦ ح ١.

٢- ٤/٥٤٨ ح ١، ١٣ ح ٨، وص ١٢ ح ٣ و ٢، ٦/٣ ح ٣، عنها الوسائل : ١٠ / ٢٦٠ ح ١. وأخرجه في البحار : ١٠٠ / ١٤٢ ح ٢٢ وص

١٤٣ ح ٢٣ عن كامل الزيارات بالطريقين الثاني والثالث .

أحمد بن محمد بن عيسى، عن معاوية بن حكيم، عن عبدالرحمان بن أبي نجران، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام، قال :

قلت : ما لمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله متعمداً؟

قال : يدخله الله الجنة إن شاء الله .

ومنه : حدّثني ابن الوليد، عن الصفّار، عن ابن عيسى (مثله). (١).

٢٤- باب فضل زياره الحسين عليه السلام في ليله القدر

الجواد عليه السلام

١- إقبال الأعمال : بإسناده إلى أبي المفضل محمد بن عبدالله الشيباني ، قال :

حدّثني عليّ بن نصر البندنجي، قال : حدّثني عبد(٢) الله بن موسى، عن عبد العظيم الحسني، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام - في حديث - قال: من زار الحسين عليه السلام ليله

ثلاث وعشرين من شهر رمضان، وهي الليلة التي يرجى أن تكون ليله القدر، و «فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ» (٣) صافحه روح أربعة وعشرين ألف ملك ونبى، كلّهم يستأذن الله في زياره الحسين عليه السلام في تلك الليلة. (٤).

٢٥- باب فضل زياره أبيه الرضا عليهما السلام

الرضا والجواد عليهما السلام

١- ثواب الأعمال، عيون اخبار الرضا والأمالى للصدوق : حدّثنا محمد بن الحسن (رض)، عن محمد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي، قال : قرأت كتاب أبي الحسن الرضا عليه السلام :

ص : ٤٤٣

١- ١٢ و٧٠٤. وأخرجه في البحار : ١٠٠ / ١٤٣ ح ٢٥ عن كامل الزيارات بالطريق الأول .

٢- «عبيد» خ ل.

٣- إشاره إلى قوله تعالى في سورة الدخان : ٤.

٤- ٢١٢، عنه الوسائل : ٣١٠ / ٣٧٠ ح ٥.

«أبلغ شيعتنا(١) أن زيارتي تعدل عند الله ألف حجّه».

قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : ألف حجّه!

قال : إي والله، وألف ألف حجّه لمن زاره عارفاً بحقه.

الأمالى للصدوق: أبي، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى؛ ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر (مثله).

من لا يحضره الفقيه : روى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر (مثله).

كامل الزيارات، وجامع الأخبار : حدّثني (ثنا) محمد بن الحسن (مثله).

التهذيب : محمّد بن أحمد بن داود، عن الحسن(٢) بن أحمد بن إدريس، عن أبيه، عن عليّ بن الحسن(٣)، عن عبدالله بن موسى، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر (مثله). (٤).

بشاره المصطفى : بإسناده عن الصدوق بالطريق الأول (مثله).

٢- كامل الزيارات : حدّثني جماعه مشايخي، عن سعد، عن أحمد بن محمد ابن عيسى، عن داود الصرمي، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام قال : سمعته يقول:

«من زار قبر أبي فله الجنّه» .

ومنه : الحسن بن عبدالله، عن أبيه عبدالله بن محمد، عن داود (مثله). (٥).

٣- الكافي : محمّد بن يحيى، عن عليّ بن إبراهيم الجعفري، عن حمدان بن إسحاق، قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام - أو حكى لي ، عن رجل ، عن أبي جعفر عليه السلام، الشكّ من عليّ بن إبراهيم، قال : قال أبو جعفر عليه السلام :-

ص: ٤٤٤

١- «شيعتي» الأمالى.

٢- «الحسين» الوسائل، تصحيف.

٣- «الحسين» الوسائل، تصحيف.

٤- ١٢٣ح ٣، ٢٥٧ح ١٠، ٦١ح ٩، ١٠٤ح ٣، ٥٨٢ح ٣١٨٢، ٣٠٦ح ٩، ٨٥ح ٤، ٢٧، عنها الوسائل : ١٠/٢٤٤ح ٣ (عدا كامل الزيارات وجامع الأخبار). وأخرجه في البحار : ١٠٢/٣٣ح ٤ و ٦٥٥ عن المصادر المتقدّمة (عدا التهذيب والفقيه).

٥- ٣٠٣ح ٢، عنه البحار: ١٠٢/٤٠ح ٣٩ و ٤٠. ورواه في التهذيب : ٨٥ح ٦ بإسناده إلى ابن قولويه مثله .

«من زار قبر أبي بطوس غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر»؛

قال : فحججت بعد الزيارة، فلقيت أيوب بن نوح، فقال لي :

قال أبو جعفر الثاني عليه السلام :

من زار قبر أبي بطوس غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، وبنى الله له منبراً في حذاء منبر محمدٍ وعليٍّ عليهما السلام حتى يفرغ الله من حساب الخلائق».

فأيته وقد زار، فقال : جئت أطلب المنبر. (١)

٤- عيون أخبار الرضا، الأمامي للصدوق : أحمد بن محمد بن يحيى العطار، عن سعد بن عبد الله، عن أيوب بن نوح قال :

سمعت أبا جعفر محمد بن علي بن موسى عليهم السلام يقول:

«من زار قبر أبي عليه السلام بطوس غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فإذا كان يوم القيامة نصب له منبر بحذاء منبر رسول الله صلى الله عليه وآله حتى يفرغ الله تعالى من حساب عباده». (٢)

٥- عيون أخبار الرضا عليه السلام : ابن المتوكل، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه ، عن أبي هاشم الجعفرى، قال:

سمعت أبا جعفر محمد بن علي الرضا عليهما السلام يقول: إن بين جبلي طوس قبضه قبضت من الجنة، من دخلها كان آمناً يوم القيامة من النار .

من لا يحضره الفقيه : قال أبو جعفر محمد بن علي الرضا عليهما السلام (مثله).

التهذيب : (بإسناده عن) علي بن إبراهيم (مثله). (٣)

ص: ٤٤٥

١- ٤/ ٥٨٥ ح ٣. ورواه في كامل الزيارات : ٣٠٥ ح ٦، وص ٣٠٧ ح ١٢ عن أبيه والكليني وغيره، عنه البحار : ١٠٢ / ٤١ ح ٤٤. ورواه

أيضاً في ٣٠٤ ح ٣ بإسناده عن أبيه، عن سعد، عن علي بلفظ آخر، عنه البحار المذكور : ٤٠ ح ٤١.

٢- ٢/ ٢٥٩ ح ١٩، ١٠٥ ح ٧، عنهما البحار: ١٠٢ / ٣٤ ح ١٢، والوسائل : ١٠ / ٤٣٧ ح ١٨. وأخرجه في البحار: ٧ / ٢٩١ ح ٣ عن العيون.

٣- ٢/ ٢٥٨ ح ٤، ٢/ ٥٨٣ ح ٣١٨٥، ٦ / ١٠٩ ح ٨، عنها الوسائل: ١٠ / ٤٣٦ ح ١٣. وأخرجه في البحار : ١٠٢ / ٣٧ ح ٢٤.

٦- عيون أخبار الرضا: محمد بن علي ماجيلويه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد العظيم الحسني، عن أبي جعفر محمد بن علي الرضا عليهما السلام قال :

ضمنت (١) لمن زار قبر أبي الرضا عليه السلام بطوس عارفاً بحقه، الجنة على الله تعالى من لا يحضره الفقيه : وقال عليه السلام (مثله). (٢)

٧- عيون أخبار الرضا : عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن محمد، عن عبدالرحمان بن أبي نجران، قال: سألت أبا جعفر عليه السلام: ما لمن زار أباك؟

قال عليه السلام: الجنة والله. (٣)

٨- عيون أخبار الرضا عن محمد بن الحسن، عن الصفار، عن محمد بن الحسين، عن علي ابن أسباط، قال: سألت أبا جعفر عليه السلام : ما لمن زار أباك بخراسان؟

قال عليه السلام: الجنة والله، الجنة والله. (٤)

٩- ثواب الأعمال، كامل الزيارات : محمد بن الحسن (ره)، عن محمد بن الحسن الصفار، عن العباس بن معروف، عن علي بن مهزيار، قال :

قلت لأبي جعفر الثاني عليه السلام : ما لمن أتى قبر الرضا عليه السلام؟

قال عليه السلام: الجنة والله. (٥)

١٠- الأموال للصدوق: علي بن أحمد الدقاق، عن محمد بن أبي عبدالله الكوفي، عن سهل بن زياد الأدمي (٦)، عن عبد العظيم بن عبدالله الحسني، قال :

ص: ٤٤٦

١- «حتمت» ب.

٢- ٢/٢٥٦ ح ٧، ٢/٥٨٣ ح ٣١٨٦. وأخرجه في البحار: ١٠٢/٣٧ ح ٢٥، ووسائل الشيعة: ١٠/٤٣٧ ح ١٤ عن العيون.

٣- ٢/٢٥٧ ح ١٢، عنه البحار: ١٠٢/٣٧ ح ٢٧، ووسائل الشيعة: ١٠/٤٣٧ ح ١٥.

٤- ٢/٢٥٧ ح ١٣، عنه البحار: ١٠٢/٣٧ ح ٢٨، ووسائل الشيعة: ١٠/٤٣٧ ح ١٦.

٥- ١٢٣ ح ٢، ٣٠٦ ح ٨، عنهما البحار: ١٠٢/٣٩ ح ٣٧، والوسائل: ١٠/٤٤٠ ح ٢٦. وأورده المفيد في المزار: ١٦٩ ح ٣ مرسلًا عن علي بن مهزيار مثله.

٦- «الحسن بن أبي زياد» م. «الحسن بن زياد» الوسائل. كلاهما تصحيف صوابه ما في المتن. راجع معجم رجال الحديث: ٨/٣٣٩ رقم ٢٦٣٠.

سمعت محمّد بن عليّ الرضا عليهما السلام يقول : ما زار أبي عليه السلام أحد، فأصابه أذى من مطر أو برد أو حرّ، إلا حرّم الله جسده على النار. (١).

١١- المزار للمفيد: أخبرني أبو القاسم، عن محمّد بن يعقوب، عن محمّد بن يحيى العطار، عن عليّ بن إبراهيم الجعفري، عن حمدان بن إسحاق النيسابوري؛

قال : قلت لأبي جعفر الثاني عليه السلام : ما لمن زار قبر ابيك بطوس؟
فقال عليه السلام : من زار قبر أبي غفر الله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر .

المقنعه : روى حمدان بن إسحاق النيسابوري (مثله). (٢).

٢٦- باب فضل اختيار زياره الرضا عليه السلام في رجب على الحجّ

الجواد عليه السلام

١- الكافي : أبو عليّ الأشعريّ، عن الحسن بن عليّ الكوفيّ، عن الحسين بن سيف، عن محمّد بن أسلم، عن محمّد بن سليمان، قال :

سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل حجّ حجّه الإسلام، فدخل متمتّعاً بالعمرة إلى الحجّ، فأعانه الله على عمرته وحجّه؛

ثمّ أتى المدينة، فسلمّ على النبيّ صلّى الله عليه وآله ؛

ثمّ أتاك عارفاً بحقّك يعلم أنّك حجّته الله على خلقه، وبابه الذي يؤتى منه، فسلمّ عليك؛

ثمّ أتى أبا عبد الله الحسين صلوات الله عليه ، فسلمّ عليه؛

ثمّ أتى بغداد، وسلمّ على أبي الحسن موسى عليه السلام، ثمّ انصرف إلى بلاده .

فلما كان في وقت الحجّ رزقه الله الحجّ، فأيهما أفضل :

هذا الذي قد حجّ حجّه الإسلام يرجع أيضاً فيحجّ؟

ص: ٤٤٧

١- ٥٢١ ح ١، عنه البحار: ١٠٢/٣٦ ح ٢٠، والوسائل: ١٠/٤٣٩ ح ٢٥.

٢- ١٦٧ ح ١، ٧٥، عنهما الوصال: ١٠/٤٤٠ ح ٢٨.

أو يخرج إلى خراسان إلى أبيك علي بن موسى عليهما السلام فيسلم عليه؟ قال: [لا] بل يأتي خراسان، فيسلم على أبي الحسن عليه السلام أفضل، وليكن ذلك في رجب؛

ولا ينبغي أن تفعلوا [في] هذا اليوم، فإن علينا وعليكم من السلطان شنه (١). (٢).

٢٧- باب عله فضل اختيار زياره الرضا عليه السلام على زياره الحسين عليه السلام

الجواد عليه السلام

١- الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن علي بن مهزيار، قال:

قلت لأبي جعفر عليه السلام: جعلت فداك، زياره الرضا عليه السلام أفضل، أم زياره أبي عبدالله الحسين عليه السلام؟

فقال: زياره أبي أفضل، وذلك أن اباعبدالله عليه السلام يزوره كل الناس، وأبي لا يزوره إلا الخواص من الشيعة. (٣).

٢- عيون أخبار الرضا عليه السلام: محمد بن علي ماجيلويه، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عبد العظيم بن عبدالله الحسنی، قال:

قلت لأبي جعفر عليه السلام: قد تحيرت بين زياره قبر أبي عبدالله عليه السلام وبين زياره قبر أبيك عليه السلام بطوس فما ترى؟

فقال لي: مكانك؛ ثم دخل وخرج ودموعه تسيل على خديته، فقال:

زوار قبر أبي عبدالله عليه السلام كثيرون، وزوار قبر أبي عليه السلام بطوس قليلون. (٤).

ص: ٤٤٨

١- قال في معجم مقاييس اللغة: ٢١٨/٣: شنع أصل واحد يدل على رفع الذكر بالقيح.

٢- ٤/٥٨٤ ح ٢، عنه الوسائل: ١٠/٤٤٤ ح ٢ وعن عيون الأخبار: ٢/٢٥٨ ح ١٥، والتهذيب: ٦/٨٤ ح ٢. ورواه في كامل الزيارات: ٣٠٥ ح ٧ بإسناده إلى الحسين بن سيف مثله.

٣- ٤/٥٨٤ ح ١، عنه الوسائل: ١٠/٤٤١ ح ١ وعن العيون: ٢/٢٦١ ح ٢٦، والفقهاء: ٢/٥٨٢، والتهذيب: ٦/٨٤ ح ١ بأسانيدهم إلى علي بن مهزيار (مثله). ورواه في كامل الزيارات: ٣٠٦ ح ١١ عن الكليني وغيره (مثله).

٤- ٢/٥٥٦ ح ٨، عنه الوسائل: ١٠/٤٤٢ ح ٣، والبحار: ١٠٢/٣٧ ح ٢٦.

الجواد عليه السلام

١- كامل الزيارات : حدّثني أبي وأخي والجماعه، عن أحمد بن إدريس وغيره، عن العمركي، عمّن ذكره، عن ابن الرضا عليه السلام قال:

«من زار قبر عمّتي بقمّ، فله الجنّة».(١)

٢٩- باب فضل إهداء ثواب زيارته عليه السلام لغيره من الأئمّه عليهم السلام

الهادي عليه السلام

١- المزار للمفيد: روى أحمد بن محمّد، عن داود الصرمي(٢)، قال :

ص: ٤٤٩

١- ٣٢٤ح٢، عنه البحار : ١٠٢/ ٢٦٥ح٣، والوسائل: ١٠/ ٤٥٢ح٢.

٢- كذا في التهذيب. وفي المزار «الصيرفي».. قال الشيخ في رجاله : ٤١٥ رقم ٣ في أصحاب الإمام الهادي عليه السلام : داود الصيرفي يكتني أبا سليمان. وقال النجاشي في رجاله : ١٦١ رقم ٤٢٥: داود بن مافّته الصرمي، مولى بني قرّه، ثمّ بنى صرمه منهم، كوفي روى عن الإمام الرضا عليه السلام، يكتني أبا سليمان، وبقي إلى أيام أبي الحسن صاحب العسكر عليه السلام، وله مسائل إليه .. حدّثنا أحمد بن محمّد، عن داود بها. وذكر البرقي في رجاله : ٥٩ «داود الصرمي» في أصحاب الإمام الهادي عليه السلام، وفي نسخه «الصيرفي» على ما ذكر في هامشه. وذكره ابن داود في القسم الأوّل من رجاله رقم ٥٩٦ قائلاً : داود بن مافّته الصرمي ... وذكر مثل ما قاله النجاشي. وعلى هذا فلا يستبعد على الظاهر إتّحادهما، أو أن «الصيرفي» تصحيف الصرمي . وتجدر الإشارة أيضاً إلى أن الشيخ ذكر في رجاله في أصحاب الإمام السجّاد : ٨٨ رقم ١ «داود الصرمي» وهو حتماً غير المذكور هنا للفاصله الزمني الطويله نسبياً . راجع معجم رجال الحديث : ٧/ ١٣٠ و ١٣٨ و ١٣٩.

قلت لأبي الحسن العسكري عليه السلام :

إني زرت أباك، وجعلت أجر ذلك لك.

فقال لي : لك من الله أجر وثواب على ذلك، ومحمد منّا.

التهذيب : محمد بن أحمد بن داود، عن محمد بن الحسن، عن عبد الله بن جعفر ، عن أحمد بن محمد (مثله) وفيه:

من الله أجر وثواب عظيم، ومنا المحمده. (١).

٣٠- باب كيفيه زياره الإمام الرضا عليه السلام

١- البحار: وجدت في بعض مؤلفات أصحابنا زياره له - أى الرضا عليه السلام - وكانت النسخه قديمه كان تاريخ كتابتها سنه ستّ وأربعين وسبعمائه ، فأوردتها كما وجدتها، قال : زياره مولانا وسيدنا أبى الحسن الرضا عليه وعلى آباه وأبنائه الصلاه والسلام كلّ الأوقات صالحه لزيارته، وأفضلها فى شهر رجب؛

روى ذلك عن ولده أبى جعفر الجواد(٢) صلوات الله عليه وسلامه .

وهى: «السلام عليك يا ولّى الله، السلام عليك يا حجّه الله»(٣)

ص: ٤٥٠

١- ١٧٨ح ١، ١١٠/٦ ح ١٥. وأخرجه فى البحار : ١٠٢/٢٥٦ ح ٣، والوسائل : ١٠/١٠٤٤ ح ١ عن التهذيب .

٢- قال المجلسى (ره): اعلم أنّ ظاهر العبارة يدلّ على أن هذه الزياره مرويه عن الجواد عليه السلام ويحتمل أن تكون الإشاره فى قوله «روى ذلك» راجعه إلى كون أفضلها فى شهر رجب، وفى بعض عباراتها ما يوهم كونها غير مرويه، والله العالم . أقول: بل الظاهر أنّ قوله : «روى ذلك» - بالتذكر - يرجع إلى أنّ أفضلها فى شهر رجب، وقوله : «هى» - بالتأنيث . ترجع إلى زياره مولانا كما تقدّم فى فضل زيارته فى رجب من الجواد عليه السلام .

٣- ١٠٢/٥٢ ح ١١، عنه مستدرک الوسائل : ١٠/٣٦٠ ح ٤ (قطعه) . يأتى بتمامه فى عوالم العلوم المجلّد الخاصّ بالمزارات .

١- رجال الكشي: وجدت في كتاب محمد بن الحسن (١) بن بندار القمي بخطه:

حدثني محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد بن يحيى، قال:

كنت بفيد (٢)، فقال لي محمد بن علي بن بلال:

مر بنا إلى قبر محمد بن إسماعيل بن بزيع لنزوره.

فلما أتينا جلس عند رأسه مستقبل القبلة، والقبر أمامه، ثم قال:

أخبرني صاحب هذا القبر- يعني محمد بن إسماعيل بن بزيع - أنه سمع أبا جعفر عليه السلام يقول:

من زار قبر أخيه المؤمن، فجلس عند قبره، واستقبل القبلة، ووضع يده على القبر، وقرا «إنا أنزلناه في ليلة القدر» سبع مرّات آمن من الفزع الأكبر.

رجال النجاشي: قال محمد بن يحيى العطار (مثله). (٣).

ص: ٤٥١

١- الحسين الوسائل . تصحيف، ترجم له في تنقيح المقال : ٣ / ١٠٠ رقم ١٠٥٨.

٢- فيد: بليده في نصف طريق مکه، من الكوفة، ينزل بها الحاج . قال الزجاجي : سميت بفيد بن حام، وهو أول من نزلها. (راجع معجم البلدان : ٤ / ٢٨٢).

٣- ٥٦٤ ح ١٠٦٦، ٣٣١، عنهما الوسائل: ٢ / ٨٨١ ح ٤٠٢. ورواه المفيد في مزاره: ١٨٥ ح ٢ بإسناده إلى الإمام الرضا عليه السلام مثله (والتخریجات المذكوره بهامشه). تقدّمت الإشارة للحديث في باب فضل سورة القدر ص ١٩٤ ح ٩. يأتي ما يناسب هذه الأبواب المتعلقة بالزيارة في أبواب فضل وكيفية زيارته عليه السلام وأبواب الاستشفاع والتوسّل به وبهم صلوات الله عليهم .

٤٩- أبواب الجهاد، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

١- باب حكم من نذر مالا للمرابطة

الجواد عليه السلام

١- التهذيب : علي بن مهزيار، قال : كتب رجل من بني هاشم إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام : إنني كنت نذرت نذراً منذ سنتين أن أخرج إلى ساحل من سواحل البحر إلى ناحيتنا ممّا يربط فيه المتطوّعه نحو مرابطهم بجده وغيرها من سواحل البحر، أفترى - جعلت فداك - أنه يلزمني الوفاء به أو لا يلزمني؟

أو أفترى الخروج إلى ذلك الموضع بشيء من أبواب البرّ، الأصير إليه إن شاء الله تعالى؟ فكتب عليه السلام إليه بخطّه، وقرأته :

«إن كان سمع منك نذرك أحد من المخالفين، فالوفاء به إن كنت تخاف شنعته» (١).

وإلا فأصرف ما نويت من ذلك في أبواب البرّ، وفقنا الله وإياك لما يحبّ ويرضى» (٢).

٢- باب أنّ للجهاد أنواعاً من الحجّ والعمرة والجوار

١- الكافي : تقدّم الحديث في باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة القدر ص ٢٠٦ ح ٩، وفيه : ولا أعلم أنّ في هذا الزمان جهاداً إلا الحجّ والعمرة والجوار .

٣- باب ما رواه عن الصادق عليهما السلام في اجتناب الكبائر من الذنوب وعددها وأكبرها

١- الكافي : تقدّم الحديث بطوله في سورة النجم : ٣٢، ص ١٨٤.

ص : ٤٥٢

١- «شنيعته» خ ل. «شعته» الوسائل. يقال : شنع عليه الأمر: قبحه .

٢- ١٢٦/٤ ح ٤، وج ٨ / ٣١١ ح ٣٣، عنه الوسائل : ١١ / ٢١ ح ١ تقدم في باب كتبه عليه السلام ص ٣٣٩ ح ٨.

تقدّم في باب فضل سورة القدر، و الدعاء .

٥- باب وجوب الغضب لله بما غضب به لنفسه

١- عيون أخبار الرضا، الأمالي للصدوق: تقدّم الحديث في باب المواعظ المأثوره عنه عن آبائه عليهم السلام ص ٢٨٦ ح ١٤ وفيه:

إنّما تغضب الله عزّ وجلّ، فلا تغضب له بأكثر ممّا غضب لنفسه .

٦- باب وجوب الإهتمام بالتقيّه وقضاء حقوق الإخوان

١- التفسير المنسوب للعسكري عليه السلام : قال.وقيل لمحمّد بن عليّ عليهما السلام :

إنّ فلاناً نقب في جواره على قوم، فأخذوه بالتهمه، وضربوه خمسمائه سوط(١).

قال محمّد بن عليّ عليهما السلام : ذلك أسهل من مائه ألف ألف سوط في النار، نيه على التوبه حتّى يكفّر ذلك.

قيل : وكيف ذلك يا بن رسول الله صلّى الله عليك وعلى الك؟

قال : إنّه في غداه يومه الذي أصابه ما أصابه، ضيّع حقّ أخ مؤمن، وجهر بستم أبي الفضيل(٢) وأبى الدواهي وأبى الشرور وأبى الملاهي، وترك التقيّه، ولم يستر على إخوانه ومخالطيه، فاتّهمهم عند المخالفين، وعرضهم للعنهم وسبهم

و مكروهم وتعزّض هو أيضاً، فهم الذين سوّوا عليه البليّه، وقذفوه بهذه التهمه.

ص: ٤٥٣

١- «إنّ فلاناً أخذ بتهمه نضربوه مائه سوط» وسائل.

٢- «الفضيل» خ ل. قال المجلسي (ره): أبو الفضيل: أبو بكر، وكان يكتنّى به لموافقه البكر والفضيل في المعنى» وأبو الشرور: عمر، وأبو الدواهي: عثمان وفي الأخير يحتمل أن يكون المراد يأبى الشرور: أبا بكر على الترتيب إلى معاويه أو عمر على الترتيب إلى معاويه، ثمّ على هذا أبو النكث إمّا أبو بكر أو طلحه بترك ذكر أبي بكر .

فَوَجَّهُوا إِلَيْهِ وَعَرَّفُوهُ ذَنْبَهُ لِيَتُوبَ، وَيَتَلَفَى مَا فَرَّطَ مِنْهُ، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ، فَلْيُوطِّنْ نَفْسَهُ عَلَى ضَرْبِ خَمْسَمِائَةِ سَوْطٍ وَ(١)حَبْسٍ فِي مَطْبَقٍ لَا يَفْرَقُ فِيهِ بَيْنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ.

فَوَجَّهَ إِلَيْهِ، فَتَابَ وَنَفَى حَقَّ الْأَخِ الْمَذِيَّ كَانَ قَدْ قَصَّيرَ فِيهِ، فَمَا فَرَّغَ مِنْ ذَلِكَ حَتَّى عَثَرَ بِاللَّصِّ، وَأَخَذَ مِنْهُ الْمَالَ، وَخَلَّى عَنْهُ، وَجَاءَهُ الْوِشَاءُ يَعْتَذِرُونَ إِلَيْهِ. (٢).

٧- باب استحباب الزهد، وحدّه

١- معانى الأخبار، الأمالى للصدوق: تقدّم الحديث فى باب مواعظه المأثوره عنه ، عن آبائه صلوات الله عليهم أجمعين ص ٢٨٤ ح ١١ ، وفيه:

سئل عن الزاهد فى الدنيا، قال :

الذى يترك حلالها مخافه حسابه، ويترك حرامها مخافه عقابه .

ص: ٤٥٤

١- «أو» ب.

٢- ٣٢٤، عنه البحار: ١٦٦/٧٥ ضمن ح ٦٨، والوسائل: ١١/٤٧٤ ح ١١ (قطعه).

٥٠- أبواب القرآن والدعاء

تقدّم في ما ورد عنه عليه السلام في القرآن الكريم وتفسيره ... ص ١٦٢.

٥١- أبواب العشره وأحكامها

١- باب استحباب اجتماع الإخوان

الجواد عليه السلام

١- الأمالى للمفيد : حدّثني الشريف الصالح أبو محمّد الحسن بن حمزه رحمه الله قال : حدّثني أبو الحسن عليّ بن الفضل، قال : حدّثني أبو تراب عبيدالله بن موسى، قال : حدّثني أبو القاسم عبدالعظيم بن عبدالله الحسنى رحمه الله ، قال :

سمعت أبا جعفر محمّد بن عليّ بن موسى عليهم السلام يقول:

«ملاقاه الإخوان نشره (١) وتلقيح للعقل، وإن كان نزرًا قليلاً» .

الأمالى للطوسى: الشيخ أبو عليّ الطوسى، عن أبيه، عن المفيد (مثله). (٢).

٢- مصادقه الإخوان : (بحذف الإسناد) عن أبي جعفر الثانى عليه السلام قال :

رحم الله عبداً أحيا ذكرنا. قلت : ما إحياء ذكر كم؟

قال : «التلاقى والتذاكر عند أهل الثبات». (٣).

٢- باب ما ورد فيمن لا يجوز مصاحبته أو مجالسته

١- عيون الأخبار، والأمالى للصدوق : تقدّم ص ٢٧٣ ضمن ح ٣، وفيه:

«مجالسه الأشرار تورث سوء الظنّ بالأخيار».

ص: ٤٥٥

١- النشره: عوده أو رقيه يعالج بها المجنون أو المريض، سمّيت بذلك لأنه ينشر بها عنه ما خامره من الداء ، أى يكشف ريزال . وفى أمالى الطوسى «يسره».

٢- ٣٢٨ ح ١٣ ، ٩٢ / ١ ، عنهما البحار : ٣٥٣ / ٧٤ ح ٢٦.

٣- ١٣٥ ح ٣ ، عنه الوسائل : ٤١٠ / ٨ ح ٣.

٢- نزهه الناظر: تقدّم الحديث في باب مواعظه على السلام ص ٢٨٨ ح ٦٦، وفيه :

إيّاك ومصاحبه الشّرير».

٣- باب ما ورد في المشاوره

الجواد عليه السلام

١- تفسير العيّاشي: أحمد بن محمّد، عن عليّ بن مهزيار، قال :

كتب إلى أبوجعفر عليه السلام أن سل فلاناً أن يشير عليّ، ويتخيّر لنفسه، فهو يعلم ما يجوز في بلده، وكيف يعامل السلاطين، فإنّ المشوره مباركه.

قال الله لنبّيه في محكم كتابه : « فَاَعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ » (١).

فإن كان ما يقول ممّا يجوز كنت أ صوب رأيه، وإن كان غير ذلك رجوت أن أضعه على الطريق الواضح إن شاء الله.

«وشاورهم في الأمر» قال : يعنى الإستخاره (٢).

٢- عيون أخبار الرضا، الأمالى للصدوق: تقدّم ص ٢٧٤ ضمن ح ٣، وفيه :

«خاطر بنفسه من استغنى برأيه».

٤- باب ما ورد في اختيار قرابات أبوي الدين على النسب

١- التفسير المنسوب للإمام العسكري عليه السلام : تقدّم ص ١٦٣ ح ٢٢، وفيه :

من اختار قرابات أبوي دينه محمّد وعليّ صلوات الله عليهما على قرابات أبوي نسبه ، اختاره الله تعالى على رؤوس الأشهاد يوم التناد ... الخبر .

ص: ٤٥٦

١- آل عمران: ١٥٩.

٢- ١/٢٠٤ ح ١٤٧، عنه الوسائل: ٨/٤٢٨ ح ٥، والبرهان : ١/٣٢٤ ح ٤. تقدّمت الإشارة إليه في باب سورة آل عمران ص ١٦٩، وباب كتبه عليه السلام ص ٣٣٠ ح ٩ .

١- باب حكم من يركض فى الصيد للتصحّح

الجواد عليه السلام

١- المحاسن : عن محمد بن عيسى اليقطينى، عن أبى عاصم، عن هشام بن ماهويه المدارى، عن الوليد بن أبان الرازى، قال:

كتب ابن زاذان فروّخ إلى أبى جعفر الثانى عليه السلام يسأله عن الرجل يركض فى الصيد لا يريد بذلك طلب الصيد، وإتّما يريد بذلك التصحّح؟

قال : لا بأس بذلك لا للهو. (١)

٢- باب ما ورد فى اختبار يوم الإثنين للسفر

١- رجال الكشّى : تقدّم الحديث فى باب كتبه عليه السلام ص ٣٢٩ ضمن ح ٢، وفيه :

أسأل الله أن يجعل لك خبره فيما عزم لك به عليه من الشخوص فى يوم الأحد، فأخر ذلك إلى يوم الإثنين إن شاء الله.

٣- باب استحباب المناجاة للمسافر حين السفر

١- مهج الدعوات : تقدّم الحديث فى باب مناجاته عليه السلام ص ٢٣٠ ح ٣ وفيه :

اللهمّ إنى أريد سفره فخر لى فيه، وأوضح لى فيه سبيل الرأى وفهميه

ص: ٤٥٧

١ - ٢ / ٦٢٧ ح ٩٤، عنه الوسائل: ٨ / ٣٦١ ح ٥، وج ١٣ / ٣٤٩ ح ٦، والبحار: ٦٥ / ٢٨٦ ح ٤١، ومستدرک الوسائل: ١٦ / ١٢٩ ح ٥. تقدّمت الإشارة إليه فى باب كتبه عليه السلام ص ٣٢١ ح ١.

١- باب الحمام والحناء

يأتي في سيرته عليه السلام في الخصاب ص ٥٢٠ ح ١.

٢- باب استحباب كثره الإنفاق في الطيب

الجواد عليه السلام

١- الكافي: عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن أبي القاسم الكوفي، عن عمّ حدثه، عن محمد بن الوليد الكرمانى، قال:

قلت لأبى جعفر الثانى عليه السلام : ما تقول فى المسك؟

فقال : إنّ أبى أمر، فعمل له مسك فى بان (١) بسبعمائه درهم، فكتب إليه الفضل بن سهل يخبره أنّ الناس يعيرون ذلك؟

فكتب إليه: يا فضل! أما علمت أنّ يوسف عليه السلام وهو نبيّ كان يلبس الديباج مزوّراً بالذهب، ويجلس على كراسى الذهب، ولم ينقص ذلك من حكمته شيئاً؟

قال : ثمّ أمر، فعملت له غاليه (٢) بأربعه آلاف درهم (٣).

ص: ٤٥٨

١- البان: شجر من فصيلة الباتيات ، ذو أوراق طويله مركبه، أبيض الزهر، يستخرج منه نوع من الزيت.

٢- الغاليه : أخلاط من الطيب، جمعها غوال .

٣- ١/٦ ح ٥١٦، عنه الوسائل: ١/٤٤٣ ح ٣، والبحار: ١٠٣/٤٩ ح ٢٥، وعوالم العلوم: ٢٢/٢٠٦ ح ٢٥، وحليه الأبرار: ٢/٣٦٣. ورواه فى الهدايه الكبرى: ١٢٢ يأسناده عن ميسر، عن محمد بن الوليد بن زيد (مفصلاً)، عنه مدينه المعاجز: ٨٣ ح ٥٣٧، ومستدرک الوسائل: ١/٤٢١ ح ١. وأورده فى الخرائج والجرائع: ١/٣٨٩ ضمن ح ١٧ عن الكرمانى، عنه البحار: ٥٠/٨٨ ح ٣، وج ٧٩/٣٠٣ ح ١٥. تقدّمت الإشارة إليه ص ١٧٢.

١- باب جواز الولاية من قبل الجائر لنفع المؤمنين

١- الكافي : تقدّم الحديث فى باب كتبه عليه السلام ص ٣٢٠ ح ١ ، وفيه :

فلما وردت سجستان سبق الخبر إلى الحسين بن عبدالله النيسابورى، وهو الوالى، فاستقبلنى على فرسخين من المدينة، فدفعت إليه الكتاب، فقبله و وضعه على عينيه، ثم قال لى : حاجتك؟ فقلت : خراج عليّ فى ديوانك.

قال : فأمر بطرحه عنى

٢- باب حكم جوائز السلطان

١- مهج الدعوات : تقدّم الحديث فى باب حرزه عليه السلام ص ٢٣٩ ضمن ح ١ ، وفيه : قال المأمون لياسر : سر إلى ابن الرضا عليه السلام وأبلغه عنى السلام، واحمل إليه عشرين ألف دينار، وقدم إليه الشهرى الذى ركبته البارحة، ثم مر بعد ذلك الهاشميين أن يدخلوا عليه بالسلام، ويسلموا عليه.

قال ياسر : فأمرتهم بذلك، ودخلت أنا أيضاً معهم، وسلّمت عليه وأبلغت التسليم، و وضعت المال بين يديه، وعرضت الشهرى عليه؛

فنظر إليه ساعه، ثم تبسّم ... الخبر .

٣- باب وجوب استيفاء الدين من مال الغريم

الجواد عليه السلام

١- التهذيب ، الإستبصار : محمّد بن الحسن الصفّار، عن عبدالله بن محمّد ابن عيسى، عن عليّ بن مهزيار، قال :

أخبرنى إسحاق بن إبراهيم أنّ موسى بن عبد الملك كتب إلى أبى جعفر عليه السلام

ص: ٤٥٩

يسأله عن رجل دفع إليه مالا ليصرفه (١) في بعض وجوه البرّ، فلم يمكنه صرف ذلك المال في الوجه الذي أمره به، وقد كان له عليه مال بقدر هذا المال، فسأله (٢) :

هل يجوز لي أن أقبض مالي، أو أردّه عليه وأقتضيه؟

فكتب عليه السلام [إليه]: اقبض مالك ممّا في يديك (٣).

٤- باب جواز قبول هديّته غير المسلم

الجواد عليه السلام

١- رجال الكشّى : محمّد بن مسعود، قال: حدّثني سليمان بن حفص (٤)، عن حمّاد بن عبد الله القندي، عن إبراهيم بن مهزيار، قال : كتب إليه (٥) خيران :

قد وجّهت إليك ثمانية دراهم كانت أهديت إليّ من طرسوس (٦) دراهم منهم، وكرهت أن أردّها على صاحبها، أو أحدث فيها حدثاً دون أمرك، فهل تأمرني في قبول مثلها أم لا؟ لأعرفها إن شاء الله، وأنتهى إلى أمرك.

فكتب، وقرأته : اقبل منهم إذا أهدى إليك دراهم أو غيرها؛

فإن رسول الله صلّى الله عليه وآله لم يردّ هديّته على يهوديّ ولا نصرانيّ.

ومنه : حمدويه وإبراهيم قالوا: حدّثنا محمّد بن عيسى، قال : حدّثني خيران الخادم، قال: وجّهت إلى سيّدتي ثمانية دراهم (وذكر مثله). (٧).

ص: ٤٦٠

١- «ليفزّقه» الإستبصار.

٢- «فقال» الإستبصار .

٣- ٦/٣٤٨ ح ١٠٥، عنهما الوسائل: ١٢/٢٠٤ ح ٨. تقدّمت الإشارة إليه في باب كتبه عليه السلام ص ٣٣٦ ح ١.

٤- «جعفر» خ ل. راجع تنقيح المقال : ٢/٥٦.

٥- «إليّ» م، ب، تصحيف. ومرجع الضمير في «إليه» إمّا للإمام الرضا، أو الجواد، أو الهادي عليهم السلام باعتبار أنّ خيران كان مولى الرضا ومن أصحاب الجواد والهادي عليهم السلام، فالمكتوب إليه يحتمل الثلاثة.

٦- طرسوس: مدينه بثلغور الشام، بين أنطاكية وحلب وبلاد الروم، بها قبر المأمون (مراصد الإطلاع: ٢/٨٨٣).

٧- ١٠ ح ١١٣٣ و ١١٣٤، عنه الوسائل: ١٢/٢١٦ ح ٦، والبحار: ٥٠/١٠٧ ح ٢٦، وص ١٠٨ ح ٢٨. تقدّمت الإشارة إليه في باب كتبه عليه السلام ص ٣٢١ ح ١.

٥- باب أن الأيتام إذا لم يكن لهم وصي ولا ولي؛ جاز بيع مالهم لبعض العدول

الجواد عليه السلام

١- الكافي : محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل ، قال : مات رجل من أصحابنا ولم يوص، فرفع أمره إلى قاضي الكوفة، فصير «عبد الحميد» (١) القيم بماله، وكان الرجل خلف ورثه صغاراً ومتاعاً وجواري، فباع عبد الحميد المتاع، فلما أراد بيع الجواري ضعف قلبه في بيعهن إذ لم يكن الميت صير إليه الوصي، وكان قيامه فيها بأمر القاضي لأنهن فروج؛

قال (٢) : فذكرت ذلك لأبي جعفر عليه السلام وقلت له:

يموت الرجل من أصحابنا، ولا يوصى إلى أحد، ويخلف جواري فيقيم

القاضي رجلاً منا لبيعهن؛

- أو قال: يقوم بذلك رجل منا فيضعف قلبه لأنهن فروج - فما ترى في ذلك؟

قال : فقال : إذا كان القيم به مثلك و مثل عبد الحميد، فلا بأس .

التهديب : أحمد بن محمد بن عيسى، عن العباس بن معروف، عن علي بن مهزيار، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع (مثله). (٣)

٦- باب جواز أخذ قيمه المسلم بسعر الوقت إذا تعذر وجوده

١- التهديب : الصفار، عن علي بن محمد (٤) قال :

كتبت إليه : رجل له على رجل تمر او حنظله أو شعير أو قطن ، فلما تقاضاه، قال :

ص : ٤٦١

١- «عبد الحميد بن سالم» تهذيب.

٢- أي محمد بن إسماعيل.

٣- ٥ / ٢٠٩ ح ٢، ٩ / ٢٤٠ ح ٢٥، عنهما الوسائل : ١٢ / ٢٧٠ ح ٢.

٤- تقدم بيانه .

«خذ بمالك عندى دراهم» يجوز له ذلك أم لا؟

فكتب عليه السلام : يجوز ذلك عن تراض بينهما إن شاء الله تعالى .(١)

الدين والقرض

٧- باب وجوب قضاء الدين

الجواد عليه السلام

١- الكافي : عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن محمد بن عيسى عن عثمان بن سعيد، عن عبدالكريم - من أهل همدان -، عن أبي تمامه(٢)، قال: قلت

لأبي جعفر الثاني عليه السلام: إنى أريد أن أُلزم مَكّه أو المدينة وعلّى دين، فما تقول؟

فقال : ارجع فادّه إلى مؤدّى دينك، وانظر أن تلقى الله تعالى وليس عليك دين، إنّ المؤمن لا يخون.

علل الشرائع : الحسين بن أحمد، عن أبيه، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن عيسى (مثله)، وفيه: وعلّى دين للمرجئه.

من لا يحضره الفقيه : روى عن أبي تمامه (مثله).

التهذيب : أحمد بن أبي عبدالله (مثله).(٣)

٨- باب ما يستحبّ أن يعمل لقضاء الدين

١- الكافي : تقدّم الحديث فى باب فضل سورة القدر ص ١٩٠ ح ٣، وفيه :

أكثر من الإستغفار، ورطب لسانك بقراءه «إنا أنزلناه».

٢-ومنه : تقدّم الحديث فى باب فضل سورة القدر ص ١٩٣ ح ٨، وفيه :

ص : ٤٦٢

١- ٧/ ٤٤٦ ح ٧٩، عنه الوسائل : ١٣ / ٧١ ح ١١، وتقدّمت الإشارة إليه فى كتبه عليه السلام ص ٣٢٧ ح ٢.

٢- تقدّم بيانه ص ٣٨٤ هـ ١.

٣- ٥/ ٩٤ ح ٩، ٧/ ٥٢٨ ح ٧، ٣/ ١٨٣ ح ٣٦٨٦، ٦/ ١٨٤ ح ٧، عنها الوسائل : ١٣ / ٣ ح ٢. وأخرجه فى البحار : ١٠٣ / ١٤٢ ح ١٠ عن العلل.

فكتب إليّ: قد وفي لك الحول، فانتقل منها إلى قراءه «إنا أنزلناه».

قال: ففعلت، فما كان إلا يسيراً حتى بعث إليّ ابن أبي داود (١)، ففضى عني ديني، وأجرى عليّ وعلى عيالي الخبر.

المزارعه والمساقاه

٩- باب أنه يجوز لصاحب الأرض والشجر أن يخرص على العامل، والعامل بالخيار في القبول

إشارة

٩- باب أنه يجوز لصاحب الأرض والشجر أن يخرص (٢) على العامل، والعامل بالخيار في القبول

الجواد عليه السلام

١- التهذيب: عنه (٣)، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن عليّ بن مهزيار، قال:

قلت له (٤): جعلت فداك، إن في يدي أرضاً، والمعاملين قبلنا من الأكره (٥)

والسلطان يعاملون عليّ أن لكلّ جريب (٦) طعاماً معلوماً، أفيجوز ذلك؟

قال: فقال لي: فليكن ذلك بالذهب.

قال: قلت: فإنّ الناس إنّما يتعاملون عندنا بهذا لا بغيره، فيجوز أن آخذ منهم دراهم، ثمّ آخذ الطعام؟

قال: فقال: وما تعني (٧) إذا كنت تأخذ الطعام؟

ص: ٤٦٣

١- كذا، وتقدّم بيان ذلك.

٢- خرص في الأمر: حدس وقال بالظنّ، تقول: كم خرص ارضك: أي كم قدرها وما خمن فيها.

٣- معلق عليّ ما قبله. وجدير بالذكر أنّ الحديث السابق له مروى عن «محمد بن يعقوب» والذي قبله عن «محمد بن يحيى» وما قبله عن «محمد بن الحسن الصفّار» والأخير هو الظاهر حسب الطبقة، كما أن روايه الصفّار عن ابن عيسى كثيره في أسانيد الشيخ ناهيك عن عدم إمكان روايه الكليني عن ابن عيسى مباشرة.

٤- يحتمل الأئمة الثلاثة: الإمام الرضا والجواد والهادي عليهم السلام، وتقدّم بيان ذلك.

٥- الأكار: الحرّاث. جمعها: الأكره.

٦- الجريب من الأرض : ستين ذراعاً في ستين.

٧- «تغنى» م

قال : فقلت: فإنه ليس يمكننا فى شئك وشىء (١) إلا هذا.

ثم قال لى: على أن له (٢) فى يدى أرضاً ولنفسى وقال له : على أن علينا فى ذلك مضره - يعنى فى شئته وشىء نفسه . أى لا يمكننا غير هذه المعامله .

قال : فقال لى : قد وسعت لك فى ذلك.

فقلت له : إن هذا لك وللناس أجمعين؟

فقال لى : قد ندمت حيث لم أستأذنه لأصحابنا جميعاً .

فقلت : هذه لعله الضروره؟ فقال : نعم . (٣)

الوديعه

١٠- باب وجوب أداء الأمانه

١- عيون الأخبار، الأمالى للصدوق : تقدم الحديث فى باب مواعظه عليه السلام المأثوره عنه عن آباءه عليهم السلام ص ٢٧٢ ح ١ وفيه :

«انظروا إلى صدق الحديث وأداء الأمانه».

ص: ٤٦٤

١- كذا، والظاهر «شئى».

٢- «أنه» خ ل.

٣- ٢٢٨/٧ ح ١٦، عنه الوسائل : ٢٠٧/١٣ ح ٥.

١- الكافي : محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى؛ وعده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، جميعاً عن علي بن مهزيار، قال : قلت له (١) :

روى بعض مواليكك عن آبائك عليهم السلام أنّ كلّ وقف إلى وقت معلوم (٢)، فهو واجب على الورثة، وكلّ وقف إلى غير وقت معلوم جهل مجهول (فهر) باطل مردود على الورثة، وأنت أعلم بقول آبائك؟

فكتب عليه السلام: هو عندي كذا.

من لا يحضره الفقيه، التهذيب، والإستبصار : علي بن مهزيار (مثله). (٣)

١- الكافي : محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن موسى بن جعفر، عن علي بن محمد بن سليمان النوفلي ، قال :

ص: ٤٦٥

١- يحتمل الأئمة الثلاثة: الرضا والجواد والهادي عليهم السلام، وتقدّم بيان ذلك.

٢- قال الشيخ (ره) : الوقف متى لم يكن مويداً، لم يكن صحيحاً، ومتى قيد بوقت وإلى أجل بطل الوقف، ومعنى هذا الذي رواه علي بن مهزيار من قوله « كل وقف إلى وقت معلوم » معناه أنه إذا كان الموقوف عليه مذكوراً، لأنّه إن لم يذكر في الوقف موقوف عليه بطل الوقف، ولم يرد بالوقت الأجل، وكان هذا تعارفاً بينهم.

٣- ٣٦ / ٧ ح ٣١، ١٧٦ / ٤ ح ٣، ١٣٢ / ٩ ح ٨، ٩٩ / ٤ ح ١، عنها الوسائل : ٣٠٧ / ١٣ ح ١. تقدّمت الإشارة إليه في باب كتبه عليه السلام ص ٣٣١ ح ١٠.

كتبت إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام أسأله عن أرض أوقفها جدّي على المحتاجين من ولد «فلان بن فلان» وهم كثير، متفرقون في البلاد؟

فأجاب عليه السلام : ذكرت الأرض التي أوقفها جدك على فقراء ولد «فلان بن فلان» وهي لمن حضر البلد الذي فيه الوقف، وليس لك أن تتبع من كان غائباً .

من لا يحضره الفقيه، التهذيب : محمّد بن عليّ بن محبوب، عن موسى بن جعفر البغدادي (مثله) إلا أنه قال: من ولد «فلان بن فلان» الرجل الذي يجمع القبيلة، وهم كثير متفرقون في البلاد، وفي ولد الموقف حاجه شديده ؛

فسألوني أن أخصّهم بها دون سائر ولد الرجل الذي يجمع القبيلة؟ (١)

٣- باب حكم بيع الوقف

الجواد عليه السلام

١- الكافي : محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ؛

وعده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، جميعاً عن عليّ بن مهزيار، قال :

كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام :

إنّ فلاناً ابتاع ضيعه فوقفها، وجعل لك في الوقف الخمس، ويسأل عن رأيك في بيع حصّتك من الأرض، أو يقومها على نفسه بما اشتراها به، أو يدعها موقوفه؟

فكتب عليه السلام إليّ : أعلم فلاناً أنّي أمره ببيع حقّي من الضيعه، وإيصال ثمن ذلك إليّ، وأنّ ذلك رأيي إن شاء الله، أو يقومها على نفسه إن كان ذلك أوفق له.

وكتبت إليه: إنّ الرجل ذكر أنّ بين من وقف بقيه هذه الضيعه عليهم اختلافاً شديداً، وإنّته ليس يأمن أن يتفاقم ذلك بينهم بعده، فإن كان ترى أن يبيع هذا الوقف، ويدفع إلى كلّ إنسان منهم ما كان وقف له من ذلك أمرته؟

ص: ٤٦٦

١- ٧ / ٣٨ ح ٣٧، ٤ / ١٧٨ ح ٨، ٩ / ١٣٣ ح ١٠، عنها الوسائل : ١٣ / ٣٠٨ ح ١. تقدّمت الإشارة إليه في باب كتبه عليه السلام ص ٣٢٦ ح

.١

فكتب بخطه إلى:

وأعلمه أنّ رأبي له إن كان قد علم الإختلاف ما بين أصحاب الوقف أن يبيع الوقف أمثل(١)، فإنه ربّما جاء في الإختلاف ما فيه تلف الأموال والنفوس.

من لا يحضره الفقيه: العباس بن معروف، عن عليّ بن مهزيار (مثله).

التهذيب، الإستبصار: أحمد بن محمد(٢)، وسهل بن زياد، عن(٣) الحسين بن سعيد، عن عليّ بن مهزيار (مثله). (٤).

٤- باب جواز إعطاء فقراء بني هاشم من الصدقات المندوبه والوقف

الجواد عليه السلام

١- الكافي: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد؛

ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، جميعاً عن عليّ بن مهزيار، قال:

كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام أعلمه أن إسحاق بن إبراهيم وقف ضيعه على الحجّ، وأمّ ولده، وما فضل عنها للفقراء، وأنّ محمّد بن إبراهيم أشهدني على نفسه بمال ليفرق على إخواننا، وأنّ في بني هاشم من يعرف حقّه يقول بقولنا ممّن هو محتاج فترى أن أصرف ذلك إليهم إذا كان سبيله سبيل الصدقه، لأنّ وقف

إسحاق إنّما هو صدقه؟ فكتب عليه السلام:

فهمت - يرحمك الله - ما ذكرت من وصيّته إسحاق بن إبراهيم (رض) وما أشهد لك بذلك محمّد بن إبراهيم (رض) وما استأمرت فيه من إيصالك بعض ذلك إلى من له ميل

ص: ٤٦٧

١- قال في الفقيه: هذا وقف كان عليهم دون من بعدهم، ولو كان عليهم وعلى أولادهم ما تناسلوا، ومن بعد عليّ فقراء المسلمين إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، لم يجوز بيعه أبداً.

٢- محمد بن محمد، الإستبصار، تصحيف.

٣- «جميعاً» و التهذيب . أنظر سند الكافي، وما قاله أيضاً في معجم رجال الحديث : ٣٤٩ / ٨.

٤- ٣٦ / ٧ ح ٣٠، ١٧٨ / ٤ ح ٩، ١٣٠ / ٩ ح ٤، ٩٨ / ٤ ح ٥، عنها الوسائل : ٣٠٤ / ١٣ ح ٥. تقدّمت الإشارة إليه في باب كتبه عليه السلام ص ٣٣١ ح ١١.

وموّدّه من بنى هاشم ممّن هو مستحقّ فقير فأوصل ذلك إليهم - يرحمك الله - فهم إذا صاروا إلى هذه الخطه أحقّ به من غيرهم (١) لمعنى لو فسّرتَه لك لعلمته إن شاء الله .

التهذيب : أحمد بن محمّد، عن عليّ بن مهزيار (مثله). (٢).

٥- باب فضل الصدقه وآثارها

١- الخرائج والجرائح : تقدّم الحديث فى معجزته عليه السلام ص ١٣٧ ح ١، وفيه :

قال عليه السلام : تصدّقت على أعرابيّ، فشكر الله لك، وردّ إليك عمامتك، و «إنّ الله لا يضيع أجر المحسنين» .

٦- باب أنّ على الوصى فيما بقى من الثلث إنفاذ الثلث لا إيقافه

الجواد عليه السلام

١- من لا يحضره الفقيه : روى محمّد بن أحمد، عن عمر بن عليّ بن عمر، عن إبراهيم بن محمّد الهمدانيّ، قال : كتبت إليه (٣) :

ميت أوصى بأن يجرى على رجل ما بقى من ثلثه، ولم يأمره بإنفاذ ثلثه، هل للوصى أن يوقف ثلث الميت بسبب الإجراء؟

فكتب عليه السلام : ينفذ ثلثه، ولا يوقف .

المقنع : كتب عليه السلام إلى بعض موالينا (مثله) .

ص : ٤٦٨

١- قال فى مرآه العقول : أى إذا رغب بنوهاشم إلينا ، وقالوا بولائتنا، فهم أحقّ من غيرهم لشرافتهم وقرابتهم من أهل البيت عليهم السلام ولثلاً- يحتاجوا إلى المخالفين فبميلوا بسبب ذلك إلى طريقتهم وفيه دلالة على جواز صرف الأوقاف والصدقات المندوبه فى بنى هاشم كما هو المشهور .

٢- ٧/ ٦٥ ح ٣٠، ٩/ ٢٣٨ ح ١٨، عنهما الوسائل : ١٣/ ٣٢٢ ح ١ . تقدّمت الإشارة إليه فى باب كتبه عليه السلام ص ٣٣١ ح ١٢ .

٣- يحتمل الأئمة الثلاثة : الرضا والجواد والهادى عليهم السلام لروايه إبراهيم عنهم صلوات الله عليهم .

الكافي: كتب إبراهيم بن محمد الهمداني إليه عليه السلام (مثله).

التهذيب: محمد بن أحمد بن يحيى (مثله). (١)

٧- باب أن الزائد على الثلث من الوصية باطل

الجواد عليه السلام

١- التهذيب، الإستبصار: ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى، عن العباس بن معروف، قال: كان لمحمد بن الحسن بن أبي خالد غلام لم يكن به بأس، عارف يقال له «ميمون» فحضره الموت، فأوصى إلى أبي الفضل العباس بن معروف بجميع ميراثه وتركته أن يجعله دراهم، وابعث بها إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام، وترك أهلاً حاملاً وأخوه قد دخلوا في الإسلام، وأماً مجوسية.

قال: ففعلت ما أوصى به، وجمعت الدراهم ودفعتها إلى محمد بن الحسن، وعزم رأيي أن أكتب إليه بتفسير ما أوصى به إلي وما ترك الميت من الورثة؛

فأشار عليّ محمد بن بشير وغيره من أصحابنا أن لا أكتب بالتفسير ولا أحتاج إليه، فإنه يعرف ذلك من غير تفسير، فأبيت إلا أن أكتب إليه بذلك على حقه وصدقه، فكتبت، وحصلت الدراهم وأوصلتها إليه عليه السلام؛ فأمره أن يعزل منها الثلث، يدفعها إليه، ويرد الباقي على وصيه بردّها على ورثته. (٢)

٢- و: محمد بن أحمد بن يحيى (٣)، عن محمد بن عبد الجبار، عن العباس بن

ص: ٤٦٩

١- ٤ / ٢٣٩ ح ٥٥٧٢، ١٦٦، ٧ / ٣٦ ح ٣٢، ٩ / ١٤٤ ح ٤٦، عنها الوسائل: ١٣ / ٣٣٠ ح ١. ورواه في التهذيب المذكور أيضاً ص ١٩٧- ح ١٩ بإسناده عن محمد بن عليّ بن محبوب، عن العبيدي، عن أحمد بن هلال، قال: كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام وذكر مثله، وروى أيضاً في ص ١٤٤ ح ٤٧ بإسناده عن صفوان بن يحيى عن أبي الحسن عليه السلام نحوه. تقدّمت الإشارة إليه في باب كتبه عليه السلام ص ٣١٦ ح ٨.

٢- ٩ / ١٩٨ ح ٢٢، ٤ / ١٢٥ ح ٢٣، عنهما الوسائل: ١٣ / ٣٦٦ ح ٧.

٣- «أحمد بن يحيى» الوسائل، تصحيف.

معروف ، قال : مات غلام محمّد بن الحسن وترك أختاً، وأوصى بجميع ماله له عليه السلام

قال : فبعنا متاعه، فبلغ ألف درهم، وحمل إلى أبي جعفر عليه السلام؛

قال : وكتبت إليه وأعلمته أنه أوصى بجميع ماله [له] فأخذ(١) ثلث ما بعثت [به] إليه، وردّ الباقي، وأمرني أن أدفعه إلى وارثه (٢).

٣- و: عنه، عن العباس، عن بعض اصحابنا، قال : كتبت إليه(٣):

جعلت فداك إنّ امرأه أوصت إلى امرأه، ودفعت إليها خمسمائة درهم، ولها زوج و ولد، فأوصتها أن تدفع سهماً منها إلى بعض بناتها، وتصرف الباقي إلى الإمام. فكتب عليه السلام :

تصرف الثلث من ذلك إليّ، والباقي يقسم على سهام الله عزّوجلّ بين الورثة .

المقنع : كتب إلى بعض الأئمّه عليهم السلام (مثله) .(٤)

٤- الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحسن، عن أخيه أحمد بن الحسن، عن عمرو بن سعيد، قال :

أوصى أخو رومي بن عمر أنّ جميع ماله لأبي جعفر عليه السلام.

قال عمرو : فأخبرني رومي أنّه وضع الوصيّة بين يدي أبي جعفر عليه السلام، فقال :

هذا ما أوصى لك به أخي، وجعلت أقرأ عليه، فيقول لي: قف، ويقول : احمل كذا، و وهبت لك كذا، حتّى أتيت على الوصيّة، فنظرت، فإذا إنّما أخذ الثلث.

ص : ٤٧٠

١- قال : فأخذه إستبصار .

٢- ٢٤٢/٩ ح ٣٠، ١٢٦/٤ ح ٢٤، عنهما الوسائل: ١٣/٣٦٦ ح ٨.

٣- لعلّه الإمام الجواد عليه السلام لروايه العباس بن معروف عنه عليه السلام كما في معجم رجال الحديث : ٢٤٨/٩، كما أنّه لا إشكال في روايه العباس عن بعض الأصحاب بحسب الطبقة. ويحتمل أن يكون السند . بقرينه الخبر المتقدم - هكذا: ... عن بعض أصحابنا، عن العباس. ويحتمل أيضاً أن يكون المراد ب «إليه» الإمام الرضا أو الهادي عليهما السلام لأنّ الشيخ عدّ العباس في رجاله من أصحاب الرضا عليه السلام تاره، وأخرى من أصحاب الهادي عليه السلام.

٤- ٢٤٢/٩ ح ٣١، ١٢٦/٤ ح ٢٥، ١٦٧، عنها الوسائل : ١٣/٣٦٦ ح ٩. تقدّمت الإشارة إليه في باب كتبه عليه السلام ص ٣٤٠ ح ١٤.

قال : فقلت له : أمرتني أن أحمل إليك الثلث، و وهبت لي الثلثين؟

فقال : نعم. قلت: أبيعته، وأحمله إليك؟

قال: لا، على الميسور عليك ، لاتبع شيئاً .

التهذيب ، والإستبصار : علي بن الحسن بن فضال (مثله). (١).

٨- باب أن الموصى له إذا مات قبل الموصى فالموصى به لوارث الموصى له

الجواد عليه السلام

١- الكافي : محمّد بن يحيى، عن عمران بن موسى، عن موسى بن جعفر، عن عمرو بن سعيد المدائني ، عن محمّد بن عمر الساباطي، قال :

سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل أوصى إليّ، وأمرني أن أعطى عمّاً له في كلّ سنه شيئاً، فمات العمّ؟ فكتب عليه السلام: أعطه ورثته.

من لا يحضره الفقيه : روى عمرو بن سعيد المدائني (مثله).

التهذيب : محمّد بن يحيى (مثله).

الإستبصار : محمّد بن أحمد بن يحيى (٢). (مثله). (٣).

٩- باب وجوب إنفاذ الوصية على وجهها وعدم جواز تبديلها أو تغييرها

الجواد عليه السلام

١- الكافي: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن علي بن مهزيار، قال :

ص: ٤٧١

١- ٧/ ٧٤، ٩/ ١٨٨ ح ١٠، ٤/ ١٢٤ ح ١٩، عنها الوسائل : ١٣/ ٣٦٧ ح ١٣.

٢- قال في معجم رجال الحديث : ١٣/ ٦٥: لعلّ هذا من باب اختلاف الطريق . أقول: وكلاهما يروى عن عمران بن موسى

٣- ٧/ ١٣ ح ٢، ٤/ ٢١٠ ح ٥٤٨٨، ٩/ ١٣٨ ح ٢، عنها الوسائل : ١٣/ ٤١٠ ح ٣. تقدّمت الإشارة إليه في باب كتبه عليه السلام مر ٣٣٥

ح ١.

كتب أبو جعفر عليه السلام إلى جعفر و موسى:

وفيما أمرتكما (١) من الإشهاد بكذا وكذا نجاه لكما في آخرتكما، وإنفاذاً لما أوصى به أبواكما، وبرّاً منكما لهما، واحذرا أن لا تكونا بدلتما وصيتهما، ولا غيّرتماها عن حالها، لأنهما قد خرجا من ذلك رضى الله عنهما، وصار ذلك فى

رقابكما، وقد قال الله تبارك وتعالى فى كتابه فى الوصية :

«فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَمَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ» (٢). (٣).

١٠- باب صحه الإقرار للوارث

الجواد عليه السلام

١- التهذيب : محمد بن أحمد بن يحيى، عن إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه على بن مهزيار، قال :

سألته (٤) عن رجل له امرأه لم يكن له منها ولد، وله ولد من غيرها، فأحب أن لا يجعل لها فى ماله نصيباً، فأشهد بكل شىء له فى حياته وصحته لولده دونها، وأقامت معه بعد ذلك سنين، أيحل له ذلك إذا لم يعلمها ولم يتحللها؟

وأن ما عمل به على أن المال له يصنع فيه ما شاء فى حياته وصحته ؟

فكتب عليه السلام: حقها واجب، فينبغى أن يتحللها. (٥).

ص: ٤٧٢

١- قال فى الوافى : ٣/ ١٤ ح ٢ (حجرى): كأنه معطوف على ما سبق ممّا لم يذكر، أو فى الكلام حذف، أى وعليكم بالإمتثال فيما أمرتكما، وكأنّ المشهود به هو الذى أوصى به أبوهما، ويأشهادهما عليه تنفذ الوصية وتتم.

٢- البقره: ١٨١.

٣- ١٤/ ٧ ح ٣، عنه الوسائل : ١٣/ ٤١٢ ح ٢. تقدّمت الإشارة إليه فى باب كتبه عليه السلام ص ٣٣٧ ح ١.

٤- يحتمل الأئمة الثلاثة: الرضا والجواد والهادى عليهم السلام، وتقدّم بيان ذلك .

٥- ١٦٢/ ٩ ح ١٣، عنه الوسائل : ١٣/ ٣٧٩ ح ١١، تقدّمت الإشارة إليه فى كتبه ص ٣٣٢ ح ١٤.

١- باب استحباب تزويج من يرتضى خلقه ودينه وأمانته

١- الكافي: تقدّم الحديث في باب كتبه عليه السلام ص ٣١٤ ح ٢ عن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَص ٣٢٥ ح ١، وفيهما: إذا جاءكم من ترضون خلقه ودينه فزوّجوه «إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ»

٢- منه: تقدّم الحديث في باب كتبه عليه السلام ص ٣١٩ ح ١، وفيه:

من خطب إليكم، فرضيتم دينه وأمانته فزوّجوه، إلا تفعلوه

٢- باب استحباب الخطبة للنكاح

١- إرشاد المفيد: تقدّم الحديث في باب احتجاجاته عليه السلام ص ٣٤٤ ضمن ح ١، وفيه: فقال له المأمون:

اخطب - جعلت فداك - لنفسك، فقد رضيتك لنفسى، وأنا مزوّجك أم الفضل أبتى وإن رغب قوم لذلك.

فقال أبو جعفر عليه السلام: الحمد لله إقراراً بنعمته، ولا إله إلا الله إخلاصاً بوحدانيته، وصلى الله على محمد سيد بريته، والأصفياء من عترته

٢- من لا يحضره الفقيه: يأتي الحديث في ص ٥٢٥ ح ٢، وفيه:

لما تزوّج أبو جعفر محمّداً بن عليّ الرضا عليهم السلام أبنه المأمون، خطب لنفسه، فقال: «الحمد لله متمّ النعم برحمته، والهادى إلى شكره بمنّته، وصلى الله على محمد خير خلقه

٣- المناقب لأبن شهر آشوب: يأتي ص ٥٢٥ ح ١، وفيه:

إنّ المأمون خطب، فقال: الحمد لله الذى تصاغرت الأمور لمشيّته ... ألا وإئني قد زوجت «زينب» ابنتى من «محمد بن عليّ بن موسى الرضا» ... الخبر.

الجواد عليه السلام

١- تحف العقول : قال - الجواد - عليه السلام: كانت مبايعه رسول الله صَلَّى الله عليه وآله النساء، أن يغمس يده في إناءٍ فيه ماء، ثم يخرجها وتغمس النساء بأيديهنّ في ذلك الإناء بالإقرار والإيمان بالله، والتصديق برسوله على ما أخذ عليهنّ.

مشكاة الأنوار: (مثله) وفيه:

غمس يده في قدح من ماء، ثم أمرهن أن يغمسن أيديهنّ في ذلك القدح. (١).

٤- باب عدم جواز نظر الخصى إلى المرأة

الجواد عليه السلام

١- إثبات الوصيّه : قال أبو خدّاش المهري (٢) - في حديث، إلى أن قال :

قلت لأبي جعفر عليه السلام : جعلت فداك ... الخصى يدخل على الناس؟

فحوّل وجهه ثم استداناني، وقال : وما نقص منه إلا الخناثه (٣) الواقعه عليه .

دلائل الإمامه : (مثله). (٤).

ص: ٤٧٤

١- ٤٥٧، ٢٠٣، عنهما مستدرک الوسائل : ١٤ / ٢٧٨ ح ٤.

٢- «المهدى» م، تصحيف. هو عبدالله بن خدّاش المهري، ترجم له في تنقيح المقال : ٢ / ١٨٠، وج ٣ / ١٥.

٣- «منه الجنابه» دلائل، تصحيف. وفي المستدرک «الجاببه». والجبّ: قطع الذكر، أو ما لا يبقى منه قدر الحشف، ومنه «خصيّ محبوب» مقطوع. مجمع البحرين: ٢ / ٢١.

٤- ٢١٥، ٢٠٦. وأخرجه في مستدرک الوسائل : ١٤ / ٢٨٧ ح ١ عن إثبات الوصيّه. تقدّمت قطعه منه في باب أنّ الإتمام في الحرمين أفضل من القمر ص ٤٠٧ ح ٣. وتأتى قطعه منه في باب انه لارضاع بعد فطام ص ٤٧٧ ح ١.

٥- باب اعتبار الصبغه في عقد النكاح، وكيفيته الإيجاب والقبول

١- من لا يحضره الفقيه: يأتي الحديث ص ٥٢٥ ج ٢، وفيه:

لَمَّا تَزَوَّجَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ الرِّضَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ابْنَهُ المَأْمُونُ خَطَبَ لِنَفْسِهِ - إِلَى أَنْ قَالَ : وَهَذَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ زَوْجُنِي ابْنَتَهُ عَلِيٌّ مَا فَرَضَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ لِلْمُسْلِمَاتِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ - ثُمَّ ذَكَرَ قَدْرَ المَهْرِ، وَقَالَ :-

زَوَّجْتَنِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ : بَلَى . قَالَ : قَبِلْتُ وَرَضِيْتُ .

٦- باب أنه لا تكره المرأة على التزويج

الجواد عليه السلام

١- الكافي : عدّه من أصحابنا، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عليّ بن مهزيار، عن محمد بن الحسن الأشعري، قال : كتب بعض بني عمّي إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام : ما تقول في صبيّه زوّجها عمّها، فلمّا كبرت أبت التزويج؟

نكتب - بخطّه - عليه السلام: لا تكره على ذلك، والأمر أمرها (١).

التهذيب، والإستبصار : محمد بن يعقوب (مثله). (٢).

٧- باب أنه لا يتزوج الرجل بابنه زوج امرأه أرضعت صبيّه

الجواد عليه السلام

١- الكافي : عليّ بن إبراهيم، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عليّ بن مهزيار، قال : سألت عيسى بن جعفر بن عيسى أبا جعفر الثاني عليه السلام :

ص : ٤٧٥

١- قال في مرآة العقول: ١٣٠ / ٢٠: ظاهره أنّ مع التجويز يصحّ العقد، والمشهور صحه النكاح الفضولي ، وتوقفه على الإجازة، وذهب الشيخ في النهاية إلى البطلان؛ والأخبار تدلّ على المشهور.

٢- ٥ / ٣٩٤ ح ٧، ٧ / ٣٨٦ ح ٢٧، ٣ / ٢٣٩ ح ٢، عنها الوسائل: ١٤ / ٢٠٧ ح ٢. تقدّم في كتبه ص ٢٤١ ح ١٥ .

إِنَّ امْرَأَهُ أَرْضَعَتْ لِي صَبِيًّا، فَهَلْ يَحِلُّ أَنْ أَتَزَوَّجَ ابْنَهُ زَوْجَهَا؟

فقال لي : ما أجود ما سألت، من ههنا يؤتى أن يقول الناس (١) :

«حرمت عليه امرأته من قبل لبن الفحل»، هذا هو لبن الفحل لاغيره .

فقلت له : إِنَّ الجارية ليست ابنة المرأة التي ارضعت لي، هي ابنة غيرها !

فقال: لو كُنَّ عشرًا متفرقات ما حلَّ لك منهنَّ شيء، وكن في موضع بناتك .

التهذيب ، الإستبصار : محمد بن يعقوب (مثله) . (٢)

ص : ٤٧٤

١- قال في الوافي : ٢٠ / ٢١١ : قوله عليه السلام: «من ههنا يؤتى أن يقول الناس» أى من ههنا يأتون الناس هذا القول ويقولون به، وهو أنهم قد يحكمون على الرجل بأن حرمت عليه امرأته كما إذا أرضعت أم امرأة الرجل من لبن أبيها ولده، وزوجه أب المرأة ولده، فإن المرأة حينئذ من أولاد صاحب اللبن فتحرم على زوجها، لأنه أب المرتضع. أو المعنى من ههنا يؤتى، أى يصاب ويأتى الجهل والغلط على الناس؛ ثم فسّر ذلك بقوله عليه السلام «أن يقول الناس» ثم فسّر ذلك «حرمت عليه امرأته» يعنى يقولون فى تفسير لبن الفحل: «إنه هو الذى يصير سبباً لتحريم امرأة الفحل عليه»، ثم أضرب عن ذلك كأنه قال : ليس الأمر كما يقولون، بل هذا الذى ذكرت أنت من إرضاع المرأة لصبي الرجل، ونشره الحرمة إلى امرأة زوجها على ذلك الرجل هو لبن الفحل لا ما يقولون . المشهور بين الأصحاب أنه يحرم أولاد صاحب اللبن على أب المرتضع ولاده ورضاعاً؛ وذهب الشيخ فى المبسوط وجماعه إلى عدم التحريم، وهذا الخبر حجّه المشهور؛ وكذا ذهب من قال بحرمة أولاد صاحب اللبن إلى حرمة أولاد المرضعه ولاده، وأما أولادها رضاعاً فالمشهور عدم التحريم؛ وذهب الطبرسي (ره) إلى التحريم هنا أيضاً لعدم اشتراط اتحاد الفحل عنده . قال الحر العاملي: أى امرأة أب المرتفع على تقدير كونها من بنات الفحل. إذ لافرق فى ذلك بين ابتداء النكاح واستدامته، وقد عمل بذلك أكثر علمائنا .

٢- ٥ / ٤٤١ ح ٨ ، ٧ / ٣٢٠ ح ٢٨ ، ٣ / ١٩٩ ح ٥، عنها الوسائل : ١٤ / ٢٧٥ ح ٢، وص ٢٩٦ ح ١٠.

٨- باب أنه لارضاع بعد فطام

١- إثبات الوصية : قال أبو خدّاش المهرى (١) - فى حديث :-

قلت لأبى جعفر عليه السلام : جعلت فداك، أمّ ولد لى أرضعت جاريه بالغه بلبن ابنى، أبحرم علىّ نكاحها؟ فقال : لارضاع بعد فطام ... الخبر .

دلائل الإمامه : (مثله) . (٢)

نكاح العبيد والإماء

٩- باب حكم الأمه: النظر إليها، شراؤها، عتقها، زواجها، ظهارها،

١- إرشاد المفيد: تقدّم الحديث فى ص ٣٤٢ ح ١، وفيه :

فقال له أبو جعفر عليه السلام :

أخبرنى عن رجل نظر إلى امرأه أول النهار، فكان نظره إليها حراماً عليه ؛

فلما ارتفع النهار حلّت له ، فلما زالت الشمس حرمت عليه؛

فلما كان وقت العصر حلّت له، فلما غربت الشمس حرمت عليه .

فلما دخل عليه وقت العشاء الآخرة حلّت له؛

فلما كان انتصاف الليل حرمت عليه ؛ فلما طلع الفجر حلّت له ؛

ما حال هذه المرأة؟ وبماذا حلّت له وحرمت عليه؟

فقال له يحيى بن أكثم : والله ما أهتدى إلى جواب هذا السؤال، ولا أعرف الوجه فيه، فإن رأيت أن تفيدناه .

ص: ٤٧٧

١- «المهدى» م، تقدّم بيانه .

٢- تقدّمت قطعه من الحديث فى باب أنّ الإتمام فى الحرمين أفضل من القصر ص ٤٠٧ ح ٣؛ وباب عدم جواز نظر الخصي إلى

المرأة ص ٤٧٤ ح ١ بتخريجاته .

فقال أبو جعفر عليه السلام : هذه أمه لرجل من الناس، نظر إليها أجنبي في أول النهار، فكان نظره إليها حراماً عليه ؛

فلما ارتفع النهار ابتاعها من مولاها، فحلّت له؛

فلما كان عند الظهر أعتقها، فحرمت عليه؛

فلما كان وقت العصر تزوّجها، فحلّت له ؛

فلما كان وقت المغرب ظاهر منها، فحرمت عليه؛

فلما كان وقت العشاء الآخرة كفر عن الظهار، فحلّت له ؛

فلما كان في نصف الليل طلقها واحده، فحرمت عليه؛

فلما كان عند الفجر راجعها، فحلّت له ... الخبر .

٢- تحف العقول: تقدّم ص ٣٤٩ ح ٢.

المهور

١٠- باب استحباب كون المهر خمسمائه درهم، وهو مهر السنّه

١- إرشاد المفيد: تقدّم الحديث في ص ٣٤٥ ضمن ح ١١، وفيه:

«إنّ محمّداً بن عليّ بن موسى يخطب أمّ الفضل بنت عبد الله المأمون، وقد بذل لها من الصداق مهر جدّته فاطمه بنت محمّد عليهما السلام وهو خمسمائه درهم جياذ...».

٢- من لا يحضره الفقيه : يأتي في حديث تزويجه عليه السلام أمّ الفضل ص ٥٢٥ ضمن ح ٢، وفيه :

«وبذلت لها من الصداق ما بذله رسول الله صلّى الله عليه وآله لأزواجه، وهو اثنتا عشره أوقيه ونشّ، وعليّ تمام الخمسمائه...»

ص: ٤٧٨

١- باب وجوب بَرِّ الوالدين بَرِّين كانا أو فاجرين

إشاره

١- أمالي المفيد : تقدّم الحديث ص ١١٧ ح ١، وفيه:

فكتب عليه السلام :

قد فهمت كتابك، وما ذكرت من أمر أبيك، ولست أدع الدعاء لك إن شاء الله، والمداراه خير لك من المكاشفه، ومع العسر يسراً، فاصبر إن العاقبه للمتقين ... (١).

٢- باب تحريم العقوق

١- الكافي : تقدّم الحديث في سورة النجم: ٣٢ ص ١٨٥ ح ١، وفيه :

ومنها - أي الكبائر - : عقوق الوالدين، لأنّ الله سبحانه جعل العاقّ جباراً شقيّاً ... الخبر .

٣- باب أنّ من زنى بامرأه ثم تزوجها بعد الحمل لم يلحق به الولد ولا يرثه

الجواد عليه السلام :

١- الكافي : عليّ بن إبراهيم، عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن سيف، عن محمّد بن الحسن الأشعري، قال :

كتب بعض أصحابنا كتاباً إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام معي، يسأله عن رجل فجر بامرأه، ثمّ أنّه تزوّجها بعد الحمل، فجاءت بولد، وهو أشبه خلق الله به .

فكتب عليه السلام بخطّه وخاتمه:

ص: ٤٧٩

١- تقدمت الإشارة إليه أيضاً في باب كتبه عليه السلام ص ٣٣٨ ح ١.

ومنه : عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عليّ بن مهزيار، عن محمّد بن الحسن الأشعري (مثله).

التهذيب : محمّد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن مهزيار (مثله).

من لا يحضره الفقيه، التهذيب، الإستبصار : الحسين بن سعيد، عن محمّد بن الحسن (مثله). (٢)

ص: ٤٨٠

-
- ١- قال في مجمع البحرين: ٣٢٢ / ١: في الحديث : إذا رأيت الرجل لا- يبالى ما قال ولا ما قيل فيه، فهو لغتيه شيطان» أى شرك شيطان، أو مخلوق من زنا . يقال : هو لغتيه - بفتح الغين وكسرها وتشديد الياء - نقيض لرشده. وفي المصباح : لغتيه - بالفتح والكسر - كلمه تقال في الشتم كما يقال : هو لزنیه. وفي القاموس : ولد غتيه : نيه . وفي الحديث : «الولد لغتيه لا يورث».
- ٢- ١٦٣ / ٧ ح ٢، وص ١٦٤ ح ٤، ١٨٢ / ٨ ح ٦١، ٣١٦ / ٤ ح ٥٦٨١، ٣٤٣ / ٩ ح ١٧، و ١٨٢ / ١٤ ح ١، عنها الوسائل : ١٧ / ٥٦٧ ح ٢. وأخرجه في الوسائل: ١٥ / ٢١٤ ح ١ عن التهذيب . تقدّمت الإشارة إليه في باب كتبه ٤١ ح ١٦.

١- باب شرائط صحه الطلاق، وحكم من قال لامرأته : أنت طالق عدد نجوم السماء

١- المناقب لأبن شهر آشوب : يأتي الحديث . وكذا التالي له - في باب حال عمه عبدالله بن موسى ص ٥٤٨ ح ٢ و صح ٣٥٤٩ ، وفيه :

يا بن رسول الله، ما تقول في رجل طلق امرأته عدد نجوم السماء؟

قال : تقرأ القرآن ؟ قال : نعم. قال: اقرأ سورة الطلاق إلى قوله :

«وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ» (١) يا هذا! لا طلاق إلا بخمس:

شهاده شاهدين عدلين، في طهر، من غير جماع، إرادته عزم؛ ثم قال بعد كلام: يا هذا؟ هل ترى في القرآن عدد نجوم السماء؟! قال : لا ... الخبر .

٢- دلائل الإمامه : وفيه : ما تقول يا بن رسول الله في من قال لامرأته :

أنت طالق عدد نجوم السماء؟

فقال له: يا هذا اقرأ كتاب الله، قال الله تبارك وتعالى:

«الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَإِمْسَاكَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٍ بِإِحْسَانٍ» (٢) في الثالثه .

إثبات الوصيّه : (مثله).

٢- باب حكم طلاق من لا يقول يقول أهل البيت عليهم السلام

الجواد عليه السلام

١- التهذيب ، الإستبصار : أحمد بن محمد بن عيسى، عن إبراهيم بن محمد الهمداني ، قال :

كُتِبَ إِلَى أَبِي جَعْفَرِ الثَّانِي عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، فَأَتَانِي الْجَوَابُ بِخَطِّهِ :

ص: ٤٨١

١- الطلاق : ٢٠١. تقدّمت ص ١٨٨.

٢- البقره : ٢٢٩. تقدّمت ص ١٦٧.

فهمت ما ذكرت من أمر أبتتك وزوجها، فأصلح الله لك ما تحب صلاحه؛

فأمّا ما ذكرت من حنثه بطلانها غير مرّه، فانظر فإن كان ممّن يتولّانا، ويقول بقولنا، فلا طلاق عليه، لأنّه لم يأت أمراً جهله، وإن كان ممّن لا يتولّانا، ولا يقول بقولنا، فاختلعها منه، فإنّه إنّما نوى الفراق بعينه. (١)

٣- باب أنّه يجوز للغائب أن يطلق زوجته

الجواد عليه السلام

١- الكافي: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد؛ ومحمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عليّ بن مهزيار، عن محمد بن الحسن الأشعري، قال: كتب بعض موالينا إلى أبي جعفر عليه السلام: إنّ معي امرأة عارفة، أحدث (٢) زوجها نهرب عن البلاد، فتبع الزوج بعض أهل المرأة، فقال: إمّا طلقت، وإمّا رددتك افظلقها، ومضى الرجل على وجهه، فما ترى للمرأة (٣) فكتب - بخطه -: تزوّجى، يرحمك الله .

التهذيب: محمد بن يعقوب (مثله). (٤)

٤- باب عدّه المطلقة والمتوفى عنها زوجها، وعله ذلك

الجواد عليه السلام

١- الكافي: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسين بن سيف، عن محمد بن سليمان، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام قال:

ص: ٤٨٢

١- ٨/٥٧٣، ١٠٥/٢٩١ ح ١، عنهما الوسائل: ١٥/٣٢٠ ح ١. تقدّمت الإشارة إليه في باب كتبه عليه السلام ص ٣١٦ ح ٩.

٢- قال في الوافي: معي أي أصحاب المكتوب معي. «عارفه» أي بالإمام عليه السلام. «أحدث» جنى جنايه .

٣- وقال أيضاً: «فما ترى للمرأة» يعنى هل كان طلاقها صحيحاً، فيجوز لها أن تتزوّج أم فاسد، لأنّ زوجها اضطرّ إليه فأجابها عليه السلام بأن هذا ليس باضطرار لا يصحّ معه الطلاق.

٤- ٦/٨١٩، ٨/٦١٩ ح ١١٩، عنهما الوسائل: ١٥/٣٠٧ ح ٤. وأخرجه في الوافي: ٣/١٦٧ ب ١٧٦ (ط. حجر). تقدّمت الإشارة إليه

في باب كتبه عليه السلام ص ٣٤١ ح ١٧.

قلت له : جعلت فداك كيف صارت عدّه المطلقه ثلاث حيض، أو ثلاثه أشهر، وصارت عدّه المتوفى عنها زوجها أربعة أشهر وعشراً؟

فقال : أما عدّه المطلقه ثلاثه قروء(١)، فلاستبراء الرّحم من الولد؛

وأما عدّه المتوفى عنها زوجها، فإنّ الله عزّوجلّ شرط للنساء شرطاً، وشرط عليهنّ شرطاً، فلم يجء(٢) بهنّ فيما شرط لهنّ، ولم يجز فيما اشترط عليهنّ :

شرط لهنّ في الإيلاء(٣) أربعة أشهر إذ يقول الله عزّوجلّ:

«لِّلَّذِينَ يُؤَلُّونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ» (٤) فلم يجوّز لأحد أكثر من أربعة أشهر في الإيلاء لعلمه تبارك وتعالى أنّه غايه صبر المرأة من الرّجل؛

ص: ٤٨٣

١- القراء: عند أهل الحجاز : الطهر، وعند أهل العراق : الحيض. قيل: وكلّ أصاب، لأنّ القراء خروج من شىء إلى شىء، فخرجت المرأة من الحيض إلى الطهر، ومن الطهر إلى الحيض، وقال غيرهم: القراء: الوقت .

٢- كذا، وفي باقى الموارد هكذا «لم يحابهنّ» «لم يحلّهنّ» «لم يجز». علماً بأن «جأى» لم يتعدّ بالباء، وبأنّ الله خصّ النساء بعدم التّربص في أكثر من أربعة أشهر - إذاً فاللفظ مردّد والمراد واضح بقريته قوله عليه السلام في صدر الحديث : شرط لهنّ في حياته وشرط عليهنّ بعد وفاه الزوج؛ وفي ذيله : فأخذ منها عند موته ما أخذ لها منه في حياته عند إيلائه . فالإمام عليه السلام في تفسيره لمفهوم حدّ الآيتين، جمع بينهما في حقّ الرجل والمرأة بأن خصّ المولى بالتّربص في أربعة أشهر، وحابى بهنّ وخصّهنّ بعدم التّربص بالأكثر مثلما حابى وخصّ الرجل في عدّه وفاته، فعلى ذلك لم يجز بأيهما، ولم يحبسهنّ بالإمساك والتّربص، ولم يحلّهنّ بلا عهد ولا ميثاق كما كانت المرأة محرمة فأحلتّ نفسها حلالاً - بالفتح لا بالكسر .؛ فهذا هو حكم الله في الآيتين، وانظر إلى قوله تعالى: {فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَيِّرُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ} وقوله: « فَلَمَّا تَمَلُّوا كُلَّ الْمَيْلِ فَتَيْدَرُوها كَأَلْمَعْلَقَةِ » أى لا أيم، ولا ذات بعل.

٣- آلى يولى إيلاء: إذا حلف مطلقاً، وشرعاً هو الحلف على ترك وطء الزوجه الدائمة المدخول بها أبداً أو مطلقاً، والفرق بين الإيلاء واليمين، أن الإيلاء لا بدّ وأن يكون فيه ضرر على الزوجه، ولا ينعقد يدونه فيكون بميناً، وينعقد فى كلّ موضع ينعقد فيه اليمين . مجمع البحرين: ١/ ٤٦٣.

٤- البقره: ٢٢٦. تقدّمت الإشارة للحديث فى باب ما ورد عنه عليه السلام فى سورة البقره ص ١٦٧.

وأما ما شرط عليهنّ، فإنّه أمرها أن تعتدّ إذا مات عنها زوجها أربعه أشهر وعشراً فأخذ منها له عند موته ما أخذ لها منه في حياته عند إيلائه، قال الله تبارك وتعالى :

« يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا » (١) ولم يذكر العشره الأيام في العده إلا- مع الأربعة أشهر، وعلم أنّ غايه صبر المرأة الأربعة أشهر في ترك الجماع، فمن ثمّ

أوجبه عليها ولها.

التهذيب : محمّد بن يعقوب (مثله). (٢).

٥- باب وجوب العده على الزانية إذا أرادت أن تتزوج

١- تحف العقول : تقدّم الحديث في احتجاجاته عليه السلام ص ٣٤٩ ح ٢، وفيه :

يا أبا جعفر ما تقول في رجل نكح امرأة على زنا، أيحلّ له أن يتزوجها؟

فقال عليه السلام: يدعها حتّى يستبرئها من نطفته ونطفه غيره إذ لا يؤمن منها أن تكون قد أحدثت مع غيره حدثاً كما أحدثت معه، ثمّ يتزوج بها إن أراد، فإنّما مثلها مثل نخله أكل رجل منها حراماً، ثمّ اشتراها فأكل منها حلالاً ... الخبر .

اللعان

٦- باب أنّ الزوج إذا قذف امرأته كانت شهادته أربع شهادات، وحكم غيره

الجواد عليه السلام

١- الكافي : عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسين بن سيف، عن محمّد بن سليمان، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام قال:

ص: ٤٨٤

١- البقره: ٢٣٤. تقدّمت الإشارة للحديث في باب ما ورد عنه عليه السلام في سورة البقره.

٢- ١١٣/٦ ح ١، ١٤٣/٨ ح ٩٤، عنهما الوسائل: ١٥/٤٥٢ ح ٢، وعن علل الشرائع: ٥٠٧ ح ١، والمحاسن: ٢/٣٠٢ ضمن ح ١١ باسناديهما إلى محمّد بن سليمان، عن أبي خالد الهيثم، قال: سألت أبا الحسن الثاني عليه السلام (نحوه) وعنهما البحار: ١٠٤/١٨٤ ح ١١ و١٢. ورواه العتاشي في تفسيره: ٢/١٢٢ ح ٣٨٩ عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام (مثله).

قلت له : كيف صار الزوج إذا قذف امراته كانت شهادته أربع شهادات بالله؟

وكيف لا يجوز ذلك لغيره وصار إذا قذفها غير الزوج جلد الحدّ، ولو كان ولدًا أو أختًا؟

فقال : قد سئل جعفر (1) عليه السلام عن هذا، فقال : ألا ترى أنّه إذا قذف الزوج امرأته، قيل له: وكيف علمت أنّها فاعله؟ فإن قال : رأيت ذلك منها بعيني ، كانت شهادته أربع شهادات بالله ، وذلك أنّه قد يجوز للرجل أن يدخل المدخل في الخلوه التي لا تصلح لغيره أن يدخلها ولا يشهدها ولد ولا والد في الليل والنهار، فلذلك صارت شهادته أربع شهادات بالله إذا قال : رأيت ذلك بعيني؟

وإذا قال: إنّي لم أعاين، صار قاذفًا في حدّ غيره، وضرب الحدّ إلا أن يقيم عليها البينة، وإن زعم غير الزوج إذا قذف وادّعى أنّه رآه بعينه قيل له : وكيف رأيت ذلك؟ وما أدخلك ذلك المدخل الذي رأيت فيه هذا وحدك ؟ أنت متهم في دعواك ، وإن كنت صادقًا فأنت في حدّ التهمه، فلا بدّ من أدبك بالحدّ الذي أوجبه الله عليك .

قال : وإنّما صارت شهادته الزوج أربع شهادات بالله لمكان الأربعة شهداء مكان كلّ شاهد يمين.

من لا يحضره الفقيه : الحسن بن عليّ الكوفي، عن الحسين (2) بن سيف (مثله، بلفظ آخر).

التهذيب : محمّد بن عليّ بن محبوب ، عن الكوفيّ (مثل ما في الفقيه). (3)

ص: ٤٨٥

١- كذا في الفنيه والتهذيب والمحاسن والعلل . وزاد قبلها في م بين معقوفتين «أبو» . .

٢- الحسن، التهذيب. راجع معجم رجال الحديث : ٤ / ٣٦٦، وج ٥ / ٢٧٢.

٣- ٧ / ٤٠٣ ح ٦، ٣ / ٥٣٩ ح ٤٨٥٧، ٨ / ١٩٢ ح ٢٩. وأخرجه في الوسائل: ١٥ / ٥٩٤ ح ٥ عن الكافي والفقيه. ورواه في المحاسن: ٢ /

٣٠٢ ح ١١، والعلل : ٥٤٥ ح ١ بإسناديهما إلى الرضا عليه السلام (نحوه).

١- باب أن العتق لله عزوجل

١- رجال الكشي : تقدّم الحديث في باب أن الغزو إن كان بغير إذن الإمام عليه السلام فله الغنيمه كلّها ص ٤١٨ ح ١، وفيه: فخرج إلى مع كتيبي كتاب فيه:

«بسم الله الرحمن الرحيم» هذا كتاب من محمّد بن عليّ الهاشميّ العلويّ لعبدالله بن المبارك (١) فتاه، إنّي أعتقك لوجه الله والدار الآخرة، لاربّ لك إلاّ الله،

وليس عليك سبيل، وأنت مولاي و مولى عقبى من بعدى ؛

وكتب في المحرم سنة ثلاث عشره ومائتين»

ووقع فيه محمّد بن عليّ بخطّ يده، وختم بخاتمه صلوات الله وسلامه عليه .(٢)

٢- باب أن الميراث والولاء للمولى الأعلى

الجواد عليه السلام

١- التهذيب : محمّد بن عليّ بن محبوب، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين ابن سعيد، عن أخيه الحسن، قال :

كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام :

الرجل يموت ولا وارث له إلا مواليه الذين أعتقوه هل يرثونه؟ ولمن ميراثه؟

فكتب عليه السلام: لمولاه الأعلى .(٣)

ص: ٤٨٦

١- كذا، وتقدّم بيانه ص ٣٢٣ ه ١.

٢- تقدّمت الإشارة إليه أيضاً في باب كتبه عليه السلام ص ٣٢٣ ح ١.

٣- ١/ ٢٥٧-١٦٧، عنه الوسائل: ١٦/ ٣٩-٤. تقدّمت الإشارة إليه في باب كتبه عليه السلام ص ٣١٩ ح ١.

٣- باب أن من نذر عتق مملوكه ولم يكن عارفاً لزمه

الجواد عليه السلام

١- التهذيب : محمد بن علي بن محبوب، عن أحمد بن محمد، عن علي بن مهزيار، عن أبي علي بن راشد، قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام :

إن امرأه من أهلنا اعتلّ صبّي لها، فقالت:

«اللهم إن كشفت عنه ففلاّنه حرّه» والجاريه ليست بعارفه، فأيهما أفضل جعلت فداك تعتقها، أو تصرف ثمنها في وجوه البرّ؟

قال عليه السلام : لا يجوز إلاّ اعتقها. (١)

٦٠- أبواب الأيمان، والنذر والعهد

١- باب كراهه اليمين الصادقه، وعدم تحريمها

الجواد عليه السلام

١- التهذيب : علي بن مهزيار، قال : كتب رجل إلى أبي جعفر عليه السلام يحكي له شيئاً، فكتب عليه السلام إليه: والله ما كان ذاك، وإنّي لأكره أن أقول «والله» على حال من الأحوال، ولكنّه غمّني أن يقول ما لم يكن .

النوادر لابن عيسى: (مثله). (٢)

ص: ٤٨٧

١- ٨ / ٢٢٨ ح ٥٦، عنه الوسائل : ١٦ / ٦٣ ح ١. يأتي في باب حكم نذر العتق ص ٤٨٨.

٢- ٨ / ٢٩٠ ح ٦٤، عنه الوسائل : ١٦ / ١١٥ ح ١. النوادر : ٥٢ ح ٩٨، عنه البحار: ١٠٤ / ٢٨١ ح ١٨، ومستدرک الوسائل : ١٦ / ٦٣ ح ٦، وص ١٩١ ح ٢. تقدّمت الإشارة إليه في باب كتبه عليه السلام ص ٣٣٩ ح ٩.

٢- باب أنه لا يجوز الحلف ولا ينعقد إلا بالله

الجواد عليه السلام

١- من لا يحضره الفقيه : روى عن علي بن مهزيار، قال :

قلت لأبي جعفر الثاني عليه السلام :

قوله عز وجل : «وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ * وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ» (١).

وقوله عز وجل : «وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ» (٢) وما أشبه هذا؟

فقال عليه السلام : إن الله عز وجل يقسم من خلقه بما يشاء، وليس لخلقه أن يقسموا إلا به عز وجل. (٣)

٢ - النوادر لابن عيسى : علي [يعنى ابن مهزيار] (٤) قال :

قرأت في كتاب أبي جعفر عليه السلام إلى داود بن القاسم :

إني [قد] جئت وحياتك (٥).

٣- باب حكم نذر العتق

١- التهذيب : تقدّم في باب أن من نذر عتق مملوكه ولم يكن عارفاً لزمه ص ٤٧٨.

ص : ٤٨٨

١- الليل : ١ او ٢. تقدّم ص ١٨٩.

٢- النجم : ١. تقدّم ص ١٨٤.

٣- ٣ / ٢٧٦ ح ٤٣٢٣، عنه الوسائل : ١٦ / ١٥٩ ح ١، ورواه في النوادر لأبن عيسى : ٥١ ح ٩٤ ، وفي الكافي : ٧ / ٤٤٩ ح ١، والتهذيب :

٨ / ٢٧٧ ح ١ بأسانيدهم إلى محمّد بن مسلم، قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام (مثله).

٤- من الوسائل، وكذا بعدها .

٥- ٥٢ ح ٩٧، عنه الوسائل : ١٦ / ١٦٣ ح ١٤، والبحار : ١٠٤ ح ٢١١ ذح ٣٢. تقدّم الإشارة إليه في باب كتبه عليه السلام ص ٣٢١ ح

١.

١- التهذيب ، الإستبصار : ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن مهزيار، قال : كتب إلى أبي جعفر عليه السلام عبد الله بن خالد بن نصر المدائني:

أسألك جعلت فداك عن البازي إذا أمسك صيده، وقد سمي عليه، فقتل الصيد، هل يحل أكله؟ فكتب عليه السلام بخطه وخاتمه: إذا سميتَه أكلته(١).

ص: ٤٨٩

١- أقول : لم نقف في تراجم وسير الفريقين على اسم هذا الكاتب إلى الإمام، فهل كان من أصحاب البزاه أو من عيون السلطان أم لا؟ إلا- أن ابن مهزيار قال: «قرأته» فعلى ذلك لا- بأس به، ولكن الإبهام في أنه لماذا عدل الإمام عليه السلام عن جواب مفروض سؤاله الواضح، وقال : «إذا سميتَه أكلته» وهو ممّا تضمّنه سؤال الكاتب بقوله: «وقد سمي عليه» علماً بأنّه لم يسأل عمّا ذكره الله في كتابه « وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ » (في صيد الكلب) وإتّما سأله عن صيد البازي؟ هذا ويأتى في باب إكبار وتقدير المأمون له عليه السلام وهو ابن تسع سنين ص ٥٢٢ ح ١ أن المامون كان معه بزاه الصيد، فلما بعد عن العماره أخذ الخليفة بازياً منها، وأرسله على دراجه، فغاب عنه قليلاً - إلى أن قال : يا محمّد! قال : ليك يا اميرالمومنين . قال : ما في يدي؟ فأنطقه الله تعالى بأن قال : إنّ الله تعالى خلق في بحر قدرته المستمسك في الجوّ بيدع حكمته، سمكاً صغاراً، تصيدها بزاه الخلفاء ... الخبر . وروى في الكافي : ٢٠٧/٦ ح ١، والفقيه: ٣٢٠/٣ ح ١٤٢، والتهذيب : ٣٢/٩ ح ١٢٩، والإستبصار : ٧٢/٤ ح ٩ بأسانيدهم إلى أبان بن تغلب ، قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: كان أبي يفتى في زمن بنى أمية أن ما قتل البازي والصقر فهو حلال، وكان يتقيهم، وأنا لا- أتقيهم، وهو حرام ما قتل . فظهر ممّا تقدّم أنّ بزاه الصيد إنّما كانت عند الخلفاء والأمرء قبل غيرهم، وهذا ما يفهم من التقيّه التي توخّاها الإمام الباقر عليه السلام مع خلفاء بنى أمية؛ وأمّا الإمام الجواد عليه السلام في هذا الحديث فقد أجاب في كتابه بمنتهى الحكمة والدقه مراعيّاً لكلّ الظروف المحيطة به، فلله درّك يا سيدي ومولاي . وكيف كان نقد حمل التهذيبيين والوسائل هذا الخبر على التقيّه .

وقال علي بن مهزيار: قرأته. (١).

٢- باب أنه لا تحل النطيحة و المترديه والمنخقه وما ذبح على النصب إلا ما ذكى

الجواد عليه السلام

١- من لا يحضره الفقيه : روى عبد العظيم بن عبد الله الحسنى، عن أبى جعفر محمّد بن عليّ الرضا عليهم السلام - فى حديث (٢) . قال : فقلت : فقوله عزّ وجلّ :

« وَالْمُنْحِقَهُ وَالْمُقَوِّدَهُ وَالْمُتَرَدِّيَهُ وَالنَّطِيحَهُ وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ »؟ (٣)

قال : المنخقه التى اتخنقت بأخناقها حتى تموت.

والموقوده التى مرضت، ووقدها (٤) المرض حتى لم تكن بها حركة.

والمترديه التى تتردى من مكان مرتفع إلى أسفل، أو تتردى من جبل أو فى بئر فتموت؛

والنطيحة التى تنطحها بهيمه أخرى فتموت، وما أكل السبع منه فمات؛

وما ذبح على النصب على حجر أو صنم إلا ما أدرك ذكاته فيذكى.

التهديب : أبو الحسين الأسدى، عن سهل بن زياد، عن عبد العظيم (مثله). (٥).

ص : ٤٩٠

١- ٣١ / ٩ ح ٤، ١٢٥ / ٧١ ح ٥، عنهما الوسائل: ١٦ / ٢٢٢ ح ١٦. تقدّمت الإشارة إليه فى باب كتبه عليه السلام ص ٣٢٤ ح ١.

٢- يأتى صدره فى الحديث التالى، وبقية فيما بعده من الأحاديث .

٣- المائدة: ٣. تقدّمت الإشارة للحديث فى سورة المائدة ص ١٧١ .

٤- «وقذفها» م. تصحيف. الوقيذ: الشديد المرض المشرف على الموت . ووقذه : ضربه شديداً حتى أشرف على الموت.

٥- ٣ / ٣٤٤ ضمن ح ٤٢١٣ وقال فى آخره: هذا الخبر فى روايات أبى الحسين الأسدى (ره) عن سهل بن زياد ، عن عبد العظيم الحسنى، عن أبى جعفر محمّد بن عليّ الرضا عليهما السلام، ١٨٤ / ٩ ضمن ح ٨٩، عنهما الوسائل: ١٦ / ٢٧٢ ح ٣، والبحار: ١٤٧ / ١٤٧ ضمن ح ١٩.

٤٢- أبواب الأَطعمه والأشربه

١- باب تحريم ما أهل لغير الله به

الجواد عليه السلام

١- ومنه : (بالإسناد المتقدم) أنه قال :

سألته عما « أَهْلٌ لِعَيْرِ اللَّهِ بِهِ » (١) قال :

« ما ذبح لصنم أو وثن أو شجر حرم الله ذلك كما حرم الميتة والدم ولحم والخنزير » فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ
«(٢)... أن يأكل الميتة...الخبر. (٣)»

٢- باب عدم تحريم الميتة على المضطر غير باغ ولا عاد

الجواد، عن آبائه ، عن رسول الله صلوات الله عليهم

١- ومنه: (بالإسناد المتقدم):

قال : فقلت له: يا بن رسول الله متى تحل للمضطر الميتة؟

قال : حدّثني أبي، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام أن رسول الله صلّى الله عليه وآله سئل، فقيل له:

يا رسول الله إنّنا نكون بأرض فتصيبنا المخمصة (٤) فمتى تحلّ لنا الميتة؟

ص: ٤٩١

١- المائدة : ٢، والأنعام: ١٤٥، والنحل : ١١٥.

٢- سورة البقره : ١٧٣.

٣- تقدّمت قطعه منه بتخرجاته فى الحديث السابق .

٤- أى المجاعة.

قال : ما (١) لم تصطبحوها، أو (٢) تغتبقوا، أو تحتفتوا (٣) بقلأ فشانكم بها .

قال عبد العظيم : فقلت له :

يا بن رسول الله، ما معنى قوله عزوجل: «إِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ» (٤)؟

ص: ٤٩٢

١- قال المجلسي (ره): «ما» للمدّه أى يحلّ لكم مدّه عدم اصطباحكم.

٢- وقال أيضاً: فى بعض نسخ الفقيه بالواو فى الموضوعين.

٣- «تحتفوا» التهذيب. قال المجلسي: وفى بعض نسخ التهذيب «تحتقبوا» وقال: هذا الخبر روته العامه أيضاً، عن أبى واقد، عن النبىّ صلى الله عليه وآله واختلفوا فى تفسيره . قال فى القاموس: احتقبه: ادّخره. قال فى النهايه : ٣ / ٥: منه الحديث : أنه سئل عليه السلام من تحلّ لنا الميتة؟ فقال : ما لم تصطبحوها أو تغتبقوا أو تحتفوا بها بقلأ. الإصطباح هاهنا: أكل الصبوح، وهو الغداء . والغبوق : العشاء. وأصلهما فى الشرب، ثم استعمالاً فى الأكل، أى ليس لكم أن تجمعوهما من الميتة. قال الأزهرى: قد أنكر هذا على أبى عبيد، وفسّر أنه أراد إذا لم تجدوا لبيته تصطبحونها أو شراباً تغتبقونه، ولم تجدوا بعد عدمكم الصبوح والغبوق بقله تأكلونها حلّت لكم الميتة. قال : وهذا هو الصحيح . وقال فى ج: ١ / ٤١١: وفيه: قيل له : متى تحلّ لنا الميتة؟... أو تحتفوا بها بقلأ . قال أبو سعيد الضرير : صوابه «ما لم تحتفوا بها» بغير همز، من أحفى الشّعر، ومن قال: تحتفوا مهموزاً هو من الحفأ، وهو البردى فباطل، لأنّ البردى ليس من البقول. وقال أبو عبيد : هو من الحفأ مهموز مقصور، وهو أصل البردى الأبيض الرطب منه، وقد يوكل ؛ يقول: ما لم تقتلعوا هذا بعينه فتأكلوه، ويروى «ما لم تحتفوا» بتشديد الفاء من احتفتت الشىء إذا أخذته كلّ كما تحفّ المرأه وجهها من الشعر، ويروى «مالم تجتفتوا» بالجيم. وقال أيضاً فى ص ٢٧٧ من الجزء المذكور: ومنه الحديث ... مالم تجتفتوا بقلأ، أى تقتلوه وترموا به، من جفأت القدر إذا رمت بما يجتمع على رأسها من الوسخ والزيد. وقال فى ج: ٢ / ٥٦: وفيه: أو تحتفوا بقلأ، أى تظهرونه. يقال : اختفيت الشىء إذا أظهرته، وأخفيتّه إذا سترته .

٤- البقره: ١٧٣، والأنعام: ١٤٥، والنحل: ١١٥. تقدّمت الإشارة للحديث فى باب ما ورد عنه عليه السلام فى السور المذكور ص ١٦٦، وص ١٧٢، وص ١٧٥. وزاد عليها فى الفقيه بين معقوفتين «فلا اثم عليه» وهى فى سوره البقره فقط .

قال : العادى : السارق، والباغى : الذى يبغى الصيد بطراً، أو لهواً لا ليعود به على عياله، ليس لهما أن يأكلا الميتة إذا اضطرراً، هى حرام عليهما فى حال الإضطرار كما هى حرام عليهما فى حال الإختيار ... (١).

٣- باب تحريم المنخقه والموقوده والمترديه والنطيحه وما أكل السبع إلا ما ذكى

تقدم فى أبواب الصيد ص ٤٩٠ ب ٢.

٤- باب تحريم الإستقسام بالأزلام

الجواد عليه السلام

١- من لا يحضره الفقيه : (الإسناد المتقدم ص ٤٩٠):

قلت: «وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ» (٢)؟

قال : كانوا فى الجاهليه يشترى بغيراً فيما بين عشرة أنفس ويستقسمون عليه بالقداح (٣) ، وكانت عشرة: سبعة لها أنصباء (٤)، وثلاثة لا أنصباء لها، أما التى لها أنصباء : فالفد، والتوأم، والنافس، والحلس، والمسبل، والمعلّى، والرقيب.

وأما التى لا أنصباء لها: فالسفيح (٥) ، والمنيح، والوغد.

ص: ٤٩٣

١- نفس التخريجه السابقه .

٢- المائده : ٣. تقدمت الإشاره للحديث فى باب ما ورد عنه عليه السلام فى سورة المائده.

٣- سهم الميسر . القدح فى السهام قبل أن يراش ويركب نصله.

٤- الأنصباء: العلائم .

٥- «الفسيح» م. «السفح» التهذيب . كلاهما تصحيف. انظر مجمع البحرين، ولسان العرب / سفح. أقول: ليس فى الروايه دلاله إلا على أصل الأسماء، وأما ترتيبها فكما ذكره فى مجمع البحرين : ٦ / ٨٠: ... كان لهم عشرة أقداح لها أسماء ، وهى : الفه وله سهم، والتوأم وله سهمان، والرقيب وله ثلاثه، والحلس وله أربعة، والناس وله خمس، والمسبل وله ستّه، والمعلّى وله سبعة. وثلاثة أنصباء لها، وهى: المنيح، والسفيح، والوغد .

فكانوا بجيلون السهام بين عشره، فمن خرج باسمه سهم من التي لا أنصباء لها ألزم ثلث ثمن البعير، فلا يزالون بذلك حتى تقع السهام الثلاثه التي لا انصباء لها إلى ثلاثه منهم، فيلزمونهم ثمن البعير؛ ثم ينحرونه ويأكله السبعه الذين لم ينقدوا في ثمنه شيئاً، ولم يطعموا منه الثلاثه الذين نقدوا ثمنه شيئاً.

فلما جاء الإسلام حرّم الله تعالى ذكره ذلك فيما حرّم، فقال عزّ وجلّ:

« وَأَنْ تَشْتَفِسُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكُمْ فَشَقٌّ » يعنى حراماً. (١)

آداب المائدة

٥- باب استحباب غسل اليدين من العمرثم مسحهما بالرأس والوجه

١- المحاسن : تقدّم الحديث في باب دعائه عليه السلام بعد غسل يديه من الغمر ص ٢٥٤ ح ١، ويأتي في باب أكله وطعامه عليه السلام ص ٥٢٠ ح ٣، وفيهما:

فلما غسل يديه من الغمر، مسح بهما رأسه و وجهه ... الخبر .

٦- باب استحباب ترك ما يسقط من فئات الطعام في الصحراء

١- من لا يحضره الفقيه : يأتي الحديث في باب أكله وطعامه عليه السلام ص ٥١٩ ح ٢، وفيه : «ما كان في الصحراء، فدعه ولو فخذ شاه، وما كان في البيت فتبعه والقطه» .

٧- باب إكرام الخبز وشكره

الجواد، عن آبائه عليهم السلام:

١- عيون الأخبار، الأمالي للصدوق: حدّثنا عليّ بن أحمد بن محمّد بن

ص: ٤٩٤

١- نفس التخریجه السابقه .

عمران الدقاق (١) رضى الله عنه ، قال : حدّثنا محمّد بن هارون الصوفى ، قال : حدّثنا أبو تراب عبید الله (٢) بن موسى الرويانى ، قال : حدّثنا عبد العظيم بن عبد الله الحسنى ،

عن الإمام محمّد بن علىّ ، عن أبيه الرضا علىّ بن موسى ، عن أبيه موسى بن جعفر ، عن أبيه الصادق جعفر بن محمّد ، عن أبيه ، عن جدّه عليهم السلام قال :

دعا سلمان أباذر رحمه الله عليهما إلى منزله ، فقدّم إليه رغيّفين ، فأخذ أبوذرّ الرغيّفين فقلّبهما ، فقال سلمان :

يا أباذر! لأىّ شيء تقلّب هذين الرغيّفين ؟

قال : خفت أن لا يكونا نضيّجين .

فغضب سلمان من ذلك غضباً شديداً ، ثم قال :

ما أجراك حيث تقلّب هذين الرغيّفين !؟

فوالله لقد عمل فى هذا الخبز الماء الذى تحت العرش ، وعملت فيه الملائكة حتّى ألقوه إلى الريح ، وعملت فيه الريح حتّى ألقته إلى السحاب ، وعمل فيه السحاب حتّى أمطره إلى الأرض ، وعمل فيه الرعد [والبرق] والملائكة حتّى وضعوه مواضعه ، وعملت فيه الأرض والخشب والحديد والبهائم والنار والحطب والملح ومالا أحصيه أكثر ، فكيف لك أن تقوم بهذا الشكر؟

فقال أبوذر : إلى الله أتوب وأستغفر إليه ممّا أحدثت ، وإليك أعتذر ممّا كرهت . (٣)

ص : ٤٩٥

١- «علىّ بن أحمد بن موسى» الأمالى وب. قال فى معجم رجال الحديث : ٢٧٣ / ١١ : لا يبعد اتحادهما ، بينما قال فى تنقيح المقال : ٢٦٨ / ٢ : اتحادهما بعيد .

٢- «محمّد بن عبد الله» العيون ، تصحيف . ذكره النجاشى فى رجاله : ٢٤٨ عند ترجمته للسيد عبد العظيم الحسنى .

٣- ٢ / ٥٢ صدر ح ٢٠٣ ، ٣٥٩ ح ٦ ، عنهما البحار : ٢٢ / ٣٢٠ ح ٨ . وأخرجه فى البحار : ٧١ / ٤٥ ح ٥١ ، ومستدرک الوسائل : ١٦ / ٢٩٤ ح ٢ عن العيون .

٨- باب نبذ مما ينبغى التداوى به، وما يجوز منه

تقدّم فى أبواب الطب

أ- باب علاج ضربه الريح الخبيثه ص ٣٦٥ ح ١.

ب - باب علاج الشوصه ص ٣٧٠ ح ١.

ج - باب علاج برد المعده وخفقان الفؤاد ص ٣٦٧ ح ١.

د- باب علاج وجع الحصاه ص ٣٦٩ ح ١.

ه- باب علاج من أصابها حيض لا ينقطع ص ٣٦٦ ح ١.

و - باب علاج اليرقان ص ٣٦٥ ح ١.

ز- باب علاج حمى الغبّ والربع ص ٣٦٤ ح ١. (١)

٩- باب الموز

الأخبار: الأصحاب

١- الكافى: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبدالله، عن أبيه، عن محمد ابن أبى عمير (٢)، عن يحيى بن موسى الصنعانى، قال:

دخلت على أبى الحسن الرضا عليه السلام بمنى ، وأبو جعفر الثانى عليه السلام على فخذة وهو يقشّر موزاً ويطعمه.

المحاسن : عن أبيه ، عن محمد بن عمرو، عن يحيى بن موسى الصنعانى (مثله) (٣)

ص: ٤٩٦

١- تقدّم أيضاً ما يناسب المقام فى باب الأدويه المفردة وخواصّها ص ٣٧٠.

٢- «محمد بن عمرو» الوسائل، وهو الموافق لسند المحاسن . انظر معجم رجال الحديث : ١٤ / ٢٩٥ رقم ١٠٠٢٠.

٣- ١ / ٦ - ٣٦٠ ح ١، ٢ / ٥٥٥ ح ٩٠٦، عنهما الوسائل : ١٧ / ١٣٧ ح ٢.

٢- الكاظمي: تقدّم الحديث في باب نصّ أبيه عليه بعد ولادته صلوات الله عليهما ص ٤٦٩ ح ٤، وفيه: دخلت على أبي الحسن الرضا عليه السلام وهو بمكّه، وهو يقشّر موزاً، ويطعم أبا جعفر عليهما السلام.

الأشربه المحرّمه

١٠- باب تحريم النيذ

الجواد عليه السلام

١- الكافي: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمّد، عن إبراهيم بن أبي البلاد، قال: دخلت على أبي جعفر ابن الرضا عليهما السلام فقلت له:

إنّي أريد أن ألصق بطني ببطنك.

فقال: هاهنا يا أبا إسماعيل. فكشف عن بطنه، وحسرت عن بطني، وألصقت بطني ببطنه، ثمّ أجلسني، ودعا بطبق فيه زبيب، فأكلت، ثمّ أخذ في الحديث، فشكا إليّ معدته (١)، وعطشت فاستسقيت، فقال عليه السلام: يا جاريه اسقيه من نيذى.

فجاءتني بنيذ مريس (٢) في قدح من صفر، فشربت أحلا من العسل، فقلت:

هذا الذي أفسد معدتك!

قال: فقال لي: هذا تمر من صدقه النبيّ صلّى الله عليه وآله يؤخذ غدوه، فيصبّ عليه الماء، فتمرسه الجاريه، فأشربه على أثر طعامي وسائر نهاري، فإذا كان الليل أخرجته الجاريه، فسقته أهل الدار.

قلت: لكنّ أهل الكوفه لا يرضون بهذا!

فقال: وما نيذهم؟ قلت: يؤخذ التمر فينقى، وتلقى عليه القعوه.

ص: ٤٩٧

١- قد يستظهر من هذا، و من قوله الأتي «هذا الذي أفسد معدتك» أن إبراهيم بن أبي البلاد كان طبيباً. انظر تنقيح المقال: ١/

١٠ رقم ٤٠.

٢- المريس: ما مرسته في الماء من التمر ونحوه.

قال: وما القعوه؟ قلت: الداذى(١). قال: وما الداذى؟

قلت: حبّ يؤتى به من البصره يلقى فى هذا النبيذ حتّى يغلى ويسكن، ثمّ يشرب. قال: ذاك حرام.(٢)

١١- باب عدم تحريم الفقّاع قبل أن يغلى

الجواد عليه السلام

١- التهذيب الإسبصار: الحسين بن سعيد، عن عثمان بن عيسى، قال:

كتب عبد(٣) الله بن محمّد الرازى إلى أبى جعفر الثانى عليه السلام: إن رأيت أن تفسّر لى الفقّاع(٤) فإنّه قد اشتبه علينا، أمكروه هو بعد غليانه أم تبله؟

فكتب عليه السلام إليه: «لا تقرب الفقّاع إلّا ما لم تضّر(٥) آنيته أو كان جديداً».

فأعاد الكتاب إليه: إنى كتبت أسأل عن الفقّاع ما لم يغل.

فأتانى: «أن اشربه ما كان فى إناء جديد، أو غير ضار».

ص: ٤٩٨

١- «الداذى». «الرازى» الوسائل كلاهما تصحيف، والداذى - كما فى لسان العرب: ٣ / ٤٩١ - نبت، وقيل: هو شىء له عنقود مستطيل، وحبّه على شكل حبّ الشعير، يوضع منه مقدار رطل فى الفرق، فتعقب رائحته، ويجود إسكاره. قال الشاعر شربنا من الدانى حتّى كأننا ملوك لنا بزّ العراقيين والبحر. وقال فى القاموس المحيط: ١ / ٣٥٣: الداذى: شراب الفساق. والداذى: نبت له عنقود طويل.

٢- ٦ / ٤١٦ ح ٥، عنه الوسائل: ١٧ / ٢٨٢ ح ٣. تقدّمت قطعه منه ص ٢٩٩ ب ٤. وتأتى الإشارة إليه فى باب أكله وطعامه وشرابه عليه السلام ص ٥٢٠ ح ٤.

٣- «عبيد» استبصار. كلاهما وارد، انظر معجم رجال الحديث: ١٠ / ٣٢٠ رقم ٧١٠٩، وج ١١ / ٩١ رقم ٧٥٠٢.

٤- قال فى مجمع البحرين: ٤ / ٣٧٦: النّقاع كرمان شىء يشرب يتخذ من ماء الشعير فقط، وليس بمسكر، ورد النهى عنه، قيل: سمى فقّاعاً لما يرتفع فى رأسه من الزيد.

٥- قال فى النهاية: ٣ / ٨٧: ومنه حديث علىّ عليه السلام أنّه نهى عن الشرب فى الإناء الضارى. هو الذى ضرّى بالخمير، وعود بها، فإذا جعل فيه العصير صار مسكراً.

ولم أعرف حدّ الضراوه(١) والجديد، وسأل أن يفسّر ذلك له، وهل يجوز شرب ما يعمل في الغضاره(٢) والزجاج والخشب ونحوه من الأواني؟

فكتب: «يفعل الفقّاع في الزجاج وفي الفخار الجديد إلى قدر ثلاث عملات ثم لا تعد منه بعد ثلاث عملات إلا في إناء جديد، والخشب مثل ذلك(٣)».(٤)

٢- الرسائل العشر (تحريم الفقّاع): أخبرني جماعه، عن أبي محمّد هارون بن موسى التلعكبري، عن أبي عليّ محمّد بن همام، عن الحسن بن هارون الحارثي المعروف بابن هارونا، قال: أخبرني إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه(٥)، قال:

كتب عليّ بن محمّد الحضيّني إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام يسأله عن الفقّاع، وكتب: إنني شيخ كبير، وهو بحطّ عنّي طعامي، ويمرّته لي، فما ترى لي فيه؟

فكتب إليه: «لابأس بالفقّاع» إذا عمل أوّل عمله أو الثانيه، في أواني الزجاج والفخار، فأما إذا ضرى عليه الإناء فلا تقربه».

قال عليّ: فاقرأني الكتاب، وقال:

لست أعرف ضراوه الإناء، فأعاد الكتاب إليه: جعلت فداك، لست أعرف حدّ ضراوه الإناء، فاشرح لي من ذلك شرحاً بيناً أعمل به.

فكتب إليه: «إنّ الإناء إذا عمل به ثلاث عملات، أو أربع ضرى عليه فأغلاه، فإذا غلى حرم، فإذا حرم فلا يتعرّض له».(٦)

ص: ٤٩٩

١- «ضراوه» استبصار.

٢- الغضاره: الطين الحرّ اللازب.

٣- أيّ أن الفقّاع إذا وضع في إناء غير ضاري - لم تصنع فيه الخمره ثلاث مرّات - شريطه أن لا يغلى، فهو حلال.

٤- ١٢٦/٩ ح ٢٨١، ٩٦/٤ ح ١٢، عنهما الوسائل: ١٧/٣٠٥ ح ٢. ورواه الشيخ أيضاً في الوسائل العشره (تحريم الفقّاع): ٢٦٥ يأسناده عن جماعه، عن أحمد بن محمّد، عن أبيه، عن الحسين بن الحسن، عن الحسين بن سعيد (مثله). تقدّمت الإشارة للحديث في باب كتبه عليه السلام ص ٣٢٥ ح ١.

٥- أي عليّ بن مهزيار.

٦- ٢٦٥، عنه مستدرک الوسائل: ١٧/٧٧ ح ٢. تقدّمت الإشارة إليه في باب كتبه عليه السلام ص ٣٢٧ ح ١.

١- التهذيب : محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن الهيثم بن أبي مسروق النهدي، عن عليّ بن مهزيار، قال:

سألت أبا جعفر الثاني عليه السلام عن رجل طلب شفعه (١) أرض، فذهب على أن يحضر المال فلم ينض (٢)، فكيف يصنع صاحب الأرض إن أراد بيعها؟

ايبيعها أو ينتظر مجيء شريكه صاحب الشفعه؟

قال : إن كان معه بالمصر فلينتظر به ثلاثه أيام، فإن أتاه بالمال وإلا فليبيع وبطلت شفعه في الأرض؛

وإن طلب الأجل إلى أن يحمل المال من بلد إلى آخر، فلينتظر به مقدار ما يسافر الرجل إلى تلك البلده وينصرف، وزيادة ثلاثه أيام إذا قدم، فإن وافاه وإلا فلا شفعه له. (٣)

ص: ٥٠٠

١- قال في مجمع البحرين : ٣٥٤ / ٤: الشفعه ... في الشرع: استحقاق الشريك الحصه الميعه في شركه، واشتقاقها على ما قيل من الزيادة لأنّ الشفيع يضم الميع إلى ملكه، نيشعه به كأنه كان واحداً وتراً، فصار زوجاً شفعاً....

٢- أنضّ الحاجه : أنجزها. يقال : خذ ما نضّ لك من دين أو ثمن أي تيسر وتعجل.

٣- ١٦٧ / ٧ ح ١٦، عنه الوسائل: ١٧ / ٣٢٤ ح ١.

٤٤- أبواب الفرائض والموارث

١- باب أنه لا يرث الإخوة ولا الأعمام مع الأولاد شيئاً

الجواد عليه السلام

١- من لا يحضره الفقيه : روى عن البنزطى ، قال :

قلت لأبى جعفر الثانى عليه السلام :

جعلت فداك ، رجل هلكت وتركت ابنته وعمّه؟

فقال : المال لابنه.

قال : وقلت له : رجل مات وترك ابنه له وأخاً - أو قال : ابن أخيه ؟

قال : فسكت طويلاً(١)، ثم قال : المال لابنه .(٢)

٢- باب أنه لا يرث المولى مع الخال

الجواد عليه السلام

١- الكافى : محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن سهل، عن

ص: ٥٠١

١- كذا، وتجدر الإشارة إلى أن البنزطى - راوى هذا الحديث - سبق وأن كتب للإمام أبى الحسن عليه السلام فى رجل مات وترك ابنته وأخاه. فقال عليه السلام : ادفع المال إلى الابنه إن لم تخف من عمها شيئاً (الفقيه : ٤ / ٢٦١ ح ٥٦١٠). فكأنّ سكوت الإمام عليه السلام فى هذا الحديث هو بمثابة تذكير البنزطى وتنبهه إلى ما تضمّنه ذلك الكتاب، ومن ثمّ فهم الإمام عليه السلام بعدم وجود عمّ يخاف منه. أو أن سكوته عليه السلام كان ينطوى على نوع من التعجّب والإنكار على ما يذهب إليه المخالفون فى تقسيم الإرث. أو لعلّه عليه السلام أراد من ذلك جلب انتباه الحاضرين ليفهموا جوابه جيّداً.

٢- ٤ / ٢٦١ ح ٥٦٠٧، عنه الوسائل: ١٧ / ٤٤٦ ح ١١.

الحسين (١) بن الحكم، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام في رجل مات، وترك خالتيه ومواليه؟ قال عليه السلام :

« وَأَوْلُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ » (٢) المال بين الحالتين .

من لا يحضره الفقيه : روى أحمد بن محمد بن عيسى (مثله).

التهذيب : أحمد بن محمد (مثله). (٣)

٣- باب أنه إذا كان مع الأبوين زوج، كان له نصفه، وللأم الثلث، والباقي للأب

الجواد عليه السلام

١- التهذيب الإستبصار : عنه (٤)، عن أيوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن أبي جعفر عليه السلام في زوج وأبوين:

إنَّ للزوج النصف، وللأم الثلث كاملاً، وما بقى فللأب. (٥)

ص: ٥٠٢

١- «الحسن» الفقيه . كلاهما وارد، انظر معجم رجال الحديث: ٤ / ٣٢١ رقم ٢٧٨٨، وج ٥ / ٢٢٤ رقم ٣٣٦٨، وج ١٦ / ١٨٧.

٢- إشاره إلى قوله تعالى في سورة الأنفال: ٧٥، والأحزاب: ٦. وتقدّمت الإشارة للحديث في باب ما ورد عنه عليه السلام في السورتين ص ١٧٣ وص ١٧٧.

٣- ٧ / ١٢٠ ح ٧، ٤ / ٣٠٤ ح ٥٦٥٢، ٩ / ٣٢٥ ح ٧، عنها الوسائل: ١٧ / ١٧٠ ح ١.

٤- في التهذيب معلق على ما قبله وهو «علي بن الحسن بن فضال» ؛ وكذا في الإستبصار معلق على ما قبله وهو «الحسن بن محمد بن سماعه» ؛ وصوابه ما في التهذيب لكثرة روايه ابن فضال عن أيوب بن نوح، وعدم ثبوت روايه ابن سماء عنه، راجع معجم رجال الحديث : ٣ / ٢٥٩.

٥- ٩ / ٢٨٦ ح ٨، ٤ / ١٤٣ ح ٦، عنهما الوسائل : ١٧ / ١٧٠ ح ٧.

الجواد عليه السلام

١- الكافي : عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد؛

ومحمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، جميعاً عن عليّ بن مهزيار، قال :

كتب محمّد بن حمزه (١) العلوي إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام :

مولي لك أوصى إلى بمائه درهم، وكنت أسمعه يقول:

كلّ شيء هو لي فهو لمولاي؛ فمات وتركها ولم يأمر فيها بشيء، وله امرأتان :

أمّا إحداهما فبغداد، ولا أعرف لها موضعاً الساعة؛

والأخرى بقمّ، فما الذي تأمرني في هذه المائة درهم؟

فكتب عليه السلام إليه :

أنظر أن تدفع من هذه الدراهم إلى زوجتي الرجل، وحقّهما من ذلك الثمن إن كان له ولد، فإن لم يكن له ولد فالزبّع؛

وتصدّق بالباقي على من تعرف أنّ له إليه حاجه إن شاء الله .

التهذيب، الإستبصار : أحمد بن محمّد، عن عليّ بن مهزيار (مثله). (٢)

٥- باب ميراث ولد الزنا

تقدّم في باب ٣ ص ٤٨٩ ح ١، وفيه : الولد لغيّه لا يورث .

ص : ٥٠٣

١- «أبي حمزه» التهذيب. تصحيف. انظر معجم رجال الحديث : ٥٤ / ١٦ رقم ١٠٦٥٥.

٢- ١٢٦ / ٧ ح ٤، ٢٩٦ / ٩ ح ١٩، ١٥٠ / ٤ ح ٣، عنها الوسائل : ١٧ / ٥١٤ ح ١. تقدّمت الإشارة للحديث في باب كتبه عليه السلام ص

٣٣٤ ح ١.

الجواد عليه السلام

١- الكافي : عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عليّ بن مهزيار، قال:

سألت أبا جعفر الثاني عليه السلام عن دار كانت لامرأه، وكان لها ابن وابنه، فغاب الابن بالبحر، وماتت المرأه، فادّعت ابنتها أنّ أمّها كانت صيّرت هذه الدار لها، وباعت اشقاصاً (١) منها، وبقيت في الدار قطعه إلى جنب دار رجل من أصحابنا، وهو يكره أن يشتريها لغيبه الابن، وما يتخوّف أن لا يحلّ له شراؤها، وليس يعرف للإبن خبر؟

فقال لي: ومنذ كم غاب؟

فقلت: منذ سنين كثيره.

فقال عليه السلام: ينتظر به غيبته (٢) عشر سنين، ثمّ يشتري.

فقلت: إذا انتظر به غيبته (٣) عشر سنين يحلّ شراؤها؟ قال: نعم.

من لا يحضره الفقيه: روى عن عليّ بن مهزيار (مثله، إلى قوله: ثمّ يشتري).

التهذيب: عليّ بن مهزيار، قال (مثله). (٤)

القضاء

تقدّم في أبواب مقدّمات الفقه ص ٣٧١.

ص: ٥٠٤

١- الشقص: القطعه من الشيء، أو من الأرض. السهم، النصيب.

٢- «غيبه» الفقيه.

٣- «فإن انتظر بها غيبه» التهذيب.

٤- ٧/ ١٥٤ ح ٦، ٣/ ٢٤١ ح ٣٨٨٣، ٩/ ٣٩٠ ح ٨، عنها الوسائل: ١٧/ ٥٨٤ ح ٧.

٤٥- أبواب الحدود والتعزيرات

١- باب حد القطع وكيفيته

١- تفسير العياشى: يأتى الحديث فى باب حاله عليه السلام مع المعتصم ص ٥٣٣ ح ٢، وفيه:

فإنَّ القطع يجب أن يكون من مفصل أصول الأصابع، فيترك الكفّ....

٢- باب حدّ النباش ووطء الأموات

١- الإختصاص : يأتى الحديث - وكذا الذى بعده - فى باب حاله عليه السلام مع عمّه عبدالله بن موسى ص ٥٤٦ ح ١، ٢ و فيهما:

تقطع يمينه للنباش، ويضرب حدّ الزنا، فإنّ حرمة الميته كحرمة الحيّه

٢- المناقب لابن شهر آشوب : ... الرجل ينبش عن ميته فيسرق كفنها ويفجر بها، يوجب عليه القطع بالسرقه، والحدّ بالزنا، والنفى إذا كان عزباً، فلو كان محصناً لوجب عليه القتل والرجم

٣- باب حكم المحارب وأقسامه

١- تفسير العياشى: يأتى ص ٥٣٢ ح ١، وفيه :

فإن كانوا أخافوا المسلمين، ولم يقتلوا أحداً، ولم يأخذوا مالاً، أمر بإيداعهم الحبس، فإنّ ذلك معنى نفيهم من الأرض بإخافتهم السبيل.

وإن كانوا أخافوا السبيل، وقتلوا النفس، وأخذوا المال، أمر بقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف، وصلب بعد ذلك ... الخبر .

٢- تفسير القمى: حدّثنى أبى، عن على بن حسان، عن أبى جعفر عليه السلام قال :

ص: ٥٠٥

من حارب الله، وأخذ المال، وقتل، كان عليه أن يقتل (و) (١) يصلب؛

ومن حارب الله وقتل، ولم يأخذ المال، كان عليه أن يقتل ولا يصلب.

ومن حارب فأخذ المال ولم يقتل، كان عليه أن تقطع يده ورجله من خلاف.

ومن حارب ولم يأخذ المال ولم يقتل، كان عليه أن ينفى.

ثم أستثنى [الله عز وجل] فقال:

«إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ» (٢) يعنى يتوب من قبل أن يأخذه الإمام . (٣)

ص: ٥٠٦

١- ما أثبتناه من البرهان ونور الثقلين، وهو الصحيح . وفي القمى والوسائل والبحار «او». ويؤيد الأول قوله فى الشق الثانى «و من حارب الله وقتل ولم يأخذ المال كان عليه أن يقتل ولا يصلب» وكذلك الحديث المتقدم فإنه جمع بين الصلب وغيره، وهذا هو الموافق لما عن الباقر والصادق والرضا عليهم السلام فى الوسائل ح ٤، ٥، ٦، ٩ تصريحاً بالجمع. وقال فى مجمع البيان : ٨٤ / ٢: قال أبو جعفر وأبو عبد الله عليهما السلام : إنما جزاء المحارب على قدر استحقاقه ، فإن قتل فجزاؤه أن يقتل، وإن قتل وأخذ المال فجزاؤه أن يقتل ويصلب.

٢- المائدة : ٣٤. وما قبلها تفسير للآية السابقة لها وهى قوله تعالى «إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ» . أقول: وبعد النظر فى هذا التفصيل بالأقسام الأربعة المتقدمه ومختلفه حكمها خطر بيالى أن قوله تعالى: « وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ » النحل: ٤٤، يفيد أن الناس بأنفسهم. لا- يتذكرون وإنما يحتاجون إلى بيان الرسول أو من هو بمنزلته كالأئمة المعصومين وهم الراسخون فى العلم؛ والحق أنه لولا- ذلك البيان لما أمكن استظهار الأحكام المختلفه من هذه الآيه علماً بأن «أو» للترديد قطعاً قبال «و» فإنه للجمع، وفى بعض الأقسام يجب الجمع كما بينه الإمام عليه السلام.

٣- ١٥٥، عنه الوسائل : ١٨ / ٥٣٦ ح ١١، والبحار: ١٩٤ / ٧٩ ح ١، والبرهان: ١ / ٤٦٧ ح ١٣، ونور الثقلين : ١ / ٥١٨ ح ١٧٣.

١- المناقب لابن شهر آشوب: يأتي - وكذا الحديث الذي بعده - في باب حاله عليه السلام مع عمه عبد الله بن موسى ص ٥٤٦ ح ٢ و ٣ وفيهما:

... ما تقول - أصلحك الله - في رجل أتى حماره؟

قال عليه السلام: يضرب دون الحد، ويغرم ثمنها، ويحرم ظهرها ونتاجها، وتخرج إلى البرية حتى تأتي عليها ميتتها، سبع أكلها، ذئب أكلها

٢- إثبات الوصية، دلائل الإمامة: ... يابن رسول الله! ما تقول في رجل أتى بهيمه؟

فقال عليه السلام: يعزر، ويحمى (١) ظهر البهيمة، وتخرج من البلد لئلا يبقى على الرجل عارها.

ص: ٥٠٧

١- يقال: هذا شيء حمى: أي محظور لا يقرب. وتقدم في الحديث السابق «يحرم» والمعنى واحد.

٦٦- أبواب القصاص

١- باب علّه القصاص

١- أمالي الطوسي: تقدّم الحديث ص ١٨٢ ح ١، وفيه :

قلت : القتل يقلّ القتل، فأنزل الله:

«وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ» .

٢- باب حكم من قطع أصابع إنسان ثم قطع آخر كفّه

١- الكافي: تقدّم الحديث في سورة القدر ص ١٩٩ ح ٧، وفيه :

اقطع قاطع الكفّ أصلاً، ثم أعطه ديه الأصابع .

ص: ٥٠٨

٦٧- أبواب مكارم أخلاقه ومحاسن أوصافه عليه السلام

١- باب خصوص علمه عليه السلام

تقدّم في باب علمه عليه السلام ص ١٥٩ ما يناسب هذا الباب، وفيه :

أنّهم عليهم السلام محدّثون يحدّثهم روح القدس، وأنّهم يعلمون أنساب الناس و سرائرهم وظواهرهم وما هم صائرون إليه، وأنّ علمهم من الله منحه لهم قبل خلق الخلق أجمعين، ويبقى حتّى فناء السماوات والأرضين؛

وأنّهم عليهم السلام خزّان الله على علمه وغيبه وحكمته وأوصياءً أنبيائه، وأنّهم علّموا منطق الطير وأوتوا من كلّ شيء صلوات الله عليهم أجمعين .

٢- باب عبادته عليه السلام

تقدّم في أبواب أدعيته، وصلواته، وتسيّحه، وأبواب مناجاته وأحرازه وحجبه صلوات الله عليه ما يناسب هذا الباب، فراجع؛

وإنّنا مذكرون في ذات الوقت أنّ الأئمّة المعصومين عليهم السلام - والإمام الجواد تاسعهم . هم المذنبين عرفوا الله حقّ معرفته، فعبدوه مخلصين حقّ عبادته، وانقطعوا بكلّهم إليه حتّى غدوا مثلاً رائعاً يحتذى، وأنموذجاً فريداً يتّبع، يشهد بذلك المخالف والمؤالف بما دونوه في مؤلّفاتهم، وصحاحهم ومسانيدهم.

٣- باب ورعه وتقواه عليه السلام

الأخبار: الأصحاب

١- الكافي: يأتي الحديث في باب احتيال المأمون عليه صلوات الله عليه ص ٥٢٧ ح ١، وفيه:

فلما اعتلّ - أي المأمون - وأراد أن يبني عليه ابنته، دفع إلى مائتي وصيفه من

ص: ٥٠٩

أجمل ما يكون - إلى كل واحد منهن - جاماً فيه جوهر، يستقبلن أبا جعفر عليه السلام إذا قعد في موضع الأختيار؛ فلم يلتفت إليهن.

وكان رجل يقال له «مخارق» صاحب صوت وعود وضرب، طويل اللحية، فدعاه المامون، فقال يا أمير المؤمنين:

إن كان في شيء من أمر الدنيا، فأنا أكفيك أمره.

فقعد بين يدي أبي جعفر عليه السلام فشهو «مخارق» شهقه اجتمع عليه أهل الدار، وجعل يضرب بعوده ويغني.

فلما فعل ساعه وإذا أبو جعفر عليه السلام لا يلتفت إليه لايميناً و شمالاً، ثم رفع إليه رأسه، وقال: اتق الله ياذا العثون!

قال: فسقط المضراب من يده والعود، فلم ينتفع بيديه إلى أن مات ... الخبر .

٤- باب عطائه، وجوده، وهبانه عليه السلام

الأخبار:

١- الكافي: تقدّم الحديث عن داود بن القاسم الجعفرى فى باب معجزاته عليه السلام ص ٩٩ح ١٦، وفيه:

فاعطاني عليه السلام ثلاثمائة ديناراً، وأمرنى أن أحملها إلى بعض بنى عمّه، ثم قال:

أما إنّه سيقول لك:

دلى على حريف يشتري لى بها متاعاً، فدلّه عليه ... الخبر .

٢- الثاقب فى المنائب: تقدّم الحديث فى باب معجزته عليه السلام فى إخبار رجل خراسانى ص ١٣٩ح ١، وفيه:

قال: جعلت فداك هذه كذا وكذا ديناراً، فاقبضها.

فقال له أبو جعفر عليه السلام: قد قبلتها، فضمّها إليك .

فقال: إنى خلفت صاحبتي ومعها ما يكفيها ويفضل عنها؟

فقال عليه السلام: ضمّها إليك، فإنك ستحتاج إليها مراراً ... الخبر .

٣- الخرائج والجرائع: روى عن إسماعيل بن عباس الهاشمي، قال:

جئت إلى أبي جعفر عليه السلام يوم عيد، فشكوت إليه ضيق المعاش، فرفع المصلى، وأخذ من التراب سبيكه من ذهب وأعطانيها.

فخرجت بها إلى السوق، فكان فيها ستة عشر مثقالاً من ذهب. (١)

٤- من لا يحضره الفقيه: عن أبي جعفر علي بن مهزيار، قال:

قرأت في كتاب لأبي جعفر عليه السلام من رجل يسأله أن يجعله في حلّ من مأكله ومشربه من الخمس، فكتب بخطه: «من أعوزه شيء من حقّي، فهو في حلّ». (٢)

٥- الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، قال:

كنت عند أبي جعفر الثاني عليه السلام إذ دخل عليه صالح بن محمد بن سهل - وكان يتولّى له الوقف بقمّ. فقال: يا سيدي اجعلني من عشرة آلاف في حلّ، فأني أنفقتها!

فقال له: أنت في حلّ.

فلما خرج صالح، قال أبو جعفر عليه السلام: أحدهم يشب على أموال حقّ آل محمّد و أيتامهم ومساكينهم وفقرائهم وأبناء سبيلهم، فيأخذه، ثمّ يجيء فيقول:

اجعلني في حلّ! أترأه ظنّ أنّي أقول: لا أفعل!؟

والله ليسألّهم الله يوم القيامة عن ذلك سؤالاً حثيثاً. (٣)

الكتب

٦- كشف الغمّة: أتاه عليه السلام رجل، فقال له: أعطني على قدر مروءتك.

فقال عليه السلام: لا يسعني. فقال الرجل: على قدري.

قال عليه السلام: أمّا ذا فنعم؛ يا غلام اعطه مائة دينار. (٤)

ص: ٥١١

١- تقدّم في باب معجزته عليه السلام في تحويل التراب سبيكه من ذهب ص ١٣٤ ح ١.

٢- تقدّم في باب كتبه عليه السلام ص ٣٣٩ ح ٧، وفي باب إباحه حصّه الإمام ص ٤١٨ ح ١.

٣- ١/٥٤٨ ح ٢٧، عنه البحار : ٥٠ / ١٠٥ ح ٢٣، وعن الغيبة للطوسي : ٢١٣. ورواه المفيد في المقنعه : ٤٦، والشيخ أيضاً في التهذيب : ١٤٠ / ١٩ ح ١٩، والإستبصار : ٢ / ٦٠، عنها الوسائل : ١٦ / ٣٧٥ ح ١، وعن الكافي .
٤- ٢ / ٢٦٨.

الأخبار: الأصحاب

١- تحف العقول: روى أنه حمل لأبي جعفر الثاني عليه السلام حمل بزّ له قيمه كثيره، فسئل (١) في الطريق، فكتب إليه العدى حملة يعرّفه الخبر؛

فوقّ بخطه: «إنّ أنفسنا وأموالنا من مواهب الله الهنيئه، وعواريه المستودعه، يمتّع بما متّع منها في سرور وغبطه، ويأخذ ما أخذ منها في أجر وحسبه، فمن غلب جزعه على صبره حبط أجره، نعوذ بالله من ذلك». (٢)

٦- باب حفظه عليه السلام لحرمة ومقام خالص الشيعة وتهذيبه لأخلاق مواليه

الأخبار: الأئمة: العسكري عليه السلام

١- التفسير المنسوب للإمام الحسن العسكري عليه السلام :

قال عليه السلام : ودخل رجل على محمّد بن عليّ الرضا عليهما السلام وهو مسرور، فقال :

مالي أراك مسروراً؟ قال : يا بن رسول الله سمعت أباك يقول:

«أحقّ يوم بأن يسرّ العبد فيه يوم يرزقه الله صدقات و مبرّات ومدّخلات من إخوان له مؤمنين» فإنّه قصدني اليوم عشره من إخواني الفقراء، لهم عيالات، فقصدوني من بلد كذا وكذا، فأعطيت كلّ واحد منهم، فلهذا سروري.

فقال محمّد بن عليّ عليه السلام:

لعمري إنك حقيق بأن تسرّ إن لم تكن أحبّته، أولم تحبّته فيما بعد!

فقال الرجل: فكيف أحبّته وأنا من شيعتكم الخالص؟!؟

قال : هاه ، قد أبطلت برّك باخوانك وصدقاتك!

ص: ٥١٢

١- السله : السرقة الخفيّه .

٢- تقدّم في مواظبه عليه السلام ٣٠٤ ح ١ باب كتبه عليه السلام ص ٣٣٨ ح ٢ .

قال : وكيف ذاك يا بن رسول الله؟

قال له محمد بن عليّ عليهما السلام :

إقرأ قول الله عزّوجلّ «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى» (١).

قال : يا بن رسول الله ما مننت على القوم الذين تصدّقت عليهم ولا آذيتهم.

قال له محمد بن عليّ عليهما السلام : إنّ الله عزّوجلّ إنّما قال :

«لَا تَبْطُلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى» ولم يقل : بالمنّ على من تتصدّقون عليه ، وبالأذى لمن تتصدّقون عليه وهو كلّ أذى؛

أفترى أذاك القوم الذين تصدّقت عليهم أعظم، أم أذاك لحفظتك وملائكة الله المقربين حواليك، أم أذاك لنا؟

فقال الرجل : بل هذا يا بن رسول الله .

فقال : لقد آذيتني وآذيتهم، وأبطلت صدقتك .

قال : لماذا؟

قال : لقولك : وكيف أحبطته وأنا من شيعتكم الخلّص؟

ثمّ قال : ويحك أتدرى من شيعتنا الخلّص؟ قال: لا.

قال : فإنّ شيعتنا الخلّص حزبي (٢) المؤمن مؤمن آل فرعون، وصاحب يس الذي قال الله تعالى:

«وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى» (٣)؛

ص: ٥١٣

١- البقره : ٢٦٤. تقدّمت في باب عدم جواز المنّ بعد الصنيعه والصدقه ص ٤١٢ ح ١ .

٢- «حز قيل» م.

٣- يس : ٢٠. تقدّمت الإشارة إليها في ص ١٧٨ .

وسلمان و أبوذرّ والمقداد وعمّار، سوّيت نفسك بهؤلاء اما آذيت بهذا الملائكه، و آذيتنا؟

فقال الرجل : أستغفر الله وأتوب إليه، فكيف أقول؟

قال: قل : أنا من مواليك ومحبيك ومعادي أعدائك، وموالي أوليائك .

قال : فكذلك أقول، وكذلك أنا يا بن رسول الله، وقد تبت من القول العذبي أنكرته، وأنكرته الملائكه، فما أنكرتم ذلك إلا لإنكار الله عزّوجلّ.

فقال محمّد بن عليّ عليهما السلام:

الآن قد عادت إليك مثوبات صدقاتك، وزال عنها الإحباط. (1)

ص: ٥١٤

١- ٣١٤ ح ١٦، عنه البحار : ٦٨/١٥٩. تقدّم في باب عدم جواز المنّ بعد الصنيعه ص ٤١٢ ح ١. أقول: أوردنا هذا الحديث هنا، لا في أبواب مواعظه وكلماته عليه السلام، لأنّه يكشف بوضوح عن رفيع خلق الإمام عليه السلام في رفضه للإفتخار والتباهي وإذاعه خبر الإحسان للإخوان، لما في ذلك من أثر كبير في حفظ حرمة وكرامه الشخص المحسن إليه. أضف إلى ذلك أنّ الإمام بنكر على الذي يدعى انتسابه إلى خلص شيعه عليّ أمير المؤمنين عليه السلام ويفصح عن كونها مرتبه عاليه ودرجه رفيعه، لا- يمكن بلوغها إلا- بمجاهده كبيره للنفس، وتهذيب عالٍ للأخلاق وتسليم تامّ لأمر الإمام ومتابعته بلانفاق، فالقول وحده أو القيام بإحسانٍ ما غير كافٍ للإدعاء والانتساب إلى خالص التشيع ما لم تجمع فيه مكارم اخلاق عاليه، ومحاسن اوصاف جميله.

١- باب عمله وعبادته عليه السلام

الأخبار: الأصحاب

١- الكافي: تقدّم في باب معجزاته ص ٧٩ ح ٢، وفقهه عليه السلام ص ٣٨٩ ح ٢ وفيه:

قال - أي عبد الله بن رزين -: كنت مجاوراً بالمدينة - مدينة رسول الله صَلَّى الله عليه وآله - وكان أبو جعفر عليه السلام يجيء في كلّ يوم مع الزوال إلى المسجد، فينزل في الصحن ويصير إلى رسول الله صَلَّى الله عليه وآله ويسلم عليه، ويرجع إلى بيت فاطمه عليها السلام فيخلع نعليه، ويقوم فيصلّي ... الخبر .

٢- باب سيرته عليه السلام في أوّل يوم من كلّ شهر

الأخبار: الأصحاب

١- مصباح المتهجّد: تقدّم الحديث في باب صلاته عليه السلام ص ٢٢٠ ح ١، وفيه:

كان أبو جعفر عليه السلام إذا دخل شهر جديد، يصلّي أوّل يوم منه ركعتين: يقرأ في أوّل ركعه «الحمد» مرّه، «قل هو الله أحد» لكلّ يوم إلى آخره - يعني ثلاثين مرّه -؛

وفي أوّل الركعه الأخرى «الحمد» و«إنا أنزلناه» مثل ذلك، ويتصدّق بما يتسهّل

٣- باب سيرته عليه السلام في النصف من رجب ويوم سبع وعشرين منه

الأخبار: الأصحاب

١- مصباح المتهجّد: تقدّم الحديث في باب أعماله عليه السلام ص ٢٢٢، ح ١، وفيه: صام أبو جعفر الثاني عليه السلام لما كان ببغداد يوم النصف من رجب، ويوم سبع وعشرين منه، وصام معه جميع حشمه، وأمرنا أن نصلّي بالصلاه التي هي اثنتي عشرة

ركعه، تقرأ في كلّ ركعه «الحمد» وسوره

الأخبار: الأصحاب

١- إقبال الأعمال : تقدّم الحديث في باب دعائه عليه السلام ص ٢٢٤ ح ١، وفيه :

صلى أبو جعفر محمد بن عليّ الرضا عليهما السلام صلاه المغرب في ليلة رأى فيها هلال شهر رمضان، فلما فرغ من الصلاه، ونوى الصيام، رفع يديه ، فقال :

«اللهم يا من يملك التدبير ، وهو على كلّ شيء قدير».

٥- باب سيرته عليه السلام في الحجّ

إشاره

٥- باب سيرته عليه السلام في الحجّ (١)

الأخبار: الأصحاب

١- الكافي : عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، وأبو عليّ الأشعري، عن الحسن بن عليّ الكوفي، عن عليّ بن مهزيار، قال :

رأيت أبا جعفر الثاني عليه السلام في سنه خمس عشره (٢) ومائتين ودّع البيت بعد ارتفاع الشمس، وطاف بالبيت يستلم الركن اليماني في كلّ شوط ، فلما كان في

الشوط السابع استلمه، واستلم الحجر، ومسح بيده، ثم مسح وجهه بيده، ثم أتى المقام، فصلّى خلفه ركعتين، ثم خرج إلى دبر الكعبه إلى الملتزم والترم البيت، وكشف الثوب عن بطنه، ثم وقف عليه طويلاً. يدعو، ثم خرج من باب الحنّاطين وتوجّه. قال: ورأيت في سنه سبع (٣) عشره ومائتين ودّع البيت ليلاً، يستلم الركن اليماني والحجر الأسود في كلّ شوط؛

ص: ٥١٦

١- تقدّم في فقهه عليه السلام أبواب الحجّ المزيد من الأحاديث المناسبه لهذا الباب .

٢- كذا في التهذيب والوافي والوسائل. وفي م «خمس وعشرين»، وهو اشتباه وأضع لأنّ شهادته عليه السلام على المشهور كانت في سنه «٢٢٠» وما في المتن هر الموجود في النسخ المعتمره على ما ذكره الفيض.

٣- في التهذيب والوافي والوسائل: «تسع» وكلاهما وارد.

فلَمَّا كان في الشوط السابع التزم البيت في دبر الكعبة قريباً من الركن اليماني وفوق الحجر المستطيل، وكشف الثوب عن بطنه، ثم أتى الحجر الأسود، فقبله ومسحه، وخرج إلى المقام فصلّى خلفه، ثم مضى ولم يعد إلى البيت، وكان وقوفه على الملتزم بقدر ما طاف بعض أصحابنا سبعة أشواط وبعضهم ثمانية. (١)

٢- ومنه : محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن مهزيار، قال :

رأيت أبا جعفر الثاني عليه السلام ليله الزياره طاف طواف النساء، وصلّى خلف المقام، ثم دخل زمزم، فاستقى منها بيده بالدلو الذي يلي الحجر، وشرب منه ، وصبّ على بعض جسده، ثم أطلع في زمزم مرّتين.

وأخبرني بعض أصحابنا : أنّه رآه بعد ذلك بسنه فعل مثل ذلك. (٢)

٣- ومنه : عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن مهزيار، قال :

رأيت أبا جعفر عليه السلام يمشى بعد يوم النحر حتّى يرمى الجمره، ثمّ ينصرف ركباً، وكنت أراه ماشياً بعد ما يحاذى المسجد بمنى.

قال : وحديثي عليّ بن محمّد بن سليمان النوفلي، عن الحسن بن صالح، عن بعض أصحابه ، قال :

نزل أبو جعفر عليه السلام فوق المسجد بمنى قليلاً عن دابّته حتّى توجّه ليرمى الجمره عند مضرب عليّ بن الحسين عليهما السلام، فقلت له: جعلت فداك، لم نزلت هاهنا؟

فقال : إنّ هاهنا مضرب عليّ بن الحسين، ومضرب بني هاشم، وأنا أحبّ أن أمشي في منازل بني هاشم. (٣)

ص: ٥١٧

١- ٤ / ٥٣٢: عنه الوسائل: ١٠ / ٢٣٢ ح ٣، وحليه الأبرار: ٢ / ٤٣٥. ورواه الشيخ في التهذيب: ٥ / ٢٨١ ح ٣ بإسناده عن محمّد بن يعقوب (مثله). تقدّم في ص ٢٤١ ح ١.

٢- ٤ / ٤٣٠ ح ٣، عنه الوسائل: ٩ / ٥١٥ ح ٣، وحليه الأبرار: ٢ / ٤٣٤. تقدّم في فقهه عليه السلام ص ٤٣٩ ح ١.

٣- ٤ / ٤٨٦ ح ٥، عنه الوسائل: ١٠ / ٧٥ ح ٧٥. تقدّم ص ٤٤٠ ح ١.

٤- ومنه: محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد (١)، عن علي بن الريان، عن قاسم الصيقل، قال: ما رأيت أحداً كان أشدّ تشديداً في الظلّ من أبي جعفر عليه السلام، كان يأمر بقلع القبه والحاجبين إذا أحرم. (٢).

٥- ومنه: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن أسلم، قال:

لمّا أراد أبو جعفر - يعنى ابن الرضا عليه السلام - أن يقصّر من شعره للعمره، أراد الحجام أن يأخذ من جوانب الرأس، فقال له: ابداً بالناصيه . فبدأ بها.

التهذيب : أحمد بن محمد، عن الحسن بن مسلم، عن بعض الصادقين عليهم السلام مثله. (٣).

٦- باب سيرته عليه السلام فى الإستخاره

الأخبار: الجواد عليه السلام

١- المحاسن : عدّه من أصحابنا، عن علي بن أسباط ، قال : حدّثنى من قال له ابو جعفر عليه السلام:

إنّى إذا أردت الإستخاره فى الأمر العظيم، استخرت الله فى مقعد مائه مرّه، وإن كان شراء رأس أو شبهه استخرته ثلاث مرّات فى مقعد، أقول :

«اللهم إنّى أسالك باتّك عالم الغيب والشهاده، إن كنت تعلم أنّ كذا وكذا خير لى فخره لى ويسيره، وإن كنت تعلم أنّه شرّ لى فى دينى ودينى وأخرتى فاصرفه عنى إلى ما هو خير لى، ورضّنى فى ذلك بقضائك، فإنّك تعلم ولا أعلم، وتقدر ولا أقدر، وتقضى ولا أقضى، إنّك علام الغيوب». (٤).

ص: ٥١٨

١- زاد فى حليه الأبرار : «عن علي بن الحكم» تصحيف.

٢- ٤/ ٣٥٠ ح ٣، عنه الوسائل: ٩/ ١٤٨ ح ١٢، وحليه الأبرار: ٢/ ٤٣٤ . تقدّم ص ٤٣٩ ح ١.

٣- ٤/ ٤٣٩ ح ٥، ٥/ ٢٤٤ ح ١٨، عنهما الوسائل: ٩/ ٥٤٧ ح ٢. تقدّم فى ص ٤٣٩ مع بيان .

٤- ٢/ ٦٠٠ ح ١٢، عنه البحار: ٩١/ ٢٦٣ ح ١٦، والوسائل: ٥/ ٢١٤ ح ٤.

الأخبار: الأصحاب

١- مكارم الأخلاق : عن محمد بن عيسى، قال:

سمعت الموقّق - يقول قدّام أبي جعفر الثاني عليه السلام - وأراني خاتماً في إصبعه ، فقال لي: أتعرف هذا الخاتم؟ فقلت له: نعم، أعرفه من نقشه، فأما صورته فلا.

وكان خاتم فضّه كلّه، وحلقته وفضّه مدوّر، وكان عليه مكتوباً «حسبي الله» وفوقه هلال، وأسفله ورده ، فقلت له : خاتم من هذا؟ فقال : خاتم أبي الحسن عليه السلام .

فقلت له: وكيف صار في يدك ؟ قال : لَمَّا حضرته الوفاه دفعه إليّ، ثمّ قال لي:

لا تخرجه من يدك إلاّ إلى عليّ «ابني».(١)

٨- باب أكله وطعامه وشرا به عليه السلام

الأخبار: الأصحاب

١- الكافي : تقدم الحديث في باب علاج اليرقان ص ٣٦٥ ح ١، وفيه: تغدّيت مع أبي جعفر عليه السلام فأتى بقطاه ، فقال : إنّه مبارك، وكان أبي عليه السلام يعجبه.

٢- من لا يحضره الفقيه : روى عن محمد بن الوليد الكرمانيّ، قال:

أكلت بين يدي أبي جعفر الثاني عليه السلام حتّى إذا فرغت ورفع الخوان، ذهب الغلام يرفع ما وقع من فتات الطعام، فقال له:

ما كان في الصحراء فدعه ولو فخذ شاه، وما كان في البيت فُتّبِعْه والقطه .

مكارم الأخلاق : (مثله).(٢)

ص: ٥١٩

١- ٩٠. تقدّمت الإشارة إليه في باب صفته ونقش خاتمه عليه السلام ص ٣١.

٢- ٣/٣٥٦ ح ٤٢٥٧، عنه الوسائل : ١٦ / ٤٩٩ ح ٢. مكارم الأخلاق : ١٤١ . وأورده في الخرائج والجرائع : ١ / ٣٨٨ ح ١٧ عن الكرمانى ضمن حديث طويل، عنه البحار : ٥٠ / ٨٨ ح ٣، وج ١٧٩ / ٣٣٠ ح ١٥. تقدّمت الإشارة إليه في باب استحباب ترك ما يسقط من فتات الطعام في الصحراء ص ٤٩٤ ح ١.

٣- المحاسن : عن بعض من رواه ، عَمَّنْ شهد أباجعفر الثاني عليه السلام يوم قدم المدينة، تغدَى معه جماعه، فلَمَّا غسل يديه من الغمر (١)، مسح بهما رأسه و

وجهه ، قبل أن يمسحهما بالمنديل، وقال:

«اللَّهُمَّ اجعلنى ممَّنْ لا يرهق وجهه قتر ولا ذلَّهُ». (٢)

٤- الكافي: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمّد، عن إبراهيم بن أبي البلاد، قال : دخلت على أبي جعفر ابن الرضا عليه السلام - فى حديث (٣)

إلى أن قال : . فقال عليه السلام : يا جاريه ! اسقيه من نبيذى.

فجاءتنى نبيذ مريس فى قدح من صفر، فشربت أحلا من العسل، فقلت:

هذا الذى أفسد معدتك! قال: فقال لى : هذا تمر من صدقه النبىّ صَلَّى اللهُ عليه وآله يؤخذ غدوه، فيصبّ عليه الماء، فتمرسه الجاريه، وأشربه على أثر الطعام وسائر نهارى، فإذا كان الليل أخذته الجاريه فسقته أهل الدار ... الخبر .

٩- باب خضابه عليه السلام

الأخبار: الأصحاب

١- التهذيب : أحمد بن محمّد، عن أبي إسحاق إبراهيم، عن أبي أحمد إسحاق بن إسماعيل، عن العباس بن أبي العباس، عن عبدوس بن إبراهيم، قال :

رأيت أباجعفر الثاني عليه السلام قد خرج من الحمام، وهو من قرنه إلى قدمه مثل الورد من أثر الحنّاء. (٤)

ص: ٥٢٠

١- الغمر : زنج اللحم.

٢- ٢ / ٤٢٦ ح ٢٣٤، عنه الوسائل: ١٦ / ٤٧٨ ح ٣، والبحار: ٦٦ / ٣٥٨ ح ٢٧. تقدّمت الإشارة إليه فى باب دعائه عليه السلام بعد غسل يديه ص ٢٥٤ ح ١ و باب استحباب غسل اليدين من الغمر ص ٤٩٤ ح ١.

٣- تقدّم بتمامه وتخريجاته فى باب تحريم النبيذ ص ٤٩٧ ح ١.

٤- ١ / ٣٧٦ ذح ١٩، عنه البحار: ٥٠ / ٩٥ ح ٨، والوسائل: ١ / ٣٩٤ ذح ٩، وحليه الأبرار : ٢ / ٤٣٦ . تقدّمت الإشارة إليه ص ٤٥٨.

الأخبار : الأصحاب

- ١- من لا يحضره الفقيه : روى على بن مهزيار ، قال : رأيت أبا جعفر الثانى عليه السلام يصلّى الفريضة وغيرها فى جنبه خزّ طارونى (١) ؛ وكسانى جنبه خزّ، وذكر أنّه لبسها على بدنه، وصلّى فيها، وأمرنى بالصلاه فيها. (٢).
- ٢- ومنه : روى عن يحيى بن أبى عمران أنّه قال :
- كتبت إلى أبى جعفر الثانى عليه السلام فى السنجاب والفتك (٣) والخزّ، وقلت :
- جعلت فداك، أحبّ أن لا تجيبنى بالتقيّه فى ذلك فكتب بخطّه إلّى «صلّ فيها». (٤).
- ٣- التهذيب، الإستبصار : عن سعد بن عبدالله، عن أبى جعفر أحمد بن محمّد ابن عيسى، عن موسى بن القاسم البجلي، قال : رأيت أبا جعفر الثانى عليه السلام يصلّى فى قميص قد أتزر فوقه بمنديل، وهو يصلّى. (٥).
- ٤- الثاقب فى المناقب : تقدّم الحديث فى باب معجزاته عليه السلام. ص ٩٠ ح ١٧، وفيه: قال - أى محمّد بن الفرج -: فدخلت عليه بشرف، وعليه رداء قطوانى يلبسه، فأخذه وحوله من هذا العاتق إلى الآخر، ثمّ إنّه أخذ من ظهره وبدنه إلى آخر يلبسه خلفه، فقال : «أحرم فيهما، بارك الله لك».
- ٥- عيون المعجزات : يأتى فى باب حال عمّه عبدالله بن موسى ص ٥٤٩ ح ٣، وفيه : فدخل صلوات الله عليه وعليه قميصان وعمامه بذؤابتين، وفى رجليه نعلان .
- ٦- الإختصاص: يأتى فى الباب المذكور ص ٥٤٦ ح ١ ... وعليه قميص قصب، ورداء قصب، ونعل جدد

ص : ٥٢١

- ١- الطرن والطارونى: ضرب من الخزّ.
- ٢- ١ / ٢٦٢ ح ٨٠٧، عنه الوسائل: ٣ / ٢٦٠ ح ٢. تقدّم ص ٢٨٧ ح ١.
- ٣- الفتك: حيوان صغير من فصيلة الكلبيات، فروته من أحسن الفراء.
- ٤- تقدّم فى باب كتبه ص ٣٣٧ ح ١، وباب فقهه عليه السلام ص ٣٨٦ ح ١.
- ٥- ٢ / ٢١٥ ح ٥١، عنه الوسائل: ٣ / ١٨٨ ح ٦، وجليه الأبرار: ٢ / ٤٣٦. الإستبصار: ١ / ٣٨٨ ح ٥.

إشاره

١- باب جمل أحواله عليه السلام معهم (١)

الكتب

١- إعلام الوری : كانت مدته خلافته لأبيه سبع عشره سنه .

وكان في أيام إمامته بقيه ملك المأمون، وقبض في أول ملك المعتصم... (٢)

٢- المناقب لابن شهر آشوب: كان في سنّى إمامته بقيه ملك المأمون.

ثم ملك المعتصم والوائق، وفي ملك الواثق استشهد (٣)...

وقد كان زوجه المأمون ابنته، ولم يكن له منها ولد.... (٤)

٢- باب إكبار وتقدير المأمون له وهو ابن تسع سنين صلوات الله عليه

١- الفصول المهمه : قال : أتفق أنّ المأمون خرج يوماً يتصيد، فاجتاز بطرف البلد، وثم صبيان يلعبون، ومحمّد الجواد عليه السلام واقف عندهم، فلما أقبل المأمون، فرّ الصبيان، ووقف محمّد الجواد عليه السلام وعمره إذ ذاك تسع سنين؛

فلما قرب منه الخليفه نظر إليه، وكان الله تعالى ألقى في قلبه مسحه قبول.

فقال له: يا غلام، ما منعك أن لا تفرّ كما فرّ أصحابك؟

فقال له محمّد الجواد عليه السلام مسرعاً:

يا أمير المؤمنين، فرّ أصحابي خوفاً، والظنّ بك حسن أنّه لا يفرّ منك من لا ذنب

ص: ٥٢٢

١- يأتي في أبواب ما يتعلّق بشهادته عليه السلام ما يناسب هذا الباب .

٢- ٣٤٤، عنه البحار: ١٣/٥٠ ضمن ح ١٣.

٣- كذا، وهو اشتباه واضح، لأنّ شهاده الإمام عليه السلام كانت أيام المعتصم كما أجمعت بذلك التواريخ المشهوره، وسيأتى

بيان ذلك في أبواب ما يتعلّق بشهادته عليه السلام ص ٥٩١.

٤-٣/٤٨٧، عنه البحار: ٥٠/٧ ضمن ح ٨.

له، ولم يكن بالطريق ضيق فأنتهى عن أمير المؤمنين. فأعجب المأمون كلامه وحسن صورته، فقال: ما اسمك يا غلام؟ فقال: محمد بن عليّ الرضا.

فترحم الخليفة على أبيه، وساق جواده إلى ناحيه وجهته، وكان معه بزاه الصيد فلما بعد عن العماره أخذ الخليفة بازياً منها، وأرسله على درّاجه، فغاب البازي عنه قليلاً، ثم عاد وفي منقاره سمكه صغيره، وبها بقايا من الحياه، فتعجب المأمون من ذلك غايه العجب، ثم أنه أخذ السمكه في يده، وكر راجعه إلى داره وترك الصيد في ذلك اليوم، وهو متفكر فيما صاده البازي من الجوّ.

فلما وصل موضع الصبيان وجدهم على حالهم، ووجد محمداً معهم، فتفرّقوا على جاري عادتهم إلا محمداً، فلما دنا منه الخليفة، قال: يا محمداً!

قال: لبيك يا أمير المؤمنين. قال: ما في يدي؟ فأنطقه الله تعالى بأن قال:

إنّ الله تعالى خلق في بحر قدرته المستمسك في الجوّ ببيد حكمته، سمكاً صغاراً، تصيدها(١) بزاه الخلفاء كي يختبر بها سلاله بيت المصطفى.

فلما سمع المأمون كلامه تعجب منه وأكثر، وجعل يطيل النظر فيه، وقال:

أنت ابن الرضا حقاً، ومن بيت المصطفى صدقاً.

وأخذه معه وأحسن إليه، وقربه وبالغ في إكرامه وإجلاله وإعظامه، فلم يزل مشفقاً لما ظهر له أيضاً بعد ذلك من بركاته و مكاشفاته وكراماته وفضله وعلمه وكمال عقله وظهور برهانه مع صغر سنّه، ولم يزل المأمون متوقفاً على تبجيله وعطائه وإكرامه.

كشف الغمّه: نقلاً عن ابن طلحه (مثله) وفيه: وعمره يومئذ احدى عشره سنه (٢).

المناقب لابن شهر آشوب: (نحوه).

ص: ٥٢٣

١- استظهرناها، وفي م «فصاد منها».

٢- ٢٤٨، ٢/ ٣٤٤، ٣/ ٤٩٤. وأخرجه في البحار: ٥٠/ ٥٦ عن المناقب، وفي ص ٩١ ح ٦ عن الكشف. تقدّمت قطعه منه ص ٢٩٥ ح

الأقوال

١- الإحتجاج: عن الريان بن شبيب قال: لما أراد المأمون أن يزوج ابنته أم الفضل أبا جعفر محمّد بن عليّ عليهم السلام وخافوا أن ينتهى الأمر معه إلى ما انتهى مع الرضا عليه السلام فخاضوا فى ذلك، واجتمع منهم أهل بيته الأذنون منه، فقالوا ...

فقال لهم المأمون: ... وأما أبو جعفر محمّد بن عليّ، فقد اخترته لتبريزه على كافه أهل الفضل فى العلم والفضل مع صغر سنّه، والأعجوبه فيه بذلك، وأنا أرجو أن يظهر للناس ما قد عرفته منه، فيعلمون أنّ الرأى ما رأيت فيه.

فقالوا له: إنّ هذا الفتى وإن راقك منه هديه، فإنّه صبيّ لامعرفه له ولافقه، فأمهله ليتأدّب، ثم اصنع ما تراه بعد ذلك.

فقال لهم: ويحكم! إنى أعرف بهذا الفتى منكم، وإنّ أهل هذا البيت علمهم من الله تعالى ومواده وإلهامه، لم يزل آباؤه أغنياء فى علم الدين والأدب عن الرعايا الناقصه عن حدّ الكمال، فإن شئتم، فامتحنوا أبا جعفر بما يتبين لكم به ما وصفت

لكم من حاله ... الخبر (١).

ص: ٥٢٤

١- تقدّم مثله بتمامه وتخريجاته فى أبواب احتجاجاته عليه السلام ص ٣٤٢ ح ١ عن الإرشاد . أقول: لا يعنى على ما تقدّم فى البابين المتقدمين أن الإمام عليه السلام كان يعيش فى حاله من الهدوء والصفاء، وأنّ المأمون كان صادقاً فى ذاته وأعماقه معه عليه السلام، بل إنّ العكس هو الصحيح، فالمأمون قبل هذا كان قد أكرم الإمام الرضا عليه السلام وزوجه ابنته، وجعله ولياً للعهد بالإكراه، ولكنه مع ذلك كان ماكرأ يتربص به الدوائر، ويدبّر له المكائد حتى اغتاله بالسمّ؛ ثم لعب نفس الدور مع ولده الإمام الجواد عليه السلام. وسيأتى تباعاً ما يدلّ على ضجر الإمام وتدمره من المأمون، وما دبّر الأخير من المكائد والدسائس له عليه السلام. راجع كلمتنا فى مقدمه هذا الكتاب.

٢- دلائل الإمامة : ... وجه المأمون من حمله - أي الإمام الجواد عليه السلام - وأنزله بالقرب من داره، وعزم على تزويجه ابنته، واجتمعت بنو العباس (١) وسألوه أن لا

يفعل ذلك، فقال لهم : هو - والله - لأعلم بالله ورسوله وسنته وأحكامه من جميعكم. (٢)

٤- باب تزويجه عليه السلام أم الفضل بنت المأمون

الأخبار : الأصحاب

١- المناقب لابن شهر آشوب: الخطيب في «تاريخ بغداد»، عن يحيى بن أكثم؛ أنّ المأمون خطب فقال : الحمد لله الذي تصاغرت الأمور لمشيئته، ولا إله إلا الله إقراراً بربوبيته، وصلى الله على محمد عبده وخبرته؛ أما بعد، فإنّ الله جعل النكاح الذي رضي له لكمال سبب المناسبه، ألا وإنّي قد زوجت «زينب» ابنتي من محمد بن علي بن موسى الرضا» أمهرناها عنه أربعمائه درهم.

ويقال : إنه عليه السلام كان ابن تسع سنين وأشهر، ولم يزل المأمون متوافراً على إكرامه وإجلال قدره. (٣)

٢- من لا يحضره الفقيه : ولما تزوج أبو جعفر محمد بن علي الرضا عليهما السلام ابنه المأمون، خطب لنفسه فقال : «الحمد لله متمّ النعم برحمته، والهادي إلى شكره بمنّته، وصلى الله على محمد خير خلقه، الذي جمع فيه من الفضل ما فرقه في الرسل قبله، وجعل تراثه إلى من خصّه بخلافته، وسلّم تسليمًا؛

وهذا أمير المؤمنين زوجني ابنته علي ما فرض الله عزّ وجلّ للمسلمات على المؤمنين من إمساك بمعروف، أو تسريح بإحسان، وبذلت لها من الصداق ما بذله رسول الله صلى الله عليه وآله لأزواجه، وهو اثنتا عشره أوقيه ونش (٤) وعلى تمام الخمسمائه ،

ص: ٥٢٥

١- «هاشم» م. تصحيف بين.

٢- ٢٠٦.

٣- ٣/ ٤٨٩، عنه البحار : ٥٠ / ٧٣ ح ١. تقدّم ص ٤٧٣ ح ٣.

٤- النش من كلّ شيء نصفه أي نصف أوقيه، لأنّ النش عشرون درهماً فيصير خمسمائه درهم، وهو مهر السنّه .

وقد نحلته من مالى مائه ألف، زوّجتني يا أمير المؤمنين؟

قال : بلى. قال: قبلت ورضيت.(١)

٣- مهج الدعوات: تقدّم الحديث ص ٢٢٧ ح ١ فى أبواب أدعيته عليه السلام، وفيه :

لَمَّا زَوَّجَ الْمَأْمُونُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى الرضا عليه السلام ابنته، كتب إليه : إِنَّ لِكُلِّ زَوْجٍ صِدَاقًا مِنْ مَالِ زَوْجِهَا، وَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ أَمْوَالَنَا فِي الْآخِرِ مَوْجِلَهُ مَذْخُورَهُ هُنَاكَ، كَمَا جَعَلَ أَمْوَالَكُمْ مَعْجَلَهُ فِي الدُّنْيَا وَكُنْزَهَا هَاهُنَا، وَقَدْ أَمَهَرْتَ ابْنَتَكَ «الوسائل إلى المسائل» وهى مناجاه دفعها إلى أبى، قال :

دفعها إلى أبى ... الخبر.

٤- الإحتجاج: تقدّم الحديث ص ٣٤٢ ح ١ فى أبواب احتجاجاته(٢)، وفيه :

ثُمَّ إِنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى يَخْطُبُ أُمَّ الْفَضْلِ بِنْتَ عَبْدِ اللَّهِ الْمَأْمُونِ، وَقَدْ بَدَلَ لَهَا مِنَ الصِّدَاقِ مَهْرَ جَدَّتِهِ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهَا وَهُوَ خَمْسَمِائَةِ دِرْهَمٍ جَيَادًا، فَهَلْ زَوَّجْتَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِهَا عَلَى هَذَا الصِّدَاقِ الْمَذْكَورِ؟

فقال المأمون: نعم قد زوّجتك يا ابا جعفر أمّ الفضل ابنتى على الصداق المذكور، فهل قبلت النكاح؟ قال أبو جعفر عليه السلام: قد قبلت ذلك ورضيت به .

فأمر المأمون أن يقعد الناس على مراتبهم فى الخاصه والعامه.

قال الريّان : ولم نلبث أن سمعنا أصواتاً تشبه أصوات الملاحين فى محاوراتهم فإذا الخدم يجرّون سفينه مصنوعه من فضه مشدوده بالجمال من الإبريسم، على عجله مملؤه من الغاليه ، ثم أمر المأمون أن تخضّب لحاء الخاصه من تلك الغاليه ، ثم مدّت إلى دار العامه فتطيبوا منها، و وضعت الموائد، فأكل الناس، وخرجت

الجوائز إلى كل قوم على قدرهم

ص: ٥٢٦

١- ٣/ ٣٩٨ ح ٤٣٩٩، عنه الوسائل: ١٤/ ١٩٤ ح ٢. وتقدّمت قطع منه فى باب استحباب الخطب ص ٤٧٣ ح ٢ ، وفى باب اعتبار الصيغه فى عقد النكاح ... ص ٤٧٥ ح ١ . وتقدّم هذا الحديث ضمن حديث طويل عن الإرشاد نحوه، بتخريجاته وإتحاداته ص ٣٤٢ ح ١ .

٢- وتقدّمت قطعه منه فى الباب السابق .

فلما كان من الغد أحضر الناس، وحضر أبو جعفر عليه السلام، وسار القواد والحجاب والخاصه والعمال لتهنئه المأمون وأبى جعفر عليه السلام؛

فأخرجت ثلاثه أطباق من الفضة، فيها بنادق مسك و زعفران، معجون فى أجواف تلك البنادق رقاد مكتوبه بأموال جزيله، وعطايا ستيه وإقطاعات، فأمر المأمون بنثرها على القوم من خاصيته، فكان كل من وقع فى يده بندقه، أخرج الرقعته التى فيها والتمسه، فأطلق يده له، و وضعت البدر، فنثر ما فيها على القواد وغيرهم ؛

وانصرف الناس وهم أغنياء بالجوائز والعطايا، وتقدم المأمون بالصدقه على كافة المساكين، ولم يزل مكرماً لأبى جعفر عليه السلام معظماً لقدره مدّه حياته، يؤثره على ولده وجماعه أهل بيته.

٥- باب احتيال المأمون عليه صلوات الله عليه وماظهر منه من المعجزات

الأخبار: الأصحاب

١- الكافى : على بن محمد، عن بعض أصحابنا، عن محمد بن الريان، قال :

احتال المأمون على أبى جعفر عليه السلام بكلّ حيله، فلم يمكنه فيه شيء، فلما اعتلّ وأراد أن يبنى عليه ابنته، دفع إلى مائتى (١) وصيفه من أجمل ما يكون - إلى كلّ واحد منهنّ - جاماً فيه جوهر، يستقبلون أباجعفر عليه السلام إذا قعد فى موضع الأختيار (٢)، فلم يلتفت إليهنّ. وكان رجل يقال له «مخارق» صاحب صوت وعود وضرب، طويل اللّحية، فدعاه المأمون، فقال : يا أمير المؤمنين، إن كان فى شيء من أمر الدّنيا، فأنا أكفيك أمره .

فقعد بين يدي أبى جعفر عليه السلام، فشقق مخارق شققه اجتمع إليه أهل الدّار ، وجعل يضرب بعوده ويغنى، فلما فعل ساعه، وإذا أبو جعفر عليه السلام لا يلتفت إليه ،

ص: ٥٢٧

١- «مائه» المناقب.

٢- «الأختان» المناقب. قال المجلسى فى مرآه العقول : ١٠١ / ٦ : الظاهر «الأختان» جمع الخنن، كما فى نسخ مناقب ابن شهر آشوب.

لا يميناً ولا شمالاً، ثم رفع رأسه إليه، وقال : أتق الله يا ذا العثنون(١)!

قال : فسقط المضراب من يده والعود، فلم ينتفع بيديه إلى أن مات .

قال : فسأله المأمون عن حاله؟

قال : لما صاح بي أبو جعفر، فزعت فزعه لأفئق منها أبداً.

المناقب لابن شهر آشوب : محمّد بن الرّيان (مثله). (٢).

٦- باب قتل المأمون للجواد عليه السلام وما ظهر من معجزاته في ذلك

الأخبار : الأصحاب

١- مهج الدعوات : تقدم الحديث ص ٢٣٩ ح ١ في باب حرزه عليه السلام، وفيه:

قالت - أي زوجته عليه السلام بنت المأمون -: كنت أغار عليه كثيراً وأراقبه أبداً، وربما يسمعى الكلام، فأشكو ذلك إلى أبى فيقول:

يا بتيه! احتمليه فإنه بضعه من رسول الله صلى الله عليه وآله .

فبينما أنا جالسه ذات يوم إذ دخلت علىّ جاريه فسلمت علىّ ، فقلت : من أنت؟

فقالت: أنا جاريه من ولد عمّار بن ياسر، وأنا زوجة أبى جعفر محمّد بن علىّ الرضا زوجك(٣)! فدخلنى من غيره مالا أقدر على احتمال ذلك، وهممت أن أخرج وأسبح فى البلاد، وكاد الشيطان يحملنى على الإساءة إليها، نظمت غيظى وأحسنت رفدها وكسوتها. فلما خرجت من عندى المرأه ، نهضت ودخلت علىّ أبى، وأخبرته بالخبر، وكان سكران لا يعقل، فقال : يا غلام، علىّ بالسيف.

فأتى به، فركب وقال : والله لأقتلنه .

ص: ٥٢٨

١- العثنون : اللحية أو ما فضل منها بعد العارضين، أو ما نبت على الذقن وتحت سنه، أو هو طولاً وشعيرات طوال تحت حنك البعير.

٢- ١/٤٩٤ ح ٤، ٣/٥٠١، عنهما البحار: ٥٠/٥١ ح ٣٧. وأخرجه فى إثبات الهداه : ٦/١٧٢ ح ٧، وحليه الأبرار: ٢/٤٠٩، ومدينه المعاجز : ٥٢١ ح ٢١ عن الكافى.

٣- تقدّم دفع استبعاد ذلك فى باب حرزه ص ٢٤٠ فراجع .

فلما رأيت ذلك، قلت: إنا لله وإنا إليه راجعون، ما صنعت بنفسى وبزوجى، وجعلت الطم حراً وجهى، فدخل عليه والدى وما زال يضربه بالسيف حتى قطعه، ثم خرج من عنده، وخرجت هاربه من خلفه، فلم أرقد ليلتى.

فلما ارتفع النهار، أتيت أبى فقلت: أتدرى ما صنعت البارحة؟

قال: وما صنعت؟ قلت: قتلت ابن الرضا! فبرق عينه، وغشى عليه.

ثم أفاق بعد حين، وقال: ويلك! ماتقولين؟ قلت: نعم والله يا أبت دخلت عليه ولم تزل تضربه بالسيف حتى قتلته. فاضطرب من ذلك اضطراباً شديداً، وقال:

على يياسر الخادم. فجاء ياسر، فنظر إليه المأمون، وقال:

ويلك ما هذا الذى تقول هذه ابنتى؟ قال: صدقت يا أمير المؤمنين.

فضرب بيده على صدره وخده، وقال: إنا لله وإنا إليه راجعون، هلكننا بالله وعطبنا، وافتضحنا إلى آخر الأبد، ويلك يا ياسر فانظر ما الخبر والقصة عنه؟

وعجل على بالخبر، فإن نفسى تكاد أن تخرج الساعه.

فخرج ياسر، وأنا أطم حراً وجهى، فما كان بأسرع من أن رجع ياسر، فقال:

البشرى يا أمير المؤمنين قال: لك البشرى، فما عندك؟ قال ياسر: دخلت عليه، فإذا هو جالس وعليه قميص ودواج، وهو يستاك، فسلمت عليه وقلت: يا بن رسول الله، أحب أن تهب لى قميصك هذا أصلى فيه وأتبرك به؛ وإنما أردت أن أنظر إليه وإلى جسده هل به أثر السيف، فوالله كأنه العاج الذى مسه صفره، ما به أثر.

فبكى المأمون طويلاً، وقال: ما بقى مع هذا شىء، إن هذا لعبره للأولين والآخرين، وقال: يا ياسر! أما ركوبى إليه وأخذى السيف ودخولى عليه، فإننى ذاكر له، وخروجى عنه فلا أذكر شيئاً غيره، ولا أذكر أيضاً انصرافى إلى مجلسى، فكيف كان أمرى وذهابى إليه، لعنه الله على هذه الإبنه لعناً وبيلاً؛ تقدّم إليها وقل لها،

يقول لك ابوك: والله لئن جئتنى بعد هذا اليوم، وشكوت منه أو خرجت بغير إذنه، الأنتقمن له منك؛ ثم سر إلى ابن الرضا، وأبلغه عنى السلام، واحمل إليه عشرين

ألف دينار، وقدم إليه الشهرى الذى ركبته البارحة، ثم أمر بعد ذلك الهاشميين أن يدخلوا عليه بالسلام ويسلموا عليه.

قال ياسر: فأمرت لهم بذلك، ودخلت أنا أيضاً معهم وسلمت عليه، وأبلغت التسليم، ووضعت المال بين يديه، وعرضت الشهرى عليه، فنظر إليه ساعه، ثم تبسم فقال: يا ياسر، هكذا كان العهد بينه وبين أبى، وبينى وبينه، حتى يهجم على

بالسيف؟! أما علم أن لى ناصراً وحاجزاً يحجز بينى وبينه؟

فقلت: يا سيدى، يابن رسول الله! دع عنك هذا العتاب، فوالله وحق جدك رسول الله صلى الله عليه وآله ما كان يعقل شيئاً من أمره، وما علم أين هو من ارض الله، وقد نذر الله نذراً صادقاً وحلف أن لا يسكر بعد ذلك أبداً، فإن ذلك من حبال الشيطان،

فاذا أنت يابن رسول الله أتيت، فلا تذكر له شيئاً، ولا تعاتبه على ما كان منه.

فقال عليه السلام: هكذا كان عزمى ورأبى والله.

ثم دعا بثيابه، ولبس ونهض، وقام معه الناس أجمعون حتى دخل على المأمون.

فلما رآه قام إليه وضمه إلى صدره، ورحب به ولم يأذن لأحد فى الدخول، الخبر.

٧- باب إظهار تألمه عليه السلام من المأمون وبني العباس

الأخبار

١- كشف الغمّة: عن ابن بزيح العطار، قال: قال أبو جعفر عليه السلام:

«الفرج بعد المأمون بثلاثين شهراً».

قال: فنظرنا، فمات عليه السلام بعد ثلاثين شهراً. (١)

٢- الخرائج والجرائح: روى عن محمد بن أورمه، عن الحسين المكارى، قال:

دخلت على أبى جعفر عليه السلام ببغداد، وهو على ما كان من أمره، فقلت فى نفسى: هذا الرجل لا يرجع إلى موطنه أبداً، وأنا أعرف مطعمه؟

ص: ٥٣٠

١- تقدّم بتخرجاته فى باب إخباره عليه السلام بالمغيبات الآتية ص ٩٤ ح ١.

فقال عليه السلام: يا حسين! خبز شعير، وملح جريش في حرم جدى رسول الله أحبّ إليّ ممّا ترانى فيه (١).

٨- باب طلب المعتصم له عليه السلام من المدينة إلى بغداد

الكتب

١- الكافي : ... وقد كان المعتصم أشخصه إلى بغداد فى أوّل هذه السنه التى توفى فيها - أى سنه ٢٢٠هـ. (٢).

٢- الإرشاد للمفيد: ... وكان سبب وروده إليها - أى بغداد - إشخاص المعتصم له من المدينة، فورد بغداد لليلتين بقيتا من المحرم سنه عشرين ومائتين، وتوفى بها فى ذى القعدة من هذه السنه .

المناقب لابن شهر آشوب، والفصول المهمه: (مثله). (٣).

٣- أتمه الهدى: خاف الملك المعتصم على ذهاب ملكه إلى الإمام الجواد عليه السلام لما له من قدر عظيم علماً وعملاً، فطلبه من المدينة المنوره مع زوجته أم الفضل بنت المأمون بن الرشيد إلى بغداد فى ٢٨ من المحرم سنه ٢٢٠هـ..... (٤).

الأخبار: الأصحاب

٤- كشف الغمّه : حدّثنا أحمد بن على بن ثابت، قال :

ص: ٥٣١

١- تقدّم بتخريجاته فى باب إخباره عليه السلام بما فى الضمير ص ٨٨ ح ١٤.

٢- ١/ ٤٩٢، عنه البحار: ١٥٠ ضمن ح ١.

٣- ٣٥٦، عنه البحار: ١٥٠ / ٢ ضمن ح ٥. المناقب : ٣ / ٤٨٧، عنه البحار المذكور مذكور ص ٨ ذح ٨. الفصول المهمه : ٢٧٥، عنه ملحقات الإحقاق : ١٢ / ٤١٦. وأورد مثله فى الصواعق المحرقة : ١١٣، عنه ينابيع الموده : ٤١٧. وأخرجه عنهما فى ملحقات الإحقاق المتقدّم ص ٤١٧.

٤- ١٣٥، عنه ملحقات الإحقاق المذكور. تأتى قطعه منه فى باب أحواله عليه السلام مع المعتصم، وباب كيفيه شهادته عليه السلام.

محمّد بن عليّ بن موسى عليهم السلام أبو جعفر، ابن الرضا، قدم من المدينة إلى بغداد وافداً إلى أبي إسحاق المعتصم، ومعه امرأته أم الفضل بنت المأمون ... (١).

٩- باب حاله عليه السلام مع المعتصم ووزرائه، وابن أبي دواد، والفقهاء

الأخبار

١- تفسير العياشي: عن أحمد بن الفضل الخاقاني من آكل رزين، قال :

قطع الطريق بجلولاء (٢) على السابله (٣) من الحجاج وغيرهم، وأفلت القطّاع ؛

فبلغ الخبر المعتصم، فكتب إلى عامل له كان بها : تؤمن الطريق بذلك، فقطع على طرف إذن أمير المؤمنين ثم انفلت القطّاع؟! فإن أنت طلبت هؤلاء وظفرت بهم وإلا أمرت بأن تضرب ألف سوط، ثم تصلب بحيث قطع الطريق.

قال: وطلبهم العامل حتى ظفر بهم واستوثق، ثم كتب بذلك إلى المعتصم، فجمع الفقهاء وابن أبي دواد (٤)، ثم سأل الآخرين عن الحكم فيهم، وأبو جعفر محمّد ابن عليّ الرضا عليهما السلام حاضر.

فقالوا: قد سبق حكم الله فيهم في قوله:

«إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ» (٥) ولأمر المؤمنين أن يحكم بأى ذلك شاء فيهم.

ص: ٥٣٢

١- ١٣٥/٢، عنه البحار: ٥٠/١١ ضمن ح ١١.

٢- جلولاء: ناحيه في طريق خراسان، بينها وبين خانقين سبع فراسخ، وبها كانت الوقعه المشهوره على الفرس للمسلمين فاستباحوهم، فسُميت جلولاء الوقعه لما أوقع بهم المسلمون .

٣- السابله : المازون على الطريق.

٤- في البحار: «قال : وقال برأى ابن أبي دواد» . وفي م «داود» بدل «دواد» تصحيف. هو أحمد بن أبي دواد، كان قاضيّه ببغداد في عهد المأمون والمعتصم والواثق والمتوكل، وكان بينه وبين . ابن الزيّات وزير المعتصم والواثق عداوه.

٥- المائدة : ٣٣.

قال: فالتفت إلى أبي جعفر عليه السلام فقال له : ما تقول فيما أجابوا فيه؟

فقال : قد تكلم هؤلاء الفقهاء والقاضى بما سمع أمير المؤمنين.

قال : وأخبرنى بما عندك .

قال عليه السلام : إنهم قد أضلّوا فيما أفتوا به ، والذى يجب فى ذلك أن ينظر أمير المؤمنين فى هؤلاء الذين قطعوا الطريق .

فإن كانوا أخافوا المسلمين فقط ولم يقتلوا أحداً، ولم يأخذوا مالاً، أمر بإياداعهم الحبس، فإن ذلك معنى نفيهم من الأرض بإخافتهم السبيل؛

وإن كانوا أخافوا السبيل، وقتلوا النفس، وأخذوا المال، أمر بقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف، وصلبهم بعد ذلك .

قال : فكتب إلى العامل بان يمثل ذلك فيهم .(١)

٢- ومنه : عن زرقان صاحب ابن أبي دواد وصديقه بشده، قال :

رجع ابن أبي دواد ذات يوم من عند المعتصم وهو مغتم، فقلت له فى ذلك؛

فقال : وددت اليوم أنى قدمت منذ عشرين سنه؟ قال: قلت له : ولم ذاك؟

قال : لما كان من هذا الأسود أبى جعفر محمّد بن على بن موسى عليهم السلام اليوم بين يدى أمير المؤمنين .

قال : قلت له: وكيف كان ذلك؟

قال : إن سارقاً أقرّ على نفسه بالسرقه، وسال الخليفه تطهيره بإقامه الحدّ عليه ، فجمع لذلك الفقهاء فى مجلسه، وقد أحضر محمّد بن على عليهم السلام فسألنا عن القطع فى أى موضع يجب أن يقطع؟ قال : فقلت : من الكرسوع.

قال: وما الحجّه فى ذلك؟

قال: قلت: لأنّ اليد هى الأصابع ، والكفّ إلى الكرسوع، لقول الله فى التيمّم : « فَأَمْسِدُوا بوجوهكم وَأَيْدِيكُمْ »(٢) واتّفق معى بذلك قوم.

ص: ٥٣٣

١- ١/٣١٤ ح ٩١، عنه البحار : ٧٩ / ١٩٧ ح ١٣، والوسائل: ١٨ / ٥٣٥ ح ٨، وحليه الأبرار: ٢ / ٤١٨. تقدّم ص ٥٠٥ ح ١ (قطعه منه).

٢- المائده : ٦، النساء: ٤٢ .

وقال آخرون : بل يجب القطع من المرفق . قال : وما الدليل على ذلك؟

قالوا: لأنَّ الله لما قال: « وَأَيِّدِيكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ » في الغسل دلَّ ذلك على أنَّ حدَّ اليد هو المرفق . قال : فالتفت إلى محمَّد بن عليَّ عليهما السلام، فقال :

ما تقول في هذا يا أبا جعفر؟ فقال : قد تكلم القوم فيه يا أمير المؤمنين .

قال : دعني ممَّا تكلموا به ، أي شيء عندك؟

قال : اعفني عن هذا يا أمير المؤمنين .

قال : أقسمت عليك بالله لما أخبرت بما عندك نيه . فقال عليه السلام :

أما إذ أقسمت عليَّ بالله إنِّي أقول: إنَّهم أخطأوا فيه السنَّة، فإنَّ القطع يجب أن يكون من مفصل أصول الأصابع، فيترك الكفَّ . قال : وما الحجَّة في ذلك؟

قال : قول رسول الله صلَّى الله عليه وآله : «السجود على سبعة أعضاء: الوجه واليدين والركبتين والرجلين» فإذا قطعت يده من الكرسوع أو المرفق لم يبق له يد يسجد عليَّها، وقال الله تبارك وتعالى : «وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ» (١) . يعني به هذه الأعضاء السبعة التي يسجد عليها « فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا » (٢) وما كان الله لم يقطع .

قال : فأعجب المعتصم ذلك، وأمر بقطع يد السارق من مفصل الأصابع دون الكفِّ . قال ابن أبي دواد : قامت قيامتي وتمنيت أنِّي لم أك حيًّا .

قال زرقان: قال ابن أبي دواد صرت إلى المعتصم بعد ثالثه، فقلت:

إنَّ نصيحه أمير المؤمنين عليَّ واجبه، وأنا أكلمه بما أعلم أنِّي أدخل به النار .

قال : وما هو؟ قلت: إذا جمع أمير المؤمنين في مجلسه انتهاء رعيته وعلماهم لأمر واقع من أمور الدِّين، فسألهم عن الحكم فيه فأخبروه بما عندهم من الحكم في ذلك، وقد حضر مجلسه اهل بيته وقواده ووزراؤه وكتابه، وقد تسمع الناس بذلك من وراء باب، ثم يترك أقاويلهم كلهم لقول رجل يقول شطر هذه الأُمَّه يامامته،

ويدعون أنَّه أولى منه بمقامه، ثم يحكم بحكمه دون حكم الفقهاء!؟

ص: ٥٣٤

١- الجن: ١٨. تقدّمت ص ١٨٨ .

٢- الجن: ١٨. تقدّمت ص ١٨٨ .

قال : فتغيّر لونه وانتبه لما تبهته له، وقال : جزاك الله عن نصيحتك خيراً .

قال : فأمر اليوم الرابع «فلاناً» من كتّاب وزرائه بأن يدعوهُ إلى منزله، فدعاه، فأبى أن يجيبه ، وقال : قد علمت أنّي لا أحضر مجالسكم .

فقال : إنّني إنّما أدعوك إلى الطعام، وأحبّ أن تطأ ثيابي، وتدخّل منزلي فأتبرّك بذلك، فقد أحبّ «فلان بن فلان» من وزراء الخليفة لقاءك .

فصار إليه، فلما طعم منه أحسن السّم الخبر .(١)

٣- الخرائج والجرائح : روى عن ابن أورمه أنّه قال : إنّ المعتصم دعا بجماعه من وزرائه، فقال : اشهدوا لي على محمّد بن عليّ بن موسى عليهم السلام زوراً، واكتبوا أنّه أراد أن يخرج .

ثمّ دعاه ، فقال : إنّك أردت أن تخرج عليّ؟

فقال : والله ما فعلت شيئاً من ذلك .

قال : إنّ فلاناً وفلاناً وفلاناً شهدوا عليك .

وأحضروا، فقالوا: نعم هذه الكتب اخذناها من بعض غلمانك .

قال : وكان جالساً في بهو (٢) فرجع أبو جعفر عليه السلام يده، فقال :

اللّهمّ إن كانوا كذبوا عليّ فخذهم . قال :

فنظرنا إلى ذلك البهو كيف يزحف (٣) ويذهب ويجيء، وكلّما قام واحد وقع؛

فقال المعتصم : يا بن رسول الله، إنّني تائب ممّا فعلت (٤) فادع ربّك أن يسكّنه .

فقال : اللّهمّ سكّنه، وإنّك تعلم أنّهم أعداؤك وأعدائي . فسكن .(٥)

ص: ٥٣٥

١- ١ / ٣١٩ ح ١٠٩، عنه البحار: ٥٠ / ٥ ح ٧، وج ١٧٩ / ١٩٠ ح ٣٣، وج ١٨٥ / ١٢٨ ح ١، والوسائل: ١٨ / ٤٩٠ ح ٥، ومدينه المعاجز: ٥٢٥، وحليه الأبرار: ٢ / ٤١٧. تقدّمت الإشارة إليه في باب مواعظه ص ٣١١ ب ٢، وباب حدّ القطع وكيفيته ص ٥٠٥ ح ١، ويأتي ذيله في كيفيه شهادته عليه السلام.

٢- البهو : البيت المقدّم أمام البيوت، أو المكان المخصّص لاستقبال الضيوف.

٣- «يرجف» ب .

٤- «قلت» ب .

٥- تقدّم بتخريجاته فى باب استجابته دعائه عليه السلام على وزراء المعتصم ص ١١٩ ح ١ .

٤- عيون المعجزات : ثم إنَّ المعتصم جعل يعمل الحيله في قتل أبي جعفر عليه السلام وأشار على ابنه المأمون زوجته بأن تسمه
لأنه وقف على انحرافها عن أبي جعفر عليه السلام

وشدّه غيرتها عليه لتفضيله أمّ أبي الحسن ابنه عليها، ولأنّه لم يرزق منها ولد؛

فاجابته إلى ذلك، وجعلت سمّاً في عنب رازقى، ووضعت بين يديه ... الخبر. (١)

٥- أئمه الهدى: خان الملك المعتصم على ذهاب ملكه إلى الإمام الجواد عليه السلام . ثم أوعز المعتصم إلى أمّ الفضل أخته (٢)
زوجه الإمام عليه السلام فسقته سمّاً.... (٣)

ص: ٥٣٦

١- يأتي في باب كيفيه شهادته عليه السلام ص ٦٠٢ ح ٣، عن إثبات الوصيّه مثله، وفيها ما يناسب هذا الباب.

٢- كذا، وهو اشتباه واضح، لأنّ المعتصم أخ المأمون والأمين، وهم أبناء هارون الرشيد، وأمّ الفضل هي ابنه أخيه. ويأتي
ص ٦٠٢ ح ٣ عن إثبات الوصيّه أن المعتصم وجعفر بن. المأمون كانوا يدبّرون الحيله لقتل الإمام عليه السلام، وفيه : فقال جعفر
لأخته أمّ الفضل

٣- تقدّمت قطعه منه في باب طلب المعتصم له عليه السلام من المدينة، ويأتي بتمامه في كيفيه شهادته عليه السلام ص ٦٠٥

ح ١١.

الكتب

١- الإرشاد للمفيد: وكان المأمون قد شغف بأبي جعفر عليه السلام لما رأى من فضله مع صغر سنّه وبلوغه في العلم والحكمه والأدب، وكمال العقل مالم يساره فيه أحد من مشايخ أهل زمانه، فروّجه ابنته أم الفضل وحملها معه إلى المدينة. (١)

٢- ومنه: وقد روى الناس أنّ أم الفضل كتبت إلى أبيها من المدينة تشكو أبا جعفر عليه السلام وتقول: «إنّه يتسبى عليّ ويغيرني»..

فكتب إليها المأمون: يا بتيه إنّنا لم نزوّجك أبا جعفر لنحرّم عليه حلالاً، فلا تعاودى لذكر ما ذكرت بعدها. (٢)

٣- عيون المعجزات: تقدم الحديث ص ١١٩ ح ١ في باب استجابته دعائه على أم الفضل، ويأتي ص ٦٠١ ح ١، في باب كيفيته شهادته عليه السلام، (مثله) وفيه:

ثمّ إنّ المعتصم جعل يعمل الحيله في قتل أبي جعفر عليه السلام وأشار على ابنه المأمون زوجته بأنّ تسمّه، لأنّه وقف على انحرافها عن أبي جعفر عليه السلام وشده غيرتها عليه لتفضيله أمّ أبي الحسن ابنه عليها ولأنّه لم يرزق منها ولداً، فأجابته إلى ذلك، وجعلت سماً في عنب رازقى، ووضعت بين يديه؛

فلما أكل منه، ندمت وجعلت تبكي؛

فقال: ما بكاؤك؟ والله ليضربنك الله بفقر لا ينجر، وبلاء لا ينستر... الخبر.

ص: ٥٣٧

١- ٣٥٩، عنه المحجّه البيضاء: ٢٩٦/٤. وأورده بلفظ مشابه الطبرسى في إعلام الورى: ٣٥٠. تقدّم في باب ما قاله المأمون بحقه عليه السلام وتزويجه أم الفضل ما يناسب المقام.

٢- ٣٦٤، عنه البحار: ٥٠/٥٧٩ ح ٥، والمحجّه البيضاء: ٣٠١/٤. وأورده في روضه الواعظين: ٢٨٧، ونور الأبصار: ١٧٨ مثله.

٤- الإحتجاج : تقدّم ص ٣٤٣ ح ١ فى أبواب أحتجاجاته عليه السلام (مثله)، وفيه:

فقال له المأمون: اخطب - جعلت فداك - لنفسك، فقد رضيتك لنفسى، وأنا مزوّجك أمّ الفضل أبنتى، وإن رغم قوم لذلك ... ثم إنّ محمّد بن عليّ بن موسى خطب أمّ الفضل بنت عبدالله المأمون، وقد بذل لها من الصداق مهر جدّته فاطمه بنت محمّد صلّى الله عليه وآله وهو خمسمائه درهم جيداً ... الخبر. (١)

٥- المناقب لابن شهر آشوب: الخطيب فى «تاريخ بغداد»، عن يحيى بن أكثم: أنّ المأمون خطب فقال: ... ألا وإئنى قد زوّجت «زينب» ابنتى من محمّد بن عليّ بن موسى الرضا عليه السلام أمهرناها عنه أربعمائه درهم. (٢)

٦- مهج الدعوات: تقدّم الحديث ص ٢٣٩ ح ١، فى باب حرزه عليه السلام، وفيه:

قالت - أى زوجته عليه السلام بنت المأمون -: كنت أغار عليه كثيراً وأراقبه أبداً، وربّما يسمعنى الكلام، فأشكو ذلك إلى أبى فيقول:

يا بئته احتمليه فإنّه بضعه من رسول الله صلّى الله عليه وآله .

فبينما أنا جالسه ذات يوم، إذ دخلت عليّ جاريه فسلمت عليّ، فقلت: من أنت؟

فقالت: أنا جاريه من ولد عمّار بن ياسر .

وأنا زوجه أبى جعفر محمّد بن عليّ الرضا زوجك!

فدخلنى من الغيره مالا أقدر على احتمال ذلك، وهممت أن أخرج وأسبح فى البلاد، وكاد الشيطان يحملنى على الإساءه إليها، فكظمت غيظى وأحسنّت رفدها وكسوتها. فلمّا خرجت من عندى المرأة، نهضت ودخلت على أبى، وأخبرته بالخبر ... الخبر

(٣).

ص: ٥٣٨

١- تقدّمت قطعه منه أيضاً فى باب تزويجه أمّ الفضل ص ٥٢٦.

٢- تقدّم فى باب تزويجه عليه السلام أمّ الفضل ص ٥٢٥.

٣- تقدّمت قطعه منه فى باب قتل المأمون للجواد عليه السلام وما ظهر من معجزاته فى ذلك ص ٥٢٨.

الأخبار: الأئمة: الهادي عليه السلام

١- إثبات الوصية: روى محمد بن الفرّج، وعلي بن مهزيار، عن أبي الحسن عليه السلام أنه قال: أمي عارفه بحقي، وهي من أهل الجنّة، ما يقربها شيطان مرید، ولا ينالها كيد جبار عنيد، وهي مكلوءة بعين الله التي لا تنام، ولا تتخلف عن أمّهات الصّديقين والصالحين. (١)

الأخبار: الأصحاب

٢- ومنه: روى عن محمد بن الفرّج؛ وغيره، قال:

دعاني أبو جعفر عليه السلام فأعلمني أنّ قافله قد قدمت، وفيها نخّاس معه رقيق، ودفع إليّ صرّه فيها ستون ديناراً، ووصف لي جاريه معه بحليتها وصورتها ولباسها، وأمرني بابتاعها، فمضيت واشتريتها بما استام (٢)، وكان سومها بها ما دفعه إليّ، فكانت تلك الجارية أم أبي الحسن، واسمها «جمانه» (٣)، وكانت مولده عند امرأه ربّتها، واشتراها النخّاس، ولم يقض له أن يقربها حتى باعها، هكذا ذكرت. (٤)

الكتب

٣- الكافي: أمّه - أي أم أبي الحسن عليه السلام - أم ولد يقال لها «سمانه».

الإرشاد للمفيد، التهذيب، إعلام الوري، وروضه الواعظين :: (مثله). (٥)

٤- المناقب لابن شهر آشوب وكشف الغمّه: أمّه أم ولد يقال لها «سمانه المغربيّه».

مطالب السؤل، وتذكره الخواصّ: (مثله). (٦)

ص: ٥٣٩

- ١- ٢٢٠، عنه أمّهات الأئمة: ١٠٥.
- ٢- استام فلاناً السلعه: سأله تعيين ثمنها.
- ٣- كذا، وسيأتي في أغلب المصادر «سمانه».
- ٤- ٢٢٠، عنه أمّهات الأئمة: ١٠٥.
- ٥- ١/ ٤٩٨، ٣١٥، ٩٢/ ٦، ٢١١. وأخرجه في البحار: ٥٠/ ١١٦ ح ٦ عن الكافي، وص ١١٥ ح ٤ عن الأعلام.
- ٦- ٣/ ٥٠٥، ٢/ ٣٧٤، ٨٨، ٣٥٩. وأخرجه في البحار: ٥٠/ ١١٤ ح ٢ عن المناقب، وح ٣ عن الكشف.

الكتب

١- الإرشاد للمفيد : وخلف من الولد : علياً ابنه الإمام من بعده، و موسى؛

وفاطمه وأمامه ابنتيه، ولم يخلف ذكراً غير من سمّيناه. (١).

٢- تاريخ قم: أولاده : عليّ العسكرى عليه السلام و موسى جدّ الساده الرضويّه بقم؛

وخديجه، وحكيمه، وأمّ كلثوم، وأمّهم أم ولد. (٢).

٣٣- إعلام الوري : وخلف من الولد، علياً ابنه الإمام، و موسى؛

ومن البنات: حكيمه وخديجه، وأمّ كلثوم.

ويقال : إنّه خلف فاطمه، وأمامه ابنتيه، ولم يخلف غيرهم. (٣).

٤- مناقب ابن شهر آشوب: قال ابن بابويه : وأولاده :

عليّ الإمام، وموسى، وحكيمه، وخديجه، وأمّ كلثوم .

قال أبو عبدالله الحارثي: خلف فاطمه وأمامه فقط.

وقد كان زوجه المأمون [ابنته] ولم يكن لها منه ولد. (٤).

٥- عمده الطالب : محمّد الجواد عليه السلام ... أعقب من رجلين هما عليّ الهادي عليه السلام، وموسى المبرقع، أمّا عليّ الهادي

فيلقب «العسكرى»، لمقامه بسرّ من رأى، وكانت تسمّى العسكر، وأمّه أم ولد، وكان في غايه الفضل ونهايه النبل، أشخصه

المتوكّل إلى سرّ من رأى، فأقام بها إلى أن توفّي. (٥).

٦- الفصول المهمّه: وخلف من الولد : علياً الإمام، و موسى؛

وفاطمه، وأمامه، ابنين وبنيتين .

نور الأبصار: (مثله). (٦).

١- ٣٦٨، عنه البحار : ٥٠ / ٣ ضمن ح ٥.

٢- ٢٠١.

٣- ٣٥٥، عنه البحار : ٥٠ / ١٣ ضمن ح ١٢.

٤- ٤٨٧ / ٣، عنه البحار : ٥٠ / ٨ ضمن ح ٨. وأورده في مقصد الراغب : ١٧١ مثله.

٥- ١٩٩.

٦- ٢٥٨، عنه ملحقات الإحقاق : ١٢ / ٤١٦. نور الأبصار : ١٨٠، عنه ملحقات الإحقاق : ١٩ / ٥٩٨.

٧- المجدى فى الأنساب : ولد الإمام التقيّ أبو جعفر محمّد بن عليّ بن موسى الكاظم عليهم السلام : محمّد وعلياً وموسى والحسن وحكيمه وبريهه وأمامه وفاطمة. (١).

٨- منتهى الآمال : كان للإمام الجواد عليه السلام أربعة أولاد : أبو الحسن الإمام عليّ النقيّ عليه السلام، وأبو أحمد موسى المبرقع، وأبو أحمد حسين، وأبو موسى عمران؛ وبناته عليه السلام: فاطمه، وخديجه، وأمّ كلثوم، وحكيمه، وأمهم أمّ ولد تدعى سمانه المغربيّه .

ولم يكن له عليه السلام ولد من أمّ الفضل بنت المأمون.

وعقبه عليه السلام كان منحصرأً بالإمام عليّ النقيّ عليه السلام وأبو أحمد موسى. (٢).

٩- الصواعق المحرقة : يقال : إنّه عليه السلام سمّ أيضاً عن ذكرين وبتين. (٣).

١٠- ينابيع المودّه : العقب من ولده عليه السلام فى رجلين :

عليّ الهادى عليه السلام، وموسى المبرقع، فأولاد موسى بالرّى وقمّ وما قار بهما، وسائر أولاده الحسن وحكيمه وأمامه وفاطمه رضى الله عنهم. (٤).

١١- الإتحاف بحبّ الأشراف : ترك ابنين وبتين. (٥).

١٢- التذكرة لابن الجوزى : وكان له أولاد، المشهور منهم:

عليّ الإمام أبو الحسن العسكري عليه السلام. (٦).

١٣ - كفايه الطالب : وخلف من الولد: الهادى عليّاً عليه السلام. (٧).

١٤- الشجره الطيبه : بنات الإمام الجواد عليه السلام : زينب أمّ محمّد، وميمونه، وخديجه، وحكيمه، وأمّ كلثوم، أمّهنّ أمّ الولد (٨).

ص: ٥٤١

١- ١٢٨.

٢- ٦١٨/٢ (فارسى).

٣- ١٢٣، عنه ملحقات الإحقاق : ٤١٧/١٢.

٤- ٣٨٥، عنه الملحقات المتقدّم .

٥- ٦٤، عنه ملحقات الإحقاق: ٥٩٨/١٩.

٤-٣٦٨، عنه ملحقات الإحقاق : ١٢ / ٤١٦.

٧-٤٥٨، عنه ملحقات الإحقاق : ٢ / ٤١٤.

٨-١١.

١٥- إثبات الوصيّه، عيون المعجزات : روى الحميري، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبيه: أنّ أبا جعفر عليه السلام لما أراد الشخوص (١) من المدينة إلى العراق (٢)، أجلس أبا الحسن عليه السلام في حجره بعد النصّ عليه، وقال له :

ما الذي تحبّ أن يهدى إليك من طرائف العراق؟

فقال عليه السلام : سيفاً كأنّه شعله (٣).

ثمّ التفت إلى موسى ابنه، فقال : ما تحبّ أنت؟

فقال : فرش بيت (٤).

فقال أبو جعفر عليه السلام: أشبهني أبو الحسن، وأشبه هذا أمّه (٥).

ص: ٥٤٢

-
- ١- «الخروج» العيون .
 - ٢- زاد في العيون «ومعاودتها».
 - ٣- «شعله نار» العيون.
 - ٤- «فرساً» العيون. تصحيف بقريته قوله عليه السلام الآتي «أشبه هذا أمّه».
 - ٥- ٢٢١، ١٣٠. وأخرجه في البحار : ١٢٣ / ٥٠ عن العيون . تقدّمت قطعه منه ص ٢٦٧ ب ١٤، وتأتى قطعه منه ص ٥٥٤ ب ٤. وتأتى رصيّه الإمام عليه السلام إلى ولديه الإمام الهادي عليه السلام و موسى المبرقع في ص ٥٥٤ ب ٥ ح ١، رص ٦٠٠ ح ١.

٧١- أبواب احوال إخوته وأعمامه وأقاربه عليه السلام

١- باب في أنه عليه السلام الولد الوحيد للإمام الرضا عليه السلام

الأخبار : الأئمة: الرضا عليه السلام

١- كشف الغمّة : من دلائل الحميرى : عن حنان بن سدير، قال :

قلت لأبى الحسن الرضا عليه السلام : أياكون إمام ليس له عقب؟

فقال أبو الحسن عليه السلام :

أما أنه لا يولد لى إلا واحداً، ولكنّ الله منشئ منه ذريّه كثيره .(١)

٢- إثبات الوصيّه : روى عبدالرحمان بن محمّد، عن كلثم بن عمران، قال :

قلت للرضا عليه السلام: أنت تحبّ الصبيان، فادع الله أن يرزقك ولداً .

فقال : إنّما أرزق ولداً واحداً وهو يرثنى .

فلما ولد أبو جعفر كان طول ليلته بناغيه فى مهده، فلما طال ذلك علىّ عدّه ليال، قلت: جعلت فداك، قد ولد للناس أولاد قبل هذا فكّل هذا تعوّذه؟

فقال : ويحك! ليس هذا عوده إنّما أغرّه بالعلم غرّاً.(٢)

الجواد عليه السلام

٣- ومنه: وعن محمّد بن عيسى بن عبدالله الأشعري، قال :

قال لى أبو جعفر عليه السلام : ارتفع الشكّ، ما لأبى ولد غيرى .(٣)

الأقوال

٤- إرشاد المفيد : مضى الرضا عليه السلام، ولم يترك ولداً نعلمه إلا ابنه الإمام بعده أبا جعفر محمّد بن علىّ عليهما السلام؛

وكان سنّه يوم وفاه أبيه عليه السلام سبع سنين وأشهرأ .(٤)

١- تقدّم الحديث ص ٦٨ ح ٩، وأيضاً بتمام اتحداته - وكذا ما بعده من هذا الباب - في عوالم العلوم : ٢٢ / ٣٧٢ ب٤.

٢- ٣٠٢ / ٢. تقدّم ص ٦٨ ح ١٠.

٣- ٢١٩.

٤- ٣٥٥.

٥- العدد القويّه : فى كتاب «الدرّ»: مضى الرضا عليه السلام ولم يترك ولداً إلاّ أباً جعفر محمّد بن علىّ عليهما السلام، وكان سنّه يوم وفاه أبيه سبع سنين واشهرأً. (١)

٦- إعلام الورى، والمناقب لابن شهر آشوب : كان للرضا عليه السلام من الولد:

ابنه ابو جعفر محمّد بن علىّ الجواد عليهما السلام لاغير. (٢)

٧- مقصد الراغب : وكان له - أى الإمام الرضا عليه السلام - من الولد : محمّد؛ وقيل : أولاده: رجلان وامراه. (٣)

٨- جمهره انساب العرب : فولد علىّ الرضا عليه السلام: علىّ بن علىّ لم يعقب ؛ ومحمّد بن علىّ صهر المأمون والعقب له، والحسين.

٩- العدد القويّه: كان له - أى الإمام الرضا عليه السلام - ولدان :

أحدهما محمّد، والآخر موسى، لم يترك غيرهما.

١٠- كشف الغمّه : قال محمّد بن طلحه:

وأما أولاده فكانوا سنّه : خمسة ذكور، وبنت واحده .

وأسماء أولاده : محمّد القانع، الحسن، جعفر، إبراهيم، الحسين، وعائشه .

وقال عبدالعزيز بن الأخضر : له من الولد خمسة رجال، وابنه واحده، هم :

محمّد الإمام، وأبو محمّد الحسن، وجعفر، وإبراهيم، والحسين، وعائشه .

وقال ابن الخشاب: ولد له خمس بنين وابنه واحده، أسماء بنيه : محمّد الإمام أبو جعفر الثانى، أبو محمّد الحسن، وجعفر، وإبراهيم، والحسن.

١١- الشجره المباركه فى أنساب الطالبيين : له من الأبناء خمسة وبنت واحده .

أما البنون : فابو جعفر محمّد التقى عليه السلام، والحسن، وعلىّ قبره بمرو؛ والحسين، وموسى، والبنت هى فاطمه.

ص: ٥٤٤

١- ٢٩٤ح٢٢.

٢- ٣٤٤، ٣/٤٧٦.

٣- هذه الأقوال إلى آخر الباب مذكوره بتخرجاتها فى عوالم العلوم: ٢٢/ ٣٧٠ باب أحوال أولاده عليه السلام؛ ويظهر منها أنّ

للإمام الجواد عليه السلام إخوه ذكوراً وأناً إلا أننا لم نقف على حال أيّ منهما في المصادر التي بين أيدينا .

١٢- الإتحاف بحبّ الأشراف: وله - أي الإمام الرضا عليه السلام - من الأولاد خمسة ذكور وبنات، أجلهم وأشرفهم التاسع من الأئمة محمّد الجواد عليه السلام .

الصواعق المحرقة : (مثله).

٢- باب حال عمّه الحسين بن موسى

الأخبار : الأصحاب

١- قرب الإسناد : ابن عيسى، عن البيزنطي، قال:

كنت عند الرضا عليه السلام وكان كثيراً ما يقول:

استخرج منه الكلام - يعني أبا جعفر عليه السلام -؛

فقلت له يوماً : أيّ عمومتك أبرّ بك؟ قال : الحسين . فقال أبوه عليه السلام :

صدق والله، هو - والله - أبرّهم به، وأخيرهم له صلّى الله عليهم جميعاً .(١)

٢- رجال الكشي: نصر بن الصباح، عن إسحاق بن محمّد البصري، عن الحسين(٢) بن موسى بن جعفر عليهما السلام قال :

كنت عند أبي جعفر عليه السلام بالمدينة وعنده عليّ بن جعفر، وأعرابي من أهل المدينة جالس ، فقال لي الأعرابي : من هذا الفتى؟ وأشار بيده إلى أبي جعفر عليه السلام؛

قلت: هذا وصيّ رسول الله صلّى الله عليه وآله .

فقال : يا سبحان الله ! رسول الله قد مات منذ مائتي سنة، وكذا وكذا سنة ، وهذا حدث كيف يكون؟!

قلت : هذا وصيّ عليّ بن موسى، وعليّ وصيّ موسى بن جعفر، وموسى وصيّ جعفر بن محمّد، وجعفر وصيّ محمّد بن عليّ، ومحمّد وصيّ عليّ بن الحسين ،

ص: ٥٤٥

١- ١٦٧، عنه البحار : ١٩ / ٢١٩ ح ٥. تقدّم في عوالم العلوم: ٢٢ / ٣٨٩ ح ١.

٢- «الحسن» م. ترجم له في معجم رجال الحديث: ٦ / ٩٩ رقم ٣٦٧١ وأشار للحديث .

وعليّ وصيّ الحسين، والحسين وصيّ الحسن، والحسن وصيّ عليّ بن أبي طالب .

وعليّ وصيّ رسول الله صلوات الله عليهم أجمعين ... الخبر (١).

٣- باب حال عمّه عبدالله بن موسى

الأخبار: الأصحاب

١- الإختصاص: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه ، قال :

لَمَّا مات ابو الحسن الرضا عليه السلام حججنا فدخلنا على أبي جعفر عليه السلام وقد حضر خلق من الشيعة من كل بلد لينظروا إلى أبي جعفر عليه السلام.

فدخل عمّه عبدالله بن موسى، وكان شيخاً كبيراً نبيلاً، عليه ثياب خشنة، وبين عينيه سجّاده ، فجلس وخرج أبو جعفر عليه السلام من الحجره، وعليه قميص قصب ، ورداء قصب، ونعل جدد بيضاء.

فقام عبدالله، واستقبله وقبّل بين عينيه، وقامت الشيعة، وقعد أبو جعفر عليه السلام على كرسيّ، ونظر الناس بعضهم إلى بعض تحيّراً لصغر سنّه .

فانتدب رجل من القوم، فقال لعمّه : أصلحك الله ، ما تقول في رجل أتى بهيمه؟

فقال : تقطع يمينه ويضرب الحدّ. فغضب أبو جعفر عليه السلام ثمّ نظر إليه ، فقال :

يا عمّ! أتق الله، أتق الله، إنّه لعظيم أن تقف يوم القيامة بين يدي الله عزّوجلّ فيقول لك: لم أفتيت الناس بما لا تعلم؟

فقال له عمّه : يا سيّدي، اليس قال هذا أبو ك صلووات الله عليه ؟

فقال أبو جعفر عليه السلام : إنّما سئل أبي عن رجل نبش قبر امرأه فنكحها ، فقال أبي :

تقطع يمينه للنّيش، ويضرب حدّ الزّناء، فإنّ حرمة الميّته كحرمة الحيّه .

فقال: صدقت يا سيّدي وأنا أستغفر الله.

فتعجّب الناس، فقالوا: يا سيّدنا أتأذن لنا أن نسألك؟ فقال : نعم؛

ص: ٥٤٦

١- تأتي بقيته وتخريجاته في باب حال عم أبيه عليّ بن جعفر عليه السلام .

١- قال المجلسي (ره): قوله: «عن ثلاثين ألف مسأله، يشكل هذا بأنه لو كان السؤال والجواب عن كل مسأله بيتاً واحداً أعنى خمسين حرفاً. لكان أكثر من ثلاث ختمات للقرآن، فكيف يمكن ذلك في مجلس واحد؟ ولو قيل: جوابه عليه السلام كان في الأ-كثر بلا-ونعم، أو بالإعجاز في أسرع زمان، ففي السؤال لا يمكن ذلك، ويمكن الجواب بوجه: الأول: أن الكلام محمول على المبالغه في كثره الأسوله والأجوبه ، فإنَّ عدَّ مثل ذلك مستبعد جداً. الثاني: يمكن أن يكون في خواطر القوم أسوله كثيره متفقه فلما أجب عليه السلام عن واحد فقد أجب عن الجميع. الثالث: أن يكون إشاره إلى كثره ما يستنبط من كلماته الموجزه المشتمله على الأحكام الكثيره، وهذا وجه قريب. الرابع: أن يكون المراد بوحده المجلس الوحده النوعيه أو مكان واحد كمنى وإن كان في أيام متعدده. الخامس: أن يكون مبنياً على بسط الزمان المذى تقول به الصوفيّه ، ولكنّه ظاهراً من قبيل الخرافات. السادس: أن يكون إعجازه عليه السلام أثر في سرعه كلام القوم أيضاً أو كان يجيبهم بما يعلم من ضمائرهم قبل سؤالهم. السابع: مانيل: إنَّ المراد السؤال بعرض المكتوبات والطومارات فوقع الجواب بخرق العاده. أقول: بل كل هذه الوجوه غريبه لاتناسب العدد والحال، والغرض من الحضور لديه عليه السلام بعد أيام الحجّ، كما أنّ تحديد الراوى لعدد الأسئلة ب «٣٠»، ألف سؤالاً لا اعتماد على ظاهر لفظه، ولا يؤثر على المعنى لأنّه واضح جداً، لاريب فيه بالنسبه للإمام الجواد عليه السلام، فالمراد من ظاهر الخبر هو إبراز صورته تعجيزيّه له عليه السلام بإجابته على كل سؤال وجه إليه، وهو في عمر تسع سنوات. ومن الطبيعي أنّ هذه الأسئلة ستكون كثيره جداً سيّما إذا كانت في أيام الحجّ مثلاً، لأنّ المسلمين قد اجتمعوا لديه من كل البلدان ليجدلوه ويستيقنوا بأنّه إمام من الله تعالى مفترض طاعته، فيسألوه مشافهه عن شتى المسائل طيله مدّه حضورهم عنده عليه السلام فهو سيقى المصدر الوحيد لأجوبتهم طيله مدّه إمامته عليه السلام وترد عليه الإستفسارات من كل حذب وصبوب. وممّا يوحى إلى وجود سقط او تصحيف في النسخه إيراد كلمه «مجلس» بصيغه النكره إشاره لهذا المجلس العظيم الموصوف في صدر الحديث، فلعلّ الأصل كان «في ثلاثين مجلساً ألف سؤال» أو «ألف وثلاثين سؤالاً» وهذا قريب من عدد أسئلة ابن سلام لرسول الله صلّى الله عليه وآله البالغه «١٠٠٤»، أو لعلّ مراد الراوى أنّ المجلس المذكور بصيغه النكره مستمرّ عدّه أيام طرح فيها هذا العدد الكثير جداً من الأسئلة، والله العالم. وبعد فلا- تعجب أيها القارئ العزيز من ابن عليّ الرضا، فجده على المرتضى علم أصحابه أربعمائه مسأله في مجلس واحد، أجل إنهم أهل بيت علمهم من لدن حكيم حميد.

٢- ٩٩، عنه البحار: ٥٠ / ٨٥ ح ١، والوسائل: ١٨ / ١١١ ح ٦. تقدّمت الإشارة إليه في مواظله عليه السلام ص ٢٩٩ ب ٢ وباب حدّ النبش ص ٥٠٥ ح ١.

٢- المناقب لابن شهر آشوب: «الجللاء والشفاء»: - فى خبر - أنه لَمَّا مضى الرضا عليه السلام جاء محمّداً بن جمهور العمى، والحسن بن راشد، وعلّى بن مدرّك، وعلّى بن مهزيار، وخلق كثير من سائر البلدان إلى المدينة وسألوا عن الخلف بعد

الرّضا عليه السلام فقالوا: بصريا - وهى قرية أسسها موسى بن جعفر عليهما السلام على ثلاثة أميال من المدينة .. فجئنا ودخلنا القصر، فإذا الناس فيه متكابسون(١) فجلسنا معهم إذ خرج علينا عبدالله بن موسى وهو شيخ، فقال الناس : هذا صاحبنا؟!!

فقال الفقهاء : قد روينا عن أبى جعفر وأبى عبدالله عليهما السلام أنه لا تجتمع الإمامه فى أخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام فليس هذا صاحبنا. فجاء حتّى جلس فى صدر المجلس، فقال رجل : ما تقول أعزّك الله فى رجل أتى حماره؟

فقال : تقطع يده، ويضرب الحدّ، وينفى من الأرض سنه . ثمّ قام إليه آخر فقال : ما تقول - أجلك الله - فى رجل طلق امرأته عدد نجوم السماء؟

قال : بانّت منه بصدر الجوزاء والنسر الطائر والنسر الواقع(٢) .

فتحيرنا فى جرّاته على الخطاء، إذ خرج علينا أبو جعفر عليه السلام وهو ابن ثمان سنين، فقمنا إليه فسلمّ على الناس، وقام عبدالله بن موسى من مجلسه، فجلس بين يديه، وجلس أبو جعفر عليه السلام فى صدر المجلس، ثمّ قال : سلوا رحمكم الله.

فقام إليه الرّجل الأوّل، وقال : ما تقول أصلحك الله فى رجل أتى حماره؟

قال : يضرب دون الحدّ، ويغزّم ثمنها، ويحرّم ظهرها ونتاجها، وتخرج إلى البريّة حتّى تأتى عليها مئيتها، سبع أكلها، ذئب أكلها - ثمّ قال بعد كلام :- يا هذا !

ذاك الرّجل ينبش عن مئته فيسرق كنفها، ويفجر بها، يوجب عليه القطع بالسّيرق والحدّ بالزنا، والنفى إذا كان عزباً، فلو كان محصناً لوجب عليه القتلى والرجم.

فقال الرّجل الثانى : يا بن رسول الله، ما تقول فى رجل طلق امرأته عدد نجوم السماء ؟

ص: ٥٤٨

١- كناية عن كثرتهم أو شدّه الازدحام.

٢- صدر الجوزاء : ثلاثة كواكب، وكذلك النسر الطائر والواقع. والمراد أنّ الطلاق يقع ثلاثاً.

قال : تقرأ القرآن؟ قال: نعم. قال: اقرأ سورة الطلاق إلى قوله « وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ » (١) يا هذا! لا تطلق إلا بخمس: شهادة شاهدين عدلين، في طهر، من

غير جماع، باراده عزم - ثم قال بعد كلام :-

يا هذا! هل ترى في القرآن عدد نجوم السماء؟ قال: لا، الخبر (٢).

٣- عيون المعجزات : لمّا قبض الرضا عليه السلام كان سنّ أبي جعفر عليه السلام نحو سبع سنين، فاختلفت الكلمه من الناس ببغداد وفي الأمصار، واجتمع الريّان بن الصلت، وصفوان بن يحيى، ومحمّد بن حكيم، وعبدالرحمان بن الحجاج، ويونس بن عبدالرحمان ، وجماعه من وجوه الشيعة وثقاتهم في دار عبدالرحمان بن الحجاج في بركه زلزل (٣) يبكون ويتوجعون من المصيبة .

فقال لهم يونس بن عبدالرحمان : دعوا البكاء! من لهذا الأمر؟ وإلى من نقصد بالمسائل إلى أن يكبر هذا؟ - يعني أبا جعفر عليه السلام -

فقام إليه الريّان بن الصلت، و وضع يده في حلقة، ولم يزل يلممه، ويقول له:

أنت تظهر الإيمان لنا، وتبطن الشكّ والشرك، إن كان أمره من الله جلّ وعلا، فلو أنّه كان ابن يوم واحد لكان بمنزله الشيخ العالم وفوقه، وإن لم يكن من عند الله فلو عمّر ألف سنة فهو واحد من الناس، هذا ممّا ينبغي أن يفكر فيه.

فأقبلت العصابة عليه تعذله وتوبّخه، وكان وقت الموسم، فاجتمع من فقهاء بغداد والأمصار وعلمائهم ثمانون رجلاً، فخرجوا إلى الحجّ، وقصدوا المدينة ليشاهدوا أبا جعفر عليه السلام. فلما وافوا، أتوا دار جعفر الصادق عليه السلام لأنها كانت فارغة، ودخلوها وجلسوا على بساط كبير، وخرج إليهم عبدالله بن موسى، فجلس

في صدر المجلس، وقام مناد وقال : هذا ابن رسول الله، فمن أراد السؤال فليسأله .

ص: ٥٤٩

١- الطلاق : ٢. تقدّمت ص ١٨٨.

٢- ٤٨٩ / ٣، عنه البحار: ٥٠ / ٨٩ ح٥، ومستدرک الوسائل : ١٥ / ٢٩١ ح٥. وتقدمت الإشارة إليه في باب شرائط صحه الطلاق ص ٤٨١. وباب حدّ النباش ص ٥٠٥. وباب حدّ ناكح البهيمه ص ٥٠٧.

٣- «زلزل» م، ب، وإثبات الوصيّه ، تصحيف. وبركه زلزل ببغداد بين الكرخ والعراه. راجع مراصد الاطلاع: ١ / ١٨٨.

فَسئل عن أشياء (١) أجاب عنها بغير الواجب، فورد على الشيعة ما حَيّرهم

وغمّهم، واضطربت الفقهاء، وقاموا وهمّوا بالإنصراف، وقالوا في أنفسهم:

لو كان أبو جعفر عليه السلام يكمل لجواب المسائل لما كان من عبد الله ما كان، ومن الجواب بغير الواجب.

ففتح عليهم باب من صدر المجلس ودخل «موقّق» (٢) وقال:

هذا أبو جعفر! فقاموا إليه بأجمعهم واستقبلوه وسلموا عليه.

فدخل صلوات الله عليه وعليه قميصان وعمامة بدؤا بتين، وفي رجليه نعلان.

وجلس وأمسك الناس كلهم، فقام صاحب المسألة فسأله عن مسأله، فأجاب عنها بالحقّ، ففرحوا ودعوا له، وأثنوا عليه، وقالوا

له: إنَّ عمّك عبد الله أفتى بكيت وكيت؟ فقال: لا إله إلا الله، يا عمّ إنّه عظيم عند الله أن تقف غداً بين يديه فيقول لك:

لِمَ تفتى عبادى بما لم تعلم، وفي الأُمّة من هو أعلم منك؟! ... الخبر.

دلّائل الإمامه: حدّثنى أبوالمفضل محمّد بن عبد الله، قال: حدّثنى أبو النجم بدر بن عمّار الطبرستاني، قال: حدّثنى أبو جعفر

محمّد بن عليّ، قال:

روى المحمودى، عن أبيه ... (وذكر مثله).

إثبات الوصيّه: المحمودى [عن أبيه] (مثله). (٣)

٤- باب حال عمّ أبيه عليّ بن جعفر عليه السلام

الأخبار: الأصحاب

١- الكافي: الحسين بن محمّد، عن محمّد بن أحمد النهدي، عن محمّد بن خلّاد الصيقل، عن محمّد بن الحسن بن عمّار، قال:

ص: ٥٥٠

١- ذكرها في دلّائل الإمامه وإثبات الوصيّه، وهى عين السوالين المتقدمين في الحديث السابق (باختلاف في اللفظ) وتقدّمت

الإشارة للحديث في باب حدّ ناكح البهيمه ص ٥٠٧.

٢- «موفق الخادم» إثبات الوصيّه.

٣- ١١٩، عنه البحار: ٥٠/٩٩ ح ١٢، ومدينه المعاجز: ٥١٩. دلّائل الإمامه: ٢٠٤، عنه حليه الأبرار: ٢/٤٠٠، ومدينه المعاجز:

٥١٨. إثبات الوصيّه: ٢١٣.

كنت عند عليّ بن جعفر بن محمّد جالساً بالمدينه، وكنت أقمت عنده سنتين أكتب عنه ما سمع من أخيه - يعني أبا الحسن عليه السلام - إذ دخل عليه أبو جعفر محمّد بن عليّ الرضا عليهما السلام المسجد - مسجد رسول الله صلّى الله عليه وآله -، فوثب عليّ بن جعفر بلا حذاء ولا رداء، فقتل يده وعظّمه؛

فقال له أبو جعفر عليه السلام: يا عمّ، اجلس رحمك الله.

فقال: يا سيدي، كيف أجلس وأنت قائم.

فلما رجع عليّ بن جعفر إلى مجلسه، جعل أصحابه يوبّخونه، ويقولون:

أنت عمّ أبيه وأنت تفعل به هذا الفعل؟! فقال: اسكتوا! إذا كان الله عزّوجلّ - وقبض على لحيته - لم يؤهل هذه الشيبه وأهل هذا الفتى و وضعه حيث وضعه، أنكر فضله؟! نعوذ بالله ممّا تقولون، بل أنا له عبد. (١)

٢- رجال الكشي: تقدّم صدر الحديث في باب حال عمّه الحسين بن موسى ص ٥٤٥ ح ٢، وفيه: قال: ودنا الطيب ليقطع له العرق، فقام عليّ بن جعفر، فقال:

يا سيدي، يبدأ بي ليكون حدّه الحديد فيّ قبلك. قال: قلت: يهنئك (٢) هذا عمّ أبيه قال: فقطع له العرق؛ ثمّ أراد أبو جعفر عليه السلام النهوض، فقام عليّ بن جعفر عليه السلام فسوى له نعليه حتّى لبسهما. (٣)

الكتب

٣- فصل الخطاب: روى أنّ محمّد الجواد عليه السلام دخل على عمّ أبيه عليّ بن جعفر الصادق عليه السلام فقام واحترمه وعظّمه، فقالوا:

إنّك عن أبيه، وأنت تعظّمه! فأخذ بيده لحيته، وقال:

إذا لم ير الله هذه الشيبه للإمامه، أراها أهلاً للنار إذا لم أقرّ بإمامته. (٤)

ص: ٥٥١

١- ١/٣٢٢ ح ١٢، عنه البحار: ٥٠/٣٦ ح ٢٦، وجليه الأبرار: ٢/٤٣١.

٢- تستعمل هذه الكلمه للدعاء، يقال: ليهتك الولد أي ليسرك.

٣- ٤٢٩ ح ٨٠٤، عنه البحار: ٤٧/٢٦٤ ح ٣٢، وج ٥٠/١٠٤ ح ١٩، ومدينه المعاجز: ٥١٨.

٤- عنه ينابيع الموده: ٣٨٦. وأخرجه في ملحقات الإحقاق: ١٢/٤١٩ عن ينابيع.

إشاره

تذكر القارئ الكريم بأن كتب التاريخ والتراجم والسير لم تف حق هذا السيد ابن الإمام الجواد ابن الرضا عليهما السلام □
ومثله كثير من الساده العلويين - وذلك بدرج بعض من جوانب حياته وسيرته، وما يعرب عن شخصيته ومكانته الإجتماعيه، سيما
وأنه سليل المعصومين الأشراف، والأكارم ذوى التقوى والعفاف؛
والمذكور عنه رحمه الله نتف متفرقه هنا وهناك .

وقد حاول بعض المتأخرين أن يسلطوا الأضواء على شخصيته وذريته، اعتباراً بأن قبره ومزاره فى قم المقدسه

مدينه العلم وعش آل محمد، وفى جوار عمه أبيه فاطمه

المعصومه عليهم السلام، وكان فى طليعتهم النورى فى

رسالته «البدر المشعشع فى أحوال ذريه موسى المبرقع».

ونضع الآن بين يدي القارئ لمحا مما استخلصناه من كتب

المتقدمين والمتأخرين ، نسأله جلّ وعلا أن يكون كتاباً

مفيداً، وأن يمنّ علينا بعد ذلك بما هو أنفع منه.

١- اسمه ولقبه وكنيته

الكتب:

١- عمده الطالب : موسى المبرقع (١) بن محمد الجواد بن عليّ الرضا بن موسى الكاظم عليهم السلام (٢).

ص: ٥٥٢

١- ذكر فى هامش كتاب أضواء على حياه موسى المبرقع وذريته: ٩٥، ذكر فى هامش كتاب أضواء على حياه موسى المبرقع
وذريته: ، نقلاً من كتاب سياده السادات لأبى القاسم الرضوى ما لفظه: لقد كان موسى جميلاً وشبهه بيوسف لشده جماله، فكان
إذا مرّ فى السوق بنقطع الطريق وتعطل الأعمال، وذلك للنظر إلى وجه التير، فكان يبرقع وجهه لثلاً. يزاحم أعمال الناس
بمروره....

٣- متى الآمال : أبو أحمد (١) موسى المبرقع (٢).

٢- حال أمه اسمها: السيده سمانه المغربيه، أم الفضل، أم ولد .

الكتب:

١- تاريخ قم: اولاد الجواد عليه السلام:

علی العسکریّ عليه السلام، وموسى جدّ الساده الرضويّه بقمّ؛

وخديجه وحكيمه، وأمّ كلثوم، وأمّهم أم ولد (٣).

٢- منتهى الآمال: تقدّم الحديث فى باب جمل حال اولاده عليه السلام ص ٥٤١ ح ٨، وفيه : أمّهم أم ولد تدعى «سمّانه المغربيّه».

٣- ومنه: اسمها سمّانه المغربيّه، وتعرف بالسيده ...

وفى «الدرّ النظيم» أنّ كنيها «أمّ الفضل» (٤).

٤- عمده الطالب : هو - اى موسى - لأمّ ولد (٥).

٣- عمره وولادته

ولد سنة ٢١٤ هـ فى مدينه جدّه رسول الله صلّى الله عليه وآله وبهذا فهو أصغر من أخيه الإمام الهادى عليه السلام بستتين حيث

ولد الإمام عليه السلام سنة ٢١٢ هـ (٦).

ص: ٥٥٣

١- ذكر فى نسخه تاريخ قم (المطبوع) وعنه البحار: ١٦٠ / ٥٠، والبدر المشعشع ما لفظه: « أبو جعفر موسى بن محمّد بن عليّ بن

موسى بن جعفر عليهم السلام ، وفى نسخه المخطوطه «أبو جعفر محمّد بن موسى» ويأتى بحثه ص ٥٦٢.

٢- ٢٠١.

٣- ٢٠١. أقول: وعلى هذا فموسى المبرئ اخو الإمام الهادى لأمّه وأبيه ، وقد تقدّم بيان حال أمّهما فى باب حال زوجته أمّ أبى

الحسن عليهما السلام ص ٥٣٩؛ ويأتى فى مستدرک عوالم العلوم الخاصّ بحياه الإمام الهادى عليه السلام، باب حال أمّه عليه

السلام، ما يناسب المقام.

٤- ٢ / ٦٤١ (فارسى).

٥- ٢٠١.

۶- ترجم بتصرف من کتاب «ستاره درخشنده آسمان ولایت: ۱۶۸».

١- إثبات الوصيه، عيون المعجزات : - تقدّم الحديث فى باب جمل أحوال أولاده عليه السلام ص ٥٤٢ ح ١٥- وفيه:

ثمّ التفت عليه السلام إلى موسى ابنه ، فقال : ما تحبّ أنت؟ فقال : فرش بيت.

فقال أبو جعفر عليه السلام: أشبهنى أبو الحسن، وأشبه هذا أمّه.

٥- وصيته أبيه إلى الإمام الهادى عليه السلام وجعل أمر موسى إذا بلغ إلى نفسه

١- الكافى : - يأتى الحديث فى باب وصيته عليه السلام ص ٦٠٠ ح ١- وفيه :

أشهدّه أنّه أوصى إلى عليّ ابنه بنفسه وأخواته وجعل أمر موسى إذا بلغ إليه، وجعل عبدالله بن المساور نائمه على تركته من الضياع والأموال والنفقات والرقيق وغير ذلك، إلى أن يبلغ (١) عليّ بن محمّد؛ صير (٢) عبدالله بن المساور ذلك اليوم إليه يقوم بأمر نفسه وأخواته، ويصير أمر

موسى إليه يقوم لنفسه بعدهما (٣) على شرط أبيهما (٤) فى صدقاته التى تصدّق بها؛

وذلك يوم الأحد لثلاث ليال خلون من ذى الحجّه سنه عشرين ومائتين .

ص: ٥٥٤

١- قال المجلسى (ره): لعله عليه السلام للتقيّه من المخالفين الجاهلين بقدر الإمام عليه السلام ومنزلته وكمالته فى صغره وكبره، اعتبر بلوغه فى كونه وصيّاً، وفوض الأمر ظاهراً قبل بلوغ إلى عبدالله لن يكون لقضاتهم مدخلاً فى ذلك. فقله عليه السلام: «إذا بلغ» يعنى أبا الحسن عليه السلام، انتهى. أقول: والظاهر أنّه عليه السلام جعل أمر موسى ابنه إليه عند بلوغه، لا بلوفه عليه السلام.

٢- وقال المجلسى (ره): قوله عليه السلام «صير» أى بعد بلوغ الإمام عليه السلام صيره عبدالله مستقلاً فى أمور نفسه ووكل أمور أخواته إليه .

٣- وقال أيضاً: قوله و «يصير» بتشديد الباء - أى عبدالله، أو الإمام عليه السلام. «أمر موسى إليه» أى إلى موسى - ويحتمل التخفيف أيضاً «بعدهما» أى بعد فوت عبدالله والإمام عليه السلام .

٤- وقال: «على شرط أبيهما» متعلّق بيقوم فى الموضعين .

عزيزى القارئ نورد هذا الحديث على سقمه وعلاته لتقف على أمثال هذه التخريصات والإفتراءات التى ابتلى بها تراثنا الإسلامى الخالد للإنتقاص من ذريه رسول الله صلى الله عليه وآله والظعن عليهم، ولتدرك عمق المكر والتحايل الذى كان يفتعله الخلفاء مع الأئمة عليهم السلام ضمن إطار عداوتهم لهم عليهم السلام ما وجدوا، إلى ذلك سيلاً، ولكن الحقائق تبقى دائماً وأبداً ناصعه متألّثه كالشمس لا تحجبها سحب الزيف والكذب.

انظر تعليقتنا فى الحديث الآتى .

الأخبار: الأصحاب

١ - الكافى : الحسين بن الحسن الحسنى (١)، قال: حدّثنى أبو الطيّب المشّى يعقوب بن ياسر (٢)، قال :

ص: ٥٥٥

١- الحسينى، ب. ويوصف أيضاً بالهاشمى والعلوى، راجع معجم رجال الحديث : ٢١٧/٥ - ٢٢١.
٢- أقول: إنّ أبا الطيّب يعقوب بن ياسر شخص مجهول الحال، ولم يذكر اسمه فى كتب التراجم والرجال إلّا مرّه واحده لروايته هذا الحديث، كما أنّ هذا الحديث لم يذكر إلّا بروايه هذا الشخص فحسب، ولا شاهد له فى كتب الفريقين ؛ وقد أغنانا عن ذلك إذ ترجم هو لنفسه قبل كلّ أحد من خلال روايته لهذا الحديث المبرز والمظهر لسبب حنقهم على الإمام عليه السلام وإلتفافهم على الحقيقه بانواع الحيله والتمويه والإفتراء، وكيف توخّوا لإنجاح هدفهم المشورم أخبث الطرق، فتشبّثوا بذكر بعض فضائلهم ومعجزهم عليهم السلام بما يمؤه على السامع الخبر ويوجب التصديق بالروايه ، وأمّا ذكر الكلينى لهذا الخبر، وكذا من تبعه كالمفيد وغيره فلعله كان نشراً لهذه الفضائل والمعجزات لأنّها جاءت على لسان الأعداء المشحونه قلوبهم بالغيث والحسد. فالتراث بخلو من روايه لأبى الطيّب هذا، سوى الخبث الذى مرّ ذكره والذى ياباه كلّ طيّب ، فكناه أنّه مجهول فريد الروايه ، وحسبه هذه القرية البيّنه . ولعلّ ما تجدر الإشارة إليه هو أن قول ابن ياسر «كان المتوكّل يقول» يدلّ على - او ينبئ عن - تكرار هذا القول واستمراريّته من قبل المتوكّل المعروف بعناده وعداوته لعتره الرسول وذريته الطاهره صلوات الله عليهم؛ فليت شعرى هل كان يعقوب ملازماً للمتوكّل فى أكثر الأوقات باعتباره جليواً أو نديماً أو صاحباً له، وكان على مقوله «إنّ الطيور على أشكالها تقع، وشييه الشىء منجذب إليه» فكان من الدين يسمعون ويطيعونه ولا يعصون له امراً؟ أو أنّه كان من اللذين امتثلوا واقعاً لقوله تعالى « وَكُونُوا مَعَ الصّادِقِينَ » أى الأئمة عليهم السلام، وكان فى ظاهره مع الخليفه، وفى باطنه وجوهه معهم عليهم السلام، واكتفى هنا بذكر بعض تفاهه وحماقه وخبث الخليفه؟ وعلى أىّ حال، فالروايه ضعيفه ومواطن الخلل فيها مشخصه واضحه لكلّ ذى بصيره، ولا شاهد تاريخى او روائى لها؛ أضف إلى هذا أنّ السيّد المبرقع - بناء على القول بورده بقم - عاش عبراً طويلاً- بين القميين معزراً مكرماً، ولو وجدوا فيه شيئاً مما قيل فيه لأخرجه بعض رؤساء العرب من بينهم متذرّعين بذلك،

كما أخرج أحمد بن عيسى القمّي، أحمد بن محمد البرقي لمجرد روايته عن الضعفاء، فكيف يكون الحال مع عزّاف، قصاف كما ادّعى ابن ياسر المقدوح؟! كما أنّ تولّى أولاده وأحفاده النقابه في قم لموشّر صارخ على رفيع منام عائله السيد المبرقع فيها، ودليل واضح على صداره المكانه الاجتماعيه التي غرسها السيّد طيله سنوات عمره . وعموماً فالحديث بمجمله يرتكز أساساً على خصوصيّة الطعن والنيل من أبناء الرضا عليهم السلام، وهو ما أشار إليه المتوكّل ابتداءً: «أعياني ابن الرضا» وكان محقّقاً في قوله هذا، إذ كان على ديدن آباءه في معاداه أهل البيت عليهم السلام ومحاربتهم بشتّى الأساليب، فبعد أن عجز عن عزل الإمام عليه السلام عن الأئمه الإسلاميه، أو إلحاق الضرر المباشر إلى شخصه، حاول أن يتوسّل بذرائع أخرى، فتوجّه إلى جلاوزته وبطانته مهتدداً أو متوجّهاً بقوله «ويحكم!» فراحت الجلاوزه تدبّر المؤامره، وتتخبّط في كلامها، وتتصيّد في الماء العكر لتلقى شراكها على ابن الإمام الرضا عليه السلام فدارت على الباغى الدوائر، وأدبنا من فهمهم؛ فقولهم: «قصاف» عزّاف، يأكل ويشرب وينعشّق» ينطوى على معنى اشتهاره بذلك في الأوساط الاجتماعيه، وإلّا فكيف عرفوا ذلك وهم في بغداد، وهو في المدينه المنوره؟ ثمّ كيف ينسجم هذا مع قولهم «نمّوه به على الناس»؟ زد على ذلك أنّه لم يعهد انتشار الخمر والملاهي في مدينه رسول الله صلّى الله عليه وآله ناهيك عن هذا الطعن في السيّد موسى أنّه لم يرد إلّا في هذه الروايه اليتيمه! وقوله «فسلم عليه - أى الإمام عليه السلام - ووفاه حقّه» يدلّل على منزله السيّد موسى وثبرته من شرب الخمر؛ فقد روى الصدوق في الخصال: ٢/ ٤٨٤ ح ٥٧ بإسناده إلى جعفر بن محمد، عن أبيه عليهما السلام قال: لا تسلّموا على اليهود والنصارى، ولا على المجوس، ولا على عبده الأوثان، ولا على شرّاب الخمر، ولا ... الخبر . وفي الحقيقه إنّنا لا ننكر إمكانيه وجود ولد غير صالح لنبيّ أو إمام معصوم كابن نوح المذكور في القرآن الكريم، فإنّه تعالى يخرج الخبيث من الطيب والطيب من الخبيث، إلّا أنّ المذكور هنا هو خبر واحد لا يسنده دليل، ولا تعضده حجّه، بل هو ضعيف تافه محكوم بقوله تعالى: «إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصِيبُكُمْ بِحُجُوعِ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ» الحجرات: ٦. وحسبه أنّ المتوكّل سيّده، ولا خبر بمتدحه أو بعضده. ومجمل القول أنّ هذا الخبر مطعون، يتضمّن نبأ من كيد الفاسقين، فعلى الجميع أن يقفوا على حقيقته ويتسّونا منشأه لئلاّ يصيبوا قوماً بجهاله فيصبحوا على ما يفعلون نادمين . فهذا يعقوب بن ياسر؟ وأمّا أبوه، فالموجود في كتب التاريخ والتراجم من كتب الفريقين هو: ياسر، ياسر خادم الرضا عليه السلام، ياسر القمّي، مولى اليسع الأشعري، مولى حمزه بن اليسع. وقد قال في تنفيح المقال: ٣/ ٧٠٣ نقلاً عن البعض: وأمّا خدمته له - أى الإمام الرضا عليه السلام - فالظاهر أنّها كانت بأمر المأمون، ويظهر من خبرين رواهما في العيون، وثالث في مهج الدعوات [ص ٣٦] أنّه من خدام المأمون، وكان يتولّى أمر أبي الحسن، انتهى. وقد ورد اسم ياسر أيضاً مع المأمون في قصّه الإمام الجواد عليه السلام وحرزه المعروف كما تقدّم ص ٢٣٩. وعلى كلّ فلا ندرى من يعقوب؟ ومن هو ياسر أبوه؟ فحسبهما أنّهما مجهولان عند الفريقين على مدى اثني عشر قرناً؟

كان المتوكّل يقول: ويحكم! قد أعيانى أمر «ابن الرضا» (١)؛

أبى أن يشرب معى، أو ينادمنى، أو أجد منه فرصه فى هذا . فقالوا له:

فإن لم تجد منه، فهذا أخوه «موسى» قَصَّاف (٢) عَزَّاف (٣) ، يأكل ويشرب ويتعشَّق .

قال : ابعثوا إليه نجيثوا به حتّى نموّه به على الناس، ونقول: ابن الرضا .

فكتب إليه وأشخص مكرّماً، وتلقّاه جميع بنى هاشم والقوَاد والناس على أنّه إذا وافى أقطعه قطيعه (٤) وبنى له فيها، وحوّل الخمّارين والقيان إليه، ووصله وبرّه، وجعل له منزلاً سرّياً (٥) حتّى يزوره هو فيه.

فلما وافى موسى، تلقّاه أبو الحسن عليه السلام فى «قنطره و صيف» وهو موضع يتلقّى فيه القادمون، فسلمّ عليه ووفّاه حقّه، ثمّ قال له: إنّ هذا الرجل قد أحضرك ليهتكك، ويضع منك، فلا تقرّ له أنك شربت نبيذاً قط.

فقال له موسى : فإذا كان دعانى إلى هذا فما حيلتى؟

قال عليه السلام : فلا- تضع من قدرك، ولا تفعل فإنّما أراد هتكك، فأبى عليه، فكرّر عليه، فلما رأى أنّه لا يجيب، قال: أما أنّ هذا مجلس لا تجمع أنت وهو عليه أبداً.

فأقام ثلاث سنين يبيكّر كلّ يوم، فيقال له : قد تشاغل اليوم فرح . فيروح؛

فيقال : قد سكر، فبيكّر . فيبيكّر، فيقال: شرب دواء.

فما زال على هذا ثلاث سنين حتّى قتل المتوكّل، ولم يجتمع معه عليه .

الإرشاد للمفيد، وإعلام الورى : روى الحسين بن الحسن (مثله).

كشف الغمّه : عن أبى الطيّب يعقوب بن ياسر (مثله). (٦)

ص: ٥٥٨

١- المراد به هنا: الإمام الهادى عليه السلام وتقدّم كلامنا فى معنى «ابن الرضا» وأنّه كان يطلق على الإمام الجواد عليه السلام ثمّ أطلق بعد ذلك على أحفاده كالهادى والعسكرى عليهما السلام.

٢- القصف: الإقامة فى الأكل والشرب واللّهو.

٣- العازف : اللاعب بالمعازف أى آلات الطرب . وعزّاف للمبالغه، وكذا قصاف.

٤- أى أعطاه أرضاً.

٥- السرى: الجيد من كلّ شىء.

٦- ١/٢٠٥٠ ح ٨ عنه البحار : ١٥٨ / ٥٠ ح ٤٩، ومدينه المعاجز : ٥٤٠ ح ١٠. الإرشاد للمفيد: ٣٧٣، عنه البحار المذكور ص ٣ ح ٦.
إعلام الوری : ٣٦٢، عنه إثبات الهداه : ٢١٧ / ٦ ح ٤٩، وعن الكافي . كشف الغمّه : ٣٨١ / ٢.

الأخبار: الأصحاب

١- الإختصاص: محمّد بن عيسى بن عبيد البغدادي، عن موسى بن محمّد بن عليّ بن موسى عليهم السلام سأله ببغداد في «دار القطن» (١) قال: قال موسى:

كتب إليّ يحيى بن أكثم يسألني عن عشر مسائل أو تسع، فدخلت على أخي؛

فقلت له: جعلت فداك (٢) إنّ ابن أكثم كتب إليّ يسألني عن مسائل أفتيه فيها.

نضحك، ثمّ قال: فهل أفتيته؟ قلت: لا.

قال: ولم؟ قلت: لم أعرفها.

قال: وما هي؟ قلت: كتب إليّ: أخبرني عن ... الخبر.

تحف العقول: قال موسى بن محمّد بن الرضا:

لقيت يحيى بن أكثم في دار العامّة، فسألني عن مسائل؛ فجئت إلى أخي عليّ ابن محمّد عليهما السلام فدار بيني وبينه من المواعظ ما حمّلني وبصّرني طاعته؛

فقلت له: جعلت فداك (وذكر مثله). (٣)

٢- الكافي: عليّ بن محمّد، عن محمّد بن سعيد الأذربيجاني؛

ومحمّد بن يحيى، عن عبد الله بن جعفر، عن الحسن بن عليّ بن كيسان، جميعاً، عن موسى بن محمّد أخى أبي الحسن الثالث عليه السلام: إنّ يحيى بن أكثم سأله في المسائل التي سأله عنها، قال: وأخبرني عن الخنثى ... الخبر.

ص: ٥٥٩

١- دار القطن: محلّه كانت ببغداد، من نهر مطابق، بالجانب الغربيّ، بين الكرخ ونهر عيسى. (مراسد الإطلاع: ٥٠٧/٢) وفي م «القطن» تصحيف.

٢- قوله «جعلت فداك» فيه دلالة واضحة على أدبه وشده احترامه لأخيه الهادي عليه السلام. كما أنّ إتيانه له، والإستفسار منه عن أسئلة ابن أكثم ينم عن اعتقاد راسخ بإمامه وأعلميته أخيه.

٣- ٤٧٦، ٨٨. يأتي الحديث بتمامه وتخريجانه واتحاداته في مستدرک عوالم العلوم الخاص بحياه الإمام الهادي عليه السلام.

التهديب : محمد بن يحيى العطار (مثله). (١).

٣- علل الشرائع : حدثنا المظفر بن جعفر العلوي (رض) قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه، قال : حدثنا علي بن عبدالله ، عن بكر بن صالح، عن أبي الخير، عن محمد بن حسان، عن محمد بن عيسى، عن محمد بن إسماعيل الدارمي عن محمد بن سعيد الأذخري - وكان ممن يصحب موسى بن محمد بن علي الرضا عليهما السلام - : إن موسى أخبره أن يحيى بن أكنم كتب إليه يسأله عن مسائل ... الخبر .

تفسير العياشي: عن محمد بن سعيد الأزدي (٢) إن موسى (٣) بن محمد بن الرضا عليهما السلام أخبره أن يحيى بن أكنم كتب إليه (مثله). (٤).

ص: ٥٦٠

١- ١٥٨ / ٧ ح ١، ٣٥٥ / ٩ ح ٦. يأتي بتمامه في مستدرک عوالم العلوم المتقدم .

٢- كذا، وتقدم في سند العلل «الأذخري». وفي سند الكافي «الأذربيجاني» وهو المذكور في معجم رجال الحديث : ١٦ / ١٢٤ رقم ١٠٨٣٢.

٣- أقول : ذكر الأردبيلي في جامع الرواه : ٢ / ٢٨١ عند ترجمته لموسى بن محمد بن علي الرضا عليه السلام ما لفظه: عبدالعظيم بن عبدالله الحسنى، عن موسى بن محمد، عن يونس بن يعقوب [فى] فى باب عرض الأعمال على النبى صلى الله عليه وآله وفى باب فيه نكت وترف من التنزيل، انتهى. وهذا سهو من قلمه الشريف لأن المراد من «موسى بن محمد» المذكور فى الإسناد المتقدم - هو «موسى بن محمد العجلي» لا السيد «موسى المبرقع» وقد ورد هذا الإسناد فى الكافي ثلاث مرّات : أ- باب أن الآيات التى ذكرها الله عزوجل فى كتابه هم الأئمّه عليهم السلام : ١ / ٢٠٧ ح ٢ ووصفه بالعجلي. ب - باب أن الطريقة التى حث على الإستقامه عليها، ولايه على السلام : ١ / ٢٢٠ ح ١. ت : باب فيه نكت وترف من التنزيل فى الولاية : ١ / ٤١٩ ح ٣٩. زد على ذلك أن يونس بن يعقوب عدّه الشيخ فى رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام تاره، وأخرى من أصحاب الكاظم عليه السلام، وثالثه من أصحاب الرضا عليه السلام وكانت وفاه يونس فى حياه الإمام الرضا عليه السلام، وعلى هذا فلا تصح روايه السيد المبرقع عنه . راجع معجم رجال الحديث : ٢٠ / ٢٦٩ رقم ١٣٨٥٠.

٤- ١ / ١٢٩ ح ١، ٢ / ١٢٨ ح ٤٢. يأتي فى مستدرک عوالم العلوم المذكور .

٨- بحث في أوّل من ورد قمّ من الكوفه من الساده أولاد الرضا عليه السلام أهو موسى المبرقع او محمّد ابنه؟

٨- بحث (١) في أوّل من ورد قمّ من الكوفه من الساده أولاد الرضا عليه السلام أهو موسى المبرقع او محمّد ابنه؟

تاريخ قمّ (ماترجمته): فرقه أخرى من الساده الحسينيه ومن الساده الرضائيه من أبناء (٢) موسى بن محمد بن علي الرضا عليهم السلام

ص: ٥٦١

١- اختلف من تعرّض لذلك، فقال المجلسي في البحار نقلاً عن تاريخ قم وعمده الطالب، وتبعه المحدث النوري في البدر المشعشع، والمحدث القمي في منتهى الآمال نقلاً عن تاريخ قم وتحفه الأزهار: «إنّه أبو جعفر موسى بن محمد بن علي الرضا عليهم السلام». وقال إبراهيم بن عبدالله في منتفله الطالبيّه، وابن فندق في الباب الأنساب، والشيخ البهائي في كشكوله، والجزائري في زهر الربيع، وتبعهم في أنوار المشعشعين، وجدى فروزان، وترتبت پاكان: «إنّه أبو جعفر محمّد بن موسى بن محمّد بن علي الرضا عليهم السلام». وسنورد في آخر الكتاب ص ٧٠٥ أسماء أهم الكتب التي تعرّضت للموضوع حسب ترتيبها الزمني ومحصيل ما ذكرنا في حياه موسى المبرقع أنّه أنام من ولادته سنة ٢١٤ مع أبيه الإمام الجواد إلى شهادته عليه السلام سنة ٢٢٠ هـ، ثمّ مع أخيه الإمام الهادي عليه السلام - حيث ولد بعده بستين - إلى أن اشخصه المتوكل العباسي إلى بغداد سنة ٢٤٢ هـ وهلاك الأخير سنة ٢٤٧ هـ، وبقي حتى شهادته أخيه الهادي عليه السلام سنة ٢٥٤ هـ وكان عمره وقتل أربعين سنة. وأمّا بعد ذلك فكان أمره غير واضح حيث أن المؤرخين اختلفوا في ضبط اسم أوّل من انتقل من الكوفه إلى قم من الساده الرضويّه، هل هو موسى، أو ابنه محمد بن موسى؟ ولو قلنا بثبوت انتقال السيّد موسى إلى قم، وأنّه أقام بها إلى أن توفاه الأجل، وأنّه كان أوّل من دفن بالمشهد المعروف به «محمد بن موسى» لقلنا بان تاريخ وفاته ومبلغ عمره غير ثابت قطعاً. وأمّا على القول الثاني، فلا خبر عن موسى إلاّ تصحيفاً في النقل انظر هوامش: ص ٥٦٢ - ٥٦٤. والظاهر أنّ منشأ الاختلاف يرجع إلى كتاب تاريخ قم ونسخته ترجمته، وهو أقدم كتاب تناول هذا الموضوع، ومؤلفه من أهل قم، وهو الحسن بن محمد القمي، ألفه سنة ٣٧٨، فحرى بنا أن نذكر ما عثرنا عليه من النسخه الخطيه في مكتبه حضره السيّد فاطمه المعصومه بقم، ومثلها عن المكتبه الوطنيّه (ملّي) بطهران، فنضعها متناً مذيلاً بذكر مواضع اختلافها مع النسخه المطبوعه برمز «ط» التي هي موافقه لما أورده المجلسي في البحار ومقترباً بذكر شواهد الريب في المطبوع

٢- زاد هنا في ط «الإمام الرضا عليه السلام» وواضح أنّ ذكره أثناء بيان النسب إليه عليه السلام زياده بلا فائده.

قال صاحب الرضائيّ أبو عليّ الحسين بن محمد بن نصر بن سالم:

أول من انتقل من الكوفة إلى قم من السادات الرضويّيه كان أبا جعفر [محمد بن] (١) موسى بن محمد بن عليّ بن موسى بن جعفر عليهم السلام في سنة ستّ وخمسين ومائتين؛ وأقام بها، وكان يسدل على وجهه برقعاً (٢) دائماً، فأرسلت إليه العرب (٣):

«أن اخرج من مدينتنا وجوارنا»؛

فانتقل أبو جعفر محمد بن موسى (٤) من قم إلى كاشان، فأكرمه أحمد بن عبدالعزيز بن دلف العجلي ورحب به، وألبسه خلعاً فاخراً، ووهبه أفراساً جباداً، وقرّر أن يصله في كلّ سنة بألف مثقال من الذهب، وفرس مسرّج.

فدخل قم - بعد خروج محمد بن موسى (٥) منها - أبو الصديق الحسين بن عليّ بن

آدم، ورجل آخر من رؤساء العرب فوبّخهم على إخراج محمد بن موسى (٦).

فارسلوا رؤساء العرب لطلب أبي جعفر محمد بن موسى (٧)، وردّوه إلى قم،

واعتذروا منه وأكرموه، واشتروا من مالهم له دراً، ووهبوا له سهماً من قرى هنبرد وأندريقان و كاريز - من ورثه مزاحم بن علي الأشعري، وأعطوه عشرين ألف درهم.

وعن غير أبي عليّ (٨) أنه لما أرسلوا إلى أبي جعفر محمد بن موسى (٩):

ص: ٥٦٢

١- ليس في ط. وذكره في منتهى الآمال نقلاً عن تحفه الأزهار هكذا «أبو أحمد موسى المبرقع» ولم يذكر كنيته عندما نقل عن تاريخ قم. وفي عمده الطالب هكذا: أما موسى المبرقع... مات بقم وقبره بها.

٢- يأتي تباعاً ما لفظه « فرقع برقعته، فلما عرفوه، قال محمد» وعلى هذا فقد كان محمد يضع برقعاً على وجهه خلافاً للمشهور من أنّ موسى كان مبرقعاً.

٣- يأتي ص ٥٦٧ أنّ العرب المقيمين بقم أرسلوا أيضاً إلى محمد الأعرج بن أحمد بن موسى: «أن اخرج من مدينتنا.. وهذا دليل على أنّ الدافع لهم في إخراجهم من قم هو الحسد والتخوف من منافسته لهم في الرئاسة والسيادة، وليس هذا من قبيل إخراج القميين بعضاً لروايته عن الضعفاء، لأنه غير ثقته، وما شابه ذلك.

٤- «موسى بن محمد» بن عليّ بن موسى» ط.

٥- «موسى بن محمد» بن عليّ بن موسى» ط.

٦- «موسى بن محمد» بن عليّ بن موسى» ط.

٧- «موسى بن محمد» بن عليّ بن موسى» ط.

٨- يعني الحسين بن محمد بن نصر بن سالم المتقدم.

٩- «موسى بن محمد» بن عليّ بن موسى» ط.

«أن اخرج من بلادنا»، كشف البرقع عن وجهه «فقال محمد» (١)؛

فعرفوه واعتقدوا به، وأعطوه داراً وسهاماً من القرى والأموال .

ثم قصد محمد بن موسى (٢) عبدالعزيز بن دلف في كاشان فأكرمه وقدره - كما

تقدم ذكره - ثم عاد بعد إلى قم، فأغدقوا عليه العطايا والهبات، وأكرموا غايه الإكرام مما جعله أن يستغنى عن السفر إلى مكان آخر طلباً للمعاش؛

فأقام بها واشترى لنفسه في قم أملاكاً ومياهاً وأراضى غير ما اشتراه له أهلها .

ولما أن استقر بها أتت إليه من الكوفة أخواته: زينب وأمّ محمد وميمونه بنات موسى بن محمد (٣)؛ ثم جاءت بعدهن بريهه بنت موسى (٤) - وهن مدفونات بمقبره بابلان عند السيده فاطمه بنت موسى بن جعفر عليهم السلام - .

وكان محمد بن موسى (٥) مقيماً بقم ولم يخرج إلى بلد آخر إلى أن وافاه الأجل ليله الأربعاء ليومين بقيا (٦) من شهر ربيع الآخر سنة ٢٩٦هـ، ودفن في الدار المعروفه به والمشهوره اليوم بمشهده، وكانت قبله معروفه بمحمد بن الحسن بن أبي خالد

الأشعري، الملقب بشيوله (٧) وكان أول من دفن في هذه الدار (محمد بن موسى) (٨)؛

ص: ٥٦٣

- ١- كذا بلا اختلاف في النسختين.
- ٢- «موسى بن محمد بن علي بن موسى» ط.
- ٣- «محمد بن علي» ط، تصحيف، ويؤيده ما في تاريخ قم عند ذكره لمشهد السيده فاطمه المعصومه عليها السلام ما ترجمته: فيها قبتان تحتوى على سته تبور: في القبه الأولى: قبر السيده فاطمه بنت موسى بن جعفر عليهم السلام، وقبر أمّ محمد بنت موسى أخت محمد بن موسى عليه السلام ... وفي القبه الثانيه ... وقبر ميمونه بنت موسى. وكان قد ذكر قبل هذا بسطور ما ترجمته: ثم بعد وفاه فاطمه عليها السلام توفيت أم محمد بنت موسى الرضائيه، ودفنت بجانب قبر فاطمه، ثم توفيت أختها ميمونه ابنه الرضائيه ودفنت هناك أيضاً. أنظر إلى هامش: ٧ و٦ في الصفحه القادمه.
- ٤- كذا بلا اختلاف في النسختين.
- ٥- كذا بلا اختلاف في النسختين.
- ٦- «لثمان بقين» ط ومنتقله الطالبيه: ٢٥٣.
- ٧- «شيوه» ط، تصحيف، وهو يروى عن الإمامين الرضا والجواد عليهما السلام .
- ٨- «موسى بن محمد بن علي بن موسى» ط، تصحيف، لأنه لا ترث اخوات موسى منه وكان له ولد، وأما أن ترث أخوات محمد بن موسى منه، حيث لم يكن له عقب، فلا بأس به. وكذلك سيأتي أنه لما توفيت بريهه زوجه محمد، ورث منها إبراهيم ويحبي وهما ابنا عمّ محمد بن موسى.

وورثت منه أختاه زينب وميمونه بنتا (موسى بن محمد) (١).

وروى أحمد بن أحمد المادرائى (٢) فى كتاب الشجرة: أن أباجعفر محمد بن موسى (٣) لَمَّا توفى، وكان أمير قم عباس بن عمرو الغنوى، صلى عليه .

ثم توفيت بريهه امرأه محمد موسى (٤)، ودفنت بجنب مشهده.

وورثها ابنا عمه (٥) يحيى وإبراهيم ابنا جعفر الكذاب بن على عليه السلام، فإنهما حينما توفيت بريهه لم يكونا بقم، فلما أطلعا على ذلك وردا قم وأخذا تركتها .

ثم خرج إبراهيم من قم، وأقام يحيى الصوفى بها - إلى أن قال :

ثم توفيت ميمونه بنت موسى (٦) ودفنت بمقبره بابلان ملاصقه بقيه فاطمه عليها السلام، فورثت منها اختها زينب بنت موسى .

ثم انتقل ابو على محمد بن أحمد بن موسى بن محمد بن على الرضا عليهم السلام من الكوفه إلى قم - إلى أن قال :-

ثم توفيت زينب بنت موسى (٧) ودفنت بجنب أخيها محمد بن موسى؛

وورثت منها أم محمد بنت أحمد، ثم توفيت أم محمد (٨) بقم ودفنت بمشهد محمد [بن] موسى ... (٩).

ص: ٥٦٤

١- «محمد بن على بن موسى» ط. انظر إلى هامش : ٦ و ٧.

٢- كذا، وفى كتب الرجال الكاتب.

٣- «أبا جعفر موسى بن محمد بن على بن موسى» ط.

٤- تقدم آنفاً وبلا خلاف فى النسختين أنّ «بريهه بنت موسى»، لكن هنا فى ط هكذا: «بريهه امرأه موسى بن محمد بن على بن موسى، فهو تصحيف .

٥- أى ابنا عم محمد بن موسى بن محمد . والظاهر بقريهه أخذهما لميراث بريهه، أنها أختهما .

٦- كذا فى النسختين، وتقدم أنّ ميمونه وزينب بنتا موسى. انظر هامش رقم ٧، ومن الصفحه السابقه رقم ٣.

٧- «زينب موسى» ط. وكلاهما واحد. انظر الهامش السابق .

٨- انظر هامش الصفحه السابقه رقم ٣.

٩- ٢١٥، عنه البحار : ١٦٠ / ٥٠.

الكتب

١- عمده الطالب : وأما موسى المبرقع بن محمد الجواد بن عليّ الرضا بن موسى الكاظم عليهم السلام وهو لأم ولد، مات بقم وقبره بها

يقال لولده : الرضويون، وهم بقم، إلا من شده منهم إلى غيرها.

فأعقب من أحمد بن موسى المبرقع وحده؛

و زعم الشريف أبو حرب الدينوري النسابة أنّ محمد بن موسى المبرقع أيضاً معقب، ورفع إليه نسب بني الخشاب، ومحمد بن موسى دارج عند جميع النسابين، فنسب بني الخشاب باطل لا يصحّ البتّه، فأعقب أحمد بن موسى المبرقع من محمّد الأعرج وحده، والبقية في ولده لابنه أبي عبدالله احمد نقيب قم..(١)

٢- تحفه الأزهار : لموسى المبرقع خمسة أولاد:

أبو القاسم حسين، وعليّ، وأحمد، ومحمد، وجعفر.

ولأحمد بن موسى المبرقع ثلاثة أولاد:

عبدالله، وأبو جعفر(٢) محمد الأعرج، وأبو حمزه جعفر.(٣)

٣- المجدي في أنساب الطالبين : أمّا موسى، فأعقب ولم يكثر، وولده في الرىّ وقمّ وبما قارب.(٤)

٤- منتهى الآمال : كانت ذريّه وأولاد السيد موسى المبرقع في قم والرىّ غالباً، ومنها انتقلوا إلى قروين و همدان و خراسان وكشمير والهند وسائر البلدان، وهم الآن في المناطق الشيعيه من الساده الأشراف والأعزاء.

قال القاضي نور الله في المجالس: إنّ النسب الشريف للساده الرضويّه في مدينتى مشهد وقمّ ينتهى إلى أبى عبدالله احمد نقيب قمّ ابن محمّد الأعرج بن أحمد ابن موسى المبرقع ابن الإمام محمّد التقى عليه السلام.(٥)

ص: ٥٦٥

١- ٢٠١، عنه البحار: ٥٠ / ١٦٠ قطعه.

٢- كذا.

٣- عنه منتهى الآمال: ٢ / ٦٢٠ (فارسي).

.128-4

.622/2-5

٥- اعيان الشيعة: ولموسى المبرقع ولدان : محمّد وأحمد.

وعن كتاب زبر الأنساب : إنّه اختلف النسابون فى بقاء عقب لمحمّد؛

فاختار الدينورى أنّ بنى الخشّاب من أولاد محمّد، وأكثر النسابين على خلافه، أى أنّه لا عقب له، وأمّا بقيه ذريّه الإمام محمّد التقيّ عليه السلام فهم جميعاً بإجماع النسابين من أحمد بن موسى (١).

١٠- شجره نسب السيّد المبرقع، وبعض ولده وأحفاده

١٠- شجره نسب السيّد المبرقع، وبعض ولده وأحفاده (٢).

١- موسى المبرقع: تقدّم فى أحوال أولاده وذريّته ص ٥٦٤، اختلاف عدد أولاده.

٢- محمّد بن موسى : قال فى كتاب «أضواء على حياه موسى المبرقع وذريّته» (٣):

أمّا محمّد فعلى ما ذكره النسابون كان عقيماً، غير أنّ سيّدنا المتبحر السيّد محمّد علىّ الروضاتى «صاحب كتاب جامع الأنساب» أفاد فى رسالته الكريمة أنّ محمّداً قد أعقب، ولكن لم يذكر عقبه، كما ذكر عقب أخيه أحمد بن موسى، ومثيل

ما أفاده السيّد، أفاده الدينورى، من أنّ محمّد بن موسى كان معقّباً، ورفعوا إليه نسب بنى الخشّاب، ولكنّ المشهور عند النسابين عامّه - وهو الصحيح - من أنّ محمّد بن موسى دارج (أى لا عقب له).

أقول : وتقدّم ص ٥٦٤ ح ١ عن عمده الطالب من أنّ محمّد بن موسى دارج....

ص: ٥٦٦

١- ١٠/١٩٥.

٢- نظّمنا شجره نسبه - تأتى فى ص ٥٧١ - على ما فى كتاب أضواء على حياه موسى المبرقع وذريّته : ١٣٩، وكان بمثابة تعليقه على فتوى المجدد الشيرازى (ره) فى صححه نسب الساده الرضويه . وقد وضعنا أرقاماً على بعض الأسماء سيّما التى فيها إشكال

من حيث اللفظ أو عدد الأولاد وغير ذلك، موضّحين هذه الاختلافات حسب الرقم المدرج أمامه، المماثل لما فى هذا الباب

٣- ص ١٣٩. وتقدّم ص ٥٦١ فى أول من ورد قم من الكوفه ما يناسب المقام.

٣٣- أحمد بن موسى: هاجر إلى بلدة كرون - او كروند، وهي قرية من قرى اصفهان - بعد وفاه أبيه مباشرة؛

وقيل السبب في ذلك هو وصيه أبيه له، بأن ينتقل إليها بعد وفاته؛

وأقام فيها حتى وافاه الأجل، وبها دفن وقبره اليوم مشهور ومعروف، وكانت كرون عاصمه الرضويين في عصره، وفيها الكثير من قبورهم. (١)

٤- علي بن أحمد الكوفي: قال النجاشي (٢): رجل من أهل الكوفة كان يقول إنه من آل أبي طالب، وغلا في آخر عمره .. توفى في جمادى الأولى سنة ٣٥٢هـ وقبره

بكرمي بقرب الخان والحمام، أول ما يدخل كرمي من ناحية شيراز .

وقال الطوسي (٣): كان إمامياً مستقيم الطريقة، وصنف كتباً

وقال ابن النديم (٤): من الإمامية، من أفاضلهم

وقال النوري (٥): كتاب الإستغاثه في بدع الثلاثه، ويعرف بكتاب البدع للمحدث أبي القاسم علي بن أحمد الكوفي، كان إمامياً مستقيم الطريقة ثم غلا في آخر عمره .

وقال في رياض العلماء (٦): يعرف بأبي القاسم العلوي، وتاره بأبي القاسم الكوفي أيضاً وبأمثال ذلك. وقد كان من قدماء سادات علماء الإمامية هو و ولده أبو محمد الأديب، وقد أدرك زمن السفراء أيضاً....

٥- أبو علي محمد الأعرج بن أحمد بن موسى المبرقع: جاء إلى قم من الكوفة ومعه فاطمه وأم سلمه من بناته ، وعندما وصل إليها، أكرمه العرب المقيمين بها، وبالغوا في ذلك؛ ويقال : إنهم بعثوا إليه أن اخرج من مدينتنا، فأجابهم بأن هذا البلد ليس ملكاً لكم، وإنما الأرض لله يورثها من يشاء من عباده ؛ فاعتذروا إليه .

وكان رجلاً فاضلاً تقياً، طيب المجاوره، حسن المنظر، فصيحاً عاقلاً لبيباً

ص: ٥٦٧

١- المصدر السابق ص ٩٧، وترجم له في نوايح الرواه في رابعه المئات: ٥٨، وفيه اختلاف .

٢- في رجاله : ٢٦٥ رقم ٦٩١

٣- في الفهرست: ٢١١.

٤- في الفهرست: ٢٤٣.

٥- في خاتمه المستدرک : ٣٢٢ الفائده الثانيه .

٦- ٣٥٥ / ٣ - ٣٦٢ . وغيره.

ورزق الله أبا عليّ بقمّ: بريهه وأُمّ كلثوم، ثمّ رزقه ابا عبدالله أحمد، وذلك في شهر شوال سنة ٣١١هـ.

وتوفّي أبو عليّ في قمّ يوم الأحد لثلاث مضيّن من ربيع الأوّل سنة ٣١٥هـ ودفن بمقبره محمّد بن موسى المبرقع (١). (٢).

وقال في «أضواء عليّ حياه موسى المبرقع وذريته» (٣): وهذا هو المعقب، وله ولدان: «حسن» ولحسن من الأولاد: عيسى، والحرث، وخسرو، وناصر.

وقليل من الساده الرضويّه ينتهي نسبهم إلى السيّد حسن بن محمّد الأعرج.

٦- أبو عبدالله أحمد بن محمّد الأعرج، المعروف بنقيب قم:

كان رجلاً سخياً كريماً قريباً إلى قلوب الناس، وقد فوضت إليه نقابه العلويين بعد وفاه أبي القاسم العلوي.

وفي يوم الخميس منتصف شهر صفر سنة ٣٥٨هـ وافاه الأجل عن ٤٦ سنة من عمره، ودفن مع السيّد موسى المبرقع (٤)، وأصيب أهل قم بوفاته مصيبه عظيمه.

وخلف من الذكور أربعة: أبا عليّ محمّد، وأبا الحسن موسى، وأبا القاسم عليّ، وأبا محمّد الحسن، وأربع أُنثاء.

وقصد الذكور من أولاده بعد وفاته ركن الدوله البويهى، وهو إذ ذاك فى الرى، فسلاهم وعزّاهم، وأمر أن يراعوهم فى جميع الأمور، وتكفل بمهامهم، ثمّ رجعوا بعدها إلى قم. (٥)

قال فى المجدى (٦): من ولده: يحيى بن أحمد بن أبى عليّ محمّد بن أحمد بن موسى بن محمّد التقى بن عليّ بن موسى الكاظم عليهم السلام، وكان يحيى كريماً، واسع

ص: ٥٦٨

١- أى عمّه.

٢- تاريخ قم: ٢١٧، عنه البدر المشعشع: ٩٧.

٣- ١٤٠.

٤- هذا هو المشهور، وفى تاريخ قم دفن فى مشهد محمّد بن موسى. وفى البدر المشعشع المنقول عن تاريخ قم هكذا: «دفن بمشهد محمّد الأعرج بن احمد بن موسى».

٥- تاريخ قم: ٢١٩، عنه البدر المشعشع: ١٠١. وأورد مثله فى منتهى الآمال: ٢ / ٦٢٠ (فارسى)، وترجم له فى نوابغ الرواه فى رابعه المئات: ٤٠.

٦- ١٢٩.

الجاه، مسكنه قم.

قال في، «أضواء على حياه موسى المبرقع»(١):

الثاني من أولاد محمّد الأعرج: أحمد، المعروف أيضاً بنقيب قم، والسيد أحمد هو حلقه الوصل في نسب أغلب الساده الرضويّه بموسى المبرقع ... ولأحمد ابن محمّد الأعرج ولد واحد يكتنّى بأبي القاسم ولأبي القاسم ولدان

٧- ابو الحسن موسى بن أحمد بن محمّد الأعرج:

بقي أبو الحسن موسى بن أحمد وحيداً في قم(٢)، وقام بأمور أخيه أبي محمّد وأخواته خير قيام، وأرجع إليه ما تبقى من ضياع أبيه، وفكّ رهن ما كان مرتهنّاً،

وحسنت أموره وسيرته وأعماله، وعاشر أهل قم باحسن وجه المعاشره ... (٣).

قال في نوايح الرواه (٤) - عند ترجمته لأحمد بن محمّد الأعرج - :

له ابن يسمّى موسى ولى النقباه بعد أبيه، وهو أبو الحسن موسى بن أحمد النقيب الذى زار مشهد الإمام الرضا عليه السلام سنه ٣٧٥؛

وكان بينه وبين الصاحب بن عبّاد خصوصيّة؛

وكان معظماً عند آل بويه يحملون إليه رواتب الطالبين البالغين يوم ذاك (٣٣١) ذكراً وأنثى.

وقال في منتهى الآمال(٥): لأبي الحسن موسى عدّه أولاد منهم:

أبو جعفر صهر ذى الكفائيتين أبى الفتح علىّ بن محمّد بن الحسين بن العميدات، الذى كان وزير ركن الدوله الديلمى؛

والآخر العالم الجليل السيد أبو الفتح عبيدالله

ص: ٥٦٩

١- ١٤٠، وذكر أسماء بعض كتب التاريخ والنسب والموثقه لما أورده .

٢- وذلك لسفر أخوه محمّد وعلىّ إلى خراسان وإقامتهم بها؛ ذكر فى تاريخ قم: ٢١٩، ما لفظه : أقام بخراسان - أى أبو علىّ محمّد بن أحمد . حتّى قتلوه خفيه، وقيل لم يقتل بل مات ... ثمّ قال : أقام أبو القاسم علىّ بن أحمد بخراسان وانتظمت أموره، ورزقه الله فيها ذكرين وأنثى .

٣- تاريخ قم: ٢٢٠.

٤- ص ٤٠.

٨- عبيد(١) الله بن موسى: عالم ثقه ورع، فاضل محدث، يكتنى أبا الفتح، له

كتاب «أنساب آل الرسول» و «الحلال والحرام، و «الأديان والملل»(٢).

وقال فى الذريعه : «أنساب آل الرسول وأولاد البتول» للسيد العالم النسابه أبى الفتح عبيد الله بن السيد الشريف أبى الحسن موسى - الذى حج البيت سنه ٣٧٠هـ وزار مشهد جدّه الرضا عليه السلام سنه ٣٧٥ - ابن أبى عبدالله أحمد ... وذكر أنه قرأ

الشيخ المفيد عبدالرحمان بن أحمد النيسابورى الذى هو من تلاميذ الشيخ الطوسى هذا الكتاب على مؤلفه، فيظهر أن المؤلف كان من المعاصرين للشيخ الطوسى وذلك لا ريب فيه لملائمته مع تواريخ والده فى سنى حجّه وزيارته، ويظهر من أمل الأمل وصاحب الرياض أن ما وجداه من نسخه فهرست منتجب الدين كان فيها سقط فقد حكى نسبه عن الشيخ منتجب الدين هكذا «عبيدالله بن موسى بن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن جعفر عليهما السلام» وعليه فيكون من أحفاد أحمد (شاه

جراغ) الذى يزار بشيراز، فاستشكل صاحب الرياض بأنه حفيد (شاه جراغ) مع قلّه الوسائط كيف يصير معاصراً للشيخ الطوسى أو متأخراً عنه، وجزم بأن نسبه إلى الجد كما هو الشائع.

ص: ٥٧٠

١- كذا فى أكثر كتب الرجال. وفى البدر المشعشع «عبد». وتجدد الإشاره هنا إلى أننا وجدنا فى شجره نسب السيد عطاء الله التقوى المنقوله من رساله «مرآه الآيات» مذكوراً هكذا ابن السيد قطب الدين عبدالله بن السيد موسى المبرقع بن الإمام محمّد التقى الجواد عليه السلام وكما تقدّم، ليس للسيد موسى المبرقع ولد اسمه «قطب الدين عبدالله» والمذكور فى كتب النسب والمشجرات ما أسلفناه، فلعلّه وقع بين عبدالله والسيد موسى سقطاً، وكان هكذا «عبيد (عبد) الله بن موسى بن أحمد بن محمّد بن أحمد بن موسى المبرقع». وسنورد فى ص ٥٧٢ صورته لشجره نسب السيد عبدالعلى بن هدايه الله التقوى . راجع رساله البدر المشعشع ص ١٠٧ فيه ما يفيد، والله أعلم.

٢- ترجم له فى نهرست منتجب الدين : ١١١ رقم ٢٢٩. رياض العلماء: ٣/ ٣٠٥، ٣٠٦. جامع الرواه : ٢/ ٥٣٠. أمل الآمل: ١٦٨ رقم ٤٩٧. النابس فى أعلام القرن الخامس: ١١١. البدر المشعشع : ١٠٥. ومنتهى الآمال : ٢/ ٦٢١.

عكس

ص: ٥٧١

عكس

ص: ٥٧٢

الأخبار : الكتب

١- المناقب لابن شهر آشوب: كان بابه عثمان بن سعيد السمان(١).

ومن ثقاته: أيوب بن نوح بن دراج الكوفى ، وجعفر بن محمّد بن يونس الأحول، والحسين بن مسلم بن الحسن، والمختار بن زياد العبدى البصرى، ومحمّد بن الحسين بن أبى الخطاب الكوفى.

ومن أصحابه : شاذان بن الخليل النيسابورى، ونوح بن شعيب البغدادي، ومحمّد بن أحمد المحمودى، وأبويحيى الجرجانى، وأبو القاسم إدريس القمى، وعليّ بن محمّد بن هارون بن الحسن بن محبوب، وإسحاق بن إسماعيل النيسابورى، وأبو حامد أحمد بن إبراهيم المراغى، وأبوعلّى بن بلال، وعبدالله بن محمّد الحزىنى، ومحمّد بن الحسن بن شمون البصرى، وريان بن شبيب، ويحيى

الزيّات، وغيرهم.(٢)

٢- الفصول المهمّة، نور الأبصار : شاعره: حمّاد. بؤابه : عمر بن الفرات(٣). معاصره: المأمون والمعتصم.(٤)

ص: ٥٧٣

١- قال العلّامة فى القسم الأول من الخلاصه: ١٢٦ رقم ٢: يكتنى أبا عمرو السّيمان ، ويقال له: الزيّات الأسدى من أصحاب أبى جعفر محمّد بن عليّ الثانى عليه السلام خدمه وله احدى عشره سنه، وله إليه عهد معروف، وهو ثقه جليل القدر ... لكنّ الشيخ ذكره فى رجاله : ٤٢٠ رقم ٣٦ فى أصحاب الإمام الهادى عليه السلام قائلاً: يكتنى أبا عمرو السّيمان ، ويقال له: الزيّات، خدمه عليه السلام وله احدى عشره سنه .. راجع معجم رجال الحديث : ١١ / ١٢٠ رقم ٧٥٩٣.

٢- ٤٨٧ / ٣، عنه البحار: ١٠٦ / ٥٠ ح ٢٢.

٣- ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الإمام الرضا عليه السلام: ٣٨٣ رقم ٤٩، وقال : كاتب بغدادى غال .

٤- ٢٤٨، عنه البحار : ١٠٤ / ٥٠ ح ٢٠. نور الأبصار : ١٧٧.

٢- باب حال جماعه رووا النصّ عليه من أبيه عليهما السلام

١- إرشاد المفيد: فممن روى النصّ عن أبي الحسن الرضا عليه السلام على ابنه أبي جعفر عليه السلام بالإمامه: عليّ بن جعفر بن محمّد الصادق عليهما السلام، وصفوان بن يحيى ومعمّر بن خلاد، والحسين بن بشار، وابن أبي نصر البزنطي، وابن قياما الواسطي، والحسن بن الجهم، وأبويحيى الصنعاني، والخيراني، ويحيى بن حبيب الزيات، وجماعه كثيره يطول بذكرهم الكتاب (١).

مناقب ابن شهر آشوب: وقد ثبت بقول الثقات إشاره أبيه إليه، منهم (وذكر مثله)

إعلام الوري: وروى الثقات من أصحابه وأهل بيته منه مثل عمّه (وذكر مثله). (٢)

٣- باب حال جماعه أخرى

الأصحاب

١- رجال الكشي: عن أبي طالب عبدالله بن الصلت القمي، قال:

دخلت على أبي جعفر الثاني عليه السلام في آخر عمره، فسمعتة يقول:

«جزى الله صفوان بن يحيى، ومحمّد بن سنان، وزكريّا بن آدم عنّي خيراً، فقد وفوا لي» ولم يذكر سعد بن سعد. قال: فخرجت، فلقيت موقفاً، فقلت له: إنّ مولاي ذكر صفوان، ومحمّد بن سنان، وزكريّا بن آدم، وجزّاهم خيراً، ولم يذكر سعد بن سعد!

قال: فعدت إليه، فقال: «جزى الله صفوان بن يحيى ومحمّد بن سنان وزكريّا ابن آدم وسعد بن سعد عنّي خيراً، فقد وفوا لي». (٣)

ص: ٥٧٤

١- تقدّم ذكرهم في باب نصّ أبيه عليه صلوات الله عليهما بعد ولادته عليه السلام ص ٦٨.

٢- ٣٥٦، ٣/ ٤٨٧، ٣٤٥. وأخرجه في كشف الغمّه: ٢/ ٣٦٩ عن الإعلام.

٣- ٥٠٣ ح ٩٦٤. يأتي في الحديث التالي مثل صدره.

٢- غيبه الطوسي: ... ومنهم - علي ما رواه أبو طالب القمي - قال :

دخلت علي أبي جعفر الثاني عليه السلام في آخر عمره، فسمعتة يقول :

«جزى الله صفوان بن يحيى، ومحمد بن سنان، وزكريا بن آدم، وسعد بن سعد عني خيراً، فقد وفوا لي».. .

وكان زكريا بن آدم ممن تولاهم، وخرج [فيه] عن أبي جعفر عليه السلام:

«ذكرت ما جرى من قضاء الله في الرجل المتوفى رحمه الله يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حياً، فقد عاش أيام حياته عارفاً بالحق قائلاً به، صابراً محتسباً للحق، قائماً بما يجب لله ولرسوله عليه، ومضى رحمه الله غير ناكث ولا مبذل، فجزاه الله اجر نبيته، وأعطاه جزاء سعيه».

وأما محمد بن سنان، فإنه روى عن علي بن الحسين بن داود، قال :

سمعت أبا جعفر الثاني عليه السلام يذكر محمد بن سنان بخير، ويقول:

«رضي الله عنه برضائي عنه، فما خالفني وما خالف أبي قط».(١)

٤- باب آخر في من روى عنه عليه السلام

إشارة

٤- باب آخر في من روى عنه عليه السلام(٢)

الكتب:

١- المناقب لابن شهر آشوب: وقد روى عنه المصنفون نحو :

أبي بكر أحمد بن ثابت في «تاريخه» ؛ وأبي إسحاق الثعلبي في تفسيره».

ومحمد بن منده بن مهران في «كتابه». وروى إبراهيم بن هاشم، قال:

استأذنت أبا جعفر لقوم من الشيعة، فأذن لهم، فسألوه في مجلس واحد عن ثلاثين ألف مسألة، فأجاب فيها، وهو ابن عشر سنين
(٣).

ص: ٥٧٥

- ٢- يأتى فى آخر الكتاب فهرس خاص بأسماء أصحابه ومن روى عنه عليه السلام.
- ٣- ٣/ ٤٩٠. تقدّم ذيله فى باب حال عمّه عبدالله بن موسى ص ٥٤٧ وفيه : تسع سنين ولنا فى ذلك بيان .

الأخبار: الأصحاب

١- الكافي: أحمد بن إدريس، عن محمد بن حسان، عن علي بن خالد - قال محمد: وكان زبيدياً - قال :

كنت بالعسكر، فبلغني أنّ هناك رجل محبوس أتى به من ناحية الشام مكبلاً، وقالوا: إنه تنبأ . قال علي بن خالد: فأتيت الباب، وداريت البوابين والحجبه حتى وصلت إليه، فإذا رجل له فهم، فقلت: يا هذا! ما قصّتك، وما أمرك؟

قال: إنّي كنت بالشام أعبد الله في الموضع الذي يقال له «موضع رأس الحسين» فبينما أنا في عبادتي، إذ أتاني شخص، فقال لي: قم بنا.

فقمتم معه فبينما أنا معه إذا أنا في مسجد الكوفة! ... قلت له : سألتك بالحقّ الذي أقدرك على ما رأيت إلا أخبرتنى من أنت؟ فقال : أنا محمد بن علي بن موسى .

قال : فتراقى الخبر حتى أنتهى إلى محمد بن عبد الملك الزيات، فبعث إليّ وأخذني وكبلني في الحديد، وحملني إلى العراق قال:

ثمّ بكرت عليه، فإذا الجند و صاحب الحرس و صاحب السجن وخلق الله، فقلت : ما هذا؟ فقالوا: المحمول من الشام الذي تنبأ، افتقد البارحة، فلا يدرى أحسفت به الأرض أو اختطفه الطير. (١)

٢- ومنه : الحسين بن محمد الأشعري، قال : حدّثني شيخ من أصحابنا يقال له :

عبد الله بن رزين، قال : كنت مجاوراً بالمدينة - مدينة الرسول صلّى الله عليه وآله - وكان أبو جعفر عليه السلام يجيء في كلّ يوم مع الزوال إلى المسجد، فينزل في الصحن، ويصير إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله ويسلم عليه، ويرجع إلى بيت فاطمه عليه السلام فيخلع نعليه، ويقوم فيصلّي؛ فوسوس إليّ الشيطان ، فقال : إذا نزل فاذهب حتى تأخذ من التراب الذي يطأ عليه.

ص: ٥٧٦

١- تقدّم بتمامه وتخريجاته في باب معجزاته ص ١٤٠ ح ١.

نجلست في ذلك اليوم أنتظره لأنعل هذا، فلما أن كان وقت الزوال، أقبل عليه السلام على حمار له، فلم ينزل في الموضع الذي كان ينزل فيه، وجاء حتى نزل على الصخرة التي على باب المسجد ... الخبر. (١)

٣- ومنه: علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن داود بن القاسم الجعفرى، قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام ومعي ثلاث رقاع غير معنونه، واشتبهت علي، فاغتمت، فتناول إحداها وقال: هذه رقعة زياد بن شبيب.

ثم تناول الثانية، فقال: هذه رقعة فلان....

قال: وكلمني جمال أن أكلمه له يدخله في بعض أموره، فدخلت عليه صلوات الله عليه لأكلمه له، فوجدته يأكل ومعه جماعه، ولم يمكنني كلامه، فقال عليه السلام:

يا أباهاشم، كل . و وضع بين يدي، ثم قال - ابتداءً منه من غير مسأله :-

يا غلام، انظر إلى الجمال الذي أتانا به أبوهاشم فضمه إليك.... (٢)

٤- ومنه: علي بن إبراهيم، عن أبيه قال: كنت عند أبي جعفر الثاني عليه السلام إذ دخل إليه «صالح بن محمّد بن سهل» (٣) وكان يتولى له الوقف بقم، فقال له:

يا سيدي، اجعلني من عشرة آلاف [درهم] في حلّ، فأني أنفقتها.

فقال له أبو جعفر عليه السلام: أنت في حلّ.

فلما خرج صالح، قال أبو جعفر عليه السلام:

أحدهم يشب علي أموال حق آل محمد صلى الله عليه وآله وأيتامهم وفقرائهم ومساكينهم وأبناء سبيلهم فيأخذه، ثم يجيء فيقول:

اجعلني في حلّ! أترأه ظنّ بي أنني أقول له لا أفعل؟

والله ليسألهم الله يوم القيامة عن ذلك سؤالاً حثيثاً .

ص: ٥٧٧

١- تقدّم بتمامه وتخريجاته في باب معجزاته ص ٧٩ ح ٢.

٢- تقدّم بتمامه وتخريجاته في باب معجزاته ص ٨٦ ح ١٠.

٣- ترجم له في تنقيح المقال: ٢/ ٩٤ رقم ٥٦٩٢.

غيبه الطوسي: (مثله). (١).

٦- باب آخر

الأصحاب

١- مقتضب الأثر: حدّثني أبو محمّد، عن عبد الله بن محمّد المسعودي، قال:

حدّثني المغيرة بن محمّد المهلبى، قال: أنشدني عبد الله بن أيّوب الجزيني (٢)

الشاعر، وكان انقطاعه إلى أبي الحسن عليّ بن موسى الرضا عليهما السلام يخاطب ابنه أباجعفر محمّد بن عليّ بعد وفاه أبيه الرضا عليهما السلام:

يا بن الذبيح ويا بن أعراق الثرى

طابت أرومته وطاب عروقا

يا بن الوصيّ وصيّ أفضل مرسل

أعنى النبيّ الصادق المصدوقا

مالفّ في خرق القوابل مثله

أسد يلفّ مع الخريق خريقا

يا أيّها الحبل المتين متى أعذ

يوماً بعقوته أجده وثيقا

أنا عائد بك في القيامة لائد

أبغى لديك من النجاه طريقا

لا يسبقني في شفاعتكم غداً

أحد فلست بحبّكم مسبوفا

يا بن الثمانيه الأئمه غرّوا

وأبا الثلاثة شرّفوا تشريقاً

إنّ المشارق والمغرب أنتم

جاء الكتاب بذلكم نصديقا(٣)

ص: ٥٧٨

-
- ١- ١/١٥٤٨ح٢٧، عنهما البحار: ١٠٥/٥٠ ح٢٣. ورواه الشيخ في التهذيب: ١٢٠/٤ ح١٩ والإستبصار: ٦٠/٢ عن إبراهيم بن هاشم مثله. وأورده المفيد في المقنعه: ٤٦ مثله. وأخرجه في البحار: ١٨٧/٩٦ ح١٣ عن الغيبة، وفي حليه الأبرار: ٤٠٧/٢ عن الكافي. تقدّم ص٤١٧ ح١. أقول: تقدّم في أبواب معجزاته عليه السلام ما يناسب هذا الباب، فراجع.
- ٢- كان فاضلاً أديباً، عدّه ابن شهر آشوب في معالم العلماء: ١٥٢ من شعراء اهل البيت عليهم السلام المتقين. ترجم له في أمل الآمل: ١/١١١ رقم ١٠٤، ومعجم رجال الحديث: ١٠/١٢١.
- ٣- ٥٠، عنه البحار: ٣٢٥/٤٩ ح٧. تقدّم في عوالم العلوم: ٢٢/٥٢٦ ح٣.

٢- رجال الكششى: تقدّم الحديث - وكذا الذى بعده - فى باب كتابه عليه السلام إلى ابى طالب القمى ص ٣٢٤ ح ١ و ٢ وفيه:
كتبت إلى أبى جعفر ابن الرضا عليه السلام:

فاذن لى أن أرثى أبا الحسن - أعنى أباه ..

قال : فكتب إلى : «اندبنى واندب أبى»..

٣- ومنه: ... كتبت إلى أبى جعفر عليه السلام بأبيات شعر، وذكرت فيها أباه ، وسألته أن يأذن لى فى أن أقول فيه.

فقطع الشعر وحبسه

٤- المناقب لابن شهر آشوب : وعزى أبو العيّن ابن الرضا عليه السلام عن أبيه، قال له: أنت تجلّ عن وصفنا، ونحن نقلّ عن عظتك، وفى علم الله ما كفاك، وفى ثواب الله ما عزّاك. (١)

ص: ٥٧٩

١- ٣/ ٤٧٢، عنه البحار: ٤٩/ ٣٢٥ ح ٦. ومثله فى نهايه الإرب: ١٥/ ١٦٦ عن البلاذرى . تقدّم فى عوالم العلوم: ٢٢/ ٥٣١ ح

إشاره

١- باب حال عبدالعزيز بن المهدي القمي الأشعري (١)

١- رجال الكشي: تقدم الحديث في باب وجوب إيصال الخمس إليه ص ٤١٧ ح ٣ وفيه: قال: كتبت إليه عليه السلام: إن لك معي شيئاً، فمرني بأمرك فيه إلى من أدفعه؟

نكتب: «إني قبضت ما في هذه الرقعه» والحمد لله، وغفر الله ذنبك، ورحمنا وإياك ورضى الله عنك برضاي عنك».

الكتب

٢- غيبه الطوسي: من محمودين عبدالعزيز بن المهدي القمي الأشعري، خرج فيه عن أبي جعفر عليه السلام: «قبضت والحمد لله، وقد عرفت الوجوه التي صارت إليك منها، غفر الله لك ولهم الذنوب، ورحمنا وإياكم».

وخرج فيه: «غفر الله لك ذنبك، ورحمنا وإياك ورضى عنك برضائي» (٢).

٢- باب حال أحمد بن حماد (المحمودي) المروزي

٢- باب حال أحمد بن حماد (المحمودي) المروزي (٣)

١- رجال الكشي: تقدم الحديث في باب كتابه عليه السلام إليه ص ٣١٧ ح ١ وفيه:

فكان قد، في يوم أوغد، ثم «وُفِيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ» (٤) أمّا

الدنيا فنحن فيها متفرجون في البلاد، ولكن من هوى، هوى صاحبه

٢- ومنه: وجدت بخط أبي عبدالله الشاذاني في كتابه:

ص: ٥٨٠

١- قال الفضل بن شاذان: ما رايت قمياً يشبهه - أي عبدالعزيز - في زمانه. وقال أيضاً: كان خير قمي في من رأيت، وكان وكيل الإمام الرضا عليه السلام (رجال الكشي: ٥٠٦).

٢- ٢١١، عنه البحار: ١٠٤/٥٠ صدر ح ٢٢. تقدم في باب كتابه عليه السلام إليه ص ٣٢٣ ح ١.

٣- ترجم له في تنقيح المقال: ١/ ٥٩ رقم ٣٣٤، وذكر الحديث، وكذا الذي يليه. انظر ص ٥٨٨.

٤- إشاره إلى قوله تعالى في سورة آل عمران: ٢٥.

سمعت الفضل بن هشام (١) الهروي، يقول: ذكر لي كثره ما يحجّ المحمودي، فسألته عن مبلغ حجّاته؟ فلم يخبرني بمبلغها، وقال: رزقت خيراً كثيراً والحمد لله.

فقلت له: فتحجّ عن نفسك او عن غيرك؟

فقال: عن غيري بعد حجّ الإسلام أحج عن رسول الله صَلَّى الله عليه وآله، وأجعل ما أجازني الله عليه لأولياء الله، واهب ما أثار علي ذلك للمؤمنين والمؤمنات.

فقلت: فما تقول في حجّك؟ فقال: أقول: اللهم إنني أهلت لرسولك محمد صَلَّى الله عليه وآله وجعلت جزائي منك ومنه لأولياك الطاهرين عليهم السلام، ووهبت ثوابي لعبادك المؤمنين والمؤمنات بكتابك وسنة نبيك، إلى آخر الدعاء (٢).

٣- ومنه: ذكر ابو عبدالله الشاذاني، ممّا قد وجدت في كتابه بخطه، قال:

سمعت المحمودي يقول: إنّما لُقبت بالخير، لأنني وهبت للحقّ غلاماً اسمه «خير» فحمد أمره، فلُقّبتني باسمه. وقال:

وجهت إلى الناحية بجاريه، فكانت عندهم سنين، ثمّ أعتقوها، فتروّجتها، فأخبرتني أنّ مولاها ولاني وكاله المدينة، وأمر بذلك، ولم أعلم حسداً (٣). (٤)

٣- باب حال علي بن مهزيار الأهوازي

٣- باب حال علي بن مهزيار الأهوازي (٥)

١- غيبة الطوسي: تقدّم الحديث في باب كتابه إليه ص ٣٢٧ ح ١، وفيه:

علي بن مهزيار الأهوازي، وكان محموداً.... عن الحسن بن شَمون، قال:

قرات هذه الرسالة على علي بن مهزيار، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام بخطه:

ص: ٥٨١

١- «هاشم» خ ل.

٢- ٥١١ هـ ٩٨٧، عنه البحار: ١١٧/٩٩ ح ١٢.

٣- «أحدًا» خ ل.

٤- ٥١١ هـ ٩٨٨.

٥- هو علي بن مهزيار الأهوازي، دورقي الأصل، مولّي. كان أبوه نصرانياً فأسلم، وقد قيل: إنّ علياً أيضاً أسلم وهو صغير، ومنّ الله عليه بمعرفة هذا الأمر، وتفقه، وروى عن الرضا وأبي جعفر عليهما السلام، واختصّ بأبي جعفر الثاني عليه السلام وتوكل له، وعظم محلّه منه... (رجال النجاشي: ٢٥٣ رقم ٦٦٤).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، يَا عَلِيُّ، أَحْسَنَ اللَّهُ جَزَاكَ، وَأَسْكَنَكَ جَنَّتَهُ، وَمَنَعَكَ مِنَ الْخِزْيِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَحَشَرَكَ اللَّهُ مَعَنَا
....

٢- رجال الكشي: تقدم الحديث في باب كتابه إليه ص ٣٢٨ ح ٢، وفيه :

وفي كتاب لأبي جعفر عليه السلام إليه ببغداد:

قد وصل إلي كتابك، وفهمت ما ذكرت فيه، وملأتني سروراً، فسرك الله ...

وفي كتاب آخر: قد فهمت ما ذكرت ... سررك الله بالجنة، ورضى عنك برضائي عنك، وأنا أرجو من الله حسن العون والرافة
.... وفي كتاب آخر بالمدينة :

فاشخص إلى منزلك، صيرك الله إلى خير منزل في دنياك وآخرتك.

وفي كتاب آخر: وأسأل الله أن يحفظك من بين يديك و من خلفك، وفي كل حالاتك، فابشر فيائي أرجو أن يدفع الله
عنك....

وكتبت إليه أسأله التوسع عليّ، والتحليل لما في يدي، فكتب:

وسع الله عليك، ولمن سألت له التوسعه من أهلك... وأنا أسأل الله أن يصحبك بالعافية، ويقدمك على العافية، ويسترك
بالعافية، إنه سميع الدعاء.

وسألته الدعاء، فكتب إليّ: وأما ما سألت من الدعاء ... فأدام الله لك أفضل ما رزقك من ذلك، ورضى عنك برضائي عنك،
وبلغك أفضل نيتك، وأترك الفردوس الأعلى برحمته، إنه سميع الدعاء، حفظك الله وتولّاك ودفع الشرّ عنك برحمته.

٤- باب حال أحكم بن بشار المروزي

٤- باب حال أحكم بن بشار المروزي(١)

١- رجال الكشي: تقدّم في باب إخباره بالمغيبات الحالية ص ٩٠ ح ١، وفيه :

ص: ٥٨٢

١- عدّه الشيخ في رجاله : ٣٩٩ رقم ١٧ من أصحاب الجواد عليه السلام (وفيه أحلم وهو تصحيف ظ). وأورده العلامة في القسم
الثاني من خلاصته: ٢١٨ قال: الحكم بن بشار : غال لاشيء. ومثله في التحرير الطاووسي . وترجم له المامقاني في تنفيح المقال :
١ / ٤٥ رقم ٢٦٠ وضبطه كما في المتن، وأورد الخبر المذكور، وقال : يستفاد من التوقيع إسلامه، بل إيمانه ، بل حسن حاله
ضروره، ولولا ذلك لما دلّ الإمام عليه السلام على ما يوجب حياته. وفي مناقب ابن شهر آشوب «الحكم بن يسار المروزي».

رأيت رجلاً من أصحابنا يعرف بابن زينه، فسألني عن أحكم بن بشار المروزي، وسألني عن قصته، وعن الأثر العذى في حلقه، وقد كنت رأيت في بعض حلقه شبه الخط، كأنه أثر الذبح، فقلت له: قد سألته مراراً فلم يخبرني.

قال: فقال: كنا سبعة نفر في حجره واحده ببغداد، في زمان أبي جعفر الثاني عليه السلام، فغاب عنا «أحكم» من عند العصر ولم يرجع تلك الليلة؛

فلما كان جوف الليل جاءنا توقيع من أبي جعفر عليه السلام:

«إن صاحبكم الخراساني مذبوح مطروح في لبد(١)، في مزبله كذا وكذا، فاذهبوا فداوره بكذا وكذا!»

فذهبنا فوجدناه مطروحاً كما قال، فحملناه وداويناه بما أمرنا به، فبرأ من ذلك (٢).

المناقب لابن شهر آشوب: (مثله).

٥- باب حال إبراهيم بن أبي محمود

إشارة

٥- باب حال إبراهيم بن أبي محمود (٣)

الأخبار: الأصحاب

١- رجال الكشي: حمدويه، قال: حدثنا الحسن بن موسى الخشاب، قال:

حدثنا إبراهيم بن أبي محمود، قال:

دخلت على أبي جعفر عليه السلام ومعى كتب إليه من أبيه، فجعل يقرأها، ويضع كتاباً كبيراً على عينيه، ويقول: خطّ أبى والله، وبيكى حتى سألت دموعه على خديه؛

ص: ٥٨٣

١- اللبد: بساط من صوف.

٢- قال أحمد: وكان أحكم إذا ذكر عنده الرجعة، فأنكرها أحد، يقول: أنا أحد المكرورين (المكذبين /خ).

٣- وثقه النجاشي في رجاله: ٢٥ رقم ٤٣ وقال: روى عن الرضا عليه السلام، له كتاب... وذكر الكاظمي في هداية المحدثين: ١٠ روايته عن الكاظم والرضا والجواد عليهم السلام. ترجم له المامقاني في تنقيح المقال: ١٢ / ١ رقم ٥٢، وقال: وثقه في الوجيزه والبلغه والنقد... وروى الكشي عن نصر بن الصباح، قال: إبراهيم بن أبي محمود كان مكفوفاً... وعاش بعد الرضا عليه السلام.

فقلت له : جعلت فداك، قد كان أبوك ربّما قال لي في المجلس الواحد مرّات :

أسكنك الله الجنّة، أدخلك الله الجنّة ! قال: فقال : وأنا أقول أدخلك الله الجنّة !

فقلت: جعلت فداك، تضمن لي عن ربّك أن تدخلني الجنّة؟ قال : نعم.

قال : فأخذت رجله فقبّلتها .(١)

٦- باب حال ابى طالب القمى

٦- باب حال ابى طالب القمى (٢)

١- رجال الكشّى: تقدّم الحديث فى باب كتابه عليه السلام إليه ص ٣٢٤ ح ٢ وفيه :

قال : كتبت إلى أبى جعفر عليه السلام بأبيات شعر ... ؛

فقطع الشعر وحبسه وكتب ... : قد أحسنت جزاك الله خيراً.

٧- باب حال إبراهيم بن محمّد الهمداني

٧- باب حال إبراهيم بن محمّد الهمداني (٣)

١- رجال الكشّى: تقدّم الحديث فى باب كتابه إليه ص ٣١٥ ح ٥، وفيه :

قد وصل الحساب، تقبّل الله منك، ورضى عنهم، وجعلهم معنا فى الدنيا والآخرة، وقد بعثت إليك من الدنانير بكذا، ومن الكسوه بكذا، فبارك لك فيه، وفى جميع نعم الله إليك

٢٢- ومنه : تقدّم الحديث فى الباب المذكور ص ٣١٥ ح ٤ وفيه :

فكتب بخطه: عزّل الله نصرتك ممّن ظلمك، وكفاك مؤنته، وأبشر بنصر الله عاجلاً- إن شاء الله، وبالأجر آجلاً، وأكثر من حمد الله.

ص: ٥٨٤

١- ٥٦٧ ح ١٠٧٣.

٢- وثقه النجاشى فى رجاله : ٢١٧ رقم ٥٦٤، والشيخ فى الفهرست : ١٩٢ رقم ٤١١، وقال: عبدالله بن الصلت القمى يكتنى أبا طالب، مولى بنى تيم اللات بن ثعلبه ، مسكون إلى روايته. ترجم له فى تنقيح المقال : ١٨٩ / ٢ رقم ٦٩٠٧.

٣- عدّه الشيخ فى رجاله: ٣٦٨ رقم ١٦ من أصحاب الرضا عليه السلام، وفى ص ٣٩٧ رقم ٢ من أصحاب الجواد عليه السلام،

وفى ص ٤٠٩ رقم ٨ من أصحاب الهادى عليه السلام. ترجم له المامقانى فى تنقيح المقال: ١ / ٣٢ رقم ١٩٣، وذكر الحديثين .

إشاره

٨- باب حال مسافر(١) مولى أبي الحسن عليه السلام

الأخبار: الأصحاب

١- رجال الكشي: حمدويه وإبراهيم، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عيسى، عن مسافر، قال: أمرني أبو الحسن عليه السلام بخراسان، فقال:

إلحق بأبي جعفر، فإنه صاحبك (٢).

٩- باب حال موسى بن القاسم البجلي

إشاره

٩- باب حال موسى بن القاسم البجلي(٣)

الأخبار: الأصحاب

١- الكافي: أبو علي الأشعري، عن الحسن بن علي الكوفي، عن علي بن مهزيار، عن موسى بن القاسم، قال: قلت لأبي جعفر الثاني عليه السلام:

قد أردت أن أطوف عنك وعن أبيك، فقيل لي: إن الأوصياء لا يطاف عنهم؟

فقال لي: بل طف ما أمكنك، فإن ذلك جائز.

ثم قلت له بعد ذلك بثلاث سنين: إنني كنت استأذنتك في الطواف عنك، وعن أبيك فأذنت لي في ذلك، فطفت عنكما ما شاء الله، ثم وقع في قلبي شيء فعملت به.

قال: وما هو؟ قلت: طفت يوماً عن رسول الله صلى الله عليه وآله - فقال ثلاث مرّات:

ص: ٥٨٥

١- عدّه الشيخ في رجاله: ٣٩٢ رقم ٦٢ من أصحاب الرضا عليه السلام وقال: يكنى أبا مسلم. ترجم له في تنقيح المقال: ٣/ ٢١١ وذكر الحديث.

٢- ٥٠٦ ح ٩٧٢، عنه البحار : ١٨ / ٥٠ / ٣٤ ح ١٨.

٣- قال النجاشى فى رجاله : ٤٠٥ رقم ١٠٧٣: موسى بن القاسم بن معاويه بن وهب البجلي أبو عبد الله بلقب المجلى، ثقة ثقة، جليل، واضع الحديث ، حسن الطريفة. ذكره الشيخ فى رجاله: ٢٨٩ رقم ٢٦ فى أصحاب الرضا عليه السلام وقال : عربى، بجلى، كوفى، ثقة. وفى ص ٤٠٥ رقم، من أصحاب الجواد عليه السلام. ترجم له فى تنفيح المقال : ٢٥٩ / ٣.

صلى الله على رسول الله . ثم اليوم الثانى عن أمير المؤمنين، ثم طفت اليوم الثالث عن الحسن، والرابع عن الحسين، والخامس عن على بن الحسين، والسادس عن أبى جعفر محمد بن على، واليوم السابع عن جعفر بن محمد، واليوم الثامن عن أبىك موسى، واليوم التاسع عن أبىك على، واليوم العاشر عنك يا

سيدى، وهؤلاء الذين أدين الله بولايتهم.

فقال : إذن - والله - تدين الله بالدين الذى لا يقبل من العباد غيره.

قلت : وربما طفت عن أمك فاطمه، وربما لم أطف.

فقال : استكثر من هذا، فإنه أفضل ما أنت عامله إن شاء الله .

التهذيب : باسناده عن محمد بن يعقوب (مثله) .(١)

١٠- باب حال خيران الخادم القراطيسى

اشاره

١٠- باب حال خيران الخادم القراطيسى(٢)

الأخبار: الأصحاب

١- رجال الكششى: وجدت فى كتاب محمد بن الحسن بن بندار القمى بخطه :

حدثنى الحسين بن محمد بن عامر، عن خيران الخادم القراطيسى، قال :

حججت أيام أبى جعفر محمد بن على بن موسى عليهم السلام، وسألته عن بعض الخدم، وكانت له منزله من أبى جعفر عليه السلام، فسألته أن يوصلنى إليه.

فلما سرنا إلى المدينه ، قال لى:

تهياً، فإنى أريد أن أمضى إلى أبى جعفر عليه السلام فمضيت معه.

ص: ٥٨٦

١- ٤/٣١٤ح٢، عنه البحار : ٥٠ / ١٠١ح١٥. التهذيب : ٥ / ٤٥٠ح٢١٨، عنه الوسائل : ٨ / ١٤١ح١ وعن الكافى.

٢- وثقه الشيخ فى رجاله : ٤١٣رقم ١ وعده فى أصحاب الإمام الهادى عليه السلام، وذكره العلامة فى القسم الأول من خلاصته:

٣٨٠٣ رقم ٤٠٥ / ١ : تنقيح المقال : ٢٠٩ : له كتاب . ترجم له المامقاني في تنقيح المقال : ٤٠٥ / ١ : رقم ٣٨٠٣
وذكر الحديث .

فلَمَّا أن وافينا الباب، قال لي: كن في حانوت، فاستأذن ودخل، فلَمَّا أبطأ على رسوله، خرجت إلى الباب، فسألت عنه، فأخبروني أنه قد خرج ومضى، فبقيت متحيرة، فإذا أنا كذلك إذ خرج خادم من الدار، فقال: أنت خيران؟ فقلت: نعم.

قال لي: أدخل! فدخلت، فإذا أبو جعفر عليه السلام قائم على دكان لم يكن فرش له ما يقعد عليه، فجاء غلام بمصلى، فألقاه له، فجلس، فلَمَّا نظرت إليه نهيبته ودهشت، فذهبت لأصعد الدكان من غير درجه، فأشار إلى موضع الدرجه، فصعدت وسلّمت، فردّ السلام ومدّ إلى يده، فأخذتها وقبّلتها ووضعتها على

وجهي، وأقعدني بيده، فأمسكت يده ممّا دخلني من الدهش، فتركها في يدي فلَمَّا سكنت، خلّيتها.

فساءلني. وكان الريان بن شبيب قال لي: إن وصلت إلى أبي جعفر عليه السلام قل له: مولاك الريان بن شبيب يقرأ عليك السلام، ويسألك الدعاء له ولولده - فذكرت له ذلك، فدعا له ولم يدع لولده! فأعدت عليه، فدعا له ولم يدع لولده! فأعدت عليه ثالثاً، فدعا له ولم يدع لولده، فودّعته وقمت.

فلَمَّا مضيت نحو الباب سمعت كلامه، ولم أفهم ما قال، وخرج الخادم في أثرى، فقلت له: ما قال سيدي لَمّا قمت؟ فقال لي:

قال: من هذا الذي يرى أن يهدى نفسه؟ هذا ولد في بلاد الشرك، فلَمَّا أخرج منها صار إلى من هو شرّ منهم، فلَمَّا أراد الله أن يهديه هداة. (1)

ص: ٥٨٧

١-٦٠٨ ح ١١٣٢، عنه البحار: ٥٠/١٠٦ ح ٢٥. أقول: نكتفي بهذا العدد من الممدوحين خشية الإطالة والتكرار ذلك أنه تقدم في ابواب معجزاته وكتبه فقهه عليه السلام ما يناسب هذا الباب، زد على ذلك أنه تقدّم في عوالم العلوم الخاص بحياه الإمام الرضا عليه السلام في أحوال عدد من الممدوحين ممّن عاصر الإمامين الرضا والجواد عليهما السلام مثل زكريا بن آدم ومحمّد بن سنان وغيرهما، فراجع.

١- رجال الكشي : محمد بن مسعود، عن المحمودى [قال : حدّثني أبي] (١) : أنّه

دخل على ابن أبي دؤاد (٢) وهو فى مجلسه وحوله أصحابه ، فقال لهم ابن أبي دؤاد :

يا هؤلاء، ما تقولون فى شىء قاله الخليفة البارحة؟ فقالوا: وما ذلك؟

قال : قال الخليفة : ما ترى «الفلاّتيه» (٣) تصنع إن أخرجنا إليهم أبا جعفر سكران ينشى (٤) مضمّخاً بالخلوق؟ قالوا: إذن تبطل حجّتهم وتبطل مقاتلتهم.

قلت: إنّ «الفلاّتيه» يخالطونى كثيراً، ويفضون إلىّ بسرّ مقاتلتهم، وليس يلزمهم هذا الذى يجرى . قال : ومن أين قلت؟ قلت: إنّهم يقولون:

لابدّ فى كلّ زمان، وعلى كلّ حال لله فى أرضه من حجّج يقطع العذر بينه وبين خلقه؛ قلت: فإن كان فى زمان الحجّج من هو مثله أو فوقه فى الشرف والنسب كان أدلّ الدلائل على الحجّج قصد السلطان له من بين أهله ونوعه (٥) .

ص: ٥٨٨

١- أضفناها كما فى البحار والمحمودى لقب أحمد بن حمّاد المروزى وابنه محمّد، على ما قاله المامقانى فى رجاله : ٥٧ / ٣ .
راجع ص ٥٨٠ ب ٢، وقاموس الرجال: ٣٠٢ / ١ .

٢- «داود» م، تصحيف . ترجم له مفصلاً فى البدايه والنهايه : ٣١٩ / ١٠ .

٣- كذا فى البحار . قال المجلسى (ره): الفلاّتيه : الإماميه والرافضيّه، انتهى . وفى م «العلاليه». قال فى أعيان الشيعة : أى الغلاه، وأراد بهم الشيعة .

٤- نشى ينشى نشواً: سكر.

٥- «لصله السلطان من بين أهله و ولوعه به». قال المجلسى (ره): وحاصل جواب المحمودى أنّ الإماميه يقولون بأنّه لابدّ فى كلّ زمان من حجّج، وكلّما تعرّض السلطان ليضيع قدر من هو بتلك المرتبه كان لهم أدلّ دليل على أنّه الحجّج، حيث يتعرّض له السلطان دون غيره.

قال : فعرض ابن أبي دؤاد هذا الكلام على الخليفة .

فقال: ليس في هؤلاء اليوم حيله، لا تؤذوا أبا جعفر .(١)

٢- باب حال أبي الغمر وجعفر بن واقد وهاشم بن أبي هاشم

إشاره

٢- باب حال أبي الغمر وجعفر بن واقد وهاشم بن أبي هاشم(٢)

الأخبار : الأصحاب

١- رجال الكشي: حدّثني محمّد بن قولويه ؛ والحسين بن الحسن بن بندار القمي، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، قال: حدّثني إبراهيم بن مهزيار؛ ومحمّد بن عيسى بن عبيد، عن عليّ بن مهزيار، قال :

سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول - وقد ذكر عنده أبو الخطاب :-

لعن الله أبا الخطاب، ولعن أصحابه ، ولعن الشاكين في لعنه، ولعن من قد وقف في ذلك وشكّ فيه؛

ثم قال : هذا أبو الغمر، وجعفر بن واقد، وهاشم بن أبي هاشم استأكلوا بنا الناس، وصاروا دعاه يدعون الناس إلى مادعا إليه أبو الخطاب، لعنه الله ولعنهم معه، ولعن من قبل ذلك منهم؛

يا عليّ! لا تتحرّجَنَّ من لعنهم، لعنهم الله!

فإنّ الله قد لعنهم، ثم قال :

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله :

«من تأثم أن يلعن من لعنه الله، فعليه لعنه الله».(٣)

ص : ٥٨٩

١- ٥٦٠ ح ١٠٥٨، عنه البحار: ٥٠ / ٩٤ ح ٧.

٢- ترجم للثلاثة في تنقيح المقال : ٣ / ٣٠، وج ١ / ٢٢٨، وج ٣ / ٢٨٦ على التوالي وذكر الحديث .

٣- ٥٢٨ ح ١٠١٣، عنه البحار : ٢٥ / ٣١٨ ح ٨٥.

٣- باب حال ابى السمهرى وابن أبى الزرقاء(١)

الأخبار

١- رجال الكشى: قال سعد(٢): وحديثى محمد بن عيسى بن عبيد، قال: حدثنى إسحاق الأنبارى، قال:

قال لى ابوجعفر الثانى عليه السلام: ما فعل أبو السمهرى لعنه الله؟

يكذب علينا، ويزعم أنه وابن أبى الزرقاء دعاه إلينا، أشهدكم إننى أتبرأ إلى الله عزوجلّ منهما، إنهما قَتَّانان ملعونان، يا إسحاق! أرحنى منهما برح الله عزوجلّ بعيشك فى الجنّه.

فقلت له: جعلت فداك، يحلّ لى قتلهما؟

فقال: إنهما قَتَّانان يفتنان الناس، ويعملان فى خيط رقبتى ورقبه موالى، فدمأؤهما هدر للمسلمين، وإياك والفتك(٣)!

فإن الإسلام قد قيد الفتك، وأشفق إن قتلته ظاهراً أن تسأل لم قتلته، ولا تجد السبيل إلى تثبيت حجّه، ولا يمكنك إدلاء الحجّه، فتدفع ذلك عن نفسك، فيسفك دم مؤمن من أوليائنا(٤) بدم كافر، عليكم بالإغتيال!

قال محمد بن عيسى: فما زال إسحاق يطلب ذلك أن يجد السبيل إلى أن يغتالهما بقتل، وكانا قد حدّراه لعنهما الله.(٥)

ص: ٥٩٠

١- ترجم لهما فى تنفيح المقال: ٣/ ١٩ و ص ٤٠ على التوالى، وذكر الحديث .

٢- معلق على سند الحديث السابق

٣- «والقتل» خ ل.

٤- «دم بعض موالينا» خ ل.

٥- ٥٢٩ ح ١٠١٣.

٧٥- أبواب ما يتعلّق بشهادته عليه السلام وقبره الشريف

١- باب في مدّة عمره ، وإمامته و تاريخ شهادته عليه السلام

إشاره

عمره الشريف: ٢٥ سنه و ٣ أشهر و ١٢ يوم (وقيل : ٢٢ أو

١٨ بوم) ؛ وقيل : ٢٤ سنه وأشهر.

وسنه شهادته : ٢٢٠، وقيل : ٢١٩ (أو ٢٢٥ و هو تصحيف

ظاهر). في شهر ذى الحّجه (٥ أو ٦ أو آخره) ؛

وقيل : ذى القعدة (٥ أو ١١ أو آخره).

وقيل : ١٠ رجب . في يوم الثلاثاء، وقيل : السبت .

مقامه مع أبيه : ٧ سنين و ٣ أشهر (وقيل : ٤ أشهر ويومين).

وقيل : ٦ أو ٩ سنين وأشهر .

بقاؤه بعد أبيه : ١٧ سنه، وقيل : ١٦ سنه و ١٢ يوماً؛ وقيل ١٨ سنه إلّا ٢٠ يوماً أو ١٩ سنه إلّا ٢٥ يوماً.

الأخبار: الأصحاب

١- الكافي : سعد بن عبدالله والحيمري جميعاً، عن إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه عليّ، عن الحسين بن سعيد، عن محمّد بن سنان،

قال : قبض محمّد بن عليّ عليهما السلام وهو ابن خمس وعشرين سنه، وثلاثه أشهر، واثني عشر يوماً.

توفّي يوم الثلاثاء لسّتّ خلون من ذى الحّجه سنه عشرين ومائتين (١)؛

ص: ٥٩١

١- لا بدّ من وقفه هنا للإشاره إلى أن النجاشي قد ذكر في رجاله : ٣٢٨ رقم ٨٨٨ عند ترجمته لمحمّد ابن سنان بأنّه قد توفّي سنه

«٢٢٠» ولمّا كان الأخير قد أخبر بأنّ وفاه الإمام الجواد عليه السلام كانت لسّتّ خلون من ذى الحّجه سنه ٢٢٠، فالأحتمال الوارد

هو أنّ وفاته كانت في الأيام الأخيره من شهر ذى الحّجه باعتباره آخر شهر من السنه ، وقد أخبر بهذا الخبر قبيل وفاته ، ولا بأس

في ذلك أضف إلى هذا أنّ الكليني روى في الكافي: ١/ ٤٩٦ ح ٩ بإسناده إلى محمّد بن سنان ، قال : دخلت على أبي الحسن

عليه السلام - أي الإمام الهادي - فقال : حدث بال فرج حدث؟ فقلت : مات عمر . فقال : الحمد لله .. الخبر . وهذا يقتضى بقاء

محمّد بن سنان حيّاً حتّى وفاه عمر، وهى سنه ٢٣٣ كما قيل، فالأمر هنا أرضع

عاش بعد أبيه تسع عشره سنه إلا خمسه وعشرين يوماً.

كشف الغمّه : من دلائل الحميرى، عن محمّد بن سنان (مثله). (١)

٢- كشف الغمّه : قال ابن الخشاب بالإسناد، عن محمّد بن سنان، قال :

مضى المرتضى أبو جعفر الثانى محمّد بن عليّ عليهما السلام وهو ابن خمس وعشرين سنه، وثلاثه أشهر، واثنى عشر يوماً فى سنه مائتين وعشرين من الهجره.

وكان مقامه مع أبيه سبع سنين، وثلاثه أشهر.

وقبض فى يوم الثلاثاء لست ليال خلون من ذى الحجه سنه مائتين وعشرين .

وفى روايه أخرى : أقام مع أبيه تسع سنين وأشهرًا، ولد فى رمضان ليله الجمعه لتسع عشره ليله خلت منه سنه خمس وتسعين ومائه؛

وقبض يوم الثلاثاء لخمس خلون من ذى الحجه سنه عشرين ومائتين

قال محمّد بن طلحه: وأما عمره، فإنّه مات فى ذى الحجه من سنه مائتين وعشرين للهجره فى خلافه المعتصم، فيكون عمره خمساً وعشرين سنه، وقبره ببغداد فى مقابر قريش.

وقال الحافظ عبدالعزيز : قبض ببغداد فى آخر ذى الحجه سنه عشرين ومائتين، وهو يومئذ ابن خمس وعشرين سنه (٢)

٣- دلائل الإمامه : حدّثنى أبو المفضل محمّد بن عبدالله، قال: حدّثنى أبو النجم بدر بن عمّار الطبرستانى، قال: حدّثنى أبو جعفر محمّد بن عليّ، قال:

روى محمّد المحمودى (٣)، عن أبيه - فى حديث طويل - قال:

ص: ٥٩٢

١- ١/١٢٤٩٧، ٢/٣٦٥، عنهما البحار: ٥٠/١٣١٣ ح ١٣. ورواه فى تاريخ بغداد: ٣/٥٥ بإسناده إلى محمّد بن سنان (مثله).

٢- ٢/٣٦٢ و٣/٣٤٣، عنه البحار: ٥٠/١٢ ضمن ح ١١.

٣- هو أبو عليّ محمّد بن أحمد بن حمّاد المروزى، من أصحاب أبى جعفر والهادى والعسكرى عليهم السلام. توفى أبوه أبو العباس أحمد بن حمّاد فى زمن الهادى عليه السلام، فكتب عليه السلام إليه: «قد مضى أبوك رضى الله عنه وعنك، وهو عندنا على حاله محموده، ولن تبعد من تلك الحال» فلُقّب بالمحمودى. راجع معجم رجال الحديث: ٣٤٧/١٤.

وكان مقام أبي جعفر مع أبيه عليهما السلام سبع سنين وأربعة أشهر ويومين؛

وروى : سبع سنين وثلاثة أشهر.

وعاش بعد أبيه ثمانى عشره سنه غير عشرين يوماً، وكانت سنّى إمامته بقيته ملك المأمون، ثم ملك المعتصم ثمانى سنين، ثم ملك الواثق خمس سنين وثمانيه أشهر؛ واستشهد فى ملك الواثق (١) سنه عشرين ومائتين من الهجره.

وبلغ من العمر خمساً وعشرين سنه وثلاثة أشهر واثنين وعشرين يوماً؛

وقيل : واثنى عشر يوماً فى ذى الحجه يوم الثلاثاء على ساعتين من النهار لخمس خلون من الشهر؛ ويقال : لثلاث خلون منه (٢).

٤- تاريخ بغداد : (بإسناده) ، حدّثنا محمّد بن سعد، قال :

سنه عشرين ومائتين، فيها توفى محمّد بن عليّ بن موسى بن جعفر بن محمّد ابن عليّ عليهم السلام ببغداد، وكان قدمها على أبى إسحاق من المدينه ؛

فتوفى فيها يوم الثلاثاء لخمس ليالٍ خلون من ذى الحجه (٣)

الكتب :

٥- الكافى : قبض عليه السلام سنه عشرين ومائتين فى آخر ذى القعدة، وهو ابن خمس وعشرين سنه وشهرين وثمانيه عشر يوماً، ودفن ببغداد فى مقابر قريش عند قبر جدّه موسى عليهما السلام ؟

ص: ٥٩٣

١- كذا، ويأتى مثله فى ص ٦٠٤ ح ٨، وهو اشتباه بين، فإنّ المشهور فى كتب التاريخ أنّ الإمام الجواد عليه السلام تسلّم الإمامه بعد شهاده أبيه الإمام الرضا عليه السلام فى سنه «٢٠٣» وذلك فى أيّام المأمون من سنه «١٩٨» إلى سنه «٢١٨» وبعده أيّام المعتصم إلى عام «٢٢٧» وهى السنه التى تسلّم فيها الواثق الخلفاه، فعلى هذا كانت شهادته عليه السلام سنه «٢٢٠» أى فى السنه الثالثه من خلفه المعتصم، ولا مجال مطلقاً لمعاصره الإمام الجواد عليه السلام خلفه الواثق، وتشهد لذلك الأحاديث التى تأتى فى باب كيفيه شهادته عليه السلام، وأنّ المعتصم هو الذى جاء به إلى بغداد ثم سمّه.

٢- ٢٠٨، وأورده ابن شهر آشوب فى مناقبه : ٣ / ٤٨٧ رسلاً (مثله) .

٣- ٥٥ / ٣. وأورده فى كشف الغمّه : ٢ / ٣٤٣ رسلاً (مثله).

وقد كان المعتصم اشخصه إلى بغداد أوّل هذه السنه التي توفّي فيها عليه السلام. (١)

٦- الهدايه الكبرى : مضى «أبو جعفر محمّد بن عليّ بن موسى بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام وله خمس وعشرون سنه وثلاثة أشهر واثنا عشر يوماً في يوم الثلاثاء، لسّت خلون من ذى الحجّه سنه عشرين

ومائتين ؛ فكان مقامه مع ابيه تسع سنين وثلاثة أشهر؛

وأقام بعد أبيه ست عشره سنه واثني عشر يوماً. (٢)

٧- إثبات الوصيّه : مضى في سنه عشرين ومائتين من الهجره، في يوم الثلاثاء، لخمس خلون من ذى الحجّه، فكان سنّه أربعاً وعشرين سنه وشهوراً.

لأنّ مولده كان في سنه خمس وتسعين [ومائه].

فأقام مع أبيه ستّ سنين وشهوراً، وأقام بعده ثمانى عشره سنه (٣)

٨- مروج الذهب: وفي هذه السنه - وهى سنه تسع عشره ومائتين - قبض محمّد ابن عليّ بن موسى بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب؛ وذلك لخمس خلون من ذى الحجّه. (٤)

٩- الإرشاد للمفيد: قبض عليه السلام في بغداد في ذى القعدة سنه عشرين ومائتين ، وله خمس وعشرون سنه، وكانت مدّه خلافته لأبيه وإمامته من بعده سبع عشره سنه.

وقبض عليه السلام ببغداد وكان سبب وروده إليها إشخاص المعتصم له من المدينه ؛

فورد بغداد ليلتين بقيتا من المحرّم سنه عشرين ومائتين وتوفّي بها في ذى القعدة من هذه السنه وكان له يوم قبض خمس وعشرون سنه وأشهر. (٥)

١٠- روضه الواعظين : نبض ببغداد قتيلاً مسموماً في آخر ذى القعدة؛

وقيل : وفاته يوم السبت لسّت خلون من ذى الحجّه سنه عشرين ومائتين. (٦)

ص: ٥٩٤

١- ١/ ٤٩٢، عنه البحار : ١/ ٥٠ صدر ح ١.

٢- ٢٩٥. وأورده في مقصد الراغب: ١٧١ (مثله).

٣- ٢٢٠.

٤- ٣/ ٤٦٤، عنه ملحقات الإحقاق : ١٩/ ٥٨٦.

٥- ٣٥٦ و٣٦٨، عنه البحار: ٥٠ / ٢ ح ٥.

٦- ٢٨٩، عنه البحار: ٥٠ / ٢ ح ٢.

١١- إعلام الوري : أشخصه المعتصم إلى بغداد في أول سنة خمس وعشرين ومائتين فأقام بها حتى توفي في آخر ذى القعدة من هذه السنة. (١)

١٢- ومنه: وفي رواية ابن عيَّاش : ... وقبض عليه السلام ببغداد في آخر ذى القعدة سنة عشرين ومائتين، وله يومئذ خمس وعشرون سنة.

وكانت مدّة خلافته لأبيه سبع عشرة سنة ؛

وكانت في أيام إمامته بقيه ملك المأمون، وقبض في أول ملك المعتصم. (٢)

١٣- المناقب لابن شهر آشوب: قبض ببغداد مسموماً في آخر ذى القعدة .

وقيل: يوم السبت لستّ خلون من ذى الحجّه سنة عشرين ومائتين؛

ودفن في مقابر قریش إلى جنب موسى بن جعفر عليهما السلام؛

وعمره خمس وعشرون سنة؛ قالوا: وثلاثة أشهر واثنان وعشرون يوماً. (٣)

١٤- عيون المعجزات : قبض عليه السلام في سنة عشرين ومائتين من الهجره في يوم الثلاثاء لخمس خلون من ذى الحجّه، وله أربع وعشرون سنة وشهور.

لأنّ مولده كان في سنة خمس وتسعين ومائه. (٤)

١٥ - الدرّوس: وقبض ببغداد في آخر ذى القعدة ؛

وقيل : يوم الثلاثاء حادى عشر ذى القعدة، سنة عشرين ومائتين. (٥)

١٦- الفصول المهمّة: قبض ابو جعفر محمّد الجواد بن عليّ الرضا عليهما السلام ببغداد ؛ وكان سبب وصوله إليها إشخاص المعتصم له من المدينة، فقدم بغداد مع زوجته أمّ الفضل بنت المأمون ليلتين بقيتا من المحرّم سنة عشرين ومائتين؛

وتوفّي بها في آخر ذى القعدة الحرام؛

وقيل : توفّي بها يوم الثلاثاء لستّ خلون من ذى الحجّه من السنه المذكوره ، وكان له من العمر خمس وعشرون سنة وأشهر، وكانت مدّة إمامته سبع عشرة سنة. (٦)

ص: ٥٩٥

٢-٣٥٤، عنه البحار: ١٣/٥٠ ذح ١٢.

٣-٣٨٦/٣.

٤-١٢٩، عنه البحار: ١٧/٥٠ ذح ٢٦.

٥-١٥٤، عنه البحار: ١٥/٥٠ ذح ١٦. وأورد في أئمه الهدى: ١٣٥ مرسلاً (مثله)، عنه ملحقات الإحقاق: ١٢/١٧٤.

٦-١٢٧، عنه ملحقات الإحقاف: ١٢/٤١٦.

١٧- كفايه الطالب : قبض عليه السلام بيغداد في ذى القعدة سنة عشرين ومائتين ، وله يومئذ خمس وعشرون سنة، ودفن مع جدّه موسى عليهما السلام .(١)

١٨- مطالب السؤل: وأمّا عمره، فإنّه مات في ذى الحجّه من سنة مائتين وعشرين ، فيكون عمره خمساً وعشرين سنة .(٢)

١٩ - الإتحان بحبّ الأشراف: توفّي محمّد الجواد عليه السلام في آخر ذى القعدة سنة عشرين ومائتين ، وله من العمر خمس وعشرون سنة وشهور ٣.(٣)

٢٠- نزهه الجليس: توفّي عليه السلام يوم الثلاثاء لخمس خلون من ذى القعدة سنة عشرين ومائتين؛ وقيل : تسع عشره ومائتين بيغداد....(٤)

٢١- منهاج السنّه : ومات عليه السلام وهو شاب ابن خمس وعشرين سنة، ولد سنة خمس وتسعين بعد المائة ؛ ومات سنة عشرين أو سنة تسع عشره بعد المائتين .(٥)

١٢- قيل: إنّ وفاته عليه السلام كانت في العاشر من رجب كما في جدول جامع المقال للطريحي.

٢- باب في إخبار أبيه الرضا بشهادته عليها السلام

الأخبار: الأئمّه: الرضا عليه السلام

١- عيون المعجزات : روى عبدالرحمان بن محمّد، عن كلثم(٦) بن عمران، قال :

... فلما ولد أبو جعفر عليه السلام ... قال الرضا عليه السلام :

ص: ٥٩٦

١- ٣١٠، عنه ملحقات الإحقاق : ١٢ / ٤١٤.

٢- ٨٧، عنه الملحقات المذكور . وأورد ابن الجوزي في التذكرة : ٣٦٨ (مثله).

٣- ٦٤، عنه ملحقات الإحقاق : ١٩ / ٥٩٣. وأورد ابن حجر في الصواعق المحرقة : ٢٠٢ والقندوزي في ينابيع الموده : ٤١٧، (مثله).

٤- ٦٩ / ٢، عنه ملحقات الإحقاق : ١٢ / ٤١٦.

٥- ١٢٧، عنه الملحقات المذكور.

٦- «كليم» ب.

يقتل غضباً، فيبكي له وعليه أهل السماء، ويغضب الله تعالى على عدوّه وظائمه، فلا يلبث إلا يسيراً حتّى يعجل الله به إلى عذابه الأليم وعقابه الشديد. (١)

٣- باب في نعيه عليه السلام نفسه

الأخبار: الأئمة: الجواد عليه السلام

١- كشف الغمّة: عن ابن بزيع العطار، قال: قال أبو جعفر عليه السلام: «الفرج بعد المأمون بثلاثين شهراً».

قال: فنظرنا، فمات عليه السلام بعد ثلاثين شهراً. (٢)

٢- الخرائج والجرائح: روى عن ابن مسافر، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام أنه قال في العشيّ التي توفّي فيها: إنّي ميّت الليله، ثمّ قال:

«نحن معشر إذا لم يرض الله لأحدنا الدنيا نقلنا إليه». (٣)

٣- إعلام الوري، المناقب لابن شهر آشوب: بالإسناد المتقدّم (٤) في باب إخباره عليه السلام بالمغيبات الآتية؛

قال محمّد بن الفرّج: كتب إلّي أبو جعفر عليه السلام:

«احملوا إلى الخمس، فإنّي لست آخذ منكم سوى عامي هذا»؛

فقبض عليه السلام في تلك السنه.

الأخبار: الأصحاب

٤- الكافي: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن إسماعيل بن مهران، قال:

لما خرج أبو جعفر عليه السلام من المدينة إلى بغداد في الدّفعة الأولى من خرجتيه، قلت له عند خروجه:

ص: ٥٩٧

١- ١١٨، عنه البحار: ٥٠ / ١٥ ح ١٩، وجليه الأبرار: ٣٨٩ / ٢، ومدينة المعاجز: ٥٣٥. وتقدّم بتمامه في ص ١٥٣ ح ١.

٢- تقدّم بتخريجاته ص ٩٤ ح ٦، وله بيان.

٣- تقدّم بتخريجاته ص ٩٥ ح ٧، وص ٣١٠ ب ١.

٤- ص ٩٥ ح ٨.

جعلت فداك إنّي أخاف عليك في هذا الوجه، فإلى من الأمر بعدك؟

فكّر بوجهه إلى ضاحكاً، وقال: ليس الغيبة حيث ظننت في هذه السنة.

فلما أخرج به الثانيه إلى المعتصم، صرت إليه فقلت له:

جعلت فداك أنت خارج، فإلى من هذا الأمر من بعدك؟

فبكي حتى اخضلت لحيته، ثم التفت إليّ، فقال:

عند هذه يخاف عليّ، الأمر من بعدى إلى ابني عليّ. (١)

٥- ومنه: الحسين بن محمّد، عن الخيرانيّ، عن أبيه أنّه قال:

كان يلزم باب أبي جعفر عليه السلام للخدمه التي كان وكلّ بها.

وكان أحمد بن محمّد بن عيسى يجيء في السحر في كلّ ليله ليعرف خبر علّه أبي جعفر عليه السلام وكان الرسول الذي يختلف بين أبي جعفر عليه السلام وبين أبي إذا حضر، قام أحمد وخلا به آبي؛ فخرجت ذات ليله، وقام أحمد عن المجلس، وخلا أبي بالرسول، واستدار أحمد فوقف حيث يسمع الكلام، فقال الرسول لأبي:

إنّ مولاك يقرأ عليك السلام ويقول لك: «إنّي ماض، والأمر صائر إلى ابني عليّ، وله عليكم بعدى ما كان لي عليكم بعد أبي».

ثمّ مضى الرسول، ورجع أحمد إلى موضعه.... الخبر. (٢)

ص: ٥٩٨

١- ٣٢٣/١ ح ١. ورواه المفيد في الإرشاد: ٣٦٩، والطبرسي في إعلام الوري: ٣٥٦ بإسناديهما إلى الكليني مثله عنهما البحار: ٥٠/١١٨ ح ٢. تقدّمت قطعه منه في باب موعظته عليه السلام ص ٣١٠ ب ٢ عن الإرشاد والاعلام. ويأتي في مستدرک عوالم العلوم الخاص بحياه الإمام الهادي عليه السلام / باب النصوص على الخصوص عليه صلوات الله عليه، وكذا الحديث التالي.

٢- ٣٢٤/١ ح ٢. ورواه المفيد في الإرشاد: ٣٦٩، والطبرسي في إعلام الوري: ٣٥٦ بإسناديهما إلى الكليني مثله، عنه البحار: ٥٠/١١٩ ح ٣. تقدّمت قطعه منه في باب موعظته عليه السلام ص ٣١٠ ب ٣ عن الإرشاد والاعلام.

الأخبار: الأصحاب

١- الكافي: علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن أبي الفضل الشهباني (١).

عن هارون بن الفضل، قال: رأيت أبا الحسن علي بن محمد في اليوم الذي توفي فيه أبو جعفر عليه السلام؛ فقال: إنا لله وإنا إليه راجعون مضي أبو جعفر. فقيل له:

وكيف عرفت؟ قال: لأنه تداخلني ذله لله لم أكن أعرفها.

دلائل الإمامة: معاوية بن حكيم، عن أبي الفضل الشامي (مثله) وفيه:

قلت: تعلم وهو ببغداد وانت بالمدينة!؟ قال: تداخلتني ذله واستكانه (٢).

٢- إثبات الوصية: عن الحسن بن محمد بن علي، عن الحسن بن علي الوشا، قال: حدثتني أم محمد مولاة أبي الحسن الرضا عليه السلام، قالت:

جاء أبو الحسن عليه السلام وقد ذعر حتى جلس في حجر «أم أبيها» (٣) بنت موسى عمه أبيه، فقالت له: مالك؟ فقال لها: مات أبي - والله - الساعة. فقالت: لا تقل هذا!

[فقال: هو - والله - كما أقول لك].

نكتبا الوقت واليوم، فجاءت وفاته، وكان كما قال.

عيون المعجزات: عن الحسن بن محمد بن المعلى، عن الحسن بن علي الوشا قال: جاء المولى ابو الحسن علي بن محمد عليهما السلام مذعوراً حتى جلس (وذكر مثله) (٤).

٣- إثبات الوصية: الحميري، عن محمد بن عيسى، عن الحسين بن قارون (٥)، عن رجل ذكر أنه كان رضيع أبي جعفر عليه السلام قال:

ص: ٥٩٩

١- ذكره في معجم رجال الحديث: ٢٢/١٣ رقم ١٤٦٨٤ وقال: أبو الفضل الشهباني (الميشائي) ويأتي تبعاً في دلائل الإمامة «الشامي».

٢- ١/٣٨١ ح ٥، عنه البحار: ١٤/٥٠ ح ١٥. دلائل الإمامة: ٢١٩، عنه مدينة المعاجز: ٥٤٠.

٣- باعتبار أن أباهما الإمام «موسى» الكاظم عليه السلام، وكنيتها أم «موسى».

- ٤- ٢٢٢، ١٣٠، وأخرجه في البحار : ٥٠ / ١٥ ح ٢١، ومدينه المعاجز : ٥٤٥ عن العيون .
- ٥- كذا، وباتى تباعاً عن بصائر الدرجات «عن قارون» ولم نقف على حال كليهما.

بينما أبو الحسن عليه السلام جالساً في الكتاب، وكان مؤدّبهُ رجل كرخي من أهل بغداد يكتني أبا زكريّا، وكان أبو جعفر عليه السلام في ذلك الوقت ببغداد، وأبو الحسن عليه السلام بالمدينه يقرأ في اللوح على المؤدّب، إذ بكى بكاءً شديداً، فسأله المؤدّب عن

شأنه وبكائه، فلم يجبه، وقام فدخل الدار باكياً، وارتفع الصباح والبكاء .

ثمّ خرج عليه السلام بعد ذلك، فسألناه عن بكائه؛

فقال : أبى توفّى. فقلنا له : بماذا علمت ذاك؟

قال : دخلني من إجلال الله جلّ وعزّ إجلاله شيء، علمت معه أنّ أبى قد مضى .

فأرّخنا الوقت : فلمّا ورد الخبر نظرنا، فإذا هو قد مضى في تلك الساعه.

بصائر الدرجات : محمّد بن عيسى، عن قارن، عن رجل (مثله). (1)

٥- باب وصيته عليه السلام

الأخبار: الأصحاب

١- الكافي : محمّد بن جعفر الكوفي، عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عن محمّد بن الحسين الواسطي أنّه سمع أحمد بن أبي خالد مولى أبي جعفر يحكى أنّه أشهده على هذه الوصيه المنسوخه : شهد أحمد بن أبي خالد مولى أبي جعفر أن أبا

جعفر محمّد بن عليّ بن موسى بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام أشهده أنّه أوصى إلى عليّ ابنه بنفسه وأخواته ؛

وجعل أمر موسى إذا بلغ إليه، وجعل عبدالله بن المساور قائماً على تركته من الضياع والأموال والنفقات والرقيق وغير ذلك إلى أن يبلغ عليّ بن محمّد؛

صير عبدالله بن المساور ذلك اليوم إليه، يقوم بأمر نفسه وأخواته ؛ ويصير أمر موسى إليه، يقوم لنفسه بعدهما على شرط أبيهما في صدقاته التي تصدّق بها .

وذلك يوم الأحد لثلاث ليال خلون من ذى الحجه سنه عشرين ومائتين ؛

ص: ٦٠٠

وكتب أحمد بن أبي خالد شهادته بخطه، وشهد الحسن بن محمد بن عبد الله ابن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، وهو الجواني على مثل شهاده احمد بن أبي خالد في صدر هذا الكتاب ؛

وكتب شهادته بيده، وشهد نصر الخادم وكتب شهادته بيده. (١).

٦- باب كيفيه شهادته عليه السلام

الأخبار: الأصحاب

١- دلائل الإمامه : بالإسناد المتقدم في باب مدّه عمره عليه السلام ص ٥٩٢ ح ٣، عن المحمودى، عن أبيه - في حديث طويل - قال:

وكان سبب وفاته أنّ أمّ الفضل بنت المأمون لما تسرى (٢) عليه السلام ورزقه الله الولد من غيرها، انحرفت عنه، وسمّته في عنب، وكان تسع عشره حبّه، وكان يحبّ العنب، ولما أكله بكت، فقال :

لم تبكين! ليضربنك الله بفقر لا يجبر، وبلاء لا يستر. فبليت بعله في أغمض المواضع، أنفقت عليها جميع ما تملكه حتّى احتاجت إلى رفق الناس.

وقيل : سمّته بمنديل يمسح به عند الملامسه، ولما أحسّ به، دعا بتلك الدعوه، فكانت تنكشف للطيب، فلا يفيد علاجه، حتّى ماتت. (٣).

٢- تفسير العيّاشى: - في حديث تقدّم فى ص ٥٣٣ ح ٢ - وفيه : قال: فأمر - أى المعتصم - فى اليوم الرابع فلاناً من كتاب وزرائه بأن يدعوه إلى منزله فدعاه ...

فلما طعم منه أحسن السمّ، فدعا بدابته فسأله ربّ المنزل أن يقيم قال :

ص: ٦٠١

١- ٣٢٥ ح ٣، عنه البحار : ٥٠ / ١٢١ ح ٤، وإثبات الهداه : ٢٠٩ ح ٣، ومدينه المعاجز : ٥٢٣ ح ٢. تقدّمت قطعه منه مع بيانها ص ٥٥٤ ح ١.

٢- السريه : الأمه. قال المفيد فى الإرشاد : ٣٦٤: إنّ أمّ الفضل كتبت إلى أبيها من المدينه تشكو أبا جعفر عليه السلام وتقول : إنّه يتسرّى على ويغيرنى ... الخبر.

٣- ٢٠٩، عنه إثبات الهداه : ١٩٧ ح ٥٣. وتقدّم فى باب استجابته دعائه على أمّ الفضل ص ١١٩ ح ٢ (مثله).

خروجي من دارك خير لك.

فلم يزل يومه ذلك وليله في خلفه (١) حتى قبض عليه السلام.

٣- إثبات الوصية خرج عليه السلام في السنة التي خرج فيها المأمون إلى البذندون (٢)

من بلاد الروم بأُم الفضل حاجياً إلى مكّه، وأخرج أبا الحسن عليّاً ابنه معه، وهو صغير، فخلفه بالمدينه، وانصرف إلى العراق، ومعه أم الفضل بعد أن أشار إلى أبي الحسن ونصّ عليه وأوصى إليه.

وتوفّي المأمون بالبذندون في يوم الخميس لثلاث عشرة ليلة مضت (٣) من رجب سنة ثمانى عشره ومائتين في ستّ عشره سنة من إمامه أبي جعفر .

وبويح للمعتصم أبي إسحاق محمّد بن هارون في شعبان سنة ثمانى عشره ومائتين. فلما انصرف أبو جعفر إلى العراق، لم يزل المعتصم وجعفر بن المأمون يدبّرون ويعملون الحيله في قتله، فقال جعفر لأخته أم الفضل - وكانت لأمّه وأبيه - في ذلك . لأنه وقف على انحرافها عنه وغيرتها عليه، لتفضيله أمّ أبي الحسن ابنه عليها مع شدّه محبّتها له، ولأنّها لم ترزق منه ولد - فأجابت أخاها جعفرأً وجعلوا سمّاً في شيء من عنب رازقى، وكان يعجبه العنب الرازقى؛

ص: ٦٠٢

١- الخلفه بالكسر .: الهيضه، وهى إنطلاق البطن، والقيء.

٢- «البليدون» م. «الندبرون» عيون المعجزات ، وكذا بعدها. وقد اختلف فى ضبطها، قال المسعودى فى مروج الذهب : ٣ / ٤١٦ : وتوفى - أى المأمون - بالبيدودون على عين القشير، وهى عين يخرج منها النهر المعروف بالبيدودون، وقيل : إنّ اسمها بالروميّه أيضاً «رقه» وحمل إلى طرسوس ... وما فى المتن كما فى مراصد الإطلاع: ١ / ١٧٣، وفيه : قريه ببلاد الثغور بينها وبين طرسوس بوم، مات بها المأمون ودفن فى طرسوس.

٣- كذا. وفى مروج الذهب: ٣ / ٤٦٩، والمعارف: ٣٩١، والتنبيه والإشراف : ٣٥١، وتاريخ اليقوبى: ٢ / ٤٦٩: «يوم الخميس لثلاث عشره ليلة بقيت». وفى العقد الفريد: ٥ / ١١٩، ونهايه الإرب: ٢٢ / ٢٣٧ «لثمان خلون». وفى الجوهر الثمين : ١٣٥: «ليله الخميس لاثنتى عشره ليلة بنيت». وفى خلاصه الذهب المسبوك: ٢٢١ هكذا: «ليله الخميس عاشر رجب».

فلما أكل منه، ندمت وجعلت تبكى، فقال لها:

ما بكأؤك! والله ليضربنك الله بفقر لا ينجبر، وبلاء لا ينستر .

بليت بعله في أغمض المواضع من جوارحها، صارت ناسوراً ينتقض في كل وقت، فأنفقت مالها وجميع ملكها على تلك العله حتى احتاجت إلى رفق الناس، ويروى أن الناسور كان في فرجها، وتردى جعفر في بئر فأخرج ميتاً، وكان سكراناً . ولما حضرته عليه السلام الوفاة نص على أبي الحسن، وأوصى إليه؛

وكان سلم الموارث والسلاح إليه بالمدينة. (١)

٤- الإرشاد للمفيد: قبض ببغداد ... وقيل : إنه مضى مسموماً، ولم يثبت بذلك عندى خبر، فأشهد به. (٢)

٥- روضه الواعظين: قبض ببغداد قتيلاً مسموماً.... (٣)

٦- المناقب لابن شهر آشوب: وروى أن امرأته أم الفضل بنت المأمون سمته في فرجه بمنديل ، فلما أحس بذلك، فقال لها:

«أبلاك الله بداء لا- دواء له» فوعدت الأكله في فرجها، وكانت ترجع إلى الأطباء، ويشيرون بالدواء عليها، فلا ينفع ذلك حتى ماتت من علتها. (٤)

٧- ومنه: لما بويع المعتصم، جعل يتفقد أحواله عليه السلام فكتب إلى [محمد بن] (٥)

عبدالملك الزيات أن ينفذ إليه التقى عليه السلام وأم الفضل؛

فانفذ الزيات على بن يقطين (٦) إليه ، فتجهز وخرج إلى بغداد، فأكرمه وعظمه؛

ص: ٦٠٣

١- تقدمت قطعه منه ص ١١٩ ح ١ مع تخريجاته وبياناته .

٢- ٣٦٨، عنه كشف الغمّة: ٢ / ٣٦١، والبحار: ٥٠ / ٢ ضمن ح ٥. أقول : هذا عجيب منه (قدس الله سرّه) وهو أدري بقولهم عليهم السلام : «ما منّا إلا نتيل أو مسموم».

٣- ٢٨٩، عنه البحار : ٥٠ / ٢ ضمن ح ٢.

٤- تقدمت قطعه منه ص ١١٩ ح ٢ مع تخريجاته .

٥- أضفناها ، وهو الصواب . ترجم له في وفيات الأعيان : ٥ / ٩٤ رقم ٦٩٦ والكتب المذكوره بهامشه .

٦- كذا، وهو حتماً غير على بن يقطين الوزير المعروف أيام هارون الرشيد، والمتوفى في سجنه سنة ١٨٢. ولعله الحسن بن على بن يقطين. راجع معجم رجال الحديث: ٥ / ٥٨.

وأنفذ أشناس (١) بالتحف إليه وإلى أم الفضل؛

ثم أنفذ إليه شراب حمّاض الأترج تحت ختمه على يدى أشناس، فقال :

إنّ أمير المؤمنين ذاقه قبل أحمد بن أبي دواد، وسعيد بن الخضيب وجماعه من المعروفين، ويأمر ك أن تشرب منه (٢) بماء الثلج، وصنع في الحال .

فقال : أشربه بالليل. قال: إنه ينفع بارداً، وقد ذاب الثلج؛

وأصّر على ذلك نشره عليه السلام عالماً بفعلهم. (٣)

٨- ومنه : قال ابن بابويه : سمّ المعتصم محمّد بن عليّ عليهما السلام. (٤)

٩- كشف الغمّة : ذكر في حديث طويل نقلاً عن الحافظ عبدالعزيز بن الأخضر : ... قتل في زمن الواثق بالله (٥).....

حدّثنا أحمد بن عليّ بن ثابت، قال : لمحمّد بن عليّ بن موسى « أبو جعفر، ابن الرضا، قدم من المدينة إلى بغداد وافداً إلى أبي إسحاق المعتصم ومعه امرأته أم الفضل بنت المأمون، وتوفّي ببغداد.... (٦)

١٠- إقبال الأعمال : في دعاء كلّ يوم من شهر رمضان :

«اللهم صلّ على محمّد بن عليّ إمام المسلمين - إلى قوله - وضاعف العذاب على من شرك في دمه» وهو المعتصم. (٧)

١١- مروج الذهب: قيل : إنّ أم الفضل بنت المأمون لما قدمت معه من المدينة إلى المعتصم سمّته. (٨)

ص: ٦٠٤

١- كان من الأتراك، توفّي سنة ٢٣٠.

٢- استظهرناها، وفي م، ب «منها» وكذا ما يأتي بصيغه المؤنث .

٣- ٣/ ٤٩٠، عنه البحار : ٥٠ / ٨ ح ٩.

٤- ٣/ ٤٨٧، عنه البحار : ٥٠ / ٨ ضمن ح ٨.

٥- كذا، وهو اشتباه واضع صوابه «المعتصم» وتقدّم بيان ذلك في باب مدّه عمره وإمامته عليه السلام ص ٥٩٣، ١٥٠، وراجع تمام اخبار الباب ١ ح ١٠، ١٢، ١٣، ١٧ وانظر ح ٢ و ٣ من هذا الباب.

٦- ٢/ ٣٤٥، عنه البحار : ٥٠ / ١١ ضمن ح ١١.

٧- ٩٧، عنه البحار : ٥٠ / ١٥ ح ١٨.

٨- ٣/ ٤٦٤، عنه ملحقات الإحقاق : ١٩ / ٥٨٦.

١٢- أئمه الهدى: خاف الملك المعتصم على ذهاب ملكه إلى الإمام محمد الجواد عليه السلام [إذ كان] (١) له قدر عظيم علماً وعملاً؛

فطلبه من المدينة المنورة مع زوجته أم الفضل بنت المأمون بن الرشيد إلى بغداد في ٢٨ من المحرم سنة ٢٢٠هـ. ثم أوعز المعتصم إلى أم الفضل أخته (٢)، زوجة الإمام، فسقته سماً، وتوفى منه ... الخبر. (٣)

١٣- الفصول المهمة: قبض أبو جعفر محمد الجواد بن علي الرضا عليهما السلام وكان سبب وصوله إليها إشخاص المعتصم له من المدينة، فقدم بغداد مع زوجته أم الفضل بنت المأمون لليلتين بقينا من المحرم سنة عشرين ومائتين، وتوفى بها ...؛
ويقال: إنه مات مسموماً. (٤)

١٤- نزهة المجلس: قيل: إنه عليه السلام مات مسموماً، سمته زوجته؛

ودفن عند جده موسى الكاظم عليه السلام. (٥)

١٥- نور الأبصار: يقال: إنه مات مسموماً، يقال:

إن أم الفضل بنت المأمون سمته بأمر أبيها (٦). (٧)

١٦- تاريخ بغداد: قدم من مدينة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى بغداد وافداً على أبي إسحاق المعتصم، ومعه امرأته أم الفضل بنت المأمون، فتوفى في بغداد. (٨)

٧- باب ما يتعلق بقبره الشريف

الكتب:

١- الكافي: دفن عليه السلام ببغداد في مقابر قريش، عند قبر جده موسى عليه السلام. (٩)

ص: ٦٠٥

١- أضفناها للزوم السياق.

٢- تقدّم بيانها.

٣- ١٣٥، عنه ملحقات الإحقاق: ١٢/٤١٧.

٤- ٢٥٧، عنه ملحقات الإحقاق: ١٢/٤١٦.

٥- ٦٩/٢، عنه الملحقات المتقدّم.

٦- كذا، والصواب ظاهراً «أخيها» جعفر، أو «عمّها» المعتصم ذلك أنّ المأمون مات قبل شهادة الإمام الجواد بثلاثين شهراً على ما

تقدّم، اللهمّ إلا أن يكون قد أوصى ابنته بذلك سلفاً.

٧- ١٦٠، عنه ملحقات الإحقاق : ١٩ / ٥٩٩.

٨- ٣ / ٥٤.

٩- ١ / ٤٩٢، عنه البحار : ٥٠ / ضمن ح ١.

٢- الإرشاد للمفيد: دفن عليه السلام بمقابر قريش، في ظهر جدّه أبي الحسن موسى ابن جعفر عليهما السلام. (١).

٣- التذكرة لابن الجوزي: دفن عليه السلام إلى جانب جدّه موسى بن جعفر عليهما السلام بمقابر قريش، وقبره ظاهر يزار. (٢).

٤- مروج الذهب: دفن ببغداد في الجانب الغربي من مقابر قريش مع جدّه موسى بن جعفر عليهم السلام. (٣).

٥- المنائب لابن شهر آشوب: ابن همداني الفقيه في تتمّه تاريخ أبي شجاع الوزير (٤) أنّه لما حرقوا القبور بمقابر قريش، حاولوا حفر ضريح أبي جعفر محمّد بن عليّ عليهما السلام وإخراج رمّته وتحويلها إلى مقابر أحمد، فحال تراب الهدم ورماد

الحريق بينهم وبين معرفه قبره عليه السلام. (٥).

قال الشريف الرضي (ره):

ولى قبران بالزوراء أشفى

بقربهما نزاعى واكتئابى

أقود إليهما نفسى وأهدى

سلاماً لا يحدد عن الجواب

لفاؤهما يطهر من جنانى

ويدراً عن ردائى كلّ عابٍ

ص: ٦٠٦

١- ٣٦٨، عنه البحار: ٥٠/٣ ضمن ح ٥. وأورد مثله في الفصول المهمّة: ٢٥٨، عنه ملحقات الإحقاق: ١٢/٤١٦.

٢- ٣٦٨، عنه ملحقات الإحقاق: ١٢/٤١٥.

٣- ٣/٤٦٤، عنه ملحقات الإحقاق: ١٩/٥٨٦. أقول: ومثل هذه الأحاديث الخاصّة بموقع قبره الشريف المذكور في كتب الفريقين بهذا اللفظ أو بغيره، ونكتفى نحن بهذا القدر، ومن أراد المزيد فليراجع ملحقات إحقاق الحق: ج ١٢ و ١٩ الباب الخاص بحياه الإمام الجواد عليه السلام.

٤- هو محمّد بن الحسين بن محمّد بن عبدالله بن إبراهيم ظهير الدين، أبو شجاع الرودزاورى الأصل الأهوازي المولد، من وزراء المقتدى بأمر الله العباسى، ولد سنة ٤٣٧، وتوفى سنة ٤٨٨، له ديوان شعر، وذيل تجارب الأمم لابن مسكويه في التاريخ. (هديّه العارفين: ٧٧/٦).

٥- ٣/٥٠٢، عنه البحار: ١٠/٥٠ اذح ١٠.

٧٦- أبواب فضل وكيفيته زيارته عليه السلام

١- باب فضل زيارته عليه السلام

الأخبار: الأئمة: الهادي عليه السلام

١- المزار للمفيد: أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد، عن محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن حمدان القلانسي، عن علي بن محمد الحضيني، عن علي ابن عبد الله بن مروان، عن إبراهيم بن عقبة، قال: كتبت إلى أبي الحسن الثالث عليه السلام أسأله عن زياره قبر أبي عبد الله عليه السلام وعن زياره قبر أبي الحسن وأبي جعفر عليهما السلام. فكتب إلي: أبو عبد الله المقدم، وهذا أجمع وأعظم أجراً. (١)

٢- باب فضل زيارته باعتباره أحد الأئمة عليهم السلام

الأئمة: الصادق عليه السلام

١- الكافي: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل، عن صالح بن عقبة، عن زيد الشام، قال:

قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ما لمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله؟

قال: كمن زار الله عزّ وجلّ فوق عرشه (٢).

ص: ٦٠٧

١- ١٦٤ ح ١. ورواه في كامل الزيارات: ٣٠٠ ح ١١، والكافي: ٤/٥٨٣ ح ٣، والتهذيب: ٦/٩١ ح ١، وعيون أخبار الرضا: ٢/٢٦١ ح ٢٥ بأسانيدهم عن أبي الحسن الثالث عليه السلام مثله. وأورده في المقنعه: ٧٥، وروضه الواعظين: ٢٨٩، وجامع الأخبار: ٣٨ مرسلاً. وأخرجه في البحار: ١٠٢/٢ ح ٧-٩، ومستدرک الوسائل: ١٠/٣٦٢ ح ١٠ عن الكامل والعيون والكانى والتهذيب، وفي الوسائل: ١٠/٤٤٧ ح ١ عن الكافي والتهذيب والمقنعه والعيون.

٢- قال الطوسي (ره) في معنى ذلك: هو أنّ لزاره عليه السلام من المثوبه والأجر العظيم والتبجيل في يوم القيامة كمن رفعه الله إلى سمائه، وأدناه من عرشه الذي تحمله الملائكة، وأراه من خاصّه ملائكته ما يكون به تركيد كرامته، وليس على ما تظنّه العامّة من مقتضى التشبيه.

قال: قلت: فما لمن زار أحداً منكم؟ قال: كمن زار رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ (١).

٢- ومنه: مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ عَقْبَةَ، عَنْ زَيْدِ الشَّحَامِ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

ما لمن زار أحداً منكم؟ قال: كمن زار رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ (٢).

٣- ثواب الأعمال: قال الصادق عليه السلام:

من زار واحداً منّا كان كمن زار الحسين عليه السلام (٣).

الرضا عليه السلام

٤- الكافي: أبو علي الأشعري، عن عبدالله بن موسى، عن الحسن بن عليّ الوشاء، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: إنّ لكلّ إمام عهداً في عنق أوليائه وشيعته، وإنّ من تمام الوفاء بالعهد وحسن الأداء زيارته قبورهم، فمن زارهم رغبه في زيارتهم، وتصديقاً بما رغبوا فيه، كان أئمتهم شفعاءهم يوم القيامة (٤).

٥- ثواب الأعمال: أبي، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن الحسن بن عليّ الوشاء، قال:

ص: ٦٠٨

١- ٤/ ٥٨٥ ح ٥، عنه الوسائل: ١٠/ ٢٦٢ ح ٦ وعن المقنعه: ٧٢، والتهذيب: ٦/ ٤٠٦ ح ٦ (إلى قوله: فوق عرشه) ورواه ابن قولويه في كامل الزيارات: ١٥ ح ٢٠ بأسناده عن زيد الشحام مثله إلى قوله عرشه).

٢- ٤/ ٥٧٩ ح ١، عنه البحار: ١٠٠/ ١١٧ ح ٦، وعنه في وسائل الشيعة: ١٠/ ٢٥٦ ح ١٥، وعن عيون أخبار الرضا: ٢/ ٢٦٦ ح ٣١، وعلل الشرائع: ٦/ ٤٦٠ ح ٦، ومن لا يحضره الفقيه: ٢/ ٥٧٨ ح ٣١٦٩، والتهذيب: ٦/ ٧٩ ح ٥، وص ٩٣ ح ١ بأسانيدهم عن أبي عبدالله عليه السلام. ورواه المفيد في المزار: ١٥٨ ح ١ بأسناده إلى محمّد بن يحيى مثله، وابن المشهدى في المزار الكبير: ٥ ح ١٤ بأسناده إلى محمّد بن يعقوب مثله. وأورده في المقنعه: ٧٣ مرسلًا.

٣- ٤/ ١٢٣ ح ٤، عنه الوسائل: ١٠/ ٤٤٦ ح ٦. أقول: لزيارته مولانا الإمام الحسين عليه السلام ثواب جليل وأجر جليل كما ورد في العديد من الأحاديث الشريفه الصحيحه، راجع ثواب الأعمال: ١١٠.

٤- ٤/ ٥٦٧ ح ٢، عنه الوسائل: ١٠/ ٢٥٣ ح ٥ وعن الفقيه: ٢/ ٥٧٧ ح ٣١٦٠، والتهذيب: ٦/ ٩٣ ح ٢، وعيون الأخبار: ٢/ ٢٦٠ ح ٢٤، وعلل الشرائع: ٣/ ٤٥٩ ح ٣، والمقنعه: ٧٤ و ٧٦.

قلت للرضا عليه السلام: ما لمن أتى قبر أحد من الأئمة عليهم السلام؟

قال عليه السلام: له مثل ما لمن أتى قبر أبي عبدالله عليه السلام.

قال: فقلت: ما لمن زار قبر أبي الحسن عليه السلام؟

قال: له مثل ما لمن زار قبر أبي عبدالله عليه السلام. (١)

٣- باب زيارته المختص به عليه السلام

إشاره

٣- باب زيارته المختص به عليه السلام (٢)

الأخبار: الأئمة: الهادي عليه السلام

١- كامل الزيارات: محمد بن جعفر الرزاز، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن ذكره، عن أبي الحسن عليه السلام، قال: ... ثم سلم على أبي جعفر محمد بن عليّ عليهما السلام بهذه الأحرف، وابدأ بالغسل، وقل:

«اللهم صل على محمد بن عليّ، الإمام البرّ التقي [النقي] الرضى المرضي، وحجتك على من فوق الأرضين ومن تحت الثرى، صلاه كثيره ناميه (٣) زاكيه مباركه متواصله [متواتره] مترادفه، كأفضل ما صليت على أحد من أوليائك.

السلام عليك يا وليّ الله، السلام عليك يا نور الله، السلام عليك يا حجه الله .

السلام عليك يا امام المؤمنين، و وارث النبيين (٤)، وسلاله الوصيين؛

السلام عليك يا نور الله في ظلمات الأرض، أتيك زائراً عارفاً بحقك، معادياً لأعدائك، مالياً لأوليانك، فاشفع لي عند ربك يا مولاي» .

ثم سل حاجتك تقضى إن شاء الله تعالى.

ص: ٦٠٩

١- ١٢٣ ح ١، عنه البحار: ١٠٢/٣ ح ١٠، والوسائل: ١٠/١٠٩ ح ٦.

٢- لَمَّا كان ضريح الإمام الجواد عليه السلام ملاصقاً ومجاوراً لضريح جدّه الإمام الكاظم عليه السلام حتى قيل: الكاظمين، والجوادين، لذا كانت الزيارات المأثوره الوارده لهما على قسمين: الأول خاص بكلّ إمام، والثاني مشترك لهما، وسنورد هنا كلا القسمين .

٣- «تامه» خ ل.

٤- «يا إمام المتقين و وارث علم النبيين» الفقيه .

من لا يحضره الفقيه : إذا أردت زيارته عليه السلام فاغتسل وتنظف، والبس ثوبيك الطاهرين وقل مثله). وزاد في آخره:

ثم صلّ في القبة التي فيها محمد بن علي عليهما السلام أربع ركعات : ركعتين لزياره موسى عليه السلام، وركعتين لزياره محمد بن علي عليهما السلام، ولا تصلّ عند رأس موسى عليه السلام

فإنه يقابل قبور قريش، ولا يجوز اتّخاذها قبله إن شاء الله. (١)

٤- باب كيفيه زيارته عليه السلام

الكتب:

١- مصباح الزائر: إذا أردت زيارته (٢) عليه السلام فينبغي أن تغتسل، ثم تأتي المشهد المقدس وعليك السكينة والوقار، فإذا أتته فقف على بابه، وقل :

«الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله والله أكبر، الحمد لله على هدايته لدينه، والتوفيق لما دعا إليه من سبيله، اللهم إنك أكرم مقصود وأكرم مأتمى، وقد أتيتك متقرباً إليك بابت بنت نبيك صلواتك عليه وعلى آبائه الطاهرين وأئمة الطيبين؛

اللهم صلّ على محمد وآل محمد ولا تحيب سعيي، ولا تقطع رجائي؛

واجعلني بهم عندك وجيهاً في الدنيا والآخرة ومن المقربين».

ثم تقدّم رجلك اليمنى عند الدخول، وتقول:

«بسم الله وبالله، وفي سبيل الله، وعلى ملة رسول الله صلّى الله عليه وآله .

اللهم اغفر لى ولوالدى ولجميع المؤمنين والمؤمنات».

ص: ٦١٠

١- ٣٠١ ح ١، الفقيه: ٢ / ٦٠١ ضمن ح ٣٢٠٩، عنهما البحار: ١٠٢ / ٧ ضمن ح ١٥٩ ح ٥.

٢- أورد السيد ابن طاووس هذا اللفظ فى أوّل زياره الإمام الكاظم عليه السلام، ثم ذكر آداب الزياره وإذن الدخول وأورد بعد ذلك زياره الإمام الكاظم عليه السلام. وعندما انتقل إلى كيفيه زياره الإمام الجواد عليه السلام قال مبتدئاً كلامه بما لفظه: الإذن فى الدخول لزياره الإمام الكاظم عليه السلام هو فى الحقيقه إذن عليهما ... ومراده رحمه الله أنّ الإذن فى الدخول هو واحد للإمامين الكاظم والجواد عليهما السلام، وعلى ذلك الاعتبار سنورده هنا.

فإذا وصلت إلى باب القبّة، فقف عليه واستأذن، تقول:

«أدخل يا رسول الله، أدخل يا نبيّ الله، أدخل يا محمّد بن عبد الله؛ أدخل يا أمير المؤمنين، أدخل يا أبا محمّد الحسن،
أدخل يا أبا عبد الله الحسين، وأدخل يا أبا محمّد عليّ بن الحسين، أدخل يا أبا جعفر محمّد بن عليّ، أدخل يا أبا عبد الله جعفر
بن محمد، أدخل يا مولاي يا أبا الحسن موسى بن جعفر، [أدخل يا مولاي يا أبا الحسن عليّ بن موسى] (١) أدخل يا مولاي
يا أبا جعفر (٢)، يا محمّد بن عليّ». فإذا دخلت فكبر الله أربعاً ...

ثمّ تقف على قبر الجواد صلوات الله عليه وتقبّله، وتقول:

«السّلام عليك يا أبا جعفر محمّد بن عليّ البرّ التّقى، الإمام الوفيّ، السّلام عليك أيّها الرّضويّ الزّكيّ، السّلام عليك يا وليّ الله،
السّلام عليك يا نجّي الله .

السّلام عليك يا سفير الله، السّلام عليك يا سرّ الله ، السّلام عليك يا ضياء الله .

السّلام عليك يا سناء الله ، السّلام عليك يا كلمه الله ، السّلام عليك يا رحمه الله السّلام عليك أيّها النّور السّاطع، السّلام عليك
أيّها البدر الطّالع، السّلام عليك أيّها الطّيب من الطّيبين، السّلام عليك أيّها الطّاهر من المطّهّرين..

السّلام عليك أيّها الآيه العظمى، السّلام عليك أيّها الحجّه الكبرى.

السّلام عليك أيّها المطّهّر من الزّلات، السّلام عليك أيّها المنزّه عن المعضلات السّلام عليك أيّها العليّ عن نقص الأوصاف.

السّلام عليك أيّها الرّضويّ عند الأشراف، السّلام عليك يا عمود الدين .

أشهد أنّك وليّ الله وحجّته في أرضه، وأنّك جنب الله وخيره الله، ومستودع علم الله، وعلم الأنبياء، و ركن الإيمان، وترجمان
القرآن؛

وأشهد أنّ من اتّبعك على الحقّ والهدى، وأنّ من أنكرك ونصب لك العداوه على الضّلاله والرّدى، ابرأ إلى الله وإليك منهم
في الدّنيا والآخرة؛

والسّلام عليك ما بقيت وبقي الليل والنهار»..

ص: ٦١١

١- استظهرناها.

٢- زاد بعدها في أكثر الموارد «أدخل يا مولاي يا»

الصَّلاة عليه صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّم.

«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الزَّكِيِّ التَّقِيِّ، وَالْبِرِّ الْوَفِيِّ، وَالْمَهْدَبِ الصَّفِيِّ، هَادِي الْأُمَّةِ، وَوَارِثِ الْأَنْبِيَاءِ، وَخَازِنِ الرَّحْمَةِ، وَيَنْبُوعِ الْحِكْمَةِ، وَقَائِدِ الْبِرِّ، وَعَدِيلِ الْقُرْآنِ فِي الطَّاعَةِ، وَوَاحِدِ الْأَوْصِيَاءِ فِي الْإِخْلَاصِ وَالْعِبَادَةِ، وَحِجَّتِكَ الْعَلِيَا، وَمِثْلِكَ الْأَعْلَى، وَكَلِمَتِكَ الْحَسَنَى..»

الدَّاعِي إِلَيْكَ وَالِدَّالَّ عَلَيْكَ، الَّذِي نَصَبَنَاهُ عِلْمًا لِعِبَادِكَ، وَمُتَرَجِّمًا لِكِتَابِكَ، وَصَادِعًا بِأَمْرِكَ، وَنَاصِرًا لِدِينِكَ، وَحِجَّةً عَلَى خَلْقِكَ، وَنُورًا تَخْرُقُ بِهِ الظُّلْمَ، وَقُدُوهَ تَدْرِكُ بِهِ الْهَدَايَةَ وَشَفِيعًا تَنَالُ بِهِ الْجَنَّةَ.

اللَّهُمَّ وَكَمَا أَخَذَ فِي خَشْوَعِهِ لَكَ حَظَّهُ (١)، وَاسْتَوْفَى مِنْ خَشْيَتِكَ نَصِيبَهُ .

فَصَلِّ عَلَيْهِ أَوْضَاعًا مَا صَلَّيْتَ عَلَى وَلِيِّ ارْتَضَيْتَ طَاعَتَهُ، وَقَبَلْتَ خِدْمَتَهُ .

وَبَلِّغْهُ مِنَّا تَحِيَّةً وَسَلَامًا، وَآتِنَا فِي مَوَالِيهِ مِنْ لَدُنْكَ فَضْلًا وَإِحْسَانًا، وَمَغْفِرَةً وَرِضْوَانًا، إِنَّكَ ذُو الْمَنِّ الْقَدِيمِ، وَالصَّفْحِ الْجَمِيلِ.»

ثُمَّ صَلِّ صَلَاةَ الزِّيَارَةِ، فَإِذَا سَلَّمْتَ، فَقُلْ:

«اللَّهُمَّ أَنْتَ الرَّبُّ وَأَنَا الْمَرْبُوبُ، وَأَنْتَ الْخَالِقُ وَأَنَا الْمَخْلُوقُ؛

وَأَنْتَ الْمَالِكُ وَأَنَا الْمَمْلُوكُ، وَأَنْتَ الْمَعْطَى وَأَنَا السَّائِلُ .

وَأَنْتَ الرَّازِقُ وَأَنَا الْمَرْزُوقُ، وَأَنْتَ الْقَادِرُ وَأَنَا الْعَاجِزُ.

وَأَنْتَ الْقَوِيُّ وَأَنَا الضَّعِيفُ، وَأَنْتَ الْمَغِيثُ وَأَنَا الْمَسْتَغِيثُ.

وَأَنْتَ الدَّائِمُ وَأَنَا الزَّائِلُ، وَأَنْتَ الْكَبِيرُ وَأَنَا الْحَقِيرُ، وَأَنْتَ الْعَظِيمُ وَأَنَا الصَّغِيرُ .

وَأَنْتَ الْمَوْلَى وَأَنَا الْعَبْدُ، وَأَنْتَ الْعَزِيزُ وَأَنَا الدَّلِيلُ، وَأَنْتَ الرَّفِيعُ وَأَنَا الْوَضِيعُ.

وَأَنْتَ الْمُدَبِّرُ وَأَنَا الْمُدَبَّرُ، وَأَنْتَ الْبَاقِي وَأَنَا الْفَانِي، وَأَنْتَ الدَّيَّانُ وَأَنَا الْمَدَانُ .

وَأَنْتَ الْبَاعِثُ وَأَنَا الْمَبْعُوثُ، وَأَنْتَ الْغَنِيُّ وَأَنَا الْفَقِيرُ، وَأَنْتَ الْحَيُّ وَأَنَا

الْمَيِّتُ، تَجِدُ مِنْ تَعَذُّبِ يَا رَبِّ غَيْرِي، وَلَا أَجِدُ مِنْ يَرْحَمُنِي غَيْرَكَ.

ص: ٦١٢

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَقَرِّبْ فَرَجَهُمْ، وَارْحَمْ ذُلِّي بَيْنَ يَدَيْكَ؛ وَتَضَرَّعِي إِلَيْكَ، وَوَحْشَنِي مِنَ النَّاسِ، وَأُنْسِي بِكَ يَا كَرِيمَ، تَصَدَّقْ عَلَيَّ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ بِرَحْمَةٍ مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِهَا قَلْبِي، وَتَجْمَعُ بِهَا أَمْرِي، وَتَلَمُّ بِهَا شَعْتِي، وَتَبَيِّضُ بِهَا وَجْهِي، وَتَكْرُمُ بِهَا مَقَامِي، وَتَحُطُّ بِهَا عَنِّي وَزْرِي، وَتَغْفِرُ بِهَا مَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِي،

وَتَعْصِمُنِي فِي مَا بَقِيَ مِنْ عَمْرِي؛ وَتَسْتَعْمَلْنِي فِي ذَلِكَ كُلِّهِ بِطَاعَتِكَ وَمَا يَرْضِيكَ عَنِّي؛

وَتَخْتِمَ عَمَلِي بِأَحْسَنِهِ، وَتَجْعَلَ لِي ثَوَابَهُ الْجَنَّةِ، وَتَسْلِكَ بِي سَبِيلَ الصَّالِحِينَ؟

وَتَعِينَنِي عَلَى صَالِحٍ مَا أَعْطَيْتَنِي، كَمَا أَعْنَتَ الصَّالِحِينَ عَلَى صَالِحٍ مَا أَعْطَيْتَهُمْ؛

وَلَا تَنْزِعْ مِنِّي صَالِحًا أَعْطَيْتَنِيهِ أَبَدًا، وَلَا تَرُدَّنِي فِي سُوءِ اسْتِنْفَذْتَنِي مِنْهُ أَبَدًا؛

وَلَا تَشْمِتْ بِي عَدُوًّا وَلَا حَاسِدًا أَبَدًا، وَلَا تَكُنْ لِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَهُ عَيْنٍ أَبَدًا.

وَلَا أَقْلُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَرْنِي الْحَقَّ حَقًّا فَاتَّبِعْهُ، وَالْبَاطِلَ بَاطِلًا فَاجْتَنِبْهُ، وَلَا تَجْعَلْهُ عَلَيَّ مُتَشَابِهًا فَاتَّبِعْ هَوَايَ بِغَيْرِ هُدَى مِنْكَ، وَاجْعَلْ هَوَايَ تَبَعًا لَطَاعَتِكَ، وَخُذْ رِضَا نَفْسِكَ مِنْ نَفْسِي، وَاهْدِنِي لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ يَا ذَنْكَ، إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ». ثُمَّ ادْعَ بِمَا أَحْبَبْتَ. (١)

٥- باب زياره أخرى له عليه السلام

الكتب:

١- مصباح الزائر: تقف عليه وأنت مستقبله بوجهك، وتقول:

«السلام عليك يا صفى الله، السلام عليك يا حبيب الله، السلام عليك يا ولئى الله، السلام عليك يا حجه الله، السلام عليك يا نور الله، السلام عليك يا خير الله؛

السلام عليك أيها الإمام ابن الإمام، السلام عليك يا بن سيد جميع الأنام.

السلام عليك أيها المبرأ من الآثام، السلام عليك أيها الداعي إلى الحق والهدى السلام عليك أيها المزيل للشك والعمى والرذى؛

ص: ٦١٣

السلام عليك أيها الداعي إلى الخير والسداد؛

السلام عليك أيها الإمام المعروف بأبي جعفر محمد بن عليّ الجواد.

السلام عليك يا بن خير الأنام، السلام عليك يا بن الأئمة الكرام؛

السلام عليك يا خازن العلم ومعدن الحكمة، السلام عليك أيها المؤيد بالعصمة السلام عليك يا مولاي يا أباجعفر محمد بن عليّ ورحمه الله وبركاته .

أشهد أنك يا مولاي أقمت الصلاة وآتيت الزكاة، وأمرت بالمعروف.

ونهيته عن المنكر، وتلوت الكتاب حقّ تلاوته، وجاهدت في الله حقّ جهاده .

وصبرت على الأذى في جنبه، وعبدت الله مخلصاً حتى أتاك اليقين؛

أنا أبرأ إلى الله من أعدائك، وأتقرب إلى الله بموالاتك؛

أتيتك يا بن رسول الله زائراً عارفاً بحقك، عائداً بقبرك، مقرراً بفضلك، موالياً لمن واليت، معادياً لمن عاديت، مستبصراً بشأنك، وبضالاه من خالفك، مستشفعاً بك إلى الله ليغفر بك ذنوبي، ويتجاوز عن سيئاتي ، فاشفع لي عند ربك».

ثم تنكبّ على القبر، وتقبله، وتدعو بما تريد .(١)

٦- باب زياره أخرى له عليه السلام

الكتب:

١- مصباح الزائر: [تقف عليه صلوات الله عليه وتقول:]

«السلام على الباب الأقصد، والطريق الأرشد، والعالم المؤيد، ينبوع الحكم، ومصباح الظلم، سيد العرب والعجم، الهادي إلى الرّشاد، الموفق بالتأييد والسداد .

مولاي أبي جعفر محمّد بن عليّ الجواد؛ أشهد يا وليّ الله أنك أقمت الصلاة ، وآتيت الزكاة، وأمرت بالمعروف، ونهيته عن المنكر، وجاهدت في سبيل الله حقّ جهاده، وعبدت الله مخلصاً حتى أتاك اليقين، فعشت سعيداً، ومضيت شهيداً؛

ص: ٦١٤

يا ليتنى كنت معكم فأفوز فوزاً عظيماً، ورحمه الله وبركاته».

ثمّ قبل التّربه، وضع خدّك الأيمن عليها، وصلّ ركعتين للزياره؛

وادع بعدهما بما تشاء. (١)

٧- باب زياره أخرى له عليه السلام

الكتب:

١- المزار الكبير، المزار للشهيد:...

ثمّ توجه نحو قبر الجواد، وهو بظهر جدّه عليهما السلام؛ فإذا وقفت عليه، فقل:

«السلام عليك يا ولّى الله، السلام عليك يا حجّه الله، السلام عليك يا نور الله فى ظلمات الأرض، السلام عليك يا بن رسول الله، السلام عليك وعلى آبائك، السلام عليك وعلى أوليائك، السلام عليك وعلى أوليائك؛

أشهد أنّك قد أتمت الصّلاه، وآتيت الزّكاه، وأمرت بالمعروف، ونهيت عن المنكر، وتلوت الكتاب حقّ تلاوته، وجاهدت فى الله حقّ جهاده، وصبرت على الأذى فى جنبه حتّى أتاك اليقين؛

أنتيك زائراً عارفاً بحقّك، موالياً لأوليائك، معادياً لأعدائك، فاشفع لى عند ربّك».

ثمّ قبل القبر، وضع خديك عليه، ثمّ صلّ ركعتين للزياره، وصلّ بعدهما ما شئت؛

ثمّ اسجد، وقل: «أرحم من أساء واقترف، واستكان واعترف».

ثمّ اقلب خدّك الأيمن، وقل: «إن كنت بئس العبد، فأنت نعم الربّ».

ثمّ اقلب خدّك الأيسر، وقل:

«عظم الذّنّب من عبدك، فليحسن العفو من عندك يا كريم».

ص: ٦١٥

ثم عد إلى السجود وقل:

«شكراً، شكراً، مائة مرّة، ثم انصرف إن شاء الله. (١)»

٨- باب السلام والصلاة عليه صلوات الله عليه

الأخبار: الأئمة: الحسن العسكري عليه السلام

١- مصباح المتهجد: أخبرنا جماعه من أصحابنا، عن أبي المفضل الشيباني، قال: حدّثنا أبو محمّد عبد الله بن محمّد العابد بالدالية (٢) لفظاً، قال:

سألت مولاي أبا محمّد الحسن بن عليّ عليهما السلام في منزله بسرّ من رأى سنة خمس وخمسين ومائتين، أن يملئ عليّ من الصلاة على النبيّ وأوصيائه عليهم السلام

وأحضرت معي قرطاساً كبيراً، فأملئ عليّ لفظاً من غير كتاب، وقال: اكتب الصلاة - إلى أن قال -: الصلاة على محمد بن عليّ الجواد بن موسى عليهم السلام:

«اللهم صلّ على محمّد بن عليّ بن موسى التقى، ونور التقى، ومعدن الهدى، وفرع الأزكياء، وخليفه الأوصياء، وأمينك على وحيك؛

اللهم فكما هديت به من الضلالة، واستنقذت به من الجهالة، وأرشدت به من اهتدى، وزكّيت به من تزكّى، فصلّ عليه أفضل ما صلّيت على أحد من أوليائك، وبقية أوليائك إنك عزيز حكيم». (٣)

٢- الكتاب العتيق الغروي: السلام والصلاة على محمّد بن عليّ الجواد عليهما السلام

«السلام على الإمام ابن الإمام، وابن سيّد الأنام، هادي العباد، وشافع يوم

ص: ٦١٦

١- ٢٢٥ ضمن ح ٢٥٢، ١٩٢، عنهما البحار: ١٠٢/١٢ ذح ٧، وعن المزار للمفيد. والموجود في الكتاب الأخير هو الزيارة الآتية في أبواب الزيارات المشتركة - باب زيارته عليه السلام من قرب. وبينهما اختلاف كما ستري، فلاحظ.

٢- الدالية: مدينه على غريّ الفرات، بين عانه والرحبه صغيره لا تعرف اليوم (مراصد الإطلاع: ٥٠٩/٢) وقال في جمال الأسبوع: الدالية موضع بالقرب من سنجان.

٣- ٢٨٣. وأورده في جمال الأسبوع: ٤٩١ بعده أسانيد، عنه البحار: ٧٧/٩٤.

التناد ، محمّد بن عليّ الجواد، السلام عليك يا بن سيّد المرسلين، وابن خير الوصيّين، وسمي نبيّ ربّ العالمين والإمام المجتبي، وابن الخليفة الرضا.

اللهم صلّ عليه في الملاء الأعلى، وبلغه الدرجات العلى، واجزه عنّا خير جزاء المحسنين، وشقّعه فينا يوم الدين، وأبلغه منّا التحية والسلام، وأررد علينا منه التحية والسلام؛ والسلام عليه ورحمه الله وبركاته» (١).

٩- باب وداعه عليه السلام

الكتب

١- التهذيب : تقف عليه كوقوفك عليه حين بدأت بزيارته وتقول: «السّلام عليك يا مولاي يا بن رسول الله ورحمه الله وبركاته؛ أستودعك الله، وأقرأ عليك السلام، آمنا بالله وبرسوله، وبما جئت به ودلت عليه، اللهم اكتبنا مع الشاهدين».

ثمّ تسأله أن يجعله آخر العهد منك، وأدع بما شئت، وقبّل القبر، وضع خديك عليه إن شاء الله (٢).

١٠- باب زيارته المشتركة بينه وبين جدّه الكاظم عليه السلام

إشاره

١٠- باب زيارته المشتركة بينه وبين جدّه الكاظم عليه السلام (٣).

الكتب:

١- المزار للمفيد: تقف على قبر أبي الحسن موسى عليه السلام، وتستقبله برجحك وتقول :

«السلام عليك يا وليّ الله، السلام عليك يا حجّه الله .

ص: ٦١٧

١- عنه البحار: ١٠٢/٢٢٦.

٢- ٩١/٦ ب ٤٠، عنه البحار: ٩/١٠٢ ملحق ح ٤.

٣- تجدر الإشارة هنا إلى أنّ بعض الزيارات تشترك في اللفظ، ولكن ينبغي تأديتها لكلّ إمام منهما مرّه. والبعض الآخر يشترك في اللفظ والأداء، أي يودى مرّه واحده باعتبار أنّه بصيغته المثني المخاطب كما سترى.

السلام عليك يا نور الله في ظلمات الأرض.

أشهد أنك قد بلغت عن الله ما حملت، وحفظت ما استودعت، وحللت حلال الله، وحرمت حرام الله، وأقمت حدود الله، وتلوت كتاب الله، وصبرت على الأذى في جنب الله محتسباً، وعبدته مخلصاً حتى أتاك اليقين.

أبرأ إلى الله وإليك من أعدائك، مستبصراً بالهدى الذي أنت عليه، عارفاً بضلاله من خالفك، إشفع لى عند ربك.

ثم قبل التربه، وضع خدك الأيمن عليها، وتحول إلى عند الرأس، وقل :

«السلام عليك يا حجه الله فى أرضه وسمائه».

وتصلى ركعتين، ثم تحول إلى عند الرجلين، فتدعو بما أحببت.

وتزور أبا جعفر عليه السلام بهذه الزيارة؛

وترتيب العمل فيها على الترتيب الذى ذكرنا إن شاء الله.

البلد الأمين، المصباح للكفعمى: إذا أردت زيارتهما عليهما السلام من قرب، فاستأذن (١) (وذكر مثله) وفى آخره هكذا:

ثم تصلى ركعتى الزيارة، وتدعو بعدهما بالدعاء المروى عن الصادق عليه السلام عقيب زياره عاشوراء. (٢)

١١- باب زياره لهما صلوات الله عليهما

١- المزار الكبير، المزار للشهيد: السلام عليكما يا ولى الله، السلام عليكما با حجتى الله، السلام عليكما يا نورى الله فى ظلمات الأرض .

ص: ٦١٨

١- ذكر الكفعمى استثناءً عاماً للدخول على النبى أو أحد مشاهد الأئمة صلوات الله عليهم. وقد تقدّم فى باب كيفيته زيارته عليه السلام ص ٦١٠ ح ١ عن مصباح الزائر، الاذن بالدخول .

٢- ١٦٦ ب ١٥، ٢٨٢، ٤٩٣.

أشهد أنكما قد بلغتما عن الله ما حملكما، وحفظتما ما استودعتما، وحللتما حلال الله، وحرمتما حرام الله، وأقمتما حدود الله، وتلوتما كتاب الله، وصبرتما على الأذى في جنب الله محتسين، حتى أتاكما اليقين، أبرأ إلى الله من أعدائكما،

وأقترب إلى الله بولايتكما، أتيتكما زائراً عارفاً بحقكما، موالياً لأولياكما، معادياً لأعدائكما، مستبصراً بالهدى الذى أتمت عليه، عارفاً بضلاله من خالفكما، فاشفعا لى عند ربكما، فإن لكما عند الله جاهاً عظيماً، ومقاماً محموداً. .

ثم قبل التربه، وضع خدك الأيمن عليها، وتحول إلى عند الرأس فقل :

«السلام عليكما يا حجتى الله فى أرضه وسمائه، عبدكما ووليكما زائر كما متقرباً إلى الله بزيارتكما، اللهم اجعل لى لسان صدق فى أولياك المصطفين، وحبب لى مشاهدهم، واجعلنى معهم فى الدنيا والآخرة يا أرحم الراحمين».

ثم صل لكل إمام ركعتين للزياره وادع بما أحببت .(١)

١٢- باب وداعهما صلوات الله عليهما

الكتب:

١- مصباح الزائر: ذكر وداع له وللكاظم عليهما السلام :

تقف على قبر محمد بن على عليهما السلام وتقول:

«السلام عليك يا ولي الله وابن وليه، السلام عليك يا حجه الله وابن حجه، السلام عليك يا بن رسول الله، السلام عليك يا بن أمير المؤمنين، السلام عليك يا ابن فاطمه الزهراء، السلام عليك يا بن الحسن والحسين، السلام عليك يا بن الأئمة الطاهرين، السلام عليك وعلى آبائك المطهرين وعلى أبنائك الطيبين،

السلام عليك يا مولاي يا أباجعفر ورحمه الله وبركاته؛

السلام عليك سلام مودع لاسئم ولا قال ورحمه الله وبركاته، أستودعك الله يا مولاي وأستر عيك وأقرأ عليك السلام آمنت بالله وبالرسول وبما جاء به من عند الله .

ص: ٦١٩

١- ٢٢٦ ح ٢٥٣، ١٩٤، عنهما البحار: ١٠٢/١٣ ح ٨ وعن مزار المفيد (وليس فيه).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ، اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي إِيَّاهُ، وَارزُقْنِي زِيَارَتَهُ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي، فَإِنْ تَوَفَّيْتَنِي فَاحْشُرْنِي مَعَهُ وَفِي زَمْرَتِهِ وَزَمْرَةِ آبَائِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، اللَّهُمَّ لَا تَفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ أَبَدًا، وَلَا تَخْرِجْنِي مِنْ هَذِهِ الْقَبَةِ الشَّرِيفَةِ إِلَّا مَغْفُورًا ذَنْبِي، مَشْكُورًا سَعْيِي، مَقْبُولًا عَمَلِي، مَبْرُورًا زِيَارَتِي، مَقْضِيًا حَوَائِجِي، قَدْ كَشَفْتَ جَمِيعَ الْبَلَاءِ عَنِّي.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يَنْقَلِبُ مَفْلِحًا مَنجَحًا، سَالِمًا غَانِمًا، بِأَفْضَلِ مَا يَنْقَلِبُ بِهِ أَحَدٌ مِنْ زُورَاهُ وَمَوَالِيهِ وَمَحْبِيهِ؛ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي بِأَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، وَيَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، اجْعَلَانِي فِي هَمِّكُمَا، وَصَيْرَانِي فِي حَزْبِكُمَا، وَأَدْخِلَانِي فِي شَفَاعَتِكُمَا، وَادْكُرَانِي عِنْدَ رَبِّكُمَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكُمَا وَعَلَى أَهْلِكُمَا، وَلَا تَفْرُقْ اللَّهُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمَا، وَلَا تَقْطَعْ عَنِّي بَرَكَتِكُمَا، وَغْفِرْ لِي وَلِوَالِدِيَّ وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مُجِيدٌ.

ثمَّ تدعو بما تحبُّ، ثمَّ تخرج ولا تجعل ظهرَكَ إلى الضريح، وامنض كذلك حتَّى يغيب عن معانتك. (١)

٢- المزار الكبير، والمزار للشهيد: فإذا أردت الإنصراف فودِّعْهُمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامَ وَقُلْ بَعْدَ أَنْ تَقِفَ مِثْلَ مَا وَقَفْتَ أَوَّلًا:

«السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا وَلِيَّيَ اللَّهِ، أَسْتُودِعُكُمَا اللَّهَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكُمَا السَّلَامَ، آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَبِمَا جِئْنَا بِهِ وَدَلَّلْنَا عَلَيْهِ؛ اللَّهُمَّ اكْتَبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ؛

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي إِيَّاهُمَا، وَارزُقْنِي مِرَافَقَتَهُمَا وَاحْشُرْنِي مَعَهُمَا وَانْفَعْنِي بِحُبِّهِمَا، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمَا وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتِهِ». (٢)

ص: ٦٢٠

١- ٤٨٨، عنه البحار: ١٠٢/٢٤ ملحق ح ١٣.

٢- ٢٢٦ ح ٢٥٣، ١٩٥، عنهما البحار: ١٠٢/١٣ ذح ٨ وعن مزار المفيد (وليس فيه). اعلم عزيزي القارئ أنَّه توجد زيارات أخرى بزار بها في جميع مشاهد الأئمة عليهم السلام كالزيارة الجامعة، سنطوى عنها كشحاً لأنها لا تناسب المنام، وموجوده في كتب الأدعية والزيارات وستأتي مفصلاً في عوالم العلوم / المجلد الخاص بالزيارات.

٧٧- أبواب الإستشفاع والتوسل به وبهم صلوات الله عليهم

١- باب الإستشفاع به على السلام فى استنزال الرزق

الأخبار: الأصحاب

١- دعوات الراوندى : حدّث أبو الوفاء الشيرازى، قال: كنت ماسوراً بكرمان فى يد ابن إلیاس (١) مقيداً مغلولاً، فوقفت على أنّهم همّوا بقتلى، فاستشفعت إلى الله تعالى بمولانا أبى محمّد علىّ بن الحسين زين العابدين عليهما السلام، فحملتنى عيني

فرأيت فى المنام رسول الله صلّى الله عليه وآله وهو يقول: «لانتوسل بى ولا- بابنتى ولا- بابنتى فى شىء من عروض الدنيا، بل للآخرة ولما تؤمّل من فضل الله تعالى فيها

وأما محمّد بن علىّ، فاستنزل به الرزق من الله تعالى(٢)

٢- باب الدعاء المختصّ بساعته عليه السلام

الكتب

١- مصباح المتهجّد: الساعه التاسعه لمحمّد بن علىّ عليهما السلام :

وهى من صلاه العصر إلى أن تمضى ساعتان، تقول:

«يا من دعاه المضطّرون فأجابهم، والتجأ إليه الخائفون فأمنهم، وعبده الطّائعون فشكرهم، وشكره المؤمنون فحباهم(٣) وأطاعوه فعصمهم، وسألوه فأعطاهم، ونسوا نعمته فلم يخل شكره من قلوبهم، وامتّن عليهم فلم يجعل اسمه

منسياً عندهم.

ص: ٦٢١

١- كذا، وفى القبس «أبو علىّ إلباس». وفى الكتاب العتيق «أبى إلیاس».

٢- ١٩٢ ضمن ح ٥٣٠، عنه البحار: ٣٥ / ٩٤ وعن بعض مؤلّفات الأصحاب. وأخرجه فى ص ٣٢ ح ٢٢ من البحار المذكور عن قيس المصباح، وفى ج ٢١٠٢ / ٢٤٩ ح ١٠ عن الكتاب العتين الغروى مثله . يأتى فى عوالم العلوم المجلد الخاص بالأدعيه بتمامه، وكذا التالى له.

٣- حباهم : أعطاهم بغير عوض.

أَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ حَجَّتَكَ الْبَالِغَةَ، وَنِعْمَتَكَ السَّابِغَةَ (١)،

وَمَحَجَّتَكَ الْوَاضِحَةَ، وَأَقْدَمَهُ بَيْنَ يَدَيِ حَوَائِجِي أَنْ تَصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَآلُ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا. (٢)

وَزَادَ الْكُفْعَمِيُّ: «... بَيْنَ يَدَيِ حَوَائِجِي وَرَغْبَتِي إِلَيْكَ أَنْ تَصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَآلُ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجُودَ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ، وَتَفْضُلَ عَلَيَّ مِنْ وَسْعِكَ بِمَا أَسْتَغْنِي بِهِ عَمَّا فِي أَيْدِي خَلْقِكَ، وَأَنْ تَقْطَعَ رَجَائِي إِلَّا مِنْكَ، وَتَخَيِّبَ آمَالِي إِلَّا بِكَ».

اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مَنْ حَقَّهُ عَلَيْكَ وَاجِبَ مَنْ أَوْجَبَتْ لَهُ الْحَقَّ عِنْدَكَ، أَنْ تَصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَآلُ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَبْسُطَ عَلَيَّ مَا حَظَرْتَهُ مِنْ رِزْقِكَ، وَتَسَهِّلَ لِي ذَلِكَ وَتَيَسِّرَهُ هَنِيئًا مَرِيئًا فِي يَسْرِ مِنْكَ وَعَافِيهِ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَخَيْرَ الرَّازِقِينَ، وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا. (٣)

٢- مَصْبَاحُ الْكُفْعَمِيِّ: «اللَّهُمَّ يَا خَالِقَ الْأَنْوَارِ، وَمَقْدِرَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، «يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُتْنَى وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ» (٤) إِذَا تَفَاقَمَ (٥) أَمْرٌ طَرَحَ عَلَيْكَ، وَإِذَا غَلَقْتَ الْأَبْوَابَ قَرَعَ بَابَ فَضْلِكَ، وَإِذَا ضَاقَتِ الْحَاجَاتُ فَرَعَ

إِلَى سَعَةِ طَوْلِكَ (٦)، وَإِذَا انْقَطَعَ الْأَمَلُ مِنَ الْخَلْقِ اتَّصَلَ بِكَ، وَإِذَا وَقَعَ الْيَأْسُ مِنَ النَّاسِ وَقَفَ الرَّجَاءُ عَلَيْكَ.

ص: ٦٢٢

١- أَسْبَغَ اللَّهُ عَلَيْكَ النِّعْمَةَ: أَكْمَلَهَا وَاتَّمَهَا.

٢- ٣٥٩، عَنْهُ الْبَحَارُ: ٨٦ / ٣٥٠. وَأُورِدَهُ فِي مَصْبَاحِ الْكُفْعَمِيِّ: ١٤٢، وَالْبَلَدُ الْأَمِينُ: ١٤٤ مَرَسَلًا (مِثْلَهُ).

٣- مَصْبَاحُ الْكُفْعَمِيِّ: ١٤٣. الْبَلَدُ الْأَمِينُ: ١٤٤. وَأَخْرَجَهُ فِي الْبَحَارِ: ٨٦ / ٣٥١ عَنِ السَّيِّدِ وَالْكَفْعَمِيِّ، وَالْمُرَادُ بِالسَّيِّدِ هُنَا هُوَ السَّيِّدُ ابْنُ الْبَاقِي (رَه) حَيْثُ صَرَّحَ بِهِ الْمَجْلِسِيُّ (رَه) فِي أَوَّلِ الْبَابِ ص ٣٣٩ مِنَ الْبَحَارِ الْمَذْكُورِ. وَأُورِدَهُ السَّيِّدُ ابْنُ طَاوُوسٍ فِي فَلَاحِ السَّائِلِ فِي أَدْعِيَةِ السَّاعَاتِ فِي الْفَصْلِ (٤١)، وَذَكَرَ ذَلِكَ فِي فِهْرَسِ الْجُزْءِ الْأَوَّلِ مِنْهُ.

٤- إِقْتِبَاسٌ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى فِي سُورَةِ الرَّعْدِ: ٨. وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامَ: أَيُ تَنْقِصُ عَنْ مِقْدَارِ الْحَمْلِ الَّذِي يَسْلَمُ مَعَهُ الْوَالِدُ.

٥- تَفَاقَمَ الْأَمْرُ: اسْتَفْحَلَ شَرَّهُ.

٦- طَوْلُكَ: فَضْلُكَ وَغَنَاكَ وَيَسْرُكَ .

أسألك بمحمد النبي الأواب، الذي أنزلت عليه الكتاب، ونصرته على الأحزاب، وهديتنا به إلى دار المآب (١)، وبأمر المؤمنين علي بن أبي طالب الكريم

النصاب (٢)، المتصدق بخاتمه في المحراب، وبالإمام الفاضل محمد بن علي الذي سئل فوقته لردّ الجواب ، وامنحن نعصده بالتوفيق والصواب (٣)، صلى الله عليه وعلى أهل بيته الأطهار، وأن تجعل موالاتهم ومحبتهم (٤) عصمه من النار، ومحجّه إلى دار القرار، فقد توسّلت بهم إليك وقدّمتهم أمامي وبين يدي حوائجي، وتعصمني من التعرّض لمواقف سخطك، وتوفّقني لسلوك محبتك ومرضاتك، يا أرحم الراحمين» .

مفتاح الفلاح: مرسلًا (مثله). (٥).

٣- باب التوسّل به وبهم صلوات الله عليهم لقضاء الحوائج

الأخبار : الأئمة عليهم السلام

١- البحار: قال المجلسي (ره) : وجدت في نسخه قديمه من مؤلفات بعض أصحابنا (رض) ما هذا لفظه: هذا الدعاء المعروف بدعاء التوسّل) رواه محمد بن بابويه (ره) عن الأئمة عليهم السلام وقال : ما دعوت في أمر إلا رأيت سرعه الإجابة وهو:

«اللهم إنّي أسألك وأتوجّه إليك بنبيك نبيّ الرحمة...

ص: ٦٢٣

١- لا ريب في أنّ الله بسبب رسوله يهدى إلى عالم الغيب الذي يؤوب ويرجع الإنسان فيه إلى الله تعالى «إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ» وأنّ في تلك الدار الآخرة لحسن مآب وشر مآب، وأنّ للمتقين لحسن مآب « جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ».

٢- النصاب : الأصل والمرجع.

٣- المراد ظاهراً سؤاله وهو بعد لم يكمل العقد الأوّل من عمره كما في مناظرته عليه السلام مع يحيى بن أكثم، (ص ٣٤٢) أو عندما شكوا في نسبه وعمره خمساً وعشرين شهراً فاجابهم بما أذهل عقولهم (ص ١٢٢ ح ٢).

٤- «موالاتي لهم» مفتاح الفلاح.

٥- ١٤٣، ١٦٧. وأخرجه في البحار : ٨٦ / ٣٥١ عن المصباح .

يا أبا جعفر يا محمّد بن عليّ أيّها الجواد، يا ابن رسول الله، يا حجّه الله على خلقه، يا سيّدنا ومولانا إنّنا توجّهنا واستشفعنا وتوسّلنا بك إلى الله، وقدّ منّاك بين يدي حاجتنا، يا وجيها عند الله، اشفع لنا عند الله ... «الخير (١)»

الكتب

٢- الكتاب العتيق الغروي: الدعاء المتضمّن للتوسّل بكلّ واحد من الأئمّه عليهم السلام لما جعل له.

«اللهم صلّ على محمّد وأهل بيته، وأسألك اللهم بحقّ محمّد وابنته وابنيها الحسن والحسين عليهم السلام إلّا أعنتني بهم على طاعتك ورضوانك، وبلغتني بهم أفضل ما بلغته أحداً من أوليائهم في ذلك....»

وأسألك اللهم بحقّ وليّك أبي جعفر الجواد عليه السلام، إلّا جدت عليّ به من فضلك، وتفضّلت عليّ به من وسعك، ما أستغني به عمّا في أيدي خلقك وخاصّه يا ربّ لناهم، وبارك لي فيه، وفيما لك عندي من نعمك وفضلك ورزقك.

إلهي انقطع الرجاء إلّا منك، وخابت الآمال إلّا فيك، يا ذا الجلال والإكرام.

أسألك بحقّ من حقّه عليك واجب، أن تصلّي على محمّد وأهل بيته وأن تبسط عليّ ما حظرته من رزقك، وأن تسهّل ذلك وتيسره في خير منك وعافيه، وأنا في خفض عيش ودعه، يا أرحم الراحمين ... «الخير (٢)»

٣- البلد الأمين، المصباح للكفعمي: دعاء أهل البيت المعمور، وهو:

«يا من أظهر الجميل وستر القبيح، يا من لم يؤاخذ بالجريه ولم يهتك الستر؛ يا عظيم العفو يا حسن التجاوز، يا باسط اليدين بالرحمه، يا صاحب كلّ حاجه (٣) يا واسع المغفره يا مفرّج كلّ كربه، يا مقيّل العثرات، يا كريم الصفح؛

يا عظيم المنّ، يا مبتدئاً بالنعيم قبل استحقاقها، يا ربّاه، يا سيّداه يا غايه رغبتاه؛ أسألك بك وبمحمّد وعليّ وفاطمه والحسن والحسين، وعليّ بن الحسين؛

ص: ٦٢٤

١- ١٠٢ / ٢٤٧.

٢- ١٠٢ / ٢٥١ ضمن ح ١٠.

٣- «نجوى» خ ل .

موسى، ومحمد بن عليّ، وعليّ بن محمد، والحسن بن عليّ، والقائم المهديّ؛ الأئمة الهاديّ عليهم السلام أن تصلى على محمد وآل محمد؛ وأسألك يا الله أن لا تشوّه خلقى بالنار، وأن تفعل بى ما أنت أهله [ولاتفعل بى ما أنا أهله] « (١).

ص: ٦٢٥

١ - ١٨، ٢٩، عنهما البحار: ٨٦ / ٧٥ ذح ١٠. وأورده السيّد ابن طاووس فى فلاح السائل: ١٩٥. ورواه الشيخ فى مصباح المتهدّد: ٢٣١ بإسناده إلى أبى عبد الله عليه السلام فى صلاه الحاجه (نحوه)، عنه البحار: ٩٠ / ٣٧ ح ٥ وعن البلد: ١٥٢ وذكر الشيخ الكفعمى فى هامش المصباح ما لفظه: هذا الدعاء المسمّى بدعاء أهل البيت المعمور جليل الشأن، عظيم القدر، ختم به الشيخ المقداد كتابه شرح النهج، وختم به الشيخ أحمد بن فهد كتابه عدّه الداعى، وختم به الرازى فخرالدين بعض كتبه، وذكر فيه صاحب العدّه ثواباً عظيماً ملخصه: إنّ النبىّ صلّى الله عليه وآله سأل جبرئيل عن ثوابه فقال عليه السلام: يا محمّد لو اجمعت ملائكه السماوات والأرضين على أن يصفوا من ألف جزء جزءاً واحداً ما قدروا، وستر الله تعالى قائله بألف ستر فى الدنيا والآخرة، ويغفر ذنوبه، ولو كانت كزبد البحر حتّى الكبائر، ويفتح له سبعين باباً من الرحمه حتّى يخوض فيها خوضاً، ويعطى من الأجر ثواب كلّ مصاب وكلّ سالم، وكلّ مسكين وكلّ ضرير وفقير ومريض، ويكرمه كرامه الأنبياء، ويعطى أمّيته فى القيامه، ويعطى من الأجر بعدد من خلقه الله فى الجنّه والنار، والسماوات السبع والأرضين السبع، والشمس والقمر والنجوم وقطر الأمطار، وأنواع الخلق والجبال والحصى والثرى والنجوم والعرش والكرسى وغير ذلك. وملاّ الله قلبه إيماناً وأشهد له ملائكته أنّه أعنقه من النار، وعتق أبويه وإخوته وأهله وولده وجيرانه، وشفّعه فى ألف رجل ممّن وجبت لهم النار، فعلمه يا محمّد المتّقين، ولا تعلمه المنافقين، وبه يستجاب الدعاء، وهو دعاء أهل البيت المعمور وبه يطوفون حوله. وقال المجلسى (ره): لم أر فى الروايات ما يدلّ على اختصاص الدّعائين - هذا الدعاء والدعاء الذى قبله المذكورين فى البحار: ٨٦ - بتعقيب الظهر.

الأئمة عليهم السلام

١- جمال الأسبوع: في نضل هديّ الصلوات، وتفضيل إهدائها إلى الهداه والشكر لهم على قيامهم بما جرى على أيديهم من العزّ والجاه والنجاه في الحياه وبعد الوفاة: حدّث أبو محمّد الصيمريّ، عن أحمد بن عبد الله البجليّ بإسناد رفعه إليهم صلوات الله عليهم، قال: من جعل ثواب صلاته لرسول الله وامير المؤمنين والأوصياء من بعده صلوات الله عليهم أجمعين وسلّم، أضعف الله له ثواب صلاته أضعافاً مضاعفة، حتّى ينقطع النفس، ويقال له قبل أن تخرج روحه عن جسده: يا فلان، هديتكم إلينا وألطفك لنا، هذا يوم مجازاتك ومكافاتك، فطب نفساً، وقر عيناً بما أعدّ الله لك،

وهنيئاً لك بما صرت إليه . قال : قلت : كيف يهدى صلاته ويقول؟

قال: ينوى ثواب صلاته لرسول الله صلّى الله عليه وآله ولو أمكنه أن يزيد على صلاه الخمسين شيئاً، ولو ركعتين في كلّ يوم، ويهديها إلى واحد منهم:

يفتح الصلاه في الركعه الأولى مثل افتتاح صلاه الفريضة بسبع تكبيرات أو ثلاث مرّات، أو مرّه في كلّ ركعه، ويقول: بعد تسبيح الركوع والسجود ثلاث مرّات :

«صلّى الله على محمّد وآله الطيبين الطاهرين» في كلّ ركعه . فإذا شهد وسلّم، قال :

«اللهم أنت السلام ومنك السلام، يا ذا الجلال والإكرام، صلّ على محمّد وآل محمّد الطيبين الطاهرين الأخبار، وأبلغهم منّي أفضل التحية والسلام ... وذكر الصلوات التي تهدي إلى النبي والأئمة عليهم السلام على الترتيب، إلى أن قال :

«اللهم إنّ هاتين الركعتين هديّه منّي إلى عبدك وابن عبدك، ووليّك وابن وليّك سبط نبيّك محمّد بن عليّ الجواد ابن المرضيين عليهم السلام؛

اللهم فتقبلها منّي، وأبلغه إياهما، وأثني عليهما أفضل أملى ورجائي فيك وفي نبيّك ووليّك وابن وليّك، يا وليّ المؤمنين، يا وليّ المؤمنين، يا وليّ المؤمنين».(١)

ص: ٦٢٦

ونوردها هنا مع الإشارة إلى أبوابها

باب معجزاته عليه السلام في إخباره ما في الضمير

الثاقب في المناقب: عن الحسن [بن عليّ] (١) بن أبي عثمان الهمداني، قال :

دخل أناس من أصحابنا من أهل الرى على أبي جعفر عليه السلام وفيهم رجل من الزيديّه.... (٢)

باب كلماته عليه السلام في معان شتى، تقدّم ص ٢٨٧.

الكافي : الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمّد، عن أحمد بن محمّد بن إبراهيم الأرمني، عن الحسن بن عليّ بن يقطين، عن أبي جعفر عليه السلام، قال :

من أصغى إلى ناطق فقد عبده، فإن كان الناطق ... الخبر. (٣)

باب كتابه عليه السلام إلى أبي شيبه الإصبهاني

التهذيب : عليّ بن الحسن بن فضال، عن عليّ بن مهزيار، قال :

قرأت كتاب أبي جعفر عليه السلام إلى أبي شيبه الإصبهاني:

فهمت ما ذكرت من أمر بناتك ... الخبر. (٤)

باب كتبه عليه السلام إلى بعض أهل زمانه، تقدّم ص ٣٣٨.

رجال الكشي: طاهر بن عيسى الورّاق، قال : حدّثني جعفر بن أحمد بن أيوب، قال : حدّثني الشجاعى، قال: حدّثني إبراهيم بن محمّد بن حاجب، قال:

قرأت في رقعه مع الجواد عليه السلام يعلم من سأل عن السيّارى (٥) أنه ليس فى المكان الذى أدّعاه لنفسه، وألّا تدفعوا إليه شيئاً (٦).

ص: ٦٢٧

١- أضفناها من كتب الرجال . راجع تنقيح المقال : ١ / ٢٦٨ رقم ٢٣٦٠، وص ٢٩٠ رقم ٢٥١٨.

٢- ٥١٩ ح ٦. تقدم ص ٨٢ ح ٤ عن الهدايه.

٣- ٤٣٤/٦ ح ٢٤، وتقدّم مرسلًا ص ٢٩١ ح ٢٨ عن تحف العقول.

٤- ٣٩٥/٧ ح ٤، وتقدّم الخير ص ٣٢٥ ح ١ بتمامه عن الكافي.

٥- قال نصر بن الصباح : السيارى أحمد بن محمد أبو عبد الله من ولد سيار.

٦- ٤٠٦ ح ٢٨.

باب الأدوية المفردة وخواصها، تقدّم ص ٣٧٠.

الكافي : محمّد بن يحيى، عن محمّد بن موسى، عن عليّ بن الحسن الهمداني، عن محمّد بن عمرو بن إبراهيم، عن أبي جعفر - أو أبي الحسن - عليهما السلام

- الوهم من محمّد بن موسى - قال: ذكر السداب، فقال: أما أنّ فيه منافع:

زياده في العقل، وتوفير في الدماغ، غير أنّه بنتن ماء الظهر. (١).

باب الإتمام في الحرمين أفضل من القصر، تقدّم ص ٤٠٥.

التهذيب : محمّد بن أحمد، عن محمّد بن عبد الجبار، عن عليّ بن مهزيار، عن محمد بن إبراهيم الحضيبي، قال: استأمرت أبا جعفر عليه السلام في الإتمام والتقصير، فقال: إذا دخلت الحرمين، فانو عشرة أيام، وأتمّ الصلاة. فقلت له: إنني أقدم مكّة قبل الترويه بيوم أو يومين أو ثلاثة. قال: انو مقام عشرة أيام، وأتمّ الصلاة. (٢).

باب خضابه عليه السلام، تقدّم ص ٥٢٠.

الكافي : عدّه من أصحابنا، احمد بن أبي عبدالله، عن أحمد بن عبدوس بن إبراهيم، قال: رأيت أبا جعفر عليه السلام وقد خرج من الحمام وهو من قرنه إلى.... (٣).

باب حال بعض أهل زمانه عليه السلام، تقدّم ص ٥٧٦.

رجال الكشي: حدّثني محمّد بن قولويه، عن سعد، عن أيوب بن نوح، عن جعفر بن محمّد بن إسماعيل، قال: أخبرني معمر بن خلّاد، قال: رفعت ما خرج من غلّه إسماعيل بن الخطّاب، بما أوصى به إلى صفوان بن يحيى، فقال:

رحم الله إسماعيل بن الخطّاب بما أوصى به إلى صفوان بن يحيى؛ ورحم صفوان، فإنّهما من حزب آبائي عليهما السلام، ومن كان من حزبنا أدخله الله الجنّة.

صفوان بن يحيى مات في سنة عشر ومائتين بالمدينة، وبعث إليه أبو جعفر عليه السلام بحنوطه وكفنه، وأمر إسماعيل بن موسى عليه السلام بالصلاة عليه. (٤).

ص: ٦٢٨

١- ٦/٣٦٨ ح ٢.

٢- ٥/٤٢٧ ح ١٣٠.

٣- ٦/٥٠٩ ح ٤، وتقدّم الخبر ص ٥٢٠ ح ١ عن التهذيب.

٤- ٥/٩٦٢ ح ٢٠٢.

فهارس الكتاب

* فهرس الآيات القرآنيه

* فهرس الملائكه والأنبياء

* فهرس النبي محمّد والمعصومين علوات الله عليهم

* فهرس رواه وأصحاب الإمام عليه السلام

* فهرس الأعلام

فهرس الفرق والطوائف والقبائل والجماعات

فهرس الأماكن والبقاع والمدن

* مصادر الكتاب

* فهرست موضوعات الكتاب

ص: ٦٢٩

فهرس الآيات القرآنيه

الآيه السوره ورقم الآيه الصفحه

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الفاتحه: ٢: ٢٤٤

الم البقره ١ ٢٥٢

فَأَنْفَجَرْتُمْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا البقره: ٦٠: ٣٢

وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا البقره: ٨٣: ١٦٣

وَبُشِّرَى لِلْمُؤْمِنِينَ البقره: ٩٧: ٣٢

وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ =: ١٠٢ - ١٦٤ و ١٨٥

«مَا نَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِئُهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا... =: ١٠٦ و ١٦٤

«وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ =: ١٢٤ ٣٢

«فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ =: ١٧٣ ١٦٦ و ٤٩١ و ٤٩٢

«أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا... =: ١٤٨ ١٦٥ و ٣٧٥ و ٦٢٨

«وَلَكُمْ فِي القِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الأَلْبَابِ =: ١٧٩ ١٦٦ و ١٨٢ و ٥٠٨

«فَمَنْ بَدَلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَأَنَّمَا إِيْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ =: ١٨١

١٦٦ و ٤٧٢

« وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الخَيْطُ الأَبْيَضُ .. =: ١٨٧ ١٦٦ و ٣٢١ و ٣٨٢

«لِلَّذِينَ يُؤَلُّونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرِيصٌ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ =: ٢٢٦ ١٦٧ و ٤٨٣

«الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ =: ٢٢٩

«يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا =: ٢٣٤ ١٦٧ و ١٩٩

« حَتَّى يَبْلُغَ الكِتَابُ أَجَلَهُ =: ٢٣٥ ١٦٧ و ١٩٩

«مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ ... البقره : ۲۴۵»

۱۵۶

«إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ» =: ۲۴۷

۱۶۷ و ۱۸۲

«اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ» =: ۲۵۷

۱۶۷ و ۲۰۳

«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى» =: ۲۶۴

۱۶۷ و ۴۱۲ و ۵۱۳

«الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ ...» =: ۲۷۵

۱۶۷ و ۱۸۵

«ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ» =: ۲۸۱

۳۱۷

«وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آتَمَّ قَلْبُهُ» =: ۲۸۳ ۱۶۷ و ۱۸۶

«وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ» آل عمران : ۷

۲۰۳ و ۱۶۸

«إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ» =: ۱۹ ۱۶۸

«وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ» =: ۲۵ ۵۸۰

«الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا» =: ۷۷ ۱۶۹ و ۱۸۶

«وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا» =: ۱۰۳ ۱۴۶

«وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ» =: ۱۴۴ ۱۶۹ و ۱۹۷

«فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ» =: ١٥٩

١٦٩ و ٤٥٦

« وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » =: ١٦١

١٦٩ و ١٨٦

«وَلَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ...» =: ١٦٩

١٦٩

«احْسَبْنَا اللَّهَ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ * فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ رَبِّهِمْ إِلَىٰ آلِهِمْ لِيَرْحَمَهُم بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ...» =: ١٧٣، ١٧٤

٢٢١ و ٢١٤

«إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلُونَ سَعِيرًا» النساء : ١

١٧٠ و ١٨٥

« وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ » =: ٣٢ و ١٧٠ و ٣٩٦

« فَاَمْسَحُوا بوجوهكم وَايديكم » =: ٤٣ و ٥٣٣

« وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ » =: ٥٩ و ٣٣ و ١٤٦

« وَحَسَنَ أَوْلِيكَ رَفِيقًا » =: ٦٩ و ٣٣

« وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولَى الْأَمْرِ مِنْهُمْ » =: ٨٣ و ٣٣

ص: ٦٣٢

«وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّهِ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا» النساء : ٨٦

١٤٤

« فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا » =: ٩٣ و١٧٠ و١٨٥

« يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ » المائدة: ١ و١٧١

« وَمَا أَهْلٌ لِّغَيْرِ اللَّهِ بِهِ ... وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ » -: ٣ و٣٣ و١٧١ و٤٩٠

« الْإِسْلَامِ دِينًا » ٤٩١ و٤٩٣ و٤٩٤

« وَأَيَّدِيكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ » =: ٦ و٥٣٤

« وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ .. »: ١٢ و٣٤

« إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ ... »: ٣٣، ٣٤

١٧١ و٥٠٦ و٥٣٢

« إِنَّمَا وَثِيْقَتُكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا » =: ٥٥ و٣٤

« مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ » =: ٧٢ و١٧١ و١٨٤

« هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ » =: ٩٥ و٤٣٧

« وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ ... الأَنْعَامِ : ١٧

٢٢١

« وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا » =: ٩٢ و١٧٢ و١٨٧

« لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ » =: ١٠٣ و١٧٢ و٣٥٣

« اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ » =: ١٢٤ و١٦

« فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ » =: ١٤٥ و١٧٢

« قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ .. الأعراف : ٣٢ و١٧٢

« وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ »: ٣٤ ٤٦

« فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ »: ١٧٢ ٩٩ و ١٨٥ و ٢٨٨

« الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ »: ٣٤ ١٥٧

« وَقَطَّعْنَاهُمْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا »: ٣٤ ١٦٠

« وَمَنْ يُؤَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ » الأنفال: ١٦ و ١٧٢ و ١٨٥

« وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً »: ١٧٢ ٢٥ و ١٩٧

ص: ٦٣٣

«وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ ... الأنفال : ٣٣ و١٧٣ و١٧٣ و٣٥٣

«وَأَعْلَمُوا أَنْتُمْ غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ ... = ٤١

٤١٤

«إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ» = ٧٣

٢١٦ و٣١٤ و٣٢٥

«وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ» = ٧٥

١٣٥ و٥١ و١٧٣ و٥٠٢

«فَتَكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ» التوبة : ٣٥ و١٧٣ و١٨٦

«إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ» = ٣٦ و٣٥ و٥٥

«إِنْ تَسْتَغْفِرِ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ» = ١٩٨٠

«خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا» = ١٠٣ و١٧٣ و٤١٤

«وَكَوْنُوا مَعَ الصَّادِقِينَ» = ١١٩ و١٤٦

«إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ» = ١٢٠ و١٧٣

«بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ» يونس : ٣٩

١٧٣ و١٨٢

«وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ» = ١٠٧ و٢٢٠

«وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا» هود : ٦ و٢٢٠

«وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ ... يوسف : ٣٢ و٧٩ و١٧٤

«فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ» = ٣١ و٩١ و٢٩٨

«إِنَّهُ لَا يَنَاسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمَ الْكَافِرُونَ» = ٨٧ و١٧٤ و١٨٥

«قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي» =: ١٠٨ و ١٥٥ و ١٧٤

«يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغِيصُ الْأَرْحَامُ...» الرعد: ٨ و ٢٢

«أُولَٰئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ» =: ٢٥ و ١٧٤ و ١٨٦

«أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ» إبراهيم: ٢٤ و ٣٦

«فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ» الحجر: ٩٤ و ١٧٤ و ٢٠٢

ص: ٦٣٤

«أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ» النحل: ١ و٢٩٨

«يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ» ٦٩:

١٧ و٣٦٤

«فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ» ١١٥ و١٧٥

«وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ» الإسراء: ٨٥ و١٧٥

«الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا...» ١١١ و٢٢٣

«وَمَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» الكهف: ٣٩ و٢٢١

«كهيعص» مريم: ١ و٥٢٥

«وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا» ١٢ و٧٩ و١٠٠ و١٥٥ و١٧٥

«وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا» ٣٢ و١٧٥ و١٨٥

«فَأَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ» الأنبياء: ١٤٦ و٧

«وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ» ٧٣ و٣٦

«لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ» ٨٧ و٨٨

٢١٤ و٢٢١

«رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ» ٨٩ و٢٢١

«أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي الْأَرْضِ وَالْفُلُوكَ» الحج: ٦٥

٢٤٤

«اللَّهُ يَضْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ» ٧٥ و١٧٥ و٣٥٢

«لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ» ٧٨:

«لُعِنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ» النور: ٢٣

١٧٦ و ١٨٥

«وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَىٰ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ» =: ٣٢ ٢٩٥ و ٣٤٥

«اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ» =: ٣٥ ٣٦ و ٥٧

«فِي بُيُوتٍ أُذِنَ لِلَّهِ أَنْ تُرْفَعَ ... رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ» =: ٣٦

١٤٦

«وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ» =: ٥٥

٣٧ و ١٧٦ و ٢٠٦

«بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا» الفرقان: ١١ ٣٧

ص: ٦٣٥

« إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا » الفرقان: ١٧٦ ٤٤

« وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا » =: ٦٨، ٦٩ و١٧٦ و١٨٥

« وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ » =: ١٨٦ ٧٥

« طسم » الشعراء: ٢٥٢ ١

« طس » النمل: ٢٥٢ ١

« وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ » القصص: ١٧٧ ١٤

« رَبِّ إِنِّي لَمَّا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ » =: ٢٢١ ٢٤

« وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ .. العنكبوت: ٣٥٣ ٦١

« إِنْ أَلَّ اللَّهُ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ » =: ١٤٦ ٦٩

« وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً » لقمان: ٣٨ ٢٠

« وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ .. » =: ١٧٧ ٢٥

« وَلَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ » =: ١٧٧ ٢٧ و١٩٨

« وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا » السجده: ٣٨ ٢٤

« وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ » الأحزاب: ١٧٧ ٦

« وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ » =: ١٧٧ ٧ و١٧٨ و٣٥٢

« إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ » =: ٣٨ ٣٣ و٤٩

« وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ » فاطر: ١٧٨ ٢٤ و١٩٨

« إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ » =: ١٤٦ ٢٨

« وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى » يس: ١٧٨ ٢٠ و٥١٣

« وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لَإِبْرَاهِيمَ * إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ » الصافات: ٨٣ ٨٤ ٣٨

«اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا» الزمر: ٤٢ ١٧٨

حم المؤمن: ١ ٢٥٢

«يَوْمَ التَّنَادِ» =: ٣٢ ٤٥٦

ص: ٦٣٦

«وَأَفْوُضْ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ» المؤمن: ٢١٤ و ٢٢١

حم* تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ «فصلت: ١، ٢ ٢٥٣

«إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا» =: ٣٠ ١٨٠ و ١٩٩

حم* عسق* كَذَلِكَ يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ... الشورى: ١- ٣ ٢٥٢ و ٢٥٣

« وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا » =: ٧ ١٨٠

« قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ » = ٢٣ ١٤٦

«وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ» =: ٣٧ ١٨١

«وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ» الزخرف: ٢٨ ٣٩

«وَأَسْأَلُ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا» =: ٤٥ ٣٩

«الْأَخِلَاءَ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ» =: ٦٧ ٢٧٩

«وَلَيْنَ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ» =: ٨٧ ١٨١

«حم وَالكِتَابِ الْمُبِينِ * ... إِنَّا كُنَّا مُوسِلِينَ» الدخان: ١- ٥

١٨١ و ١٨٢ و ١٩٧ و ١٩٨ و ٢٠٣ و ٤٤٣

«وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً» الأحقاف: ١٥ و ٧٩ و ٣٠٠

«فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَرْصِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ» =: ٣٥ ١٦

«وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ» محمد(ص): ٣٠ ١٨٢

«إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ» الحجرات: ١٠ ١٨٣ و ١٩٩

«ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ» ق: ١ ٢٥٢

«وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعَلِمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِ نَفْسُهُ» =: ١٦ ١٨٣ و ١٨٤ و ٣٥١

«وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ» النجم: ١ ١٨٤ و ٤٨٨

«الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ» =: ١٨٤ و ٢٦٤

«لَكِنَّمَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ» الحديد: ٢٣

١٨٧ و ٢٠٤ و ٢٠٥

«هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ...الجمعه: ٢

١٨٧

ص: ٦٣٧

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ ... وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ «الطلاق: ١، ٢

١٨٨ و ٤٨١ و ٥٤٩

« سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا » = ١٥٦٧ و ٢٢١ و ٢٥٢

« إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ « نوح: ١٩٣ و ٣١٨

«وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا» الجن: ١٨ و ١٨٨ و ٣٩٣ و ٥٣٤

«أُولَى لَكَ فَأُولَى * ثُمَّ أُولَى لَكَ فَأُولَى» القيامة: ٣٤، ٣٥ و ١٨٨

«وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ» البروج: ١ و ٤٠ و ٥٠

« أَبَشِّرًا مِنَّا وَاحِدًا نَتَّبِعُهُ إِنَّا إِذَا لَفِيَ ضَلَالٍ وَسُعْرٍ «...القمر: ٢٤، ٢٥

٨٩ و ٣٠٢

«وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ * عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ» العاشية: ٢، ٣ و ١٨٨ و ١٨٩

«سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنْسَى * إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ» الأعلى: ٦، ٧ و ١٦٤ و ١٨٨

«وَالْفَجْرِ * وَلَيَالٍ عَشْرٍ * وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ * وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ» الفجر: ١-٤ و ٤٠

«وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى * وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى» الليل: ١، ٢ و ١٨٩ و ٤٨٨

«إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ... سَيَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطَلَعِ الْفَجْرِ» القدر: ١-٥ و ١٩٢ و ١٩٤ و ١٩٦ و ١٩٧ و ٢٠٢ و ٣٠٨ و ٣٩٧ و ٤٠٨ و

٤٥١

«قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ» الكافرون: ١ و ٢٢٣

«إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ» النصر: ١ و ٣٩٧

«قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» الأَخْلَاصُ: ١ و ٢٢٠ و ٢٢٢، ٢٢٣، ٣٥٣ و ٣٩٧

«اللَّهُ الصَّمَدُ» = ٢٠٩ و ٢

ص: ٦٣٨

الملائكة:

- جبرئيل عليه السلام: ١٤٣ ح او ٢ و ٣، ٤٤ ح او ٤ و ٥، ١١٤ ح، ١٦٨ ح، ٢٠٢ ح، ٢٠٥ ح، ٢٢٨ ح، ٢٥٨ ح، ٢٩٦ ح، ٣٥٠ ح، ٤٢٣ ح، ٤٢٤ ح، ٤٢٥ ح، ٤٣٣ ح.
- فطرس عليه السلام: ١١٣ ح، ١١٤ ح.
- ميكائيل عليه السلام: ٣٥١ ح.

الأنبياء:

- آدم عليه السلام: ١٤٧ ح، ١٧٨ ح، ٢٠٥ ح، ٢٠٦ ح، ٣٢٤ ح، ٣٥١ ح، ٣٥٢ ح، ٣٧٣ ح، ٤٢٣ ح، ٤٢٥ ح، ٤٣٣ ح.
- إبراهيم الخليل عليه السلام: ٣٨ ح، ٣٠ ح، ٤٦ ح او ٢، ١٤٧ ح، ٢٤٦ ح.
- إسماعيل عليه السلام: ٤٦ ح، ٢ ح.
- إلياس عليه السلام: ٢٠٢ ح، ٢٦٤ ح.
- الخضر عليه السلام: ٥٨ ح، ٢٦٣ ح.
- داود عليه السلام: ١٥٥ ح، ١٥٦ ح.
- سليمان عليه السلام: ٣١ ح، ١٥٥ ح.
- عيسى بن مريم عليهما السلام: ٢١ ح، ٤٧ ح، ٤٨ ح، ٤٩ ح، ٥١ ح، ٥٣ ح، ٥٣ ح، ٧٠ ح، ٧١ ح و ٧، ٧٢ ح، ١١٣ ح، ١٥٤ ح او ٢، ١٥٥ ح، ١٨٥ ح، ٢٤٦ ح.
- موسى عليه السلام: ٢١ ح، ٣٣ ح، ٣٧ ح، ٤٧ ح، ٤٩ ح، ١٤٧ ح، ١٥٤ ح، ٢٤٦ ح.
- نوح عليه السلام: ١٤٧ ح، ٢٤٦ ح.
- هارون عليه السلام: ٤٧ ح.
- يوسف عليه السلام: ٤٥٨ ح.

ح او ٤، ٥٣ ح ٢ و ٣، ٥٤ ح ٥، ٥٦ ح ١٢ و ١٤ و ١٦، ٥٧ ح ١ و ٣، ٥٨ ح ٢، ١٧٨ ح ١، ١٧٩ ح ١، ٢١١ ح ١، ٢١٤ ح ٢، ٢٥٨ ح ١، ٢٦١ ح ١،
٢٦٢ ح ١، ٢٦٣ ح ١، ٢٧٥ ح ٤، ٢٨٥ ح ٦، ٣٤٧ ح ١، ٣٥٠ ح ٣، ٣٩٦ ح ٣، ٤٢٨ ح ١، ٤٤٦ ح ٢، ٤٤٨ ح ٢، ٤٨٦ ح ١، ٤١١ ح ١، ٤١٩ ح ١،
٤٢٤ ح ٢ و ٣.

الإمام الحسين بن عليّ عليهما السلام: ٣٢ ح ٣، ٣٣ ح ٧، ٣٥ ح ١٣، ٣٦ ح ١٧ و ٢٠، ٣٨ ح ٢٨ و ٢٩، ٣٩ ح ٣٠ و ٣١ و ٣٣، ٤٠ ح ٣٤،
٤١ ح ٣٩ و ٤٠، ٤٢ ح ٥، ٤٣ ح ١ و ٢ و ٧، ٤٤ ح ٢، ٤٦ ح ١، ٤٨ ح ٦ و ٨ و ١٥، ٤٩ ح ١٧ و ١٨ و ٢١ و ٢٢، ٥١ ح ٣٤ و ٣٥ و ٣٧ و ٣٨ و ٣٩،
٥٢ ح ٤، ٥٣ ح ٢ و ٣، ٥٤ ح ٣ و ٥ و ١٠، ٥٥ ح ٥، ٥٦ ح ١٢ و ١٦، ٥٧ ح ١ و ٢ و ٣، ١١٣ ح ١، ١١٤ ح ٢، ١١٨ ح ١، ١٢٨ ح ١،
٢٦١ ح ١، ٢٦٣ ح ١، ٢٧٥ ح ١، ٢٨١ ح ٥، ٢٨٢ ح ٧، ٣٤٧ ح ١، ٣٥١ ح ٣، ٣٩٦ ح ٣، ٤٠٠ ح ١، ٤٢٠ ح ١، ٤٢٨ ح ١، ٤٤٣ ح ١، ٤٤٧ ح ١،
٤٤٨ ح ٢، ٤٤٦ ح ٢، ٤٨٦ ح ١، ٤٠٨ ح ٣، ٤١١ ح ١، ٤١٩ ح ١، ٤٢٤ ح ٢ و ٣.

الإمام عليّ بن الحسين عليهما السلام: ٣٦ ح ٢٠، ٤٢ ح ٥ و ٦، ٤٣ ح ٧، ٤٦ ح ١، ٤٨ ح ١٥، ٥٣ ح ١ و ٢ و ٣، ٥٦ ح ١٣، ٤١ ح ١، ١٢٦ ح ١،
١٩٦ ح ٤، ٢١٤ ح ٢، ٢٢٨ ح ١، ٢٦٣ ح ١، ٢٨١ ح ٥، ٢٨٢ ح ٧، ٢٨٣ ح ٨، ٤٢٨ ح ١، ٤٤٥ ح ٢، ٤٨٦ ح ١، ٤١١ ح ١، ٤٢١ ح ١، ٤٢٤ ح ٣.

الإمام محمّد بن عليّ الباقر عليهما السلام: ٢٩ ح ١١ و ١٣ و ١٥، ٣٠ ح ١٦، ٣٢ ح ١، ٣٥ ح ١٤، ٣٦ ح ١٨ و ٢٠، ٣٨ ح ٢٧، ٣٩ ح ٣٣،
٤٢ ح ٣ و ٥ و ٦، ٤٣ ح ٣، ٤٩ ح ٢٣، ٥٣ ح ٣، ٥٤ ح ١، ٥٥ ح ١١، ٥٦ ح ١٣، ٥٩ ح ١، ٩٠ ح ٢، ١٩٧، ٢١٤ ح ٢، ٢٢٨ ح ١، ٢٥٨ ح ١،
٢٨١ ح ٥، ٢٨٣ ح ٨ و ٩، ٣٧١، ٣٧٢ ح ١، ٤٢٨ ح ١، ٤٣٠ ح ١، ٤٣١ ح ١، ٤٤٨ ح ٢، ٤٨٦ ح ١، ٤١١ ح ١، ٤٢٥ ح ٣.

الإمام جعفر بن محمّد عليهما السلام: ٣٢ ح ٣، ٣٤ ح ١٠، ٣٥ ح ١٤ و ١٥، ٣٦ ح ١٧ و ٢٠، ٣٧ ح ٢٤ و ٢٥، ٤٠ ح ٣٧ و ٣٨، ٤٢ ح ٥،
٤٤ ح ٣ و ٤، ٤٥ ح ٥ و ٦ و ٧، ٤٦ ح ٦، ٤٧ ح ٧، ٤٨ ح ١، ٤٩ ح ١، ٥٦ ح ١٠، ٥٦ ح ١، ٥٧ ح ١، ٥٨ ح ١، ٥٩ ح ١، ٦٠ ح ١، ٦٣ ح ١، ٦٧ ح ٧ و ٨، ٦٩ ح ٢، ١٨٤ ح ١، ١٨٩ ح ١، ١٩٥ ح ٣،
١٩٦ ح ٤، ١٩٧ ح ٤، ١٩٩ ح ٧،

٢٠١ ح ٨، ٢٠٤ ح ٨، ٢١٤ ح ٢، ٢٢٨ ح ١، ٢٦٤ ح ١، ٢٨١ ح ٥، ٢٨٣ ح ١٠، ٢٨٤ ح ١١ و ١٢، ٢٨٥ ح ١٣، ٣٠٩ ح ١، ٣٧١ ح ١، ٣٧٢ ح ١، ٣٨١ ح ١، ٤٢٩ ح ١، ٤٥٢ ح ١، ٤٨٥ ح ١، ٤٩٥ ح ١، ٥٤٥ ح ٢، ٥٤٨ ح ٢، ٥٨٦ ح ١، ٦٠٧ ح ١، ٦٠٨ ح ٢ و ٣، ٦١١ ح ١، ٦١٨ ح ١، ٦٢٥ ح ٣.

الإمام موسى بن جعفر عليهم السلام: ٣٥ ح ١٤ و ١٦، ٣٦ ح ٢٠، ٣٧ ح ٢٦، ٤٢ ح ٥، ٤٤ ح ٣، ٤٦ ح ١، ٥٦ ح ١٠ و ١٣، ٥٨ ح ١، ٦٠ ح ١، ٦٢ ح ٢، ١٨٤ ح ١، ٢١٥ ح ٢، ٢٢٧ ح ١، ٢٦٢ ح ١، ٢٦٤ ح ١، ٢٦٨ ح ٢، ٢٨١ ح ٥، ٢٨٤ ح ١١، ٢٨٦ ح ١٤، ٢٩٦ ح ١، ٣٨٨ ح ٢، ٤٢٩ ح ١، ٤٤٧ ح ١، ٤٩٥ ح ١، ٥٤٥ ح ٢، ٥٤٨ ح ١، ٥٨٦ ح ١، ٥٩٣ ح ٥، ٥٩٥ ح ١٣، ٥٩٦ ح ١٧، ٦٠٥ ح ١٤ و ١٥، ٦٠٦ ح ٢ و ٣ و ٤، ٦١٠ ح ١، ٦١١ ح ١، ٦١٩ ح ١، ٦٢٠ ح ١، ٦٢٥ ح ٣.

الإمام علي بن موسى عليهما السلام: ١٣ ح ١، ١٤ ح ٢، ٢٠ ح ٤، ٢١ ح ٢ و ٣، ٢٢ ح ٧ و ١٣ و ١٤ و ١٥، ٢٧ ح ١، ٣٣ ح ٤، ٣٤ ح ٩، ٣٥ ح ١٣ و ١٤ و ١٥، ٣٦ ح ١٥، ٣٦ ح ٢٠، ٣٨ ح ٢٩، ٤٠ ح ٣٤، ٤١ ح ٤٠، ٤٢ ح ٢ و ٣ و ٥ و ٦، ٤٣ ح ٧ و ٨ و ٩، ٤٦ ح ١، ٤٨ ح ١٠ و ١١ و ١٥، ٤٩ ح ١٦ و ٢١، ٥٠ ح ٢٥ و ٢٦ و ٢٨ و ٣٣، ٥١ ح ٣٥، ٥٣ ح ٢، ٥٥ ح ٢ و ٩، ٥٦ ح ١٢ و ١٣ و ١٤، ٥٧ ح ٣ و ٥٨ ح ٢ و ١، ٦١ ح ١، ٦٢ ح ٢، ٦٣ ح ٢، ٦٤ ح ٢ و ٣ و ٤ و ٥، ٦٦ ح ٦، ٦٧ ح ٧ و ٨، ٦٨ ح ٢ و ٩ و ١٠، ٦٩ ح ٣ و ٤، ٧٠ ح ٥ و ٦ و ٧، ٧١ ح ٨، ٧٢ ح ٩ و ١٠، ٧٣ ح ١١ و ١٢، ٧٤ ح ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٦، ٧٥ ح ١٧، ٧٦ ح ١٨ و ١٩، ٧٧ ح ٢٠ و ٢١، ٧٨ ح ٢٢، ٨٧ ح ١١، ٩٢ ح ١، ٩٣ ح ٢ و ٣، ١٠١ ح ١، ١٠٢ ح ٢، ١٠٦ ح ٣، ١٠٧ ح ٣، ١٠٨ ح ٣ و ٤، ١٠٩ ح ٤، ١١١ ح ١، ١١٣ ح ١، ١٢٢ ح ١، ١٣٥ ح ١، ١٥٢ ح ٢، ١٥٣ ح ٢ و ٣، ١٥٤ ح ٣، ١٥٦ ح ٢ و ٣، ١٥٨ ح ٢، ١٥٩ ح ٣، ٢١٥ ح ٢، ٢٥٩ ح ١، ٢٦٢ ح ٢، ٢٦٥ ح ٢ و ٢، ٢٦٦ ح ٢، ٢٨١ ح ٥، ٢٨٤ ح ١١، ٢٨٥ ح ١٤، ٢٨٦ ح ١٥، ٢٩٣ ح ١، ٢٩٤ ح ١، ٢٩٨ ح ١، ٣٠٤ ح ١، ٣٠٦ ح ١، ٣١٣ ح ١، ٣٢٤ ح ١، ٣٤٢ ح ١، ٣٦٤ ح ٢ و ٢، ٣٧٠ ح ١، ٣٧٣ ح ١، ٤٢٩ ح ١، ٤٤٣ ح ١، ٤٤٦ ح ٩، ٤٤٨ ح ١، ٤٥٠ ح ١، ٤٩٦ ح ١، ٤٩٧ ح ٢، ٥١٩ ح ١، ٥٤٩ ح ٢ و ٤، ٥٤٤ ح ٥ و ٦ و ٧ و ٨، ٥٤٥ ح ١٢ و ١٢، ٥٤٦ ح ١،

٥٤٨ح٢، ٥٤٩ح٣، ٥٧٤ح١، ٥٧٨ح١، ٥٧٩ح٢، ٥٨٥ح١، ٥٨٦ح١، ٥٩٦ح١، ٦٠٨ح٤، ٦٠٩ح٥، ٦١١ح١، ٦٢٥ح٣.

الإمام محمد بن عليّ الجواد عليهما السلام : لم تذكره لوروده في جميع صفحات الكتاب .

الإمام عليّ بن محمّد عليه السلام: ٢٤ح٣، ٢٢ح٣ و ٥ و ٦، ٤٥ح٣، ٥٧، ٧٦ح٩، ١٢٠ح١، ١٥٨ح٤، ١٦٠، ١٩٤ح٨، ٢١٥ح٢، ٢٤٩ح١، ٢٦٧ح١، ٢٦٩ح٣ و ٤، ٢٧٠ح٥، ٣١٠ح١، ٣٨٨ح٢، ٤٠٢ح٢، ٤١٦ح٢، ٥١٩ح١، ٥٣٩ح١، ٥٤٠ح٣ و ٤ و ٥ و ٦، ٥٤١ح٨ و ١٠ و ١٢ و ١٣، ٥٤٢ح٥، ٥٥٣ح١، ٥٥٤ح١، ٥٥٨ح١، ٥٦٣ح٤، ٥٩٨ح٤، ٥٥٩ح٢ و ٤، ٦٠٠ح٣ و ٣، ٦٠٢ح٣، ٦٠٣ح٣، ٦٠٧ح١، ٦٠٩ح١، ٦٢٥ح٣.

الإمام الحسن بن عليّ العسكري عليهما السلام : ٢٣ح٢، ٤٠ح٣٧، ٤٢ح٥، ٤٥ح٣ و ٤، ٥٨، ٧٦ح١٩، ١٢٣ح١، ١٦٣ح١، ٢١٥ح٢، ٢٦٧ح١، ٢٦٩ح٣، ٢٦٩ح٣، ٢٦٩ح٣.

الإمام الحجّة بن الحسن عليهما السلام : ٣٢ح٣، ٣٤ح٨، ٣٦ح١٨، ٣٩ح٣١، ٤٠ح٣٥ و ٣٦ و ٣٧ و ٣٨، ٤٢ح٥، ٤٤ح٣ و ٤، ٤٧ح١، ٤٩ح١٨، ٥٤ح٢ و ٣، ٥٦ح١٥، ٥٨، ٧٦ح١٩، ٨٥ح٨، ١٦٥ح٤، ٢٠٢ح٨، ٢١٥ح٢، ٢٦٨ح٣، ٢٦٩ح٣، ٢٧١ح٦ و ٧، ٣٥٧ح١، ٣٦٢ح٣.

ص: ٦٤٤

«الألف»

- ١- إبراهيم بن أبي البلاد الكوفى.
- ٢- إبراهيم بن أبي خضيب الأنبارى".
- ٣- إبراهيم بن أبي محمود الخراسانى.
- ٤- إبراهيم بن داود اليعقوبى (اليعقوبى)
- ٥- إبراهيم بن سعيد.
- ٦- إبراهيم بن شبيهه الإصبهانى.
- ٧- إبراهيم بن عبد الحميد الصنعانى* .
- ٨- إبراهيم بن عبد ربه.
- ٩- إبراهيم بن عقبه.
- ١٠- إبراهيم بن محمّد بن حاجب.
- ١١- إبراهيم بن محمّد الهمدانى .
- ١٢- إبراهيم بن مهرويه*.
- ١٣- إبراهيم بن مهزيار الأهوازى.
- ١٤- إبراهيم بن هاشم القمى.
- ١٥- أحكم بن بشار المروزى .
- ١٦- أحمد بن إبراهيم المراغى .
- ١٧- أحمد بن أبى خالد .
- ١٨- أحمد بن أبى خلف.

١٩- أحمد بن أبي دؤاد .

٢٠- أحمد بن إسحاق بن عبدالله بن سعد الأشعري .

٢١- أحمد بن حمّاد (المحمودي) المروزي

٢٢- أحمد بن زكريّا الصيدلاني .

٢٣- أحمد بن عبدالله بن عيسى بن مصقلة القمّي الأشعري .

٢٤- أحمد بن عبدالله الكوفي (الكرخي) (١)

٢٥- أحمد بن عبدوس بن إبراهيم .

٢٦- أحمد بن عليّ بن كلثوم السرخسي .

٢٧- أحمد بن محمّد بن أبي نصر البزنطي

ص: ٦٤٥

١- تعنى هذه العلامه أنّ الشخص المذكور في كتب الرجال وليست له روايه .

- ٢٨- أحمد بن محمد بن بندار الأقرع*.
- ٢٩- أحمد بن محمد بن خالد البرقى.
- ٣٠- أحمد بن محمد بن عبدالله بن مروان الأنبارى*.
- ٣١- أحمد بن محمد بن عبيد (الله) القمى الأشعري.
- ٣٢- أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري.
- ٣٣- أحمد بن معانى*.
- ٣٤- إدريس القمى أبو القاسم.
- ٣٥- إسحاق الأنبارى.
- ٣٦- إسحاق بن إبراهيم الحضيني.
- ٣٧- إسحاق بن إبراهيم بن هاشم القمى.
- ٣٨- إسحاق بن إسماعيل بن نوبخت.
- ٣٩- إسحاق بن إسماعيل النيسابورى .
- ٤٠- إسحاق بن محمد البصرى.
- ٤١- إسماعيل بن سهل.
- ٤٢- إسماعيل بن عباس الهاشمى.
- ٤٣- إسماعيل بن مهران السكونى .
- ٤٤٤- إسماعيل بن موسى بن جعفر عليهم السلام
- ٤٥- أمية بن علي القيسى.
- ٤٦- أيوب.
- ٤٧- أيوب بن نوح بن دراج النخعى .

«الباء»

٤٨- بكر. (١)

٤٩- بكر بن أحمد بن زياد .

٥٠- بكر بن صالح الرازي (مولى بنى ضبه)

٥١- بندار، مولى إدريس* .

«الجيم»

٥٢- جعفر بن داود اليعقوبى* .

٥٣- جعفر بن محمد بن يزيد .

٥٤- جعفر بن محمد بن يونس الأحول.

٥٥- جعفر بن محمد الصوفى.

٥٦- جعفر بن محمد الهاشمى* .

٥٧- جعفر بن واقد.

٥٨- جعفر بن يحيى بن سعد الأحوله* .

٥٩- جعفر الجوهرى* .

«الحاء»

٦٠- حبيب بن أوس الطائى* .

٦١- الحسن (الحسين) بن بشار (يسار) الواسطى

٦٢- الحسن بن الجهم الشيبانى .

٦٣- الحسن بن راشد.

١- فى روايه الثاقب فى المناقب «بكير».

- ٦٤- الحسن بن سعيد بن حمّاد الأهوازي.
- ٦٥- الحسن بن عبّاس (الحريشي) بن جريش (حريش) الرازي.
- ٦٦- الحسن بن عبّاس بن خراش*.
- ٦٧- الحسن بن عليّ بن أبي عثمان سجاده.
- ٦٨- الحسن بن عليّ بن فضّاله*.
- ٦٩- الحسن بن عليّ بن يقطين.
- ٧٠- الحسن بن عليّ الوشاء.
- ٧١- الحسن بن محبوب السّرّاد ، الزرّاد.
- ٧٢- الحسن بن محمّد بن عبدالله بن الحسن بن الإمام زين العابدين عليه السلام
- ٧٣- الحسن بن مسلم*.
- ٧٤- الحسين (الحسن) بن أبي سعيد هاشم بن حيّان المكارى*.
- ٧٥- الحسين بن أحمد التيمي.
- ٧٦- الحسين بن أسد*.
- ٧٧- الحسين بن أسلم = الحسين بن مسلم
- ٧٨- الحسين بن الحكم بن مسلم الحبري
- ٧٩- الحسين بن داود اليعقوبي.
- ٨٠- الحسين بن سعيد بن حمّاد الأهوازي
- ٨١- الحسين بن سهل بن نوح*.
- ٨٢- الحسين بن عبّاس (بن حريش) الرازي*.
- ٨٣- الحسين بن عبدالله النيسابوري .

٨٤- الحسين بن عليّ القمّيّ* .

٨٥- الحسين بن محمّد الأشعريّ القمّيّ .

٨٦- الحسين (الحسن) بن موسى بن جعفر عليهم السلام

٨٧- الحصين بن أبي الحصين الحضينيّ .

٨٨- حفص الجوهريّ* .

٨٩- حماد: شاعره عليه السلام .

٩٠- حماد بن عيسى الجهنيّ البصريّ .

٩١- حمدان بن إسحاق .

٩٢- حمزه ب عليّ الأشعريّ القمّيّ* .

«الغاء»

٩٣- خلف بن سلمه البصريّ* .

٩٤- خيران الخادم القراطيسيّ .

«الدال»

٩٥- داود بن القاسم أبوهاشم الجعفريّ .

٩٦- داود بن مهزيار* .

٩٧- داود الصرميّ .

٩٨- دعبل بن عليّ الخزاعيّ الشاعر .

«الراء»

٩٩- روميّ بن عمر .

١٠٠- الريان بن شبيب خال المعتصم .

١٠١- الريان بن الصلت الأشعري القميّ

«الزاء»

١٠٢- زكريّا بن آدم القميّ.

«السين»

١٠٣- سعد بن سعد (سعيد) القميّ.

١٠٤- سعيد بن جناح الأزدي، مولا هم الكوفي.

١٠٥- سهل بن زياد الآدمي.

١٠٦- شاذان بن الخليل النيشابوري.

١٠٧- شاذويه بن الحسين بن داود القميّ.

١٠٨- شبيب بن جابر .

«الصاد»

١٠٩- صالح بن أبي حمّاد الرازي أبو الخير*.

١١٠- صالح بن عطيه الأضحم

١١١- صالح بن محمّد بن سهل.

١١٢- صالح بن محمّد الهمداني .

١١٣- الصباح بن محارب.

١١٤- صفوان بن يحيى البجلي .

١١٥- الصقر بن (أبي) دلف.

«العين»

- ١١٦- عباس بن عمر الهمداني*.
- ١١٧- عباس بن معروف القمي.
- ١١٨- عبد الجبار بن المبارك النهاوندي .
- ١١٩- عبد الحميد بن سالم.
- ١٢٠- عبد الرحمان بن أبي نجران التميمي
- ١٢١- عبدالرزاق بن همام اليماني، الصنعاني*.
- ١٢٢- عبدالسلام الإصفهاني .
- ١٢٣- عبدالسلام بن صالح القمي أبو الصلت الهروي.
- ١٢٤- عبدالعزيز بن المهدي الأشعري.
- ١٢٥- عبدالعزيز بن يحيى الجلودي*.
- ١٢٦- عبدالعظيم بن عبدالله الحسني.
- ١٢٧- عبدالله بن أيوب الخريبي، الجزير الشاعر.
- ١٢٨- عبدالله بن خالد بن نصر المدائني.
- ١٢٩- عبدالله بن خدّاش أبو خدّاش المهري.
- ١٣٠- عبدالله بن رزين الأشعري.
- ١٣١- عبدالله بن الصلت أبوطالب القمي.
- ١٣٢- عبدالله بن عثمان .
- ١٣٣- عبدالله بن محمّد الحضيبي.

- ١٣٤ - عبدالله (عبيدالله) بن محمد الرازي
- ١٣٥ - عبدالله بن محمد بن سهل بن داود*
- ١٣٦ - عبدالله بن مسافر.
- ١٣٧ - عبدالله بن المغيرة .
- ١٣٨ - عبدالله بن موسى بن جعفر عليهم السلام
- ١٣٩ - عبدوس بن إبراهيم.
- ١٤٠ - عثمان بن سعيد السمان.
- ١٤١ - عثمان بن عيسى العامري .
- ١٤٢ - عسكر، مولى الجواد عليه السلام .
- ١٤٣ - علي بن أبي قره أبو الحسن*.
- ١٤٤ - علي بن أسباط.
- ١٤٥ - علي بن بلال البغدادي*.
- ١٤٦ - علي بن جرير .
- ١٤٧ - علي بن جعفر الصادق عليه السلام.
- ١٤٨ - علي بن حديد بن حكيم المدائني.
- ١٤٩ - علي بن حسان الواسطي (المنمّس).
- ١٥٠ - علي بن الحسين بن داود القمي.
- ١٥١ - علي بن الحسين بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام (والد الحسن الناصر).
- ١٥٢ - علي بن الحسين الهمداني.
- ١٥٣ - علي بن الحكم.

١٥٤- عليّ بن خالد.

١٥٥- عليّ بن سيف بن عميره النخعي.

١٥٦- عليّ بن عاصم الكوفي.

١٥٧- عليّ بن عبدالله القمي*.

١٥٨- عليّ بن عبدالله المدائني*.

١٥٩- عليّ بن عبدالملك القمي

١٦٠- عليّ بن محمّد.

١٦١- عليّ بن محمّد بن سليمان النوفلي.

١٦٢- عليّ بن محمّد بن شيره القاشاني*.

١٦٣- عليّ بن محمّد بن عليّ العلوي الحسني.

١٦٤- عليّ بن محمّد بن عليّ الهادي عليه السلام

١٦٥- عليّ بن محمّد بن هارون بن الحسن ابن محبوب.

١٦٦- عليّ بن محمّد الحضيني.

١٦٧- عليّ بن محمّد القلانسي*.

١٦٨- عليّ بن مهران .

١٦٩- عليّ بن مهزيار الأهوازي .

١٧٠- عليّ بن ميسر.

١٧١- عليّ بن نصر*.

١٧٢ - عليّ بن يحيى*.

١٧٣ - عماره بن زيد.

١٧٤- عمر بن توبه أبويحيى الصنعانى.

١٧٥- عمر (عمرو) بن الفرات.

١٧٦- عمر بن الفرغ الرخجى.

١٧٧ - عمران بن محمّد بن عمران الأشعرى

١٧٨- عيسى بن جعفر بن عيسى.

١٧٩- عيسى بن المستفاد أبو موسى البجلى*.

١٨٠- عيسى الجلودى*.

«الفاء»

١٨١- فروخ بن زاذان .

١٨٢ - الفضل بن شاذان النيسابورى*.

١٨٣- الفضل بن ميمون الأزدى.

«القاف»

١٨٤ - القاسم بن أبى القاسم الصيقل

١٨٥ - القاسم بن الحسين البزنطى*.

١٨٦ - القاسم بن عبدالرحمان .

١٨٧ - القاسم بن المحسن.

١٨٨ - القاسم الصيقل .

«الميم»

١٨٩- محمّد بن إبراهيم الحضينى.

١٩٠ - محمّد بن أبى زيد (يزيد) الرازى.

- ١٩١- محمد بن أبي عمير الأزدي.
- ١٩٢- محمد بن أبي قريش*.
- ١٩٣- محمد بن أبي نصر.
- ١٩٤- محمد بن أحمد بن حماد المحمودي المروزي.
- ١٩٥- محمد بن أرومه (أورمه) أبو جعفر .
- ١٩٦- محمد بن إسحاق القمي.
- ١٩٧- محمد بن إسماعيل بن بزيع.
- ١٩٨- محمد بن إسماعيل الرازي.
- ١٩٩- محمد بن الحارث النوفلي .
- ٢٠٠- محمد بن حسان الرازي.
- ٢٠١- محمد بن الحسن الأشعري .
- ٢٠٢- محمد بن الحسن بن أبي خالد شنبوله.
- ٢٠٣- محمد بن الحسن بن شَمون البصري
- ٢٠٤- محمد بن الحسن بن عمار .
- ٢٠٥- محمد بن الحسن بن محبوب*.
- ٢٠٦- محمد بن الحسن الواسطي* .
- ٢٠٧- محمد بن الحسين بن أبي الخطّاب الزيات .
- ٢٠٨- محمد بن حكيم .
- ٢٠٩- محمد بن حمزه العلوي .
- ٢١٠- محمد بن خالد البرقي .

- ٢١١- محمّد بن خزيمه*.
- ٢١٢- محمّد بن رجاء الحنّاط .
- ٢١٣- محمّد بن الريّان بن الصلت الأشعري
- ٢١٤- محمّد بن سالم بن عبدالحميد*.
- ٢١٥- محمّد بن سليمان بن مسلم أبوزينه
- ٢١٦- محمّد بن سليمان الديلمي.
- ٢١٧- محمّد بن سنان الزاهري الخزاعي.
- ٢١٨- محمّد بن سهل بن اليسع القمّي.
- ٢١٩- محمّد بن عبدالجبار أبي الصهبان القمّي الشيباني*.
- ٢٢٠- محمّد بن عبدالله بن مهران .
- ٢٢١- محمّد بن عبدالله المدائني*.
- ٢٢٢- محمّد بن عبده أبوبشر*.
- ٢٢٣- محمّد بن عفير الضبيّ.
- ٢٢٤- محمّد بن عليّ (أو عليّ بن محمّد الهاشمي).
- ٢٢٥- محمّد بن عليّ بن عمر التنوخي.
- ٢٢٦- محمّد بن عمر الساباطي.
- ٢٢٧- محمّد بن عمرو بن إبراهيم.
- ٢٢٨- محمّد بن عمير بن واقد الرازي.
- ٢٢٩- محمّد بن عون النصيبيّ.
- ٢٣٠- محمّد بن عيسى بن عبدالله بن سعد الأشعري.

- ٢٣١- محمّد بن عيسى بن عبيد اليقطينى .
- ٢٣٢- محمّد بن الفرّج الرخجى .
- ٢٣٣- محمّد بن الفضيل الصيرفى .
- ٢٣٤- محمّد بن مزيد بن محمود بن أبى الأزهر النوشجى النحوى* .
- ٢٣٥- محمّد بن منده بن مهريذ .
- ٢٣٦- محمّد بن ميمون «شمون» .
- ٢٣٧- محمّد بن نصر الناب* .
- ٢٣٨- محمّد بن نصير* .
- ٢٣٩- محمّد بن النضر، مؤدب ولد أبى جعفر محمّد بن علىّ عليهما السلام .
- ٢٤٠- محمّد بن نوح* .
- ٢٤١- محمّد بن الوليد الخزاز الكرمانى .
- ٢٤٢- محمّد بن يونس بن عبدالرحمان* .
- ٢٤٣- المختار بن زياد العبدى (العبيدى) البصرى .
- ٢٤٤- مروك بن عبيد بن أبى حفصه مولى بنى عجل .
- ٢٤٥- مسافر «مسلم» .
- ٢٤٦- مصدّق بن صدقه المدائنى* .
- ٢٤٧- المطرفى .

٢٤٨- معاوية بن حكيم بن معاوية بن عمّار الدهني.

٢٤٩- معلّى بن محمّد البصري .

٢٥٠- معمر بن خلّاد .

٢٥١- منحل بن عليّ.

٢٥٢- منذر بن قابوس*.

٢٥٣- منصور بن العبّاس ، الكوفي أو البغدادي أبو الحسين الرازي*.

٢٥٤- موسى بن جعفر الرازي.

٢٥٥- موسى بن داود المنقري*.

٢٥٦- موسى بن داود اليعقوبي*.

٢٥٧- موسى بن عبدالله بن عبدالملك بن هشام*.

٢٥٨- موسى بن عبدالملك .

٢٥٩- موسى بن عمر بن بزيع*.

٢٦٠- موسى بن القاسم بن معاوية بن وهب البجلي.

٢٦١- موسى المختار بن يزيد العنسي*.

٢٦٢- موفّق بن هارون.

٢٦٣- ميمون بن يوسف النخّاس .

«النون»

٢٦٤- نصر بن مزاحم المنقري*.

٢٦٥ - نصر الخادم.

٢٦٦ - النضر.

٢٦٧- نوح بن شعيب البغدادي .

«الباء»

٢٦٨- هارون بن الحسن بن محبوب البجلي*.

٢٦٩- الهيثم بن أبي مسروق النهدي .

«الياء»

٢٧٠- ياسر الخادم.

٢٧١- يحيى (خادم الجواد عليه السلام) .

٢٧٢- يحيى بن أبي عمران الهمداني .

٢٧٣- يحيى بن أكنم المروزي .

٢٧٤- يحيى بن موسى الصنعاني .

٢٧٥- يحيى الزيّات .

٢٧٦- يزداد*.

٢٧٧- يعقوب بن إسحاق السكّيت* .

٢٧٨- يعقوب بن يزيد بن حمّاد الأنباري*.

«الكنو»

- ابن أبي دؤاد أحمد بن أبي دؤاد .

- ابن راشد البصري = الحسين بن أسد .

ص: ٦٥٢

- ابن زاذان = فروخ بن زاذان .

- ابن دندان = الحسن أو الحسين بن سعيد.

٢٧٩- ابن مسافر.

٢٨٠- ابن مهران .

٢٨١- أبوبكر بن إسماعيل .

٢٨٢- أبو تمامه.

- أبو جعفر البرقيد = أحمد بن محمد بن خالد .

٢٨٣- أبو جعفر البصرى*.

- ابو جعفر الزيات = محمد بن الحسين

٢٨٤- أبو ساره*.

٢٨٥- أبو سكينه.

٢٨٦- أبو سلمه.

٢٨٧- أبو شييه الأصبهاني.

- ابو عبدالله = محمد بن خالد البرقي.

٢٨٨- أبو عبدالله الخراساني.

- أبو علي بن بلال = أبو علي بن راشد = الحسن بن راشد

٢٨٩- أبو عمرو الحذاء.

٢٩٠- أبو مساور.

- أبو هاشم الجعفرى = داود بن القاسم.

- أبو يحيى الصنعاني = عمر بن توبه .

- أبو يعلى القمى = حمزه بن يعلى.

- أبو يوسف الكاتب = يعقوب بن يزيد بن حمّاد .

«المبهمات»

٢٩١ - الشيخ: كان وكيلاً للإمام أبي جعفر الثانى عليه السلام.

«النساء»

٢٩٢- أمّ أحمد بنت الحسين*.

٢٩٣- أمّ الفضل بنت المأمون.

٢٩٤- حكيمه بنت الإمام على بن موسى الرضا عليهم السلام.

٢٩٥- حكيمه بنت الإمام محمّد بن علىّ الجواد عليهما السلام.

٢٩٦- حكيمه بنت الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام.

٢٩٧- زينب بنت محمّد بن يحيى*.

ص: ٦٥٣

أبان بن عمر: ٣٤ح ١٠.

إبراهيم بن محمد بن الحارث النوفلى: ٢٢٧ح ١.

إبراهيم: ٣٧٢ح ١، ٤٦٠ح ١، ٥٤٤ح ١٠، ٥٨٥ح ١.

إبراهيم بن محمد بن الحارث النوفلى، عن أبيه: ٢٢٧ح ١.

إبراهيم (أبو إسحاق): ٥٢٠ح ١.

إبراهيم بن أبى البلاد: ١٥٧ح ٢، ٤٩٧ح ١، ٥٢٠ح ٤.

إبراهيم بن محمد بن العباس: ٧٣ح ١٣.

إبراهيم بن محمد بن عمران الهمدانى: ٣١٤ح ٢، ٣١٥ح ٤، ٣٨٤ح ٢، ٤١٦ح ٢، ٤٢٦ح ٢، ٤٦٨ح ١، ٤٦٩ح ١، ٤٨١ح ١، ٥٨٤.

إبراهيم بن أبى محمود: ٧٢ح ٩، ٥٨٣ح ١.

إبراهيم بن جعفر بن على عليه السلام: ٥٦٤ح ١.

إبراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وآله: ١٦ح ٢.

إبراهيم بن سعيد: ٩٨ح ١٣، ١٢٥ح ١، ١٣١ح ١، ٢٦٦ح ٣.

إبراهيم بن مهزيار: ٤٦٠ح ١، ٤٧٢ح ١، ٤٩٩ح ٢، ٥٨٩ح ١، ٥٩١ح ١.

إبراهيم بن شبيهه: ٢٥٤ح ١، ٣١٣ح ٤٠٣، ٤٠٥ح ٤، ٤٠٥ح ١.

إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه: ٤٩٩ح ٢.

إبراهيم بن نائلة: ٢٦١ح ١.

إبراهيم بن عقبه: ٣١٤ح ١، ٣٤٠ح ١٢، ٣٨٥ح ٣، ٣٩٤ح ١، ٤٠٧ح ١.

، إبراهيم بن هاشم: ١٥٨ح ٣، ١٧٤ح ١، ١٧٨ح ١، ٥٠٥ح ٢، ٥٧٥ح ١.

٢٨٥ح٣، ٣٩٤ح١، ٤٠٧ح١. ١٧٨ح١، ٥٠٥ح٢، ٥٧٥ح١.

إبراهيم بن محمد: ٣٧٠ح١.

إبراهيم الكرخي: ٥٦ح١٠

أبي بن كعب: ٢٣ح١، ٤٤ح٢، ٢١٨ح١.

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم: ٣٧٠ح١.

أحکم بن بشار المروزي: ٩٠ح١، ٥٨٣ح١، ٥٨٢.

إبراهيم بن محمد بن حاجب: ٦٢٧.

ص: ٦٥٤

أحمد : ٨٤ح٦، ٩٧ح١١.

أحمد بن إسحاق الأبهري : ٣١٦، ٣٨٥ح٤

أحمد (شاه جراج) : ٥٧٠ح٨.

أحمد بن ثابت (أبوبكر) : ٥٧٥ح١.

أحمد بن إبراهيم بن رياح : ٣٦٥ح١.

أحمد بن ثابت الدواليبي (أبو الحسن) : ٢١٨ح١.

أحمد بن إبراهيم المراغي (أبو حامد) : ٥٧٣ح١.

أحمد بن الحسن : ٤٧٠ح٤.

أحمد بن أبي خالد (مولى أبي جعفر) : ٦٠٠ح١، ٦٠١ح١.

أحمد بن الحسن الحسيني : ٢٨١ح٥، ٢٨٤ح١١.

أحمد بن أبي دواد (داود) : ١٩٤ح٨، ٤٦٣ح٢، ٥٣٢ح٢، ٥٣٤ح٢، ٥٨٨، ٥٨٩ح١، ٦٠٤ح٧.

أحمد بن الحسين : ٨٥ح٧، ٨٤ح٧، ١٣٦ح١، ٢٧٠ح٤.

أحمد بن حمّاد : ٣١٧ح١.

أحمد بن أبي عبدالله البرقي : ٧٨ح٢٢، ١٥٦ح٣، ١٧٩ح١، ١٨٠ح١، ١٨٤ح١، ٢٥٨ح١، ٢٨٣ح١٠، ٣١٢ح٢، ٤٥٨ح١، ٤٦٢ح١، ٤٦٦ح١، ٦٠٨ح٥، ٦٢٨.

أحمد بن حمّاد المحمودي المروزي : ٥٨٠.

أحمد بن زكريّا الصيدلاني : ٣٢٠ح١.

أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني : ٦٣ح٢، ١٠٦ح٣.

أحمد بن سعيد (أبو النصر) : ١١٠ح١.

أحمد بن أبي عبدالله البرقي ، عن أبيه : ٤٩٦ح١.

أحمد بن صالح: ١٢٦ ح ١.

أحمد بن عبدالعزيز بن دلف العجلي: ٥٦٢ ح ١.

أحمد بن أحمد المادرائي: ٥٦٤ ح ١.

أحمد بن إدريس: ١٣٠ ح ٢، ١٤٠ ح ١، ١٤١ ح ١، ١٧٩ ح ١، ٣٨٥ ح ٣، ٤٤٩ ح ١، ٥٧٦ ح ١.

أحمد بن عبدالله البجلي: ٦٢٦ ح ١.

أحمد بن عبدالله الذارع: ٢٥ ح ٤.

أحمد بن عبدوس بن إبراهيم: ٦٢٨.

أحمد بن إسحاق (أبو علي): ١٥٩ ح ١، ١٦٩ ح ٢، ٢٦١ ح ١.

أحمد بن علي بن إبراهيم بن هاشم: ١٠٦ ح ٣، ٢٦٢ ح ٢، ٢٦٥ ح ٢، ٢٦٦ ح ٢.

ص: ٦٥٥

أحمد بن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن جده: ٢٦٦ح٢.

أحمد بن عليّ بن ثابت: ٤٥٣١ح٤، ٤٦٠٤ح٩.

أحمد بن عليّ بن كلثوم السرخسي: ٩٠ح١، ٩١ح١.

أحمد بن عليّ التفليسي: ٢٧٢ح١.

أحمد بن عليّ الرازي: ٣٢٧ح١.

أحمد بن محمّد، عن أبيه: ١١٨ح١.

أحمد بن الفضل: ١٩٣ح٨.

أحمد بن محمّد الأعرج (أبو عبد الله): ٤٥٦٥ح٤، ٤٥٦٨ح٥ و ٥٦٩ح٧.

أحمد بن الفضل الأهوازي: ٢٥٨ح١.

أحمد بن الفضل الخاقاني من آل رزين: ٥٣٢ح١.

أحمد بن محمّد بن إبراهيم الأرمني: ٦٢٧.

أحمد بن محمّد بن خالد البرقي = أحمد بن أحمد بنابي عبد الله البرقي.

أحمد مابندان: ٢٦٩ح٤.

أحمد بن مابندار الأسكافي: ٣٢٧ح١.

أحمد بن محمّد بن أبي نصر البزنطي: ٤٦٤ح٢، ٤٦٦ح٦، ٧٧ح٢١، ١٥٦ح٣، ٢٦٥ح٢، ٣٠٦، ٤٠٣ح٤، ٤٠٥ح١، ٤١٥ح١، ٤٣٠ح١، ٤٤٠ح١، ٤٤٣ح١، ٤٤٤ح١، ٥٠١ح١، ٥٠١ح١، ٥٤٥ح١، ٥٧٤ح١.

أحمد بن محمّد: ٣٦٤ح٣، ٧٠ح٧، ٧٤ح١٥، ٨٤، ٨٦ح٩، ٨٨ح١٣، ١٠١ح١، ١٠٥ح٢، ١١٨ح١، ١٥٥ح٦، ١٦٨ح١، ١٨٧ح١، ١٩٥ح٣، ٢٢٦ح١، ٢٥٦ح١، ٣١٥ح٤، ٣٢٥ح١، ٣٧١ح١، ٣٧٧ح١، ٣٩١ح١، ٣٩٢ح١، ٣٩٨ح١، ٤٠٣ح١، ٤٠٥ح١، ٤٠٦ح٢، ٤١١ح١، ٤١٤ح٣، ٤١٥ح١، ٤١٧ح٣، ٤٢٣ح١، ٤٢٦ح١، ٤٢٧ح١، ٤٢٩ح٢، ٤٣٠ح١، ٤٣١ح٢، ٤٣٢ح١، ٤٣٣ح١، ٤٣٩ح١، ٤٤١ح١، ٤٤٢ح١، ٤٤٩ح١، ٤٥٠ح١، ٤٥٦ح١، ٤٦٧ح١، ٤٦٨ح١، ٤٧٠ح٤، ٤٧٥ح١، ٤٧٩ح١، ٤٨٠ح١، ٤٨٢، ٤٨٦ح١، ٤٨٧ح١، ٥٠١ح١، ٥٠٣ح١، ٥١٦ح١، ٥١٧ح٢، ٥١٩ح٦، ٥٢٠ح١.

أحمد بن محمّد بن ايوب ابو عبد الله: ٢٥٨ح١.

أحمد بن محمد بن عباد الرازي : ١٦٨ ح١.

أحمد بن محمد بن عبدالله: ١٢٠ ح١.

أحمد بن محمد بن عبيدالله بن عيَّاش:

ص: ٦٥٦

أحمد بن موسى المبرقع: ١٢٤ ح١، ٥٦٥ ح٢، ٥٦٦ ح٥.

أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري: ٦٤ ح١ و٢، ٦٧ ح٧ و٨، ٧٠ ح٦، ٧٧ ح٢٠، ٨٥ ح١، ٨٦ ح٩، ٨٨ ح١٣، ١٥٦ ح٣، ١٥٧ ح٣، ١٦٩ ح٢، ١٨١ ح١، ١٨٧ ح١، ١٩١ ح٥، ١٩٢ ح٢، ١٩٤، ١٩٥ ح١، ٢١٧ ح١، ٢٢٠ ح١، ٢٢٢ ح١، ٣١٠ ح١، ٣٧٩ ح١، ٣٨١ ح١، ٣٨٨ ح١، ٤٠٢ ح٢، ٤١٣ ح١، ٤١٨ ح١، ٤٢٥ ح١، ٤٣٩ ح١، ٤٤٠ ح٢، ٤٤٢ ح١، ٤٤٣ ح١ و٢، ٤٤٤ ح١ و٢، ٤٤٥ ح١، ٤٤٦ ح٧، ٤٦١ ح١، ٤٦٥ ح١، ٤٦٦ ح١، ٤٦٩ ح١، ٤٨١ ح١، ٤٨٩ ح١، ٥٠٢ ح١، ٥٢١ ح٣، ٥٤٢ ح١٥، ٥٩٨ ح٥.

أحمد بن هلال: ١٠٠ ح١٧، ٢٦٩ ح٤، ٢٧٠ ح٤.

أحمد بن الوليد: ١١٧ ح١.

أحمد بن الوليد، عن أبيه: ١١٧ ح١.

إدريس القمّي (أبو القاسم): ٥٧٣ ح١.

إسحاق الأنباري: ٥٩٠ ح١.

إسحاق بن إبراهيم (الخصيني): ٣٣١ ح١٢، ٤٦٧ ح١.

إسحاق بن إبراهيم (القمّي): ٤٥٩ ح١.

إسحاق بن إسماعيل (أبو أحمد): ٥٢٠ ح١.

إسحاق بن إسماعيل بن نوبخت: ٧١ ح٩، ٨٣ ح٦، ٩٧ ح١١.

أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبيه: ٥٤٢.

إسحاق بن إسماعيل النيسابوري: ٥٧٣ ح١.

أحمد بن محمد بن يحيى العطار (القمّي): ٦١ ح١، ١٩١ ح٥، ١٩٢ ح٦، ٤٤٥ ح٤.

إسحاق بن جعفر: ٦١ ح١.

إسحاق بن سليمان بن داود: ٩٥ ح٩.

أحمد بن محمد بن يحيى العطار القمّي، عن أبيه: ١٩١ ح٥، ١٩٢ ح٦.

إسحاق بن محمّد البصرى : ٥٤٥ ح ٢ .

أسعد بن عبدالقاهر الإصفهاني : ٣٢٦ ح ١ .

أحمد بن محمّد الهمداني : ٢٧٢ ح ١ .

إسماعيل : ١٢٢ ح ١ .

أحمد بن مهران : ٦٠ ح ١ ، ٦٢ ح ١ ، ٦٥ ح ٥ ، ٦٦ ح ٥ ، ٦٩ ح ٥ ، ٧٠ ح ٥ ، ٧٢ ح ١٠ ، ٧٤ ح ١٤ .

إسماعيل بن إبراهيم : ٧٦ ح ١٨ ..

إسماعيل بن الخطّاب : ٦٢٨ .

إسماعيل بن سهل : ١٩٠ ح ٣ ، ١٩١ ح ٤ ،

ص : ٦٥٧

بنان بن نافع: ٢٧ ح ٢٠، ٣٠١ ح ١.

إسماعيل بن عباس الهاشمي: ١٣٤ ح ١، ٥١١ ح ٣.

إسماعيل بن موسى عليه السلام: ٦٢٨.

إسماعيل بن مهران: ٩٤ ح ٤، ٥٩٧ ح ٤.

اشناس: ٣١١، ٦٠٤ ح ٧.

أميه بن عليّ القيسي (١): ٩٢ ح ١، ٩٣ ح ٢، ١٠٠ ح ١٧، ٢٦٩ ح ٤، ٢٧٠ ح ٤، ٣٠٦ ح ٤.

أنس: ٤٢ ح ٢ و ٣، ٤٨ ح ١٢.

أيوب: ٣١٥ ح ٥.

أيوب بن نوح بن دراج الكوفي: ٤٤٥ ح ٣ و ٤، ٥٠٢ ح ١، ٥٧٣ ح ١، ٦٢٨.

«الباء»

بدر بن عمّار الطبرستاني (أبو النجم): ٧٢ ح ٩، ٨٣ ح ٦، ٩٦ ح ١١، ٥٥٠ ح ٣، ٥٩٢ ح ٣.

بكر: ١١٤ ح ١.

بكر بن أحمد: ٢٥٨ ح ١.

بكر بن صالح: ٨٧ ح ١٢، ١١٦ ح ١، ١٦١ ح ٨، ٣١٨، ٤١٨ ح ١، ٤٢٧ ح ١، ٤٣٤ ح ١، ٥٦٠ ح ٣.

بنان بن محمّد بن عيسى: ٣٧٨ ح ١، ٣٨٥ ح ٤.

بنان بن نافع: ٧٧ ح ٢٠، ٣٠١ ح ١.

«التاء»

تأبط شرّاً الفهمي: ٣٩٤ ح ١.

«الجيم»

جابر: ٣٦ح١٨، ٣٨ح٢٧، ٣٩ح٣٣، ٤٠ح٣٧، ٤٥ح١و٢، ٤٩ح٢٣.

جابر بن عبدالله الأنصاري: ٣٣ح٤و٨، ٤٣ح٤، ٤٥ح٣.

جابر بن يزيد الجعفي: ٣٢ح١، ٣٥ح١٤، ٤٠ح٣٨.

جارود: ٣٩ح٣٤.

جبرئيل بن أحمد: ٩٦ح١٠.

جريح: ١٧ح٢.

جعفر: ١٥٦ح٢، ٣٣٧ح١، ٤٧٢ح١.

جعفر بن أحمد بن أيوب: ٦٢٧.

جعفر بن أحمد بن موسى المبرقع (أبو حمزه): ٥٦٥ح٢.

جعفر (ابن الرضا عليه السلام): ٥٤٤ح١٠.

جعفر بن علي بن سهل بن فروخ: ٢٢٤ح١.

جعفر بن مالك الفزاري: ١٤ح٢.

ص: ٦٥٨.

١- ورد ص ٣٠٦ «العيسى» سهواً.

جعفر بن المأمون : ٦٠٢ ح ٣.

جعفر بن محمد : ٤٩٧ ح ١ ، ٥٢٠ ح ٤.

جعفر بن محمد بن إسماعيل : ٦٢٨.

جعفر بن محمد بن زكريا الغلابي : ٢٢٤ ح ١

جعفر بن محمد بن علي : ٧٢ ح ٩.

جعفر بن محمد بن قولويه (أبو القاسم) : ٣٢٦ ح ١ ، ٦٠٧ ح ١.

جعفر بن محمد بن مالك : ٦٦ ح ٦.

جعفر بن محمد بن مسعود : ٥٦٠ ح ٣.

جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه : ٥٦٠ ح ٣.

جعفر بن محمد بن يزيد : ٢٦١ ح ١.

جعفر بن محمد بن يونس الأحول : ٥٧٣ ح ١.

جعفر بن محمد الدوريسي، عن أبيه : ٢٣٩ ح ١.

جعفر بن محمد الدوريسي : ٢٣٩ ح ١.

جعفر بن محمد الصوفي : ١٨٧ ح ١.

جعفر بن محمد النوفلي : ٧٤ ح ١٦.

جعفر بن موسى المبرقع : ٥٦٥ ح ٢.

جعفر بن واقد : ٥٨٩ ح ١.

جعفر بن يحيى : ٦٤ ح ٣.

جندل : ٣٧ ح ٢٣.

- حرب بن محمد المؤدب: ٢٥ ح ٤.
- حزيبيل (مؤمن آل فرعون): ٥١٣ ح ١.
- حاجب بن سليمان أبي موزج: ٤٦ ح ٣.
- الحارث بن الحسن بن محمد الأعرج: ٥٦٧ ح ٥.
- الحسن: ٥٤١ ح ١٠.
- الحسن (أبو محمد): ٥٤٤ ح ١٠ و ١١، ٥٦٨ ح ٦.
- الحسن (مولى أبي عبدالله): ٦١ ح ١.
- الحسن بن أحمد بن إدريس: ٤٤٤ ح ١.
- الحسن بن أحمد بن إدريس ، عن أبيه: ٤٤٤ ح ١.
- الحسن بن أحمد بن محمد بن عمر القزويني (أبو الطيب): ٢١١ ح ١.
- الحسن بن بنان: ٣٢٢ ح ٢.
- الحسن بن الجهم: ٧٢ ح ١٠، ٥٧٤ ح ١.
- الحسن (ابن الجواد عليه السلام): ٥٤١ ح ٧.
- الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين: ١٣ ح ١، ٧٥ ح ١٧.
- الحسن بن الحسين الثعالبي: ٢٥ ح ٤.
- الحسن بن حمزه (أبو محمد): ٧٦ ح ١٩، ٤٥٥ ح ١.

الحسن بن راشد: ٥٤٩ ح ٢.

الحسن بن عليّ الناصر: ٥٨١ ح ٥، ٢٨٤ ح ١١.

الحسن بن سعيد: ٣١٩، ٤٨٦ ح ١.

الحسن بن شاذان: ٣٦٤ ح ١ و ٢.

الحسن بن عليّ الناصر، عن أبيه: ٢٨١ ح ٥، ٢٨٤ ح ١١.

الحسن بن شمون: ٣٢٨ ح ١، ٥٨١ ح ١.

الحسن بن صالح: ٥١٧ ح ٢.

الحسن بن عيسى الخراط: ٧٤ ح ١٦.

الحسن بن العباس بن الحريش الرازي: ١٥٩ ح ١، ١٦٩ ح ٢، ١٨٩ ح ١، ١٩٢ ح ٥، ١٩٤ ح ٢، ١٩٥ ح ٣، ٢٠٢ ح ٢.

الحسن بن محبوب: ٤٢٣ ح ١، ٤٢٥ ح ١.

الحسن بن محمد: ٣٢٢ ح ٢.

الحسن بن محمد الأعرج: ٥٦٨ ح ٥.

الحسن بن عبدالله: ٤٤٤ ح ٢.

الحسن بن محمد بن سليمان: ١٢٩ ح ١، ٣٤٢ ح ١.

الحسن بن عبدالله بن سليمان: ٩٥ ح ٩.

الحسن بن عليّ: ٤٠٨ ح ١.

الحسن بن محمد بن عبدالله بن الحسن: ٤٠١ ح ١.

الحسن بن عليّ، عن أبيه: ٤٠٨ ح ١.

الحسن بن عليّ بن أبي عثمان الهمداني: ٦٢٧.

الحسن بن محمد بن معلى: ٥٩٩ ح ٢.

الحسن بن محمّد القمّي البصرى : ٢٥ ح ٤.

الحسن بن عليّ ابن بنت إلياس = الوشاء: ٨٧ ح ١١، ٢٢٠ ح ١، ٥٩٩ ح ٢، ٦٠٨ ح ٤ و ٥.

الحسن بن موسى الخشاب: ٦١ ح ١، ٦٣ ح ٢، ٦٥ ح ٤، ٥٨٣ ح ١.

الحسن بن ناصر بن إبراهيم الحداد العاملى: ١٩٢ ح ٧.

الحسن بن عليّ بن كيسان: ٥٥٩ ح ٢.

الحسن بن عليّ بن يقطين: ٦٢٧.

الحسن بن هارون الحارثى (ابن هارونا): ٤٩٩ ح ٢.

الحسن بن عليّ الكوفى: ٤٢٨ ح ١، ٤٤١ ح ١، ٤٤٧ ح ١، ٤٨٥ ح ١، ٥١٦ ح ١، ٥٨٥ ح ١.

الحسين: ٥٤٤ ح ٨، و ١٠ و ١١.

الحسين (أبو أحمد): ٥٤١ ح ٨.

الحسن بن عليّ الممتع: ٢٦٢ ح ١.

الحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام

ص: ٦٦٠

المؤدّب: ١٠٦ ح ٣، ٢٦٢ ح ٢، ٢٦٥ ح ٢.

الحسين بن سيف: ٤٤٧ ح ١، ٤٨٢ ح ١، ٤٨٤ ح ١، ٤٨٥ ح ١.

الحسين بن إبراهيم بن تاتانه: ١٠٦ ح ٣، ٢٦٢ ح ٢، ٢٦٥ ح ٢.

الحسين بن عبدالله النيسابورى (والى سجستان): ٢٩٧ ح ١، ٣٢٠ ح ١، ٤٥٩ ح ١.

الحسين بن أحمد: ٢٦٢ ح ١.

الحسين بن أحمد، عن أبيه: ٤٦٢ ح ١. ٤٥٩

الحسين بن أحمد بن طحال المقدادى: ٢٥١ ح ١.

الحسين بن عليّ: ٣٢٧ ح ١.

الحسين بن عليّ بن آدم (ابوالصديق): ٥٦٢ ح ١.

الحسين بن أحمد التيمى: ٣٦١ ح ١.

الحسين بن أسلم: ٥١٨ ح ٦.

الحسين بن عليّ بن الحسين: ٥٤٤ ح ٥.

الحسين بن بشار الواسطى: ٦٤٤ ح ٣، ٦٤٥ ح ٤، ٦٧٠ ح ٧ و ٨، ٣١٩ ح ١، ٥٧٤ ح ١

الحسين بن قارون: ٦٠٠ ح ٣.

الحسين بن قياما الواسطى: ٦٣، ٦٤٥ ح ٤ و ٥، ٦٦٦ ح ٥، ٦٧٠ ح ٧ و ٨، ٦٨٠ ح ٢

الحسين بن الحسن: ١٦١ ح ٨، ٥٥٨ ح ١.

الحسين بن الحسن بن بابويه: ٢٥١ ح ١.

الحسين بن محمّد: ٧٦ ح ١٨، ٨١ ح ٣، ٨٢ ح ٣، ١٢٠ ح ١، ٣٧٣ ح ١، ٣٩٠ ح ١، ٥٥٠ ح ١، ٥٩٨ ح ٥، ٦٢٧

الحسين بن الحسن بن بندار القمى: ٥٨٩ ح ١.

الحسين بن الحسن الحسنى: ٥٥٥ ح ١.

الحسين بن محمد الأشعري: ٢٧٩ ح ٢، ٢٦٠ ح ١، ٣٨٩ ح ٢، ٥٧٦ ح ٢.

الحسين بن الحكم: ٥٠٢ ح ١.

الحسين بن حمدان: ١٢٦ ح ١.

الحسين بن محمد بن عامر: ١٧٠ ح ١، ٥٨٦ ح ١.

الحسين بن داود السعدي: ٩٨ ح ١٤.

الحسين بن داود اليعقوبي: ١٢٧ ح ١.

الحسين بن محمد بن نصر بن سالم (صاحب الرضائيه): ٥٦٢ ح ١.

الحسين بن سعيد: ١٦١ ح ٨، ٢١٧ ح ١، ٣٨١ ح ١، ٣٨٦ ح ٥، ٤٦٧ ح ١، ٤٨٠ ح ١، ٤٨٦ ح ١، ٤٩٨ ح ١، ٥٩١ ح ١.

الحسين بن مسلم: ٣٩٦ ح ١، ٤٣٤ ح ١.

ص: ٦٦١

الحسين بن مسلم بن الحسن: ٥٧٣ ح ١.

محمد المحروق: ٤٦٦ ح ٧.

الحسين بن موسى بن جعفر عليهما السلام: ٣١ ح ١، ٥٤٥ ح ١ و ٢، ٥٥١ ح ٢.

حمزه العلوي: ٢٦٢ ح ٢.

حنان بن سدير: ٦٨ ح ٩، ٥٤٣ ح ١.

الحسين بن موسى المبرقع (أبو القاسم): ٥٦٥ ح ٢.

الحسين المكارى: ٨٨ ح ١٤، ٣٠٠ ح ١، ٥٦٥ ح ٢.

الحصين بن أبي الحصين: ٣٢١، ٣٨١ ح ١.

حفص: ١٧١ ح ١.

حكيم بن حماد: ١٢٤ ح ١.

حماد: ٥٧٣ ح ٢.

حماد بن عبدالله القندي: ٤٦٠ ح ١.

حماد بن عيسى: ١٠٠ ح ١٧، ٣٠٦ ح ١.

حمدان بن أحمد النهدي: ٣٢٤ ح ١.

حمدان بن إسحاق النيسابوري: ٤٤٤ ح ٣، ٤٤٧ ح ١١.

حمدان بن سليمان: ٩٥ ح ٨، ٢٦٩ ح ٣.

حمدان بن المختار: ٢٦٢ ح ١.

حمدان القلانسي: ٦٠٧ ح ١.

حمدويه بن نصير: ٦٣ ح ٢، ٦٥ ح ٤، ٧٣ ح ٢ و ١٣، ١١٣ ح ١، ٣٧٢ ح ١، ٤٦٠ ح ١، ٥٨٣ ح ١، ٥٨٥ ح ١.

حمزه بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد المحروق: ٤٦٦ ح ٧.

حمزه العلوى: ٢٦٢ ح٢.

حنان بن سدير: ٤٨ ح٩، ٥٤٣ ح١.

«الغاء»

خالد بن حامد (أبو صالح): ٤١٨ ح١.

خالد الحذاء: ٩٨ ح١٤.

خسرو بن حسن بن محمد الأعرج: ٥٦٨ ح٥.

خير: ٥٨١ ح٣.

خيران (الخادم) القراطيسى: ٣٢١ ح٣٧٢، ١ ح١، ٤٦٠ ح١، ٥٨٦ ح١.

«الدال»

دارم: ٢٦٢ ح٢.

داود بن القاسم الجعفرى (أبو هاشم): ٨٦ ح١٠، ٩٩ ح١٦، ١٠٠ ح١٦، ١١٧ ح١، ١٢٣ ح١، ١٢٧ ح١، ١٢٨ ح١، ١٣٠ ح١، ١٧٨ ح١، ١٧٩ ح١، ١٨٠ ح١، ١٨١ ح١، ٢٠٩ ح١، ٢١٠ ح٢، ٢٧٠ ح٦، ٣٠٢ ح١، ٢، ٣٢١ ح١، ٣٥٣ ح١، ٣٥٤ ح١، ٣٥٦ ح١، ٤٤٥ ح٥، ٤٤٨ ح٢، ٥١٠ ح١.

داود بن كثير الرقى: ٣٥ ح١٥.

داود بن محمد النهدى: ١٠٢ ح٣.

داود الصرمى: ٤٤٤ ح٢، ٤٤٩ ح١.

دعبل بن على/ب الخزاعى: ٧٦ ح١٩، ١٠٢ ح٢.

ص: ٦٦٢

«الراء»

رومى بن عمر: ٤٧٠ ح٤.

الريان بن شبيب: ١٢٧ ح١، ١٢٩ ح١، ٣٤٢ ح١، ٣٤٥ ح١، ٥٢٤ ح١، ٥٢٦ ح٤، ٥٧٣ ح١، ٥٨٧ ح١.

زرقان (صاحب ابن أبي دؤاد): ٣٩٣ ح١، ٥٣٣ ح٢.

زكريا بن آدم: ٧٨ ح٢٢، ٨٦ ح٩، ٣٢٢ ح٢، ٥٧٥ ح٢ او ٢.

زكريا بن يحيى بن النعمان الصيرفي البصري: ١٣ ح١، ٧٥ ح١٧.

زياد بن شبيب: ٥٧٧ ح٣.

زياد القندي: ٣٥ ح١٦.

زيد بن علي: ٨٢ ح٤، ١٦٠ ح٦.

زيد الشحام: ٦٠٧ ح١، ٦٠٨ ح٢.

«السين»

سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب: ٤٦ ح٢.

سعد: ١٨٧ ح١، ٣٨٩ ح١، ٤٤٤ ح٢، ٤٤٦ ح٧، ٥٩٠ ح١، ٦٢٨ ح١.

سعد بن سعد: ٥٧٤ ح١، ٥٧٥ ح٢.

سعد بن عبدالله: ٦٤ ح١، ١٧٩ ح١، ١٩١ ح٤، ٢٥٤ ح١، ٣٧٧ ح١، ٣٨٨ ح١، ٤١٣ ح١، ٤١٨ ح١، ٤٤٠ ح٢، ٤٤٤ ح١، ٤٤٥ ح٤،

٥٢١ ح٣، ٥٨٩ ح١، ٥٩١ ح١، ٦٠٨ ح٥.

سعيد بن جناح: ٣٩٢ ح١.

الريان بن الصلت: ٢٢٢ ح١، ٥٤٩ ح٣.

سعيد بن الخضيب: ٦٠٤ ح٧.

سفيان: ٢٥ ح١، ١٢٤ ح١، ٢٦٦ ح٣.

سفيان ، عن أبيه : ١٢٤ ح ١.

سفيان بن مصعب العبدي : ٣٤ ح ١٠.

سلمان الفارسي : ٣٣ ح ٧ ، ١٣٦ ح ١٩ ، ١٧٨ ح ١ ، ٤٩٥ ح ١ ، ٥١٣ ح ١.

سليمان بن حفص : ٤٦٠ ح ١.

سليم بن قيس الهلالي : ٤١ ح ٣٩ ، ٤٧ ح ١.

السميع : ٣١٥ ح ٤.

سهل : ٤٩ ح ٢٥.

سهل بن زياد الآدمي : ٦٢ ح ٢ ، ٦٩ ح ٤ ، ٧٣ ح ١٢ ، ٨٦ ح ١٠ ، ٩٩ ح ١٦ ، ١٠٢ ح ٢ ، ١٠٤ ح ١ ، ١١٣ ح ١ ، ١١٧ ح ١ ، ١٢٨ ح ١ ، ١٦٥ ح ٤ ، ١٦٩ ح ٢ ، ١٨١ ح ١ ، ١٨٩ ح ٢ ، ١٩٠ ح ٣ ، ١٩٣ ح ٨ ، ١٩٤ ح ١ ، ١٩٥ ح ٣ ، ٢٠٩ ح ١ ، ٢٢٦ ح ١ ، ٢٥٩ ح ١ ، ٢٧٠ ح ٥ ، ٣١٩ ح ١ ، ٣٢٥ ح ١ ، ٣٧٣ ح ١ ، ٣٧٤ ح ١ ، ٣٧٧ ح ١ ، ٣٧٨ ح ١

ص : ٦٦٣

٣٨٢ح١، ٣٨٣ح١، ٣٨٦ح٢، ٣٩٤ح١، ٣٩٥ح١، ٣٩٨ح١، ٤٠٤ح١، ٤٠٥ح١، ٤٠٦ح٢، ٤١٦ح٢، ٤١٨ح١، ٤٢٣ح١، ٤٢٦ح١، ٤٣٠ح١، ٤٣٣ح١، ٤٣٤ح١، ٤٤٠ح١، ٤٤٦ح١٠، ٤٤٥ح١، ٤٤٦ح١، ٤٧١ح١، ٤٨٠ح١، ٤٨٢ح١، ٤٩٠ح١، ٤٩٧ح١، ٥٠٣ح١، ٥٠٤ح١، ٥٢٠ح٤، ٥٧٧ح٣، ٥٧٠ح١

السندی بن الربیع: ٣٩٢ح١.

سینف الأسود: ١٤ح٢.

«الشین»

شاذان بن الخلیل النیسابوری: ٥٧٣ح١.

شاذویه: ١٤٢ح١.

شاذویه بن الحسن بن داوود القمّی: ٩٦ح١٠.

شیب بن جابر: ٣٦٥ح١.

«الصاد»

الصاحب بن عباد: ٥٦٩ح٧.

صالح: ٩٩ح١٥.

صالح بن عطیه الأضحّم: ٩٧ح١٢، ٩٨ح١٢.

صالح بن محمّد بن داود الیعقوبی: ٩٨ح١٤، ٩٩ح١٤.

صالح بن محمّد بن سهل: ١١١ح٥، ١٧٧ح٤.

الصباح بن محارب: ٣٦٥ح١.

صفوان بن یحیی: ٦٧ح٧، ٧٠ح٧، ٨٥ح٩، ٩٦ح١٠، ٥٠٢ح١، ٥٤٩ح٣، ٥٧٤ح١، ٥٧٥ح٢، ٦٢٨.

الصقر بن أبی دلف: ٢٦٩ح٣.

«الطاء»

طالوت: ١٨٢ح١.

طاهر بن عيسى الوزّاق : ٦٢٧.

«العين»

عباد بن إسماعيل : ٤٦٩ ح ٣.

العبّاس : ٤٢٨ ح ١ ، ٤٧٠ ح ٣.

العبّاس بن أبي العبّاس : ٥٢٠ ح ١.

العبّاس بن بكار : ٢٢٤ ح ١.

العبّاس بن السندي الهمداني : ١١٤ ح ١.

عباس بن عمرو الغنوي (أمير قم) : ٥٦٤ ح ١.

العبّاس بن معروف : ٣٨٩ ح ١ ، ٤٠١ ح ١ ، ٤٤٦ ح ٩ ، ٤٦١ ح ١ ، ٤٦٧ ح ١ ، ٤٦٩ ح ١ ، ٤٦٩ ح ٢.

عبدالباقي بن قانع بن مروان (القاضي) : ٢٢٤ ح ١.

ص : ٦٦٤

عبدالجبار بن المبارك النهاوندى: ٣٢٣ح ١، ٤١٨، ٤١٩ح ١.

عبد الحميد: ٤٦١ح ١.

عبدالرحمان بن أبى نجران: ٤٦٥ح ٤، ٦٧ح ٧، ١٥٢ح ١، ١٦١ح ٧، ٤٤٢ح ١، ٤٤٣ح ٢، ٤٤٦ح ٧.

عبدالرحمان بن أحمد النيسابورى: ٥٧٠ح ٨

عبدالكريم الهمدانى: ٣٨٤ح ١، ٤٦٢ح ١.

عبدالرحمان بن جعفر الحميرى: ١١٢ح ٢.

عبدالله بن إبراهيم بن محمد بن على بن عبدالله بن جعفر بن أبى طالب: ٦٠ح ١.

عبدالرحمان بن الحجاج: ٥٤٩ح ٢.

عبدالرحمان بن محمد: ٦٨ح ١٠، ١٥٣ح ١، ٥٤٣ح ٢، ٥٩٦ح ١.

عبدالله بن أبى أوفى: ٤٦ح ١.

عبدالله بن أبى الهذيل: ٣٤ح ٩.

عبدالرحمان بن يحيى: ١٠٨ح ٤، ١٠٩ح ٤

عبدالله بن أحمد بن صفوان: ١٥١ح ١.

عبدالرزاق: ١٣٠ح ١.

عبدالله بن إدريس (أبوالفضل): ٢٦٠ح ١.

عبدالسلام الإصفهانى: ١٧١ح ١.

عبدالله بن أيوب الجزينى: ٥٧٨ح ١.

عبدالعزيز بن الأخضر الجنازى (الحافظ): ٢٣ح ١٦، ٢٦ح ١١، ٢٩ح ١١، ٢٨١ح ٤، ٤١٧ح ٣، ٥٤٤ح ١٠، ٥٩٢ح ٢، ٦٠٤ح ٩.

عبدالله بن جعفر: ٦٤ح ٢، ٧١ح ٩، ٤٥٠ح ١، ٥٩ح ٢.

عبدالله بن جعفر الحميرى: ٧٠ح ٦، ١٧٩ح ١، ٤٢٥ح ١.

عبدالله بن الحسين بن إبراهيم العلوى : ٢٤٩ح ١.

عبدالعزیز بن المهتدی القمى الأشعری: ٣٢٣، ٥٨٠ح ١.

عبدالله بن الحسين بن إبراهيم العلوى، عن أبيه : ٢٤٩ح ١.

عبدالعظیم بن عبدالله الحسنی الرازی (أبو القاسم): ٨٥ح ٨، ١٦٥ح ٤، ١٦٦ح ٤، ١٦٨ح ١، ١٨٢ح ١، ١٨٤ح ١، ١٨٦ح ١، ١٨٨ح ١، ٢٢٤ح ١، ٢٤٩ح ١، ٢٥٩ح ١، ٢٦٨ح ٢، ٢٧٠ح ٥، ٢٧٢ح ٢، و ٣، ٢٨٣ح ١٠، ٣٢٣، ٣٥٧ح ١، ٣٧٣ح ١، ٤٤٣ح ١، ٤٤٦ح ٦ و ١٠، ٤٤٨ح ٢، ٤٥٥ح ١، ٤٩٢ح ١، ٤٩٥ح ١.

عبدالله بن خالد بن نصر المدائنی : ٤٨٩ح ١

ص: ٦٦٥

عبدالله بن ربيعه : ٤٧ ح ١.

عبدالله بن محمد المسعودي : ٥٧٨ ح ١.

عبدالله بن رزين : ٧٩ ح ٢ ، ٣٨٩ ح ٢ ، ٥١٥ ح ١ ، ٥٧٦ ح ٢.

عبدالله بن المساور : ٥٥٤ ح ١ ، ٦٠١ ح ١.

عبدالله بن مسعود : ٤٩ ح ٢١.

عبدالله بن سعيد : ١٣٣ ح ١.

عبدالله بن المغيرة : ٢٦٢ ح ٢.

عبدالله بن الصلت (أبو طالب القمي) : ٣٢٤ ح ١ و ٢ ، ٥٤٧ ح ١ ، ٥٧٥ ح ٢ ، ٥٧٩ ح ٢ ، ٥٨٤.

عبدالله بن موسى : ٤٤٣ ح ١ ، ٤٤٤ ح ١ ، ٤٨١ ح ١ ، ٥٠٥ ح ١ ، ٥٢١ ح ٥ ، ٥٤٦ ح ١ ، ٥٤٨ ح ٢ ، ٥٤٩ ح ٣ ، ٥٤٨ ح ٢ ، ٥٤٩ ح ٣ ، ٦٠٨ ح ٤.

عبدالله بن عامر : ٩٦ ح ١٠ ، ٣٩٠ ح ١.

عبدالله بن موسى (عم الجواد عليه السلام) : ٢٩٩ ح ١.

عبدالله بن عباس : ٤٩ ح ١٦ و ٢٤.

عبدالله بن عثمان : ٣٦٧ ح ١.

عبدالله بن موسى الروياني : ٨٥ ح ٨.

عبدالله بن الهيثم (ابوقبيصه الضرير) : ١٨٠ ح ١.

عبدالله بن المبارك : ٣٢٣ ح ١ ، ٤٨٦ ح ١.

عبدالله بن محمد (أبيه) : ٤٤٤ ح ٢.

عبدالمطلب : ١٦ ح ٢.

عبدالله بن محمد (أبو محمد) : ٩٨ ح ١٣ ، ١١١ ح ٢ ، ١٢٤ ح ٢ ، ١٣٤ ح ١ ، ٢٥٤ ح ١ ، ٣١٤ ح ٣.

عبدالواحد بن عبدالله بن يونس الموصلي : ١٨٠ ح ١.

عبدوس بن إبراهيم: ٥٢٠ ح ١.

عبدالله بن محمد بن عماره الجرمي : ٦٠ ح ١.

عبدالوهاب بن منصور: ٨٤ ح ٤.

عبدالله بن محمد بن عيسى: ٤٥٩ ح ١.

عبيد بن موسى: ٢٧٠ ح ٤.

عبدالله بن محمد الحضيبي: ٥٧٣ ح ١.

عبيدالله بن أحمد بن موسى المبرقع) :

بن محمد الرازي : ٣٢٥، ٤٩٨ ح ٢. ٥٦٥ ح ٢.

عبدالله بن محمد الشامي: ٦١ ح ١.

عبيدالله بن الحسين بن إبراهيم العلوي (أبو أحمد): ١٨٢ ح ١.

عبدالله بن محمد العابد(أبو محمد): ٦١٦ ح ١.

عبيد الله بن الحسين بن إبراهيم العلوي،

ص: ٦٦٦

عن أبيه: ١٨٢ ح ١.

عبيدالله بن السيد الشريف ابو الحسن موسى (ابو الفتح): ٥٧٠ ح ٨.

عبيدالله بن موسى الروياني (أبو تراب): ٢٧٢ ح ٣، ٤٥٥ ح ١، ٤٩٥ ح ١، ٥٦٩ ح ٧ و ٨.

علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه: ١٣ ح ١، ٦٣ ح ٢، ٧٥ ح ١٧، ٧٦ ح ١٩، ٩٤ ح ٤، ١٠٦ ح ٣، ١٢٩ ح ١، ٢٦٢ ح ٢، ٢٦٥ ح ٢، ٣٤٢ ح ١، ٤٤٥ ح ٥، ٤٤٦ ح ٦، ٤٤٨ ح ٢ و ١، ٤٨٢ ح ١، ٤٨٤ ح ١، ٥١١ ح ٥، ٥٤٦ ح ١، ٥٧٧ ح ٤، ٥٩٧ ح ٤.

عبيدالله بن المرزبان: ٦٢ ح ٢.

عتاب بن يونس الديلمي (ابو العباس): ١٠٣ ح ١.

عثمان بن سعيد: ٤٩٨ ح ١.

علي بن إبراهيم بن هاشم، عن جدّه: ٢٣٩ ح ١.

عثمان بن سعيد السمان: ٥٧٣ ح ١.

عثمان بن عيسى: ٤٩٨ ح ١.

علي بن إبراهيم الجعفري: ٤٤٤ ح ٣، ٤٤٧ ح ١١.

عسكر: ١٢٦ ح ١.

عقبه بن جعفر: ٦٤ ح ٢.

علي بن أبي الحسين الراوندي ابو الفرج: ٣٢٦ ح ١.

العلاء الندار: ٣٢٨ ح ١.

علي بن أبي علي: ٢٥ ح ٤.

علي (أبو القاسم): ٥٦٨ ح ٦.

علي بن أحمد: ٢٧٠ ح ٤.

علي بن إبراهيم بن هاشم (١): ١٣ ح ١، ٦٣ ح ٢، ٦٧ ح ٧، ٧٥ ح ١٧، ٧٦ ح ١٩، ٩٤ ح ٤، ١٠٦ ح ٣، ١٠٨ ح ٣، ١٢٩ ح ١، ١٦١ ح ٧، ٢٣٩ ح ١، ٢٦٢ ح ٢، ٢٦٥ ح ٢، ٣٤٢ ح ١، ٤٤٦ ح ٦، ٤٤٨ ح ٢ و ١، ٤٧٥ ح ٢، ٤٧٥ ح ١، ٤٧٩ ح ١، ٤٨٤ ح ١، ٥١١ ح ٥، ٥٤٦ ح ١، ٥٧٧ ح ٤، ٥٩٧ ح ٤.

٥٩٩ ح١.

علی بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق : ٣٥٦ ح١، ٣٧٣ ح١، ٤٩٤ ح١.

علی بن أحمد بن موسى الدقاق : ٨٥ ح١، ٢٧٢ ح٣.

علی بن أحمد الدقاق : ١٦١ ح٨، ١٨٨ ح١،

ص: ٦٦٧

١- ورد فی ص ٣٣٢ ح ١ «هشام» كما فی إرشاد المفید، وهو تصحیف.

٢١٠ح١، ٢٦٨ح٢، ٤٤٦ح١٠.

علي بن الحسين : ١٢٨ح١.

علي بن أحمد الكوفي: ٥٦٧ح٤.

علي بن الحسين بن بابويه (أبي): ١٥٧ح٣، ١٧٩ح١، ١٨٧ح١، ١٩١ح٤، ٢٦٢ح٢، ٢٦٥ح٢، ٢٧٢ح١، ٤٠٧ح١، ٤٤٤ح١، ٤٤٦ح٧، ٤٠٨ح٥.

علي بن أسباط: ١٤١ح١، ٤٩ح٣، ٧٩ح١، ١٢٣ح١، ١٣٢ح٢، ١٥٥ح٤، ١٧٤ح١، ١٨٠ح١، ٢٥٥ح٢، ٣٠٠، ٣٢٥ح١، ٣٢٦ح١، ٤٤٦ح٨، ٥١٨ح١.

علي بن الحسين بن داود : ٥٧٥ح٢.

علي بن إسماعيل : ٦٨ح٢، ٧٩ح١.

علي بن الحكم: ١٠٢ح٢.

علي بن بشر: ٨٢ح٤.

علي بن خالد: ١٤٠ح١، ١٤١ح١، ٥٧٦ح٢.

علي بن جرير : ١٣٨ح١.

علي بن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام: ١٣ح١، ٧٥ح١٧، ٢٩٩ح١، ٣٦٣ح٢، ٥٤٥ح٢، ٥٥١ح١، ٥٧٤ح٣، ٥٧٤ح١.

علي بن الريان: ٣٩٤ح١، ٤٣٣ح١، ٥١٨ح٥.

علي بن سليمان: ١٩٣ح٨.

علي بن حاتم : ٤٠٨ح١.

علي بن سيف: ١٥٥ح٦، ٤٧٩ح١.

علي بن حديد بن حكيم المدائني : ٨٣ح٥، ١٠٣ح١، ١٠٤ح١، ٣٢٦، ٤٠٤ح١، ٤٣١ح٢، ٤٣٣ح١.

علي بن عاصم: ٢١٨ح١.

علي بن عبد الصمد: ٢٣٩ح١، ٢٥١ح١.

علی بن عبدالصمد، عن جدّه: ٢٥١ ح ١.

علی بن حسان : ٥٠٥ ح ٢.

علی بن عبدالله: ٥٦٠ ح ٣.

علی بن حسان الواسطی المعروف «بالعمش»: ٨٤ ح ٦.

علی بن عبدالله بن مروان : ٦٠٧ ح ١.

علی بن عبدالله الوراق : ٧٤ ح ١٦، ١٠٦ ح ٣، ٢٥٩ ح ١، ٢٦٥ ح ٢.

علی بن الحسن: ٤٤٤ ح ١.

علی بن الحسن بن فضال : ٣١ ح ١، ٤٧٠ ح ٤، ٤٧١ ح ٤، ٦٢٧.

علی بن الفضل (أبو الحسن): ٤٥٥ ح ١.

علی بن الحسن الهمدانی : ٦٢٨.

علی بن محمّد: ٦٤ ح ٢، ٧٠ ح ٦، ٧٣ ح ١٢، ٨١ ح ٣، ٨٥ ح ٩، ٨٦ ح ١٠،

ص: ٦٦٨

٩٩ح١٦، ١٠٠ح١٦، ١٠٢ح٢، ١١٧ح١، ١٢٨ح١، ١٨١ح١، ٢٠٩ح١، ٢٥٨ح١، ٣١٥ح٤ و٥، ٣٢٤ح٢، ٣٢٧، ٣٧٤ح١، ٣٧٨ح١، ٣٨٢ح١، ٣٨٣ح١، ٣٨٦ح٢، ٣٩٤ح١، ٣٩٥ح١، ٣٩٨ح١، ٤٠٤ح١، ٤١٦ح١، ٤١٧ح٣، ٤٣٤ح٢، ٤٤١ح١، ٤٥٢٧ح١، ٤٥٥٩ح٢، ٥٧٧ح٣.

علی بن محمد بن سلیمان النوفلی(١): ٣٢٦، ٣٦٥ح١، ٥١٧ح٣.

علی بن محمد بن علی بن أحمد بن أبی الحسن: ٨٢ح٣.

علی بن محمد بن هارون بن الحسن بن محبوب: ٥٧٣ح١.

علی بن محمد الحضینی (الخصیبی) ١٠٨٠ح٤، ٣٢٧ح١، ٤٩٩ح٢، ٦٠٧ح١.

علی بن محمد الدقاق : ٧١ح١.

علی بن محمد العلوی : ٤٣٢ح١.

علی بن محمد القاشانی : ١٣ح١، ٧٥ح١٧

علی بن محمد المعادی : ٢٣٩ح١.

علی بن مدرک : ٥٤٨ح٢.

علی بن مهران: ٣٧٧ح١.

علی بن مهزیار (أبو جعفر): ٩٠ح١٧، ١١٧ح١، ١١٨ح١، ١٩٤ح٨، ٢٢٦ح١، ٢٥٤ح١، ٣١٦ح٦، ٣٢٢ح٢، ٣٢٥ح١، ٣٢٨ح١، ٣٢٩ح١، ٣٦٥ح١، ٣٦٦ح١، ٣٧٤ح١، ٣٧٥ح١، ٣٧٨ح١، ٣٨٢ح١، ٣٨٣ح١، ٣٨٥ح٣ و٤، ٣٨٦ح٢، ٣٨٧ح١ و٢، ٣٨٩ح١، ٣٩٠ح١، ٣٩١ح١، ٣٩٨ح١، ٤٠١ح١، ٤٠٤ح١، ٤٠٦ح٢، ٤١٨ح١ و٢، ٤٢٦ح٢ و١، ٤٢٧ح١، ٤٢٨ح١، ٤٣٣ح١، ٤٣٩ح١، ٤٤١ح١، ٤٤٦ح٩، ٤٤٨ح١، ٤٥٢ح١، ٤٥٦ح١، ٤٥٩ح١، ٤٦١ح١، ٤٦٣ح١، ٤٦٥ح١، ٤٦٦ح١، ٤٦٧ح١، ٤٧٢ح١، ٤٧٥ح١، ٤٨٠ح١، ٤٨٢ح١، ٤٨٧ح١، ٤٨٨ح١ و٢، ٤٨٩ح١، ٥٠٠ح١، ٥٠٣ح١، ٥٠٤ح١، ٥١١ح٤، ٥١٦ح١، ٥١٧ح٢ و٣، ٥٢١ح١، ٥٣٩ح١، ٥٤٩ح٢، ٥٨١ح١، ٥٨٥ح١، ٥٨٩ح١، ٥٩١ح١، ٦٢٧، ٦٢٨.

علی بن موسى المبرقع: ٥٦٥ح٢.

علی بن میسر: ٨٣ح٥، ٣٣٢ح١، ٤٣١ح٢

علی بن نصر البندنیجی : ٤٤٣ح١.

١- ورد في ص ٣٢٦ «عليّ بن سليمان النوفلي» سهواً.

علی بن یقطين : ۱ح۳۱۱، ۱ح۶۰۳، ۷.

عمرو بن عثمان: ۱ح۱۰۱، ۱۱.

عمار : ۱ح۵۱۳، ۱.

عون بن محمد: ۱ح۷۳، ۱۱.

عمارہ بن زید: ۱ح۹۸، ۱ح۱۱، ۲ح۱۲۵، ۲ح۱۳۱، ۱ح۱۳۴، ۱ح۲۶۶، ۲.

عیسی بن جعفر بن عیسی: ۱ح۴۷۵، ۱.

عیسی بن حسن بن محمد الأعرج : ۵ح۵۶۸، ۵.

عمر بن الخطاب : ۱ح۱۷۷، ۱ح۳۵۱، ۳ح۳۵۲، ۵ح۳۵۳، ۶ح۳۵۳، ۸.

عمر بن صاحب السابری : ۱۷ح۳۵، ۱۷.

عمر بن علی بن الحسين عليهما السلام : ۳ح۵۳، ۳.

عمر بن علی بن عمر بن يزيد: ۵ح۳۱۵، ۵ح۳۸۴، ۲ح۴۶۸، ۱.

عمر بن الفرات: ۲ح۵۷۳، ۲.

عمر بن فرج الرخجی: ۲ح۹۱، ۲ح۱۲۰، ۱ح۳۰۸، ۱.

عمران: ۱ح۴۳۸، ۱.

عمران (أبو موسى): ۸ح۵۴۱، ۸.

عمران بن خاقان : ۳ح۴۷، ۳.

عمران بن محمد الأشعري : ۳ح۱۰۲، ۳ح۱۰۳، ۳ح۱۳۷، ۱ح۴۰۵، ۲.

عمران بن موسى : ۲ح۴۰۲، ۲ح۴۷۱، ۱.

عمرو: ۱ح۱۸۶، ۱.

عمرو بن سعيد: ۴ح۴۷۰، ۴.

عمرو بن سعيد المدائني: ٤٧١ ح١.

عمرو بن عبيد: ١٨٤ ح١.

«الفاء»

الفضل بن سهل: ٧٣ ح١١، ٤٥٨ ح١.

الفضل بن ميمون الأزدي: ٣٧٠ ح١.

الفضل بن هشام الهروي: ٥٨١ ح٢.

فياض العجلي: ٢٧٢ ح٢.

فياض العجلي، عن أبيه: ٢٧٢ ح٢.

«القاف»

قارن: ٦٠٠ ح٣.

القاسم بن أبي القاسم الصبقل: ٣٣٢، ٤٢١ ح١.

القاسم بن عبدالرحمان: ٨٩ ح١٥، ٣٠٢ ح١.

القاسم بن المحسن: ١٣٧ ح١.

القاسم الصبقل: ٣٣٢، ٣٧٣ ح١، ٤٣٣ ح١، ٥١٨ ح٥.

قطر بن أبي قطر: ١٣٣ ح١.

قيس بن سعد: ٢٧٦ ح٤.

ص: ٦٧٠

«الكاف»

كعب الأخبار: ٣٧ ح ٢٢، ٤٦ ح ٢.

كمال الدين بن طلحة: ١٥١ ح ٤.

كلثم بن عمران: ٦٨ ح ١٠، ١٥٣ ح ١، ٥٤٣ ح ٢، ٥٩٦ ح ١.

«اللام»

لؤلؤ: ١٤ ح ٢.

«الميم»

مارى: ٣٩٥ ح ١.

مالك بن أشيم: ٦٤ ح ٣.

محمد (أبو علي): ٥٦٨ ح ٦.

محمد (أخو عمر بن الفرغ): ٩١ ح ٢، ٩٧ ح ١٢، ٩٨ ح ١٣، ٥٤١.

محمد البرقى - محمد بن خالد البرقى.

محمد بن إبراهيم: ١٢٢ ح ١، ٣٣١ ح ١٢، ٣٣٣، ٣٨٦ ح ٥، ٤٦٧ ح ١.

محمد بن إبراهيم الجعفرى: ٢٩٦ ح ١.

محمد بن إبراهيم الحزىنى :

محمد بن إبراهيم المدائنى: ٢٣٩ ح ١.

محمد بن إبراهيم الهاشمى: ١٠٨ ح ٤.

محمد بن أبى الحسن: ٢٣٩ ح ١.

محمد بن أبى عباد: ٧٣ ح ١١، ٣١٣.

محمد بن أبى عبدالله: ١٦١ ح ٨، ١٦٩ ح ٢، ١٩٥ ح ٣، ٣٥٤ ح ١.

محمّد بن أبي عبد الله الكوفي: ٤١٦٥ ح٤، ٤١٦٦ ح٤، ١٨٩ ح١، ٣٥٦ ح١، ٣٧٣ ح١، ٤٤٦ ح١٠.

محمد بن أبي العلاء: ٨٤ ح٧، ٨٥ ح٧، ١٣٦ ح١، ١٣٧ ح١.

محمّد بن أبي عمير: ٤٩٦ ح١.

محمّد بن أبي القاسم: ١٠١ ح١٩.

محمّد بن أبي نصر: ٣٣٣.

محمّد بن أحمد: ٢٥٤ ح١، ٣١٥ ح٥، ٣٢٠ ح١، ٣٩٣ ح١، ٣٩٩ ح١، ٤٠٢ ح٢، ٤٣٣ ح١، ٤٦٢ ح١، ٤٦٥ ح١، ٤٦٨ ح١، ٥١٨ ح٥.

محمّد بن أحمد بن أبي قتاده: ٧١ ح٩.

محمّد بن أحمد بن حمّاد المروزي (أبو عليّ المحمودي): ٣٣٣ ح١، ٥٧٣ ح١.

محمّد بن أحمد بن داود: ٤٤٤ ح١، ٤٥٠ ح١.

محمّد بن أحمد بن عبد الله: ٢٧٠ ح٦.

محمّد بن أحمد بن محمّد بن عبدالرحمان البغدادي (أبو الصباح): ٢١١ ح١.

محمّد (الأعرج) بن أحمد بن موسى المبرقع: ٥٦٤ ح١، ٥٦٥ ح١، ٥٦٧ ح٥.

محمّد بن أحمد بن يحيى: ٦١ ح١، ٣٧٩.

ص: ٦٧١

ح ١، ح ٣٨٤، ح ٤٨، ح ٤٣٨، ح ٤٤٢، ح ٤٥١، ح ٤٦٩، ح ٤٧١، ح ٤٧٢، ح ١.

محمد بن بشير: ح ٤٦٩، ١.

محمد بن جرير: ح ٧٣، ١٢.

محمد بن جرير الطبري (أبو جعفر): ح ١٠٩، ح ١٢٥، ١.

محمد بن أحمد الشيباني: ح ١٦٥، ٤.

محمد بن أحمد النهدي: ح ٥٥٠، ١.

محمد بن جعفر: ح ١٨٠، ١.

محمد بن ارومه (اورمه): ح ٣١، ح ٨٨، ح ١٠٤، ح ١١٩، ح ١٢٠، ح ٣٣٤، ح ٥٣٠، ح ٥٣٥، ٣.

محمد بن جعفر البرزاز: ح ٣١، ١.

محمد بن جعفر بن علي: ح ٧٢، ١٠.

محمد بن جعفر الرزاز: ح ٦٠٩، ١.

محمد بن إسحاق: ح ٣٢٢، ح ٤٢٣، ح ٤٢٥، ١.

محمد بن جعفر الكوفي: ح ٦٠٠، ١.

محمد بن جمهور (العمي): ح ٧٦، ح ٥٤٨، ٢.

محمد بن أسلم: ح ٤٤٧، ١.

محمد بن إسماعيل: ح ١٢٦، ح ١٦١، ح ٢٥٦، ح ٣٧٨، ح ٤٦١، ح ٦٠٧، ١.

محمد بن حسان: ح ١٣٠، ح ١٤٠، ح ١٤١، ح ٥٦٠، ح ٥٧٦، ١.

محمد بن إسماعيل بن بزيع: ح ٦٤، ح ٢٧٠، ح ٣٧٧، ح ٣٨٠، ح ٤٢١، ح ٤٦١، ح ٦٠٨، ٢.

محمد بن حسان الرازي: ح ٤٠٧، ١.

محمد بن الحسن: ح ٦٢، ح ٦٣، ح ٦٤، ح ٧٠، ح ٧١، ح ٨٤، ح ١١٢، ح ١٨١، ح ١٨٩، ح ١٩٤، ح ١٩٥، ح ٢٠٩، ٣، ١.

٣٨٦ح٢، ٤٠٠ح١، ٤٤٣ح١، ٤٤٤ح١، ٤٤٦ح١، ٤٥٠ح١، ٤٦٩ح١.

محمّد بن إسماعيل الحسنى: ١٤ح٢.

محمّد بن إسماعيل الدارمى: ٥٦٠ح٣.

محمّد بن إسماعيل الرازى: ٣٩٩ح١.

محمّد بن بابويه: ٢٣٩ح١، ٦٢٣ح١.

محمّد بن بابويه، عن جدّه، عن أبيه أبي الحسن: ٢٣٩ح١.

محمّد بن الحسن الأشعري: ٣٧٤ح١، ٤١٣ح١، ٤٧٥ح١، ٤٧٩ح١، ٤٨٠ح١، ٤٨٢ح١.

محمّد بن بشر: ٣٥٦ح١.

ص: ٦٧٢

محمد بن الحسن البراثي: ١٧٦ ح ١.

محمد بن الحسن بن أبي خالد شنبوله: ٣٧١ ح ١، ٤٢٨ ح ١، ٤٦٩ ح ١.

محمد بن الحسين الواسطي: ٦٠٠ ح ١.

محمد بن حكيم: ٣٦٩ ح ١.

محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد: ٤١ ح ١، ٧٨ ح ٢٢، ١٥٧ ح ٣، ١٦١ ح ٧، ١٧٩ ح ١، ٢٢٠ ح ١، ٤٠١ ح ١، ٤٤٢ ح ١، ٤٤٣ ح ٢، ٥٠٠ ح ١، ٥٦٣ ح ١.

محمد بن حكيم: ٥٤٩ ح ٣.

محمد بن حمزه: ١٢٧ ح ١.

محمد بن حمزه العلوي: ٣٣٤، ٥٠٣ ح ١.

محمد بن حمزه الغنوي: ٢٢٦ ح ١.

محمد بن الحسن بن بندار القمي: ٣٧٩ ح ١، ٤٥١ ح ١، ٥٨٦ ح ١.

محمد بن حمزه الهاشمي: ٨١ ح ٣، ٨٢ ح ٣.

محمد بن الحسن بن شمون البصري: ٥٧٣ ح ١.

محمد بن خالد: ١١٨ ح ١.

محمد بن خالد البرقي: ١٨٧ ح ١، ٢٦٢، ٣٣٤، ٤٠٢ ح ٣، ٤١١ ح ١.

محمد بن الحسن بن صباح: ٩٦ ح ١٠.

محمد بن الحسن بن عمّار: ٥٥٠ ح ١.

محمد بن خلاد الصيقل: ٥٥٠ ح ١.

محمد بن الحسن الصفار: ١١٧ ح ١، ١٤١ ح ١، ١٦١ ح ١، ٢٢٠ ح ١، ٤٠١ ح ١، ٤١٤ ح ٣، ٤٢١ ح ١، ٤٢٧ ح ١، ٤٣٤ ح ٢، ٤٣٥ ح ٢، ٤٤٢ ح ١، ٤٤٣ ح ١، ٤٤٦ ح ٨ و ٩، ٤٥٩ ح ١، ٤٦١ ح ١، ٤٨٠ ح ١، ٥٠٠ ح ١.

محمد بن رجاء الحنّاط: ١٧٦ ح ١.

محمّد بن الرّيّان : ٣٣٥، ٣٩٨ ح١، ٥٢٧ ح١، ٥٢٨ ح١.

محمّد بن زكريّا الغلابي : ٢٢٤ ح١.

محمّد بن زياد الأزدي : ٣٧ ح٢٦.

محمّد بن سعد: ٥٩٣ ح٤.

محمّد بن الحسين : ٢٥ ح٤، ٦٤ ح١، ١٥٧ ح٢، ١٦٩ ح٢، ٢٥٦ ح١، ٤١٦ ح١، ٤٤٦ ح١، ٦٠٧ ح١، ٦٠٨ ح٢.

محمّد بن سعيد : ٢٦ ح١١.

محمّد بن سعيد الأذخري : ٥٦٠ ح٣.

محمّد بن سعيد الأذريبيجاني : ٥٦٠ ح٢.

محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب (الكوفي) : ١١٢ ح٣، ٤٤٤ ح١، ٥٧٣ ح١

محمّد بن سعيد الأزدي : ٥٦٠ ح٣.

ص: ٦٧٣

محمد بن سعيد النيسابوري: ١٠٨ ح ٣.

محمد بن سليمان: ٤٤٧ ح ١، ٤٨٢ ح ١، ٤٨٤ ح ١.

محمد بن عبدالله الشيباني (أبو المفضل):

محمد بن سليمان بن مسلم (أبو زينه): ٩٠ ح ١.

محمد بن عبدالله الواسطي: ٣٧٣ ح ١.

محمد بن سنان: ٢٥ ح ٤، ٦٣ ح ٢، ٨٥ ح ٩، ٩٦ ح ١٠، ١١٢ ح ٣، ١١٣ ح ١، ١٢٠ ح ١، ١٤٢ ح ١، ١٤٣ ح ١، ٢٢٠ ح ١، ٢٦٠ ح ١، ٢٦١ ح ١، ٣٠٦ ح ١، ٤٤٧ ح ١، ٥٧٤ ح ١، ٥٧٥ ح ٢، ٥٩١ ح ١، ٥٩٢ ح ١ و ٢.

محمد بن عبدالملك الزيّات: ١٤١ ح ١، ٣١١ ح ١، ٥٧٦ ح ١، ٦٠٣ ح ٧.

محمد بن عصام (أبو عبدالله): ٢٧٠ ح ٥.

محمد بن عفير الضبي: ٢٢٤ ح ١.

محمد بن العلا: ١٠٩ ح ١.

محمد بن سهل: ٥٠١ ح ١.

محمد بن عليّ: ٦٠ ح ١، ٦٢ ح ٢، ٦٥ ح ٥، ٦٦ ح ٦، ٦٩ ح ٥، ٧٢ ح ٧، ٧٤ ح ١٤، ٨١ ح ٣، ٨٦ ح ٩، ١٢٢ ح ١، ١٥٢ ح ١، ٥٧ ح ٢.

محمد بن سهل بن اليسع القمي: ٨٨ ح ١٣.

محمد بن صالح: ٢٧٢ ح ٢.

محمد بن طلحه: ٢٣ ح ١٦، ٢٩ ح ١١، ٤٤ ح ١٠، ٥٩٢ ح ٢.

محمد بن عليّ (أبو جعفر): ٥٩٢ ح ٣.

محمد بن الطيّب: ٨٤ ح ٧.

محمد بن عليّ (الصدوق): ٦٤ ح ١، ٧٦ ح ١٩، ٢٢٧ ح ١، ٢٣٩ ح ١، ٤٤٤ ح ١.

محمد بن عبدالجبار: ٣٢٤ ح ٢، ٣٧٥ ح ٣٨٥، ٣ ح ١، ٤٦٩ ح ٢، ٦٢٨. محمد بن عليّ، عن أبيه: ٦٤ ح ١، ٢٣٩ ح ١

محمّد بن عبد الحميد: ٤٣٨ ح ١.

محمّد بن عليّ بن بلال: ٣٧٩ ح ١، ٤٥١ ح ١

محمّد بن عبد الله: ٧٢ ح ٩، ١٢٦ ح ١، ١٥٢ ح ١، ٢٧٢ ح ٢.

محمّد بن عليّ بن عبد الصمد: ١٦٨ ح ١، ٢١٨ ح ١.

محمّد بن عبد الله بن حمزه: ٧٦ ح ١٩.

محمّد بن عليّ بن عبد الصمد، عن أبيه: ١٦٨ ح ١.

محمّد بن عبد الله بن مهران: ٩٥ ح ٨، ٩٦ ح ١.

ص: ٦٧٤

محمد بن علي بن عبد الصمد، عن أبيه، عن جدّه: ١٦٨ ح ١.

محمد بن عمرو: ٧٩ ح ١، ٤٩٦ ح ١.

محمد بن عمرو بن إبراهيم: ٦٢٨.

محمد بن علي بن عمر التنوخي: ١٣٣ ح ١، ١٦٠ ح ٥.

محمد بن عمرو الزيات: ٤٨ ح ٢.

محمد بن عمير بن واقد الرازي: ١١٥ ح ١، ١١٦ ح ١.

محمد بن علي بن محبوب: ٣٨٥ ح ٤، ٤٠٥ ح ١، ٤١١ ح ١، ٤٢٧ ح ١، ٤٦٦ ح ١، ٤٨٥ ح ١، ٤٨٦ ح ١، ٤٨٧ ح ١.

محمد بن عون القصيبي: ٣٤٨ (هامش ٢).

محمد بن عيسى: ٧٣ ح ١٢، ٩٥ ح ٩، ١١٨ ح ١، ١٦١ ح ٧، ٣١٧ ح ١، ٣٢٢ ح ٢، ٣٦٥ ح ١، ٣٦٦ ح ١، ٣٧٢ ح ١، ٣٨٣ ح ١، ٤٠٥ ح ١،

٤٣٥ ح ٢، ٤٦٠ ح ١، ٤٦٢ ح ١، ٥١٩ ح ١، ٥٦٠ ح ٣، ٥٩٩ ح ١، ٦٠٠ ح ٣.

محمد بن علي بن المحسن الحلبي: ٣٢٦ ح ١.

محمد بن علي بن محمد اليزد آبادي: ١٩١ ح ٥.

محمد بن علي زنجويه المتطبب: ٣٦٧ ح ١.

محمد بن عيسى (ابو جعفر): ٥٨٥ ح ١.

محمد بن علي الشلمغاني: ٨٣ ح ٦.

محمد بن عيسى الأشعري: ٤٨ ح ٢.

محمد بن علي الطرازي: ٢٢٤ ح ١.

محمد بن عيسى بن زياد: ١٥٦ ح ٢.

محمد بن علي ماجيلويه: ٤١ ح ١، ١٠٦ ح ٣، ١٠٨ ح ٣، ٢٦٢ ح ٢، ٢٦٥ ح ٢، ٤٠٢ ح ٢، ٤٤٦ ح ٦، ٤٤٨ ح ٢.

محمد بن عيسى بن عبد الله الأشعري: ٥٤٣ ح ٣.

محمّد بن عيسى بن عبيد: ٦٧ح١، ٦٣ح١، ٥٩٩ح١، ٥٨٩ح١، ٥٩٠ح١، ٦٠٠ح١، ٦٠٩ح١.

محمّد بن علي المعمرى: ٢٣٩ح١.

محمّد بن علي الهاشمى: ٨١ح٣، ٨٢ح٣.

محمّد بن علي اليزد آبادى: ١٩٢ح٦.

محمّد بن عيسى اليقطينى: ٤٥٧ح١.

محمّد بن عمر: ١٣٠ح١، ١٣٢ح١.

محمّد بن الفرج: ٩٠ح١٧، ٩٥ح١، ٢١٤ح١، ٣٣٥، ٥٢١ح٤، ٥٣٩ح٢و١، ٥٩٧ح٣.

محمّد بن عمر بن سعيد الزيات: ٧٣ح١٢.

محمّد بن عمر الساباطى: ٣٣٥، ٤٧١ح١.

ص: ٦٧٥

محمد بن الفضل النحوى : ٢١٨ ح ١.

محمد بن الفضيل : ٢١٧ ح ١ ، ٣٣٦ ، ٣٧٧ ح ١ ، ٤٢٦ ح ١ ، ٤٣٨ ح ١.

محمد بن موسى القمى : ٩٨ ح ١٤.

محمد بن موسى (المبرقع) : ٥٦١ ح ١ ،

محمد بن فضل الصيرفى : ٨٧ ح ١٢ ، ١١٦ ح ١ ، ٣٠١ ح ١.

محمد بن منده بن مهريز : ٥٧٥ ح ١.

محمد بن القاسم : ١٩١ ح ٢ ، ٩٣ ح ٣ ، ٩٤ ح ٥ ، ١٣٩ ح ١.

محمد بن منذر بن مهزير : ٢٦١ ح ١.

محمد بن ميمون : ١١١ ح ١.

محمد بن القاسم ، عن أبيه : ٩١ ح ٢ ، ٩٤ ح ٥ ، ١٣٩ ح ١.

محمد بن النضر : ٣٦٩ ح ١.

محمد بن نما : ٣٢٥ ح ١.

محمد بن القاسم المفسر الجرجانى : ٢٨١ ح ٥ ، ٢٨٣ ح ١١.

محمد بن هارون (بن موسى) : ٦٤ ح ٢ ، ٧٨ ح ٢٢ ، ١٤١ ح ١.

محمد بن قتيبه : ١٠٥ ح ١.

محمد بن هارون بن موسى ، عن أبيه : ٦٤ ح ٢ ، ٧٨ ح ٢٢ ، ١٤١ ح ١.

محمد بن قولويه : ٤٤٩ ح ١ ، ٥٨٩ ح ١ ، ٦٢٨

محمد بن محمد بن النعمان (المفيد) : ٣٢٦ ح ١ ، ٤٥٥ ح ١.

محمد بن هارون الصوفى : ٨٥ ح ٨ ، ٢٧٢ ح ٣ ، ٤٩٥ ح ١.

محمد بن مرزبان : ١١٣ ح ١.

محمّد بن همام: ح٦٤، ح٦٧، ح٢٦٩، ح٢٧٠، ح٥، ح٦، ح٤٩٩، ح٢.

محمّد بن مسعود: ح٨٥، ح٣٢٤، ح٣٣٣، ح١، ح٣١٧، ح٣، ح٤٦٠، ح١، ح٥٨٨، ح١.

محمّد بن الوليد: ح٧٣، ح١٢، ح١٤١، ح١، ح٢٠٩، ح١.

محمّد بن موسى: ح١٠٥، ح١، ح٣٩٣، ح١، ح٥٦٦، ح٢، ح٦٢٨.

محمّد بن الوليد بن يزيد: ح٨٣، ح٥، ح١٠٠، ح١٨.

محمد بن موسى بن المتوكّل: ح٦١، ح١٠٦، ح٣، ح١٨٦، ح١، ح١٩٥، ح١، ح٢٥٤، ح١، ح٢٦٢، ح٢، ح٢٦٥، ح٢، ح٣٨٢، ح١٠، ح٤٢٥، ح١، ح٤٤٥، ح٥.

محمد بن الوليد الكرماني: ح٨٣، ح٥، ح١٠١، ح١٨، ح٤٥٨، ح١، ح٥١٩، ح٢.

ص: ٦٧٦

معاويه بن حكيم: ٦٦٦ ح ٦، ٤٤٣ ح ٢،

ص: ٦٧٧

٥٩٩ ح١.

المعلّى بن محمّد البصرى : ٧٦ ح١٨، ٨١ ح٣، ١٢٠، ١٧٠ ح١، ٢٦٠ ح١، ٣٧٣ ح١، ٦٢٧.

موسى بن القاسم الجلى : ٣٨٨ ح١، ٤٢٩ ح٢، ٥٢١ ح٣، ٥٨٥ ح١.

موسى المبرقع : ٥٤٠ ح١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦، ٥٤١ ح٨ و ١٠، ٥٤٢ ح١، ٥٤٤ ح٩، ٥٥٢ ح١، ٥٥٣ ح١، ٥٥٨ ح١، ٥٥٩ ح١، ٥٦٠ ح٣، ٥٦١ ح١، ٥٦٥ ح١، ٥٦٦ ح٥، ٥٦٨ ح٦، ٦٠١ ح١.

معمر بن خلاد : ٧٤ ح١٤ و ١٥، ٧٦ ح١٨، ١٠٥ ح٢، ١٠٦ ح٢، ٥٧٤ ح١، ٦٢٨.

المغيره بن محمّد المهلبى : ٥٧٨ ح١.

المفضل : ٧٣ ح١٢.

المفضل بن عمر : ٣٢ ح٣، ٣٧ ح٢٤.

موفق الخادم : ٨٤ ح٦، ٩٢ ح٩، ١١١ ح١، ١٢٢ ح١، ٣٠٦ ح١، ٥٥٠ ح٣، ٥٧٤ ح١.

المقداد : ٥١٣ ح١.

منحل بن على : ١١٠ ح١.

ميمون : ٨٦ ح٩، ٤٦٩ ح١.

منصور بن العباس : ١٩٠ ح٣.

موسى : ١٥٦ ح٢، ٣٣٧ ح١، ٤٧٢ ح١.

موسى بن أحمد (النقيب) بن محمّد الأعرج (أبو الحسن) : ٥٦٩ ح٧.

موسى بن جعفر : ٤٦٥ ح١، ٤٧١ ح١.

موسى بن جعفر البغدادى : ٤٦٦ ح١.

موسى بن جعفر الرازى : ٨٢ ح٤.

موسى (بن الرضا عليه السلام) : ٥٤٤ ح١١.

موسى بن زيد (أبو عمران): ح٨٢-٤.

موسى بن عبد الملك: ٣٣٦، ٤٥٩ ح١.

موسى بن عمران بن كثير: ح١٣٠-١.

موسى بن القاسم: ح٧٢، ١٠، ح١٢٢، ح١، ح٤٣١-١.

«النون»

ناصر (بن حسن بن محمد الأعرج): ح٥٦٨-٥.

نصر بن الصباح: ح٥٤٥-٢.

نصر الخادم: ح٦٠١-١.

النضر: ح٣١٥-٥.

نوح بن شعيب البغدادي: ح٥٧٣-١.

«الهاء»

هارون بن الفضل: ح٥٩٩-١.

هارون بن موسى التلعكبري (أبو محمد): ح٤٩٩-٢.

هارون الرشيد: ح٦١، ح٢٦٢، ح٢.

ص: ٦٧٨.

٢٦٤ح١، ٢٨٦ح١٤.

هاشم بن أبى هاشم: ٥٨٩ح١.

هشام بن ماهويه المدارى: ٤٥٧ح١.

يحيى بن جعفر بن على عليه السلام: ٥٦٤ح١.

٤٥٧ح١. يحيى بن حبيب الزيات: ٢٣ح١٢، ٥٧٣

هشام بن محمّد: ١٠٩ح١.

هلال بن العلاء الرقىّ (أبو عمر): ١٠٩ح١، ١١٠ح١.

الهيثم بن أبى مسروق النهدى: ١٩١ح٤، ٥٠٠ح١.

«واو»

واثله بن الأسقع: ٤٢ح٤.

الوليد بن أبان الرازى: ٤٥٧ح١.

«الياء»

ياسر الخادم: ٩١ح٣، ٢٤١ح١، ٥٢٩ح١.

يحيى: ١٧٣، ١٧٧ح١، ٤٥٩ح١، ٥٣٠ح١.

يحيى بن أبى عمران الهمدانى: ٨٢ح٤، ٩٥ح٩، ١٦٢ح١، ٣٠٠، ٣١٤ح١، ٣٣٧، ٣٨٦ح١، ٣٩١ح١، ٥٢١ح٢.

يحيى بن أحمد بن أبى علىّ محمّد بن أحمد: ٥٦٨ح٦.

يحيى بن أكنم: ٨٤ح٧، ١٣٦ح١، ١٧٦ح١، ١٨٣ح١، ٢٩٥ح١، ٣٤٣ح١، ٣٤٤ح١، ٣٤٦ح١، ٣٤٧ح١، ٣٤٩ح٢، ٣٥٠ح٣، ٣٥١ح٣، ٤٣٦ح١، ٤٧٧ح١، ٥٢٥ح١، ٥٣٨ح٥، ٥٥٩ح١، ٥٦٠ح٣.

يحيى بن سليمان بن داود: ٩٥ح٩.

يحيى بن موسى الصنعانى: ٦٩ح٤، ٤٩٦ح١.

يزيد بن سليط الزيدى: ٢٠ ح ١، ٦٠ ح ١.

يعقوب بن ياسر أبو الطيب): ٥٥٥ ح ١، ٥٥٨ ح ١.

يعقوب بن يزيد: ١٨٩ ح ١.

يوحنا بن بختيشوع: ٣٦٣ ح ١.

يوسف بن السخت: ٩٧ ح ١٢.

يونس بن عبدالرحمان: ٥٣٠ ح ٥، ٤٠١ ح ١، ٥٤٩ ح ٣.

المكنو

ابن أبي الخطاب: ٦٦ ح ٦.

ابن أبي داود (دؤاد) = (أحمد بن أبي دؤاد)

ابن أبي الزرقاء: ٥٩٠ ح ١.

ابن أبي عمير: ٩٦ ح ١٠، ١٧٠ ح ١، ١٨٩ ح ١.

ابن أبي نجران = عبدالرحمان بن أبي

ص: ٦٧٩

نجران .

ابن عمير : ٦٦٦ ح ٦.

ابن أبي نصر (البزنطي) = أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي.

ابن أسباط = علي بن أسباط.

ابن عيسى الأشعري = أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري.

ابن إلياس : ٦٢١ ح ١.

ابن أورمه = محمد بن أورمه.

ابن قولويه: ٦٣ ح ٢، ٦٥ ح ٣، ٦٦ ح ٥ و ٦، ٧٠ ح ٥، ٧١ ح ٧ و ٨، ٧٢ ح ١٠، ٧٣ ح ١٢، ٧٤ ح ١٥، ٧٥ ح ١٧، ٨٢ ح ٣، ٨٧ ح ١٠، ٩٤ ح ٤، ١٠٠ ح ١٦، ١٠٢ ح ١، ١١٧ ح ١، ١٢٨ ح ١، ١٤١ ح ١، ١٩٥ ح ١، ٢٦٩ ح ٣، ٣٢٢ ح ٢.

ابن بابويه: ٢١٩ ح ١، ٥٤٠ ح ٤، ٦٠٤ ح ٨.

ابن بريده : ٢٦٢ ح ١.

ابن بريده، عن أبيه: ٢٦٢ ح ١.

ابن بزيع العطار: ٩٤ ح ٦، ٥٣٠ ح ١، ٥٩٧ ح ١.

ابن حديد: ١٠٤ ح ١.

ابن قياما = الحسين بن قياما الواسطي .

ابن الخشاب: ٢٣ ح ١٦، ٢٦ ح ١١، ٢٩ ح ١١، ٥٤٤ ح ١٠، ٥٩٢ ح ٢.

ابن طاووس: ١٧١ ح ١.

ابن طلحه : ٥٢٣ ح ١.

ابن زاذان فروخ المدائني: ٣٢١، ٣٢٢ ح ١، ٤٥٧ ح ١.

ابن المتوكل = محمد بن موسى بن المتوكل

ابن محبوب = الحسن بن محبوب.

ابن زينه : ٥٨٣ ح ١.

ابن مسافر : ٧ ح ٩٥ ، ٧ ح ٥٩٧ .٢

ابن عباس : ٣٥ ح ٤٠ ، ٤١ ح ٤٠ و ٤١ ، ٤١ ح ٤٤ ، ١٩ ح ٤٩ ، ٩ ح ٥٢ ، ٢ ح ٩٥ ، ٧ ح ٩٩ ، ٧ ح ٢٠٠ ، ٧ ح ٢٦٢ .٢

ابن مسعود - محمّد بن مسعود .

ابن معروف : ١١٧ ح ١.

ابن مهران : ٣٧٨ ح ١ ، ٣٧٩ ح ١.

ابن عبدوس العطار : ٢٦٩ ح ٣.

ابن مهزيار = عليّ بن مهزيار .

ابن عساكر : ١٦٢ ح ١.

ابن ناتانه = الحسين بن إبراهيم بن ناتانه .

ابن عمران : ٥٥ ح ٣.

ابن نافع : ١٥٠ ح ١ ، ١٥٩ ح ٣.

ص : ٦٨٠

ابن النجاشى: ٦٦٦ ح٦

أو جعفر الطوسى: ٢٢ ح١، ٢٥١ ح١، ٣٢٦ ح١، ٥٦٦ ح٤، ٥٧٠ ح٨.

ابن الهمدانى الفقيه: ٦٠٦ ح٥.

أبو جعفر الهاشمى: ٩١ ح٣.

ابن الوليد - محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد.

أبو الدواهى: ٤٥٣ ح١

أبو ذر: ٢٧٥ ح٤، ٤٩٥ ح١، ٥١٣ ح١.

أبو إبراهيم: ٢٠ ح١.

أبو حرب الدينورى النسابة: ٥٦٥ ح١، ٥٦٦ ح٥.

أبو إسحاق: ٥٩٣ ح٤.

أبو إسحاق الثعلبى: ٥٧٥ ح١.

أبو الحسن البلخى: ٣٢٧ ح١.

أبو إسحاق المعتصم: ٥٣٢ ح٤، ٦٠٤ ح٩.

أبو الحسن بن الحصين: ٣٨٢ ح١.

أبو أيوب: ٤٢ ح٥.

أبو الحسين: ٦٧ ح٧.

(السيد) أبو البركات: ٢٣٩ ح١.

أبو الحسين، عن أبيه: ٦٧ ح٧.

أبو بصير: ٥٥ ح٧.

أبو الحسين الأسدى: ٤٩٠ ح١.

أبو بكر: ٥٧ح٢، ١٦٩ح٢، ١٨٣ح١، ١٨٤ح١، ٣٥٠ح٣، ٣٥١ح٣، ٣٥٢ح٣

أبو الحسين بن أبي جيد القمّي: ٢٢٠ح١.

أبو حمزه: ٥٥ح٢.

أبو بكر بن إسماعيل: ١١٤ح٢، ١١٥ح٢.

أبو الحكم الأرمني: ٦٠ح١.

أبو تمامه (تمامه): ٣٨٤ح١، ٤٦٢ح١.

أبو خالد الكابلي: ٥٣ح٢.

أبو جعفر: ٩٨ح١٣، ١١٠ح١، ١١١ح٢، ١٢٤ح١ أو ٢، ١٣٠ح١، ١٣١ح١، ١٣٣ح١، ١٣٤ح١، ٣٨٩ح١.

أبو الخدّاش المهري: ٦٨ح٩، ٤٠٧ح٣، ٤٧٤ح١، ٤٧٧ح١.

أبو الخطّاب: ٥٨٩ح١.

أبو جعفر (صهر ذى الكفّائتين): ٥٦٩ح٧.

أبو الخير: ٥٦٠ح٣.

أبو جعفر بن بابويه = محمّد بن عليّ الصدوق.

أبو زكريا: ٦٠٠ح٣.

أبو سعيد الآدمي = سهل بن زياد الآدمي: ١١٣ح١، ٤١٨ح١.

أبو جعفر بن عليّ الشلمغاني: ٩٦ح١١.

أبو سعيد الأرمنى: ٨٠٩٥ ح٨.

أبو سلمه: ١١٢ ح١.

أبو سلمه (راعى رسول الله صَلَّى الله عليه وآله): ١٤٢ ح١.

أبو عليّ بن بلال: ٥٧٣ ح١.

أبو عليّ بن راشد: ٣٨٦ ح٢، ٤٠٤ ح١، ٤١٣ ح٢، ٤٣٥ ح١، ٤٣٥ ح٢، ٤٨٧ ح١.

أبو سليمان: ٩٩ ح١٤، ١٥٥ ح٤٤.

أبو السمهرى: ٥٩٠ ح١.

أبو عليّ الطوسى: ٤٥٥ ح١.

أبو الشروز: ٤٥٣ ح١.

أبو عليّ الطوسى، عن أبيه: ٤٥٥ ح١.

أبو شيبه الأصفهانى: ٦٢٧.

أبو عليّ محمّد: ٥٦٨ ح٦.

أبو الصلت الهروى: ٨٩ ح١٦، ١٠٦ ح٣، ١٠٧ ح٣، ١٠٨ ح٣، ١١٧، ١٣٥ ح١، ٤١٢ ح١.

أبو عليّ المحمودى = محمّد بن أحمد بن حمّاد.

أبو عمرو الحذاء: ١٩٣ ح٨، ٣١٨.

أبو طالب القمى - عبد الله بن الصلت.

أبو العيناء: ٥٧٩ ح٢.

أبو الطفيل: ٥٢ ح٢.

أبو الغمر: ٥٨٩ ح١.

أبو عاصم: ٤٥٧ ح١.

أبو الفضل الشامي: ٥٩٩ ح ١.

أبو العاص بن الربيع: ٢٤٩ ح ٢.

أبو الفضل الشهباني: ٥٩٩ ح ١.

أبو عبدالله البرقي = محمد بن خالد البرقي

أبو الفضيل: ٤٥٣ ح ١.

أبو عبدالله الحارثي: ٥٤٠ ح ٤.

أبو القاسم: ٢٦٧ ح ١، ٤٤٧ ح ١١.

أبو عبدالله الخراساني: ٤٢٦ ح ١.

الشيخ أبو القاسم (ره): ٢٤ ح ٣.

أبو عبدالله الخزاعي: ١٦٦ ح ٤.

أبو القاسم العلوي = علي بن أحمد الكوفي .

أبو عبدالله السيارى: ٤٠٣ ح ١.

أبو القاسم الكوفي: ٤٥٨ ح ١.

أبو عبدالله الشاذاني: ٥٨٠ ح ٢، ٥٨١ ح ٣.

أبو محمد: ١٣١ ح ١، ٥٧٨ ح ١.

أبو علي: ٨٦ ح ٩، ١٧٦ ح ١، ١٨٩ ح ١.

أبو محمد الأديب: ٥٦٧ ح ٤.

أبو علي الأشعري: ٣٧٥ ح ١، ٤٢٨ ح ١، ٤٤١ ح ١، ٤٤٧ ح ١، ٥١٦ ح ١، ٥٨٥ ح ١، ٦٠٨ ح ٤.

أبو محمد الصيمري: ٦٢٦ ح ١.

أبو المفضل: ٨٦ح٦، ١٨٢ح١.

أبو المفضل الشيباني: ٢٤٩ح١، ٢٥١ح١، ٤٤٣ح١، ٤١٦ح١.

أبو الملاهي: ٤٥٣ح١.

أبو نصر البخاري: ٢٦٣ح١.

أبو نصر الهمداني: ٢٣٩ح١.

(الحافظ) أبو نعيم: ١٤٤ح١، ٢٦١ح١.

أبو هاشم: ٨٧ح١٠، ١٠٠ح١٦، ١١٧ح١.

أبو هاشم الجعفري = داود بن القاسم الجعفري.

أبو هريره: ٣٩ح٣١ و ٣٢.

أبو الوفاء الشيرازي: ٤٢١ح١.

أبو يحيى: ٨٦ح٩.

أبو يحيى الجرجاني: ٥٧٣ح١.

أبو يحيى الصنعاني: ٦٩ح٥، ٥٧٤ح١.

أبو يزيد البسطامي: ١٤٤ح١.

أبو يعقوب: ٨٤ح٦.

أخو رومي بن عمر: ٤٧٠ح٤.

الإلقاب

الأجلح: ٢٦٢ح١.

الأسدي: ٦٨ح٩، ٧٤ح١٦، ٢٥٩ح١.

الأعرج: ٣٩ح٣٢.

الأعيسى: ١٤ح ١.

البرقي = أحمد بن أبي عبدالله البرقي = أحمد بن محمد البرقي.

البنظلي = أحمد بن محمد بن أبي نصر .

البيهقي: ٧٣ح ١١.

التلعكبري: ٣٢٧ح ١ .

التميمي: ١٩٦ح ٣.

الحافظ: ٢٦٢ح ١.

الحجال : ١٠١ح ١.

الحميري: ٢٦٤ح ٢، ٦٧ح ٧ و ٨، ٦٨ح ٩، ٩٨ح ١٢، ١٠٠ح ١٦ و ١٧، ١١٧ح ١، ١٥١ح ١، ١٧٩ح ١، ٥٤٢ح ١٥، ٥٩١ح ١، ٥٩٢ح ١، ٦٠٠ح ٣.

الخراساني : ٩٠ح ١، ٣١٧ح ١، ٥٨٣ح ١.

الخيراني : ٧١ح ٨، ٥٧٤ح ١، ٥٩٨ح ٥.

الخيراني ، عن أبيه : ٧١ح ٧، ٥٩٨ح ٥.

الخيراني: ٣١٠ح ١.

الدقاق = عليّ بن أحمد الدقاق .

الشريف الرضي : ٦٠٦ح ٥.

ص: ٦٨٣

رکن الدوله البويهی: ۵۶۸ح۵.

الرويانی: ۱۸۸ح۱، ۲۶۸ح۲.

السعد آبادی: ۱۸۶ح۱، ۲۸۳ح۱۰.

السفيانی: ۲۷۰ح۶.

السياری: ۳۲۰ح۱، ۳۹۹ح۱، ۶۲۷.

الشجاعی: ۶۲۷.

الصدوق - محمد بن عليّ .

الصدوق ، عن أبيه = محمد بن عليّ، عن أبيه

الصفار = محمد بن الحسن.

الصوفی: ۱۸۸ح۱، ۲۶۸ح۲.

الصولي: ۷۳ح۱۱.

الطوسي شيخ الطائفة = أبو جعفر الطوسي.

المتوكل: ۶۴ح۲، ۵۴۰ح۵، ۵۵۸ح۱.

العبّاسی: ۱۶۳ح۱، ۳۹۱ح۱.

المحمودي: ۷۱ح۹، ۵۵۰ح۳، ۵۸۱ح۳، ۵۸۸ح۱، ۶۰۱ح۱.

العدويّ: ۱۹۶ح۳.

العطار - محمد بن يحيى العطار .

المحمودي، عن أبيه: ۵۸۸ح۱، ۶۰۱ح۱.

العمرکی: ۴۴۹ح۱.

الكليني = محمد بن يعقوب.

المأمون: ۲ح۱۴، ۲ح۲۷، ۵ح۹۴، ۱۴ح۹۸، ۳ح۱۰۶، ۳ح۱۰۷، ۳ح۱۰۸، ۴ح۱۰۹، ۱ح۱۲۲، ۱ح۱۲۹، ۱ح۱۳۵، ۳ح۱۵۰، ۴ح۱۵۱، ۱ح۱۸۳، ۱ح۲۴۴، ۲ح۲۶۲، ۲ح۲۶۵، ۱ح۲۹۵، ۱ح۲۹۶، ۳۲۵، ۱ح۳۴۲، ۱ح۳۴۳، ۱ح۳۴۴، ۱ح۳۴۵، ۱ح۳۴۶، ۱ح۳۴۷، ۱ح۳۴۸، ۲ح۳۴۹، ۳ح۳۵۰، ۳ح۳۶۳، ۱ح۴۲۶، ۳ح۴۲۶، ۴ح۴۳۶، ۱ح۴۵۹، ۱ح۴۷۳، ۲ح۴۷۳، ۱ح۵۲۳، ۱ح۵۲۴، ۱ح۵۲۵، ۲ح۵۲۷، ۱ح۵۲۸، ۱ح۵۲۹، ۱ح۵۳۰، ۱ح۵۳۷، ۱ح۵۳۸، ۴ح۵۴۰، ۴ح۵۴۴، ۱ح۵۷۳، ۲ح۵۹۳، ۳ح۵۹۵، ۱۲ح۵۹۷، ۱ح۶۰۲.

المعتصم: ۴ح۹۴، ۱ح۱۱۹، ۱ح۱۲۰، ۱ح۲۹۷، ۱ح۳۱۱، ۱ح۳۲۰، ۱ح۳۹۳، ۱ح۵۰۵، ۱ح۵۲۲، ۲ح۵۳۱، ۲و۳، ۳ح۵۳۶، ۵ح۵۳۷، ۳ح۵۳۷، ۲ح۵۷۳، ۲ح۵۹۲، ۲ح۵۹۳، ۵ح۵۹۴، ۹و۱۱، ۱۱ح۵۹۵، ۱۲و۱۶، ۴ح۵۹۸، ۵ح۶۰۲، ۳ح۶۰۳، ۷ح۶۰۴، ۸و۱۰، ۱۱و۱۲، ۱۲ح۶۰۵

و ١٣ و ١٦.

المطرفى : ١٠١ ح ١.

المفيد = محمّد بن محمّد بن النعمان .

المكّتب = الحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المؤدّب.

المنصور : ٢٦٢ ح ٢.

المنصور، عن أبيه، عن جده: ٢٦٢ ح ٢.

المهدى : ٢٦٢ ح ٢.

الموقّ: ٥١٩ ح ١.

النجاشى : ٢٢٢ ح ١، ٥٦٧ ح ٤.

النورى : ٥٦٧ ح ٤.

الهروى : ٧٦ ح ١٩.

الهمدانى : ٧٦ ح ١٩، ٢٦٢ ح ٢، ٢٦٥ ح ٢.

الواثق بالله: ٥٢٢ ح ٢، ٥٩٣ ح ٣، ٦٠٤ ح ٩.

الورّاق = علىّ بن عبدالله الورّاق.

الوشاء = الحسن بن علىّ بن بنت إلیاس.

«المجهولات»

أبو فلان : ٢٠٤ ح ٨.

أعرابى : ١٣٧ ح ١.

أعرابى من أهل المدينة : ٥٤٥ ح ٢.

بعض أصحابنا : ٦٦ ح ٦، ٧٣ ح ١٢، ١٤٤ ح ١، ١٥٥ ح ٦، ٣١٦ ح ٩، ٣٢٢ ح ٢، ٣٤٠ ح ١٣ و ١٤، ٣٤١ ح ١٦، ٣٧٤ ح ١، ٣٩٤ ح ١، ٤٠٢ ح ٤،

٤٣١ح١، ٤٣٩ح١، ٤٧٠ح٣، ٤٧٩ح١، ٤٨١ح١، ٤٨٢ح١، ٥١٧ح٢، و٣، ٥٢٧ح١.

بعض بنى عمى: ٣١٤ح١٥، ٤٧٥ح١، ٥١٠ح١.

بعض من رواه: ٥٢٠ح٣.

بعض موالينا: ٣٤١ح١٧.

جاريه من ولد عمار بن ياسر: ٢٤٠ح١، ٥٢٨ح١، ٥٣٨ح٦.

جماعه: ١٨٠ح١، ١٨٢ح١، ٢٤٩ح١، ٣٢٧ح١، ٤٤٩ح١ او ٢.

جماعه كثيره من أصحابنا: ١٠٨ح٣.

جماعه مشايخي: ٤٤٤ح٢.

جماعه من أصحابنا: ٢٣٩ح١، ٣٠٣ح١، ٤١٦ح١.

جماعه من أصحابه: ٢٥١ح١.

جماعه من أهل الرى: ٨٢ح٤.

جماعه من مشايخنا: ٤٤٢ح١.

جماعه من وجوه الشيعة وثقاتهم: ٥٤٩ح٣.

رجل: ٣٥٤ح١، ٣٧٨ح١، ٣٧٩ح١، ٣٨٣ح١، ٤٠٨ح١، ٤٤٤ح٣، ٥١١ح٦.

ص: ٦٨٥

٥١٢ ح ١، ٤٠٠ ح ٣.

رجل آخر من رؤساء العرب: ٥٦٢ ح ١.

رجل خراساني: ١٠١ ح ١٨، ١٣٩ ح ١، ٤١٧ ح ٤، ٥١٠ ح ٢.

رجل من أصحاب الرضا عليه السلام: ٢٦٥ ح ١

رجل من أصحابنا: ٤٤٠ ح ١.

رجل من أهل الرىّ زيدي: ٨٢ ح ٤.

رجل من أهل المدينة: ١٠١ ح ١.

رجل من بنى حنيفه: ٢٩٧ ح ١، ٣٢٠ ح.

رجل من بنى هاشم: ٣٣٩ ح ٨، ٤٥٢ ح ١.

عدّه من أصحابه: ١٨٠، ١٨٠ ح ١.

رجل من الزيديّه: ٣٠٣ ح ١.

عمّن حدّثه: ١٨٩ ح ١، ٢٢٤ ح ١، ٤٥٨ ح ١.

رجل من الواقفه: ٢٤٠، ٣٤٠ ح ١٠.

عمّن ذكره: ٤٣٥ ح ١، ٤٤٩ ح ١، ٤٠٩ ح ١.

رجل من ولد طلحه: ٨٠ ح ٢.

غلام «محمّد بن الحسن»: ٤٧٠ ح ٢.

صهر بكر بن صالح: ٣٣٨ ح ١.

غير واحد من أصحابنا: ٩١ ح ٢، ٤٦٩ ح ١.

عامّه أصحابنا: ١٣٩ ح ١.

فقهاء أصحابنا: ٤٠٦ ح ٢.

عامه أهل المدينة : ٣٩٣ ح.

فلان : ٢٩١ ح ، ٥٠٥ ح ، ٣٣٠ ح ، ٣٣١ ح ، ٤٦٦ ح ، ٥٣٥ ح ، ٥٧٧ ح .

العدّه : ٣٦٥ ح ، ١٠٢ ح .

عدّه من أصحابنا : ٣٦٤ ح ، ٤٦٩ ح ، ١١٠ ح ، ١٥٦ ح ، ١٦٨ ح ، ١٧٩ ح ، ١٨٠ ح ، ١٨٤ ح ، ١٩٠ ح ، ١٩٣ ح ، ٢٢٤ ح ، ٢٢٦ ح ، ٢٥١ ح ، ٢٥٥ ح ، ٣١٤ ح ، ٣١٩ ح ، ٣٢٥ ح ، ٣٧١ ح ، ٣٧٧ ح ، ٣٧٨ ح ، ٣٨٣ ح ، ٤٠٥ ح ، ٤٠٦ ح ، ٤١٥ ح ، ٤٢٣ ح ، ٤٢٦ ح ، ٤٢٩ ح ، ٤٣٠ ح ، ٤٣١ ح ، ٤٣٣ ح ، ٤٣٤ ح ، ٤٣٩ ح ، ٤٤٠ ح ، ٤٤١ ح ، ٤٤٢ ح ، ٤٥٨ ح ، ٤٦٢ ح ، ٤٦٥ ح ، ٤٦٦ ح ، ٤٦٧ ح ، ٤٧٠ ح ، ٤٧١ ح ، ٤٧٥ ح ، ٤٨٠ ح ، ٤٨٢ ح ، ٤٩٦ ح ، ٤٩٧ ح ، ٥٠٣ ح ، ٥٠٤ ح ، ٥١٦ ح ، ٥١٧ ح ، ٥١٨ ح ، ٥٢٠ ح ، ٥٧٠ ح ، ٦٢٨ ح .

فلان (من كتاب وزرائه) : ٢٠١ ح .

فلان الأسقف : ٣٦٣ ح .

فلان بن فلان : ٤٦٦ ح ، ٥٣٥ ح .

قاضى الكوفه : ٤٦١ ح .

واقفى : ٦٣٩ ح .

ولد فلان بن فلان : ٣٢٦ ح ، ٣٢٧ ح .

ص : ٦٨٦

أم إبراهيم: ١ح٢١، ١ح٦١.

أم أبي جعفر عليه السلام: ١ح١٥١.

أم أبي الحسن الهادي عليه السلام: ٤ح٥٣٦، ٣ح٥٣٧، ٣ح٥٣٩، ٢و٣، ٣ح٦٠٢.

أمamah (بنت الجواد عليه السلام): ١ح٥٤٠، ٣و٤، ٤و٦، ٥٤١، ١٠ح٥٤١.

أم كلثوم (بنت الجواد عليه السلام): ٢ح٥٤٠، ٣و٤، ٤ح٥٤١، ١٤ح٥٥٣.

أم أبيها بنت موسى: ٢ح٥٩٩.

أم جعفر: ٣ح٩١، ٣ح٩٢، ١ح٢٩٨.

أم كلثوم (بنت محمد الأعرج بن أحمد بن موسى المبرقع): ٥ح٥٦٨.

أم جعفر أخت المأمون: ٣ح٩١.

أم الحسن: ١٠ح٢٢، ١٥ح٢٣.

أم محمد (بنت أحمد): ١ح٥٦٤.

أم الحسن (زوجه عمران بن محمد): ٣ح١٠٢.

أم محمد (بنت الجواد عليه السلام): ١ح٥٦٢.

أم محمد (بنت موسى بن محمد عليه السلام): ١ح٥٦٣.

أم سلمه: ٥ح٣٣، ٣٨ح٢٩، ٤٣ح٧، ١٤٨ح٢٥.

أم محمد (مولاه الرضا عليه السلام): ٢ح٥٩٩.

أم سلمه بنت محمد الأعرج بن أحمد موسى المبرقع): ٥ح٥٦٧.

بن بريهه: ٥٤١.

بريهه (بنت محمد الأعرج بن أحمد بن موسى المبرقع): ٥ح٥٦٨.

أم عيسى بنت المأمون: ٢٤٠ ح ١.

أم الفضل (زوجه الجواد عليه السلام): ٨١ ح ٣، ٩١ ح ٣، ٩٢ ح ٣، ١٢٩ ح ١، ١٥٨ ح ٤، ١٨٣ ح ١، ٢٩٨ ح ١، ٣٠٢ ح ٢، ٣١١ ح ١، ٣١٢ ح ١، ٣٤٢ ح ١، ٣٤٤ ح ١، ٣٤٩ ح ٢، ٣٥٠ ح ٣، ٤٧٣ ح ١ و ٣، ٤٧٨ ح ١ و ٢، ٥٢٤ ح ١، ٥٢٥ ح ١، ٥٢٦ ح ٤، ٥٣١ ح ٣، ٥٣٢ ح ٤، ٥٣٦ ح ٥، ٥٣٧ ح ١ و ٢ و ٣، ٦٠١ ح ١، ٣٠٢ ح ٣، ٣٠٦ ح ٦ و ٧، ٦٠٤ ح ٧ و ٩ و ١١، ٦٠٥ ح ١٢ و ١٣ و ١٥ و ١٦.

بريهه بنت موسى: ٥٦٣ ح ١.

بريهه (امراه محمّد موسى (عليه السلام): ٥٦٤ ح ١.

جمانه : ٥٣٩ ح ٢.

حكيمه بنت موسى بن جعفر عليه السلام : ١٥١ ح ١، ١٥٢ ح ٢، ٢٩٣ ح ١.

ص: ٦٨٧

حكيمه بنت الرضا عليه السلام: ٢٩٦ ح ١.

عائشه : ٤٣ ح ١، ٥٤٤ ح ١٠.

حكيمه بنت محمد الجواد عليه السلام: ٢٤٠ ح ١، ٥٤٠ ح ٣ و ٤ و ٨ و ١٠ و ١٤.

فاطمه (بنت محمد) الأعرج بن أحمد بن موسى المبرقع): ٥٦٧ ح ٥.

حواء عليها السلام: ١٤٧، ٤٢٣ ح ١، ٤٢٣ ح ١، ٤٢٥ ح ١.

فاطمه بنت الجواد عليه السلام: ٥٤٠ ح ١ و ٣ و ٤ و ٦، ٥٤١ ح ٧ و ٨ و ١٠.

خديجه (زوجه الرسول صلى الله عليه وآله): ٥٤٠ ح ٢ و ٣ و ٤، ٥٤١ ح ٨ و ١٤.

فاطمه بنت الحسين عليه السلام: ١٤٨، ٢٥٨ ح ١.

خديجه (بنت الجواد عليه السلام): ٥٤٠ ح ٢ و ٣ و ٤، ٥٤١ ح ٨ و ١٤.

فاطمه بنت الرضا عليه السلام: ٥٤٤ ح ١١.

فاطمه المعصومه : ٤٤٩ ح ١، ٥٦٣ ح ١.

الخيزران المريسيه : ٢٠ ح ٤، ٢١ ح ٤ و ٥ و ٦، ٢٢ ح ١٠، ٢٣ ح ٧ و ٨ و ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٦، ١٥٢ ح ٢.

ماريه القبطيه أم إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وآله : ١٦ ح ٢، ٢١ ح ٤، ٢٢ ح ١٤ و ١٥، ٢٣ ح ١٦.

ميمونه : ٥٤١ ح ١٤.

ذره : ٢٢ ح ٧.

دره : ٢١ ح ٥، ٢٢ ح ١٣ و ١٤ و ١٥.

ميمونه بنت موسى بن محمد: ٥٦٣ ح ١، ٥٦٤ ح ١.

ريحانه : ٢٢ ح ١٠، ٢٣ ح ١٥ و ١٦.

زينب أم محمد: ٥٤١ ح ١٤.

زينب بنت موسى بن محمد: ٥٦٣ ح ١، ٥٦٤ ح ١.

سيكه (المريسيه) : ٢٠ح٤، ٢١ح٤، ٢٢ح٨ و٩ و١١ و١٢ و١٣ و١٤ و١٥، ٢٣ح١٦، ١٥١ح١.

سمانه المغربيه : ٣٩ح٣ و٤، ٤١ح٨، ٥٣ح٢ و٣.

ص: ٦٨٨

فهرس «الفرق والطوائف والقبائل والجمادات»

آل أبى طالب: ٣٤٢ح١، ٥٦٦ح٤.

آل بويه: ٥٦٩ح٧.

آل الخطّاب: ١٧٦ح١، ٣٥٢ح٣.

آل داود عليه السلام: ٦٩ح٢، ١٥٨ح١، ٢٠٢ح٨

الترك: ٢٤٣ح١.

أهل بدر: ١٦٥ح٤، ٢٦٨ح١، ٣٥٧ح١.

أهل البيت (أهل بيتى) عليهم السلام: ١٦٨ح١، ٣١٦ح٩، ٣٢٠ح١.

تيم: ٢٤٣ح١.

الخرميه: ٤١٥ح٣.

الزبيديّه: ١٨٩ح١.

أهل الروم: ٢٤٤ح١.

الساده الرضويّه (الرضويّون): ٥٦١ح١، ٥٦٤ح١، ٥٦٥ح٤، ٥٦٧ح٥.

أهل الرى: ٣٠٣ح١.

بنو إسرائيل: ٣٣ح٨، ٤٦ح٢، ٤٧ح٣، ٤٩ح١٦، ٥١ح٣٤، ٥٣ح١ و٢ و٣، ٥٤ح١ و٤، ٨٧ح١٢، ١١٣ح١، ١٥٥ح٦، ١٥٧ح١،

١٥٨ح٣، ٣٣٦ح١.

الشيعة: ٦٣، ٨٩ح١٦، ١٠٣ح١، ١٧٦ح١، ١٧٨، ١٩٨ح٦، ٢٠٨ح٩، ٢٦١ح١، ٣٦٧ح١، ٤١٢ح١، ٤٤٨ح١، ٥١٢ح١، ٥٤٦ح١،

٥٥٠ح٣، ٥٧٥ح١

(بنو) أميه: ١٤٢ح١، ٣٥١ح٣.

شيعة على عليه السلام: ٢٥٨ح١.

بنو الخشاب: ٥٦٥ح١، ٥٦٦ح٥.

شيعتكم: ٣٠٨ ح١، ٤١٢ ح١، ٥١٣ ح١.

بنو العباس: ٥٢٤، ٥٢٥ ح٢.

شيعتنا: ٤٦٩ ح٤، ١١٦ ح١، ١٦٨ ح١، ٢٠٢ ح٨، ٢٠٦ ح٩، ٢٢٣ ح١، ٢٦٢ ح٢

بنو هاشم الهاشميون): ١٦ ح٢، ٣٠ ح١٧، ١٤٣ ح١، ٢٤٢ ح١، ٣٣١ ح١٢، ٤٥٩ ح١، ٤٦٧ ح١، ٤٦٨ ح١، ٥١٧ ح٣، ٥٣٠ ح١، ٥٥٨ ح١.

ص: ٦٨٩

فهرس «الأماكن والبقاع والمدن»

أبو قبيس : ٤٢٥ ح ١.

أرض تهامه : ٢٤٣ ح ١.

أرض العجم: ٤٧ ح ١.

إصفهان : ٥٦٧ ح ٣.

أندريقان: ٥٦٢ ح ١١.

الأهواز : ١١٨ ح ١، ٣٢٩ ح ٣.

باب الحنّاطين : ٤٤١ ح ١، ٣٢٩ ح ٣.

البذندون (من بلاد الروم): ٦٠٢ ح ٣.

بركه زلزل: ٥٤٩ ح ٣.

البيت (يعنى البيت الحرام): ٩٢ ح ١، ١٤٤ ح ١٢ و ١٣ و ١٦، ٤٦٠ ح ٤.

بست: ٣٢٠ ح ١.

بسّطام: ١٤٤ ح ١.

بيت فاطمه عليها السلام : ٨٠ ح ٢، ٨١ ح ٢، ٣٨٩ ح ٢، ٥٧٦ ح ٢.

البصره : ١٩٤ ح ١، ٤٩٨ ح ١.

بطن مر: ١١٦ ح ١.

البيت المعمور: ٤٢٤ ح ١.

البقيع : ٨٠ ح ٢.

بيت المقدس: ١١٠ ح ١، ٤٧ ح ٣.

بغداد : ٨٢ ح ٤، ٨٨ ح ١٤، ٨٩ ح ١٥، ٩٠ ح ١، ٩٤ ح ٤، ١٢٩ ح ١، ٢٢٢ ح ١، ٢٢٤ ح ١، ٢٦١ ح ١، ٣٢٨ ح ٢، ٤١٠ ح ٢، ٤٢٢ ح ١، ٤٤٧ ح ١،

٥٠٣ ح ١، ٥١٥ ح ١، ٥٣١ ح ١ و ٢ و ٣، ٥٣٢ ح ٤، ٥٤٩ ح ٣، ٥٥٩ ح ١، ٥٨٢ ح ٢، ٥٨٣ ح ١، ٥٩٢ ح ٢، ٥٩٣ ح ٤ و ٥، ٥٩٤ ح ٩ و ١٠ و ١١،
٥٩٥ ح ١٢ و ١٣ و ١٥ و ١٦، ٥٩٦ ح ١٧ و ٢٠، ٥٩٧ ح ٤، ٥٩٩ ح ١، ٦٠٠ ح ٣، ٦٠٣ ح ٤ و ٥ و ٧، ٦٠٤ ح ٩، ٦٠٥ ح ١٢ و ١٣ و ١٦،
٦٦٠ ح ٤.

الترعه المباركه: ٤٢٤ ح ١.

جبال مكّه: ٤٢٣ ح ١.

جبل السلام: ٤٢٤ ح ١.

ص: ٦٩٠.

٢٦٨ح٢، ٣٠١ح١، ٤٤٤ح١

الطالبيون: ٥٦٩ح٧.

العباسيون: ٣٤٢ح١.

عدى: ١٤٣ح١.

العرب: ٥٦١ح١.

الفراعنه: ٢٥٠ح١.

القاسطون: ٢١٣ح١.

فريش: ٤٨٠ح٤ و ١٤.

القمييون: ٣٢٨ح٢.

المارقون: ٢١٣ح١.

المرجئه: ٤٦٢ح١.

الناكثون: ٢١٣ح١.

النصاب: ١٨٩ح١.

الواقفه (الواقفيته): ٦٣، ٦٧ح٧، ١٢٧، ١٧٦ح١، ١٨٩ح١، ٣٠٣ح١.

ص: ٦٩١

جبلی طوس: ٤٤٥ ح.٥.

دار القطن: ٥٥٩ ح.١.

جدّه: ٤٥٢ ح.١.

الداليه: ٤١٦ ح.١.

جلولاء: ٥٣٢ ح.١.

دجله: ١٢٤ ح.١، ٣٠٨ ح.١.

جيحون: ١١٤٥ ح.١.

دمشق: ١٤٤ ح.١.

الحجر الأسود: ٩٢ ح.١، ٣٩٠ ح.١، ٤٤١ ح.١، ٥١٦ ح.١، ٥١٧ ح.١.

ديوان أبي عباد: ١٥٦ ح.٢.

الركن اليماني: ٣٩٠ ح.١، ٤٤١ ح.١، ٤٤٢ ح.١، ٥١٦ ح.١، ٥١٧ ح.١.

الحجر المستطيل: ٤٤٢ ح.١، ٥١٧ ح.١.

الحرمين: ٣١٣ ح.٣، ٣١٤ ح.٣، ٣٣٠ ح.١، ٤٠٦ ح.٢، ٤٠٧ ح.٣.

الريّ: ١٨٢ ح.١، ٢٢٤ ح.١، ٥٤١ ح.١٠، ٥٦٥ ح.٣ و ٤، ٥٦٨ ح.٦.

خراسان: ٧٤ ح.١٣، ٩٢ ح.١، ٩٣ ح.٢، ١٠١ ح.١٨، ١٠٦ ح.٢، ١٠٩ ح.٤، ١١١ ح.١، ١٥٦ ح.٢، ٤٤٦ ح.١، ٤٤٨ ح.١، ٥٦٥ ح.٤، ٥٨٥ ح.١.

زمزم: ٤٣٩ ح.١، ٥١٧ ح.٢.

الزوراء: ٤٧ ح.١، ٦٠٦ ح.٥.

سجستان: ٣٢٠ ح.١، ٥٤٠ ح.٥، ٤١٦ ح.١

سرّ من رأي: ١١٠ ح.١، ٥٤٠ ح.٥، ٤١٦ ح.١

خيبر: ٤٦ ح.١.

السند: ٣٥٣ ح ١.

دار بزيغ: ٨٥ ح ٩.

سوق المسلمين: ٣٤٠ ح ١١.

دار جعفر الصادق عليه السلام: ٥٤٩ ح ٣.

سياله: ٣٥٣ ح ١.

دار العامه: ٣٤٥ ح ١، ٥٥٩ ح ١.

شارع باب الكوفه: ١٢٩ ح ١.

دار عبدالرحمان بن الحجاج: ٥٤٩ ح ٣.

الشام: ٩٨ ح ١٤، ١٤٠ ح ١، ١٤١ ح ١، ١٤٤ ح ١، ٥٧٦ ح ١.

دار المسيب: ١٢٩ ح ١.

دار محمد بن الحسن بن أبي خالد الأشعري: ٥٦٣ ح ١.

شيراز: ٥٧٠ ح ٨.

صريا: ٦٥ ح ٤، ٨٤ ح ٦، ٨٧ ح ١١، ٥٤٨ ح ٢.

دار فلان: ١٣٨ ح ١، ٣٠٦ ح ١.

ص: ٦٩٢.

الصفاء: ٢٠١ ح ٨، ٤٢٣ ح ١، ٤٢٤ ح ١.

طرسوس: ٣٢١ ح ١، ٤٦٠ ح ١.

طريق الشام: ٣٠٧ ح ١.

الطف: ٢٦٣ ح ١.

طور سينا: ٤٢٤ ح ١.

طوس: ٧٢ ح ٩، ٥٤٥ ح ٣ و ٤، ٤٤٦ ح ٦، ٤٤٧ ح ١١، ٤٤٨ ح ٢.

طبيه: ٩٤ ح ٥.

ظهر الكوفة: ٤٢٤ ح ١.

العراق: ٦٢ ح ٢، ٩٧ ح ١٢، ١٢٤ ح ١، ١٤١ ح ١، ١٥٨ ح ٤، ٥٤٢ ح ١٥، ٥٧٦ ح ١.

العرج: ١٠٣ ح ١.

العسكر: ١٤٠ ح ١، ٥٧٦ ح ١.

عرفه (عرفات): ١٩٠ ح ٢، ٤٠٦ ح ٢.

غدير خم: ٣٤ ح ٩.

الغوطه: ١٤٤ ح ١.

فخ: ٢٦٣ ح ١.

الفرات: ١٢٤ ح ١، ١٤٥ ح ١.

فيد: ٣٧٩ ح ١، ٤٥١ ح ١.

قبة فاطمه عليه السلام: ٥٦٤ ح ١.

قبر أبي الحسن موسى الكاظم عليه السلام: ٦٠٧ ح ١، ٦٠٩ ح ٥، ٦١٧ ح ١.

قبر أبي عبدالله عليه السلام: ٦٠٧ ح ١، ٦٠٩ ح ٥.

قبر رسول الله صَلَّى الله عليه وآله : ٧-٨٤ ح، ١٩٠ ح، ٢-١٣٦ ح، ١.

قبر الرضا عليه السلام: ٤٤٦ ح، ٦.

قبر محمد بن إسماعيل بن بزيع: ١-٣٨٠ ح، ١-٤٥١ ح، ١.

قزوين: ٤-٥٦٥ ح.

قصر أحمد بن يوسف: ١٠١ ح، ١٩.

قم: ٧-٦٦ ح، ٧-٤٤٩ ح، ١-٥٠٣ ح، ١-٥١١ ح، ٥-٥٤٠ ح، ٢-٥٤١ ح، ١٠-٥٤١ ح، ١-٥٥٣ ح، ١-٥٦١ ح، ١-٥٦٢ ح، ١-٥٦٣ ح، ٥ و ٦-٥٦٤ ح، ٢-٥٦٥ ح، ٣-٥٦٥ ح، ٤-٥٦٧ ح، ٥-٥٦٨ ح، ٦-٥٦٩ ح، ٧-٥٦٩ ح.

قنطرة أريق: ١٦-٧٤ ح.

قنطرة وصيف: ١-٥٥٨ ح.

كاشان: ١-٥٦٢ ح، ١-٥٦٣ ح.

كارچه: ١-٥٦٢ ح.

كشمير: ٤-٥٦٥ ح.

كرمان: ١-٦٢١ ح.

كرمي: ٤-٥٦٦ ح.

كرون (كرونند): ٣-٥٦٧ ح.

الكعبة: ٤٧، ١٤٥ ح، ١-١٩٠ ح، ٢-٢٠١ ح، ٨.

ص: ٦٩٣

٢٦٤ح١، ٣٤٦ح١، ٤٣٧ح١، ٤٤١ح١، ٤٤٢ح١، ٥١٦ح١، ٥١٧ح١

الكوفة: ١٣٢ح٢، ١٤١ح١، ٣٠٤ح١، ٤٩٧ح١، ٥٦١ح١، ٥٦٢ح١، ٥٦٣ح٥، ٥٦٦ح٤، ٥٦٧ح٥.

المدينه: ٢٣ح٢، ٢٥ح٨، ٢٦ح٩ و ١١، ٣٥ح١٥، ٧٣ح١١، ٧٩ح٢، ٨٥ح٩، ٨٧ح١١ و ١٢، ٨٨ح١٣، ٩١ح٢، ٩٣ح٢، ٩٤ح٤ و ٥، ١٠٠ح١٧، ١٠٣ح١، ١٠٤ح٢، ١٠٥ح٢، ١٠٦ح٣، ١٠٩ح٤، ١٢٢ح١، ١٢٩ح١، ١٣٧ح١، ١٣٨ح١، ١٣٩ح١، ١٤١ح١، ١٥٦ح١، ١٥٨ح٤، ١٦٦ح٤، ١٩٠ح٢، ٢٦٩ح١، ٣٠١ح١، ٣٠٤ح١، ٣٢٨ح٢، ٣٥٧ح١، ٣٨٩ح٢، ٣٩٢ح١، ٤٢٩ح٢، ٤٣٢ح١، ٤٤٣ح١، ٤٤٧ح٢، ٤٤٨ح٢، ٤٤٩ح٣، ٤٥١ح١، ٤٥٣ح٢، ٤٥٦ح٢، ٤٥٧ح٢، ٤٥٨٢ح١ و ٢، ٤٥٨٦ح١، ٤٥٩٣ح٤، ٤٥٩٤ح٩، ٤٥٩٥ح١٦، ٤٥٩٧ح٤، ٥٩٩ح١، ٦٠٠ح٣، ٦٠٢ح٣، ٦٠٣ح٣، ٦٠٤ح٩ و ١١، ٦٠٥ح١٢ و ١٣ و ١٦.

المروه: ٤٢٣ح١، ٤٢٤ح١، ٥٤٤ح١١.

المسجد الحرام: ١٤ح٢، ٣٣٥ح١، ٣٩٠ح١، ٣٩٩ح١، ٤٢٣ح١، ٥١٨ح٤.

مسجد رسول الله صَلَّى الله عليه وآله : ٨٨ح١٣، ١٤٠ح١، ١٥٩ح٢، ٢٩٩ح١، ٣٣٥ح١، ٣٩٩ح١، ٥٥١ح١.

مسجد الكوفة : ١٤٠ح١، ٣٣٥ح١، ٣٩٩ح١.

مسجد المسيب: ١٣٠ح٢.

مسجد منى: ١٩٠ح٢.

مشربه ماريه : ١٨ح٢.

مشهد: ٥٦٥ح٤.

مشهد الإمام الرضا عليه السلام: ٥٦٩ح٧، ٥٧٠ح٨.

مصر: ٧٩ح١، ١٥٥ح٤، ٢٧٦ح٤.

مضرب علي بن الحسين عليه السلام: ٤٤٠ح١، ٥١٧ح٣.

مقابر أحمد: ٦٠٦ح٥.

مقابر (قبور) قريش : ٥٩٢ح٢، ٥٩٣ح٥، ٥٩٥ح١٣، ٦٠٥ح١، ٦٠٦ح٢ و ٣ و ٤ و ٥، ٦٤٠ح١.

المقام: ٩٢ ح، ٣٨٩ ح، ٤٣٩ ح، ٤٤١ ح، ٤٤٢ ح، ٥١٦ ح، ٥١٧ ح و ٢، ١٠ ح١.

موضع رأس الحسين عليه السلام: ١٤٠ ح، ٥٧٦ ح١.

نيل مصر: ١٤٥ ح١.

مقبره بابلان: ٥٦٣ ح١.

هرات: ١٣٥ ح١.

مقبره (مشهد) محمّد بن موسى المبرقع: ٥٦٣ ح، ٥٦٤ ح، ٥٦٧ ح٥.

همدان: ٣١٥ ح٥، ٥٦٥ ح٤.

هنبرد: ٥٦٢ ح١.

مكّه: ١٤ ح٢، ٦١ ح١، ٦٩ ح٤، ٨٧ ح١٢، ٨٨ ح١٣، ٩٢ ح١، ٩٦ ح١٠، ١٠٣ ح١، ١١٠ ح١، ١١١ ح١، ١٢٢ ح١، ١٣٧ ح١، ١٤٠ ح١، ١٤١ ح١، ١٥٣ ح٢، ١٨٠ ح١، ١٨٧ ح١، ٣٠٩ ح١، ٣٣٠ ح٦، ٣٤٦ ح١، ٤٠٦ ح٢، ٤١٤ ح٣، ٤١٩ ح١، ٤٢٩ ح٢، ٤٣٠ ح١، ٤٣١ ح٣، ٤٣٢ ح١، ٤٣٥ ح٢، ٤٣٧ ح١، ٤٣٧ ح١، ٤٦٢ ح١، ٤٩٧ ح٢، ٦٠٢ ح٣.

الهند: ٣٥٣ ح١، ٥٦٥ ح٤.

اليمن: ٢٧٥ ح٤.

الملتزم: ٤٤١ ح، ٤٤٢ ح٢، ٥١٦ ح١، ٥١٧ ح١.

منى: ٦٩ ح٣، ١٥٣ ح١، ٣٤٦ ح١، ٤٠٦ ح٢، ٤٣٦ ح١، ٤٣٧ ح١، ٤٤٠ ح١، ٤٤٦ ح١، ٤٩٦ ح١، ٥١٧ ح٣.

منازل بني هاشم: ٤٤٠ ح١.

منبر رسول الله صلّى الله عليه وآله: ٤٤٥ ح٤.

ص: ٦٩٥

مصادر الكتاب

التسلسل اسم الكتاب المؤلف ت. و محل الطبع

١- أئمه الهدى محمد الحنفي

٢- الإتحاف بحبّ الأشراف عبدالله الشيراوى قم

٣- إثبات الهداه الحرّ العاملى قم

٤- إثبات الوصيه المسعودى قم

٥- الإحتجاج الطبرسى ١٩٦٦م. النجف

٦- إحقاق الحقّ نورالله الحسينى المرعشى قم

٧- أخبار أبى هاشم الجعفرى ابن عياش

٨- أخبار الأول وآثار الدول احمد الدمشقى بغداد

٩- الإختصاص المفيد ١٣٩٠هـ. النجف

١٠- إختيار معرفه الرجال الطوسى ١٣٤٨هـ. مشهد

١١- الإرشاد المفيد ١٣٩٢هـ. النجف

١٢- إرشاد القلوب الحسن الديلمى ١٣٩٨هـ. بيروت

١٣- الإستبصار محمّد بن الحسن الطوسى ١٣٧٨هـ. النجف

١٤- أضواء على حياه موسى المبرقع الكشميرى

١٥- الأعلام الزركلى بيروت

١٦- أعلام الدين الحسن الديلمى ١٤٠٨هـ. قم

١٧- أعلام النساء عمر رضا كحاله

١٨- إعلام الورى بأعلام الهدى الفضل الطبرسى ١٣٩٠هـ. النجف

١٩- أعيان الشيعة محسن الأمين ١٩٨٣م. بيروت

ص: ٦٩٦

٢٠- إقبال الأعمال ابن طاووس ط.حجريه

٢١- إكمال الدين الصدوق ١٣٩٠هـ.طهران

٢٢- إلزام الناصب علىّ اليزدى الحائرى بيروت

٢٣- ألقاب الرسول وعترته بعض المحدّثين والمؤرخين من قدمائنا قم

٢٤- الأمالى الصدوق ١٩٨٠م. بيروت

٢٥- الأمالى الطوسى ١٩٦٤م.بغداد

٢٦- الأمالى المفيد ١٤٠٤هـ.قم

٢٧- الإمامه والتبصره ابن بابويه القمى ١٤٠٤هـ.قم

٢٨- الإمامه والسياسه ابن قتيبه الدينورى القاهره

٢٩- الأمان من أخطار الأسفار ابن طاووس قم

٣٠- أمل الآمل الحرّ العاملى ١٣٨٥هـ. بغداد

٣١- بحار الأنوار محمّد باقر المجلسى ١٣٩١هـ. طهران

٣٢- البدر المشعشع الشيخ النورى قم

٣٣- البرهان فى تفسير القرآن البحرانى ١٣٩٣هـ. طهران

٣٤- بشاره المصطفى الطبرى ١٣٨٣هـ. النجف

٣٥- بصائر الدرجات الصّفّار ١٣٨٠هـ. ايران

٣٦- البلد الأمين إبراهيم الكفعمى ١٣٨٣هـ. ايران

٣٧- تاج المواليد الطبرسى قم

٣٨- تاريخ الأئمّه ابن أبى الثلج قم

٣٩- تاريخ بغداد الخطيب البغدادى بيروت

٤٠- تاريخ الطبري الطبري ١٩٨٣م. بيروت

٤١- تاريخ قم حسن بن محمد بن حسن القمي

١٣٦١ هـ. طهران

٤٢- تاريخ اليقوبي أحمد بن أبي يعقوب ١٣٧٩ هـ. بيروت

٤٣- تأويل الآيات الظاهره شرف الدين النجفي ١٤٠٧ ق.م

ص: ٦٩٧

٤٤- تحرير الطاووسى الشهيد الثانى قم

٤٥- تحف العقول الحرّانى ١٣٧٦هـ. طهران

٤٦- تذكره الأئمه محمد باقر بن محمد تقى اللاهيجانى مخطوط

٤٧- التذكرة ابن حمدون

٤٨- تذكره الخواص ابن الجوزى النجف

٤٩- التفسير المنسوب للإمام العسكرى عليه السلام ١٤٠٩هـ. قم

٥٠- التفسير الثعلبى مخطوط

٥١- التفسير العياشى طهران

٥٢- التفسير القمى ط. حجريه

الطوسى

٥٣- تلخيص الشافى الطوسى قم

٥٤- تنبيه الخواطر ورام بن أبى فراس بيروت

٥٥- التنبيه والذشراف على بن الحسين المسعودى القاهره

٥٦- تنفيح المقال المامقانى ١٣٥٢هـ. النجف

٥٧- التوحيد الصدوق ١٣٨٧هـ.. طهران

٥٨- تهذيب الأحكام الطوسى ١٣٨٧هـ. طهران

٥٩- الثاقب فى المناقب محمد بن على الطوسى قم

٦٠- ثواب الأعمال الصدوق طهران

٦١- جاليه الكدر الأبيارى الشافعى مصر

٦٢- جامع الأحاديث جعفر بن أحمد بن على القمى ١٣٦٩هـ. طهران

٦٣- جامع الأخبار والآثار محمد باقر الموحّد الأبطحي ١٤١١هـ. قم

٦٤- جامع الرواه الأردبيلي ١٣٣٤هـ. قم

٦٥- الجامع لمفردات الأدوية ابن البيطار ١٢٩١هـ. إيران

٦٦- الجلاء والشفاء القاضي عياض إسلامبول

٦٧- جمال الأسبوع ابن طاووس ١٣٣٠هـ. طهران

ص: ٦٩٨

- ٦٨- جمهوره أنساب العرب ابن حزم بيروت
- ٦٩- الجواهر السّنيه الحرّ العاملي ١٣٨٤هـ.نجف
- ٧٠- الجوهر الثمين ابن دقماق بيروت
- ٧١- حليه الأبرار البحراني ١٣٩٧هـ.قم
- ٧٢- حليه الأولياء أبو نعيم الأصفهاني ١٩٦٧م. بيروت
- ٧٣- الخرائج والجرائح الراوندي ١٤٠٩هـ. قم
- ٧٤- الخصال الصدوق ١٣٨٩هـ. طهران
- ٧٥- الخلاصه في الرجال العلامة الحلّي ١٤٠٢هـ.قم
- ٧٦- الدرر الباهره الشهيد الأوّل مشهد
- ٧٧- الدروس الشهيد الأوّل قم
- ٧٨- الدرر الواقيه ابن طاووس مخطوط
- ٧٩- الدعوات الراوندي ١٤٠٧هـ. قم
- ٨٠- الدلائل الحميري
- ٨١- دلائل الإمامه الطبري ١٩٦٣هـ.النجف
- ٨٢- الذريعه آغا بزرك الطهراني ١٤٠٣هـ. طهران
- ٨٣- الرجال البرقي ١٣٨٣هـ.طهران
- ٨٤- الرجال الطوسي ١٣٨١هـ.نجف
- ٨٥- الرجال النجاشي ١٤٠٧هـ.قم
- ٨٦- الرسائل العشره الطوسي
- ٨٧- روضات الجنان الخونساري ١٣٩٠هـ.قم

٨٨- روضه الواعظين النيسابورى قم

٨٩- رياض العلماء الإصبهاني ١٤٠١هـ.قم

٩٠- الرياض النضرة أحمد بن عبدالله الطبرى مصر

٩١- سفينه البحار عباس القمى طهران

ص: ٦٩٩

- ٩٢- سير أعلام النبلاء الذهبي ١٩٨٥م. بيروت
- ٩٣ - السيره النبويّه ابن هشام ١٣٥٥هـ. مصر
- ٩٤ - الشجره الطيبه فاضل الصفوى قم
- ٩٥- شواهد التنزيل الحسكاني ١٩٧٤هـ. طهران
- ٩٦ - الصراط المستقيم النباطى البياضى ١٣٨٤هـ. طهران
- ٩٧- الصواعق المحرقه ابن حجر الهيتمى النجف
- ٩٨- طب الأئمه الحسين وأبى عتاب ابنى بسطام ١٣٨٥هـ. النجف
- ٩٩- الطبّ فى القرآن الكريم نسيم القاهره
- ١٠٠ - الطبّ من الكتاب والسّنه موفّق الدين البغدادى ١٤٠٦هـ. بيروت
- ١٠١ - الطبقات الكبرى ابن سعد بيروت
- ١٠٢- عدّه الداعى ابن فهد قم
- ١٠٣ - العدد القويّه الحلّى ١٤٠٨هـ. قم
- ١٠٤ - العقد الفريد الأندلسى بيروت
- ١٠٥- علل الشرائع الصدوق ١٣٨٥هـ. النجف
- ١٠٦- عمدته الطالب أحمد بن علىّ الحسنى ١٣٨٠هـ. النجف
- ١٠٧- عوالم العلوم البحرانى مخطوط
- ١٠٨- عيون أخبار الرضا عليه السلام الصدوق ١٣٩٠هـ. النجف
- ١٠٩- عيون المعجزات حسين بن عبد الوهاب قم
- ١١٠- غايه المرام البحرانى بيروت
- ١١١- الغدير الأمينى ١٣٩٦هـ. طهران

١١٢- الغيبه الطوسى نجف

١١٣ - الغيبه النعمانى طهران

١١٤- فتح الأبواب ابن طاووس ١٤٠٩.قم

١١٥- فرائد السمطين الحموينى بيروت

ص: ٧٠٠

- ١١٦- فرج المهموم ابن طاووس ١٣٦٨هـ.النجف
- ١١٧- فرق الشيعة النوبختى ١٣٨٨هـ.النجف
- ١١٨- فصل الخطاب البخارى
- ١١٩- الفصول المهمه ابن الصباغ النجف
- ١٢٠- فضائل ابن شاذان ١٣٨١هـ.النجف
- ١٢١- فضائل الأشهر الثلاث الصدوق طهران
- ١٢٢- فلاح السائل ابن طاووس طهران
- ١٢٣- الفهرست الطوسى نجف
- ١٢٤- الفهرست المنتخب الدين ١٤٠٤هـ.قم
- ١٢٥- الفهرست للنديم محمد بن أبى يعقوب (الوزاق) ١٣٥٠هـ.ايران
- ١٢٦- قاموس الرجال التستري ١٣٨٤هـ.طهران
- ١٢٧- القاموس المحيط الفيروز آبادى بيروت
- ١٢٨- القانون فى الطبّ ابن سينا أوفسيت . بيروت
- ١٢٩- قرب الإسناد الحميرى ١٣٧٠هـ.طهران
- ١٣٠- الكافى الكلينى ١٣٧٧هـ.تهران
- ١٣١- كامل الزيارات ابن قولويه ١٣٥٦هـ.النجف
- ١٣٢- الكامل فى التاريخ ابن الأثير ١٩٦٥م.النجف
- ١٣٣- كتاب سليم ابن قيس الهلالى قم
- ١٣٤- كشف الظنون حاجى خليفه بغداد
- ١٣٥- كشف الغمّه الأربلى ١٣٨١هـ.تبريز

١٣٦ - كفايه الأثر الخرز ١٤٠١هـ. قم

١٣٧ - كفايه الطالب القرشي الكنجي النجف

١٣٨ - كنز العمال على المتقى الهندي ١٤٠٥هـ. بيروت

١٣٩ - كنز الفوائد الكراجي ط. حجرية

ص: ٧٠١

١٤٠- لسان العرب ابن منظور الافريقي ١٩٦٨م.بيروت

١٤١- مائه منقبه ابن شاذان ١٤٠٧هـ.قم

١٤٢- المجدى فى أنساب الطالبين على العلوى العمرى ١٤٠٩هـ.قم

١٤٣- مجمع البحرين الطبريحي ١٣٦٢هـ.ايران

١٤٤- مجمع البيان الطبرسى ١٣٨٠هـ.طهران

١٤٥- المحاسن البرقى ١٣٧٠هـ.طهران

١٤٦- المحججه البيضاء ابن المرتضى قم

١٤٧- المحتضر حسن بن سليمان الحلّى ١٣٧٠هـ.طهران

١٤٨- مدينه المعاجز البحرانى طهران

١٤٩- مرآه العقول محمّد باقر المجلسى طهران

١٥٠- مراصد الإطلاع البغدادى ١٩٥٤م.مصر

١٥١- مروج الذهب المسعودى ١٤٠٤هـ.قم

١٥٢- المزار المفيد ١٤٠٩هـ.قم

١٥٣- المزار الشهيد الأوّل قم

١٥٤- المزار الكبير ابن المشهدى مخطوط

١٥٥- مستدرك الوسائل ميرزا حسين النورى ١٤٠٧هـ.قم

١٥٦- مستطرفات السرائر ابن ادريس ١٤٠٨هـ.قم

١٥٧- المسند أحمد بن حنبل بيروت

١٥٨- مسند فاطمه عليه السلام السيوطى هند

١٥٩- مشارق أنوار اليقين البرسى بيروت

١٦٠- مصباح الأنوار هاشم بن محمد مخطوط

١٦١- مصباح الزائر ابن طاووس مخطوط

١٦٢- مصباح المتهجد الطوسي نجف

١٦٣- المصباح المنير الفيومي ١٤٠٥.هـ.ق

ص: ٧٠٢

١٦٤- مطالب السؤل الشافعى طهران

١٦٥- المعارف ابن قتيبه

١٦٦- معانى الأخبار الصدوق ١٣٧٩هـ. طهران

١٦٧- المعبر المحقق الحلّى قم

١٦٨- معجم البلدان ياقوت الحموى بيروت

١٦٩- معجم رجال الحديث السيّد الخوئى (ره) ١٤٠٣هـ. بيروت

١٧٠- معجم مقاييس اللغه ابن زكريا إيران

١٧١- المعجم الوسيط طهران

١٧٢- مفتاح الفلاح الشيخ البهائى إيران

١٧٣- مفتاح النجاه فى مناقب آل العبا البدخشى مخطوط

١٧٤- مقاتل الطالبين الإصفهانى النجف

١٧٥- المقالات والفرق الأشعرى طهران

١٧٦- مقتضب الأثر الجوهرى قم

١٧٧- مقتل الحسين عليه السلام الخوارزمى قم

١٧٨- مقعد الراغب الحسين بن محمّد مخطوط

١٧٩- المقنعه المفيد ط.حجر

١٨٠- المقنع والهدايه الصدوق قم

١٨١- مكارم الأخلاق الطبرسى ١٣٩١هـ. النجف

١٨٢- الملل والنحل الشهرستانى ١٩٦٧م. مصر

١٨٣- المناقب الخوارزمى ١٣٨٥هـ. النجف

١٨٤- مناقب آل أبي طالب ابن شهر آشوب ١٩٦٥م. النجف

١٨٥- منتخب بصائر الدرجات الحلّی ١٣٧٠ه. النجف

١٨٦- منتهی الآمال عباس القمّی قم

١٨٧- من لا يحضره الفقيه الصدوق ١٣٩٢ه. طهران

ص: ٧٠٣

- ١٨٨- منهاج السنّه الحرّانى ابن تيمّيه
- ١٨٩- مهج الدعوات ابن طاووس إيران
- ١٩٠- ميزان الاعتدال الذهبى القاهره
- ١٩١- النابس فى القرن الخامس آغا بزرك الطهرانى بيروت
- ١٩٢- نزهه الجليس الموسوى المكى
- ١٩٣- نزهه الناظر وتنبيه خاطر الحلوانى ١٤٠٧.قم
- ١٩٤- نهايه الإرب النويرى القاهره
- ١٩٥- النهايه فى غريب الحديث ابن الأثير بيروت ، مصر
- ١٩٦- نوابغ الرواه فى رابعه المئات آغا بزرك الطهرانى بيروت
- ١٩٧- النوادر أحمد بن عيسى ١٤٠٨.قم
- ١٩٨- نوادر المعجزات ابن جرير الطبرى قم
- ١٩٩- نور الأبصار الشبلنجى ١٩٧٨.م.بيروت
- ٢٠٠- نور الثقلين الحويزى قم
- ٢٠١- الهدايه الكبرى الحضينى بيروت، مخطوط
- ٢٠٢- هدايه العارفين البغدادى اسطنبول
- ٢٠٣- الوافى الفيض الكاشانى ١٤٠٦.ه. اصفهان
- ٢٠٤- وسائل الشيعة الحرّ العاملى ١٣٨٦.ه. طهران
- ٢٠٥- وسيله المال باكثر الحضر مى مخطوط
- ٢٠٦- وفيات الأعيان ابن خلّكان ١٣٦٤.ه.قم
- ٢٠٧- اليقين فى إمره أمير المؤمنين (ع) ابن طاووس النجف

٢٠٨- ڀٺاڀق الموءة القندوزى ١٣٨٥هـ الكاظميه

ص: ٧٠٤

«مراجع البحث الخاص في أوّل من ورد قم من الساده الرضويّه على الترتيب الزمني»

- ١- الشجره في أنساب الساده البرره : تأليف أحمد بن أحمد المادرائي، نقل عنه في تاريخ قم.
- ٢- تاريخ قم: تأليف الحسن بن محمّد القمّي، ألفه سنة ٣٧٨ هـ، تاريخ الطبع ١٣٦١ هـ.
ش. طهران، وعن نسخه مخطوطه.
- ٣- منتقله الطالبية: تأليف أبو إسماعيل إبراهيم بن عبدالله الشاعر، من أعلام القرن الخامس تاريخ الطبع ١٣٨٨. النجف.
- ٤- لباب الأنساب : تأليف عليّ بن زيد البيهقي (ابن فندق) المتوفّي سنة ٥٦٥ هـ..
- ٥- عمده الطالب في أنساب آل أبي طالب: تأليف ابن عنبه السيد جمال الدين بن أحمد بن عليّ المتوفّي سنة ٨٢٨. تاريخ الطبع ١٣٨٠ هـ. النجف.
- ٦- كأس السائلين : تأليف المولى حسن الشفتي الجابلاقي والد المحقق القمّي.
- ٧- الكشكول: تأليف بهاء الدين بن محمّد العاملی المتوفّي سنة ١٠٣١ هـ. تاريخ الطبع ١٤٠٣ هـ. بيروت.
- ٨- تحفه الأزهار وزلال الأنهار: تأليف ضامن بن شدقم، ألفه سنة ١٠٨٨ هـ.
- ٩- زهر الربيع : تأليف نعمه الله الجزائري المتوفّي سنة ١١١٢ هـ. طبع بومباي.
- ١٠- خلاصه البلدان في أخبار قم وشرفها : تأليف السيّد محمّد بن محمّد هاشم الحسيني الرضوي ألفه سنة ١١٧٩ هـ. (الفصل الثالث المطلب ١٥).
- ١١- البدر المشعشع في أحوال ذريّه موسى المبرقع : تأليف الميرزا حسين النوري الطبرسي المتوفّي سنة ١٣٢٠ هـ.
- ١٢- منتهى الآمال : تأليف عباس القمّي، المتوفّي سنة ١٣٥٩ هـ. مطبعه الصدر .
- ١٣- سفينه البحار : تأليف عباس القمّي، المتوفّي سنة ١٣٥٩ هـ.
- ١٤- جدى فروزان : تأليف عباس فيض، طبع قم.
- ١٥- تربت پاكان : تأليف حسين مدرس طباطبائي (معاصر) ألفه سنة ١٣٩٥ هـ. طبع . قم.
- ١٦- برگی در تاريخ قم (مخطوط): تأليف السيّد أشرف الدين كيائي طالقاني (معاصر).

الموضوعات الصفحة عدد الأحاديث

المقدمه ٥

١- أبواب نسبه وأحوال أمه ومولده عليه السلام

١- نسبه عليه السلام ٤١٣

٢- أحوال أمه عليه السلام ١٧٢٠

٣- مولده عليه السلام

٢- أبواب أسمه وكنيته، وألقابه، ونقش خاتمه وصفاته عليه السلام

١- جوامع أسمائه وكناه وألقابه عليه السلام ١٧٢٧

٢- أسمه عليه السلام فى الكتب المقدسه والقديمه ٧٣٠

٣- صفته، ونقش خاتمه عليه السلام ٤٣١

٣- أبواب النصوص على الأئمه الاثنى عشر صلوات الله عليهم

١- بعض الآيات المؤولّه فى النصوص على الأئمه الاثنى عشر عليهم السلام ٤١٣٢

٢- نص الله تعالى عليهم صلوات الله عليهم فى المعراج بلاواسطه

٩٤٢

٣- نص الله تعالى عليهم صلوات الله عليهم بواسطه جبرائيل عليه السلام ٤٣٣

٤- فيما نزل به جبرائيل من النصوص عليهم صلوات الله عليهم من الصحيحه ٧٤٤

٥- النصّ عليهم صلوات الله عليهم من اللوح ٤٤٥

٦- النصّ عليهم صلوات الله عليهم من أخبار إبراهيم عليه السلام

٢٤٤

٧- النصّ عليهم صلوات الله عليهم من التوراه ٣٤٦

٨- النصّ عليهم صلوات الله عليهم فى كتاب هارون وإملاء موسى عليهما السلام ١٤٧

ص: ٧٠٦

٩- النصّ عليهم صلوات الله عليهم من كتاب عيسى عليه السلام

١٤٧

١٠- النصّ عليهم صلوات الله عليهم من الكتاب الموضوع على الصخره ... ١٤٧

١١- نصّ الرسول عليهم صلوات الله عليهم ٤١ ٤٧

١٢- نصّ أمير المؤمنين عليهم صلوات الله عليهم ٩ ٥٢

١٣- نصّ الحسن بن علي عليهم صلوات الله عليهم ٣ ٥٢

١٤- نصّ الحسين بن علي عليهم صلوات الله عليهم ٣ ٥٣

١٥- نصّ علي بن الحسين عليهم صلوات الله عليهم ٥ ٥٣

١٦- نصّ محمّد بن علي الباقر عليهم صلوات الله عليهم ١١ ٥٤

١٧- نصّ جعفر بن محمّد الصادق عليهم صلوات الله عليهم ١٦ ٥٥

١٨- نصّ موسى بن جعفر عليهم صلوات الله عليهم ٣ ٥٦

١٩- نصّ علي بن موسى الرضا عليهم عن النبي صلى الله عليه وآله ٣ ٥٧

٢٠- نصّ محمّد التقي عليهم صلوات الله عليهم عن النبي صلى الله عليه وآله ٢ ٥٧

٢١- نصّ علي النقي عليهم صلوات الله عليهم ٢ ٥٧

٢٢- فيما ورد عن الحسن العسكري عليه السلام في ذلك

٢٣- ما ورد عن صاحب الأمر عليه السلام في ذلك ٣ ٥٨

٢٤- نصّ الخضر عليهم صلوات الله عليهم ١ ٥٨

٢٥- نصّ الهاتف من بعض الجبال عليهم صلوات الله عليهم ١ ٥٩

٤- أبواب النصوص عليه صلوات الله عليه على الخصوص

١- نصّ جدّه عليه صلوات الله عليهما ٢ ٦٠

٢- نصّ أبيه عليه صلوات الله عليهما قبل ولادته ١٠ ٦٣

٣- نصّ أبيه عليه صلوات الله عليهما بعد ولادته ٢٢ ٦٨

٥- أبواب معجزاته عليه السلام في إخباره بالمغيبات

١- إخباره ما في الضمير ١٧٧٩

ص: ٧٠٧

٢- إخباره بالمعجيات الحاليه ٣٩٠

٣- إخباره بالمعجيات الآتية ١٩٩٢

٤- إخباره بالمعجيات الماضيه ٣١٠١

٥- إخباره بالمعجيات العامه ٢١٠٣

٦- أبواب معجزاته عليه السلام فى طى الأرض

١- طى الأرض له يوم شهاده أبيه عليهما السلام ٤١٠٥

٢- طى الأرض له عند الحج ١١٠٩

٣- طى الأرض لهلال بن العلاء الرقى ١١١٠

٧- أبواب معجزاته عليه السلام فى دفع العاهات

١- معجزته عليه السلام فى إرجاع البصر ٣١١١

٢- معجزته عليه السلام فى إبراء الأصم ١١١٢

٨- أبواب معجزاته عليه السلام فى شفاء المرضى

١- شفاء وجع العين ١١١٣

٢- شفاء ريح الركبه ٢١١٤

٣- دفع وجع الخاصره ١١١٥

٤- دفع البهر ١١١٥

٥- شفاء العرق المدنى ١١١٦

٦- شفاء ثقل اللسان ١١١٦

٩- أبواب معجزاته عليه السلام فىمن دعا له

١- استجابته دعائه لأبى هاشم الجعفرى ١١١٧

٢- استجابة دعائه لصهر بكر بن صالح ١١٧

٣- استجابة دعائه لعلی بن مهزیار ١١٨

ص: ٧٠٨

١٠- أبواب معجزاته عليه السلام فيمن دعا عليه -

١- استجابته دعائه على أم الفضل ٢١١٩

٢- استجابته دعائه على المعتصم ووزرائه لشهادتهم عليه ١١١٩

٣- استجابته دعائه على آلى فرج ١١٢٠

١١- أبواب معجزاته عليه السلام فى المنامات

١- إخباره عليه السلام موسى بن القاسم فى عالم الرؤيا عن مسأله إسماعيل ١١٢٢

٢- معجزته عليه السلام فى عالم الرؤيا لرجل وإخبار أبيه له بمكان المال ١١٢٣

١٢- أبواب معجزاته عليه السلام فى إراءته العجائب

١- إلقاء خاتمه فى دجله، فوقف كل سفينه ١١٢٤

٢- عبوره النهر بالتقاء شطيه ١١٢٤

٣- إذابه قصعه صبيته وإعادتها إلى حالها ١١٢٤

٤- تغيير لون شعره ١١٢٥

٥- تغيير شكله ولونه ١١٢٦

١٣- أبواب معجزاته عليه السلام فى معرفه الرقاع

١- معرفه رقعته الواقفى ١١٢٧

٢- معرفه أصحاب الرقاع الثلاث ١١٢٧

١٤- أبواب معجزاته عليه السلام فى النباتات

١- شجرة النبقه ٢١٢٩

٢- وضع يده على المنبر فأورقت كل شجرة من فروعها ١١٣٠

٣- ورق الزيتون وتبديله ورقاً ١١٣١

١٥- أبواب معجزاته عليه السلام فى الحيوانات

١- فى معرفه منطق الشاه ١٣٢ ٢

ص: ٧٠٩

٢- معرفه منطق الثور ١٣٢ ١

١٦- أبواب معجزاته عليه السلام فى الجمادات

١- تحويل التراب سبيكه من ذهب ١٣٤ ١

٢- فى الصخره، والحديد والحجاره ١٣٤ ١

١٧- أبواب ما اشتمل على معجزتين منه عليه السلام

١- إخراج أبى الصلت من الحبس وطى الأرض له ١٣٥ ١

٢- إخباره بما فى الضمير وإنطاقه العصا ١٣٦ ١

٣- إخبار عمران بن محمّد عن درع أخيه، و وفاه والدته ١٣٧ ١

٤- إخبار القاسم وإحضار عمامته ١٣٧ ١

٥- إخباره بمحلّ الشاه، وتبرئه الرجل من السرقة ١٣٨ ١

٦- إخبار رجل خراسانى بما فى الضمير، وسرقه منزله ١٣٩ ١

١٨ - أبواب جوامع معجزاته عليه السلام

١- مع رجل محبوس أتى به من ناحيه الشام مكبلاً ١٤٠ ١

٢- مع شاذويه وزوجه، وفيه إحياء الموتى بإذن الله ١٤٢ ١

٣- مع أبى يزيد البسطامى ١٤٤ ١

١٩- أبواب فضائله ومناقبه ومعالي أموره صلوات الله عليه

تمهيد ١٤٦

١- جوامع فضائله ومناقبه ومعالي أموره عليه السلام ١٥٠ ٦

٢- ما ظهر عند ولادته عليه السلام وتكلمه فى المهد ١٥١ ٢

٣- إنّه لم يولد فى الإسلام مولود أعظم بركه منه عليه السلام ١٥٣ ٣

٤- إنّه عليه السلام فيه شبه من موسى وعيسى عليهما السلام ١٥٣ ١

٥- إنّه عليه السلام أُوتى الحكم صبياً ١٥٤ ٦

ص: ٧١٠

٦- شدّه حبّ أبيه له، وتكريمه و وصاياه له عليهما السلام ١٥٦ ٣

٧- إنّ عنده عليه السلام سلاح رسول الله صلّى الله عليه وآله وآثاره ١٥٧ ٤

٨- إنّّه عليه السلام عنده ميراث الأئمة، وآل داود عليهم السلام ١٥٨ ٣

٩- علمه صلوات الله عليه ١٥٩ ٨

٢٠- أبواب ما ورد عنه عليه السلام فى القرآن الكريم وتفسيره وتأويله

١- قراءه القرآن كما أنزل ١٦٢ ١

٢- إنّ البسملة فى سورة الحمد وغيرها جزء من السوره

ما ورد عنه عليه السلام فى : ١٦٢ ١

٣- سورة البقره ١٦ ٤

٤- سورة آل عمران ١٦٨ ٢

٥- سورة النساء ١٧٠

٦- سورة المائده ١٧٠ ١

٧- سورة الأنعام ١٧٢

٨- سورة الأعراف ١٧٢

٩- سورة الأنفال ١٧٢

١٠- سورة التوبه ١٧٣

١١- سورة يونس ١٧٣

١٢- سورة يوسف ١٧٤

١٣- سورة الرعد ١٧٤

١٤- سورة الحجر ١٧٤

١٥- سورة النحل ١٧٥

١٦- سورة الإسراء ١٧٥

١٧- سورة مريم ١٧٥

ص: ٧١١

- ١٨- سورة الحجّ ١٧٥
- ١٩ - سورة النور ١٧٦
- ٢٠- سورة الفرقان ١٧٦
- ٢١- سورة القصص ١٧٧
- ٢٢- سورة لقمان ١٧٧
- ٢٣- سورة الأحزاب ١٧٧
- ٢٤- سورة فاطر ١٧٨
- ٢٥- سورة يس ١٧٨
- ٢٦- سورة الزمر ١٧٨
- ٢٧- سورة فصلت ١٨٠
- ٢٨- سورة الشورى ١٨٠
- ٢٩- سورة الزخرف ١٨١
- ٣٠- سورة الدخان ١٨١
- ٣١- سورة محمد صلى الله عليه وآله ١٨٢
- ٣٢- سورة الحجرات ١٨٣
- ٣٣- سورة ق ١٨٣
- ٣٤- سورة النجم ١٨٤
- ٣٥- سورة الحديد ١٨٧
- ٣٦- سورة الجمعة ١٨٧
- ٣٧- سورة الطلاق ١٨٨

٣٨- سورة الجنّ ١٨٨

٣٩- سورة القيامة ١٨٨

٤٠- سورة الأعلى ١٨٨

ص: ٧١٢

٤١- سورة الغاشية ١٨٨ ١

٤٢- سورة الليل ١٨٩

٤٣- فضل سورة القدر ١٨٩ ٩

٤٤- سورة القدر ١٩٤ ٩

٤٥- سورة الإخلاص ٢٠٩ ٢

٢١- أبواب أدعيته وصلواته وتسيححه عليه السلام

١- دعاؤه عليه السلام في حال القنوت ١٢١١

٢- دعاؤه عليه السلام إذا انصرف من صلاة مكتوبه ٢١٤ ٣

٣- دعاؤه عليه السلام عند الصباح والمساء لقضاء الحوائج ١٢١٧

٤- دعاؤه عليه السلام المأثور عن النبي صلى الله عليه وآله

١٢١٨

٥- صلاته ودعاؤه عليه السلام ٢١٩ ٣

٦- صلاته عليه السلام في أول يوم من كل شهر ١٢٢٠

٧- تسيححه عليه السلام في اليوم الثاني عشر والثالث عشر من كل شهر ١٢٢١

٨- دعاؤه عليه السلام في أول ليله من رجب بعد عشاء الآخرة ١٢٢١

٩- أعماله عليه السلام في النصف من رجب، ويوم سبع وعشرين منه ١٢٢٢

١٠- أعمال ليله السابع والعشرين من رجب - ليله المبعث □

١٢٢٣

١١- دعاؤه عليه السلام في أول ليله من شهر رمضان بعد صلاة المغرب ١٢٢٤

١٢- تعليمه عليه السلام دعاءً يرجو به الفرج والخلاص من الغم

٢٤- أبواب مناجاته وأحرازه وحجبه عليه السلام

١- مناجاته عليه السلام العشره المعروفه ب «الوسائل إلى المسائل» ١٢٢٧

٢- حرزه عليه السلام المعروف به «حرز الجواد عليه السلام»

٣- حرز آخر له عليه السلام ١٢٤٩

٤- حرز، لولده الهادي عليهما السلام «عوذة يوم الجمعة» ١٢٤٩

٥-حجابه عليه السلام ١ ٢٥٢

٦-عوذته عليه السلام يوم الأحد ١ ٢٥٢

٢٣-أبواب أدعيته عليه السلام فى أمور شتى

١-دعاؤه عليه السلام فى توحيد الله عزّوجلّ ١ ٢٥٤

٢-دعاؤه عليه السلام بعد غسل يديه من الغمر ١ ٢٥٤

٣-تعليمه عليه السلام آداب الإستخاره وطريققتها ١ ٢٥٤

٤-تعليمه عليه السلام وقت الدعاء لجعل الجنين ذكراً سوياً

١ ٢٥٦

٥-ما ورد عنه عليه السلام فى الإستغفار ٢ ٢٥٧

٢٤-أبواب ماورد عنه فى فضائل الرسول واله صلوات الله عليهم أجمعين

١-عن رسول الله صلّى الله عليه وآله فى ليله المعراج فى حال شيعه علىّ عليه السلام ١ ٢٥٨

٢-عن رسول الله صلّى الله عليه وآله فى ليله المعراج ١ ٢٥٩

٣-فضائل النبىّ وعلىّ والزهراء عليهم السلام ١ ٢٦٠

٤-فضائل فاطمه الزهراء عليها السلام ٢ ٢٦١

٥-فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ٢ ٢٦٢

٦-فضائل الإمام الحسن عليه السلام ١ ٢٦٢

٧-فضائل الإمام الحسين عليه السلام ١ ٢٦٣

٨-فضائل الإمام علىّ بن الحسين عليهما السلام ١ ٢٦٣

٩-فضائل الإمام الباقر عليه السلام ١ ٢٦٤

١٠-فضائل الإمام الصادق عليه السلام ١ ٢٦٤

١١- فضائل الإمام الكاظم عليه السلام ١ ٢٦٤

١٢- فضائل أبيه الإمام الرضا عليهما السلام ٣ ٢٦٥

١٣- فضله عليه السلام ١ ٢٦٦

١٤- فضائل أبنه الإمام الهادي عليهما السلام ١ ٢٦٧

ص: ٧١٤

- ١٥- فضائل الإمام العسكرى عليه السلام ١٢٦٧
- ١٦- فضائل صاحب الزمان عليه السلام وعلامات ظهوره ١٢٦٧
- ٢٥- أبواب المواعظ المأثوره عنه عن آبائه عليهم السلام
- ١- المواعظ المأثوره عنه عن آبائه عليهم السلام ١٥ ٢٧٢
- ٢- كلماته عليه السلام فى مغانِ شتّى ٢٨٧ و ٣٩ ٦٢٧
- ٢٦- أبواب مواعظه عليه السلام فى صغره
- ١- فى اليوم الثالث من ولادته ١٢٩٣
- ٢- فى أقل من أربع سنين ١٢٩٤
- ٣- باب آخر [فى موعظته عليه السلام وعمره خمس وعشرون شهراً] ١٢٩٤
- ٢٧- أبواب مواعظه عليه السلام للمأمون
- ١- للمأمون فى الطريق ١٢٩٥
- ٢- فى خطبته فى مجلس المأمون لما تزوّج أمّ الفضل ١٢٩٥
- ٣- فى مهر أمّ الفضل ١٢٩٦
- ٤٤- فى ترك الشراب ١٢٩٦
- ٢٨- أبواب مواعظه عليه السلام فى زمن المعتصم
- ١- فيما كتب إلى والٍ من الولاة فى شفاعته لرجل ١٢٩٧
- ٢- فيما كتب للمعتصم وحشمه ١٢٩٧
- ٢٩- أبواب مواعظه عليه السلام للنساء
- ١- موعظته عليه السلام لجاريه ١٢٩٨
- ٢- باب آخر [فى موعظته عليه السلام لأمّ جعفر وأمّ الفضل]

٣- باب آخر [فى موعظته عليه السلام لجارسته] ١٢٩٨

٤- باب آخر [فى موعظته عليه السلام فى تحريم نبيذ أهل الكوفه] ١٢٩٩

ص: ٧١٥

٣٠- أبواب مواعظه عليه السلام لأعمامه

١- لعم أبيه علي بن جعفر عليه السلام ١٢٩٩

٢- لعمه عبدالله بن موسى عليه السلام ١٢٩٩

٣١- أبواب مواعظه عليه السلام لأصحابه وأهل زمانه

١- لعلّي بن أسباط [فى الإمامه] ١٣٠٠

٢- لإبراهيم بن محمّد ١٣٠٠

٣- لحسين المكارى ١٣٠٠

٤- لمحمّد بن فضيل الصيرفى ١٣٠١

٥- لبنان بن نافع ١٣٠١

٦- لقاسم بن عبدالرحمان [بآيتين من القرآن] ١٣٠٢

٧- لأبى هاشم الجعفرى ١٣٠٢

٣٢- أبواب مواعظه عليه السلام لرجال مجهولى الأسماء

١- لرجل [بتعليمه التوسّل] ١٣٠٣

٢- لرجل زيد ١٣٠٣

٣- بإهمال رفعه الواقفى ١٣٠٣

٤- لرجل فى مخالفه الهوى ١٣٠٤

٥- لرجل بأنّ الجزع يحبط الأجر ١٣٠٤

٦- لرجل جمّال ١٣٠٤

٧- لرجل فى الغنى والإنفاق ١٣٠٥

٨- لرجل فى صيانته النفس ١٣٠٥

٣٣- أبواب مواعظه عليه السلام للإثنين وللجماعه

١- لحمّاد بن عيسى وأُمّيه بن عليّ العبسيّ ١٣٠٦

ص: ٧١٦

٢- لأحمد بن محمد بن أبي نصر ومحمد بن سنان ١٣٠٦

٣- لجماعه ١٣٠٦

٤- باب آخر [في موعظته عليه السلام بعقد ذنب بردونه] ١٣٠٧

٥- باب آخر [في موعظته عليه السلام لجمع من المسافرين]

١٣٠٧

٦- باب آخر [في موعظته عليه السلام الى بعض أوليائه] ١٣٠٧

٣٤- أبواب موعظه عليه السلام في سيره ونوادر موعظه

١- موعظته عليه السلام في علمه [احتجاجاً بقدره الله] ١٣٠٨

٢- موعظه عليه السلام وسائر آدابه و مكارم اخلاقه ١٣٠٨

٣٥- أبواب موعظه عليه السلام في نعيه نفسه عند وفاته

١- في نعيه نفسه والنص على أبي الحسن عليّ النقيّ عليه السلام ١٣١٠

٢- باب آخر [في موعظته عليه السلام باتباع ولده] ١٣١٠

٣- باب آخر [على وجه آخر] ١٣١٠

٣٦- أبواب موعظه عليه السلام عند وفاته

١- مع أشناس ١٣١١

٢- لصاحب منزل، وضع السّم في طعامه عليه السلام ، وقبض منه ١٣١١

٣- باب آخر، على وجه آخر [في موعظته عليه السلام لأمّ الفضل]

١٣١١

٤- باب آخر، على وجه آخر ١٣١١

٣٧- أبواب مكاتيبه ورسائله عليه السلام إلى أصحابه وأهل زمانه

كتبه عليه السلام إلى :

١- إبراهيم بن شيبه ٣٣١٣

٢- إبراهيم بن عقبه ١٣١٤

٣- إبراهيم بن محمد الهمداني ٩٣١٤

ص: ٧١٧

- ٤- أحمد بن إسحاق الأبهري ١٣١٦
- ٥- أحمد بن حمّاد المروزيّ ١٣١٧
- ٦- أحمد بن عليّ بن كلثوم السرخسي وجماعته ١٣١٧
- ٧- إسماعيل بن سهل ١٣١٨
- ٨- أبي عمرو الحدّاء ١٣١٨
- ٩- بكر بن صالح ٢٣١٨
- ١٠- الحسن بن سعيد ١٣١٩
- ١١- الحسين بن بشّار ١٣١٩
- ١٢- الحسين بن عبدالله النيسابوريّ ١٣٢٠
- ١٣- الحصين بن أبي الحصين ١٣٢١
- ١٤- خيران الخادم ١٣٢١
- ١٥- داود بن القاسم ١٣٢١
- ١٦- ابن زاذان فروخ المدائني ١٣٢١
- ١٧- زكريّا بن آدم ١٣٢٢
- ١٨- عبدالجبار بن المبارك النهاوندي ١٣٢٣
- ١٩- عبدالعزيز بن المهديّ القميّ الأشعريّ ١٣٢٣
- ٢٠- عبدالعظيم الحسني ١٣٢٣
- ٢١- عبدالله بن خالد بن نصر المدائني ١٣٢٤
- ٢٢- أبي طالب القميّ - عبدالله بن الصلت - ٣٢٢٤
- ٢٣- عبدالله بن محمّد الرازي ١٣٢٥

٢٤ - المأمون العباسي - عبدالله بن هارون - ١٣٢٥

٢٥ - علي بن أسباط ١٣٢٥

٢٦ - علي بن حديد ١٣٢٦

ص: ٧١٨

- ٢٧- عليّ بن سليمان النوفلي ١ ٣٢٦
- ٢٨- عليّ بن محمّد ٢ ٣٢٧
- ٢٩- عليّ بن محمّد الحضيّني ١ ٣٢٧
- ٣٠- عليّ بن مهزيار ١٤ ٣٢٧
- ٣١- عليّ بن ميسّر ١ ٣٣٢
- ٣٢- القاسم الصيقل ١ ٣٣٢
- ٣٣- القاسم بن أبي القاسم الصيقل ١ ٣٣٢
- ٣٤- محمّد بن إبراهيم ١ ٣٣٣
- ٣٥- محمّد بن أبي نصر ١ ٣٣٣
- ٣٦- محمّد بن أحمد بن حمّاد المروزي المحموديّ ١ ٣٣٣
- ٣٧- محمّد بن أورمه ١ ٣٣٤
- ٣٨- محمّد بن حمزه العلوي ١ ٣٣٤
- ٣٩- محمّد بن خالد البرقي ١ ٣٣٤
- ٤٠- محمّد بن الريّان ١ ٣٣٥
- ٤١- محمّد بن عمر الساباطي ١ ٣٣٥
- ٤٢- محمّد بن الفرّج ٢ ٣٣٥
- ٤٣- محمّد بن الفضيل ٣ ٣٣٦
- ٤٤- موسى بن عبدالملك ١ ٣٣٦
- ٤٥- يحيى بن أبي عمران ٣ ٣٣٧
- ٤٦- جعفر و موسى ١ ٣٣٧

٤٧- بعض أهل زمانه ٣٣٨ و ١٩٦٧

٤٨- أبى شيبه الأصبهانى ١٦٢٧

ص: ٧١٩

٣٨- أبواب إحتجاجاته ومناظراته عليه السلام

١- مع يحيى بن أكنم ٣٣٤٢

٢- مع داود بن القاسم الجعفرى ١٣٥٣

٣- مع رجل ١٣٥٤

٤- مع عبدالعظيم الحسنى حول صاحب الأمر عليه السلام

١٣٥٧

٣٩- أبواب الطبّ

١- سرّ شبه المولود بأعمامه أو أخواله ١٣٥٨

٢- اوقات مراحل خلق الجنين وتحديد جنسه ١٣٦٠

٤٠- أبواب طبه عليه السلام ومعالجته لبعض الأمراض

١- الفصد ٢٣٦١

٢- حمى الغب والربع ٢٣٦٤

٣- اليرقان ١٣٦٥

٤- ضربه الريح الخبيثه ١٣٦٥

٥- من أصابها حيض لا ينقطع ١٣٦٦

٤١- أبواب الأدوية المفردة والمركّبه الجامعه للفوائد النافعه

١- علاج برد المعده وخفقان الفؤاد ١٣٦٧

٢- علاج وجع الحصاه ١٣٦٩

٣- علاج الشوصه ١٣٧٠

٤- الأدوية المفردة وخواصّها ٣٧٠ و١٥٦٢٨

١- عدم جواز استنباط الأحكام النظرية من ظواهر القرآن ١٣٧١

٢- وجوب العمل بأحاديث الأئمة عليهم السلام المنقولة في الكتب المعتمدة ١٣٧١

ص: ٧٢٠

٣- جواز العمل بقول من أجازه الإمام عليه السلام في العمل برأيه

١ ٣٧٢

٤- حكم الإعجاب بالعمل وبالنفس، وما ورد في ذمّه ١ ٣٧٢

٤٣- أبواب الطهاره

١- علّه نتن الغائط ١ ٣٧٣

٢- نجاسه الميتة من كلّ ما له نفس سائله ١ ٣٧٣

٣- إنّه لا يستعمل من الجلود إلّا ما كان طاهراً في حال الحياه ذكياً ١ ٣٧٤

٤- حكم ما يشتري من السوق ١ ٣٧٤

٥- حكم صلاه المستحاضه إذا لم تعمل ما عمله المستحاضه ١ ٣٧٤

٦- إنّ السقط يدفن بدمه في موضعه ١ ٣٧٧

٧- استحباب إعداد الإنسان كفته ١ ٣٧٧

٨- استحباب نزع أزرار القميص المعدّ للكفن ١ ٣٧٨

٩- كيفية التعزیه، واستحباب الدعاء لأهل المصيبة ١ ٣٧٨

١٠- ما ورد من الثواب لمن مات ولده ١ ٣٧٩

١١- استحباب وضع الزائر يده على القبر مستقبل القبلة وقراءه القدر سبعاً ١ ٣٧٩

٤٤- أبواب الصلاه

١- إنّ ترك الصلاه من الكبائر ١ ٣٨١

٢- إنّ أوّل وقت الصبح، طلوع الفجر الثاني المعترض في الأفق

١ ٣٨١

٣- وجوب العلم بدخول وقت الفجر ١ ٣٨٣

٤- جواز تقديم ركعتي الفجر على طلوعه ١ ٣٨٣

٥- حكم الصلاة في الوبر والشعر والفرو مما يؤكل لحمه ومما لا يؤكل ٥ ٣٨٣

٦- حكم الصلاة في الفنك والسنباب والسمور و ... ٢ ٣٨٦

٧- حكم الصلاة في ثوب يعلق به وبر ما لا يؤكل لحمه ١ ٣٨٧

٨- جواز الصلاة في الخبز الخالص ٢ ٣٨٧

ص: ٧٢١

٩- حكم ما لا تتم فيه الصلاة وحده إذا كان ممّا لا تجوز الصلاة فيه

١ ٣٨٨

١٠- جواز الإتيان والتوشح فوق القميص عند الصلاة ٢ ٣٨٨

١١- جواز الصلاة في النعلين ٢ ٣٨٩

١٢- إنّ التفل في المسجد مكروه ليس بخطيئه ١ ٣٩٠

١٣- إنّ قراءه البسملة والحمد والسوره فرض. ١ ٣٩١

١٤- إنّ من أتم ركوعه لم تدخله وحشه في القبر ١ ٣٩٢

١٥- وجوب السجود على المواضع السبعه ١ ٣٩٣

١٦- جواز السجود على الخمره المديته ما كان معمولاً بخيوطه

١ ٣٩٤

١٧- دعاؤه عليه السلام في حال القنوت ١ ٣٩٥

١٨- ما يقال في دبر كلّ صلاه ١ ٣٩٥

١٩- فضل ذكر الله تعالى من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس

١ ٣٩٤

٢٠- فضل قراءه «إنا أنزلناه» إحدى وعشرين مرّه بعد نوافل الزوال

١ ٣٩٧

٢١- فضل قراءه «إنا أنزلناه» بعد صلاه العصر ١ ٣٩٧

٢٢- إنّ عليه السلام آخر التعقيب وسجده الشكر عن نوافل المغرب ١ ٣٩٧

٢٣- إنّ له لأبأس أن يتكلّم المصلّي في الفريضة بكلّ شيء يناجى به ربّه ٢ ٣٩٨

٢٤- عدم أجزاء الركعه في القضاء عن أكثر من ركعه وإن ... ١ ٣٩٨

٢٥- إِنَّ الْأَمَّةَ الْقَاتِلَةَ عَتْرَهُ نَبِيَّهَا لَا تَوْفَّقُ لَصَوْمٍ وَلَا لِفِطْرِ ١٣٩٩

٢٦- عَدَمُ جَوَازِ الصَّلَاةِ خَلْفَ مَنْ كَانَ عِتْقَادَهُ غَيْرَ صَحِيحٍ إِلَّا لَتَقِيَّتِهِ

٤٤٠١

٢٧- إِنَّهُ يَوْمٌ بِالْقَوْمِ مِنْ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ طَلَبُهُ ١٤٠٣

٢٨- إِنَّ مَنْ يَرْضَى بِهِ الْمَأْمُومُونَ يَتَقَدَّمُهُمْ لِلصَّلَاةِ بِهِمْ ١٤٠٣

٢٩- إِنَّهُ لَا يَجُوزُ الصَّلَاةُ إِلَّا خَلْفَ مَنْ تَثِقَ بِدِينِهِ وَأَمَانَتِهِ، وَ... ١٤٠٤

٣٠- إِنَّهُ كَيْفَ يَصَلِّيَ مَنْ خَرَجَ إِلَى ضَيْعَتِهِ ١٤٠٥

٣١- إِنَّ الْمَلَّاحَ فِي سَفِينَتِهِ لَا يَقْصُرُ، فَإِنَّهُ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا ١٤٠٥

ص: ٧٢٢

٣٢- إنَّ الإِتِّمَامَ فِي الْحَرَمِينَ أَفْضَلُ مِنَ الْقَصْرِ ٤٠٥ و ٤٦٢٨

٣٣- نَوَافِلُ اللَّيْلِ ١٤٠٧

٣٤- نَوَافِلُ شَهْرِ رَمَضَانَ وَكَيْفِيَّتُهَا، وَبَيَانُ تَفْرِيقِهَا ١٤٠٨

٣٥- الإِسْتِخَارَةُ ٤٤٠٨

٣٦- اسْتِحْبَابُ صَلَاةِ يَوْمِ الْمَبْعُوثِ وَيَوْمِ النِّصْفِ مِنْ رَجَبٍ وَصَلَاةِ لَيْلَتَهُمَا ٢٤٠٩

٣٧- صَلَاةُ الْجَوَادِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ٣٤١٠

٢٥- أَبْوَابُ الزَّكَاةِ

١- جَوَازُ إِخْرَاجِ الْقِيَمَةِ عَمَّا يَجِبُ فِي زَكَاةِ الْغَلَّاتِ؛ أَوْ مَا يِعَادِلُهَا ...

١٤١١

٢- حُكْمٌ مَنْ لَمْ يَجِدْ مَنْ يَسْتَحِقُّ الزَّكَاةَ مِنْ أَهْلِ الْوَلَايَةِ ١٤١١

٣- إِنَّ الزَّكَاةَ لَا تَعْطَى إِلَى مَنْ قَالَ بِالْجَسْمِ ١٤١٢

٤- عَدَمُ جَوَازِ الْمَنِّ بَعْدَ الصَّنِيعَةِ وَالصَّدَقَةِ ١٤١٢

٤٦- أَبْوَابُ الْخَمْسِ

١- وَجُوبُ الْخَمْسِ فِيمَا يَفْضَلُ عَلَى الْمُؤُونَةِ ٣٤١٣

٢- عَدَمُ وَجُوبِ الْخَمْسِ إِلَّا بَعْدَ مُؤُونَةِ نَفْسِهِ وَعِيَالِهِ وَ... ٢٤١٥

٣- إِنَّ مَنْ دَفَعَ إِلَيْهِ مَالٌ لِيُحِجَّ بِهِ فَلَا خَمْسَ عَلَيْهِ ١٤١٦

٤- وَجُوبُ إِصْصَالِ الْخَمْسِ إِلَى الْإِمَامِ ٥٤١٧

٥- مَا وَرَدَ فِي إِبَاحِهِ حَصَّةِ الْإِمَامِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ٢٤١٨

٦- إِنَّ الْغَزْوَ إِنْ كَانَ بَغَيْرِ إِذْنِ الْإِمَامِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَلَهُ الْغَنِيمَةُ كُلُّهَا

١٤١٨

٤٧- أبواب الصوم

١- تعيين ليلة القدر وفضلها، واستحباب قراءه سورة الدخان ...

٢٤٢٠

٢٢- ما ورد من الدعاء عند رؤيه هلال شهر رمضان ٢٤٢٠

٣- إنَّ الأُمَّه القاتله عتره نبيها لا توفَّق لصوم ولا فطر ١٤٢٠

ص: ٧٢٣

٤- حكم صوم المستحاضه إذا لم تعمل ما عمله المستحاضه من الغسل ١٤٢١

٥- حكم من فاته صوم شهر رمضان لمرض أو عله، ثم مات ...

١٤٢١

٦- حكم من نذر صوم كل جمعه دائماً فاتفق مع يوم لا يحل فيه الصيام ... ١٤٢١

٧- استحباب صوم شهر رجب، خصوصاً النصف والسابع والعشرين منه ١٤٢٢

٤٨- أبواب الحج والعمرة والزيارات

١- بدء البيت، وعله بنائه، والطواف و ... ١٤٢٣

٢- ما ورد في الدعاء لطلب توفيق الحج ١٤٢٥

٣- إن الصبي يحرم به إذا أضر ١٤٢٦

٤- إن المسلم المخالف إن حج ثم استبصر، هل يجزيه عن حجه الإسلام؟ ٢٤٢٦

٥- عدم جواز استنابه الضروره مع وجوب الحج عليه ١٤٢٧

٦- حكم من أوصى أن يحج عنه مبهماً ١٤٢٧

٧- إنه يستحب الحج والطواف عن رسول الله وفاطمه والمعصومين عليهم السلام ٢٤٢٨

٨- إن المتمتع بالعمرة إلى الحج أفضل من المفرد السائق للهدى

٣٤٣٠

٩- إن المعتمر بعمرة مفردة في سؤال مرتين بالحج وحكمه...

١٤٣١

١٠- إن آدم عليه السلام كان حلق رأسه بإمرار ياقوته من الجنه عليه ١٤٣٢

١١- استحباب العمرة في شهر رمضان ١٤٣٣

١٢- إن المحرم لا يظلل إلا من عله ١٤٣٣

١٣- إنَّ المحرم لا يستظل في المحمل، ويمشى في ظلَّ المحمل

١ ٤٣٤

١٤- إنَّ المحرم إذا زامل المحرم المحرور جاز التظليل دونه ١ ٤٣٤

١٥- إنَّ المحرم إذا ظلَّ على نفسه في إحرام العمره والحجِّ فعليه دم ٢ ٤٣٥..

١٦- جمله من كفّارات الصيد وأحكامها ١ ٤٣٦

١٧- إنَّه لا ينبغي الكلام في طواف الفريضة إلا بالذكر والدعاء ...

١ ٤٣٨

١٨- استحباب شرب ماء زمزم، والصبّ منه على الجسد ...

١ ٤٣٩

ص: ٧٢٤

١٩- إنه يجوز أن يولّى التقصير غيره، ويستحبّ الإبتداء بالناصية

١ ٤٣٩

٢٠- جواز الرمي ماشياً وراكباً ٢ ٤٤٠

٢١- الإبتداء بالرمي ثمّ بالذبح ثمّ بالحلق ١ ٤٤٠

٢٢- كيفيته توديع البيت الحرام ١ ٤٤١

٢٣- فضل زياره النبيّ صلّى الله عليه وآله ٢ ٤٤٢

٢٤- فضل زياره الحسين عليه السلام فى ليله القدر ١ ٤٤٣

٢٥- فضل زياره أبيه الرضا عليهما السلام ١١ ٤٤٣

٢٦- فضل اختيار زياره الرضا عليه السلام فى رجب على الحجّ ١ ٤٤٧

٢٧- عله فضل اختيار زياره الرضا على زياره الحسين عليهما السلام ٢ ٤٤٨

٢٨- إنه عليه السلام قال: من زار عمّتى بقمّ وجبت له الجنّه

١ ٤٤٩

٢٩- فضل إهداء ثواب زيارته لغيره من الأئمّه عليهم السلام ١ ٤٤٩

٣٠- كيفيته زياره الإمام الرضا عليه السلام ١ ٤٥٠

٣١- استحباب زياره قبور المؤمنين ١ ٤٥١

٤٩- أبواب الجهاد والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر

١- حكم من نذر مالا للمرابطه ١ ٤٥٢

٢- إنّ للجهاد أنواعاً من الحجّ والعمره والجوار ١ ٤٥٢

٣- ما رواه عن الصادق عليهما السلام فى اجتناب الكبائر من الذنوب ... ١ ٤٥٢

٤- الإستغفار ٤٥٣

٥- وجوب الغضب لله بما غضب به لنفسه ١٤٥٣

٦- وجوب الإهتمام بالتقيّه وقضاء حقوق الإخوان ١٤٥٣

٧- إستحباب الزهد وحدّه ١٤٥٤

٥٠- أبواب القرآن والدعاء

ص: ٧٢٥

٥١- أبواب العشره وأحكامها

١- استحباب اجتماع الإخوان ٢ ٤٥٥

٢- ما ورد فيمن لا يجوز مصاحبته أو مجالسته ٢ ٤٥٥

٣- ما ورد في المشاوره ٢ ٤٥٦

٤- ما ورد في اختيار قرابات أبوي الدين على النسب ١ ٤٥٦

٥٢- أبواب السفر وآدابه

١- حكم من يركض في الصيد للتصحيح ١ ٤٥٧

٢- ما ورد في اختيار يوم الإثنين للسفر ١ ٤٥٧

٣- استحباب المناجاة للمسافر حين السفر ١ ٤٥٧

٥٣- أبواب الحَمَام والحِئَاء والطيب والأدهان

١- الحَمَام والحِئَاء ٤٥٨

٢- استحباب كثره الإنفاق في الطيب ١ ٤٥٨

٥٤- أبواب التجاره

١- جواز الولايه من قبل الجائر لنفع المؤمنين ١ ٤٥٩

٢- حكم جوائز السلطان ١ ٤٥٩

٣- وجوب استيفاء الدين من مال الغريم ١ ٤٥٩

٤- جواز قبول هديّه غير المسلم ١ ٤٦٠

٥- إنّ الأيتام إذا لم يكن لهم وصيّ ولا وليّ، جاز بيع مالهم لبعض العدول ١ ٤٦١

٦- جواز أخذ قيمه المسلم بسعر الوقت إذا تعدّر وجوده ١ ٤٦١

٧- وجوب قضاء الدين ١ ٤٦٢

٨- ما يستحب أن يعمل لقضاء الدين ٢٤٦٢

٩- إنه يجوز لصاحب الأرض والشجر أن يخرص على العامل ...

١٤٦٣

ص: ٧٢٦

١٠- وجوب أداء الأمانه ١٤٦٤

٥٥- أبواب الوقوف والصدقات

١- حكم الوقت فى الوقف ١٤٦٥

٢- إنّه إذا وقفت الأرض على فقراء قبيله فهى لمن حضر بلد الوقف ١٤٦٥

٣- حكم بيع الوقف ١٤٦٦

٤- جواز إعطاء فقراء بنى هاشم من الصدقات المنويه والوقف

١٤٦٧

٥- فضل الصدقه وآثارها ١٤٦٨

٦- إنّ على الوصىّ فيما بقى من الثلث إنفاذ الثلث لا إيقافه

١٤٦٨

٧- إنّ الزائد على الثلث من الوصىّ باطل ٤٦٩

٨- إنّ الموصى له إذا مات قبل الموصى فالموصى به لو ارث الموصى له ١٤٧١

٩- وجوب إنفاذ الوصىّ على وجهها وعدم جواز تبديلها او تغييرها

١٤٧١

١٠- صحّحه الإقرار للوارث ١٤٧٢

٥٦- أبواب النكاح

١- استحباب تزويج من يرتضى خلقه، ودينه وأمانته ٢٤٧٣

٢- استحباب الخطبه للنكاح ٣٤٧٣

٣- عدم جواز مصافحه الأجنبيه ١٤٧٤

٤- عدم جواز نظر الخصى إلى المرأه ١٤٧٤

٥- اعتبار الصيغه فى عقد النكاح، وكيفيته الإيجاب والقبول ١ ٤٧٥

٦- إنه لا تتركه المرأه على التزويج ١ ٤٧٥

٧- إنه لا يتزوج الرجل بابنه زوج امرأه أرضعت صبيته ١ ٤٧٥

٨- إنه لا رضاع بعد فطام ١ ٤٧٧

٩- حكم الأمه: النظر إليها ، شراؤها، عتقها، زواجها... ٢ ٤٧٧

١٠- استحباب كون المهر خمسمائه درهم، وهو مهر السنه

٢ ٤٧٨

ص: ٧٢٧

٥٧- أبواب أحكام الأولاد

١- وجوب برّ الوالدين، برّين كانا أو فاجرين ١٤٧٩

٢- تحريم العقوق ١٤٧٩

٣- إن من زنى بامرأه ثم تزوّجها بعد الحمل لم يلحق به الولد ولا يرثه ١٤٧٩

٥٨- أبواب الطلاق

١- شرائط صحّحه الطلاق، وحكم من قال لإمرأته : أنت طالق عدد نجوم ... ٢٤٨١

٢- حكم طلاق من لا يقول بقول أهل البيت عليهم السلام ١٤٨١

٣- إنّه يجوز للغائب أن يطلق زوجته ١٤٨٢

٤- عدّه المطلقه والمتوفّى عنها زوجها، وعله ذلك ١٤٨٢

٥- وجوب العدّه على الزانيه إذا أرادت أن تتزوّج ١٤٨٤

٦- إنّ الزوج إذا قذف امرأته كانت شهادته أربع شهادات ... ١٤٨٤

٥٩- أبواب العتق

١- إنّ العتق لله عزّوجلّ ١٤٨٦

٢- إنّ الميراث والولاء للمولى الأعلى ١٤٨٦

٣- إنّ من نذر عتق مملوكه ولم يكن عارفاً، لزمه ١٤٨٧

٤٠- أبواب الأيمان، والنذر والعهد

١- كراهه اليمين الصادقه، وعدم تحريمها ١٤٨٧

٢- إنّه لا يجوز الحلف ولا ينعقد إلا بالله ٢٤٨٨

٣- حكم نذر العتق ١٤٨٨

٤١- أبواب الصيد

١- حكم ما صاده البازى ١٤٨٩

٢- إنه لاتحلّ النطيحه ولا المترديّه ولا المنخقه ولا ما ذبح على النصب إلّا ... ١٤٩٠

ص: ٧٢٨

٤٢- أبواب الأَطعمه والأشربه

١- تحريم ما أهل لغير الله به ١٤٩١

٢- عدم تحريم الميتة على المضطرّ غير باغٍ ولا عادٍ ١٤٩١

٣- تحريم المنخقه والموقوذه والمتردّيه والنطيحه وما أكل السبع ... ٤٩٣

٤- تحريم الإستقسام بالأزلام ١٤٩٣

٥- استحباب غسل اليدين من العمر ثم مسحهما بالرأس والوجه

١٤٩٤

٦- استحباب ترك ما يسقط من فتات الطعام فى الصحراء ١٤٩٤

٧- إكرام الخبز وشكره ١٤٩٤

٨- نبذ ممّا ينبغى التداوى به، وما يجوز منه ٧٤٩٦

٩- الموز ٢٤٩٦

١٠- تحريم النبيذ ١٤٩٧

١١- عدم تحريم الفقاع قبل أن يغلى ١٤٩٨

٤٣- أبواب الشفعه

١- فى شروط حقّ الشفعه ١٥٠٠

٤٤- أبواب الفرائض والمواريث

١- إنّه لا يرث الإخوه ولا الأعمام مع الأولاد شيئاً ١٥٠١

٢- إنّه لا يرث المولى مع الخال ١٥٠١

٣- إنّه إذا كان مع الأبوين زوج، كان له نصفه، وللأم الثلث، والباقى للأب ١٥٠٢

٤- ميراث الزوجه إذا انفردت ١٥٠٣

٥- ميراث ولد الزنا ١٥٠٣

٦- حكم ميراث المفقود ١٥٠٤

٦٥- أبواب الحدود والتعزيرات

١- حدّ القطع و كفيته ١٥٠٥

ص: ٧٢٩

٢- حدّ التّبّاش و وطء الأموات ٢٥٥

٣- حكم المحارب وأقسامه ٢٥٥

٤- حدّ ناكح البهيمة ٢٥٧

٦٦- أبواب القصاص

١- علّة القصاص ١٥٨

٢- حكم من قطع أصابع إنسان ثمّ قطع آخر كفّه ١٥٨

٦٧- أبواب مكارم أخلاقه ومحاسن أوصافه عليه السلام

١- خصوص علمه عليه السلام ٥٩

٢- عبادته عليه السلام ٥٩

٣- ورعه وتقواه عليه السلام ١٥٩

٤- عطاؤه، وجوده، وهبته عليه السلام ٦٥١٠

٥- صبره وتسليمه ورضاه بقضاء الله تعالى ١٥١٢

٦- حفظه عليه السلام لحرمة ومقام خلّص الشيعة وتهذيبه لأخلاق مواليه ١٥١٢

٦٨- أبواب سيره وسننه وآدابه صلوات الله عليه

١- عمله وعبادته ١٥١٥

٢- سيرته عليه السلام في أوّل يوم من كلّ شهر ١٥١٥

٣- سيرته عليه السلام في النصف من رجب ويوم سبع وعشرين منه ١٥١٥

٤- سيرته عليه السلام في أوّل ليله من شهر رمضان ١٥١٦

٥- سيرته عليه السلام في الحجّ ٥٥١٦

٦- سيرته عليه السلام في الإستخاره ١٥١٨

٧- خاتمه عليه السلام ١٥١٩

٨- أكله وطعامه وشرابه عليه السلام ٤٥١٩

ص: ٧٣٠

٩- خضابه عليه السلام ١٥٢٠

١٠- لباسه عليه السلام ٤٥٢١

٦٩- أبواب احواله عليه السلام مع خلفاء زمانه

١- جمل أحواله عليه السلام معهم ٢٥٢٢

٢- إكبار وتقدير المأمون له وهو ابن تسع سنين صلوات الله عليه

١٥٢٢

٣- ما قاله المأمون لبنى العباس بحقه عليه السلام لما عزم تزويجه ابنته ٢٥٢٤

٤- تزويجه عليه السلام أم الفضل بنت المأمون ١٥٢٥

٥- احتيال المأمون عليه صلوات الله عليه وما ظهر منه من المعجزات ١٥٢٧

٦- قتل المأمون للجواد عليه السلام وما ظهر من معجزاته فى ذلك ١٥٢٨

٧- إظهار تألمه عليه السلام من المأمون وبنى العباس ٢٥٣٠

٨- طلب المعتصم له عليه السلام من المدينة إلى بغداد ٤٥٣١

٩- حاله عليه السلام مع المعتصم ووزرائه، وابن أبى دؤاد، والفقهاء ٥٥٣٢

٧٠- أبواب أحوال ازواجه وأولاده صلوات الله وسلامه عليه

١- أحوال زوجته عليه السلام أم الفضل ٤٥٣٧

٢- أحوال زوجته أم أبى الحسن الهادى عليه السلام ٤٥٣٩

٣- جمل أحوال أولاده صلوات الله وسلامه عليه ١٢٥٤٠

٧١- أبواب أحوال إخوته وأعمامه وأقاربه وولده عليه السلام

١- إنّه عليه السلام الولد الوحيد للإمام الرضا عليه السلام

١٢٥٤٣

٢- حال عمّه الحسين بن موسى عليه السلام ٢٥٤٥

٣- حال عمّه عبدالله بن موسى عليه السلام ٣٥٤٥

٤- حال عمّ أبيه عليّ بن جعفر عليه السلام ٣٥٥٠

٥- حال ولده السيّد موسى المبرقع ٥٥٢

ص: ٧٣١

- ١- أسمه ولقبه وكنيته ٢ ٥٥٢
- ٢- حال أمّه ٤ ٥٥٣
- ٣- عمره وولادته ١ ٥٥٣
- ٤- شبهه بأمّه ١ ٥٥٤
- ٥- وصيّيه أبيه إلى الإمام الهادي عليه السلام وجعل أمر موسى ... ١ ٥٥٤
- ٦- طلب المتوكّل له ١ ٥٥٥
- ٧- عرفانه بإمامه أخيه الهادي عليه السلام ٣ ٥٥٩
- ٨- بحث في أوّل من ورد قم من الكوفه ١ ٥٦١
- ٩- أحوال أولاده وذريته ٥ ٥٦٥
- ١٠- شجره نسب السيّد المبرقع وبعض ولده وأحفاده ٧ ٥٦٦
- ٧٢- أبواب احوال بؤابه وشاعره وأصحابه وأهل زمانه صلوات الله عليه
- ١- أحوال الجماعه منهم عموماً ٢ ٥٧٣
- ٢- حال جماعه رووا النصّ عليه من أبيه عليهما السلام ١ ٥٧٤
- ٣- حال جماعه أخرى ٢ ٥٧٤
- ٤- في من روى عنه عليه السلام ١ ٥٧٥
- ٥- حال بعض أهل زمانه عليه السلام ٥٧٦ و ٥٦٨
- ٦- باب آخر ٣ ٥٧٨
- ٧٣- أبواب أحوال الممدوحين
- ١- عبدالعزيز بن المهتدي القمي الأشعري ٢ ٥٨٠
- ٢- أحمد بن حمّاد (المحمودي) المروزي ٣ ٥٨٠

٣- على بن مهزيار الأهوازيّ ٢٥٨١

٤- أحكم بن بشار المروزيّ ١٥٨٢

٥- إبراهيم بن أبي محمود ١٥٨٣

ص: ٧٣٢

٦- أبو طالب القمّي ١٥٨٤

٧- إبراهيم بن محمّد الهمدانيّ ٢٥٨٤

٨- مسافر مولى أبي الحسن عليه السلام ١٥٨٥

٩- موسى بن القاسم البجليّ ١٥٨٥

١٠- خيران الخادم القراطيسيّ ١٥٨٦

٧٤- أبواب أحوال المذمومين

١- أحمد بن أبي دواد ١٥٨٨

٢- أبو الغمر، وجعفر بن واقد وهاشم بن أبي هاشم ١٥٨٩

٣- أبو السمهرى وابن أبي الزرقاء ١٥٩٠

٧٥- أبواب ما يتعلّق بشهادته عليه السلام وقبره الشريف

١- مدّه عمره، وإمامته و تاريخ شهادته عليه السلام ٢٢٥٩١

٢- إخبار أبيه الرضا بشهادته عليهما السلام ١٥٩٦

٣- نعيه عليه السلام نفسه ٥٥٩٧

٤- إخبار ابنه الهادي عليهما السلام بشهادته (ساعه ونوعها)

٣٥٩٩

٥- وصيته عليه السلام ١٦٠٠

٦- كيفيّة شهادته عليه السلام ١٥٦٠١

٧- ما يتعلّق بقبره الشريف ١٥٦٠٥

٧٦- أبواب فضل وكيفيّة زيارته عليه السلام

١- فضل زيارته عليه السلام ١٦٠٧

٢- فضل زيارته باعتباره أحد الأئمة عليهم السلام ٥٦٠٧

٣- زيارته المختصّه به عليه السلام ١٦٠٩

٤- كيفيه زيارته عليه السلام ١٦١٠

ص: ٧٣٣

٥- زياره أُخرى له عليه السلام ١٦١٣

٦- زياره أُخرى له عليه السلام ١٦١٤

٧- زياره أُخرى له عليه السلام ١٦١٥

٨- السلام والصلاه عليه صلوات الله عليه ٢٦١٦

٩- وداعه عليه السلام ١٦١٧

١٠- زيارته المشتركة بينه وبين جدّه الكاظم عليهما السلام

١٦١٧

١١- زياره لهما صلوات الله عليهما ١٦١٨

١٢- وداعهما صلوات الله عليهما ٢٦١٩

٧٧- أبواب الإستشفاع والتوسّل به وبهم صلوات الله عليهم

١- الإستشفاع به عليه السلام فى استنزال الرزق ١٦٢١

٢- الدعاء المختصّ بساعته عليه السلام ١٦٢١

٣- التوسّل به وبهم صلوات الله عليهم لقضاء الحوائج ٣٦٢٣

٤- الدعاء والصلوات التى تهدي إلى النّبىّ والأئمّه عليهم السلام

١٦٢٦

ص: ٧٣٤

قد تم هذا المجلد فى اليوم السابع والعشرين من شهر رجب المكرّم، المصادف لذكرى البعثه النبويّه الشريفه.

ويتلوه مستدرك عوالم العلوم الخاصّ بحياه الإمام علىّ الهادى عليه السلام إن شاء الله تعالى.

وأهدى هذا الكتاب إلى رسول الله خاتم الأنبياء والمرسلين، وآله الطاهرين.

أخصّ منهم من قرّت عيناه بولادته أعنى أبا الحسن الرضا، ومن سيظهر على الأرض منتقماً، ولده القائم المنتظر صلوات الله عليهم أجمعين .

أقول: وإذ أنا منهمك بإتمام الصفحات الأخيره من هذا الكتاب فجعّت برحيل سيدى واستاذى الوالد العلّامه الموالى لأهل البيت وقد لبى نداء ربّه متبسّماً ليله الجمعه ٩/ج ١٤١٣، وغسل بمنتصفها تحت السماء فأمرت على جثمانه أوّل قطرات ماء الرحمه فى هذه السنه، وحنّط بالتربه الحسينيه النفيسه، ودفن بمشهد «الجعفرية» عند ضحى الجمعه فطيب الله رسمه، وأعلى مقامه.

ولذلك أهدى ثواب هذا الكتاب إلى روحه وروح والدتى قائلاً :

ربّ اغفر لى ولوالدى وارحمهما كما ربيانى صغيراً، وللمؤمنين يوم يقوم الحساب .

وسائلاً من المولى العظيم أن يتغمّدهما برحمته الواسعه، ويحشرهما مع العتره الطاهره، إنّه سميع مجيب.

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين وصلى الله على محمّد وآله الطيبين الطاهرين .

محمّد باقر بن المرتضى الموسوى الموحد الأبطحى الإصفهانى

سيدر قريبا إنشاء الله

جامع الأخبار والآثار في خصائص القرآن ج ٣

السيد محمد باقر الأبطحي الإصفهاني

عوامل العلوم: الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام «الغدير»، ج ٣/١٥. الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام ج ٢٠.

الإمام الحجّة بن الحسن المهدي عليهما السلام ج ٢٦.

للشيخ البحراني، ومستدركاتها للسيد الأبطحي

ص: ٧٣٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة (sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آواده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الإلكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب في طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز
الغمامة
اصبحان
للبحوث والتحريات الكمبيوترية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

